

المحْكَمُ وَالْمَحِيطُ الْأَعْلَى

تأليف
أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المُرْسِي
المعروف بابن سيده
المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق
الدكتور عبد الحميد هنداوي
أستاذ البديعة والنقد الأدبي والأدب المقارن
بكلية دارالعلوم - جامعة القاهرة

الجزء السابع

المحتوى:

ل (الحافى والرأى والفاء) ~ ج ~ ش (الشين والضاد والميم)

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تضخيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

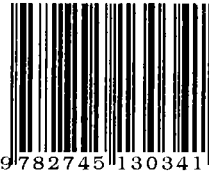
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف - شارع البحري - بناية ملكارت
هاتف و فاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤١ (٩٦١ ١) ٠٠
صندوق البريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floor
Tel + Fax : 00 (961 1) - 378541 - 366135 - 364398
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3034-X



9 782745 130341

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكاف والراء والفاء

[ك ر ف]

* كَرَفَ الشَّيْءَ: شَمَّه.

* وَكَرَفَ الْحِمَارُ يَكْرِفُ: (وَيَكْرِفُ) كَرَفًا وَكَرَافًا، وَكَرَفَ: شَمَّ الرَّوْثَ أَوْ الْبُولَ أَوْ غَيْرَهُمَا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ. (وَكَذَلِكَ الْفَحْلُ إِذَا شَمَّ طَرُوقَتَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ) نَحْوَ السَّمَاءِ وَكَثَّرَ. * وَحِمَارٌ مِكَرَافٍ: يَكْرِفُ الْأَبْوَالِ.

* وَالْكَرْفَةُ: الدَّلْوُ مِنْ جِلْدٍ وَاحِدٍ كَمَا هُوَ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

أَكَلْتُ يَوْمَ لَكَ ضَيْزَانِ
عَلَى إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهَزَانِ
بِكِرْفَتَيْنِ يَتَوَاهَقَانِ^(١)

* يَتَوَاهَقَانِ: يَتَبَارِعَانِ.

* وَالْكَرْفِيُّ: قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ مُتْرَاكِبَةٌ صِغَارٌ وَاحِدَتُهَا: كِرْفَتَةٌ، قَالَ:

كَكَرْفَتَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيِّ
رَ تَرْمِي السَّحَابَ وَيُرْمِي لَهَا^(٢)

* وَتَكَرَّفَا السَّحَابُ: تَرَكَبَا، وَجَعَلَهُ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ رَبَاعِيًّا.

* وَالْكَرْفِيُّ: قَشْرَةُ الْبَيْضَةِ الْعَلِيَا الْيَابِسَةِ.

مقلوبه: [ك ف ر]

* الْكُفْرُ: نَقِيضُ الْإِيمَانِ.

* كَفَرَ بِاللَّهِ يَكْفُرُ كُفْرًا (وَكُفْرًا) وَكُفُورًا وَكُفْرَانًا.

* وَكَفَّرَ نِعْمَةَ اللَّهِ يَكْفُرُهَا كُفُورًا، وَكُفْرَانًا، وَكَفَّرَ بِهَا: جَحَدَهَا وَسَتَرَهَا.

* وَكَافَرَهُ حَقُّهُ: جَحَدَهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كرف)، (وهق)، (ضزن)؛ وفي تاج العروس (لهز)، (كرف)، (ضزن)، (وهق)؛ وجمهرة اللغة (٨١٣، ١١٧٠). وقد وقعت في الأصل (ضيزتان).

(٢) البيت للخنساء في ديوانها ص ١٠٣؛ ولسان العرب (كرفا)، (صبر)؛ وتاج العروس (كرفا)، (صبر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كرف)؛ والمخصص (٩٧/٩)؛ وينسب لعامر بن جؤين الطائي.

- * ورجل مُكْفَرٌ: مَجْحُودُ النِّعْمَةِ مَعَ إِحْسَانِهِ.
- * ورجلٌ كَافِرٌ: جَا حِدٌ لَأَنْعَمَ اللهُ، مُشْتَقٌّ مِنَ السَّتْرِ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُ مُغْطًى عَلَى قَلْبِهِ.
- قال ابنُ دُرَيْدٍ: كَأَنَّهُ فَاعِلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ.
- وَالْجَمْعُ: كُفَّارٌ، وَكَفَّرَهُ، وَكِفَّارٌ، قَالَ الْقُطَّامِيُّ:
- وَشُقَّ الْبَحْرُ عَنْ أَصْحَابِ مُوسَى
وَعُرِّقَتِ الْفَرَاعِنَةُ الْكِفَّارُ^(١)
- * ورجلٌ كَفَّارٌ، وَكَفُورٌ: كَافِرٌ.
- وَالْأُنْثَى: كَفُورٌ أَيْضًا. وَجَمَعَهُمَا جَمِيعًا: كَفَّرٌ، وَلَا يُجْمَعُ جَمْعُ السَّلَامَةِ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَدْخُلُ فِي مُؤَنَّثَةٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا: عَدُوَّةُ اللهِ: وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ.
- * وَكَفَّرَ الرَّجُلُ: نَسَبَهُ إِلَى الْكُفْرِ.
- * وَكُلُّ مَنْ سَتَرَ شَيْئًا فَقَدْ كَفَّرَهُ (وَكَفَّرَهُ).
- * وَالْكَافِرُ: الزَّارِعُ لِسِتْرِهِ الْبَذَرِ.
- * وَالْكَافِرُ: اللَّيْلُ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ كُلَّ شَيْءٍ.
- * وَكَفَّرَ اللَّيْلُ الشَّيْءَ، وَكَفَّرَ عَلَيْهِ: غَطَّاهُ.
- * وَكَفَّرَ اللَّيْلُ عَلَى إِثْرِ صَاحِبِي: غَطَّاهُ بِسَوَادِهِ وَظَلَمْتَهُ.
- * وَكَفَّرَ الْجَهْلُ عَلَى عِلْمِي: غَطَّاهُ.
- * وَالْكَافِرُ: الْبَحْرُ لِسِتْرِهِ مَا فِيهِ.
- * وَالْكَافِرُ: الْوَادِي الْعَظِيمُ. وَالنَّهْرُ لِذَلِكَ أَيْضًا.
- * وَكَافِرٌ: نَهْرٌ بِالْجَزِيرَةِ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ يَذْكُرُ طَرْحَ صَحِيفَتِهِ:
- أَلْقَيْتُهَا بِالثَّنَى مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ
كَذَلِكَ أَقْتَنُو كُلَّ قِطْعَةٍ مُضَلَّلٍ^(٢)
- * وَالْكَافِرُ: السَّحَابُ الْمُظْلَمُ.
- * وَالْكَافِرُ، وَالْكَفَرُ: الظُّلْمَةُ لِأَنَّهُ تَسْتُرُ مَا تَحْتَهَا، وَقَوْلُ لَيْبِدٍ:
- فَاجِرٌ تَمَزَّتْ ثُمَّ سَارَتْ وَهِيَ لَاهِيَةٌ
فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أُمْتُ وَلَا شَرَفٌ^(٣)

(١) البيت للقطامي في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (كفر)، (فرعن).

(٢) البيت للمتلمس في ديوانه ص ٦٥؛ ولسان العرب (كفر)، (قنا)؛ وتاج العروس (كفر)، (قنا)؛ وتهذيب اللغة

(٣١٧، ٣١٤/٩)؛ والمخصص (٧٤/١١)؛ وكتاب الجيم (١٢٢/٣)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٨٧؛

وكتاب العين (٣٥٧/٥)؛ وفيه (في الثني) بدلاً من (بالثني).

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ٣٥١؛ ولسان العرب (كفر)؛ وتاج العروس (كفر)؛ ولكعب بن زهير في المذكر

والمؤنث للأبنباري ص ١٠٣.

يجوزُ أن يكون ظُلْمَةُ الليل وأن يكون الوادِي.

* والكُفْر: التُّراب، عن اللحياني؛ لأنه يَسْتَرُ ما تحته.

* ورمَاد مكفور: (مُلْبَسٌ تُرَابًا) قال:

* قد دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ *^(١)

* والكُفْر: القبر الذى تُطْلَى به السُّفُن، لسواده وتغطيته، عن كُراع.

* وكَفَر دِرْعَهُ بِثُوب، وكَفَّرَهَا به: لَبَسَ فَوْقَهَا ثُوبًا فَعَشَّاهَا به.

* ورجُل كافر، ومكفّر فى السلاح: داخل فيها.

* والمكفّر: المؤثّق فى الحديد، كأنه غُطِّيَ به وسُتِر.

* وتكفّر البعيرُ بحباله: إذا وقعت فى قوائمه، وهو من ذلك.

* والكفّارة: ما كُفِّرَ به من صدقة أو صَوْم أو نحو ذلك، قال بعضهم: كأنه غُطِّيَ عليه

بالكفّارة.

* والكُفْر: العصا القصيرة.

* والكافور: كِمُ العِنَبِ قَبْلَ أَنْ يُنَوَّر.

* والكُفْر، والكُفْرَى، والكُفْرَى، والكُفْرَى: وعاءٌ طَلَعَ النَّخْل، وهو أيضا

الكافور.

وقيل: وعاءٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ: كافوره.

قال أبو حنيفة قال ابن الأعرابي: سَمِعْتُ أُمَّ رِيَّاحَ تقول: هذه كُفْرَى واحدة، وكذلك

الجميع، وهاتان كُفْرَيَان.

وقال غيره: هذه كُفْرَاء، وهذا كُفْرَى، وكُفْرَى، وكُفْرَاء، وكُفْرَاء. وقد قالوا فيه: كافر.

وجمع الكافور: كوافير.

وجَمَعَ الكافر: كوافر، قال لبيد:

جَعَلَ قِصَارٌ وَعِيدَانُ يَنْوُؤُ بِهِ مِنْ الْكَوَاغِرِ مَكْمُومٌ وَمُهْتَصِرٌ^(٢)

* والكافور: أَخْلَاطُ تُجْمَعُ مِنَ الطَّيِّبِ تُرَكَّبُ مِنْ كَافُورِ الطَّلَعِ.

(١) الشطر الثاني من البيت لمنظور بن مرثد الاسدى فى تاج العروس (كفر)؛ وصدر البيت: * هل تعرف الدارَ باعلى ذى القُور *.

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (كفر)، (هصر)، (جعل)؛ وتاج العروس (كفر)، (صهر)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٣٧٤، ١٠٧/ ٦)؛ وفيه (مهموم) بدلاً من (مكموم).

قال ابن دُرَيْد: لا أَحْسِبُ الكافورَ عَرَبِيًّا لأنهم ربما قالوا: القَفُورُ، والقافور، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ [الإنسان: ٥] قيل: هي عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَلَّا يَنْصَرَفَ لِأَنَّهُ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ مَعْرِفَةٌ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لَكِنْ إِنَّمَا صَرَفَهُ لِتَعْدِيلِ رُءُوسِ الْآيِ. وَقَالَ ثَعْلَبُ إِنَّمَا أَجْرَاهُ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ تَشْبِيهَا، وَلَوْ كَانَ اسْمًا لِلْعَيْنِ لَمْ يَصْرِفْهُ. قَوْلُهُ: جَعَلَهُ تَشْبِيهَا، أَرَادَ: كَانَ مِزَاجُهَا مِثْلَ كَافُورٍ.

* والكافور: نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ يُشَبَّهُ بِالْكَافُورِ مِنَ النَّخْلِ.

* والكافور، أيضًا: الإغريض.

* وَالْكَفُورِيُّ: الْكَافُورُ الَّذِي هُوَ الْإِغْرِيصُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مِمَّا يَجْرِي مَجْرَى الصَّمُوغِ: الْكَافُورُ.

* وَالْكَافِرُ مِنَ الْأَرْضِينَ: مَا بَعْدَ وَاتَّسَعِ.

* وَالْكَفَرُ: الْقَرْيَةُ، سُرْيَانِيَّةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «يُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفْرًا كَفْرًا»^(١). وَمِنْهُ قِيلَ: كَفَرْتُوْنَا وَكَفَرُ عَاقِبَ، وَجَمَعَهُ: كُفُورٌ.

وقول العرب: كَفَرٌ عَلَى كَفَرٍ: أَى بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ.

* وَأَكْفَرُ الرَّجُلُ مُطِيعُهُ: أَحْوَجُهُ (أَنْ يَعْصِيَهُ).

* وَالتَّكْفِيرُ: إِيمَاءُ الذَّمِّ بِرَأْسِهِ، لَا يُقَالُ سَجَدَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ، وَلَكِنْ: كَفَّرَ.

والتكفير لأهل الكتاب: أَنْ يُطَاطَى أَحَدُهُمْ رَأْسُهُ لِصَاحِبِهِ، كَالْتَّسْلِيمِ عِنْدَنَا وَقَدْ كَفَّرَ لَهُ.

* وَالتَّكْفِيرُ: أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ، قَالَ جَرِيرٌ:

وَإِذَا سَمِعْتَ بِحَرْبٍ قَيْسٍ بَعْدَهَا فَضَعُوا السَّلَاحَ وَكَفَرُوا تَكْفِيرًا^(٢)

* وَالتَّكْفِيرُ: تَتَوِيحُ الْمَلِكِ، قَالَ - يَصِفُ ثَوْرًا -:

* مَلِكٌ يُلَاقُ ثَلَاثَ بَرَأْسِهِ تَكْفِيرًا^(٣)

وعندى: أَنَّ التَّكْفِيرَ هُنَا اسْمٌ لِلتَّاجِ، سَمَّاهُ بِالْمَصْدَرِ أَوْ يَكُونُ اسْمًا غَيْرَ مَصْدَرٍ؛ كَالْتَّمَتَيْنِ وَالتَّئِيَّتِ.

(١) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢٧٧/٢) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَلِيَّةٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَسَنِ عَنْ أَبِي أَسْمَاءِ الرَّحْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

(٢) الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٣١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (كُفْر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كُفْر)؛ تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٠٠/١٠)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٦٧/١٢).

(٣) الشُّطْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كُفْر)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٠١/١٠)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٣٧/٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كُفْر)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣٥٧/٥).

* والكَفَرُ: العظيمُ من الجبال.

والجمع: كَفَرَات، قال:

* تَطَلَّعُ رِيَّاهُ مِنَ الْكَفِرَاتِ *^(١)

وقد تقدَّم.

* والكَفَرُ: العقاب من الجبال.

* ورجُلٌ كَفِرَّين: داه.

* وكَفَرْنِي: حامل أحمق.

مقلوبه: [ف ك ر]

* الْفِكْرُ، وَالْفِكْرُ: إعمالُ الخاطر [فى الشيء] قال سيبويه: وَلَا يُجْمَعُ الْفِكْرُ وَلَا الْعِلْمُ وَلَا النَّظَرُ.

وقد حكى ابن دُرَيْدٍ فى جَمْعِهِ: أَفْكَارًا.

* وَالْفِكْرَةُ: كَالْفِكْرِ.

* وَقَدْ فَكَّرَ فى الشَّيْءِ، وَأَفَكَرَ، وَتَفَكَّرَ.

* وَرَجُلٌ فِكْرِيٌّ، وَفِكْرِيٌّ: كَثِيرُ الْفِكْرِ [الْأَخِيرَةُ] عَنْ كُرَاعٍ.

مقلوبه: [ف ر ك]

* الْفَرَكُ: ذَلِكَ الشَّيْءِ.

* فَرَكَهُ يَفْرُكُهُ فَرْكًا، فَاَنْفَرَكَ.

* وَاسْتَفْرَكَ الْحَبُّ فى السَّنْبُلَةِ: سَمِنَ وَاشْتَدَّ.

* وَأَفْرَكَ الْحَبُّ: حَانَ لَهُ أَنْ يُفْرَكَ.

* وَالْفَرِيكُ: طَعَامٌ يُفْرَكَ ثُمَّ يُلْتَبَسَمَنُ أَوْ غَيْرُهُ.

* وَثَوْبٌ مَفْرُوكٌ بِالزَّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ: صُبُغٌ بِهِ صَبَغَا شَدِيدَا.

* وَالْفَرَكُ: اسْتَرْخَاءُ أَصْلِ الْأُذُنِ.

* يُقَالُ: أُذُنٌ فَرْكَاءٌ.

(١) البيت لعبد الله بن نعيم الثقفى فى لسان العرب (كفر)؛ وتاج العروس (كفر)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١٩٢/٥)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٠/١٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (روى). وفيه (تطلع رياها) بدلاً من (تطلع رياه).

وقيل: الفركاء: التى فيها رَخَاوَة، وهى أشدُّ أصلاً من الخَذَوَاءِ.

* وقد فَرِكَت، فيهما.

* وانفرك النُكْبُ: زالت وابِلَتُهُ من العَضْدِ عن صَدَفَةِ الكِتِفِ، فإن كان ذلك فى وابِلَة الفَخْدِ والوَرِكِ قيل: حُرِقَ.

* وتفَرَّكَ المُخَنَّثُ فى كلامه ومِشْيَتِهِ: تكسر.

* والفِرْكَ: البِغْضَةُ عامَّةً.

وقيل: الفِرْكَ: بَغْضَةُ الرَّجُلِ لامرأته أو بَغْضَةُ امرأته له، وهو أشهر.

* وقد فَرِكَتَهُ فِرْكَاً، وفَرُّوكَا.

وحكى اللحياني: فَرَّكَتَهُ تفَرُّكُهُ فُرُوكَا، وليس بمعروف.

* وامرأة فَارِك، وفَرُّوك، قال القطامي:

لها رَوْضَةٌ فى القلب لم يَرِ مِثْلُهَا فَرُّوك ولا المستعبرات الصلائف^(١)

* ورجل مُفَرَّك: لا يَحْظَى عند النساء.

* وامرأة مُفَرَّكة: لا تحظى عند الرجال. أنشد ابن الأعرابي:

مَفَرَّكة أَرَى بها عند زوجها ولو لَوَّطَتْهُ هَيَّانٌ مَخَالَفٌ^(٢)

أى مخالف عن الجُودَةِ. يقول: لو لَطَخْتَهُ بِالطَّيْبِ ما كانت إلّا مَفَرَّكة لسوء مَخْبَرَتِهَا. كأنه يقول: أَرَى بها عند زوجها مَنْظَرٌ هَيَّانٌ يَهَابُ وَيُفْزِعُ مَنْ دنا منه: أى إن مَنْظَرَ هذه المرأة شَيْءٌ يُتَحَامَى فهو يُفْزِعُ ويروى: «عند أهلها» وقيل: إنما الهَيَّانُ المَخَالَفُ هنا ابنه منها: أى إذا نَظَرَ إلى ولده منها أَبْغَضَهَا ولو لَطَخْتَهُ بِالطَّيْبِ.

* وفرك الرجلُ صاحِبَهُ: تارَكَه.

* والفِرْكَانُ: البِغْضَةُ، عن السيرافى.

* وفُرْكَان: أرض، زعموا.

الكاف والراء والباء

[ك ر ب]

* الكَرْبُ: الحُزْنُ الذى يأخذ بالنفس.

(١) البيت للقطامي فى ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (عبر)، (صلف)، (فرك)؛ وتاج العروس (عبر)، (صلف)، (فرك)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٩١)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ٢٠)؛ وفيه (ترع) بدلاً من (يرع).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لوط)، (فرك)؛ وتاج العروس (لوط)، (فرك).

وجمعه: كُرُوب.

* وَكَرَبَ الأمرُ يَكْرُبُهُ كَرْبًا، فهو مَكْرُوبٌ، وَكَرِيبٌ.

والاسم: الكَرْبَةُ.

* واكثرَبَ لذلك: اغتَمَّ.

* وَكَرَبَ الأمرُ يَكْرُبُ كُرُوبًا: دنا، قال [خُفَّاف بن عبد القَيْس] البَرْجُمِيّ:

أَبْنَى إِنْ أَبَاكَ كَارِبُ يَوْمِهِ فَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الْمَكَارِمِ فَاعْجَلِ^(١)

* وَقَدْ كَرَبَ أَنْ يَكُونَ وَكَرَبَ يَكُونُ، وَهِيَ عِنْدَ سِيبَوِيهِ: أَحَدُ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا يَسْتَعْمَلُ

اسم الفاعل منها موضع الفعل الذى هو خبرها لا تقول: كَرَبَ كائنا.

* وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ لِلْمَغِيبِ: دَنَتْ.

* وَكَرَابُ الْمَكْوَكِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْآتِيَةِ: دُونَ الْجَمَامِ.

* وَإِنَاءُ كَرْبَانَ، وَجُمُجْمَةٌ كَرْبَى.

والجمع: كَرْبَى، وَكَرَابٌ.

وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ كَرْبَانَ بَدَلُ مَنْ قَافَ قَرْبَانَ، وَلَيْسَ بِشَىْءٍ.

* وَأَكْرَبَ الْإِنَاءَ: قَارَبَ مَلَأَهُ.

* وَهَذِهِ إِبِلٌ مَائَةٌ أَوْ كَرْبُهَا: أَىْ نَحْوَهَا وَقُرَابَتُهَا.

* وَكَرَبَ وَظِيْفَى الْحِمَارِ أَوْ الْجَمَلِ: دَانَى بَيْنَهَا بَحْبَلٍ أَوْ قَيْدٍ.

* وَكَارَبَ الشَّىْءَ: قَارَبَهُ.

* وَأَكْرَبَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ.

* وَخَذَ رَجُلِيكَ بِأَكْرَابٍ: إِذَا أَمَرَ بِالسَّرْعَةِ.

* وَأَكْرَبَ الْفَرَسُ وَغَيْرَهُ مِمَّا يَعْدُو: أَسْرَعَ، هَذِهِ وَحْدُهَا عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَالْكَرَبُ: أَصُولُ السَّعْفِ الْغِلَاطُ الْعِرَاضُ الَّتِي تَنْبَسُ فَتَصِيرُ مِثْلَ الْكَتِفِ، وَاحْدَتُهَا:

كَرَبَةٌ.

* وَالْكَرَابَةُ: وَالْكَرَابَةُ: الثَّمَرَةُ الَّتِي تُلْتَقَطُ مِنْ أَصُولِ الْكَرَبِ بَعْدَ الْجِدَادِ، وَالضَّمُّ أَعْلَى.

* وَقَدْ تَكْرَبَّهَا.

(١) البيت لعبد قيس بن خفاف فى الأصمعيات ص ٢٢٩؛ ولسان العرب (كرب)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٢٨.

* والكَرْب: حبل يُشدُّ على عِراقِي الدُّلو ثُمَّ يُثْنَى ثُمَّ يُثَلَّث والجمع: أكراب.

* وقد كَرَّبَهَا يَكْرِبُهَا كَرْبًا، وأَكْرِبَهَا، وَكَرَّبَهَا، قال امرؤ القيس:

كالدلو بَتَّتْ عُراها وهى مُثَقَلَةٌ وخانها وَدَمَّ منها وتَكْرِيبٌ^(١)

على أن التكريب قد يجوز أن يكون هنا اسما كالتثنية والتثمين، وذلك لعطفها على الودم الذى هو اسم، لكن الباب الأول أشيع وأوسع، أعنى: أن يكون مصدرا وإن كان معطوفا على الاسم الذى هو الودم.

* وكلُّ شديد العَقْد من حَبْلٍ أو بِناء أو مَفْصِلٍ: مُكْرَبٌ.

* ووَظِيفٌ مُكْرَبٌ: امتلا عَصَبًا.

* وحافرٌ مُكْرَبٌ: صُلْبٌ، قال:

يَتْرَكَ خَوَّارَ الصِّفَا رَكُوبًا

بِمُكْرَبَاتٍ قُعْبَتٌ تَقْعِيًّا^(٢)

* وفَرَسٌ مُكْرَبٌ: شديد.

* وكَرْبَ الْأَرْضِ يَكْرِبُهَا كَرْبًا، وَكِرَابًا: أثارها للزَّرْعِ، وفى المثل: «الْكِرَابُ عَلَى الْبَقَرِ»

لأنها تكرب الأرض، وبعضهم يقول: «الْكِلَابُ عَلَى الْبَقَرِ».

* والمُكْرَبَات: الإبل التى يؤتى بها إلى أبواب البيوت فى شِدَّةِ الْبَرْدِ ليصيبها الدُّخَانُ

فتدفا.

* والكِرَاب: مجارى الماء فى الوادى، قال أبو ذؤيب يصف النَّحْلَ:

جَوَارِسُهَا تَأْوَى الشُّعُوفَ دَوَاتِبًا وَتَنْضَبُ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابُهَا^(٣)

واحدثها: كَرْبَةً، وقوله:

كَأَنَّمَا مَضْمَضَتْ مِنْ مَاءِ أَكْرِبَةٍ عَلَى سَيَابَةِ نَخْلٍ دُونَهُ مَلَقٌ^(٤)

قال أبو حنيفة: الْأَكْرِبَةُ هَاهُنَا: شَعَافٌ يَسِيلُ مِنْهَا مَاءُ الْجِبَالِ، وَاحدثها: كَرْبَةً، وَهَذَا

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٢٢٧؛ ولسان العرب (كرب)؛ وتاج العروس (كرب).

(٢) الرجز للخطيم الضبائى فى لسان العرب (جون)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قعب)، (كرب)، (خور)،

(نفا)؛ وكتاب العين (١٨٣/١)؛ وتاج العروس (خير).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٩ (كرب)، (لهب)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٦/١٠)؛

وبلا نسبة فى لسان العرب (كرب)، (لهب)؛ والمخصص (١١١/١٠)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٦.

(٤) البيت لأبى ذؤيب فى ملحق شرح أشعار الهذليين ص ١٣١٢؛ وتاج العروس (كرب)؛ وبلا نسبة فى لسان

العرب (كرب).

ليس بقوى؛ لأن فعلاً لا يُجمع على أفعله. وقال مرة: الأكربة: جمع كُرابة، وهو ما يقع من ثمر النخل في أصول الكرَب، قال: وهو غَلَط، وكذلك قوله عندي غلط أيضا؛ لأن فعالة لا يُجمع على أفعله؛ اللهم إلا أن يكون على طرح الزائد، فيكون كأنه جمع فعلا.

* وما بالدار كَرَّاب: أى أحد.

* والكَرِيب: الكَعْب من القَصَب أو القَنَا.

* والكَرِيب أيضا: الشُّبُوق، عن كُرَاع.

* وأبو كَرِب: مَلِك من ملوك حَمِير.

* وكُرِيب، معد يكرِب: اسمان.

مقلوبه: [كرب ر]

* الكِبَر: نَقِيز الصَّغَر.

* كَبَر كِبَرًا، وكَبُرَا، فهو كَبِير، وكُبَّار (وكُبَّار) والأنثى: بالهاء.

* والجمع: كِبَار، وكُبَّارُونَ.

واستعمل أبو حنيفة الكِبَر في البُسْر ونحوه من الثمر.

* واستكبر الشيء: رآه كبيرا وعَظُم عنده، عن ابن جني.

* والمكْبُوراء: الكِبَار.

* ويقال: سادوك كابرًا عن كابر: أى كبيرا عن كبير.

* وورثوا المجد كابرًا عن كابر، وأكبر أكبر.

* وكَبَر الأمر: جعله كبيرا.

* واستكبره: رآه كبيرا.

* أما قولهم: الله أكبر: فإن بعضهم يجعله بمعنى: كبير.

وحمله سيبويه على الحذف، أى: أكبر من كل شيء كما تقول: أنت أفضل، تريد: من

غيرك.

* وكَبَر: قال: الله أكبر.

* وكَبَر الرجلُ والدابةُ كِبَرًا، فهو كبير: طعن في السنِّ.

وقد علته كِبَرَة، ومكِبَرَة، ومكِبَرَة، ومكِبَر.

* ويقال للنصل العتيق الذي قد علاه صدأ فأفسده: علته كِبَرَة.

وحكى ابن الأعرابي: ما كَبَّرْنِي إِلَّا بَسَنَةً: أى ما زاد علىَّ إلا ذلك.

* وكَبَّرَ ولد الرجل: أكبرهم من الذكور، ومنه قولهم: الولاء للكَبَر.

* وكَبَّرْتَهُمْ، وإكَبَّرْتَهُمْ: ككَبَّرْتَهُمْ.

* وكَبَّرُ القوم، وإكَبَّرْتَهُمْ: أقعدُهُم بالنَّسَبِ والمرأة فى ذلك: كالرجُل. وقال كُرَاع: لا

يوجد فى الكلام على إفْعَلْ غيره.

* وكَبَّرَ الأمرُ كِبَرًا، وكِبَارَةً: عَظُمَ.

* وكلَّ ما جَسَمَ: فقد كَبُرَ، وفى التنزيل: ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِّمَّا

يَكْبُرُ فى صُدُورِكُمْ﴾ [الإسراء: ٥٠] قال ثعلب: قوله: أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فى صُدُورِكُمْ

معناه: كونوا أشدَّ ما يكون فى أنفسكم فإنى أميتكم وأبليكم. وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ

لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٤٣] يعنى: وإن كان اتِّباع هذه القِبلة - يعنى قبله

بيت المقدس إلا فَعَلَةٌ كبيرة. المعنى: أنها كبيرة على غير المصحِّحين فأَمَّا مَنْ أخلص فليست

بكبيرة عليه.

* والكَبَرُ: مُعْظَمُ الشَّيْءِ، وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِى تَوَلَّى كِبَرَهُ مِنْهُمْ﴾ [النور: ١١] قال

ثعلب: يعنى مُعْظَمُ الإِفْكَ.

* والكَبَرُ: الإِثْمُ الكبير وما وعد الله عليه النارَ.

* والكَبِيرَةُ: كالكَبَرِ، التَّأْنِيثُ على المبالغة. وفى التنزيل: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ

وَالْفَوَاحِشِ﴾ [الشورى: ٣٧].

* والكَبَرُ: الرِّفْعَةُ فى الشَّرَفِ.

* والكَبَرُ، والكَبَرِيَاءُ: العَظَمَةُ والتَّجَبُّرُ.

قال كُرَاع: ولا نظير له إِلَّا السِّمِيَاءُ: العَلَامَةُ والجَرِيَاءُ: للريح التى بين الصَّبَا والجَنُوبِ.

قال: فأما الكِيمِيَاءُ فكلمة أحسبها أعجميةً.

* وقد تَكَبَّرَ، واستكبر، وتكابر.

وقيل: تَكَبَّرَ: من الكَبَرِ، وتكابر: من السَّنِّ.

* وقوله تعالى: ﴿لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ﴾ [غافر: ٥٧] أى

أعجبُ.

* والإِكْبَرُ، والأَكْبَرُ: شَيْءٌ كَأَنَّهُ خَبِيبٌ يَابَسٌ، فيه بعض اللين ليس بِشَمَعٍ ولا عَسَلٍ،

وليس بشديد الحلاوة ولا عَذْبٍ، تحيىء النحلُ به كما تحيىء بالشَّمَعِ.

* والكَبَر: نبات له شوك.

* والكبر: طَبْل له وجه واحد.

* وذو كِبَار: رجل.

* وإكْبَرَة. وإكْبَرَة: من بلاد بنى أَسَد، قال المَرَارُ الفَقْعَسِيُّ:

فما شَهِدْتُ كَوَادِسُ إِذْ رَحَلْنَا ولا عَتَبْتُ بِأكْبَرَة الوَعُولُ^(١)

مقلوبه: [رك ب]

* رَكِب الدَابَّة رُكُوبًا: علاها.

والاسم: الرُّكْبَة.

* وكلُّ ما عَلَى فقد رُكِب، وارْتَكِب.

* وَرَكِب [الهُوْلَ وَاللَّيْلَ] ونحوهما مثلاً بذلك. وَرَكِب منه أمرا قبيحا، وارْتَكِبَه، وكذلك رَكِب الذَّنْبَ، وارْتَكِبَه، كُلُّهُ عَلَى المَثَلِ. وقال بعضهم: الراكب للبعير خاصة، والجمع: رُكَّاب، وَرُكبان، وَرُكُوب.

* وَرَجُل رُكُوب، وَرُكَّاب - الأولى عن ثعلب -: كثير الركوب.

والأثني: رُكَّابَة.

* وَالرُّكْبُ: رُكبان الإِبِل، اسم للجمع وليس بتكسير: راكب، وقال الأخفش: هو جمع، وهم العَشْرَة فما فوقهم. وأرى أن الركب قد يكون للخيّل والإِبِل، قال السُّلَيْك بن السُّلَكة وكان فَرَسُهُ قد عَطِبَ أو عُقِرَ:

وما يُدْرِيكَ ما فَقَرَى إِلَيْهِ إِذَا ما الرُّكْبُ فِي نَهَبٍ أَغاروا^(٢)

وفى التنزيل: ﴿وَالرُّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٢] فقد يجوز أن يكونوا رُكْب خَيْل وأن يكونوا رُكْب إِبِل وقد يجوز أن يكون الجيش منهما جميعا وقول على رضى الله عنه: «ما كان مَعَنَا يومئذ فرس إلا فرس عليه المقداد بن الأسود» يصحح أن الركب هاهنا رُكَّاب الإِبِل.

والجمع: أَرُكْب، وَرُكُوب.

* والأُرُكُوب: أكثر من الركب، قال - أنشدته ابن جني -:

(١) البيت للمرار الفقعسي في ديوانه ص ٤٧٠؛ ولسان العرب (كبر)؛ وتاج العروس (كبر).

(٢) البيت للسليك بن السلكة في ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (ركب)؛ تاج العروس (ركب)؛ والكامل (ص ٩٧٠).

أعلقتُ بالذئب حبلا ثم قلت له الحق بأهلك واسلم أيها الذئبُ
أما تقول به شاة فيأكلها أو أن تبعه في بعض الأراكيب^(١)
وأراد تبيعها، فحذف الألف تشبيها لها بالياء والواو لما بينهما وبينها من النسبة. وهذا
شاذ.

* والرَّكَبَةُ: أقلُّ من الرُّكْب.

* والرُّكَّاب: الإبل. واحدها: راحلة وجمعها: رُكْب وفي حديث النبي ﷺ: «إذا
سافرتُم في الخِصْب فاعطوا الرُّكَّاب أسْتَهًا»^(٢) أى أمكنوها من المرعى.

* وزيت رِكَابِيّ: يحمل على ظهور الإبل.

* والرُّكَّاب للسرَّج: كالغَرَز للرحل، والجمع: رُكْب.

* والمركَّب: الذى يستعير فرسا يغزو عليه، فيكون نصف الغنيمة له ونصفها للمُعير.

وقال ابن الأعرابي: هو الذى يُدفع إليه فرس لبعض ما يصيب من الغنم.

* ورَكَبَه الفرس: دفعه إليه على ذلك، وأنشد:

لا يركب الخيلَ إلّا أن يُرَكَّبها ولو تناحجن من حُمُر ومن سُود
* وأركب المَهْرُ: حان أن يُركب.

* ورُكَّاب السفينة: الذين يركبونها.

وكذاك: رُكَّاب الماء.

* والرُّكُوب، والرَّكُوبَة من الإبل: التى تُركب.

وقيل: الرُّكُوب: المركوب، والرَّكُوبَة: المعينة للمركوب.

وقيل: هى التى تُلْزَمُ العملَ من جميع الدواب.

* وناقة رَكُوبَة، ورَكْبَانَة، ورَكْبَة: أى تُركَّب.

* وحكى أبو زيد: ناقة رَكُوبَة.

* وطريق رَكُوب: مركوب مُدَلَّل.

والجمع: رُكْب.

(١) البيتان بلا نسبة فى خزانة الأدب (٢٧٢/٥)؛ ولسان العرب (ركب)؛ والبيت الأول فى تاج العروس (ركب).

(٢) أخرجه مسلم فى الإمارة (ح ١٩٢٦)، وفيه: «فاعطوا الإبل حقها...».

* وعود ركوب: كذلك.

* والراكب، والراكبة: فسيلة تكون في أعلى النخلة متدلّية لا تبلغ الأرض.

* وهى: الراكوبة، والراكوب، ولا يقال لها: الركّابة، إنما الركّابة: المرأة الكثيرة الركوب، على ما تقدّم، هذا قول بعض اللغويين.

* وقال أبو حنيفة: الركّابة: الفسيلة تخرج في أعلى النخلة عند قمّتها، وربما حملت مع أمّها، وإذا بلغت كان أفضل للامّ. فأثبت ما نفى غيره من الركّابة.

* وركّب الشيء: وضع بعضه على بعض، وقد تركّب، وتراكب.

* والمُترَكِّب من القافية: كلُّ قافية توالّت فيها ثلاثة أحرف متحرّكة بين ساكنين، وهى مفاعلتن ومفعلتن وفعلتن؛ لأن فى فعلتن نونا ساكنة، وآخر الحرف الذى قبل فعلتن نون ساكنة، وفعلتن إذا كان يعتمد على حرف متحرّك، نحو فعول فعل اللام الأخيرة ساكنة والواو فى فعول ساكنة.

* والركّيب: المركّب فى الشيء، كالفصّ يركّب فى كفة الخاتم.

* والمركّب: الأصل.

* وركبان السنبل: سوابقه التى تخرج من القنّيع.

* ورواكب الشّحم: طرائق بعضها فوق بعض فى مقدّم السّنام. فأما التى فى المؤخر، فهى الروادف واحدهما: راكبة وراذفة.

* والركبتان: موصّل ما بين أسافل أطراف الفخذين وأعالى الساقين. وقيل: الركبة: موصل الوظيف والذراع.

وكلّ ذى أربع، ركبته فى يديه، وعرقوباه فى رجليه. والعرقوب: موصل الوظيف.

وقيل: الركبة: مرفق الذراع من كلّ شيء.

وحكى اللحيانى: بعير مُستَوْحِجُ الرُّكْب، كأنه جعل كلّ جزء منها ركبة ثم جمع على هذا.

* والأركب: العظيم الركبة.

* وقد ركب ركبا.

* والركب: بياض فى الركبة.

* وركب الرجل: شكا ركبه.

* وَرَكَبَ الرَّجُلَ يَرْكُبُهُ رُكْبًا: ضَرَبَ رُكْبَتَهُ.

وقيل: هو إذا ضربه بركبته.

وقيل: هو إذا أخذ بشعره ثم ضرب جبهته بركبته.

* وَالرَّكِيبُ: الْمَشَارَةُ.

وقيل: الجَدُولُ بَيْنَ الدَّبْرَتَيْنِ.

وقيل: هي ما بين الحائطين مِنَ الْكَرْمِ وَالنَّخْلِ.

وقيل: هي ما بين النهرين مِنَ الْكَرْمِ، وَهُوَ الظَّهْرُ الَّذِي بَيْنَ النَّهْرَيْنِ.

وقيل: هي الْمَزْرَعَةُ، قَالَ تَابُطٌ شَرًّا:

فِيوَمَا عَلَى أَهْلِ الْمُوَاشِي وَتَارَةً لَأَهْلِ رَكِيبِ ذِي تَمِيلٍ وَسُنْبُلٍ^(١)

والجمع: رُكُوبٌ.

* وَالرَّكَبُ: الْعَانَةُ.

وقيل: مَنَبَّتُهَا.

وقيل: هو ما انحدر عَنِ الْبَطْنِ فَكَانَ تَحْتَ الثَّنَةِ وَفَوْقَ الْفَرْجِ، كُلُّ ذَلِكَ مَذْكُرٌ، صَرَّحَ بِهِ

الليحاني.

وقيل: الرَّكْبَانُ: أَصْلَا الْفَخْذَيْنِ اللَّذَانِ عَلَيْهِمَا لَحْمُ الْفَرْجِ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ.

وقيل: الرَّكَبُ: ظَاهِرُ الْفَرْجِ.

وقيل: هو الْفَرْجُ نَفْسُهُ، قَالَ:

غَمَزَكَ بِالْكَبْشَاءِ ذَاتِ الْحُقُوقِ

بَيْنَ سِمَاطِي رَكَبٍ مَحْلُوقٍ^(٢)

والجمع: أَرْكَابٌ وَأَرْكَابِي، أَنَشَدَ اللَّيْحَانِيُّ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ يَا غَلَابِ

تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الْأَرْكَابِ

أَصْفَرَ قَدْ خُلِقَ بِالْمَلَابِ

(١) البيت لتابط شرًّا في ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (ركب)، (ثعل)؛ وتاج العروس (ركب)، (ثعل)؛ وتهذيب اللغة (٢٢١/١٠).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ركب)، (قف)، (حق)، (فوق)؛ وتاج العروس (ركب)، (قف)، (فوق)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٠/٩)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦٢، ٩٧٨.

كجبهة التركى فى الجلباب^(١)

* وركوبٌ، وركوبةٌ، جميعا: ثنيةٌ معروفة صعبة سلكها النبى ﷺ، قال:

* ولكن كرا فى ركوبة أعسر *^(٢)

وقال علقمة:

* فإن المندى رحلة فركوب *^(٣)

رحلة: هضبة أيضا. وقد قدمنا أن رواية سيويه: «رحلة فركوب» أى: أن تُرحل ثم تُركب.

* ومركوب: موضع. قالت جنوبُ أخت عمرو ذى الكلب:

أبلغ بنى كاهل عنى مغلفةً والقوم من دونهم سعيًا فمركوب^(٤)

مقلوبه: [ركب ر]

* البكرة: الغدوة.

قال سيويه: من العرب من يقول: أتيتك بكرة، نكرةٌ منونٌ. وهو يريد: يومه أو فى غده وفى التنزيل: ﴿ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا﴾ [مريم: ٦٣].

* والبكر: البكرة وقال سيويه: لا يستعمل إلا ظرفا.

* والإبكار: اسم البكرة، كالإصباح: هذا قول أهل اللغة. وعندى: أنه مصدر أبكرَ.

* وبكر على الشيء وإليه. وفيه يبكرُ بكورا وبكرَ، وابتكر، وأبكر، وباكراه: أتاها بكرة.

* ورجل بكرٌ، وبكرٌ: صاحب بكور قوى، على ذلك، كلاهما على النسب، إذ لا

فعل له ثلاثيا بسيطا.

وبكر الرجلُ: بكر.

* وحنى اللحيانى عن الكسائى: جيرانك باكر، وأنشد:

يا عمرو جيرانكم باكرُ فالقلبُ لا لاه ولا صابر^(٥)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ركب)، (خلق)؛ وتاج العروس (ركب)، (خلق).

(٢) عجز بيت ليشر بن أبى حازم فى ديوانه ص ٨١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ركب)؛ وتاج العروس (ركب)، وصدرة: * هى الهم لو أن النوى أصقبت بها *.

(٣) عجز البيت لعلقمة الفحل فى ديوانه ص ٤٢؛ ولسان العرب (ركب)، (دمن)، (ندى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رحل). وصدر البيت: * تُرادُ على دمن الحياض فإن تعف *.

(٤) البيت لجنوب أخت عمرو ذى الكلب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٥٧٩؛ ولسان العرب (ركب)، (سعا)؛ وتاج العروس (ركب)؛ ولعمرة أخت عمرو ذى الكلب الهذلى فى حماسة البحترى ص ٢٧٣.

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بكر)، (عظم)؛ وتاج العروس (بكر)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٢٦، ١٢٦٥؛ وتهذيب اللغة (٣٠٣/٢).

وأراهم يذهبون فى ذلك إلى معنى القوم والجمع؛ لأن لفظ الجمع واحد إلا أن هذا إنما يستعمل إذا كان الموصوف معرفة، لا يقولون: جيران باكر هذا قول أهل اللغة، وعندى: أنه لا يمتنع جيران باكر، كما لا يمتنع جيرانكم باكر.

* وأبكرَ الورْدَ والغدَاءَ: عاجلهما.

* وبكره على أصحابه، وأبكره عليهم: جعله يَبْكُرُ عليهم.

* وبكر: عجل.

* وبكرَ: وتبكرَ، وأبكر: تقدّم.

* والمُبكر، والباكور، جميعا من المطر: ما جاء فى أوّل الوَسْمِ.

* والباكور من كل شيء: المعجّلُ المجرى والإدراك والأثنى: باكورة.

وباكورة الثمرة: منه.

* وأنا آتيك العشيّة فأبكرُ: أى أُعَجِّلُ ذلك قال:

بكرت تلومك بعد وهن فى الندى بَسَلُ عليك ملامتى وعتابى^(١)

فجعل البكور بعد وهن. وقيل: إنما عَنَى أوّل الليل، فشبهه بالبكور فى أوّل النهار.

وقال ابن جنى: أصل (ب ك ر) إنما هو للتقدّم أى وقت كان من ليل أو نهار، فأما قول هذا الشاعر:

* بكرت تلومك بعد وهن... *

فوجهه أنه اضطرّ فاستعمل ذلك على أصل وضعه الأوّل فى اللغة، وترك ما ورد به الاستعمال الآن من الاختصار به على أوّل النهار دون آخره، وإنما يفعل الشاعر ذلك تعمّداً له أو اتفاقاً وبديهة تهجم على طبعه.

* والبكيرة، والباكورة، والبكور من النخل: التى تدرك فى أوّل النخل.

وجمع البكور: بُكر، قال المتنخل الهذلى:

ذلك ما دينك إذ جُنِبْتَ أحمالها كالبُكرِ المَبْتَلِ^(٢)

وصف الجمع بالواحد، كأنه أراد: المَبْتَلَة فحذف لأن البناء قد انتهى، ويجوز أن يكون

(١) البيت لضمرة النهشلى فى لسان العرب (سبل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بكر).

(٢) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٥٢؛ ولسان العرب (بكر)، (بتل)، (حمل)؛ وتاج العروس (بكر)، (بتل)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٦/١٠)؛ وللهمذلى فى مقاييس اللغة (١٩٦/١)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٢٥٦.

المبتل جمع: مُبْتَلَة، وإن قلَّ نظيره. ولا يجوز أن يعنى بالبُكَرِ هاهنا: الواحدة؛ لأنه إنما نعت حدوجا كثيرة، فشَبَّهَها بنخيل كثيرة، وهى المِبْكَار.

* وأرض مِبْكَار: سريعة الإنبات.

* وسحابة مِبْكَار، وبُكَور: مِدْلاج من آخر الليل، وقوله:

إذا وَلَدَتْ قرائبُ أمِّ شَيْلٍ فذاك اللُّومُ واللقَحُ البُكَورُ^(١)
أى إنما عَجَلَتْ بِحَمْلِ اللُّومِ كما تُعَجِّلُ النخلةُ والسحابةُ.

* وبِكر كلِّ شىء: أوَّلُه.

وكلَّ فَعْلَةٍ لم يتقدَّمْها مثْلُها: بِكْر.

* وهذا بِكر أبويِّه: أى أوَّل وَلَدٍ وَلَدَ لهما.

وكذلك: الجاريةُ بغيرِ هاء.

وجمعهما جميعا: أبكار.

وقد يكون البِكرُ من الأولاد فى غير الناس، كقولهم: بِكر الحَيَّة.

* وقالوا: أشدَّ الناسِ بِكرِ بِكرَيْن، قال:

يا بِكرِ بِكرَيْنِ ويا خِلْبَ الكِبْدِ
أصبحتَ منى كذراعٍ من عَصْدُ^(٢)

* والبِكر من النساء: التى لم يَقْرَبْها رجل.

ومن الرجال الذى لم يَقْرَبْ امرأة. والجمع: أبكار.

* ومَرَّة بِكر: حملت بطنًا واحدًا.

* والبِكر: الناقة التى وَلَدَتْ بطنًا واحدًا.

والجمع: أبكار، قال أبو ذؤيب:

وإن حديثًا منكِ لو تبذُلَيْنِه جئى النحل فى ألبانِ عُوذٍ مطافِلِ
مطافيلَ أبكارٍ حديثٍ نتاجُها تُشاب بماءٍ مثلِ ماءِ المفاصلِ^(٣)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بكر)؛ وتاج العروس (بكر). وفيه: (أم تَبَلٍ) بدلًا من (أم شَيْلٍ).

(٢) الرجز للكميت فى ديوانه (١/١٦٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بكر)؛ تاج العروس (بكر)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩٣؛ ومجمل اللغة (١/٢٨٦).

(٣) البيتان لآبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (١/١٤١)؛ ولسان العرب (بكر)، (طفل)؛ وتاج العروس (طفل)؛ والبيت الأول فى الدرر (٥/٧)؛ والبيت الثانى فى لسان العرب (فصل). وفى تهذيب اللغة =

* وبِكْرَهَا، أَيضاً: ولدها. والجمع: أَبْكَار، وبِكَار.

* وَبَقَرَةٌ بِكَرٌ: لم تحمِل.

وقيل: هى الفتية، وفى التنزيل: ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا بِكَرٌ﴾ [البقرة: ٦٨]. وقول الفرزدق:

إذا هن ساقطن الحديث كأنه جنى النحل أو أبكار كرم تُقَطَّفُ^(١)

عنى: الكرم البكر الذى لم يحمل قبل ذلك.

* وكذلك عسل أبكار: وهو الذى عملته أبكار النحل.

* وسحابة بكر: غزيرة، بمنزلة البكر من النساء قال ثعلب: لأن دمها أكثر من دم الثيب.

وربما قيل: سحاب بكر، أنشد ثعلب:

ولقد نظرت إلى أغر مشهرٍ بكر توسن فى الحَمِيلَة عونا^(٢)

وقول أبى ذؤيب:

وبكرٌ كلما مُسَّتْ أصَاتَتْ ترنم نغم ذى الشرع العتيق^(٣)

إنما عنى: قوساً أول ما يُرمى عنها، شبه ترنمها بنغم ذى الشرع وهو العود الذى عليه أوتار.

* والبكر: الفتى من الإبل.

وقيل: هو الثنى منها إلى أن يُجذع.

وقيل: هو ابن المخاض إلى أن يُثنى.

وقيل: هو ابن اللبون والحق والجذع.

وقيل: هو ما لم يزل.

وقيل: البكر: ولد الناقة فلم يحد ولا وقت.

وقيل: البكر بمنزلة الفتى، والبكرة بمنزلة الفتاة.

= ١٩٣/١٢، ١٣، ٣٤٨ وفى مقاييس اللغة (٥٦/٤) وفى تاج العروس (بكر)، (فصل)؛ كتاب العين (١٢٦/٧).

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه ص ٢٣/٢؛ ولسان العرب (بكر)، (سقط)؛ وتاج العروس (بكر)، (سقط)؛ ولجران العود فى تاج العروس (قطف)؛ وفى كتاب العين (٣٦٥/٥)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢٢٥/١٠).

(٢) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ١٣٥؛ بلا نسبة فى لسان العرب (بكر)، (وسن)؛ وتاج العروس (بكر).

(٣) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١٨٢؛ ولسان العرب (بكر)؛ وتاج العروس (بكر)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢٥٤/١).

وقد قيل فى الأثنى، أيضاً: بَكَرٌ، بلا هاء، وروى بيت عمرو بن كلثوم:

ذراعى عَيْطَلْ أدماء بَكَرٌ
غذاها الخَفَضُ لم تحمل جَنِيناً^(١)
وأصح الروایتين: بَكَرٌ، بالكسر.

والجمع القليل من كل ذلك: أَبْكَرُ، وقول الشاعر:

قد شربت إلا دُهَيْدِهِنَا

فُلَيْصَاتٍ وَأَبْكَرِينَا^(٢)

قال سيويه: جَمْعُ الأَبْكَرِ كما تَجْمَعُ الجُزُرُ والطُّرُقُ، فتقول: طُرُقَاتٌ وَجُزُرَاتٌ، ولكنه أدخل الباء والنون، كما أدخلهما فى الدهيدتين.

والجمع الكثير: بُكَرَانٌ وَبِكَارٌ وَبِكَارَةٌ. والأثنى: بَكْرَةٌ. والجمع: بِكَارٌ، بغير هاء، كعَبَلَةٍ وَعِبَالٍ.

وقال ابن الأعرابى: البِكَارَةُ للذكور خاصة، والبِكَارُ للإناث بغير هاء.

* والبَكْرَةُ، والبَكْرَةُ: خَشَبَةٌ مستديرة فى وسطها مَحَزٌّ وفى جوفها مَحَوْرٌ تدور عليه.

وقيل: هى المَحَالَّةُ السريعة.

* والبَكَرَاتُ، أيضاً: الحَلَقُ التى فى حَلِيَةِ السيف شبيهة بفتح النساء.

* وجاءوا على بَكْرَةٍ أبيهم: إذا جاءوا على آخرهم.

وقيل: على طريقة واحدة.

وقيل: بعضهم على أثر بعض، وليس ثَمَّ بَكْرَةٌ، وإنما أراد التمثيل.

* وبَكَرٌ: اسم، وحكى سيويه فى جمعه. أَبْكَرُ.

* وبُكَيْرٌ، وبِكَارٌ، ومبَكَّرٌ: أسماء.

* وبنو بَكَرٍ: حَيٌّ منهم، وقوله:

إِنَّ الذَّنَابَ قَدْ اخْضَرَّتْ بِرَائِثُهَا والناس كُلُّهُمْ بَكَرٌ إِذَا شَبِعُوا^(٣)

(١) البيت لعمرو بن كلثوم فى ديوانه ص ٦٨؛ ولسان العرب (هجن)، (عطل)؛ وتاج العروس (قرا)، (بكر)، (هجن)، (عطل)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠١؛ كتاب العين (٢٠٥/٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قرا)، (بكر). وفيه: * هجان اللون لم تقرأ جنيئا * بدلا من: * غذاها الخفض لم تحمل جنيئا *.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بكر)، (يمن)، (دهده)، (علا)؛ وفى جمهرة اللغة ص ١٣٣؛ وتاج العروس (بكر)؛ ومقاييس اللغة (١١٥/٤)؛ ومجمل اللغة (٢٥٦/٢)؛ تهذيب اللغة (١٨٨/٣)، (٣٥٧/٥). وفيه: (قد رويت) بدلا من (قد شربت).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بكر).

أراد: إذا شَبِعُوا تَعَادَوْا وتغاوروا؛ لَأَنَّ بَكْرًا كَذَا فَعَلَهَا.

مقلوبه: [رب ك]

* الرَّيِّكَةُ: الْأَقْطُ وَالْتَّمَرُ وَالسَّمْنُ يَعْمَلُ رِخْوَ الْبَسِّ كَالْحَيْسِ.

وقيل: هو الرُّبُّ وَالْأَقْطُ بالسمن، وربما كانت تَمْرًا وَأَقْطًا.

وقيل: هو الرُّبُّ يُخْلَطُ بِدَقِيقٍ أَوْ سَوِيقٍ.

وقيل: هو شَيْءٌ يُطَبِّخُ مِنْ بُرٍّ وَتَمْرٍ.

* وَالرَّيِّكُ: لُغَةٌ فِيهِ، قَالَ أَبُو الدَّهْمِ الْعَنْبَرِيُّ:

فَإِنْ تَجَزَّعَ فَعِيرٌ مَلُومٌ فِعْلٍ وَإِنْ تَصَبَّرَ فَمِنْ حُبِّكَ الرَّيِّكُ^(١)

وَيُضْرَبُ مِثْلًا لِلْقَوْمِ يَجْتَمِعُونَ مِنْ كُلِّ.

* وَرَبِّكَ الرَّيِّكَةُ يَرْبُكُهَا رَبُّكَ: عَمَلُهَا.

* وَرَبُّكَ الثَّرِيدَ يَرْبُكُهُ رَبُّكَ: أَصْلَحَهُ وَخَلَطَهُ بِغَيْرِهِ، وَفِي الْمَثَلِ: «غَرْنَانُ فَارُبُكُوا لَهُ».

وَأَصْلُ هَذَا: أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَبَشَّرَ بَغْلَامَ فَقَالَ: مَا أَصْنَعُ بِهِ! أَأَكَلَهُ أَمْ أَشْرَبَهُ! فَقَالَتْ

امْرَأَتُهُ: غَرْنَانُ فَارُبُكُوا لَهُ، فَلَمَّا شَبِعَ قَالَ: كَيْفَ الطَّلَا وَأُمُّهُ؟

* وَقِيلَ: كُلٌّ خَلَطَ: رَبُّكَ.

* وَارْتَبَكَ الْأَمْرُ: اخْتَلَطَ.

* وَرَجُلٌ رَبُّكَ وَرَبِّكَ: مُخْتَلَطٌ فِي أَمْرِهِ. وَكِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ.

* وَارْتَبَكَ الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ: اضْطَرَبَ.

* وَارْتَبَكَ فِي كَلَامِهِ: تَتَعَتَعَ.

* وَرَمَاهُ بِرَبِّكَةِ: أَيْ بِأَمْرِ ارْتَبَكَ عَلَيْهِ.

* وَالرَّبُّكَ: أَنْ تَرْمِيَ الرَّجُلَ فِي وَحْلٍ فَيَرْتَبِكَ فِيهِ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْهُ.

* وَرَبُّكَ الرَّجُلُ، وَارْتَبَكَ: إِذَا اخْتَلَطَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ.

* وَرَجُلٌ رَبُّكَ: ضَعِيفٌ الْحِيلَةُ.

مقلوبه: [ب رك]

* الْبَرَكَةُ: النِّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ.

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي الرَّهْمِ الْعَنْبَرِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَبُّكَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَبُّكَ)؛ وَلَأَبَى الدَّهْمِ الْعَنْبَرِيُّ فِي جُمُوهَرَةِ
اللُّغَةِ ص ٣٢٦.

* والتَّبرِك: الدعاء بالبركة.

* وبارك الله الشيءَ، وبارك فيه، وعليه: وضع فيه البركة، وفي التنزيل: ﴿أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمِنْ حَوْلِهَا﴾ [النمل: ٨] وقال أبو طالب بن عبد المطلب:

بُورِكَ المَيْتُ الغريب كما بو
رِكَ نَضْح الرُّمَّان والزيتون^(١)

وقال:

* بَارِكْ فِيكَ اللهُ مِنْ ذِي أَلٍّ *^(٢)

وفي التنزيل: ﴿وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ﴾ [الصافات: ١١٣].

* وقوله: بَارِكْ اللهُ لَنَا فِي المَوْتِ، معناه: بَارِكْ اللهُ لَنَا فِيمَا يُؤَدِّينَا إِلَيْهِ المَوْتُ، وقول أبي فرعون:

رُبَّ عَجُوزٍ عَرْمَسٍ زُبُونٍ

سريعة الردّ على المسكين

تحسب أن بوركا يكفيني

إذا غدتُ باسِطاً يَمِينِي^(٣)

جعل (بورك) اسما وأعربه. ونحو منه قولهم: من شُبَّ إلى دُبٍّ، جعله اسما كدُرٍّ وبرٍّ وأعربه.

* وقوله تعالى - يعني القرآن -: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ [الدخان: ٣] جاء في التفسير أنها ليلة القَدَر، نزل فيها جُمْلَةُ إلى السماء الدنيا، ثم نزل على رسول الله ﷺ شيئا بعد شيء.

* وطعام بَرِيك: مبارك فيه.

* وما أبركه: جاء فعل التعجب فيه على نِيَّةِ المفعول.

* وتبارك الله: تقدَّس وتَنَزَّه وتعالى وتعاضم، لا تكون هذه الصفة لغيره.

(١) البيت لأبي طالب بن عبد المطلب في لسان العرب (نضح)، (برك)؛ وفي مجمل اللغة (٤/ ٤١٠)؛ ومقاييس اللغة (٤٣٨/ ٥)؛ وتاج العروس (برك).

(٢) الرجز لأبي الحضر اليربوعي في لسان العرب (ال)، (شلل)؛ وتاج العروس (ال)، (شلل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (برك)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٦/ ١١)؛ ومجمل اللغة (١٥٠/ ١)؛ وقبله: * مهر أبي الحجاب لا تشلّى *.

(٣) الرجز لأبي فرعون في لسان العرب (برك)؛ وتاج العروس (برك).
والبيت الأول بلا نسبة في لسان العرب (عرمس)؛ وتاج العروس (عرس).

* وتبارك بالشئ: تفاعل به.

* وحكى بعضهم تباركتُ بالثعلب الذى تباركت به.

* ويركت الإبلُ تبرُّكُ بروكا، ويركت. قال الراعى:

وإن برّكت منها عَجاساً جِلَّةً بِمَحْنَةِ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبِرْوَعاً^(١)
* وأبركها هو.

* وكذلك: النعمة: إِذَا جَثَمْتُ عَلَى صَدْرَهَا.

* والبرُّكُ: جماعة الإبل الباركة.

وقيل: هى إبل أهل الحِوَاء كُلِّهَا التى تروح عليهم، بالغة ما بلغت، وإن كانت أُلُوفاً، قال أبو ذؤيب:

كَأَنَّ نِقَالَ الْمَزْنِ بَيْنَ تَضَارِعِ وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جُدَامٍ لَبِيحٍ^(٢)
لَبِيح: ضارب بنفسه.

وقيل: البرُّك يقع على جميع ما برك من جميع الجمال والثوق على الماء أو بالقلاة من حرِّ الشمس أو الشَّيْع الواحد: بارك، والأنثى: باركة.

* والبرُّكة: أن يَدُرَّ لَبَنُ الناقة وهى باركة فيقيمها فيحلبها، قال الكُمَيْتُ:

وَحَلَبْتُ بِرُكَّتِهَا اللَّبُو نَ لَبُونَ جُودِكَ غَيْرَ مَاصِرٍ^(٣)
* ورجل مُبْتَرِك: معتمد على الشئ مُلَح، قال:

وَعَامُنَا أَعْجَبْنَا مُقَدِّمَهُ
يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرِضَابِ سِمَهُ
مُبْتَرِكٌ لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحُمُهُ^(٤)

(١) البيت للراعى النمرى فى ديوانه ص ١٧٠؛ ولسان العرب (عجس)، (برع)، (برك)، (شلا)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٧/١، ١٠٧/٢)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٢٩؛ وكتاب العين (٢١٣/١، ٣٤٠/١)؛ ومقاييس اللغة (٢٣٤/٤)؛ وتاج العروس (عجس)، (عفس)، (برع)، (برك)، (شلا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٤٧٤. وفيه: (أجلى) بدلاً من (أشلى).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣؛ ولسان العرب (شيب)، (لبيح)، (ضرع)، (برك)، (جذم)؛ ومقاييس اللغة (٢٢٨/٥)؛ ومجمل اللغة (٢١٦/٤)؛ وكتاب الجيم (٢٢٥/٣)؛ وتاج العروس (شيب)، (ضرع)، (برك)، (جذم)، (شيم).

(٣) البيت للكُميت فى ديوانه (٢٣٩/١)؛ ولسان العرب (برك)؛ ومقاييس اللغة (٢٣٠/١)؛ وتاج العروس (برك)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٧/١٠). وفيه: (ماضر) بدلاً من (ماصر).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قريضب)، (برك)، (لحم)، (سما)؛ وتاج العروس (قريضب)، (برك)، =

* ورجل بُرك: برك على الشيء، عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

بُرْكٍ عَلَى جَنْبِ الْإِنَاءِ مُعَوَّدٌ أَكَلَ الْبِدَانَ فَلَقَمَهُ مَتَدَارِكٌ^(١)
* وَالْبِرْكُ، وَالْبِرْكَةُ: الصَّدْرُ.

وقيل: هو ما ولى الأرض من جلد صَدْرِ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَكَ.

وقيل: الْبَرْكُ لِلْإِنْسَانِ، وَالْبِرْكَةُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ.

وقيل: الْبَرْكُ الْوَاحِدُ، وَالْبِرْكَةُ: الْجَمْعُ، وَنَظِيرُهُ حَلَى وَحَلِيَّةٌ.

وقيل: الْبَرْكُ: بَاطِنُ الصَّدْرِ، وَالْبِرْكَةُ: ظَاهِرُهُ.

* وَالْبِرْكَةُ مِنَ الْفَرَسِ: الصَّدْرُ قَالَ الشَّاعِرُ:

مُسْتَقْدِمِ الْبِرْكَةِ عِبْلُ الشَّوَى كَفْتُ إِذَا عَصَّ بِقَاسِ اللَّجَامِ^(٢)

* وَابْتَرَكَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ: جَثَوْا لِلرُّكْبِ وَاقْتَتَلُوا وَهِيَ الْبُرُوكَاءُ، وَالْبَرَكَاءُ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

وَلَا يَنْجِي مِنَ الْغَمَرَاتِ إِلَّا بَرَكَاءُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارِ^(٣)

* وَالْبَرَكَاءُ: الثَّبَاتُ فِي الْحَرْبِ.

* وَيُقَالُ فِي الْحَرْبِ: بَرَكَ بَرَكَ: أَيْ ابْرُكُوا.

* وَبَارَكَ عَلَى الشَّيْءِ: وَاطَّبَ.

* وَابْتَرَكَ فِي عَدُوِّهِ: أَسْرَعَ مَجْتَهِدًا.

* وَالْأَسْمُ: الْبُرُوكُ، قَالَ:

* وَهُنَّ يَعْدُونَ بَنَاءُ بُرُوكَا *^(٤)

وقيل: ابْتَرَاكَ الْفَرَسُ: أَنْ يَنْتَحِيَ عَلَى أَحَدِ شِقِيهِ فِي عَدُوِّهِ.

* وَابْتَرَكَ الصَّيْقَلُ عَلَى الْمِدْوَسِ: مَالَ عَلَيْهِ فِي أَحَدِ شِقِيهِ.

* وَابْتَرَكَ السَّحَابَةُ: اشْتَدَّ أَنْهَالُهَا.

= (لحم)، (سما)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٥/٩، ١١٧/١٣).

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (برك)؛ وتاج العروس (برك).

(٢) البيت للأعشى في لسان العرب (برك) وليس في ديوانه. وفيه: (كنت) بدلًا من (كفنت).

(٣) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٧٩؛ وجمهرة اللغة ص ٣٢٥؛ ولسان العرب (برك)؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٢٤٧؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٢٩.

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (برك)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٩/١٠)؛ ومقاييس اللغة (٢٢٩/١)؛ وتاج العروس (برك).

- * وابتركت السماء، وأبركت: دام مطرُها.
- * وابترك في عَرْض الرجل: تنقَّصه.
- * والْبُرْكة: الحَمالة ورجالها الذين يَسْعَوْنَ فيها، قال:
- لقد كان في لَيْلَى عطاءً لِبُرْكة أناخت بكم ترجو الرغائب والرفدا^(١)
- ليلى، هاهنا: أراها ثلاثمائة من الإبل، كما سموا المائة هندا.
- * والْبِرْكة: مُسْتَنْقَع الماء.
- * والْبِرْكة: شِبْه حَوْض يُحْفَرُ في الأرض لا يُجعل له أعضاء فوق صَعِيد الأرض.
- * والْبِرْكة: الحَلْبة من حَلَب الغدَاة، وهى الْبِرْكة. ولا أَحْقُها، ويسمُون الشاة الحَلْوبة: بِرْكة.
- * والْبِرْوك من النساء: التى تَزَوَّجَ ولها وكَد كبير.
- * والْبِرْاك: ضرب من السَّمَك بَحْرِى سُد المناقير.
- * والْبِرْكة: من طَيْر الماء.
- والجمع: بُرك، وأبراك، وبِرْكان.
- وعندى: أن أبراكاً، وبِرْكاناً: جمع الجمع.
- * والْبُرْك، أيضاً: الضفادع. وقد فُسِّرَ به بعضهم قول زُهَيْر:
- * ... فى حافاتِه الْبُرْك *^(٢)
- * والْبِرْكان: ضَرْب من دِق الشَّجَر، واحْدته: بِرْكانة.
- وقيل: هو ما كان من الحَمْض وسائر الشَّجَر لا يطول ساقُه.
- * والْبِرْكان: من دِق النَّبْت، وهو من الحَمْض.
- وقيل: الْبِرْكان: نَبْت يَنْبَت قليلاً بَنَجْد فى الرَّمْل ظاهراً على الأرض، له وَرِيق دِقاق حَسَن النبات، وهو من خير الحَمْض، قال:
- بِحيث التقى الْبِرْكانُ والحاذُ والغضى بيشة وارفضت تلاعا صدورُها^(٣)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (برك)، (جمع)؛ وتاج العروس (برك)، (جمع).

(٢) قطعة من بيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٧٥؛ ولسان العرب (برك)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٩/١٠)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٢؛ وتاج العروس (برك)؛ وتاج العروس (غوث)؛ وقام البيت:

حتى استغاثت بماء لا رشاء له من الأباطح فى حافاتِه الْبُرْك

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (برك)؛ وتاج العروس (برك).

* والْبُرَيْكَان: أخوان من العرب، قال أبو عبيد: أحدهما: برك، والآخر: بُرَيْك، فغلب بُرَيْك، إمّا لفضله وإما لسنّه وإما لحفّة اللفظ.

* وذو بُرْكَان: موضع، قال بشر بن أبي خازم:

تراها إذا ما الآل خَبَّ كأنها فريد بذى بُرْكَان طائرٍ مُلَمَّعٍ^(١)

* وبُرك: من أسماء ذى الحجة، قال:

أعلّ على الهِنْدَى مهلاً وكُرّةً لَدَى بُرْكِ حتى تدور الدوائر^(٢)

الكاف والراء والميم

[ك ر م]

* الكَرَم: نقيض اللؤم، يكون فى الرَّجُل بنفسه وإن لم يكن له آباء. ويستعمل فى الخَيْل والإبل والشَّجَر وغيرها من الجواهر إذا عَنَوُا العِتق، وأصله فى الناس.

قال ابن الأعرابى: كَرَمُ الفَرَس: أن يَرِقَّ جِلْدُهُ ويلين شَعْرُهُ وتطيب رائحته.

* وقد كَرُمَ الرجلُ وغيره كَرَمًا، وكَرَامَةً، فهو كريم، وكريمة، وكِرْمة، ومكْرَم، ومكْرَمة، وكُرَام، وكُرَامًا، وكُرَّامة.

وجمع الكريم: كُرَماء، وكِرَام.

وجمع الكُرَام: كُرَامُون.

قال سيويه: لا يكسّر كُرَام، استغنوا عن تكسيره بالواو والنون.

* وإنه لكريم من كرائم قومه، على غير قياس، حكى ذلك أبو زيد.

وإنه لكريمة من كرائم قومه، وهذا على القياس.

* ورجل كَرَم: كريم، وكذلك: الاثنان والجمع والمؤنث؛ لأنه وصِفَ بالمصدر، قال:

لقد زاد الحياة إلى حُبًّا بناتى إنهنّ من الضعاف

مخافة أن يرين البؤس بعدى وأن يشربن رنقًا بعد صاف

وأن يعرّين إن كسى الجوارى فتنبو العين عن كَرَم عِجَافٍ^(٣)

(١) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ١٢٠؛ ولسان العرب (برك).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (برك)؛ وتاج العروس (برك).

(٣) الأبيات لأبى خالد القناني فى لسان العرب (كرم)؛ ولسعید بن مسحوج الشيباني فى لسان العرب (كسا)؛

ولرجل من تيم اللات اسمه عيسى فى تاج العروس (كرم).

قال سيبويه: ومّا جاء من المصادر على إضمّار الفعل المتروك إظهاره ولكنّه فى معنى التعجّب قولك: كَرَمًا وصلّفًا كأنه يقول: أكرمك الله وأدام لك كَرَمًا، ولكنهم خَزَلُوا الفعل هنا لأنّه صار بدلا من قولك: أكرم به وأصلّف.

* ومّا يُخَصّ به النداء قولهم: يا مَكْرَمَان، حكاها الزّجاجيّ.

وقد حكى فى غير النداء، فقيّل: رجل مكرمان عن أبى العميثل الأعرابيّ، وقد حكاها أيضا أبو حاتم.

* وكارمنى فكرمته أكرمه: كنتُ أكرم منه.

* وأكرم الرجل، وكرمه: أعظمه ونزّهه.

* ورجل مكرم: مُكْرَم. وهذا بناء يخصّ الكثير.

* وله على كرامة: أى عزّازة.

* واستكرم الشئ: طلبه كريما أو وجده كذلك.

* ولا أفعل ذلك ولا حبا ولا كُرْما ولا كُرْمةً، ولا كَرَامَةً، كل ذلك لا تظهر له فعلا.

* قال اللحيانى: افعل ذلك وكرامةً لك، وكُرْمى لك، وكُرْمة لك وكرما لك، وكُرْمة

عين.

* وتكرّم عن الشئ، وتكّارم: تنزّه.

* والمكرّمة، والمكْرُم: فعل الكرم، ولا نظير له إلا معون من العون؛ لأن كل «مفعلة»

فالهاء لها لازمة إلا هذين، قال:

* ليوم بُؤس أو فعّالٍ مَكْرُم *^(١)

وقال جميل:

بُئِينَ الزمى لا، إنّ لا إن لزمته على كثرة الواشين أى معون^(٢)

قال بعضهم: مكْرُم: جمع مكرّمة، ومعون: جمع معونة.

* والأكرومة: المكرّمة.

= والبيت الأول لأبى خالد القناني فى ديوان الخوارج ص ٢١؛ والثانى لأبى خالد القناني فى ديوان الخوارج ص ١٢.

(١) الرجز لأبى الأخرز فى لسان العرب (كرم)، (يوم)؛ وتاج العروس (كرم)، (يوم)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٩٩٤؛ والمخصص (١٢/١٥٢، ١٤/١٩٥)؛ ولسان العرب (الك)، (عون)؛ تهذيب اللغة (٢٠٢/٣، ٢٣٨/١٠)؛ وتاج العروس (الك)، (عون). وفيه: (ليوم روع) مكان (ليوم بؤس).

(٢) البيت لجميل بثينة فى ديوانه ص ٢٠٨؛ ولسان العرب (الك)، (كرم)، (عون)، (ايا).

* وأرض مكرمة، وكرم: كريمة طيبة.

وقيل: هي المعدونة المثارة.

وأرضان كرم، (وأرضون كرم).

* والكرم: شجرة العنب، واحدها: كرمة، قال:

إذا مُت فادفني إلى جنب كرمة تروى عظامي بعد موتى عروقها^(١)
وقيل: الكرمة: الطاقة من الكرم.

وجمعهما: كروم.

* والكرم: الفلادة من الذهب والفضة.

وقيل: الكرم: نوع من الصياغة التي تصاغ في المخانق.

وجمعه: كروم، قال:

* تَبَاهَى بِصَوْنٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِضَةٍ *^(٢)

* وكرم المطر، وكرم: كثر ماؤه، قال أبو ذؤيب يصف سحابا:

وَهَى خَرْجُهُ وَاسْتَجِيلَ الرِّبَا بُ مِنْهُ وَكُرْمٌ مَاءٌ صَرِيحًا^(٣)
ورواه بعضهم: «وَعُرْمٌ مَاءٌ صَرِيحًا».

قال أبو حنيفة: زعم بعض الرواة أن عُرْم خطأ، وإنما هو: وكُرْم ماء صريحاً، وقال أيضاً: يقال للسحاب إذا جاد بمائه: كُرْم، والناس على عُرْم، وهو أشبه بقوله: وهَى خَرْجُهُ.

* والكرامة: الطَّبَق الذي يوضع على الحُب.

(١) البيت لأبي محجن الثقفي في ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (فنع)، (كرم)؛ وكتاب العين (٣٦٩/٥)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (كرم).

(٢) صدر البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٠٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كرم)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٧/١٠)؛ وتاج العروس (كرم). وعجز البيت: * مُعْطَفَةٌ يَكْسُونُهَا قَصَبًا خَدَلًا *.

(٣) ويروى البيت:

ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتَجِيلَ الْجَهَا مُ عَنْهُ وَعُرْمٌ مَاءٌ صَرِيحًا

وهو لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٩؛ ولسان العرب (جول)، (غرم)، (كرم)، (وهى)؛ وكتاب العين (١١٥/٣)؛ وتاج العروس (جال)، (غرم)، (كرم)، (وهى)؛ وللهذلي في لسان لعرب (صرح)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٨/٤).

والبيت في المخصص لأبي ذؤيب الهذلي برواية (وهى يخرج منه واستجیل الرباب منه وغرم ماء صريحاً) بدلاً من (وكرم ماء صريحاً).

* وَكِرْمَان، وَكِرْمَان: موضع بفارس.

* وَالكَرْمَة: موضع أيضا، فأما قول أبي خِرَاش:

وَأَيَقَنْتِ أَنْ الْجُودَ مِنْهُ سَجِيَّةٌ وَمَا عَشْتِ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالكَرْمِ^(١)

قيل: أراد الكرمة فجمعها بما حوالياها.

قال ابن جنى: وهذا بعيد؛ لأن مثل هذا إنما يسوغ في الأجناس المخلوقات؛ نحو بُسْرَةٍ. وَبُسْرٍ، لا في الأعلام، ولكنه حذف الهاء للضرورة، وأجراه مُجَرًى ما لا هاء فيه.

* والكرمة: منقطع اليمامة في الدهناء عن ابن الأعرابي.

مقلوبه: [ك م ر]

* الكَمَرَة: رأس الذَّكْر. والجمع: كَمَرٌ.

* والمَكْمُور من الرجال: الذي أصاب الخاتن كَمَرَتُهُ.

والمكْمُور: العظيم الكَمَرَة. وهم المكْمُوراء.

* وتكامر الرجلان: نظرا أيهما أعظم كَمَرَة.

وقد كامر فكمَره، قال:

تالله لولا شيخنا عبَادُ

لكامرونا اليوم أو لكادوا^(٢)

ويروى:

* لكمرونا اليوم أو لكادوا *

* وامرأة مكْمُورة: منكوحة.

* والكِمْر من البُسْرِ: ما لم يُرْطَب على نخله، ولكنه سقط فأرطب في الأرض.

وأظنهم قالوا: نخلة مِكمار.

* والكِمْرَى: القصير، قال:

* قد أرسلت في عِيرِها الكِمْرَى *^(٣)

(١) البيت لأبي ذؤيب في لسان العرب (كرم)؛ وتاج العروس (كرم)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٨/١٠)؛ ولأبي خراش الهذلي في لسان العرب (كرم)؛ وتاج العروس (كرم)؛ ومعجم البلدان (٤٥٦/٤) (كرمة).

(٢) الرجز بلا نسبة في أدب الكاتب ص ٤٩٠؛ وجمهرة اللغة ص ٧٩٨؛ ولسان العرب (كرم)؛ وتاج العروس (كرم)؛ والمخصص (١١٣/٥). وفيه: (والله) بدلاً من (تالله)، (لكمرونا) بدلاً من (لكامرونا).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كرم)، والكتاب (٢٦١/٤).

* والكِمْرَى: موضع، عن السيرافى.

مقلوبه: [رك م]

* الرُّكْم: إلقاء بعض الشيء على بعض وتنضيده.

* رَكْمه يَرَكْمُه رُكْمًا، فارتكم، وتراكم.

* وشيء رُكَام: بعضه على بعض. وفى التنزيل: ﴿ثم يجعله رُكَامًا﴾ [النور: ٤٣] يعنى السحاب.

* وَقَطِيعُ رُكَام: ضَخَم، كأنه قد رُكْم بعضه على بعض، أنشد ثعلب:

وَتَحْمَى بِهِ حَوْمًا رُكَامًا وَنِسْوَةً عَلَيْهِنَّ قَزَّ نَاعِمٌ وَحَرِيرٌ^(١)
* والرُّكْمَة: الطَّيْنُ والتراب المجموع.

* ومرتكم الطريق: مَحَجَّتَه.

مقلوبه: [م ك ر]

* المَكْر: الخديعة.

* مَكْرٌ يَمَكُرُ مَكْرًا.

* ورجل مَكَار، ومَكُور: ماكر.

* والمَكُورَى: اللثيم، عن أبى العَمَيْثِل الأعرابى ولا أنكر أن يكون من المكر الذى هو الخديعة.

* والمَكْر: المَغْرَة.

* وثوب مَمَكُور، ومُمْتَكِر: مصبوغ بالمَكْر، قال القطامى:

بضرب تهلك الأبطالُ منه ومُتَكِرِ اللَّحَى منه امتكاراً^(٢)
شبه حمرة الدم بالمَغْرَة.

* ومَكْرُ أرضه، يَمَكُرُها مَكْرًا: سقاها.

* والمَكْرَة: نَبْتَة غُيْرَاء مُلِيحَاء إلى الغُبْرَة تَنْبِتُ قِصْدًا كَانَ فِيهَا حَمَضًا حِينَ تُمَضَع، تنبت فى السهل والرمل، لها ورق وليس لها زهر.

(١) البيت بلا نسبة فى تاج العروس (ركم)، (نعم)؛ ولسان العرب (ركم)، (نعم).

(٢) البيت للقطامى فى ديوانه ص ١٣٥؛ ولسان العرب (مكر)؛ وتهذيب اللغة (١٢٨/٨، ١٠/٢٤١)؛ وتاج العروس (مكر)؛ والمخصص (١٠/٦٢).

وجمعها: مكر، ومكور.

وقد تقع المكور على ضروب من الشجر؛ كالرغل ونحوه، قال العجاج:

* يَسْتَنَ فِي عَلَقَى وَفِي مُكُور *^(١)

وإنما سميت بذلك لارتوائها ونجوع السقى فيها.

* والمكر: حُسن خدالة الساقين.

* وامرأة مكورة: مستديرة الساقين.

وقيل: هي المدمجة الخلق الشديدة البضة.

* والمكورة: الرطبة التي قد أرطبت كلها وهي مع ذلك صلبة لم تنهضم، عن أبي حنيفة.

* والمكورة. أيضا: البسرة المرطبة ولا حلاوة لها.

* ونخلة مكار: يكثر ذلك من بسرها.

مقلوبه: [رم ك]

* الرمكة: الفرس والبرذونة تتخذ للنسل، معرب.

والجمع: رمك.

وأرمك: جمع الجمع.

* والرامك: المقيم في المكان لا يبرح، مجهودا كان أو غير مجهود، وخص به بعضهم

المجهود.

* رمك يرمك رموكا، وأرمكه.

* ورمكت الإبل ترمك رموكا: حبست على الماء واختلى لها فعلفت عليه.

* وأرمكها راعيا.

* والرامك، والرامك - والكسر أعلى -: شيء أسود كالقار يخلط بالمسك فيجعل

سكا، قال:

إن لك الفضل على صحتي والمسك قد يستصحب الرامكا^(٢)

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٦٢/١)؛ ولسان العرب (آخر)، (مكر)، (علق)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٩٩؛ وتاج

العروس (مكر)، (علق)؛ وتهذيب اللغة (٢٤١/١٠)؛ ولروية في المخصص (١٨١/١٥)، (٨٨/١٦) وليس في

ديوانه. وفيه (فحط في) بدلا من (يستق في).

(٢) البيت لخلف بن خليفة الاقطع في تاج العروس (رمك) وبلا نسبة في لسان العرب (صحب)، (رمك)،

(شذا)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٢/٤)، (٤٠٠/١١)؛ وكتاب العين (١٢٤/٣)، (٣٧١/٥)؛ والمخصص

(٢٤٧/١٢)؛ وتاج العروس (صحب)، (شذا).

* والرُّمُكَةُ: لون الرَّمَاد، وهى وُرُقَةٌ فى سَوَاد.

وقيل: الرُّمُكَةُ دون الوُرُقَةِ.

وقيل: الرُّمُكَةُ فى ألوان الإبل: حمرة يخلطها سواد، عن كُرَاع.

* وقد أَرْمَكَ. وهو أَرْمَكَ، وربما استعير ذلك للمرأة، قال ثعلب: قيل لامرأة: أى النساء أحب إليك؟ قالت: بيضاء وَسِيمَةً أو رَمَكَاءَ جَسِيمَةٍ، هؤلاء أمّهات الرجال، وقوله:

يَجُرُّ من عَفَائِهِ حَيًّا

جَرَّ الأَسِيفَ الرُّمُكَ المَرْعِيًّا^(١)

كذا رواه أبو حنيفة، ولا أدرى ما هو؟ إلا أن يكون: جرَّ الأسيف الرَّمَك فأمّا إذا قال الرَّمُكُ «بضمّتين فإنه لا يقول إلا المَرْعِيَّةَ؛ لأن الرَّمُك - بضمّتين - جمع مكسّر.

* والرَّمَكَان، واليرموك: موضعان.

الكاف واللام والنون

[ل ك ن]

* الأَلُكَن: الذى لا يقيم العريّة من عجمة فى لسانه.

* لَكِن لَكْنَا، وَلُكْنَةُ، وَلُكُونَةُ.

* وَلُكَّان: اسم موضع، قال زهير:

ولا لُكَّانٌ إلى وادى الغمار ولا شرقى سَلَمَى ولا فَيْدٌ ولا رِهَمٌ^(٢)

كذا رواه ثعلب، وخطأ من روى «فاللُكَّان» كذلك رواية الطوسى أيضا.

* و (لَكِنَّ وَلَكِن): حرف يثبت به بعد النفى قال ابن جنى: القول فى ألف لَكِنَّ وَلَكِنَّ أن يكونا أصليْن؛ لأن الكلمة حرفان ولا ينبغى أن توجد الزيادة فى الحروف. قال: فإن سمّيت بهما ونقلتهما إلى حكم الأسماء حكمت بزيادة الألف وكان وزن المثقّلة: «فاعلاً» ووزن المخفّفة: «فاعلاً» وأمّا قراءتهم: (لَكِنَّا هو الله ربّى) [الكهف: ٣٧]، فأصلها: لَكِنَّ أَنَا، فلمّا حذف الهمزة للتخفيف وألّفت فتحتها على نون لَكِنَّ صار التقدير: لَكِنَّ نَا، فلمّا اجتمع حرفان مثلاًن كُرِهَ ذلك؛ كما كُرِهَ شَدَدَ وَجَلَّلَ، فأسكنوا النون الأولى وأدغموها فى الثانية فصارت لَكِنَّا، كما أسكنوا الحرف الأوّل من شَدَدَ وَجَلَّلَ وأدغموه فى الثانى

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حوس)، (رمك)؛ وتهذيب اللغة (١٧١/٥).

(٢) البيت لزهير فى ديوانه ص ١٥٠؛ ولسان العرب (لكن)؛ وتاج العروس (لكن)؛ ومعجم البلدان (٢٢/٥) (لكان). وفيه: (رمم) مكان (رهم).

فقالوا: جَلَّ وشدَّ. فاعتدُّوا بالحركة وإن كانت غير لازمة، وقوله:

فلستُ بآتيه ولا أستطيعه ولاك اسقني إن كان ماؤك ذا فضل^(١)

إنما أراد: ولكن اسقني، فحذف النون للضرورة وشبهها بما يحذف من حرف اللين لالتقاء الساكنين للمشكلة التي بين النون الساكنة وحرف العلة.

وقال ابن جنى: حذف النون لالتقاء الساكنين البتة، وهو مع ذلك أقبح من حذف نون من في قوله:

* غير الذي قد يقال ملْكَذِب *^(٢)

من قِيلَ أن أصل لكن المخففة لكنَّ المشددة فحذف إحدى النونين تخفيفاً، فإذا ذهبت تحذف النون الثانية أيضاً أجمعت الكلمة.

مقلوبه: [ن ك ل]

* نكل عنه ينكل، وينكل نكولا، ونكل: نكص.

* ونكله عن الشيء: صرّفه عنه.

* ونكل بفلان: إذا صنّع به صنيعاً يحذر غيره منه إذا رآه.

وقيل: نكله: نحاه عما قبله.

* والنكال، والنكلة، والمنكل: ما نكلت غيرك، كائنا ما كان.

* ونكل الرجل: قبل النكال، عن ابن الأعرابي وأنشد:

فاتقوا الله وخلّوا بيننا نبْلغُ الثار وينكلُ من نكل^(٣)

* وإنه لنكلُ شرٌّ ونكلُ شرٌّ: أى يُنكلُ به أعداؤه، حكاه يعقوب فى المنطق، وفى بعض النسخ: يُنكلُ به أعداؤه.

* ورماه بُنْكلَةً: أى بما ينكله به.

* والنكل: القيّد الشديد، من أى شيء كان.

والجمع: أنكال، وفى التنزيل: ﴿إِن لَدِينَا أَنْكَالًا﴾ [المزمل: ١٢]؛ قيل: هى قيود من

نار.

(١) البيت للنجاشى الحارثى فى ديوانه ص ١١١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لكن)؛ وتاج العروس (لكن).

(٢) عجز البيت للقيط بن زرارى فى شرح شواهد الإيضاح ص ٢٨٨؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ألك)، (لكن)،

(من). وفيه: (م الكذب) مكان (ملْكَذِب). وصدر البيت: * أبلغ أبا دختوس مألكة *.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نكل)؛ وتاج العروس (نكل).

* والنَّكْلُ: ضرب من اللُّجْم.

وقيل: هو لجام البريد.

* والنَّكَل: عِناج الدلو.

* ورجل نَكَل: قوى مجرب شجاع.

وكذلك: الفرس، وفي الحديث: «إن الله يحبَّ النَّكَل على النَّكَل، قيل له: وما النَّكَل على النَّكَل؟ قال: الرجل القوى المحرَّب المبدئ المعيد»^(١): أى الذى أبدأ فى غزوه وأعاد، على مثله من الخيل.

* المَنَكَل: الصَّخَر، هذليَّة، قال:

وارم على أقفائهم بمنكَلٍ
بصخرة أو عُرُض جيش جَحْفَل^(٢)

مقلوبه: [ن ل ك]

* النَّكْلُ: شجر الدُّبِّ، واحدها: نُلْكَة.

وحملها: زعرور أصفر.

* وقال أبو حنيفة: النَّكْل - بضم النون - شجرة الزُّعُرور. واحدها: نُلْكَة. قال: ويقال لها: شجرة الدُّبِّ. قال: ولم أجد ذلك معروفا.

الكاف واللام والفاء

[ك ل ف]

* كَلَف وجهه كَلَفًا، وهو أَكْلَف: تغيَّر.

* والكَلَف والكُلْفَة: حمرة كدرة.

وقيل: لون بين السواد والحمرة.

وقيل: هو سواد يكون فى الوجه.

وقد كَلَف.

* وبغير أَكْلَف، وناقة كَلَفَاء، وَثُور أَكْلَف، وخذ أَكْلَف: أسْفَع.

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٣٩٧/١).

(٢) الرجز لرباح الهذلى فى بقية أشعار الهذليين ص ٧١؛ ولرباح المؤملى فى تاج العروس (نكل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نكل)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٨٢؛ ومقاييس اللغة (٤٧٣/٥)؛ ومجمل اللغة (٤٣٤/٤).

* والكلفاء: الخمر التي تشتد حمرتها حتى تضرب إلى السواد.

* وكلف بالشئ كلفاً. وكلفة، فهو كلف، ومكلف: لهج به.

* والمكلف، والمتكلف: الوقاع فيما لا يعنيه.

* وكلف الأمر، وتكلفه: تحشمه على مشقة وعسرة. قال أبو كبير:

أزهير هل عن شئ من مصرف أم لا خلود لبازل متكلف^(١)

* وهى الكلف والتكاليف، واحدها: تكلفة، وقوله:

وهن يطوين على التكالف بالسوم أحيانا وبالتقاذف^(٢)

يجوز أن يكون من الجمع الذى لا واحد له، ويجوز أن يكون جمع: تكلفة. ورواه ابن جنى:

* وهن يطوين على التكالف *

جاء به فى السناد؛ لأن قبل هذا:

إذا احتسى يوم هجير هائف

غرور عيدياتها الحوائف^(٣)

ولم أر أحدا رواه: «على التكالف» بضم اللام إلا ابن جنى.

* والكلافى: ضرب من العنب، قال أبو حنيفة: هو ضرب من العنب أبيض فيه

خضرة، وإذا زيب جاء زيبه أكلف، ولذلك سمي الكلافى.

وقيل: هو منسوب إلى كلاف: بلد من شق اليمن، معروف.

* وذو كلاف، وكلفى: موضعان.

مقلوبه: [ك ف ل]

* الكفل: العجز.

وقيل: ردف العجز.

(١) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٩؛ لسان العرب (حرف)، (كلف)؛ وتاج العروس (عزز)، (حرف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صرف)؛ وتاج العروس (صرف). وفيه: (من محرف) مكان (من مصرف).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كلف)، (حسا)؛ وتاج العروس (كلف). وفيه: (بالسيف) مكان (بالسوم).

(٣) الرجز لعوف بن ذروة فى لسان العرب (غرر)؛ وتاج العروس (غرر)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (حسا)؛ ولسان العرب (كلف)، (حسا). وفيه: (الحوائف) مكان (الحوائف).

وقيل: القَطَن يكون للإنسان والدابة.

والجمع: أكفال، ولا يشتق منه فعل ولا صفة.

* والكِفْل: من مراكب الرجال، وهو كِساء يؤخذ فيعقد طرفاه ثم يُلْقَى مقدمه على الكاهل ومؤخره مما يلي العَجْز.

وقيل: هو شيء مستدير يتخذ من خِرْق أو غير ذلك ويوضع على سنام البعير.

* واكتفل البعير: جعل عليه كِفلاً. وقوله - أنشده ابن الأعرابي -:

* تُعَجِّل شَدَّ الأَعْبِلِ المَكَاَفِلَا *^(١)

فسره فقال: واحد المكافيل: مكتفل، وهو الكِفْل من الأكسية، وفي الحديث: «لا تشرب من ثلثة الإناء ولا عُرُوته، فإنها كِفْل الشيطان»^(٢) أى مَرْكَبه.

* والكِفْل من الرجال: الذى يكون فى مؤخر الحرب إنما هِمَّتْه فى التأخر والفرار.

* والكِفْل: الذى لا يثبت على الخيل، قال:

* كِفْلِ الفُرُوسَةِ دائِمِ الإعصام *^(٣)

والجمع: أكفال.

والاسم: الكُفُولَة.

وهو: الكفيل.

* والكِفْل: الحظّ والضعف من الأجر والإثم، وعمّ به بعضهم.

* والكِفْل، أيضاً: المثل، وفى التنزيل: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ [الحديد: ٢٨] قيل

معناه: يؤتكم ضعفين وقيل: مثلين، وفيه: ﴿وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾ [النساء: ٨٥].

* والكافل: العائل.

* كَفَلَه يكفله، وكَفَلَه إياه، وفى التنزيل: (وكَفَلَهَا زكرياء) [آل عمران: ٣٧] وقد قرئت

بالتثنية ونصب زكرياء.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كفل).

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٤٢١/٢) من طريق على بن عاصم عن حصين عن إبراهيم..

(٣) عجز البيت للجحاف بن حكيم فى لسان العرب (كفل)، (عصم)؛ وتاج العروس (كفل)، (عصم)؛ والجريز

فى أساس البلاغة (عصم)، (كفل)؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبة فى المخصص (١٨١/٦). وصدر البيت: *

والتغلبى على الجواد غنيمة *.

* والكافل، والكفيل: الضامن.

والأنثى: كفيل أيضا.

وجمع الكافل: كُفَّل.

وجمع الكفيل: كُفَّلَاء، وقد يقال للجمع: كفيل؛ كما قيل في الجمع: صديق.

* وكَفَّلَ المالَ وبالمال: ضَمَنَهُ.

* وكَفَّلَ بالرجل يكفُل كَفْلاً، وكُفُولاً، وكفالة، وكَفَّلَ، وتكفَّلَ به، كله: ضَمَنَهُ.

* وأكفله إِيَّاه، وكَفَّلَهُ: ضَمَنَهُ.

* والمُكافِل: المجاور المحالف.

* وهو أيضا: المعاقِد المعاهد، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

إذا ما أصاب الغيثُ لم يرع غيْثَهُم من الناس إلا مُحْرِمٌ أو مكافِلٌ^(١)

أصاب الغيثُ: صاب. المحرم: المسالم. وقد تقدَّم في الحاء.

* والكِفْل، والكفيل: المِثْل.

* والكافل، الذي لا يأكل.

وقيل: هو الذي يصل الصيام.

والجمع: كُفَّل، قال القُطامي:

يُلْذَنُ بأعقار الحياض كأنها نساء النَّصارى أصبحت وهى كُفَّلٌ^(٢)

قال ابن الأعرابي وحده: هو من الضمان أى قد ضَمَنَ الصوم، ولا يعجبني.

مقلوبه: [ف ك ل]

* الأَفْكَل: الرُّعْدَة.

* الأَفْكَل: اسم للأَفْوَه الأَوْدِي؛ لرعدة كانت فيه.

* والأَفْكَل: أبو بطن (من العرب) يقال لبنيه: الأَفَاكِل.

* وأَفْكَل: موضع، قال الأفوه:

(١) البيت لخداش بن زهير في لسان العرب (كفل)، (حرم)؛ وتاج العروس (كفل)، (حرم)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٢/١، ٤٥/٥).

(٢) البيت للقُطامي في ديوانه ص ٦٩؛ ولسان العرب (كفل)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٢/١٠)؛ ومقاييس اللغة (١٨٨/٥)؛ وأساس البلاغة (كفل)؛ ومجمل اللغة (٢٣٤/٤)؛ وتاج العروس (كفل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب والمختصص (١٨٤/٦)؛ وتاج العروس (عقر).

تَمَنَّى الحِمَّاسُ أَنْ تَزُورَ بِلَادَنَا وَتُدْرِكَ ثَارًا مِنْ وَغَانَا بِأَفْكَلٍ^(١)

مقلوبه: [ل ف ك]

* رَجُلٌ أَلْفَكَ: أَخْرَقَ؛ كَأَلَفْتَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

مقلوبه: [ف ل ك]

* الْفَلَكُ: مَدَارُ النُّجُومِ.

وَالْجَمْعُ: أَفْلَاكٌ.

* وَفَلَكٌ كُلُّ شَيْءٍ: مُسْتَدَارُهُ وَمُعْظَمُهُ.

* وَفَلَكُ الْبَحْرِ: مَوْجُهُ الْمُسْتَدِيرُ الْمُرْتَدِّدُ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: «تَرَكْتُ فِرْسَكَ يَدُورُ كَأَنَّهُ فِي فَلَكٍ»^(٢). قِيلَ: الْفَلَكُ هُنَا: السَّمَاءُ.

وَقِيلَ: هُوَ مَوْجُ الْبَحْرِ إِذَا تَرَدَّدَ، وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ.

* وَالْفَلَكُ: قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ عَمَّا حَوْلَهَا. الْوَاحِدَةُ: فَلَكَةٌ، بِفَتْحِ اللَّامِ.

* وَالْفَلَكَةُ - بِسُكُونِ اللَّامِ -: الْمُسْتَدِيرُ مِنَ الْأَرْضِ فِي غِلْظٍ أَوْ سَهْوَةٍ، وَهِيَ كَالرَّحَى.

وَالْفَلَكُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ، قَالَ سَبْيُوهُ: وَلَيْسَ بِجَمْعٍ: فَلَكَةٌ؛ لِأَنَّ فَعَلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَعْلَةٌ. وَقَالَ مَرَّةً: قَالُوا: فَلَكٌ، فَحَرَّكَوا اللَّامَ فَلَمَّا أَلْحَقُوا الْهَاءَ فِي الْوَاحِدِ خَفَّفُوهُ.

وَالْفِلَاكُ: جَمْعٌ لاسْمِ الْجَمْعِ، وَقَدْ يَكُونُ جَمْعٌ: فَلَكَةٌ كَصَحْفَةٍ وَصِحَافٍ.

* وَالْفَلَكُ مِنَ الرَّمَالِ: أَجُوبَةٌ غِلَاظٌ مُسْتَدِيرَةٌ كَالْكَذَّانِ تَحْتَفِرُهَا الظُّبَاءُ.

* وَالْفَلَكَةُ مِنَ الْبَعِيرِ: مُوصِلٌ مَا بَيْنَ الْفَقْرَتَيْنِ.

* وَفَلَكَةُ اللِّسَانِ: الْهَنْتَةُ النَّائِسَةُ عَلَى رَأْسِ أَصْلِ اللِّسَانِ.

* وَفَلَكَةُ الزَّوْرِ: جَانِبُهُ وَمَا اسْتَدَارَ مِنْهُ.

* وَفَلَكَةُ الْمَغْزَلِ: مَعْرُوفَةٌ.

* وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ: فَلَكَةٌ.

وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ: فَلَكٌ، إِلَّا الْفَلَكَةَ مِنَ الْأَرْضِ.

* وَفَلَكُ الْفَصِيلِ: عَمِلَ لَهُ مِنَ الْهُلْبِ مِثْلُ فَلَكَةِ الْمَغْزَلِ ثُمَّ شَقَّ لِسَانَهُ فَجَعَلَهَا فِيهِ لَثْلَا

(١) الْبَيْتُ لِلْأَفْوِهِ الْأَوْدَى فِي دِيَوَانِهِ ص ٢٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (فَكَلْ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَكَلْ). وَفِيهِ (رَغَانَا) مَكَانٌ (وَرَغَانَا).

(٢) الْأَثَرُ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢/٢١٦).

يرضع . قال ابن مقبل :

رَيْبٌ لَمْ تَفْلِكْهُ الرَّعَاءُ وَلَمْ
* وَالْثُدَى الْفَوَالِكُ : دون النواهد .

* وَفَلَكٌ ثُدْيُهَا ، وَفَلَكٌ ، وَأَفْلَكُ : وهو دون النهود ، الأخيرة عن ثعلب .

* وَفَلَكْتُ الْجَارِيَةُ . وهى فالك .

* وَفَلَكْتُ ، وهى مفلك .

* وَالْفُلُكُ : السفينة ، يذكَرُ ويؤنثُ ، وهو يقع على الواحد والاثنين والجميع ، فإن شئت جعلته من باب : جُنُب ، وإن شئت من باب : دِلَاصٍ وَهَجَانٍ . وهذا الوجه الأخير هو مذهب سيويوه ، أعنى : أن تكون ضَمَّةُ الْفَاءِ مِنَ الْوَاحِدِ بِمَنْزِلَةِ ضَمَةِ بَاءِ بُرْدٍ ، وَخَاءِ : خُرْجٍ ، وَضَمَةِ الْفَاءِ فِي الْجَمْعِ بِمَنْزِلَةِ ضَمَةِ حَاءِ : حُمْرٍ ، وَصَادٍ : صُفْرِ جَمْعٍ : أَحْمَرٍ وَأَصْفَرٍ وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرْحَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ .

* وَفَلَكُ الرَّجُلِ فِي الْأَمْرِ ، وَأَفْلَكُ : لَجَّ .

* وَرَجَلَ فَلَكٌ : جافى المفاصل .

* وَهُوَ أَيْضًا : الْعَظِيمُ الْأَلَيْتِينَ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَلَا شَطَطَ فَدَمٍ وَلَا عَبْدٍ فَلَكٌ
يَرِيضُ فِي الرَّوْثِ كَبِيرُذَوْنٍ رَمَكٌ^(٢)

* وَالْإِفْلِكِيكَانُ : لَحْمَتَانِ تَكْتَفِنَانِ اللَّهَاءَ .

الكاف واللام والباء

[ك ل ب]

* الْكَلْبُ : كُلَّ سَبْعِ عَقُورٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «أَمَا تَخَافُ أَنْ يَأْكُلَكَ كُلُّبُ اللَّهِ»^(٣) فَجَاءَ الْأَسَدُ لِيَلَا فَاقْتَلَعَ هَامَتَهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ .

وَقَدْ غَلَبَ الْكَلْبُ عَلَى هَذَا النُّوعِ النَّابِغِ .

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ١٧٣ ؛ ولسان العرب (فلك) ؛ وتهذيب اللغة (٢٥٦/١٠) ؛ وتاج العروس (فلك) .

(٢) الرجز لروبة فى ديوانه ص ١١٧ ؛ ولسان العرب (رمك) ، (فلك) ؛ وتاج العروس (رمك) ، (فلك) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥٩/١) ؛ ولسان العرب (حمك) . وفيه : (الرَّمَكُ) مكان (رَمَكُ) . وقبله : * لا تعدلبنى بالردالات الحَمَكُ * .

(٣) أخرجه الطبرى فى تفسيره (٢٤/٢١) ، وينحوه فى الدلائل (٩٦/٢) .

والجمع: أَكْلَب.

وأكالب: جمع الجمع.

والكثير: كِلَاب.

* وكِلَاب: اسم رجل، سمى بذلك، ثم غلب على الحى والقبيلة، قال:

وإن كِلَابًا هذه عشرُ أبطنٍ وأنت برئ من قبائلها العَشْرِ^(١)

أى: إن بطون كلاب عشر أبطن.

قال سيويه: كلاب اسم للواحد، والنسب إليه: كِلَابِيّ. يعنى: أنه لو لم يكن كلاب اسما للواحد وكان جمعا لقليل فى الإضافة إليه: كَلْبِيّ.

وقالوا فى جمع كلاب: كِلَابَات، قال:

أحبّ كلب فى كِلَابَات الناس

إلى نَبْحَا كلبُ أم العَبَّاس^(٢)

قال سيويه: وقالوا: ثلاثة كلاب، على قولهم: ثلاثة من الكلاب. قال: وقد يجوز أن يكونوا أرادوا: ثلاثة أَكْلَب، فاستغنوا ببناء أكثر العدد عن أقله.

* والكَلِيب. وأكالب: جماعة الكِلَاب، فالكَلِيب كالعبيد، والكالب: كالجامل والباقر.

* ورجل كَالِب، وكَلَّاب: صاحب كِلَاب.

وقيل: سائس كِلَاب.

* ومُكَلَّب: مَضْرٌ للكلاب على الصيد، معلّم لها.

وقد يكون التكليب واقعا على الفَهْد وسِباع الطير، وفى التنزيل: ﴿وما علّمتم من الجوارح مُكَلِّين﴾ [المائدة: ٤] فقد دخل فى هذا الفَهْدُ والبازى والصقر والشاهين وجميع أنواع الجوارح.

* وذو الكَلْب: رجل، سمى بذلك لأنه كان له كلب لا يفارقه.

* والكلبة: أنثى الكلاب.

وجمعها: كَلَبَات، ولا تكسر.

* وأمّ كَلْبَة: الحُمَى، أضيفت إلى أنثى الكلاب.

(١) البيت للتّوابع الكلابى فى الدرر (١٩٦/٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كلب)، (بطن).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كلب)؛ وتاج العروس (كلب)؛ والمخصص (٧٩/٨).

* وأَرْضُ مَكْلَبَةٍ: كثيرة الكلاب.

* وَكَلَبَ الْكَلْبُ، وَاسْتَكَلَبَ: ضَرَى وتَعَوَّدَ أَكَلَ النَّاسَ.

* وَكَلَبَ الْكَلْبُ كَلْبًا، فَهُوَ كَلَبٌ: أَكَلَ لَحْمَ الْإِنْسَانِ فَأَخَذَهُ لِذَلِكَ سَعَارٌ وَدَاءٌ شَبِهَ الْجَنُونَ.

وقيل: الْكَلَبُ: شَبِهَ جَنُونَ الْكَلَابِ.

* وَكَلَبَ الرَّجُلُ كَلْبًا: عَضَّ الْكَلْبُ فَأَصَابَهُ مِثْلُ ذَلِكَ.

* وَرَجُلٌ كَلَبٌ مِنْ رِجَالِ كَلْبَيْنَ، وَكَلِيبٌ مِنْ قَوْمِ كَلْبَى، وَقَوْلُ الْكُمَيْتِ:

أَحْلَامُكُمْ لِسَقَامِ الْجَهْلِ شَافِيَةٌ كَمَا دَمَاؤُكُمْ يُشْفَى بِهَا الْكَلْبُ^(١)

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّ الرَّجُلَ الْكَلْبَ يَعَضُّ إِنْسَانًا فَيَأْتُونَ رَجُلًا شَرِيفًا فَيَقَطِّرُ لَهُمْ مِنْ دَمٍ إِصْبَعَهُ فَيَسْقُونَ الْكَلْبَ فَيَبْرَأُ.

* وَالْكَالَبُ: ذَهَابَ الْعَقْلُ مِنَ الْكَلْبِ.

* وَقَدْ كَلَبَ.

* وَكَلَبَتِ الْإِبِلُ كَلْبًا: أَصَابَهَا مِثْلُ الْجَنُونَ الَّذِي يَحْدُثُ عَنِ الْكَلْبِ.

* وَأَكَلَبَ الْقَوْمُ: كَلَبَتِ إِبِلُهُمْ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

وَقَوْمٌ يُهِنُونَ أَعْرَاضَهُمْ كَوَيْتُهُمْ كَيْةَ الْمُكَلَبِ^(٢)

* وَالْكَالَبُ: الْعَطَشُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ صَاحِبَ الْكَلْبِ يَعْطَشُ إِذَا رَأَى الْمَاءَ فَرَعَ مِنْهُ.

* وَكَلَبَ عَلَيْهِ كَلْبًا: غَضِبَ، فَاشْبَهَ الرَّجُلَ الْكَلْبَ.

* وَكَلَبَ: سَفِهَ فَاشْبَهَ الْكَلْبَ.

* وَكَلَبَ الرَّجُلُ يَكَلِبُ، وَاسْتَكَلَبَ: إِذَا كَانَ فِي قَفَرٍ فَنَبِحَ لِتَسْمَعَهُ الْكِلَابُ فَتَنَبَّحَ

فَيَسْتَدِلُّ بِهَا، قَالَ:

* وَنَبِجَ الْكِالِبِ لِمُسْتَكَلِبِ^(٣)

* وَالْكَالِبُ: ضَرَبَ مِنَ السَّمَكِ عَلَى شَكْلِ الْكَلْبِ.

(١) البيت للكميت في ديوانه (٨١/١)؛ ولسان العرب (كلب)؛ وتاج العروس (كلب).

(٢) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (كلب)؛ وتاج العروس (كلب)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨٠/٨).

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (كلب)؛ وتاج العروس (كلب).

* والكَلْب من النجوم: بحذاء الدلو من أسفل، وعلى طريقته نجم أحمر يقال له الراعى.

* والكَلْبَان: نجمان صغيران كالملتزقين بين الثريا والدبران.

* وكلاب الشتاء: نجوم أوله، وهى الذراع والنثرة والطرف والجهة. وكل هذه النجوم إنما سميت بذلك على التشبيه بالكلاب.

* ودهر كَلْب: مُلِح على أهله بما يسوؤهم مشتق من الكَلْب الكَلْب.

* وكُلْبَة الزمان: شدة حاله وضيقه، من ذلك.

* والكُلْبَة، والكُلْبَة: شدة الشتاء وجهده، منه أيضا، أنشد يعقوب:

أنجمت قرّة الشتاء وكانت قد أقامت بكُلْبَة وقطار^(١)

* وبقيت علينا كُلْبَة من الشتاء، وكُلْبَة: أى بقية شدة، وهو من ذلك.

وقال أبو حنيفة: الكُلْبَة: كل شدة من قبل القحط والسلطان وغيره.

* وهو فى كُلْبَة من العيش: أى ضيق.

* وعام كَلْب: جَدَب، وكله من الكَلْب.

* وكالَب الرجل مكالَبه، وكِلابا: ضايقه كمضايقة الكِلاب بعضها بعضا عند المهارشة،

وقول تآبط شراً:

إذا الحرب أولتك الكَلِيبَ فولّها كَلِيبك واعلم أنها سوف تنجلي^(٢)

قيل فى تفسيره قولان: أحدهما: أنه أراد بالكليب: المكالب الذى تقدم. والقول الآخر:

أن الكَلِيب مصدرُ كَلَبَت الحرب، والأول أقوى.

* وكَلَب على الشيء كَلَباً: حَرَص عليه حِرْص الكَلْب.

* وتكالب الناس على الأمر: حَرَصوا عليه حتى كأنهم كِلاب.

* والمكالب: الجرى، يمانية، وذلك لأنه يلزم كملازمة الكِلاب لما تطمع فيه.

* وكَلَب الشوك: إذا شق ورقه فعلق كعلق الكلاب.

* والكُلْبَة، والكَلِيبَة: من الشرس وهو صغار شجر الشوك. وهى تشبه الشكاعى، وهى

من الذكور.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (كلب)، (نجم)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٢٦٠)؛ والمخصص (٧٤/ ٩)؛ وأساس البلاغة (كلب)؛ وتاج العروس (كلب)، (نجم).

(٢) البيت لتأبط شراً فى ديوانه ص ١٨٠؛ ولسان العرب (كلب)؛ وتاج العروس (كلب).

وقيل: هي شجرة شاكّة من العِصاه لها جرّاء، وكلّ ذلك تشبيه بالكَلْب.

* وقد كَلَبَتْ: إذا انجرد ورقُها، واقشعرت فعَلقت الثياب، وآذت من مرّ بها كما يفعل الكَلْبُ.

وقال أبو حنيفة: قال أبو الدُقَيْش: كَلَبَ الشجرُ فهو كَلَب: إذا لم يجد رِيّه فخشُن من غير أن تذهب ندوّته فعلق ثوب من مرّ به كالكلب.

* والكَلْبَة من الشجر أيضا: الشوكة العارية من الأغصان؛ وذلك لتعلّقها بمن مرّ بها كما تفعل الكلاب.

* وكفّ الكَلْبُ: عُشْبَة منتشرة تنبت بالقيعان وبلاد نجد يقال لها ذلك إذا يَيسَت تشبّه بكفّ الكَلْب الحيوانيّ، وما دامت خضراء فهي الكَفَنَة.

* وأمّ كَلَب: شَجيرة شاكّة تنبت في غَلظ الأرض وجبالها، صفراء الورق خشناء، فإذا حركت سَطّعت بأنّ رائحة وأقبحها؛ سمّيت بذلك لمكان الشوك، أو لأنها تُتَن كالكَلْب إذا أصابه المطر.

* والكُلَّاب، والكُلُوب: السَّفُود؛ لأنه يعلّق الشواء ويتخلّله، هذه عن اللحيانيّ.

* والكُلُوب، والكُلَّاب: حديدة معطوفة كالحُطَّاف.

* وكلايب البازي: مخالفه، كل ذلك على التشبيه بمخالب الكلاب والسباع.

* وكلايب الشجر: شوكة، لذلك أيضا.

* وكالبت الإبل: رعت كلايب الشجر.

وقد تكون المكالّبة: ارتعاء الحشِن اليابس، وهو منه، قال الشاعر:

إذا لم يكن إلّا القَتَادُ تنزّعت مناجلُها أصل القَتَادِ المكالِبِ^(١)

* والكَلْب: المسمار في قائم السيف الذي فيه الذُّؤَابَة لتعلّقه بها.

وقيل: كَلَب السيف: ذُؤَابته.

* والكَلْب: حديدة تكون في طَرَف الرَّحْل تعلّق منها الأداوى، قال يصف سِقَاء:

وأشعثَ منجوبٍ شَسِيف رمت به على الماء إحدى اليَعْمَلات العرامس

فأصبح فوق الماء رِيّان بعدما أطال به الكَلْبُ السُرَى وهو ناعس^(٢)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كلب)، (نجل)؛ وتاج العروس (كلب)، (نجل).

(٢) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (كلب)؛ والمخصص (١٤٤/٧)؛ وتاج العروس (كلب). والأول في تاج العروس (شسف).

* والكَلَبُ: كالْكَلْبِ.

* وكلُّ ما أُوثِقَ به شيء: فهو كَلْبٌ؛ لأنه يَعْقِلُهُ كما يعقل الكلبُ من علقه.

* والكلبتان: اللتان تكون مع الحدّاد.

قال ثعلب: تقول: هاتان ذواتا كلبتين، وهذه ذوات كلبتين؛ وكلُّ ما سُمّي باثنين: فكذلك.

* والكَلْبُ: سَيْرٌ أحمر يجعل بين طرفي الأديم.

* والكَلْبَةُ: الحُصْلَةُ من اللَّيْفِ أو الطاقة منه تستعمل كما يستعمل الإِشْفَى الذي في رأسه جُحْرٌ يجعل السير فيه، كذلك الكَلْبَةُ يُجْعَلُ الحِيطُ أو السير فيها وهي مَثْنِيَّةٌ فَيُدْخَلُ في موضع الحَرْزِ وَيُدْخَلُ الحَارِزُ يده في الإِداوَة ثم يمدّه.

* وكَلَبَتِ الحَارِزَةُ السَّيْرَ تَكْلُبُهُ كَلْبًا: قَصُرَ عنها السَّيْرُ فَثَنَتْ سَيْرًا يَدْخُلُ فيه رأس القصير حتى يخرج منه، قال:

كَأَنَّ عَرَّ مَتْنِهِ إِذْ نَجَّيْتُهُ

سَيْرٌ صَنَاعٍ فِي خَرِيْزٍ تَكْلُبُهُ^(١)

* واكْتَلَبَ الرَّجُلُ: اسْتَعْمَلَ هَذِهِ الْكَلْبَةَ، هَذِهِ وَحْدَهَا عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَكَلَبَ الْبَعِيرَ يَكْلُبُهُ كَلْبًا: جَمَعَ بَيْنَ جَرِيرِهِ وَزِمَامِهِ بِخِيطٍ فِي الْبُرَّةِ.

* وَالْكَلْبُ: الْقَدُّ.

* وَرَجُلٌ مُكَلَّبٌ: مُشْدُودٌ بِالْقَدِّ، قَالَ طُقَيْلٌ:

فَبَاءَ بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ مِثْلَهُمْ وَمَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبٍ^(٢)

وقيل: هو مقلوب عن مكبل.

* وَالْكَلْبُ: طَرَفُ الْأَكْمَةِ.

* وَالْكَلْبَةُ: حَانُوتُ الْخَمَّارِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(١) الرجز لدكّين بن رجاء الفُقَيْمِيُّ في لسان العرب (كلب)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٧٧؛ وتاج العروس (كلب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (غرر)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٨/١٠، ٢٦٧/١٦)؛ والمخصص (٩/١٠)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٣١؛ ومجمل اللغة (١٩٧/٤)؛ ومقاييس اللغة (١٣٣/٥).

(٢) البيت لطفي الغنوي في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (بوا)، (كلب)؛ ومقاييس اللغة (١٣٤/٥)؛ ومجمل اللغة (٣٠٠/١)؛ والمخصص (٣٠/١٦)؛ تهذيب اللغة (٥٩٨/١٥)؛ وكتاب الجيم (٢٤/٢، ١٧٠/٣)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٥٣؛ وتاج العروس (بدأ)، (كلب)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٧٦، ١٠٦٦؛ ويروى صدره: * أباء بقتلانا من القوم ضعفهم *.

* وَكَلْبٌ، وَبَنُو كَلْبٍ، وَبَنُو أَكْلَبٍ، وَبَنُو كَلْبَةَ، كُلُّهَا: قِبَائِلُ.

* وَكُلَيْبٌ: اسْمٌ.

* وَالْكَلْبُ: جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ، قَالَ الْأَعَشَى:

* إِذْ يَرْفَعُ الْآلُ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا *^(١)

* وَالْكَلْبَاتُ: هَضْبَاتٌ مَعْرُوفَةٌ هُنَاكَ.

* وَالْكُلَّابُ: مَوْضِعٌ.

* وَالْكَلْبُ: فَرَسٌ عَامِرٌ بِنِ الطُّفَيْلِ.

* وَالْكَلْبُ: الْقِيَادَةُ.

* وَالْكَلْتَبَانُ: الْقَوَادِ، مِنْهُ، حَكَاهُمَا ابْنُ جَنَى يَرْفَعُهُمَا إِلَى الْأَصْمَعِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْ سَبِيحِيهِ فِي الْأَمْثَلَةِ فَعَتْلَانِ، وَأَمْثَلٌ مَا يُصْرَفُ إِلَيْهِ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ الْكَلْبُ ثَلَاثِيًّا، وَالْكَلْتَبَانُ رِبَاعِيًّا كَزَرِمٍ وَازْرَأَمٍ، وَضَفَدَ وَاضْفَادَ.

مَقْلُوبَةٌ: [ك ل ب ل]

* الْكَبْلُ، وَالْكَبْلُ: الْقَيْدُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ. وَقِيلَ: هُوَ أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَقْيَادِ. وَجَمَعَهُمَا: كُبُولٌ.

* كَبَلَهُ يَكْبِلُهُ كَبْلًا، وَكَبَلَهُ.

* وَكَبَلَهُ كَبْلًا: حَبَسَهُ فِي سِجْنٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَبْلِ، قَالَ:

إِذَا كُنْتَ فِي دَارِ يَهِينِكَ أَهْلُهَا وَلَمْ تَكُ مَكْبُولًا بِهَا فَتَحَوَّلَ^(٢)

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا وَقَعَتِ السُّهُمَانُ فَلَا مَكَابِلَةَ»^(٣): أَيْ فَلَا يُحْبَسُ أَحَدٌ عَنْ حَقِّهِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَقِيلَ: هِيَ مَقْلُوبَةٌ مِنْ لَبَّكَ الشَّيْءَ وَبَكَلَهُ: إِذَا خَلَطَهُ، وَهَذَا لَا يَسُوعُ؛ لِأَنَّ الْمَكَابِلَةَ مَصْدَرٌ، وَالْمَقْلُوبُ لَا مَصْدَرَ لَهُ عِنْدَ سَبِيحِيهِ.

* وَالْمَكَابِلَةُ، أَيْضًا: تَأْخِيرُ الدِّينِ.

* وَكَبَلَهُ الدِّينَ كَبْلًا: أَخَّرَهُ عَنْهُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْمَكَابِلَةُ: أَنْ تَبَاعَ الدَّارُ إِلَى جَنْبِ دَارٍ وَأَنْتَ تَرِيدُهَا فَتَتَوَخَّرَ ذَلِكَ حَتَّى

(١) عَجَزَ الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ١٥٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (كَلْبٌ)، (أَوَّلُ)؛ وَمَقَابِيسُ اللُّغَةِ (١/٤٤٩)؛ وَتَاجُ

الْعُرُوسِ (كَلْبٌ)؛ وَبَلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَوَّلُ)؛ وَصَدَرَ الْبَيْتُ: * إِذَا نَظَرْتُ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ *.

(٢) الْبَيْتُ بَلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كَبَلٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٠/٢٦١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَبَلٌ).

(٣) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢/١١٨) عَنْ عُثْمَانَ مِنْ قَوْلِهِ.

يستوجبها المشتري ثم تأخذها بالشُّفعة، وهى مكروهة.

* وفَرَوْ كَبَل: كثير الصوف ثقيل.

* والكَبَل: ما تُنَى من الجِلْد عند شَفَةِ الدلو فخرِر. وقيل: شفتها.

وزعم يعقوب: أن اللام بدل من النون فى كَبَن.

* والكابول: حِبالة الصائد، يمانية.

* وكابُل: موضع، وهو عجمي، قال النابغة:

قعودا له غَسَانُ يرجون أوبه وترُكٌ ورَهْطُ الأعجمين وكابُل^(١)

مقلوبة: [ب ك ل]

* البَكَل: الدَّقِيق بالرُّب، قال:

ليس بعيشِ همّة فيما أكلَ
وأزمةٌ وزَمَتُهُ من البَكَل^(٢)

أراد: البَكَل فحرَّكَ للضرورة.

* والبَكِيْلَة، والبُكَالَة: الدَّقِيق يخلط بالسَّوِيق، والتمرُّ يُخلَط بالسمن فى إناء واحد وقد بُلًّا باللبن.

وقيل: البَكِيْلَة: الأَقِط المطحون تخلطه بالماء فتُشَرِّيهِ كأنك تريد أن تعجنه.

وقال اللحياني: البَكِيْلَة: الدَّقِيق أو السَّوِيق الذى يُبَلّ بلاءً.

وقيل: البَكِيْلَة: الجافُّ الذى يُخلَط به الرُّطْب.

وقيل: هى طَحِين وتمرُّ يُخلَط فيصُبُّ عليه الزَّيْتُ أو السَّمْن ولا يُطبخ.

* وبكَله: إذا خلطه.

* وبكَّل عليه: خلَّط.

* والبَكِيْلَة: الضأن والمَعَز تختلط.

* وكذلك: الغنَم إذا لقيتُ غنَمًا أخرى.

والفعل من ذلك كله: بكَل يَبْكُل بكلا.

(١) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ١٢٢؛ ولسان العرب (كبل)؛ وتاج العروس (كبل).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (غشش)، (بكل)؛ وتاج العروس (غشش)، (بكل)؛ وكتاب الجيم

(٦٦/٢)؛ وفيه: (ليس بغش) مكان (ليس بعيش). وبعد الأول: * وصاحب ليس بزميل وكل *.

- * وبِكَلِّ عَلَيْنَا حَدِيثَهُ وَأَمْرَهُ يَبْكُلُهُ بِكَلًّا: خَلَطَهُ وَجَاءَ بِهِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ.
- والاسم: البِكِيلَةُ، عن اللحياني.
- * وَالتَّبْكُلُ: المختلطُ في كلامه.
- * وَتَبَكَّلُوا عَلَيْهِ: عَلَوْهُ بِالشَّتَمِ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ.
- * وَتَبَكَّلَ فِي مِشِيَتِهِ: اخْتَالَ.
- * وَرَجُلٌ جَمِيلٌ بِكِيلٍ: مَتَنَوِّقٌ فِي لِبْسَتِهِ.
- * وَالبِكْلَةُ: الهَيْئَةُ وَالزُّيُ.
- * وَالبِكْلَةُ: الحَالُ وَالخَلْفَةُ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَأَنشَدَ:
- لَسْتُ إِذَا لَزَعْبَلَهُ إِنْ لَمْ أُغَيَّرْ بِكَلَّتِي إِنْ لَمْ أُسَاوَا بِالطُّوَلِ^(١)
- * وَالبِكْلُ: الغَنِيمَةُ.
- * وَهُوَ التَّبْكُلُ: اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ، وَنَظِيرُهُ: التَّنَوُّطُ.
- * وَبِكْلُهُ: إِذَا نَحَاهُ عَمَّا قَبْلَهُ كَأَنَّمَا كَانَ.
- * وَبَنُو بَكِيلٍ: مِنْ هَمْدَانَ.
- * وَبَنُو بِكَالٍ: مِنْ حِمِيرٍ، مِنْهُمْ نَوْفُ الْبِكَالِيِّ صَاحِبٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- مَقْلُوبُهُ: [ل ب ك]**
- * اللَّبْكُ، وَاللَّبْكَةُ: الشَّيْءُ الْمَخْلُوطُ.
- * لَبِكُهُ يَلْبِكُهُ لَبْكًا: خَلَطَهُ، وَسَأَلَ الْحَسَنَ رَجُلٌ عَنْ شَيْءٍ ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ فغَيَّرَ مَسْأَلَتَهُ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: لَبِكَتَ عَلَىَّ: أَيْ خَلَطْتَ.
- * وَالتَّبْكُ الْأَمْرُ: اخْتَلَطَ.
- * وَأَمْرُ لَبِكٍ: مُلْتَبِسٌ: عَلَى النَّسَبِ، قَالَ زُهَيْرٌ:
- رَدَّ الْقِيَانُ جِمالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكٌ^(٢)
- وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بكل)؛ وتاج العروس (بكل).

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٦٤؛ ولسان العرب (ردد)، (لأك)، (لبك)، (قين)؛ وتهذيب اللغة

(٣٢٠/٩)، ٣٢١، ٢٦٢/١٠، ٦٥/١٤؛ وجمهرة اللغة ص ٣٧٧؛ وكتاب العين (٣٧٧/٥)؛ وكتاب الجيم

(٢١٣/٣)؛ وتاج العروس (لبك)، (قين)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٢٥/١٢).

إلى رُجُحٍ من الشَّيزَى ملاء
لُبَابَ الْبَرِّ يُلْبَكُ بِالشَّهَادِ^(١)
يعنى: الفالوذ.

- * واللَّبِيكة من الغنم: كالبكيكة.
- * واللَّبِيكة: أَقِط ودقيق (أو تمر ودقيق) يُخْلَط وَيُصَبَّ السَّمْنُ عَلَيْهِ أو الزَّيْتُ وَلَا يُطْبَخ.
- * واللَّبَك: جمْعك الثريد لتأكله.
- * واللَّبَكَة: اللقمة من الثريد.
- وقيل: القِطعة من الثريد أو الحَيْس.
- * وما ذقت عِبْكة ولا لَبْكة، العِبْكة: الحَبَّة من السَّوِيق، واللَّبْكة: ما تقدَّم.

مقلوبه: [ب ل ك]

* بَلَّكَ الشَّيْءَ: كلبكه.

الكاف واللام والميم

[ك ل م]

* الكلام: القول.

وقيل: الكلام: ما كان مُكْتَفِيًا بِنَفْسِهِ، وهو الجملة.

والقول: ما لم يكن مكْتَفِيًا بِنَفْسِهِ، وهو الجزء من الجملة.

قال سيويه: اعلم أن «قلت» إنما وقعت في الكلام على أن يُحْكى بها، وإنما يُحْكَى بها ما كان كلاماً لا قولاً.

ومن أدلِّ الدليل على الفرق بين الكلام والقول: إجماعُ الناس على أن يقولوا: القرآن كلام الله، ولم يقولوا: القرآن قول الله. وذلك أن هذا موضع ضَيِّق متحجِّر لا يمكن تحريفه ولا يسوغ تبديل شيء من حروفه، فعَبَّرَ لذلك عنه بالكلام الذي لا يكون إلا أصواتاً تامَّة مفيدة.

قال أبو الحسن: ثم إنهم قد يتوسَّعون فيضعون كلَّ واحد منهما موضع الآخر.
ومما يدلُّ على أن الكلام هو الجُمْلُ المتركِّبة في الحقيقة قول كثير:

(١) البيت لأمية بن أبى الصلت في ديوانه ص ٢٧؛ وأساس البلاغة ص ١٥٩ (ردح)؛ جمهرة اللغة ص ٥٠٢؛ وسمط اللآلى ص ٣٦٣؛ ولسان العرب (رجح)، (ردح)، (شهد)، (لبك)، (رذم)؛ ولابن الزبعرى في لسان العرب (شيز)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨١٢. وفيه: (رُدُح) مكان (رجح).

لو يسمعون كما سمعتُ كلامَها خَرُّوا لَعَبْلَةً رُكَّعًا وَسُجُودًا^(١)

معلوم أن الكلمة الواحدة لا تستجود لا تَحْزُن ولا تتملِّك قلب السامع، وإنما ذلك فيما طال من الكلام وأمتع سامعيه لعذوبة مستمعه ورِقَّة حواشيه.

وقد قال سيبويه: هذا باب أقلّ ما يكون عليه الكلم، فذكر هنالك حرف العطف وفاءه ولام الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك ممّا هو على حرف واحد، وسَمِيَ كل واحدة من ذلك كلمة.

وقد يستعمل الكلامُ في غير الإنسان، قال:

فصَبَّحتُ والطيرُ لم تَكَلِّمْ
جايبةً حَفَّتْ بسيل مُفْعَمٍ^(٢)

وكأنّ الكلام في هذا الاتّسع إنما هو محمول على القول؛ ألا ترى إلى قِلَّة الكلام هنا وكثرة القول.

* والكَلِمَة: اللفظة، حِجَازِيَّة. وجمعها: كَلِم يذكّر ويؤنّث، يقال: هو الكَلِم وهى الكلم.

وقول سيبويه: هذا باب الوقف في أواخر الكلم المتحرّكة في الوصل يجوز أن يكون (المتحرّكة) من نعت (الكلم) فتكون (الكلم) حينئذ مؤنّثة، ويجوز أن يكون من نعت (الأواخر) فإذا كان ذلك فليس في كلام سيبويه هنا دليل على تأنيث الكلم، بل يحتمل الأمرين جميعاً؛ فأما قول مُزاحِم العقيليّ:

لظلّ رهينا خاشع الطّرف حَطّه
تخلّب جدوى والكلام الطرائف^(٣)

فوصفه بالجمع، فإنما ذلك وصف على المعنى؛ كما حكى أبو الحسن عنهم من قولهم: ذهب به الدينار الحُمَر والدرهم البيض، وكما قال:

* تراها الضبع أعظمهنّ رأساً*^(٤)

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٤٤١؛ ولسان العرب (كلم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طمم)، (فعم)، (كلم)؛ وتاج العروس (فعم).

(٣) البيت لمزاحم العقيليّ في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (كلم).

(٤) صدر البيت لمساعدة بن جُوَيْة الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ص ٣٢٢؛ ولسان العرب (حرج)، (جرم)،

(جرهم)، (جرهم)، (كلم)، (منن)؛ وتاج العروس (جرهم)؛ وللأعلم الهذليّ في تاج العروس (جرم)؛

وللهذليّ في تاج العروس (حرج)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٦٢/١)؛ والمخصص (٧١/٨، ١٧٧/١٦).

وعجز البيت: * جُرَاهِمَةٌ لها حِرَّةٌ وكَيْلٌ*.

فأعاد الضمير على معنى الجنسية لا على لفظ الواحد لما كانت الضيعة هنا جنساً.
 * وهى الكلمة، تميمية، وجمعها: كَلِمٌ ولم يقولوا: كَلِمَ على اطراد «فَعَلَ» فى جمع: «فَعْلَةٌ».

* وأما ابن جنى فقال: بنو تميم يقولون: كَلِمَةٌ وكَلِمٌ (ككسرة وكسر).
 * وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ١٢٤] قال ثعلب: هى الخصال العشر التى فى البدن والرأس وقوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ٣٧] قال أبو إسحاق: الكلمات - والله أعلم - اعتراف آدم وحواء بالذنب، لأنهما قالا: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا﴾ [الأعراف: ٢٣].

* وتكلم الرجل تكَلَّمَ، وتكلاماً وكَلَّمَهُ كَلَامًا جاءوا به على موازنة الإفعال، وقد تقدم تعليله فى حرف الحاء.
 * وكالَهُ: ناطقُهُ.
 * وكَلِمِكَ: الذى يكالمك.

* وتكالم المتكاطعان: كَلَّمَ كلُّ واحد منهما صاحبه ولا يقال: تكَلَّمَا.
 * وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً﴾ [الزخرف: ٢٨] قال الزجاج: عَنَى بالكلمة هنا كلمة التوحيد، وهى لا إله إلا الله جعلها باقية فى عَقِبِ إبراهيم، لا يزال من ولده من يوحد الله تعالى.

* ورجل تكلام، وتِكْلَامَةٌ وتِكْلَامَةٌ، وكَلِمًا: جيد الكلام فصيح.
 * وقال ثعلب: رجل كِلِمَانِي: كثير الكلام، فعبر عنه بالكثرة. قال: والأنثى: كِلِمَانِيَّةٌ. ولا نظير لكِلِمَانِي ولا لَتِكْلَامَةٌ.

قال أبو الحسن: وله عندى نظير وهو قولهم: رجل تَلِقَاعَةٌ: كثير الكلام.

* والكَلَم: الجرح، والجمع: كَلُومٌ، وكِلَام، أنشد ابن الأعرابي:

يشكو إذا شُدَّ له حِزَامُهُ

شَكْوَى سَلِيمٍ ذَرَبَتْ كِلَامُهُ^(١)

سمي موضع نهش الحية من السليم كَلَمًا، وإنما حقيقته الجرح، وقد يكون السليم هنا الجريح، فإذا كان كذلك فالكَلَم هنا أصل لا مستعار.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سلم)، (كلم)؛ وتاج العروس (سلم)، (كلم).

* وَكَلَّمَهُ يَكَلِّمُهُ كَلِّمًا، وَكَلَّمَهُ: جَرَحَهُ.

* وَرَجُلٌ مَكْلُومٌ، وَكَلِّمٌ، قَالَ:

* عَلَيْهَا الشَّيْخُ كَالْأَسَدِ الْكَلِيمِ*^(١)

فَالْجُرَّ عَلَى قَوْلِكَ: عَلَيْهَا الشَّيْخُ كَالْأَسَدِ إِذَا جُرِحَ فَحَمِيَ أَنْفًا وَالرَّفْعَ عَلَى قَوْلِكَ: عَلَيْهَا الشَّيْخُ الْكَلِيمُ كَالْأَسَدِ. وَالْجَمْعُ: كَلِّمَى.

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ [النمل: ٨٢] قُرِئَتْ: تُكَلِّمُهُمْ وَتُكَلِّمُهُمْ. فَتُكَلِّمُهُمْ: تَجَرِّحُهُمْ. وَتُكَلِّمُهُمْ: مِنَ الْكَلَامِ.

وَقِيلَ: تُكَلِّمُهُمْ، وَتُكَلِّمُهُمْ: سَوَاءٌ؛ كَمَا تَقُولُ تَجَرِّحُهُمْ وَتَجَرِّحُهُمْ.

* وَالْكَلَامُ: أَرْضٌ غَلِيظَةٌ صُلْبَةٌ، أَوْ طِينٌ يَابَسٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَدْرَى مَا صَحَّتُهُ.

مَقْلُوبُهُ: [ك م ل]

* الْكَمَالُ: التَّمَامُ الَّذِي تَجْزَأُ مِنْهُ أَجْزَاؤُهُ.

* كَمَلَ الشَّيْءُ يَكْمَلُ، وَكَمُلَ، وَكَمِلَ كَمَالًا، وَكُمُولًا.

* وَشَيْءٌ كَمِيلٌ: كَامِلٌ جَاءَ وَابَهُ عَلَى كَمَلٍ، وَأَنشَدَ سَيَّبِيه:

عَلَى أَنَّهُ بَعْدَ مَا قَدْ مَضَى ثَلَاثُونَ لِلْهَجْرِ حَوْلًا كَمِيلًا^(٢)

* وَتَكَمَّلَ: كَكَمَلَ.

* وَأَكْمَلَهُ هُوَ، وَاسْتَكْمَلَهُ، وَكَمَّلَهُ: أَتَمَّهُ وَجَمَّلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَقُرَى الْعِرَاقَ مَقِيلٌ يَوْمٍ وَاحِدٍ وَالْبَصْرَتَانِ وَوِاسِطُ تَكْمِيلِهِ^(٣)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَادَ: كَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ يُسَارُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. وَأَرَادَ بِالْبَصْرَتَيْنِ الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ.

* وَأَعْطَاهُ الْمَالَ كَمَالًا: أَيَّ كَامِلًا، لَا يَثْنَى وَلَا يُجْمَعُ.

* وَالْكَامِلُ مِنْ شُطُورِ الْعَرُوضِ: مَعْرُوفٌ، وَأَصْلُهُ: مُتَفَاعِلُنَ سِتِّ مَرَاتٍ. سُمِّيَ كَامِلًا؛

لَأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ عَلَى أَصْلِهِ فِي الدَّائِرَةِ.

(١) العَجَزُ لِكَلْحِيَةِ الْيَرْبُوعَى فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (عُرَى). وَفِيهِ: (الظَّلِيمُ) مَكَانَ (الْكَلِيمِ)؛ وَصَدَرَ الْبَيْتُ: * هِيَ الْفَرَسُ الَّتِي كَرَّتْ عَلَيْكُمْ *.

(٢) الْبَيْتُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٣٦؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٠/٢٦٦)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (كَمَل)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٥/٣٧٩)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كَمَل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَمَل).

(٣) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كَمَل)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٣/٢٢٥، ٢٢٨)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَمَل).

وقال أبو إسحاق: سُمِّيَ كاملاً؛ لأنه كملت أجزاؤه وحركاته، وكان أكمل من الوافر؛ لأن الوافر توفرت حركاته ونقصت أجزاؤه.

* وكامل: اسم فرسٍ سابق لبني امرئ القيس.

* وكامل أيضاً: فرس زيد الخيل، وإياه عَنَى بقوله:

* ما زلت أرميهم بغيره كامل*^(١)

* وكامل أيضاً: فرس للرقاد بن المنذر الضبيّ.

* وكَمَل، وكامل، ومُكَمِّل، وكُمِّل، وكُمَيْلَة: كلُّها أسماء.

مقلوبه: [ل ك م]

* اللَّكْم: الضرب باليد مجموعةً.

وقيل: هو اللَّكْز والدَّفْع.

* لَكَمه يَلْكُمه لَكَمًا، أنشد الأصمعيّ:

كَأَنَّ صَوْتَ ضَرَعِهَا تُسَاجِلُ

هَاتِيكَ هَاتَا حَتَّى تَكَائِلِ

لَدُمُ الْعُجَى تَلْكُهَا الْجَنَادِلُ^(٢)

* والمُلْكَمَة: القُرْصَة المضروبة باليد.

* وَخُفَّ مِلْكَمٌ، ومُلْكَمٌ، وَلَكَّامٌ: صُلْبٌ شديد يكسر الحجارة، أنشد ثعلب:

سَتَاتِيكَ مِنْهَا إِنْ عَمِرَتْ عِصَابَةٌ وَخُفَّانَ لَكَأَمَانٍ لِلْقَلْعِ الْكُبْدِ^(٣)

هذا شعر للصّ يتهزأ بمسروقه.

* وَجَبَلِ اللَّكَّام: معروف.

مقلوبه: [م ك ل]

* المَكْلَة، والمَكْلَة: جَمَّة البئر.

وقيل: أَوَّلُ مَا يُسْتَقَى مِنْ جَمَّتِهَا.

* والمَكْلَة: الشئ القليل من الماء يبقى في البئر أو الإناء فهو من الأضداد.

(١) الشطر لزيد الخيل في تاج العروس (كمل)؛ ولسان العرب (كمل).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لكم)، (حتن)؛ وتاج العروس (لكم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لكم)؛ وتاج العروس (لكم).

* وقد مَكَلَّتْ الرَكِيَّةَ تَمَكُّلًا مَكُولًا، فهي مَكُولٌ فيهما.

والجمع: مُكُلٌ.

* وحكى ابن الأعرابي: قَلِيبُ مُكُلٍ، كَعُطْلٍ وَمِكِلٍ، كَنَكِدٍ، وَمُمَكَّلَةٍ وَمَعْكُولَةٍ، كل ذلك: التى قد نُزِحَ ماؤها.

* وقيل: المَكُولُ من الآبار: التى يقلّ ماؤها فَتَسْتَجِمُ حتى يجتمع الماءُ فى أسفلها.

* والمَكُولِيّ: اللثيم، عن أبى العميثل الأعرابيّ.

مَقْنُونِيهِ: [م ل ك]

* لَمَكٌ: أبو نوح.

* ولامَكٌ: جدّه.

* وما ذاق لَمَآكًا: أى ما ذاق شيئًا لا يستعمل إلا فى النفى.

* وكذلك: ما تَلَمَّكَ عندنا بَلَمَآكٍ.

مَقْلُونِيهِ: [م ل ك]

* المَلِكُ، والمَلِكُ: احتواءُ الشئِ والقُدرةُ على الاستبداد به.

* مَلِكُهُ يَمْلِكُهُ مَلَكًا، وَمَلِكًا، وَمَلَكًا، الأخيرة عن اللحيانيّ لم يحكها غيره.

* وَمَلَكَةٌ، وَمَمْلَكَةٌ وَمَمْلُوكَةٌ: كذلك.

* وما له مَلِكٌ، وَمَلِكٌ، وَمَلِكٌ، ومُلْكٌ: أى شئ يملكه، كل ذلك عن اللحيانيّ.

وحكى عن الكسائيّ: ارحموا هذا الشيخ الذى ليس له مُلْكٌ ولا بَصَرٌ: أى ليس له شئ، بهذا فسره اللحيانيّ، وهو خطأ، وسيأتى بعد هذا.

* وأَمْلَكُهُ الشئُ. ومَلَكُهُ إِيَّاهُ: جعله يملكه.

* وحكى اللحيانيّ: مَلَكٌ ذا أمرٍ أمره؛ كقولك: مَلَكٌ المَالُ رَبُّهُ وإن كان أحمق. هذا نصّ قوله.

* ولى فى هذا الوادى مَلِكٌ، وَمَلِكٌ، ومُلْكٌ، ومَلَكٌ: يعنى مَرَعَى ومَشْرِبًا ومَالًا، وغير ذلك مما تملكه.

وقيل: هى البئر تحفرها وتنفرد بها.

* وقالوا: الماء مَلَكٌ أمر: أى إذا كان مع القوم ماء ملكوا أمرهم، قال أبو وجزة

السعدى:

ولم يكن مَلَكٌ للقوم يُنْزِلُهُمْ إِلَّا صَلاصِلٌ لَا تَلْوِي عَلَى حَسَبٍ^(١)
أَيُّ يُقَسِّمُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ لَا يُوْثِّرُ بِهِ أَحَدٌ.

* وقال ثعلب: يقال ليس لهم مَلِكٌ، ولا مَلِكٌ، ولا مُلْكٌ: إذا لم يكن لهم ماء.
* ومَلِكَنَا الماءَ: أروانا فقويناه على مَلِكِ أَمْرِنَا.

* وهذا مَلِكٌ يَمِينِي، ومُلْكُهَا. ومُلْكُهَا: أَيُّ مَا أَمْلَكَهُ.

* وأَعْطَانِي مِنْ مَلِكِهِ، ومُلْكِهِ، عن ثعلب: أَيُّ مِمَّا يَقْدِرُ عَلَيْهِ.

* ومَلِكُ الْوَلِيِّ الْمَرْأَةِ، ومَلِكُهُ، ومُلْكُهُ: حَظُّهُ إِيَّاهَا و (مَلِكُهُ لَهَا).

* وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ، وَمَمْلُوكَةٌ، وَمَمْلُوكَةٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مُلْكٌ وَلَمْ يُمْلِكْ أَبَوَاهُ.

* وَنَحْنُ عِبِيدُ مَمْلُوكَةٍ لَا قِيْنَ: أَيُّ أَنَّنَا سَيِّئِينَ وَلَمْ نُمْلِكْ قَبْلُ.

* وَطَالَتْ مَمْلَكَتُهُمُ النَّاسَ، وَمَمْلَكَتُهُمْ إِيَّاهُمْ: أَيُّ مَلِكُهُمْ إِيَّاهُمْ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، لِأَنَّ مَفْعَلًا وَمَفْعَلَةً قَلَّمَا يَكُونَانِ مُصْدَرًا.

* وَطَالَ مَلِكُهُ، ومُلْكُهُ، ومُلْكُهُ، وَمَلِكَتُهُ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ: أَيُّ رِقَّةً.

* وَيُقَالُ: إِنَّهُ حَسَنُ الْمَلِكَةِ، وَالْمَلِكِ، عَنْهُ أَيْضًا.

* وَأَقْرَبُ بِالْمَلِكَةِ، وَالْمُلُوكَةِ: أَيُّ الْمَلِكِ.

* وَالْمَلِكُ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ كَالسُّلْطَانِ.

* وَمُلْكُ اللَّهِ، وَمَلِكُوتُهُ: سُلْطَانُهُ وَعَظَمَتُهُ.

* وَلِفُلَانٍ مَلِكُوتُ الْعِرَاقِ: أَيُّ عِزِّهِ وَسُلْطَانُهُ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالْمَلِكُ، وَالْمَلِكُ، وَالْمَلِيكُ، وَالْمَالِكُ: ذُو الْمُلْكِ.

وَجَمْعُ الْمَلِكِ: مُلُوكٌ، وَجَمْعُ الْمَلِكِ: أَمْلَاكٌ. وَجَمْعُ الْمَلِيكِ: مُلَكَاءٌ. وَجَمْعُ الْمَالِكِ: مُلْكٌ، وَمُلَاكٌ.

وَالْأَمْلُوكُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ.

* وَمَلَكُ الْقَوْمِ فَلَانًا عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَأَمْلَكُوهُ: صَيَّرُوهُ مَلِكًا، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَلِكُ، وَالْمَلِيكُ: لِلَّهِ وَغَيْرِهِ، وَالْمَلِكُ لغيرِ اللَّهِ.

(١) البيت لأبي وجزة السعدي في لسان العرب (ملك)، (صلل)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٣٣٠، ١٠/ ٢٧٢)؛ وتاج العروس (ملك)، (صلل)، (لوى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حسب)، (لوى)؛ والخصص (٩/ ١٣٤)؛ وتاج العروس (حسب). وفيه: (لا تَلْوِي) مكان (لا تَلْوِي).

* ومُلُوك النحل: يعاسيُّها التي يزعمون أنها تقتادها على التشبيه.

واحدهم: ملك، قال أبو ذؤيب:

وما ضَرَبَ بيضاء يأوى ملكُها إلى طُنْفٍ أعياءٍ براقٍ ونازلٍ^(١)

* والمملكة، والمملكة: سلطانُ الملك وعيِّده وقول ابن أحمر:

بَنَتْ عليه الملكُ أَطْنابَهَا كأسٌ رَنَوْنَةٌ وطَرْفٌ طِمِرٌ^(٢)

قال ابن الأعرابي: المُلْكُ هنا: هو الكأس، والطَّرْفُ الطمر، ولذلك رفع الملك والكأس معا يجعل الكأس بدلا من الملك، وأنشده غيره:

بَنَتْ عليه الملكُ أَطْنابَهَا كأسٌ.....

فنصب (الملك) على أنه مصدر موضوع موضع الحال، كأنه قال: مملَّكا، وليس بحال، ولذلك ثبتت فيه الألف واللام، وهذا كقوله:

* فأرسلها العراك... *^(٣)

(أى: معتركة) و (كأس) حيثنذ رفع بينت. ورواه ثعلب:

* بَنَتْ عليه الملك... *

مخفَّف النون، ورواه بعضهم: «مدَّت عليه الملك». وكل هذا من المُلْك؛ لأن المُلْك مِلْك وإنما ضموا الميم تفخيما له.

* وتمالك عن الشيء: ملك نفسه.

* وليس له مَلَاك: أى لا يتمالك.

* ومِلاك الأمر، ومَلَاكه: قوامه الذى يملك به.

* وقالوا: لأذهبنَ فإمّا هُلُكا وإمّا مَلُكا، ومَلُكا: أى إما أن أهلك وإما أن أملك.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٤٢؛ ولسان العرب (ضرب)، (طنف)، (ملك)، (عيا)؛ وتهذيب اللغة (٢٠/١٢)، (٣٦٣/١٣)؛ وتاج العروس (ضرب)، (طنف)، (ملك)؛ وأساس البلاغة (طنف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٤/٥).

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص ٦٢؛ ولسان العرب (ملك)، (رنا)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٦/١٥)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢١٦؛ ومقاييس اللغة (٤٤٣/٢)؛ ومجمل اللغة (٤٢٣/٢)؛ وأساس البلاغة (رنو)؛ وتاج العروس (ملك)، (رنا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٨٠٦.

(٣) جزء من بيت للبيد فى ديوانه ص ٨٦؛ وأساس البلاغة ص ٤٦٥؛ (نغص)؛ ولسان العرب (نغص)، (عرك)، (دخل)؛ وتاج العروس (نغص)، (عرك)، (دخل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ملك).

* وشهدنا إِمْلَاكَ فلان، ومِلاكه، ومَلَاكه، - الأخيرتان عن اللحياني -: أى عَقَدَه مع امرأته.

* وأَمْلِكُه إِيّاها حتى مَلِكها يَمْلِكها مُلْكا ومَلْكا، ومِلْكا: أزوجه إِيّاها، عن اللحيانيّ.

* وأَمْلِكَ فلانٌ: زَوَّجَ عنه أيضا.

ولا يقال: مَلَّكَ بها، ولا أَمْلَكَ بها.

* وأَمْلِكْتَ فلانَه أمرها: طَلَّقْتَ، عن اللحيانيّ.

* ومَلَكَ العَجِين يَمْلِكُه مَلْكا، وأَمْلِكُه: عَجَنَه فَأَنعَمَ عَجَنه، وفى حديث عمر: «أَمْلِكُوا

العَجِين فَإِنَّه أحدُ الرَبْعِين»^(١): أى الزيادتين.

* ومَلَّكَ العَجِين يَمْلِكُه مَلْكا: قَوَّى عليه.

* ومَلَّكَ الحَشَفُ أُمَّه: إذا قَوَّى وَقَدَّرَ أَنْ يَتْبِعَها، كلاهما عن ابن الأعرابيّ.

* وناقَ مَلَاكُ الإِبِلِ: إذا كانت تَتْبِعُها، عنه أيضا وقول قيس بن الخطيم يصف طعنة:

مَلَكْتُ بِها كَفَى فَأَنهَرْتُ فَتَقَّها يرى قائمٌ مِنْ دونها ما وراءها^(٢)

أى: شَدَدْتُ بِها كَفَى، وقال أوس بن حَجَرٍ فى صِفَةِ قوس:

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِى تَحْتَ قِشْرِها كَغَرَقَيْ بَيضِ كَنَّةِ الْقَيْضِ مِنْ عِلٍّ^(٣)

مَلَّكٌ: أى شَدَدَ، يعنى أَنه تَرَكَ شَيْئاً مِنَ الْقِشْرِ عَلَى قَلْبِ الْقَوْسِ تَمَالِكٌ بِهِ وَيَصُونُها،

يَدْلُكُ عَلَى ذَلِكَ تَمَثِيلُهُ إِيّاها بِالْقَيْضِ وَالْغَرَقَى.

* ومَلَّكَ الطَّرِيقَ، ومَلَّكُه (ومَلِكُه): وَسَطُه ومَعْظَمُه.

وقيل: حَدَه، عن اللحيانيّ.

* ومَلَّكَ الوادِى، ومَلَّكُه: (ومَلَّكُه) وَسَطُه وَحَدَه، عنه أيضا.

* ومَلَّكَ الدَّابَّةَ: قَوَّاهُ وَهَادِيه، وَعَلِيه أَوْجَهٌ ما حَكَاهُ اللّٰحِيَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ مِنْ قَوْلِ

الأعرابيّ: ارحموا هذا الشيخ الذى ليس له ملك ولا بصر: أى يَدانِ ولا رِجْلانِ ولا بَصَر،

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٧٠/٢) وفيه: «الرَّيْعِين».

(٢) البيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص ٤٦؛ وتهذيب اللغة (٢٧٧/٦، ٢٧١/١٠)؛ وتاج العروس (نهر)،

(ملك)؛ ولسان العرب (نهر)، (ملك)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣٣/٣)، ١٩/٤، ٨٩/٦، ٣٠/١٠، ١٥٧/١٧.

(٣) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب (ملك)، (علا)؛ وتهذيب اللغة (٢٧١/١٠)؛

ومقاييس اللغة (٣٥٢/٥)؛ والمخصص (١٠٣/٢)؛ وتاج العروس (قيض)، (لوط - ليط)، (ملك)، (علا).

(وفى مادة (ملك) من التاج نسب إلى قيس بن حجر وهذا تحريف).

وأصله من قوائم الدابة فاستعاره الشيخ لنفسه .

* والمُلْكَة: الصحيفة .

* والأُمْلُوك: قوم من العرب من حمير؛ كتب إليهم النبي ﷺ: «إلى أُمْلُوك رَدَّمان» .

* والأُمْلُوك: دُويَّة تكون في الرمل تشبه العظاءة .

* ومُلَيْك، ومُلَيْكة، ومَالِك، ومُوَيْلَك، ومُمَلَّك، ومِلْكَان، كلها: أسماء .

* ورأيت في بعض الأشعار: مَالِك الموت: في مَلَك الموت، وهو قوله:

غدا مَالِك يبغي نسائي كأنما نسائي لسهْمى مَالِك غَرَضَان^(١)

وهذا عندي: خطأ، وقد يجوز أن يكون من جَفَاء الأعراب وجهلهم؛ لأن مَلَك الموت مخفَّف عن مَلَأَك .

* ومَالِك: اسم رمل، قال ذو الرُّمَّة:

لعمرك إني يوم جَرَعَاءِ مَالِكٍ لذو عِبْرَةٍ كَلَّا تُفِيضَ وَتَخْتُقُ^(٢)

الكاف والنون والناء

[ك ن ف]

* الكَنَف، والكَنَفَة: ناحية الشيء .

والجمع: أكناف .

* وبنو فلان يَكْنُفُون بنى فلان: أى هم نُزُول في ناحيتهم .

* وكَنَفُ الرجل: حِضْنُهُ، يعنى: العَصْدَيْنِ والصَّدْر .

* وكَنَفُ الله: رحمته .

* واذهب في كَنَفِ الله، وكَنَفَتْه: أى في حِفْظِهِ وكِلَاءَتِهِ .

* وكَنَفَ الرجل يَكْنُفُهُ، وتَكْنَفُهُ، واكْتَنَفَهُ: جعله في كَنَفِهِ .

* وكَنَفَهُ يَكْنُفُهُ كَنَفًا، وأكْنَفَهُ: حفظه وأعاناه الأخيرة عن اللحياني .

وقال ابن الأعرابي: كَنَفَهُ: ضَمَّهُ إِلَيْهِ وجعله في عَيْلِهِ، وأكْنَفَهُ: أتاه في حاجة فقام له بها وأعاناه عليها .

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لأك)، (ملك) .

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٤٦٠؛ ولسان العرب (ملك)؛ وتاج العروس (ملك) .

* وأَكْنَفَه الصيْدَ والطيرَ: أعانَه على تصيِّدِها، وهو من ذلك.

* وَيُدْعَى على الإنسان فيقال: لا تَكْنُفْهُ من الله كَانِفَةً: أى لا تحفَظْهُ.

* وانهزموا فما كانت لهم كَانِفَةٌ دون المنزل أو العسكر: أى موضع يلجئون إليه، ولم يفسره ابن الأعرابي.

* وَكَنَّفَ الشَّيْءَ، واكتنفه: صار حوَالِيه.

* وَالكَئُوفُ من النوق: التى تبرك فى كَنَفَةِ الإبل لتقى نفسها من الريح والبرد. وقد اكَتَنَفَتْ.

وقيل: الكئُوف: التى تبرك ناحية من الإبل تستقبل الريح لصحتها، والمُكَانِف: التى تبرك من وراء الإبل، كلاهما عن ابن الأعرابي.

* وَالكَنَفَان: الجَنَاحَان، قال:

* سَقَطَانِ مِنْ كَنَفَي نَعَامٍ جَافِلٍ *^(١)

* وَكُلُّ مَا سَتَرَ: فَقَدْ كُنَّفَ.

* وَالكَئِيفُ: التُّرْسُ لِسِتْرِهِ، ويوصف به فيقال: تُرْسٌ كَنِيفٌ.

* وَالكَئِيفُ: حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تُتَّخَذُ لِلإِبِلِ لَتَقِيَهَا الرِّيحَ والبرد؛ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْنُفُهَا: أى يَسْتُرُهَا وَيَقِيهَا.

والجمع: كُنُفٌ، قال:

* لَمَّا تَأَزَيْنَا إِلَى دَفْءِ الْكُنُفِ *^(٢)

* وَكَنَّفَ الْكَئِيفَ يَكْنُفُهُ كُنْفًا، وَكُنُوفًا: عَمِلَهُ.

* وَكَنَّفَ الإِبِلَ وَالْغَنَمَ يَكْنُفُهَا كُنْفًا: عَمِلَ لَهَا كَنِيفًا.

* وَكَنَّفَ لِإِبِلِهِ كَنِيفًا: اتَّخَذَهُ لَهَا، عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَتَكْنُفُ الْقَوْمُ بِالْغِثَاءِ: وَذَلِكَ أَنْ تَمُوتَ غَنَمُهُمْ هُزَالًا فَيَحْظَرُوا بِالتَّى مَاتَتْ حَوْلَ

(١) عجز بيت بلا نسبة فى لسان العرب (كنف)؛ والمخصص (١٣١/٨)؛ وتاج العروس (كنف)؛ وأساس البلاغة (سقط)؛ وكتاب العين (٧٢/٥، ٣٨١، ٢٦٠/٢، ٧٢/٥، ٣٨١)؛ وصدر البيت: * عنسٌ مذكورةٌ كان عفاها *

(٢) صدر بيت من الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كنف)، (وحف)، (أذا)؛ وتاج العروس (غضف)، (كنف)، (وحف)، (أزى). وعجز البيت: * أقبلتِ الخُودُ إلى الزادِ سَحِفٍ * ويروى عجز البيت فى رواية أخرى: * فى يوم ريح وضبابٍ مُنْغَصِفٍ *.

الأحياء التى بقين فتسترها من الرياح.

* واكتنف كَنيفًا: اتَّخذه.

* وَكَتَفَ القومُ: حَبَسُوا أموالهم من أزلٍ وتضييق عليهم.

* والكَنِيف: الكُنَّة تُشَرَعُ فوق باب الدار.

* وَكَتَفَ الدارَ يَكْنِفُهَا كُنْفًا: اتَّخَذَ لَهَا كَنِيفًا.

* والكنيف: الخلاء، وكله راجع إلى السَّتر.

* والكَنِف: الزَّنْفَلِيجَة تكون فيها أداة الراعى ومَتَاعه.

وهو أيضًا: وعاء طويل يكون فيه متاع التَّجَارِ وأسقاطهم، ومنه قول عمر رضى الله عنه

فى عبد الله بن مسعود: «كُنِيفٌ مُلِئٌ عِلْمًا».

وقيل: الكَنِيف: الوعاء الذى يَكْنُفُ ما جُعِلَ فيه: أى يحفظه.

والكَنِف، أيضًا: مثلُ العِيْبَةِ، عن اللحيانى.

* وَكَتَفَ الرجلُ عن الشَّيْءِ: عَدَلَ، قال القطامى:

فصال وصلنا واتَّقَوْنَا بماكر ليُعْلَمَ ما فينا عن البَيْعِ كَانِفٌ^(١)

قال الأصمعى: ويروى: «كَاتِف» قال: أظنَّ ذلك ظنًّا.

* وَكَنِيفٌ، وَكَانِفٌ، وَمُكْنِفٌ: أسماء.

* وَمُكْنِفٌ بن زيد الخليل كان له غَنَاءٌ فى الرَّدَّةِ مع خالد بن الوليد، وهو الذى فتح

الرَّيَّ، وأبو حَمَّاد الراوية من سَبِيهِ.

مقلوبه: [ك ف ن]

* الكَفَن: لباس المَيِّت.

والجمع: أَكْفَان.

* كَفَنَهُ يَكْفِنُهُ كَفْنًا، وَكَفَنَهُ.

* وَكَفَنَ الرجلُ الصوفَ: غزله.

* والكَفَنَةُ: شجرة من دِقِّ الشجر صغيرة جَعْدَةٌ إذا يبست صَلَبَتْ عيدانُها، كأنها قِطْعَ

شُقُقَتٍ عن القَنَا.

(١) البيت للقطامى فى ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (كنف)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٦/١٠)؛ وتاج العروس

(كنف)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١٤٣/٥)؛ والمخصص (١١٣/١٢)؛ ومجمل اللغة (٢٠٣/٤).

وقيل: هي عُشْبَةٌ منتشرة النَّبْتَةُ على الأرض، تَنْبُتُ بِالْقِيَعَانِ وبِأَرْضِ نَجْدٍ.

وقال أبو حنيفة، الكَفْنَةُ: من نبات القُفِّ، لم يزد على ذلك شيئا.

* وَكَفَنَ يَكْفِنُ: اختلى الكَفْنَةُ، وأما قوله:

يَظُلُّ فِي الشَّاءِ يِرْعَاهَا وَيَعْتَمِهَا وَيَكْفِنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ^(١)

فقد قيل في معناه: يختلى من الكَفْنَةِ لمواضع الشَّاءِ. وقيل: معناه: يَغْزِلُ الصُّوفَ.

* وطعام كَفَنَ: لا مِلْحَ فيه.

* وقوم مُكْفِنُونَ: لا مِلْحَ عندهم، عن الهَجَرَى قال: ومنه قول علي بن أبي طالب في

كتابه إلى عامله مَصْقَلَةَ بن هَبيرة: «ما كان عليك أن لو صمت لله أياما وتصدقت بطائفة من طعامك محتسبا وأكلت طعامك مرارا كَفْنَا فَإِنْ تِلْكَ سِيرَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَدَابُ الصَّالِحِينَ».

مقلوبه: [ن ك ف]

* النَّكْفُ: تنحيتك الدمعَ عن خديك بإصبعك، قال:

فبانوا فلولا ما تذكرُ منهم من الحِلْفِ لم يُنْكَفْ لعينيك مَدَمْعُ^(٢)

* وَنَكَفَ الْغَيْثَ يَنْكُفُهُ نَكْفًا: أقطعهُ.

* وهذا غيث ما نكفناه: أى ما قطعناه.

وكذلك حكاه ثعلب: قطعنا، بغير ألف.

* وقد نكفناه نَكْفًا.

* وَغَيْثٌ لَا يُنْكَفُ: لا ينقطع.

* وَقَلْبٌ لَا يُنْكَفُ: لا يُنْزَحُ.

* وهذا غيثٌ لَا يُنْكَفُهُ أَحَدٌ: أى لا يعلم أحد أين أقصاه.

* وَنَكَفَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ نَكْفًا، واستنكف: أْنَفَ وامتنع، وفي التنزيل: ﴿لَنْ يَسْتَنْكَفَ

الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ﴾ [النساء: ١٧٢].

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٧٢؛ وكتاب العين (٣٨٢/٥)؛ ومقاييس اللغة (١٩٠/٥)؛ ومجمل اللغة

(كفن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عمت). (رجل)، (كفن)؛ وكتاب العين (٨٢/٢)؛ وجمهرة اللغة

ص ٤٠٣؛ وتاج العروس (عمت)، (رجل)، (كفن)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٠/٢)، ٢٧٦/١٠، ٢٧٧، ٣٦/١١.

وفيه: * فظلَّ يَعْمَتُ فى قوط وراجلة * مكان: * يظل فى العشاء يِرْعَاهَا ويعمتها *.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نكف)؛ وكتاب العين (٣٨٣/٥)؛ والمخصص (١٢٧/١)؛ وتهذيب اللغة

(١٠/٢٧٧)؛ وتاج العروس (نكف).

* ورجل نَكَفَ: يُسْتَنَكَفُ منه.

* ونَكَفَ نَكَفًا، وانتَكَفَ: تبرأ، وهو نحو الأول.

* قال ثعلب وسئل النبي ﷺ عن قولهم: سبحان الله فقال: «هو الانتكاف»^(١) ثم فسره ثعلب فقال: هو التبرؤ من الأولاد والصواحب.

* والنَّكْفَةُ: الدَّاغِصَةُ.

* والنَّكْفَةُ، والنَّكْفَةُ: ما بين اللَّحْيَيْنِ والعُنُقِ من جانبي الحلقوم من قُدُمٍ من ظاهر وباطن.

وقيل: هي عُذْدَةٌ في أصل اللَّحْيِ بين الرَّأْدِ وشَحْمَةِ الأُذُنِ.

وقيل: هو حَدَّ اللَّحْيِ.

* وقيل النَّكْفَتَانِ: غُدَّتَانِ تَكْتَفِيانِ الحُلُقُومَ في أصل اللَّحْيِ.

وقيل: النَّكْفَتَانِ: لَحْمَتَانِ مَكْتَفَتَا عَكْدَةَ اللِّسَانِ في باطن الفم في أصول الأذنين داخلتان بين اللَّحْيَيْنِ.

وقيل: هما عُقْدَتَانِ ربما سقطتا من وجع الحلق فظهر لها حَجَمٌ.

* ونَكَفَ الرجلُ نَكَفًا: أصابه ذلك.

وقيل: النَّكْفَتَانِ: العظمانِ الناتانِ عند شَحْمَتِي الأُذُنِ تكون في الناس وفي الإبل.

وقيل: هما عن يمين العُنُقَةِ وشمالها، وهو الموضع الذي لا ينبت عليه شعر.

وقيل: النَّكْفَتَانِ من الإنسان غُدَّتَانِ في الحلق بينهما الحُلُقُوم.

وهما من الفرس: طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ الداخِلَانِ في أصول الأذنين.

والجمع من ذلك كله: نَكَفَ.

* وإِبلٌ مُنْكَفَةٌ: ظهرت نَكَفَاتُهَا.

* والنَّكْفَةُ: وَجَعٌ يأخذ في أصل الأذن.

* والنُّكَافُ، والنُّكَاثُ، على البدل: الغُدَّةُ.

وقيل: داء يأخذ في النَّكْفَتَيْنِ، وهو أحد الأدواء التي اشْتُقَّتْ من اسم العضو، وقد قَدَمْتُهَا في حرف القاف.

* وإِبلٌ مُنْكَفَةٌ: أصابها ذلك.

(١) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١١٦/٥).

* والنَّكَفُ: وجع يأخذ في اليد.

وقد نَكَفَ نَكَفًا.

* ونَكَفَ أثره يَنْكُفُهُ نَكَفًا، وانتكفه: اعترضه في مكان سهل.

* وَيَنْكُفُ: اسم مَلِكٍ من ملوك حِمِيرَ.

* وَيَنْكُفُ: موضع.

مقلوبه: [ف ن ك]

* فَكَنَ في الكذب: لَجَّ ومضى.

* وتَفَكَّنَ: تأسَّفَ وتلهَّفَ.

وقيل: هو التَّلهَفُ على الشيء يفوتك بعد ما ظننت أنك ظفرت به.

وقيل: هو التندم.

مقلوبه: [ف ن ك]

* فَكَكَ بالمكان يفنُّكَ فُنُوكًا أقام.

* وَفَنَكَ فُنُوكًا. وأفَنَكَ: واظب على الشيء.

* وَفَنَكَ في أمره: ابتزَّه ولجَّ فيه، قال عبيد بن الأبرص:

ودَّعَ لَيْسَ ودَّاعَ الصَّارِمِ اللَّاحِي إِذْ فَنَكْتُ في فساد بعد إصلاح^(١)

* وَفَنَكَ فُنُوكًا، وأفَنَكَ: كَذَبَ.

* وَفَنَكَ في الكذب: مَضَى وَلَجَّ فيه، قال:

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا في حُطَى

وَفَنَكْتُ في كَذِبٍ وَلَطٌ^(٢)

وزعم يعقوب أنه مقلوب من: فَكَنَ

* والفَنِيكَ من الإنسان مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ في وسط الذَّقَنِ.

وقيل: هو طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ عند العَنَفَقَةِ.

(١) البيت لعبيد بن الأبرص في لسان العرب (فنك)؛ وتاج العروس (فنك). وفيه: (إصطلاح) مكان (إصلاح) وهو تحريف؛ وتهذيب اللغة (٢٨١/١٠)؛ ولأوس بن حجر في ديوانه ص ١٣؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٥٠/١٢).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فنك)؛ وتهذيب اللغة (٢٨١/١٠)؛ وأساس البلاغة (فنك)؛ وتاج العروس (فنك)، وفيه: (خطي) مكان (حطى).

وقيل: الفَنِيك: عَظْمٌ يَتَهَيّإِلِيهِ حَلَقُ الرَّأْسِ.

* وقيل: الفَنِيكان من كلِّ ذى لَحْيَيْن الطَّرَفان اللذان يتحرَّكان فى الماضغ دون الصُدُغين.

وقيل: هما عن يمين العنقفة وشمالها.

* والفَنِيكان من الحَمَامَةِ: عَظْمَانِ مُلَزَقَانِ بَقَطْنِهَا إِذَا كُسِرَا لَمْ يَسْتَمْسِكْ بَيَضُهَا وَأَخْذَجَتْهَا.

* وقيل: الفَنِيك، والإفنيك زِمَكَّى الطائر قال ابن دُرَيْد: ولا أَحَقُّهُ.

* والفَنَك: العَجَب، أنشد ابن الأعرابى:

ولا فَنَكٌ إلا سَعَى عمرو ورهطه بما اخْتَشَبُوا من مِعْصَدٍ وَدَدَان^(١)

اخْتَشَبُوا: اتَّخَذُوهُ خَشِيًّا. وهو السيف الذى لم يُتَأَنَّقْ فى صُنْعِهِ، وقال آخر:

* جاءت بِفَنَكُ أختُ بنتِ عَمْرٍو *^(٢)

* والفَنَك: كالفَنَك.

* وَمَضَى فَنَكٌ من الليل، وفَنَكٌ: أى ساعة حَكِي ذلك عن ثعلب.

* والفَنَك: جلد يابس، قال ابن دريد: لا أَحْسَبُهُ عَرِيًّا.

* وقال كراع: الفَنَك دَابَّةٌ يُفْتَرَى جِلْدُهَا: أى يُلبَسُ جِلْدُهَا فَرَوًا.

الكاف والنون والباء

[ك ن ب]

* كَنَبٌ يَكُنْبُ كُتُوبًا: غَلَطَ، وأنشد:

وأنت امرؤ جَعَدَ القفا متعكَّسٌ من الأقط الحولى شبعانُ كَانِب^(٣)

* وأكنب: ككَنَب.

* والكَنَب: غَلَطَ يعلو الرَّجُلُ والحُفَّ والحافر واليد.

وخصَّ به بعضهم اليَدَ إِذَا غَلُظَتْ من العمل.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خشب)، (فَنَك)؛ وتاج العروس (خشب)، (فَنَك).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فَنَك).

(٣) البيت لدريد بن الصمة فى ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (كنب)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٣/١٠)؛ وتاج العروس

(كنب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عكس)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٧٧؛ وكتاب الجيم (٣١٨/٢، ١٥٩/٣)؛

وتاج العروس (عكس).

* كَنِبَ يَدُهُ. وأَكْنَبْتُ، قال:

قد أَكْنَبْتُ يداكَ بعدَ لَيْنٍ
وهِمَّتَا بالصَّبْرِ والمُرُونِ^(١)

* والمُكْنَبُ: الغليظ من الخوافر.

* وخُفَّ مُكْنَبٌ، بفتح النون: كُمُكْنَبٌ، عن ابن الأعرابي، وأنشد:
* بِكُلِّ مَرثُومٍ النَّوَاحِي مُكْنَبٌ *^(٢)

* وأَكْنَبَ عليه بَطْنُهُ: اشتدَّ.

* وأَكْنَبَ عليه لِسَانُهُ: احتبس.

* وَكَنَبَ الشَّيْءَ يَكْنِبُهُ كَنْبًا: كنسه.

* والكَانِبُ: الممتلئ شِيعًا.

* والكَنَابُ: الشَّمْرَاخ.

* والكَنِيبُ: اليبس من الشجر.

* قال أبو حنيفة: الكَنْبُ، بغير ياء: شبيه بَقْتَادَنَا هذا الذي يَنْبِتُ عندنا. وقد يُخْصَفُ عندنا بِلِحَائِهِ، وتُقْتَلُ منه شُرُطٌ باقية على النَّدَى، وقال مرة: سألت بعض الأعراب عن الكَنْبِ فأراني شِرْسةً متفرقة من نبات الشوك، بيضاء العيدان. كثيرة الشوك، لها في أطرافها براعيم، قد بدت من كل برعومة شوكات ثلاث.

مقلوبه: [ك ب ن]

* الكَبْنُ: عَدُوٌّ لَيْنٌ في استرسال.

وقيل: هو أن يُقَصَّرَ في العَدُو.

* كَبَنَ الفَرَسُ يَكْبِنُ كَبْنًا (وَكَبُونًا).

* وَكَبَنَ الثَّوبَ يَكْبِنُهُ، وَيَكْبِنُهُ كَبْنًا: ثناه إلى داخل ثم خاطه.

* وَرَجُلٌ كُبْنٌ، وَكُبْنَةٌ: منقَبِضٌ كَرَّ لَثِيمٌ.

وقيل: هو الذي لا يرفع طَرْفَهُ بَخْلًا.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كنب)، (مجل)، (ضنن)، (مرن)؛ وتاج العروس (كنب)، (مجل)، (ضنن)، (مرن)؛ وكتاب العين (٣٨٤/٥)؛ ومقاييس اللغة (١٤٠/٥)؛ ومجمل اللغة (٢٠١/٤)؛ والمختصص (٧٥/١٢)؛ وأساس البلاغة (ضنن)، (كنب)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٢/١٠، ١٠٦/١١).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كنب)؛ وتاج العروس (كنب).

وقيل: هو الذى يَنْكُسُ رأسه عن فعل الخير والمعروف، قالت الخنساء:

فذاك الرُّءْ عَمَرَكَ لَأَكْبُنُ^(١) ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَحْلُمُ بِالنَّعِيقِ^(٢)

وقال الهذلى:

يَسِرْ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَمُطْعِمٍ لِلْحِمِّ غَيْرِ كَبْنَةٍ عُلْفُوفٍ^(٢)
* والكَبْنَةُ: الحَبْرَةُ اليابسة.

* وَرَجُلٌ مَكْبُونُ الْأَصَابِعِ: مثل الشَّتْنِ.

* وَكَبَنَ عَنِ الشَّيْءِ كَبْنَا: كَعَّ وَعَدَلَ.

* وَكَبَنَ الرَّجُلُ كَبْنَا: دَخَلَ ثَنَائِهِ مِنْ أَسْفَلٍ وَمِنْ فَوْقٍ إِلَى غَارِ الْفَمِ.

* وَكَبَنَ هَدِيَّتَهُ عَنَّا يَكْبِنُهَا كَبْنَا: كَفَّهَا وَصَرَفَهَا قَالَ اللَّحْيَانِي: معنى هذا: صرف هديته ومعروفه عن جيرانه ومعارفه إلى غيرهم.

* وَكَلَّ كَفًّا: كَبَنَ.

* وَفَرَسَ فِيهِ كَبْنَةً، وَكَبَنَ: لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الْقَمِئِ.

* وَكَبَنَ الظَّبْيُ، وَابْكَأَنَّ: لَطَأَ بِالْأَرْضِ.

* وَابْكَأَنَّ الرَّجُلُ: كَذَلِكَ.

* وَكَبَنَ الدَّلُو: شَفَّتْهَا.

وقيل: مَا تُثْنَى مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدَّلُو فَخُرَزَ.

مقلوبه: [ن ك ب]

* نَكَبَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكُبُ نَكْبًا، وَنُكُوبًا، وَنَكِبَ نَكْبًا، وَنَكَبَ، وَتَنَكَّبَ: عَدَلَ، قَالَ:

إِذَا مَا كُنْتَ مَلْتَمَسًا أَيَّامِي فَنَكَبْتُ كُلَّ مُمْتَرَةٍ صَنَاعٍ^(٣)

وقال رجل من الأعراب - وقد كَبَّرَ وكان فى داخل بيته ومَرَّتْ سَحَابَةٌ -: «كيف تراها يا

(١) البيت للخنساء فى ديوانها ص ٧٠؛ ولسان العرب (كبس)، (كبن)؛ وتاج العروس (كبن)؛ وتهذيب اللغة (٨١/١٠)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦١/١)؛ وأساس البلاغة (كبن). وفيه: (لَاكْبَاسُ) مكان (لَاكْبُنُ). وفيه: (عظيم الرأس) مكان (ثَقِيلُ الرَّأْسِ).

(٢) البيت لعمير بن الجعد الخزاعى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٦٣؛ ولسان العرب (علف)؛ وتاج العروس (حشش)، (علف)، (كبن)؛ وللذهلى فى لسان العرب (كبن)؛ وتاج العروس (كبن)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢٨٣/١٠)؛ والمخصص (١٣/٣). وفيه: (إِذَا هَبَّ الشِّتَاءُ) مكان (إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ). وفيه: (وَأَمَحَلُّوا فى القوم) مكان (وَمُطْعِمٍ لِلْحِمِّ).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نكب)، (حتر)؛ وتاج العروس (حتر). وفيه: (مُحْتَرَةٌ) مكان (مُتَرَة).

بُنِيَ؟ قال: أراها قد نكبت وتبهّرت» نكبت: عدلت. وقد تقدّمت الحكاية، وأنشد الفارسي:

هما إبلان فيهما ما علمتُم فعن أيّها ما شتُمُ فتنكّبا^(١)

عدّاه بعن؛ لأن فيه معنى: اعدلوا وتباعدوا، و «ما» زائدة.

* ونكبه الطريق، ونكّب به عنه: عدل.

* وطريقٌ منكوب: على غير قصد.

* والنكّب: شبه ميل في المشي.

* والنكباء: كلّ ريح انحرفت ووقعت بين ريحين، وهي تهلك المال وتحبس القطر.

وقال أبو زيد: النكباء: التي لا يختلف فيها هي التي بين الصبّا والشمال.

وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي: أن النكّب من الرياح أربع: فنكباء الصبّا والجنوب:

مهياف ملّواح ميباس للبقل، ونكباء الصبّا والشمال: معجاج مضراد ولا مطر فيها ولا خير عندها، ونكباء الشمال والدبور: قرّة وربما كان فيها مطر، ونكباء الجنوب والدبور: حارة مهياف.

* نكبت تنكب نكوبا.

* ودبورٌ نكب: نكباء.

* ويعبر أنكب: يمشى متنكباً.

* والمنكب من الإنسان وغيره: مجتمع رأس الكتف والعضد، مذكر لا غير، حكى

ذلك اللحياني.

قال سيبويه: هو اسم للعضو ليس على المصدر ولا المكان؛ لأن فعله: نكب ينكب:

يعنى أنه لو كان عليه لقال: منكّب، ولا يُحمل على باب مَطْلَع؛ لأنه نادر، أعنى: باب مَطْلَع.

* ورجل شديد المناكب، قال اللحياني: هو من الواحد الذي يفرّق فيجعل جميعاً،

قال: والعرب تفعل هذا كثيراً.

وقياس قول سيبويه: أن يكونوا ذهبوا في ذلك إلى تعظيم العضو، كأنهم جعلوا كلّ

طائفة منه منكباً.

(١) البيت لشعبة بن قمير في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٦١؛ ولعوف بن عطية في الأصمعيات ص ١٦٧ (بتغيير القافية، ففيه: (فسالاً) مكان (فتنكبوا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نكب).

* وانتكب الرجلُ كِنَانَتَهُ، وتَنَكَّبَهَا: ألقاها على مَنْكِبِهِ.

* والنَّكَبُ: ظُلْعٌ يأخذ البعير من وجع فى مَنْكِبِهِ.

* نَكَبَ نَكْبًا، وهو أَنْكَبَ، وقال:

* يبغي فيردى وَخَدَانِ الْأُنْكَبِ *^(١)

* ومناكب الأرض: جبالها، وقيل: طُرُقُهَا، وقيل: جوانبها، وفى التنزيل: ﴿فَامْشُوا

فِي مَنَاكِبِهَا﴾ [الْمُلْك: ١٥].

* وفى جَنَاحِ الطائر عشرون ريشة، أولها القوادم، ثم المناكب، ثم الخَوَافِى، ثم الأَبَاهِر،

ثم الكُلَى، ولا أعرف للمناكب من الريش واحدًا، غير أن قياسه أن يكون مُنْكَبًا.

* وَنَكَبَ عَلَى قَوْمِهِ يَنْكُبُ نِكَابَةً، وَنُكُوبًا - الأخيرة عن اللحيانى -: عَرَفَ عَلَيْهِم.

* وَالْمَنْكَبُ: الْعَرِيفُ.

وقيل: عَوْنُ الْعَرِيفِ.

* وَنَكَبَ الْإِنَاءَ يَنْكُبُهُ نَكْبًا: هَرَأَقَ مَا فِيهِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ سَيَّالٍ كَالْتَرَابِ

وَنَحْوِهِ.

* وَنَكَبَ كِنَانَتَهُ يَنْكُبُهَا نَكْبًا: نَشَرَ مَا فِيهَا.

* وَالنَّكْبَةُ: الْمَصِيبَةُ مِنْ مَصَائِبِ الدَّهْرِ.

* وَالنَّكَبُ: كَالنَّكْبَةِ، قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

يُشَمِّمُهُ لَوْ يَسْتَطِيعَنَّ ارْتَشَفْنَهُ إِذَا سَفُنُهُ يَزْدَدُنْ نَكْبًا عَلَى نَكَبٍ^(٢)

وَجَمْعُهُ: نُكُوبٌ.

* وَنَكِبَهُ الدَّهْرُ يَنْكُبُهُ نَكْبًا، وَنَكَبًا: بَلَغَ مِنْهُ وَأَصَابَهُ بِنَكْبَةٍ.

* وَنَكَبَ الْحَجَرُ رِجْلَهُ وَظَفْرَهُ، فَهُوَ مَنْكُوبٌ وَنَكِيبٌ: أَصَابَهُ.

* وَيُقَالُ: لَيْسَ دُونَ هَذَا الْأَمْرِ نَكْبَةٌ وَلَا ذُبَّاحٌ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ:

النَّكْبَةُ: أَنْ يَنْكُبَهُ الْحَجَرُ، وَالذَّبَّاحُ: شَقٌّ فِي بَاطِنِ الرَّجْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَرَجُلٌ أَنْكَبَ: لَا قَوْسَ مَعَهُ.

* وَيَنْكُوبُ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نكب).

(٢) البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (نكب)، (شمم)؛ وتاج العروس (شمم).

مقلوبه: [ن ب ك]

* النُّبْكَ: أكمة محدّدة الرأس، وربما كانت حمراء. ولا تخلو من الحجارة.

وقيل: هي الأرض فيها صُعود وهبوط.

والجمع: نَبْكٌ، ونَبَاك.

* وَنُبْك، وَنُبُوك، وَنُبَاكَة: مواضع.

* وَتَنْبُوك: اسم موضع، وإنما قضيت على تائه بالزيادة، وإن لم يُقْضَ على التاء إذا

كانت أولا بالزيادة إلا بدليل؛ لأنها لو كانت أصلا لكان وزن الحرف «فَعْلُولَا» وهذا البناء

خارج عن كلامهم، إلا ما حكاه سيبويه من قولهم: بنو صَعْفُوق، قال رؤبة:

* بِشَعْبٍ تَنْبُوكٍ وَشَعْبِ الْعَوْبَثِ*^(١)

مقلوبه: [ب ن ك]

* البُنْكَ: أصل الشيء.

وقيل: خالصه.

* وَتَبَنِّكَ بالمكان: أقام به وتأهَّل.

* وَتَبَنِّكَ في عزّه: تَمَكَّن.

* والبُنْكَ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ، قال بعضهم: هو دخيل.

الكاف والنون والميم**[ك م ن]**

* كَمَنَ له يَكْمُنُ كُمُونًا، وَكَمِنَ: استخفى.

* وَأَكْمَنَ غِيْرَةً: أَخْفَاه.

* وَكَلَّ شَيْءٌ اسْتَتَرَ بِشَيْءٍ: فَقَدْ كَمَنَ فِيهِ كُمُونًا.

* وَالْكَمِينُ فِي الْحَرْبِ: الَّذِينَ يَكْمُنُونَ.

* وَأَمْرٌ فِيهِ كَمِينٌ: أَيْ دَعَلَ لَا يُفْطَنُ لَهُ.

* وَنَاقَةٌ كَمُونٌ: كَتُومُ اللَّقَاحِ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تُبَشِّرْ بِذَنْبِهَا.

(١) الرجز عجز بيت لرؤبة في ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب (عبث)؛ وتاج العروس (عبث)، (تبك)؛ وصدر البيت: * أسرى وقتلى في غُثاء المغتلى *.

* والكُمْنَةُ: جَرَبٌ وحمرة تبقى في العين من رَمَدٍ يُسَاءُ علاجُهُ.

وقيل: هو وَرَمٌ في الجَفْنِ وغلظ.

وقيل: هو أَكَالٌ يأخذ في جَفْنِ العين فتصير كأنها رَمْداء.

وقيل: هي ظُلْمَةٌ تأخذ في البَصَرِ.

* وقد كَمِنَتْ عينُهُ وكُمِنَتْ.

* والمُكْتَمِنُ: الحزين، قال الطرِمَّاح:

عواسف أوساطِ الجفونِ يَسْفُنُها بِمَكْتَمِنٍ من لاعجِ الحزنِ وَأَتِن^(١)

الوَاتِنُ: المقيم، وقيل: هو الذي خَلَصَ إلى الوَتِينِ.

* والكَمُونُ: حَبٌّ أَدَقُّ من السَّمْسِمِ، واحدته: كَمُونَةٌ.

وقال أبو حنيفة: الكَمُونُ: عَرَبِيٌّ معروف، يزعم قوم أنه السنوت.

* ودارة مَكْمَنٍ: موضع، عن كُرَاع.

مقلوبه: [م ك ن]

* المَكْنُ، والمَكِنُ: بَيضُ الضَّبَّةِ والجَرَادَةِ ونحوها وأصله فيهما.

واحدته: مَكْنَةٌ، ومَكْنَةٌ.

* وقد مَكِنْتَ، وهي مَكُونٌ.

وأمكنْتَ وهي مُمَكِنٌ.

* وقيل: الضَّبَّةُ المَكُونُ: التي على بَيضِها.

وقوله: «أَقْرِؤا الطَّيْرَ على مَكْنَاتِها»، قيل: يعنى بَيضِها، على أنه مستعار لها من الضَّبَّةِ،

لأن المَكِنَ ليس للطير، وقيل: عَنَى مواقع الطير.

* والمَكَانَةُ: التَّوَدَةُ.

* وقد تَمَكَّنَ.

* ومَرَّ على مَكِيتِهِ: أى على تَوَدَتِهِ.

* والمَكَانَةُ: المنزلة عند الملك.

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ٤٧٥؛ ولسان العرب (١٣/ ٣٦٠)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٢٩١)؛ وتاج العروس (كمَن).

والجمع: مَكَانَات، وَلَا يُجْمَعُ جمع التَكْسِيرِ.

* وَقَدْ مَكَّنْ مَكَانَةً، فَهُوَ مَكِينٌ، وَالْجَمْعُ: مُكَنَاءٌ.

* وَتَمَكَّنَ: كَمَكَّنَ.

* وَالْتَمَكَّنَ مِنَ الْأَسْمَاءِ: مَا قَبِلَ الرِّفْعَ وَالنَّصْبَ وَالْجَرَ لَفْظًا، كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ وَزَيْدًا وَزَيْدٍ.

وكذلك: غَيْرُ الْمَنْصَرِفِ كَأَحْمَدَ وَأَسْلَمَ. وَقَدْ شَرَحْنَا جَمِيعَ ذَلِكَ فِي كِتَابِنَا الْمَوْسُومِ بِالْإِيضَاحِ وَالْإِفْصَاحِ فِي شَرْحِ كَلَامِ سَيِّوِيهِ، فَغَنَيْنَا عَنْ تَقْصِيهِ هَاهُنَا.

* وَالْمَكَانُ: الْمَوْضِعُ وَالْجَمْعُ: أُمَكِنَةٌ، كَقَدَّالٍ وَأَقْدَلَةٍ.

وَأَمَاكِنُ: جَمْعُ الْجَمْعِ.

قَالَ ثَعْلَبٌ: يَبْتَطُلُ أَنْ يَكُونَ «مَكَانًا» فَعَالًا؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ: كُنْ مَكَانَكَ. وَقَمْ

مَقَامَكَ، وَاقْعِدْ مَقْعَدَكَ، فَقَدْ دَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّهُ مُصَدَّرٌ مِنْ: كَانَ، أَوْ مَوْضِعٌ مِنْهُ، قَالَ: وَإِنَّمَا

جُمِعَ: أُمَكِنَةٌ، فَعَامِلُوا الْمِيمَ الزَّائِدَةَ مُعَامِلَةَ الْأَصْلِيَّةِ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَشَبَّهُ الْحَرْفَ بِالْحَرْفِ؛ كَمَا

قَالُوا: مَنَارَةٌ وَمَنَائِرُ، فَشَبَّهُوهَا بِفَعَالَةٍ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ النُّورِ، وَكَانَ حَكْمُهُ: مَنَاورٌ، وَكَمَا

قِيلَ: مَسِيلٌ وَأُمْسِلَةٌ وَمُسْلٌ وَمُسْلَانٌ، وَإِنَّمَا مَسِيلٌ: مَفْعَلٌ مِنَ السَّيْلِ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَلَّا يَتَجَاوَزَ

فِيهِ مَسَائِلٌ، لَكِنَّهُمْ جَعَلُوا الْمِيمَ الزَّائِدَةَ فِي حَكْمِ الْأَصْلِيَّةِ فَصَارَ مَفْعَلٌ فِي حَكْمِ فَعِيلٍ فَكُسِّرَ

تَكْسِيرُهُ.

* وَتَمَكَّنَ بِالْمَكَانِ، وَتَمَكَّنَهُ، عَلَى حَذْفِ الْوَسِيطِ، وَأَنْشَدَ سَيِّوِيهِ:

لَمَّا تَمَكَّنَ دُنْيَاهُمْ أَطَاعَهُمْ
فِي أَيِّ نَحْوٍ يُمِيلُوا دِينَهُ يَمِلُ^(١)

وَقَدْ يَكُونُ: تَمَكَّنَ دُنْيَاهُمْ عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ لِلدُّنْيَا، فَحُذِفَ التَّاءُ، لِأَنَّهُ تَأْنِيثٌ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ.

وَقَالُوا: مَكَانَكَ يَحْذَرُهُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ.

* وَتَمَكَّنَ مِنَ الشَّيْءِ، وَاسْتَمَكَّنَ: ظَفَرَ.

* وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: الْمَكَانَةُ.

* وَأَبُو مَكِينٍ: رَجُلٌ.

* وَالْمَكْنَانُ: نَبْتُ يَنْبِتُ عَلَى هَيْئَةِ وَرَقِ الْهِنْدِيَا، بَعْضُهُ وَرَقُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، وَهُوَ كَثِيفٌ

وَزَهْرَتُهُ صَفْرَاءُ، وَمَنْبَتُهُ الْقِنَانُ، وَلَا صَيُّورَ لَهُ، وَهُوَ أَبْطَأُ عُشْبِ الرَّبِيعِ. وَذَلِكَ لِمَكَانِ لِينِهِ،

(١) الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامٍ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي شَرْحِ الْأَشْمُونِيِّ (٣/٥٧٩)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (١٣/٤١٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَمَن).

وهو عُشْبٌ ليس من البقل.

وقال أبو حنيفة: المَكْنَان من العُشْب، ورقته صفراء، وهو لَيِّن كَلِّه، وهو من خير العُشْب إذا أكلته الماشية غَزُرَتْ عليه، فكثرت ألبانها وخُثِرَتْ واحدته: مَكْنَانَة.

* وأمکن المكانُ: أنبت المَكْنَان.

الكاف والباء والميم

[ب ك م]

* البَكَم: الحَرَس مع عِيٍّ وبَلَه.

وقيل: هو الحَرَس ما كان.

وقال ثعلب: البَكَم: أن يولّد الإنسان لا ينطق ولا يسمع ولا يُبْصِر.

* بَكِم بَكَمًا وبَكَامَة، وهو أَبَكِم.

* وقوله تعالى: ﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمَى﴾ [البقرة: ١٨] قال أبو إسحاق: قيل معناه: أنهم

بمنزلة مَنْ وُلِدَ أخرس. وقيل: البُكْم هنا: المسلوبو الأفتدة.

* والبَكِيم: الأَبَكِم، والجمع: أَبُكَام.

* وبُكْم: انقطع عن الكلام جهلاً أو تعمداً.

انتهى الثلاثى الصحيح

* * *

الثنائى المعتل

الكاف والهمزة

[ك أ ك أ]

* تكأأ القومُ: ازدحموا.

* وتكأأ فى كلامه: عَيَّ.

مقلوبه: [أ ك ك]

* الأَكَّة: الشديدة من شدائد الدهر.

* والأَكَّة: شِدَّة الحرّ وسكون الريح.

* يَوْمَ أَكُّ وَأَكِيكَ.

* وَقَدْ أَكَّ يَوْمُنَا يَوْمَكَ أَكَّا، وَأَتَكَ.

* وَلَيْلَةُ أَكَّةَ: كَذَلِكَ.

وحكى ثعلب: يَوْمَ عَكَّ أَكُّ: شديد الحرّ مع لين واحتباس ريح. حكاهَا مع أشياء إتباعية. فلا أدري أذهب به إلى أنه شديد الحرّ وأنه يُفصل من عَكَّ، كما حكاه أبو عبيد وغيره؟

* وَأَكَّهُ يَوْمَهُ أَكَّا: رَدَّهُ.

* وَالْأَكَّةُ: الزَّحْمَةُ. قَالَ:

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةُ
فَخَلَّهَ حَتَّى يَبْكُ بَكَّةً^(١)

* وَأَكَّهُ يَوْمَهُ أَكَّا: راحمه.

* وَائْتَكَّ الْوَرْدُ: ازدحم، أعنى بالورد: جماعة الإبل الواردة، وسيأتى ذكره.

* وَاسْتَّ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ: عَظُمَ عَلَيْهِ وَأَنْفَ مِنْهُ.

الكاف والياء

[ك ي]

* كَيْ: حرف ينصب الأفعال بمنزلة أَنْ. ومعناه العلة لوقوع الشيء، كقولك: جئت كي تكرمنى، وقد تدخل عليه اللام. وفى التنزيل: ﴿لَكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣]. وقال لبيد:

* لَكَيْلَا يَكُونُ السَّنْدَرَى نَدِيدَتِي *

* وَكَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتَ وَكِتَ: يُكْنَى بِذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِمْ: كَذَا وَكَذَا، وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ: كَيْةً وَكِةً، فَأَبْدَلَتِ الْيَاءُ الْأَخِيرَةَ تَاءً وَأَجْرَوَهَا مُجْرَى الْأَصْلِ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِفَلَسٍ، وَالْمُلْحَقُ كَالْأَصْلَى

قال ابن جني: أَبْدَلُوا التَّاءَ مِنَ الْيَاءِ لِأَمَّا وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِمْ: كَيْتَ وَكِتَ، وَأَصْلُهَا كَيْةً وَكِةً، ثُمَّ إِنَّهُمْ حَذَفُوا الْهَاءَ وَأَبْدَلُوا مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامُ تَاءٍ، كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي قَوْلِهِمْ

(١) الرجز لعامان بن كعب فى تاج العروس (بكك)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (١/٤٨٩).

ثنتان، فقالوا: كَيْتَ، فكما أن الهاء في كَيْةَ عِلْمٍ تأنيث كذلك الصيغة في كَيْتَ عِلْمٍ تأنيث. وفي كَيْتَ ثلاث لغات: منهم من يبينها على الفتح فيقول: كَيْتَ «ومنهم من يبينها على الكسر فيقول: كَيْتَ» ومنهم من يبينها على الضم فيقول: كَيْتُ فأما كَيْةٌ فليس فيها مع الهاء إلا البناء على الفتح. فإن قلت: فما تنكر أن تكون التاء في كَيْتَ منقلبة عن واو بمنزلة تاء أخت وبنت، ويكون على هذا أصل كَيْة: كَيْوة، ثم اجتمعت الياء والواو، وسبقت الياء بالسكون فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء كما قالوا: سَيِّدٌ ومَيْتٌ، وأصلهما: سَيِّودٌ ومَيَّوتٌ؟؟ فالجواب أن كَيْةً يجوز أن يكون أصلها: كَيْوة، من قَبْلَ أنك لو قضيتَ بذلك لأجزت ما لم «يأت مثله» من كلام العرب؛ لأنه ليس في كلامهم «لفظة عينُ فعلها ياء ولا مفعولها واو؛ ألا ترى أن سيبويه قال: ليس في الكلام» مثل حَيَّوتٌ، فأما ما أجازه أبو عثمان في الحيوان: من أن تكون واوه غير منقلبة «عن الياء، وخالف فيه الخليل، وأن تكون واوه أصلاً غير منقلبة» فمردود عليه عند جميع النحويين؛ لادعائه ما لا دليل عليه ولا نظير له وما هو مخالف لمذهب الجمهور.

وكذلك قولهم: في اسم رجاء بن حيوة: إنما الواو فيه بدل من ياء، وحسنَ البدل فيه - وصحة الواو أيضا بعد ياء ساكنة - كونه علماً والأعلام قد يحتمل فيها ما لا يحتمل في غيرها، وذلك من وجهين: أحدهما الصيغة، والآخر الإعراب، أما الصيغة فنحو قولهم: مَوْظَبٌ ومَوْزَقٌ وتَهْلَلٌ ومَحَبٌ ومَكْوَزَةٌ ومَزِيدٌ ومَوَالَةٌ، فيمن أخذه من وال، ومعدى كرب وأما الإعراب فنحو قولك في الحكاية لمن قال: مررت بزيد: مَنْ زَيْدٌ؟ ولمن قال: ضربت أبا بكر: مَنْ أبا بكر؟ لأن الكُنَى تجري مجرى الأعلام، فكذلك صَحَّتْ حَيوةٌ، بعد قلب لامها واواً وأصلها: حِيَّة، كما أصل حيوان: حَيَّان وهذا أيضا إبدال الياء من الواو لامين، قال: ولم أعلمها أبدلت منها عينين.

ومما ضوعف من فائه وإله

[ك ي ك]

* الكَيْكَة: البَيْضَة.

مقلوبه: [ي ك]

* يَكُ بالفارسية: واحد، قال رؤبة:

* تحْدَى الرُّومَى من يَكُ لِيكَ* (١)

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١٧؛ ولسان العرب (٥١٥/١٠)؛ وتاج العروس (يكك).

الكاف والواو

[ك و]

* الكَوُّ والكَوَّة: الخرق في الحائط ونحوه، وقيل: التذكير للكبير. والتأنيث للصغير، وليس هذا بشيء وجمع الكَوَّة: كَوَى، بالقصر، نادر، وكِواء، بالمد، والكاف مكسورة فيهما.

وقال اللحياني: من قال كَوَّة، ففتح فجمعه: كِواء، ممدود، ومن قال: كُوَّة، فضم فجمعه: كَوَى مكسور مقصور، ولا أدري كيف هذا؟؟
* وكَوَى في البيت كَوَّة: عملها.

* وتكَوَّى الرجل: دخل في موضع ضيق فتقبض فيه.

* وكَوَى: نجم من الأنواء وليس بثبت.

مقلوبه: [و ك و ك]

* الوكُوكَة في المشى: مثل الزكيك.

وقيل: التدحرج.

* وقد توكوك.

* ورجل وكُوك: مشيته كذلك.

* ووكوكة الحمام: هديرها، قال:

* كوكوكة الحمام في الوُكُون *^(١)

الكاف والشين الهمزة

[ك ش]

* كَشَأَ وَسَطَهُ كَشَأً: قطعه.

* وكَشَأَ المرأةَ كَشَأً: نكحها.

* وكَشَأَ اللحمَ كَشَأً، فهو كَشِيء، وأكشأه، كلاهما: شواه حتى يبس.

* وكَشَأَ الطعامَ كَشَأً: أكله.

(١) عجز البيت للمثقب العبدى في ديوانه ص ١٨٢؛ ولسان العرب (ذيب)؛ وتاج العروس (ذيب)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (٢/٣٣٥)؛ ومقاييس اللغة (٢/٣٤٩)؛ ولسان العرب (وكك)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٢٢؛ وتاج العروس (وكك). ويروى: * كتغريد الحمام على الغصون *.
وصدر البيت: * وتسمع للذباب إذا تغنى *.

وقيل: أكله خَضَمًا كما يؤكل القِثَاء ونحوه.

* وكَشِي من الطعام كَشًا وكَشَاءً - الأخيرة عن كراع - فهو كَشِيٌّ وكَشِيٌّ وكَشَاءٌ، كلاهما: امتلأ.

* وتكشأ الأديم: تقشّر.

* وكشِي السَّقَاءُ كَشًا: بانت أدمته من بَشَرته.

قال أبو حنيفة: هو إذا أُطِيلَ طِيَهُ فَيَبِسَ فِي طِيهِ وتكسّر.

* والكشءُ: غِلَظٌ فِي جِلْدِ الْيَدِ وَتَقَبُّضٌ.

* وقد كَشِيتَ يده.

* وذو كَشَاءٍ: موضع حكاه أبو حنيفة، قال: وقالت جَنِيّة: من أراد الشفاء من كلِّ داء

فعليه بِنَبَاتِ الْبُرْقة من ذِي كَشَاءٍ يُعْنَى بِنَبَاتِ الْبُرْقة: الْكُرَّاث، وقد تقدم.

مقلوبه: [ش ك أ]

* الشَّكَا: شَبَهَ الشَّقَاقَ فِي الْأَظْفَارِ.

* وقال أبو حنيفة: أَشْكَاتُ الشَّجَرَةِ بَغْصُونُهَا: أَخْرَجْتُهَا.

الكاف والصاد والهمزة

[ض أ ك]

* رَجُلٌ مَضْثُوكٌ: مَزْكُومٌ.

الكاف والصاد والهمزة

[ك أ ص]

* رَجُلٌ كُؤُصَةٌ، وَكُؤُصَةٌ وَكُؤُصَةٌ: صَبُورٌ عَلَى الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ.

* وَكَأَصَهُ يَكْأُصُهُ كَأُصًا: غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ.

* وَكَأَصْنَا عَنْدَهُ مِنَ الطَّعَامِ مَا شَتْنَا: أَصَبْنَا.

مقلوبه: [ص أ ك]

* الصَّأَكَةُ: الرَّائِحَةُ يَجِدُهَا مِنَ الْخَشَبَةِ إِذَا نَدَيْتَ وَمِنَ الرَّجُلِ إِذَا عَرِقَ فَهَاجَتْ مِنْهُ رِيحٌ

مُتَنِّتَةٌ.

* وَقَدْ صَنِكَ صَاكًا.

* وَصَنِكَ بِهِ الشَّيْءُ: لَزِقَ، قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:

ومثلك معجبة بالشبا ب صاك العبير بأجسادها^(١)

أراد: به صئك فخفف ولئن وليس عندى على ما ذهب إليه، بل لفظه على موضوعه، وإنما يذهب إلى هذا الضرب من التخفيف البدلى إذا لم يحتمل الشئ وجها غيره.

الكاف والسين والهمزة

[ك س أ]

* كُسْء كل شئ، وكُسُوْه: مؤخره.

* وكُسْء الشهر وكُسُوْه: آخره قَدْرُ عَشْرِ يَبْقَيْن منه ونحوها.

* وجاء فى كُسْء الشهر، وعلى كُسْته، وجاء كُسْأه: أى فى آخره.

والجمع من كل ذلك: أكساء.

* وجئت فى أكساء القوم: أى فى مآخيرهم.

* وصلَّيت أكساء الفريضة: أى مآخيرها.

* وركب كُسْأه: وقع على قفاه، هذه عن ابن الأعرابى.

* وكَسَا الدابة يَكْسُوْها كَسْأ: ساقها على إثر أخرى.

* وكَسَا القوم يَكْسُوْهم كَسْأ: غلبهم فى خصومة ونحوها.

* ومرَّ يَكْسُوْهم: أى يتبعهم، عن ابن الأعرابى.

* ومرَّ كَسْء من الليل: أى قطعة.

مَقْلُوْبُهُ: [ك أس]

* الكأس: الخمر نفسها، اسم لها، وفى التنزيل: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ [الصفافات: ٤٥، ٤٦].

وأنشد أبو حنيفة للأعشى:

وكأسٍ كعين الديك باكرت حدَّها
بفتيانٍ صدقٍ والنواقيسُ تُضربُ^(٢)

وأنشد لعلقمة:

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١١٩؛ ومجمل اللغة (٣/٢٥٤)؛ وأساس البلاغة (صوك).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٥٣؛ ولسان العرب (حدد)، (كأس)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٢٠)؛ وكتاب العين

(٣/٢٠)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢)؛ وتاج العروس (حدد)؛ ومجمل اللغة (٧/٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص

(٩٩/١١).

كأسٌ عزيزٌ من الأعناب عتَّقها لبعض أربابها حانيةٌ حوم^(١)
 كذا أنشده أبو حنيفة: «كأسٌ عزيزٌ» يعنى: أنها خمر تُعزُّ فيُنْفَس بها إلّا على الملوك
 والأرباب. وهكذا رواه أبو حنيفة: كأسٌ عزيزٌ على الصِّفة والمتعارف: كأسٌ عزيزٌ بالإضافة،
 وكذلك أنشده سيبويه، أى كأسٌ مالك عزيز، أو مستحقّ عزيز.
 * والكأس، أيضا: الإناء إذا كان فيه خمر.

قال بعضهم: هى الزجاجة ما دام فيها خمر، فإذا لم يكن فيها خمر فهى قَدَح، كلّ هذا
 مؤنث.

والجمع من ذلك: (أكؤُس) وكؤُوس، وكئاس، قال الأخطل:
 خَضِلُ الكئاس إذا تَشَّى لم تكن خُلُفا مواعده كَبْرَق الخُلْب^(٢)
 وحكى أبو حنيفة. كِياس بغير همز، فإن صحَّ ذلك فهو على البدل، قلب الهمزة فى
 كأس ألفا فى نيّة الواو، فقال: كاس، كَنار، ثم جمع كاسا على: كِياس، والأصل:
 كِوأس، فقلبت الواو ياء للكسرة التى قبلها.

* وقد تستعار الكأس فى جميع ضروب المكاره، كقولهم: سقاه كأسا من الذلّ، وكأسا
 من الحبّ والفرقة والموت، قال أميّة بن أبى الصلت، وقيل: هو لبعض الحرورية:
 من لم يَمُت عِبْطَة يمت هرما الموت كأسٌ والمرء ذائقها^(٣)
 قَطَعَ ألف الوصل، وهذا يُفعل فى الأنصاف كثيرا لأنه موضع ابتداء، أنشد سيبويه:
 ولا يبادر فى الشتاء وليدنا القَدَرُ يَنْزِلُها بغير جِعَال^(٤)
 ويروى: للموت كأس.

مقلوبه: [أس ك]

* الإسكّتان، والأسكّتان: شُفرا الرّحم، وقيل: جانباه ممّا يلى شُفريه، قال جرير:

(١) البيت لعلمقة بن عبدة فى ديوانه ص ٦٨؛ ولسان العرب (كأس)، (حوم)، (حنا)، (دوا)؛ وبلا نسبة فى
 جهمرة اللغة ص ٥٧٤.

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص ٢٠٥؛ ولسان العرب (كأس)؛ وتاج العروس (كأس)؛ وبلا نسبة فى المخصص
 (٨٠/١١).

(٣) البيت لأميّة بن أبى الصلت فى ديوانه ص ٤٢؛ وجهمرة اللغة ص ٣٥٧؛ ولسان العرب (كأس)، (عبط)؛
 وكتاب العين (٢١/٢)؛ ولعمران بن حطان فى ديوانه ص ١٢٣.

(٤) البيت للبيد العامرى فى شرح شواهد الشافيه ١٨٧، وليس فى ديوانه؛ ولحاجب بن حبيب الأسدى فى شرح
 أبيات سيبويه (٣٧٤/٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كأس)، (جعل).

تري برصاً يلوح بأسكتيها كعنفة الفرزدق حين شاباً^(١)
والجمع: أسك، وإسك، أنشد ابن الأعرابي:
قبح الإله ولا أقبح غيرهم إسك الإمام بنى الأسك مكدماً^(٢)
كذا رواه: إسك، بالإسكان، شبههم بجوانب الحياء في نبتهم، وقال مزرد:
إذا شفتاه ذاقنا حر طعمه ترمزنا للحر كالإسك الشعر^(٣)
* وامرأة مأسوكة: أخطأت خافضتها فأصابها غير موضع الخفض.

الكاف والزاي والهمزة

[زك]

* زكاه مائة سوط زكاً: ضربه.
* وزكاه مائة درهم زكاً: نقده.
* وقيل: زكاه: عجل نقده.
* وملى زكاه وزكاه: حاضر النقد.
* وزكات الناقة بولدها تزكاً زكاً: رمت به عند رجلها.
* وزكاً إليه: استند، قال:
وكيف أرهب أمرا أو أراع له وقد زكأت إلى بشر بن مروان
ونعم مزكاً من ضاقت مذاهبه ونعم من هو في سر وإعلان^(٤)

الكاف والذال والهمزة

[كد]

* كدأ النبت يكدأ كدأ، وكدوءاً، وكدي: أصابه البرد فلبده في الأرض، أو أصابه
العطش فأبطأ نبتة.
* وكدأ البرد الزرع: رده في الأرض.

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٨١٧؛ ولسان العرب (أسك)؛ وتاج العروس (أسك)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٨/٢).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أسك)؛ وتهذيب اللغة (٣١٥/١٠)؛ وتاج العروس (أسك).

(٣) البيت لمزرد في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (أسك)؛ وأساس البلاغة (رمز)؛ وتاج العروس (أسك).

(٤) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (زكاً)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٩٨. والثاني بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٠٨؛ والأول بلا نسبة في تاج العروس (زكاً).

* وكَدَى الغرابُ كَدَاً: إذا رأيته كأنه يقى في شحيجه.

مقلوبه: [ك أ د]

* تَكَادَ الشيءَ: تكلفه.

* وتَكَادَنِي الأمرُ: شقَّ عليَّ. قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: «ما تَكَادَنِي شَيْءٌ ما تَكَادَنِي خُطْبَةُ النِّكَاحِ»^(١). وذلك - فيما ظن بعض الفقهاء - أن الخاطب يحتاج إلى أن يمدح المخطوب له بما ليس فيه فكره عمر الكذب لذلك.

وقال سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ: عمر - رحمه الله - يخطب في جَرَادَةِ نهاراً طويلاً فكيف يُظَنُّ أنه يتعاضد بخُطْبَةِ النِّكَاحِ، ولكنه كره الكذب.

وخطب الحسن البصري لعبودة الثَّقَفِيِّ فضاق صدره حتى قال: إن الله قد ساق إليكم رزقاً فاقبلوه، كره الكذب.

* وتكأءدنى: كتكأدنى.

* وتكأءد الأمر: كابده وصلى به، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

ويومِ عَمَاسٍ تكأءدته طويل النهار قصير الغد^(٢)

* وعَقَبَةُ كُثُودٍ؛ وكأداء: صَعْبَةُ المرتقى، قال رؤبة:

ولم تكأد رُجُلَتِي كَأَدَاؤُهُ

هيهات من جَوَزِ الفلاة ماؤه^(٣)

* واكوأد الشيخُ: أُرْعِشَ من الكبر.

مقلوبه: [أ ك د]

* أَكَّدَ العهدَ والعقدَ: لغةً في وكَّده.

وقيل: هو بدل.

مقلوبه: [د ك أ]

* داكأ القومَ: دافعهم وزاحمهم.

* وقد تداكثوا، قال ابن مقبل:

(١) الأثر ذكره ابن الأثير في النهاية (١٣٧/٤).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كأد)؛ وتاج العروس (كأد).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٣، ٤؛ ولسان العرب (كأد)؛ والمخصص (١١٢/١٠)؛ وتاج العروس (كأد)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٢٦/١٠).

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمٍ مَنَاجِبُهُ إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفَعَهُ شَنْفًا^(١)
أَي: تَدَافَعُ فِي سَيْرِهِ.

مقلوبه: [أدك]

* أَدِيكَ: اسم موضع، قال الراعي:
وَمَعْتَرَكُ مِنْ أَهْلِهَا قَدْ عَرَفْتُهُ
بَوَادِي أَدِيكِ حَيْثُ كَانَ مَحَانِيَا^(٢)
وَيُرَوَّى: «أَرِيكَ» وَسَيَاتِي.

الكاف والتاء والهمزة

[كثأ]

* الْكُتْأَةُ: نَبَاتٌ كَالْجَرَجِيرِ يُطْبَخُ فِيؤُكَلُ.
* وَالْكُتْأَوُ: الْجَمَلُ الشَّدِيدُ، مَثَلٌ بِهِ سَبِيؤُهُ وَفَسْرُهُ السِّيرَافِيُّ.
* وَالْكُتْأَوُ: الْعَظِيمُ اللَّحْيَةِ الْكُتْأُهَا، عَنِ السِّيرَافِيِّ. وَقِيلَ: الْحَسَنُهَا، عَنِ كُرَاعٍ.

الكاف والتاء والهمزة

[كثأ]

* كَثَّاتُ الْقَدَرُ: أَزِيدَتْ.
* كَثَّاتُهَا: زَبَدُهَا.
* وَكَثَّاءُ اللَّبَنِ: طَفَاؤُهُ فَوْقَ الْمَاءِ.
وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَعلُو دَسْمُهُ وَخُثُورَتُهُ رَأْسَهُ.
* وَقَدْ كَثَّ اللَّبَنُ.
* وَالْكُتْأَةُ: الْحِزْبُ.
وَقِيلَ: الْكُرَّاثُ.
وَقِيلَ: بَزْرُ الْجَرَجِيرِ.
* وَأَكْثَّاتُ الْأَرْضِ: كَثُرَتْ كُتْأَتُهَا.

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٨١؛ ولسان العرب (دكا)، (شنف)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٦/١٠)،
٣٧٥/١١؛ وتاج العروس (دكا)، (خشك)، (صهم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شنف)؛ والمخصص
(٢٧/١٤).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أدك)؛ وتاج العروس (أدك).

* وَكَنَّا النَّبْتُ وَالْوَبَرَ يَكْنُ كَنَّا: طَلَعَ.

وقيل: كَنُفَ وَغَلُظَ وَطَالَ.

* وَكَنَّا الزَّرْعُ: غَلُظَ وَالتَّفَّ

* وكذلك: كَنَّتْ اللَّحِيَةُ، وَكَنَّتْ، وَكَنَّتْ، قال:

وَأَنْتَ امْرُؤٌ قَدْ كَنَّتْ لَكَ لَحِيَةٌ كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِدٌ فِي جُوالِقٍ^(١)

ويروى: كَنَّتْ.

* وَلَحِيَةُ كَنَثَةٌ.

* وَإِنَّهُ لَكَنَثَاءُ اللَّحِيَةِ، وَكَنَثُوهَا. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي التَّاءِ.

الكاف والراء والهمزة

[ك ر هـ]

* الْأُكْرَةُ: الْحُفْرَةُ فِي الْأَرْضِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ فَيُغْرِفُ صَافِيَا.

* وَأَكْرَ يَأْكُرُ أَكْرًا: وَتَأَكَّرَ: حَفَرَ أَكْرَةً، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* مِنْ سَهْلِهِ وَبِتَأَكَّرَنِ الْأُكْرُ*^(٢)

* وَالْأَكَّارُ: الْحَرَاثُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَالْأُكْرَةُ: الْكُرَّةُ، لُغَةٌ رَدِيئَةٌ، قَالَ شَمْرٌ: جَاءَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَمَّا بَلَغَ

عَمْرُ أَنْ فَلَانًا قَالَ: لَوْ بَلَغَ هَذَا الْأَمْرُ إِلَيْنَا بَنَى عَبْدُ مَنْفٍ - يَعْنِي الْخَلَافَةَ - تَرْقَفَاهُ تَرْقُفَ

الْأُكْرَةِ كُلَّ ذَلِكَ عَنِ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيِّينَ، وَلَمْ أَرِ الْأُكْرَةَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

مَقْلُوبَةٌ: [أ ر ك]

* الْأَرَاكُ: شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِفُرُوعِهِ.

قال أبو حنيفة: هو أفضل ما استيك بفروعه من الشجر وأطيب ما رعته الماشية رائحة

لَبَنٍ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: مِنْهُ تَتَّخِذُ هَذِهِ الْمَسَاوِيكُ مِنَ الْفُرُوعِ وَالْعُرُوقِ، وَأَجُودُهُ عِنْدَ

النَّاسِ: الْعُرُوقُ، وَهِيَ تَكُونُ وَاسِعَةً مَحَلَلًا.

واحدته: أَرَاكَةٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كنا)؛ وتاج العروس (كنا).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٣١/١)؛ ولسان العرب (أكر)؛ وكتاب الجيم (٥٨/١)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٨/١٠)،

١٥/٣٣٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (يرر)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٠٠.

* الأراكَة، أيضا: القِطعة من الأراك. كما قيل للقطعة من القَصَب أْبَاءة.
وقد جمعوا أَرَاكَا فقالوا: أُرْك، قال كُثِيرُ عَزَّة:

إلى أُرْكٍ بِالْجِزْعِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةٍ عَلَيْهِنَ صَيْفَى الْحَمَامِ النَّوَائِحِ^(١)
* وإبل أَرَاكِيَّة: ترعى الأراك.

* وأراكُ أُرْكٌ، ومؤْتَرِكٌ: كثير ملتفٌ.

* وأرِكتُ الإبلُ أَرَكَا، وأرِكتُ أُرَكَا: اشتكت من أكل الأراك.

* وهى أَرَاكِي، وأرِكة.

* وأرِكتُ تَأْرُكُ أُرُوكَا: رَعَتِ الأَرَاك.

* وأرِكتُ تَأْرُكُ وتَأْرِكُ أُرُوكَا: لَزِمَتِ الأَرَاك وأقامت فيه تأكله.

وقيل: هو أن تُصِيبَ أَى شَجَرٍ كَانَ فَتَقِيمَ فِيهِ.

* قال أبو حنيفة: الأراك: الحَمْضُ نَفْسُهُ.

* قال: وقال بعض الرواة: أَرِكتُ الناقَةَ أَرَكَا، فهى أَرِكة، مقصور، من إبل أُرْكٍ وأوارك: أكلت الأراك. وجمع فَعِلَةٌ عَلَى فُعُلٍ وفَواعِلٍ شاذٌّ.

* وقوم مُؤَرِكُونَ: رَعَتِ إِبِلُهُمُ الأَرَاك، قال:

أقول وأهلَى مُؤَرِكُونَ وأهلُهَا مُعِضُونَ إِنْ سَارَتْ فَكَيْفَ نَسِيرُ^(٢)

وهو بيت معنى قد وهم فيه أبو حنيفة وردَّ عليه بعضُ حُذَّاقِ المعانى، وقد أثبت ذلك فى أول الكتاب.

* وأرَكُ بالمكان يَأْرُكُ، ويَأْرِكُ أُرُوكَا، وأرِكَ أَرَكَا كلاهما: أقام.

* وأرَكُ الرجلُ: لَجَّ.

* أَرَكُ الأمرَ فى عُنُقِهِ: ألزَمَهُ إِيَّاهُ.

* وأرَكُ الجُرْحُ يَأْرُكُ أُرُوكَا: تَمَثَّلَ وَبَرَأَ.

* والأَرِيكة: سَرِيرٌ فى حَجَلَةٍ.

والجمع: أَرِيك وأَرَاثِك، وفى التنزيل: ﴿عَلَى الْأَرَاثِكِ مُتَكِنُونَ﴾ [يس: ٥٦].

(١) البيت لكثير عزة فى لسان العرب (أرك)؛ وتاج العروس (أرك)؛ وليس فى ديوانه.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عضض)، (أرك)؛ وتاج العروس (عضض)، (أرك)؛ ومقاييس اللغة

(٥٠/٤)؛ والمخصص (٨٧/٧)؛ وفيه: (فكيف أسير) مكان (فكيف نسير).

* وأرك المرأة: سترها بالأريكة، قال:

تَبَيَّنَ أَنَّ أَمْلَكَ لَمْ تُؤَرِّكَ وَلَمْ تُرْضِعْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ^(١)

* وأرُّك، وأريك: موضع، قال النابغة:

* فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَاعِ *^(٢)

* وأرك: أرض قريبة من تدمر، قال القطامي:

وَقَدْ تَعَرَّجْتَ لِمَا وَرَكَتْ أَرْكَا ذَاتَ الشَّمَالِ وَعَنْ أَيْمَانِنَا الرَّجُلُ^(٣)

الكاف واللام والهمزة

[ك ل أ]

* كَلَاءُ يَكْلُوهُ كَلَاءٌ، وكِلاءة: حرَّسه، قال جميل:

فَكُونِي بِخَيْرٍ فِي كِلَاءٍ وَغِبْطَةٍ

وإن كنت قد أزمعت هَجْرِي وَبَغِضَتِي^(٤)

قال أبو الحسن: «كِلاء» يجوز أن يكون مصدرا ككِلاءة، ويجوز أن يكون جمع: كِلاءة، ويجوز أن يكون أراد: في كِلاءة، فحذف الهاء للضرورة.

* واكتلأ منه: احترس.

* وكَلَأَ القَوْمُ: كان لهم رِيثة.

* واكتلأت عيني: حَذَرْتُ أَمْرًا فَسَهَرْتُ لَهُ.

* ورجل كَلَّوْهُ العَيْنَ: أَى شَدِيدِهَا لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ.

وكذلك: الأثني، ومنه قول الأعرابي لامرأته: فوالله إني لأبغض المرأة كَلَّوْهُ اللَّيْلِ.

* وكالاه مكالأة، وكلاء: راقبه.

* والكلاء: مرفأ السفن وهو عند سبويه، «فعال»؛ لأنه يكلأ السفن من الريح، وعند

أحمد بن يحيى: «فَعْلَاء»؛ لأن الريح تكلل فيه فلا تنخرق، وقد رجحت قول سبويه في

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أرك)، (ورك)؛ وتاج العروس (أرك)، (ورك).

(٢) عجز البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ص ٣٠؛ وجمهرة اللغة ص ٤٨٠؛ ولسان العرب (تلع)، (أرك)، (حسم)، (فرتن)؛ وتاج العروس (سرف)، (أرك)، (حسم)، (فرتن)؛ وكتاب العين (٧١/٢). وصدر البيت: * عَفَا ذُو حُسْنٍ مِنْ فَرْتَنِي فَالْفَوَارِغُ *.

(٣) البيت للقطامي في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (أرك)؛ وأساس البلاغة (ورك)؛ وتاج العروس (أرك).

(٤) البيت لجميل بثينة في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (كلأ).

الكتاب المخصّص، ومّا يرجحه أن أبا حاتم ذكر أن الكلاء مذكر لا يؤنّثه أحد من العرب.
* وكلاء القوم سفيتتهم تكليثا، وتكلّته، على مثال تكليم وتكلمة: أدنوها من الشّطّ، وهذا أيضا مما يقوّى أن كلاء «فعال» كما ذهب إليه سيبويه.

* والكالى، والكلاءة: النّسيئة والسّلفة.

* وأكلا فى الطعام وغيره. وكلاء: أسلف وسلم، وأنشد ابن الأعرابى:

فمن يحسن إليهم لا يكلّى إلى جارٍ بذاك ولا كريم^(١)

* واكتلا كلاء، وتكلاها: تسلّمها، وفى الحديث: «أنه نهى عن الكالى بالكالى»^(٢)

يعنى: النّسيئة بالنّسيئة، وقول أمية الهذلى:

أسلّى الهمومَ بأمثالها وأطوى البلادَ وأفضى الكوالى^(٣)

أراد: الكوالى، فإمّا أن يكون أبدل، وإما أن يكون سكّن ثم خفّف تخفيفا قياسيا.

* وبلّغ الله بك أكلا العمر: أى أقصاه.

* وكلاء عمره، قال:

تعفّت عنها فى العصور التى خلت فكيف التّصابى بعد ما كلاً العمر^(٤)

* والكلاء: العشب، رطبُه ويابسُه، وهو اسم للنوع ولا واحد له.

* وأكلأت الأرض، وكلاّت: كثر كلّوها.

* وأرض كلكة، على النّسب، ومكلاءة، كلتاها، كثيرة الكلاء.

* وكلاّت النّاقة، وأكلأت: أكلت الكلاء.

مقلوبه: [أ ل ك]

* لكى بالمكان: أقام: كلّى.

* ولكاه بالسوط لكأ: ضربه.

* وتلكأ عليه: اعتلّ وأبطأ.

مقلوبه: [أ ل ك]

* الكال: أن تشتري أو تبيع دينًا لك على رجل بدّين له على آخر.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (كلاء)؛ وتاج العروس (كلاء).

(٢) أخرجه البغوى فى شرح السنة (١١٣/٨)، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

(٣) البيت لأمية الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٥١٣؛ ولسان العرب (كلاء)؛ وتاج العروس (كلاء).

(٤) البيت بلا نسبة فى تاج العروس (كلاء)؛ ولسان العرب (كلاء).

* وكذلك: الكألة، والكؤولة، كله عن اللحياني.

* والكؤال: القصير.

وقيل: هو القصير مع غَلَطَ وشدة.

* وقد اكؤالاً.

* والمكؤل: القصير الأفحج.

مقتوبه: [ك ن]

* أَكَلَ الطعامَ يَأْكُلُهُ أَكْلاً، فهو آكِل، والجمع: أَكَلَة.

وقالوا في الأمر: كُلْ، وأصله: أُوكُلْ، فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة، ولا يعتد هذا الحذف لقلته، ولأنه إنما حُذِفَ تخفيفاً، لأن الأفعال لا تحذف، إنما تحذفُ الأسماء، نحو: يد، ودم، وأخ، وما جرى مجراه، وليس الفعلُ كذلك، وقد أُخْرِجَ على الأصل فقليل: أُوكُلْ. وكذلك: القولُ في خذْ ومُر.

* والإكلة: هيئة الأكل.

* والأكلة: اسم كاللُقمة.

وقال اللحياني: الأكلة، والأكلة: كاللُقمة واللُقمة، يُعْنَى بهما جميعاً: المأكول، وقوله:

مِنِ الْآكِلِينَ الْمَاءَ ظُلُمًا فَمَا أَرَى يَنَالُونَ خَيْرًا بَعْدَ أَكْلِهِمُ الْمَاءَ^(١)

فإنما يريد قوما كانوا يبيعون الماء فيشترون بثمره ما يأكلون، فاكْتَفَى بذكر الماء الذي هو سبب المأكول من ذكر المأكول.

* ورجل أَكَلَة، وأكول، وأكيل: كثير الأكل.

* وأكله الشيء: أطعمه إياه.

* وآكل النارَ الحَطَبَ، وأكلها إياه، كلاهما على المثل.

* وآكلني ما لم آكل، وأكلني، كلاهما: ادَّعَاهُ عَلَى.

* واستأكله الشيء: طلب إليه أن يجعله له أَكَلَة.

* وآكل الرجل، وواكله: أكل معه، الأخيرة على البدل، وهى قليلة.

* وأكيلك: الذي يؤاكلك.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أكل)؛ وتاج العروس (أكل).

والأثني: أكلة.

* والأكال: ما يُؤكل.

* وما ذاق أكالا: أى ما يؤكل.

* والمأكلة، والمأكلة: ما أُكل، ويوصف به فيقال: شاة مأكلة ومأكلة.

* والأكولة: الشاة تُعزل للأكل.

* وأكلة السبع، وأكله: ما أُكل من الماشية، ونظيره: فريسة السبع وفريسه.

* والأكيل: المأكول.

* وأكلُ البهمة تناولُ التراب تريد أن تأكل، عن ابن الأعرابي.

* والمأكلة، والمأكلة: الميرة، تقول العرب: الحمد لله الذى أغنانا بالرسول عن المأكلة،

عن ابن الأعرابي، وهو الأكل.

* وآكال الملوك: مآكلهم وطعمهم.

* وآكال الجند: أطماعهم، قال الأعشى:

جُندك التآلد العتيق من السا دات أهل القباب والآكال^(١)

* والأكل: الرزق: ومنه قيل للميت: انقطع أكله.

* والأكل: الحظّ من الدنيا كأنه يؤكل.

* والأكل: الثمر.

* وآكلت الشجرة: أطمعت.

* ورجل ذو أكل: أى ذو رأى وعقل وحصافة.

* وثوب ذو أكل: قوى صفيق كثير الغزل.

* ويقال للعصا المحددة: آكلة اللحم تشبيها بالسكين، وفي حديث عمر رحمه الله:

والله ليضربنّ أحدكم أخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى أنى لا أقيده، والله لأقيدنه منه^(٢).

* وكثرت الآكلة فى بلاد بنى فلان: أى الرأعية.

* والمأكلة من البرام: الصغيرة التى يستخفها الحى أن يطبخوا اللحم فيها والعصيدة.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب (أكل)؛ وتاج العروس (أكل)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/١٢٢).

(٢) الأثر ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٤٤).

* والمثكلة من القصاع: التى تُشيع الرجلين والثلاثة وقال اللحيانى: كلُّ ما أكل فيه فهو مثكلة.

* والمثكلة. ضرب من الأقداح، وهو نحو مما يؤكل فيه.

* وأكل الشيء، واثكل، وتأكّل: أكل بعضه بعضا.

* والاسم: الإكال.

* الأكلة، مقصور: داء يقع فى العضو فيأكل منه.

* وتأكّل الرجل واثكل: غضب وهاج وكاد بعضه يأكل بعضا، قال الأعشى:

أبلغ يزيد بنى شيان مألكة أبا ثبيت أما تنفك تاتكل^(١)

وقال يعقوب: إنما هو: «تأثلك» فقلب.

* والتأكّل: شدة بريق الكحل والصبر والفصة والبرق، قال أوس بن حجر:

* على مثل مسحاة اللجين تأكّلا^(٢)

* وقال اللحيانى: اثكل السيف: اضطرب.

* وفى أسنانه أكل: أى أنها متأكلة.

* والأكلة، والأكال: الحكمة أيّا كانت.

* وقد أكلنى رأسى.

* وأكلت الناقة أكلا: نبت وبرّ جنيها فوجدت لذلك أذى وحكة فى بطنها.

* وإنه لذو إكلة للناس، وأكلة، وأكلة: أى غيبة لهم، الفتح عن كراع.

* وأكل بينهم، وأكل: حمل بعضهم على بعض.

مقلوبة: [أ ل ك]

* ألك الفرس اللجام فى فيه يأككه: علّكه.

* والألوك، والمألكة، والمألكة، الرسالة: لأنها تؤلك فى الفم، قال لبيد:

وغلام أرسلته أمه بألوك فبذلنا ما سأل^(٣)

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١١١؛ ولسان العرب (أكل)؛ وتاج العروس (أكل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ألك)؛ وتاج العروس (ألك).

(٢) عجز البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (أكل)، (صحا)؛ وتهذيب اللغة (٥/١٦١)، (٣٦٦/١٠)؛ مقاييس اللغة (١/١٢٣)؛ والمخصص (١١/٢٠٤)؛ وتاج العروس (أكل)؛ وصدر البيت: * إذا سلّ من جفن غمد تأكل أثره *.

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (ألك)، (شوا)؛ وتاج العروس (ألك)، (جمل).

وقوله:

أبلغ يزيد بنى شيبان مألكة أبا أبيت أما تنفك تأنكل^(١)

إنما أراد: تأتلك من الألوک، حكاه يعقوب فى المقلوب، ولم نسمع نحن فى الكلام: تأتلك، من الألوک فىكون هذا محمولا عليه، مقلوبا منه، فأما قول عدى بن زيد:

أبلغ النعمان عنى مألکا أنه قد طال حبسى وانتظار^(٢)

فإن سيبويه قال: ليس فى الكلام «مفعُل» روى عن محمد بن يزيد أنه قال: مألک جمع: مألکة، وقد يجوز أن يكون من باب: انقل فى القلة، والذى روى عن أبى العباس أقيس.

* قال كراع: المألک: الرسالة، ولا نظير لها: أى لم يجئ على «مفعُل»؛ إلا هى.

* وألکه يألکه أُلکا: أبلغه الألوک.

* والمَلک: مشتق منه، وأصله: مألک، ثم قلبت الهمزة إلى موضع اللام فقليل: مَلْأک،

ثم خففت الهمزة بأن أُلقيت حركتها على الساكن الذى قبلها، فقليل، مَلْک، وقد يستعمل مُتَمَمًا، والحذف أكثر، قال:

فلستَ لِإنسِيٍّ ولكن لَمَلَأَكِ تنزَل من جوِّ السماء يَصوب^(٣)

والجمع: ملائكة، دخلت فيها الهاء لا لعجمة ولا لعوض ولا لنسب ولكن على حدّ دخولها فى القشاعة والصياقلة.

وقد قالوا: الملائک.

مقلوبه: [ل أ ك]

* المَلْأک، والمَلْأکة: الرسالة.

* وألِکِنِى إلى فلان: أبلغه عَنى، أصله: أَلِکِنِى فحذفت الهمزة وألقيت حركتها على

ما قبلها.

(١) سبق تخريجه ص ٨٨.

(٢) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ٩٣؛ ولسان العرب (ألك)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٩٨٢؛ ولسان العرب (عذب)، (قصر).

(٣) البيت لعلقمة الفحل فى صلة ديوانه ص ١١٨؛ ولتتم بن نورية فى ديوانه ص ٨٧؛ ولرجل من عبد قيس، أو لأبى وجزة أو لعلقمة فى المقاصد النحوية (٥٣٢/٤)؛ ولرجل من عبد القيس يقال إنه النعمان، أو لأبى وجزة فى لسان العرب (ملك)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٩٨٢؛ ولسان العرب (صوب)، (ألك)، (لاک)، (ملك).

* وحكى اللحياني: أَلَكْتُهُ إِلَيْهِ فِي الرِّسَالَةِ أَلَيْكَهٖ إِلاَكَةٌ وَهَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ إِبْدَالًا صَحِيحًا وَمَنْ رَوَى بَيْتَ زَهِيرٍ:

* إِلَى الظَّهْرِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْكَ *^(١)

فإنه أراد: لَيْكَ: وهى الرسائل، فسره بذلك ثعلب ولم يهمزه؛ لأنه حجازى.
* وَالْمَلَأُكَ: الْمَلِكُ؛ لَأنَّهُ يَبْلُغُ الرِّسَالَةَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ وَأُلْقِيَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى السَّاكِنِ قَبْلُهَا.

والجمع: ملائكة، جمعوه متمما وزادوا الهاء للتأنيث.

* وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا﴾ [الحاقة: ١٧] إِنَّمَا عُنِيَ بِهِ الْجِنْسُ.

وإنما قدّمت باب: مَلَأَكَة على باب: مَلَأَكَة؛ لأن مَلَأَكَة أصل، ومَلَأَكَة فرع مقلوب عنها؛ ألا ترى أن سيبويه، قدّم «مَلَأَكَة» على «مَلَأَكَة» فقال: وقالوا: مَلَأَكَة ومَلَأَكَة، فلم يكن سيبويه - على ما هو به من التقدم والفضل - ليبدأ بالفرع على الأصل، هذا مع قولهم: الْأُلُوكُ، فلذلك قدّمناه، وإلاّ فقد كان الحكم أن نقدم مَلَأَكَة على مَلَأَكَة لتقدم اللام فى هذه الرتبة على الهمزة.

فأما قول رُوَيْشِدٍ:

فأبلغ مالكا أنا خطبنا وأنا لم نلائم بعد أهلا^(٢)

فإنه ظنّ مَلَكَ الموت من «م ل ك» فصاغ مَالِكًا من ذلك، وهو غلط منه. وقد غلط بذلك فى غير موضع من شعره كقوله:

غدا مالِكٌ يبغي نساى كأنما نساى لسَهْمَى مالِكٍ غرضان^(٣)

وقوله:

فياربّ فاترك لى جهيمة أعصرا فمالكُ موتٍ بالفراق دهانى^(٤)

وذلك أنه رآهم يقولون: مَلَكٌ؛ بغير همز، وهم يريدون مَلَأُكَ فتوهّم أن الميم أصل وأن

(١) عجز البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٦٤؛ ولسان العرب (ردد)، (لأك)، (لبك)، (قين)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٣٢٠، ٣٢١، ١٠/ ٢٦٢، ١٤/ ٦٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٧٧؛ كتاب العين (٥/ ٣٧٧)؛ وكتاب الجيم (٣/ ٢١٣)؛ وتاج العروس (لبك)، (قين)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٣٢٥)؛ وصدرة: * ردّ القيان جمال الحى فاحتملوا * وفى العجز: (لَيْكُ) مكان (لَيْكُ).

(٢) البيت لرويشد فى لسان العرب (لأك).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لأك)، (ملك).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لأك)، (جهم)؛ وتاج العروس (جهم). وفيه: (فياربّ عَمَّر لى جهيمة) مكان (فيارب فاترك لى جهيمة).

مثال مَلَك «فَعَلَ»: كَفَّلَكَ، وسمك، وإنما مثال «مَلَك»: «مَفَّل» والعين محذوفة ألزمت التخفيف إلا في الشاذ وهو قوله:

فلست لإنسى ولكن لَمَلَأَكِ تنَزَّلَ من جَوِّ السماء يَصُوبُ^(١)
ومثل غلط رُوِشِد كثير في شعر الأعراب الجُفَاء.
* واستلأك له: ذهب برسالته، عن أبي عليّ.

الكاف والنون والهمزة

[ك أ ن]

* كَأَنَّ: اشتدّ.

مقلوبه: [ن ك أ]

* نَكَا القَرْحَةَ يَنْكُوها نَكًا: قَسَرها قبل أن تبرا فَنَدِيتُ.
* ونَكَاتُ العَدُوّ أَنْكُوهُمْ: لغة في نَكَيْتَهُمْ.
* والنَّكَاة: لغة في النَّكْعَة، وهو نَبَتٌ شبه الطُّرْتُوث.

مقلوبه: [أ ن ك]

* الْأُنْكَ: الْأُسْرَب: وهو الرِّصَاص القَلْعَى. وقال كراع: هو القَزْدِير، ليس في الكلام على مثال «فاعل» غيره. فأما «كأبل» فأعجمي، وفي الحديث: «من استمع إلى قِيَنَة صَبَّ الله الْأُنْكَ في أذنيه يوم القيامة»^(٢) رواه ابن قُتَيْبَة.

الكاف والفاء والهمزة

[ك ف أ]

* كافاه على الشيء مكافأة، وكِفَاء: جازاه.
* وتكافأ الشيئان: تماثلا.
* وكافاه مكافأة، وكِفَاء: ماثله، ومن كلامهم: الحمد كِفَاءُ الواجب: أى قدر ما يكون مكافئا له.
* والاسم: الكِفَاءَة. والكِفَاء، قال:

(١) سبق تخريجه.

(٢) «موضوع»: انظر ضعيف الجامع (ح ٥٤١٨).

فأنكحها لا فى كَفَاء ولا غِنَى زيادٌ أَضَلَّ اللهَ سَعَى زياد^(١)

* وهذا كَفَاءٌ هذا، وَكِفَاتُهُ وَكِفِيته، وَكُفُوهُ، وَكُفُوهُ، وَكُفُوهُ، بالفتح عن كُرَاع: أى مثله، يكون ذلك فى كل شىء.

* وفلان كُفءٌ فلانة: إذا كان يصلح لها بعلاً.

والجمع من كل ذلك: أَكْفَاء.

ولا أعرِفُ للكَفءِ جمعاً على أَفْعُل ولا فُعُولَ حَرِيٍّ أن يسعه ذلك، أعنى: أن يكون أَكْفَاء: جمع كَفءٍ، المفتوح الأول أيضاً.

* وشاتان مكافأتان: مشتهتان، عن ابن الأعرابى.

* وَكَفَأَ الشىءَ يَكْفُوهُ كَفَأً، وَكَفَأَهُ فَتَكْفَأُ: قَلْبَهُ، قال بشر بن أبى حازم:

وَكأنَّ ظُعْنَهُمْ غَدَاةَ تَحْمَلُوا سَفُنٌ تَكْفَأُ فى خَلِيجٍ مُّغْرَبٍ^(٢)

* وَأَكْفَأَ الشىءَ، لُغِيَّةٌ، وَأَبَاهَا الْأَصْمَعِيُّ.

* وَمُكْفِئُ الظُّعْنِ: آخر أيام العجوز.

* وَالكَفَأُ: أيسر الميل فى السَّنام ونحوه.

* جمل أَكْفَأ، وناقاة كَفْءاء.

* وَأَكْفَأَ الشىءَ: أَمَّالَهُ.

* وَأَكْفَأَ القوسَ: أَمَّالَ رَأْسَهَا ولم ينصبها نَصْباً حين يَرْمِى عليها، قال ذو الرُّمَّة:

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضاً ترى وَجَهَ رَكْبِهَا إِذَا مَا عَلَّوْهَا مَكْفَأً غير ساجع^(٣)

الساجع: المستوى المستقيم. ومنه السَّجْعُ فى القول.

* وَأَكْفَأَ فى سيره: جار.

* وَأَكْفَأَ فى الشعر: خالَفَ بين ضروب إعراب قوافيه.

وقيل: هى المخالفة بين هجاء قوافيه إذا تقاربت مخارجُ الحروف أو تباعدت.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (كفا)؛ وكتاب العين (٤١٤/٥)؛ وتاج العروس (كفا)؛ وأساس البلاغة ص ٣٩٤ (كفا).

(٢) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ٣٥؛ ولسان العرب (كفا)، (غرب)؛ وتهذيب اللغة (١١٧/٨)؛ وتاج العروس (كفا)، (غرب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١/١٠).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٧٨٩؛ ولسان العرب (كفا)، (سجع)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٩/١)، ٣٨٦/١٠، ٣٨٧؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٨٧؛ المخصص (٤٨/٦)؛ وأساس البلاغة (سجع)؛ وتاج العروس (كفا)، (سجع)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (كفا).

قال الأخفش: زعم الخليل: أن الإكفاء هو الإقواء، قال: وقد سمعته من غيره من أهل العلم، قال: وسألت العرب الفصحاء عن الإكفاء فإذا هم يجعلونه الفساد في آخر البيت والاختلاف من غير أن يحدوا في ذلك شيئا، إلا أنى رأيت بعضهم يجعله اختلاف الحروف فأنشدته:

كَأَنَّ فَاقَارُورَةَ لَمْ تُعْفَصِ
مِنْهَا حَجَاجًا مُقْلَةً لَمْ تُلْخَصِ
كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهْيِ الْمُنْقَزِ^(١)

فقال: هذا هو الإكفاء، وأنشده آخر قوافي على حروف مختلفة، فعابه، ولا أعلمه إلا قال له: قد أكفأت.

قال ابن جنّي: إذا كان الإكفاء في الشعر محمولا على الإكفاء إنما هو للخلاف، ووقوع الشيء على غير وجهه لم ينكر أن يسموا به الإقواء في اختلاف حروف الروي جميعا؛ لأن كل واحد منهما واقع على غير استواء. قال الأخفش: إلا أنى رأيتهم إذا قربت مخارج الحروف أو كانت من مخرج واحد ثم اشتد تشابهها لم يفتن لها عامتهم، يعني: عامة العرب، قال: والمكفأ في كلامهم هو المقلوب، وإلى هذا يذهبون، قال الشاعر:

وَلَمَّا أَصَابَتْنِي مِنَ الدَّهْرِ نَزْلَةٌ شُغِلْتُ وَأَلْهَى النَّاسَ عَنِّي شُؤْنُهَا
إِذَا الْفَارِغُ الْمَكْفِيُّ مِنْهُمْ دَعْوَتُهُ أَبْرَأُ وَكَانَتْ دَعْوَةً يَسْتَدِيمُهَا^(٢)

فجعل الميم مع النون لشبهها بها لأنهما يخرجان من الخياشيم، قال: وأخبرني من أثق به من أهل العلم: أن ابنة أبي مسافع قالت ترثي أباها وقُتِلَ وهو يحمي جيفة أبي جهل بن هشام:

وَمَا لَيْتُ غَرِيفَ ذُو أَظْفِيرَ وَإِقْدَامَ
كَحِبِّي إِذْ تَلَاقَوْا وَ وَجْوهُ الْقَوْمِ أَقْرَانِ
وَأَنْتَ الطَّاعِنُ النُّجْلَا عَنْهَا مُزِيدٌ أَنْ
وَبِالْكَفِّ حُسَامٌ صَا رَمٌ أَيْضُ خَدَامِ
وَقَدْ تَرَحَّلَ بِالرَّكْبِ فَمَا تُخْنِي بِصُحْبَانِ^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (كفا)؛ ولسان العرب (كفا)، (نقز).

(٢) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (كفا)؛ وتاج العروس (كفا).

(٣) الأبيات لابنة أبي مسافع في لسان العرب (كفا)؛ وتاج العروس (كفا)؛ إلا البيع الرابع فهو موجود في لسان العرب (كفا)؛ ولا يوجد في تاج العروس.

قال: جمعوا بين النون والميم لقربهما، وهو كثير قال: وقد سمعت من العرب مثل هذا ما لا أحصى. قال الأخفش: وبالجملية فإن الإكفاء: المخالفة، وقال في قوله: مكفأ غير ساجع: المكفأ هاهنا: الذى ليس بموافق.

* وكفأ القوم: انصرفوا عن الشيء.

* وكفأهم عنه كفأ: صرفهم.

* وانكفأ القوم: انهزموا.

* وكفأ الإبل: طردّها.

* واكتفأها: أغار عليها فذهب بها، وفي حديث السُّلَيْك بن السُّلُكَة: أصاب أهلهم وأموالهم فاكتفأها.

* والكفأة، والكفأة في النخل: حَمْل سَتَّها، وهو في الأرض: زراعة سنة، قال الشاعر:

غَلَبَ مجالِحُ عندَ المَحَلِّ كُفَاتُها أَشْطَانُها في عِذابِ البَحْرِ تَسْتَبِقُ^(١)

البحر هنا: الماء الكثير؛ لأن النخل لا تَشْرَب في البحر.

* وكفأة الإبل، وكفأتها: نتاج عام.

* وَنتَجَ الإبلَ كُفَاتين، وكفأها: إذا جعلها كُفَاتين، يَنْتِجُ كُلَّ عام نصفاً وَيَدَعُ نصفاً، فإذا كان العامُ المقبل أرسل الفحل في النصف الذى لم يرسله فيه من العام الفارط؛ لأن أجود الأوقات عند العرب في نتاج الإبل أن تترك الناقة بعد نتاجها سنة لا يُحْمَل عليها الفحل، ثم تُضْرَب إذا أرادت الفحل، هذه حكاية أبى عُبَيْد عن الأصمعى، وأنشد غيره قول ذى الرمة:

ترى كُفَاتِها تُنْفِضان ولم يَجِد لها ثِيلَ سَقَب في التَّاجين لاس^(٢)

يعنى أنها نُتِجَت كلها إناثاً، وقال كعب بن زُهَيْر:

إذا ما نَتَجنا أربعا عام كُفأة بغاها خناسيرا فأهلك أربعا^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كفا)، (جلج)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ١٩٠)؛ وتاج العروس (كفا)، (جلج).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١١٣٧؛ ولسان العرب (كفا)، (نفص)؛ وكتاب العين (٥/ ٤١٥)؛ ومقاييس

اللغة (٥/ ١٩٠)؛ والمخصص (١٥/ ٩٠)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٣٨٧، ١٢/ ٤٤)؛ وتاج العروس (كفا)،

(نفص)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٨٢، ١٠٩٣، ١١٠٣.

(٣) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٢٢٧؛ ولسان العرب (كفا)، (خسر)، (بغا)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٢١٠)، =

الخناسير: الهلاك.

* وقيل: الكُفَاة والكُفَاة: نتاج الإبل بعد حيال سنة.

وقيل: بعد حيال سنة وأكثر.

* وأكفأتُ في الشاء: مثله في الإبل.

* وأكفأت الإبلُ: كثر نتاجُها.

* وأكفأ إبله وغنمه فلانا: جعل له أوبارها وأصوافها وأشعارها وألبانها وأولادها وأصوافها سنة وردّ عليه الأمّهات.

* وقال بعضهم: منحه كُفَاة غنمه، وكُفَاتُها: وهب له ألبانها وأولادها.

* واستكفأه، فأكفأه: سأله أن يجعل له ذلك.

* والكِفاء: سِتْرَةٌ في البيت من أعلاه إلى أسفله من مؤخره.

وقيل: الكِفاء: الشُّقَّة التي تكون في مؤخر الخِباء.

وقيل: هو كِسَاء يُلقَى على الخِباء كالإزار حتى يبلغ الأرض.

* وقد أكفأ البيت.

* ورجل مُكْفَأ الوجه: متغيرةً وساهمه.

مقلوبه: [ك أ ف]

* أَكْفَأَتِ النخلة: انقلعت من أصلها، قال أبو حنيفة: وأبدلوا فقالوا: أَكْعَفَتِ.

مقلوبه: [أ ك ف]

* الإكاف من المراكب: شبه الرحال والأقتاب وزعم يعقوب: أن همزته بدل من واو وكاف، والجمع: أكْفَة، وأكُف.

* وآكف الدابة: وضع عليها الإكاف، كأوكفها.

وقال اللحياني: أكف البغل: لغة بني تميم، وأوكفه: لغة أهل الحجاز.

* أكَّف إكافًا: عمله.

مقلوبه: [أ ف ك]

* الإفك: الكذب.

* والأفِكة: كالإفك.

* أَفَكَ يَأْفِكُ (وَأَفِكَ) إِنْكَا، وَأُفُوكَا، وَأَفَكَا، وَأَفَكَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيكَ وَالتَّحْزَى

فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعِدَا ذُو الْأَرْزِ^(١)

* وَرَجُلٌ أَفَاكَ، وَأَفِيكَ، وَأُفُوك: كَذَّاب.

* وَأَفَكُهُ: جَعَلَهُ يَأْفِكُ، وَقُرئ: ﴿وَذَلِكَ إِنْكَهُمُ﴾ [الأحقاف: ٢٨] و «أَفُكَهُمُ» و «أَفَكَهُمُ» و «أَفَكَهُمُ».

* وَأَفَكَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَأْفِكُهُ أَفَكَا: صَرَفَهُ وَقَلَبَهُ.

وَقِيلَ: صَرَفَهُ بِالْإِفْكَ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَذْيَنَةَ:

إِنْ تَكْ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَا فَوْكَا فَفِي آخِرِينَ قَدْ أَفَكُوا^(٢)

* الْمُؤْتَفِكَاتُ: مَدَائِنُ لُوطَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ سَمَّيْتَ بِذَلِكَ لَانْقِلَابِهَا بِالْخُسْفِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَى﴾ [النجم: ٥٣].

* وَالْمُؤْتَفِكَاتُ: الرِّيحُ الَّتِي تَقْلُبُ الْأَرْضَ: يُقَالُ: إِذَا كَثُرَتِ الْمُؤْتَفِكَاتُ زَكَتِ الْأَرْضُ: أَيْ زَكَ زَرْعُهَا.

* وَرَجُلٌ أَفِيكَ، وَمَأْفُوك: مَخْدُوعٌ عَنْ رَأْيِهِ.

الكاف والباء والهمزة

[ك أ ب]

* كَتَبَ كَأَبَا، وَكَأَبَةً، وَكَأَبَةً، وَكَاتَبَ: حَزَنَ وَاعْتَمَّ وَانْكَسَرَ.

* وَرَجُلٌ كَثِيبٌ: مَكْتَتِبٌ.

* وَأَكْأَبَ: دَخَلَ فِي الْكَأَبَةِ.

* وَأَكْأَبَ: وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ، وَقَوْلُهُ - أَنَشْدُهُ ثَعْلَبَ -:

يَسِيرُ الدَّلِيلُ بِهَا خِيفَةً وَمَا بِكَأَبَتِهِ مِنْ خَفَاءٍ^(٣)

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (أز)، (أفك)، (حزا)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٠/١٣)؛ وجمهرة

اللغة ص ٥٦؛ وتاج العروس (أفك)، (فأل)، (حزى)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١٣/١).

(٢) البيت لعروة بن أذينة في ديوانه ص ٣٤٣؛ ولسان العرب (أفك). (وفيه: عمرو بن أذينة وهذا تصحيف)؛

وأساس البلاغة (أفك)؛ وتاج العروس (أفك)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١١٨/١)؛ ومجمل اللغة

(١٩٨/١)؛ والمخصص (٤٥/٣، ١٠٢/١٢).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كأب)؛ وتاج العروس (كأب).

فسره فقال: قد ضلّ الدليل بها.

وعندي: أن الكآبة هاهنا الحزن؛ لأن الخائف محزون.

مقلوبه: [ب ك أ]

* بكأت الشاة والناقة تبكاً بكأ، وبكؤت بكاء، وبكؤء، وهى بكئ وبكيئة: قلّ لبنها، وقيل: انقطع، فأما قوله:

ألا بكرت أم الكلاب تلومنى تقول ألا قد أبكأ الدرّ حالبه^(١)

فزعم أبو رياش أن معناه: وجد الحالب الدرّ بكئاً، كما تقول: أحمدته: وجده حميداً، وقد يجوز عندي: أن تكون الهمزة لتعدية الفعل أى جعله بكئاً، غير أنى لم أسمع ذلك من أحد. وإنما عاملت الأسبق والأكثر.

* بكؤ الرجل بكاء، فهو بكئ من قوم بكاء: قلّ كلامه خلقة، وفى الحديث: «إنا معشر النّبئاء بكاء»^(٢).

* والاسم: البكء.

* وبكئ الرجل: لم يصب حاجته.

* والبكء: نبات كالجرجير؛ واحده: بكأة.

الكاف والميم والهمزة

[ك م أ]

* الكمء: نبات ينقّض الأرض فيخرج كما يخرج الفطر.

والجمع: أكمؤ، وكمأة، هذا قول أهل اللغة.

وقال سيويو: ليست الكمأة بجمع كمء؛ لأن «فَعْلَة» ليس مما يكسر عليه «فَعْل»، إنما هو اسم للجمع.

وقال أبو خيرة وحده: كمأة للواحد، وكمء للجمع.

وقال متّجع: كمء للواحد، وكمأة للجمع، فمرّ رؤية فسألاه فقال: كمء للواحد، وكمأة للجمع كما قال متّجع.

وقال أبو حنيفة: كمأة واحدة، وكمأتان وكمآت وحكى عن أبى زيد أن الكمأة تكون

(١) البيت لرجل من بنى سعد فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ١٧٣٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بكأ)؛ وتاج العروس (بكأ).

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١/١٤٨).

واحدة وجمعا. والصحيح من هذا كله ما حكاه سيبويه.

وقيل: الكمأة: هى التى إلى الغبرة والسواد.

* وأكْمَأَتُ الْأَرْضُ: كثرت كمأتها.

* وأَرْضٌ مَكْمُوءَةٌ: كثيرة الكمأة.

* وَكَمَأَ الْقَوْمَ، وَأَكْمَأَهُمْ - الأخيرة عن أبى حنيفة -: أطعمهم الكمأة.

* وَخَرَجَ النَّاسُ يَتَكَمَّئُونَ: أى يجتنون الكمأة.

* وَالْكَمَاءُ: بَيَّاعُ الْكَمَاءِ وَجَانِيهَا لِلْبَيْعِ، أَنَشَدَ أَبُو حَنِيْفَةَ:

لَقَدْ سَاءَنِي وَالنَّاسُ لَا يَعْلَمُونَهُ عَرَازِيلُ كَمَاءٍ بِهِنَّ مَقِيمٌ^(١)

* وَكَمَيْ الرَّجُلُ كَمًا: حَفَى وَعَلِيهِ نَعْلٌ.

* وَقِيلَ: الْكَمَاءُ فِي الرَّجْلِ: كَالْقَسَطِ.

* وَرَجُلٌ كَمِيٌّ، قَالَ:

أَنَشَدُ بِاللَّهِ مِنَ النَّغْلَيْنِ

نَشْدَةَ شَيْخٍ كَمِيٍّ الرَّجْلَيْنِ^(٢)

* وَقِيلَ: كَمِثَ رَجُلُهُ: تَشَقَّقَتْ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَقَدْ أَكْمَأَ السِّنُّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَكَمِيٌّ عَنِ الْأَخْبَارِ كَمًا: جَهْلُهَا وَغَيْبُهَا.

مقلوبه: [أ ك م]

* الْأَكْمَةُ: التَّلَّ مِنَ الْقُفِّ مِنْ حَجَارَةٍ وَاحِدَةٍ.

وقيل: هو دون الجبال.

وقيل: هى الموضع الذى هو أشدَّ ارتفاعاً ممَّا حوله، وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حَجَرًا.

والجمع: أَكَمٌ، وَأَكُمٌ وَأَكْمٌ وَإِكَامٌ وَأَكَامٌ، وَأَكُمٌ كَأَفْلَسَ، الأخيرة عن ابن جنى.

* وَاسْتَأْكَمَ الْمَوْضِعُ: صَارَ أَكْمًا، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ:

* بَيْنَ النَّقَا وَالْأَكَمِ الْمُسْتَأْكَمِ *^(٣)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (كما)، (عرزل)؛ وتاج العروس (كما)، (عرزل)؛ والمخصص (٢١٩/١١).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كما)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٨/١٠).

(٣) الرجز لأبى نخيلة فى لسان العرب (أكم)؛ وتاج العروس (أكم).

* والمآكمان والمآكمنان: اللَّحْمَتَانِ اللَّتانِ على رءوس الوركين .

وقيل: هما بَخَصَتَانِ مشرفتان على الحَرْقَتَيْنِ وهما رءوس أعالي الوركين .

وقيل: هما فوق الوركين عن يمين وشمال .

وقيل: هما لَحْمَتَانِ وصلتا ما بين العجز والمنتين قال:

إذا ضربتها الريحُ في المرطِ أشرفت مآكُمها والزَّلُّ في الرِّيحِ تُفَضِّحُ^(١)

وقد يُفرد فيقال: مأكم، ومأكمة، قال:

أرغْتُ به فَرْجاً أضاعته في الوَعَى فخلَّى القُصْبِرَى بين خَصْرِ ومأكم^(٢)

وحكى اللحياني: إنه لعظيم المآكم، كأنهم جعلوا كل جزء منها: مأكما .

* وامرأة مؤكَّمة: عظيمة المآكمتين .

* وأكمت الأرض: أَكَلَ جميع ما فيها .

* وإكام: جَبَلَ بالشام، وروى بيت امرئ القيس:

..... بين حامر وبين إكام^(٣)

مقلوبه: [مكأ]

* المَكَّة: جُحْرُ الثعلب والأرنب .

وقال ثعلب: هو جُحْرُ الضبِّ، قال الطَّرَمَاح:

كَمْ به من مَكَّةٍ وَحْشِيَّةٍ قِيضُ فِي مَسْتَلٍّ أَوْ هَيَّامٍ^(٤)

عنى بالوحشية هنا الضبة لأنه لا يبيض الثعلب ولا الأرنب إنما تبيض الضبة، وقِيضُ: حُفِرَ وشقَّ، ومن رواه: «من مَكْنٍ وَحْشِيَّةٍ» - وهو الْيَيْضُ - فقيض عنده: كُسِرَ قِيضُهُ فأخرج ما فيه . والمستَلُّ: ما يخرج منه من التراب: والهَيَّامُ: التراب الذي لا يتماسك أن يسيل من اليد .

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أكم)؛ وكتاب العين (٥/ ٤٢٠)؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٢٥)؛ وتاج العروس (أكم) .

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أكم)؛ وتاج العروس (أكم) .

(٣) من بيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (بعد)، (أكم)؛ وتاج العروس (أكم)؛ والبيت هو:

قعدت له وصحبتي بين حامر وبين إكام بعد ما مثاصل

وفيه: (بين ضارح وبين العزيب) مكان (بين حامر وبين إكام) .

(٤) البيت للطرماح في ديوانه ص ٣٩٢؛ وتاج العروس (مكا)؛ ولسان العرب (مكا)، (مكا)؛ وتاج العروس (مكا) .

الكاف والشين والياء

[ك ش ي]

* كُشْيَةُ الضَّبِّ: أصل ذَنْبِهِ.

وقيل: هِيَ شَحْمَةٌ صفراء من أصل ذَنْبِهِ حتى تبلغ إلى أصل حَلْقِهِ.

وهما كُشْيَتَانِ مُتَبَدِّلَتَا الصَّلْبِ من داخل، من أصل ذَنْبِهِ إلى عُنُقِهِ.

وقيل: هِيَ عَلَى مَوْضِعِ الْكُلْيَتَيْنِ، وهما شَحْمَتَانِ عَلَى خِلْقَةِ لِسَانِ الْكَلْبِ صفراوانِ عليهما مِقْنَعَةٌ سوداء: أَى مِثْلِ الْمِقْنَعَةِ.

وقيل: هِيَ شَحْمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ فِي الْجَنْبَيْنِ مِنَ الْعُنُقِ إِلَى أَصْلِ الْفَخْذِ، وَفِي الْمَثَلِ: «أَطْعَمَ

أَخَاكَ مِنْ كُشْيَةِ الضَّبِّ» يَحْتَهُ عَلَى الْمُوَاسَاةِ وَقِيلَ: بَلْ يَهْزَأُ بِهِ، وَقَالَ قَائِلُ الْأَعْرَابِ:

وَأَنْتَ لَوْ ذَقْتَ الْكُشْيَ بِالْأَكْبَادِ

لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعدُو بِالوَادِ^(١)

الكاف والضاد والياء

[ض ي ك]

* ضَاكَتِ النَّاقَةُ تَضِيكُ ضِيكًا: تَفَاجَّتْ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَضْمَّ فَخَذَيْهَا عَلَى

ضَرْعِهَا.

وهى ضَانِكٌ، مِنْ نُوقِ ضِيكٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

أَلَا تَرَاهَا كَالْهَضَابِ يُّيَكَا

مَتَالِيًا جَنْبِي وَعُودًا ضِيكًا^(٢)

الكاف والضاد والياء

[ك ي ص]

* كَاصٍ عَنِ الْأَمْرِ يَكِيصُ كَيْصًا، وَكَيْصَانًا، وَكَيْوُصًا: كَعَّ.

وكَاصٍ عِنْدَهُ مِنَ الطَّعَامِ مَا شَاءَ: أَكَلَ

* وَكَاصٍ طَعَامَهُ: أَكَلَهُ وَحْدَهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كشي)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٧٩؛ ومجمل اللغة (٢٣١/٤)؛ ومقاييس اللغة

(١٨٣/٥)؛ وأساس البلاغة (كشي)؛ والمخصص (١٧٨/١٥)، (١١٢/١٦).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بوك)، (ضيك)؛ وتاج العروس (بوك)، (ضيك).

* ورجل كَيْصَى، وكَيْصٌ - الأخيرة عن ابن الأعرابي -: متفرد بطعامه لا يؤاكل أحداً.

* والكَيْصُ: اللثيم الشحيح، والقولان متقاربان.

قال أبو علي: والكَيْصُ: الأشتر، وقول الشاعر:

رأت رجلاً كَيْصاً يَلْقَفُ وَطَبَهَ فيأتى به البادين وهو مُزْمَلٌ^(١)

يحتمل أن تكون ألف كَيْصاً فيه للإلحاق، ويحتمل أن تكون التى هى عوض من التنوين فى النصب.

* ورجل كَيْصٌ - بفتح الكاف -: ينزل وحده عن كُرَاع.

مقلوبه: [ص ي ك]

* صاك الشىءُ: صَيَّكَ: لَزَقَ.

* وصاك الدمُ: ييس: وهو من ذلك؛ لأنه إذا ييس لَزَقَ.

الكاف والسين والياء

[ك س ي]

* الكُسَى: مؤخر العَجْزِ.

وقيل: مؤخر كل شىء.

والجمع: أكساء، قال الشَّماخُ:

كَأَنَّ عَلَى أَكْسَائِهَا مِنْ لُغَامِهَا وَخِيفَةً خِطْمِيَّ بِمَاءِ مُبْحَزَجٍ^(٢)

وقد تقدم فى الهمز.

* وحكى ثعلب: ركب كُسَاءَ: إذا سقط على قفاه وإنما حملناه على الياء؛ لأنها لام،

وانقلاب اللام عن الياء أكثر من انقلابها عن الواو، ولو حملته على الواو لكون (ك س و) أكثر من (ك س ي) لكان وجهها.

والذى حكاه ابن الأعرابي: ركب كُسَاءَ، مهموز: وقد تقدّم هناك أيضاً.

مقلوبه: [ك ي س]

* الكَيْسُ: الخِفَّةُ والتوقُّدُ.

(١) البيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص ٣٧٠؛ ولسان العرب (كيس)؛ وكتاب الجيم (٣/ ١٦١)؛ وتاج العروس (كيس).

(٢) البيت للشماخ فى ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (بحزج)، (كسا)؛ وتاج العروس (بحزج)، (كسا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وخف)؛ والمخصص (٩/ ١٣٩، ١٠/ ٢٢٥)؛ وتاج العروس (وخف).

* كاس كَيْسًا، وهو كَيْسٌ، وكَيْسٌ.

والجمع: أكياس، قال الخطيئة:

والله ما مَعَشَرٌ لاموا أمراً جُبًّا فى آل لَأَى بن شَمَّاسٍ بأكياسٍ^(١)

قال سيبويه: كَسَرُوا كَيْسًا على «أفعال» تشبها بفاعل، ويدلُّك على أنه «فِعْلٌ أَنَّهُمْ قَدْ سَلَّمُوهُ، فلو كان «فَعْلًا» لم يَسَلَّمُوهُ وقوله - أنشدته ثعلب -:

فَكُنْ أَكَيْسُ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَمَقَى فَكُنْ أَنْتَ أَحَمَقًا^(٢)

إنما كَسَرَهُ هنا على كَيْسَى لِمَكَانِ الْحَمَقَى، أَجْرَى الضَّدَّ مُجْرَى ضِدِّهِ. والائْتَى: كَيْسَةٌ، وكَيْسَةٌ.

* والكُوسَى، والكَيْسَى: جماعة الكَيْسَةِ، عن كُرَاع.

وعندى أنها: تَأْنِيثُ الْأَكَيْسِ.

وقال مرة: لا يوجد على مِثَالِهَا إِلَّا ضِيقَى وضُوقَى: جمع ضِيقَةٍ. وطُوبَى: جمع طَيْبَةٍ، ولم يقولوا: طِيبَى. وعندى: أَنْ كُلُّ ذَلِكَ تَأْنِيثُ الْأَفْعَلِ.

* والكُوسَى: الْكَيْسُ، عن السِّيرافَى، أَدْخَلُوا الْوَاوَ عَلَى الْيَاءِ كَمَا أَدْخَلُوا الْيَاءَ كَثِيرًا عَلَى الْوَاوِ، وَإِنْ كَانَ إِدْخَالُ الْيَاءِ عَلَى الْوَاوِ أَكْثَرَ لِحَقَّةِ الْيَاءِ.

* وَرَجُلٌ مُكَيْسٌ: كَيْسٌ، قال:

أَفَاتِلَ حَتَّى لَا أَرَى لِي مِقَاتَلًا وَأُنْجُو إِذَا لَمْ يَنْجُ إِلَّا الْمَكَيْسُ^(٣)

* وَأَكَاسَتِ الْمَرْأَةُ، وَأَكَيْسَتْ: وَلَدَتْ وَلَدًا كَيْسًا.

وكذلك: الرَّجُلُ، قال:

فَلَوْ كُنْتُمْ لِمُكَيْسَةٍ أَكَاسَتْ وَكَيْسُ الْأُمِّ أَكَيْسُ لِلْبَيْنَا^(٤)

أَي أَوْجِبُ لِأَن يَكُونَ الْبَنُونَ أَكِيَّاسًا.

* وَامْرَأَةٌ مَكِيَّاسٌ: تَلَدَ الْأَكِيَّاسَ.

(١) البيت للخطيئة فى ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (كيس)؛ وتاج العروس (كيس).

(٢) البيت لماجد الأسدى فى مجالس ثعلب ص ٥٠٢؛ ولعقيل بن علفة فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ١١٤٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كيس)؛ وتاج العروس (كيس).

(٣) البيت لزيد الخيل فى ديوانه ص ١٣٢؛ ولسان العرب (قتل).

(٤) البيت لرافع بن هريم فى لسان العرب (كيس)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة (كيس)؛ والمخصص (٢٦/٣)، (١٢٩/١٦)؛ ومقاييس اللغة (١٥٠/٥)؛ ويروى العجز: * وكَيْسُ الْأُمِّ يَعْرِفُ فِي الْبَيْنَا *.

* وتكيس الرجلُ: أظهر الكيسَ.

* والكيسُ: اسم رجل.

* وكذلك: كيسان.

* وكيسان، أيضا: اسم للغدر، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

إذا ما دَعَوَا كَيْسَانَ كانت كهولُهم إلى الغدرِ أَسْعَى من شبابهم المُرْدُ^(١)

وقال كراع: هي طائفة، وكلّ هذا من الكيس.

* والكيسُ: الجماع، وفي الحديث: «فإذا قدمتَ فالكيسُ الكيسُ»^(٢) وأراه مما تقدم،

والتفسير لابن الأعرابي حكاه الهرويُّ في الغريبيّن.

* والكيس من الأوعية: وعاء معروف يكون للدراهم والدنانير والدّرّ والياقوت، قال:

إنما الذَّلْفَاءُ ياقوتة أُخْرِجَتْ من كَيْسٍ دِهْقَانٍ^(٣)

والجمع: كَيْسَةٌ.

* والكيسانِيَّةُ: جلود حمر ليست بقرطية.

الكاف والزاي والياء

[ز ي ك]

* زاك يزيك زَيْكًا: تبختر واختال.

الكاف والذال والياء

[ك د ي]

* الكُدْيَةُ، والكادية: الشدة من الدهر.

* والكُدْيَةُ: الأرض المرتفعة.

وقيل: هو شيء صُلْب بين الحجارة والطين.

* والكُدْيَةُ: الأرض الغليظة. وقيل: هي الصفة العظيمة الشديدة.

* والكُدْيَةُ: كل ما جُمع من طعام أو تراب أو نحوه فجُعِلَ كُدْبَةً.

وهي: الكُدَايَةُ، والكُدَاةُ أيضًا.

(١) البيت للنمر بن تولب في ملحق ديوانه ص ٣٩٩؛ وله أو لضمرة بن ضمرة في لسان العرب (كيس).

(٢) أخرجه البخاري في البيوع (ح ٢٠٩٧)، ومسلم (ح ٧١٥).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بتر)، (كيس)، (قطع)، (ذلف)؛ وتاج العروس (بتر)، (كيس).

* وَحَفَرُ فَأَكْدَى: صادف كُدِّيَّة.

* وَسَأَلَهُ فَأَكْدَى: أى وجده كالكُدِّيَّة، عن ابن الأعربي، وقد كان قياس هذا أن يقال: فأكداه، ولكن هذا حكاة.

* وَضَبَابُ الْكُدَى سَمِيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ الضَّبَابَ مُوَلَّعَةٌ بِحَفَرِ الْكُدَى.

* وَأَكْدَى الرَّجُلُ: قَلَّ خَيْرُهُ.

وقيل: الْمُكْدَى مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَا يَثُوبُ لَهُ مَالٌ وَلَا يَنْمَى.

* وَقَدْ أَكْدَى، أَنَشَدَ ثَعْلَبُ:

وَأَصْبَحْتَ الزَّوَارُ بِعَدِكَ أَمْحَلُوا وَأَكْدَى بَاغِيَ الْخَيْرِ وَانْقَطَعَ السَّفَرُ^(١)

* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ قَهْرِ صَاحِبِهِ لَهُ: أَكْدَتْ أَظْفَارُكَ.

* وَأَكْدَى الْمَطَرُ: قَلَّ وَنَكِدَ.

* وَكَدَى الرَّجُلُ يَكْدِي، وَأَكْدَى: قَلَّلَ عَطَاءَهُ.

وقيل: بِخِلَ.

* وَأَكْدَى الْمَعْدِنُ: لَمْ يَتَكَوَّنْ فِيهِ جَوْهَرٌ.

* وَبَلَغَ النَّاسُ كُدِّيَّةً فَلَانَ: إِذَا أُعْطِيَ ثُمَّ مَنَعَ.

* وَكَدَى الْجِرْوُ كَدَى: وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهُ مِنْهُ قَيٌّْ وَسُعَالٌ حَتَّى يُكْوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَيَذْهَبُ.

* وَمِسْكٌ كَدَى: لَا رَائِحَةَ لَهُ.

* وَالْمُكْدِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ: الرِّتْقَاءُ.

* وَمَا كَدَاكَ عَنِّي: أَيْ مَا حَبَسَكَ وَشَغَلَكَ.

* وَكُدَى، وَكَدَاءٌ: مَوْضِعَانِ، وَقَدْ حَكَى فِيهِ الْقَصْرُ قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرِّقِيَّاتُ:

أَنْتَ ابْنُ مُعْتَلَجِ الْبَطَا ح كُدَيْهَا وَكَدَائِهَا^(٢)

مقلوبه: [ك ي د]

* كَادَ يَفْعَلُ كَذَا كَيْدًا: قَارَبَ وَهَمَّ.

قال سيبويه: لم يستعملوا الاسم والمصدر اللذين فى موضعهما يفعل فى كاد وعسى،

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (كدأ).

(٢) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات فى دويانه ص ١١٧؛ وتهذيب اللغة (٣٢٥/١٠)؛ ومعجم البلدان

(٤/ ٤٤٠)؛ ولسان العرب (كدأ)؛ وتاج العروس (كدأ)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٣٩٦/٥).

يعنى: أنهم لا يقولون: كاد فاعلاً أو فعلاً، فترك هذا من كلامهم للاستغناء بالشئ عن الشئ، وربما خرج ذلك فى كلامهم، قال تَابَّطُ شَرًّا:

فَأُبْتُ إِلَى فَهْمٍ وَمَا كَدْتُ آتِبًا وَكَمْ مِثْلُهَا فَارَقَتْهَا وَهَى تَصْفِرُ^(١)

هكذا صحّة رواية هذا البيت، وكذلك هو فى شعره فأماً رواية من لا يضبطه، وما كنت آتِبًا، ولم أك آتِبًا، فليعبده عن ضبطه، قال ذلك ابن جنّى، قال: ويؤكد ما روينا نحن مع وجوده فى الديوان أن المعنى عليه؛ ألا ترى أن معناه: فَأُبْتُ وَمَا كَدْتُ أُؤُوبُ، فأما (كنت) فلا وجه لها فى هذا الموضع.

* ولا أفعل ذلك ولا كَيْدًا ولا هَمًّا، وحكى سيبويه أن ناسا من العرب يقولون: كيد زيد يفعل، وقد روى بيت أبى خِرَاش:

وَكَيْدُ ضِبَاعُ الْقَفِّ يَأْكُلُنْ جُنَّتِي وَكَيْدُ خِرَاشٍ يَوْمَ ذَلِكَ يَيْتِمُ^(٢)

قال سيبويه: وقد قالوا: كُذْتُ تكاد، فاعْتَلَّتْ من فَعُلَ يَفْعَلُ كما اعتَلَّتْ مِتَّ تَمُوتُ عن فَعَلَ يَفْعَلُ، ولم يجئ كُذْتُ تكاد على ما كثر واطَّرد فى فَعُلَ، كما لم يجئ: مِتَّ تَمُوتُ على ما كثر فى فَعَلَ وقوله - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿أَكَادُ أَخْفِيهَا﴾ [طه: ١٥] قال الأخفش: معناه: أريد أخفيها.

* والكَيْدُ: الحُبُّث.

* كاده كَيْدًا، ومكيدة.

* وهو يكيد بنفسه كَيْدًا: أى يَسُوقُ، وقول أبى ضَبَّةَ الهُدَلَى:

لَقَيْتُ لَبَّتَهُ السَّنَانُ فَكَبَّهُ مَنَى تَكَايَدُ طَعْنَةً وَتَأْيَدُ^(٣)

قال السُّكَّرَى: تَكَايَدُ: تشدَّد.

* وكادت المرأة: حاضت، ومنه حديث ابن عباس: «أنه نظر إلى جَوَارٍ كِذْنٍ فى الطريق، فأمر أن يُنَحِّينَ»^(٤).

* وكاد الرجلُ: قاء.

(١) البيت لتأبط شرًّا فى ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (كيد).

(٢) البيت لأبى خراش الهذلى فى حماسة البحرى ص ٤٩؛ ولسان العرب (كيد)؛ وللهدلى فى لسان العرب (زيل).

(٣) البيت لأبى ضبّ الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٧٠٤؛ ولسان العرب (كيد)؛ وتاج العروس (كيد)؛ وفيهما (أبو ضبة).

(٤) الاثر ذكره ابن الاثير فى النهاية (٢١٧/٤).

* والكَيْدُ: القَيْءُ، ومنه حديث قتادة: «إِذَا بَلَغَ الصَّائِمُ الكَيْدَ أَفْطَرَ»^(١) حكاه الهَرَوِيُّ في الغريبين.

مقلوبه: [د ي ك]

* الدَّيْكَ: ذكر الدَّجَاجِ، وقوله:

* وزقت الديكُ بصوت زَقَاءٍ *^(٢)

إنما أَنَّهُ على إرادة الدجاجة؛ لأن الديك دجاجة أيضا.

والجمع القليل: أدياك. والكثير: ديوك، وديكة.

* وأرض مَدَاكَة، ومَدِيكَة: كثيرة الدِّيكة.

* والدَّيْكَ من الفرس: العَظَمُ الشاخص خلف أذنه وهو الخُشْشاء.

الكاف والتاء والياء

[ك ي ت]

* كَيْتَ الجَهَازَ: يَسَّرَهُ، قال:

كَيْتَ جَهَازَكَ إِمَّا كُنْتَ مَرْتَحِلًا إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَذْوَادِكَ السَّبْعَا^(٣)

* وكان من الأمر كَيْتَ وكَيْتَ، وإن شئت كسرت التاء: وهى كناية عن القِصَّة أو

الأحدوثة، حكاه سيبويه، وقد أبنت وجه بنائها فى الكتاب المخصَّص.

مقلوبه: [ت ي ك]

* أحقق تائك: شديد الحُقق، ولا فعل له، ولذلك لم أحصَّ به الواو دون الياء، ولا

الياء دون الواو.

الكاف والراء والياء

[ك ر ي]

* الكَرَى: النُّعَاسُ.

والجمع: أكرء، قال:

* هاتكته حتى انجلتُ أكرأوه *^(٤)

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢١٧/٤) عن الحسن من قوله.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ديك)؛ وتاج العروس (ديك)؛ وفيه (زقا) مكان (زقَاء).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (كيت)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٤/١٠)؛ وتاج العروس (كيت).

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٤؛ وأساس البلاغة (هتك)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هتك)، (كرا)؛ وتهذيب

اللغة (١٠/٦)؛ وتاج العروس (هتك). وبعده: * عنى وعن ملموسة أحنأوه *.

* كَرَى كَرَى، فهو كَرٍ، وكَرَى. وكَرِيَان.

* وكَرَى النهرَ كَرِيَا: استحدثَ حَفْرَهُ.

* وكَرَى الرجلُ كَرِيَا: عَدَا عَدَا شديدا، قال ابن دُرَيْد: وليس باللغة العالية.

* وأكرى الشيءَ: أخره.

* والاسم: الكَرَاء، قال الحطيئة:

وأكربتُ العشاءَ إلى سُهَيْلٍ أو الشَّعْرَى فطالَ بِي الكَرَاءُ^(١)

* وأكرى الشيءَ: زاد، ونقص، ضدَّ، قال ابن أحمر:

وتواهقتُ أخفافُها طَبَقًا والظَّلَّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرِ^(٢)

* وأكرى الرجلُ: قلَّ ماله أو نفدَ زاده.

* والمُكْرَى من الإبل: الذى يعدو.

وقيل: هو اللين البطيء. قال القُطَامِي:

* منها المكْرَى ومنها اللين السَّادَى *^(٣)

* وكَرَتِ الناقةُ برجليها: قلبتهما فى العَدْو.

* وكذلك: كَرَى الرجلُ بِقَدَمَيْهِ، وإنما حملنا هذه الكلمات - أعنى من أكرى الشيءَ:

أخره إلى كرى الرجل بقدميه - على الياء لأنها لام، وانقلاب الألف لاما عن الياء أكثر من انقلابها عن الواو.

* والكِرْيَةُ: شجرة تنبت فى الرمل بنجد ظاهرة على نبتة الجَعْدَةِ.

* وقال أبو حنيفة: الكِرْيُ، بغير هاء: عُشْبَةٌ من المرعى لم أجد من يصفها، قال: وقد

ذكرها العجَّاج فى وصف ثور وحش فقال:

(١) البيت للحطيئة فى ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (أنى)، (كرا)؛ ومقاييس اللغة (١/١٤١، ٥/١٧٤)؛ وكتاب العين (٢/٤٠٨)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٥٠؛ وتهذيب اللغة (١٠/٣٤٣، ١٥/٥٥٤)؛ ومجمل اللغة (٤/٢٢٤)؛ وأساس البلاغة ص ١١، (أنى)؛ ص ٣٩١ (كرى)؛ وتاج العروس (أنى)، (كرى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/٢٦٤)؛ وفيه: (فطال بى الأناء) مكان (فطال بى الكراء).

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص ١١٣؛ ولسان العرب (طبق)، (وهق)، (كرا)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٣٤٣)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٩؛ وكتاب الجيم (٣/١٥٠)؛ وأساس البلاغة (كرى)، (وهق)؛ وتاج العروس (هبرق)، (كرى)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٣٥٨؛ والمخصص (٧/١١٣، ١٥/١٢٢).

(٣) عجز بيت للقُطَامِي فى ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (سدا)، (كرا)؛ وكتاب الجيم (٣/١٤٤)؛ تاج العروس (كرا)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٣٤٣)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/١٢٨). وصدر البيت: * وكل ذلك منها كلما رَقَّتْ *.

* حين غدا واقتاده الكرى *^(١)

* والكرويا: من البز، وزنها «فَعَوَّلَ» ألفها منقلبة عن ياء، ولا تكون «فَعَوَّلَى» ولا «فَعَلَيَا» لأنهما بناءان لم يثبتا في الكلام، إلا أنه قد يجوز أن يكون «فَعَوَّلَى» في قول من ثبت عنده قهوبة.

وحكى أبو حنيفة: كروياء، بالمد، وقال مرة أخرى: لا أدري أيمد الكرويا أم لا؟؟ فإن مدّ فهي أنثى. قال: وليست الكرويا بعريّة.

مقلوبه: [ك ي ر]

* الكير: الزقّ الذى ينفخ فيه الحدّاد.

والجمع: أكيار، وكيرة، ولما فسر ثعلب قول الشاعر:

ترى أنفا دُعما قباحا كأنها مقاديم أكيار ضخام الأرناب^(٢)

قال: مقاديم الكيران تسودّ من النار، فكسر كيرا على كيران وليس ذلك بمعروف فى كتب اللغة، إنما الكيران جمع: الكور، وهو الرّحل. ولعل ثعلبا إنما قال: مقاديم الأكيار.

* وكير: بلد، قال عروة بن الورد:

إذا حلّت بأرض بنى على وأرضك بين إمرة وكير^(٣)

مقلوبه: [ر ك ي]

* الركى: الضعيف مثل الرّيك. وقيل: يائه بدل من كاف الرّيك، فإذا كان ذلك فليس من ذا الباب.

* وهذا الأمر أركى من هذا: أى أهون منه وأضعف، قال القطامى:

وغير حربى أركى من تحشّمها إجانة من مدّام شدّ ما احتدما^(٤)

مقلوبه: [رى ك]

* الرّيكتان من الفرس: زنمتان خارجة أطرافهما عن طرف الكتد، وأصولهما مثبتة فى أعلى الكتد كل واحد منهما ريكة، حكاها كراع وحده.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه ص ٥١٧/١؛ ولسان العرب (كرا)؛ تهذيب اللغة (٣٩٨/٨، ٣٤٤/١٠)؛ وتاج العروس (كرا)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (قسر)؛ ولسان العرب (شرر)؛ وفيه: (حتى عدا) مكان (حين غدا). وبعده: * وشرشر وقسور نضرى *.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (كير)؛ وتاج العروس (كير).

(٣) البيت لعروة بن الورد فى ديوانه ص ٥٦؛ ولسان العرب (أمر)، (كير)؛ وتاج العروس (أمر)، (كير).

(٤) البيت للقطامى فى ديوانه ص ١٠٢؛ ولسان العرب (ركا).

الكاف واللام والياء

[ك ل ي]

* الكُلَيْتَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ: لَحِمَتَانِ مُتَبَرِّتَانِ حَمْرَاوَانِ لَازِقَتَانِ بَعْظُمِ الصُّلْبِ عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ فِي كُظْرَيْنِ مِنَ الشَّحْمِ، سَبِيوِيَّةٌ: هِيَ كُئِيَّةٌ، وَكُلَّى كَرِهُوا أَنْ يَجْمَعُوا بِالنَّاءِ فَيَحْرَكُوا الْعَيْنَ بِالضَّمَّةِ، فَتَجِيْ هَذِهِ الْيَاءُ بَعْدَ ضَمَّةٍ، فَلَمَّا ثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ تَرَكُوهُ وَاجْتَزَعُوا بِنَاءَ الْأَكْثَرِ، وَمَنْ خَفَّفَ قَالَ: كُئِيَّاتٌ.

* وَكَلَاهُ كَلِيًّا: أَصَابَ كُئِيَّتَهُ.

* وَكَلَّى الرَّجُلُ، وَاکْتَلَى: تَأَلَّمَ لَذَلِكَ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* إِذَا اكْتَلَى وَاقْتَحَمَ الْمَكْلَى* (١)

وَيُرْوَى: «كَلَّى».

* وَجَاءَ بَغْنَمُهُ حُمْرُ الْكَلَى: أَيْ مَهَازِيلُ، وَقَوْلُهُ - أَشْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

إِذَا الشَّوِيُّ كَثُرَتْ ثَوَائِجُهُ

وَكَانَ مِنَ عِنْدِ الْكَلَى مَنَاجِيَهُ (٢)

كَثُرَتْ ثَوَائِجُهُ مِنَ الْجَدْبِ لَا تَجِدُ شَيْئًا تَرَعَاهُ، وَقَوْلُهُ: «مِنْ عِنْدِ الْكَلَى مَنَاجِيَهُ» يَعْنِي: سَقَطَتْ مِنَ الْهَزَالِ فَصَاحِبُهَا يَبْقُرُ بَطُونَهَا مِنْ خَوَاصِرِهَا فِي مَوَاضِعَ كَلَّاهَا فَيَسْتَخْرِجُ أَوْلَادَهَا مِنْهَا.

* وَكُئِيَّةُ الْمَزَادَةِ وَالرَّاوِيَةِ: جُلَيْدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُشْدُودَةُ الْعُرْوَةِ قَدْ خُرِزَتْ مَعَ الْأَدِيمِ.

* وَكُئِيَّةُ الْإِدَاوَةِ: الرَّقْعَةُ الَّتِي تَحْتَ عُرْوَتِهَا.

* وَكُئِيَّةُ السَّحَابَةِ: أَسْفَلُهَا، قَالَ:

يُسِيلُ الرَّبَا وَاهِيَ الْكَلَى عَارِضُ الذَّرَا أَهْلَةً نَضَّاحَ النَّدَى سَابِغِ الْقَطْرِ (٣)

وَقِيلَ: إِنَّمَا شَبِهَتْ بِكُئِيَّةِ الْإِدَاوَةِ، وَقَوْلُ أَبِي حَيَّةَ:

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٥٢٧/١)؛ ولسان العرب (صأى)، (كلا)؛ وكتاب العين (١٧٥/٧)؛ وتهذيب اللغة (٧٨/٤، ٢٦٤/١٢)؛ وتاج العروس (صأى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قمح). وقبلة: * لَهْنٌ فِي شَبَابَتِهِ صَنِئٌ *.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شوا)، (كلا). وفيه: (إذا السوي) مكان (إذا الشوي)؛ وفيه (من تحت الكلى) مكان (من عند الكلى).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرص)، (سبغ)، (هلل)، (كلا)؛ وتاج العروس (سبغ). وفيه: (عرصُ الذرى) مكان (عارضُ الذرا).

حَتَّى إِذَا سَرَبَتْ عَلَيْهِ وَبَعَّجَتْ وَطَفَاءُ سَارِيَةٍ كَلْبِيٍّ مَزَادٌ^(١)
 يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ كَلْبِيَّةٍ عَلَى كَلْبِيٍّ كَمَا جَاءَ حَلِيَّةٌ وَحَلِيٌّ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ لِتَقَارُبِ
 الْبَنَاءَيْنِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمَعَهُ عَلَى اعْتِقَادِ حَذْفِ الْهَاءِ كَبُرْدٌ وَبُرُودٌ.
 * وَالْكَلْبِيَّةُ مِنَ الْقَوْسِ: أَسْفَلُ مِنَ الْكَبِدِ.
 وَقِيلَ: هِيَ كَبِدُهَا، وَقِيلَ: مَعْقَدُ حَمَالَتِهَا.
 وَهِيَ كَلْبَتَانِ، وَقِيلَ: كَلْبَتِهَا مَقْدَارُ ثَلَاثَةِ أَشْبَارٍ مِنْ مَقْبُضِهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: كَلْبَتَا الْقَوْسِ
 مَثْبُتٌ مَعْلُقٌ حَمَالَتِهَا.

وَالْكَلْبَتَانِ: مَا عَنِ يَمِينِ النَّصْلِ وَشِمَالِهِ.
 * وَالْكَلْبِيَّةُ: الرِّيشَاتُ الْأَرْبَعُ الَّتِي فِي آخِرِ الْجَنَاحِ يَكُونُ جَنْبُهُ.
 * وَالْكَلْبِيَّةُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
 هَلْ تَعْلَمُونَ غَدَاةً يُطْرَدُ سَبِيحُكُمْ
 بِالسَّفْحِ بَيْنَ كَلْبِيَّةٍ وَطِحَالٍ^(٢)
 * الْكَلْبِيَّانِ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ:
 لَظِيئَةٌ رُبْعٌ بِالْكَلْبِيِّينِ دَارِسُ
 فَبِرْقٍ نَعَاجٍ غَيْرَتِهِ الرُّوَامِسُ^(٣)

مَقْبُولِيَّةٌ: [كَلْبِيَّةٌ لِيْل]

* كَالِ الطَّعَامِ وَنَحْوِهِ، كَبَيْلًا، وَكَاتَالَهُ، وَكَالَهُ طَعَامًا، وَكَالَهُ لَهُ.
 قَالَ سَيَبَوِيه: اكْتَلَّ يَكُونُ عَلَى الْإِتْخَاذِ، وَعَلَى الْمَطَاوَعَةِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ إِذَا
 اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ [المطففين: ٢] قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ: مِنَ النَّاسِ.
 وَالْإِسْمُ: الْكَلْبِيَّةُ: وَفِي الْمَثَلِ: «أَحْسَنًا وَسُوءَ كَلْبَةٍ؟» أَيْ أَتَجْمَعُ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْمَكِيلُ
 حَسَنًا وَأَنْ يَكُونَ الْكَيْلُ مُطْفَأً. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: «حَسَنٌ وَسُوءُ كَلْبَةٍ» وَ«كَيْلٌ» وَ«مَكِيلَةٌ».
 * وَالْكَيْلُ، وَالْمَكِيلُ، وَالْمَكِيلُ، وَالْمَكِيلَةُ: مَا كَيْلَ بِهِ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ.
 * وَرَجُلٌ كَيْالٌ: مِنَ الْكَيْلِ، حَكَاهُ سَيَبَوِيهُ فِي الْإِمَالَةِ فَإِذَا أَنْ يَكُونَ عَلَى التَّكْثِيرِ، وَإِمَاءٌ
 أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ. وَالْأَكْثَرُ أَنْ يَكُونَ عَلَى التَّكْثِيرِ؛ لِأَنَّهُ فَعْلُهُ مَعْرُوفٌ، وَإِنَّمَا يُقَرُّ إِلَى
 النَّسَبِ إِذَا عُدِمَ الْفَعْلُ.
 * وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي حَيَّةِ النَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٤٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (كَلَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَلَا).
 (٢) الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ (١٦٥/٢)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَأَى)، (كَلَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَأَى).
 (٣) الْبَيْتُ لِلْقَتَالِ الْكَلَابِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (كَلَا).

* حين تُكَالُ النَّيْبُ فِي الْقَفِيزِ *^(١)

فسره فقال: أراد: حين تغزر فيكـال لبنها كيلا فهذه الناقة أغزرها.

* وكال الدراهم والدنانير: وزنها، عن ابن الأعرابي خاصة، وأنشد:

قارورة ذات مسك عند ذى لطف من الدنانير كألوها بمثقال^(٢)

فإنما أن يكون هذا وضعاً، وإنما أن يكون على التشبيه؛ لأن الكيل والوزن سواء في معرفة المقادير.

وقال مرة: كل ما وزن: فقد كيل.

* وهما يتكايلا: أى يتعارضان بالشتم أو الوتر قالت امرأة من طيء:

فيقتل جبـرا بامرئ لم يكن له بوءاً ولكن لا تكايل بالدم^(٣)

قال أبو رياش: معناه، لا يجوز لك أن تقتل إلا نارك.

* وكايل الرجل صاحبه: قال له مثل ما يقول له أو فعل كفعله.

* وكال الزند كيلا: مثل كبا.

* والكيول: آخر الصفوف في الحرب، ومنه قول على رضى الله عنه:

إنى امرؤ عاهدنى خليلى

ألاً أقوم الدهر فى الكيول

أضرب بسيف الله والرسول^(٤)

مقتلويه: [ل ك ي]

* لكى به لكى، فهو لك به: أى لزمه.

* ولكى بالمكان: أقام.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رمز)، (فوق)، (كيل)؛ وتاج العروس (رمز)، (نوق)، (كيل). وقبـله:

إننا وجدنا ناقة العجور

خير النياقات على الترميز

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (كيل)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٧/١٠)؛ وتاج العروس (كيل).

(٣) البيت لابنة بهدل بن قرفة الطائى فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى (٢١٣/١)؛ ولامرأة من طيء فى لسان العرب (كيل)؛ وتاج العروس (كيل)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة (كيل).

(٤) الرجز لأبى دجانة سـماك بن خرشة فى لسان العرب (كيل)؛ ولعلى بن أبى طالب فى المخصص (٢٩/١١)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣٥٦/١٠)؛ ومقاييس اللغة (١٥١/٥)؛ وتاج العروس (كيل).

الكاف والنون والياء

[ك ن ي]

* كَنَى عن الأمر بغيره يَكْنِي كناية.

واستعمل سيبويه الكناية فى علامة المضمَر.

* وَكَنَيْتَ الرَّجُلَ بِأَبَى فُلَانٍ وَأَبَا فُلَانٍ، عَلَى تَعْدِيَةِ الْفِعْلِ بَعْدَ إِسْقَاطِ الْحَرْفِ، كِنْيَةً وَكُنْيَةً، قَالَ:

* رَاهِبَةٌ تُكْنِي بِأُمِّ الْخَيْرِ *^(١)

وكذلك: كُنَيْتَهُ، عَنِ اللَّحْيَانِي، قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفِ الْكَسَائِي أُنَيْتَهُ. فَقَوْلُهُ: وَلَمْ يَعْرِفِ الْكَسَائِي أُنَيْتَهُ يَوْمَ أَنْ غِيَرَهُ قَدْ عَرَفَهُ.

* وَكُنْيَةُ فُلَانٍ أَبُو فُلَانٍ. وَكَذَلِكَ كُنَيْتُهُ: أَى الَّذِى يُكْنَى بِهِ.

مَقْلُوبُهُ: [ن ك ي]

* الْكَيْنُ: لَحْمٌ بَاطِنُ الْفَرْجِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الرَّكْبَ ظَاهِرُهُ.

وقيل: الْكَيْنُ: الْغُدَّةُ الَّتِى فِيهِ، مِثْلُ أَطْرَافِ النَّوَى.

وَالْجَمْعُ: كُيُونٌ.

* وَالْكَيْنُ: الْبُظْرُ، الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَأُنْشِدَ:

يَكُونُ أَطْرَافَ الْأُيُورِ بِالْكَيْنِ

إِذَا وَجَدْنَ حَرَّةً تَنْزَيْنَ^(٢)

فهذا يجوز أن يفسر بجميع ما ذكرنا.

* وَاسْتَكَانَ الرَّجُلُ: خَضَعَ وَذَلَّ، جَعَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ «اسْتَفْعَلَ» مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَغِيَرَهُ

يَجْعَلُهُ «افْتَعَلَ» مِنَ الْمُسْكَنَةِ، وَلَهُ تَعْلِيلٌ قَدْ تَقَدَّمَ فِى بَابِهِ.

مَقْلُوبُهُ: [ن ك ي]

* نَكَى الْعَدُوَّ نَكَايَةً: أَصَابَ مِنْهُ.

* وَحَكَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: إِنْ اللَّيْلُ طَوِيلٌ وَلَا يَنْكِنَا، يَعْنِى: لَا نُبَلِّ مِنْ هَمِّهِ وَأَرْقَهُ بِمَا

يَنْكِنَا وَيَغْمُنَا.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كنى).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كين)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٨٥؛ وتاج العروس (كين).

مقلوبه: [ن ي ك]

* ناكها ينكها نيكاً.

* والنيك: الكثير النيك، قال:

* من ينك العير ينك نيكا *^(١)

* وتنايك القوم: غلبهم النعاس.

* وتنايكت الأجفان: انطبق بعضها على بعض.

الكاف والفاء والياء

[ك ف ي]

* كَفَى الرجلُ كِفَايَةً، فهو كافٍ، وكُفِيَ، مثل حُطِمَ عن ثعلب، واكتفى، كلاهما: اضطلع.

* وكَفَاه ما أهمه كِفَايَةً.

* ورجل كافٍ من رجلٍ، وكَفَيْكَ من رجلٍ، وكُفِيَ به رجلاً.

وحكى ابن الأعرابي: كفاك بفلان، وكَفَيْكَ به وكِفَاكَ، مكسور مقصور، وكُفَاكَ، مضموم مقصور أيضاً.

قال: ولا يُشْنَى ولا يُجْمَع ولا يُؤْتَى. فأما قول الأنصاري:

فكفى بنا فضلاً على مَنْ غيرنا حُبُّ النبيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانا^(٢)

فإنما أراد: فكفانا فادخل الباء على المفعول، وهذا شاذٌّ: إذ الباء في مثل هذا إنما تدخل على الفاعل كقولك: كفى بالله، وقوله:

إذا لاقيتِ قَوْمِي فاسأليهم كَفَى قوماً بصاحبهم خبيراً^(٣)

هو من المقلوب، ومعناه: كفى بقوم خبيراً صاحبهم فجعل الباء في الصحاب، وموضعها أن تكون في قوم وهم الفاعلون في المعنى، وأما زيادتها في الفاعل فنحو قولهم: كَفَى بالله، وقوله تعالى: ﴿وكفى بنا حاسبين﴾ [الأنبياء: ٤٧] إنما هو كفى الله، وكَفَيْنَا

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نوك)؛ وتاج العروس (نوك).

(٢) البيت لكعب بن مالك في ديوانه ص ٢٨٩؛ ولبشير بن عبد الرحمن في لسان العرب (من)؛ ولكعب، أو لحسان، أو لبشير بن عبد الرحمن في لسان العرب (كفى).

(٣) البيت لجثامة اللبثي في لسان العرب (كفى) (مع تغيير في الصدر والعجز)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خبر)، (كفى).

كقول سُحَيْمٍ:

* كفى الشيبُ والإسلام للمرء ناهياً *^(١)

فالباء وما عملت فيه فى موضع مرفوع بفعله كقولك: ما قام من أحد. فالجار والمجرور هنا فى موضع اسم مرفوع بفعله، ونحوه قولهم فى التعجب: أحسن بزيدي! فالباء وما بعدها فى موضع مرفوع بفعله، ولا ضمير فى الفعل، وقد زيدت أيضاً فى خبر لكن لشبهه بالفاعل، قال:

ولكن أجراً لو فعلت بهين وهَلْ يُنْكَرُ المعروفُ فى الناس والأجرُ^(٢)

أراد: ولكن أجراً لو فعلته هين، وقد يجوز أن يكون معناه: ولكن أجراً لو فعلته بشئ هين أى أنت تصلين إلى الأجر بالشئ الهين؛ كقولك: وجوب الشكر بالشئ الهين، فتكون الباء على هذا غير زائدة، وأجاز محمد بن السرى أن يكون قوله: «كفى بالله» تقديره: كفى اكتفاؤك بالله؛ أى اكتفاؤك بالله يكفىك، قال ابن جنى: وهذا يضعف عندى لأن الباء على هذا متعلقة بمصدر محذوف وهو الاكتفاء ومحال حذف الموصول وتبقيته صلته، قال: وإنما حسنه عندى قليلاً أنك قد ذكرت «كفى» فدل على الاكتفاء؛ لأنه من لفظه، كما تقول: من كذب كان شراً له، فأضمرته لدلالة الفعل عليه، فها هنا أضمر اسماً كاملاً وهو الكذب، وهناك أضمر اسماً وبقي صلته التى هى بعضه، فكان بعض الاسم مضمراً وبعضه مظهراً. قال: فلذلك ضعف عندى. قال: والقول فى هذا قول سيبويه: من أنه يريد: كفى الله، كقوله تعالى: «وكفى الله المؤمنين القتال» [الأحزاب: ٣٥] ويشهد بصحة هذا المذهب ما حكى عنهم من قولهم: مررت بأبيات جاد بهن أبياتاً، وجدن أبياتاً، فـ «بهن» فى موضع رفع والباء زائدة كما ترى. قال: أخبرنى بذلك محمد بن الحسن قراءة عليه عن أحمد بن يحيى أن الكسائى حكى ذلك عنهم، قال: ووجدت مثله للأخطل وهو قوله:

فقلت: اقتلوها عنكم بمزاجها وحُبَّ بها مقتولةً حين تُقتل^(٣)

فـ «بها» فى موضع رفع بحُبَّ.

قال ابن جنى: وإنما جاز عندى زيادة الباء فى خبر المبتدأ لمضارعة للفاعل باحتياج المبتدأ

(١) عجز بيت لسحيم عبد بنى الحساس فى لسان العرب (كفى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نهى)؛ وصدر البيت: * غميرة ودع إن تجهزت غادياً *.

(٢) البيت بلا نسبة فى الأشباه والنظائر (١٢٦/٣)؛ ولسان العرب (كفى).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص ٢٦٣؛ ولسان العرب (قتل)، (كفى)؛ وتاج العروس (قتل).

إليه كاحتياج الفعل إلى فاعله.

* والكُفْيَةُ: ما يكفيك من العيش.

وقيل: هو أقلّ من القوت، وقوله - أنشده ثعلب -:

ومختَبِطٍ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفًى وذاتِ رَضِيعٍ لَمْ يُنْمِهَا رَضِيعُهَا^(١)

يكون كُفًى جمع: كُفْيَةٌ وهو أقل من القوت كما تقدم، ويجوز أن يكون أراد: كُفَاةً ثم أسقط الهاء. ويجوز أن يكون من قولهم: رجل كُفًى: أى كافٍ، وقد تقدّم أيضاً.

* والكُفْيُ: بطن الوادى، عن كراع.

الكُفْيُ: بطن الوادى

* كَيْفَ الأديم: قطعه.

* الكَيْفَةُ: القطعة منه، كلاهما عن اللحيانى.

* وكيف: اسم معناه الاستفهام.

قال اللحيانى: هى مؤنثة وإن ذكّرت جاز، فأماً قولهم: كَيْفَ الشَّيْءِ، فكلام مولّد.

الكَيْفَةُ: القطعة منه

الكَيْفَةُ: القطعة منه

* بكى بُكَاءً، وبُكًى، قال الخليل: مَنْ قَصَرَهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى معنى الحَزَنَ، وَمَنْ مَدَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى معنى الصوت. فلم يبالِ الخليل اختلاف الحركة التى بين باء البُكًى وبين حاء الحَزَنَ؛ لأن ذلك الخطر يسير. وهذا هو الذى جرّأ سيبويه على أن قال: وقالوا النَّضْرُ كما قالوا الحَسَنَ، غير أنَّ هذا مسكّن الأوسط. إلّا أن سيبويه زاد على الخليل؛ لأن الخليل مثل حركة بحركة وإن اختلفتا، وسيبويه مثل ساكن الأوسط بمتحرك الأوسط ولا محالة أن الحركة أشبه بالحركة وإن اختلفتا من الساكن بالمتحرك، فقصر سيبويه عن الخليل، وحقّ له ذلك؛ إذ الخليل فاقد للنظير وعادم للمثيل؛ وقول طرفة:

وما زال عني ما كُنْتُ يَشُوقُنِي وما قُلْتُ حَتَّى ارْفَضْتُ العَيْنُ بِأَكْيَا^(٢)

فإنه ذكّر بأكيا، وهى خبر عن العين والعين أنثى لأنه أراد: حتى ارفضت العين ذات بكاء، وقد يجوز أن يذكر على إرادة العضو، ومثل هذا يتّسع فيه القول ومثله قول الأعشى:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خطب)، (كفى)؛ والمخصص (١٥/١٧٧)؛ وأساس البلاغة (كفى)؛ وتهذيب

اللغة (١٠/٣٨٥)؛ وتاج العروس (خطب).

(٢) البيت لطرفة فى ملحق ديوانه ص ١٦٠؛ ولسان العرب (بكا).

أرى رجلا منهم أسيفا كأنما يَضُمُّ إلى كَشْحِهِ كَفًّا مخضَّباً^(١)

أى ذات خَضَاب وإن كان أكثر ذلك إنما هو فيما كان بمعنى فاعل لا معنى مفعول، فافهم أو على إرادة العضو كما تقدم. وقد يجوز أن يكون مخضَّباً حالا من الضمر الذى فى يَضُمُّ.

* والتَّبْكَاء: البُكَاء، عن اللحيانى، وقال اللحيانى قال بعض نساء الأعراب فى تأخيد الرجال: أَخَذْتُهُ بِدُبَاءٍ مُمْلٍ مِنَ الْمَاءِ، مَعْلَقٌ بِتَرَشَاءٍ، فَلَا يَزَلُ فِى تَمْشَاءٍ. وَعَيْنُهُ فِى تَبْكَاءٍ. ثم فسره فقال: التَّرَشَاءُ: الْحَبْلُ. وَالتَّمْشَاءُ: الْمَشْيُ، وَالتَّبْكَاءُ: الْبُكَاءُ. وكان حكم هذا أن تقول: تَمْشَاءُ، وَتَبْكَاءُ؛ لأنهما من المصادر المبنية للتكثير، كالتَّهْذَارُ فِى الْهَذَرِ، وَالتَّلْعَابُ فِى اللَّعِبِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِى حَكَاهَا سِيبَوِيهٌ، وَهَذِهِ الْأَخْذَةُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ كُلِّهَا شِعْراً، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مِنْ مَنُوهٍ الْمُنْسَرَحِ، وَبَيْتُهُ:

* صَبْرًا بَنَى عَبْدُ الدَّارِ*^(٢)

* وقال ابن الأعرابى: التَّبْكَاءُ بِالْفَتْحِ: كَثْرَةُ الْبُكَاءِ، وَأُنْشِدَ:

وَأَفْرَحَ عَيْنِيَّ تَبْكَاءُهُ وَأَحْدَثَ فِى السَّمْعِ مَنِ صَمَمَ^(٣)

* وَرَجُلٌ بَاكِ، وَالْجَمْعُ: بُكَاءٌ، وَبُكْيٌ.

* وَأَبْكَى الرَّجُلَ: صَنَعَ بِهِ مَا يُبْكِيهِ.

* وَبُكَاهُ عَلَى الْفَقِيدِ: هَيَّجَهُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ وَدَعَاهُ إِلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

صَفِيَّةٌ قَوْمِي وَلَا تَقْعُدِي وَبُكْيُ النِّسَاءِ عَلَى حَمَزَةٍ^(٤)

ويروى: «ولا تعجزى» هكذا روى بالإسكان فالزأى على هذا هى الروى لا الهاء؛ لأنها هاء تأنث وهاء التأنث لا تكون رَوِيًّا، ومن رواه مطلقاً فقال: على حمزت جعل التاء هى الروى، اعتقدها تاء لا هاء؛ لأن التاء تكون رَوِيًّا والهاء لا تكون البتة رَوِيًّا.

* وَبُكَاهُ بُكَاءً، وَبُكَاهُ: كِلَاهُمَا: بَكَى عَلَيْهِ وَرثَاهُ، وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ -:

وَكُنْتُ مَتَى أَرَى رِقًا صَرِيحاً يُنَاحُ عَلَى جَنَازَتِهِ بِكَيْتٍ^(٥)

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٦٥؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩١؛ ولسان العرب (خضب)، (أسف)، (كفف)، (بكى).

(٢) البيت لهند بنت عتبة من أبيات قالتها يوم أحد. البداية والنهاية (٣٥٥/٥) ط. هجر؛ ولسان العرب (بكى).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بكى)؛ وتاج العروس (بكى).

(٤) البيت لكعب بن مالك فى ديوانه ص ٢١٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بكا).

(٥) البيت لعمر بن قنصاس فى لسان العرب (جنز)، (أفق)؛ وتاج العروس (جنز)، (أفق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بكا)؛ وتاج العروس (بكا).

فسره فقال: أراد: غَنَّتْ، فجعل البكاء بمنزلة الغناء، وإنما استجاز ذلك لأن البكاء كثيرا ما يصحبه الصوت كما يصحب الصوت الغناء.

* والبكى: نَبَت أو شجر، واحدته: بَكَاةٌ.

* قال أبو حنيفة: البكاة، مثل البشامة، لا فرق بينهما إلا عند العالم بهما. وهما كثيرا ما تَبْتَنان معا، وإذا قطفت البكاة هُرِيقَتْ لبنًا أبيض.

وإنما قضينا على أَلِفِ البكى بأنها ياء لأنها لام ولوجود (ب ك ي) وعدم (ب ك و).

الكاف والميم والياء

[ك م ي]

* كَمَى الشيء، وتكَمَّاه: ستره، وقد تأوَّل بعضهم قوله:

* بل لو شهدت الناس إذ تُكْمُوا* (١)

أنه من تكَمَّيت الشيء، وقد تقدم.

* وكَمَى الشهادة كَمَيًا، وأكماها: كتمها وقَمَعها.

* وتكَمَّتْهُمْ الفِتْنُ: غَشِيَتْهُمْ.

* وتكَمَّى قرنه: قصده.

وقيل: كل مقصود معتمد: متكَمَّى.

* وتكَمَّى فى سلاحه: تَغَطَّى بها.

* والكَمِيُّ: اللابس السلاح.

وقيل: هو الشجاع الجريء، كان عليه سلاح أو لم يكن.

وقيل: الكَمِيُّ: الذى لا يحيد عن قرنه ولا يروغ عن شيء.

والجمع: أكماء، فأما كُماة فجمع كام، وقد قيل: إن جمع الكَمِيِّ: أكماء، وكُماة.

* وكَمَيْت إليه: تقدمت، عن ثعلب.

* والكيمياء: معروفة، أحسبها عَجَمِيَّة، ولا أدري أهى فِعْلِيَاء أم فِعْلَاء؟؟

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٢٤/٢ - ١٢٥)؛ ولسان العرب (غمم)، (كمم)؛ وتاج العروس (غمم)،

(كمم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كمم)، (كمى)؛ وتاج العروس (كمى)؛ وتهذيب اللغة (٩/٤٦٧،

١٠/٤٠٦)؛ وبعده شطر: * بَعْمَةٌ لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ غُمًّا*.

الكاف والشين والواو

[كش و]

* كَشَا الشَّيْءَ كَشَوْاً: عَضَّهُ بفيه فانتزعه.

مقتوليه: [كش و]

* الكَوْش: رأس الفَيْشَلَة.

* وكاش المرأة كَوْشاً: نكحها.

وكذلك: الحمار.

* وكاش الفحل طُرُوقته كَوْشاً: طرَقها.

مقتوليه: [شك و]

* شكا الرجل أمره إلى شَكْواً، وشكوى، وشكاًة، وشكاوة. وشكاية، على حدّ القلب كعلاية، إلا أن ذلك عَلِمَ فهو أقبل للتغيير، السيرافى إنما قُلبت واوه ياء لأن أكثر مصادر فعالة من المعتل إنما هو من قسم الياء نحو الجرّاية والولاية والوصاية، فحملت الشكاية عليه لقلة ذلك فى الواو.

* وتَشَكَّى، واشتكى: كشكا.

* وتَشَاكَى القومُ: شكا بعضهم إلى بعض.

* والشَّكْوُ، والشَّكْوَى، والشَّكَاة، والشَّكَاء، كله: المرض، قال أبو المجيب لابن عمه: ما شكاؤك يا ابن حكيم؟ قال له: انتهاء المدة وانقضاء العدة.

* وقد شكا المرض شَكْواً، وشكاًة، وشكوى، وتَشَكَّى، واشتكى.

* قال بعضهم: الشاكى، والشَّكِيُّ: الذى يَمْرُضُ أَقَلَّ المرض وأهونه.

* والشَّكِيَّ: المَشْكُوء.

* وأشكى الرجل: أتى إليه ما يشكو به فيه.

* وأشكاه: نزع له من شكايته وأعتبه. قال:

تَمَدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَشْنِيهَا

وتشتكى لو أننا نُشْكِيهَا^(١)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جفا)، (شكا)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٧/١٠)؛ والمخصص (٢٩٨/١٢)، (٢٦٣/١٣)؛ وأساس البلاغة (جفو)، (شكو)؛ وتاج العروس (جفا). ويَعْدُه: * مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا نُجْفِيهَا *.

* وأشكى فلاناً من فلان: أخذَ له منه ما يرضى.

* وهو يُشكى بكذا: أى يتَّهم، حكاه يعقوب فى الألفاظ، وأنشد:

قالت له بيضاء من أهل مَلَكْ

رَقَاقَةُ العَيْنَيْنِ تُشكى بالغَزَلِ^(١)

* والشَّكْوَةُ: مَسْكُ السَّخْلَةِ ما دام يرضع.

* وقيل: هو وعاء من أدم يبرِّد فيه الماء ويُحبَس فيه اللَّبَنُ.

والجمع: شَكَوَات، وشِكَاء.

* وقول الرائد: وشكَّت النساءُ: أى اتَّخذتِ الشِّكَاءَ.

وقال ثعلب: إنما هو تشكَّت النساءُ: أى اتخذن الشِّكَاءَ لمخض اللَّبَنِ لآنه قليل، يعنى:

أن الشكوة صغيرة فلا يُمخض فيها إلا القليل من اللَّبن.

* والشَّكْوُ: الحَمْلُ الصَّغِير.

* وبنو شَكْو: بَطْن.

* وكلَّ كَوَّةً ليست بنافذة: مِشْكَاة.

ابن جنى: أَلَف (مِشْكَاة) منقلبة عن واو بدليل أن العرب قد تنحو بها منحة الواو، كما يفعلون بالصلاة.

مقتوبه: [ش وكت]

* الشَّوْك من النبات: معروف.

واحدته: شَوْكَة، وقول أبى كَبِير:

فإذا دعانى الداعيان تأيِّدا وإذا أحاول شَوْكَتِي لم أبصر^(٢)

إنما أراد شوكَة تدخل فى بعض جَسَدِهِ لا يبصرها لضعف بَصَرِهِ من الكِبَر.

* وأرض شَاكَة: كثيرة الشوك.

* وشجرة شَاكَة، وشَوْكَة، وشائكة: فيها شَوْك.

* وقد شوَّكت، وأشوكت.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شكا)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٠ / ١٠)؛ وكتاب العين (٣٢٤ / ٨)؛ والمخصص

(٣١٩ / ١٢)؛ وتاج العروس (شكا).

(٢) البيت لأبى كَبِير فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨١؛ ولسان العرب (شوك)؛ وتاج العروس (شوك).

- * وشاكته الشُّوكَةُ تشوكه: دخلت في جسمه.
- * وشُكته أنا: أدخلت الشوكَ في جسمه.
- * وشاك يَشَاكُ: وقع في الشوك.
- * وشاك الشوكَةَ يَشَاكُها: خالطها، عن ابن الأعرابي.
- * وما أشكاه شوكَةً، ولا شاكه بها: أى ما أصابه.
- * قال بعضهم: شاكته الشوكَةُ تشوكه: أصابته.
- * وشُكْتُ الشوكَ أَشَاكُه: وقعت فيه.
- * وشَوَّك الحائطُ: جعل عليه الشوك.
- * وأشوكت الأرضُ: كثر فيها الشوكُ.
- * وأرض مُشْوَكَةٌ: فيها السَّحَاءُ والقَتَادُ والهَرَّاسُ؛ وذلك لأن هذا كله شاكٌ.
- * وشَوَّك الزرعُ، وأشوك: حَدَّدَ وابيضَّ قبل أن يتتشر.
- * وشَوَّكَ لَحْيَا البعير: طالت أنيابه.
- * وشَوَّك الفَرْخُ: خرجت رءوسُ ريشه.
- * وشَوَّك شاربُ الغلام: خَشِنَ لَمْسُهُ.
- * وشَوَّك ثَدْيُ الجارية: تَحَدَّدَ طَرَفُهُ.
- * وحلَّةُ شوكاء، قال أبو عبيدة: عليها خُشُونَةُ الجَدَّةِ.
- وقال الأصمعيُّ: لا أدري ما هي؟؟ قال المتنخل الهذليُّ:
- وأكسو الحلَّةَ الشوكاء خِدْنِي وَبَعْضُ الْقَوْمِ فِي حَزَنِ وَرَاطٍ^(١)
- * والشُّوكَةُ: السلاح.
- وقيل: حَدَّةُ السلاح.
- * ورجل شاكى السلاح، وشائك السلاح، وشَوَّك السلاح، يمانية: حديدُه.
- * وشوكَةُ القتال: شِدَّةُ بأسه، وفي التنزيل: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾
- [الأنفال: ٧] قيل معناه: حَدَّةُ السلاح. وقيل: شِدَّةُ الكفاح.
- * وفلان ذو شوكَةٍ: أى نِكَايَةٍ فِي الْعَدُوِّ.

(١) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢؛ ولسان العرب (شوك)، (حزن)؛ وتاج العروس (شوك)، (حزن)؛ وللهذلي في جمهرة اللغة ص ٣٣٦.

* ما كنت أخشى أن يبينوا أشك ذا *^(١)

إنما أراد: وشك ذا، فأبدل الهمزة من الواو.

* ووَشَكَان ما يكون ذاك، ووَشَكَان، ووَشَكَان: أى سَرَّع، كل ذلك اسم للفعل كهيَّهات.

* ووَشَكُ الفراق، ووَشِكهُ ووَشَكَانهُ، ووَشَكَانهُ: سُرَّعته.

* وقالوا: وشَكَان ذا خُرُوجًا.

* وقد أَوْشَكَ الخروجُ.

* وناقَة مُوَاشِكَة: سريعة.

* وقد أَوْشَكَتْ: وهى الحِفَّة فى العَدُو والسير.

* والاسم: الوَشَاك.

الكاف والضاد والواو

[ض و ك]

* تَضَوَّك فى عَدْرَتِهِ: تَلَطَّخ، قال يعقوب: رواها اللحياني عن أبى زياد بالضاد، وعن الأصمعى بالصاد.

الكاف والصاد والواو

[ص و ك]

* صَاكَ به الدَّمُّ والزعفرانُ وغيرهما يَصُوك صَوَّكًا: لَزَق، والياء فيه لغة، وقد تقدمت.

* ولقيته أولَ صَوَّك وبَوَّك: أى أوَّلَ شَيْءٍ.

* وافعلهُ أوَّلَ كلِّ صَوَّك وبَوَّك.

* والصَوَّك: ماء الرجل، عن كراع وثعلب.

* وتَصَوَّك فى عَدْرَتِهِ: التَّطَخَّ، كتَصَوَّك. وقد تقدم ذلك فى الضاد.

الكاف والسين والواو

[ك س و]

* الكِسْوَة، والكُسْوَة: اللباس.

* وكَسَى: لبس الكُسْوَة، قال:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وشك)؛ وتاج العروس (وشك).

يَكْسَى وَلَا يَغْرَثُ مَمْلُوكُهَا
إِذَا تَهَرَّتْ عَبْدُهَا الْهَارِيَّةُ^(١)
أَنشده يعقوب.

* واكتسى: ككسى.

* وكساه إياها كسوا.

قال ابن جني: أَمَّا كَسَى زَيْدٌ ثَوْبًا، وَكَسَوْتُهُ ثَوْبًا فَإِنَّهُ وَإِنْ لَمْ يَنْقُلْ بِالْهَمْزَةِ فَإِنَّهُ يُنْقَلُ بِالْمَثَلِ؛ أَلَا تَرَاهُ نَقَلَ مِنْ «فَعَلَ» إِلَى «فَعَلَّ».

وإنما جاز نقله بفعل لما كان فعل وأفعل كثيرا ما يعتقبان على المعنى الواحد، نحو جدَّ في الأمر وأجدَّ، وصددته عن كذا وأصددته، وقصَّرَ عن الشيء وأقصرَّ، وسَحَّته الله وأسحَّته، ونحو ذلك، فلما كانت فعل وأفعل على ما ذكرنا من الاعتقَاب والتعاوض ونُقِلَ بأفعل، نقل أيضا فَعَلَ بفعل، نحو كَسَى وكسوته وشترت عينه وشترتها وعارت وعَرَّتْها.

* ورجل كاسٍ: ذو كُسوة، حملة سيبويه على النَّسَب وجعله كطاعِم، وهو خلاف لما أنشدناه من قول:

* يَكْسَى لَا يَغْرَثُ . . . *

وقد تقدَّم أن الشيء إنما يحمل على النَّسَب إذا عُدِمَ الفعلُ.

* واكتسى النَّصِيَّ بِالْوَرَقِ: لبسه، عن أبي حنيفة.

* واكتست الأرضُ: تَمَّ نباتُها والتفَّ حتى كأنها لبستَه.

* والكِسَاءُ: معروف.

* والأكْسَاءُ: النواحي، واحدها: كُسو، وقد تقدم في الياء والهمزة.

مقلوبه: [ك و س]

* الكَوْسُ: المَشَى على رِجْلٍ واحدة، ومن ذوات الأربع على ثلاثة قوائم.

وقيل: الكَوْسُ: أن يرفع إحدى قوائمه وينزو على ما بقى.

* وقد كاست تكوس كَوْسًا، قال الأعور النَّبَّهَانِي:

ولو عند غَسَّانَ السَّلِيلِيَّ عَرَّسْتُ رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرٌ^(٢)

(١) البيت لعمر بن ملقط الطائي في لسان العرب (هرا)؛ وتهذيب اللغة (٣١١/١٠)؛ وتاج العروس (هرا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كسا)؛ والمخصص (٥/١٤)؛ وتاج العروس (كسا).

(٢) البيت للأعور النَّبَّهَانِي في لسان العرب (كوس)، (قرن)؛ وتاج العروس (سلط)، (قرن)؛ وأساس البلاغة (قرن)؛ ولجرير بن الحظفي في تهذيب اللغة (٩١/٩)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١٤٧/٥)؛ والمخصص (١٧٢/٩).

وقال حاتم الطائي:

وإلى رهن أن يكوسَ كريمها
عقيراً أمام البيت حين أثيرها^(١)
أى يعقر إحدى قوائم البعير فيكوس على ثلاث.

* والتكاوس: التراكم والتزاحم.

* وتكاوس الشجر والنخل: التف، قال عطار بن قرآن:

ودونى من نجران ركن عمرد
ومعتلج من نخله متكأوس^(٢)
* ولمعة كوساء: متراكبة^(٣) ملتقة.

* والمتكأوس فى القوافى: نوع منها، وهو ما توالى فيه أربع متحركات بين ساكنين، شبه بذلك لكثرة الحركات فيه، كأنها التفت.

* وكاس الرجل كوساً وكوسه: أخذ برأسه فنصاه إلى الأرض.
وقيل: كبه على رأسه.

* وكاس هو: انقلب^(٤).

* والكوس: خشبة مثلثة تكون مع النجار يقيس بها تربيع الخشب.

* والكوس: هيح البحر وخبه ومقاربة الغرق فيه.

وقيل: هو الغرق، وهو دخيل.

* وكوساء: موضع، قال أبو ذؤيب:

إذا ذكرت قتلى بكوساء أشعلت
كواهية الأخراب رث صنوعها^(٥)

مقلوبه: [و ك س]

* الوكس: اتضاع الثمن فى البيع، قال:

بشمن من ذاك غير وكس

دون الغلاء وفويق الرخص^(٦)

(١) البيت لحاتم الطائي فى ديوانه ص ٢٣٢؛ ولسان العرب (كوس).

(٢) البيت لعطار بن قرآن فى لسان العرب (كوس)؛ تاج العروس (كوس).

(٣) كذا فى المطبوع. وفى اللسان (متراكمة).

(٤) من اللسان. وفى المطبوع: اقتلب.

(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٢٥؛ ولسان العرب (كوس)، (صنع)؛ وتاج العروس

(كوس)، (صنع).

(٦) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (وكس)؛ ولسان العرب (وكس).

أى بثن من ذاك غير ذى وكس، وجمع بين السين والصاد، وهذا هو الذى يسمى الإكفاء.
* وكس فى السلعة وكسا.

* وأوكس الرجل: إذا ذهب ماله.

* والوكس: دخول القمر فى نجم غدوة، قال:

* هيّجها قبل ليالى الوكس *^(١)

مقلوبه: [س وك]

* ساك الشيء سوكا: دلكه.

* وساك فمه بالعود، واستاك: مشتق من ذلك.

* واسم العود: المسواك، يؤنث ويذكر.

* والسواك: كالمسواك.

والجمع: سوك، وأخرجه الشاعر على الأصل فقال:

* ... تمنحه سوك الإسحل *

وقال أبو حنيفة: ربما هُمز فليل: سوك، قال وأنشد الخليل لعبد الرحمن بن حسان:

أغرّ الثنايا أحمّ اللثا ت تمنحه سوك الإسحل^(٢)
بالهمز وهذا لا يلزم همزه.

* والسواك، والتساوك: السير الضعيف.

وقيل: رداءة المشى من إبطاء أو عَجَف، قال:

إلى الله أشكو ما أرى بجيادنا تساوك هزلى مخُهنّ قليل^(٣)
* وجاءت الغنم ما تساوك: أى ما تحرك رءوسها من الهزال.

الكاف والزاي والواو

[كوز]

* كاز الشيء كوزا: جمعه.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وكس)؛ وتهذيب اللغة (٣١٥/١٠)؛ وتاج العروس (وكس)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٥٨؛ والمخصص (٢٨/٩)؛ وأساس البلاغة (وكس).

(٢) البيت لعبد الرحمن بن حسان فى ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (سوك)؛ وتاج العروس (سوك)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قول)؛ وتاج العروس (قول). وفيه: (بُحْسَنَهَا) مكان (تمنحه).

(٣) البيت لعبيد الله بن الحر الجعفى فى لسان العرب (سوك)؛ وتهذيب اللغة (٣١٧/١٠)؛ وتاج العروس (سوك)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شرك)؛ وكتاب الجيم (١١٩/٢)؛ وتاج العروس (شرك).

* والكُوز من الأواني: معروف، وهو مشتق من ذلك.

والجمع: أكواز، وكيزان، وكوزة، حكاها سيويه.

* وقال أبو حنيفة: الكُوز، فارسى، وهذا قول لا يعرج عليه، بل الكوز عربى صحيح.

* وبنو كوز: بطن من بنى أسد: وفى بنى ضبة كوز بن كعب.

* وكُويز، ومكوزة: اسمان، شذ مكوزة على حد ما تحتمله الأسماء الأعلام من الشذوذ؛ نحو قولهم: محبب، ورجاء بن حيوة.

مقلوبه: [رك و]

* الزكاء، ممدود: النماء والرَّبع.

* زكا يزكو زكاء، وزكوا، وأزكى، وفى حديث على رضى الله عنه: «المال تنقصه النِّفقة والعِلْم يزكو على الإنفاق». فاستعار له الزكاء وإن لم يكن ذا جرم.

* وقد زكاه الله، وأزكاه.

* والزكاء: ما أخرجه الله من الثمر.

* وأرض زكية: طيبة سمينه، حكاها أبو حنيفة.

* والزكاة: الصلاح.

* ورجل زكى، من قوم أزكيا.

* وقد زكا زكاء، وزكوا، وزكى، وتزكى، وزكاه الله.

* والزكاة: ما أخرجته من مالك لتطهره به.

* وقد زكى المال.

* قال أبو على: الزكاة: صفوة الشيء.

* وهذا الأمر لا يزكو بك زكاء: أى لا يليق.

* وزكا الرجل يزكو زكوا: تنعم وكان فى خصب.

* وزكى يزكى: عطش، أثبت فى الواو لعدم (ز ك ي) ووجود (ز ك و) - قاله ثعلب،

وأنشد:

كصاحب الخمر يزكى كلما نفدت عنه وإن ذاق شرباً هسّ للعَلَل^(١)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (زكا)؛ وتاج العروس (زكى).

* والزَّكَاءُ، مقصور: الشَّفْع من العدَد.

مقلوبه: [وَكْز]

* وَكَزَهُ وَكَزًا: دفعه وضربه.

* ووكزه، أيضا: طعنه بجُمُع كَفَّه، وفي التنزيل: ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ . [القصص: ١٥].

* ووكزته الحية: لدَعَتْهُ

* وَوَكَزَ وَكَزًا، وَوَكَزَ: أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ مِنْ فَرَعٍ أَوْ نَحْوِهِ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ.

* وَوَكَزَ: مَوْضِع، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنَّ بَاجِزَ الْبُرِّاءِ فَالْحَشَى
فَوَكَزَ إِلَى النَّقَّعَيْنِ مِنْ وَبَعَان^(١)

مقلوبه: [زَوَك]

* الزَّوَكُ: مَشَى الْغَرَابُ.

* وَزَاكَ فِي مَشِيَّتِهِ يَزُوكُ زَوَكًا، وَزَوَكَانَا:

حَرَكٌ مَنَكِيهٍ وَفَرَجٌ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، قَالَ:

أَجْمَعْتُ أَنْتَ أَنْتَ الْأُمُّ مَنْ مَشَى
فِي زَوَكٍ فَاسِيَةٍ وَزَهُوْ غُرَابٍ^(٢)

* وَزَاكَ، يَزُوكُ زَوَكًا، وَزَوَكَانَا: تَبَخَّرَ وَاخْتَالَ.

* وَالزَّوَنَّاكَ: الْقَصِيرُ؛ لِأَنَّهُ يَزُوكُ فِي مَشِيَّتِهِ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ رَبَاعِيٌّ، قَالَ ابْنُ جَنَى: زَاكَ يَزُوكُ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فَعَّلَلٌ.

مقلوبه: [وَزَك]

* أَوْزَكَتِ الْمَرْأَةُ: أَسْرَعَتْ، قَالَ:

يَا ابْنَ بَرَاءٍ هَلْ لَكُمْ إِلَيْهَا

إِذَا الْفَتَاةُ أَوْزَكَتْ لَدَيْهَا^(٣)

(١) البيت لأبي مزاحم السعدي في لسان العرب (ويع)؛ وتاج العروس (بر)، (ويع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بر)، (وكز)، (حشا)؛ وتاج العروس (وكز)، (حشا).

(٢) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٧٦؛ ولسان العرب (زك)؛ وتاج العروس (زوك)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زوك)؛ ومقاييس اللغة (٣٧/٣)؛ ومجمل اللغة (٣٣/٣)؛ والمخصص (١٠٣/٣)؛ وفيه: (في فحش زانية وزوك غراب) بدلاً من (في زوك فاسية وزهو غراب).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وزك)؛ والمخصص (٧٢/٢)؛ وتاج العروس (وزك).

الكاف والدال والواو

[ك د و]

- * كَدَّتْ الْأَرْضُ كَدَّوْا، وَكُدُّوْا: أَبْطَأَ نَبَاتُهَا.
- * وَكَذَا: الزَّرْعُ وَغَيْرُهُ مِنَ النَّبَاتِ: سَاءَتْ نَبْتُهُ.
- * وَكَدَاهَ الْبَرْدُ: رَدَّهَ فِي الْأَرْضِ.
- * وَكَدَّوْتُ وَجْهَ الرَّجُلِ: خَدَشْتُهُ.

مقلوبه: [ك و د]

- * كَادَ كَوْدًا، وَمَكَادًا، وَمَكَادَةً: هَمٌّ وَقَارِبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ.
- * وَلَا كَوْدًا وَلَا هَمًّا: أَيْ لَا يَثْقُلَنَّ عَلَيْكَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ.
- * وَالْكَوْدُ: مَا جَمَعْتَ مِنْ طَعَامٍ وَتُرَابٍ وَنَحْوِهِ. وَالْجَمْعُ: أَكْوَادُ.
- * وَكَوَّدَ التُّرَابَ: جَمَعَهُ وَجَعَلَهُ كُثْبَةً؛ يَمَانِيَةً.
- * وَكُوَادَ، وَكُوَيْدَ: أَسْمَانُ.

مقلوبه: [و ك د]

- * وَكَدَّ الْعَهْدَ وَالْعَقْدَ: أَوْثَقَهُ، وَالْهَمْزُ فِيهِ لُغَةٌ.
- * وَوَكَّدَ الرَّحْلَ: شَدَّهَ.
- * وَالْوَكَائِدُ: السُّيُورُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا، وَاحِدُهَا: وَكَادَ، وَإِكَادَ.
- * وَوَكَّدَ وَكَدَّهَ: قَصَدَ قَصْدَهُ وَقَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ.
- * وَمَا زَالَ ذَلِكَ وَكَدَّى: أَيْ مَرَادَى وَهَمَى.

مقلوبه: [د و ك]

- * دَاكَ الشَّيْءَ دَوْكًا: سَحَقَهُ.
- * وَالْمَدَّوْكُ: مَا سَحَقَهُ بِهِ.
- * وَالْمَدَّاءُ: الصَّلَاةُ الَّتِي يُدَاكَ عَلَيْهَا الطَّيِّبُ.
- * وَالْدَّوْكُ: الْإِخْتِلَاطُ.
- * وَقَعَ الْقَوْمُ فِي دَوْكَةٍ، وَدَوْكَةٍ: أَيْ إِخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ.
- * وَبَاتُوا يَدُوكُونَ دَوْكًا: إِذَا بَاتُوا بِإِخْتِلَاطٍ وَدَوْرَانٍ.
- * وَدَاكَ الْفَرَسُ الْحِجْرَ: عَلَاهَا.

* والدَّوْكُ: ضَرْبٌ مِنْ مَحَارِ الْبَحْرِ.

مقلوبه: [و د ك]

* الْوَدَكُ: الدَّسَمُ.

* وَدَكَتْ يَدُهُ وَدَكَا.

* وَوَدَكَ الشَّيْءَ: جَعَلَ فِيهِ الْوَدَكُ.

* وَلَحْمٌ وَدَكٌ، عَلَى النَّسَبِ: ذُو وَدَكٍ.

* وَرَجُلٌ وَادَكٌ: سَمِينٌ ذُو وَدَكٍ.

* وَدَجَاةٌ وَدِيكٌ، وَوَدُوكٌ: ذَاتُ وَدَكٍ.

* وَالْوَدِيكَةُ: دَقِيقٌ يُسَاطُ بِشَحْمِ شَبِّهِ الْخَزِيرَةِ.

* وَوَادَكٌ، وَوَدُوكٌ، وَوَدَاكٌ: أَسْمَاءٌ.

الكاف والتاء والواو

[ك ت و]

* الْكَتْوُ: مَقَارِبَةُ الْخَطْوِ.

* وَقَدْ كَتَا.

مقلوبه: [ك و ت]

* الْكُوتِيُّ: الْقَصِيرُ.

مقلوبه [و ك ت]

* الْوَكْتُ: الْأَثَرُ الْيَسِيرُ فِي الشَّيْءِ.

* وَالْوَكْتَةُ فِي الْعَيْنِ: نَقْطَةُ حُمْرَاءٍ فِي بَيَاضِهَا، أَوْ نَقْطَةُ بَيَاضٍ فِي سَوَادِهَا.

* وَعَيْنٌ مُوَكَّتَةٌ: فِيهَا وَكْتَةٌ.

* وَوَكَّتَ الْكِتَابَ وَكَّنَا: نَقَطَهُ.

* وَالْوَكْتَةُ، وَالْوَكْتُ فِي الرُّطْبَةِ: نُقْطَةٌ تَظْهَرُ فِيهَا مِنَ الْإِرْطَابِ.

* وَوَكَّتَ الْبُسْرَةَ: صَارَتْ فِيهَا نُقْطٌ مِنَ الْإِرْطَابِ وَهِيَ بُسْرَةٌ مُوَكَّتَةٌ، وَمُوكَّتٌ، الْأَخِيرَةُ

عَنِ السِّيرَافِيِّ.

* وَوَكَّتَ الدَّابَّةُ وَكَّنَا: أَسْرَعَتْ رَفَعَ قَوَائِمَهَا وَوَضَعَهَا.

* وَوَكَّتَ الْمَشْيَ وَكَّنَا، وَوَكَّنَانَا: وَهُوَ تَقَارُبُ الْخَطْوِ فِي ثِقَلٍ وَقُبْحِ مَشْيٍ، قَالَ:

وَمَشَى كَهْز الرُّمَحِ بَادٍ جَمَالُهُ إِذَا وَكَّتِ الْمَشَى الْقِصَارُ الدَّحَادِحُ^(١)
 * ووكت في سيره، وهو صنف منه.

* ورجل وكأت، هذه عن كراع.

وعندي: أن وكأتا على وكَّت المشى، ولو كان على ما حكاه كراع لكان موكَّتا.
 * وقربة موكَّوة: مملوءة، عن اللحياني، والمعروف: مَزْكُوة.

مقلوبه: [ت وكت]

* أحقق تائك: شديد الحقق، ولا فعل له، ولذلك لم أخصَّ به الواو دون الياء، ولا الياء دون الواو.

مقلوبه: [وت ك]

* الأوتك، والأوتكى: التمر الشَّهْرِيْز.

وقيل: السَّوَادَى، قال:

باتوا يُعَشُّونَ الْقُطَيْعَاءَ ضَيْفَهُمْ وَعِنْدَهُمُ الْبَرْنَى فِي جُلَلٍ دُسْمٍ
 فما أطعمونا الأوتكى عن سماحة ولا منعوا البرنى إلا من اللؤم^(٢)
 وجعله كراع: «فَوَعَلَى» وزيادة الهمزة عندى أولى.

الكاف والظاء والواو

[ك ظ و]

* كظا لحمه يَكْظُو: اشتدَّ.

مقلوبه: [وكت ظ]

* وكَّظ على الشيء، وواكظ: واظب، قال حميد:

* ووَكَّظَ الجهدُ على أكظامها^(٣)

أى: دام وثبت.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وكت)؛ وكتاب الجيم (١/٢٦٢)؛ وتاج العروس (وكت).

(٢) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (وتك).

والأول بلا نسبة في لسان العرب (قطع)، (جلل)؛ وتهذيب اللغة (١/١٩٠)؛ والمخصص (١١/١٣٣)،

١٦/٩١؛ وفيه: (جارهم) مكان (ضيفهم).

والثاني بلا نسبة في تاج العروس (وتك).

(٣) الرجز لحميد في لسان العرب (وكظ).

* ومَرَّ يَكِظُه: إذا مرَّ يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ.

* ووَكَّظَه وكُظَا: دَفَعَهُ.

* وتَوَكَّظَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ: التَوَى، كَتَعَكَّظَ وَتَنَكَّظَ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ كُلُّهُ.

الكاف والذال والواو

[ك وَذ]

* الكَاذَةُ: مَا حَوْلَ الْحَيَاءِ مِنْ ظَاهِرِ الْفَخْذَيْنِ.

وقيل: هُوَ لَحْمٌ مُؤَخَّرُ الْفَخْذِ.

وقيل: هُوَ مِنَ الْفَخْذَيْنِ: مَوْضِعُ الْكَيِّ مِنْ جَاعِرَةِ الْحِمَارِ، يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.

والجمع: كَاذَاتٌ، وَكَاذٌ.

* وَمَشْمَلَةٌ مُكَوَّذَةٌ: تَبْلُغُ الْكَاذَةَ إِذَا اشْتَمَلَ بِهَا، قَالَ أَعْرَابِيٌّ: أَتَمْنَى جُلَّةَ رَبُوضَا، وَصِيصَةَ سَلُوكَا، وَشَمْلَةٌ مُكَوَّذَةٌ: يَعْنِي شَمْلَةٌ تَبْلُغُ الْكَاذَتَيْنِ إِذَا اتَّزَرَ.

* وَالْكَاذِي: شَجَرٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ يُطَيَّبُ بِهِ الدُّهْنُ وَنَبَاتُهُ بِيَلَادِ عُمَانَ. وَهُوَ نَخْلَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حَلِيتِهَا كُلِّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَإِنَّمَا حَمَلْنَا أَلْفَهُ عَلَى الْوَاوِ لَوْجُودِنَا شَمْلَةً مُكَوَّذَةً، وَعَدَمِنَا (ك ي ذ).

مقلوبه: [ذ ك و]

* ذَكَتِ النَّارُ ذُكُورًا وَذَكَاءً، وَاسْتَذَكَتْ كُلُّهُ: اشْتَدَّ لَهَبُهَا.

* وَنَارٌ ذَكِيَّةٌ عَلَى النَّسَبِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَنْفُخُنْ مِنْهُ لَهَبًا مَنفُوحَا

لَمَعًا يُرَى لَا ذَكِيًّا مَقْدُوحَا^(١)

وَأَرَادَ: يَنْفُخُنْ مِنْهُ لَهَبًا مَنفُوحًا لِيُوَافِقَ رَوِيَّ هَذَا الرَّجَزُ كُلُّهُ؛ لِأَنَّ هَذَا الرَّجَزَ حَائِيٌّ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ رُؤْبَةٍ:

غَمَرُ الْأَجَارِيِّ كَرِيمُ السَّنَحِ

(١) الرَّجَزُ لِأَبِي النَّجْمِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَشْبٌ)، (نَفَخٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ذَكَاءٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٩٠/٧)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ذَكَاءٌ).

أَبْلَجُ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمِ الشُّحِّ^(١)

يريد: كريم السنخ.

* وأذكاها، وذكاها: ألقى عليها ما تذكو به.

* والذُّكوة، والذُّكِيَّة: ما ذكاها به.. الأخيرة من باب: جَبَوْتُ الخَرَجَ جَبَايَةً.

* والذُّكوة، والذُّكَا: الجمرة المثلَّهبة.

* وذُكَاءُ: اسم الشمس، معرفة، قال ثعلبة بن صُعَيْر المازني، يصف ظليما ونعامة:

فندكراً ثَقَلَا رَيْدَا بعدما أَلَقْتُ ذُكَاءُ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ^(٢)

* وابن ذُكَاءَ: الصبح، قال حميد:

فوردتْ قبل انبلاجِ الفَجْرِ

وابن ذُكَاءَ كامن في كَفَرٍ^(٣)

* والذُّكَاءُ: سرعة الفطنة، وقد ذَكِيَ، وذُكَا، وذُكُو، فهو ذَكِي، وقد يستعمل ذلك في

البعير.

* وذَكَا الرِّيحُ: شدَّتْها من طِيبٍ أو نَتْنٍ.

* ومِسْكٌ ذَكِيٌّ، وذَاكِ: ساطع الرائحة، وهو منه.

* والذُّكَاءُ: السِّن.

* وذَكَّى الرجلُ: أَسَنَّ وَبَدَّنَ.

* والمُذَكَّى، أيضا: المُسَنَّ من كلِّ شَيْءٍ، وخصَّ بعضهم به ذوات الحافر.

وقيل: هو أن يجاوز القُرُوحَ بَسَنَةً.

* والمُذَكَّى أيضا من الخيل: الذي يذهب حُضْرُهُ وينقطع.

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (خشب)، (بجح)، (سنخ)، (جرا)، (ذكا)، (لحا)؛ وتهذيب اللغة (٥/٢٤٠، ٧/٩٠)؛ تاج العروس (خشب).

(٢) البيت لثعلبة بن صعير المازني في لسان العرب (رثد)، (كفر)، (ثقل)، (يمن)، (ذكا)، (يدى)؛ وتهذيب اللغة (٩/٧٨، ١٠/١٩٧، ١٤/٨٩)؛ وجمهرة اللغة ص ٤١٩، ٧٨٧، ١٠٦٤، ١٣٢٢؛ والمخصص (٦/٧٨، ٩/١٩، ١٧/٧)؛ وتاج العروس (رثد)، (كرف)، (ثقل)، (يمن)، (ذكا)؛ وأساس البلاغة (ثقل)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢/٤٨٧، ٥/١٩١)؛ وكتاب العين (٥/٤٠٠).

(٣) الرجز لحميد بن ثور في لسان العرب (كفر)؛ وتاج العروس (كفر)، (ذكا)؛ وليس في ديوانه وبلا نسبة في لسان العرب (ذكا)؛ ومقاييس اللغة (١/٣٠٣)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٣٣٨)؛ والمخصص (٦/٧٨، ٩/١٩، ١٣/٢٠٧، ١٦/٣٦).

* والذَّكَاءُ، والذَّكَاءُ: الذبيح، عن ثعلب.

والعرب تقول: ذكاة الجنين ذكاة أمه^(١): أى إذا ذُبَحَت الأم ذُبَح الجنين.

* وذَكَّى الحيوانَ: ذَبَّحه، ومنه قوله: «يذَكِّيها الأسَل».

* وجدَى ذَكِيّ: ذبيح.

وإنما أثبت هذه الكلمة فى الواو وإن كان لفظها الياء؛ لأننا قد وجدنا (ذ ك و) على ما انتظمه هذا الباب، وأما (ذ ك ي) فعَدَم، وقد ذكرتُ أن الذُّكْيَةَ نادر.

* والذَّكَاوِين: صغار السَّرْح، واحداثها: ذُكْوَانَة.

* وذُكْوَان: اسم.

* وذُكْوَة: قرية، قال الراعى:

يَتَن سَجُوداً مِنْ نَهَيْتِ مُصَدِّرٍ بِذُكْوَة إِطْرَاقِ الظُّبَاءِ مِنَ الْوَيْلِ^(٢)

الكاف والثاء والواو

[ك و ث و]

* الكُثْوَة: التراب المجتمع كالجُثْوَة.

* وكُثْوَة اللبن: كُكْثَاتُه، وهو الخائِر المجتمع عليه.

* وكُثْوَة: اسم رجل، عن ابن الأعرابى، أراه سُمِّي بها.

* وأبو كُثْوَة: شاعر.

* والكُثَا، مقصور: شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ الْغُبَيْرَاءِ سَوَاءً فى كل شىء؛ إلا أنه لا رِيحَ له،

وله أيضاً ثَمَرَةٌ مِثْلُ صَغَارِ ثَمَرِ الْغُبَيْرَاءِ قَبْلَ أَنْ يَحْمَرَ، حكاه أبو حنيفة. وإنما حملناه على الواو؛ لأننا لا نعرف فى الكلام (ك ث ي) وفيه (ك ث و).

* والكُثَاءَة، ممدودة مؤنثة بالهاء: جَرَجِيرُ الْبَرِّ، عنه أيضاً، قال: وقال أعرابى: هو

الكُثَاءَة، مقصور، وإنما حملناه أيضاً على الواو لما تقدّم.

* وكُثْوَى: اسم رجل، أراه اسم أبى صالح عليه السلام.

كُثْوَى

* كُثْوَى: من أسماء مَكَّة، عن كُراع.

(١) لفظ حديث مرفوع إلى النبى ﷺ، أخرجه أبو داود وغيره بسند صحيح، كما فى الإرواء (١٧٢/٨).

(٢) البيت للراعى فى ديوانه ص ٢٠٣؛ ولسان العرب (ذكا).

مقلوبه: [و ك ث]

- * الوَكَاثُ، والوَكَاثُ: ما يستعجل به الغدَاءُ.
* واستوكثنا نحن: استعجلنا شيئاً نبلغ به الغدَاءُ.

الكاف والراء والواو

[ك ر و]

- * الكِرْوَةُ، والكِرَاءُ: أجر المستأجر.
* كاره مَكَاراةً، وكِرَاءً، واكتراه.
* وأكراني دابَّته أو داره.
* والاسم: الكِرْوُ، بغير هاء، عن اللحياني.
* وكذلك: الكِرْوَةُ، والكُرْوَةُ.
* والمُكَارِي، والكِرْيُ: الذى يُكْرِيك دابَّته والجمع: أكرِياء، لا يكسّر على غير ذلك.
* وكرا الأرضَ كَرَوْا: حَفَرَهَا، وقد تقدم ذلك فى الباء؛ لأن هذه الكلمة يائية وواوِيَّة.
* وكرا البئرَ كَرَوْا: طواها بالشجر.
* وقيل: المَكْرُوَّةُ من الآبار: المطوِيَّةُ بالعَرَفَجِ والثَّمَامِ والسَّبَطِ.
* والكُرَّة: معروفة، وهى ما أدُرَّت من شىء.
* وكرا الكُرَّةَ كَرَوْا: لعب بها، قال المسيَّب بن عَلس: مَرِحَتْ يداها لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا تَكْرُو بِكَفِّى لَاعِبٍ فى صَاع^(١)
* وَكَرَوْتُ الأَمْرَ، وَكَرَيْتُهُ: أعدته مرَّةً بعد أخرى.
* وَكَرَّت الدَّابَّةُ كَرَوْا: أسرعت.
* وَالكَرُو: أن يَخْبُط بيده فى استقامة لا يَفْتَلِها نحو بطنه، وهو من عيوب الخيل، تكون خِلْفَةً.
* وَالكَرَا: الفَحَج فى الساقين والفَخْذَيْنِ.
* وقيل: هو دِقَّةُ السَّاقَيْنِ والذراعَيْنِ.

(١) البيت للمسيَّب بن علس فى ديوانه ص ٦١٧؛ ولسان العرب (صوع)، (كرا)؛ وتهذيب اللغة (٨٢/٣)، (٣٤١/١٠)؛ وأساس البلاغة (صوع)؛ وتاج العروس (مقط)، (صوع)، (كرو)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣٢١/٣)، (٣٤٤/٥)؛ ومجمل اللغة (٢٤٩/٣).

* امرأة كَرَوَاء، وقد كَرَيْتُ كَرَأً.

* والكِرَوَان: طائر، ويدعى الحَجَل والقَبَج، صَحَّت الواو فيه لثلا يصير من مثال: «فَعْلَان» في حال اعتلال اللام إلى مثال: «فَعَال».

والجمع: كَرَاوِين، وأنشد بعضُ البغداديين في صفة صَقَر:

* حَتَفُ الحُبَارِيَّاتِ والكِرَاوِينُ*^(١)

والأنثى: كَرَوَانَة، والذكر منها: الكَرَأ، وفي المثل: «أطرق كرا إن النعام في القرى». وجعله محمد بن يزيد: ترخيم كروان فغلط.

ولم يعرف سيبويه في جمع: الكِرَوَان إِلَّا كِرَوَان فوجَّهه على أنهم جمعوا كَرَأً، قال: وقالوا: كَرَوَان، وللجميع: كِرَوَان، فلما يكسَّر على كَرَأً، كما قالوا: إخْوَان.

وقال ابن جني: قولهم: كَرَوَان، وكِرَوَان لَمَّا كَانَ الجمع مضارعاً للفعل بالفرعية فيهما جاءت فيه أيضاً ألفاظ على حذف الزيادة التي كانت في الواحد، فقالوا: كَرَوَان، وكِرَوَان، فجاء هذا على حذف زائدتيه حتى كأنه صار إلى «فَعَل» فجرى مَجْرَى: خَرَبَ وخِرْبَان، وبرَقَ وبرْقَان، فجاء هذا على حذف الزيادة، كما قالوا: عَمَرَكَ اللهُ ولقيته وحَدَه.

مقلوبه: [كرو]

* الكُور: الرَّحْل، والجمع: أَكوار، وأكُور، قال:

أناخ برمل الكَوْمَحِين إناخة الـ يمانى قَلَا صًا حَطَّ عَنْهُنَّ أَكُوراً^(٢)

والكثير: كِيرَان، وكُور، قال كثير عزة:

على جِلَّةٍ كَالهَضْبِ تَخْتَالُ فِي البَرَى فأحمالها مقصورة وكُورها^(٣)

وهذا نادر في المعتل من هذا البناء، وإنما بابه الصحيح منه كَبُود وجُنُود.

وقول خالد بن زهير الهذلي:

نشأتُ عَسِيراً لَمْ تُدَيِّثْ عَرِيكَتِي ولم يستقرَّ فوق ظهري كورها^(٤)

(١) الرجز لدلم العيشمي في لسان العرب (كرا)؛ وتاج العروس (كرا)؛ لرجل من عبد شمس؛ وبلا نسبة في لسان العرب (درخم)، (درخمن)؛ وتهذيب اللغة (٦/٦٩٥، ١٦/٢٧)؛ وتاج العروس (حبر)، (درخمن)؛ والمخصص (٨/١٥٦، ١٤/١١٥).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (كمح)؛ وتهذيب اللغة (٤/١١٦)؛ وتاج العروس (كمح)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كور).

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣١٢؛ ولسان العرب (كور)؛ وتاج العروس (كور).

(٤) البيت لخالد بن زهير في شرح أشعار الهذليين ص ٢١٣؛ ولسان العرب (كور).

استعار الكُور لتذليل نفسه، إذ كان الكُور ممَّا يذللُّ به البعير ويوطأ ولا كُور هناك.

* وكُور الحدَّاد: الذى فيه الجَمْر وهو مبنى من طين.

* والكُور من الإبل: القطيع الضخم، قيل: هى مائة وخمسون، وقيل: مائتان وأكثر.

* والكُور: القطيع من البَقَر، قال أبو ذؤيب:

ولا شُهوبٌ من الثيران أفرده من كُوره كثرة الإغراء والطرد^(١)

والجمع منهما: أكوار.

* والكُور: الزيادة.

* وكار العمامة على الرأس كُورا: لاثها عليه وأدارها، قال أبو ذؤيب:

وصُرادُ غَيمٍ لا يزال كأنه مُلأءٌ بأشراف الجبال مكُور^(٢)
وكذلك: كُورها.

* والمِكُور، والمِكُورة، والكِوارة: العِمامة.

* وقولهم: نعوذ بالله من الحُور بعد الكُور، قيل: الحُور: النقصان والرجوع، والكُور:

الزيادة.

وقيل: الكُور: تكوير العمامة، والحُور: نَقْضُهَا.

وقيل: معناه: نعوذ بالله من الرجوع بعد الاستقامة والنقصان بعد الزيادة.

* والكِوارة: لَوْتُ ثَلَاثَةِ الْمَرَّةِ عَلَى رَأْسِهَا، وهو ضَرْبٌ مِنَ الْحِمْرَةِ.

وقوله - أنشدته الأصمعى لبعض الأغفال -:

* جافية مَعَوَى مَلَاثِ الْكُور *^(٣)

يجوز أن يعنى: موضع كُور العِمامة.

* والكِوَار، والكِوارة: شَيْءٌ يَتَّخِذُ لِلنَّحْلِ مِنَ الْقُضْبَانِ، وهو ضَيْقُ الرَّأْسِ.

* وتكوير الليل والنهار: أن يلحق أحدهما بالآخر.

وقيل: تكوير الليل والنهار: تَغْشِيَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ.

وقيل: إدخال كل واحد منهما فى صاحبه والمعانى متقاربة.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٦٠؛ ولسان العرب (كور)؛ وتاج العروس (كور)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣٣/٨).

(٢) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ٦٨؛ ولسان العرب (كور)؛ وتاج العروس (كور).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كور).

* وكُوِّرَت الشمسُ: جُمع ضَوْؤها وَلُفَّ كما تُلَفُّ العِمامة، وفي التنزيل: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١] وقيل: معنى كُوِّرَت: عُوِّرَت. وهو بالفارسيَّة: كُورَ بِكَرٍ.
* والكُورَةُ من البلدان: المِخْلَاف، وهى القرية من قُرَى اليَمَن. قال ابن دريد: لا أحسبه عربياً.

* والكَارَةُ: الحال الذى يحمله الرجل على ظهره.

* وقد كارها كَوْرًا، واستكارها.

* والكَارَةُ: عَلم الثياب، وهو منه.

* وكارة القَصَّار: من ذلك سميت به؛ لأنه يَكُور ثيابه فى ثوب واحد ويحملها.

* والكار: سَفْنٌ منحدرَةٌ فيها طعام فى موضع واحد.

* وضربَه فكَوَّرَه: أى صَرَعه.

* وقد تكوَّر هو، قال أبو كَبِير الهذلى:

متكوِّرين على المَعَارِى بينهم ضَرَبٌ كَتَعَطَاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ^(١)

* وقيل: التكوير: الصَّرْع، ضربه أو لم يضربه والاكتيار: صَرَع الشيء بعضه على بعض.

* وكار الرجلُ فى مِشِيته كَوْرًا، واستكار: أسرع.

* واكتار الفَرَسُ: رَفَعَ ذَنَبه فى عَدْوِه.

* واكتارت النَّاقَةُ: شالت بذَنَبِها عند اللَّقَاح. وإنما حملنا ما جُهِلَ تصريفه من هذا الباب على الواو؛ لأن الألف فيه عين، وانقلاب الألف عن الواو عَيْنًا أَكْثَرُ من انقلابها عن الياء.

* والكُورَات: الخَلَايا الأَهْلِيَّة، عن أبى حنيفة. قال: وهى الكواثر أيضًا، على مثال الكواعر.

وعندى: أن الكواثر ليس جمع: كُورَة وإنما هو جمع: كُورَة^(٢) فافهم.

* وكُرَّت الأرض كَوْرًا: حَفَرْتُها.

* وكُور، وكُوَيْر، والكُور: جبال معروفة، قال الراعى:

(١) البيت لأبى كَبِير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٦؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٩٧)؛ وللهمذلى فى

جمهرة اللغة ص ٧٦٦؛ وكتاب العين (٢/٢٣٥).

(٢) فى المطبوع: كورة. والمثبت من اللسان (كور).

وفى يَدُومَ إِذَا اغْبَرَّتْ مَنَابُهُ وَذِرْوَةُ الْكَوْرِ عَنْ مَرَّوَانٍ مَعْتَزِلٌ^(١)

* ودارة الكور - بفتح الكاف -: موضع، عن كُرَاع.

* والمكورى: القصير العريض.

* والمكورى: الروثة العظيمة، وجعلها سيويه صفة، فسرها السيرافى: بأنه العظيم روثة الأنف، وكسر الميم فيه لغة.

والأثنى فى كل ذلك بالهاء، قال كراع: ولا نظير له.

* ورجل مكور: فاحش مكثار، عنه ولا نظير له أيضا.

مقلوبه: [رك و]

* الرُّكْوَة: شِبْهُ تَوْرٍ مِنْ أَدَمَ.

والجمع: رَكَوَات، وَرَكَاء.

* والرُّكْوَة أيضا: زَوْرَقٌ صَغِيرٌ.

* والرُّكْوَة: رُقْعَةٌ تَحْتَ الْعَوَاصِرِ، وَالْعَوَاصِرُ: حِجَارَةٌ ثَلَاثٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

* وَرَكَ الْأَرْضَ رَكْوًا: حَفَرَهَا.

* وَرَكَ رَكْوًا: حَفَرَ حَوْضًا مُسْتَطِيلًا.

* وَالْمَرْكُوّ مِنَ الْحِيَاضِ: الْكَبِيرُ.

وقيل: الصغير، وهو من الاحتفار.

* وَالرَّكِيَّةُ: الْبَثْرُ، وَالْجَمْعُ: رَكِيٌّ، وَرَكَيَا. وَإِنَّمَا قُضِيَتْ عَلَيْهَا بِالْوَاوِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ رَكَوْتَ:

أَي حَفَرْتُ.

* وَرَكَ الْأَمْرَ رَكْوًا: أَصْلَحَهُ، قَالَ:

* وَأَمْرُكَ إِلَّا تَرَكُهُ مُتَفَاقِمٌ *^(٢)

* وَرَكَ عَلَى الرَّجُلِ رَكْوًا، وَأَرَكِي: أَثْنَى عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحًا.

* وَرَكَوتَ عَلَيْهِ الْحِمْلَ، وَأَرَكِيته: ضَاعَفْتَهُ عَلَيْهِ وَأَثْقَلْتَهُ بِهِ.

* وَرَكَوتَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: وَرَكَّتْهُ.

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٩٩؛ ولسان العرب (كور)، (دوم). وتاج العروس (كور)، (دوم).

(٢) عجز بيت لسويد فى لسان العرب (ركا)؛ ومجمل اللغة (٤١٤/٢)؛ وتاج العروس (ركا)؛ وليس فى ديوان سويد بن أبى كاهل اليشكرى، ولسويد بن كراع فى مقاييس اللغة (٤٣١/٢). وفيه: (وشأنك إن لا) مكان (وأمرك إلا). وصدر البيت: * فَدَعْ عَنْكَ قَوْمًا قَدْ كَفَّوكَ شُؤْنَهُمْ *.

* وأركيت فى الأمر: تأخرت.

* وأركيت إليه: ملّت واعتزيت، وقوله - أنشده ابن الأعرابى -:

إلى أيّما الحين تُركُوا فإنكم نَقَالَ الرَّحَى مِنْ تَحْتِهَا لَا يَرِيْمَهَا^(١)

فسر (تُرْكُوا) بتَنَسَّبُوا وتُعَزَّوْا. وعندى: أن الرواية: إنما هى: تَرْكُوا أو تُرْكُوا: أى تتسبوا وتعزوا.

* والرَّكَّاء: واد معروف، قال لبيد:

فَدَعَدَعَا سُرَّةَ الرَّكَّاءِ كَمَا دَعَدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا^(٢)

وفى بعض النسخ الموثوق بها من كتاب الجمهرة: الرِّكَّاء، بالكسر، وإنما قضيت على هذه الكلمات بالواو لأنه ليس فى الكلام (رك ي) وقد ترى سعة باب: ركوت.

مَقْلُوبُهُ: [وَكَّر]

* الوَكَّر: عَشُّ الطائر وإن لم يكن فيه.

والجمع القليل: أوْكَر، وأوْكَار، قال:

إِنْ فِرَاخَا كِفِرَاخِ الْأَوْكَرِ

تَرَكْتَهُمْ كَبِيرُهُمْ كَالْأَصْغَرِ^(٣)

وقال:

* مِنْ دُونِهِ لِعَتَاقِ الطَّيْرِ أَوْكَار *^(٤)

والكثير: وُكُور، ووُكَّر، وهى الوُكْرَة.

* ووَكَّرَ الطائرُ وَكَّرَا، ووُكُورًا: أتى الوُكَّر.

* ووَكَّرَ الْإِنَاءَ وَالسَّقَاءَ وَالْقِرْبَةَ وَالْمَكْيَالَ وَكَّرَا، ووَكَّرَهُ، كلاهما: مَلَأَهُ.

* ووَكَّرَ بَطْنَهُ: مَلَأَهُ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ركا)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٩/١٠)؛ وتاج العروس (ركا).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (غرب)، (دعع)، (ركا)؛ وتهذيب اللغة (٩٣/١)،

(١١٣/٨)؛ وتاج العروس (دعع)، (ركا)؛ وللأعشى فى تاج العروس (غرب)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين

(٤١٢/٤)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٢، ١٩٢؛ ومقاييس اللغة (٤٢١/٤)؛ والمخصص (١٣/١٠)؛ ومجمل

اللغة (٤٠/٤).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (مشر)، (وكرز)؛ وتاج العروس (مشر)، (وكر).

(٤) الشطر ليزيد بن حمار السكونى حليف بنى شيبان فى كلمة يمدح بها بنى شيبان وصدده: * كأنه صَدَعَ فى

رأس شاهقة *.

- * وتوَكَّرَ الصَّبِيُّ: امتلأ بطنه.
- * وتوَكَّرَ الطائرُ: امتلأت حوصلته.
- * والوَكْرَة، والوَكْرَة، والوَكْرَة: الطعام يتَّخذه الرجل عند فراغه من بُنيانه فيدعو إليه.
- * وقد وَكَّرَ لهم.
- * والوَكْرُ، والوَكْرَى: ضرب من العدو.
- وقيل: هو العدو الذى كأنه ينزو.
- * والوَكَّار: العداء.
- * وناقة وَكْرَى: سريعة.
- وقيل: الوَكْرَى من الإبل: القصيرة اللحيمة الشديدة الأُبز.
- * وقد وَكَّرَتْ فيهما.
- * ووَكَّرَ الظبى وَكْرًا: وثَّب.

مقلوبه: [ورك]

- * الرُّوْكَاء: الصَّدَى الذى يجيبك فى الحَمَّام والجبل، عن ابن دريد.

مقلوبه: [ورك]

- * الْوَرَك: فوق الفَخْد كالكتف فوق العَضُد، أتى.
- والجمع: أورك، لا يكسَّر على غير ذلك، استغنوا ببناء أدنى العدَد، قال ذو الرِّمَّة:
- ورمل كأورك العَذَارَى قطعته إذا أَلْبَسْتَهُ الْمُظْلِمَاتُ الحَنَادِسَ^(١)
- شَبَّه كُتْبَانَ الْأَنْقَاءَ بِأَعْجَازِ النِّسَاءِ، فجعل الْفَرْعُ أَصْلًا والأصل فرعًا، والعُرْفُ عكس ذلك. وهذا كأنه يَخْرُجُ مَخْرَجَ الْمَبَالِغَةِ: أى قد ثبت هذا المعنى لأعجاز النساء وصار كأنه الأصل فيه، حتى شُبِّهَتْ به كُتْبَانُ الْأَنْقَاءِ.
- * وحكى اللحيانى: إنه لعظيم الأورك، كأنهم جعلوا كل جزء من الوركين وركًا، ثم جمع على هذا.

* وَالْوَرَكُ: عِظْمُ الْوَرَكَيْنِ.

* وَرَجُلٌ أَوْرَكَ: عظيم الوركين.

* وَثْنَى وَرَكَه فَنَزَلَ: جعل رجلاً على رجل أو ثنى رجله كالمتربّع.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١١٣١؛ ولسان العرب (ورك)، (جمل)؛ وتاج العروس (ورك).

- * وورك وركا، وتورك، وتوارك: اعتمد على وركه، أنشد ابن الأعرابي:
تواركتُ في شقي له فانتَهزته بفتخاء في شدَّ من الخلق لينها^(١)
- * وتورك الصبي: جعله في وركه معتمدا عليها، قال الشاعر:
تبين أن أملك لم تورك ولم تُرضع أمير المؤمنين^(٢)
- ويروى: تورك: من الأريكة، وهي السرير. وقد تقدم.
- * ونعل مورك، وموركة: من حبال الورك.
- * ومورك الرجل، وموركة، ووراكه: الموضع الذي يضع عليه الراكب رجله.
- وقيل: الورك: ثوب يزين به المورك، وأكثر ما يكون من الحبرة.
- والجمع: ورك.
- * وقيل: الورك، والموركة: قادمة الرّحل.
- * والموركة: كالمصدغة يتخذها الراكب تحت وركه.
- * وورك الحبل وركا: جعله حبال وركه.
- * وكذلك: وركه، قال بعض الأغفال:
- حتى إذا وركت من أيرى
سواد ضيفيه إلى القصير
رأت شحوبى وبذاذ شورى^(٣)
- * وورك على الأمر وركا، وورك، وتورك: قدر عليه.
- * ووارك الجبل: جاوزه.
- * وورك الشيء: أوجه.
- * وورك الذنب عليه: حملة، واستعمله ساعدة في السيف فقال:
- فورك لنا لا يثمم، نصله إذا صاب أوساط العظام صميم^(٤)
- أراد: نصله صميم.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ورك)؛ وتاج العروس (ورك).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أرك)، (ورك)؛ وتاج العروس (أرك)، (ورك).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضيف)، (ورك)؛ وتاج العروس (ضيف)، (ورك).

(٤) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٠؛ ولسان العرب (ورك)، (ثمم)؛ وأساس البلاغة (ورك)؛ وتاج العروس (ورك)، (ثمم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦/٦٣، ١٢/٩٥).

* وَرَكَ بِالْمَكَانِ وَرُوكَا: أَقَامَ.

* وكذلك: تَوَرَّكَ بِهِ، عَنْ اللَّحْيَانِي، قَالَ: وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: التَّوَرَّكَ: التَّبَطُّؤُ عَنْ الْحَاجَةِ، وَأَرَى اللَّحْيَانِي حَكَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الْعُقَيْلِيِّ: تَوَرَّكَ فِي خُرْتَةٍ: كَتَضَوَّكَ.

* وَالْوَرَكُ: جَانِبُ الْقَوْسِ وَمَجْرَى الْوَتَرِ مِنْهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

هَلْ وَصَلَ غَانِيَةً عَضَّ الْعَشِيرُ بِهَا كَمَا يَعْصُ بِظَهْرِ الْغَارِبِ الْقَتَبُ
إِلَّا ظَنُّونَ كَوْرَكَ الْقَوْسَ إِنْ تَرَكْتَ يَوْمَا بَلَا وَتَرٍ فَالْوَرَكُ مَنْقَلَبُ^(١)
عَضَّ الْعَشِيرُ بِهَا: لَزَمَهَا.

* وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: وَرَكَ الشَّجَرَةُ: عَجَزُهَا.

* وَالْوَرَكُ: الْقَوْسُ الْمَصْنُوعَةُ مِنْ وَرَكِهَا، وَأَنْشَدَ لِلْهَذَلِيِّ:

بِهَا مَحْصٌ غَيْرُ جَافِي الْقُوَى إِذَا مُطِيَ حَنٌّ بَوْرَكَ حَدَالٍ^(٢)
أَرَادَ: مُطِيَ فَاسْكَنَ الْحَرَكَةَ.

* وَالْوَرِكَانُ - بَفَتْحِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الرَّاءِ -: مَا يَلِي السُّنْخَ مِنَ الْفَصْلِ.

الكاف واللام والواو

[كَلَّ وَ]

* الْكُلُوءَةُ: لُغَةٌ فِي الْكُلْيَةِ.

* وَكِلاَ: كَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى اثْنَيْنِ، كَمَا أَنَّ كُلاَ مَوْضُوعَةٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى جَمِيعٍ: قَالَ سِيبَوِيهٌ: وَلَيْسَتْ «كِلاَ» مِنْ لَفْظِ «كُلٌّ» كُلٌّ: صَحِيحَةٌ، وَكِلاَ: مَعْتَلَّةٌ: وَيُقَالُ لِلْاِثْنَيْنِ: كَلْنَا وَبِهَذِهِ التَّاءِ حُكِمَ عَلَى أَنَّ أَلْفَ كِلَاَ مَنقَلَبَةٌ عَنْ وَاوٍ؛ لِأَنَّ بَدَلَ التَّاءِ مِنَ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْ بَدْلِهَا مِنَ الْيَاءِ. وَأَمَّا قَوْلُ سِيبَوِيهٍ: جَعَلُوا كِلَاَ كَمَعًى فَإِنَّهُ لَمْ يُرَدَّ أَنَّ أَلْفَ كِلَاَ مَنقَلَبَةٌ عَنْ يَاءٍ، كَمَا أَنَّ أَلْفَ مَعًى مَنقَلَبَةٌ عَنْ يَاءٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ: مَعًى، وَإِنَّمَا أَرَادَ سِيبَوِيهٌ أَنَّ أَلْفَ كِلَاَ كَأَلْفِ مَعًى فِي اللَّفْظِ، لَا أَنَّ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَنْهُ أَلْفَاهُمَا وَاحِدٌ، فَافْهَمْ، وَمَا تَوَفَّقْنَا إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَيْسَ لَكَ فِي إِمَالَتِهَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا مِنَ الْيَاءِ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَحِيلُونَ بَنَاتِ الْوَاوِ أَيْضًا وَإِنْ كَانَ أَوَّلُهُ مَفْتُوحًا كَالْمَكَا وَالْعَشَا، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مَعَ الْفَتْحَةِ كَمَا تَرَى فِيمَالَتِهَا مَعَ الْكَسْرِ فِي كِلَاَ أَوَّلَى.

(١) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَرَكٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَرَكٌ).

(٢) الْبَيْتُ لِأَمِيَّةِ بْنِ أَبِي عَائِذٍ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٥٠٨؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَحْصٌ)، (حَدَالٌ)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي

لِسَانِ الْعَرَبِ (وَرَكٌ)، (حَدَلٌ)؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (٥/٣٠٠، ٦/١٠٣)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٥/٦٩)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ

(وَرَكٌ).

وأما تمثيل صاحب الكتاب لها بشرّوى وهى من شريت فلا يدلّ على أنها عنده من الياء دون الواو، ولا من الواو دون الياء؛ لأنه إنما أراد البدل حسب، فمثّل بما لأمه من الأسماء من ذوات الياء مبدلة أبدا نحو الشرّوى والفتوى.

قال ابن جنى: أما كلتا فذهب سيبويه إلى أنها «فعلّى» بمنزلة الذكرى والحفرى، قال: وأصلها كلوى، فأبدلت الواو تاء؛ كما أبدلت فى أخت وبنت، والذى يدلّ على أن لام كلتا معتلة قولهم فى مذكّرها: كِلَا، وكِلَا «فعلّ» ولأمه معتلة بمنزلة لام حجّا ورضّا، وهما من الواو، لقولهم: حجّا يحجو، والرضوان، ولذلك مثلها سيبويه بما اعتلت لأمه، فقال: هى بمنزلة شرّوى.

وأما أبو عمر الجرمي فذهب إلى أنها «فعتلّ» وأن التاء فيها علّم تأنيثها، وخالف سيبويه، ويشهد بفساد هذا القول أن التاء لا تكون علامة تأنيث الواحد إلا وقبلها فتحة؛ نحو طلحة وحمزة وقائمة وقاعدة، أو أن يكون قبلها ألف نحو سَعْلَة وعِزْهَة، واللام فى كلتا ساكنة كما ترى، فهذا وجه.

ووجه آخر: أن علامة التأنيث لا تكون أبدا وسَطًا، إنما تكون آخرًا لا محالة، وكلتا: اسم مفرد يفيد معنى الثنية بإجماع من البصريين، فلا يجوز أن يكون علامة تأنيثه التاء وما قبلها ساكن؛ وأيضا فإن «فعتلّا» مثال لا يوجد فى الكلام أصلا فيحمل هذا عليه.

وإن سميت بكلتا رجلا لم تصرفه فى قول سيبويه معرفة ولا نكرة؛ لأن ألفها للتأنيث بمنزلتها فى ذكرى، وتصرفه نكرة فى قول أبى عمر؛ لأن أقصى أحواله عنده أن يكون كقائمة وقاعدة وعزة وحمزة.

ولا تفصل كلا ولا كلتا من الإضافة، وقد أنعمتُ شرح ذلك فى الكتاب المخصّص.

مقلوبه: [ك ل و]

* تَكَوَّلَ القومُ عليه، وانكأوا: أقبلوا عليه بالشتم والضرب فلم يُقْلَعُوا.

* وتكاول الرجل: تقاصر.

* والكولان: نبات ينبت فى الماء مثل البردى يشبه ورقه وساقه السعد إلا أنه أغلظ وأعظم، وأصله مثل أصله يُجعل فى الدواء.

قال أبو حنيفة: وسمعت بعض بنى أسد يقول: الكولان فيضمّ.

مقلوبه: [و ك ل]

* وكَلَّ بالله، وتوكَّل عليه، واتَّكَل: استسلم إليه.

- * وَوَكَّلَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ: سَلَّمَهُ.
- * وَوَكَّلَهُ إِلَى رَأْيِهِ وَكَلَاءً، وَوُكُّولًا: تَرَكَهُ.
- * وَرَجُلٌ وَكَلٌّ، وَوُكْلَةٌ، وَتُكْلَةٌ، عَلَى الْبَدَلِ وَمُؤَاكِلٍ: عَاجَزَ كَثِيرَ الْإِتِّكَالِ عَلَى غَيْرِهِ.
- * وَوَاكَلَتِ الدَّابَّةُ وَكَالَا: أَسَاءَتِ السَّيْرَ.
- * وَقِيلَ: الْمُوَاكِلُ مِنَ الدَّوَابِّ: الْمُرْجِحُ إِلَى التَّأَخُّرِ.
- * وَتَوَاكَلَ الْقَوْمُ مُوََاكَلَةً، وَوَكَالَا: أَتَّكَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.
- * وَوَكَلَتِ الدَّابَّةُ: فَتَرَتْ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:
- وَكَلَّتْ فَقَلَّتْ لَهَا: النِّجَاءَ تَنَاوَلِي بِي حَاجَتِي وَتَجَنَّبِي هَمْدَانًا^(١)
- * وَالْوَكِيلُ: الْجَرِيّ، وَقَدْ يَكُونُ الْوَكِيلُ لِلْجَمْعِ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى.
- * وَقَدْ وَكَّلَهُ عَلَى الْأَمْرِ.
- * وَالْإِسْمُ: الْوَكَالَةُ، وَالْوَكِيلَةُ.
- * وَمَوْكَلٌ: إِسْمُ جَبَلٍ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ إِسْمُ بَيْتٍ كَانَتْ الْمَلُوكُ تَنْزِلُهُ.

مَقْلُوبُهُ: [ل وَك]

- * اللَّوْكُ: أَهْوَنُ الْمَضْغِ.
- * وَقِيلَ: هُوَ مَضْغُ الشَّيْءِ الصَّلْبِ تُدِيرُهُ فِي فَيْكٍ.
- * وَقَدْ لَاحَهُ لَوْكًا.
- * وَمَا ذَاقَ لَوَاكًا: أَيْ مَا يَلَاكُ.

الكَافُ وَالنُّونُ وَالْوَاوُ

[ك ن و]

- * كُنُوتُهُ فَلَانُ أَبُو فَلَانٍ، وَكَذَلِكَ: كُنُوتُهُ كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي.
- * وَكَنْوَتُهُ: لُغَةٌ فِي كَنْيَتِهِ: وَقَدْ تَقَدَّمَ.

مَقْلُوبُهُ: [ك وَن]

- * الْكَوْنُ: الْحَدَثُ.
- * وَقَدْ كَانَ كَوْنًا، وَكَيْنُوتَةً، عَنِ اللَّحْيَانِي وَكُرَاعَ وَقَوْلِهِ:

(١) الْبَيْتُ لِلْقُطَامِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (وَكَلَّ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَكَلَّ).

لَمْ يَكُ الْحَقُّ سَوَى أَنْ هَاجَهُ رَسْمُ دَارٍ قَدْ تَعَفَّى بِالسَّرِّ^(١)

إنما أراد: لم يكن الحقُّ فحذف النون لالتقاء الساكنين، وكان حكمه إذا وقعت النون موقعا تُحرَّك فيه فتقوى بالحركة ألاَّ يَحذفها؛ لأنها بحركتها قد فارقت شبه حروف اللين إذ كنَّ لا يكنَّ إلا سواكن، وحذف النون من «يكن» أقبح من حذف التنوين، ونون التثنية والجمع؛ لأن نون (يكن) أصل وهي لام الفعل، والتنوين والنون زائدتان، فالحذف منهما أسهل منه في لام الفعل، وحذف النون أيضا من (يكن) أقبح من حذف النون من قوله:

* غير الذى قد يقال ملْكَذِبٌ *^(٢)

لأن أصله يكن قد حُذِفَ منه الواو لالتقاء الساكنين: فإذا حذفت منه النون أيضا لالتقاء الساكنين أجمعت به لتوالى الحذفين، لاسيما من وجه واحد، ولك أيضا أن تقول: إن «من» حرف والحذف في الحرف ضعيف، إلا مع التضعيف نحو: إنَّ وربَّ هذا قول ابن جنى. قال: وأرى أنا شيئا غير ذلك. وهو أن يكون جاء (بالحق) بعد ما حذفت النون من يكن، فصار: (يك) مثل قوله عزَّ وجل: ﴿وَلَمْ تَكْ شَيْئًا﴾ [مريم: ٩] فلما قدره: (يَكُ) جاء (بالحق) بعد ما جاز الحذف في النون وهي ساكنة تخفيفا، فبقى محذوفا بحاله. فقال: (لم يَكُ الحقُّ) ولو قدره: «يكن» فبقى محذوفا ثم جاء بالحق لوجب أن يكسر لالتقاء الساكنين فتقوى بالحركة فلا يجد سبيلا إلى حذفها إلا مُسْتَكْرَهَا، فكان يجب أن يقول: لم يكنِ الحقُّ. ومثله قول الخنجر بن صخر الأسدي:

فإِلَّا تَكُ الْمِرْأَةُ أَبَدَتْ وَسَامَةً فَقَدْ أَبَدَتْ الْمِرْأَةُ جِبَّةً ضَيْغَمٌ^(٣)

يريد: فإلا تكن المرأة.

* والكائنة: الحادثة.

* وحكى سيويه: أنا أعرفك مذ كُنتَ: أى مذ خُلِقْتَ، والمعنيان متقاربان.

* وكون الشيء: أحدثه.

* والله مُكوِّنُ الأشياء: يخرجها من العدم إلى الوجود.

* وبات بكينة سوء: أى بحالة سوء.

(١) البيت لحسين (أو الحسن كما فى لسان العرب)، ابن عرْفُطه فى لسان العرب (كون).

(٢) عجز بيت للقيط بن زُرارة فى شرح شواهد الإيضاح ص ٢٨٨؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (الك)، (لكن)، (من).

(٣) البيت للخنجر بن صخر الأسدي فى خزانة الأدب (٣٠٤/٩)؛ ولسان العرب (كون).

* والمكان: الموضع.

والجمع: أمكنة، وأماكن، توهّموا الميم أصلا حتى قالوا: تمكّن في المكان، وهذا كما قالوا في تكسير المسيل: أمسلة. وقد بينت هذا الضرب من التصريف في الكتاب المخصص. وقيل: الميم في «مكان» أصل، كأنه من التمكن دون الكون وهذا يقوّيه ما ذكرناه من تكسيره على أفعله.

وقد حكى سيبويه في جمعه: أمكن. وهذا زائد في الدلالة على أن وزن الكلمة فعّال دون مفعّل فإن قلت فإن فعّالا لا يكسر على أفعل إلا أن يكون مؤنثا كأتان وأتن، والمكان مذكر، قيل: توهّموا فيه طرّح الزائد كأنهم كسروا مكنا. وأمكّن عند سيبويه ممّا كسر على غير ما يكسر عليه مثله. * ومضيت مكّنتي، ومكيتي: أى على طيتي.

* وكان، ويكون. من الأفعال التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار، كقولك: كان زيد قائما، ويكون عمرو ذاهبا، والمصدر: كونا وكيانا.

قال الأخفش في كتابه الموسوم بالقوافي: ويقولون: أزيذا كنت له، قال ابن جني: ظاهره أنه محكى عن العرب؛ لأن الأخفش إنما يحتج بمسموع العرب لا بمقيس النحويين، وإذا كان قد سُمع عنهم أزيذا كنت له، ففيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها، قال: وذلك أنه لا يفسر الفعل الناصب المضمر إلا بما لو حذف مفعوله لتسلط على الاسم الأول فنصبه؛ ألا تراك تقول: أزيذا ضربته، ولو شئت لحذفت المفعول فتسلطت ضربت هذه الظاهرة على زيد نفسه فقلت: أزيذا ضربت، فعلى هذا قولهم: أزيذا كنت له، يجوز في قياسه أن يقول: أزيذا كنت، ومثّل سيبويه كان بالفعل المتعدّي فقال: وتقول: كُناهم كما تقول: ضربناهم. وقال: إذا لم نكنهم فمن ذا يكونهم، كما تقول: إذا لم نضربهم فمن ذا يضربهم، قال: وتقول: هو كائن ومكون، كما تقول: ضارب ومضروب. وقد بينا جميع ذلك في كتابنا الموسوم بالإيضاح والإفصاح في شرح كتاب سيبويه، فاستغنيا عن إعادته هنا.

* ورجل كُتني: كبير، نُسب إلى كُنت.

* وقد قالوا: كُتنتي، نسب إلى كنت أيضا، والنون الأخيرة زائدة، قال:

وما أنا كُتني ولا أنا عاجنٌ وشرُّ الرجال كُتنتي وعاجنٌ^(١)

(١) البيت للأعشى في الدرر (٢٨٤/٦) وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عجن)، (كنن)؛ والمقرب =

وزعم سيبويه أن إخراجَه على الأصل أقيس فيقول: كَوْنِيَّ على حدٍّ ما يوجب النسبُ إلى الحكاية.

* (ولا يكون) من حروف الاستثناء، تقول: جاء القومُ لا يكون زيدا، ولا يستعمل إلا مضمرًا فيها، وكأنه قال: لا يكون الآتي.

* وتجيء كان زائدة أيضا؛ كقوله:

* على كان المسوِّمة العرابِ *^(١)

أى على المُسوِّمة العراب، وأما قولُ الفرزدق:

فكيف إذا مررتَ بدار قوم وجيرانٍ لنا كانوا كرام^(٢)

فزعم سيبويه أن «كان» هنا زائدة. وقال أبو العباس: إن تقديره: وجيران كرام كانوا لنا، وهذا أسوِّغ؛ لأن كان قد عملت هاهنا فى موضع الضمير وفى موضع «لنا» فلا معنى لما ذهب إليه سيبويه من أنها زائدة هنا.

* وكان عليه كَوْنًا، وَكِيانًا، واكتان: وهو من الكَفَالَة.

* وَكِيان: زُحَل، القول فيه كالقول فى خِيَّوان وقد تقدم. والمانع له من الصرف: العجمة، كما أن المانع لَخِيَّوان من الصرف: إنما هو التانيث وإرادة البُقعة أو الأرضِ أو القرية.

مَقْلُوبُهُ: الْوُكْنُ

* الْوُكْنُ: عَشَّ الطائر.

والجمع: أَوُكْنٌ، ووُكْنٌ ووُكُونٌ.

* وهو: الْوُكْنَةُ، وَالْوُكْنَةُ وَالْوُكْنَةُ، وَالْمُوَكِّنُ وَالْمُوَكِّنَةُ.

* ووَكَّنَ الطائرُ وَكَّنًا ووُكُونًا: دخل فى الْوُكْنِ.

* ووَكَّنَ وَكَّنًا، ووُكُونًا، أَيْضًا حَضَنَ الْبَيْضَ.

* وطائر واكَن: يَحْضُنُ بَيْضَهُ.

= (٧٠ / ٢). وفيه: (وما أنا عاجز) مكان (ولا أنا عاجز). وفيه: (وشر الرجال الكتنى) مكان (وشر الرجال كتنى).

(١) عجز بيت بلا نسبة فى لسان العرب (كون). وصدر البيت: * جِياد بنى أبى بكر تسامى * وفى رواية: * سَراة بنى أبى بكر تساموا *.

(٢) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢ / ٢٩٠)؛ ولسان العرب (كن)؛ وبلا نسبة فى الصحاح فى فقه اللغة ص ١٦١؛ ولسان العرب (كن).

والجمع: وَكُون. وَهْنٌ وَكُونٌ مَا لَمْ يَخْرُجْنَ مِنَ الْوَكْنِ؛ كَمَا أَنَّهُنَّ وَكُورٌ مَا لَمْ يَخْرُجْنَ مِنَ الْوَكْرِ، وَاسْتَعَارَهُ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ لِلنِّسَاءِ فَقَالَ:

وَمِنْ ظُعُنٍ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا ظَبَاءُ السُّلَى وَاكْنَاتٍ عَلَى الْحَمَلِ^(١)
أَي جَالِسَاتِ.

* وَسِيرٌ وَكْنٌ: شَدِيدٌ، قَالَ:

* إِنِّي سَأُودِيكَ بِسِيرٍ وَكْنٍ *^(٢)

مَقْلُوبُهُ: [أَنْ وَكْ]

* النَّوْكُ: الْحُمُقُ.

* نَوَكٌ نَوَكًا وَنَوَاكَةً.

وَهُوَ أَنْوَكٌ، وَالْجَمْعُ: نَوَكِي، قَالَ سَيِّوِيه: أَجْرِي مَجْرَى هَلَكِي؛ لِأَنَّهُ شَيْءٌ أَصِيبُوا بِهِ فِي عَقُولِهِمْ.

* وَاسْتَنَوَكَ الرَّجُلُ: صَارَ أَنْوَكٌ.

* وَأَنْوَكُهُ: صَادَفَهُ أَنْوَكٌ

* وَقَالُوا: مَا أَنْوَكُهُ!! قَالَ سَيِّوِيه: وَقَعَ التَّعَجُّبُ فِيهِ بِمَا أَفْعَلَهُ وَإِنْ كَانَ كَالْحَلِيقِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِلَوْنٍ فِي الْجَسَدِ وَلَا بِخَلْقَةٍ فِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نَقْصَانِ الْعَقْلِ.

الْكَافُ وَالضَّاءُ وَالْوَاوُ

[كُوف]

* الْكُفُو: النَّظِيرُ لُغَةً فِي الْكُفَاءِ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدُوا بِهِ الْكُفُو فَيُخَفِّفُوا ثُمَّ يَسْكَنُوا.

مَقْلُوبُهُ: [كُوف]

* كَوَفَّ الْأَدِيمَ: قَطَعَهُ، عَنِ اللَّحْيَانِي، كَكَيْفِهِ.

* وَكَوَفَّ الشَّيْءَ: نَحَّاهُ.

* وَكَوَفَّهُ: جَمَعَهُ.

* وَالتَّكْوُفُ: التَّجَمُّعُ.

* وَالكُوفَةُ: الرَّمْلَةُ الْمُجْتَمِعَةُ.

(١) البيت لعمرُو بن شَاسٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خَمَلٌ)، (وَكْنٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَمَلٌ)، (وَكْنٌ).

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَدَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٠/٣٨١).

وقيل: الكوفة: الرملة.

* والكُوفَة: بلد؛ سُمِّيَتْ بذلك لأن سعدا ارتادها لهم وقال: تكوَّفُوا في هذا المكان: أى اجتمعوا.

وقال المفضل: إنما قال: كوَّفُوا هذا الرمل أى نحوَّه وانزلوا.

* وكُوفان: اسم للكوفة، عن اللحياني، قال: وبها كانت تُدعى قبلُ.

* وكَوَّفَ القومُ: أتوا الكوفة، قال:

إذا ما رأت يوما من الناس راكبا
يبصر من جيرانها ويكوِّف^(١)

* والكُوفان، والكُوفان: الشرّ، عن كراع.

* وترك القوم في كُوفان: أى فى أمر مستدير.

* وإن بنى فلان من بنى فلان لفى كُوفان، وكُوفان وكُوفان: أى فى أمر شديد.

* وإنه لفى كُوفان من ذلك: أى حرز ومنعة.

* والكاف: من الحروف، وهو حرف مهموس يكون أصلا وبدلاً وزائداً، ويكون

حرفاً، ويكون اسماً فإذا كانت اسماً ابتدئ بها، فقليل: كزيد جاعنى، يريد: مثْلُ زيد جاعنى، وكبكر غلام لزيد، يريد: مثْلُ بكر غلام لزيد. فإن أدخلت (إن) على هذا قلت: إن كبكر غلام لمحمد فرفعت الغلام لأنه خبر إن والكاف فى موضع نصب لأنها اسم إن. وتقول إذا جعلت الكاف خبراً مقدماً: إن كبكر أخاك، تريد: إن أخاك كبكر؛ كما تقول: إنَّ من الكرام زيدا. وإذا كانت حرفاً لم تقع إلّا متوسّطة. فتقول: مررت بالذى كزيد فالكاف هنا حرف لا محالة.

واعلم أن هذه الكاف التى هى حرف جرّ، كما كانت غير زائدة فيما قدمنا ذكرها، فقد تكون زائدة مؤكّدة بمنزلة «الباء» فى خبر ليس وفى خبر «ما» و «من» وغيرها من الحروف الجارّة. وذلك نحو قوله تعالى: «ليس كمثله شيء» [الشورى: ١١] تقديره - والله أعلم - ليس مثله شيء. ولا بدّ من اعتقاد زيادة الكاف ليصحّ المعنى؛ لأنك إن لم تعتقد ذلك أثبت له - عزّ اسمه - مثلاً، وزعمت أنه ليس كالذى هو مثله شيء. فيفسد هذا من وجهين: أحدهما: ما فيه من إثبات المثل لمن لا مثل له عزّ وعلا علوّاً كبيراً. والآخر: أن الشيء إذا أثبت له مثلاً فهو مثل مثله؛ لأن الشيء إذا ماثله شيء فهو أيضاً مماثل لما ماثله، ولو كان ذلك كذلك - على فساد اعتقاد معتقده - لما جاز أن يقال: «ليس كمثله شيء»: لأنه تعالى

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (كوف)؛ وتاج العروس (كوف).

مثل مثله. وهو شيء لأنه تبارك اسمه - قد سَمِيَ نفسه شيئاً بقوله تعالى: ﴿قُلْ أَىْ شَىْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام: ١٩] وذلك أن أياً إذا كانت استفهاماً لا يجوز أن يكون جوابها إلاً من جنس ما أضيفت إليه؛ ألا ترى أنك لو قال لك قائل: أَىْ الطعام أحب إليك؟ لم يجز أن تقول له: الركوب ولا المشى ولا غيره مما ليس من جنس الطعام. فهذا كله يؤكد عندك أن الكاف فى «كمثل» لابد من أن تكون زائدة. ومثله قول رؤبة:

* لواحقُ الأقرب فيها كالمَقَقْ *^(١)

والمَقَقْ: الطول، ولا يقال: فى هذا الشيء كالطول، إنما يقال: فى هذا الشيء طول، فكأنه قال: فيها مَقَقْ: أى طول.

وقد تكون الكاف زائدة فى نحو: ذلك وذاك وتيك وتلك وأولئك ومن العرب من يقول: لَيْسَكَ زيدا، أى ليس زيدا والكاف لتوكيد الخطاب. ومن كلام العرب إذا قيل لأحدهم: كيف أصبحت؟ أن يقول: كخير والمعنى: على خير. قال الأخفش: فالكاف فى معنى على. قال ابن جنى: وقد يجوز أن يكون بمعنى الباء: أى بخير. قال الأخفش: ونحو منه قولهم: كن كما أنت.

* وكوَّف الكاف. عملها.

* والكُوَيْفَة: موضع يقال لها: كُوَيْفَة عمرو، وهو عمرو بن قيس من الأزد، كان أبرويز لما انهزم من بهرام جور^(٢) نزل به فقراه وحمله، فلما رجع إلى مُلْكِهِ أقطعه ذلك الموضع.

مقلوبه: [و ك ف]

* وَكَفَ الدمعُ والماءُ وَكُفًا، وَوَكِيفًا وَوُكُوفًا، وَوَكَفَانًا: سال.

* وَوَكَفَتِ العينُ الدمعَ وَكُفًا، وَوَكِيفًا: أسأله.

* وَوَكَفَتِ الدَّلْوُ وَكُفًا، وَوَكِيفًا: قَطَرَتْ.

وقيل: الوَكْفُ: المصدر، والوكيف: القَطْرُ نفسه.

* وَوَكَفَ البيتُ وَكُفًا. وَوَكِيفًا، وَوُكُوفًا، وَوَكَفَانًا، وَأَوْكَفَ، وَتَوَكَّفَ هَطَلًا.

(١) الرجز عجز بيت لرؤبة فى ديوانه ص ١٠٦؛ وتاج العروس (كوف)، (زهق)، (لحق)، (فقق)؛ ولسان العرب (كوف)، (مقق)؛ بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٨٢٤؛ وتاج العروس (مثل)؛ ولسان العرب (مثل). وصدرة: * قَبْ من التَّعْدَاءِ حَقَبَ فى سوق *.

(٢) فى المطبوع: جوين، والتصحيح من اللسان (كوف).

وكذلك السطح.

* وشاة وكوف: غزيرة اللبن.

وكذلك: منحة وكوف.

* وأوكفت المرأة: قاربت أن تلد.

* والوكف: النطع.

* والوكف: مثل الجناح فى البيت يكون على الكنة أو الكنيف.

* والوكف: الإثم.

وقيل: العيب والنقص.

* وقد وكف.

* وأوكفه أوقعه فى إثم.

* وليس فى هذا الأمر وكف، ولا وكف: أى فساد، عن ابن الأعرابى وثعلب.

* والوكف من الأرض: المنخفض غير المرتفع، عن ابن الأعرابى.

وقال ثعلب: هو المكان الغمض فى أصل شرف.

* وتوكف الأثر: تتبعه.

* والتوكف: التوقع والانتظار، وفى الحديث: «أهل القبور يتوكفون الأخبار»^(١) أى

ينتظرونها ويسألون عنها.

* وتوكف عياله وحشمه: تعهدهم.

* والوكاف يكون للبعير والحمار والبغل قال يعقوب وكان رؤبة ينشد:

* كالكودن المشدود بالوكاف *^(٢)

والجمع: وكف.

* وأوكف الدابة، حجازية، ووكفها، جميعا: وضع عليها الوكاف.

* ووكف وكافا: عمله.

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٣٧٩/٢) من طريق ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير.

(٢) الرجز عجز بيت للعجاج فى ديوانه (١٦٩/١ - ١٧٠)؛ وتاج العروس (أكف)؛ ولرؤبة فى تاج العروس

(وكف)؛ ولسان العرب (وكف)؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبة فى تاج العروس (أيض)؛ وكتاب العين

(٧٦/٧). وفيه: (بالإكاف) مكان (بالوكاف).

الكاف والباء والواو

[ك ب و]

* كبا كَبُوا، وَكَبُوا: انكبَّ على وجهه، يكون ذلك لكل ذى روح.

* وكبا كَبُوا: عَثَر.

* وكبا الزَّندُ كَبُوا، وَكَبُوا، وَأَكَبَى: لم يُورِ.

* والكابى: التراب الذى لا يستقر على وجه الأرض.

* وكبا البيتَ كَبُوا: كَنَسَه.

* والكبَا: الكباسة.

قال سيويه: وقالوا فى تثنيتها: كَبَّوْا، يذهب إلى أَنَّ أَلِفَهَا واو، قال: وأما إِمَالَتُهُم «الكِبَا» فليس لأنَّ أَلِفَهَا من الباء ولكن على التشبيه بما يمال من الأفعال من ذوات الواو، نحو غَزَا.

والجمع: أَكْبَاء، وفى الحديث: «لا تكونوا كاليهود تجمع أكْبَاءها فى مساجدها»^(١).

* والكِبَاء: ضرب من العود والدُّخْنَة.

وقال أبو حنيفة: هو العود المتبخَّر به.

* والكَبَّة: كالكِبَاء، عن اللحيانى، قال: والجمع: كَبَا.

* وقد كَبَّى ثوبَه.

* وتكَبَّت المرأةُ على المِجْمَر: أَكَبَّت عليه بثوبها.

* وَكَبَّت النارُ: علاها الرمادُ وتحتها المِجْمَر.

* وَكَبَّى نارَه: ألقى عليها الرمادَ.

* وَكَبَا المِجْمَرُ: ارتفع، عن ابن الأعرابى، قال: ومنه قول أبى عارم الكلابى فى خبر

له: ثم أَرُتْ نارى وأوقدْتُ حتى دَفِنْتُ حظيرتى وكبا جمرها: أى كبا جمر نارى.

* وكبا الإناءَ كَبُوا: صبَّ ما فيه.

* وكبا لونُ الصبح والشمس: أظلم.

* وكبا لونه: كمد.

* وكبا وجهه: تغيَّر.

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١٤٧/٤) بلفظ: «لا تشبهوا باليهود...».

* والاسم من ذلك كله: الكَبُوة.

* وأكبى وجهه: غيره، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

لا يغلب الجهلُ حلمي عند مقدرة
ولا العَصِيهَةُ من ذى الضَّغْنِ تُكَيِّنِي^(١)
والكَبُوةُ: الغَبَرَةُ كالْهَبُوةِ.

* وكبا الفرسُ كَبُوا: لم يَعرَق.

مَقْلُوبُهُ: [ك و ب]

* الكُوبُ: الذى لا عُرْوَةٌ له.

والجمع: أكواب، وفى التنزيل: ﴿وَأَكْوَابُ مَوْضُوعَةٌ﴾ [الغاشية: ١٤].
وقال يصف منجنونا:

تصبّ أكوابا على أكواب
تدقّقت من مائها الجوابي^(٢)

* والكُوبة: الشَّطْرُنْجَةُ.

* والكُوبة: الطَّبْلُ والنَّرْدُ.

مَقْلُوبُهُ: [و ك ب]

* وَكَبَ وَكُوبَا وَوَكَبَانَا: مَشَى فى دَرَجَان.

* والموكِبُ: الجماعة من الناس رُكبانًا ومُشاةً، مشتقٌّ من ذلك، قال:
ألا هزئتُ بنا قرشيًّا
ة يهتزُّ موكِبُهَا^(٣)

* وأوكب البعير: لزم الموكب.

* وناقة مُواكبة: تسير الموكب.

* وظُبيّة وكُوب: لازمة لسربها.

* وواكب القوم: بادرهم.

* والوكَبُ: الوَسَخُ يعلو الجلد والشوب.

* وقد وكَبَ وكَبَا.

(١) البيت لثابت بن قطنه فى أمالى المرتضى (١/٤٠٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كبا)؛ وتاج العروس (كبا).
وفيه: (ولا العظيمة) مكان (ولا العَصِيهَةُ).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كوب)؛ وتاج العروس (كوب).

(٣) البيت لابن قيس الرقيات فى ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب (هزز)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وكب)؛
وجمهرة اللغة ص ١٣٢، ٣٧٨.

- * والوكب: سواد الثمر إذا نضج، وأكثر ما يستعمل في العنب.
 * ووكب العنب: أخذ تلوين السواد فيه.
 * والموكب: البسر يطعن فيه بالشوك حتى ينضج، عن أبي حنيفة.

مقلوبه: [ب وك]

- * ناقة بائك: سميثة خيار.
 * وقد باكت بؤوكا.
 * وبكير بائك: كذلك.
 * وجمعه: بؤك. وحكى ابن الأعرابي: بؤك وهو مما دخلت فيه الياء على الواو لغير علة إلا القرب من الطرف وإيثار التخفيف كما قالوا: صيم في: صوم ونيم في نوم، أنشد ابن الأعرابي:

ألا تراها كالهضاب بيكا

متاليا جنبى وعوداً ضيكا^(١)

- جنبى أراد: كالجنبى لتأقلها فى المشى من السمن، والضيك: التى تفاج من شدة الحفل لا تقدر أن تضم أفخاذها على ضروعها. وقد تقدم فى بابه.
 وقوله - أنشده ابن الأعرابي -:

أعطاك يا زيد الذى يعطى النعم

من غير ما تمنى ولا عُدْم

بوائكا لم تتجع مع الغنم^(٢)

- فسره فقال: البوائك: الثابتة فى مكانها يعنى: النخل.
 * وبالك الحمار الأتان بؤكا: كامها، وقد يستعمل فى المرأة.
 * وبالك القوم رأيهم بؤكا: اختلط عليهم فلم يجدوا له مخرجاً.
 * وبالك أمرهم بؤكا: اختلط عليهم.
 * ولقيته أول بؤك، أى أول مرة.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بوك)، (ضيك)؛ وتاج العروس (بك)، (ضيك).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بهرز)، (نجم)، (بوك)، (من)؛ وتهذيب اللغة (٥٢٣/٦)؛ وتاج العروس

(بوك)، (من). وفيه: (أعطاك يا بحر) مكان (أعطاك يا زيد). وفيه: (بهازراً) مكان (بوائكا).

* ولقيته أول بوك وأول كلَّ صَوْك وبَوْك: أى أوَّل كل شىء .
وكذلك: فعله أوَّل كلَّ صَوْك وبَوْك .

الكاف والميم والنواو

[ك م و]

* الكَمَوَى، مقصور: الليلة القمراء المضيئة، قال:
* ولو صَحَّتْ لنا الكَمَوَى سَرِينَا *^(١)

مقلوبه: [ك و م]

* الكَوَم: العِظَم فى كُلِّ شىء وقد غلب على السَّنام .
* سَنَام أَكُوم: عظيم، أنشد ابن الأعرابى:
* وَعَجَزُ خَلْفِ السَّنامِ الأَكُوم *^(٢)

* وبَعِير أَكُوم: عظيم .
* وناقَة كُوماء: عظيمة السَّنام طويلته .
* وحبل أَكُوم: مرتفع، قال ذو الرُّمَّة:
وما زال فوق الأَكُوم الفَرْد واقفا
* والكَوْم: الفَرَج الكبير .
* وكامها كُوما: نكحها .
وقيل: الكَوْم يكون للإنسان والفَرَس .
* وامرأة مُكامة: منكوحة، على غير قياس، واستعمله بعضهم فى العُقْرَبان فقال:
كَأَنَّ مَرَعَى أُمِّكُمْ إِذْ غَدَتْ عَقْرَبَةً يَكُومُهَا عُقْرَبَانٌ^(٣)
* وكوَم الشىء: جمعه ورَقَّعه .
* وكوَم المتاع: ألقى بعضه على بعض .

(١) عجز بيت لعبد الشارق الجهنى فى هامش المحكم عزاه محقق الطبعة الأولى لمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية إلى عبد الشارق الجهنى؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كمى)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٣١؛ وتاج العروس (كمى). وصدر البيت: * فباتوا بالصعيد لهم أجاج *.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كوم)؛ وتاج العروس (كوم).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٢٤٥؛ ولسان العرب (كوم)؛ وتاج العروس (عقرب)، (كوم)؛ وبلا نسبة فى

(٤) البيت لإيَّاس بن الأرت فى لسان العرب (عقرب)، (كوم)؛ وتاج العروس (عقرب)، (كوم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣/ ٢٩١، ١٠/ ٤٠٧)؛ والمخصص (٨/ ١٠٥، ١٦/ ١٠٥، ١١١)؛ وأساس البلاغة (كوم).

* والكُومة: الصُّبرة من الطعام وغيره.

* والأَكُومان: ما تحت الثُّدُوتين.

* وكُومة: اسم امرأة.

مقلوبه: [م ك و]

* مكا الإنسانُ مَكُوا، ومُكاء: صَفَرٌ بفيه. قال بعضهم: هو أن يجمع بين أصابع يديه، ثم يُدْخلها في فيه، ثم يصفّرُ فيها.

* ومكَّتَ استهُ مُكاء: نفخت، ولا يكون ذلك إلا وهي مكشوفة مفتوحة وخصَّ بعضهم است الدابة.

* والمكوة: الاستُ، سميت لَصَفِيرِها، وقول عنترة:

* تَمْكُؤُ فَرِيضَتُهُ كَشِدْقُ الْأَعْلَمِ *^(١)

يعنى: طعنةٌ تَفِيحُ بالدم.

* والمُكاء: طائرٌ في ضرب القنبرة، إلا أن في جناحيه بَلَقًا، سمى بذلك؛ لأنه يجمع يديه ثم يصفر صفيرا حَسَنًا، قال:

إذا غَرَّدَ المُكَّاءُ في غير روضة فويلٌ لأهل الشاء والحُمُرَاتِ^(٢)

* والمكُو، والمكَّا: جُحُرُ الثعلب والأرنب ونحوها.

وقيل: مَجْتَمِعُهما، وقد يهمز والجمع: أمكاء وقد يكون المكُو للطائر والحية.

مقلوبه: [و ك م]

* وكمَ الرجلَ وكَمَا: ردَّه عن حاجته أشد الرد.

* ووَكِمَ من الشيء: جَزِعَ منه واغتمَّ له.

* ووَكِمَتِ الأرضُ أُكِلَتْ ورُعيت فلم يبق فيها ما يحبس الناس.

وَوَكِمَتِ الْأَرْضُ أُكِلَتْ وَرُعِيَتْ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا مَا يَحْبِسُ النَّاسَ

(١) عجز بيت لعنترة في ديوانه ص ٢٠٧؛ ولسان العرب (حلل)، (مكا)؛ وكتاب الجيم (٣/٢٤٣)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٤١١)؛ ومجمل اللغة (٤/٣٤٢)؛ ومقاييس اللغة (٥/٣٤٤)؛ وكتاب العين (٢/١٥٢)؛ وتاج العروس (مكا)، (حلل)؛ وأساس البلاغة (مكو)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة ص ٩٨٤. وصدر البيت: * واخليل غانية تَرَكْتُ مُجْدَلًا *.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مكا)؛ وكتاب العين (٤/٣٩١، ٥/٢٨٧)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٨٤؛ ومقاييس اللغة (٢/١٠٢، ٥/٣٤٤)؛ والمخصص (١٦/٣٩)؛ وتهذيب اللغة (٨/٤٣٩)؛ وتاج العروس (مكا).

باب الثلاثي اللفيف

الكاف والهمزة والياء

[ك ي أ]

- * كاء عن الأمر يَكِي كَيْثًا: نَكَلَ عنه أَوْ نَبَتَ عنه عَيْنُهُ فلم يَزِدْه.
- * وأكأه: إذا أراد أمرًا ففاجأه على تَنَفُّه ذلك فردَّه عنه وهابه.
- * والكَىءُ: الضعيف الفؤادِ الجَبَّان.
- * ودَعَ الأمرَ كَيْأَتَهُ، وقال بعضهم: هِيَأْتُهُ: أى على ما هو به، وقد تقدم.

مقلوبه: [أ ي ك]

- * الأَيْكَةُ: الشجر الكثير الملتفّ.
- وقيل: هى الغِيضَةُ تُنْبِت السَّدْرَ والأَرَاكَ ونحوهما من ناعم الشجر. وخصَّ بعضهم به مَنبِت الأَثَلِ ومجتمعه.
- وقيل: الأَيْكَةُ: جماعة الأَرَاكَ.
- وقال أبو حنيفة: قد تكون الأَيْكَةُ الجماعة من كل الشجر، حتى من النخل، قال: والأول أعرف.
- والجمع: أَيْكٌ.
- * وَأَيْكُ الأَرَاكُ، فهو أَيْكٌ، واستأْيِكُ، كلاهما: التَفُّ وصار أَيْكَةً، قال: ونحن من فَلَجَ بأعلى شِعْبٍ أَيْكُ الأَرَاكُ متداني القَضْبِ^(١)
- أراد: أَيْكُ الأَرَاكُ فحَقَّقَ.
- * وَأَيْكُ أَيْكٌ: مَثَرٌ. وقيل: هو على المبالغة.
- * كُؤْتُ عن الأمر كَأَوًّا: نَكَلْتُ، المصدر مقلوب مغيرٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثاب)، (أيك)؛ وتاج العروس (ثاب)، (أيك).

مقلوبه: [و ك أ]

- * توكأ على الشيء، وأتكأ: تحمّل واعتمد.
- * والتكأة: العصا يتكأ عليها في المشي.
- * وأتكأ الرجل: جعل له متكأ.
- * وضربه فأتكأه: ألقاه على هيئة المتكى.
- وقيل: أتكأه: ألقاه على جانبه الأيسر، والتاء في ذلك كله مبدلة من الواو.

الكاه والكاهاء والكاهاء والكاهاء

[ك أ ي]

- * الكى، إحراق الجلد بحديدة ونحوها.
- * كواه كياء، وفي المثل: «آخر الطب الكى»^(١).
- * والمكواة: الحديدة أو الرضفة التي يكوى بها. وفي المثل: «قد يضرب العير والمكواة في النار». يضرب هذا للرجل يتوقع الأمر قبل أن يحلّ به.
- * والكئة: موضع الكى.
- * والكاهياء: ميسم يكوى به.
- * واكتوى الرجل: استعمل الكى.
- * واستكوى: طلب أن يكوى.
- * ورجل كواء: خبيث اللسان شتام، وأراه على التشبيه.
- * واكتوى: تمدح بما ليس من فعله.
- * وأبو الكواء: من كنى العرب.

مقلوبه: [و ك أ]

- * الوكاء: رباط القربة وغيرها.
- * وقد وكأها، وأوكأها، وأوكى عليها، وفي الحديث: «إن العين وكاء السه فإذا نام أحدكم فليتوضأ»^(٢) جعل اليقظة لها وكاء، وفي حديث آخر: «إذا نامت العين استطلق الوكاء»^(٣). وكله على المثل.

(١) يروى هذا على أنه حديث، وليس كذلك. انظر كشف الخفاء (ح ٧).

(٢) «صحيح»: أخرجه أحمد وابن ماجه، وانظر صحيح الجامع (ح ٤١٤٩).

(٣) «حسن»: أخرجه البيهقي عن معاوية، وانظر صحيح الجامع (ح ٤١٤٨).

* وكلّ ما سدّ رأسه من وعاء ونحوه: وكاء، ومنه قول الحسن: يابن آدم، جمعا فى وعاء، وشدا فى وكاء. جعل الوكاء هاهنا: كالجرأب.
* وأوكى فمه: سده.

* وفلان يوكى فلانا: يأمره أن يسدّ فاه ويسكت.
* ووكى الفرس الميدان شدا: ملأه، وأصله من ذلك، ويروى: «أن الزبير كان يوكى بين الصفا والمروة» أى يملأ ما بينهما سعيًا. وقيل: هو من إمساك الكلام.

انقضى الثلاثى اللفيف

باب الرباعى

الكاف والجيم

* الكُسْبُجُ: الكُسْبُ، بلغة أهل السواد.
* والكُرْبُجُ، والكُرْبُجُ: الحانوت. وقيل: هو موضع كانت فيه حانوت مورودة، ولعل الموضع إنما سُمى بذلك. وأصله بالفارسية: كُرْبُج. قال سيبويه: والجمع: كرابجة، ألحقوا الهاء للعجمة. وهكذا وجد أكثر هذا الضرب من الأعجمي وربما قالوا: كَرَابِج.
* والكنافج: الكثير من كل شيء.
وقيل: هو الغليظ الناعم، قال جندل بن المثنى:

* يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الكُنَافِجُ *^(١)

الكاف والشين

* الكَشْمِشُ: ضرب من العنب، وهو كثير بالسراة.
* والكندش: العققى، عن ثعلب، وأنشد:
مُنِيْتُ بِزَمْرَدَةٍ كَالْعَصَا أَلَصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُنْدُشٍ^(٢)
الزمرّدة: التى بين الرجل والمرأة، فارسيّة.

(١) الرجز لجندل بن المثنى فى لسان العرب (كنفج)؛ وتهذيب اللغة (٣١١/١٥)؛ وتاج العروس (كنفج)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٢١٢؛ وفى الجمهرة (الكنافجا) بالنصب فىكون نعتًا (لحب).

(٢) البيت لأبى الغطمش فى لسان العرب (كندش)؛ وتاج العروس (كندش)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كندس)؛ وتاج العروس (كندس).

- * والكِرْشَبَّ: المُسِنَّ كَالْقِرْشَبَّ.
- * وَكَشَمَرَ أَنْفَهُ، بِالشَّيْنِ بَعْدَ الْكَافِ: كَسَرَهُ.
- * وَالْكِرْشَمَةَ: الْأَرْضَ الْغَلِيظَةَ.
- * وَقَبَّحَ اللَّهُ كِرْشَمَتَهُ: أَى وَجْهَهُ.
- * وَالْكِرْشُومُ: الْقَبِيحُ الْوَجْهَ.
- * وَكِرْشَمَ: اسْمُ رَجُلٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الثَّلَاثَى، لِأَنَّهُ يَعْقُوبُ زَعَمَ أَنَّ مِيمَهُ زَائِدَةٌ اشْتَقَّ مِنْ الْكِرْشِ.
- * وَالْكَلْشَمَةَ: الذَّهَابَ فِي سُرْعَةٍ. وَالسَّيْنَ أَعْلَى.
- * وَالْكَنْفَشَةَ: أَنَّ يَدِيرَ الْعِمَامَةِ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرِينَ كَوْرًا.
- * وَالْكَنْفَشَ: وَرَمَ فِي أَصْلِ اللَّحَى. وَيُسَمَّى: الْخَازِبَازِ.
- * تَكْنَبَشَ الْقَوْمُ: اخْتَلَطُوا.

الكاف والضاد

- * الضَّبْرَاكُ، وَالضُّهَارِكُ: الشَّدِيدُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ الثَّقِيلُ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلثَّقِيلِ الْكَثِيرِ الْأَهْلِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وردوا إِرَابَ بَجَحْفَلٍ مِنْ تَغْلِبٍ لَجِبَ الْعَشَى ضُبَارِكِ الْأَرْكَانِ^(١)

الكاف والصاد

- * الْمُصْطُكَى، وَالْمُصْطَكَى: مِنَ الْعُلُوكِ، وَهُوَ دَخِيلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، قَالَ:

فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مِحْرَاثِ الْغَضَا

تَقْذَفَ عَيْنَاهُ بِمِثْلِ الْمُصْطَكَى^(٢)

- * وَدَوَاءُ مُمَصِّطِكَ: خُلِطَ بِالْمُصْطُكَى.

- * وَالصُّمْلَكُ: الْقَوَى الشَّدِيدُ الْبَضْعَةُ وَالْقُوَّةُ.

الكاف والسين

- * الْمَكْرَكْسُ: الَّذِي وَلَدَتْهُ الْإِمَاءُ.

(١) الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ (٣٤٤/٢)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ضَبْرَكُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ضَبْرَكُ).

(٢) الرَّجَزُ لِلْأَغْلَبِ الْعَجَلَى فِي دِيْوَانِهِ ص ١٧١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَطَكُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ مُصْطَكُ؛ وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي

لِسَانِ الْعَرَبِ (صَطَكُ)، (رَزَمَ)، (هَزَمَ)؛ وَجُمْهُورَةُ اللُّغَةِ ص ٥٣٦، ٨٣٠؛ وَكُتَابُ الْعَيْنِ (٢٩٤/٦). وَفِيهِ:

(بَعْلَكَ الْمُصْطَكَى) مَكَانَ (بَعْلَ الْمُصْطَكَى).

وقيل: إذا ولدته أمتان أو ثلاث فهو المَكْرَكْس.

* والمكرس: المقيّد.

* والمكرّسة: مشيّة المقيّد.

* والمكرّسة: تدرّج الإنسان من علو إلى سفلى وقد تكرر.

* والسُكْرُكة: شرّاب الدّرة.

* والكسّطل، والكسطل: العُبار. والأعراف بالقاف.

* والكردّوس: الخيل العظيمة.

* وقد كرّس خيَله.

* والكردّوس: قطعة من الخيل.

* والكردّوس: فقرّة من فقر الكاهل.

* وكلّ عظم كثير اللحم: كرّوس، ومنه قول على رضى الله عنه فى صفة النّبي ﷺ:

«ضخّم الكراديس».

* والكردوسان: كسر الفخذين.

وبعضهم يجعل الكرّدوس: الكسر الأعلى لعظمه.

وقيل: الكراديس: رءوس الأنقاء، وهى القصب ذوات المخ.

* وكراديس الفرس: مفاصله.

* والكرّدوسان: بطنان من العرب.

* ورجل مُكرّس: شدّت يداه ورجلاه وصُرع، قال امرؤ القيس:

* وضجّعته مثل الأسير المكدّس *^(١)

أراد: مثل ضجّعة الأسير.

* وقد تكرّس.

* وتكرّس الوحش فى وِجاره تجمّع وتقبّض.

* والكرّدة: الصّرع القبيح.

* والدسّكرة: بناء كالقصر حوله بيوت.

(١) عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٠٢؛ ولسان العرب (كردس)؛ وتاج العروس (كردس)؛ وصدّره: * فبات على خدّ أحْمَ ومنكب *.

- * والدَّسْكَرَةُ: بيوتٌ للأعاجم يكون فيها الشراب والملاهي، قال الأخطل:
- في قِبابٍ عند دَسْكَرَةٍ حولها الزيتونُ قد يَنعَا^(١)
- * والدَّسْكَرَةُ: الصومعة، عن أبي عمرو.
- * والفَدَوَكْسُ: الشديد.
- وقيل: الغليظ الجافى.
- * وفَدَوَكْسُ: حَيٌّ من تَغْلِبَ، التمثيل لسيويهِ والتفسير للسيرافى.
- * والكَرْسَنَةُ: ضرب من القَطَانِيَّ.
- * والكَرْفُسُ: بقلّة من أحرار البقول.
- * والكَرْفَسَةُ: مَشَى المقيّد.
- * والكُرْسُفُ: القُطن، وهو الكُرْفُسُ. واحدته كُرْسُفَةٌ.
- * وتكرسف الرجلُ: دخل بعضُهُ في بعض.
- * والفَرَسِيكُ، الحَوَخ، يمانية.
- وقيل: هو مثل الحَوَخ في القَدَر، وهو أجرد أحمر.
- * والكُسْبُرَةُ: نبات الجُلْجُلان.
- وقال أبو حنيفة: الكُسْبُرَةُ، بضم الكاف وفتح الباء، عربيّة معروفة.
- * والكِرْبَاسُ، والكِرْبَاسَةُ: ثوب، فارسيّة. ويأّعه: كرايسى.
- * والكِرْبَاسَةُ: راووق الخمر.
- * والمُسْبِكِرُ: المسترسل.
- وقيل: المعتدل. وقيل: المتنصّب: أى التّام البارز.
- * وشباب مُسْبِكِرٌ: معتدل تام رخص.
- * واسبكرَ الشابُ: طال ومضى على وجهه، عن اللحياني.
- * واسبكرَ النَّبتُ: طال.
- * واسبكرَ الشَّعْرُ: طال وتمّ، قال:

(١) البيت للأخطل في لسان العرب (دسكرو)؛ وتاج العروس (دسكرو). وليس في ديوانه؛ وليزيد بن معاوية في ديوانه ص ٢٢؛ ولسان العرب (ينع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٢١)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (ينع).

* ترسل وحفًا فاحمًا ذا اسبكرار*^(١)

* واسبكرَّ النَّهْرُ: جَرَى.

* وقال اللحياني: اسبكرَّت عينه: دَمَعَتْ، وهذا غير معروف في اللغة.

* والسُّلْكُوت: طائر.

* والفِسْكِل، والفُسْكُل، والفِسْكُول، والفُسْكُول: الذي يجيء في الحَلْبَةِ آخر الخيل.

وهو بالفارسية: فُسْكُل.

* ورجل فُسْكُول، وفِسْكُول: متأخر تابع.

* وقد فُسْكَلَ وفُسْكِلَ، قال الأخطل:

أَجْمِيعَ قَدْ فُسْكِلْتَ عَبْدًا تَابِعًا فَبَقِيَتْ أَنْتَ الْمَفْحَمُ الْمَكْعُومُ^(٢)
* والبُسْكُل من الخيل: كالفُسْكُل.

* والبَلْسُكَاء: نَبَتٌ يَتَعَلَّقُ بِالشَّيَابِ فَلَا يَكَادُ يَفَارِقُهَا، قَالَ:

تَخْبِرُنَا بِأَنْكَ أَحْوَذِيَّ وَأَنْتَ الْبَلْسُكَاءُ بَنَى لَصُوقًا^(٣)

ذَكَرَهُ عَلَى مَعْنَى النَّبَاتِ.

* والكَلْمَسَة: الذَّهَابُ، وَهِيَ الْكَلْمَسَة أَيْضًا.

* والسُّنْبُكُ: طَرَفُ الْحَافِرِ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: «يُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا

كَفَرًا كَفَرًا إِلَى سُنْبِكَ مِنَ الْأَرْضِ»^(٤) وَأَصْلُهُ مِنْ سُنْبِكَ الْحَافِرِ، فَشَبَّهَ الْأَرْضَ الَّتِي يَجْرُونَ إِلَيْهَا بِالسُّنْبِكَ فِي غِلْظِهِ وَقَلَّةِ خَيْرِهِ.

* وَسُنْبُكُ السَّيْفِ: طَرَفُ حَلِيَّتِهِ.

* وَالسُّنْبُكُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ يَصِفُ أَرْوِيَّةَ:

وظَلَّتْ تَعْدِيَّ مِنْ سَرِيعٍ وَسُنْبِكَ تَصْدَى بِأَجَوَازِ اللَّهْوَوبِ وَتَرْكُدُ^(٥)

* وَالسُّنْبُكُ: حِسْمِي جُدَامَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سبكر).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٤٣٥؛ ولسان العرب (فسكل)؛ وتاج العروس (فسكل).

(٣) البيت لأبي العميث في لسان العرب (بلسك)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٦/١٠)؛ وتاج العروس (بلسك). وفيه: (يُخْبِرُنَا بِأَنْكَ أَحْوَذِيَّ) مكان (تخبرنا بأنك أحوذى).

(٤) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢٧٧/٢) عن أبي هريرة من قوله.

(٥) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣٨؛ ولسان العرب (سرع)، (سنبك)؛ وتاج العروس (سرع)، (سنبك).

الكاف والزاي

* الكَرْزَن، والكِرْزَن، والكِرْزِينُ: الفأس لها رأس واحد.

وقيل: الكِرْزِين: نحو المطرقة. وقال أبو حنيفة: الكَرْزَن، بفتح الكاف والزاي جميعا: الفأس لها حدّ، قال: وأحسبني قد سمعت الكِرْزَن، بكسر الكاف وفتح الزاي.
* الكُزْبَرَة: لغة في الكُسْبَرَة.

وقال أبو حنيفة: الكُزْبَرَة بفتح الباء عربية معروفة.

* والكِرْزَم: فأس مفلولة الحدّ.

وقيل: التي لها حدّ كالكَرْزَن.

وهي الكِرْزِيم، أيضا، عن أبي حنيفة، وأنشد:

* إن الدهور علينا ذات كِرْزِيم *^(١)

أى تَنَحُّنًا بالنوائب والهموم كما تُنَحُّ الحَشَبَةُ بهذه القدوم.

* والكِرْزَمُ: الشدّة من شدائد الدهر.

* وهى: الكِرْزَم على القياس، والكِرْزِيم على غير قياس، ويحتمل أن يكون قوله:

* إن الدهور علينا ذات كِرْزِيم *

أراد به الشدّة، فكِرْزِيم إذا جمع على القياس.

* ورجل مكرّم: قصير مجتمع.

* والكِرْزَمَة: أكل نصف النهار.

* وكِرْزَم: اسم.

* والزَوْنَكَل: القصير.

وكذلك: الزَوْنَك.

وقيل: إنه ثلاثى، وقد تقدم، قال الشاعر:

وَيَعْلُهَا زَوْنَك زَوْنَزَى

يَفْزَعُ إِنْ فُزَّعَ بِالضَّبْغَطَى^(٢)

* والزَنْكَمَة: الزَّكَمَة.

(١) عجز بيت ورد بلا نسبة في لسان العرب (كرزم)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٨/١٠)؛ ومجمل اللغة (٢٣٨/٤)؛

ومقاييس اللغة (١٩٤/٥)؛ والمخصص (٢٥/١١، ٢٩٤/١٢)؛ وتاج العروس (كرزم).

(٢) الرجز لمنظور الأسدي في لسان العرب (ضبط)؛ تهذيب اللغة (٢٣٠/٨)؛ ولنظور الديبى في لسان =

الكاف والدال

- * الكُنْدُثُ، والكُنَادِثُ: الصُّلْبُ.
- * والدَّرْكَلَةُ: لُعبَةٌ يلعب بها الصبيان.
- وقيل: هي لُعبَةٌ للعجم، معرَّبٌ.
- * والكِرْدِينُ: الفَأْسُ العظيمة لها رأس واحد.
- * وهو: الكِرْدَنُ، أيضا.
- * وكِرْدِينُ: لقب مِسْمَعِ بن عبد الملك.
- * الكُنْدُرُ، والكُنَادِرُ من الرجال: الغليظ القصير.
- * وحمار كُنْدُرُ، وكُنَادِرُ، أيضا: عظيم، ذهب به سبيوه إلى أنه رباعيٌّ، وذهب غيره إلى أنه ثلاثيٌّ بدليل كُدُرٌ. وقد تقدّم.
- * والكُنْدُرُ: ضَرْبٌ من العِلْكَ.
- وقيل: هو اسم جميع العِلْكَ، الواحدة: كُنْدُرَةٌ.
- * والكُنْدَرُ، من الأرض: ما غَلُظَ وارتفع.
- * وكُنْدُرَةُ الهَاذِي: مَجْثَمُهُ.
- * والكُنْدَرُ: ضرب من حساب الروم، وهو حساب النجوم.
- * وكِنْدِيرُ: اسم، مثل به سبيوه، وفسره السيرافيُّ.
- * والدَّرْنُوكُ. والدَّرْنِيكُ: ضرب من الثياب له خَمْلٌ قصير كخَمْلِ المناديل، وبه تشبّه فرّوة البعير والأسد، قال:

* عن ذى درانيك وليدٍ أهدبا *^(١)

* والدَّرْنُوكُ، والدَّرْنِيكُ: الطَّنْفَسَةُ. وأما قول الراجز يصف بعيرا:

* كأنه مُجَلَّلٌ دَرَانِكَا *^(٢)

= العرب (زون)، (زوى)؛ وتاج العروس (زوز)، (زنك)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زنك)، (زوزك)، (زنكل)؛ وتاج العروس (ضبط)، (زوزك)، (زول)؛ وتهذيب اللغة (٩٩/١٠، ٢٨٥/١٣)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٢٦، ١٢١٥، ١٢١٦؛ والمخصص (٢٠٧/١٥، ٨/١٦).

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هدب)، (درنك)؛ ومقاييس اللغة (٣٤١/٢)؛ ومجمل اللغة (٣٢٤/٢)؛ وتهذيب اللغة (٢١٨/٦، ٤٣١/١٠)؛ وتاج العروس (هدب).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (درنك)، (ضبرك)، (لكك)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٤٧، ١٢٠٨)؛ =

فقد يكون جمع: دُرْتُوك. وهو ما قدَّمنا من أنه ضرب من الثياب له خَمَلٌ قصير كخَمَلِ المناديل، وإنما يريد أن عليه وَبَرَ عامين أو أعوام. وأراد: «درانيكا» فحذف الياء للضرورة، وقد يجوز أن يكون جمع: الدَّرَنُك التي هي الطَّنْفَسَة.

* والكِرْدَم والكِرْدُوم: الرجل القصير الضَّخْم.

* وكِرْدَم: اسم رجل.

* وتكرْدَم في مَشِيته: عدا من فزع.

* والكِرْدَمَة: عَدُو البغل.

وقيل: الإسراع.

وقيل: الشَّدَّ المتناقل.

* والمُكْرَدَم: التَّفُور.

* والمكردِم: أيضا: المتذلل المتصاغر.

* والدَرْمُوك: الطَّنْفَسَة كالدَّرْتُوك.

* والدَرْمَك: دقيق الحواري، قال الأعشى:

له دَرْمَكٌ في رأسه ومشارب وقِدَر وطَبَاخ وكأس ودَيْسَق^(١)

* والكَنْدَلِي: شجر يُدْبَغ به، وهو من دِبَاغ السَّنْد، ودِباغه يجيء أحمر، حكاه أبو حنيفة.

وقال مرة: هو الكَنْدَلَاء، فمدّ، قال: وماء البحر عدوّ كل شجر إلا الكَنْدَلَاء والقُرْم، وقد تقدم ذلك في القُرْم.

* وأبو دُبَاكِل: من شعرائهم.

* والكُلْدُوم: كالْكِرْدُوم.

* والدَّمْلُوك: الحجر الأملس المستدير.

* وحَجَر مُدْمَلَك، وسَهْم مُدْمَلَك، كلاهما: مخلّق.

= والمخصص (٧٤/٤)؛ وتاج العروس (ضبرك)، (لكك)؛ وورد في الجمهرة (٣/٣٣٤) هكذا:

يقصر يمشى ويطول باركا

كأن فوق ظهره درانكا

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب (دسق)، (درمك)؛ وتهذيب اللغة (٨/٣٩٥)؛ وكتاب الجيم

(٢٧٧/١)؛ وتاج العروس (دسق)، (درمك).

* والمَدْمَلَك: المفتول المعصوب.

* وتَدْمَلِكُ تُدِي المرأة: فَلَك ونَهْد.

* والبَنَادِك من القميص: البناتق، قال ابن الرقاع:

كَانَ زُرُورَ الْقُبْطِيَّةِ عُلِّقَتْ بِنَادِكُهَا مِنْهُ بِجِذْعٍ مُقَوِّمٍ^(١)

هكذا عزاه أبو عبيد إلى ابن الرقاع، وهو في الحماسة منسوب إلى ملححة الجرّمي.

الكاف والتاء

* لقيت منه الفِتْكَرَيْنِ، والفِتْكَرَيْنِ: أى الدَّوَاهِي.

وقيل: هى الأمر العَجَب العظيم، كأنَّ واحد الفتكرين: فتكر (ولم) ينطق به، إلا أنه مقدر، كان سبيله أن يكون الواحد: فتكرة، بالتأنيث كما قالوا: داهية ومنكرة، فلما لم تظهر الهاء فى الواحد جعلوا جمعه بالواو والنون عوضاً من الهاء المقدرة. وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين. وإنما لم يستعملوا فى هذه الأسماء الإفراد (فيقولون: فِتْكَر وبرح وأقور، واقتصروا فيه على الجمع دون الإفراد) من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة.

* وفَرَّتْكَ عملَه: أفسده، يكون ذلك فى النَّسْج وغيره.

* والكِبْرِيت من الحجارة: الموقد بها.

قال ابن دريد: لا أحسبه عربياً صحيحاً.

* والكِبْرِيت: الياقوت الأحمر.

* والكِبْرِيت: الذهب الأحمر، قال رؤبة:

* أَوْ فِضَّةً أَوْ ذَهَبَ كِبْرِيت *^(٢)

* وتَبَرَّكَ بالمكان: أقام.

* وتَبَرَّك: موضع، مشتق منه.

(١) البيت للملحة الجرّمي فى لسان العرب (زرر)؛ وتاج العروس (زرر)؛ ولابن الرقاع فى ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (قبطر)، (نبق)، (بندك)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٣/١٠)؛ وتاج العروس (قبطر)، (بندك)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨٥/٤)؛ وفيه: (علائقها) مكان (بنادكها).

(٢) الرجز عجز بيت لرؤبة بن العجاج فى ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (سخت)، (كبرت)، (كبر)؛ وتهذيب اللغة (١٦١/٧)، (٤٣٥/١٠)؛ وتاج العروس (سخت)، (كبرت)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٩٠؛ وكتاب العين (٤/١٩٤)، (٤٣٠/٥)؛ وللعجاج فى ديوانه (١٨٩/٢ - ١٩٠)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١١١١؛ ومجمل اللغة (٢٣٧/٤)؛ والمخصص (٨٨/٣). وصدّره: * هل ينفعنى كذبٌ سَخْتِيْتُ *.

- * والكُرْتِيم: الفأس العظيمة لها رأس واحد.
 وقيل: هي نحو المطرقة.
 * والكَمْتَرَة: مشية فيها تقارب.
 وقيل: الكَمْتَرَة من عَدُو القصير المتقارب الخطا المجتهد في عَدُوّه.
 * وَكَمْتَرُ إِنَاءٍ: ملاءه.
 * وكَمْتَرُ الْقَرْبَةِ: شَدَّهَا بِوِكَائِهَا.
 * والكَمْتَرُ، وَالْكُمَاتِرُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.
 * والمْتَرْتُكَ: فارسيّ معرَّب.
 * والْكُتُّالُ: القصير مثل به سبيويه، وفسره السيرافيُّ.
 * والْكَبَوْتُلُ: وَلَدٌ يَقَعُ بَيْنَ الْخُنْفَسَاءِ وَالْجُعَلِ، عَنْ كِرَاعِ.
 * وَكَمْتَلٌ، وَكُمَاتِلٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

الكاف والذال

- * وَجْهٌ كُنَابَذٌ: قَبِيحٌ.

الكاف والثاء

- * تَكَرَّرْتُ عَلَيْنَا: تَكَبَّرَ.
 * والْكَمَثَرَة، فَعْلٌ مُمَاتٌ. وَهُوَ تَدَاخَلَ الشَّيْءُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.
 * وَالْكُمَثَرَى: هَذَا الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ: الْإِجَاصُ، مُؤَنَّثٌ لَا يَنْصَرَفُ.
 قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:
 أَكُمَثَرَى تَزِيدُ الْخَلْقَ ضَيْقًا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ تَيْنٌ نَضِيجٌ^(١)
 وَاحِدَتُهُ: كُمَثَرَاءٌ، تَصْغِيرُهَا: كُمَيْمَثَرَةٌ.
 وَحَكَى ثَعْلَبٌ فِي تَصْغِيرِ الْوَاحِدِ: كُمَيْمَثَرَةٌ، وَالْأَقْيَسُ: كُمَيْمَثَرَةٌ، كَمَا قَدَمْنَا.
 * وَالْكُمَاتِرُ: الْقَصِيرُ.
 * وَرَجُلٌ كَلْبَثٌ، وَكَلَابِثٌ: بِخَيْلٍ مَنْقَبُضٍ.
 * وَالْبَلَاكُثُ: مَوْضِعٌ. قَالَ بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ:

(١) البيت لابن ميادة في ملحق ديوانه ص ٢٦٧؛ ولسان العرب (كمثر)؛ وتاج العروس (كمثر)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٥/١٦).

بينما نحن بالبَلَاكِثِ فالقَا عِ سِرَاعَا والعيسُ تَهْوِي هُوِيَا^(١)

* والكُلْثُومُ: الفيل.

* وجارية مُكَلِّمَة: حَسَنَة دوائر الوجه، ذات وجنتين قَانَتْهُمَا سهولة الخدين ولم تلزمهما جُهومة القُبْح.

* (ووجه مُكَلِّم: مستدير كثير اللحم وفيه كالجوز من اللحم).

وقيل: هو المتقارب الجَعْد المدور.

وقيل: هو نحو الجَهْم غير أنه أَضْيَق منه وأملح.

* وكُلْثُوم: رجل.

* وأمُّ كُلْثُوم: امرأة.

* والكَمَيْثَل: القصير.

* ورجل كُنْث، وكنْثاف: قصير.

* ورجل كُنْث، وكنْثاب: تداخل بعضه في بعض.

وقيل: هو الصُّلْب الشديد.

* وقد تَكَنَّبَت.

* والكَرِثَةُ: النَّبْتُ المجتمع الملتف.

* وكَرْنَا شَعْرُ الرجل: كَثُرَ والتَفَّ، في لغة بني أسد.

* والكَرِثَةُ: رُغْوَة المحض إذا حَلَب عليه لبنُ شاة فارتفع.

* وتكرْنَا السَّحَابُ: تراكم، وكل ذلك ثلاثي عند سيبويه.

الكاف والراء

* الكُرْكُم: الزَّعْفَرَان، وقيل: هو فارسيّ أنشد أبو حنيفة:

سَمَاوِيَّةٌ كُذِرَ كَأَنَّ عَيُونَهَا يُدَافُ بِهَا وَرَسَ حَدِيثٌ وَكُرْكُمٌ^(٢)

وزعم السيرافي أن الكُرْكُم، والكُرْكُمَان: الرِّزْقُ، بالفارسية وأنشد:

(١) البيت لكثير عزة في ملحق ديوانه ص ٥٣٨؛ ومعجم البلدان (بلاكت)، ولأبي بكر بن عبد الرحمن بن مخزومة في الشعر والشعراء (٥٦٨/٢)؛ ولبعض القرشيين في لسان العرب (بلكت)؛ ولابن هرمة في لسان العرب (بين)؛ وليس في ديوانه.

(٢) البيت للبعيث في لسان العرب (كركم)؛ والمخصص (٢١١/١١)؛ وتاج العروس (كركم).

كل امرئ مشمرٌ لشانه

لرزقه الغادى وكُر كُمانه^(١)

* والبرأتك: صغار التلال، ولم أسمع لها بواحد، قال ذو الرمة:

وقد خنق الآل الشعافَ وغرقت جواريه جذعانَ القضايف البرأتك^(٢)

ويروى: «النوابك».

* وكربير، حكاه ابن جنى ولم يفسره.

* وكربل الشىء: خلطه.

* (والكربلة: رَخَاوة في القدمين).

* والكربلة: المشى فى الطين أو خوض فى ماء.

* والكربل: نبات له نور أحمر مشرق، حكاه أبو حنيفة وأنشد:

كأن جنى الدفلى يغشى خدورها ونوار ضاحٍ من خزامى وكربل^(٣)

* وكربلاء: موضع، قال كثير:

فَسَبَطُ سَبَطُ إيمان وبرٍ وَسَبَطُ غَيْبَتِهِ كَرْبَلَاءُ^(٤)

* والكربانة، والكربوفة: أصل السَّعْفَةِ الغليظُ المُلزَقُ بجذع النخلة.

وقيل: الكرانيف: أصول السَّعْفِ العِراضُ التى إذا يَسَّتْ صارت أمثال الأكتاف.

* وكرفن النخلة: جرد جذعها من كرانيفه، أنشد أبو حنيفة:

قد تَخَذَتْ سَلْمَى بَقْرَنٍ حائطا

واستأجرت مكرنفا ولاقطا^(٥)

* وكرفنه بالعصا: ضربه بها.

* والكربن: هذا الذى يقال له السلق، عن أبى حنيفة.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كركم)؛ والمخصص (٢٩٥/١٢)؛ وتاج العروس (كركم).

(٢) البيت لذى الرمة فى تنمة ديوانه ص ١٧٤٢؛ ولسان العرب (قصف)، (برتك)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٦/٨)؛

وتاج العروس (قصف)، (برتك).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (كربك)؛ وتاج العروس (كربل).

(٤) البيت لكثير عزة فى ملحق ديوانه ص ٥٢١؛ ولسان العرب (كربل)؛ تاج العروس (كربل).

(٥) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (كرنف)؛ وجمهرة اللغة ص ٢١٤، ٩٢٣؛ ولسان العرب (كرنف)؛ وتهذيب

اللغة (٤٤٠/١٠).

* والكُنْبَار: حَبْلُ النَّارِجِيل، وهو نخيلُ الهند، يَتَّخِذُ مِنْ لَيْفِهِ حِبَالٌ لِلسَّفْنِ، يَبْلُغُ مِنْهَا الْحَبْلُ سَبْعِينَ دِينَارًا.

* وَالْكَنْبَرَةُ: الْأُرْتَبَةُ الضَّخْمَةُ.

* وَالْبَرْنُكَّان: ضَرْبٌ مَعْرُوفٌ مِنَ الثِّيَابِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَأَنْشَدَ:

إِنِّي وَإِنْ كَانَ إِزَارِي خَلَقًا

وَبَرْنُكَّانِي سَمَلًا قَدْ أَخْلَقَا

قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِسَانِي مُطْلَقًا^(١)

* وَالْكَرْفِيُّ: سَحَابٌ مُتْرَاكِبٌ، وَاحِدَتُهُ: كِرْفَتَةٌ.

* وَتَكَرَّفَا السَّحَابُ: كَتَكْرَثَا.

* وَالْكَرْفَتَةُ، أَيْضًا: قِشْرَةُ الْبَيْضَةِ الْعُلْيَا الْيَابِسَةِ.

* وَالْكَرْفِيُّ مِنَ السَّحَابِ: مِثْلُ الْكَرْثِيِّ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ثَلَاثِيًّا.

الكَافُ وَالْلامُ

* رَجُلٌ كَنْفَلِيلٌ اللَّحْيَةُ: ضَخْمُهَا.

* وَلَحْيَةٌ كَنْفَلِيلَةٌ: ضَخْمَةٌ.

* وَقَوْسٌ فَيْلُكُونٌ: عَظِيمَةٌ.

قَالَ الْأَسُودُ بْنُ يَعْفُرَ:

وَكَائِنْ كَسَرْنَا مِنْ هَتُوفٍ مُرْنَةٍ عَلَى الْقَوْمِ كَانَتْ فَيْلُكُونُ الْمَعَابِلِ^(٢)

وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا تُرْمَى الْمَعَابِلُ - وَهِيَ النِّصَالُ الْمَطْوُولَةُ - إِلَّا عَلَى قَوْسٍ عَظِيمَةٍ.

* وَرَجُلٌ كُئْبَلٌ، وَكُئْبَالٌ: شَدِيدٌ صُلْبٌ.

* وَكَنَابِيلٌ: أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ، حَكَاهُ سَيِّوِيَّةٌ.

(انْقَضَى بَابُ الرِّيَاضِ)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (برنك).

(٢) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (فلكن)؛ وتاج العروس (فلكن)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٠/٦).

باب الخماسي

* الكَنْفَرِش: الذَّكْر.

وقيل: حَشْفَةُ الذَّكْر.

* والأُصْطُكْمَةُ: خُبْزَةُ الْمَلَّةِ.

* وَمِيكَائِيل، وَمِيكَائِينَ: من أسماء الملائكة.

تم حرف الكاف، والحمد لله، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم.

حرف الجيم

باب الثنائى المضاعف الصحيح

الجيم والشين

[ج ش ش]

* جَشَّ الحَبَّ يَجْشُهُ جَشًّا، وأَجَشَّهُ: دَقَّهُ.

وقيل: طَحَنَهُ طَحْنًا غَلِيظًا جَرِيشًا.

* والجَشِيش، والجَشِيشة، ما جَشَّ من الحَبِّ، قال رؤبة:

* لَفَظَ الزُّوَّانَ مَطْحَنَ الجَشِيشِ *^(١)

وقيل: الجَشِيش: الحَبُّ حِينَ يُدَقُّ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ، فَإِذَا طُبِخَ، فَهُوَ جَشِيشَةٌ، وَهَذَا فَرْقٌ لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

قال الفارسيّ: الجَشِيشة: واحدة الجَشِيش، كَالسَّوِيقةِ واحدة: السَّوِيق.

* والمِجْشَّة: الرَّحَى.

* والجَشَش، والجَشَّة: صوت غَلِيظٍ فِيهِ بُحَّةٌ يَخْرُجُ مِنَ الخِياشِيمِ، وَهُوَ أَحَدُ الأصْوَاتِ الَّتِي تَصَاغُ عَلَيْهَا الأَلْحَانُ كَمَا قَدْ أُبْنِتُ فِي الكِتَابِ المَخْصَصِ.

وقيل: الجَشَش (والجَشَّة): شِدَّةُ الصَّوْتِ.

* وَرَعَدَ أَجَشَّ: شَدِيدُ الصَّوْتِ، قال صَخْرُ الغَنِيِّ:

أَجَشَّ رِبْحَلًا لَهُ هَيْدَبٌ يُكْشَفُ لِلْخَالِ رِبْطًا كَثِيفًا^(٢)

* وَفَرَسَ أَجَشَّ: فِي صَهِيلِهِ جَشَشٌ.

وقيل: هُوَ الغَلِيظُ الصَّهِيلُ، وَهُوَ مِمَّا يُحْمَدُ فِي الخَبْلِ، قال النِّجَاشِيُّ:

وَنَجَّيْ ابْنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عُلَّالَةٍ أَجَشُّ هَزِيمٍ وَالرَّمَّاحُ دَوَّانٌ^(٣)

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (جشش)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٤٤٣)؛ وتاج العروس (جرش)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٩.

(٢) البيت لصخر الغنى في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦٤؛ ولسان العرب (جشش)، (كشف)، (خيل)؛ وتاج العروس (جشش)، (كشف)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩/١١٠). وفيه: (يُرْفَعُ لِلْخَالِ) مكان (يُكْشَفُ لِلْخَالِ). وفيه: (كثيفا) مكان (كثيفا).

(٣) البيت للنجاشي الحارثي في ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (جشش)، (هزم)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٩؛ وتاج العروس (جشش).

* وقال أبو حنيفة: والجشء من القسي: التى فى صوتها جشة عند الرمي، قال أبو ذؤيب:

ونجمة من قانسٍ مُتَلَبِّبٍ فى كفه جشء أجش وأقْطَعُ^(١)

قال: أجش فذكر وإن كان صفة للجشء، وهى مؤنث؛ لأنه أراد العود.

* والجشة، والجشة: الجماعة من الناس يُقْبِلُونَ فى نهضة.

* وجشَّ القوم: نَفَرُوا واجتمعوا، قال العجاج:

* بجشة جشوا بها ممن نَفَرُ*^(٢)

* وجشَّ البئرَ يَجْشُّها جشًا، وجشجشها: نَقَّاهَا.

وقيل: جشَّها: كَسَّها، قال أبو ذؤيب يصف القبر:

يقولون لما جُشَّتْ البئرُ أوردوا وليس بها أذنَى ذِفَافٍ لوارد^(٣)

* وجاء بعد جش من الليل: أى قطعة.

* والجش، أيضا: ما ارتفع من الأرض ولم يَبْلُغْ أن يكون جبلا.

* وجشُّ أعيار: موضع، قال النابغة:

أضطرك الحرز من لَيْلى إلى بَرْدٍ تختاره مَعْقِلًا عن جشِّ أعيار!^(٤)

مقلوبه: [ش ج ج]

* الشَّجَّة: الجُرْحُ يكون فى الوجه والرأس ولا يكون فى غيرهما من الجِسم.

وجمعها: شجاج.

* وشجَّه يشجُّه شجًا، فهو مشجوج، وشجيج، من قوم شجى، الجمع عن أبى زيد.

* والشَّجِج والمُشَجِّج: الوتد لشعثه، صفة غالبة، قال:

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (جشا)، (لب)، (جشش)، (قطع)، (نم)؛ وشرح أشعار الهذليين (٢١/١).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٤٤/١، ٤٦)؛ ولسان العرب (ثقب)، (حور)، (حشش)، (مزق)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٩؛ ومقاييس اللغة (١١٦/٢، ١٤١)؛ ومجمل اللغة (١١٨/٢)؛ وتاج العروس (ثقب)، (حور)، (حشش)، (عزق)؛ وكتاب العين (٣/٦)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢٦/٣، ١٠٣/٤).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٩٤؛ ولسان العرب (ورد)، (جشش)، (ذفف)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٩؛ وتهذيب اللغة (٤٤٥/١٠، ٤١١/١٤)؛ وتاج العروس (جشش)، (ذفف)؛ ومقاييس اللغة (٣٤٥/٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣٤/٩، ٤٥/١٠).

(٤) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (جشش)، (ليل)؛ وتاج العروس (ليل)؛ ولبدر المازنى فى تاج العروس (جشش)؛ ولبدر بن حزان الفزارى فى معجم البلدان (٣٧٧/١) (برد)، (٢٩/٥) (ليلي).

وَمُشَجَّجٌ أَمَّا سِوَاهُ فَقَذَالُهُ فَبَدَا وَغَيَّبَ سَارَهُ الْمَعْرَاءُ^(١)

* وشَجَّهَ قُصَاصَ شَعْرِهِ، وَعَلَى قُصَاصِ شَعْرِهِ.

* وَالشَّجَجَ: أَثَرُ الشَّجَّةِ فِي الْجَبِينِ، وَالنَّعْتِ: أَشَجَّ.

* وَكَانَ بَيْنَهُمُ شَجَاجٌ: أَيْ شَجَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* وَشَجَّ الْخَمْرَ بِالمَاءِ يَشُجُّهَا، وَيَشِجُّهَا شَجًّا: مَزَجَهَا.

* وَشَجَّ الْمَفَازَةَ يَشُجُّهَا شَجًّا: قَطَعَهَا.

* وَشَجَّ الْأَرْضَ بِرَاحِلَتِهِ شَجًّا: سَارَ بِهَا سَيْرًا شَدِيدًا.

* وَشَجَّتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ: خَرَقَتْهُ.

* وَكَذَلِكَ: السَّابِحُ.

* وَسَابَحَ شَجَاجٌ: شَدِيدُ الشَّجِّ، قَالَ:

* فِي بَطْنِ حَوْتٍ بِهِ فِي الْبَحْرِ شَجَاجٌ *^(٢)

* وَالشَّجَجَ، وَالشَّجَاجَ: الْهَوَاءَ.

* وَقِيلَ: الشَّجَجَ: نَجْمٌ.

الْحَجِيمُ وَالضَّادُ

[ج ض ض]

* جَضَضَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ: حَمَلَ.

* وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: جَضَضَ عَلَيْهِ: حَمَلَ، وَلَمْ يَخْصَّ سَيْفًا وَلَا غَيْرَهُ.

مَقْلُوبُهُ: [ض ج ج]

* ضَجَّ يَضِجُ ضَجًّا، وَضَجِجًا، وَضَجَاجًا - الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي -:

صَاحَ.

* وَالْأَسْمُ: الضَّجَّةُ.

* وَضَجَّ الْقَوْمُ: فَزَعُوا مِنْ شَيْءٍ وَغُلِبُوا.

* وَأَضَجُّوا: صَاحُوا فَجَلَبُوا.

(١) الْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ بْنِ ضَرَّارٍ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ٤٢٧ - ٤٢٨؛ وَلِذِي الرِّمَّةِ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ١٨٤٠ -

١٨٤١؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (شَجَجَ)؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (شَجَجَ).

(٢) الشَّطْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَجَجَ)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (شَجَجَ).

* وضاجَه مضاجَّةً، وضِجَاجاً: جادله.

* والضَّجَّاج القَسْرُ.

* والضَّجَّاج: المشاغبة والمُشارَّة، قال:

وأغشَتِ الناسَ الضَّجَّاجَ الأضجَجَا

وصاحَ خاشيَ شرَّها وهَجَّجَا^(١)

أراد: الأضجَجَّ، فأظهر التضعيف اضطراباً، وهذا على نحو قولهم: شعر شاعر. وقد وصِفَ بالمصدر منه فقيل: رجل ضَجَّاج، وقوم ضُجَّج، قال الراعي:

فاقدُرْ بذرعك إنى لن يقومنى قولُ الضَّجَّاجِ إذا ما كنتُ ذا أودٍ^(٢)

* والضَّجَّاج: ثَمَرُ ثَبْت، أو صَمَغٌ تَغْسِلُ به النساءُ رءوسهن، حكاه ابن دُرَيْدٍ بالفتح، وأبو حنيفة بالكسر.

وقال مرةً: الضَّجَّاج: كل شجرة تُسَمَّى بها السباعُ أو الطير.

* وضَجَّجَها: سَمَّها.

الجيم والصاد

[ج ص ص]

* الجِصَّ، والجِصَّ: الذى يُطَلَّى به.

قال ابن دريد: هو الجِصَّ، ولم يقل: الجِصُّ وليس الجِصَّ بعربى.

* ورجل جِصَّاص: صانع للجِصَّ.

* والجِصَّاصَة: الموضع الذى يعمل فيه الجِصَّ.

* وجِصَّصَ الحائطَ وغيره: طلاه بالجِصَّ.

* ومكان جِصَّاجِص: أبيض مُسْتَوٍ.

* وجِصَّصَ الجُرُؤُ: فتح عينيه.

* وجِصَّصَ العنقودُ: همَّ بالخروج.

* وجِصَّصَ على القوم: حمل.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٦٧/٢)؛ وتهذيب اللغة (٤٤٦/١٠)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٠؛ وكتاب العين

(٥/٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضجج)؛ وتاج العروس (ضجج).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (ضجج)؛ تاج العروس (ضجج).

* وَجَصَّصَ عَلَيْهِ بالسيف: حمل أيضا، وقد تقدم في الضاد؛ لأنَّ الضاد والصاد في هذا لغتان.

العجيم والسين

[ج س س]

* جَسَّهَ بيده يَجُسُّه جَسًّا: لَمَسَهُ.

* وَالْمَجَسَّةُ: الموضع الذى تقع عليه يده إذا جَسَّهَ.

* وَجَسَّ الشَّخْصَ بعينه: أَحَدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ لِيَسْتَبِينَ وَيَسْتَبْتَهُ، قَالَ:

وَفَتِيَّةٌ كَالذَّنَابِ الطُّلَسِ قَلْتُ لَهُمْ إِنِّى أَرَى شَبَحًا قَدْ زَالَ أَوْ حَالَا
فَاعَصَوْصُبُوا ثُمَّ جَسُّوه بِأَعْيُنِهِمْ ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَا^(١)
اخْتَفَوْهُ: أَظْهَرُوهُ.

* وَجَسَّ الْخَبَرَ، وَتَجَسَّسَهُ: بَحَثَ عَنْهُ.

* وَقَالَ اللَّحْيَانِي: تَجَسَّسْتُ فَلَانًا، وَمِنْ فَلَانَ: بَحَثْتُ عَنْهُ: كَتَحَسَّسْتُ، وَمِنْ الشَّاذِّ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ: ﴿فَتَجَسَّسُوا مِنْ يُونُسَ وَأَخِيهِ﴾ [يوسف: ٨٧].

* وَالْجَاسُوسُ: الَّذِى يَتَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ.

* وَالْجَسَّاسَةُ: دَابَّةٌ فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ تَجُسُّ الْأَخْبَارَ وَتَأْتِي بِهَا الدَّجَالُ، زَعَمُوا.

* وَجَوَّاسُ الْإِنْسَانِ: مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ عِنْدَ الْأَوَائِلِ: الْحَوَاسُّ.

* وَجَسَّاسٌ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ مُهَلِّهْلٌ:

قَتِيلُ مَا قَتِيلُ الْمَرْءِ عَمِرٍ وَجَسَّاسُ بْنُ مَرْءَةٍ ذُو ضَرِيرٍ^(٢)

* وَكَذَلِكَ: جِسَّاسٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَحْيَا جِسَّاسًا فَلَمَّا حَانَ مَصْرَعُهُ خَلَّى جِسَّاسًا لِأَقْوَامٍ سَيَحْمُونُهُ^(٣)

(١) الْبَيْتَانِ لَعَبِيدِ بْنِ أَيُوبَ الْعَنْبَرِيِّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (جَسَسَ)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَسَسَ)؛ وَجَمْهَرَةُ اللَّغَةِ ص ٨٩.

وَالثَّانِي وَبَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَفَا)؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (١/٤١٤)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (١/٣٩٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَفَى).

(٢) الْبَيْتُ لِلْمُهَلِّهِلِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٦٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَسَسَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَسَسَ)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ضَرَرُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١١/٤٥٨)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ضَرَبَ).

(٣) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَسَسَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَسَسَ).

ومن خفيف هذا الباب:

[ج س]

* جِسْ: زَجَرٌ لِلإِبِلِ.

مقلوبه: [س ج ج] و [س ج س ج]

* سَجَّ بسلحه سَجًّا: ألقاه رقيقا.

* وأخذه ليلته سَجَّ: قَعَدَ مقاعدَ رِقَاقا.

* وقال يعقوب: أخذه فى بطنه سَجَّ: إذا لان بطنه.

* وسَجَّ الطائرُ سَجًّا: خَذَفَ بذرفه.

* وسَجَّ النعامُ: ألقى ما فى بطنه.

* وسَجَّ الحائطُ يسُجّه سَجًّا: مَسَحَه بالطَّيْنِ الرقيق.

* والمسَجَّة: التى يُطْلَى بها، لغة يمانية، وهى بالفارسية: المألجة.

* والسَجَّة، الخيل.

* والسَجَّة: صَنَمٌ كان يُعْبَدُ من دون الله، وبه فسرَّ قوله ﷺ: «أخرجوا صدقاتكم فإن الله قد أراحكم من السَجَّة والبَجَّة»^(١).

* والسَّجَّاج: اللبن الذى يجعل فيه الماء أرقَّ ما يكون.

وقيل: هو الذى ثلثه لبن وثلاثاء ماء؛ قال:

يشربه مَحْضًا وَيَسْقَى عِيَالَهُ
سَجَّاجًا كأقرباب الثعالب أَوْرَقًا^(٢)

واحدته: سَجَّاجة.

قال بعض العرب: أتاننا بضِيْحَةٍ سَجَّاجَةٍ ترى سواد الماء فى حَيْفِها. فسجاجة هنا: بدل،
إلا أن يكونوا وصفوا بالسَّجَّاجة؛ لأنها فى معنى مخلوطة فتكون على هذا نعتا، وقيل فى
تفسير قوله ﷺ: «إن الله قد أراحكم من السَّجَّة»: السَّجَّة: المَذِيقُ كالسَّجَّاج، وقد تقدم أنه
صَنَمٌ، وهو أعرف، قاله الهَرَوِيُّ فى الغريين.

* والسَّجْسَج: ما بين الفجر إلى طلوع الشمس.

(١) أخرجه البيهقى فى الكبرى (٢٢٤/٨).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سجج)، (مذق)، (ورق)؛ وتهذيب اللغة (٧٧/٩، ٤٤٩/١٠)؛ والمخصص

(٤٦/٥)؛ وتاج العروس (سجج)، (ورق).

* والسَّجْسَجُ: الهواء المعتدل بين الحرّ والبرّد، وفي الحديث: «نهارُ الجنة سَجْسَجٌ لا حرّ فيه ولا قُرٌّ»^(١). وقالوا: لا ظلمة فيه ولا شمس.

وقيل: إن قَدْرَ نوره كالنور الذى بين الفجر وطلوع الشمس.

* وريحٌ سَجْسَجٌ: ليّنة الهبوب معتدلة، وقول مُلَيِّح:

هل هيَّجتك طُلُولُ الحى مَقْفَرَةٌ تعفُو معارفها النُكْبُ السَّجَاسِيجُ^(٢)

احتاج فكسّر سَجْسَجًا على سَجَاسِيج، وحكمه: سَجَاسِج، ونظيره ما أنشدّه سيّويه من قوله:

* نَفَى الدَّرَاهِمِ تَفَادُ الصَّيَارِفِ *^(٣)

* وأرضٌ سَجْسَجٌ: ليست بسهلة ولا صلبة.

وقيل: هى الأرض الواسعة.

ومما ضوعف من لفظه ولامه

[سج س]

* ماء سَجَسَ، وسَجِسَ (وسَجِيسَ): كدِر مغير.

* وقد سَجِسَ.

* وقيل: سَجَسَ الماءُ، فهو مُسَجَسٌ، وسَجِيسٌ: أفسِدَ وتورّ.

* وسَجَسَ المنهلُ: أَتَنَ ماؤه وأَجَنَ.

* وسَجَسَ الإبطُ والعطفُ: كذلك، قال:

كَأَنَّهُمْ إِذْ سَجَسَ الْعُطُوفُ

مَتَيَسَّةٌ أَنبَهَا خَرِيفٌ^(٤)

* ولا آتِيكَ سَجِيسَ اللَّيَالِي: أى آخرها، وكذلك: لا آتِيكَ سَجِيسَ الْأَوْجَسِ،

وسَجِيسَ عُجَيسٍ: أى الدهر كله.

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣٤٣/٢) بلفظ: «ظل الجنة سَجْسَج».

(٢) البيت للمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٦١؛ ولسان العرب (سجج)؛ وتاج العروس (سجج).

(٣) عجز بيت للفرزدق فى تاج العروس (درهم)؛ ولسان العرب (صرف)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٧٤١؛

ولسان العرب (قطرب)، (سجج)، (نقد)، (صنع)، (درهم)، (نفى)؛ وصدّره: * تنفى يداها الحصى فى كل

هاجرة *.

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سجس)؛ والمخصص (١/ ١٦٠).

* والسَّاجِسِيَّةُ: ضَانٌ حُمْرٌ، قال أبو عارم الكلابي:

* فالعَذَقُ مثل السَّاجِسِيَّ الحِفْضَا جُ *^(١)

الحِفْضَا ج: العظيم البطن والخاصرتين.

الجيم والزاي

[ج ز ذ] و [ج ز ج ذ]

* جَزَّ الصُّوفَ والشَّعَرَ والحَشِيشَ يَجْزُهُ جَزًّا، وَجِزَةٌ حَسَنَةٌ هذه عن اللحياني، فهو

مَجْزُوزٌ، وَجَزِيرٌ وَاجْتَزَّ: قطعه، أنشد ثعلب:

فقلت لصاحبي لا تحبسنا بتزع أصوله واجتزَّ شَيْحاً^(٢)

وخصَّ ابنُ دُرَيْدٍ به: الصوف.

* والجَزَزَ، والجُزَّازَ، والجُزَّازَةَ، والجِزَّةَ: ما جُزَّ منه.

* وقال أبو حاتم، الجِزَّةُ: صوفٌ نَعِجَةٌ أو كَبَشٌ إذا جُزَّ فلم يخالطه غيره.

والجمع: جِزَزَ، وَجَزَائِزُ، عن اللحياني، وهذا كما قالوا: ضَرَّةٌ وضرائرُ، ولا تحفل

باختلاف الحركتين.

* وَجُزَّازٌ كُلُّ شَيْءٍ: ما جُزَّ منه.

* والجُزُوزُ، بغير هاء (الذي يُجَزَّى)، عن ثعلب.

* والجُزُوزُ، والجُزُوزَةُ من الغنم: التي تُجَزَّى.

قال ثعلب: ما كان من هذا الضرب اسماً فإنه لا يقال إلا بالهاء؛ كَالْقَتُوبَةِ والرَّكُوبَةِ

والحَلُوبَةِ.

وأما اللحياني فقال: إن هذا الضرب من الأسماء يقال بالهاء وبغير الهاء، قال: وَجَمَعَ

ذلك كله على «فُعْلٌ» و «فَعَّالٌ».

وعندي: أن «فُعْلاً» إنما هو لما كان من هذا الضرب بغير هاء، كَرَكُوبٌ وَرُكُوبٌ، وأن

«فَعَّالٌ» إنما هو لما كان بالهاء، كَرَكُوبَةٍ وَرَكَّابٍ.

* وَأَجَزَّ الرَّجُلَ: جَعَلَ لَهُ جِزَّةَ الشَاةِ.

* وَأَجَزَّ الْقَوْمُ: حَانَ جَزَاؤُ غَنَمِهِمْ.

(١) الرجز لأبي عارم الكلابي في لسان العرب (سجس).

(٢) البيت لمضر بن ربيعي في شرح شواهد الشافعية ص ٤٨١؛ وله أو يزيد بن الطثرية في لسان العرب (جزز)؛

وبلا نسبة في الصحاح في فقه اللغة ص ١٠٩، ٢١٨؛ ولسان العرب (جرر).

* وَجَزَّ النَّخْلَةَ يَجْزُهَا جَزًّا، وَجَزَا، وَجَزَا، عَنْ اللَّحْيَانِي -: صَرَمَهَا.
 * وَجَزَّ النَّخْلُ، وَأَجَزَّ: حَانَ أَنْ يُجَزَّ: أَيْ يُقَطَّع ثَمَرُهُ، قَالَ طَرَفُهُ:
 أَنْتُمْ نَخْلٌ نُطِيفُ بِهِ فَإِذَا مَا جَزَّ نَجْتَرُمُهُ^(١)
 وَيُرَوَّى: «فَإِذَا أَجَزَّ».

* وَجَزَّ الزَّرْعُ، وَأَجَزَّ: حَانَ أَنْ يُجَزَّ.
 * وَالْجَزَا، وَالْجَزَا: وَقْتُ الْجَزِّ.
 * (وَالْجَزَا) وَالْجَزَا، أَيْضًا: الْحَصَادُ.
 * وَجَزَا الزَّرْعُ: عَصَفَهُ.
 * وَجَزَا الْأَدِيمُ: مَا فَضَلَ مِنْهُ إِذَا قُطِعَ، وَاحْدَتُهُ: جَزَاةُ.
 * وَجَزَّ التَّمَرُ يُجَزُّ جُزُوزًا: يَبْسُ.
 * وَخَرَزَ الْجَزِينُ: شَبَّهَ بِالْجَزْعِ.
 وَقِيلَ: هُوَ عَهْنٌ كَانَ يُتَّخَذُ مَكَانَ الْخَلَاخِيلِ.
 * وَعَلَيْهِ جَزَةٌ مِنْ مَالٍ: (كَقَوْلِكَ: عَلَيْهِ ضَرَّةٌ مِنْ مَالٍ).
 * وَجَزَةٌ: اسْمُ أَرْضٍ يَخْرُجُ مِنْهَا الدَّجَالُ.
 * وَالْجَزْجَزَةُ: خُصْلَةٌ مِنْ صُوفٍ تَشَدُّ بِخِيوطٍ يَزِينُ بِهَا الْهُودُجُ.
 * وَالْجَزَا جَزَ: الْمَذَاكِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَمُرْقِصَةٌ كَفَفْتُ الْخَيْلَ عَنْهَا وَقَدْ هَمَّتْ بِإِلْقَاءِ الزَّمَامِ
 فَقُلْتُ لَهَا أَرْفَعِي مِنْهُ وَسِيرِي وَقَدْ لَحِقَ الْجَزَا جَزَ بِالْحَزَامِ^(٢)

قَالَ ثَعْلَبٌ: أَيْ قُلْتُ لَهَا: سِيرِي وَلَا تُلْقِي بِيَدِكَ وَكُونِي آمِنَةً، وَقَدْ كَانَ لِحَقِ الْحَزَامِ بِثِيلِ الْبَعِيرِ مِنْ شِدَّةِ سِيرِهَا. هَكَذَا رَوَى عَنْهُ: وَالْأَجُودُ أَنْ يَقُولَ: وَقَدْ كَانَ لِحَقِ ثِيلِ الْبَعِيرِ بِالْحَزَامِ عَلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ، وَإِلَّا فَثَعْلَبٌ إِنَّمَا فَسَّرَهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ؛ لِأَنَّ الْحَزَامَ هُوَ الَّذِي يَنْتَقِلُ فَلِيَحِقُّ بِالثَّيْلِ، فَأَمَّا الثَّيْلُ فَلَا زَمَ لِمَكَانِهِ لَا يَنْتَقِلُ.

(١) الْبَيْتُ لَطُوفَةُ بْنِ الْعَبْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٥؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دَعَمَ)، (صَرَمَ)؛ وَالْمَخْصَصُ (٢٥/١١)؛ وَفِيهِ: (نَصْطَرْمُهُ) مَكَانَ (نَجْتَرْمُهُ).

(٢) الْبَيْتَانِ لَعْتَرَةٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٤٣؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَزَزَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَزَزَ)؛ وَالْأَوَّلُ مِنْهُمْ لَعْتَرَةٌ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (رَقَصَ).

مَقْلُوبُهُ: [زج ج]

- * الزُّجَّ: الحديدة التي في أسفل الرُّمَح.
- والجمع: أَرْجَاج، وَأَرْجَجَةٌ، وَزِجَاج، وَزِجْجَةٌ.
- * وَأَرْجَّ الرُّمَحَ، وَزَجَّجَهُ، وَزَجَّاهُ، عَلَى الْبَدَل:
- رَكَّبَ فِيهِ الزُّجَّ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:
- أَصَمَّ رُدَيْنِيَا كَانَ كَعُوبِهِ نَوَى الْقَسْبَ عَرَاصًا مُزَجًّا مُنْصَلًّا^(١)
- * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُقَالُ: أَرْجَجَهُ: إِذَا أزالَ مِنْهُ الزُّجَّ.
- * وَزَجَّهَ زَجًّا: طَعَنَهُ بِالزُّجِّ وَرَمَاهُ بِهِ.
- * وَالزُّجَاجُ: الْأَثْيَابُ.
- * وَزُجُّ الْمِرْفَقِ: طَرَفُهُ الْمُحَدَّدُ، كُلُّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ.
- * وَالْمِزْجُ: رَمَحٌ قَصِيرٌ فِي أَسْفَلِهِ زُجٌّ.
- * وَزَجَّ بِالشَّيْءِ مِنْ يَدِهِ يَزُجُّ زَجًّا: رَمَى بِهِ.
- * وَالزَّجَّاجَةُ: الْأَسْتِ؛ لِأَنَّهَا تَرْجُّ بِالضَّرْطِ وَالزَّيْلِ.
- * وَزَجَّ الظَّلِيمُ بِرِجْلِهِ زَجًّا: عَدَا فَرَمَى بِهَا.
- * وَظَلِيمٌ أَرْجٌ: يَزُجُّ بِرِجْلَيْهِ.
- * وَالزَّجَجُ فِي النَّعَامَةِ: طَوِيلُ سَاقِيهَا وَتَبَاعَدُ خَطَاوُهَا، يُقَالُ: ظَلِيمٌ أَرْجٌ.
- * وَرَجُلٌ أَرْجٌ: طَوِيلُ السَّاقَيْنِ.
- * وَالزَّجَجُ فِي الْإِبِلِ: رَوْحٌ فِي الرُّجْلَيْنِ وَتَحْنِيبٌ.
- * وَالزَّجَجُ: رِقَّةٌ مَخْطُةٌ الْحَاجِبِينَ وَدِقَّتُهُمَا وَطَوْلُهُمَا وَسُبُوغُهُمَا.
- * حَاجِبٌ أَرْجٌ، وَمُزَجَّجٌ.
- * وَزَجَّجَتِ الْمَرْأَةُ حَاجِبَهَا: أَطَالَتَهُ بِالْإِثْمِ، وَقَوْلُهُ:
- إِذَا مَا الْغَانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعِيُونَا^(٢)

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٨٣؛ ولسان العرب (زجج)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٨، ٧٣٧؛ وكتاب الجيم (٧٢/٢)؛ وأساس البلاغة (زجج)؛ وتاج العروس (زجج)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٨٧/٥).

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٦٩؛ ولسان العرب (زجج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رغب).

إنما أراد: وَكَحَلْنَ العيونَ، كما قال:

* شَرَّابِ ألبانٍ وَتَمَرٍ وَأَقِطُ*^(١)

أراد: وأكل تَمَرٍ وأقِطَ، ومثله كثير.

* والمِرْجَجَةُ: ما يَزَجُّجُ به الحاجب.

* والأَزْجُ: الحاجب اسم له فى لغة أهل اليَمَن.

* وازدَجَّ النَّبْتُ: اشتدَّتْ خِصَاصُهُ.

* والزُّجَاجُ، والزَّجَاجُ، والزِّجَاجُ: القوارير، والواحد من كل ذلك بالهاء، وأقلُّها

الكسر.

* والزُّجَاجُ: صانع الزُّجَاجِ.

وحِرْفَتُهُ: الزُّجَاجَةُ، وأراها عراقيةً.

النجيم والندال

[ج د د] و [ج د ج د]

* الجَدَّ: أبو الأب وأبو الأم.

والجمع: أجداد، وجدود.

* والجَدَّ: البَحْتُ والحُظْوَةُ.

* والجَدَّ: الحُظُّ والرَّزْقُ، يقال: فلان ذو جدٍّ فى كذا: أى ذو حَظٍّ فيه، وفى الدعاء:

«ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ»: أى من كان له حَظٌّ فى الدنيا لم يَنْفَعِهِ ذلك منك فى الآخرة.

* والجمع: أجداد. وأجدُّ، وجدود، عن سيويه.

* ورجل جدٍّ: عظيم الجدِّ. قال سيويه: والجمع: جدُّون، ولا يكسر.

* وكذلك: (جدُّ وجدِّيُّ) ومجدود، وجدِّيد، وقد جدَّ، وهو أجدَّ منك: أى أحظَّ،

فإن كان هذا من مجدود فهو غريب؛ لأن التعجَّب فى معتاد الأمر إنما هو من الفاعل لا من المفعول، وإن كان من جديد - وهو حينئذ فى معنى مفعول - فكذلك أيضا.

وأما إن كان جديد فى معنى فاعل فهذا هو الذى يليق به التعجَّب، أعنى أن التعجَّب إنما

هو من الفاعل فى غالب الأمر، كما قلنا.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زجج)، (طفل).

* وَجَدَّتْ بِالْأَمْرِ جَدًّا: حَظِيَّتْ بِهِ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا.

* وَالْجَدُّ: الْعَظَمَةُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾ [الجن: ٣] قِيلَ: جَدُّهُ: عَظَمَتُهُ، وَقِيلَ: غِنَاهُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ: «إِنَّهُ كَانَ الرَّجُلُ مَنَا إِذَا حَفِظَ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ جَدًّا فِينَا»^(١): أَيْ عَظُمَ فِي أَعْيُنِنَا.

وخصَّ بعضهم بالجَدِّ: عَظَمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَوْلُ أَنَسٍ هَاهُنَا يَرَدُّ هَذَا لِأَنَّهُ قَدْ أَوْقَعَهُ عَلَى الرَّجُلِ.

* وَجِدَّةُ النَّهْرِ. وَجُدَّتْهُ: مَا قَرُبَ مِنْهُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَقِيلَ: جِدَّتْهُ (وَجُدَّتْهُ)، وَجِدَّةٌ، وَجَدَّةٌ: ضَفَّتْهُ وَشَاطَطَتْهُ، الْأَخِيرَتَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْجُدُّ، وَالْجُدَّةُ: سَاحِلُ الْبَحْرِ بِمَكَّةَ.

* وَجُدَّةٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنْ مَكَّةَ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ.

* وَجُدَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ: طَرِيقَتُهُ.

* وَجُدَّتْهُ: عَلَامَتُهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَجَدَّ كُلُّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ.

* وَالْجَدُّ، وَالْجِدُّ، وَالْجَدِيدُ، وَالْجَدَدُ، كُلُّهُ: وَجْهُ الْأَرْضِ.

وَقِيلَ: الْجَدَدُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ.

وَقِيلَ: الْمُسْتَوِيَّةُ، وَفِي الْمَثَلِ: «مَنْ سَلَكَ الْجَدَدَ أَمِنَ الْعِثَارَ» يَرِيدُ: مَنْ سَلَكَ طَرِيقَ الْإِجْمَاعِ، فَكُنِيَ عَنْهُ بِالْجَدَدِ.

* وَالْجَدَدُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا اسْتَرَقَّ مِنْهُ وَانْحَدَرَ.

* وَأَجَدَّ الْقَوْمُ: عَلَوْا جَدِيدَ الْأَرْضِ أَوْ رَكَبُوا جَدَدَ الرَّمْلِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَجْدَدُنْ وَاسْتَوَى بِهِنَّ السَّهْبُ

وَعَارَضْتَهُنَّ جُنُوبُ نَعْبٍ^(٢)

النَّعْبُ: السَّرِيعَةُ الْمَرَّةُ، عَنْ غَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَجَدَّتْ لَكَ الْأَرْضُ: إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ الْحَبَّارُ وَوَضَحَتْ.

* وَجَادَّةُ الطَّرِيقِ: مَسْلُكُهُ وَمَا وَضَحَ مِنْهُ.

(١) الْأَثَرُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (١/٢٤٤).

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَعْبٍ)، (جَدَدٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَعْبٍ)، (جَدَدٌ).

وقال أبو حنيفة: الجادة: الطريق إلى الماء.

* والجُدُّ: البئر الجيدة الموضع من الكلاء، مذكّر.

وقيل: هي البئر المغزرة.

* وقيل: الجُدُّ: البئر القليلة الماء، قال الأعشى:

ما يُجعل الجُدَّ الظنُون الذي جُنَّبَ صَوْبَ اللَّجْبِ الماطر^(١)

وقيل: الجُدُّ: الماء القليل.

وقيل: هو الماء يكون في طَرْفِ الفلاة.

وقال ثعلب: هو الماء القديم، وبه فسر قول أبي محمد الخَذَلَمي:

* ترعى إلى جُدِّ لها مَكِين *^(٢)

والجمع من (ذلك كله): أجداد.

* ومَفَاة جَدَاء: يابسة، قال:

وَجَدَاء لَا يُرْجَى بِهَا ذُو قَرَابَةِ لَعَطْفٌ وَلَا يَخْشَى السَّمَاءَ رَبِّيْهَا^(٣)

السَّمَاء: الصيادون، ورببيها: وحشها: أى أنه لا وحش بها فيخشى القانص، وقد يجوز

أن يكون بها وحش لا يخاف القانص لبعدها وإخافتها، والتفسيران للفارسي.

* وَسَنَّة جَدَاء: مَحَلَّة.

* وشاة جَدَاء: قليلة اللَّبَن يابسة الضَّرْع.

* وكذلك: الناقة والأَتَان.

وقيل: الجَدَاء من كلِّ حَلُوبَةٍ: الذاهبة اللَّبَن عن عَيْب.

* (والجَدُود: القليلة اللبن من غير عيب) والجمع: جدائد، وجَدَاد.

* وامرأة جَدَاء: صغيرة الثَدَى.

* وَجَدَ الشَّيْءَ يَجِدُّه جَدًا: قطعه.

* والجَدَاء من الغنم والإبل: المقطوعة الأذن.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٩١؛ ولسان العرب (جدد)، (مهر)، (ظنن)؛ وجمهر اللغة ص ٨٧؛ ومقاييس اللغة (١/٤٠٧، ٣/٤٦٣)؛ وتاج العروس (جدد)، (مهر)، (ظنن).

(٢) الرجز صدر بيت للحدلي في لسان العرب (جدد)، (تين)؛ وتاج العروس (تين)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤١٢؛ وعجزة: * أكتاف خَوْ فِراقِ الثَّيْنِ *.

(٣) البيت للعبرى في الكتاب (٢/١٦٣)؛ وبلا نسبة في الكتاب (٣/٤٩٨)؛ ولسان العرب (جدد)، (سما).

* وَحَبْلٌ جَدِيدٌ: مقطوع، قال:

أَبَى حَبِي سُلَيْمَى أَنْ يَبِيدَا وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا^(١)

* وَمِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ، وَجَدِيدَةٌ: حين جَدَّهَا الحائِك: أى قطعها.

* وَالْجِدَّةُ: نقيض البلى، يقال: شىء جديد.

والجمع: أَجْدَةٌ، وَجُدْدٌ، وَجُدَدٌ.

وحكى اللحياني: أصبحت ثيابهم خُلُقَانًا. وَخَلَقَهُمْ جُدْدًا، أَرَادَ: وَخَلَقَانَهُمْ جُدْدًا فَوَضَعَ الواحد موضع الجمع، وقد يجوز أن يكون أَرَادَ: وَخَلَقَهُمْ جَدِيدًا فَوَضَعَ الجمع موضع الواحد.

وكذلك: الأَثْنَى.

* وَقَدْ قَالُوا: مِلْحَفَةٌ جَدِيدَةٌ، قَالَ سيبويه: وهى قليلة.

* وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: جَدَّ الثَّوبُ يَجْدُّ: صار جديداً، وعليه وَجَّهَ قول سيبويه: مِلْحَفَةٌ

جديدة، لا على ما ذكرنا من المفعول.

* وَأَجَدَّ ثَوْبًا. واستجده: لبسه جديداً، قال:

وخرقٍ مَهَارِقَ ذَى لُھْلُھْ أَجَدَّ الْأَوَامَ بِهِ مَظْمُوءَ^(٢)

هو من ذلك: أى جدد، وأصل ذلك كله الْقَطْعُ. فأما ما جاء منه فى غير ما يقبل القطع فَعَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ؛ كقولهم: جَدَّدَ الْوَضُوءَ وَالْعَهْدَ.

* وَالْأَجْدَانُ، وَالْجَدِيدَانُ: الليل والنهار؛ وذلك لأنهما لا ييليان أبداً.

ويقال: لا أفعل ذلك ما اختلف الأجدان والجديدان: أى الليل والنهار.

* فَأَمَّا قول الهذلى:

وقالت لن ترى أبداً تَلِيدًا بعينك آخرَ الدهر الجديد^(٣)

فإن ابن جنى قال: إذا كان الدهر أبداً جديداً فلا آخر له، ولكنه جاء على أنه لو كان له آخر لما رأيته فيه.

(١) البيت للوليد بن يزيد فى أسداده ابن الأبارى ص ٣٥٢؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جدد)؛ ومقاييس اللغة (٤٠٧/١)؛ وتاج العروس (جدد)؛ ومجمل اللغة (٣٨٤/١).

(٢) البيت لأبى حزام العكلى فى تاج العروس (ظما)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ظما)، (جدد)، (هرق)، (لهله)؛ وتاج العروس (هرق)، (لهله).

(٣) البيت لصخر الغى الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٩٣؛ وللهمذلى فى لسان العرب (جدد).

- * والجديد: ما لا عهد لك به، ولذلك وُصِف الموتُ بالجديد، هُذِكَّةً، قال أبو ذؤيب:
- فقلت لقلبي يا لكَ الخيرُ إنما يدلُّك للموت الجديد حَبَابُهَا^(١)
- وقال الأخفش والمغافص الباهلي: جديد الموت: أوَّلُه.
- * وَجَدَ النَّخْلَ يَجِدُهُ جَدًّا، وَجَدَادًا، وَجَدَادًا، عَنِ اللَّحْيَانِي: صَرَمَهُ.
- * وَأَجَدَّ: حَانَ أَنْ يُجَدَّ.
- * وَالْجَدَادُ، وَالْجَدَادُ: أَوَانُ الصَّرَامِ.
- * وَقَالَ اللَّحْيَانِي: جُدَادَةُ النَّخْلِ وَغَيْرُهُ: مَا يُسْتَأْصَلُ.
- * وَمَا عَلَيْهِ جُدَّةٌ، وَجُدَّةٌ: أَى خِرْقَةٍ.
- * وَالْجُدَّةُ: قِلَادَةٌ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَأَنشَدَ:
- لَوْ كُنْتُ كَلْبٌ قَنِصٌ كُنْتُ ذَا جِدِّ تَكُونُ إِرْبُتُهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ^(٢)
- * وَجَدِيدَتَا السَّرَجِ وَالرَّحْلِ: اللَّبْدُ الَّذِي يَلْزَقُ بِهِمَا مِنَ الْبَاطِنِ.
- * وَالْجِدُّ: نَقِيضُ الْهَزْلِ.
- * جَدَّ يَجِدُّ، وَيَجِدُّ جَدًّا.
- * وَأَجَدَّ: حَقَّقَ.
- * وَعَذَابُ جِدٍّ: مُحَقَّقٌ مَبَالِغٌ فِيهِ، وَفِي الْقُنُوتِ: «وَنَخْشَى عَذَابَكَ الْجِدَّ»^(٣).
- * وَجَدَّ فِي أَمْرِهِ يَجِدُّ، وَيَجِدُّ جَدًّا، وَأَجَدَّ: حَقَّقَ.
- * وَالْمُجَادَّةُ: الْمُحَاقَّةُ.
- * وَجَدَّ بِهِ الْأَمْرُ: اشْتَدَّ، قَالَ أَبُو سَهْمٍ:
- أَخَالِدُ لَا يَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ رَبُّهُ إِذَا جَدَّ بِالشَّيْخِ الْعُقُوقُ الْمَصْمَمُ^(٤)
- * وَأَجِدَّكَ لَا تَفْعَلْ كَذَا، وَأَجَدَّكَ، إِذَا كَسَرَ اسْتَحْلَفَهُ بِحَقِيقَتِهِ، وَإِذَا فَتَحَ اسْتَحْلَفَهُ بَبَيْخَتِهِ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٤؛ ولسان العرب (حب)، (جدد)؛ وتاج العروس (حب)، (جدد).

(٢) البيت لطرفة في لسان العرب (مرس)؛ وتاج العروس (مرس)؛ وليس في ديوانه وللمتلسم في ديوانه ص ٢٩٩؛ ومقاييس اللغة (٩١/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جدد)، (لعا)؛ وتاج العروس (جدد)، (لعر).

(٣) ذكره بنحوه أبو عبيد في غريب الحديث (٩٦/٢) عن عمر من قوله.

(٤) البيت لأبي سهم في لسان العرب (جدد)؛ وتاج العروس (جدد).

قال سيويوه: أجدك: مصدر، كأنه قال: أجداً منك، ولكنه لا يستعمل إلا مضافاً، قال: وقالوا: هذا عربى جدّ، نصبه على المصدر؛ لأنه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو. * وقالوا: هذا العالم جدّ العالم، وهذا عالم جدّ عالم: يريد بذلك التناهى، وأنه قد بلغ الغاية فيما يصفه به من الخلال.

* وصرّحت بجِدّ، وجِدّان، وجَدّاء: يُضْرَب هذا مثلاً للأمر إذا بان.

وقال اللحياني: «صرّحت بجِدّان وجِدّى»: أى بجِدّ.

* والجُدّاد: صغار الشجر، حكاه أبو حنيفة، وأنشد للطّرمّاح:

تَجْتَنِي ثَامِرَ جُدّادِهِ مِنْ فُرَادَى بَرَمٍ أَوْ تُؤَام^(١)

* والجُدّاد: صغار العِصاه.

وقال أبو حنيفة: صغار الطَّلح، الواحدة من كل ذلك: جُدّادة.

* والجُدّاد: صاحب الخانوت الذى يبيع الخمر ويعالجها.

* والجُدّاد: الخيوط المعقّدة يقال لها: كُدّاد، بالنّبطيّة، قال الأعشى يصف خمّاراً:

أضَاءَ مِظْلَتَهُ بِالسَّرَا ج وَاللَّيْلِ غَامِرُ جُدّادِهَا^(٢)

* وجُدّ: موضع، حكاه ابن الأعرابي، وأنشد:

فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحَى كَثِيرَةً لَقَدْ نَهَلَتْ مِنْ مَاءِ جُدّ وَعَلَّتْ^(٣)

قال: ويروى: «من ماء حُدّ». وقد تقدّم.

* وجَدّاء: موضع، قال أبو جندب الهذلى:

بَغَيْتُهُمْ مَا بَيْنَ جَدّاءَ وَالْحَشَى وَأُورِدْتُهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ وَعَاصِماً^(٤)

* والجُدّجُدّ: الأرض الملساء.

(١) البيت للطرمّاح فى ديوانه ص ٣٩٨؛ ولسان العرب (جدد)؛ والمخصص (١١/٦٢٥)؛ ومقاييس اللغة

(١/٤٠٩)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٤٦٤)؛ ومجمل اللغة (١/٣٨٦)؛ وتاج العروس (جدد)؛ وبلا نسبة فى

لسان العرب (تمر)؛ وتاج العروس (تمر).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب (جدد)؛ ومقاييس اللغة (١/٤٠٨)؛ ومجمل اللغة

(١/٣٨٦)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٢٦؛ والمخصص (١٤/٤٢)؛ وتاج العروس (جدد).

(٣) البيت للأخضر بن هبيرة الضبى فى معجم البلدان (٢/١١٣) (جد الموالى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب

(جدد)، (حدد)، (يسر)، (حلل)؛ وتاج العروس (جدد)، (حدد).

(٤) البيت لأبى جندب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٥٣؛ ولسان العرب (جدد)؛ وتاج العروس (جدد)؛

(حدد)، (أثل).

* والجُدُّد: الأرض الغليظة.

* والجُدُّد: دُوَيْبَةٌ على خِلْقَةِ الجُنْدَب، إلّا أنها سُوَيْدَاءٌ قصيرة، ومنها ما يَضْرِبُ إلى البياض.

وقيل: هو صَرَّار الليل.

وقال ابن الأعرابي: هي دُوَيْبَةٌ تعلق الإهاب فتأكُله، وأنشد:

تَصِيدُ شَبَّانَ الرَّجَالِ بِفَاحِمٍ غُدَافٍ وَتَصْطَادِينِ عَثَا وَجُدُّدًا^(١)
* والجُدُّد: بَثْرَةٌ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ تَدْعَى الظُّبْطَابَ.

* والجُدُّد: الْحَرَّ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

حَتَّى إِذَا صُهْبُ الْجَنَادِ بَدَعَتْ نَوْرَ الرَّبِيعِ وَلاَحَهُنَّ الْجُدُّدُ^(٢)
* والأجداد: أرض لبنى مُرَّةً وَأَشْجَعُ وَفَزَارَةَ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:

فَلَا وَكَلْتَ تِلْكَ النُّفُوسُ وَلَا أَتَتْ عَلَى رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ وَهِيَ جَمِيعُ^(٣)

مقلوبه: [د ج ج] و [د ج د ج]

* دَجَّ الْقَوْمُ يَدَجُّونَ دَجًّا، وَدَجِيجًا، وَدَجَجَانًا: مَشَوْا مَشْيًا رُوَيْدًا فِي تَقَارُبِ خَطْوٍ.
(وقيل: هو أن يقبلوا ويدبروا).

وقيل: هو الدبيب بعينه.

* وَأَقْبَلَ الْحَاجُّ وَالِدَاجُ، الْحَاجَّ: الَّذِينَ يَحْجُونَ، وَالِدَاجَّ: الَّذِينَ مَعَهُم مِنَ الْأَجْرَاءِ وَالْمَكَارِينِ وَنَحْوِهِمْ.

وقيل: هم الذين يدبون في آثارهم من التجار وغيرهم.

* وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ: أَمَا وَحَوَاجُّ بَيْتِ اللَّهِ وَدَوَاجُّهُ لَأَفْعَلْنَ كَذَا وَكَذَا.

* وَالِدَاجَّةٌ، وَالِدَاجَاةٌ: مَعْرُوفَةٌ؛ سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِإِقْبَالِهَا وَإِدْبَارِهَا، يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى.

(وَجَمْعُهَا: دِجَاجٌ، وَدِجَاجٌ، وَدِجَاجِيحٌ) فَأَمَّا دِجَاجِيحٌ: فَجَمْعُ ظَاهِرِ الْأَمْرِ، وَأَمَّا دِجَاجٌ: فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ دِجَاجَةٍ، كِسْدَرَةٌ وَسِدْرٌ، فِي أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الْهَاءُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عش)، (جدد)، (غدف)؛ وتاج العروس (عش)، (غدف).

(٢) البيت للطرمح في ديوانه ص ١٣٣؛ ولسان العرب (جدد)؛ وتاج العروس (جدد).

(٣) البيت لعروة بن الورد في ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (جدد)؛ وتاج العروس (جدد).

وقد يكون تكثير: دَجَاجَة، على أن تكون الكسرةُ في الجمع غير الكسرة التي كانت في الواحد، والألفُ غيرَ الألفِ، لكنها كسرة الجمع وألفه، فتكون الكسرة في الواحد ككسرة عين «عِمَامَة» وفي الجمع ككسرة قاف «قِصَاع» وجيم «جِفَان»؛ وقد يكون جمع: دَجَاجَة على طرح الزائد كقولك: صَحْفَة وصِحف، فكأنه حيثُ جمع دَجَّةً.

وأما دَجَاج فمن الجمع الذي ليس بينه وبين واحده إلاَّ الهاء كَحَمَامَة وَحَمَام، ويمامة ويمام.

قال سيويه: وقالوا دَجَاجَة، ودَجَاج، ودَجَاجات (وقال: وبعضهم يقول: دَجَاجَة ودِجَاج، ودِجَاجات) وقول جرير:

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالْدَّيْرَيْنِ أَرْقَنِي صَوْتُ الدَّجَاجِ وَقَرَعُ النَّوَاقِيسِ^(١)

أراد: أرقني انتظار صوت الدَّجَاج: أى الديوك، وذلك أنه كان مُزْمِعًا سَفَرًا فَأَرَقَ ينتظره.

* وَدَجَدَجَ بالدجاجة: صاح، فقال لها: دَجْ دَجْ.

* وَدَجَدَجَتِ الدَّجَاجَةُ في مشيها: عَدَت.

* والدُّججُ: الفُرُوج. قال:

* وَالِدَيْكُ وَالِدُجُّ مَعَ الدَّجَاجِ *^(٢)

وقيل: الدُّججُ مؤلَّد.

* الدَّجَاج: الكَبَّةُ مِنَ الْغَزَلِ.

وقيل: الحَفْشُ منه. وجمعها: دَجَاج.

* والدَّجَاجَة: ما نتأ من صدر الفَرَس، قال:

* بَانَتْ دَجَاجَتُهُ عَنِ الصَّدْرِ *^(٣)

وهما دجاجةتان عن يمين الزَّوَرِ وشماله، قال ابن بَرَاقة الهمداني:

* يَفْتَرُّ عَنْ زَوَرٍ دَجَاجَتَيْنِ *^(٤)

* والدُّجَّةُ: الظُّلْمَة.

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ١٢٦؛ ولسان العرب (دجج)، (نقس).

(٢) الرجز للهماني في المخصص (١٦٧/٨)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دجج)؛ وتاج العروس (دجج).

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (دجج)؛ وتاج العروس (دجج).

(٤) الرجز لابن بَرَاقة الهمداني في لسان العرب (دجج)؛ وتاج العروس (دجج).

* وقد تدجدج اللَّيْلُ.

* ليل دَجُوج، ودَجُوجِيّ، ودُجَاجِيّ ودَيَجُوج: مُظْلَم.

وجمع الديجوج: دياجيج ودَيَاج، وأصله دياجيج، فحَقَّقُوا بحذف الجيم الأخيرة،
التعليل لابن جنّي.

* وشَعَرَ دَجُوجِيّ، ودَجِيج: أسود.

* وقيل: الدَجِيج، والدَجْدَاج: الأسود من كل شيء.

* وليلة دَجْدَاجة: شديدة الظلمة.

* ودَجَّجَت السماء: غِيَمَت.

* وتَدَجَّجَ في سِلَاحه: دخل.

* والمُدَجَّج، والمُدَجَّج: المتدَجَّج في سلاحه.

* والمُدَجَّج: القُنْفُذ، أراه لدخوله في شوكة، وإيَّاه عَنَى الشاعر بقوله:

ومُدَجَّجٌ يَسْعَى بِشَكَّتِهِ محمَرَّةٌ عيناه كالكلب^(١)

* والدَجَّة: جِلْدَةٌ قَدَرُ إصبعين توضع في طَرَفِ السَّيْرِ الذي تعلق به القَوْس وفيه حلقة
فيها طَرَفُ السَّيْرِ.

* ودِجَاجة: اسم امرأة.

* ودَجُوج: موضع، قال أبو ذؤيب:

فإنك عَمَرى أَىَ نظرة عاشقٍ نظرتَ وقُدُسٌ دوننا ودَجُوج^(٢)

ومن خفيف هذا الباب:

* دَجٍ دَجٍ: دعاؤك بالدجاجة.

الجيم والتاء من الخفيف

[تَج تَج]

* تَج تَج: دعاؤك الدجاجة.

(١) البيت لعامر بن الطفيل في الحيوان (٣١٣/١)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دجج)؛

ومقاييس اللغة (٢/٢٦٥)؛ ومجمل اللغة (٢/٢٥٨)؛ وكتاب العين (٦/١١)؛ والمخصص (٨/٩٥)؛

وتهذيب اللغة (١٠/٤٦٧)؛ وتاج العروس (دجج).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٨؛ ولسان العرب (دجج)؛ وتاج العروس (دجج).

الجيم والظاء

[ج ظ ظ]

* رجل جَطَّ: ضخم، وفي الحديث: «أبغضكم إلىَّ الجَطُّ الجَعُظ». وقد تقدّم.

الجيم والذال

[ج ذ ذ]

* الجَذُّ: كسر الشيء الصُّلْب.

* والجَذُّ: القطع الوَحْي المستأصل.

وقيل: هو القطع المستأصل فلم يقيد بوحاء.

* جذّه يَجْذُه جَذًّا، فهو مجذوذ، وجَذِيذ.

* وجَذَّه فانجَذَّ، وتَجَذَّذ، وفي التنزيل: ﴿عطاء غير مجذوذ﴾ [هود: ١٠٨] فسره أبو عبيدة: غير مقطوع.

* والجَذَّاذ، المقطع المكسّر.

* والجَذَّاذ: القطع المتكسّرة منه، وفي التنزيل: ﴿فجعلهم جَذَّاذًا﴾ [الأنبياء: ٥٨] أى حطّامًا.

وقيل: هو جمع: جَذِيذ، وهو من الجمع العزيز.

* وجَذَّاذات الفضّة: قطعها.

* والجَذَّذ: الفرق.

* وسَوِّيق جَذِيذ: مجذوذ.

* والجَذِيذة: جَشِيشة تعمل من السَّوِّيق الغليظ؛ لأنها تُجَذّ: أى تُقَطَّع قِطْعًا وتُجَشّ.

* وجَذَّ الأمر عَنى يَجْذُه جَذًّا: قطعه.

* وجَذَّ النَّخْلَ يَجْذُه جَذًّا، وجَذَّاذًا، وجَذَّذا: إذا صرّمه، عن اللحياني.

* وما عليه جُذّة: أى ما عليه ثوب.

الجيم والشاء

[ج ث ث] و [ج ث ج ث]

* الجَثّ: القطع.

وقيل: انتزاع الشجر من أصوله.

* جَثَّةٌ يَجِثُّه جَثًّا، واجِثَّتْه فاجِثًّا، واجِثَّتْ.

* وشجرة مجَثَّةٌ: ليس لها أصل في الأرض، وفي التنزيل: ﴿اجْثَّتْ من فوق الأرض ما لها من قرار﴾ [إبراهيم: ٢٦] فسُرت بأنها المنتزعة المُقْتَلَعَة.

* والمجِثُّ: ضرب من العروض، على التشبيه بذلك كأنه اجِثَّتْ من الخفيف: أى قُطِعَ.

وقال أبو إسحاق: سَمِيَ مجِثًّا لأنك اجِثَّشت أصل الجزء الثالث، وهو (مَف) فوق ابتداء البيت من (عولات مس).

* والَجِثِث: أول ما يُقْلَع من الفَسِيل من أمه.

واحدته: جِثِثَة، قال:

أقسمتُ لا يذهبُ عني بعلُّها

أو يستوى جِثِثُها وجَعَلُها^(١)

البعل من النخل: ما اكتفى بماء السماء، والجعل: ما نالته اليد من النخل.

وقال أبو حنيفة: الجِثِث: ما غرس من فراخ النخل ولم يُغرس من النوى.

* والمِجْثَّة، والمِجْثاث: ما جُثَّ به الجِثِث.

* والجِثِث: ما يسقط من العنب فى أصول الكرَم.

* وجُثَّة الإنسان: شخصه متكئا أو مضطجعا.

وقيل: لا يقال له جُثَّة إلا أن يكون قاعدا أو نائما، فأما القائم فلا يقال: جُثَّتْه، إنما يقال: قِمَّتْه.

وقيل: لا يقال له جُثَّة إلا أن يكون على سرَج أو رَحْل معتما، حكاه ابن دُرَيْد عن أبي الخطاب الأُخفش، قال: وهذا شئ لم يُسمع من غيره.

وجمعها: جُثْث، وأجْثاث، الأخيرة على طَرَح الزائد، كأنه جمع: جُثْ، أنشد ابن الأعرابي:

* فأصبَحَتْ مُلْقِيَة الأَجْثاث *^(٢)

وقد يجوز أن يكون «أجْثاث» جمع: جُثْث الذى هو جمع: جُثَّة، فيكونُ على هذا

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جثث)، (بعل)، (جعل)، وتاج العروس (جثث)، (جعل)؛ وجمهرة اللغة ص ٨١، ٤٨٢؛ ومقاييس اللغة (١/ ٤٦٠).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جثث)؛ وتاج العروس (جثث).

جمع جمع.

* والجث: ما أشرف من الأرض فصار له شخص.

وقيل: هو ما ارتفع من الأرض حتى يكون له شخص مثل الأكمة الصغيرة، قال:

وأوفى على جثّ والليل طرّة
على الأفق لم يهتك جوانبها الفجر^(١)

* والجث: خرشاء العسل، وهو ما كان عليها من فراخها أو أجنتها.

* والجث: غلاف الثمرة.

* وجث الجراد: ميته، عن ابن الأعرابي.

* وجث الرجل جثاً: فزع.

* وتجتجث الشعر: كثر.

* وشعر جثجاث، وجثجاث.

* والجثجاث، نبات سهلي ربيعي إذا أحسن بالصيف ولى وجف.

قال أبو حنيفة: الجثجاث: من الأمرار، وهو أخضر ينبت بالقيظ له زهرة صفراء كأنها

زهرة عرّفجة طيبة الريح، تأكله الإبل إذا لم تجد غيره، قال الشاعر:

فما روضةً بالحرّن طيبة الثرى
يمجّ الندى جثجاثها وعراؤها

بأطيب من فيها إذا جثت طارقاً
وقد أوقدت بالمجمر اللدن نارها^(٢)

واحدته: جثجاة.

* وجثجث البعير: أكل الجثجاث.

مقلوبه: [ث ج ج] و [ث ج ج]

* الثجج: الصبّ الكثير.

وخصّ بعضهم به: صبّ الماء الكثير.

* ثجه يُثجّه ثجاً فثج، وانثج، وثججه فثجج، وفي الحديث: «تمام الحجّ العجّ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جث)؛ وتاج العروس (جث).

(٢) البيتان لكثير عزة في ديوانه ص ٤٢٩، ٤٣٠.

والبيت الأول منهما في جمهرة اللغة ص ١١١٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جث)؛ وتاج العروس (جث).

والبيت الثاني ينسب إلى كثير عزة في لسان العرب (ندل)؛ وجمهرة اللغة ص ١٨٠؛ وفيه (بأطيب من أردان عزة موهنا) مكان (بأطيب من فيها إذا جثت طارقاً). وفيه: (بالمندل الرطب) مكان (بالمجمر اللدن).

والثَّجُّ^(١) العَجَّ: العَجِيجُ في الدعاء، والثَّجُّ: سَفَكَ دماء البُذْن وغيرها.
* والثَّجُّ: السَّيْلَان.

* ومَطَرٌ مِثْجٌ، وَثَجَّاجٌ، وَثَجِيجٌ، قال أبو ذؤيب:
سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ حَنَاقِمُ سُحْنٍ مَاؤَهْنَ ثَجِيجٌ^(٢)
معنى كل آخر ليلة: أبدا.

* وَثَجِيجُ الْمَاءِ: صَوْتُ انْصِبَائِهِ.

* وماء ثَجُوجٌ، وَثَجَّاجٌ: مصبوب، وفي التثنية: «وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا»
[النبا: ١٤] قال ابن دريد: هذا مما جاء في لفظ فاعل والموضع مفعول؛ لأن السحاب يُثَجُّ
الماء فهو مَثْجُوجٌ، وقد قَدِّمْتُ قول بعض أهل اللغة: ثَجَّجَتِ الْمَاءَ وَثَجَّ الْمَاءُ نَفْسُهُ. فإذا كان
كذلك فأن يكون ثَجَّاجٌ في معنى ثاجٍ أحسنُ مِنْ أَنْ يُتَكَلَّفَ وَضْعُ الْفَاعِلِ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ،
وإن كان ذلك كثيراً.

* ودم ثَجَّاجٌ: منصبٌ مصوَّتٌ، قال:

حَتَّى رَأَيْتُ الْعَلَقَ الثَّجَّاجَا
قد أَخْضَلَ النُّحُورَ وَالْأَوْدَاجا^(٣)

* وعين ثَجُوجٌ: غزيرة الماء، قال:

فَصَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبِ
عَيْنًا بَغْضِيَانِ ثَجُوجِ الْعُنْبِ^(٤)

* وقال أبو حنيفة: الثَّجَّةُ: الأرض التي لا سدر بها، يأتيها الناس فيحفرون فيها
حياضًا، ومن قَبْلَ الحياضِ، سُمِّيَتْ ثَجَّةً. قال: ولا تُدْعَى من قَبْلِ ذلك ثَجَّةً.
وجمعها: ثَجَّاتٌ، ولم يَحْكُ فيها جمعا مكسرا.

(١) «حسن»: أخرجه الترمذى وغيره، بلفظ: «أفضل الحج...»، وانظر صحيح الجامع (ح ١١٠).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٨؛ ولسان العرب (ثجج)، (حتتم)؛ ومقاييس اللغة (٣٦٧/١، ٢٣٥/٤)؛ وتاج العروس (ثجج)، (حتتم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩/١٠٠).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ثجج)؛ وتاج العروس (ثجج)؛ وجمهرة اللغة ص ٨١.

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عجب)، (عنب)، (قضب)، (ثجج)، (قرن)، (غضا)؛ وتهذيب اللغة (١٠٧/١، ٨٩/٩)؛ وتاج العروس (عجب)، (عنب)؛ (ثجج)، (غضى).

الحجيم والراء

الجر والجر

* الجرّ: الجذب، جرّه يجرّه جرّاً، واجترّ، واجدّر، قلبوا التاء دالا، وذلك فى بعض اللغات، قال:

فقلت لصاحبى لا تجسّنا بنزع أصوله واجدّر شيحا^(١)

ولا يقاس ذلك، لا يقال فى اجتراً: اجدراً، ولا فى اجتراح: اجدرح.

* واستجرة، وجرّره وجرّ به، قال:

فقلت لها عيى جعّارٍ وجرّرى بلحم امرئ لم يشهد اليومَ ناصره^(٢)

* وتجرّة: تفعلة منه.

* وجارّ الضبّع: المطر الذى يجرّ الضبّع عن وِجارها من شدّته، وربما سُمى بذلك السيلُ العظيم لانه يجرّ الضبّاع من وِجرها أيضا.

وقيل: جارّ الضبّع: أشدّ ما يكون من المطر، كأنه لا يدع شيئا إلا جرّه.

* والجارور: نهر يشقّه السيلُ فيجرّه.

* وجرّت المرأة ولدّها جرّاً، وجرّت به: وهو أن يجوز ولادها عن تسعة أشهر، فتجاوزها بأربعة أيّام أو ثلاثة فينضج ويتمّ فى الرحم.

* والجرّ: أن تجرّ الناقة ولدها بعد تمام السنة شهرا أو شهرين أو أربعين يوما فقط.

* والجرور من الإبل: التى تجرّ ولدها إلى أقصى الغاية أو تجاوزها.

وقال ثعلب: الناقة تجرّ ولدها شهرا، وقال: يقال أتمّ ما يكون الوكّد إذا جرّت به أمّه.

وقال ابن الأعرابى: الجرور التى تجرّ ثلاثة أشهر بعد السنّة وهى أكرم الإبل، قال: ولا تجرّ إلاّ مِرابيع الإبل، فأما المصايف فلا تجرّ، قال: وإنما تجرّ من الإبل حُمّرها وصُهبها ورُمكها، ولا تجرّ دُهمها لغلظها وشدّة لحومها وضيق أجوافها وجلودها وجُسّاتها، والحُمّر والصُهب، ليست كذلك.

وقيل: هى التى يقفّص ولدها فتوثق يداها إلى عنقه عند نتاجها فيجرّ بين يديها ويُسْتَلّ فصيلُها فيخاف عليه أن يموت فيلبس الحرقة حتى تعرفها أمّه عليه، فإذا مات ألبسوا تلك

(١) البيت لمضر بن ربيع فى شرح شواهد الشافى ص ٤٨١؛ وله أو ليزيد بن الطثية فى لسان العرب (جزر)؛

وبلا نسبة فى الصحاح فى فقه اللغة ص ١٠٩؛ ٢١٨؛ ولسان العرب (جرر).

(٢) البيت للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ٢٢٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جرر)، (جعر).

الخرقة فصيلا آخر ثم ظأروها عليه وشدوا مناخرها فلا تفتح حتى يرضعها ذلك الفصيل فتجد ريح لبنها منه فترأمه.

* وجرت الفرس تُجرّ جرّا وهي جرور: إذا زادت على أحد عشر شهرا ولم تضع ما فى بطنها، وكلّما جرّت كان أقوى لولدها، وأكثر زمن جرّها خمس عشرة ليلة.

* وجرّ النوء بالمكان: أدام المطر، قال خطام المجاشعي:

* جرّ بها نوء من السماكين *^(١)

* والجرور من الآبار: البعيدة القعر.

وقيل: هى التى يُستقى منها على بعير، وإنما قيل لها ذلك؛ لأن دلوها تُجرّ على شفيرها لبعد قعرها.

* وبغير جرور: يُسنى به، وجمعه: جرور.

* وجرّ الفصيل جرّا، وأجرّه: شقّ لسانه لثلا يرضع، قال:

على دَفَقَى المَشَى عيسَجورِ

لم تَلَنَفَت لولد مجرور^(٢)

* وقيل: الإجرار: كالتفليك، وهو أن يجعل الراعى من الهلب مثل فلكة المغزّل، ثم يُثقب لسان الفصيل فيجعله فيه لثلا يرضع، قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور:

فكرّ إليها بمبراته كما خلّ ظهر اللسان المُجر^(٣)

* واستجرّ الفصيل عن الرضاع: أخذته قرحة فى فيه أو فى سائر جسده فكفّ عنه لذلك.

* والجريّر: حبل مفتول من آدم يكون فى أعناق الإبل.

والجمع: أجرّة، وجرّان.

* وأجرّه: ترك الجريّر على عنقه.

* وأجرّه جريرة: خلاه وسومه، وهو مثل بذلك.

* وأجرّه الرمح: طعنه به وتركه فيه، قال عنترة:

(١) الرجز لخطام المجاشعي فى لسان العرب (جرور)؛ وتاج العروس (جرور).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جرور)، (دقق)؛ وتاج العروس (جرور).

(٣) البيت لامرؤ القيس فى ديوانه ص ١٦٢؛ وتاج العروس (جرور)، (خلل)؛ ولسان العرب (جرور)، (خلل)؛

وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤١١/١)؛ ومجمل اللغة (٣٨٩/١)؛ وفيه (فكرّ إليه) مكان (فكرّ إليها).

وآخر منهم أجزرت رُمحى وفى البجلى مِعبلة وقيع^(١)
* والجارّة: الطريق إلى الماء.

* والجرّ: الحبل الذى فى وسط اللؤمة إلى المضمة، قال:

* وكلّفونى الجرّ والجرّ عمل *^(٢)

* والجرّة: خشبة نحو الذراع يُجعل فى رأسها كِفّة وفى وسطها حبل، فإذا نشب فيها
الظبي ناوصها واضطرب فيها، فإذا غلبته استقرّ فيها فتلك المسألة، وفى المثل: «ناوص
الجرّة ثم سالمها»: يضرب ذلك للذى يخالف القوم عن رأيهم ثم يرجع إلى قولهم.

* والجرّة، أيضا: الخبزة التى فى الملة، أنشد ثعلب:

داويته لما تشكى ووجع

بجرّة مثل الحصان المضطجع^(٣)

شبهها بالفرس لعظمها.

* وجرّت الإبل تجرّ جرّا: رعت وهى تسير، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

لا تُعجلها أن تجرّ جرّا

تحدّر صُفرا وتعلّى بُرا^(٤)

أى تعلّى إلى البادية البرّ، وتحدّر إلى الحاضرة الصُفّر: أى الذهب، فلما أن يعنى
بالصُفّر: الدنانير الصُفّر، وإما أن يكون سمّا بالصُفّر الذى تُعمل منه الآنية لما بينهما من
المشابهة، حتى سُمى اللاطون شَبّها.

* والمجرّة: شرج السماء، يقال: هى بابها، وهى كهية القبة.

* والجريرة: الذنب والجناية يجنيها الرجل.

* وقد جرّ على نفسه وغيره جريرة يجرّها جرّا، قال:

(١) البيت لعنترة فى ملحق ديوانه ص ٣٣٥؛ ولسان العرب (جرر)، (وقع)، (بجل)، (عبل)؛ وجمهرة اللغة
ص ٢٦٩؛ وتهذيب اللغة (٢/٤١٠، ١١/١٠٠)؛ وتاج العروس (جرر)، (وقع)، (بجل)؛ وبلا نسبة فى
المخصص (٦/٦١).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جرر)؛ وتهذيب اللغة (٢/٤٢٢)؛ وتاج العروس (جرر)؛ والمخصص
(١٠/١٥٣، ٣/١٤).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جرر)؛ ومقاييس اللغة (١/٤١٣)؛ وتاج العروس (جرر).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جرر)، (صفر)؛ وتاج العروس (جرر)، (صفر).

إذا جرّ مولانا علينا جريرةً صبرنا لها إنا كرام دعائم^(١)

* وفعلت ذلك من جريرتك، ومن جرّاك (ومن جرّائك): أى من أجلك، أنشد اللحياني:

أمن جرّى بنى أسد غضبتم ولو شتم لكان لكم جوار
ومن جرّائنا صرتم عبداً لقوم بعد ما وطئ الخبار^(٢)
* والجرّة: ما يفيض به البعير من كرشه فيأكله ثانية.

* وقد اجترّت الشاة والناقة، وأجرت، عن اللحياني.

* وفلان لا يخنق على جرّته: أى لا يكتّم سرّاً، وهو مثل بذلك.

* ولا أفعله ما اختلف الدرّة والجرّة، وما خالفت درّة جرّة، واختلافهما أنّ الدرّة تسفل إلى الرّجلين والجرّة تعلو إلى الرأس.

* وروى ابن الأعرابي: أنّ الحجاج سأل رجلاً قدم من الحجاز عن المطر فقال: «تتابع علينا الأسمية حتى مئعت السّفار وتظلمت المعزى واحتلبت الدرّة بالجرّة» احتلاب الدرّة بالجرّة: أنّ المواشى تتملأ ثم تبرك أو تريض فلا تزال تجترّ إلى حين الحلب.
* والجرّة: الجماعة من الناس يقيمون ويظعنون.
* وعسكر جرّار: كثير.

وقيل: هو الذى لا يسير إلاّ زحفاً لكثرتة، قال العجاج:

* أرعن جرّار إذا جرّ الأثر*^(٣)

قوله: جرّ الأثر: يعنى أنه ليس بقليل تستبين فيه آثار أو فجوات.

* والجرّارة: عقيرب صفراء على شكل الثينة.

* والجرّ: سفح الجبل وأصله، قال ابن دُرَيْد: هو حيث علا من السهل إلى الغلظ،

قال:

كم ترى بالجرّ من جُمجمة وأكفّ قد أترّت وجزّل^(٤)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جرر)؛ وتاج العروس (جرر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جرر)؛ وتاج العروس (جرر).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢٤/١)؛ ولسان العرب (جرر)؛ وتاج العروس (جرر)؛ وكتاب العين (١١٨/٢).

(٤) البيت لعبد الله بن الزبير فى ديوانه ص ٤١؛ وتاج العروس (جرر)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٨؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جرر).

* والجَرَّ: الوَهْدَة من الأرض.

* والجَرَّ، أيضًا: جُحِرَ الضبع والثعلب واليربوع والجُرْدُ، وحكى كُرَاعَ فيهما جميعًا: الجُرَّ بالضم، قال: والجُرَّ أيضًا: المسيل.
* والجَرَّة: إناء من خَزَف كالْفَخَّار.

وجمعها: جَرَّ، وجِرَّار، وفي الحديث: «نُهِيَ عن نَبِيذِ الجَرِّ»^(١) قال ابن دُرَيْد: المعروف عند العرب أنه ما اتُّخِذَ من الطِّين.

* وقولهم: هَلُمَّ جَرًّا معناه: على هَيْتِكَ.

* وجاء بجيش الأَجَرَّين: أى الجِنِّ والإنس، عن ابن الأعرابى.
* والجَرَجَرَة: الصوت.

* والجَرَجَرَة: تردُّد هَدِير الفَحْل فى حَنَجَرَتِهِ.

* وقد جَرَجَرَ، قال الأغلب العجلى:

وهو إذا جَرَجَرَ بعد الهَبِّ
جَرَجَرَ فى حَنَجَرَة كالحُبِّ
وهامة كالمرجلِ المُنكَبِ^(٢)

وقوله - أنشدته ثعلب -:

ثُمَّتْ جَلَّلَهُ الْمَرَّ الْأَسْمَرَا
لو مَسَّ جَنْبَى بَازِلٍ لَجَرَجَرَا^(٣)

قال: جَرَجَرَ: ضَجَّ وصاح.

* وفَحْل جُرَّاجِر: كثير الجَرَجَرَة.

* والجُرْجُور: الكِرام من الإبل.

وقيل: هى جماعتها.

وقيل: هى العِظام منها.

(١) أخرجه مسلم فى الأشربة (ح ١٩٩٧).

(٢) الرجز للأغلب العجلى فى ديوانه ص ٥؛ ولسان العرب (جرر)؛ وكتاب العين (٦٨/١)؛ وتهذيب اللغة (٤٧٩/١٠)؛ ومقاييس اللغة (٤١٣/١)؛ ومجمل اللغة (٣٨٨/١)؛ وتاج العروس (جرر)، (جمع)؛ وبلا

نسبة فى لسان العرب (جمع)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٠٧، ٧٣٠.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جرر)؛ وتاج العروس (جرر).

وجمعها: جَرَّاجِرٌ، بغير ياء، عن كراع، والقياس يوجب ثباتها إلا أن يضطرَّ إلى حذفها شاعر.

* ومائة من الإبل جُرْجُور: أى كاملة.

* والتَّجْرَجُرُ: صَبُّ الماءِ فى الحَلْقِ.

وقيل: هو أن يَجْرَعَهُ جَرَعًا متدارِكًا حتى يُسْمَعَ صوتُ جَرَعِهِ.

* وقد جَرَّجَر الشَّرَابَ فى حَلْقِهِ، وفى الحديث: «من شرب فى آنية الذهب والفضة فكأنما يجرجر فى جوفه نارَ جهنَّم»^(١) نعوذ بالله منها.

* وجرجره الماءَ: سقاه إياه على تلك الصفة، قال جرير:

وقد جرجرتَه الماءَ حتى كأنما تعالج فى أقصى وجارين أضبعا^(٢)

يعنى بالماء ها هنا: المنى، والهاء فى جرجرته: عائدة إلى الحياء.

* وإبل جَرَّاجِرَة: كثيرة الشرب، عن ابن الأعرابي وأنشد:

أودى بماء حوضِك الرِّشِفُ

أودى به جَرَّاجِرَاتِ هِيف^(٣)

* وماء جَرَّاجِر: مصوَّت، منه.

* والجَرَّاجِر: الجَوَف.

* والجَرَّجَر: ما يداس به الكُدْس، وهو من حديد.

* والجَرَّجَر: الفُول.

* وفى كتاب النبات: الجَرَّجَر، بالكسر، والجَرَّجِير، والجَرَّجَار: نبتان.

قال أبو حنيفة: الجَرَّجَار: عَشْبَةٌ لها زهرة صفراء.

قال النابغة، ووصف خيلا:

يَتَحَلَّبُ اليَعْضِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا صُفْرًا مَتَاخِرُهَا مِنَ الْجَرَّجَارِ^(٤)

(١) أخرجه بنحوه مسلم فى اللباس والزينة (ح ٢٠٦٥).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص ٩٠٦؛ ولسان العرب (جرر)؛ وتاج العروس (جرر).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جرر)؛ وتاج العروس (جرر).

(٤) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٦٠؛ ولسان العرب (عضد)، (جرر)؛ وجمهرة اللغة ص ١٨٣، ٦٥٨،

١٢١٦؛ وتاج العروس (عضد)، (جرر).

ومما ضوعف من فائه وأمه

[ج رج]

* جَرَجَ جَرَجًا، فهو جَرِجٌ: قلق واضطرب، قال:

* جاءتك تهوى جَرَجًا وضيئها *^(١)

* وجَرَجَ الطريق: وسَّطَه ومعظمه.

* والجَرَج: الأرض ذات الحجارة.

* وأرض جَرِجة.

* وجَرَجَت الإبلُ المرتَعَ: أكلته.

* والجُرْج: وعاء من أوعية النساء.

* والجُرْجة: ضرب من الثياب.

* والجُرْجة: خَرِطة من آدم كالخُرْج، وهى واسعة الأسفل ضيقة الرأس يُجعل فيها الزاد.

* وابن جُرِيج: رجل.

مقلوبه: [رج ج] و [رج رج]

* الرَّجَّاج: المهازِل من الناس والإبل والغنم، قال:

قد بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ

فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَّاجِ^(٢)

* والرَّجَّاجَة: عَرِيسَة الأسد.

* وَرَجَّةُ القوم: اختلاط أصواتهم.

وقيل: رَجَّتْهم: أصواتهم.

* وَرَجَّةُ الرَّعْد، صوته.

* والرَّجَّ: التحريك.

* رَجَه يَرْجُه رجًا، فَرَجَ يَرْجُ رَجًا، وارتَجَّ، وَرَجَرَه فترجرج.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جرج)؛ وتاج العروس (جرج).

(٢) الرجز للقلّاح بن حَزَن فى لسان العرب (رجج)؛ وتاج العروس (رجج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (محا)؛ وأساس البلاغة (محو)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٧٤؛ وتهذيب اللغة (٥/٢٧٧)؛ وتاج العروس (محا).

وقيل لابنة الحُسّ: بم تعرفين لِقَاحَ نَاقَتِكَ؟ قالت: «أرى العين هاجّ، والسَّنام راجّ، وتمشى وتَفَاجّ» وقال ابن دُرَيْد: وأراها «تَفَاجّ ولا تبول» مكان قوله: «وتمشى وتَفَاجّ» قالت: هاجّا فذكَرَت العين حملا لها على الطرف أو العضو، وقد يجوز أن يكون احتملت ذلك للسَّجَع.

* والرَّجَج: الاضطراب.

* وناقَة رَجَاء: مضطربة السَّنام.

* وكَتَبِيَّة رَجْرَاجَة: تَمَخَّضُ في سيرها، قال الأعشى:

ورجراجة تُعْشِي التَّوَاظِرَ فَعُخْمَةً وكومٌ على أَكتافهن الرِّحَالُ^(١)

* وامرأة رَجْرَاجَة: مُرْتَجَّة الكَفَل.

* وَثْرِيْدَة رَجْرَاجَة: مُلَيَّنَة مَكْتَنَزَة.

* والرَّجْرَج: ما ارْتَجَّ من شيء.

* ورَجْرَجَة الناس: الذين لا خير فيهم.

* والرَّجْرَج، والرَّجْرَجَة: بَقِيَّة الماء في الحوض، قال هِمِّيَان بن قُحَاقَة:

فأسارت في الحَوْض حَضْجَا حَاضِجَا

قد عاد من أنفاسها رَجَارِجَا^(٢)

وفى حديث عبد الله بن مسعود: «كرجراجة الماء التي لا تَطْعَمُ»^(٣). حكاه أبو عُبَيْد،

وإنما المعروف الرَّجْرَجَة، ولم أسمع بالرجراجة في هذا المعنى إلا في هذا الحديث.

* والرَّجْرَج: الماء الذي قد خالطه اللعابُ.

والرَّجْرَج، أيضا: اللَّعَاب، قال ابن مقبل يصف بقرة أكل السُّبُع ولدها:

كاد اللَّعَاغُ من الحَوْدَانِ يَسْحَطُهَا ورَجْرَجَ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ^(٤)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٣٥؛ ولسان العرب (رجج)، (رحل)؛ وتاج العروس (رجج)، وفيه: (وشعت) مكان (وكوم). وفيه: (ضخمة) مكان (فخمة).

(٢) الرجز لهميان بن قحافة في لسان العرب (حضج)، (رجج)؛ وتهذيب اللغة (١١٩/٤)؛ وتاج العروس (حضج)، (رجج)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٣٩؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٨٣؛ والمخصص (١٤١/٩)، (١٨٧/١)؛ وكتاب العين (٦٩/٣).

(٣) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢٠٥/٢) من طريق هزيل بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود.

(٤) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٨٧؛ ولسان العرب (رجج)، (سحط)، (لعم)؛ وجمهرة اللغة ص ١٥٧، (٥٣١)؛ ومقاييس اللغة (٣٨٥/٢)؛ والمخصص (١٨٧/١٠)؛ وتاج العروس (رجج)، (حود)، (سحط)، =

- * والرَّجْرَج: ماء القَرِيس.
- * والرَّجْرَجَة: شرَّار النَّاس.
- * وارْتَجَّ الظَّلامُ: التَّبَس.
- * وأَرْض مرْتَجَّة: كثيرة النَّبات.

الجيم واللام

[ج ل ل] و [ج ل ج ل]

- * جَلَّ الشَّيْءُ يُجَلُّ جَلًّا، وَجَلَّالَةً، وَهُوَ جَلٌّ، وَجَلِيلٌ، وَجُلَّالٌ: عَظُمَ.
- والأُنْثَى: جَلِيلَةٌ، وَجُلَّالَةٌ.
- * وَأَجَلَّهُ: عَظَّمَهُ.

- * وَالتَّجَلَّى: الْجَلَّالَةُ، اسْم كالتَّذْوِيرَةِ وَالتَّهْنِيَةِ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:
- وَمَعَشَرَ غَيْدٍ ذَوَى تَجَلَّةٍ
- تَرى عَلَيْهِمُ لِلنَّدَى أَدْلَهُ^(١)

* وَجُلُّ الشَّيْءِ، وَجُلَّالَةٌ: مَعْظَمُهُ.

* وَتَجَلَّلَ الشَّيْءُ: أَخَذَ جُلَّهُ وَجُلَّالَهُ.

* وَتَجَالَ عَنْ ذَلِكَ: تَعَاظَمَ.

* وَالْجُلَّى: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ.

* وَقَوْمٌ جِلَّةٌ: ذَوُو أخطارٍ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

* وَجَلَّ الرَّجُلُ جَلًّا، فَهُوَ جَلِيلٌ: أَسَنٌّ وَاحْتَنَكَ.

وَالْجَمْعُ: جِلَّةٌ. وَالْأُنْثَى: جَلِيلَةٌ.

* وَجِلَّةُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ: مَسَانُّهَا.

- قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجِلَّةُ: الْمَسَانُّ مِنَ الْإِبِلِ، يَكُونُ وَاحِدًا أَوْ جَمْعًا، وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، بِعَبْرٍ جَلٍّ وَنَاقَةٍ جِلَّةٌ.
- وَقِيلَ: الْجِلَّةُ: النَّاقَةُ الثَّانِيَّةُ إِلَى أَنْ تَبْزُلَ.

= (لعل)، (حنظل)؛ ولجران العود في ديوانه ص ٨٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حنظل)؛ وتهذيب اللغة (١٠٨/١، ٢٨٠/٤)؛ ومجمل اللغة (٣٦٨/٢).

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جلل).

وقيل: الجَلَّةُ: الجَمَلُ إذا أَثْنَى.

* وماله دَقِيقَةٌ ولا جَلِيلَةٌ: أى شاةٌ ولا ناقةٌ.

* وأثْبَتُهُ فما أَجَلَّنِي ولا أَحْشَانِي: أى لم يُعْطِنِي جَلِيلَةً ولا حَاشِيَةً، وهى الصغيرة من الإبل، وفى المَثَلِ: «غلبت جَلَّتُهَا حواشيها».

* والجَلَلُ: الشئ العظيم والصغير، وهو من الأضداد، وقولُ أَوْسٍ يرثى فَضَالَه:

* ... وَعَزَّ الْجَلَّ وَالْغَالِي *^(١)

فسره ابن الأعرابى بأن الجَلَّ: الأمر الجليل، وقوله. والغالى: أى إن موته غالٍ علينا من قولك: غلا الأمرُ: زاد وعظمُ: ولم نسمع الجَلَّ فى معنى الجليل إلا فى هذا البيت.

* والجُلُّجُلُ: الأمر العظيم كالجلجل.

* والجَلُّ: نقيض الدَّقِّ.

* والجُلَالُ: نقيض الدَّقَاقِ.

* والجَلَّ من المتاع: القُطْفُ والأكسية والبُسْطُ ونحوه عن أبى على.

* والجُلُّ، والجَلُّ: قَصَبُ الزرع إذا حُصِدَ.

* والجَلَّةُ: وعاءٌ يَتَّخَذُ من الخُوصِ يوضع فيه التَّمْرُ؛ عربيةٌ معروفةٌ، قال الراجز:

إذا ضربتَ مُوقِراً فابْطُنْ لَهُ

فوق قُصِيرَاهُ وتحت الجَلَّةِ^(٢)

يعنى: جملاً عليه جُلَّةٌ فهو بها موقرٌ.

والجمع: جلال، وجُلُلٌ، قال:

باتوا يُعْشُونَ القُطِيعَاءَ جَارَهُمُ وعندهم البرنى فى جُلُلٍ دُسم^(٣)

وقال:

يَنْضَحُ بالبُولِ والغُبَارِ عَلَى فَخٍّ لَذِيهِ نَضَحَ الْعَبْدِيَّةُ الْجُلَلَا^(٤)

(١) بعض بيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١٠٢؛ ومقاييس اللغة (١١٣/٤). والبيت:

عينى لا بد من سكبٍ وتهمال على فضاله جل الرُّزءِ والغالى

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جلل)، (بطن)؛ وتهذيب اللغة (٣٧٣/١٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٩١، ٣٦١؛

ومقاييس اللغة (٢٥٩/١)؛ وكتاب الجيم (٢٠٢/٣)؛ وتاج العروس (بطن).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قطع)، (وتك)، (جلل)؛ وتهذيب اللغة (١٩٠/١)؛ والمخصص

(١١٣/١١، ٩١/١٦).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٨٥؛ وجمهرة اللغة ص ٩١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نضح)، (جلل)؛

وجمهرة اللغة ص ٥٤٨، ٦٠٨؛ وتاج العروس (نضح)، (جلل).

* وَجُلُّ الدَّابَّةِ وَجَلُّهَا: الذى تُلبَّسه لتصان به، الفتح عن ابن دُرَيْد قال: وهى لغة تَمِيمِيَّة معروفة والجمع: جِلَال، وأَجَلال، قال كثير:

وترى البرق عارضا مستطيرا
مَرَحَ البُلُقِ جُلْنِ فى الأَجَلال^(١)
* وَجِلَالُ كُلِّ شَيْءٍ: غِطَاؤُهُ.

* وَتَجَلَّلَ الفَحْلُ الناقَةَ، والفرسُ الحِجَرَ: علاها.
* والجَلَّةُ: البَعَر.

وقيل: هو البَعَر الذى لم ينكسر.

وقال ابن دريد: الجَلَّةُ: البَعْرَةُ، فأوقع الجَلَّةَ على الواحدة.

* وإِبِلٌ جَلَّالُهُ: تأكل العَدْرَةَ، وقد نُهى عن لحومها وألبانها^(٢).
* وَجَلَّ البَعَرُ جَلًّا: جمعه بيده.

* واجتَلَّ الإِماءُ: التقطن الجَلَّةَ للوقود.

* وَجَلَّ القَوْمُ عن منازلهم يجُلُّون جُلُولًا: جَلَّوْا، ومنه قيل: استُعْمِلَ فلان على الجالَّةِ وعلى الجالِيَّةِ.

* وفعله من جُلَّكَ، وَجَلَّكَ، وَجَلَّكَتْكَ، وإِجْلالك، ومن أَجَلٍ إِجْلالك: أى من أَجلك. قال:

رَسَمَ دارٍ وَقَفْتُ فى طَلَلِهِ
كَدْتُ أَقْضَى الغِداةِ من جَلَلِهِ^(٣)
أراد: رَبَّ رَسَمَ دارٍ، فأضمر رَبَّ وأعملها فيما بعدها مضمرةً.
وقيل: من جَلَّكَ: أى من عَظَمْتَكَ.

* وَأَنْتَ جَلَّكَتَ هَذَا على نَفْسِكَ تَجَلَّه: أى جَرَّرْتَهُ يعنى: جَنَيْتَهُ، هذه عن اللحياني.

* والمَجَلَّةُ: الصَّحِيفَةُ، كذلك رُوى بَيْتُ النابغة:

مَجَلَّتْهُمْ ذاتُ الإِلهِ ودينهم
قويم فما يرجون غير العواقب^(٤)

يريد: الصَّحِيفَةُ لأنهم كانوا نصارى فَعَنَى الإنجيل. وَمَنْ روى: «مَحَلَّتْهُمْ» أراد: الأرض

(١) البيت لكثير فى ديوانه ص ٣٩٩؛ ولسان العرب (جلل)، (نعم).

(٢) «صحيح»: انظر صحيح ابن ماجه (ح ٢٥٨٢)، والإرواء (ح ٢٥٠٣).

(٣) البيت لجميل بئينة فى ديوانه ص ١٨٩؛ ولسان العرب (جلل)؛ وتاج العروس (جلل)؛ وكتاب العين

(٧/٤٠٥). وفيه: (كدت أقضى الحياة) مكان (كدت أقضى الغداة).

(٤) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٤٧؛ ولسان العرب (جلل)؛ وكتاب العين (٦/١٤١)؛ وتهذيب اللغة

(١٠/٤٨٨)؛ وجمهرة اللغة ص ٩١، ٩٢؛ وتاج العروس (جل)، (حل).

المقدَّسة، وهناك كان بنو جَفَنَة.

* والجَلِيل: الثَّمَام. حجازيَّة، واحدته: جَلِيلَة، أنشد أبو حنيفة:

ألا ليت شِعْرى هل أبيتَ ليلَةً بوادٍ وحولٍ إذْ خِرَ وجليل^(١)

* والجَلَل: شِراع السفينة.

وجمعه: جُلُول، قال القُطَامِي:

في ذى جُلُول يقضى الموتَ صاحبه إذا الصرَّارَى من أهواله ارتسما^(٢)

* والجُلُل: الياسمين.

وقيل: هو الورْد أبيضُه وأحمره وأصفره، فمنه جَبَلَى ومنه قَرَوَى.

واحدته: جُلَّة، حكاه أبو حنيفة، قال: وهو كلام فارسيّ وقد دخل في العربية.

* وجَلَلٌ، وجَلَّانٌ: حَيَّان.

* وجَلَلٌ: اسم، قال:

لقد أهدت حُبَابَةً بنتُ جَلَلٍ لأهل حَبَّاب حَبْلًا طويلا^(٣)

ومن المصكوك بالتضعيف

[ج ل ج ل]

* التَّجَلُّجُل: السُّوْخ في الأرض والحركة.

* والجَلْجَلَة: شدة الصوت وحدته.

* وقد جَلَجَله، قال:

يَجُرُّ وَيَسْتَأْنِي نَشَاصًا كَأَنَّهُ بَغِيْقَةً لَمَّا جَلَجَلَ الصَّوْتُ جَالِبٌ^(٤)

* وسحاب مجلجل: لرَعْدُه صوت.

(١) البيت لبلال مؤذن الرسول ﷺ في لسان العرب (فخخ)، (جلل)، (شيم)، (حنن)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٢؛

وتاج العروس (فخخ)، (جلل)، (شيم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جنن)؛ وكتاب العين (١٨/٦)؛ ومقاييس اللغة (٤١٩/١)؛ ومجمل اللغة (٣٩٥/١)؛ وتاج العروس (حنن).

(٢) البيت للقُطَامِي في ديوانه ص ٩٩؛ ولسان العرب (صرر)، (جلل)، (رسم)، (قضى)؛ وتهذيب اللغة (٤٨٩/١٠، ١٠٩/١٢، ٤٢٢)؛ ومقاييس اللغة (٤١٨/١)؛ وتاج العروس (صرر)، (جلل)؛ بلا نسبة في مجمل اللغة (٣٩٦/١)؛ والمخصص (٥/١٠).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حبب)، (جلل)؛ ومقاييس اللغة (٤٢٤/١)؛ وكتاب الجيم (١٤٧/٣)؛ وتاج العروس (حبب)، (جلل).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نوا)، (جلل)؛ وتاج العروس (نوا).

* وَغَيْثٌ جَلْجَالٌ: شديد الصوت، وقد جَلْجَلَ.

* وَجَلْجَلَهُ: حَرَّكَه.

* وَجَلْجَلَ الْفَرْسُ: صفا صهيله ولم يرقّ وهو أحسن (ما يكون).

وقيل: صفا صوته ورقّ، وهو أحسن له.

* وَرَجُلٌ مُجَلْجَلٌ، لَا يَعْدِلُهُ أَحَدٌ فِي الظَّرْفِ.

* وَالْجُلْجُلُ: معروف.

* وَالْجُلْجُلُ: الْجَرَسُ الصَّغِيرُ.

* وَإِبِلٌ مُجَلْجَلَةٌ: تَعَلَّقَتْ عَلَيْهَا الْأَجْرَاسُ، قَالَ خَالِدُ بْنُ قَيْسِ التَّمِيمِيِّ:

* أَيَا ضَيَّاعِ الْمَائَةِ الْمُجَلْجَلَةِ *^(١)

* وَالْجُلْجُلُ: الْأَمْرُ الصَّغِيرُ وَالْعَظِيمُ، مِثْلُ الْجَلْجَلِ، قَالَ:

وَكُنْتُ إِذَا مَا جُلْجُلَ الْقَوْمُ لَمْ يَقُمْ بِهِ أَحَدٌ أَسْمُو لَهُ وَأَسُورُ^(٢)

* وَالْجُلْجُلَانِ: ثَمَرُ الْكُزْبَرِ.

وقيل: حَبُّ السَّمْسَمِ.

* وَجُلْجُلَانِ الْقَلْبِ: حَبَّتُهُ وَمُتَتُهُ.

* وَعَلِمَ ذَلِكَ جُلْجُلَانُ قَلْبِهِ: أَيِ عِلْمِ ذَلِكَ قَلْبِهِ.

* وَجَلْجَلَ الشَّيْءَ: خَلَطَهُ.

* وَجُلَا جِلٍّ، وَجَلَا جِلٍّ، وَدَارَةُ جُلْجُلٍ، كُلُّهَا: مَوَاضِعُ.

وَمِمَّا ضَوْعَفَ مِنْ فَائِهِ وَلَا مَهْ

[ج ل ج]

* الْجَلَجَجُ: الْقَلْقُ وَالْاضْطِرَابُ.

* وَالْجَلَجَلُ: رَعُوسُ النَّاسِ، وَاحِدُهَا: جَلَجَجَةٌ، التفسير لأبي العباس عن ابن الأعرابي،

وَحَكَاهُ أَيْضًا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ: ذَكَرَ ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ.

مَقْلُوبُهُ: [ل ج ج] و [ل ج ل ج]

* لَجَجْتُ فِي الْأَمْرِ أَلَجَّ، وَلَجَجْتُ أَلَجَّ لَجَجًا، وَلَجَجًا، وَاسْتَلَجَجْتُ:

(١) الرجز لخالد التميمي في لسان العرب (جلل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جلل).

مَحَكَّتْ، قال:

فإن أنا لم أمر ولم أنه عنكما تضاحكت حتى يستلج^(١) ويستشري^(٢)

* ولجّ في الأمر: تبادى عليه وأبى أن ينصرف عنه والآتى كالأتى والمصدر كالمصدر.

قال اللحياني في قوله تعالى: ﴿وَيَمْدَهُمْ فِي طغيَانِهِمْ يَمْهُونَ﴾ [البقرة: ١٥] أى يُلْجُهُمْ، فلا أدري أمن العرب سمع يُلْجُهُمْ أم هو إدلال من اللحياني وتجاسر؟؟ وإنما قلت هذا لأنى لم أسمع ألججته.

* ورجل لَجُوج، وَلَجُوجَة، وَلُجَجَة.

والأنثى: لَجُوج، وقول أبي ذؤيب:

فإنى صبرت النفس بعد ابن عَنَسٍ
أراد: دمع لَجُوج.

وقد يستعمل في الخيل، قال:

مِنِ الْمَسْبُورَاتِ الْجِيَادِ طِمْرَةٌ
* وقوله - أنشده ابن الأعرابي:

* دَلُّو عِرَاكَ لَجٍّ بى مَنِئْهَا *^(٤)

فسره فقال: لَجٍّ بى: أى ابتلى بى، ويجوز عندى أن يريد: ابتليت أنا به فقلّب.

* وملجاج: كل جوج، قال مَلِجَح:

مِنِ الصُّهْبِ مِلْجَاجٌ يَقْطَعُ رِبْوَهَا
* وَلُجَّةُ الْمَاءِ: معظمه.

وخصّ بعضهم به: معظم البحر.

* وكذلك: لُجَّةُ الظلام، وجمعه: لُجّ، وَلُجَج، وَلِجَاج، أنشد ابن الأعرابي:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لجج)؛ وتاج العروس (لجج).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٧؛ ولسان العرب (فرج)، (لجج)؛ وتاج العروس (لجج).

(٣) البيت لمزرد بن ضرار في ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (محل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لجج)؛ وتهذيب اللغة (٩٧/٥)؛ وتاج العروس (لجج).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لجج)، (بين)؛ وتاج العروس (بين). وبعده: * لم تر قبلى مائحا بينها *.

(٥) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٤؛ ولسان العرب (لجج)؛ وتاج العروس (لجج)؛ وفيه (الصلب) مكان (الصهْب).

وكيف بكم يا علو أهلا ودونكم
 واستعار حماس بن ثامل اللج لليل، فقال:
 ومستنبح في لج ليل دعوته
 يعنى: معظمه وظلمه.

* وبخر لجج، ولجى: واسع اللج.

* واللج: السيف تشبيها بلج البحر، وفي حديث طلحة: «إنهم أدخلوني الحش وقربوا
 فوضعوا اللج على قفى»^(٣). وأظن أن السيف إنما سمى لجاً فى هذا الحديث وحده.

* وفلاة لجية واسعة على التشبيه بالبحر فى سعته.

* وألج القوم، ولججوا: ركبوا اللجة.

* والتج الموج: عظم.

* والتجت الأرض بالسراب: صار فيها منه كاللج.

* والتج الظلام: التبس.

* ولجة القوم: أصواتهم.

* واللجة، واللجلة: اختلاط الأصوات.

وقد تكون اللجة فى الإبل، قال أبو محمد الحذلى:

* وجعلت لجتها تغنيه^(٤)

يعنى: أصواتها كأنها تطربه وتسترحمه ليوردها الماء، ورواه بعضهم: «لختها».

* ولج القوم وألجوا، والتجوا: اختلطت أصواتهم.

* وألجت الإبل والغنم: إذا سمعت صوت رواغيها وضراغيها.

* والتجت الأرض: اجتمع نبتها وطال وكثر.

* وقيل: الملتجة: الشديدة الخضرة، التفت أو لم تلتف.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لجج)؛ وتاج العروس (لجج).

(٢) البيت لحماس بن ثامل فى لسان العرب (لجج)؛ وتاج العروس (لجج).

(٣) أثر طلحة أخرجه أبو عبيد فى غريب الحديث (١٦٥/٢).

(٤) الرجز لأبى محمد الحذلى فى لسان العرب (لجج)، (أيه)؛ وتاج العروس (لجج)؛ ولأبى محمد الفقعسى فى كتاب الجيم (٢٧٨/١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لخن)، (غنن)؛ وتاج العروس (لخن)؛ وقبله (حتى إذا قالت له إيه).

* وَالْأَلَنَجَجُ، وَالْيَلَنَجَجُ: عُودُ الطَّيِّبِ.

وقيل: هو شجر غيره يتبخر به.

قال ابن جنى: إن قيل لك إذا كان الزائد إذا وقع أولاً لم يكن للإلحاق فكيف ألحقوا بالهمزة فى أَلَنَجَجَ، وبالياء فى يَلَنَجَجَ، والدليل على صحّة الإلحاق ظهور التضعيف؟ قيل: قد علّم أنهم لا يُلْحِقُونَ بالزائد من أول الكلمة إلا أن يكون معه زائد آخر، فلذلك جاز الإلحاق بالهمزة والياء فى أَلَنَجَجَ ويَلَنَجَجَ لما انضمّ إلى الهمزة والياء النون.

* وَالْأَلَنَجُوجُ، وَالْيَلَنَجُوجُ: كَالْأَلَنَجَجِ، وَالْيَلَنَجَجِ.

وقال اللحيانى: عُودُ يَلَنَجُوجُ، وَالنَجُوجُ، وَأَلَنَجِيجُ، فوصّف بجميع ذلك، وهو عُود طيّب الريح.

* وَاللَّجَلَجَةُ: ثَقُلَ اللسان (ونقص الكلام) وألّا يخرج بعضه فى إثر بعض.

* رَجُلٌ لَجَلَجٌ، وَقَدْ لَجَلَجَ، وَتَلَجَلَجَ، قيل لأعرابى: ما أشدُّ البرْدِ؟ قال: إذا دَمَعَتِ العينان. وَقَطَرُ الْمُنْخِرَانِ، وَلَجَلَجَ اللسان.

وقيل: اللجلج: الذى يجول لسانه فى شدقه.

* وَلَجَلَجَ اللَّقْمَةُ فى فيه: أجالها من غير مَضْغٍ ولا إِسَاغَةٍ.

* وَلَجَلَجَ الشَّيْءُ فى فيه: أدار.

* وَتَلَجَلَجَ هُوَ.

* وَتَلَجَلَجَ بِالشَّيْءِ: بادره.

* وَلَجَلَجَهُ عَنِ الشَّيْءِ: أداره ليأخذه منه.

* وَبَطَنَ لَجَّانٌ: اسم موضع، قال الراعى:

فقلت والحرة السوداء دونهم وبطن لجّان لما اعتادنى ذكرى^(١)

الهميم والنوى

[ل ج ن]

* جَنَّ الشَّيْءَ يَجُنُّه جَنًّا: سَتَرَهُ.

وكلُّ شَيْءٍ سَتَرُ عَنْكَ: فَقَدْ جُنَّ عَنْكَ.

* وَجَنَّهُ اللَّيْلُ يَجُنُّهُ جَنًّا. وَجُنُونًا، وَجَنَّ عَلَيْهِ وَأَجَنَّهُ: سَتَرَهُ.

(١) البيت للراعى فى ديوانه ص ١٢٢؛ ولسان العرب (لجج)؛ وتاج العروس (لجج).

* وجنُّ الليل، وجنُّونه، وجنَّانه: شدة ظلمته.
وقيل: اختلاط ظلامه؛ لأن ذلك كله سائر.
قال الهذلي:

حتى يجيء وجنُّ الليل يُوغله والشوك في وضح الرجلين مركوز^(١)
ويروى: «وجنُّ الليل»، وقال دريد:

ولولا جنان الليل أدرك خيلنا

بذي الرمث والأرطى عياض بن ناشب^(٢)

ويروى: «ولولا جنون الليل».

* وحكى عن ثعلب: الجنان: الليل.

* وجنَّ الميتَ جنًا، وأجنَّه: ستره.

* وقوله:

ولا شمطاء لم يترك شقاها لها من تسعة إلا جنينًا^(٣)

فسره ابن دريد فقال: يعنى مدفونا: أى قد ماتوا كلهم فجئنا.

* والجنن: القبر لستره الميت.

* والجنن، أيضا: الكفن لذلك.

* وأجنَّه: كفنه، قال:

ما إن أبالى إذا ما متّ ما فعلوا أحسنوا جننى أم لم يُجنّونى؟؟؟^(٤)

* والجنان: القلب؛ لاستتاره فى الصدر. وقيل: لوعيه الأشياء وضمه لها.

وقيل: الجنان: روع القلب، وذلك أذهب فى الحفاء.

(١) البيت للمتنخل الهذلي فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٤؛ ولسان العرب (وغل)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٢، ٩٦١؛ وتاج العروس (وكز)، (وغل)؛ وللهمذلي فى تاج العروس (جنن)؛ ولسان العرب (جنن)؛ وللجميع فى لسان العرب (وضح)؛ وتهذيب اللغة (١٥٨/٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وكز)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٣/١٠).

(٢) البيت لخفاف بن نذبة فى ملحق ديوانه ص ١٣٠؛ ولدريد بن الصمة فى ديوانه ص ١٧٥؛ ومجمل اللغة (٥٤/٤)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٣؛ وتاج العروس (جنن)؛ وخفاف أو لدريد فى لسان العرب (جنن)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤٢٢/١).

(٣) البيت لعمر بن كلثوم فى ديوانه ص ٧٠؛ وتاج العروس (شمط)؛ والمخصص (١٦/١٦)؛ وللأعشى فى لسان العرب (جنن)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (جنن).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جنن)؛ وتهذيب اللغة (٥٠٢/١٠).

* وربما سُمِّيَ الروح جَنَانًا؛ لأنَّ الجسمَ يَجَنُّه.

وقال ابن دُرَيْدٍ: سُمِّيَتِ الروح جَنَانًا؛ لأنَّ الجسمَ يَجَنُّها، فَأَنَّثَ الروحَ.

والجمع: أَجْنَان، عن ابن جَنَى.

* وَأَجَنَّ عَنْهُ، وَاسْتَجَنَّ: اسْتَرَّ.

* وَالْجَنِينُ: الْوَلَدُ مَا دَامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ لَا اسْتَتَارَهُ فِيهِ.

وجمعه: أَجْنَةٌ، وَأَجَنُّ؛ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ.

* وَقَدْ جَنَّ الْجَنِينُ فِي الرَّحِمِ يَجِنُّ جَنًّا، وَأَجَنَّتْهُ الْحَامِلُ، وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

إِذَا غَابَ نَصْرَانِيَّةَ فِي جَنِينِهَا أَهْلَتْ بِحِجِّ فَوْقَ ظَهْرِ الْعُجَارِمِ^(١)

عَنَى بِذَلِكَ رَحِمَهَا لِأَنَّهَا مُسْتَرَّةٌ. وَيُرْوَى:

* إِذَا غَابَ نَصْرَانِيَّةَ فِي حَنِيفِهَا *

يَعْنَى بِالنَّصْرَانِيَّةِ: ذَكَرَ الْفَاعِلُ لَهَا مِنَ النَّصَارَى. وَبِحَنِيفِهَا: حِرْهَا، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ حَنِيفًا،

لأنَّه جُزْءٌ مِنْهَا وَهِيَ حَنِيفَةٌ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

* وَجَهَرْتُ أَجْنَةً لَمْ تُجْهَرِ^(٢) *

يَعْنَى: الْأُمُوهُ الْمُنْدَفِقَةُ. يَقُولُ: وَرَدَتْ هَذِهِ الْإِبِلُ الْمَاءَ فَكَسَحَتْهُ حَتَّى لَمْ تَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا لِقَلَّتِهِ.

يَقَالُ: جَهَرَ الْبَثْرُ: نَزَحَهَا.

* وَالْمِجَنُّ: الثَّرْسُ، وَأَرَى اللَّحْيَانِي قَدْ حَكَى فِيهِ الْمِجَنَّةَ، وَجَعَلَهُ سَبِيوِيَّةً «فَعَلًا» وَسَيَّأَتِي

ذَكَرَهُ.

* وَقَلَبَ فَلَانٌ مِجَنَّتَهُ: أَى اسْقَطَ الْحَيَاءَ وَفَعَلَ مَا شَاءَ.

* وَقَلَبَ أَيْضًا مِجَنَّتَهُ: مَلَكَ أَمْرَهُ وَاسْتَبَدَّ بِهِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

كَيْفَ تَرَانِي قَالِبًا مِجَنِّي

أَقْلَبَ أَمْرِي ظَهْرَهُ لِلْبَطْنِ^(٣)

* وَالْجُنَّةُ: مَا وَارَاكَ مِنَ السَّلَاحِ.

(١) الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَنَن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَنَن).

(٢) الرَّجَزُ عَجَزَ بَيْتٌ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَرَر)، (جَنَن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قَرَر)، (جَنَن). وَصَدْرُهُ: [حَتَّى إِذَا قَرَرْتَ وَلَمَّا تَقَرَّرًا].

(٣) الرَّجَزُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ظَهَرَ)، (قَتَلَ)، (جَنَن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ظَهَرَ)، (قَتَلَ)، (جَنَن).

وقيل: كل مستور: جنين، حتى إنهم ليقولون: حقد جنين وضغن جنين، أنشد ابن الأعرابي:

ويزمّلون جنين الضغن بينهم
يزمّلون: يسترون ويخفون.

* والجنين: المستور في نفوسهم. يقول: فهم يجتهدون في ستره وليس ينستر، وقوله: الضغن أسود، يقول: هو بين ظاهر في وجوههم.

* والجنّة: الدرع. وكل ما وراك جنّة.

* والجنّة: خرقة تلبسها المرأة فتغطى رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسطه، ويغطى الوجه وحلى الصدر، وفيه عينان مجوبتان مثل عيني البرقع.

* وجنّ الناس، وجنّانهم: معظمهم لأن الداخل فيهم يستتر بهم، قال:

جنان المسلمين أودّ مسّا
ولو جاورت أسلم أو غفارا^(٢)

* والجنّ: نوع من العالم، سُموا بذلك لاجتنانهم عن الأبصار.

والجمع: جنان، وهم الجنّة، وفي التنزيل: ﴿ولقد علمت الجنّة﴾ [الصفّات: ١٥٨].

* والجنّيّ: منسوب إلى الجنّ أو الجنّة، وقوله:

ويحك يا جنّي هل بدا لك

أن ترجع عقلي فقد أنى لك^(٣)

إنما أراد: مرأة كالجنية، إمّا في جمالها، وإما في تلوتها وابتدالها، ولا تكون الجنية هنا منسوبة إلى الجنّ الذي هو خلاف الإنس حقيقة لأن هذا الشاعر المتغزل بها إنسيّ، والإنسيّ لا يتعشّق جنّة، وقول بدر بن عامر:

ولقد نطقت قوافيا إنسيّة
ولقد نطقت قوافي التّجنين^(٤)

أراد بالإنسيّة التي يقولها الإنس، والتجنين: ما يقوله الجنّ. وقال السّكّريّ: أراد الغريب الوحشيّ.

* والجنّة: طائف الجنّ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زمل)، (جنن)، وتاج العروس (زمل)، (جنن).

(٢) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٧٦؛ ولسان العرب (جنن)؛ وتهذيب اللغة (٥٠٠/١٠)؛ وتاج العروس (جنن)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة (ص ٩٣، ٣٣٧).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جنن)؛ وتاج العروس (جنن).

(٤) البيت لبدر بن عامر في لسان العرب (جنن)؛ وتاج العروس (جنن).

* وقد جُنَّ جَنًّا، وجُنُونًا، واستُجِنَ، قال مُلَيِّح الهذلي:

فلم أر مثلى يُسْتَجَنَّ صَبَابَةً من البَيْنِ أو يَكِي إلى غير واصل^(١)

* وتَجَنَّنَ، وتَجَنَّ، وأَجَنَّهُ الله فهو مجنون، على غير قياس؛ وذلك لأنهم يقولون: جُنَّ، فبنى المفعول من أَجَنَّهُ الله على هذا، وقالوا: ما أَجَنَّهُ.

قال سيويه: وقع التعجب منه بما أفعله وإن كان كالحلق لأنه ليس بلون في الجسد ولا بخِلْقَةٍ فيه: وإنما هو من نُقْصَانِ الْعَقْلِ.

وقال ثعلب: جُنَّ، الرجلُ وما أَجَنَّهُ، فجاء بالتعجب من صيغة فعل المفعول، وإنما التعجب من صيغة فعل الفاعل. وقد قَدِّمْتُ أن هذا ونحوه شاذ.

* وَالْمَجَنَّةُ: الجِنُّ.

* وَأَرْضُ مَجَنَّةٍ: كثيرة الجِنِّ، وقوله:

على ما أنها هزئت وقالت هُنُونُ أَجَنٍّ مَنَشَأُ ذَا قَرِيبٍ^(٢)

أَجَنٍّ: وقع في مَجَنَّةٍ. وقوله: «هنون» أراد: ياهنون. وقوله: منشأ ذا قريب أراد: أنه صغير السن تهزأ به «وما» زائدة: أى على أنها هزئت.

* وَالْجَانُّ: أبو الجِنِّ.

* وَالْجَانُّ: الجِنُّ، وهو اسم جمع كالجامل والباقر، وفي التنزيل: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾ [الرحمن: ٥٦، ٧٤]، وقرأ عمرو بن عبَّيد: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ﴾ [الرحمن: ٣٩] بتحريك الالف وقلبها همزة، وهذا على قراءة أيوب السَّخْتِيَانِي: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ وعلى ما حكاه أبو زيد عن أبي الأصبغ وغيره: شَابَةٌ وَمَادَّةٌ، وقولِ الراجز:

* خَاطِمَهَا زَأَمَّهَا أَنْ تَذْهَبَا *^(٣)

وقوله:

* وَجُلُّهُ حَتَّى إِيْيَاضَ مَلِيَّهِ *^(٤)

(١) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٢٥؛ ولسان العرب (جنن)؛ وتاج العروس (جنن).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جنن)، (هنا)؛ وتاج العروس (جنن).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قُب)، (حمر)، (ضلل)، (خطم)، (زمم)، (قبن)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٢٣؛ ومقاييس اللغة (١٠٢/٢)؛ والمختصص (١١٧/٨)؛ ومجمل اللغة (١٠٦/٢)؛ وتهذيب اللغة (٥٥/٥، ١٩٧/٩، ٦٩١/١٥)؛ تاج العروس (قُب)، (ولع).

(٤) الرجز لدكين في الخصائص (١٤٨/٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جنن)؛ وكتاب الجيم (١٦٠/٣). وقبلة: * رَاكِدَةٌ مَخْلَاتُهُ وَمَحْلَبُهُ *.

وعلى ما أنشده أبو على لكثير:

وأنت ابن ليلي خير قومك مشهدا إذا ما احمأرت بالعبيط العوامل^(١)

* وقول عمران بن حطان الحروري:

قد كنت عندك حولا لا تروّعي فيه روائع من إنس ولا جاني^(٢)

(إنما أراد: من إنس ولا جان) (فأبدل النون الثانية ياء).

وقال ابن جني: بل حذف النون الثانية تخفيفا.

وقال أبو إسحق في قوله تعالى: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ [البقرة: ٣٠]: رُوي أن خلّقا يقال لهم الجان كانوا في الأرض فأفسدوا فيها وسفكوا الدماء، فبعث الله ملائكة أجلتهم من الأرض.

وقيل: إن هؤلاء الملائكة صاروا سكّان الأرض بعد الجان. فقالوا: يا ربنا أتعجل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء.

* والجان: ضرب من الحيات أكحل العينين يضرب إلى الصفرة لا يؤذي. وهو كثير في بيوت الناس.

وقال سيبويه: والجمع: جنّان، وقال الخطّفي جدّ جرير يصف إبلا:

أعناق جنّان وهامّا رجفا

وعنقا بعد الرسيم خيطفا^(٣)

وكان أهل الجاهلية يسمّون الملائكة عليهم السلام جنّا لاستتارهم عن العيون، قال الأعشى يذكر سليمان عليه السلام:

وسخر من جنّ الملائك تسعة قياما لديه يعملون بلا أجر^(٤)

وقد قيل في قوله: ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ﴾ [الكهف: ٥٠]: إنه عنى الملائكة^(٥).

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٩٤؛ ولسان العرب (جنن).

(٢) البيت لعمران بن حطان في لسان العرب (ظلل)، (جنن). وفيه: (يروعي) مكان (تروعي).

(٣) الرجز للخطّفي (واسمه حذيفه، وهو جدّ جرير) في لسان العرب (خطف)، (سدف)، (جنن)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ١٩٠)؛ وتاج العروس (حيد)، (خطف).

(٤) البيت للأعشى في لسان العرب (جنن)، وليس في ديوانه.

(٥) وهو قول شاذ لا يعول عليه، لما ثبت في صحيح مسلم عن عائشة مرفوعا: «خلّقت الملائكة من نور، وخلّق إبليس من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم». وانظر تفسير ابن كثير (٣/ ٨٩) ط. المكتبة التوفيقية.

* ولا جِنَّ بهذا الأمر: أى لا خَفَاء، قال الهذلى:

* ولا جِنَّ بالبغضاء والنَّظَر الشَّرُّ *^(١)

فأما قول الهذلى:

أَجِنِّ كُلَّمَا ذُكِرَتْ كُلِّيبٌ أَيْبْتُ كَأَنِّى أَكْوَى بِجَمَرٍ^(٢)

فقيل: أراد: بجِدَى. وذلك أن لفظ «ج ن» إنما هو موضوع للسَّتر على ما قدَّمناه، وإنما عبرَ عنه بجِدَى لأنَّ الجَدَّ ممَّا يلبس الفكر ويُجِنُّ القلب فكأنَّ النفس مُجِنَّةٌ له ومنطوية عليه. * وجِنُّ الشباب: أوله.

وقيل: جِدَّتْ ونشاطه.

* وجِنَّ المَرَح: كذلك، فأما قوله:

لا يَنْفُخُ التَّقْرِيبُ مِنْهُ الْأَبْهَرَا
إِذَا عَرَّتْهُ جِنُّهُ وَأَبْطَرَا^(٣)

فقد يجوز أن يكون جنون مرجه، وقد يكون الجِنَّ هنا هذا النوع المستتر عن العالم أى كأنَّ الجِنَّ تَسْتَحِثُّه، ويقويه قوله: «عَرَّتْهُ»؛ لأنَّ جِنَّ المَرَح لا يُوَثِّث، إنما هو كجنونه.

* وخُذْهُ بِجِنِّهِ: أى بِحِدْثَانِهِ، قال المتنخل الهذلى:

أَرَوَى بِجِنِّ الْعَهْدِ سَلْمَى وَلَا يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِكِ الْحَوْلِ^(٤)
* وجِنُّ النَّبْتِ زَهْرُهُ وَنَوْرُهُ.

* وقد تَجَنَّنَتِ الْأَرْضُ، وَجُنَّتْ جُنُونًا، قال:

كُومَ تَظَاهَرِ نِيْهَا لَمَّا رَعَتْ رَوْضَا بِعِيْهِمَ وَالْحِمَى مَجْنُونَا^(٥)
وقيل: جُنَّ النَّبْتُ جُنُونًا: غَلُظَ وَاكْتَهَلَ.

* وقال أبو حنيفة: نخلة مجنونة: إذا طالت، وأنشد:

(١) عجز بيت لأبى جندب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٦٧؛ وللهمذلى فى لسان العرب (جنن)؛ وتاج العروس (جنن)؛ ولسويد بن أبى كاهل فى ديوانه ص ٢١؛ وأساس البلاغة (جنن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جنن)؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٥٠٠)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٣٤؛ وصدرة: * تحدثنى عينك ما القلب كاتم *.

(٢) البيت لعمر بن قيس المخزومى فى شرح أشعار الهذليين (٢ / ٨٠١)؛ وللهمذلى فى لسان العرب (جنن).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جنن)؛ وتاج العروس (جنن).

(٤) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٥٨؛ ولسان العرب (ملق)، (جنن)؛ وتاج العروس (ملق)، (جنن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠ / ١٩٣).

(٥) البيت للحكم الحضرى فى أساس البلاغة (جنن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جنن).

عجاجة ساطعة العنانين

تنفض ما فى السُّحْق المجانين^(١)

* قال: وقال أبو خَيْرَة: أرض مجنونة: مُعْشِبَة لم يَرعها أحد.

* والجَنَّة: الحديقة ذات الشجر والنخل.

وجمعها: جَنَان، وفيها تخصيص، وقد أَبَتُّه فى الكتاب المخصَّص.

وقال أبو على فى التذكرة: لا تكون الجَنَّة فى كلام العرب إلَّا وفيها نخيل وعِنَب. فإن

لم يكن فيها ذلك وكانت ذات شجر فهى حديقة وليست بجَنَّة وقوله - أنشده ابن الأعرابى وزعم أنه للبيد -:

دَرى باليسارى جَنَّةً عَبْقَرِيَّةً مُسَطَّعة الأعناقِ بُلُق القَوادم^(٢)

قال: يعنى بالجَنَّة: إبلًا كالْبِسْتَان، ومُسَطَّعة: من السُّطَاع: وهى سِمَة فى العنق، وقد

تقدم.

وعندى: أنه «جَنَّة» بالكسر؛ لأنه قد وصفه بعبقرية: أى إبلًا مثل الجَنَّة فى حَدَّثها ونفارها، على أنه لا يبعد الأول، وإن وصفها بالعبقرية؛ لأنه لما جعلها جنة استجاز أن يصفها بالعبقرية.

وقد يجوز أن يعنى به ما أخرج الربيعُ من ألوانها وأوبارها وجميل شارتها وقد قيل: كلَّ جَيِّدٍ عَبْقَرِيٍّ، فإذا كان ذلك فجائز أن توصف به الجَنَّة، وأن توصف به الجَنَّة.

* والجَنَّة: مِطْرَفٌ مُدَوَّرٌ على خِلقة الطيلسان يلبسها النساء.

* ومَجَنَّة: موضع، قال:

وَهَلْ أَرْدَنْ يوما مِياه مَجَنَّةً وَهَلْ يَدُون لى شامة وَطْفِيل^(٣)

* وكذلك: مَجَنَّة، وهى على أميال من مَكَّة، وقال أبو ذؤيب:

فَوافى بها عُسْفانَ ثم أتى بها مَجَنَّةً تصفو فى القِلالَ ولا تغلى^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جنن)؛ وأساس البلاغة (جنن)؛ وتاج العروس (جنن).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص ٢٩٥؛ ولسان العرب (سير)، (يسر)، (سطع)، (جنن)؛ وتهذيب اللغة ٦٦/٢ وتاج العروس (سير) و(سطع) (جنن). وبلا نسبة فى تاج العروس (يسر). وفيه: (درى بالسَّارَى حَبَّةً إِثْرِيَّةً) مكان (درى باليسارى جَنَّةً عَبْقَرِيَّةً).

(٣) البيت لبلال (موذن الرسول ﷺ) فى لسان العرب (جلل)، (طفل)، (شيم)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٢؛ وتاج العروس (طفل)، (شيم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طفل)؛ وجمهرة اللغة ص ٩١٩، ٩٦٦؛ وتاج العروس (جنن).

(٤) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٤؛ ولسان العرب (جنن)؛ وتاج العروس (جنن).

قال ابن جنى: تحتل مَجَنَّةٌ وَزْنَيْنِ. أحدهما: أن تكون «مَفْعَلَةٌ» من الجنون؛ كأنها سميت بذلك لشيء يتصل بالجنِّ أو بالجنَّة، أعنى البستان أو ما هذه سبيله. والآخر: أن تكون «فَعْلَةٌ» من مَجَنَّ يَمَجُنُّ، كأنها سميت بذلك لأن ضرباً من المَجُون كان بها، هذا ما توجه صنعة علم العرب، قال: فأماً لآى الأمرين وقعت التسمية فذاك أمر طريقه الخبر.

* وكذلك: الجُنَيْتَةُ، قال:

مَمَّا يَضُمُّ إِلَى عمران حاطبُهُ من الجُنَيْتَةِ جَزَلاً غير موزون^(١)
* والجَنَاجِن: عظام الصَّدر.

وقيل: رءوس الأضلاع، يكون ذلك للناس وغيرهم، قال الأسعر الجُعْفَى:
لكن قَعِيدَةٌ بَيْتَنَا مَجْفُوءَةٌ بادِ جَنَاجِنُ صَدْرِهَا وَلَهَا غِنَى^(٢)
وقال الأعشى:

أَثَرْتُ فِي جَنَاجِنِ كِلَارَانِ الدِّ سَمِيتُ عَوْلِينَ فَوْقَ عُوْجِ رِسَالِ^(٣)
واحدها: جِنَجْن، وَجَنَجَن، وحكاها الفارسيّ بالهاء وغير الهاء.
وقيل: واحدها جُنْجُون.

مقلوبه: [ن ج ج] و [ان ج ن ج]

* نَجَّتِ الْقُرْحَةُ تَنْجُ نَجًّا، وَنَجِيحًا: رَشَحَتْ.

وقيل: سألت بما فيها، قال القطران:

فَإِنْ تَكُ قُرْحَةٌ خَبُثَتْ وَنَجَّتْ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ^(٤)
وكذلك: الأُذُنُ إِذَا سَالَ مِنْهَا الدَّمُ وَالْقَيْحُ.

* وَأُذُنٌ نَجَّةٌ: رَافِضَةٌ لِمَا لَا يُوَافِقُهَا مِنَ الْحَدِيثِ.

* وَنَجَّ الشَّيْءَ مِنْ فِيهِ نَجًّا: كَمَجَّهَ.

* وَنَجَّنَجَ فِي رَأْيِهِ، وَتَنَجَّنَجَ: اضْطَرَبَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سرر)، (جنن)؛ وتاج العروس (سرر).

(٢) البيت للأسعر الجعفى في الأصمعيات ص ١٤٤؛ ولسان العرب (قعد)، (جنن)؛ وكتاب العين (١/١٤٣)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١٠٨/٥)؛ والمخصص (٢٢/٢).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (رسل)، (أرن)، (جنن)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٢٢٨)؛ وتاج العروس (رسل)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣١/٦).

(٤) البيت للقطران في لسان العرب (نحج)؛ وتاج العروس (نحج)؛ وهو لجرير في بعض نسخ ديوان الأدب والصاحح (نحج)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٣؛ والمخصص (٩١/٥)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٥٠٤).

* ونَجْنَجَ الرَّجْلَ: حرَّكه.

* ونَجْنَجُه عن الأمر: كَفَّه، قال:

فَنَجْنَجُهَا عَنْ مَاءِ حَلْيَةٍ بَعْدَمَا بَدَا حَاجِبُ الْإِشْرَاقِ أَوْ كَادَ يُشْرِقُ^(١)

* وَالنَّجْنَجَةُ: الْحَبْسُ عَنِ الْمَرْعَى.

* وَنَجْنَجَتْ عَيْنُهُ: غَارَتْ.

* وَالْيَنْجُوجُ، وَالْأَنْجُوجُ: الْعُودُ الَّذِي يَتَبَخَّرُ بِهِ، قَالَ أَبُو دُوَادَ:

يَكْتَبِينَ الْأَنْجُوجَ فِي كُبَّةِ الْمَشْءِ تَتَى وَبُلَّةٌ أَحْلَامُهُنَّ وَسَامُ^(٢)

الْجِيمُ وَالضَّاءُ

[ج ف ف] و [ج ف ج ف]

* جَفَّ الشَّيْءُ يُجِفُّ، وَيَجْفَوُ جَفْوًا وَجَفَافًا: يَبْسُ.

* وَتَجَفَّفَ: جَفَّ وَفِيهِ بَعْضُ النَّدْوَةِ، أَنَشَدَنَا أَبُو الْوَفَاءِ الْأَعْرَابِيُّ:

لَمَلَّ بُكَيْرَةً لَقِحَتْ عِرَاضًا لَقَرَعُ هَجْنَعٍ نَاجٍ نَجِيبٍ
فَكَبَّرَ رَاعِيَاهَا حِينَ سَلَّى طَوِيلَ السَّمَكِ صَحٍّ مِنَ الْعُيُوبِ
فَقَامَ عَلَى قَوَائِمِ لَيْنَاتٍ قَبِيلَ تَجَفَّفُ الْوَبَرِ الرُّطِيبِ^(٣)

* وَالْجَفِيفُ: مَا يَبْسُ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ.

وَقِيلَ: هُوَ: مَا ضَمَّتْ مِنْهُ الرِّيحُ إِلَى أَصُولِ الشَّجَرِ بَعْدَ الْجُفُوفِ.

* وَالْجُفَافُ: مَا جَفَّ مِنَ الشَّيْءِ.

* وَالْجُفَافَةُ: مَا يَنْثَرُ مِنَ الْقَتِّ وَنَحْوِهِ.

* وَالْجُفَّ: غَشَاءُ الطَّلَعِ إِذَا جَفَّ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: هُوَ وَعَاءُ الطَّلَعِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «طُبَّ النَّبِيُّ ﷺ فَجُعِلَ سِحْرُهُ فِي جُفٍّ طُلُعَةٍ ذَكَرُ»^(٤) كَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ. وَاخْتَارَ السِّيرَافِيُّ: «فِي جُفٍّ طُلُعَةٍ ذَكَرٍ» بِإِضَافَةِ طُلُعَةٍ إِلَى ذَكَرٍ أَوْ نَحْوِهِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نحج)؛ وجمهرة اللغة ص ١٨٥.

(٢) البيت لأبي دُوَادَ في ديوانه ص ٣٣٧؛ ولسان العرب (نحج)، (كبا)؛ وتاج العروس (نحج)، (كبا)؛ وأساس البلاغة (كجب)؛ وبلا نسبة في كتاب الجيم (١٧٧/٣).

(٣) الأبيات لهردان بن عمرو الكلبي في تاج العروس (جفف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جفف)؛ والبيت الثالث للكلبي في إصلاح المنطق ص ٤١١؛ والبيت الثالث بلا نسبة في المخصص (١٦٠/٩).

(٤) أخرجه البخاري في الطب (ح ٥٧٦٣)، وفي غير موضع من صحيحه.

قال ابن دريد: الجُفّ: نصف قِرْبَةٍ تُقَطَّع من أسفلها فتُجعل دَلْوًا، قال:

رُبَّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكِمَّةِ تَحْمِلُ جُفًّا مَعَهَا هِرْشَقَةً^(١)

الهِرْشَقَةُ: خِرْقَةٌ يُنَشَفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ.

* والجُفّ: شَيْءٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ كَالدَّلْوِ يُؤْخَذُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ، يَسَعُ نِصْفَ قِرْبَةٍ أَوْ نَحْوَهُ.

* والجُفّ: الْوَطْبُ الْخَلْقَى، وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

إِبِلُ أَبِي الْحَبَابِ إِبِلٌ تَعْرِفُ

يَزِينُهَا مَجْفَفٌ مَوْقَفٌ^(٢)

إِنَّمَا عَنَى بِالْمَجْفَفِ: الضَّرْعَ الَّذِي كَالْجُفِّ، وَهُوَ الْوَطْبُ الْخَلْقَى، وَالْمَوْقَفُ: الَّذِي بِهِ آثَارُ الصَّرَّارِ.

* والجُفّ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَا، عَنْ الْهَجَرِيِّ.

* وَجُفُّ الشَّيْءِ: شَخْصُهُ.

* والجُفّ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* فِي جُفٍّ تُعْلَبَ وَارِدِي الْأُمَرَاءِ *^(٣)

يَعْنَى: ثَعْلَبَةُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ. وَرَوَى الْكُوفِيُّونَ: «فِي جُفٍّ تُغْلَبُ» (قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ): وَهَذَا خَطَأً.

* والجُفّ، والجُفَّةُ، والجُفَّةُ: جَمَاعَةُ النَّاسِ.

* وَجُفَّةُ الْمَوْكَبِ، وَجُفَّجَتُهُ: هَزِيرُهُ.

* وَالتَّجْفَافُ: الَّذِي يُوَضَّعُ عَلَى الْخَيْلِ مِنْ حَدِيدٍ وَغَيْرِهِ فِي الْحَرْبِ. ذَهَبُوا فِيهِ إِلَى مَعْنَى

الصَّلَابَةِ وَالْجَفُوفِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَوَجِبَ الْقَضَاءُ عَلَى تَائِهَاتِهَا بِأَنَّهَا أَصْلٌ لِأَنَّهَا بِإِزَاءِ قَافِ قِرْطَاسٍ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جفف)، (قفف)، (هرشف)؛ وكتاب العين (٢٣/٦)؛ وتهذيب اللغة (٥١٦/٦، ٥٥٠/١٠)؛ تاج العروس (جفف)، (قفف)، (هرشف)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٠، (١١٥٢)؛ والمخصص (١٦٤/٩). وفيه: (رأسها كالقَفَّة) مكان (رأسها كالقَفَّة).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حفف)، (حقف)، (وقف)؛ وتاج العروس (جفف)، (وقف).

(٣) عجز بيت للتأني في ديوانه ص ١٦٨؛ ولسان العرب (مرر)، (جفف)؛ وتهذيب اللغة (٥٠٦/١٠)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٠؛ ومقاييس اللغة (٤١٦/١)؛ ومجمل اللغة (٣٩٤/١)؛ وتاج العروس (مرر). وفيه: (في جُفٍّ تغلب) مكان (في جف تغلب). وصدر البيت: * لا أعرفتكَ عارضًا لرماحتنا *.

قال ابن جنى سألت أبا علىّ عن «تجفاف» أتأوه للإلحاق بباب قرطاس؟ فقال: نعم، واحتجّ فى ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألف معها).

* والجَفَف: الغليظ اليابس من الأرض.

* والجَفَجَف: الغليظ من الأرض.

وقال ابن دريد: هو الغِلْظ من الأرض، فجعله اسما للعَرَض، إلا أن يعنى بالغِلْظ الغليظ، فكثيرا ما يستعملون هذا يضعون الغِلْظ فى موضع الغليظ.

وهو أيضا: القاع المستوى الواسع.

* (والجَفَجَفَة: جَمْعُ الأَباعر بعضها إلى بعض).

مقلوبه: [ف ج ج] و [ج ف ج]

* (الفَجَج: الطريق الواسع) فى جَبَل أو فى قُبْل جَبَل، وهو أوسع من الشَّعْب.

وقال ثعلب: هو ما انخفض من الطُّرُق.

وجمعه: فِجَاج، وأفِجَّة، الأخيرة نادرة، قال جَنْدَل بن المُنْثَى الحارثى:

* يَجْتَن من أفِجَّة مَنَاهِج *^(١)

* ووادٍ إِفْجِيج: عميق، يمانية.

وبعضهم يجعل كلّ وادٍ إِفْجِيجا، وربما سُمى به الشَّقُّ فى الجَبَل.

* والفَجَج فى القدمين: تباعدُ ما بينهما. وهو أقبح من الفَجَج.

وقيل: الفَجَج فى الإنسان: تباعدُ الركبتين، وفى البهائم: تباعد العُرْقوبين.

* فَجَج فَجَجًا، وهو أَفَج.

* وَفَجَجَ رجله وما بين رجله: فتحه وباعد ما بينهما.

* وفاجَّ: كذلك.

* ورجل مُفَجِّج الساقين إذا تباعدت إحداهما من الأخرى، وفيما سبَّ به جَحَل بن

شَكَل الحارث بن مُصَرِّف بين يدي النعمان: «إنه لُمُفَجِّج الساقين فَنَعُو الأَلَيْتَيْن».

* وقوس فَجَاء: ارتفعت سِيَّتها فبان وترُّها عن عَجْسها.

وقيل: قوس فَجَاء ومُفَجَّة: بان وترُّها عن كِبْدِها.

(١) الرجز لجندل بن المثنى الحارثى فى لسان العرب (فجج)؛ وتاج العروس (فجج)؛ وبلا نسبة فى المخصص

* فَجَّهَا يَفْجُهَا فَجًّا: رَفَعَ وَتَرَاهَا عَنْ كَبْدِهَا.

* وَأَفْجَ الظَّلِيمُ: رَمَى بِصَوْمِهِ.

* وَالْفِجَاجُ: الظَّلِيمُ.

وقال اللحياني: الْفِجَاجُ: الظَّلِيمُ يَبِيضُ وَاحِدَةً قَالَ:

* بِيضَاءُ مِثْلُ بَيِّضَةِ الْفِجَاجِ *^(١)

* وَحَافِرُ مَفِجٍ: مَقْبَبٌ وَقَاحٌ.

* وَفَجَّ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ: هَمَّ بِالْعَدُوِّ.

* وَالْفِجُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا لَمْ يَنْضَجْ.

* وَفَجَاجَتُهُ: نِهَائَتُهُ وَقَلَّةُ نُضْجِهِ.

* وَالْفِجَّانُ: عُودُ الْكِبَاسَةِ، قَضِينَا بِأَنَّهُ «فَعْلَان» لَغَلْبَةِ بَابِ فَعْلَانِ عَلَى بَابِ فَعَالٍ؛ أَلَا

تَرَى إِلَى قَوْلِهِ ﷺ لِلْوَفْدِ الْقَاتِلِينَ لَهُ: نَحْنُ بَنُو غِيَّانَ فَقَالَ: «أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانَ»^(٢) فَحَمَلَهُ عَلَى

بَابِ (غ و ي) وَلَمْ يَحْمَلْهُ عَلَى بَابِ (غ ي ن) لَغَلْبَةِ زِيَادَةِ الْأَلِفِ وَالنُّونِ وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ.

* وَرَجُلٌ فَجَفَجٌ، وَفَجَافِجٌ، وَفَجَفَاجٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْفَخْرِ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ.

وَقِيلَ: هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ بِلَا نِظَامٍ.

وَقِيلَ: هُوَ الْمَجْلُبُ الصِّيَاحِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِأَبِي عَارِمٍ الْكَلَابِيِّ فِي

صِفَةِ نَخْلٍ:

أَغْنَى ابْنَ عَمْرٍو عَنْ بَخِيلٍ فَجَفَاجٌ

ذِي هَجْمَةٍ يُخْلِفُ حَاجَاتِ الرَّاجِ

سُحْمٌ نَوَاصِيهَا عِظَامُ الْإِثْبَاجِ

مَا ضَرَّهَا مَسُّ زَمَانٍ سَحَاجٌ^(٣)

الْجِيْمِ وَالْبَاءِ

[ج ب ب] و [ج ب ج ب]

* الْجَبُّ: الْقَطْعُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فجج)؛ وتاج العروس (فجج)؛ والمخصص (٥١/٨).

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٦٧/٢).

(٣) الرجز لأبي عامر الكلابي في لسان العرب (فجج)؛ وتاج العروس (فجج).

* جَبَهَ يَجِبُهُ جَبًّا، وَجِبًّا، وَاجْتَبَهَ.

* وَجَبَ خِصَاهُ جَبًّا: اسْتَأْصَلَهُ.

* وَخَصِيَ مَجْبُوبٌ: بَيْنَ الْجَبَابِ.

* وَجَبَ السَّنَامُ يَجِبُهُ جَبًّا: قَطَعَهُ.

* وَالْجَبَبُ: قَطَعَ فِي السَّنَامِ.

وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَأْكُلَهُ الرَّحْلُ أَوْ الْقَتَبُ فَلَا يَكْبُرُ.

* بَعِيرٌ أَجَبٌ، وَنَاقَةٌ جَبَّاءٌ.

* وَامْرَأَةٌ جَبَّاءٌ: لَا أَلْيَتَيْنِ لَهَا.

* وَجَبَّ النَّخْلُ: لَقَّحَهُ.

* وَزَمَنَ الْجَبَابُ: زَمَنَ التَّلْقِيحَ لِلنَّخْلِ.

* وَالْجُبَّةُ: ضَرْبٌ مِنْ مَقْطَعَاتِ الثِّيَابِ.

وَجَمَعَهَا: جُبٌّ، وَجِبَابٌ.

* وَالْجُبَّةُ مِنَ السَّنَانِ: الَّذِي دَخَلَ فِيهِ الرَّمْحُ.

* وَالْجُبَّةُ: حَشَوُ الْحَافِرِ، وَقِيلَ: قَرْنُهُ.

وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْفَرَسِ: مَلْتَقَى الْوِطَافِ عَلَى الْحَوْشَبِ مِنَ الرُّسْغِ.

وَقِيلَ: هِيَ مُوصَلٌ مَا بَيْنَ السَّاقِ وَالْفَخِذِ.

* وَفَرَسٌ مُجَبَّبٌ: ارْتَفَعَ الْبَيَاضُ مِنْهُ إِلَى الْجُبِّ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ مَا لَمْ يَبْلُغِ الرِّكْبَتَيْنِ.

وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي بَلَغَ الْبَيَاضُ أَشَاعِرَهُ.

وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي بَلَغَ الْبَيَاضُ مِنْهُ رَكْبَةُ الْيَدِ وَعُرْقُوبُ الرَّجْلِ أَوْ رَكْبَتَا الْيَدَيْنِ وَعُرْقُوبِي

الرَّجْلَيْنِ.

* وَالْجُبُّ: الْبَثْرُ، مَذْكُرٌ.

وَقِيلَ: هِيَ الْبَثْرُ لَمْ تُطَوَّ.

وَقِيلَ: هِيَ الْجَيِّدَةُ الْمَوْضِعِ مِنَ الْكَلَاءِ.

وَقِيلَ: هِيَ الْبَثْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ، قَالَ:

فَصَبَّحْتُ بَيْنَ الْمَلَأِ وَثَبْرِهِ

جُبًّا تَرَى جِمَامَهُ مَخْضَرَةً

فَبَرَدَتْ مِنْهُ لِهَابِ الْحَرَّةِ^(١)

وقيل: لا تكون جبًا حتى تكون مما وجد لا مما حفره الناس.

والجمع: أَجْبَابٌ وَجِبَابٌ، وَجِبَّةٌ، وفي بعض الحديث: «جبُّ طلعة»^(٢) مكان «جُفَّ طُلُعة» حكاه أبو عبيد في تفسير غريب الحديث، قال: وليس بمعروف، إنما المعروف: جفَّ طلعة.

* والجُبُوبُ: وجه الأرض.

وقيل: هي الأرض الغليظة.

وقيل: هي الأرض الغليظة من الصخر لا من الطين.

وقيل: هي الأرض عامة.

وقال اللحياني: الجُبُوبُ: الأرض، والجبوب التراب، وقول امرئ القيس:

فِيئْتَن يَنْهَسْنَ الْجُبُوبَ بِهَا وَأَيَّتْ مَرْتَفِقًا عَلَى رَحْلِي^(٣)

يحتمل هذا كله.

* والجُبُوبَةُ: المدرة.

* والجُبَابُ: ما اجتمع من ألبان الإبل فصار كأنه زبد، ولا زبد للإبل.

وقيل: الجُبَابُ للإبل: كالزبد للغنم والبقر.

* وقد أَجَبَ اللَّبَنُ.

* والجُبَابُ: الهدر الساقط الذي لا يُطلب.

* وَجَبَّهَ جَبًّا: غلبه.

* وَجَبَّتْ فُلَانَةٌ النِّسَاءَ تَجِبُهُنَّ جَبًّا: غلبتهنَّ من حُسْنِهَا.

* وَجَابَنِي فَجَبِيته، والاسم: الجِبَابُ: غالبنى فغلبته.

وقيل: هو غلبتك إياه في كل وجه من حَسَبٍ أو جَمَالٍ أو غير ذلك، وقوله:

* جَبَّتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ*^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جبب)، (لهب)؛ وتاج العروس (لهب)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٣.

(٢) أخرجه البخاري باللفظ الثاني كما سبق.

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (جبب)؛ وتاج العروس (جبب).

(٤) الرجز صدر بيت بلا نسبة في لسان العرب (بيب)، (جبب)، (حبب)، (سبب)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٣؛

ومقاييس اللغة (٤٢٣/١، ٢٦/٢)؛ ومجمل اللغة (٤٠٤/١)؛ وتاج العروس (جبب). (حبب)، (سبب).

وعجز البيت: * فهن بعد كلهن كالخب*.

هذه امرأة قَدَّرت عَجِيزَتها بِخَيْطِ هو السَّبَب، ثم أَلْقَتْه إلى النساءِ لِيَفْعَلْنَ كما فعلتُ فغلبتهنَّ.

* وَجِبَّ الرجلُ: فَرَّ.

* وَالْمَجَبَّةُ: الْمَحَجَّةُ.

* وَجَبَّةٌ، وَالْجَبَّةُ: موضع، قال النَّمِرُ بن تَوَلَّب:

زَبَّتْكَ أركانُ العدوِّ فأصبحتُ أجاً وَجَبَةً من قرارِ ديارها^(١)

وأنشد ابن الأعرابي:

لا مالَ إِلَّا إِبِلُ جُمَاعَةٍ

مشرِبُها الجَبَّةُ أو نُعَاعَه^(٢)

* وَالْجُبُّجَّةُ: وعاءٌ يَتَّخَذُ من أَدَمٍ تُسْقَى فيه الإِبِلُ وَيُنْقَعُ فيه الهَيِّد.

* وَالْجُبُّجَّةُ: الزَّبِيلُ يُنْقَلُ فيه التراب.

* وَالْجُبُّجَّةُ، وَالْجُبُّجَّةُ، وَالْجُبَّاجِبُ: الكَرَشُ يجعل فيها اللحمَ المَقْطَع.

وقيل: هى إِهالةٌ تُذَابُ وتُحَقَّنُ فى كَرَش.

وقال ابن الأعرابي: هو جِلْدُ جَنْبِ البعيرِ يَقوَرُ وَيَتَّخَذُ فيه اللحمُ الذى يُدْعَى الوَشِيفَة.

* وَتَجَبَّبَ: اتَّخَذَ جُبُّجَةً، قال:

إذا عَرَضْتُ منها كَهَاءَ سَمِينَةٍ فلا تُهْدِ مِنْها وَاتَّشِقْ وَتَجَبَّبَ^(٣)

فأما ما حكاه ابن الأعرابي من قولهم: إنك - ما علمتُ - جبانٌ جُبُّجَةٌ فإنما شَبَّهه

بِالْجُبُّجَةِ التى يوضع فيها هذا الخَلْع، شَبَّهه بها فى انتفاخه وقَلَّةِ غَنائِهِ؛ كقول الآخر:

* كَأَنَّهُ حَقِيبةٌ مَلأى حَشَى *^(٤)

(١) البيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص ٣٤٨؛ ولسان العرب (جيب)، (دقر)؛ والمخصص (٩٧/١٥)؛ وتاج العروس (دقر)؛ وأساس البلاغة (زين).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جيب)، (جمع)، (نعم)؛ وتاج العروس (جيا)، (جيب)، (جمع)، (نعم)؛ وتهذيب اللغة (١١٥/١).

(٣) البيت لحمام اليربوعى فى لسان العرب (جيب)؛ ولحمام بن زيد مناة فى تاج العروس (جيب)، (عرض)، (وشق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرض)، (وشق)، (كهأ)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٨٠، ١٤٣/٥، ١١٢/٦)؛ وأساس البلاغة ص ٥٠٠ (وشق)؛ وكتاب العين (١٨٤/٥، ٢٦/٦)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٦٧، ٢٠٨/٩، ٥١٣/١٠)؛ وتاج العروس (كهأ).

(٤) الرجز عجز بيت بلا نسبة فى لسان العرب (جيب)، (حشا)؛ ومقاييس اللغة (٢/١٣٧)؛ وتاج العروس (حشا)؛ وصدرة: * ويأكلُ التمرَ ولا يُلقى النوى *.

* وإبل مُجَبَّجَة: ضخمة الجنوب، قال:

حَسَنَتْ إِلَّا الرَّقَبَةَ

فَحَسَّسْنَهَا يَا أَبَهْ

كَيْمَا تَحْيَى الْخَطْبَةَ

بِإِبِلٍ مُجَبَّجَةٍ^(١)

ويروى: مخبَّجَه أراد: مُبَخَّجَه: أى يقال لها: بَخْ بَخْ إعجابا بها فقلَّب.

* وماء جَبَّاب، وجَبَّاب: كثير.

وليس جَبَّابٌ بَثَّت.

* وجَبُّب: ماء معروف.

مقلوبه: [ب ج ج] و [ب ج ج ج]

* بَجَّ الجُرْحَ والقَرْحَةَ يُبَجِّها بَجًّا: شَقَّها، قال جُبيها الأشجعى:

فَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاحِ^(٢)

* وكلَّ شَقًّا: بَجَّ، قال الراجز:

* بَجَّ المَزَادِ مَوَكَّرًا مَوْفُورًا *^(٣)

* وَبَجَّهَ بَجًّا: طَعَنَهُ.

وقيل: طَعَنَهُ فخالطت الطعنةُ جوفَه.

* وَبَجَّهَ بَجًّا: قَطَعَهُ، عن ثعلب، وأنشد:

* بَجَّ الطَّيِّبِ نَائِطَ المَصْفُورِ *^(٤)

(١) الرجز لجارية من العرب تخاطب أبها في جمهرة اللغة ص ١٧٦؛ ومقاييس اللغة (٢/٢٧)؛ ولسان العرب (جب)، (خب).

(٢) البيت لجبيها الأشجعى في ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (بجج)، (قسر)، (جون)؛ وتهذيب اللغة (٨/٣٩٨، ١٠/٥١٥، ١٤/٣٩٠)؛ وتاج العروس (ظنب)، (بجج)، (قسر)، (جون)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ظنب)؛ وكتاب العين (٦/٢٧)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٣؛ ومقاييس اللغة (١/١٧٣)؛ والمخصص (١٠١/٥)؛ وأساس البلاغة ص ١٥ (بجج).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بجج)؛ وتاج العروس (بجج)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٣.

(٤) الرجز عجز بيت للعجاج في ديوانه (١/٣٧١ - ٣٧٢)؛ ولسان العرب (صفر)، (نعر)؛ وتاج العروس (صفر)، (نعر)، (نوط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بجج)، (عند)، (صفر)؛ وتاج العروس (بجج)؛ ومقاييس اللغة (٥/٣٧٠)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٢١، ١٢/١٦٨)؛ والمخصص (٦/٩٢)؛ وكتاب العين (٢/١١٩، ٧/١١٣). وفيه: (قضب الطيب) مكان (بج الطيب). وصدر البيت: * فبجَّ كلَّ عائد نَعُور *.

وقوله ﷺ: «إن الله قد أراحكم من السَّجَّةِ والبَّجَّة»^(١) قيل فى تفسيره: البَّجَّة: الفصيد الذى كانت العرب تأكله فى الأزمة، وهو من هذا؛ لأن الفاصد يشقَّ العرق.

* وبَجَّه بالعصا وغيرها بَجًّا: ضربه بها عن عِرَاض حيثما أصابت منه.

* وبَجَّه بمكروه وشرٍّ وبلاء: رماه به.

* والبَجَج: سعة العين وضخمها.

* بَجَّ يَبِجُّ بَجَجًا، وهو بَجِيج.

والأثنى: بَجَاء.

* والبُجَّ: فرخ الحمام: كالمُجَّ، قال ابن دريد: زعموا ذلك ولا أدرى ما صحَّتها.

* والبَّجَّة: صنم كان يعبد من دون الله، وبه فسَّر بعضهم ما تقدم من قوله ﷺ: «إن الله قد أراحكم من السَّجَّةِ والبَّجَّة».

* ورجل بَجَبَاج، وبجبابجة: ممتلئ منتفخ.

وقيل: هو: كثير اللحم غليظه.

* والبَّجْبَجَة: شئ يفعلُه الإنسان عند مناغة الصبى.

الجيم والميم

[ج ج م] و [ج ج م ج]

* الجَمَّ، والجَمَم: الكثير من كل شئ، وفى التنزيل: ﴿وتحبون المالَ حبا جمًّا﴾

[الفجر: ٢٠] أى كثيرا، وكذلك فسَّره أبو عبيدة، وقال الراجر:

إن تغفر اللهم تغفر جمًّا

وأى عبد لك لا أَلَّا^(٢)

وقيل: الجَمَم: الكثير المجتمع.

* جَمَّ يَجُمُّ ويَجُمُّ - والضم أعلى - جموما (واستجمَّ، كلاهما: كثر)

* جَمَّ الظهيرة: معظمها، قال أبو كبير الهذلى:

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٩٦/١)، وقد سبق.

(٢) الرجز لأبى خراش فى لسان العرب (جيم)؛ وتاج العروس (جيم)؛ ولامية بن أبى الصلت فى لسان العرب (لم)؛ تهذيب اللغة (٣٤٧/١٥، ٤٢٠)؛ وكتاب العين (٣٥٠/٨)؛ وتاج العروس (لم)؛ ولامية أو لأبى خراش فى لسان العرب (لم)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٩٢؛ ولسان العرب (لا)؛ وكتاب العين (٣٢١/٨)؛ وتاج العروس (لا).

ولقد ربأتُ إذا الصَّحَابُ تَوَاكَلُوا جَمَ الظَّهيرةِ فى اليَفَاعِ الأطول^(١)
 * وَجَمَّ الماءُ: معظمه إذا ثاب، أنشد ابن الأعرابى:

* إذا نرَحْنَا جَمَّهَا عَادَتْ بِجَمٍّ *^(٢)

* وكذلك: جُمَّتْ.

وجمعها: جِمَامٌ، وَجُمُومٌ، قال زُهَيْرٌ:

فلَمَّا وَرَدَنَ الماءَ زُرُقًا جِمَامُهُ
 وقال ساعدة بن جُوَيَّةَ:

فلَمَّا دَنَا الإِبْرَادُ حَطَّ بِشَوْرِهِ إِلَى فَضَلَاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمُومُهَا^(٣)

* وَجَمَّةُ المَرْكَبِ البَحْرِى: المَوْضِعُ الذى يَجْتَمِعُ فِيهِ الماءُ الرَاشِحُ مِنْ خُرُوزِهِ، عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ.

* وماء جَمٍّ: كثير، وجمعه: جِمَامٌ.

* وبئر جَمَّة، وَجُمُومٌ: كثيرة الماء، وقول النابغة:

* كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجُمُومَيْنِ سَاهِرًا *^(٤)

يجوز أن يعنى رَكِيتَيْنِ قد غلبت هذه الصفةُ عليهما، ويجوز أن يكونا موضعين.

* وَجَمَّتْ تَجِمَّ وَتَجُمُّ - والضم أكثر - : تراجع ماؤها.

* وَأَجَمَّ الماءُ، وَجَمَّه: تركه يجتمع، قال:

مِنَ الغُلْبِ مِنْ عِضْدَانِ هَامَةٍ شَرِبْتُ
 * وَالْجُمَّةُ: الماء نفسه.

* وَاسْتُجِمَّتْ جُمَّةُ الماءِ: شُرِبَتْ واستقفاها الناس.

(١) البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (جمم)، (همم)؛ وتاج العروس (جمم)، (حمم).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (جمم).

(٣) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٣؛ ولسان العرب (ورد)، (زرق)، (جمم)؛ وتهذيب اللغة (٦٠٨/٧، ٤٢٩/٨، ١٦٥/٤)؛ وتاج العروس (ورد)، (زرق)؛ وأساس البلاغة (خيم)، (زرق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خيم)، (عصا)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٩٥؛ والمخصص (٦٢/١٢).

(٤) البيت لساعدة بن جُوَيَّة فى لسان العرب (شور)، (جمم)؛ وتاج العروس (شور).

(٥) صدر بيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب (سهر)، (جمم)، (كتم)؛ وأساس البلاغة (سهر)؛ وتاج العروس (سهر)، (كتم). وعجزه: * وهَمَيْنَ هَمًّا مُسْتَكَنًّا وَظَاهِرًا *.

(٦) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شرب)، (جمم)، (هوم)؛ وتاج العروس (شرب)، (جمم)، (هوم).

* والمَجَمَّ: مستقرّ الماء.

* وأَجَمَّهُ: أعطاه جُمَّة الرِّكِيَّة.

* قال ثعلب: والعرب تقول: منا من يحير ويُجِمّ، فلم يفسّر «يُجِمّ» إلا أن يكون من قولك: أَجَمَّهُ: أعطاه جُمَّة الماء.

* وَجَمَّ الفرسُ يُجِمّ (ويُجِمّ) جَمًّا، وَجَمَامًا وَأَجَمَّ: تُرِكَ فلم يُركَب فعَفَا مِنْ تَعَبِهِ. * وَأَجَمَّهُ هو.

* وَجَمَّ الفرسُ يُجِمّ، وَيُجِمّ جَمَامًا: تَرَكَ الضَّرَابَ فَتَجَمَّعَ مَاؤُهُ.

* وَجَمَامَ الْفَرَسِ، وَجِمَامُهُ: مَا اجْتَمَعَ مِنْ مَائِهِ.

* وَفَرَسٌ جَمُومٌ: إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ إِحْضَارُ جَاءَ إِحْضَارُ.

وكذلك: الْأُنْثَى، قَالَ النَّمِرُ:

جَمُومُ الشَّدِّ سَائِلَةُ الذَّنَابِي تَخَالُ بِيَاضَ غُرَّتِهَا سَرَاجًا^(١)

* وَالْمَجَمَّ: الصَّدْر؛ لِأَنَّهُ مُجْتَمِعٌ لِمَا وَعَاهُ مِنْ عِلْمٍ وَغَيْرِهِ، قَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقَبِلٍ:

رَحِبَ الْمَجَمَّ إِذَا مَا الْأَمْرِ بَيْتُهُ كَالسِّيفِ لَيْسَ بِهِ قَلٌّ وَلَا طَبَعٌ^(٢)

* وَأَجَمَّ الْعِنَبَ: قَطَعَ كُلَّ مَا فَوْقَ الْأَرْضِ مِنْ أَغْصَانِهِ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَالْجَمَامُ. وَالْجَمَامُ، (وَالْجِمَامُ)، وَالْجَمَمُ: الْكِيلُ إِلَى رَأْسِ الْمَكْيَالِ.

وَقِيلَ: جَمَامُهُ: طِفَافُهُ.

* وَإِنَاءُ جَمَانٍ: بَلْغُ الْكِيلِ جِمَامَهُ.

* وَجُمُجُمَةٌ جَمَّى.

* وَقَدْ جَمَّ الْإِنَاءُ، وَأَجَمَّهُ.

* وَالْجَمِيمُ: النَّبْتُ الْكَثِيرُ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ أَنْ يَنْهَضَ وَيَنْتَشِرَ.

* وَقَدْ جَمَّمْ، وَتَجَمَّمْ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ - وَذَكَرَ وَحْشًا -:

(١) الْبَيْتُ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٤٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شَوْل)، (جَمَم)؛ وَجُمُورَةُ اللَّغَةِ ٣٠٦؛ وَمَقَائِيسُ

اللُّغَةِ (١/ ٤٢٠)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٦/ ١٤٨)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص ٦٥ (جَمَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ذَنْب)، (شَوْل)،

(جَمَم)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ذَنْب).

(٢) الْبَيْتُ لِتَمِيمِ بْنِ مُقَبِلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٧٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَمَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَمَم).

يَقْرَ مَنْ سَعْدَانِ الْأَبَاهِرِ فِي النَّدَى وَعِذُّقَ الْخَزَامِي وَالنَّصِيَّ الْمَجْمُمَا^(١)
هكذا أنشده أبو حنيفة على الخرم؛ لأن قوله: (يقرم) فعّلن وحكمه: فعولن.

وقيل: إذا ارتفعت البهْمَى عن البارض قليلا فهو جَمِيم، قال:
رعت بارضَ البُهْمَى جَمِيمًا وبُسْرَةً وصَمْعَاءُ حَتَّى آفَتْهَا نِصَالُهَا^(٢)
والجمع من كل ذلك: أَجْمَاء.

* والجَمِيمة: النَّصِيَّةُ إذا بلغت نصف شهر فملأت الفم.

* واستَجَمَّتْ الْأَرْضُ: خرجَ نَبْتُهَا.

* والجُمَّةُ من الشعر: أكثر من اللَّمَّةِ. وقال ابن دُرَيْدٍ: هو الشعر الكثير.

والجمع: جُمَمٌ، وجِمَامٌ.

* وغلَامٌ مُجَمَّمٌ: ذو جُمَّةٍ.

* قال سيويوه: رجل جُمَانِيٌّ: عظيم الجُمَّةِ، وهو من نادر النسب، قال: فإن سَمِيَّتْ
بجُمَّةٍ ثم أضفت إليها لم تقل إلا جُمِّيَّ.

* والجُمَّةُ: القوم يسألون في الحَمَالَةِ والذِّيَّاتِ قال:

لقد كان في ليلي عطاء لُجْمَةٍ أناخت بكم تبغى الفضائل والرَّفْدَا^(٣)

وقال:

وَجُمَّةٌ تَسْأَلُنِي أُعْطِيَتْ

وسائلٍ عن خبري لويتُ

فقلت: لا أدرى وقد دريت^(٤)

(١) البيت لأبي وجزة في لسان العرب (جمم)؛ والمخصص (١٨٩/١٠)؛ وتاج العروس (جمم).

(٢) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٥١٩؛ ولسان العرب (بسر)، (أنف)، (جمم)؛ وتهذيب اللغة (٤٨٢/١٥)؛
وأساس البلاغة (نصل)؛ وكتاب الجيم (١/٥٥، ٣/٢٦٩)؛ ومجمل اللغة (١/٣٩٨)؛ وتاج العروس (بسر)،
(صمع)، (أنف)، (جمم)؛ وكتاب العين (٧/٢٥٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صمع)، (بهم)؛ وتهذيب
اللغة (٢/٦٠، ٦/٣٣٩، ١٢/٤١٢)؛ وكتاب العين (١/٣١٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٣١٣؛ ومقاييس اللغة
(١/٢٢١، ٤٢٠)؛ والمخصص (١٠/١٨٦، ١٢/١٥)؛ وتاج العروس (بهم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (برك)، (جمم)؛ والمخصص (٣/١٣٤)؛ وتاج العروس (برك)، (جمم).
وفيه: (لبركة) مكان (لُجْمَةٍ)؛ (ترجو الرغائب) مكان (تبغى الفضائل).

(٤) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (جمم)؛ وتاج العروس (جمم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة
(١٠/٥١٨)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٢، ١٢٦٧؛ ومقاييس اللغة (١/٤٢٠)؛ وكتاب العين (٨/٣٦٤)؛ ومجمل
اللغة (١/٣٩٨).

وكبش أجمٌ: لا قرنى له.

* وقد جمَّ جمماً. ومثله فى البقر: الجَلَح.

* ورجل أجمٌ: لا رمح له، من ذلك، قال عنترة:

ألم تعلم لحاك الله أنى أجمٌ إذا لقيتُ ذوى الرماح^(١)

* والجمم: أن تسكن اللام من «مفاعلتن» فيصير «مفاعيلن» ثم تسقط فيبقى «مفاعلن»

ثم تخرمه فيبقى «فاعلن». وبيته:

أنت خير من ركب المطايا وأكرمهم أخوا وأبا وأماً^(٢)

* والأجم: متاع المرأة: أعنى قبلها، قال:

* جارية أعظمها أجمها*^(٣)

* وجمَّ العظمُ، فهو أجمٌ: كثر لحمه.

* ومرة جماء العظام: كثيرة اللحم عليها. قال:

* يُظفن بجماء المرافق مكسال*^(٤)

* وجاءوا جماء غفيرا، والجماء الغفير: أى بجماعتهم.

قال سيبويه: الجماء الغفير: من الأسماء التى وضعت موضع الحال؛ ودخلتها الألف

واللام كما دخلت فى العراك من قولهم: أرسلها العراك.

وقال ابن الأعرابى: الجماء الغفير: الجماعة، وقال الجماء: بيضة الرأس سُميت بذلك

لأنها جماء: أى ملساء ووصفت بالغفير؛ لأنها تغفر: أى تغطى الرأس، ولا أعرف الجماء

فى بيضة السلاح عن غيره.

* وأجم الأمر: دنا، لغة فى أحم.

قال الأصمعى: ما كان معناه قد حان وقوعه: فقد أجم، بالجيم، ولم يعرف أحم،

قال:

حيّا ذلك الغزال الأحما

(١) البيت لعنترة بن شداد فى ديوانه ص ٢٩١؛ ولسان العرب (جمم)؛ وتاج العروس (جمم)؛ وتهذيب اللغة (٥١٩/١٠).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جمم)؛ وتاج العروس (جمم).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بدد)، (جمم)؛ وتاج العروس (جمم)؛ والمخصص (٤٠/٢).

(٤) عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٣٤؛ وتاج العروس (كسل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جمم)؛ وتاج العروس (جمم). وصدر البيت: * وبيت عذارى يوم دجن ولجته*.

إن يكن ذا كما الفراق أجماً^(١)

وقال عدى بن الغدير:

فإن قريشا مهلك من أطاعها تنافسُ دنيا قد أجمَ انصرامها^(٢)

* والجُم: ضرب من صَدَف البحر، قال ابن دريد: لا أعرف حقيقتها.

* والجُمى، مقصور: الباقلَى، حكاه أبو حنيفة.

* والجُمجُمَة: ألاّ يبين كلامه من غير عي.

وقيل: هو الكلام الذى لا يبين من غير أن يقيّد بعى ولا غيره.

* والتَّجْمُجُ: مثله.

* وجمجم فى صدره شيئاً: أخفاه ولم يُبده.

* والجُمجُمَة: القحف.

وقيل: العظم الذى فيه الدماغ.

وجمعه: جُمُجُم.

* وجماجم القرم: ساداتهم.

وقيل: جماجمهم: القبائل التى تجمع البطون وينسب إليها دونهم، نحو كلب بن وبرة

إذا قلت: كلبى استغنيت أن تنسب إلى شىء من بطونه؛ سموا بذلك تشبيهاً بذلك.

* والجُمجُمَة: ضرب من المكايل.

* والجُمجُمَة: البئر تحفر فى السبخة.

* والجُمجُمَة، الإهلاك، عن كراع.

* وجمجمه: أهلكه، قال رؤبة:

* كم من عدى جمجمهم وجحبيا *^(٣)

مقلوبه: [م ج ج] و [م ج م ج]

* مَجَّ الشىء من فيه يَمْجُه مَجًّا، ومَجَّ به: رماه، قال ربيعة بن الجحدر الهذلى:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جمم)، (حمم)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٤، ١٠/٥١٩)؛ ومجمل اللغة (٢٥/٢)؛ وتاج العروس (جمم)، (حمم).

(٢) البيت لعدى بن الغدير فى لسان العرب (جمم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نفس).

(٣) الرجز لرؤبة فى لسان العرب (جحب)، (جمم)؛ وتاج العروس (جحب)، (جمم)؛ وليس فى ديوانه.

وطعنة خَلَسٍ قد طعنت مُرْشَةً يَمَجُّ بها عِرْقٌ من الجوف قالس^(١)

أراد: يَمَجُّ بدمها، وخصَّ بعضهم به الماء، قال الشاعر:

ويدعو ببرد الماء وهو بلاؤه وإمّا سَقَوْهُ الماءَ مَجَّ وغرغرا^(٢)

هذا يصف رجلا به الكَلْب. والكَلْب إذا نظر إلى الماء تخيل له فيه ما يكرهه فلم يشربه.

* وما بقى فى الإناء إلّا مَجَّة: أى قدر ما يُمَجُّ.

* والمُجَاج: ما مَجَّه من فيه.

* ومُجَاج الجرّاد: لُعابه.

* ومُجَاج النحل: عَسَلُها.

* وقد مَجَّته تَمُجَّة، قال:

ولا ما تمجّ النحل من متمنّع فقد ذقته مُسْتَطَرَفًا وصفا ليا^(٣)

* ومُجَاج المُن: مَطَره.

* والمَاج من الناس والإبل: الذى لا يستطيع أن يُمسِك ريقه من الكبير.

* والمَاج: الأحمق.

وقيل: هو الأحمق مع هَرَم.

وجمع المَاج من الإبل: مَجَجَة.

وجمع المَاج من الناس: ما جَوْن، كلاهما عن ابن الأعرابى، والأنثى منهما بالهاء.

* والمَجَج: استرخاء الشدقين، نحو ما يعرض للشيوخ إذا هَرِم.

* والمَجَّ، والمُجَاج: حَبّ كالْعَدَسِ إلّا أنه أشد استدارة منه.

* وقال أبو حنيفة: المَجَّة: حَمْضَة تشبه الطحماء غير أنها أَلْطَف وأصغر.

* والمُجَّ: سيف من سيوف العرب، ذكره ابن الكلبي.

* والمُجَّ: فَرَخ الحَمَام كالْبُجَّ. قال ابن دريد: زعموا ذلك، ولا أعرف ما صحتها.

(١) البيت لربيعة بن جحدر الهذلى فى شرح اشعار الهذليين ص ٦٤٦؛ ولسان العرب (مجج)؛ وتاج العروس (مجج).

(٢) البيت للحارث بن توام اليشكرى فى المعمرين لأبى حاتم ص ٩٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (مجج)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٢، ١٩٧؛ والمخصص (٦/ ١١٥)؛ وتاج العروس (مجج).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مجج)؛ وتاج العروس (مجج).

* وَأَمَجَّ الْفَرَسُ: جرى جرياً شديداً، قال:

كأَنَّمَا يَسْتَضَرِّمان العَرَفَجَا
فوق الجَلَّادَى إِذا ما أَمَجَجا^(١)

أراد: أَمَجَّ فأظهر التضعيف للضرورة. وقيل: هو إِذا بدأ يعدو قَبْل أن يضطرم جَرِيه.

* وَأَمَجَّ إِلَى بلد كذا: انطلق.

* وَمَجَمَجَ الْكِتَابَ: خلَّطه وأفسده.

* وَلَحْمٌ مُّجَمَجٌ: كثير.

* وَكَفَّلَ مُتَمَجِّجٍ: رَجَّاح.

* وَرَجُلٌ مَجْمَاجٌ، كَبَجَاجٍ: كثير اللحم غليظه.

انتهى الثنائى الصحيح

باب الثلاثى الصحيح

الجيم والشين والذال

[ش ج ذ]

* أَشْجَذَتِ السَّمَاءُ: سَكَنَ مَطَرُهَا، قال امرؤ القيس يصف ديمة:

تُخْرِجُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ وتواريه إِذَا مَا تَشْتَكِرُ^(٢)

الودّ: جَبَلٌ معروف، وتشتكر: يشتدّ مطرها.

الجيم والشين والراء

[ج ش ر]

* الْجَشَرُ: بَقْلُ الرَّبِيعِ.

* وَجَشَرُوا الْخَيْلَ، وَجَشَرُوهَا: أَرْسَلُوهَا فِي الْجَشَرِ.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ٦٠)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٢٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (مبجج)؛ وتاج العروس (مبجج)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٢.

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٤٤؛ ولسان العرب (شجذ)، (شكر)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ١٤)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٥؛ وتاج العروس (شجذ)، (شكر)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٤٥٣؛ ويروى (تعتكر) مكان (تشتكر).

* والجَشَرُ: أن يَبْرزوا بخيلهم فيرعوها أمام بيوتهم.

* وأصبحوا جَشَرًا وجَشَرًا: إذا كانوا يبيتون مكانهم لا يرجعون إلى أهلهم.

* والجَشَارُ: صاحب الجَشَر.

* ومالُ جَشَرٍ: يَرعى في مكانه لا يثوب إلى أهله.

* وإبل جُشَرٍ: تذهب حيث شاءت.

* وكذلك: الحُمُر، قال:

* وآخرون كالحَمِير الجُشَرُ*^(١)

* وقوم جَشَر، وجُشَرٍ: عَزَاب في إبلهم.

* والجَشَرُ، والجَشَرُ: حجارة تنبت في البحر قال ابن دُرَيْد: أحسبها معرّبة.

* والجَشَرَةُ: القشرة السفلى التي على حَبَّة الحِنطة.

* والجَشَرُ، والجَشَرَةُ: خشونة في الصدر وغِلَظ في الصوت وسُعَال.

* وقد جَشِر، وقال اللحياني: جُشِر جُشَرَةٌ وهذا نادر، وعندى: أن مصدر هذا إنما هو

الجَشَر.

* ورجل مَجْشُور، وبغير أَجْشَر، وناقَة جَشراء: بهما جَشَرَةٌ (وجُشَر).

* والجَشِير: الجوالق الضخم.

* والجمع: أَجْشَرَة، وجُشُر.

* والجَشِير: الوَفْضَة، وهى الجَعْبَة من جلود تكون مشقوقة فى جَنْبِهَا، يُفعل ذلك بها

ليدخلها الرِّيح فلا يأتكل الرِّيشُ.

* وجَنَّب جاشِر: متنفخ.

* وتَجَشَّر بطنه: انتفخ، أنشد ثعلب:

فقام وثَّاب نَبِيل مَحْزَمُهُ

لم يتجشَّر من طعام يُشِمْهُ^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جدر)، (جشر)؛ وتاج العروس (جدر)، (جشر)؛ وبعده: * كأنهم فى السطح ذى المُجْدَر *.

(٢) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (جشا)، (وصم)؛ وتاج العروس (حشا)، (وصم)؛ وللهللى أو لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (بشم)؛ وتاج العروس (بشم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جشر)، (دمك)، (نبل)، (وزم)؛ وتاج العروس (جشر)، (نبل)، (وزم).

* وَجَشَرَ الصَّبْحُ يَجْشُرُ جُشُورًا: طلع.

* وَالْجَاشِرِيَّةُ: الشرب مع الصبح، ويوصف به، فيقال: شَرِبَ جَاشِرِيَّةً، قال:

وَنَدِمَانٌ يَزِيدُ الْكَأْسَ طِيْبًا سَقَيْتُ الْجَاشِرِيَّةَ أَوْ سَقَانِي^(١)

* وَمَجْشَرٌ، وَمَجْشَرٌ: اسمان.

مقلوبه: [ج ر ش]

* الْجَرَشُ: حَكُّ الشَّيْءِ الْخَشِنِ بِمِثْلِهِ وَدَلْكُهُ.

وقيل: هو قَشْرُهُ.

* جَرَشَهُ يَجْرِشُهُ، وَيَجْرِشُهُ جَرَشًا، فَهُوَ مَجْرُوشٌ وَجَرِيشٌ.

* وَكُلُّ مَا لَمْ يُبَالِغْ فِي دَقِّهِ فَهُوَ جَرِيشٌ.

* وَالْجُرَاشَةُ: مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ تَجَرَشَهُ.

* وَالْأَفْعَى تَجْرِشُ أَنْيَابَهَا: تَحْكُمُهَا.

* وَجَرَشُ الْأَفْعَى: صَوْتُ تَخْرِجِهِ مِنْ جِلْدِهَا إِذَا حَكَّتْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

* وَجَرَشَ رَأْسَهُ بِالْمُشْطِ، وَجَرَشَهُ: إِذَا حَكَّهُ حَتَّى تَسْتَبِينَ هَبْرِيَّتُهُ.

* وَجَرَّاشَةُ الرَّأْسِ: مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا جَرَشَ بِمُشْطٍ.

* وَالتَّجْرِيشُ: الْجُوعُ وَالْهُزَالُ، عَنْ كِرَاعٍ.

* وَرَجُلٌ جَرِيشٌ: نَافِذٌ.

* وَالْجَرِشِيُّ: النَّفْسُ، قَالَ:

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ إِلَيْهِ الْجَرِشِيُّ وَارْمَعْلَ خَنِينُهَا^(٢)

الْخَنِينُ: الْبَكَاءُ.

* وَمَضَى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ، وَحُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ: جَرَشَ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ: وَهُوَ مَا

بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِهِ.

وقيل: هو سَاعَةٌ مِنْهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جشر)؛ وتاج العروس (جشر).

(٢) البيت لمدرِك بن محصن الأسدي في لسان العرب (رمعل)، (خن)؛ وتهذيب اللغة (٥٢٧/١٠)؛ والمخصص

(٦٢/٢)، ١٤١/١٣، ٢٠٦/١٥؛ ومقاييس اللغة (٤٤٣/١)؛ وتاج العروس (جشر)، (رمعل)، (خن)؛

وبلا نسبة في لسان العرب (جشر)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٧٤؛ وكتاب الجيم (٧/٢).

والجمع: أجراش، وجُرُوش، والسين فى جَرُش لغة. حكاه يعقوب فى البدل.

* وأتاه بجَرُش من الليل: أى بآخر منه.

* والجَرُش: الإصابة.

* وما جَرُش منه شيئا، وما اجترش: أى ما أصاب.

* وجَرُش: موضع باليمن.

* وجَرُشِيَّة: بئر معروفة؛ قال بشر بن أبى خازم:

تحدَّر ماء البئر عن جَرُشِيَّةٍ على جَرِيَّةٍ تعلو الديار غروبها^(١)
وقيل: هى هنا دلو منسوبة إلى جَرُش.

* وناقاة جَرُشِيَّة: حمراء.

* والجَرُشِيَّة: ضرب من العنب أبيض إلى الخضرة رقيق صغير الحبة، وهو أسرع العنب إدراكا. وزعم أبو حنيفة أن عناقيده طوال وحبه متفرق.

قال: وزعموا أن العنقود منه يكون ذراعا.

* والجَرُشِيَّة: ضرب من الشعر أو البر.

* ورجل مُجَرَّش الجنب: متفخه، قال:

إنك يا جَهْضَم ماهى القلب
جاف عريضٌ مجرَّشُ الجنب^(٢)

* والمُجَرَّش، أيضا: المجتمع.

مقلوبه: [ش ج ر]

* الشَّجَر، والشَّجَر من النبات: ما قام على ساق.

وقيل: الشَّجَر: كل ما سمًا بنفسه دَقَّ أو جَلَّ، قاوم الشتاء أو عجز عنه.

والواحدة من كل ذلك: شَجَرَة، وشَجَرَة.

وقالوا: شيرة فأبدلوا، فإمّا أن يكون على لغة من قال: شَجَرَة، وإمّا أن تكون الكسرة

(١) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ١٤؛ ولسان العرب (جرب)، (دبر)، (جرش)؛ ومقاييس اللغة (٤٥٠/٢، ٣٢٦/٢)؛ وتهذيب اللغة (٥١/١١)؛ ومجمل اللغة (٤٢٨/١)؛ وتاج العروس (جرب)، (دبر)، (جرش)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٤٨/١٠)؛ ومجمل اللغة (٣١٢/٢).

(٢) الرجز للأزرق الباهلى فى تاج العروس (موه)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جرش)، (موه)؛ تاج العروس (جرش)؛ ومقاييس اللغة (٢٨٧/٥)؛ ومجمل اللغة (٣٠٢/٤)؛ والمخصص (١٠٦/١٥).

لمجاورتها الياء، قال:

* تحسبه بين الإكام شيره *^(١)

وقالوا فى تصغيرها: شِيرَّةٌ وشِيرَّةٌ، قال: وقال مرةً: قلبت الجيم فى شِيرَّةٍ كما يقلبون الياء جيما فى نحو قولهم: أنا تميمجٌ، أى تميمى، وكما روى عن ابن مسعود: «على كل غنجٍ...» يريد غنى، هكذا حكاه أبو حنيفة بتحريك الجيم والذى حكاه سيويه: أن ناسا من بنى سعد يبدلون الجيم مكان الياء فى الوقف خاصة، وذلك لأن الياء خفيفة فأبدلوا من موضعها أبين الحروف، وذلك قولهم: تميمجٌ فى تميمى، فإذا أوصلوا لم يبدلوا، فأما ما أنشده سيويه من قوله:

خالى عُوَيْفٌ وأبو عُلجٌ
المطعمان اللحم بالعشج
وبالغداة فلَقَ البرنج^(٢)

فإنه اضطرَّ إلى القافية فأبدل الجيم من الياء فى الوصل كما يبدلها منها فى الوقف. قال ابن جنى: أمّا قولهم فى شجرة شِيرَّةٍ فينبغى أن تكون الياء فيها أصلا، ولا تكون مبدلة: من الجيم لأمرين:

أحدهما: ثبات الياء فى تصغيرها فى قولهم: شِيرَّةٌ ولو كانت بدلا من الجيم لكانوا خلّقاء إذا حقروا الاسم أن يردوها إلى الجيم ليدلّوا على الأصل. والآخر: أن شين شجرة مفتوحة، وشين شِيرَّةٍ مكسورة، والبذل لا تغير فيه الحركات، إنما يوقع حرف موقع حرف، ولا يقال للنخلة شَجَرَةٌ. هذا قول أبى حنيفة فى كتابه الموسوم بالنبات.

* وأرض شَجِرَةٌ، وشَجِيرَةٌ، وشَجَرَاء: كثيرة الشجر.

* والشَجَرَاء: الشجر.

وقيل: اسم لجماعة الشجر.

* وأرض مَشَجَرَةٌ: كثيرة الشجر، هذه عن أبى حنيفة.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شجر)؛ وتاج العروس (شجر).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ج)، (عجج)، (شجر)، (كتل)، (برن)؛ وكتاب العين (٣٣٧/٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٢، ٢٤٢؛ وتهذيب اللغة (٦٨/١)، (١٣٥/١٠)؛ وتاج العروس (ج)، (عجج)، (صيص)، (كتل)، (برن). وبعده: * يقلع بالود وبالصيصج *.

* وهذا المكان أشجر من هذا: أى أكثر شجرا، ولا أعرف له فعلا.

* ووادٍ أشجر وشَجِير، ومُشَجِّر: كثير الشجر.

* وشاجرَ المالُ: رعى الشجر، قال:

تعرف فى أوجهها البشائر

آسانَ كلِّ آفقٍ مشاجر^(١)

* وكلَّ ما سُمِكَ ورفع: فقد شُجر.

* وشَجَرَ الشجرةَ والنبات شَجْرًا: رَفَعَ ما تدلَّى من أغصانها.

* والمُشَجَّر من التصاوير: ما كان على صنعة الشجر.

* والشَّجرةُ التى بُويعَ تحتها رسولُ الله ﷺ قيل: كانت سَمرةً.

* واشتجر القومُ: تخالفوا.

* ورماح شواجر، ومُشْتَجِرَة، ومتشاجرة: مختلفة متداخلة.

* وشَجَرَ بينهم الأمرُ يشَجُرُ شَجْرًا. تنازعوا فيه، وفى التنزيل: ﴿حَتَّى يَحْكُمَوكَ فِيمَا

شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥].

* وتشاجروا فيه: تخاصموا.

* وكلُّ ما تداخل: فقد تشاجر، واشتجر.

* وشَجَرَهُ شَجْرًا: ربطه.

* وشَجَرَهُ عن الأمرِ يَشَجُرُهُ شَجْرًا: صَرَفَهُ.

* والشَّجَرُ: مَخْرَجُ الفم.

وقيل: هو مؤخَّره.

وقيل: هو الصامغ.

وقيل: هو ما انفتح من منطَبِقِ الفم.

وقيل: هو ملتقى اللَّهْزِمَتَيْنِ.

وقيل: هو ما بين اللَّحْيَيْنِ.

* وشَجَرُ الفَرَسِ: ما بين أعالي لحييه من معظمهما والجمع: أشجار، وشُجُور.

(١) الرجز لدكين بن رجاء فى لسان العرب (بشر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شجر)، (أفق)، (أسن)؛ وتاج

العروس (شجر)، (أفق)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٥٣١)؛ والمخصص (٣/١٥٣، ١٢/١٧).

* واشتجر الرجلُ: وضع يده تحت شجره، قال أبو ذؤيب:

نام الخَلَى وبِتَّ الليلَ مُشتجراً كأنَّ عينيَ فيها الصَّابُ مذبوح^(١)
مذبوح: مشقوق.

* والشَّجَرُ من الرَّحْلِ: ما بين الكرَّين، وهو الذى يلتهم ظهر البعير.

* والمِشْجَر: أعواد تربط كالْمِشْجَب.

يوضع عليها المتاع.

* والمِشْجَر، المِشْجَر، والشَّجَار، والشَّجَار: عُودُ الهَوْدَج.

وقيل: هو مركب أصغر من الهودج مكشوف الرأس.

* والشَّجَار: الحَشَبَةُ التى يُضَبَّبُ بها السريرُ من تحت، يقال لها بالفارسية: المترس.

* والشَّجِير: الغريب والصاحب، والجمع: شُجَرَاء.

* والشَّجِير: قِدَحٌ يكون مع القِدَاح غريباً من غير شجرتها، قال المُنْخَل:

ألفيتنى هَشَّ الـيـدي من بمرى قَدْحى أو شَجِيرى^(٢)
* والشَّجِير: الردىء، عن كراع.

* والانشجار: التقدّم والنَّجَاء؛ قال عُوفٍ القوافى:

عمداً تعدّيناك وانشجرت بنا طوالُ الهَوَادى مُطْبَعات من الوُقُر^(٣)

* والاشتجار: أن تتكى على مِرْفَقِكَ ولا تضع جَنْبَكَ على الفراش.

* والشَّجِير فى النخل: أن توضع العُدُوق على الجَرِيد، وذلك إذا كَثُرَ حَمَلُ النخلة

وعَظُمَت الكَبائِسُ فخيَّفَ على الجُمَّارة أو على العُرْجُون.

* والشَّجِير: السيف.

مَقْصُودُهُ: [ش رج]

* الشَّرْح: عُرّاً المصحف والعِيَّة والحِباء ونحو ذلك.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (صوب)، (شجر)، (حرف)؛ وتاج العروس (شجر)؛ ومجمل اللغة (٢٥٤/٣)؛ وتهذيب اللغة (٤٧١/٤، ٤٧٤)؛ وأساس البلاغة (ذبح)؛ وللهذلى فى تاج العروس (صوب)؛ وبلا نسبة فى لسان العبر (ذبح)؛ ومقاييس اللغة (٢٤٧/٣، ٣٢٧)؛ وتاج العروس (ذبح).

(٢) البيت للمتنخل فى لسان العرب (شرح)، (شجر)؛ وتهذيب اللغة (٥٣١/١٠)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٨؛ وتاج العروس (شجر) وفيه: (هش الندى). مكان (هش اليدى)، (بشريح قدحى) مكان (بمَرَى قدحى).

(٣) البيت لعوف القوافى فى لسان العرب (شجر)، (طبع)؛ وتهذيب اللغة (٥٣٣/١٠)؛ وتاج العروس (طبع)؛ ولعوف الهذلى فى تاج العروس (شجر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠٦/٣).

- * شَرَجَهَا شَرْجًا، وَأَشْرَجَهَا، وَشَرَّجَهَا: أَدْخَلَ بَعْضَ عُرَاهَا فِي بَعْضٍ.
- * وَشَرَّجَ اللَّبَنَ: نَضَدَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ.
- * وَكُلُّ مَا ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ: فَقَدْ شُرِّجَ وَشَرُّجٌ.
- * وَالشَّرِيجَةُ: جَدِيلَةٌ مِنْ قَصَبٍ تَتَخَذُ لِلْحَمَامِ.
- * وَالشَّرِيجَانِ: لَوْنَانِ مُخْتَلِطَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
- وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُمَا مُخْتَلِطَانِ غَيْرَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ.
- * وَتَشَرَّجَ اللَّحْمُ: خَالَطَهُ الشَّحْمُ.
- * وَقَدْ شَرَّجَهُ الْكَلَاءُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ فَرَسًا:
- قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِالنَّيِّ فَهِيَ تَشُوحُ فِيهَا الْإِصْبَعُ^(١)
- * وَالشَّرِيجُ: الْعُودُ تُشَقُّ مِنْهُ قَوْسَانِ، فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا: شَرِيجٌ.
- وَقِيلَ: الشَّرِيجُ: الْقَوْسُ الْمُنَشَقَّةُ.
- وَجَمْعُهَا: شَرَائِجُ، قَالَ الشَّمَاخُ:
- * شَرَائِجُ النَّبْعِ بَرَاهَا الْقَوَاسُ *^(٢)
- وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَوْسٌ شَرِيجٌ: فِيهَا شِقٌّ وَشِقٌّ فَوْصَفَ بِالشَّرِيجِ. عَنَى بِالشَّقِّ الْمَصْدَرَ، وَبِالشَّقِّ الْأِسْمَ.
- * وَالشَّرَّجُ: انْشِقَاقُهَا.
- * وَقَدْ انْشَرَجَتْ.
- * وَقِيلَ: الشَّرِيجَةُ مِنَ الْقِسِيِّ: الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ غَصْنٍ صَحِيحٍ مِثْلَ الْفَلَقِ. وَثَلَاثُ شَرَائِجٍ؛ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الشَّرِيجُ، وَهَذَا قَوْلٌ لَيْسَ بِقَوِيٍّ؛ لِأَنَّ «فَعِيلَةً» لَا تَمْتَنِعُ مِنْ أَنْ تُجْمَعَ عَلَى «فَعَائِلٍ» قَلِيلَةً كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً.
- وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو زِيَادٍ: الشَّرِيجَةُ، بِالْهَاءِ: الْقَوْسُ مِنَ الْقَضِيبِ الَّتِي لَا يُبْرَى مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ تُسَوَّى.

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَرْج)، (تَوْخ)، (تَوْخِ)، (نَوَى)؛ وَمَقَابِيسُ اللُّغَةِ (١/٣٩٦)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٤/٢٩٦، ٨/٣٩٤)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (شَرْج)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٧/٥١٧، ٥١٨، ٥٣٦، ٨/٣٥٨)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَرْج)، (تَوْخِ)، (قَصْر)، (نَوَى)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُهِرَةِ اللُّغَةِ ص ٤٥٩؛ وَالْمَخْصَصُ (٥/٩٩، ١٣/٢٨٠).

(٢) الرِّجْزُ لِلشَّمَاخِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٩٩ - ٤٠٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شَرْج)، (نَبْع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَرْج)، (نَبْع)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ (دَلِج).

* والشرج: مَسِيلُ الماء من الحرار إلى السهولة.

والجمع: أشراج، وشراج، وشروج، قال أبو ذؤيب يصف سحابا.

له هَيْدَبٌ يعلو الشَّرَاجَ وهَيْدَبٌ مُسِفٌ بأذنان التَّلَاعِ خُلُوجٌ^(١)

وقال لبيد:

ليالىَ تحت الحِذْرِ ثِنْيٌ مُصِيفَةٌ

من الأذم ترتاد الشُّرُوجَ القوابلا^(٢)

* والشُّرُوجُ: الحَفَلُ بين الأصابع.

وقيل: هى الأصابع.

* والشُّرُوجُ: الشُّفُوقُ والصَّدُوعُ، قال الداخل بن حَرَامٍ الهذلى:

دلفت لها أَوَانٌ إِذِ بَسَّهْمٍ خَلِيفٌ لَمْ تُخَوِّثْهُ الشُّرُوجُ^(٣)

* والشرج، والشرج - والأولى أفصح -: أعلى ثَقْبِ الاست.

وقيل: حَتَّارها.

وقيل الشَّرَجُ: القَصْبَةُ التى بين الدبر والأنثيين.

* والشرج: أن تكون إحدى البيضتين أعظم من الأخرى.

وقيل: هو ألا تكون له إلا بيضة واحدة: دابةٌ أشرج. وكذلك الرجل.

* وشرج الوادى: أسفله إذا بلغ منفسحه قال:

* بحيث كان الواديان شرجا *^(٤)

* والشرج: الضرب، يقال: هما شرج واحد، وعلى شرج واحد، وفى المثل: «أشبه

شرج شرجا لو أن أُسَيْمِرًا»، جمع سَمْرًا على أَسْمُرٍ ثم صَغَرَهُ، وهو من شجر الشوك، يضرب مثلا للشيثين يشتهان ويفارق أحدهما صاحبه فى بعض الأمور.

* وسأله عن كلمة فشرج عليها أشروجة: أى بنى عليها بناء ليس منها.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (شرح)؛ والمخصص (٢١/٨، ١٤٩/١٦).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص ٢٤٥؛ ولسان العرب (شرح)، (ثنى)؛ وتهذيب اللغة (١٣٧/١٥)؛ وأساس البلاغة (تبل)؛ والمخصص (٨/٢، ١٦١/١٦)؛ وتاج العروس (ثنى)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٣٧٠/١).

(٣) البيت للداخل بن حرام الهذلى فى لسان العرب (شرح)؛ وللهمذلى فى لسان العرب (ذا)؛ وتهذيب اللغة (٤٩/١٥). وفيه: (نحيض) مكان (خليف).

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (٧٩/٢)؛ وكتاب العين (٣٤/٦)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٨٢؛ والمخصص (١١١/١٠)؛ ولسان العرب (شرح)، ويعدّه (من الحرّيم واستفاضاً عَوْسجا).

* والشَّرِيج: العَقَب، واحدته: شَرِيجَة، وخص بعضهم بالشَّرِيجَة: العَقَبَة التي يُلْزَق بها ريشُ السَّهْم.

* وشرَج شرابه: مزجه، قال أبو ذؤيب يصف عسلا وماء:

فَشَرَجَهَا مِنْ نُظْفَةٍ رُجْبِيَّةٍ سُلَّاسِلَةٍ مِنْ مَاءٍ لِيَصِبَ سُلَّاسِلٌ^(١)

* والشارج: الناطور، يمانية، عن أبي حنيفة، وأنشد:

وما شاكر إلا عصفير جربة يقوم إليها شارح فيطيرها^(٢)

* وشرج: ماء لبنى عبس، قال:

قد وقعت في قِصَّةٍ مِنْ شَرَجٍ

ثم استقلت مثلَ شِدْقِ العَلِجِ^(٣)

يصف دلوا وقعت في بئر (قليلة الماء) فجاء فيها نصفها، فشبهها بشدق حمار.

* وشرجة: موضع، قال لبید:

لَمِنْ طَلَلٍ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ فشرجة فالمرآة فالحيال^(٤)

الجيم والشين والنون

[ج ش ن]

* الجَشَن: الغليظ، عن كراع.

* والجُشْنَة: طائرة سوداء تعشش بالخصى.

* والجَوْشَن: الصدر.

* وقيل: ما عرض من وسطه.

* وجَوْشَنُ الجُرادة: صدرها.

* والجَوْشَن من السلاح: زَرَدٌ يُلْبَسُهُ الصدرُ والحيزوم.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (رجب)، (شرح)، (سلسل)؛ وتهذيب اللغة (٥٣٦/١٠)؛ وتاج العروس (لصب)، (نظف)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٠٤؛ والمخصص (٨٨/١١).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جرب)، (شرح)، (شرح)؛ وتاج العروس (جرب)؛ وتهذيب اللغة (١٧٩/٤).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شرح)، (قضض)؛ وتاج العروس (قضض)؛ وجمهرة اللغة ص ١٤٧؛ ٤٥٨، ٩١٠؛ والمخصص (٩٣/١٠).

(٤) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٦٧؛ ولسان العرب (شرح)، (سرح)، (خيل)، (مرن)؛ وتاج العروس (شرح)، (سرح)، (مرن)، (دمي). وفيه: (فالحيال) مكان (فالحيال). وفيه: (فَسَرَجَة) مكان (فَشَرَجَة).

* وَمَضَى جَوْشَنٌ مِنَ اللَّيْلِ: أى قطعة، لغة فى جَوْشَن، فإن كان مزيدا منه فحكمه أن يكون معه.

* وجَوَّاشِنُ الثَّمَامِ: بقاياه، قال:

كرام إذا لم يبق إلا جواشن الثَّ
حَمَامٍ وَمِنْ شَرِّ الثَّمَامِ جَوَّاشِنُهُ^(١)

مقلوبه: [ج ش ن]

* جَنَشْتُ نَفْسِي: ارتفعت من الخوف، قال:

* إذا النُّفُوسُ جَنَشَتْ عِنْدَ اللَّحَى *^(٢)

مقلوبه: [ش ح ن]

* الشَّجَنَ: الحُزْنَ.

والجمع: أَشْجَان، وشُجُون.

* شَجِنَ شَجَنًا، وشُجُونًا، وشَجِنَ، وتَشَجَّنَ.

* وشَجَنَهُ الأمرُ يَشْجُنُهُ شَجَنًا، وشُجُونًا، وأشْجَنَهُ: أحزنه، وقوله:

يُودِّعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلَسٍ
مِنَ الْمَطْعِمَاتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوْاجِنِ^(٣)

إنما يريد: أنهم لا يُحْزِنُ مُرْسِلِيهَا وَأَصْحَابُهَا لَحْيَتِهَا مِنَ الصِّيدِ، بل يَصْدِنُهُ مَا شَاءَ.

* وشَجَنَتِ الْحَمَامَةُ تَشْجُنُ شُجُونًا: ناحتْ وتحزَّنتْ.

* والشَّجَنَ: الحاجة أينما كانت، قال:

لى شَجَنَانِ شَجَنٌ بِنَجْدٍ

وشَجَنٌ لى ببلادِ الهِنْدِ^(٤)

والجمع: أَشْجَان، وشُجُون، قال:

ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْنَسَ الْوَحْشُ وَالتَّقَتْ

رِفَاقٍ مِنَ الْآفَاقِ شَتَّى شُجُونُهَا^(٥)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جشن)؛ المخصص (٢١/١٢).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جشن).

(٣) البيت للطرمّاح فى ديوانه ص ٥٠٥؛ وكتاب العين (٢/٣٣٠)؛ ومجمل اللغة (٣/٢٠٠، ٤/٢٦٠)؛ مقياس

اللغة (٣/٢٤٩، ٤/٨٢، ٥/٣٦٦، ٥/٢٢٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شجن).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شجن)؛ ومقياس اللغة (٣/٢٤٩)؛ والمخصص (١٢/٢٢٣)؛ وتاج

العروس (شجن)، وقبلة: (إنّى سأبدي لك فيما أبدى).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شجن)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٧٨؛ ومقياس اللغة (٣/٢٤٨)؛ وأساس =

وَيُرْوَى: لُحُونُهَا: أَى لُغَاتِهَا، وَأَرَادَ أَرْضًا كَانَتْ لَهُ شَجَنًا لَا وَطَنًا أَى حَاجَةً.
* وَشَجَنَتِهُ الْحَاجَةُ تُشَجِّنُهُ شَجَنًا: حَبَسَتْهُ.

* وَمَا شَجَنَكَ عَنَّا: أَى مَا حَبَسَكَ؟ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: مَا شَجَرَكَ.

* وَقَالُوا: شَاجِنَتْنِي شُجُونٌ كَقَوْلِهِمْ: عَابِلَتْنِي عُبُولٌ.

* وَالشَّجَنُ، وَالشُّجْنَةُ، وَالشَّجْنَةُ، وَالشُّجْنَةُ: الْغُصْنُ الْمَشْتَبِكُ.

* وَالشَّجَنُ، وَالشُّجْنَةُ: الشُّعْبَةُ مِنَ الشَّيْءِ.

* وَالشُّجْنَةُ: الشُّعْبَةُ مِنَ الْعِنَقُودِ تُدْرِكُ كُلَّهَا.

* وَقَدْ أَشْجَنَ الْكَرْمُ، وَتَشَجَّنَ الشَّجَرُ: التَّفَّ وَفِي الْمَثَلِ: «الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ» أَى فُتُونٍ وَأَغْرَاضٍ.

* وَالشُّجْنَةُ: الرَّحِمُ الْمَشْتَبِكَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مَعْلُوقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ صِلْ مِنْ وَصْلَتِي وَاقْطَعْ مِنْ قَطْعَتِي»^(١).

* وَالشُّجْنَةُ: لُغَةٌ فِيهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَقِيلَ: الشُّجْنَةُ: الصَّهْرُ.

* وَنَاقَةُ شَجَنٍ: مَدَاخِلَةُ الْخَلْقِ مَشْتَبِكٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَمَا تَشْتَبِكُ الشَّجَرَةُ، وَفِي حَدِيثِ سَطِيطِ الْكَاهِنِ: «عَلَنَدَا شَجَنٌ»^(٢).

* وَالشُّجْنَةُ - بِكسر الشين -: الصَّدْعُ فِي الْجَبَلِ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالشَّاجِنَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَوْدِيَةِ تُنْبِتُ نَبَاتًا حَسَنًا.

* وَقِيلَ: الشَّوَاجِنُ، وَالشُّجُونُ: أَعَالَى الْوَادِي.

وَاحِدَهَا: شَجَنٌ، وَإِنَّمَا قُلْتُ: إِنْ وَاحِدَهَا شَجَنٌ؛ لِأَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ حَكَى ذَلِكَ، وَلَيْسَ بِالْقِيَاسِ؛ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَكْسُرُ عَلَى فَوَاعِلٍ، لَا سِيَّمَا وَقَدْ وَجَدْنَا الشَّاجِنَةَ، فَإِنْ تَكُونُ الشَّوَاجِنُ جَمْعَ شَاجِنَةٍ أُولَى، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

كَظْهَرَ اللَّأَى لَوْ تُبْتَغَى رِيَّةٌ بِهِ نَهَارًا لَعِيَّتْ فِي بُطُونِ الشَّوَاجِنِ^(٣)

= الْبِلَاغَةُ (شَجَنٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَجَنٌ). وَفِيهِ: اسْتَأْمَنَ مَكَانَ (اسْتَأْنَسَ). وَفِيهِ: (رَفَاقٌ بِهِ وَالنَّفْسَ) مَكَانَ (رَفَاقٌ مِنَ الْآفَاقِ).

(١) أَخْرَجَهُ بَنُحُوهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ (ج ٥٩٨٨).

(٢) فِي اللَّسَانِ: تَحُوبُ بَى الْأَرْضِ عَلَنَدَا شَجَنٍ. أَى: نَاقَةٌ مَتَدَاخِلَةُ الْخَلْقِ كَأَنَّهَا شَجَرَةٌ مَتَشَجِّنَةٌ.

(٣) الْبَيْتُ لِلطَّرِمَّاحِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٨٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شَجَنٌ)، (رَوَى)، (لَأَى)، (وَرَى)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣٦٧/١١، ٢٧١/١٤) وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَجَنٌ)، (لَأَى)، (وَرَى)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٣٩/٨).

وَفِيهِ: (لَوْ تُبْتَغَى رِيَّةٌ بِهَا) مَكَانَ (لَوْ تُبْتَغَى رِيَّةٌ بِهِ). وَفِيهِ: (لَعْنَتْ وَشَقَّتْ) مَكَانَ (نَهَارًا لَعِيَّتْ).

وقول الحذلي:

* فضارب الضبِّ وذى الشُّجون *^(١)

يجوز أن يعنى به واديا ذا الشُّجون، وأن يعنى به موضعاً.

* وشجنة: اسم.

مقلوبه: [ن ج ش]

* نَجَشَ الحديثَ يَنْجُشُه نَجْشاً: أذاعه.

* ونَجَشَ الصيدَ، وكلَّ شَيْءٍ مستورٍ يَنْجُشُه نَجْشاً: استخرجه.

* والنَّجاشِيّ: المستخرج للشيء، عن أبي عبيد وقال الأخفش: هو النَّجاشِيّ.

* وَنَجَشُوا عليه الصيدَ؛ كما تقول: حاشوا.

* ورجل نَجُوش، وَنَجَّاش، وَمِنْجَش، وَمِنْجاش: مُثِيرٌ للصيد.

* والمُنْجَش، والمِنْجاش: الوقَّاع فى الناس.

* والنَّجْشُ، والتَّنَاجُشُ: الزيادة فى السلعة أو المهر لِيُسَمَّعَ بذلك فيزاد فيه، وقد كُرِه.

* نَجَشَ يَنْجُشُ نَجْشاً.

* والنَّجْشُ: السَّوق الشديد.

* ورجل نَجَّاش: سواق، قال:

فما لها الليلة من إنفاس

غَيْرَ السَّرَى وسائقٍ نَجَّاشٍ^(٢)

ويروى: «والسائق النَّجَّاش».

* والنَّجَّاشَةُ: سُرْعَةُ الْمَشْيِ.

* نَجَشَ يَنْجُشُ نَجْشاً، قال أبو عبيد: لا أعرف النجاشة فى المشى.

* وَنَجَشَ الإِبِلَ يَنْجُشُها نَجْشاً: جمعها بعد تفرقة.

* والمِنْجاش: الحَيْطُ الذى يَجْمَعُ بين الأديمين ليس بخَرْزٍ جيّد.

* والنَّجَّاشِيّ والنَّجَّاشِيَّةُ: كلمة للحبش تسمّى به ملوكها قال ابن قتيبة: هو بالنبطية:

(١) الرجز للحذلي فى لسان العرب (شجن)، (ضبه)؛ وتاج العروس (ضبه).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جرس)، (نجش)، (نفش)؛ وتهذيب اللغة (٥٤٢/١٠، ٣٧٧/١١)؛ وتاج

العروس (جرس)، (نفش)؛ ومجمل اللغة (٣٨٠/٤)؛ مقاييس اللغة (٣٩٤/٥)؛ والمخصص (١١١/٧)؛

وأساس البلاغة (نفش). وقبلهما: * اجرش لها يا بن أبى أكباش *.

أصحمة: أى عطية.

مقلوبه: [ش ن ج]

* الشَّنَج: تَقْبُضُ الجِلْدَ والأصابع وغيرهما.

* شَنِجَ شَنْجاً فهو شَنِجٌ، وَأَشْنَجُ، وَتَشَنَجٌ، وَأَنْشَجَ، قال:

وأنشَجَ العَلْبَاءَ فاقفَعَلًا

مثلَ نَضِي السُّقْمِ حينَ بَلَا^(١)

* وَشَنَجَهُ هو، قال جَمِيل:

وَتَنَاوَلْتُ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّهُ بِمَخْضَبِ الأَطْرَافِ غَيْرِ مُشَنِّجٍ^(٢)

* وَرَجَلَ شَنِجٌ، وَأَشْنَجُ: مُتَشَنِّجُ الجِلْدِ واليَدِ.

* وَيَدُ شَنِجَةٍ: ضَيْقَةُ الكَفِّ.

* والأَشْنَجُ: الذى إِحْدَى خُصْيَتَيْهِ أَصْغَرَ مِنَ الأُخْرَى. كالأَشْرَجِ، والرَّاءُ أَعْلَى.

* وَفَرَسَ شَنِجَ النِّسَاءِ: مُتَقَبِّضُهُ، وَهُوَ مَدْحٌ؛ لَأَنَّهُ إِذَا تَقَبَّضَ نَسَاهُ لَمْ تَسْتَرَخِ رِجْلَاهُ، قال

أَمْرُو القَيْسِ:

سَلِيمُ الشَّظَا عَبْلُ الشَّوَى شَنِجَ النِّسَاءِ لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ^(٣)

* وَالشَّنَجُ: الشَّيْخُ، هُذَكِيَّةٌ، يَقُولُونَ: «شَنِجٌ عَلَى غَنَجٍ»: أَيْ شَيْخٌ عَلَى جَمَلٍ ثَقِيلٍ.

مقلوبه: [ن ش ج]

* النَّشِيجُ: الصوت.

* وَالنَّشِيجُ: أَشَدُّ الْبُكَاءِ.

وقيل: هِى مَاقَةٌ يَرْتَفِعُ لَهَا النِّفَسُ كَالْفُوقِ.

وقال أَبُو عُبَيْدٍ: النَّشِيجُ: مِثْلُ بُكَاءِ الصَّبِيِّ إِذَا رَدَّ صَوْتُهُ فِي صَدْرِهِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ، وَفِي

حَدِيثِ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ: «أَنَّهُ صَلَّى الْفَجَرَ بِالنَّاسِ فَقَرَأَ بِسُورَةِ يُوسُفَ حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ يُوسُفَ سَمِعَ نَشِيجَهُ خَلْفَ الصَّفُوفِ»^(٤).

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نضا)؛ وتاج العروس (شنج)، (نضا).

(٢) البيت لجميل بثينة فى ملحقات ديوانه ص ٢٣٥؛ ولسان العرب (شنج)؛ وتاج العروس (شنج)؛ ولعمري بن أبى ربيعة فى ديوانه ص ٨٤.

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٣٦؛ ولسان العرب (حجب)، (شنج)، (فيل)، (شظري)؛ وتهذيب اللغة (٣) ٣٩٨/١١، ٣٧٦/١٥؛ وتاج العروس (شنج)، (عبل)، (فيل)، (شظري)، (نسى)؛ وأساس البلاغة (شنج).

(٤) الأثر ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٧٥/٢).

- * والفِعْل من ذلك كله: نَشَجَ يَنْشِجُ.
- * ونَشَجَ الباكي يَنْشِجُ نَشِجًا، ونَشِجًا: غَصَّ بالبكاء.
- * وعَبْرَةُ نُشُجٍ: لها نَشِيج.
- * والحِمَارُ يَنْشِجُ نَشِيجًا: عند الفَرْع.
- وقال أبو عُبَيْدٍ: هو صوت الحمار من غير أن يذكر فزعًا.
- * والضَّفْدَعُ يَنْشِجُ: إِذَا رَدَّ تَقَنَّقَتَهُ، قال أبو ذؤيب (يصف ماء مَطَرٍ):
- ضفادعه غَرْقَى رِوَاءَ كَأَنهَا قِيَانُ شُرُوبٍ رَجَعُهنَّ نَشِيجٌ^(١)
- أى رَجَعَ الضَّفَادِعُ، وقد يجوز أن يكون رَجَعَ القِيَانُ.
- * ونَشَجَ الْمُطْرِبُ يَنْشِجُ نَشِيجًا: فَصَلَ بَيْنَ الصَوْتَيْنِ وَمَدَّ.
- * ونَشَجَتِ الْقِدْرُ بِمَا فِيهَا تَنْشِجُ: جَاشَتْ بِهِ، قال أبو ذؤيب يصف قُدُورًا:
- لَهْنٌ نَشِيجٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنهَا ضِرَائِرُ حَرَمِيٍّ تَفَاحِشُ غَارُهَا^(٢)
- * والنَّشِيجُ: مَسِيلُ الْمَاءِ.
- والجمع: أَنْشَاجٌ.
- * والتُّوشَجَانُ: قَبِيلَةٌ أَوْ بَلَدٌ، وأراه فارسيًّا.

الجِيمُ وَالشَّيْنُ وَالْفَاءُ

[ج ف ش]

- * جَفَشَ الشَّيْءَ، يَجْفِشُهُ جَفْشًا: جَمَعَهُ، يَمَانِيَةً.

مقلوبه: [ف ج ش]

- * فَجَشَهُ فَجْشًا: شَدَخَهُ، يَمَانِيَةً أَيْضًا.

مقلوبه: [ف ش ج]

- * فَشَجَتِ النَّاقَةُ. وَتَفَشَّجَتْ، وَانْفَشَجَتْ: تَفَاجَّتْ لُحْلَبٌ أَوْ تَبُولٌ.
- * وَتَفَشَّجَ الرَّجُلُ: تَفَحَّجَ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (نشج)؛ وتاج العروس (نشج).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (نشج)، (ضرر)، (غور)، (غير)، (حرم)؛ وتاج العروس

(ضرر)، (غور)؛ وأساس البلاغة (فحش)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/٨٠٤)؛ والمخصص (٢/١٤١)؛

ومجمل اللغة (٤/٢٩)؛ وكتاب العين (٤/٤٤٢).

الجيم والشين والباء

[ج ش ب]

- * جَشَبَ الطعامَ: طحنه جَرِيشًا.
 * وطعام جَشَبَ بَيْنَ الجُشُوبَةِ: إذا أَسِئَ طَحْنُهُ حتى يصير مُقْلَقًا.
 وقيل: هو الذى لا أَدَمَ له.
 * والجَشَبُ: البَشِيعُ من كل شئٍ.
 * ورجل جَشَبُ: سَيِّءُ المآكلِ.
 * وقد جَشَبَ جُشُوبَةً.
 * وجَشَبُ المَرْعَى: يابسهُ.
 * وجَشَبَ الشئُ يُجَشِبُ: غَلِظَ.
 * والجَشَبُ، والمَجَشَابُ: الغليظ، الأولى عن كراع، وقد تقدم الجشن فى النون، قال أبو زبيد:

- قَرَابُ حِضْنِكَ لَا يَكُرُ وَلَا نَصَفُ توليك كَشْحًا لطيفا ليس مجشابا^(١)
 * وَنَدَى جَشَابُ: لَا يَزَالُ يَقَعُ عَلَى البَقْلِ.
 * وَكَلَامُ جَشِيبُ: جَافٍ خَسِنٌ، قال:
 لَهَا مَنْطِقٌ لَا هَذَرِيَانِ طَمَى بِهِ سَقَاهُ وَلَا بَادَى الجَفَاءِ جَشِيبُ^(٢)
 * وَمَرَّةٌ جَشُوبُ: خَشِنَةٌ.
 وقيل: قصيرة، أَنشد ثعلب:
 كَوَاحِدَةُ الأَذْمَى لَا مُشْمَعَلَةٌ وَلَا جَحَنَةٌ تَحْتَ الثِّيَابِ جَشُوبُ^(٣)
 * والجَشَبُ: قَشُورُ الرِّمَانِ، يَمَانِيَةٌ.
 * وَبَنُو جَشِيبَ: بَطْنُ.

مقلوبه: [ش ج ب]

- * شَعَبَ يَشْجُبُ شُجُوبًا وَشَجِبَ شَجَبًا، فَهُوَ شَاجِبٌ، وَشَجِبَ: هَلَكَ، وَفِي الْحَدِيثِ

(١) البيت لأبى زيد الطائى فى ديوانه ص ٣٦؛ ولسان العرب (جشب)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٥٤٤)؛ وتاج العروس (جشب)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/٤٥٩)؛ والمخصص (٢/٨١)؛ ومجمل اللغة (١/٤٣٩).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جشب)، (هذر)، (سفا)، (طما)؛ وتاج العروس (جشب).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جشب)، (شمعل)، (جحن)؛ وتاج العروس (جشب)، (شمعل).

(عن الحسن): «الناس ثلاثة: شاجب، وغانم، وسالم»^(١) فالشَّاجِب: الذى يتكلم بالردىء، والغانم: الذى يتكلم بالخير فيغنم، والسَّالِم: الساكت.

* والشَّجَب: العنت يصيب الإنسان من مرض أو قتال.

* وشَجَبُ الإنسان: حاجته وهمُّه.

وجمعه: شُجُوب، والأعراف: شَجَن، بالنون وقد تقدم.

* والشَّجَب: الحزن.

* وأشجبه الأمرُ فشَجِبَ له شَجَبًا: حَزِنَ.

* وشَجَبَ الشَّيْءُ يُشَجَّبُ شَجَبًا، وشُجُوبًا ذهب.

* وشَجَبَ الغرابُ يشَجُبُ شَجِيًّا: نَعَقَ باليِّن.

* والشَّجَاب: خَشَبَاتٌ مُوثَّقة منصوبة توضع عليها الثياب.

والجمع: شُجُب.

* والمُشَجَّب: كالشَّجَاب.

* والشُّجُب: الخَشَبَاتُ الثلاث التى يعلَّق عليها الراعى دَلْوُه وسِقَاءه.

* والشَّجَب: عمود من عُمُد البيت.

والجمع: شُجُوب، قال أبو وعَاسُ الهَذَلِيّ يَصِفُ الرماح:

يسومون الهدانة من قريب وهُنَّ مَعًا قِيَامُ كَالشُّجُوبِ^(٢)

* والشَّجَب: سِقَاء يابس يجعل فيه حَصَى ثم يحركُ تَدْعَرُ به الإبل.

* وبنو الشَّجَب: قبيلة من كَلْب، قال الأخطل:

ويأمنَ عن نَجْدِ العُقَابِ ويأسرتُ بنا العيسُ عن عَذْرَاءِ دارِ بنى الشَّجَبِ^(٣)

* ويشَجُب: حَيَّ.

(١) الأثر ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٤٣٦).

(٢) البيت لأسامة بن الحارث الهذلى فى لسان العرب (مع)، (هدن)؛ وتاج العروس (شجب)، (مع)، (هدن)؛ ولأبى رعاس الهذلى فى لسان العرب (شجب)، (شكب)؛ وتهذيب اللغة (٣١/١٠، ٥٤٦)؛ وتاج العروس (شجب)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/٢٤٩)؛ ومجمل اللغة (٣/٢٠٠)؛ والمختص (٦/٧). وفيه: (فاسمونا) مكان (يسومون)، و(كالشكوب) مكان (كالشجوب).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص ٩٤؛ ولسان العرب (شجب)، (عقب). وفيه: (السحب) مكان (الشجب)، (عذر)؛ وتاج العروس (شجب)، (نجد)، (عذر).

مقلوبه: [ش ب ج]

* الشَّبَج: الباب العالى البناء، هُذَلِيَّةٌ، قال أبو خِراش:

ولا والله لا يُنْجِيكَ دِرْعٌ مظاهِرَةٌ ولا شَبَجٌ وشِيد^(١)

* وأشبجه: (إذا رده).

الجيم والشين والميم

[ج ش م]

* جَشِمَ الأمر جَشْمًا، وجَشَامَةً، وتَجَشَّمَهُ: تكلَّفَهُ على مَشَقَّةٍ، وأجشمنى إِيَّاهُ، وجَشَّمْنِيهِ.

* والجُشَمَ: الجَوْفَ.

وقيل: الصَّدْرُ وما اشتمل عليه من الضلوع.

* وجُشِمَ البعير: ما عَشِيَ به القِرْنُ من صَدْرِهِ وسائر خَلْقِهِ.

* ورمى عليه جَشَمَهُ، وجَشَّمَهُ: أَى ثَقَلَهُ.

* والجَشِمَ: الغليظ، عن كراع.

* وجُشِمَ بن بكر: حَى من مُضَرٍّ.

* وجُشِمَ بن همدان: حَى من اليمن.

* وبنو جَوْشَمَ: حَى من جُرْهُمَ، دَرَجَوْا.

مقلوبه: [ج م ش]

* الجَمَشَ: الصوت.

* والجَمَشَ: ضرب من الحَلَبِ بأطراف الأصابع.

* والجَمَشَ: المغازلة: ضربٌ بِقَرَصٍ وَلَعِبٍ.

* وقد جَمَشَهُ، وجَمَشَ شَعْرَهُ يَجْمِشُهُ، وَيَجْمِشُهُ: حَلَقَهُ.

* وجَمَشَتِ النُّورَةُ الشَّعْرَ جَمَشًا: حَلَقَتْهُ.

* وجَمَشَتِ جِسْمَهُ: أَحْرَقَتْهُ.

(١) البيت لأبى خراش الهذلى فى لسان العرب (شبيج)؛ وتاج العروس (شبيج).

* ونُورَةُ جَمُوشٍ، وَجَمِيشٍ.

* وَرَكَبُ جَمِيشٍ: مخلوق، قال:

قد علمتُ ذاتُ جَمِيشٍ أبردُهُ

أحمى من التَّنُورِ أحمى موقدُهُ^(١)

* وَسَنَّةُ جَمُوشٍ: تَحْرِقُ النبات.

مقلوبه: [ش م ج]

* شَمَجَ الثوبَ يَشْمُجُه شَمْجًا: خاطه خياطة متباعدة.

* وناقَة شَمْجَى: سريعة، قال:

* بِشَمْجَى الْمَشَى عَجُولٍ الْوَثْبُ *^(٢)

* وَشَمَجَ الشَّيْءَ يَشْمُجُه شَمْجًا: خلطه.

* وَشَمَجَ مِنَ الْأَرْزِ وَالشَّعِيرِ وَنَحْوَهُمَا: خبز منه شبه قُرْصٍ غلاظ، وهو الشَّمَاج.

* وَمَا ذَاقَ شَمَاجًا وَلَا لَمَاجًا: أى ما يؤكل.

* وَبَنُو شَمْجَى بْنِ جَرَمٍ: حَيٌّ.

مقلوبه: [م ش ج]

* الْمَشِجُّ، وَالْمَشَجُّ، وَالْمَشِيجُ: كل لونين اختلطا.

وقيل: هو ما اختلط من حُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ.

وقيل: هو كل شيئين مختلطين.

والجمع: أَمْشَاجٌ.

* وَالْمَشِيجُ: اختلاط ماء الرجل والمرأة، هكذا عبرَ عنه بالمصدر وليس بقوى. والصحيح

أن يقال: الْمَشِيجُ: ماء الرجل يختلط بماء المرأة.

* وَأَمْشَاجُ الْبَدَنِ: طبائعه، واحدها مَشِيجٌ، وَمَشِجٌ، وَمِشْجٌ عن أبى عُبَيْدَةَ.

* وَعَلَيْهِ أَمْشَاجُ غَزُولٍ: أى داخله بعضها فى بعض، يعنى البرودَ فيها ألوان الغَزُولِ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جمش)؛ وتاج العروس (جمش)؛ والمخصص (٣٧/٢).

(٢) الرجز لمنظور بن حبة الأسدى فى لسان العرب (آدب)، (شمج)؛ وتهذيب اللغة (٥٥١/١٠)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٨٠؛ وكتاب الجيم (٣٢٩/٣)؛ وتاج العروس (شمج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زبى)؛ ومقاييس اللغة (١٠١/١)؛ والمخصص (١١٥/٣، ١٩٧/١٥)؛ تاج العروس (زبى).

الحجيم والضاد والراء

[ج ر ض]

- * الجَرَضُ: الجَهْد.
- * وَجَرَضَ جَرَضًا: غَصَّ.
- * والجَرَضُ، والجَرِيضُ: غَصَصَ الموت.
- * وَجَرَضَ بِرِيقِهِ: غَصَّ بِهِ كَأَنَّهُ يَبْتَلَعُهُ.
- * وَأَفْلَتَنِي جَرِيضًا: أَيْ مَجْهُودًا يَكَادُ يَقْضَى.
- وقيل: بعد أن لم يَكْذُ.
- * وَهُوَ يَجْرَضُ نَفْسَهُ: أَيْ يَكَادُ يَقْضَى.
- * والجَرِيضُ: اخْتِلَافُ الْفَكَّيْنِ عِنْدَ الْمَوْتِ.
- * وَقَوْلُهُمْ: حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ قِيلَ: الْجَرِيضُ: (الْغُصَّةُ، وَالْقَرِيضُ: الْجِرَّةُ.
- وقيل: الْجَرِيضُ: (الْغُصَصُ (وَالْقَرِيضُ: الشَّعْرُ).
- * وَالْجَرِيضُ، وَالْجَرِيَاضُ: الشَّدِيدُ الْهَمِّ، وَالْجَمْعُ: جَرَضَى.
- * وَإِنَّهُ لَيَجْرَضُ الرِّيقَ عَلَى هَمٍّ وَحَزَنٍ، وَيَجْرَضُ عَلَى الرِّيقِ غَيْظًا: أَيْ يَبْتَلَعُهُ.
- * وَجَمَلَ جِرَوَاضُ: عَظِيمٌ.
- * وَجَمَلَ جُرَائِضُ: أَكُولٌ، وَقِيلَ: عَظِيمٌ، هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ لِقَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ: جِرَوَاضُ.
- * وَرَجُلٌ جَرِيَاضُ: عَظِيمُ الْبَطْنِ.
- * وَنَعْمَةٌ جُرَيْضَةٌ: عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ.
- * وَنَاقَةٌ جُرَاضُ: لَطِيفَةٌ بَوْلَدِهَا، نَعَتْ لِلْأُنْثَى خَاصَّةً.

مقلوبه: [ض رج و]

- * ضَجَرٍ مِنْهُ، وَبِهِ ضَجَرًا، وَتَضَجَّرَ: تَبَرَّمَ.
- * وَرَجُلٌ ضَجَرٌ، وَفِيهِ ضَجْرَةٌ.
- * وَنَاقَةٌ ضَجُورٌ: تَرْغُو عِنْدَ الْحَلَبِ، وَفِي الْمَثَلِ: «قَدْ تُحَلَبُ الضَّجُورُ الْعُلْبَةُ» أَيْ قَدْ تَصِيبُ اللَّيْنُ مِنَ السَّيِّئِ الْخُلُقِ.

مقلوبه: [ض رج]

- * ضَرَجَ الثَّوبَ وَغَيْرَهُ: لَطَخَهُ بِالْدَمِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْحُمْرَةِ، وَقَدْ يَكُونُ بِالصَّفْرَةِ، قَالَ:

* فى قَرَقَرٍ بُلْعَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوج *^(١)

يعنى: السَّرَاب.

* وَضَرَجَه فَتَضَرَّجَ.

* وَثُوبَ ضَرَجٍ، وَإِضْرِيحٍ: متضَرَّجٌ بالحمرة أو الصفرة.

* وَقَالَ اللَّحْيَانِي: الإِضْرِيحُ: الخَزَّ الأحمر، وَأُنْشَدَ:

* وَأَكْسِيَةُ الإِضْرِيحِ فَوْقَ الْمَسَاجِبِ *^(٢)

وقيل: هو الخَزَّ الأصفر.

وقيل: هو كَسَاءٌ يَتَّخِذُ مِنْ جِيدِ الْمَرْعِزَى.

* وَضَرَجَ الشَّيْءَ ضَرَجًا، فَانْضَرَجَ، وَضَرَجَه فَتَضَرَّجَ: شَقَّه.

* وَعَيْنٌ مَضْرُوجَةٌ: وَاسِعَةُ الشَّقِّ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تَبَسَّمَنَ عَنْ نَوْرِ الْإِقَاحِيِّ فِي الثَّرَى وَقَتَّرَنَ عَنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ نُجْلٍ^(٣)

* وَانْضَرَجَتْ لَنَا الطَّرِيقُ: اتَّسَعَتْ.

* وَانْضَرَجَ الشَّجَرُ: انْشَقَّتْ عَيُونُ وَرَقِهِ وَبَدَتْ أَطْرَافُهُ.

* وَضَرَجَ النَّارَ يَضْرُجُهَا: فَتَحَ لَهَا عَيْنًا، رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَانْضَرَجَتْ الْعُقَابُ: انْحَطَّتْ مِنَ الْجَوِّ كَاسِرَةً.

* وَالْإِضْرِيحُ: الْجَيْدُ مِنَ الْخَيْلِ.

* وَعَدَوْا ضَرِيحًا: شَدِيدًا.

* وَالضَّرْجَةُ، وَالضَّرْجَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ.

(١) عَجَزَ بَيْتٌ لَدَى الرِّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٩٢؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ص ٤١٠؛ (لَعَبٌ)، (هَفَفٌ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ

(١٤٩/٢)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ضَرَجٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢/٤١٠، ١٠/٥٥٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ

(ضَرَجٌ). وَصَدْرُهُ: * فِي صَحْنٍ يَهْمَاءُ يَهْتَفُ السَّرَابُ بِهَا *.

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ لِلنَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٧؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ٤٥٩؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (ضَرَجٌ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ

فِي جُمْهُرَةِ اللُّغَةِ ص ١١٩٣؛ وَالْمَخْصَصُ (٤/٩٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ضَرَجٌ). وَصَدْرُهُ: * نَحْيِهِمْ بِيضُ الْوَلَانِدِ بَيْنَهُمْ *.

(٣) الْبَيْتُ لَدَى الرِّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٤٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ضَرَجٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١/٥٥٣)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ

(ضَرَجٌ)، (فَتَرٌ).

الجيم والضاد والنون

[ض ج ن]

* الضَّجَن: جبل معروف، قال الأعشى:

* كخَلْفَاء من هَضَبَات الضَّجَن *^(١)

* وضَجَنان: جَبَل بناحية مكة.

مقلوبه: [ن ض ج]

* نَضِج اللحمُ والثَّمَرُ نَضْجاً، ونَضْجاً، وأنضجه إِبَانُهُ، فهو مُنْضَج، ونَضِيج.

والجمع: نِضَاج، قال النَّمِرُ يصف الدجاج:

* وَلَا يَنْفَعُنِي إِلَّا نِضَاجاً *^(٢)

واستعمل أبو حنيفة الإنضاج في البرد فقال في كتابه الموسوم بالنبات: المهرء الذي قد أنضجه البرد، وهذا غريب؛ إذ الإنضاج إنما يكون في الحرّ فاستعمله هو في البرد.

* ورجل نَضِيج الرأي: مُحْكَمه على المَثَل.

* وفلان لَا يُنْضِج الكُرَاع: أى أنه ضعيف لَا غِنَاء عنده.

* ونَضِجَت النَّاقَةُ بولدها، ونَضِجَتَه، وهى مُنْضِجٌ: جاوزت الحِقَّ بشهر ونحوه: أى

زادت على وقت الولادة، واستعمله ثعلب في المرأة فقال في قوله:

تَمَطَّتْ به أُمُّه فى النفاس فليس يَبْتَنِّ ولا تَوَّم *^(٣)

يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نَضِجَتَه.

* ونَضِجَت النَّاقَةُ بلبَنها إذا بلغت الغاية، وأراه وهما إنما هو: نَضِجَت بولدها.

الجيم والضاد والفاء

[ف ض ج]

* انفَضِجَت القُرْحَةُ: انفتحت.

(١) عجز بيت للأعشى فى ديوانه ص ٦٩؛ ولسان العرب (جبل)، (ضجن)؛ ومجمل اللغة (٣/٣٠٦)؛ ومقاييس اللغة (١/٥٠٢، ٣/٣٩١)؛ وكتاب العين (٣/١٠٦)؛ وتاج العروس (جبل)، (ضجن)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٤٨٠. وصدر البيت: * وطال السَّنامُ على جَبَلَةٍ *.

(٢) عجز بيت للنمر بن توبل فى ديوانه ص ٣٣٩؛ ولسان العرب (نضج) وجمهرة اللغة ص ٤٨٠. وصدر البيت: * وما تغنى الدجاج الضيف عنى *.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نضج)، (مطا)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٤٣)؛ وتاج العروس (نضج)، (مطا).

- * وانفضج بطنه: استرخت مرقه.
 * وكل ما عرض كالمشدوخ: فقد انفضج.
 * وتفضع بدنه بالشحم: تشقق.
 * وتفضع عرقا: سال.
 * والفضجة: كالهيفة.
 * والفضج: صوم النعام.
 * وفضع البعير بسلحه: إذا أنظم عليه ثم سلح. وكذلك: الرجل.

الجيم والضاد والباء

[ض ب ج]

- * ضبح الرجل: ألقى نفسه في الأرض من كلال أو ضرب، قال ابن دريد: وليس بثبت.

الجيم والضاد والميم

[ض ج م]

- * الضجم: عوج في خطم الظليم.
 * والضجم: عوج في الفم وميل في الشدق، وقد يكون عوجا في الشفة والذقن والعنق إلى أحد شقيه.
 * ضجم ضجما، وهو أضجم.
 * وقد يكون الضجم عوجا في البئر والجراحة، كقول العجاج:
 * عن قلب تورى من سبر*^(١)

وقال القطامي يصف جراحة:

إذا الطبيب بمحرافيه عاجلها زادت على النفر أو تحريكه ضجما^(٢)

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٦٥/١، ٦٧)؛ ولسان العرب (قلب)، (ضجم)، (ورى)؛ وأساس البلاغة (ضجم)؛ وتاج العروس (قلب)؛ وتهذيب اللغة (٥٦٠/١٠، ٣٠٣/١٥)؛ وكتاب العين (٣٠١/٨)؛ وتاج العروس (ضجم)، (ورى). وقبلة: * بين الطرايين ويقلين الشعر*.

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ١٠٢؛ ولسان العرب (حرف)، (ضجم)؛ ومجمل اللغة (٤٦/٢)؛ وأساس البلاغة (حرف)؛ وتاج العروس (حرف)، (ضجم)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٣/٢)؛ والمختصص (٥٨/٤).

النَّفَر: الورم، وقيل: خروج الدم.

* وقالوا: الأسماء تَضَاجَمُ: أى تختلف، وهو مما تقدم.

* والضُّجْمَة: دُوِيَّةٌ مُتَنِّةٌ الرائحة تَلْسَعُ.

* وضُبَيْعَة أَضْجَمَ: قبيلة من العرب نسبت إلى رجل منهم، قال ابن الأعرابي: أضجم

هو ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة، فجعل أضجم هو ضُبَيْعَة نفسه، فعلى هذا لا تصح إضافة ضبيعة إليه؛ لأن الشيء لا يضاف إلى نفسه.

وعندى: أن اسمه ضُبَيْعَة، ولقبه أضجم، وكلّ الأسمين مفرد، والمفرد إذا لُقِّبَ بالمفرد

أضيف إليه كقولك: قَيْسٌ قُفَّةٌ ونحوه، فعلى هذا تصح الإضافة.

مقلوبه: [ض ج م]

* ضَمَجَ الرجلُ بالأرض، وأضمج: لزق.

* والضَّمَجَة: دُوِيَّةٌ مُتَنِّةٌ الرائحة تلسع.

والجمع: ضَمَجَ.

* والضامج: اللازم، قال:

* كَانَ حِنَاءَ عَلَيْهِ ضَامِجًا *^(١)

الجيم والصاد والراء

[ص ر ج]

* الصَّارُوج: الثَّوْرَةُ بأخلاطها، تُطْلَى بها الحِياضُ والحَمَّامَات، وهو بالفارسية: جاروف

فأعرب فقيلاً: صاروج. وربما قيل: شاروق.

* وصَرَّجَهَا به: طَلَّأَهَا، وربما قالوا: شرَّقه.

الجيم والصاد واللام

[ص ل ج]

* الصِّلَاجَة: الفَلِيجَة من القَرْزِ والقَدِّ.

* والصَّوْلُج، والصَّوْلُجَة: الفِضَّةُ الخالصة.

* والصَّوْلُج، والصَّوْلُجَان، والصَّوْلُجَانَة: العُودُ المَوْجَّ، فارسيٌّ معرب، الأخيرة عن

سيبويه.

(١) الرجز لهيمان بن قحافة فى لسان العرب (ضمج)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٥٦٠)؛ وتاج العروس (ضمج)؛

وقبله: * يعطى الزَّمامَ عَنَقًا عماجا *.

قال: والجمع: صَوَالِجَة، الهاء لمكان العُجْمَة وهكذا وُجد أكثر هذا الضرب الأعجميّ مكسراً بالهاء.

* والأصلَج: الأصلع. بلغة بعض قيس.

* وأصمُّ أصلج: كأصلخ، عن الهَجَرِيّ.

الحجيم والصاد والنون

[ج ن ص]

* جَنَص: رُعب رُعباً شديداً.

* وجَنَص بسلّحه: خرَج بعضُه من الفرق ولم يخرج بعضُه.

* وجَنَص بصره: حدّده، عن ابن الأعرابيّ.

* ورجل إجنيص: قدّم عينيّ لا يضرّ ولا ينفع.

وقيل: شبعان، عن كُرَاع.

مقلوبه: [ص ن ج]

* الصَّنَج: الذى يكون فى الدُّفوف، عربىّ، فأما ذو الأوتار فدَخِيل، وقد تكَلَّم به العرب، قال الأعشى:

وَمُسْتَجِيّاً تَخَالِ الصَّنَجَ يَسْمَعُهُ إِذَا تَرَجَّعَ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفُضْلُ^(١)

* وامرأة صَنَاجَة: ذات صَنَج، قال:

إِذَا شَتُّ غَتَّتْنِي دِهَاقِينُ قَرْيَةٍ وَصَنَاجَةٌ تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ^(٢)

* وكان أعشى بكر يسمّى: صَنَاجَة العرب لجودة شعره.

* وَصَنَجُ الْجِنِّ: صوتها، قال القُطَامِيّ:

تَبَيَّتِ الْغُولُ تَهْزِجُ أَنْ تَرَاهُ وَصَنَجُ الْجِنِّ مِنْ طَرَبٍ يَهِيمُ^(٣)

وهو من الصَّنَج الذى تقدم كأنَّ الجِنَّ تُغْنَى بالصَّنَج.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (صنج)، (فضل)؛ وتاج العروس (صنج)، (فضل)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٤٤/٧). وفيه: (ومستجيب) مكان (ومستجيباً). و (إذا تردّد) مكان (إذا ترجّع).

(٢) البيت للنعمان بن نضلة العدوى فى لسان العرب (جذا)؛ وتاج العروس (جذا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صنج)، (دهق)، (دهقن)؛ وتاج العروس (صنج)، (دهقن)؛ ومجمل اللغة (٤١٨/١)؛ ومقاييس اللغة (٤٣٩/١، ٥١١)؛ والمخصص (٨٦/١٢، ٢٦٢).

(٣) البيت للقُطَامِيّ فى ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (صنج)؛ وتاج العروس (صنج).

* وَصَنَجَ المِيزَانَ، وَصَنَجَتْهُ، فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ.

* وَالْأَصْنُوجَةُ: الزَّوَالِقَةُ مِنَ الْعَجِينِ.

الْجِيمُ وَالصَّادُ وَالْمِيه

[ج م ص]

* الْجَمَضُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، وَلَيْسَ بِثَبْتٍ.

مَقْلُوبُهُ: [ص م ج]

* الصَّمَجُ: الْقَنَادِيلُ. وَاحْدَتُهَا: صَمَجَةٌ.

الْجِيمُ وَالسَّيْنُ وَالطَّاءُ

[ط س ج]

* الطَّسُوجُ: حَبَّتَانِ مِنَ الدَّائِقِ.

* وَالطَّسُوجُ: مِنْ طَسَاسِيحِ السَّوَادِ، مَعْرَبَةٌ.

الْجِيمُ وَالسَّيْنُ وَالذَّالُ

[ج س د]

* الْجَسَدُ: جِسْمُ الْإِنْسَانِ، وَلَا يُقَالُ لغيرِهِ مِنَ الْأَجْسَامِ الْمَغْتَذِيَةِ.

وَقَدْ يُقَالُ لِلْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ: جَسَدٌ، وَكَانَ عَجَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَسَدًا يَصْبِيحُ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، وَكَذَا طَبِيعَةُ الْجِنِّ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورًا﴾ [طه: ٨٨] جَسَدًا بَدَلًا مِنْ عَجَلٍ؛ لِأَنَّ الْعَجَلَ هُنَا هُوَ الْجَسَدُ، وَإِنْ شَتَّ حَمَلْتَهُ عَلَى الْحَذَفِ: أَيْ ذَا جَسَدٍ. وَقَوْلُهُ: «لَهُ خُورًا» يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ رَاجِعَةً إِلَى الْعَجَلِ، وَأَنْ تَكُونَ رَاجِعَةً إِلَى الْجَسَدِ.

وَجَمْعُهُ: أَجْسَادٌ.

* وَحَكَى اللَّحْيَانِي: إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْأَجْسَادِ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ جَسَدًا ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا.

* وَالْجَاسِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا اشْتَدَّ وَيَسَّ.

* وَالْجَسَدُ، وَالْجَسِدُ، (وَالْجَاسِدُ) وَالْجَسِيدُ: الدَّمُ الْيَابِسُ.

* وَقَدْ جَسِدَ.

* وَالْجَسَدُ، وَالْجَسَادُ: الزَّرْعُفَرَانُ.

* وثوب مُجَسَّدٌ ومُجَسَّدٌ: مصبوغ بالزعفران.

وقيل: هو الأحمر، فأماً قول مُلِيحِ الهذلي:

كَانَ مَا فَوْقَهَا مِمَّا عَلَيْنَ بِهِ دُمَاءُ أَجَوَافِ بَدْنٍ لَوْنُهَا جَسَدٌ^(١)

أراد: مصبوغاً بالجَسَادِ. وهو عندى على النسب إذ لا نعرف لجسد فعلاً.

* والمُجَسَّدُ: الثوب الذى يلى جَسَدَ المرأة فتعرق فيه.

* والجُسَادُ: وَجَعٌ يأخذ فى البطن.

* وصَوْتُ مُجَسَّدٍ: مرقوم على مِخْنَةٍ ونَعَم.

مقلوبه: [ج د س]

* الجَادِسُ من كل شئ: ما اشتدَّ وَيِسُّ، كالجاسِدِ.

* وأَرْضُ جَادِسَةٍ: لم تُعْمَلْ ولم تُحَرَّثْ، من ذلك.

* وَجَدِيسٌ: حَيٌّ من عاد، وهم إخوة طَسَمَ.

مقلوبه: [س ج د]

* السَّاجِدُ: المنتصب.

* سَجَدَ يسجد سُجُوداً: وضع جبهته بالأرض.

* (وقوم سُجَدَ وسُجُود)، وقوله تعالى: ﴿وَحَرُّوا لَهُ سُجْدًا﴾ [يوسف: ١٠٠] هذا

سجود إعظام لا سجود عبادة؛ لأنَّ بنى يعقوب لم يكونوا ليسجدوا لغير الله عزَّ وجلَّ.

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [البقرة: ٣٤] قال أبو إسحق: السجود

عبادة لله تعالى لا عبادة لآدم؛ لأنَّ الله إنما خَلَقَ من يعقل لعبادته.

* والمَسْجَدُ، والمَسْجِدُ: الموضع الذى يُسْجَدُ فيه.

وقال الزجاج: كلَّ موضع يتعبَّد فيه فهو مسجد ألا تَرَى أن النبی ﷺ قال: «جُعِلَتْ لى

الأرضُ مسجداً وطهوراً»^(٢) وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾

[البقرة: ١١٤] المعنى على هذا المذهب أنه: من أظلمُ مِمَّنْ خالفَ مِلَّةَ الإسلام. وقد كان

حكمه ألاَّ يَجِئَ على «مَفْعَلٍ»؛ لأنَّ حَقَّ اسم المكانِ والمصدرِ من فَعَلَ يَفْعُلُ أن يَجِئَ على

«مَفْعَلٍ» لعلَّه قد أبْنَتْها فى الكتاب المخصَّص وأوضححتها بلفظ سيبويه وشرح الفارسى:

(١) البيت للمليح الهذلي فى لسان العرب (جسد).

(٢) أخرجاه فى الصحيحين من حديث جابر، وانظر الإرواء (ح ٢٨٥).

ولكنه أحد الحروف التي شذت فجاءت على «مَفْعَلٍ». وقد ذكرتها هنالك.

قال سيويه: وأما المسجد فإنهم جعلوه اسما للبيت، ولم يأت على فَعَلٍ يفعل: كما قال في المدق: إنه اسم للجُلُود، يعنى: أنه ليس على الفعل، ولو كان على الفعل ل قيل: مِدَقٌ لأنه آلة والآلات تجيء على «مَفْعَلٍ» كمِخْرَزٍ ومِكْنَسٍ ومِكْسَحٍ.

* والمسجدة: الحُمْرة المسجود عليها.

* وقوله تعالى: ﴿وَأَن الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ [الجن: ١٨] قيل: هي مواضع السجود من الإنسان: الجبهة واليدان والركبتان والرجلان.

* وأسجد الرجل: طأطأ رأسه وانحنى: وكذلك البعير، قال الأسدي - أنشد أبو عبيد

:-

* وقلن له أسجد لي ليلي فأسجدا *^(١)

* والإسجاد: إدامة النظر مع سكون، قال كثير:

أغرك منى أن ذلك عندنا وإسجاد عينيك الصيودين رابع^(٢)

* ونخل سواجد: مائلة عن أبي حنيفة.

وأنشد للبيد:

بين الصفا وخليج العين ساكنة غلب سواجد لم يدخل بها الحصر^(٣)

قال: وزعم ابن الأعرابي: أن السواجد هنا: المتأصلة الثابتة، قال: وأنشد في وصف بعير سانية:

لولا الزمام اقتحم الأجاردا

بالغرب أو دقّ النعام الساجدا^(٤)

كذا حكاه أبو حنيفة لم أعير من حكايته شيئا.

(١) الشطر للأسدي في لسان العرب (سجد)؛ وتاج العروس (سجد)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١٣٣/٣)؛ والمخصص (٨٧/١٣)؛ وتهذيب اللغة (٥٦٩/١٠)؛ ومجمل اللغة (١١٩/٣)؛ وأساس البلاغة (سجد).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١٨٤؛ ولسان العرب (سجد)؛ وأساس البلاغة (سجد).

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ٦٠؛ وتاج العروس (سجد)، (شمذ)؛ وتهذيب اللغة (٤٨/٣)، ٥٧٢/١٠، (٣٣٦/١١)؛ والمخصص (١١٣/١١)، (١١٤)؛ ولسان العرب (سجد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سجد)؛ والمخصص (١١٤/١١).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سجد)؛ والمخصص (١١٤/١١).

مقلوبه: [س د ج]

* السَّدَج، والتَّسَدُّج: الكذب وتَقْوَلُ الأباطيل.

* وقد سَدَجَ سَدَجًا، وتَسَدَّجَ.

* ورجل سَدَّاج: كذاب.

وقيل: هو الكذاب الذى لا يَصْدَقُك أثَره، يكذبك من أين جاء.

* و (سَدَج بالشىء: ظنّه).

الجيم والسين والتاء**[س ت ج]**

* الإِسْتَاِج، والإِسْتِيِج: الذى يُلَفُّ عليه الغَزْلُ للنَّسْجِ بالأصابع.

الجيم والسين والذال**[س ذ ج]**

* حُجَّةٌ سَادِجَةٌ، وسَادِجَةٌ - بالفتح -: غير بالغة. أَرَاهَا غير عَرِيَّةٍ إِنَّمَا يَسْتَعْمِلُهَا أَهْلُ الكَلَامِ فِيمَا لَيْسَ بِبِرْهَانٍ (قَاطِع). وقد تَسْتَعْمِلُ فِي غيرِ الكَلَامِ وَالبِرْهَانِ) وَعَسَى أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا «سَادَةٌ» فَعَرَّبْتُ كَمَا: اعْتَدِ مِثْلُ هَذَا فِي نَظِيرِهِ مِنَ الكَلَامِ الْمَعْرَبِ.

الجيم والسين والراء**[ج س ر]**

* جَسَرَ يَجْسُرُ جُسُورًا، وَجَسَارَةٌ: مَضَى وَنَفَذَ.

* وَرَجُلٌ جَسَرٌ، وَجَسُورٌ: مَاضٍ شَجَاعٌ.

وَالْأُنْثَى: جَسْرَةٌ، وَجَسُورٌ، وَجَسُورَةٌ.

* وَهُوَ يُجَسِّرُهُ: أَيْ يَشَجِّعُهُ.

* وَجَمَلَ جَسْرٌ، وَنَاقَةٌ جَسْرَةٌ وَمَتَجَاسِرَةٌ مَاضِيَةٌ، قَالَ:

* وَخَرَجْتَ مَاضِيَةً التَّجَاسِرِ* (١)

وَقِيلَ: جَمَلَ جَسْرٌ: طَوِيلٌ، وَنَاقَةٌ جَسْرَةٌ: طَوِيلَةٌ ضَخْمَةٌ كَذَلِكَ.

* وَكُلُّ عَضْوٍ ضَخْمٍ: جَسْرٌ، قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جسر)؛ وتاج العروس (جسر). وفيه: (مائلة) مكان (ماضية).

* هَوَجَاءَ مَوْضِعَ رَحْلِهَا جَسْرٌ*^(١)

هكذا عزاه أبو عبيد إلى ابن مقبل ولم نجد في شعره.

* ورجل جَسْرٍ: طويل ضخم.

* والجَسْرُ، والجِسْرُ: الذي يُعْبَرُ عليه.

والجمع القليل: أَجْسَرُ، قال:

إِنَّ فِرَاحَا كَفَرَاخِ الْأَوْكُرِ
بَأَرْضِ بَغْدَادَ وَرَاءَ الْأَجْسَرِ^(٢)

والكثير: جُسُور.

* وجَسْرٌ: حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ.

* وبنو الْقَيْنِ بن جَسْرٍ: قوم، أيضا.

مقلوبه: [ج رس]

* الجَرَسُ، والجِرْسُ، (والجَرَسُ) الأخيرة عن كراع -: الحركة والصوت من كل ذي

صوت.

وقيل: الجَرَسُ، بالفتح إذا أفرد. فإذا قالوا: ما سمعت له حِسًا ولا جِرْسًا كسروا،
فأتبعوا اللفظ اللفظ.

* وأجرس: علا صوته.

* وأجرسَ الطائرُ: إذا سمعت صوت مره، قال جندل بن المثنى الحارثي:

حتى إذا أجرسَ كلُّ طائر

قامت تُعَنْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ^(٣)

وقيل: جَرَسَ الطائرُ، وأجرس: صَوَّتَ.

* وأجرس الحى: سمعت جرسه.

(١) الشطر لابن مقبل في ملحق ديوانه ص ٣٦٣؛ ولسان العرب (جسر)؛ وتاج العروس (جسر)؛ وتهذيب اللغة

(٥٧٤/١٠)؛ ومجمل اللغة (٤٣٧/١)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٥٨/١)؛ والمختص (٧٠/٢)،

(٥٨/٧).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جسر)؛ وتاج العروس (جسر)، (وكر).

(٣) الرجز لجندل بن المثنى الطهوي في لسان العرب (جرس)، (ضنظ)، (عنظ)؛ وتاج العروس (جرس)؛ وبلا

نسبة في جمهرة اللغة ص ٥١٦، ١٢١٨؛ وتهذيب اللغة (٣٠٠/٢)، (٣٥٦/٣)، (٥٧٨/١٠)؛ والمختص

(١٣٥/٨).

* وأجرسنى السُّبعُ: سمع جَرَسَى.

* وجَرَسَ الكلامَ: تكَلَّمَ به.

* وفلان مَجْرَسٌ لفلان: يَنْشُرُج بالكلام عنده، قال:

أنت لى مَجْرَسٌ إذا ما نبا كلُّ مَجْرَسٍ^(١)

وقال أبو حنيفة: فلان مَجْرَسٌ لفلان: أى مأكَل ومُتَنَفِّع. وقال مرة: فلان مَجْرَسٌ لفلان: أى يأخذ منه ويأكل من عنده.

* والجرَس: الذى يُضْرَبُ به.

* وأجرسه: ضربه.

* وأجرس الحَلَى: سُمِعَ له مثلُ صوتِ الجَرَس.

* وجَرَسَتِ الماشيةُ الشَّجَرَ والعُشْبَ تَجْرِسه، وتَجْرُسُه جَرَسًا: لَحِسَتْه.

* وجَرَسَتِ البقرةُ ولدها جَرَسًا: لَحِسَتْه.

* وكذلك: النَّحْلُ إذا أَكَلَتِ الشَّجَرَ لِلتَّعْسِيلِ، قال أبو ذؤيب يصف نَحْلًا:

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا وَتَنْصَبُ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابِهَا^(٢)

* ومَرَّ جَرَسٌ من الليل: أى وقت.

وحكى عن ثعلب فيه: جَرَسٌ، بفتح الراء، ولست منه على ثقة، وقد يقال بالشين معجمة.

والجمع: أجراس (وجرُوس).

* ورجل مُجْرَس: مجرَّبٌ للأمور.

وقال اللحيانى: هو الذى أصابته البلايا.

مقلوبه: [س ج ر]

* سَجَرَه يَسْجُرُه سَجْرًا، وَسُجُورًا، وَسَجَرَه: مَلَأَه، وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦] فسرَه ثعلب فقال: مُلِئَتْ. ولا وجه له إلا أن يكون مُلِئَتْ نارًا،

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جرس)؛ والمخصص (٢٤٦/١٢)؛ وتهذيب اللغة (٥٧٩/١٠)؛ وأساس البلاغة (جرس).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (جرس)، (صيف)، (ضيف)، (أرى)؛ وتاج العروس (كرب)، (لهب)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٦/١٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كرب)، (لهب)؛ والمخصص (١١١/١٠)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٦.

وقوله تعالى: ﴿وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ﴾ [الطور: ٦] جاء فى التفسير: أن البحر يُسَجَّر فيكون نارَ جَهَنَّمَ.

* وَسَجَّرَ يَسْجُرُ، وانسجر: امتلأ.

* وَسُجِّرَتِ الثَّمَادُ سَجْرًا: مُلِئَتْ من ماء المَطَرِ.

* وَالسَّاجِر: الموضع الذى يَمُرُّ به السَّيْلُ فيملؤه، على النسب، أو يكون فاعلا فى معنى مفعول.

* وَبَثَرَ سَجْرًا: ممتلئة.

* وَالْمَسْجُور: الفارغ من كل ما تقدم، ضدّ، عن أبى على.

* وَالْمَسْجُور من اللبن: الذى ماؤه أكثر منه.

* وَالْمُسَجَّر: الذى غاض ماؤه.

* وَسَجَرَ التَّنُورُ يَسْجُرُهُ سَجْرًا: أوقده.

وقيل: أشبع وقوده.

* وَالسَّجُور: ما أوقده به.

* وَالْمَسْجَرَةُ: الخَشَبَةُ التى تَسُوطُ بها فيه السَّجُور.

* وَشَعَرَ مُنْسَجِرًا، وَمَسْجُورًا: مسترسل.

وكذلك: اللؤلؤ، قال المُخَبِّل:

كاللؤلؤ المسجور أغفل فى سلك النّظام فخانه النّظم^(١)

* وَشَعَرَ مُسَجَّرًا: مُرْجَلًا.

* وَسَجَرَ الشَّيْءَ سَجْرًا: أرسله.

* وَسَجَرَتِ النَّاقَةُ تَسْجُرُ سَجْرًا: مدّت حَنِينَهَا، قال أبو زبيد:

حَنَتْ إِلَى بَرْقٍ فَقَلْتُ لَهَا قِرَى بعض الحنين فإنّ سَجَرَكَ شائقى^(٢)

«قِرَى»: من الوقار. ويروى «فِرَى» من وقَر.

(١) البيت للمخبل السعدى فى ديوانه ص ٣١٢؛ ولسان العرب (سجر)؛ وتاج العروس (سجر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦٥/١).

(٢) البيت لأبى زيد الطائى فى ديوانه ص ١٢٣؛ ولسان العرب (سجر)؛ وتهذيب اللغة (٥٧٧/١٠)؛ وللحزین الكنانى أو لأبى زيد الطائى فى تاج العروس (سجر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧٧/٧)؛ وأساس البلاغة (سجر).

وقد يُستعمل السَّجَرُ في صوت الرعد.

* والسَّاجِر، والمَسْجُور: الساكن.

* والسَّاجُور: القِلَادَة أو الخَشْبَة التي توضع في عُنُق الكلب.

* وسَجَرَ الكَلْبَ والرجلَ يَسْجُرُه سَجْرًا: وضع السَّاجُور في عُنقه.

* وحكى ابن جنى: كلب مُسَوَّجَر. فإن صحَّ ذلك فشاذاً نادر.

* والسَّجَر، والسُّجْرَة: أن يُشْرَب سوادُ العين حُمْرَة.

وقيل: أن يَضْرَب سوادُها إلى الحمرة.

وقيل: هي حمرة في بياض.

وقيل: هي حمرة في زُرْقَة.

وقيل: حمرة يسيرة تمازج السواد.

* رجل أسْجَر وامرأة سَجْرَاء. وكذلك: العين.

* وغدير أسْجَر: يَضْرَب ماؤه إلى الحمرة، وذلك إذا كان حديثَ عهد بالسَّماء قبل أن

يصفو.

* ونُطْفَة سَجْرَاء. وكذلك: القَطْرَة.

* وقيل: سُجْرَة الماء: كُدْرته، وهو من ذلك.

* وأسد أسْجَر: إما للونه وإما لحمرة عينيه.

* وسَجِير الرجل: خليله وصَفِيّه.

والجمع، سَجْرَاء.

* وسَاجِرُه: صاحبه وصافاه، قال أبو خِرَاش:

وكنْتُ إذا ساجرتَ منهم مساجِراً
صفحتَ بفضلِ في المروءة والعِلْم^(١)

* والسَّجَر: ضَرْب من سَيْرِ الإِبِل بين الحَبَب والهُمْلَجَة.

* والانسجار: التقدّم في السير والنجاء، وهو بالشين معجمة أعلى، وقد تقدّم.

* والسَّجُورِيُّ: الخفيف من الرجال، حكاه يعقوب وأنشد:

جاء يسوق العَكَرَ الهُمهُوماً

السَّجُورِيُّ لا رَعَى مُسيماً

(١) البيت لأبي خراش في لسان العرب (سجر)؛ وتاج العروس (سجر). وفيه: (صبحت) مكان (صفحت).

وصادف الغَضَنَفَر الشَّتِيما^(١)

* والسَّوَجَر: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

وقيل: هو الخلاف، يمانية.

* والمُسَجَّرُ: الصُّلْبُ.

* وساجر: اسم موضع، قال الراعي:

ظَعَنَ وَودَعَنَ الْجَمَادَ مَلَامَةً جَمَادَ قَسًا لَمَّا دَعَاهُنَّ سَاجِرُ^(٢)

مقلوبه: [رج س]

* الرَّجْسُ: الْقَذَرُ.

* وَرَجُلٌ مَرْجُوسٌ وَرَجْسٌ نَجِسٌ (وَرَجِسَ نَجِسَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَأَحْسِبُهُمْ قَدْ قَالُوا: رَجَسَ نَجَسَ، وَهِيَ الرَّجَاسَةُ وَالنَّجَاسَةُ.

* وَالرَّجْسُ: الْعَذَابُ كَالرُّجْزِ.

* وَرَجَسُ الشَّيْطَانِ: وَسْوَستِهِ.

* وَالرَّجْسُ، وَالرَّجْسَةُ، وَالرَّجَسَانُ، وَالرَّجَاسُ: صَوْتُ الشَّيْءِ الْمُخْتَلَطِ الْعَظِيمِ كَالْجَيْشِ وَالسَّيْلِ وَالرَّعْدِ.

* رَجَسَ يَرْجُسُ رَجَسًا، فَهُوَ رَاجِسٌ، وَرَجَّاسٌ، قَالَ:

وَكُلَّ رَجَّاسٍ يَسُوقُ الرَّجْسَا

مِنَ السَّيُولِ وَالسَّحَابِ الْمُرْسَا^(٣)

يعنى: التى تَمْرُسُ الأَرْضَ فَتَجْتَرِفُ مَا عَلَيْهَا.

* وَنَاقَةُ رَجَسَاءِ الْحَنِينِ: مُتَابِعَتُهُ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:

يَتْبَعْنَ رَجَسَاءَ الْحَنِينِ بَيْهَسَا

تَرَى بِأَعْلَى فَعَزِيهَا عَبَسَا

مِثْلَ خَلْقٍ الْفَارَسِيِّ أَعْرَسَا^(٤)

(١) الرجز للحكم الحضري فى لسان العرب (همم)؛ وتاج العروس (سجر)، (همم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سجر)؛ والمخصص (٨٨/٢، ١٣٢/٧).

(٢) البيت للراعى فى ديوانه ص ١١٤؛ ولسان العرب (سجر)؛ وتاج العروس (سجر)؛ ومعجم ما استعجم ص ١٠١٣ (رمل فارز).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٨٦/١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رجس).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رجس)؛ وتاج العروس (رجس).

* وَرَجَسُ البعير: هَدِيرُهُ، هذه عن اللحياني، قال رؤبة:

* بَرَجَسَ بِخَبَاخِ الهَدِيرِ الْبَهَبَةِ *^(١)

* وَهُمْ فِي مَرَجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ: أَى اخْتِلَاطٍ.

* وَالْمَرْجَاسُ: حَجَرٌ يُطْرَحُ فِي الْبَثْرِ يَقْدَرُ بِهِ مَأْوَها، عن ثعلب، والمعروف: الْمِرْدَاسُ.

* وَالنَّرْجِسُ: مِنَ الرِّياحِينِ.

قال أبو علي: وَيُقَالُ: النَّرْجِسُ. فَإِنْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بِنَرْجِسٍ، لَمْ تَصْرِفْهُ: لِأَنَّهُ «نَفْعِلٌ» كَنَجْلَسَ وَنَجَرَسَ. وَلَيْسَ بِرَبَاعِيٍّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جَعْفَرٍ، فَإِنْ سَمَّيْتَهُ بِنَرْجِسٍ صَرَفْتَهُ؛ لِأَنَّهُ عَلَى زَنَةِ «فَعْلِلٌ» فَهُوَ رَبَاعِيٌّ كَهَجَرَسَ.

مَقْلُوبُهُ: [س رج]

* السَّرَجُ: رَحْلُ الدَّابَّةِ.

وَالْجَمْعُ: سُرُوجٌ.

* وَأَسْرَجَهَا: وَضَعَ عَلَيْهَا السَّرَجَ.

* وَالسَّرَاجُ: بَائِعُ السُّرُوجِ وَصَانِعُهَا.

وَحِرْفَتُهُ: السَّرَاجَةُ.

* وَالسَّرَاجُ: الْمَصْبَاحُ.

وَالْجَمْعُ: سُرُجٌ.

* وَالْمِسْرَجَةُ: الَّتِي فِيهَا الْفَتِيلُ.

* وَالْمِسْرَجَةُ: الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا الْمِسْرَجَةَ.

* وَالسَّرَاجُ: الشَّمْسُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ [النَّبَأُ: ١٣] وَقَوْلُهُ عَزَّ

وَجَلَّ: ﴿وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ [الْأَحْزَابُ: ٤٦] إِنَّمَا يُرِيدُ: مِثْلَ الْمَصْبَاحِ الَّذِي يَسْتَضَاءُ بِهِ، أَوْ مِثْلَ الشَّمْسِ فِي النُّورِ وَالظُّهُورِ. وَالْهُدَى سِرَاجُ الْمُؤْمِنِ عَلَى التَّشْبِيهِ.

* وَأَسْرَجَ السَّرَاجَ: أَوْقَدَهُ.

* وَجَبَّينَ سَارِجَ: وَاضِحَ كَالسَّرَاجِ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَنْشَدَ:

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٦؛ ولسان العرب (أنه)، (ببه)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٨١، ٦/ ٤٨٦)؛ والمخصص (٢٧٦/ ١٣)؛ وتاج العروس (أنه)، (ببه)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بغغ)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٨٠)؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٨٥، ١٩٣)؛ والمخصص (٧/ ٧٨)؛ وكتاب العين (٤/ ٣٥٠).

يا ربَّ بِيضَاءٍ مِنَ الْعَوَاسِجِ
لَيْتَةَ الْمَسِّ عَلَى الْمُعَالِجِ
هَاهُاءَ ذَاتِ جَيْنٍ سَارِجٍ^(١)

* وَسَرَجَ اللَّهُ وَجْهَهُ: حَسَنَهُ؛ قَالَ:

* وَفَاحِمَا وَمَرَسِنَا مُسَرَّجَا *^(٢)

* وَسَرَجَ الشَّيْءَ: زَيَّنَهُ.

* وَسَرَجَهُ اللَّهُ وَسَرَجَهُ: وَفَّقَهُ.

* وَسَرَجَ الْكَذِبَ يَسْرِجُهُ سَرَجًا: عَمِلَهُ.

* وَرَجُلٌ سَرَّاجٌ مَرَّاجٌ: كَذَّابٌ.

وقيل: هو الكَذَّابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَثَرَهُ. يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ، وَيُفْرَدُ فَيُقَالُ: رَجُلٌ سَرَّاجٌ.

* وَسُرِّيْجٌ: قَيْنٌ مَعْرُوفٌ.

* وَالسُّرِّيْجِيَّةُ: مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ.

* وَسِرَّاجٌ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ سِرَّاجُ بْنُ قُرَّةَ الْكِلَابِيِّ.

* وَالسَّرْجِيَّةُ، وَالسَّرْجُوتِيَّةُ: الْخُلُقُ، يُقَالُ: الْكَرَمُ مِنْ سَرْجِيَّتِهِ، وَسُرْجُوتِهِ: أَيْ

خُلُقِهِ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ.

الْجِيمُ وَالسَّيْنُ وَاللَّامُ

[ج ل س]

* الْجُلُوسُ: الْقُعُودُ.

* جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا، فَهُوَ جَالِسٌ، مِنْ: قَوْمٌ جُلُوسٌ، وَجُلُوسٌ.

* وَأَجْلَسَهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هاها)، (سرج)؛ وتهذيب اللغة (٤٩٤/٦)؛ وتاج العروس (هاها)، (سرج)، (عهج)؛ والمخصص (١٤/١٦).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٤/٢)؛ ولسان العرب (سرج)، (رسن)؛ وتاج العروس (سرج)، (رسن)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٨، ٧٢٢؛ ومجمل اللغة (١٣٨/٣)؛ وأساس البلاغة (رسن)؛ وكتاب العين (٥٣/٦)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٥٨٢/١٠)؛ ومقاييس اللغة (١٥٦/٣)؛ والمخصص (٩٢/١، ١٥٥/٢). وقبله: * وَجِئُهُ وَحَاجِبًا مَزَجَجًا *.

* والجلِسة: الهيئة التى تَجَلِسُ عليها، بالكسر على ما يطرّد عليه هذا النحو.

* والمَجْلِس: موضع الجلوس. وهو من الظروف غير المتعدّى إليها الفعلُ بغير فى. قال سيويه لا تقول: هو مجلس زيد. وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ﴾ [المجادلة: ١١] قيل: يَعْنَى بِهِ مَجْلِسُ النَّبِيِّ ﷺ وقرئ: «فى المجالس» وقيل: يعنى بالمجالس مجالس الحرب، كما قال تعالى: ﴿مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾ [آل عمران: ١٢١].

وقال اللحياني: هو المَجْلِس، والمَجْلِسة، يقال: ارْزَنْ فى مَجْلِسِكَ وَمَجْلِسَتِكَ.

* والمَجْلِس: جَمَاعَةُ الْجُلُوس، أنشد ثعلب:

لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهِبُ السَّبَالِ أَذَلَّةٌ سَوَاسِيَةٌ أَحْرَارُهَا وَعَيْدُهَا^(١)

* وقد جالسه مُجَالِسةً، وجَلَسًا، وذكر بعض الأعراب رجلاً فقال: كريم النَّحَاس طَيِّبُ الْجِلَاس.

* والجلَس، والجلِيس، والجلِيس: المجالس وهم: الجلُساء، والجلُلاس.

وقيل: الجلَس: يقع على الواحد والجميع والمؤنث والمذكر.

وحكى اللحياني: إن المجلس والجلَس ليشهدون بكذا وكذا، يريد أهل المجلس، وهذا ليس بشيء إنما هو على ما حكاه ثعلب من أن المجلس: الجماعة من الجلوس. وهذا أشبه بالكلام لقوله: الجلَس الذى هو لا محالة اسم لجمع فاعل فى قياس قول سيويه، أو جمع له فى قياس قول الأخفش.

* وجلس الشيء: أقام قال أبو حنيفة: الْوَرَسُ يُزْرَعُ سَنَةً فَيَجْلِسُ عَشْرَ سِنِينَ أَى يُقِيمُ فى الأرض ولا يتعطل، ولم يفسر بتعطل.

* والجلُسان: نثار الورد فى المجلس.

* والجلُسان: الورد الأبيض.

* والجلُسان: ضرب من الرِّيحان، وبه فسر قول الأعشى:

* لَنَا جُلُسانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفَسَجٌ*^(٢)

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٢٣؛ ولسان العرب (سوا)؛ وأساس البلاغة ص ٦٢ (جلس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جلس)؛ وتاج العروس (جلس)، (سوا).

(٢) صدر بيت للأعشى فى ديوانه ص ٣٤٣؛ ولسان العرب (سيسنبر)، (جلس)؛ وكتاب العين (٥٥/٦)؛ ومقاييس اللغة (٤٧٤/١)؛ ومجمل اللغة (٤٥٣/١)؛ وتاج العروس (سيسنبر). (جلس)، (مرزجش). وعجزه: * وَسَيْسَبْرٌ والمرزجوش مُنَمَّمَا*.

* وجلست الرَّحْمَةُ: جَثَمْتُ.

* والجلّس: الجبَل.

* والجلّس: الصخرة العظيمة الشديدة.

* والجلّس: ما ارتفع عن العُور.

* والجلّس: نَجْد؛ سَمِيتَ بذلك.

* وجلس القومُ يجلسون جَلَسًا: أَتَوْا الْجَلْسَ قال عبد الله بن الزبير:

قل للفرزدق والسّفاهةُ كاسمها إن كنت تارك ما أمرك فاجلس^(١)
وكذلك: السحابُ. قال ساعدةُ بن جُوَيّة:

ثم انتهى بصرى وأصبح جالسًا منه لنجد طائق متغرب^(٢)
وعداه باللام؛ لأنه فى معنى عامدا له.

* وناقّة جلّس: شديد مُشْرِقة. شَبَّهت بالصخرة.

والجمع: أجلّاس، قال ابن مقبل:

فأجمع أجلّاسًا شِدَادًا يسوقها إلى إذا راح الرعاء رعاثيا^(٣)
والكبر: جُلّاس.

* وجَمَلَ جلّس: كذلك، والجميع: جِلّاس.

* وقال اللحياني: كل عظيم من الإبل والرجال: جلّس.

* وقِدَح جلّس: طويل خلاف نِكس، قال الهذلي:

كَمَثْنِ الذئب لا نِكْسٌ قَصِيرٌ فأغرِقَه ولا جلّسٌ عَمُوجٌ^(٤)
ويروى: «عَمُوج». وقد تقدم.

* والجلّسىُّ: ما حول الحَدَقَة.

وقيل: ظاهر العين، قال الشماخ:

(١) البيت لمروان بن الحكم فى لسان العرب (جلس)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٧٥؛ وتاج العروس (جلس)؛ وبلا نسبة

فى مقاييس اللغة (١/٤٧٤)؛ تهذيب اللغة (١٠/٥٨٤)؛ ومجمل اللغة (١/٤٥٣).

(٢) البيت لساعدة بن جويّة فى لسان العرب (غرب)، (جلس)؛ وتاج العروس (غرب).

(٣) البيت لابن مقبل فى ملحق ديوانه ص ٤١٣؛ ولسان العرب (جلس)؛ وتاج العروس (جلس).

(٤) البيت للداخل بن حرام الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٦١٦؛ وللهمذلى فى مقاييس اللغة (٤/١٣٦)؛

ولسان العرب (جلس)؛ وتاج العروس (جلس).

فأضحت على ماء العذيب وعينها
 * والجلس: العسل.

وقيل: هو الشديد منه، قال:

وما جلس أبكار أطاع لرحها جنى ثمر بالوادين وشوع^(١)
 قال أبو حنيفة: ويروى: «وشوع» وهى الضروب.

* (وقد سمّت: جلّاساً، وجلّاساً) قال سيويه عن الخليل: هو مشتق.

مقلوبه: [س ج ل]

* السجل: الدلو الضخمة المملوءة، مذكر.

وقيل: هو ملؤها.

والجمع: سجال، وسجول.

ولا يقال لها فارغة سجل، ولكن دلو.

* وأسجله: أعطاه سجلاً أو سجّلين.

* وقالوا: الحروب سجال: أى سجل منها على هؤلاء وآخر على هؤلاء.

* ودلو سجّيل، وسجيلة: ضخمة، قال:

خذها وأعط عمك السجيلة

إن لم يكن عمك ذا حليله^(٢)

* وخصية سجيلة بينة السجالة: مسترخية الصّفن واسعة.

* وضرع سجّيل: طويل متدك.

* وناقة سجال: عظيمة الضرع.

* وساجل الرجل: باراه، وأصله فى الاستقاء، وهما يتساجلان.

* ورجل سجل: جواد، عن أبى العمّيل الأعرابى.

(١) البيت للشماخ فى ديانته ص ١٤١؛ ولسان العرب (جلس)؛ وأساس البلاغة (جلس)؛ وتاج العروس (جلس).

(٢) البيت للطرمّاح فى ديوانه ص ٢٩٥؛ ولسان العرب (جلس)؛ وكتاب العين (٢/ ١٩٠، ٢١٠)؛ وتهذيب اللغة

(٣/ ٦٦، ١٠/ ٥٤٨)؛ وتاج العروس (جلس)، (وشع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وشع)؛ والمخصص (١٥/ ٥).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سجل)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٥٨٧)؛ والمخصص (٩/ ١٦٦)؛ وتاج العروس (سجل). وقبلهما: * بنس مقام الشيخ: لا بنى له *.

* وأَسْجَلَ الرَّجُلُ: كَثُرَ خَيْرُهُ.

* وَسَجَّلَ: أَنْعَظَ.

* وَأَسْجَلَ النَّاسَ: تَرَكَهُمْ.

* وَأَسْجَلَ لَهُمُ الْأَمْرَ: أَطْلَقَهُ لَهُمْ، وَمِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ [الرحمن: ٦٠]: هِيَ مُسْجَلَةٌ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ، يَعْنِي: مَرَسَلَةٌ لَمْ يُشْتَرَطْ فِيهَا بَرٌّ دُونَ فَاجِرٍ.

* وَفَعَلْنَا ذَلِكَ وَالذَّهْرُ مُسْجَلٌ: أَيْ لَا يَخَافُ أَحَدٌ أَحَدًا.

* وَالسَّجِّلُ: كِتَابُ الْعَهْدِ وَنَحْوُهُ.

وَالْجَمْعُ: سَجَلَاتٌ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ الْمَذْكُورَةِ الْمَجْمُوعَةِ بِالتَّاءِ، وَلَهَا نِظَائِرٌ قَدْ أَحْصَيْتُهَا فِي الْمَخْصُصِّ وَلَا يَكْسُرُ السَّجِّلُ.

وَقِيلَ: السَّجِّلُ: الْكَاتِبُ.

* وَقَدْ سَجَّلَ لَهُ.

* وَالسَّجِيلُ: النَّصِيبُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ «فَعِيلٌ»: مِنَ السَّجَّلِ، الَّذِي هُوَ الدَّلْوُ الْمَلَأَى وَلَا يَعْجِبُنِي.

* (وَالسَّجِيلُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ).

* وَالسَّجِيلُ: حِجَارَةٌ كَالْمَدَرِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ﴾ [الفيل: ٤].

وَقِيلَ: هُوَ حَجَرٌ مِنْ طِينٍ، مَعْرَبٌ دَخِيلٌ وَهُوَ: «سَنْكَ وَكِلٌ»: أَيْ حِجَارَةٌ وَطِينٌ.

* وَسَجَّلَهُ بِالْشَّيْءِ: رَمَاهُ بِهِ مِنْ فَوْقُ.

* وَالسَّاجُولُ، وَالسَّوْجَلُ، وَالسَّوْجَلَةُ: غِلَافُ الْقَارُورَةِ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالسَّجْنَجَلُ: الْمِرَاةُ.

* وَالسَّجْنَجَلُ، أَيْضًا: قِطْعُ الْفِضَّةِ وَسِبَائِكُهَا وَيُقَالُ: هُوَ الذَّهَبُ، وَيُقَالُ الزَّغْفَرَانُ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ رُومِيٌّ مَعْرَبٌ.

مَقْلُوبُهُ: [س ل ج]

* سَلَجَ الطَّعَامَ سَلْجًا، وَسَلَجَانَا، وَسَلَجَهُ يَسْلُجُهُ سَلْجًا، وَسَلَجَانَا، أَيْضًا: بَلَعَهُ.

وَقِيلَ: السَّلْجَانُ: الْأَكْلُ السَّرِيعُ.

* وَتَسَلَّجَ النَّبِيذَ: أَلَحَّ فِي شَرْبِهِ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

* والسَّلَج، والسَّلْجَان: نَبَت رِخْو من دِق الشجر.

وقال أبو حنيفة: السَّلَج: شجر ضخام كأذناب الضَّبَاب، أخضر له شوك، وهو حَمَض.

* وَسَلَجَت الإِبِلُ تَسْلُجُ سُلُوجًا، وَسَلَجَت، كلاهما: أَكَلَت السَّلَج فاستطَلَقَتْ عنه بطونها.

وقال أبو حنيفة: سَلَجَت، بالكسر لا غير.

الْجِيمُ وَالسَّيْنُ وَالنُّونُ

(ج ن س)

* الجنس: الضرب من كل شيء، وهذا على موضوع عبارات أهل اللغة، وله تحديد لا يليق بهذا الكتاب.

والجمع: أجناس، وجُنُوس. قال الأنصاري يصف النخل:

تَخَيَّرْتُهَا صَالِحَاتِ الْجُنُو سٍ لَا أَسْتَمِيلُ وَلَا أَسْتَقِيلُ^(١)

* وكان الأصمعي يدفع قول العامة: هذا مجانس لهذا: إذا كان من شكله، ويقول: ليس بعربي صحيح.

* وقول المتكلمين: الأنواع مجنوسة للأجناس: كلام مؤلَّد؛ لأن مثل هذا ليس من كلام العرب.

* وقول المتكلمين: تجانس الشيطان، ليس بعربي أيضا، إنما هو توسُّع.

* وجيء به من جِنْسك: أى من حيث كان.

والأعرف: من حِسِّكَ.

مَقَالِيهِ: (س ج ن)

* سجنه يسجنه سَجْنَا: حَبَسَهُ، وفي بعض القراءة: (السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَى) [يوسف: ٣٣].

* والسَّجْنُ: الْمَحْبَسُ، وفي بعض القراءة: (السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَى).

* والسَّجَّان: صَاحِبُ السَّجْنِ.

* ورجل سَجِين: مَسْجُون، وكذلك: الْأُنْثَى، بغير هاء.

والجمع: سُجَّاء، وَسَجْنَى.

وقال اللحياني: امرأة سَجِين وَسَجِينَة: أَى مَسْجُونَة، من نسوة سَجْنَى وسَجَائِن.

(١) البيت للأنصاري في لسان العرب (جنس)؛ وتاج العروس (جنس).

* ورجل سَجِينٍ فى قوم سُجَنَاءَ، كلُّ ذلك عنه.

* وَسَجَنَ الهمَّ يسجنه: إذا لم يئته، وهو مثل بذلك، قال:

ولا تسجننَّ الهمَّ إنَّ لسجنه عَنَاءَ وحَمَلَه المهارى النَّواجيا^(١)

* وسَجَّين: فَعِيلٌ من السَّجَن.

* والسَّجَّينُ: السَّجَن.

* وسَجَّين: وادٍ فى جَهَنَّمَ - أعوذ بالله منه - مشتقٌّ من ذلك.

* والسَّجَّين: الصُّلْبُ الشديد من كل شيء، وقوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي

سَجِّينٍ﴾ [المطففين: ٧] قيل: المعنى: كتابهم فى حَبَسٍ لخساسة منزلتهم عند الله.

وقيل: فى سَجِّين: فى حَجَرٍ فى الأرض السابعة.

وقيل: فى سَجِّين: فى حساب.

* ويقال: فعل ذلك سَجَّينا: أى علانية.

* والسَّاجُون: الحديد الأنيث.

مَقْلُوبَةٌ: [سج س]

* النَّجَسُ، والنَّجَسُ، والنَّجَسُ: القَدْرُ من كل شيء.

* ورجل نَجَسٍ، ونَجَسَ، والجمع: أنجاس.

وقيل: النَّجَسُ يكون للواحد والاثنتين والجميع والمؤنث بلفظ واحد، فإذا كَسَرُوا ثَنُوا

وجَمَعُوا وأثَنُوا، فقال: أنجاس ونَجَسَة.

* ورجل رَجَسٍ نَجَسٍ: كذا يتكلَّم به مع رَجَسٍ على الإتياع.

وكذلك يعكسون فيقولون: نَجَسَ رَجَسٍ فيقولونهما بالكسر لمكان رَجَسٍ الذى بعده،

فإذا أفردوه قالوا: نَجَسَ، وأما رَجَسٍ مفرد فمكسور على كلِّ حال، هذا مذهب الفراء.

* وهى: النَّجَاسَة.

* وقد أنجسه، وفى الحديث عن الحسن فى رجل زنى بامرأة ثم تزوجها فقال: «هو

أنجسها وهو أحقُّ بها».

* والنَّجَسُ: الدَّنَسُ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سجن)؛ وأساس البلاغة (سجن)؛ وتاج العروس (سجن).

* وءاء نَجِس، وناجِس، ونَجِس، ونَجِيس: لا يبرأ منه، وقد يوصَف به صاحب الداء.

* والنَّجَس: اتَّخَذَ عُوْدَةً لِلصَّبِيِّ.

* وقد نَجَسَ له ونَجَسَه: عَوَّذَه، قال:

وجارية ملبونة ومنجس وطارقة في طَرَقها لم تُسَدِّد^(١)

يصف أهل الجاهلية أنهم كانوا بين متكهن وحَدَّاس وراق ومتنجم، حتى جاء النبي ﷺ.

* والنَّجَّاس: التعويد، عن ابن الأعرابي. قال: كأنه الاسم من ذلك.

* والمنجَس، جُلَيْدَةٌ توضع على حَزِّ الوتر.

مَقُولِيه: [س ن ج]

* السَّنَج: أثر دخان السَّرَّاج في الجِرَّار وغيره.

* وسَنَجَةُ المِيزان: لغة في صَنَجَتِه.

مَقُولِيه: [ن س ج]

* النَّسِج: ضَمَّ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ، هذا هو الأصل.

* نَسَجَه يَنْسِجُه نَسْجًا فَانْسِج.

* وَنَسَجَتِ الرِّيحُ التُّرابَ تَنْسِجُه نَسْجًا: سَحَبَتْ بَعْضَه إِلَى بَعْضٍ.

* وَنَسَجَتِ المَاءُ: ضَرْبَتِه فَانْتَسَجَتِ فِيهِ طَرائِقُ، قال زُهَيْرٌ يصف واديا:

مكَلَّلَ بَعِيمِ النَّبْتِ نَسِجَه رِيحٌ خَرِيقٌ لُصاحي مائه حَبْكُ^(٢)

* وَنَسَجَتِ الرِّيحُ الوَرَقَ وَالْهَشِيمَ: جَمَعَتْ بَعْضَه إِلَى بَعْضٍ، قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

وعاد خُبَّازٌ يُسْقِيهِ النَّدى

زُرَّاءُوه تَنْسِجُه الهُوجُ الدُّرُجُ^(٣)

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٨٢؛ ولسان العرب (لبب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نجس)، (حزا)؛ والمخصص (٢٩/١٣)؛ وتهذيب اللغة (١٧٥/٥). وفيه: (تشدد) مكان (تسدد).

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٧٦؛ ولسان العرب (نسج)، (ضرق)، (حبك)، (نجم)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٣؛ وأساس البلاغة (حبك)؛ وتاج العروس (نسج)، (حبك)، (نجم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤٩/٩). وفيه: (بأصول النبات) مكان (بعيم النبات).

(٣) الرجز لحميد بن ثور في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (نسج)، (خبز)، (ذرا)؛ والمخصص (٢٠٠/١٠)، (١٦٩/١٥)؛ وتاج العروس (ذرا).

* وَنَسَجَ الحائِكُ الثوبَ يَنْسِجُهُ نَسْجًا، من ذلك؛ لأنه ضَمَّ السَّدَى إِلَى اللُّحْمَةِ.
وهو: النَّسَّاج، وحرَفته: النَّسَاجَةُ.
وربما سَمَّى الدَّرَّاعَ نَسَّاجًا.

* وَقَالُوا فِي الرَّجُلِ المَحْمُودِ: هُوَ نَسِيجٌ وَحْدَهُ، ومعناه: أَنِ الثَّوبَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا لَمْ يَنْسَجَ عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَرِيمًا نَفِيسًا عَمِلَ عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى عِدَّةِ أَثْوَابٍ.
وقال ثعلب: نَسِيجٌ وَحْدَهُ: الَّذِي لَا يَعْمَلُ عَلَى مِثَالِهِ مِثْلُهُ.
* وَالْمِنْسَجُ، وَالْمِنْسِجُ، وَالْمَنْسِجُ، وَالْمَنْسَجُ، كُلُّهُ: الْحَشَبَةُ وَالْأَدَاةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي النَّسَاجَةِ.
وقيل: الْمِنْسَجُ - بِالْكَسْرِ - الْحَفَّ خَاصَّةً.
* وَنَسَجَ الْكَذَّابُ الزُّورَ: لَفَقَهُ.
* وَنَسَجَ الشَّاعِرُ الشَّعْرَ: نَظَّمَهُ.
* وَنَسَجَ الْغَيْثُ النَّبَاتَ، كُلُّهُ عَلَى الْمَثَلِ.
* وَنَسَجَتِ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا تَنْسِجُ وَهِيَ نَسُوجٌ: أَسْرَعَتْ نَقَلَ قَوَائِمِهَا.
وقيل: النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي لَا يَثْبِتُ حِمْلُهَا وَلَا قَتَبُهَا عَلَيْهَا، إِنَّمَا هُوَ مُضْطَرِبٌ.
* وَمِنْسَجَ الدَّابَّةُ، وَمَنْسِجُهُ: مَا بَيْنَ الْعُرْفِ وَمَوْضِعِ اللَّبَدِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ تَجْرِي فَوْقَ مَنْسِجِهِ إِذَا يُرَاعَ اقْشَعَرَ الْكَشْحُ وَالْعَصْدُ^(١)
أَرَادَ: اقْشَعَرَ الْكَشْحُ وَالْعَصْدُ مِنْهُ.

الْجَيْمُ وَالسَّيْنُ وَالضَّاءُ

[ج ه س]

* جَفَسَ مِنَ الطَّعَامِ جَفَسًا: اتَّخَمَ.
* وَجَفَسَتْ نَفْسُهُ: خَبِثَتْ، مِنْهُ.
* وَالْجَفِيسُ، وَالْجَفِيسُ: اللَّثِيمُ مِنَ النَّاسِ مَعَ ضَعْفٍ وَقَدَامَةٍ.
وَحَكَاهُ الْفَارْسِيُّ: جِيفَسٌ وَجِيفَسٌ، مِثْلُ: يَبْطِرُ وَيَبْطِرُ، وَالْأَعْرَفُ بِالْحَاءِ.
مَقْلُوبُهُ: [س ج ه]

* السَّجْفُ، وَالسَّجْفُ: السَّتْرُ. وَقِيلَ: هُوَ السَّتْرَانِ الْمَقْرُونَانِ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ.
* وَكُلَّ بَابِ سِتْرِ بَسْتَرَيْنِ مَقْرُونَيْنِ فَكُلَّ شِقِّ مِنْهُ: سَجْفٌ.

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِي فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٥٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَسَج)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَسَج).

والجمع: أسجاف، وسُجُوف.

وربما قالوا: السَّجَاف، والسَّجَف.

* والتسجيف: إرخاء السَّجَف، قال الفرزدق:

إذا القُبُضَات السودُ طَوَّفْنَ بالضُّحَى رَقَدْنَ عليهن الحِجَالُ المسَجَفُ^(١)

الحجال: جمع حَجَلَة، وإنما ذَكَرَ لفظ الصفة لمطابقة لفظ الموصوف لفظ المذكر، ومثله كثير.

* وسُجَيْفَة: اسم امرأة من جُيَيْنَة وقد وَلَدَتْ في قريش، قال كثير عزة:

حِبَالُ سُجَيْفَة أَمَسَتْ رِثَاثَا فسَقِيَا لها جُدُداً أو رِمَاثَا^(٢)

مقلوبه: [س ف ج]

* السَّفَج: الكذب، عن كراع.

مقلوبه: [ف ج س]

* فَجَسَ يَفْجِسُ فَجْساً، وتفجس: تكبر وتعظم وفخر.

* وَتَفَجَّسَ السحابُ بالمطر: تفتَح، قال الشاعر يصف سحاباً:

متسَنِّمٌ سَنِمَاتِهَا متفَجَّسٌ بالهَدْرِ يملأ أنفُسا وعيوناً^(٣)

مقلوبه: [ف س ج]

* الفاسج من الإبل: اللاقح.

وقيل: اللاقح مع سَمَن.

وقيل: هي الحائل السمينة.

والجمع: فواسج، وفُسَج، قال:

* والبَكَراتُ الفُسَجُ العَطَامِسا*^(٤)

(١) البيت للفرزدق في ديوانه (٢٤/٢)؛ ولسان العرب (قنبص)، (قنبض)، (قنبض)، (رجع)، (سجف)،

(حجل)؛ وأساس البلاغة (سجف)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٢٦؛ وتهذيب اللغة (٤/١٤٤)، ٣٥٠/٨،

٣٨٥/٩، ٥٩٦/١٠؛ وكتاب العين (٥/٢٤٦، ٥٧/٦)؛ وتاج العروس (قنبص)، (قنبض)، (سجف).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢١٠؛ ولسان العرب (سجف)؛ وتاج العروس (سجف).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فجس)، (سنم)؛ وتاج العروس (فجس)، (سنم).

(٤) الرجز لغيلان بن حريث الربعي في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٩٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ظبطب)،

(فسج)، (وع)، (صرف)، (حمم)، (غنم)، (دهده)، (عدا)؛ وتاج العروس (فسج)؛ والمخصص (٤/٤٧،

٦١/٧، ١٣٨). وقبلة: * قد قَرَّبَتْ ساداتها الرَوَّاسَا*.

* والفاسجة من الإبل: التى ضربها الفحل قبل أوانها.
* فسجت نفسُ فسوجا.

الحجيم والسين والباء

[ج ب س]

* الجبس: الجبان.
وقيل: الضعيف اللثيم.
وقيل: الثقيل الذى لا يُجيب إلى خير.
والجمع: أجباس، وجبوس.
* والأجيس: الجبان الضعيف. كالجبس قال بشر بن أبى خازم:
على مثلها آتى المهالك واجدا إذا خام عن طول السرى كلُّ أجيس^(١)
* والجبس: من أولاد الدببة.
* والجبس: الذى يُتّى به، عن كراع.
* والتجيس: التبخر، قال عمر بن لُجأ:
تمشى إلى رواء عاطناتها
تجبس العانس فى ريطاتها^(٢)
* والمجبوس: الذى يؤتى طائعا.

مقلوبه: [ب ج س]

* البجس: انشقاق فى قرية أو حجر أو أرض ينبع منها الماء.
* بجسته أبجسه، وأبجسه بجسا، فانبجس، وبجسته فتبجس.
* وماء بجيس: سائل، عن كراع.
* وجاءنا بشريد يتبجس أذما.
* وبجس المخ: دخل فى السلأى والعين فذهب وهو آخر ما يبقى. والمعروف عند أبى عبيد: بجس.

(١) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (جبس)؛ وتاج العروس (جبس).
(٢) الرجز لعمر بن لُجأ التيمى فى ديوانه ص ١٥٤؛ ولسان العرب (جبس)، (عطن)، (روى)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٥٩٨)؛ وتاج العروس (جبس)؛ والمخصص (٣/١١٠).

مقلوبه: [س ب ج]

* السُّبْجَة، والسَّيِّجَة: دِرْعٌ عَرَضَ بَدَنَهُ عَظْمَةُ الذَّرَاعِ، وَلَهُ كُمٌّ صَغِيرٌ نَحْوَ الشَّيْبَرِ، تَلَبَّسَهُ رِبَّاتُ الْيُبُوتِ.

وقيل: هِيَ بُرْدَةٌ مِنْ صُوفٍ فِيهَا سُودٌ وَبَيَاضٌ.

وقيل: السُّبْجَة، والسَّيِّجَة: ثَوْبٌ لَهُ جَيْبٌ وَلَا كُمٌّ لَهُ.

وقيل: هِيَ مِذْرَعَةٌ كُمُّهَا مِنْ غَيْرِهَا.

وقيل: هِيَ غِلَالَةٌ تَبْتَذِلُهَا الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا كَالْبَقِيرِ.

والجمع: سَبَائِجٌ، وَسَبَاجٌ.

* والسُّبْجَة، والسَّيِّجَة: كِسَاءٌ أَسْوَدٌ.

* والسَّيِّجَة: الْقَمِيصُ، فَارَسَى مَعْرَبٌ.

* وَتَسَبَّجَ بِهَا: لَبَسَهَا، قَالَ:

* كَالْحَبَشِيِّ النَّفَّ أَوْ تَسَبَّجًا*^(١)

* وَسُبَّجَةُ الْقَمِيصِ: لِبَتُّهُ وَتَخَارِيصُهُ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

إِنْ سُلِّمَى وَاضِحَ لِبَاتِهَا

لَيِّنَةُ الْأَبْدَانِ مِنْ تَحْتِ السُّبْجِ*^(٢)

* وَالسَّبَّاجُ: ثِيَابٌ مِنْ جُلُودٍ، وَاحْدَتُهَا: سُبْجَةٌ وَهِيَ بِالْحَاءِ أَعْلَى.

* وَالسَّبَّاجُ: خَرَزَ أَسْوَدٌ. دَخِيلٌ.

* وَالسَّبَّابِجَةُ: قَوْمٌ مِنَ السَّنْدِ وَالْهِنْدِ يَكُونُونَ مَعَ رُؤَسَاءِ السَّفِينَةِ يُبْذَرُ قُونُهَا.

وَاحِدُهُمْ: سَبَّيْجِيٌّ، وَدَخَلَتْ فِي جَمْعِهِ الْهَاءُ لِلْعُجْمَةِ وَالنَّسَبِ، كَمَا قَالُوا: الْبَرَابِرَةُ، وَرَبَّمَا قَالُوا: السَّابَّاجُ، قَالَ هِمِّيَانُ:

لَوْ لَقِيَ الْفِيلُ بِأَرْضٍ سَابَّاجَا

(١) الرجز للعجاج في ديانه (١٩/٢)؛ ولسان العرب (سبج)؛ وكتاب العين (٩٨/١، ٥٩/٦)؛ وتهذيب اللغة (٥٩٨/١٠)؛ وتاج العروس (سبج)؛ ومقاييس اللغة (١٦٧/٤)؛ وكتاب الجيم (٩٥/٢، ١١٤)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٦٧، ٨٧٩، ١٣٢٢؛ والمخصص (٤٢/١٤).

(٢) الرجز لحميد بن ثور في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (سبج)، (بدن)؛ وتاج العروس (سبج)، (بدن)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٥٩٨/١٠)؛ وفيه: (واضح أبدانها) مكان (واضح لباتها). و (لبنة الأطراف) مكان (لبنة الأبدان).

لَدَقَّ مِنْهُ الْعُنُقُ وَالِدَوَارِجَا^(١)

وإنما أراد هَمَيَان: سَابَجَا، فَكَسَرَ لَتَسْوِيَةِ الدَّخِيلِ؛ لِأَن دَخِيلَ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ كُلُّهَا مَكْسُورٌ.

الجيم والسين والميه

[ج س م]

* الجسم: جماعة البدن والأعضاء من الناس وغيرهم من الأنواع العظيمة الخلق.

واستعاره بعض الخطباء للأعراض، فقال - بذكر علم القوافي -: لا ما يتعاطاه الآن أكثرُ الناس من التحلى باسمه، دون مباشرة جوهره وجسمه.

وكأنه إنما كتَبَ بذلك عن الحقيقة؛ لِأَن جِسْمَ الشَّيْءِ حَقِيقَةٌ، وَاسْمُهُ لَيْسَ بِحَقِيقَةٍ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ الْعَرَضَ لَيْسَ بِذِي جِسْمٍ وَلَا جَوْهَرَ إِنَّمَا ذَلِكَ كُلُّهُ اسْتِعَارَةٌ وَمَثَلٌ.

والجمع: أجسام، وجُسُوم.

* والجُسمان: جماعة الجسم.

* (جَسَمُ الرَّجُلِ وَغَيْرِهِ جَسَامَةٌ، فَهُوَ جَسِيمٌ) وَجُسَامٌ، وَجُسَامٌ، وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: بِالْهَاءِ.

* والجَسِيم: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَعَلَاهُ الْمَاءُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَمَا زَالِ يَسْقَى بَطْنَ خَبْتٍ وَعَرَعَرٍ
وَأَرْضَهُمَا حَتَّى اطمَأَنَّ جَسِيمُهَا^(٢)

* وَبَنُو جَوْسَمٍ: حَتَّى قَدُمُوا مِنَ الْعَرَبِ.

* وَكَذَلِكَ: بَنُو جَاسِمٍ.

* وَجَاسِمٍ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.

مقلوبه: [ج م س]

* الجَامِسُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا ذَهَبَتْ غُضُوضَتُهُ وَرُطُوبَتُهُ فَوَلَّى وَجَسَا.

* وَجَمَسَ الْوَدَّكَ يَجْمُسُ جَمَسًا، وَجُمُوسًا، وَجَمَسَ: جَمَدَ.

وكذا: الْمَاءُ.

وَقِيلَ: الْجُمُوسُ: لِلْوَدَّكَ وَالسَّيْنِ، وَالْجُمُودُ: لِلْمَاءِ. وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَعِيبُ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ:

(١) الرجز لهميان بن قحافة في لسان العرب (سبج)؛ وتاج العروس (سبج)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٢٨.

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (جسم)؛ وتاج العروس (جسم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ملص)؛ وتاج العروس (ملص).

* وَتَقْرَى عَيْطَ اللَّحْمِ وَالْمَاءِ جَامِسٌ* (١)

ويقول: إنما الجُمُوسُ لِلوَدَكِ.

* ودم جَمِيس: يابس.

* وصخرة جامسة: يابسة لازمة لمكانها مُقَشَّعَةً.

* والجُمُسَة: القطعة اليابسة من التمر.

* والجُمُسَة: الرُّطْبَة التي رَطُبَتْ كلها وفيها يُنْس.

* والجُمُسَة أيضا: البُسْرَة التي دخلها كُلُّها الإِرطَابُ وهى صُلْبَة لم تنهض بعد.

وجمعها: جُمُس.

* والجَمَامِيس: الكَمَاء، ولم أسمع لها بواحد، أنشد أبو حنيفة عن الفراء:

ما أنا بالغادى وأكبر همّه جماميسُ أرضٍ فوقهنَّ طُسُومٌ (٢)

* والجاموس: نوع من البقر، دخيل، وهو بالعجمية: كواميش.

مقلوبه: [س ج م]

* سَجَمَتِ العينُ الدمعَ، والسحابةُ الماءَ تَسْجُمُهُ وتسْجِمُهُ سَجْمًا، وسُجُومًا، وسَجَمَانًا:

وهو قَطْرَانُ الدمعِ وسَيْلَانِه، قليلا كان أو كثيرا.

* وقد أَسْجَمَهُ، وسَجَمَهُ.

* والسَّجَم: الدَّمْع.

* وأَغْنِي سُجُوم: سواجم، قال القُطَامِي:

ذوارف عينيها من الحَقْل بالضُّحَى سُجُوم كَتَنَضاح الشَّانِ المُشْرَب (٣)

يصف الإبل بكثرة ألبانها.

* وكذلك: عين سَجُوم، وسحاب سَجُوم.

* وأسْجَمَتِ السماءُ: دام مطرها: كَأْثَجَمَت، عن ابن الأعرابي.

(١) عجز بيت لذي الرِّمَّة في ديوانه ص ١١٤١؛ ولسان العرب (جمس)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٠، ٤٧٥، ١٢٤٩؛ والمخصص (٥/ ٥٠، ٩/ ١١٩)؛ وتاج العروس (جمس). وصدده: * نغارُ إذا ما الرُّوعُ أبْدَى عن البرى *.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أمس)، (طسم)؛ وتاج العروس (جمس)، (طسم).

(٣) البيت للقُطَامِي في ملحق ديوانه ص ١٧٢؛ ولسان العرب (شرب)، (حفل)، (سجم)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٧٧، ١١/ ٣٥٥)؛ وتاج العروس (سجم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠/ ١١).

* ويعبر أسجَم: لا يرغو.

* والسَّجَم: شجر له ورق طويل ذو عَرَص.

يشبه به المعابل، قال الهذلي يصف وعلا:

حتى أتيح له رام بمُخدلة جشء وببيض نواحيهن كالسَّجَم^(١)
* والسَّاجُوم: صبغ.

* وساجوم، والسَّاجُوم: موضع، قال امرؤ القيس:

* كسا مُزبد السَّاجُوم وشياً مصوراً *^(٢)

مقلوبه: [م ج س]

* المَجُوس: جيل معروف، واحد هم: مَجُوسِيّ.

* ومَجُوس: اسم للقبيلة، قال:

* كئار مَجُوس تَسْتَعِر استعاراً *^(٣)

وإنما قالوا: المجوس على إرادة المجوسيين. وقد أنعمت تعليل هذه الكلمة في الكتاب المخصص.

* وتمجَّسوا: صاروا مَجُوساً.

* ومَجَّسُوا أولادهم: صيروهم كذلك.

مقلوبه: [س م ج]

* السَّمَج، والسَّمَج، والسَّمِيج: الذي لا ملاحه له، الأخيرة هُذَلِيَّة، قال أبو ذؤيب:

فإن تصرمى حبلى وإن تبدلنى خليلاً ومنهم صالح وسَمِيج^(٤)

وقيل: سَمِيج هنا في بيت أبي ذؤيب: الذي لا خير عنده.

(١) البيت لساعدة بن جوبة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٦؛ وللهمذلي في تهذيب اللغة (٦٠١/١٠)،

(٢) ٢٩٠/١١؛ وتاج العروس (شيب)، (سجم)؛ ولسان العرب (شيب)، (سجم).

(٣) عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٥٨؛ ولسان العرب (سجم). وصدرة: * كأن دُمى سقف على ظهر

مرمر *.

(٤) عجز بيت لامرئ القيس وعجزه للتوأم اليشكري في ديوان امرئ القيس ص ١٤٧؛ ولسان العرب (مجس)؛

وتاج العروس (ملط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مجس). وصدرة: * أَحَارَ أَرِيكَ بَرَقًا هَبَّ وَهْنًا *.

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (سمج)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٧٥؛ وأساس البلاغة ص ٢١٩

(سمج)؛ وتاج العروس (سمج).

قال سيويوه: سَمَج ليس مُخَفَّفًا من سَمَج ولكنه كالتَّنْضُر.

والجمع: سَمَاج: وَسَمَجُون، وَسُمَجَاء، وَسَمَاجِي.

* وقد سَمَجَ سَمَاجَةً، وَسُمُوْجَةً، وَسَمَجَ الكسر عن اللحياني.

* وَسَمَجَهُ اللهُ: خلقه سَمَجًا أو جعله كذلك.

الحجيم والزاي والشاء

[ج ز ر]

* الجزر: ضد المد.

* جَزَرَ البحرُ والنهرُ يَجْزِرُ، جَزْرًا، وانْجَزِر.

* والجزيرة: أرض ينجزر عنها المد.

* والجزيرة: موضع نخل بين البصرة والأبلة.

* والجزيرة إلى جنب الشام.

* وجزيرة العرب: ما بين عدن أبين إلى أطراف الشام في الطول، وأما في العرض فمن جدة وما والاها من شاطئ البحر إلى ريف العراق.

وقيل: هي ما بين حفر أبي موسى إلى أقصى تهامة في الطول، وأما العرض: فما بين رمل يبرين إلى منقطع السماوة.

وكلُّ هذه المواضع إنما سميت بذلك؛ لأن بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أحاط بها.

* والجزيرة: القطعة من الأرض، عن كراع.

* وجَزَرَ الشيءَ يَجْزِرُهُ وَيَجْزُرُهُ جَزْرًا: قَطَعَهُ.

* وجَزَرَ الناقةَ يَجْزُرُهَا جَزْرًا: نَحَرَهَا وَقَطَّعَهَا.

* والجزور: الناقة المجزورة.

والجمع: جزائر، وجُزُر.

وجُزُرَات: جمع الجمع كطُرُق وطُرُقَات.

وأجزر القوم: أعطاهم جزورًا.

* والجزر: ما يذبح من الشاء ذكرًا كان أو أنثى واحداً: جَزَرَةً.

وخص بعضهم به الشاة التي (يَقْرَمُ إليها) أهلها فيذبحونها.

* وقد أجزره إياها.

قال بعضهم: لا يقال: أجزره جزورا، إنما يقال: اجزره جَزْرَة.

* والجَزَار، والجَزِير: الذى يَجْزُرُ الجَزُور.

وحِرْفته: الجَزَارَة.

* والمَجْزِر: موضع الجَزْر.

* والجَزَارَة: البدان والرجلان والعنق؛ لأنها لا تدخل فى أنصباء الميسر وإنما يأخذها الجَزَار، فخرج على بناء العمالة وهى أجر العامل.

وإذا قالوا فى الفرس: ضَخَمَ الجَزَارَة: فإنما يريدون يديه ورجليه ولا يريدون رأسه؛ لأن عظم الرأس فى الخيل هُجْنَة، قال الأعشى:

ولا نقاتل بالعِصَى (م) ولا نرامى بالحِجَارَة
إلاَّ عُلَالَة أو بُدَا هة قارج نهد الجَزَارَة^(١)

* واجتَزَرَ القومُ فى القتال، وتَجَزَّروا.

* وتركهم جَزَرًا للسباع والطير: أى قَطَعَا، قال:

إن يفعلا فلقد تركت أباهما جَزَرَ السباع وكلَّ نَسْرٍ قَشَعَمَ^(٢)

* وتشاتما فكأتما جَزَرًا بينهما ظَرَبَانَا: أى قطعاهما فاشتدَّتْ نَتْنَهَا، يقال ذلك للمتشاتمين المتبالغين.

* والجَزَار: صِرَامُ النَّخْل.

* جَزَرَه يَجْزُرُه، وجَزَرًا، وجَزَارًا، وجَزَارًا، عن اللحيانى.

* وأجزر النخل: حان جَزَارُه، كأصرم: حان صِرَامُه.

* وجَزَرَ النخل يَجْزِرُها: أفسدها عند التلقيح.

* وتجازروا: تشاتموا.

* والجَزَر، والجَزَر: معروف.

واحدتها: جَزَرَة، وجَزَرَة.

قال ابن دريد: لا أحسبها عربية، وقال أبو حنيفة: أصله فارسي.

(١) البيتان للأعشى فى ديوانه ص ٢٠٩؛ ولسان العرب (جزر)، (بده).

(٢) البيت لعنترة فى ديوانه ٢٢٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جزر).

مقلوبه: [ج ر ز]

* جَرَزَ يَجْرِزُ جَرَزًا: أكل أكلا وَحِيًّا.

* والجُرُوز: الأكل.

وقيل: السريع الأكل وإن كان قَتِينًا، وكذلك: هو من الإبل.

والأنثى: جَرُوز، أيضا.

* وقد جَرَزَ جَرَاةً.

* وأرض جُرُز، وجُرُز، وجَرَز، وجَرَز، ومجروزة: لا تنبت.

وقيل: هي التي قَدْ أَكَلَ نَبَاتُهَا.

وقيل: هي الأرضُ التي لم يُصَبِّها مَطَرٌ، قال:

تُسَرُّ أن تلقى البلادَ قِلا

مجروزة نفاسةً وغلًا^(١)

والجمع: أجزاز، وربما قالوا: أرض أجزاز.

* وجَرِزَتْ جَرَزًا، وأجززت: صارت جُرُزًا.

* وأجزز القومُ: أمحلوا.

* وأرض جارِزة: يابسة غليظة يكتنفها رمل أو قاعٌ، وأكثر ما يستعمل في جزائر البحر.

* وامرأة جارِز: عاقر.

* والجرِزة: الهلاك.

* وأجززت الناقةُ، وهي مُجَرَز: إذا هُزِلَتْ.

* والجرُز، والجرُزُ: العمود من الحديد، معروف، عربى.

والجمع: أجزاز، وجرِزة.

* وسيف جُرَّاز: قاطع.

وكذلك: مُدِيَّة جُرَّاز، كما قالوا فيهما جميعا: هُدَام، وقوله:

* كلَّ عِلْدَاةٍ جُرَّازٍ للشَّجَرِ*^(٢)

إنما عنى به ناقةً شهبها بالجرَّاز من السيوف: أى أنها تفعلُ في الشجر فعل السيوف فيها.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جزز)؛ وتاج العروس (جزز).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جزز)؛ وتاج العروس (جزز).

* والجِرْزُ: لباس النساء من الوبر وجلودِ الشاءِ.
والجمع: جُرُوز.

* والجُرْزَة: الحُزْمَة من القَتّ.

* وإنه لذو جُرْز: أى قوّة وخَلْقٍ، يكون للناس والإبل.
* وجَرَزُ الإنسان: صدره.

وقيل: وسطه، قال العجّاج:

وانهمَّ هامومُ السَّدِيفِ الوارى
عن جَرَزٍ منه وجَوْزٍ عارٍ^(١)

* والجِرْزُ: الجسم، قال رؤبة:

* بعد اعتماد الجِرْزِ البَطِيشِ *^(٢)

كذا حكى فى تفسيره، ويجوز أن يكون ما تقدّم من القوّة والصّدْر.
* والجارز: من السَّعال.

* وجَرَزَه يَجْرُزُه جَرَزًا: نخسه، وقول الشماخ:

يُحْشِرُجُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّهَا
يجوز أن يكون السَّعال، وأن يكون النَّخْسُ.

* وجَرَزَه بالشَّتْمِ: رماه به.

* والتَّجَارُزُ: يكون بالكلام والفعال.

* والجَرَّاز: نبات يظهر مثل القرعة بلا ورق، يعظم حتى يكون كأنه الناس القُعود، فإذا
عَظُمَتْ دَقَّتْ رءوسها ونوّرت نورا كنور الدفلى حسنا تبهج منه الجبال ولا يُنتَفَعُ به فى شىء
من مرعى ولا مأكّل، عن أبى حنيفة.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١١٦/١ - ١١٧)؛ ولسان العرب (جزر)، (همم)، (ورى)؛ وتاج العروس (جزر)، (همم)، (ورى)؛ وجمهرة اللغة ص ١٧٠؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣٨٢/٥، ٦٠٨/١٠)؛ والمخصص (١٣٦/٤)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٣٦، ١٢٠٧؛ وكتاب العين (٣٥٨/٣).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (جزر)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٢/١)؛ وتاج العروس (جزر)؛ وقبله: * يلو به جذب الأخدع المعنوش *.

(٣) البيت للشماخ فى ديوانه ص ١٩٦؛ ولسان العرب (جزر)، (رغم)؛ ومقاييس اللغة (٤٤٢/١، ٤١٤/٢)؛ ومجمل اللغة (٤٢١/١، ٣٩٧/٢)؛ وتهذيب اللغة (٦٠٩/١٠)؛ وتاج العروس (جزر)، (رغم).

مقلوبه: [زج ر]

* الزَّجَرُ: النهي والانتهاز.

* زَجَرَهُ يَزْجُرُهُ زَجْرًا، وازدجره فانزجر، وازدجر.

* وَزَجَرَ السَّيَّعَ وَالْكَلْبَ، وَزَجَرَهُ: نَهَنَهُ.

* قال سيبويه: وقالوا: هو مَنَى مَزَجَرَ الكلب: أى بتلك المنزلة، فحذف وأوصل، وهو من الظروف المختصة التى أُجريت مجرى غير المختصة، قال: ومن العرب من يرفع، يجعل الآخر هو الأول، وقوله:

من كان لا يزعم أنى شاعرُ

فليدنُ منى تنهه المزاجِرُ^(١)

عنى الأسباب التى من شأنها أن تزجر؛ كقولك: نهته النواهى، ويروى:

من كان لا يزعمُ أنى شاعر

فيدنُ منى.....

أراد فليدن فحذف اللام؛ وذلك لأن الحَبْنَ فى مثل هذا أخَفُّ على ألسنتهم، والإتمام عربى.

* وَزَجَرَ الطَّائِرَ يَزْجُرُهُ زَجْرًا، وازدجره: تفأل به وتَطَيَّرَ فنهاه ونَهَرَهُ، قال الفرزدق:

وليس ابنُ حمراءَ العِجَّانَ بِمُفْلِتَى ولم يَزْدَجِرْ طَيْرَ النُّحُوسِ الْأَشَائِمِ^(٢)

* وَالزَّجُورُ مِنَ الْإِبِلِ: التى تَدْرُّ عَلَى الْفَصِيلِ إِذَا ضُرِبَتْ، فَإِذَا تُرِكَتْ مَنَعَتْه.

وقيل: هى التى لا تدرّ حتى تُزَجَرَ وتُنْهَر.

* وَبَعِيرٌ أَزْجَرُ: فى فَقَّارِهِ انْخِزَالٌ مِنْ دَاءٍ أَوْ دَبَرٍ.

* وَزَجَرَتِ النَّاقَةُ بِمَا فى بَطْنِهَا زَجْرًا: رَمَتْ بِهِ وَدَفَعَتْه.

* وَالزَّجَرُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ عِظَامٌ، صَغَارُ الْحَرَشَفِ.

والجمع: زُجُورٌ، يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا.

مقلوبه: [رج ز]

* الرَّجَزُ: أَنْ تَضْطَرِبَ رِجْلُ الْبَعِيرِ إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ سَاعَةً ثُمَّ تَنْبَسِطَ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زجر)؛ وتاج العروس (زجر).

(٢) البيت للفرزدق فى ديوانه ص ٨٦١؛ (طبعة الصاوى)؛ ولسان العرب (زجر)؛ وتاج العروس (زجر).

* والرَّجَزُ: ارتعاد يصيب البعير والناقة في أفخاذهما ومؤخرهما عند القيام.

* رَجَزَ رَجْزًا، فهو أَرْجَز، والأُنثى: رَجْزَاء.

وقيل: ناقة رَجْزَاء: ضعيفة العَجْز، إذا نهضت من مَبْرَكها لم تستَقِلَّ إلا بعد نهضتين أو

ثلاث.

* والرَّجَزُ: شِعْرُ ابتداء أجزائه سَبَّان ثم وَتِد، وهو وزن يسهل في السمع ويقع في النَّفْس، ولذلك جاز أن يقع فيه المشطور - وهو الذي ذَهَبَ شَطْرُه - والمنهوك - وهو الذي قد ذهب منه أربعة أجزاء وبقي جزءان - نحو:

يا ليتنى فيها جَدَعٌ
أخْبُ فيها وأَضَعُ^(١)

وقد اختلف فيه، فزعم قوم أنه ليس بشعر وأن مجازه مجاز السَّجْع.

وهو عند الخليل: شعر صحيح، ولو جاء منه شيء على جزء واحد لاحتمل الرجز ذلك لحسن بنائه.

قال أبو إسحاق: إنما سُمِّيَ الرجز رَجْزًا لأنه تتوالى فيه في أوله حركة وسكون، ثم حركة وسكون إلى أن تنتهى أجزاؤه، يُشَبَّه بالرَّجَزِ في رِجْلِ الناقة ورِعْدَتها: وهو أن تتحرك وتسكن، وتتحرك وتسكن.

وقيل: سُمِّيَ بذلك لاضطراب أجزائه وتقاربها.

وقيل: لأنه صدور بلا أعجاز.

وقال ابن جني: كل شعر تركب تركيب الرَّجَزِ سُمِّيَ رَجْزًا.

وقال الأخفش مرة: الرجز عند العرب: كل ما كان على ثلاثة أجزاء، وهو الذي يترنمون به في عملهم وسوقهم ويحدون به، قال: وقد رَوَى بعضُ مَنْ أثق به نحو هذا عن الخليل.

قال ابن جني: لم يحفل الأخفش ها هنا بما جاء من الرجز على جزءين؛ نحو قوله:

* يا ليتنى فيها جَدَعٌ *^(٢)

(١) الرجز لدريد بن الصمة في ديوانه ص ١٢٨؛ وأساس البلاغة (زمع)؛ وتاج العروس (جدع)، (صدع)، (وضع)، (نهك)؛ ولسان العرب (وضع)؛ ولورقة بن نوفل في لسان العرب (جدع)؛ وتاج العروس (جدع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٥٤؛ ولسان العرب (رجز)، (نهك)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٦١٠).

(٢) سبق.

قال: وهو - لعمرى - بالإضافة إلى ما جاء منه على ثلاثة أجزاء جزء لا قَدَر له لِقَلَّتْهُ، فلذلك لم يذكره الأخفش في هذا الموضع، فإن قلت: فإنَّ الأخفش لا يرى ما كان على جزءين شعرا، قيل: وكذلك لا يرى ما هو على ثلاثة أجزاء أيضا شعرا، ومع ذلك فقد ذكره الآن وسمَّاه رَجَزًا، ولم يذكر ما كان منه على جزءين، وذلك لِقَلَّتْهُ لا غير، وإذا كان إنما سمَّى رَجَزًا لاضطرابه - تشبيها بالرجز في الناقة وهو اضطرابها عند القيام - فما كان على جزءين فالاضطراب فيه أبلغ وأوكد.

* وهى: الأَرْجُوزَةُ.

* رَجَزٌ يَرْجُزُ رَجَزًا، وارتجَز: قال أرجوزة.

* وَرَجَزَ بِهِ، ورجزه: أنشده أرجوزة.

* وتراجزوا، وارتجزوا: تعاطوا بينهم الرِّجْزَ.

* والارتجَاز: صوت الرعد المتدارك.

* وَغَيْثٌ مُرْتَجَزٌ: ذو رعد.

* وكذلك: مترجَز، قال أبو صَخْر:

وما مترجَزُ الآذَى جَوْنٌ له حُبٌّ يَطْمُ على الجِبَالِ^(١)

والمُرتَجَز: اسم فرس رسول الله ﷺ، سُمِّيَ بذلك لجهارة صهيله وحُسْنِهِ.

* وتراجز القومُ: تنازعوا.

* والرَّجْزُ (والرُّجْزُ): العذاب.

* والرُّجْزُ، والرُّجْزُ: عبادة الأوثان.

وقيل: هو الشُّرك ما كان، تأويله أن من عبد غير الله فهو على رَيْبٍ من أمره واضطراب من اعتقاده كما قال - سبحانه - : ﴿ومن الناس من يعبد الله على حَرْفٍ﴾ [الحج: ١١] أى على شَكٍّ، وغير ثقة ولا مُسَكَّة ولا طُمَأْنِينَةٍ، وقوله تعالى: ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ [المدثر: ٥] قال قوم: هو صَنَمٌ، والله أعلم.

* والرَّجَازَةُ: ما عُدِلَ به مِيلَ الحِمْلِ والهُودَجِ، وهو كِسَاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ حِجَارَةٌ وَيُعَلَّقُ بِأَحَدِ جَانِبِي الْهُودَجِ لِيُعَدَّلَهُ إِذَا مَالَ، سُمِّيَ بذلك لاضطرابه.

* والرَّجَازَةُ: مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ دُونَ الْهُودَجِ.

(١) البيت لأبى صخر الهذلى فى لسان العرب (رجز)؛ وتاج العروس (رجز)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة (رجز).

- * والرَّجَازَةُ: ما زَيْنَ به اليهودُ من صوفٍ وشَعَرٍ أحمر، قال الشَّمَّاحُ:
ولو ثَقَّفَها ضُرِّجَتْ بدمائها كما ضُرِّجَتْ نَضْوُ القِرَامِ الرَّجَّائِزُ^(١)
قال الأصمعيّ: هذا خطأ، إنما هي الجزائر، الواحدة: جَزِيْرَة. وقد تقدّم ذكرها.
* والرَّجَّازُ: واد معروف، قال بدر بن عامر الهذليّ:
أَسَدٌ تَفَرُّ الأُسْدُ من عُرْوائه بمدافع الرَّجَّازِ أو بَعِيون^(٢)
ويروى: بمدافع الرَّجَّازِ.

مقلوبه: [زرج]

- * الزَّرْجُ: جَلَبَة الخيل وأصواتها.
* وزَرَجَه بالمرح يَزْرِجُه زَرْجاً: زَجَّه، قال ابن دُرَيْد: وليس باللغة العالية.

الجيم والزاي واللام

[ج زل]

- * الْجَزَلُ: الحَطَبُ اليابس.
وقيل: الغليظ.
وقيل: هو ما عَظُمَ من الحَطَبِ، ثم كثر استعماله، حتى صار كلّ ما كثر جَزَلاً.
* ورجل جَزَلٌ: ثَقِفَ عاقل أصيل الرأى.
والأُنثى: جَزَلَة، وجَزَلَاء، وليس الأخيرة بثبت.
* والجَزَلَة من النساء: العظيمة العجيزة.
* والاسم من ذلك كله: الجَزَالَة.
* وعَطَاءٌ جَزَلٌ، وجَزِيلٌ: كثير.
* وقد أَجَزَلَ له العطاء.
* والجَزِلَة: البَقِيَّة من الرغيف والوَطْبِ والجُلَّة.
وقيل: هي نصف الجُلَّة.

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٨٢؛ ولسان العرب (رجز)؛ وكتاب العين (٦/٦٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٦؛ وتاج العروس (رجز)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤٧/٧). وفيه: (كما جُلِّلَتْ) مكان (كما ضُرِّجَتْ).
(٢) البيت لبدر بن عامر الهذلي في لسان العرب (رجز)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٣٣؛ وتاج العروس (رجز)، (عين)؛ وللهذلي في جمهرة اللغة ص ٧٧٥؛ والمخصص (٦٧/١٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرا)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٦؛ ومجمل اللغة (٢/٤٦٦).

* والجَزَلَةُ: القِطْعَةُ العَظِيمَةُ مِنَ الثَّمَرِ.

* وَجَزَلَهُ بِالسَّيْفِ: قَطَعَهُ جِزْلَتَيْنِ: أَيْ نِصْفَيْنِ.

* وَجَزَلْتُ الصَّيْدَ جَزْلاً: قَطَعْتُهُ بَاثْنَيْنِ.

* وَجَاءَ زَمَنُ الْجِزَالِ (الْجِزَالُ): أَيْ الصَّرَامُ لِلنَّخْلِ، قَالَ:

حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جِزَالِهَا

وَحَطَّتِ الْجُرَّامُ مِنْ جِلَالِهَا^(١)

* وَالْجَزَلُ: أَنْ يَقْطَعَ الْقَتَبُ غَارِبَ الْبَعِيرِ.

* وَقَدْ جَزَلَهُ لَهُ يَجْزِلُهُ جَزْلاً، وَأَجْزَلَهُ.

وَقِيلَ: الْجَزَلُ: أَنْ تَصِيبَ الْغَارِبَ دَبْرَةَ فَيُخْرِجَ مِنْهُ عَظْمٌ فَيَطْمُنُّ مَوْضِعُهُ.

* جَزَلَ جَزْلاً. وَهُوَ أَجْزَلُ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* تَغَادَرَ الصَّمَدُ كَظْهَرِ الْأَجْزَلِ *^(٢)

وَقِيلَ: الْأَجْزَلُ: الَّذِي تَبَرَأَ دَبْرَتُهُ (وَلَا يَنْبِتُ فِي مَوْضِعِهَا وَبَرَّ).

وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي هَجَمَتْ دَبْرَتُهُ عَلَى جَوْفِهِ.

* وَجَزَلَهُ الْقَتَبُ يَجْزِلُهُ جَزْلاً، (وَأَجْزَلَهُ): فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ.

* وَالْجَزْلُ فِي زَحَافِ الْكَامِلِ: إِسْكَانُ الثَّانِي مِنْ مُتَفَاعِلُنْ وَإِسْقَاطُ الرَّابِعِ، فَيَبْقَى:

مُتَفَعِّلُنْ، وَهُوَ بِنَاءٌ غَيْرُ مَقُولٍ فَيَنْقَلُ إِلَى بِنَاءِ مَقُولٍ مُنْقُولٍ، وَهُوَ مُفْتَعِّلُنْ، وَبَيْتُهُ:

مَنْزِلَةٌ صَمٌّ صَدَاها وَعَفَتْ أَرْسُمُهَا إِنْ سُلْتُ لَمْ تُجِبْ^(٣)

* وَقَدْ جَزَلَهُ يَجْزِلُهُ جَزْلاً.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: سَمِيَ مَجْزُولاً لِأَن رَابِعَهُ وَسَطَهُ، فَشُبِّهَ بِالسَّامِ الْمَجْزُولِ.

* وَالْجَزْلُ: نَبَاتٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَبَنُو جَزِيلَةَ: بَطْنٌ.

(١) الرجز لأبي النجم العجلى فى جمهرة اللغة ص ٤٧١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جزل)؛ وتهذيب اللغة (٦١٣/١٠)؛ والمخصص (١٢٥/١١)؛ ومقاييس اللغة (٤٥٤/١)؛ ومجمل اللغة (٤٣٢/١)؛ وتاج العروس (جزل).

(٢) الرجز لأبي النجم فى لسان العرب (صمد)، (بير)، (جزل)، (شمل)؛ وتاج العروس (صمد)، (جزل)؛ والمخصص (٣/٢، ١٢/١٧)؛ ومجمل اللغة (٤٣٢/١، ٢٤١/٣)؛ ومقاييس اللغة (٤٥٤/١، ٢١٦/٣، ٣١٠/٣)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٥٩/٧).

(٣) البيت بلا نسبة فى تاج العروس (خزل)؛ ولسان العرب (جزل)، (خزل).

- * وجَزَّالِي، مقصور: موضع.
- * والجَوْزَل: فَرْخ الحَمَام.
- وَعَمَّ به أبو عُبَيْد جميع نوع الفِرَاح.
- * والجَوْزَل: السَّم، قال ابن مقبل:
- * سَقَتَهُنَّ كَأَسَا مِنْ زُعَافٍ وَجَوْزَلًا*^(١)
- * والجَوْزَل: الرِّبُو والبُهر.
- * والجَوْزَل من النوق: التي إذا أرادت المشى وقعت من الهُزَال.

مقلوبه: [ج ل ز]

- * الجَلَز: الطَّى واللَّى.
- * جَلَزَتْه أَجَلَزُهُ جَلَزًا.
- * وكلَّ عَقْدَ عَقْدَتِهِ حتى يستدير فقد جَلَزَتْه.
- * والجَلَز، والجَلَز: العَقَب المشدود في طَرَف السَّوْط الأصبَحَى.
- * وجَلَزَ السَّكَّيْنِ والسَّوْط جَلَزًا: حَزَمَ مَقْبِضَهُ بَعِلَاءَ البعير.
- * واسم ذلك الشئ: الجَلَز.
- * والجَلَاثَر: عَقَبَات تُلَوَّى على كل موضع من القوس.
- واحدها: جَلَز وجَلَاة، قال الشَّماخ:
- مُدْلٌ بَزْرُقٌ لَا يُدَاوَى رَمِيْهَا
- وصفراءَ مِنْ تَبَعٍ عَلَيْهَا الْجَلَاثَرُ^(٢)
- ولا تكون الجَلَاثَر إلا من غير عَيْب.
- * وجَلَزَ رَأْسَهُ بَرْدَاثَهُ جَلَزًا: عَصَبَهُ. قال النابغة:
- * يَحِثُّ الحُدَاةُ جَالِزًا بَرْدَاثَهُ*^(٣)

(١) عجز بيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢١٠؛ ولسان العرب (جلز)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٢٠، ١٠/ ٦١٤)؛ وتاج العروس (ذغف)، (جلز)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذغف)؛ والمخصص (٨/ ١١٤). وصدرة: * إذا المُلَوَّياتُ بِالسَّوْطِ لَقِيَتْهَا*.

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٨٣؛ ولسان العرب (جلز)؛ وكتاب العين (٦/ ٦٨)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٨؛ وأساس البلاغة ص ٦٢ (جلز)؛ وتاج العروس (جلز)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦/ ٤٤).

(٣) صدر بيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١١٩؛ ولسان العرب (جلز)، (صدرة فقط)؛ وتاج العروس (جلز)، (قنبل)؛ وعجزه: (يقى حاجبيه ما تُثِيرُ القنابل).

أراد: جالزاً رأسه بردائه .

* وَجَلَزُ السَّنَانِ: الحَلَقَةُ المستديرة في أسفله .

وقيل: جَلَزَه: أعلاه . وقيل: مُعْظَمَه .

* وَجَلَزُ السَّوْطِ: مُعْظَمُهُ .

* والجَلَزُ، والجَلِيز، والتَّجْلِيز: الذهاب في الأرض والإسراع، قال:

* ثم مضى في إثرها وجَلَزاً*^(١)

* وَقَرَضَ مَجْلُوزٌ: يُجْزَى به مرةً، ولا يُجْزَى به أخرى (وهو من الذهاب)، قال المتنخل الهذلي:

هل أَجْزَيْتَكُما يوماً بقرضكما والقَرَضُ بالقَرْضِ مَجْزِيٌّ وَمَجْلُوزٌ^(٢)

* والجَلُوز: البُنْدُق، عربى حكاه سيويه .

* وقد سَمَّتْ جالِزاً، ومِجلِزاً، وَكُنْتُ بأبى مِجلَز، وكان أبو عبيدة يقول: أبو مِجلَز،

بفتح الميم وكسر اللام .

* والجَلُوز: التُّورُور، وقيل: هو الشرطى .

وَجَلُوزَتُهُ: خَفَّتْهُ بين يدي العامل في ذهابه ومجيئه .

* وَجَمَلَ جَلَّتَزَى: غليظ شديد .

مقلوبه: [ز ج ل]

* زَجَلَ الشَّيْءُ يَزْجُلُهُ، وَزَجَلَ به زَجْلاً: رماه ودفعه، قال:

بتنا وباتت رياحُ الغُورِ تزْجُلُهُ حتى إذا هَمَّ أولاه بأنْجَاد^(٣)

والمصدر عن ثعلب .

* وزَجَلَتِ النَّاقَةُ بما في بطنها زَجْلاً: رمت به، كزَجَرَتْ به زَجْراً، وقد تقدم .

* وَزَجَلَتْ به زَجْلاً: دفعته .

* والزَّاجِلُ، يَهْمَز ولا يَهْمَز: ماءُ الفَحْل، وقد زَجَلَ الماءُ في رَحِمِها يَزْجُلُهُ زَجْلاً .

وخصَّ أبو عبيد به مَنَى الظليم، وأنشد:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جلز)؛ وتهذيب اللغة (٦١٥/١٠)؛ والمخصص (١١٣/٣) .

(٢) البيت للمتنخل الهذلي في لسان العرب (جلز)؛ وتاج العروس (جلز) .

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زجل) .

وما بيضاتُ ذى لبدٍ هزَفَ سُقَيْنِ بزاجِلٍ حتى رَوِينَا^(١)
 وقيل الزَّاجِلُ: ما يسيل من دُبُرِ الظليم أيامَ تحضينه بيضه.
 قال أبو حنيفة: الزَّاجِلُ: وَسْمٌ يكون فى الأعناق، قال:
 إِنَّ أَحَقَّ إِبْلِ أَنْ تُوَكَّلَ
 حَمَضِيَّةٌ جاءت عليها الزَّاجِلُ^(٢)

وقياس هذا الشعر أن يكون فيه الزَّاجِلُ مهموزا.

* وزَجَلُ الحَمَامِ يزجلها زجلا: أرسلها على بُعد. وهى: حَمَامُ الزَّاجِلِ، والزَّجَالُ، عن الفارسي.

* وزَجَلُهُ بالرُّمَحِ يزجله زجلا: زَجَّهُ.

وقيل: رماه.

* والمَزَجَلُ: السَّنان. وقيل: هو رُمَحٌ صغير.

* والزَّاجِلُ الحَلَقَةُ فى زُجِّ الرُّمَحِ.

* والزَّاجِلُ: خَشَبَةٌ تُعْطَفُ وهى رَطْبَةٌ حتى تصير كالحَلَقَةِ ثم تُحَفَّفُ فتُجْعَلُ فى أطراف الحُزْمِ والحِبالِ.

وقيل: هو العُود الذى يكون فى طَرَفِ الحَبْلِ الذى تُشَدُّ به القِرْبَةُ، قال الأعشى:

فهان عليه أن تجفَّ وطابكم إذا تُنِيْتُ فيما لديه الزَّواجِلُ^(٣)

* والزَّجَلُ: اللَّعِبُ والجَلْبَةُ ورَفْعُ الصوت، وخصَّ بعضهم به التَّطْرِيبَ. وأنشد سيويه:

له زَجَلٌ كأنه صوت حادٍ إذا طلب الوَسِيْقَةَ أو زمير^(٤)

* وقد زَجَلَ زَجَلا، فهو زَجِلٌ، وزاجِلٌ.

وربما أُوْقِعَ الزَّاجِلُ على الغناء قال:

* وَهُوَ يَغْنِيهَا غِنَاءَ زاجِلَا *^(٥)

(١) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص ١٥٨؛ ولسان العرب (هجف)، (زجل)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٢؛ وتاج

العروس (هَجَفَ)، (زجل)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٤٧١؛ وفيه (لبد هجف) مكان (لبد هزَفَ).

(٢) الرجز بلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٠/ ٦٧٠)؛ وتاج العروس (زجل)؛ ولسان العرب (زجل).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٣٣؛ ولسان العرب (زجل)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٦١٦)؛ وتاج العروس

(زجل)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٤٧١؛ والمخصص (٨/ ١٠).

(٤) البيت للشَّمَاخ فى ديوانه ص ١٥٥؛ ولسان العرب (ها)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زجل).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زجل)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٦١٦)؛ والمخصص (٢/ ١٤٣)؛ تاج العروس (زجل).

* وَغَيْثُ زَجَلٍ: لرَعْدِهِ صوت.

* وَنَبْتُ زَجَلٍ: صَوْتٌ فِيهِ الرِّيحُ، قال الأعشى:

* كما استعان بريحٍ عَشْرُقُ زَجَلٍ *^(١)

* والزَّجْلَةُ: صوت الناس، أنشد ابن الأعرابي:

شديدة أَرْزَ الآخِرِينَ كأنها إذا ابتدأ العِلْجان زَجْلَةً قَافِلَ^(٢)

شَبَّهَ حَافِيفَ شَخْبِهَا بِحَفِيفِ الزَّجْلَةِ مِنَ النَّاسِ.

* والزَّجْلَةُ: الجماعة من الناس.

وقيل: هي القطعة من كل شيء، قال لبيد:

* كَحَزَبِيقِ الْحَبَشِيِّينَ الزُّجْلُ *^(٣)

مقلوبه: [زل ج]

* الزَّرَّيْجُ، والزَّرَّجَانُ: سَيْرٌ لَيْنٌ.

* والزَّرَّيْجُ: السرعة في المشي وغيره.

* زَلَجٌ يَزِلُجُ زَلْجًا وَزَلْجَانًا، وَزَلِجًا، وانزلج.

* وَنَاقَةٌ زَلَجَى، وَزَلُوجٌ: سريعة في السير.

وقيل: سريعة الفراغ عند الحلب.

* وَقَدَحٌ زَلُوجٌ: سريع الانزلاج من القوس، قال:

* فَقَدَحُهُ زَعْلُ زَلُوجٍ *^(٤)

* والزَّلَّاجُ، وَلِزْلَاجٌ: مغلاق الباب، سمى بذلك لسرعة انزلاجه.

* وَقَدْ أَرْزَلَجْتُ الْبَابَ.

(١) عجز بيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (سس)، (عشوق)، (زجل)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٧/٣)؛ وتاج العروس (وسس)، (عشوق)، (زجل)؛ وصدرة: * تسمع للحلى وسواساً إذا انصرفت *.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أرز)، (زجل)؛ ومقاييس اللغة (١٣/١)؛ وتاج العروس (أرز)، (زجل).

(٣) عجز بيت للبيد في ديوانه ص ١٧٤؛ ولسان العرب (حزق)، (زجل)؛ وتهذيب اللغة (٢٧/٤)، (٦١٧/١٠)؛ وكتاب الجيم (٧٢/٢)؛ وأساس البلاغة (حزق)؛ وتاج العروس (رقق). وصدرة: * ورقاق عُصَبَ ظَلْمَانُهُ *.

(٤) جزء من عجز بيت للدخول بن حرام الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦١٥؛ وللهذلي في جُمهرة اللغة ص ٤٧٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زليج)؛ وتاج العروس (زليج). وهو ضمن قصيدة تنسب أيضاً لعمر بن الداحل الهذلي. والبيت هو:

غرار فقدحه زجل زلوجُ

شديد العير لم يدحض عليه الـ

* وَزَجَّ السَّهْمُ يَزْجُ زَجًا، وَزَكَّجًا: وَقَعَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى:

* مُرُوقَ نَبَلِ الْغَرَضِ الزَّوَالِجِ *^(١)

* وَسَهْمُ زَجٍّ: كَأَنَّهُ صِفَةٌ بِالْمَصْدَرِ.

وَقَدْ أَرْجَحْتَهُ.

* وَالْمُزَجَّ: الْفَسْلُ الَّذِي لَيْسَ بِتَامٍ الْحَزْمُ، قَالَ:

مَخَارِمُ اللَّيْلِ لَهْنٌ بَهْرَجُ
حِينَ يَنَامُ الْوَرَعُ الْمُزَجَّ^(٢)

وَقِيلَ: هُوَ النَّاقِصُ الدُّوْنُ الضَّعِيفُ.

وَقِيلَ: هُوَ النَّاقِصُ الْخَلْقُ.

وَقِيلَ: هُوَ الْمُلْزَقُ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ.

وَقِيلَ: الدَّعَى.

* وَعَطَاءُ مُزَجٍّ: تَافَهُ.

* وَعَيْشُ مُزَجٍّ: مَدَافَعُ بِالْبُلْغَةِ.

* وَعَيْشُ مُزَجٍّ: مُدَبَّقٌ لَمْ يَتَمَّ.

* وَكُلُّ مَا لَمْ تَبَالِغْ فِيهِ وَلَمْ تُحْكَمْهُ: فَهُوَ مُزَجٌّ.

* وَتَزَجَّ النَّبِيذُ وَالشَّرَابُ: أَلَحَ فِي شَرْبِهِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، كَتَسَلَّجَهُ.

مَقْلُوبُهُ: [لج]

* لَزَجَ الشَّيْءُ لَزَجًا، وَلُزُوجَةً، وَتَلَزَجَ: عَلِكَ.

* وَشَيْءٌ لَزَجٌ: مَتَلَزَجَ.

* وَالتَّلَزُّجُ: تَتَبَعَ الدَّابَّةُ الْبَقُولَ، قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَانًا:

* وَفَرَاغًا مِنْ رَعَى مَا تَلَزَّجَا *^(٣)

(١) الرجز لجندل بن المثنى فى لسان العرب (زج).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زج)، (حرم)، (خرم)؛ ومقاييس اللغة (٤٦/٢)؛ ومجمل اللغة

(٢/٥٠)؛ وأساس البلاغة (حرم)؛ وتاج العروس (حرم).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/٥٥ - ٥٧)؛ ولسان العرب (أمج)، (فلج)، (هرج)، (حنذ)، (روى)؛ وتهذيب

اللغة (١٠/٦١٨، ١١/٨٦، ٢٢٧)؛ وتاج العروس (أمج)، (فلج)؛ وكتاب العين (٦/١٢٧)؛ ولرؤبة فى =

الحجيم والنزاي والنون

[ج ن ز]

* جَنَزَ الشيءَ يَجْنِزُه جَنْزًا: ستره. وذكروا أن النَوَارَ لما احتَضِرَت أوصت أن يصلى عليها الحَسَن، فقليل له في ذلك، فقال: «إذا جنتموها فأذنوني».

* والجَنَاز، والجَنَازة الميِّت.

قال ابن دريد: زعم قوم أن اشتقاقه من ذلك، وقال: لا أدري ما صِحَّته، وقد قيل: هو نَبْطِيّ.

* ورُمِيَ في جِنَارته: أى مات.

* والجِنَازة: السرير الذى يُحْمَل عليه الميت.

قال الفارسيّ: لا يسمّى جِنَازة حتى يكون عليه ميت، وإلا فهو سرير أو نَعَش، وأنشد للشماخ:

إذا أَنبَضَ الرَّامونَ فيها ترنّمت ترنّم تكلّى أوجعتها الجَنائز^(١)

* واستعار بعض مُجَّان العرب الجَنَازة لِرِقِّ الخَمَر - فقال وهو عمرو بن قَعَّاس -:

وكنْتُ إذا أرى زِقًا مَرِيضًا يَنَاح على جِنَازته بكيّت^(٢)

* وإذا ثَقُلَ على القوم أمر أو اغتمُّوا به فهو: جِنَازة عليهم، قال:

وما كنت أخشى أن أكون جِنَازة عليكِ ومَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ^(٣)

مقلوبه: [ن ج ز]

* نَجَزَ الكلامُ: انقطع.

* وَنَجَزُ الوعدُ، يَنجُزُ نَجْزًا: حَضَرَ، وقد يقال: نَجِز.

قال ابن السكيت: كَانَ نَجِزًا: فَنِي، وكان نَجَزًا: قَضَى حاجته.

= لسان العرب (لزوج)؛ وتاج العروس (لزوج)؛ وليس في ديوانه وبالنسبة في تهذيب اللغة (٤٨/٦). وقبله: *

حتى إذا ما الصيف كان أمجا *

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٩١؛ ولسان العرب (جنز)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٧٢؛ ومقاييس اللغة (٤٤٥/٢)؛ وأساس البلاغة (رنم)؛ تاج العروس (جنز)، (نبض)، (رنم).

(٢) البيت لعمرو بن قعاس في لسان العرب (جنز)، (أفق)؛ وتاج العروس (جنز)، (أفق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بكا)؛ وتاج العروس (بكا). وفيه: (زقا صريعاً) مكان (زقاً مريضاً).

(٣) البيت لصخر بن عمرو في الأغاني (٧٦/١٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جنز)؛ وتهذيب اللغة (٦٢٢/١٠)؛ وكتاب العين (٧٠/٦)؛ ومقاييس اللغة (٤٨٥/١).

* وقد أنجز الوعد.

* ووعد ناجز، ونجز.

* ونجز الحاجة، وأنجزها: قضاها.

* وأنت على نجز حاجتك، ونجزها: أى على قضائها.

* واستنجزه العدة، وتنجزه إياها: سألته إنجازها.

* قال سيويه: وقالوا: أبيعك الساعة ناجزاً بناجز: أى معجلاً، انتصبت الصفة هنا كما انتصب الاسم فى قولهم: بعث الشاء شاةً بدرهم.

* وقال ابن الأعرابى فى قولهم:

* جَزَى الشَّمْسُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ*^(١)

أى: جَزَيْتَ لى جَزَاءً سَوَاءً فَجَزَيْتُ لَكَ مثله وقال مرة: إنما ذلك إذا فَعَلَ شيئاً ففعلتْ مثله لا يقدر أن يفوتك ولا يجوزك فى كلام أو فعل.

* ولأنجزتك نَجِيزتك: أى لأَجْزَيْتَكَ جَزَاءً.

* والمناجزة فى القتال: أن يتبارز الفارسان فيتمارسا حتى يقتل كل واحد منهما صاحبه، قال عبيد:

كالهَندُونِى المَهْنَدِ (م) هَزَهُ القِرْنُ المَنَاجِزُ^(٢)

* وتناجز القوم: تسافكوا دماءهم، كأنهم أسرعوا فى ذلك.

* وتَنَجَّرُ الشراب: ألح فى شربه، هذه عن أبى حنيفة.

مقلوبه: [ز ن ج]

* الزنج، والزنج: جيل من السوادن.

واحدهم: زنجى - حكاه ابن السكيت وأبو عبيد - مثل: رومى وروم، وفارسى وفُرس؛ لأن ياء النسب عذيلة هاء التأنيث فى السقوط، وقد أبنت وجه ذلك فى الكتاب المخصّص. فأما قوله:

* تراطن الزنج برحل الأُزنج*^(٣)

(١) الرجز لعبد الله بن عامر القرشى فى تاج العروس (شمس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نجز)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٦٢٤)؛ وتاج العروس (نجز)؛ والرجز من أمثال العرب، ويروى: «جرى الشموس ناجزاً بناجز»؛ و«ركض الشموس ناجزاً بناجز».

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (نجز)؛ وكتاب العين (٦/٧١).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زنج)؛ وتاج العروس (زنج).

فزعم الفارسی: أنه كُسِّرَ على إرادة الطوائف والأبطن.

* ويقال فى النداء: يا زَنَاج صرَّح الفارسی بفتح أوّله وكسر آخره.

* وزَنَجَتُ الإبلُ زَنَجًا: عطِشت مرةً بعد مرةً فضاقت بطونها.

* وكذلك: زَنَجَ الرجلُ من ترك الشرب، عن كُرَاع.

الجيم والزای والنساء

[ج ز ف]

* الجَزَف: الأخذ بالكثرة.

* وجَزَفَ له فى الكيل: أكثر.

* والجُزَاف. والجَزَاف، والجَزَافَة: يبيعك الشئ واشتراؤكه بلا كيل ولا وَزَن، وهو

يَرْجِع إلى المساهلة. وهو دخيل، وقول صَخَر الغى:

فأقبل منه طِوال الذُّرَا كأنَّ عليهنَّ بَيْعًا جَزِيفًا^(١)

أراد طعاما يبيع جزافا بغير كيل، يصف سحابا.

مقلوبه: [ج ف ز]

* الجَفَز: سرعة المشى، يمانية، حكاها ابن دُرَيْد، قال: ولا أدري ما صحَّتْها.

مقلوبه: [ف ج ز]

* الفَجَز: لغة فى الفَجَس، وهو التكبر.

الجيم والزای والباء

[ج ز ب]

* الجِزْب: النصيب من المال.

والجمع: أجزاب.

مقلوبه: [ج ب ز]

* الجِيز من الرجال: الكَرَّ الغليظ.

* والجِيز: البخيل اللئيم.

وقيل: الضعيف.

(١) البيت لصخر الغى فى لسان العرب (بيع)، (جزف)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٦٢٥)؛ تاج العروس (بيع)، (جزف).

* وجاء بخُبْرته جَبِيْزاً: أى فطيراً.

* وَجَبَزَ له من ماله جِبْزَةً: قطع له منه قِطْعَةً، عن ابن الأعرابى.

مقلوبه: [ز ج ب]

* ما سمعت له رُجْبَةً: أى كلمة.

مقلوبه: [ز ب ج]

* أخذ الشيءَ بَرَابِجِه: أى بجميعه.

قال الفارسى: وقد هُمِزَ وليس بصحيح، قال: ألا ترى إلى سيبويه كيف ألزم من قال: إِنَّ الألف فيه أصل لعدم ما تذهب فيه أن يجعله كجَعْفَرٍ.

النجيم والزى والميم

[ج ز م]

* جَزَمَتِ الشيءَ أَجْزِمَهُ جَزْماً: قطعتَه.

* وَجَزَمَتِ اليمينَ جَزْماً: أمضيتها.

* وَحَلَفَ يَمِيناً حَتْمًا جَزْماً.

* وَكُلُّ أمرٍ قطعتَه قطعاً لا عَوْدَةَ فيه: فقد جَزَمْتَه.

* والجَزْمُ: إسكان الحرف عن حركته من الإعراب، من ذلك لقصوره عن حظه منه وانقطاعه عن الحركة ومدّ الصوت بها للإعراب، فإن كان السكون فى موضوع الكلمة وأوليتها لم يُسمَّ جَزْماً؛ لأنه لم يكن لها حظٌّ فقُصِرَ عنه.

* والجَزْمُ: هذا الخطُّ المؤلَّف من حروف المعجم.

قال أبو حاتم: سُمى جَزْماً؛ لأنه جُزِمَ عن المسند - هو خطُّ حَمِيرٍ فى أيام مُلْكهم -: أى قُطِعَ.

* وَجَزَمَ على الأمر، وَجَزَمَ: سَكَتَ.

* وَجَزَمَ عن الشيء: عَجَزَ وَجَبُنَ، قال:

ولكننى مَضَيْتُ ولم أَجْزَمْ

وكان الصبرُ عادةً أولينا^(١)

* والجَزْمُ من الخطِّ: تسوية الحرف.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جذف)، (جذف)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٦٢٨، ٦٧١)؛ ومجمل اللغة (١/٤٣٤)؛ وتاج العروس (جزم).

* وَقَلَّمُ جَزَمَ: لَا حَرْفَ لَهُ.

* وَجَزَمَ الْقِرَاءَةَ جَزْمًا: وَضَعَ الْحُرُوفَ مَوَاضِعَهَا فِي بَيَانٍ وَمَهَلٍ.

* وَسِقَاءٌ جَازِمٌ، وَمِجْزَمٌ: مِمْتَلَى، قَالَ:

جَذْلَانِ يَسْرُ جُلَّةٌ مَكْنُوزَةٌ دَسْمَاءُ بِحَوْنَةٍ وَوَطْبًا مِجْزَمًا^(١)

* وَقَدْ جَزَمَهُ جَزْمًا، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهَا قَرِيَّتِي تَيْمَمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا^(٢)

* وَجَزَمَهُ: كَجَزَمَهُ.

* وَجَزَمَ يَجْزِمُ جَزْمًا: أَكَلَ أَكْلَةً تَمَلَأُ عَنْهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: جَزَمَ: إِذَا أَكَلَ أَكْلَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

* وَجَزَمَ النَّخْلَ يَجْزِمُهُ جَزْمًا، وَاجْتَزَمَهُ: خَرَصَهُ وَحَزَرَهُ، وَقَدْ رُويَ بَيْتُ الْأَعَشِيِّ:

* ... كَالنَّخْلِ طَافَ بِهَا الْمَجْتَزِمُ*^(٣)

(مكان المجترّم).

* وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْاجْتِزَامُ: شِرَاءُ النَّخْلِ إِذَا أُرْطِبَ.

* وَاجْتَزَمَ فُلَانٌ حَظِيرَةَ فُلَانٍ: إِذَا اشْتَرَاهَا، قَالَ: وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ.

* وَجَزَمَ مِنْ نَخْلِهِ جَزْمًا: أَيَّ نَصِييَا.

* وَالْجَزْمُ: مَا يُحْشَى بِهِ حَيَاءُ النَّاقَةِ لِتَحْسِبِهِ إِذَا وَضَعَتْهُ وَلَدَهَا.

* وَجَزَمَ بَسْلَحَهُ: أَخْرَجَ بَعْضَهُ وَبَقِيَ بَعْضُهُ.

وَقِيلَ: جَزَمَ بَسْلَحَهُ: خَذَفَ.

* وَتَجَزَمَتِ الْعَصَا: تَشَقَّقَتْ: كَتَهَزَّمَتْ.

(١) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (بحن)؛ وتاج العروس (بحن)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠/١٢)؛ وتاج العروس (جزم)؛ ولسان العرب (جزم).

(٢) البيت لصخر الغي في لسان العرب (خلف)، (جزم)؛ ومقاييس اللغة (١/٤٥٤)؛ ومجمل اللغة (١/٤٣٤)؛ وتاج العروس (خلف)، (جزم)؛ وللأعشى في لسان العرب (طرق)؛ وتاج العروس (طرق)؛ وليس في ديوانه؛ وللهدلى في جمهرة اللغة ص ٦١٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طرق)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٦٢٨)؛ والمخصص (١٠/١٢، ١٢/٤١).

(٣) عجز بيت للأعشى في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (سلط)، (جزم)؛ ومجمل اللغة (١/٤٣٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٧٢؛ وتاج العروس (جزم). والبيت بتمامه:

هو الواهبُ المائة المُصْطَفَاةُ كالنخل طاف بها المجترّم

- * والجَزَمُ من الأمور: الذى يأتى قبل حِينِه، والوَزَمُ: الذى يأتى فى حِينِه.
 * والجِزْمَةُ من الماشية: المائةُ فما زادت.
 وقيل: من العشرة إلى الأربعين.
 وقيل: الجزمة من الإبل خاصة: نحو الصرمة.

مقلوبه: [ج م ز]

- * جَمَزَ الإنسانُ والبعير والدابةُ يَجْمِزُ جَمَزا، وَجَمَزَى: وهو عَدُوٌّ دُونَ الحُضُرِ وفوق العَنَقِ.
 * وبعير جَمَّاز، منه.
 * وَحِمَارُ جَمَزَى: وثَّاب، قال أمية:
 كَأَنى وَرَحلى إِذا رُعْتُها على جَمَزَى جازيٍ بالرمال^(١)
 * وَجَمَزَ فى الأرض جَمَزا: ذهب، عن كراع.
 * والجَمَّازة: دُرَاعَةٌ من صوف.
 * والجُمُزَان: ضرب من التمر.
 * والجُمُزَة: الكُتْلَة من التمر والأقِط ونحو ذلك.
 * والجُمُزَة: بُرْعُوم النَّبْتِ الذى فيه الحَبَّة، عن كراع: كالقُمُزَة. وقد تقدمت فى القاف.
 * والجُمُز: ما يبقى من عُرْجون النخلة.
 والجمع: جُمُوز.
 * والجُمُيز، والجُمُيزَى: ضرب من الشَّجَر يُشبه حَمْلَه التين.
 * وتين الجُمُيز: من تين الشَّام أحمر حلو كبير.
 قال أبو حنيفة: تين الجميز حُلُو رَطْب له معاليق طِوال، ويزبَّب، قال: وضرب آخر من الجميز له شجر عظام يحمل حَمَلا كالتين فى الخَلْقَة وورقتها أصغر من وَرَقَة التين، وتينها صفار، (أصفر أسود) يكون بالغُور، والأصفر منه حُلُو، والأسود يُدْمى الفم، وليس لتينها عِلاقة، وهو لاصق بالعود، الواحدة منه: جُمُيزَة، وَجُمُيزَى.

مقلوبه: [ز ج م]

- * الزَّجَمُ: أن تسمع شيئا من الكلمة الخَفِيَّة.

(١) البيت لأمية بن أبى عائز فى تاج العروس (جمز)؛ ولسان العرب (جمز).

- * وما سمعتُ له زَجْمَةٌ، ولا زُجْمَةٌ: أى نُبْسَةٌ.
- * وما زَجَمَ إلى كلمة يزجُم زَجْمًا: أى ما كلَّمَنِي بكلمة.
- * وما عصيته زَجْمَةٌ منه.
- * وزَجَمَ له بشيء ما فهمه.
- * وقوس زَجُوم: ضعيفة الإرنان، قال:
- * بات يعاطي فُرْجًا زَجُوما *^(١)

ويروى: «هَمْزَى».

- وقال أبو حنيفة: قوس زَجُوم: حُنُون. والقولان متقاربان.
- * وبغير أزجم: لا يرغو.
- وقيل: هو الذى لا يُفْصَح بالهدير، وقد يقال بالسين.

مقلوبه: [زم ج]

- * زَمَجَ قَرْنَتَهُ وَسِقَاءَهُ زَمَجًا: لغة فى جَزَمَها، وزعم يعقوبُ أَنَّهُ مقلوب، والمصدر يأبى ذلك.
- * وزَمَجَ الرجلُ زَمَجًا: دخل على القوم بغير دعوة فأكل.
- * والزَّمَجَى: مَنَّبَتِ ذَنْبَ الطائر.
- * والزَّمَج: طائر دون العُقَاب يُصَاد به.
- وقيل: هو ذكر العُقَاب.
- وقد يقال: زُمَّجَ، زعم الفارسيّ عن أبى حاتم أَنَّهُ معرَّب.
- وذكر سيويه: الزَّمَج فى الصفات، ولم يفسره السيرافىّ قال: والأعرِف أَنَّهُ الزَّمَج، بالحاء، يقال: رجل زُمَج وزُمَاح: وهو الخفيف الرجلين.
- * وأخذ الشيء بزَمَجِهِ وزَابَجِهِ: أى بجميعه، حكاه سيويه غير مهموز عند ذكر العالم والباصر.

- * وازْمَأَجَتِ الرُّطْبَةُ: انتفخت من حرٍّ أو ندىٍ أو انتهاءٍ، عن الهَجَرَى.

مقلوبه: [م زج]

- * مَزَجَ الشيءَ يَمْزُجُه مَزْجًا فامتزج: خلطه.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زجم)؛ تهذيب اللغة (١٨٢/٢)؛ وتاج العروس (زجم).

* وشراب مَزَج: ممزوج.

* وكلُّ نوعين امتزجا فكلُّ واحد منهما لصاحبه: مَزَج، ومِزَاج.

* ومِزَاج البدن: ما أسس عليه من مرة.

* والمِزَج: العسل، قال:

فجاء بِمِزْجٍ لم ير الناسُ مثله هو الضحكُ إلا أنه عمَل النحل^(١)

قال أبو حنيفة: سمى مِزْجاً؛ لأنه مِزَاج كلِّ شراب حلَّو طيَّب به.

وسمى أبو ذؤيب الماء الذي تُمَزَج به الخمر: مِزْجاً؛ لأن كل واحد من الخمر والماء يمازج صاحبه فقال:

بِمِزْجٍ من العذبِ عَذِب السَّراةِ تزعزعه الرِّيحُ بعد المطر^(٢)

* ومِزْج السُّنْبُل والعِنَب: اصفرَّ بعد الخضرة.

* ورجل مِزَاج، ومُمَزَّج: لا يثبت على خُلُقٍ إنما هو ذو أخلاق.

وقيل: هو المخلُط الكَذَّاب عن ابن الأعرابي وأنشد لمُدرِّج الرياح:

إنى وجدتُ إخاءَ كلِّ ممزَّجٍ ملقٍ يعود إلى المَخانة والقلَى^(٣)

* والمِزْج: اللُّوز المُرّ، وقال ابن دُرَيْد: لا أدري ما صِحَّتُهُ، وقيل: إنما هو المُنْج.

* والمُوَزَّج: الخُفّ، فارسيّ معرب.

والجمع: مَوَازِجَة، ألحقوا الهاء للعجمة، وهكذا وُجد أكثر هذا الضرب الأعجميّ مكسراً بالهاء فيما زعم سيبويه، وقول البُريق الهذليّ:

ألم تَسْلُ عن ليلي وقد ذهب الدهرُ وقد أوْحَشَتْ منها المَوَازِجُ والحَضَرُ^(٤)

أظن الموازج: موضعاً، وكذلك: الحَضَر.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (مزج)، (مظظ)، (ضحك)، (سحل)، (سقى)؛ تهذيب اللغة (٩٠/٤، ٦٢٩/١٠)؛ وتاج العروس (ضحك)؛ وللهذلي في جمهرة اللغة ص ٥٤٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قرس)؛ ومقاييس اللغة (٣/٣٩٤، ٥/٣١٩)؛ والمخصص (٥/١٧)؛ وأساس البلاغة (مزج)؛ وكتاب العين (٥٨/٣).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (مزج)؛ وتاج العروس (مزج).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مزج)؛ وتاج العروس (مزج).

(٤) البيت للبريق الهذلي في لسان العرب (مزج)؛ وتاج العروس (مزج).

الجيم والطاء واللام

[ج ل ط]

* جَلَطَ رأسه: حلقه.

الجيم والطاء والشين

[ط ج ن]

* الطَّاجَنُ: المقلَى، وهو بالفارسية: تابه.

* والطَّجَنُ: قَلَوَكَ عليه، دخيل.

مقاربه: [ط ن ج]

* الطُّنُوج: الكرايس، ولم يذكر لها واحدا. ومنه ما حكاه ابن جنى قال: أخبرنا أبو صالح السَّكَلِيل بن أحمد بن عيسى بن الشيخ، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدى قال: حدثنا الخليل بن أسد النُوشجاني قال: حدثنا محمد بن يزيد بن رُبَّان قال: أخبرني رجل عن حماد الراوية قال: أمر النعمان فنسخت له أشعار العرب في الطُّنُوج - يعنى الكرايس - فكتبت له، ثم دَفَنَها في قصره الأبيض، فلما كان المختار بن عبيد قيل له: إن تحت القصر كنزا، فاحتفره فأخرج تلك الأشعار، فمن ثمَّ أهل الكوفة أعلم بالأشعار من أهل البصرة.

الجيم والطاء والباء

[ط ب ج]

* الطَّبَّج، ساكن الباء: الضرب على الشيء الأجوف؛ كالرأس وغيره. حكاه ابن حمويه عن شمر في كتاب الغريبين.

الجيم والمدال والثاء

[ج د ث]

* الجَدَث: القبر.

والجمع: أجداث.

وقد قالوا: جَدَف، فالفاء بدل من الثاء لأنهم قد أجمعوا في الجمع على: أجداث ولم يقولوا: أجداف.

* وأجْدُث: موضع، قال المتنخل:

عرفت بأجدث فنعاف عرق علامات كتَحِير النَّمَاط^(١)
وقد نفَى سيبويه أن يكون «أفعل» من أبنية الواحد، فيجب أن يُعَدَّ هذا فيما فاتته من أبنية
كلام العرب، إلا أن يكون جَمَعَ الحدث الذى هو القبر على أجدث ثم سَمَّى به الموضع،
ويروى: «أجذف» بالفاء.

الجيم والداال والراء

[ج در]

- * هو جَدِير بكذا، ولكذا: أى خَلِيق.
- والجمع: جَدِيرُون، وجُدْرَاء.
- والأنثى: جديرة.
- * وقد جَدُر جَدَارَة.
- * وإنه لَمَجْدَرَة أن يفعل، وكذلك: الاثنان والجميع.
- وإنها لَمَجْدَرَة بذلك وبأن تفعل ذلك، وكذلك: الاثنان والجميع، كلّه عن اللحياني.
- * وهذا الأمر مَجْدَرَة لذلك (ومَجْدَرَة منه: أى مَخْلُقة).
- * ومَجْدَرَة منه أن يفعل كذا: أى هو جَدِير بفعله.
- * وحكى اللحياني عن أبى جعفر الرُّؤَاسَى: إنه لمَجْدُور أن يفعل ذلك، جاء به على
لفظ المفعول ولا فعل له.
- * وحكى: ما رأيت من جدارته، ولم يزد على ذلك.
- * والجُدْرَى، والجُدْرَى: قُرُوح فى البَدَن تَنَقُّط وتَقِيح.
- * وقد جُدِر جَدْرًا، وجُدِّر.
- وروى اللحياني (جَدَر يَجْدِر جَدْرًا).
- * وأَرْض مَجْدَرَة: ذات جُدْرَى.
- * والجُدْرُ، والجُدْرُ: سِلَع تكون فى البَدَن خِلَقَة، وقد تكون من الضَّرْب والجراحات.
- واحدتها: جَدَرَة وجُدَرَة، وهى الأَجْدَار.
- وقيل: الجُدْرُ إذا ارتفعت عن الجِلْد، وإذا لم ترتفع عنه فهى نَدَب. وقد تُدعى النَدَب

(١) البيت للمتنخل الهذلى فى لسان العرب (جدث)، (نمط)؛ وتاج العروس (جدث)، (ضبط)، (نمط)،
(جذف)، (نعف).

جُدْرًا، ولا تدعى الجُدْر نَدْبًا.

وقال اللحياني: الجَدْر: السَّلْع تكون بالإنسان أو البثور النابتة، واحدها: جَدْرَة والجُدْر: آثار ضرب مرتفعة على جلد الإنسان، الواحدة: جُدْرَة. فمن قال: الجُدْرِيّ: نسبة إلى الجُدْر، ومن قال: الجُدْرِيّ: نسبة إلى الجَدْر، هذا قول اللحياني، وليس بالحسن.

* وجَدْر ظهره جَدْرًا: ظهرت فيه جُدْر.

* والجُدْرَة في عنق البعير: السَّلْعَة. وقيل: هي من البعير جُدْرَة، ومن الإنسان سِلْعَة وضوأة.

* والجَدْر: ورم يأخذ في الحلق.

* وشاة جَدْرَاء: تقوّب جلدها عن داء وليس من جُدْرِيّ.

* والجَدْر: انتبار في عنق الحمار، وربما كان من الكدم.

* وقد جَدَرَتْ عُنُقُهُ جُدُورًا.

* وعامرُ الأجدار: أبو قبيلة من كَلْب؛ سمي بذلك لسَلْع كانت في بدنه.

* وجَدْر النبت والشجر، وجَدْر جدارة، وجَدْر، وأجدر: طلعت رءوسه في أول

الربيع. وذلك يكون عشراً أو نصف شهر.

* وأجدرت الأرض: كذلك.

وقال ابن الأعرابي: جَدْر الشجر: إذا أخرج ثمره كالحِمَص.

* وشجر جَدْر.

* وجَدْر العَرَفَجُ والثَّمَامُ يَجْدُر: إذا خرج في كُعبه ومتفرّق عيدانه مثلَ أَظافير الطير.

* وأجدر الوَكِيعُ، وجادر: اسْمَرَّ وتغيّر، عن أبي حنيفة، يعنى بالوكيع طَلَعَ النخل.

* وجَدْر العِنَبُ: صار حبّه فُوَيْقَ النَّفْص.

* والجَدْرَة - بفتح الدال -: حَظِيرَة تُصنع للغنم من حجارة والجمع: جَدْر.

* والجَدِيرَة: زَرْبُ الغنم.

* والجَدِيرَة: كَنيف يتخذ من حجارة يكون للبهْم وغيرها. فإن كان من طين فهو

جِدَار.

* والجَدَار: الحائط.

والجمع: جُدْر.

وَجُدُرَاتُ: جمع الجمع، قال سيبويه: وهو مما استغنوا فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أَقْلَه، فقالوا: ثلاثة جُدُر.

* وقول عبد الله بن عمر أو غيره: إذا اشتريت اللحم يضحك جَدْر البيت يجوز أن يكون جَدْر: لغة في جِدَار.

والصواب عندي: تضحك جُدْر البيت وهو جمع جِدَار، وهذا مثل، وإنما يريد أن أهل الدار يفرحون.

* وَجَدْرَه يَجْدُرُه جَدْرًا: حَوَّطَه.

* واجتدره: بناه، قال رؤبة:

* تشيّد أَعْضَادَ الْبِنَاءِ الْمُجْتَدِرُ *^(١)

* وَجَدْرَه: شَيَّده، وقوله - أنشده ابن الأعرابي -:

وَأَخْرُونَ كَالْحَمِيرِ الْجُشْرِ

كَأَنَّهُمْ فِي السَّطْحِ ذِي الْمَجْدَرِ^(٢)

إنما أراد: ذى الحائط المجدِّر. وقد يجوز أن يكون أراد: ذى التجدير: أى الذى جُدِّر وشيّد، فأقام المُفْعَل مُقَامَ التفعيل؛ لأنهما جميعا مصدران لفعل، أنشد سيبويه:

* إِنْ الْمَوْقَى مِثْلُ مَا وَقِيَتْ *^(٣)

أى إنَّ التوقيّة.

* وَجَدَرَ الرَّجُلُ: تَوَارَى بِالْجِدَارِ، حَكَاه ثعلب، وأنشد:

إِنْ صَبَّحَ بَنُ الزَّيْبَرِ فَأَرَا

فِي الرِّضْمِ لَا يَتْرَكَ مِنْهُ حَجْرًا

إِلَّا مَلَأَهُ حَنْطَةً وَجَدْرًا^(٤)

قال: ويروى: «حشاه». وفأر: حفر. قال: هذا سرق حنطة وخبأها.

(١) الرجز لرؤبة فى لسان العرب (جدر)؛ وتاج العروس (جدر)؛ وللعجاج فى ديوانه (١٠٤/١)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٧٤/٦).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جدر)، (جشر)؛ وتاج العروس (جدر)، (جشر).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٢٥؛ والمخصص (٢٠٠/١٤)؛ وللعجاج فى ديوانه (١٨٢/٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جدر)، (وقى)؛ وتاج العروس (جدر)، (وقى)؛ وأساس البلاغة (وقى). وفيه: (لقيت) مكان (وقيت).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جدر)، (فار)، (رضم)؛ وتاج العروس (جدر)، (فار).

- * والجَدْرَة: حَيٍّ مِنَ الْأَزْدِ بَنَوْا جِدَارَ الْكَعْبَةِ فَسُمُّوا: الْجَدْرَة، لَذَلِكَ.
- * والجَدْر: أَصْلُ الْجِدَارِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ جَدْرَهُ»^(١) أَيْ أَصْلَهُ، وَالْجَمْعُ: جُدُورٌ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ الْجَوَانِبُ، وَأَنْشَدَ:
- تَسْقَى مَذَانِبَ قَدْ طَالَتْ عَصِيفَتَهَا جُدُورُهَا مِنْ أَتَى الْمَاءِ مَطْمُومٌ^(٢)
- قَالَ: أَفْرَدَ مَطْمُومًا لِأَنَّهُ أَرَادَ مَا حَوْلَ الْجُدُورِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ: مَطْمُومَةٌ.
- * وَالْجُدُورُ: الْحَوَاجِزُ الَّتِي بَيْنَ الدِّيَارِ الْمَسْكُونَةِ الْمَاءِ.
- * وَالْجَدِيرُ: الْمَكَانُ يَبْنَى حَوْلَهُ جِدَارٌ، قَالَ الْأَعَشَى:
- * وَيَنْوُنُ فِي كُلِّ وَادٍ جَدِيرًا^(٣)
- * وَجُدُورُ الْعِنَبِ: حَوَائِطُهُ، وَاحِدُهَا: جَدْرٌ.
- * وَجَدْرُ الْكَظَامَةِ: حَافَتَاهَا.
- وَقِيلَ: طِينُ حَافَتَيْهَا.
- * وَالْجَدْرُ: نَبَاتٌ، وَاحِدَتُهُ: جَدْرَةٌ.
- * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَدْرُ: كَالْحَلْمَةِ غَيْرَ أَنَّهُ صَغِيرٌ يَتَرَبَّلُ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ يَنْبِتُ مَعَ الْمَكْرُ وَجَمْعُهُ: جُدُورٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ - وَوَصَفَ ثَوْرًا -:
- * أَمْسَى بِذَاتِ الْحَاذِ وَالْجُدُورِ^(٤)
- * وَجَدْرٌ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
- فَمَا إِنْ رَحِيقُ سَبْتِهَا التَّجَا رُ مِنْ أَذْرِعَاتِ فَوَادِي جَدْرٍ^(٥)
- * وَخَمْرُ جِيدْرِيَّةٍ: (مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ:
- أَلَا يَا أَصْبَحَانِي فَيَهْجَا جِيدْرِيَّةً بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بِاطْلَى^(٦)
-
- (١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّفْسِيرِ (ح ٤٥٨٥) وَفِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَمُسْلِمٌ (ح ٢٣٥٧).
- (٢) الْبَيْتُ لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَصْف)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَصْف)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (طَمَم)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَدْر)؛ وَجَمْهَرَةُ اللُّغَةِ ص ٨٨٥؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَدْر).
- (٣) عَجَزَ بَيْتٌ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ١٤٧؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٠/٦٣٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَدْر)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَدْر)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (٧٤/٦). وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ:
- تَمَنُّوكَ بِالْغَيْبِ مَا يَفْتَوُّ نَ يَنْوُنُ فِي كُلِّ وَادٍ جَدِيرًا
- (٤) الرُّجُزُ لِلْعَجَّاجِ فِي دِيْوَانِهِ (١/٣٥٤)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَدْر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَدْر).
- (٥) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَدْر)، (ذَرَعَ)، (سَبِي)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَدْر)، (ذَرَعَ)، (سَبِي)؛ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (جَدْر)؛ وَالْأَعَشَى وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٣/١٠١).
- (٦) الْبَيْتُ لِلْعَبْدِ بْنِ سَعْنَةَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَهْج)، (جَدْر)؛ وَلِلزُّبِيِّ فِي كِتَابِ الْجَيْمِ (٣/٥٦)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٦٤/٦)؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (١/٤٣١، ٤/٤٥٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَهْج)، (جَدْر).

يعنى بالحق: الموت والقيامة.

وقد قيل: إن جِيدرا: موضع هنالك أيضا.

فإن كانت الخمر الجِيدَرِيَّة منسوبة إليه فهو نسب قياسي.

* والجِيدَر، والجِيدَرِي، والجِيدَرَانُ: القصير، وقد يقال له: جِيدرة على المبالغة، وقال الفارسي: وهذا كما قالوا له: دَحْدَاحَة، ودِنْبَة وَحَنَزَقَرَة، وامرأة جِيدرة، وجِيدَرِيَّة، أنشد يعقوب:

ننت عُنُقًا لم تنهها جِيدَرِيَّةٌ عَضَاد ولا مكنوزة اللحم ضَمَزَرُ^(١)

* والتَّجْدِير: القَصْر، ولا فعل له، قال:

إِنِّي لِأَعْظُمُ فِي صَدْرِ الْكَمِيِّ عَلَى مَا كَانَ فِيَّ مِنَ التَّجْدِيرِ وَالْقَصْرِ^(٢)

أعاد المعنيين لاختلاف اللفظين، كما قال:

* وهند أتى من دونها النَّأْيُ والبُعْدُ *^(٣)

مقلوبه: [ج رد]

* جَرَدَ الشَّيْءَ يَجْرُدُهُ جَرْدًا، وَجَرَدَهُ: قَشَرَهُ، قال:

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ جَرَدُوهُ وَطَافُوا حَوْلَهُ سُلْكَ يَتِيمٍ^(٤)

ويروى: «حَرَدُوهُ» بالخاء، وقد تقدم.

* واسم ما جَرَدَ منه: الْجُرَادَة.

* وَجَرَدَ الْجِلْدَ يَجْرُدُهُ جَرْدًا: نَزَعَ عَنْهُ الشَّعْرَ.

* وكذلك: جَرَدَهُ. قال طَرَفَة:

* كَسَبَتِ الْيَمَانِي قَدَّهُ لَمْ يَجَرِّدْ *^(٥)

(١) البيت للعجير السلولى فى تاج العروس (عضد)؛ وللهذلى فى لسان العرب (عضد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جدر)، (ضمزر)؛ وتاج العروس (جدر)، (ضمزر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٦/١٥١).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جدر)؛ وتاج العروس (جدر).

(٣) عجز بيت للحطيئة فى ديوانه ص ٣٩؛ ولسان العرب (سند)، (نأى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جدر)؛ وصدره: * أَلَا حَبْدًا هَنْدٌ وَأَرْضٌ بِهَا هَنْدٌ *.

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جرد)، (حرد)، (سلف)، (نوم)، (فدى)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٢٠١)؛ ومجمل اللغة (٤/٨٦)؛ وتاج العروس (جرد)، (حرد)، (سلف). والمخصص (١١/٥٦، ١٦/٢٥)؛ ومقاييس اللغة (٣/٤٨٤). فيه: (سَلَفٌ يَتِيمٌ) مكان (سُلْكَ يَتِيمٌ).

(٥) عجز بيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (جرد)؛ وتاج العروس (جرد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قدد)؛ وتاج العروس (قدد). وصدره: * وَخَذُ كَفَرطاس الشَّامِي وَمَشْفَرٌ *.

* وثوب جَرْد: خَلَقَ قَدْ سَقَطَ زَيْبُهُ.

وقيل: هو الذى بين الجديد والخلق.

وأثواب جُرُود، قال كثير عزة:

رَمِيمٌ وَأَثَوَابٌ هُنَاكَ جُرُودٌ^(١) فَلَ تَبْعِدُنْ تَحْتَ الضَّرِيحَةِ أَعْظَمُ

* وَشَمْلَةٌ جَرْدَةٌ: كَذَلِكَ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

وَأَشْعَثَ بَوْشَى شَفِينَا أُحَا حَهْ غَدَاةً إِذْ فِي جَرْدَةٍ مَتَمَاحِلٍ^(٢)

* وَقَدْ جَرْدَ، وَانْجَرْدَ.

* وَالْجَرْدَ مِنَ الْأَرْضِ: مَا لَا يُنْبِتُ.

* وَمَكَانَ جَرْدٍ، وَأَجَرْدُ، وَجَرْدٌ: لَا نَبَاتَ بِهِ.

* وَأَرْضُ جَرْدَاءَ. وَجَرْدَةٌ: كَذَلِكَ.

* وَقَدْ جَرِدَتْ جَرْدًا.

* وَجَرَدَهَا الْقَحْطُ.

* وَسَنَةُ جَارُودٍ: مُقْحَطَةٌ.

* وَرَجُلٌ جَارُودٌ: مَشْتُومٌ، مِنْهُ كَأَنَّهُ يَقْشِرُ قَوْمَهُ.

* وَجَرَدَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ يَجْرُدُهُمْ جَرْدًا: سَأَلَهُمْ فَمَنْعُوهُ أَوْ أَعْطَوْهُ كَارِهِينَ. وَقَوْلُهُ:

* لَقَدْ جَرَدَ الْجَارُودُ بَكَرَ بْنَ وَائِلٍ *^(٣)

قِيلَ: مَعْنَاهُ: شُئِمَ عَلَيْهِمْ.

وقيل: اسْتَأْصَلَ مَا عِنْدَهُمْ.

وَيَعْنَى بِالْجَارُودِ هُنَا: الْجَارُودَ الْعَبْدِيَّ، وَلَهُ حَدِيثٌ. وَقَدْ صَحِبَ النَّبِيُّ ﷺ وَقُتِلَ بِفَارَسٍ

فِي عَقَبَةِ الطَّيْنِ^(٤).

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١٩٧؛ ولسان العرب (جرد)؛ تاج العروس (جرد).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (بوش)، (محل)؛ وتاج العروس (بوش)، (محل)؛ وللهذلي في لسان العرب (جرد).

(٣) عجز بيت للجارود العبدى (بشر بن عمرو)؛ وفي كتاب العين (٧٦/٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جرد)؛ وتهذيب اللغة (٦٣٩/١٠)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٤٦؛ وكتاب الجيم (٧١/٣)؛ وصدرة: * ودستاهم بالخيال من كل جانب *.

(٤) انظر الإصابة (٢٢٦/١).

- * وأرض جرداء: فضاء واسعة مع قلة نبت.
- * ورجل أجرد: لا شعر عليه، وفي حديث صفة أهل الجنة: «جُرْدُ مُرْدٍ مكحلون»^(١).
- * وخذ أجرد: كذلك.
- * وفرس أجرد: قصير الشعر.
- * وقد جَرِدَ، وانجَرِدَ.
- * وكذلك: غيره من الدواب، وذلك من علامات العتق والكرم، وقولهم: أجرد القوائم إنما يريدون أجرد شعر القوائم، قال:
- كَأَن قُتُوْدِي وَالْفِتَانُ هَوَتْ بِهِ
مِنَ الْحُقُبِ جَرْدَاءُ الْيَدَيْنِ وَثِيقٌ^(٢)
- * وقيل: الأجرد: الذى رَقَّ شعره وقَصُرَ، وهو مدح.
- * وتجرّد من ثوبه، وانجرد: تعرّى.
- سيبويه: انجرد ليست للمطاوعة، إنما هي كفَعَلْتَ، كما أن افتقر كضعف.
- * وقد جَرَّدَه من ثوبه.
- وحكى الفارسيّ عن ثعلب: جَرَّدَه من ثوبه، وجَرَّدَه إِيَّاه.
- * وامرأة بَضَّةُ الجُرْدَةِ، والمتجرّد، والمتجرّد - والفتح أكثر -: أى بَضَّةٌ عند التجرّد.
- فالتجرّد على هذا مصدر (مثل هذا فلان رجل حَرَبٌ: أى عند الحرب). ومن قال: بضّة المتجرّد بالكسر أراد: الجسم.
- * وجَرَّدَ السيفَ من غِمْدِهِ: سلَّه.
- * وتجرَّدت السنبلة، وانجردت: خرجت من لفائفها.
- وكذلك: النَّوْرُ عن كِمَامِهِ.
- * وانجردت الإبلُ من أوبارها: إذا سقطت عنها.
- * وجَرَّدَ الكتابَ والمصحفَ: عرَّاه من الضبط والزيادات والفواتح، ومنه قول عبد الله ابن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال: «أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم فقال: جرّدوا القرآن».
- * وتجرّد الحِمَارُ: تقدّم الأُتُنَ فخرج عنها.

(١) «صحيح»: أخرجه بنحوه أحمد والترمذى، وانظر صحيح الجامع (ج ٨٠٧٢).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جرد)؛ وكتاب العين (٧٦/٦)؛ وتاج العروس (جرد).

* وتجرّد الفرسُ، وانجرد: تقدّم الحَلَبَةُ فخرج منها، ولذلك قيل، نضا الفرسُ الخيلَ: إذا تقدّمها، كأنه ألقاها عن نفسه كما ينضو الإنسان ثوبه عنه.

* والأجرد: الذى يسبق الخيلَ وينجرد عنها لسرعته، عن ابن جنى.

* ورجل مُجرّد، بتخفيف الراء: أخرج من ماله، عن ابن الأعرابى.

* وتجرّد العَصِيرُ: سكّن غليانه.

* وخمر جرّداء: متجرّدة من خُثاراتها وأثقالها، عن أبى حنيفة، وأنشد للطرمّاح:

فلَمَّا فُتَّ عنها الطَّيْنُ فاحت وصرّح أجرد الحَجَرَاتُ صافِي^(١)

* وتجرّد للأمر: جدّ فيه.

* وكذلك: تجرّد فى سيره، وانجرد، ولذلك قالوا: شمّر فى سيره.

* وانجرد به السير: امتدّ وطال.

* والجَرَادُ: معروف، قال أبو عبيد: قيل: هو سِرْوَةٌ ثم دبّا ثم غوغاء ثم خيفان ثم كُتفان ثم جرّاد.

وقيل: الجراد: الذكر، والجرادة: الأنثى، ومن كلامهم: «رأيت جرّادا على جرّادة» كقولهم: «رأيت نعاما على نعامة» قال الفارسى: وذلك موضوع على ما يحافظون عليه، ويتركون غيره بالغالب إليه من إلزام المؤنث العلامة المشعرة بالتأنيث وإن كان أيضا غير ذلك من كلامهم واسعا كثيرا، يعنى المؤنث الذى لا علامة فيه، كالعين والقدر والعناق، والمذكر الذى فيه علامة التأنيث كالحمّامة والحية.

قال أبو حنيفة: قال الأصمعى: إذا اصفرّت الذكور واسودّت الإناث ذهب عنه الأسماء إلا الجراد يعنى أنها اسم لا يفارقها.

وذهب أبو عبيد فى الجراد إلى أنه آخر أسمائه كما تقدم.

* وجردَ الجرادُ الأرضَ يجرّدها جَرْدًا: احتنك ما عليها من النبات فلم يبق منه شيئا.

وقيل: إنما سمّى جرّادا بذلك.

* فأما ما حكاه أبو عبيد من قولهم: أرض مجرودة: من الجراد، فالوجه عندى: أن تكون «مفعولة» من جردها الجراد، كما تقدّم. والآخر: أن يعنى بها كثرة الجراد: كما قالوا: أرض موحوشة: كثيرة الوحش، فيكون على صيغة «مفعول» من غير فعلٍ إلاّ

(١) البيت للطرمّاح فى ديوانه ص ٣٢٢؛ ولسان العرب (جرّد)، (حجر)؛ وتاج العروس (جرّد)، (حجر).

بحسب التوهم؛ كأنه جُرِدَت الأرض: أى حدث فيها الجراد أو كأنها رميت بذلك.

* فأما الجراد: اسم فرس عبد الله بن شُرْحَيْلَ فَإِنَّمَا سَمَّيْتُ بواحد الجراد على التشبيه لها بها، كما سماها بعضهم خَيْفَانَةً.

* وَجَرِدَ الرجلُ جَرْدًا، فهو جَرِدٌ شَرَى جِلْدُهُ عن أكل الجراد.

* وَجُرِدَ - بصيغة ما لم يسمَّ فاعله -: شكا بطنه عن أكل الجراد.

* وَجُرِدَ الزرعُ: أصابه الجراد.

* وما أدرى أى الجراد عاره: أى أى الناس ذهب به.

* وجرادة: اسم امرأة ذكروا أنها غَنَّت رجالا بعثهم عاد إلى البيت يستسقون فألهتهم عن ذلك، وإياها عَنَى ابن مقبل بقوله:

سِحْرًا كما سَحَرَتْ جَرَادَةٌ شَرْبَهَا
والجرادتان: مغْنِيَتَانِ لِلنُّعْمَانِ.

* وخیل جریده: لا رَجَالَةَ فيها.

* والجَرِيْدَةُ: سَعْفَةٌ طَوِيلَةٌ رَطْبَةٌ، قال الفارسي: هِيَ رَطْبَةٌ سَعْفَةٌ وَيَابِسَةٌ جَرِيْدَةٌ.

وقيل: الجَرِيْدَةُ لِلنَّخْلَةِ كَالْقَضِيبِ لِلشَّجَرَةِ.

وذهب بعضهم إلى اشتقاق الجريدة، فقال: هِيَ السَّعْفَةُ الَّتِي تُقَشَّرُ مِنْ خَوْصِهَا كَمَا يُقَشَّرُ الْقَضِيبُ مِنْ وَرَقِهِ.

والجمع: جَرِيدٌ، وجرائد.

وقيل: الجريدة: السَّعْفَةُ مَا كَانَتْ. بلغة أهل الحجاز.

وقيل: الجريد اسم واحد كالقضيبي.

والصحيح: أن الجريد جمع جريدة كشعر وشعيرة.

* وَيَوْمَ جَرِيدٍ، وَأَجْرَدٌ: تَامٌ، وَكَذَلِكَ الشَّهْرُ عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَمَا رَأَيْتُهُ مَذْأَجْرُدَانٍ، وَجَرِيدَانٍ يَرِيدُ: يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرَيْنِ.

* وَالْمَجْرَدُ، وَالْجُرْدَانُ: الْقَضِيبُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ.

وقيل: هو الذَّكَرُ مَعْمُومًا بِهِ.

وقيل: هو في الإنسان أصل، وفيما سواه مستعار، قال جرير:

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٥٥؛ ولسان العرب (جرد)؛ وتاج العروس (جرد).

إذا روين على الخنزير من سكرٍ نادين يا أعظم القسسين جردانا^(١)
والجمع: جرادين.

* والجرَد في الدواب: عيب معروف، وقد حُكيت بالذال.
والفعل منه: جَرَد جَرَدًا.

* والإجرَد نبت يدلّ على الكمأة، واحدته: إجرْدَة، قال:

جنيّتها من مُجتنى عويصٍ من منبت الإجرْد والقَصيص^(٢)

* وجَرَاد، وجَرَاد، وجَرَادى: أسماء مواضع، ومنه قول بعض العرب: تركت جَرَادًا كأنها نعامة باركة.

* والجُرَاد، والجُرَادَة: اسم رملة بأعلى البادية.

* والجارد، وأجارد: موضعان أيضا.

* وجارود، والجارود، والمُجرَد: أسماء رجال.

* ودرابُ جِرْد: موضع، فأما قول سيبويه: فدراب جرد كدجاجة، ودراب جِرْدَيْن كدجاجتين فإنه لم يرد أن هنالك دراب جردين، وإنما يريد أن جِرْد بمنزلة الهاء في دجاجة، فكما تجئ بعلم الثنية بعد الهاء في قولك: دجاجتين كذلك تجئ بعلم الثنية بعد جرد، وإنما هو تمثيل من سيبويه لا أن دراب جِرْدَيْن معروف.

مقلوبه: [د ج ر]

* الدَّجَر: الحيرة.

وهو أيضا المَرَج، دَجِرَ دَجْرًا، فهو دَجِر، ودَجِرَان فيهما. وجمعهما: دَجَارَى.

* والدَّجْر، بكسر الدال: اللُّويّا، هذه اللغة الفصحى.

وحكى أبو حنيفة الدَّجْر، والدَّجْر، بكسر الدال وفتحها، ولم يحكها غيره إلا بالكسر.

وحكى هو وكراع فيه الدُّجْر، بضمّ الدال.

قال أبو حنيفة: هو ضربان أبيض وأحمر.

(١) البيت لجريز في ديوانه ص ١٦٧؛ ولسان العرب (جرد)، (سكر)؛ وتهذيب اللغة (٥٨/١٠).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جرد)، (جنى)، (كرص). وهو لمهاصر النهشلى في تاج العروس (قصص)؛ ولسان العرب (قصص)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٥٥/٨، ١١/١٩٥)؛ وتاج العروس (جرد)، (كرص)، (جنى)؛ وكتاب العين (١١/٥)؛ ومجمل اللغة (١١٤/٤). وفيه: (من مجتنى الإجرْد والكريص) مكان (من منبت الإجرْد والقَصيص).

* والدَّجْرُ، والدَّجْرُ: الحَشَبَةُ التي يُشَدُّ عليه حَدِيدَةُ القَدَّانِ. وقد ذُكِرَتْ تسمية جمع آلات القَدَّانِ في الكتاب المخصَّص.

* وَحَبْلٌ مُنْدَجِرٌ: رِخْوٌ، عن أبي حنيفة وقال: وَتَرٌّ مُنْدَجِرٌ: رِخْوٌ.
* والديَّجُورُ: الظُّلْمَةُ، ووصفوا به فقالوا: لَيْلٌ دِيَّجُورٌ، وَلَيْلَةٌ دِيَّجُورٌ.
وَدِيْمَةٌ دِيَّجُورٌ: مَظْلَمَةٌ بما تَحْمِلُهُ مِنَ المَاءِ، أَنشد أبو حنيفة:

كَأَن هَتَفَ القِطْفِطِ المَشُورِ
بَعْدَ رَذَاذِ الدِّيْمَةِ الدِّيْجُورِ
عَلَى قَرَاهِ فَلَقِيَ الشُّدُورِ^(١)

* قال، والديَّجُورُ: الكثير المتراكم من اليبس.
* والدَّجْرَانُ - بكسر الدال -: الحَشَبُ المنصوب للتعريش، الواحدة: دِجْرَانَةٌ.

مقلوبه: [د ر ج د]

* الإِرْجَادُ: الإِعَادُ، قال:

* أَرْجَدَ رَأْسُ شَيْخِهِ عَيْضُومٌ^(٢)

ويروى: «عَيْضُومٌ» وقد تقدم.

مقلوبه: [د ر ج د]

* دَرَجُ البناء، وَدَرَجُهُ، بالتثقيل: مَرَاتِبُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.
واحدته: دَرَجَةٌ، وَدَرَجَةٌ، الأخيرة عن ثعلب.

* والدَّرَجَةُ: المَنْزِلَةُ، والجمع: دَرَجٌ.

* وَدَرَجُ الشَّيْخِ وَالصَّبِيِّ يَدْرُجُ دَرَجًا. وَدَرَجَانَا وَدَرِيْجَا: مَشْيًا مَشْيًا ضَعِيفًا وَدَبًّا، وقوله:

* أُمٌّ صَبِيٍّ قَدْ حَبَا وَدَارِجٌ^(٣)

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٥٩/١)؛ ولسان العرب (هفت)؛ وتاج العروس (هفت)؛ وكتاب العين (٣٤/٤)؛ بلا نسبة في تاج العروس (رذذ)، (دجر)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٨/٦)؛ ولسان العرب (رذذ)، (دجر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رجد)، (عصم)؛ وتهذيب اللغة (٥٨/٢)، (٦٤٢/١٠)؛ والمخصص (٢٢/٥)، (٧١)؛ وتاج العروس (عصم).

(٣) الرجز لجندب بن عمرو في خزانة الأدب (٢٣٨/٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (درج)؛ وتهذيب اللغة (٦٤٣/١٠)؛ تاج العروس (درج)؛ وكتاب العين (٧٦/٣). وقوله: * يا ليتني قد زدت غير خارج *.

إنما أراد: أم صبيّ حابٍ ودارج. وجاز له ذلك؛ لأن قد تقرّب الماضي من الحال حتى تلحقه بحكمه أو تكاد ألا تراهم يقولون: قد قامت الصلاة قبل حال قيامها.

* وجعل مُلَيِّح الدَّرِيحَ للقطّ فقال:

يَظْفَنُ بِأَحْمَالِ الْجَمَالِ غُدِيَّةً
دَرِيحَ الْقَطَا فِي الْقَزِّ غَيْرِ الْمَشَقِّ^(١)
قوله: «فى القَزِّ» من صلة يظفن.
واستعاره بعضُ الرُّجَّازِ لِلظَّبْيِ فقال:

تَحْسَبُ بِالذَّوِّ الْغَزَالَ الدَّارِجَا
حِمَارَ وَحْشٍ يَنْعَبُ الْمَنَاعِبَا
وَالشَّعْلَبَ الْمَطْرُودَ قَرْمًا هَانِجَا^(٢)

فأكفأ بالباء والجيم على تباعد ما بينهما فى المخرج، وهذا من الإكفاء الشاذّ النادر، وإنما يمثّل الإكفاء قليلا إذا كان بالحروف المتقاربة؛ كالنون والميم والنون واللام ونحو ذلك من الحروف المتدانية المخارج.

* والدَّرَاجَةُ: الْعَجَلَةُ التى يدبّان عليها.

وهى أيضا: الدَّبَابَةُ التى تُتَخَذُ فى الحرب يدخل فيها الرجال.

* والدَّرَاجُ: الْقُنْفُذُ؛ لأنه يَدْرُجُ ليلته جميعا، صفة غالبية.

* والدَّوَارِجُ: الأُرجُل، قال الفرزدق:

بكى المنبرُ الشَّرْقَى أن قام فوقه
خطيبٌ فُقيْمٌ قصيرُ الدَّوَارِجِ^(٣)

ولا أعرف له واحدا.

* والأدراج: الطُّرُق، أنشد ابن الأعرابى:

* يَلْفُ غُفْلَ الْبَيْدِ بِالْأَدْرَاجِ *^(٤)

«غُفْلَ الْبَيْدِ»: ما لا عَلمَ فيه، معناه: أنه جيش عظيم يخلط هذا بهذا ويُعَقِّي الطريق.

* قال سيبويه: وقالوا: رجع أدراجَه: أى فى طريقه الذى جاء فيه.

وقال ابن الأعرابى: رجع على أدراجِه: كذلك الواحد: دَرَج.

(١) البيت للمليح الهذلى فى تاج العروس (درج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (درج).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (درج). وفيه: (قَرْمًا هَانِجًا) مكان (قَرْمًا هَانِجًا).

(٣) البيت للفرزدق فى ديوانه ص ١٤٢؛ (طبعة الصاوى، ولسان العرب (درج)؛ وتاج العروس (درج).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (درج).

* وفلان على درَج كذا: أى على سبيله.

* والناس درَجُ المنية: أى على سبيلها.

* ودرَجُ السَّيْلِ، ومدرَجُه: منحدره وطريقه فى معاطف الأودية.

* وقالوا: هو درَجُ السَّيْلِ، وإن شئت رفعت، وأنشد سيبويه:

أُنْصَبُ لِلْمَنِيَّةِ تَعْتَرِيهِمْ
رجالى أم هم درَجُ السَّيُولِ^(١)

* ومدارج الأكمة: طُرُقُ معترضة فيها.

* والمدرجة: ممرُّ الأشياء على الطريق وغيره.

* ومدرجة الطريق: مُعْظَمُه وسنُّه.

* وهذا الأمر مدرجة لهذا: أى متوصلٌ به إليه.

* ودرجت الرِّيحُ: تركت غمام فى الرمل.

* وريح درُوج: يدرُج مؤخرها حتى يرى لها مثلُ ذيل الرِّسَنِ فى الرمل.

واسم ذلك الموضع: الدرَج.

* ودرج الرجلُ: مات، وفى المثل: «أكذب من دبٍّ ودرَج» أى أكذب الأحياء

والأموات، قال:

قَبِيلَةُ كَثِيرَاكِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ
إن يهبطوا العَفْو لا يُوجد لهم أثرُ^(٢)

وقيل: درَج: مات ولم يخلف نسلاً، وليس كل من مات درج.

* وأدرجهم الله: أفناهم.

* ودرَج الشيء فى الشيء يدرُجُه درَجاً، وأدرجه: طواه وأدخله.

* ورجل مدرج: كثير الإدراج للثياب.

* وأدرج الكتاب فى الكتاب: أدخله.

* ودرَجُ الكتاب: طيُّه وداخله.

* وأدرج الميت فى الكفن والقبر: أدخله.

* والدرجة: مُشَاقَّةٌ وخِرْقٌ وغير ذلك تُدْخَلُ فى رَحِمِ الناقة ودُبُرِها، وتُشَدُّ وتُتْرَكُ أَيَّاماً

مشدودة العينين والأنفِ، فيأخذها لذلك غَمٌّ مثل غَمِّ المخاض، ثم يحلُّون الرِّبَاط عنها

(١) البيت لابن هرمة فى ديوانه ص ١٨١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (درج).

(٢) البيت للأخطل فى لسان العرب (عفا). ويروى العجز: * إن يهبطوا عفو أرضٍ لا ترى أثراً *.

فيخرج ذلك عنها وهى ترى أنه ولدها (وذلك) إذا أرادوا أن يرأموها على ولد غيرها.

وقيل: هى خِرقة تُدخل فى حيَاء الناقة، ثم يُعَصَب أنفُها حتى يمسكوا نَفْسَهَا، ثم تحلّ من أنفها ويُخرجون الدَّرَجَة فيلَطْخُون الولد بما يخرج على الخِرقة، ثم يُدنونه منها فتظنه ولدها، فترأمه.

والدَّرَجَة أيضا: خِرقة يوضع فيها دواء ثم تُدخل فى حيَاء الناقة، وذلك إذا اشتكت منه.

* والدَّرَج: سُفِيط صغير تدخّر فيه المرأة طيبها.

والجمع: أدراج، ودرَجَة.

* وأدرجت الناقة، وهى مُدرَج: جاوزت الوقت الذى ضُرِبَتْ فيه. فإن كان ذلك لها عادة فهى مُدرَج.

وقيل: المُدرَج: التى تزيد على السَّنة أياما ثلاثة أو أربعة أو عشرة ليس غير.

* (والمُدْرَج)، والمُدْرَج: التى تُدرَج غَرْضُهَا وتُلَحَقه بِحَقَبِهَا، قال ذو الرُّمَّة:

إذا مَطَّونا جبال المَيْسِ مُصْعِدَةً يَسْلُكْنَ أَخْرَاتَ أرباضِ المِدارِيجِ^(١)

عَنى بالمِدارِيجِ هنا: اللواتى يُدرِجن غُرُوضهن ويُلَحِقنها بأحقابهن، ولم يَعْنِ المِدارِيجِ اللواتى تُجاوز الحَوْلَ بِأَيَّامٍ.

* وهم دَرَجٌ يدك: أى طوع يدك.

* والدَّرَاج: البمَّام، عن اللحيانى.

* وأبو دَرَّاج: طائر صغير.

* والدَّرَّاج: طائر شَبُه الحَيَقُّطان، وهو من طير العِراق أَرَقَطُ، قال ابن دُرَيْد أحسبه

مولداً وهو الدَّرَجَة، مثال رُطْبَة، والدَّرَجَة، الأخيرة عن سيبويه.

* والدَّرِيجُ: طَنْبُور ذو أوتار يُضْرَب به.

* والدَّرَّاج: موضع، قال زهير:

* بِحَوْمَانَةِ الدَّرَّاجِ فَاَلْتَمَثَلَمْ^(٢)

(١) البيت لذى الرُّمَّة فى ديوانه ص ٩٩٧؛ ولسان العرب (درج)، (ربض)؛ وتاج العروس (ربض)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٤٤/٧)؛ وتهذيب اللغة (٢٧/١٢). وفيه: (نسوع الميس) مكان (جبال الميس).

(٢) عجز بيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٤؛ ولسان العرب (درج)، (ثلثم)، (حمن)؛ وتهذيب اللغة (١٢١/٥، ٢٧٨)؛ جمهرة اللغة ص ٤٤٧، ١٣١٣؛ وتاج العروس (درج)، (ثلثم)، (حمن). وصدّره: * أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ *.

ورواية أهل المدينة: «الدَّرَجُ فالتَّثْلُمُ».

* وُدْرَج: اسم.

* ومُدْرِج الريح: من شعرائهم: سُمِّيَ به لبيت ذكر فيه مُدْرِج الريح.

مقلوبه: [ردج]

* الرَّدَج: أوَّل ما يخرج من بَطْن الصَّبِيِّ والبَغْلِ والمُهْرِ والجَحْشِ والجَدْيِ قبل الأكل.

وقيل: هو أول كل شيء يخرج من بطن كل ذى حافر إذا وُلِدَ.

والجمع: أرْدَاج.

* وقد رَدَجَ المُهْرُ يَرْدِجُ رَدْجاً، بفتح الدال فى الماضى وكسرهما فى الآتى وسكونها فى

المصدر.

* والأَرَنْدَج، واليَرَنْدَج: الجِلْدُ الأسود، قال الشَّمَاخ:

وَدَوِيَّةٌ قَفَرٌ تُمَشَّى نَعَامُهَا كَمَشَى النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْيَرَنْدَجِ^(١)

وهو بالفارسيَّة: رَنْدَه.

وقيل: هو صِبْغٌ أسود، وهو الذى يسمَّى الدَّارِشَ فأما قوله - يصف امرأة بالغرارة -:

لَمْ تَذَرِ مَا نَسَجَ الْيَرَنْدَجُ قَبْلَهَا وَدِرَاسُ أَعْوَصَ دَارِسٍ مِتَّخَذِ^(٢)

فإنه ظنَّ أن اليرَنْدَجَ (يُنْسَجُ، وقيل: أراد أن هذه المرأة لغرَّتْها وقِلَّةُ تجاربها ظنَّت أن

اليرندج) منسُوج.

وقال اللحيانى: اليَرَنْدَجُ، والأَرَنْدَجُ: الدَّارِشُ بعينه، قال: وقال بعضهم: هو جِلْدٌ غير

الدارش، قال: وقيل: هو الزاج الذى يُسَوَّدُ به.

الجيم والدال واللام

[ج دل]

* جَدَلَ الشَّيْءَ يَجْدُلُهُ، (وَيَجْدُلُهُ) جَدْلًا: أَحْكَمَ فَتْلَهُ.

* والجَدِيل: حبل مفتول من آدم (أو شعر يكون فى عُنُقِ البعير أو الناقة).

(١) البيت للشماخ فى ديوانه ص ٨٣؛ ولسان العرب (درج)، (دوا)، (مشى)؛ وفيه: (نعاجها) مكان (نعامها)؛ والأرندج مكان (اليرندج).

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (درس)، (عوص)، (سكف)، (جمهرة اللغة ص ١٣٢٨؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٨١، ١١/ ٢٥٠)؛ وتاج العروس (عوص)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ردج)؛ وكتاب العين (٦/ ٢٠٥)؛ تاج العروس (ردج).

والجمع: جُدُل. وهو من ذلك).

* والجِدْل، والجَدْل: كل عظم موفّر كما هو لا يُكسّر ولا يخلط به غيره.
وكل عضو: جَدْل.

والجمع: أجدال، وجدُول.

* ورجل مجدول: لطيف القَصَب مُحْكَم القَتْل.

* وساق مجدولة، وجدلاء: حَسَنَةُ الطِّي.

* وساعدُ أجدل: كذلك، قال الجَعْدَى:

فأخرجهم أجدلُ السَّاعِدِ يـ من أصهب كالأسَدِ الأغلب^(١)

* وجدَلْ وَلَدُ الظبية والناقَةِ يَجْدُلُ جُدُولًا: قَوِيَّ وَتَبَعَ أُمَّهُ.

* والجَادِل من الإبل: فوق الرَّاشِح.

وكذلك: من أولاد الشاء.

* وَجَدَلُ الغلامُ يَجْدُلُ جُدُولًا، واجتَدَل: كذلك.

* والأَجْدَل: الصَّقْر، صفة غالبة، وأصله: من الجَدْل الذى هو الشدة.

وهى الأجادل، كسروه تكسير الأسماء لغلبة الصفة. ولذلك جعله سيبويه ممّا يكون صفة فى بعض الكلام، واسما فى بعض اللغات.

وقد يقال للأجدل: أَجْدَلَى، ونظيره: أعجم وأعجمى. وقد أبنت هذا الضرب فى الكتاب المخصّص.

* والأجدل: اسم فرس أبى ذَرَّ الغِفَارَى على التشبيه بما تقدّم.

* وَجَدَالَةُ الخَلْق: عَصْبُهُ وَطِيَهُ.

* ورجل مجدول، وامرأة مجدولة.

* والجَدَالَةُ: الأرض لشدّتها.

وقيل: هى أرض ذات رمل دقيق، قال:

* وأترك العاجز بالجَدَالَةِ*^(٢)

(١) البيت للتابعة الجعدى فى ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (جدل).

(٢) الرجز لأبى قردودة فى تاج العروس (أول)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٤٤٩، ٥٧٠؛ والمخصّص (٦٨/١٠).

وقبله: * قد أركب الآلة بعد الآله *.

وبعده: * منعفراً ليست له محاله *.

* وَجَدَلَهُ جَدَلًا، وَجَدَلَهُ فَانْجَدَلَ، وَتَجَدَّلَ: صَرَّعَهُ عَلَى الْجَدَالَةِ.

* وَالْجَدَالَةُ: الْبَلْحَةُ إِذَا اخْضَرَّتْ وَاسْتَدَارَتْ.

وَالْجَمْعُ: جَدَالٌ، قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ:

صَارَتْ إِلَى يَرَيْنَ خَمْسًا فَأَصْبَحَتْ يَخِرُّ عَلَى أَيْدِي السُّقَاةِ جَدَالُهَا^(١)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: قَالَ لِي أَبُو الْوَفَاءِ الْأَعْرَابِيُّ: «جَدَالُهَا» هُنَا: أَوْلَادُهَا، وَإِنَّمَا هُوَ لِلْبَلْحِ فَاسْتَعَارَهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَدَالَةُ فَوْقَ الْبَلْحَةِ وَذَلِكَ إِذَا جَدَلَتْ نَوَاتُهَا: أَيْ اشْتَدَّتْ، وَاشْتَقَّ جُدُولٌ وَكَدَ الظُّبْيَةِ مِنْ ذَلِكَ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ قَالَ: إِذَا جَدَلَتْ نَوَاتُهَا لِأَنَّ الْجَدَالَةَ لَا نَوَاةَ لَهَا.

وَقَالَ مَرَّةً: سَمَّيْتُ الْبُسْرَةَ جَدَالَةً؛ لِأَنَّهَا تَشْتَدُّ نَوَاتُهَا وَتَسْتَمُّ قَبْلَ أَنْ تُزْهِىَ، شَبَّهَتْ بِالْجَدَالَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ.

* وَجَدَلَ الْحَبُّ فِي السَّبُلِ يَجْدُلُ: وَقَعَ فِيهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَالْمِجْدَلُ: الْقَصْرُ لَوَاقِفَةُ بَنَائِهِ.

* وَدِرْعُ جَدَلَاءَ، وَمَجْدُولَةٌ: مُحْكَمَةُ النَّسْجِ، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

فَهْنٌ كَعِقْبَانَ الشَّرِيفِ جَوَانِحٌ وَهَمَ فَوْقَهَا مُسْتَلْثَمُو حَلَقِ الْجَدَلِ^(٢)

أَرَادَ: حَلَقَ الدَّرْعِ الْمَجْدُولَةِ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الصِّفَةِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْمَوْصُوفِ.

* وَأُذُنُ جَدَلَاءَ: طَوِيلَةٌ لَيْسَتْ بِمَنْكَسِرَةٍ.

وَقِيلَ: هِيَ كَالصَّمْعَاءِ إِلَّا أَنَّهَا أَطْوَلُ.

وَقِيلَ: هِيَ الْوَسْطُ مِنَ الْأَذَانِ.

* وَالْجِدْلُ: ذَكَرُ الرَّجُلِ.

* وَقَدْ جَدَلَ جُدُولًا، فَهُوَ جَدَلٌ، وَجَدَلُ: أَيْ عَرَدَ، وَأَرَى جَدَلًا عَلَى النَّسَبِ.

* وَرَكِبَ جَدِيلَةً رَأْيَهُ: أَيْ عَزِيْمَتَهُ.

* وَالْجَدَلُ: اللَّدَدُ فِي الْخُصُومَةِ وَالْقُدْرَةُ عَلَيْهَا، وَلَهُ حَدٌّ لَا يَلِيْقُ بِهَذَا الْكِتَابِ.

* وَقَدْ جَادَلَهُ مُجَادَلَةً، وَجَدَالًا.

(١) الْبَيْتُ لِلْمَخِيلِ السَّعْدِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣١١؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (٤٣٤/١)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَدَل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَدَل)؛ وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٦٥٠/١٠)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ٤٤٨؛ وَالْمَخْصَصُ (١٢١/١١)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (٤١٢/١).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَدَل).

* ورجل جدلٌ، ومجدلٌ، ومجدال: شديد الجدَل.

* وسورة المُجادلة: سورة «قد سمع الله» لقوله: ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها﴾ [المجادلة: ١].

* وهما يتجادلان في ذلك الأمر، وقوله تعالى: ﴿ولا جدال في الحج﴾ [البقرة: ١٩٧] قال أبو إسحاق: قالوا: معناه: لا ينبغي للرجل أن يجادل أخاه فيخرجه الجدال إلى ما لا ينبغي.

* والمجدل: الجماعة من الناس، أراه لأن الغالب عليهم إذا اجتمعوا أن يتجادلوا، قال العجاج:

فانقضَّ بالسَّير ولا تَعَلَّلِ
بمجدل ونعم رأس المجدل^(١)

* والجديلة: شريحة الحمام.

* والجدال: الذي يحصر الحمام في الجديلة.

* وحمام جدكى: صغير ثقيل الطيران لصغره.

* وجديلة الرجل، وجدلاؤه: ناحيته.

* والقوم على جديلة أمرهم: أى على حالهم.

* وما زال على جديلة واحدة: أى على حال واحدة وطريقة واحدة.

* والجديلة: الرهط، وهى من آدم كانت تُصنع فى الجاهلية يأتزر بها الصبيان والنساء الحِيض.

* ورجل أجدل المنكب: فيه تطاطؤ، وهو خلاف الأشرف (من المناكب). قال الأزهري:

وهذا تصحيف، وإنما هو الأحدل، بالخاء غير المعجمة، عن أبى زيد، ومنه قولهم: قوس مُجدكة وجدلاء). وكذلك: الطائر، قال بعضهم: به سُمى الأجدل، والصحيح ما قدّمت من كلام سيويه.

* والجديلة: الناحية، والقييلة.

* وجديلة: بطن من قيس منهم فهم وعدوان.

* وجديلة: أيضا، فى طيى.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢٩٧/١)؛ ولسان العرب (جدل).

* وَجَدِيلٌ: فَحْلٌ لَمْهَرَةٌ بَنَ حَيْدَانَ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْإِبِلِ: جَدَلِيَّةٌ فَقِيلَ: هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى هَذَا الْفَحْلِ.

وقيل: إِلَى جَدِيلَةٍ طَيِّئٍ. وَهُوَ الْقِيَاسُ.

* وَالْجَدُولُ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ.

وَحَكِي بْنُ جَنَى: جَدُولٌ، بِكَسْرِ الْجِيمِ، عَلَى مِثَالِ: خِرْوَعٍ.

* وَالْجَدُولُ، أَيْضًا: نَهْرٌ مَعْرُوفٌ.

مَقْلُوبُهُ: [ج ل د]

* الْجِلْدُ، وَالْجِلْدُ: الْمَسْكُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، حَكَاهَا ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْهُ، قَالَ: وَلَيْسَتْ بِالشَّهْوَةِ.

وَالْجَمْعُ: أَجْلَادٌ وَجُلُودٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا لَجُلُودُهُمْ﴾ [فَصَّلَتْ: ٢١] قِيلَ: مَعْنَاهُ: لِفُرُوجِهِمْ، كُنِيَ عَنْهَا بِالْجُلُودِ.

وَعِنْدِي: أَنَّ الْجُلُودَ هُنَا مُسَوِّكُهُمُ الَّتِي تَبَاشِرُ الْمَعَاصِيَ.

* وَالْجِلْدَةُ: الطَّائِفَةُ مِنَ الْجِلْدِ.

* وَأَجْلَادُ الْإِنْسَانِ وَتَجَالِيدُهُ: جَمَاعَةٌ شَخْصِهِ.

وقيل: جِسْمُهُ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْجِلْدَ مُحِيطٌ بِهِمَا، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ:

إِمَّا تَرِنِي قَدْ فَنَيْتُ وَغَاضَنِي مَا نِيلَ مِنْ بَصَرِي وَمِنْ أَجْلَادِي^(١)

«غَاضَنِي»: نَقَضَنِي.

* وَعَظْمٌ مُجَلَّدٌ: لَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ إِلَّا الْجِلْدُ، قَالَ:

أَقُولُ لِحَرْفٍ أَذْهَبَ السَّيْرُ نَحْضَهَا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرَ عَظْمٍ مُجَلَّدٍ

خَدَى بِي ابْتِلَاكِ اللَّهِ بِالشَّوْقِ وَالْهَوَى وَشَاقَكَ تَحْنَانُ الْحَمَامِ الْمَغْرَدِ^(٢)

* وَجِلْدُ الْجَزُورِ: نَزَعٌ عَنْهَا جِلْدُهَا كَمَا تُسْلَخُ الشَّاةُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْبَعِيرَ.

* وَالْجِلْدُ: أَنْ يُسْلَخَ جِلْدُ الْبَعِيرِ أَوْ غَيْرِهِ فَيُلْبَسَ غَيْرُهُ مِنَ الدَّوَابِّ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ

أَسَدًا:

(١) الْبَيْتُ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جِلْدُ)، (غِيضُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (غِيضُ)؛ وَبَلَا

نَسْبَةٌ فِي جَمْهَرَةِ اللَّغَةِ ص ٤٤٩.

(٢) الْبَيْتَانِ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جِلْدُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جِلْدُ).

* كانه فى جلد مُرْفَل *^(١)

وقال أيضا:

وقد أرانى للغوانى مصيدا

مُلاوة كان فوقى جِلْدًا^(٢)

* والجِلْد: جلد البَوْ يُخْشى ثُمَامًا وَيُخَيَّلُ به للناقة فتحسبه ولدها إذا شَمَّتَه فترأى بذلك على وكد غيرها.

* وجِلْد البَوْ: ألبسه الجِلْد.

* والمِجْلَد: قطعة من جلد تمسكها النائحة بيدها وتَلْطِمُ بها خدَّها.

والجمع: مجاليد، عن كراع.

وعندى: أن مجاليد: جمع مجلاد؛ لأن مِفْعَلًا ومِفْعَالًا يعتقبان على هذا النحو كثيرا.

* وجِلْدَه بالسوط، يَجْلِدُه جِلْدًا: ضربه.

* وامرأة جَلِيد، وجَلِيدَة، كلتاها عن اللحيانى: أى مجلودة، من نسوة: جَلْدَى،

وجلائد.

وعندى: أن جَلْدَى: جمع جَلِيد، وجلائد: جمع جَلِيدَة.

* وفَرَسٌ مُجَلَّد: لا يَجْزَع من ضرب السَّوْط.

* وجَلْد به الأرض: ضربها.

* وجالدها بهم بالسيوف مجالدة وجلادا: ضاربناهم.

* وجَلْدَتِه الحَيَّة: لَدَغَتِه، وخصَّ بعضهم به الأسود من الحَيَّات، قالوا: والأسود يَجْلِد

بذَنَبِه.

* والجِلْد: الشِّدَّة والقُوَّة.

* ورجل جَلْد، وجَلِيد، من قوم أجلاذ، وجُلْداء وجِلَاد، وجُلْد.

* وقد جَلْد جِلَادَة، وجُلُودَة.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢٤٥/١)؛ ولسان العرب (جلد)؛ وتهذيب اللغة (٦٥٨/١٠)؛ وتاج العروس

(جلد)؛ وكتاب العين (٨٢/٦)؛ ومجمل اللغة (٤٥١/١)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠٥/٤)؛ ومقاييس

اللغة (٤٧١/١).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٥٣٦/١)؛ ولسان العرب (جلد)؛ وتهذيب اللغة (٦٥٦/١٠)؛ ومجمل اللغة

(٤٥١/١)؛ ومقاييس اللغة (٤٧١/١٠)؛ وكتاب الجيم (١٣٧/١)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٤٤٩.

والاسم: الجَلْد، والجُلُود.

* وتَجَلَّد: أظهر الجَلْد، وقوله:

وكَيْفَ تَجَلَّدُ الْأَقْوَامُ عَنْهُ وَلَمْ يُقْتَلْ بِهِ الثَّارُ الْمُنِيمُ^(١)
عَدَاهُ بَعْنٌ؛ لِأَن فِيهِ مَعْنَى: تَصَبَّرَ.

* وَأَرْضُ جَلْدٍ: صُلْبَةٌ مَسْتَوِيَةٌ الْمَتْنُ غَلِيظَةٌ.

والجمع: أَجْلَاد.

قال أبو حنيفة: أَرْضُ جَلْدٍ، بَفَتْحِ اللَّامِ وَجَلْدَةٍ، بِتَسْكِينِ اللَّامِ.

وقال مَرَّةً: هِيَ الْأَجَالِدُ، وَاحِدُهَا: جَلْدٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

فَلَمَّا تَقَضَّى ذَاكَ مِنْ ذَاكَ وَاکْتَسَتْ مُلَاءٌ مِنَ الْآلِ الْمَتَانُ الْأَجَالِدُ^(٢)
* وَالْجِلَادُ مِنَ النَّخْلِ: الْغَزِيرَةُ.

وقيل: هِيَ الَّتِي لَا تَبَالِي بِالْجَذْبِ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ:

أَدِينُ وَمَا دِينِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ وَلَكِنْ عَلَى الْجُرْدِ الْجِلَادِ الْقِرَاوِحِ^(٣)
كَذَا رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ: وَرَوَايَةُ ابْنِ قُتَيْبَةَ: «عَلَى الشُّمِّ». وَاحِدَتُهَا: جَلْدَةٌ.

* وَالْجِلَادُ مِنَ الْإِبِلِ: الْغَزِيرَاتُ اللَّبَنُ، وَهِيَ الْمَجَالِيدُ.

وقيل: الْجِلَادُ: الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا وَلَا نِتَاجَ، قَالَ:

وَحَارَدَتِ النُّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ لِعُقْبَةٍ قِدرُ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبِ^(٤)
* وَنَاقَةُ جَلْدَةٍ: مِذْرَارٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَالْمَعْرُوفُ: أَنَّهَا الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ.

* وَالْجَلْدُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ: الَّتِي لَا أَوْلَادَ لَهَا وَلَا أَلْبَانَ، كَأَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ.

وقيل: إِذَا مَاتَ وَلَدُ الشَّاةِ فَهِيَ جَلْدَةٌ، وَجَمْعُهَا: جِلَادٌ.

وقيل: الْجَلْدُ، وَالْجَلْدَةُ: الشَّاةُ الَّتِي يَمُوتُ وَلَدُهَا حِينَ تَضَعُهُ.

* وَالْجَلْدُ مِنَ الْإِبِلِ: الْكِبَارُ الَّتِي لَا صِغَارَ فِيهَا، قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جلد)؛ وتاج العروس (جلد).

(٢) البيت لذى الرِّمَّة في ديوانه ص ١٠٩٥؛ ولسان العرب (جلد)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠/١٦٢).

(٣) البيت لسويد بن الصامت الأنصاري في لسان العرب (رجب)، (قرح)، (جلد)، (خور)، (دين)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٢٠٤. وفيه: (على الشُّمِّ) مكان (على الجُرْدِ).

(٤) البيت للكُمَيْت في لسان العرب (عقب)، (حرد)، (نكد)؛ تهذيب اللغة (١/٢٧٦، ٤/٤١٥)؛ ومقاييس اللغة (٤/٨١)؛ وتاج العروس (عقب)، (جلد)، (نكد)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥/٥٧)؛ ولسان العرب (جلد).

تواكلها الأزمانُ حتى أجأنها إلى جَلَدٍ منها قليلٍ الأسافل^(١)
 * والجَلِيد: ما يسقط من السماء على الأرض من الندى فيجمد.

* وأرض مجلوده: أصابها الجليد.

* وإنه ليُجلَد بكلّ خير: أى يظنّ به.

ورواه أبو حاتم: يجلد، بالذال.

* واجتلد ما فى الإناء: شربه كُله.

* وصرّحت بجلدان، وجلدء: يقال ذلك فى الأمر إذا بان.

وقال اللحياني: صرّحت بجلدان: أى بجِدّ.

* وبنو جلد: حىّ.

* وجلد، وجليد، ومُجالد: أسماء، قال:

نكّهت مُجالداً وشممت منه كريح الكلب مات قريب عهد

فقلت له متى استحدثت هذا فقال أصابنى فى جوف مهدى^(٢)

* وجلود: موضع، ومنه فلان الجلودى. والعامة تقول: الجلودى.

* وبغير مُجلند: صلب شديد.

* وجلندى: اسم رجل. وقوله:

* وجلنداء فى عُمان مقيما^(٣)

إنما مدّه للضرورة. وقد روى:

* وجلندى لدى عُمان مقيما *

مقلوبه: [د ج ل]

* الدُّجَيْل، والدُّجَالَة: القَطْران.

* ودَجَل البعير: طلاه به.

(١) البيت للراعى النيمرى فى ديوانه ص ٢٠٧؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جلد)، (سفل)؛ تهذيب اللغة (١٠/٦٥٧، ١٢/٤٣٠)؛ والمخصص (٧/١٣٤)؛ وتاج العروس (سفل).

(٢) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (جلد)، (نجا)؛ والمخصص (١١/٢٠٩)؛ والأول منهما بلا نسبة فى لسان العرب (نكه)؛ وكتاب العين (٣/٣٨٠، ٦/١٨٦)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢٤، ١١/٢٠٠)؛ ومجمل اللغة (٤/٣٨٣)؛ وتاج العروس (جلد)، (نكه)، (نحو)؛ والثانى منهما للحكم بن عبدل فى تاج العروس (نجا).

(٣) صدر بيت للأعشى فى ديوانه ص ٣٦٥؛ وجمهرة اللغة ص ٣٥٤؛ وتاج العروس (جلد)؛ وصدره بلا نسبة فى لسان العرب (جلد)؛ وعجزه: * ثم قيساً فى حضرموت المئيف *.

وقيل: عَمَّ جِسْمَهُ بِالْهِنَاءِ.

* وَدَجَلَ الشَّيْءَ: غَطَّاهُ.

* وَدِجْلَةٌ: اسم نهر، من ذلك لأنها غَطَّتْ الْأَرْضَ بِمَائِهَا حِينَ فَاضَتْ.

وَحَكَّى اللَّحْيَانِي فِي دِجْلَةٍ: دَجَلَهُ، بِالْفَتْحِ.

* وَدُجَيْلٌ: نَهْرٌ مُشْتَبِعٌ مِنْ دِجْلَةٍ.

* وَدَجَلَ الرَّجُلُ، وَهُوَ دَجَّالٌ: كَذَّبَ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْكَذِبَ تَغْطِيهِ.

* وَالْمَسِيحُ الدَّجَّالُ: رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ يُخْرِجُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ؛ سَمَّى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَدْجُلُ

الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ.

وقيل: بل لأنه يغطي الأرض بكثرة جموعه.

وقيل: لأنه يغطي على الناس بكفره.

وقيل: لأنه يدعى الرُّبُوبِيَّةَ، سَمَّى بِذَلِكَ لِكَذِبِهِ وَكُلُّ هَذِهِ الْمَعَانِي مُتَقَارِبٌ.

* وَرُفْقَةُ دَجَّالَةٍ: تَغْطِي الْأَرْضَ بِكَثْرَةِ أَهْلِهَا.

وقيل: هي الرفقة تحمل المتاع للتجارة.

* وَالدَّجَّالُ: الذَّهَبُ.

وقيل: ماء الذهب. حكاه كراع، وأنشد:

ووقع صفائح مخشوبة
عليها يد الدهر دَجَّالُهَا^(١)

وهو اسم كالْقَذَافِ وَالْجَبَّانِ، وَقَالَ أَيْضًا:

ثم نزلنا وكسّرنا الرَّمَّاحَ وَجَرَّ
رَرْنَا صَفِيحًا كَسَّتَهُ الرُّومُ دَجَّالًا^(٢)

* وَدَجَلَ الشَّيْءَ بِالذَّهَبِ: طَلَاهُ.

مَقْلُوبُهُ: [د ل ج]

* الدَّلْجَةُ: سَيْرُ السَّحَرِ.

* وَالدَّلْجَةُ: سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ.

* وَالدَّلْجُ، وَالدَّلْجَانُ، وَالدَّلْجَةُ، وَالدَّلْجَةُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَلَبٍ: السَّاعَةُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ.

* وَدَلَّجُوا: سَارُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دجل).

(٢) البيت للناطقة الجعدى في ديوانه ص ١٠٨؛ ولسان العرب (دجل)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (دجل).

* وأدْجُوا: ساروا الليل كله، قال الحُطَيْيَةُ:

آثرت إدلاجى على ليل حرّة هَضِيم الحَسَا حُسَانَةَ المتجرّد^(١)

وقيل: الدَّلَج: الليل كله من أوله إلى آخره. حكاه ثعلب عن أبى سليمان الأعرابى، قال: أى ساعة سُرْتُ من الليل إلى آخره فقد أدلجت، على مثال أخرجت، وكان بعض أهل اللغة يخطئ الشَّمَاح فى قوله:

وتشكو بعين ما أكل ركابها وقيل المَنَادَى أصبح القوم أدلجى^(٢)

ويقول: كيف يكون الإدلاج مع الصبح! وذلك وهم؛ إنما أراد الشَّمَاح تشنيع المَنَادَى على النُّوَام كما يقول القائل: أصبحتم كم تنامون. وهذا معنى قول ابن قتيبة.

والترفة الأولى بين أدجلت وأدلجت قول جميع أهل اللغة إلا الفارسى فإنه حكى [أن] أدجلت وأدلجت: لغتان فى المعنيين جميعا، وإلى هذا ينبغى أن يذهب فى قول الشَّمَاح. * والدَّلِيج: الاسم، قال مُلَيْح:

* به صَوَّى تهدى دلِيج الواسق *^(٣)

* والمُدْلِج: القُنْفُذ؛ لأنه يُدْلِج ليلته جمعاء، كما قال:

فبات يُقَاسَى ليل أنقَدَ دَائِبًا وَيَحْدُرُ بِالْقَفِّ اخْتِلَافَ الْعُجَاهَنِ^(٤)

* ودَلَج السَّاقَى يَدْلِج وَيَدْلُج دُلُوجًا: أخذ الغُرب من البئر فجاء بها إلى الحوض، قال:

لها مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّهَا أُمِرًا بَسَلَمَى دَالِجٍ مُتَشَدِّدٍ^(٥)

* والمُدْلَج، والمُدْلَجَة: ما بين الحوض والبئر.

* وقيل الدَّلَج: أن يأخذ الدلو إذا خرجت فيذهب بها حيث شاء، قال:

لو أن سلمى أبصرت مَطْلَى

تَمْتَح أو تَدْلِج أو تُعَلَّى^(٦)

(١) البيت بلا نسبة فى المخصص (٤٨/٩).

(٢) البيت للشَّمَاح فى ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (دلج)، (صبح)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٦٨)؛ وتاج العروس

(دلج)، (صبح)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢/٢٩٥).

(٣) الرجز للمليح الهذلى فى لسان العرب (دلج)؛ وتاج العروس (دلج).

(٤) البيت للطرماح فى ديوانه ص ٥٠٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دلج)، (نقد)، (عجهن)؛ وتاج العروس (دلج)، (نقد)؛ والمخصص (٤/١٤٣، ٨/٩٤، ١٣/٢٠٦).

(٥) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (قتل)؛ وتاج العروس (قتل)؛ ومقاييس اللغة (٤/٤٧٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دلج)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٠؛ وتاج العروس (دلج).

(٦) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دلج)، (علا)؛ وتاج العروس (دلج).

التعلية: أن يتأ بعض الطىّ فى أسفل البئر فينزل رجل فى أسفلها فيعلّى الدلو عن الحجر الناتئ.

* ودلج بخله يدلج دلجا، ودلوجا، فهو دلوج: نهض به مثقلا، قال أبو ذؤيب:

وذلك مشبوح الذراعين خلجّم خشوف بأعراض الديار دلوج^(١)

* والدلّوج: الكناس الذى يتخذة الوحش فى أصول الشجر، الدال فيها بدك من التاء عند سيبويه. والتاء بدل من الواو عنده أيضا، وإنما ذكرته هنا لغلبة الدال عليه وأنه غير مستعمل على الأصل، قال جرير:

* متخذًا فى ضَعَوَات دَوْلَجَا *^(٢)

ويروى: «تولجا».

* والدلّوج: السّرّب «فوعّل» عن كراع، و«تفعل» عند سيبويه، داله بدل من تاء.

* ودلّجة، ودلّجة، ودلّاج، ودلّج: أسماء.

* ومُدّج: رجل، قال:

لا تحسّن دراهم ابنى مُدّج
تأتيك حتّى تُدّجى وتُدّجى
وتَقْنَعى بالعَرْفَج المُشَجّج
وبالْثُمَام وعُرَام العَوْسَج^(٣)

* ومُدّج: أبو بطن.

* وأبو دلّجة: كنية، قال أوس:

أبا دلّجة من توصى بأرملة أم من لأشعث ذى طمرين محال^(٤)

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (دلج)؛ وكتاب الجيم (١/٢٧)؛ وتاج العروس (دلج).

(٢) الرجز لجرير فى ديوانه ص ١٨٦ - ١٨٧؛ ولسان العرب (دلج)، (ولج)، (ضعا)؛ وكتاب العين (٢/١٩٥)؛ وتاج العروس (دلج)، (ضعا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (تلج)؛ ومقاييس اللغة (٣/٣٦٢)؛ ومجمل اللغة (٣/٢٨٢)؛ والمخصص (٧/١٨٢). وفيه: (تولجا) مكان (دلجا). وقبلة: * كأنه ذيق إذا تنفّجاً *.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دلج)، (عرم)، (دملج)؛ وتاج العروس (عرم)، (دملج)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٩٠)؛ والمخصص (١٢/١٧).

(٤) البيت لأوس فى ديوانه ص ١٠٣؛ ولسان العرب (دلج)؛ وتاج العروس (دلج).

الجيم والداد والنون

[ج د ن]

* جَدَن: موضع.

* وذو جَدَن: قَيْلٌ من أقيال حمير.

* وقيل: من مَقَاوِلَةِ الْيَمَن.

مقلوبه: [ج ن د]

* الْجُنْد: العسكر.

والجمع: أجناد، وجُنُود، وقوله تعالى: ﴿إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا﴾ [الأحزاب: ٩] الجنود التي جاءتهم: هم الأحزاب، وكانوا قُرَيْشًا وَعُظْفَانًا وَبَنِي قُرَيْظَةَ، تَحْزَبُوا وَتَظَاهَرُوا عَلَى حَرْبِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ رِيحًا كَفَّاتِ قُدُورَهُمْ وَقَلَعَتْ فِسَاطِيظَهُمْ وَأَظْعَمَتْهُمْ مِنْ مَكَانِهِمْ، وَالْجُنُودُ الَّتِي لَمْ يَرَوْهَا: الْمَلَائِكَةُ.

* وَجُنْدٌ مُجَنَّدَةٌ: مجموع.

* وَكُلُّ صِنْفٍ مِنَ الْخَلْقِ عَلَى حِدَةٍ: جُنْدٌ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ»^(١).

* وَالْجُنْدُ: الْمَدِينَةُ وَجَمْعُهَا: أَجْنَاد.

وخصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ: مُدُنُ الشَّامِ، فَقَالَ: الشَّامُ خَمْسَةُ أَجْنَادٍ: دِمَشْقُ وَحِمَصُ وَقِنَسَرِينُ وَالْأَرْدُنُّ وَفِلَسْطِينَ، قَالَ:

فقلت: ما هو إلا الشام تركبه كأنما الموت في أجناده البغر^(٢)

* وَالْجُنْدُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ.

* وَقِيلَ: هِيَ حِجَارَةٌ تُشَبِّهُ الطِّينَ.

* وَالْجُنْدُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَهُوَ أَجُودُ كُورَهَا.

* وَجُنَيْدٌ، وَجَنَادٌ، وَجَنَادَةٌ: أَسْمَاءٌ.

* وَجُنَادَةٌ، أَيْضًا: حَيٌّ.

(١) أخرجه البخاري في الأنبياء (ح ٣٣٣٦)، ومسلم (ح ٢٦٣٨).

(٢) البيت للفَرَزْدَقِ فِي دِيَوَانِهِ (١٨٣/١)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جند)، (بغر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بغر)؛ وَبَلَا نَسَبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٤٩/١٧، ١٦٨).

* وجُنْدَيْسَابُور: موضع. ولفظه فى الرفع والنصب سواء لعُجمته.

* وأجنادان، وأجنادين: موضع: النون معربة بالرفع، وأرى البناء قد حُكى فيها.

مقلوبه: [د ج ن]

* الدَّجَن: إلباس الغيم الأرض.

وقيل: هو إلباسه أقطار السماء.

والجمع: أدجَان، ودُجُون، ودِجَان، قال أبو صخر الهذلى:

ولذائذ معسولة فى ريقه وصبّا لنا كدِجَان يومٍ ماطرٍ^(١)
* وقد أدجَنَ يومُنَا، وادجَوَجَنَ.

* وأدجَنُوا: دخلوا فى الدَّجَن، حكاها الفارسى.

* وأدجَنَ المَطَرُ: دام فلم يقلع أياها.

* وأدجَنَتْ عليه الحُمَّى: كذلك، عن ابن الأعرابى.

* والدُّجَنَّة: الظُّلْمَة.

وجمعها: دُجْنٌ، مثل به سيبويه، وفَسَّرَه السيرافى، وقد جاء فى الشعر الدُّجُون، قال:

* حتى إذا انجلى دُجَى الدُّجُونِ*^(٢)

* وليلة مدجَان: مظلمة.

* ودَجَنَ بالمكان يَدُجُن دُجُونًا: أقام به وألَفَه.

* ودَجَّتْ النَّاقَةُ والشاة تَدُجُن دُجُونًا، وهى داجن: لزمنا البيوت.

وجمعها: دواجن، قال الهذلى:

رجال بَرَّتْنَا الحربُ حتى كأننا جِدَالِ حِكَاكَ لَوَحَّتْهَا الدَّوَاجِنُ^(٣)

وذلك لأن الإبل الجربة تُحْبَس فى المنزل لئلا تَسْرَح فى الإبل فتُعْدِيها، فهى تحتك بأصل يُنْصَب لها لتشتفى به فى المَبْرَك، وإنما أراد أن آثار الحرب قد لَوَحَّتْنَا، فبنا منها مثل ما بهذا الجِذْل من آثار الإبل الجربى.

(١) البيت لأبى صخر الهذلى فى لسان العرب (دجن). وفيه: (وحبالنا) مكان (وصبّا لنا).

(٢) الرجز لحميد الأرقط فى كتاب العين (٨٣/٦)؛ ومجمل اللغة (٣١٧/٢)؛ وتهذيب اللغة (٣٧١/١٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دجن)؛ ومقاييس اللغة (٥/٣٣٠).

(٣) البيت لملك بن خالد الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٥٠؛ وللهمذلى فى لسان العرب (دجن)؛ وتاج العروس (دجن)؛ ولأبى ذؤيب أو لابنه شهاب فى لسان العرب (جدل).

- * والدَّجُونُ من الشاء: التى لا تمنع ضَرَعَهَا سِخَالٌ غيرها.
- * وقد دَجَنَتْ على البَهِمِ تَدَجُنْ دُجُونًا، ودِجَانًا.
- * وَكَلَبَ دَجُونٌ: أَلَفَ للبيوت.
- * وناقاةٌ مَدَجُونَةٌ: عُوِّدَتِ السَّائِةُ.
- * وَجَمَلَ دَجُونٌ، ودَاجِنٌ: كذلك، أنشد ثعلب لهميَّانَ بن قُحَافَةَ:
- يُحَسِّنُ فى مَنَحَاتِهِ الهَمَّالِجَا
يُدْعَى هَلُمَّ دَاجِنَا مَدَامِجَا^(١)
- * والدَّوَّاجِنُ من الحَمَامِ: كالدَّوَّاجِنِ من الشاء والإبل.
- * والدَّجَّانَةُ: الإبل التى تَحْمِلُ المتاع، وهو اسم كالجَبَّانَةِ.
- * ودُجِينَةٌ: اسم امرأة.
- * وأبو دُجَّانَةٍ: رجل من الأنصار.

مَقْلُوبُهُ: [ن ج د]

- * النَّجْدُ من الأرض: ما أشرف واستوى.
- والجمع: أنْجَدٌ، وأنْجَادٌ، ونِجَادٌ ونُجُودٌ، ونُجْدُ الأخيرة عن ابن الأعرابى، وأنشد:
- لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ الْبَيْدِ قَدْ وَضَعَتْ
وَلَا حَ مِنْ نُجْدٍ عَادِيَّةٍ حُصْرُ^(٢)
- وقول أبى ذؤيب:
- فى عَانَةٍ بِجَنُوبِ السَّيِّ مَشْرِبَهَا
غَوْرٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا نُجْدُ^(٣)
- قال الأخفش: نُجْدٌ لغة هُذَيْلٌ خاصَّةٌ، يريدون نَجْدًا. ويروى: «نُجْدٌ» جَمَعَ نَجْدًا على نُجْدٍ (بعد أن جعل كل جزء منه نَجْدًا) هذا إذا عَنِ نَجْدًا الْعَلَمَى، وإن عَنِ نَجْدًا من الأنْجَادِ فغَوْرٌ: جِنْسٌ أيضًا.
- * وإِنَّه لَطَّلَاعٌ أَنْجَدٌ: أى ضابطٌ للأُمُورِ غالبٌ لها، قال:
- قَدْ يَقْصُرُ الْقُلُوبُ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ
وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُوبُ طَّلَاعُ أَنْجَدٍ^(٤)

(١) الرجز لهميَّان بن قُحَافَةَ فى لسان العرب (دجن)؛ وتاج العروس (دجن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دمج)، (مملج).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نجد)، (حصر)؛ وتاج العروس (نجد)، (حصر).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (نجد)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٦٦٣)؛ وتاج العروس (نجد).

(٤) البيت لخالد بن علقمة الدامى فى لسان العرب (نجد)، (قلل)؛ وتاج العروس (نجد)، (قلل)؛ لراشد بن =

وكذلك: طَلَّاعٌ نَجَاد، وطلَّاعٌ التَّجَاد، وطلَّاعٌ أَنجِدَة، جمع نَجَاد الذى هو جمع نَجْد. قال:

يغدو أمامهم فى كل مَرَبَاة طَلَّاعٌ أَنجِدَة فى كَشْحِهِ هَضَمٌ^(١)
* والنَّجْد: ما خالف الغُور. والجمع: نُجُود.

* ونَجْد، من بلاد العرب: ما كان فوق العالية، والعالية: ما كان فوق نجد إلى أرض تهامة، إلى ما وراء مكة، فما كان دون ذلك إلى أرض العِراق فهو نَجْد.

ويقال له أيضا: النَّجْد، والنَّجْدُ؛ لأنه فى الأصل صفة، قال المَرَّارُ الفَقْعَسَى:
إذا تَرَكْتُ وَحْشِيَّةُ النَّجْدِ لم يكن لعينيك مما تشكوان طيب^(٢)
وروى بيت أبى ذؤيب:

فى عانة بجنوب السَّى مشربها غُورٌ ومَصْدَرها عن مائها النَّجْدُ^(٣)
وقد تقدم أن الرواية: نَجْدٌ، وأنها هُذْلِيَّة.
وقوله - أنشده ابن الأعرابى -:

إذا استنصلَ الهيفُ السَّفَى بَرَّحتَ به عِرَاقِيَّةُ الأَقِيَاظِ نَجْدُ المَرَاتِعِ^(٤)
إنما أراد جمع نَجْدَى، فحذف ياء النسب فى الجمع كما قالوا: زَنَجى ثم قالوا فى جمعه: زَنَج. وكذلك: رومى ورُوم، حكاهما الفارسى.

وقال اللحيانى: فلان من أهل نَجْد، فإذا أدخلوا الألف واللام قالوا: النَّجْد، قال: ونُرى أنه جمع نَجْد.

* وأنجد القوم: أتوا نَجْدًا.

* وأنجدوا من تهامة إلى نَجْد: ذهبوا، قال جرير:

يا أُمَّ حَزْرَةَ ما رأينا مثلكم فى المُنْجِدِينَ ولا بَعُورِ الغائِرِ^(٥)

= درواس فى تاج العروس (طلع)؛ ولحجل بن نضلة فى البيان والتبيين (٣/ ٣٤٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طلع).

(١) البيت لزياد بن منقذ فى لسان العرب (نجد).

(٢) البيت للمرار الفقعى فى ديوانه ص ٤٣٩؛ ولسان العرب (نجد)، (وخش).

(٣) سبق.

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٧٩٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نجد)، (عرق)، (نصل)؛ وتاج العروس (عرق)، (نصل).

(٥) البيت لجرير فى ديوانه ص ٣٠٨؛ ولسان العرب (نجد)، (غور)؛ وتاج العروس (نجد)، (غور)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ١٨٣)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٥٠).

* وأنجَدَ: خرج إلى بلاد نجد، هذه عن اللحياني.

* وأنجد الشيء: ارتفع، وعليه وجه الفارسي رواية من روى قول الأعشى:

نبي يرى ما لا ترون وذكره أغار لعمري في البلاد وأنجداً^(١)

فقال: أغار: ذهب في الأرض، وأنجد: ارتفع، ولا يكون «أنجد» في هذه الرواية: أخذ في نجد؛ لأنَّ الأخذ في نجد إنما يُعَادَلُ بالأخذ في الغور وذلك لتقابلهما، وليست أغار من الغور؛ لأن ذلك إنما يقال فيه غار: أى أتى الغور، وإنما يكون التقابل في قول جرير:

* في المنجدين ولا بغور الغائر *^(٢)

* والنَّجُودُ من الإبل: التي لا تَبْرُكُ إلا على مرتفع من الأرض.

* والنَّجْدُ: الطريق المرتفع البين الواضح قال:

غداة غدوا فسالكَ بطنَ نخلة وآخرُ منهم قاطعُ نجد كَبْكَبِ^(٣)

وفى التنزيل: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد: ١٠] أى: طريق الخير وطريق الشر.

* وَنَجَدَ الأمرُ يُنَجِّدُ نُجُوداً، وهو نَجْدٌ: وَضَحٌ.

* وَنَجَدَ الطريقُ يُنَجِّدُ نُجُوداً: كذلك.

* ودليل نَجْدٌ: هادٍ ماهر.

* وأعطاه الأرضَ بما نَجَدَ منها أى بما خرج.

* والنَّجْدُ: ما يُنَجَّدُ به البيتُ من البُسْطِ والوسائد والفُرُش.

والجمع: نُجُودٌ، وَنَجَادٌ.

* وقد نَجَدَ البيتَ، قال ذو الرِّمَّة:

حتى كأنَّ رياضَ القَفِّ ألبسها من وَشَى عَبَقَرٍ تَجْلِيلٌ وَتَنْجِيدٌ^(٤)

* والنَّجُودُ: الذى يعالج النُّجُودَ بالتَّفَضُّ والبُسْطِ والحَشْوِ والتنضيد.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٨٥؛ ولسان العرب (نجد)، (غور)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٧٦؛ ومجمل اللغة (٢٤/٤)؛ وتاج العروس (نجد)، (غور)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤٠١/٤)؛ والمخصص (٦١/٤)، ٥٠/١٢؛ وتهذيب اللغة (١٨٣/٨).

(٢) سبق.

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٤٣؛ ولسان العرب (كب)، (نجد)، (جزع)؛ وأساس البلاغة (جزع). وفيه: (فريقان منهم سالك) مكان (غداة غدوا فسالك). وفيه: (جازع) مكان (قاطع).

(٤) البيت لذى الرِّمَّة فى ديوانه ١٣٦٦؛ ولسان العرب (نجد)، (عبر)؛ وتهذيب اللغة (٦٦٦/١٠)؛ وتاج العروس (نجد).

* والمَنَاجِدُ: حَلَى مَكَلَّلَ بجوهر بعضُهُ على بعض مُزَيْنٍ، وفي الحديث: «أَنَّهُ رَأَى امْرَأَةً عَلَيْهَا مَنَاجِدٌ مِنْ ذَهَبٍ فَنَهَاها عَنْ ذَلِكَ»^(١).

* والنَّجُودُ مِنَ الْأَثْنِ وَالْإِبِلِ: الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ.

وقيل: هِيَ مِنَ الْأَثْنِ خَاصَّةً: الَّتِي لَا تَحْمِلُ.

* والنَّجُودُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَغْزَارُ.

وقيل: هِيَ الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ.

* وَنَاجَدَتِ الْإِبِلُ: غَزُرَتْ وَكَثُرَ لِبْنُهَا، وَالْإِبِلُ حَيْثُذُ بَكَاءٍ، وَعَبَّرَ الْفَارَسِيُّ عَنْهَا فَقَالَ: هِيَ نَحْوُ الْمَمَالِحِ.

* وَرَجُلٌ نَجْدٌ، وَنَجِدٌ، وَنَجْدٌ، وَنَجِيدٌ: شَجَاعٌ مَاضٍ فِيْمَا يَعْبُزُ عَنْهُ غَيْرُهُ.

وقيل: هُوَ الشَّدِيدُ الْبَاسِ.

وقيل: هُوَ السَّرِيعُ الْإِجَابَةِ إِلَى مَا دُعِيَ إِلَيْهِ، خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا.

وَالْجَمْعُ: أَنْجَادٌ. وَلَا يُتَوَهَّمَنَّ أَنْجَادُ جَمْعُ نَجِيدٍ، كَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ، قِيَاسًا عَلَى أَنَّ «فَعْلًا» وَ «فَعْلًا» لَا يَكْسِرَانِ لِقَلَّتَهُمَا فِي الصِّفَةِ - وَإِنَّمَا قِيَاسُهُمَا الْوَاوُ وَالنُّونُ - فَلَا تَحْسَبَنَّ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ سَبِيوِيَهُ قَدْ نَصَّ عَلَى أَنَّ أَنْجَادًا جَمْعُ نَجْدٍ وَنَجْدٌ.

* وَقَدْ نَجَّدَ نَجَادَةً.

* وَالْأَسْمُ: النَّجْدَةُ.

* وَالنَّجْدَةُ، أَيْضًا: الْقِتَالُ الشَّدَّةُ.

* وَالْمَنَاجِدُ: الْمَقَاتِلُ.

* وَالْمُنَجَّدُ: الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَقَاسَهَا فَعَقَلَهَا، لُغَةً فِي الْمُنَجَّدِ.

* وَنَجَدَهُ الدَّهْرُ: عَجَمَهُ وَعَلَّمَهُ، وَالذَّالُ أَعْلَى.

* وَاسْتَنْجَدَهُ فَأَنْجَدَهُ: اسْتَغَاثَهُ فَأَغَاثَهُ.

* وَرَجُلٌ مِنْجَادٌ: نَصُورٌ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالْإِنْجَادُ: الْإِعَانَةُ.

* وَاسْتَنْجَدَهُ: اسْتَعَاثَهُ.

* وَأَنْجَدَهُ: أَعَانَهُ.

(١) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (١٩/٥).

* وأنجده عليه: كذلك أيضا.

* ورَجُلٌ مِنْجَادٌ: معْوان.

* وأنجده الدعوة: أجابها.

* واستنجد فلانُ بفلان: ضَرى به واجترأ عليه بعد هَيْبته إِيَّاه.

* والنَّجْد: العَرَق من عمل أو كَرْب أو غيره.

* نَجِدَ يَنْجِدُ، وَيَنْجُدُ، الأخير نادر.

* ورجل نَجِدٌ: عَرِيقٌ، وأما قوله:

إذا نصخت بالماء وازداد قَوْرها
فإنه أشبع الفتحة اضطرابا، كقوله:

فأنت من الغوائل حين تُرْمَى
ومن دَمَ الرجال بمتزاح^(٢)

وقيل: هو على فَعِلٍ، كعملٍ فهو عامل.

* والنَّجْدَةُ: الفَرْع والهول.

* وقد نُجِدَ.

* والمنجود: المكروب، قال أبو زَيْد يرثى ابن أخته - وكان مات عَطْشا في طريق مَكَّةَ:

صاديا يستغيثُ غَيْرَ مَغَاثٍ
ولقد كان عَصْرَةَ المنجود^(٣)

* والمنجود: الهالك.

* والنَّجْدَةُ: الثَّقَل والشَّدة، ولا يُعْنى به شِدَّةُ النَّفْسِ، إنما يُعْنى به شِدَّةُ الأَمْرِ عليه قال

طرفة:

تحسبُ الطَّرْفَ عليها نَجْدَةً
يا لَقَوْمِي للشَّبَابِ المُسْبِكِرِ^(٤)

* وَنَجَدَ الرَّجُلُ يَنْجُدُهُ نَجْدًا: غلبه.

(١) البيت لأسامة الهذلي في لسان العرب (كده)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نجد)؛ وتاج العروس (نجد)، (كده).

(٢) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ٩٢؛ ولسان العرب (نزع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نجد)، (حتن).

(٣) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٤٤؛ ولسان العرب (نجد)، (عصر)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ١٤)، (٢/ ١٤)، (١٠/ ٦٦٦)؛ وتاج العروس (نجد)، (عصر)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/ ٣٤٥)، (٥/ ٣٩١)؛ جمهرة اللغة

ص ٤٥١؛ والمخصص (٩/ ٩٦، ١٢/ ٢٩٨)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ١٤)، (١٠/ ١٦٦).

(٤) البيت لطرفة في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (نجد)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٦٦٨)؛ وكتاب العين (٨/ ٤٦٠)؛

وتاج العروس (نجد)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/ ١١٩).

* والتَّجَاد: ما وقع على العاتق من حمائل السيف.

* وأنجد الرجلُ: قَرُب من أهله. هذه عن اللحياني.

* والناجود: الباطية.

وقيل: هي كل إناء تُجعل فيه الخمر من باطية أو جَفَنَة أو غيرها.

وقيل: هي الكأس بعينها.

وقال الأصمعي: الناجود: أول ما يخرج من الخمر إذا بُزِل عنها الزُّقُّ، واحتجّ بقول الأخطل:

كأنما المسك نُهِيَ بين أرحلنا مما تَضَوَّع من ناجودها الجارى^(١)
واحتجّ عليه بقول علقمة:

ظَلَّت تُرَقِّق في الناجودِ يَصْفَقُها وليدُ أعجم بالكِثَّانِ مَلْثُوم^(٢)
يُصْفَقُها: يُحوِّلها من إناء إلى إناء لتصفو.

* والتَّجْد: شجر يشبه الشُّبْرَمَ في لونه ونَبْتِه وشوكه.

* والتَّجْدُ: مكان لا شجر فيه.

* وفلان من أهل التَّجْد: أى من أهل البادية، كلاهما عن كراع.

* والمنجدة عصاً يساق بها الدواب وتُحَثَّ على السير، وفي الحديث: «أُذِنَ في قطع

المنجدة»^(٣) يعنى: من شجر الحرَم، حكاها الهروى في الغريبين.

* وناجد ونجد، ونُجَيْد، ومُناجد، ونَجْدَة: أسماء.

* والنَّجْدَات: من الحرورية، ينسبون إلى نَجْدَة بن عامر رجلٍ منهم.

الجيم والذال والطاء

[ج د ف]

* جَدَف الطائرُ يَجْدِفُ جُدُوفًا: إذا كان مقصوص الجناحين فرأيتَه إذا طار كأنه يردُّهما إلى خَلْفِه.

وقيل: هو أن يكسر من جناحه شيئاً ثم يميل عند الفَرَق من الصَّقَر، قال:

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ٢٢؛ ولسان العرب (نجد)؛ والمخصص (١١/٧٨، ١٥/١٩٤)؛ وأساس البلاغة (نجد)؛ وتاج العروس (نجد).

(٢) البيت لعلقمة في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (نجد)؛ وتاج العروس (نجد).

(٣) ذكره ابن الأثير في النهاية (١٩/٥).

تُناقِضُ بالأشعار صَقْرًا مُدْرَبًا وَأَنْتَ حُبَارَى خِيفَةَ الصَّقْرِ تَجْدِفُ^(١)
 * وَمَجْدَافُ السَّفِينَةِ: خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا لَوْحٌ عَرِيضٌ تُدْفَعُ بِهَا مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.
 * وَقَدْ جَدَفَ الْمَلَّاحُ بِالسَّفِينَةِ يَجْدِفُ جَدْفًا.
 * وَالْمَجْدَافُ: الْعُنُقُ عَلَى التَّشْبِيهِ، قَالَ:

* بِأَتْلَعِ الْمَجْدَافَ ذِيَالِ الذَّنَبِ *^(٢)

* وَالْمَجْدَافُ: السُّوطُ، لُغَةٌ نَجْرَانِيَّةٌ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ:

تَكَادُ إِنْ حُرِّكَ مَجْدَافُهَا تَنْسَلُ مِنْ مِثْنَاتِهَا وَالْيَدِ^(٣)

* وَرَجُلٌ مَجْدُوفُ الْيَدِ وَالْقَمِيصِ وَالْإِزَارِ: قَصِيرُهَا، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ:

كَحَاشِيَةِ الْمَجْدُوفِ زَيْنٌ لِيَطَّهَا مِنْ النَّبْعِ أَزْرٌ حَاشِكَ وَكُتُومٌ^(٤)

* وَجَدَفَتِ الْمَرْأَةُ تَجْدِفُ: مَشَتْ مَشْيَ الْقِصَارِ.

* وَجَدَفَ فِي مِشْيَتِهِ أَسْرَعَ، بِالْدَالِ عَنِ الْفَارْسِيِّ، فَأَمَّا أَبُو لُبَيْدٍ فَذَكَرَهَا مَعَ جَدَفَ

الطَّائِرِ، وَفَرَّقَ بَيْنَ جَدَفَ الطَّائِرِ وَجَدَفَ الْإِنْسَانِ: فَقَالَ فِي الْإِنْسَانِ هَذِهِ بِالْدَالِ، وَصَرَّحَ الْفَارْسِيُّ بِخِلَافِهِ كَمَا أَرَيْتُكَ فَقَالَ: بِالْدَالِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ.

* وَجَدَفَ الشَّيْءَ جَدْفًا: قَطَعَهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

قَاعِدًا عَنْدهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْدُ خَفَكَ يُؤْتَى بِمَوَكَّرٍ مَجْدُوفٍ^(٥)

* وَجَدَفَ الرَّجُلُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ: كَفَّرَهَا وَلَمْ يَقْنَعْ بِهَا.

* وَالْجَدَفُ: الْقَبْرُ.

وَالْجَمْعُ: أَجْدَافٌ، وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ، قَالَ: لَا جَمْعَ لِلْجَدَفِ لِأَنَّهُ قَدْ ضَعُفَ بِالْإِبْدَالِ فَلَمْ يَتَصَرَّفْ.

* وَالْجَدَفُ مِنَ الشَّرَابِ: مَا لَمْ يُغَطَّ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جذف)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٦٧٢)؛ وتاج العروس (جذف).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جذف)؛ وتاج العروس (جذف).

(٣) البيت للمثقب العبدى في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (جذف)، (جذف)؛ ومقاييس اللغة (١/٤٣٨)؛

ومجمل اللغة (١/٤١٧)؛ وتاج العروس (جذف)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٥٤، ٦٦٩.

(٤) البيت لساعدة بن جوية في لسان العرب (جذف)؛ وتاج العروس (جذف).

(٥) البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٦٥؛ ولسان العرب (جذف)؛ وتاج العروس (جذف) (١١/١٤)؛ ومقاييس

اللغة (١/٤٣٨)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٣٧)؛ وأساس البلاغة (ندف)؛ ومجمل اللغة (١/٤١٦)؛ وكتاب

العين (٣/٢٠٢)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣/٣٢).

* والجُدْفَى، مقصور: الغنيمة، قال:

* كان لنا لما أتى جدافاه*^(١)

* والجَدَف: نبات باليمن تأكله الإبل فَتَجْزَأُ به عن الماء.

وقال كراع: لا يَحْتَاج أَكْلُهُ إلى الماء.

مقلوبه: [هـ د ج]

* الفَوْدَج: الهَوْدَج.

وقيل: هو أصغر من الهَوْدَج.

* وناقاة واسعة الفودج: أى واسعة الأرفاغ.

* والفَوْدَجَان: موضع، قال ذو الرمة:

له عليهنّ بالخلْصاء مرْتَعه فالفَوْدَجِين فجنْبى واحِفٍ صَخَبٌ^(٢)

الجيم والذال والباء

[ج د ب]

* الجَدَب: المَحَل. فأما قول الراجز - أنشده سيويه -:

لقد خَشِيتُ أن أرى جَدَبًا

فى عامنا ذا بعدما أُنْصَبًا^(٣)

فإنه أراد: جَدَبًا، فحرّك الذال بحركة الباء وحذَف الألف: على حَدِّ قولك: رأيت زيدَ فى الوقف.

قال ابن جنى: القول فيه أنه ثَقُلَ الباء كما ثَقُلَ اللام فى عَيْهَل من قوله:

* بيازلٍ وجَناءٍ أو عَيْهَلٍ*^(٤)

(١) الرجز لمرداس الديبرى فى تهذيب اللغة (١١/٤٥١)؛ وتاج العروس (شبرذ)، (قبر)، (رقع)؛ وأساس البلاغة (قبر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قبر)، (جدف)؛ وتاج العروس (جدف)؛ وتهذيب اللغة (٩/١٣٩)، (١٠/٦٧٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٤٨، (١٢٢٧)؛ والمخصص (١٥/٢٠٠، ٢٠٦). وقبله:

قد أتانا رامعًا قبرا

لا يعرف الحق وليس يهواه

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (فدج)؛ وتاج العروس (فدج).

(٣) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص ١٦٩؛ وتاج العروس (جدب)، (خصب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جدب)، (خصب)، (بيض)؛ والمخصص (١٢/١٣٤).

(٤) الرجز لمنظور بن مرثد فى لسان العرب (عهل)؛ وتاج العروس (عهل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جدب)، (ملظ)، (بدل)؛ (قندل)، (فوه)، (دمى)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٧٣)؛ وكتاب الجيم (٢/٣٢٢)؛ وتاج العروس (جدب). وقبله: * فسَلَّ هَمَّ الوامِقِ المعتلّ*.

فلم يمكنه ذلك حتى حرك الدال لما كانت ساكنة لا يقع بعدها المشدد، ثم أطلق كإطلاقه (عَيْهَل) ونحوها. ويروى أيضا: «جَدْبِيَّا». وذلك أنه أراد تثقيل الباء، والدال قبلها ساكنة فلم يمكن ذلك، وكَرِهَ أيضا تحريك الدال لأن في ذلك انتقاض الصيغة، فأقرأها على سكونها، وزاد بعد الباء باء أخرى مضعفة لإقامة الوزن، فإن قلت: فهل تجد في قوله «جَدْبِيَّا» حُجَّةً للنحويين على أبي عثمان في امتناعه مما أجازوه من بنائهم مثل «فرزدق» من ضرب ونحوه: ضَرَبَ، واحتجاجه في ذلك: لأنه لم يجد في الكلام ثلاث لامات مترادفة على الاتفاق - وقد قالوا: جَدْبِيَّا كما ترى فجمع الراجز بين ثلاث لامات متفقة - فالجواب أنه لا حجة على أبي عثمان للنحويين في هذا من قِيلَ أن هذا شيء عَرَضَ في الوقف والوصل ثُمَّ مُزِيلُهُ: وما كانت هذه حاله لم يُحْفَلْ به ولم يُتَّخَذْ أصلا يقاس عليه غيره، ألا ترى إلى إجماعهم على أنه ليس في الكلام اسم آخره واو قبلها حركة، ثم (لا يَفْسُدُ ذلك بقول) بعضهم في الوقف: هذه أَفْعَوْ، وهو الكَلَوُ من حيث كان هذا بدلا جاء به الوقف وليس ثابتا في الوصل الذي عليه المعتمد والعمل، وإنما هذه الباء المشددة في (جَدْبِيَّا) زائدة للوقف وَغَيْرِ ضرورة الشعر، ومثلها قول جَنْدَل:

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشَيْنِ
لَا تَلْبَسُ الْمِنْطَقَ بِالْمَتْنِ
إِلَّا بَيْتٌ وَاحِدٌ بَتْنٌ
كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنْ
قُطْنَتُهُ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ^(١)

فكما زاد هذه النونات ضرورة كذلك زاد الباء في «جَدْبِيَّا» ضرورة، ولا اعتداد في الموضعين جميعا بهذا الحرف المضاعف، قال: وعلى هذا أيضا عندى ما أنشده ابن الأعرابي من قول الراجز:

* لَكِنْ رَعَيْنَ الْقَنْعَ حَيْثُ ادْهَمَّا *^(٢)

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٢٨٦/١ - ٢٨٨)، (ما عدا الشطر الثاني والثالث)؛ ولجندل في لسان العرب (جذب)، ولدهلب بن قريع أو لقارب بن سالم في لسان العرب (قطن)، ولدهلب بن قريع في تاج العروس (قطن)؛ لذهل بن قريع أو لقارب بن سالم المرى في لسان العرب (طول)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢٨٤/٤، ١٠٣/٥)؛ ولسان العرب (توا)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٢٥، ١١٦٤؛ والمخصص (٦٩/٤)؛ وتاج العروس (طول).

(٢) الرجز لمسافر العيسى في لسان العرب (عرقط)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٤٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جذب).

أراد: ادهمّ فزاد ميمًا أخرى، قال: وقال لى أبو علىّ فى جدبياً: إنه بنى منه «فَعَلَل» مثل قَرَدَد، ثم زاد الباء الآخرة كزيادة الميم فى (الأضخمًا) قال: وكما لا حجة على أبى عثمان فى قول الراجز: «جدبياً» كذلك لا حجة للنحويين على الأخفش فى قوله: إنه يبنى من ضرب مثل اطمأنّ فيقول: اضربّ وقولهم هم: اضربّ، بسكون اللام الأولى بقول الراجز: ادهمما بسكون الميم الأولى لأن له أن يقول: إن هذا إنما جاء لضرورة القافية فزاد على ادهمّ - وقد تراه ساكن الميم الأولى - ميمًا ثالثة لإقامة الوزن، وكما لا حجة لهم عليه فى هذا كذلك لا حجة له عليهم أيضا فى قول الآخر:

إنّ شكلى وإنّ شكلك شتّى فالزمنى الحُصْن واخفضى تَبْيَضِضِي^(١)

بتسكين اللام الوسطى؛ لأن هذا أيضا زاد ضادا وبنى الفعل بنية اقتضاها الوزن؛ على أن قوله: «تَبْيَضِضِي» أشبه من قوله: ادهمّا؛ لأن مع الفعل فى «تَبْيَضِضِي» الياء التى هى ضمير الفاعل، والضمير الموجود فى اللفظ لا يبنى مع الفعل إلا والفعل على أصل بنائه الذى أريد به، والزيادة لا تكاد تعترض بينهما، نحو ضربت وقتلت إلا أن تكون الزيادة مصوغة فى نفس المثال غير منفكة فى التقدير منه، نحو سَلَقَيْت، وجَعَبَيْت، واحرَنْبَيْت، وادلْنُظَيْت، ومن الزيادة للضرورة قول الآخر:

بات يقاسى ليلهن زَمَامٌ

والفقعسيّ حاتم بنُ ثَمَام

مسترعقاتٍ لصللخَم سام^(٢)

يريد: لصللخَم كعللَكَد وهَلَلَسْ وشَنخَف قال: وأما مَنْ رواه «جدباً» فلا نظر فى روايته؛ لأنه الآن «فَعَلَل» كخدب وهجف.

* جَدُب المكانُ جُدُوبَة، وَجَدَبَ، وَأَجَدَبَ ومكان جَدَب، وَجَدِبَ، وَمَجْدُوب: كَأَنه على جَدُب، وإن لم يستعمل، قال سلامة بن جندل:

كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ
بِكَلِّ واد حَطِيبِ الْبَطْنِ مَجْدُوبِ^(٣)

= ويروى: * لكن رَعَيْنَ الْحَزْنَ حَيْثِ ادْلَهَمَمَا *.

وبعده: * بَقَلًا تَعَاشِبَ وَتَوَرَّأَ تَوَامَا *.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جدب)، (بيض)، (خفض)، (حوا)؛ وتاج العروس (بيض)؛ وفيه: فالزمنى (الخص) مكان (فالزمنى الحُصْن).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جدب)، (صلخم)؛ وتهذيب اللغة (٦٥٦/٧)؛ تاج العروس (صلخم).

(٣) البيت لسلامة بن جندل فى ديوانه ص ١١٧؛ ولسان العرب (جدب)، (وظب)؛ وتاج العروس (جدب)، (وظب).

* والأَجْدَبُ: اسم للمجدب. وفي الحديث: «كانت فيها أجَدِبُ أمسكت الماء»^(١) على أن أجادب قد يكون جمع: أَجْدُب الذى هو جمع: جَدَب.

* وأَرْض جَدَب: مُجْدِبَةٌ.

والجمع: جُدُوب، وقد قالوا أَرْضُون جَدَب كالواحد، فهو على هذا وَصَف بالمصدر.

وحكى اللحياني: أرض جُدُوب كأنهم جعلوا كل جزء منها جَدَبًا ثم جمعوه على هذا.

* وفَلَاة جَدَبَاء: مُجْدِبَةٌ، قال:

أو فى فَلَا قَفَرٍ من الأَينسِ
مُجْدِبَةٌ جَدَبَاء عَرَبِيَّسِ^(٢)

* وأَجْدَبَ القَوْمُ: أصابهم الجَدَبُ.

* وأَجْدَبَتِ السَّنَةُ: صار فيها جَدَب.

* وأَجْدَبَ الأرض: وجدها جَدَبَةٌ.

وكذلك: الرجل.

* والمجداب: الأرض التى لا تكاد تُخَصَّب، كالمِخْصَاب: وهى التى لا تكاد تُجَدَّب.

* وَجَدَبَ الشَّيْءَ يَجْدُبُهُ جَدَبًا: عابه وذَمَّهُ، وفي الحديث: «جَدَبَ لَنَا عُمَرُ السَّمَرِ بَعْدَ عَتَمَةٍ»^(٣) قال ذو الرِّمَّة:

فيا لَكَ من خَدٍّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَحِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ^(٤)

* والجادب: الكاذب، قال صاحب العين: وليس له فعل.

* والجُنْدُب، والجُنْدَب: أصغر من الصَّدَى، يكون فى البرارى، وإيَّاه عنى ذو الرِّمَّة

بقوله:

كَأَنَّ رَجُلِيهِ رَجُلًا مُقْطَفٍ عَجِلَ إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْنِيمُ^(٥)

(١) أخرجه البخارى فى العلم (ح ٧٩)، ومسلم (ح ٢٢٨٢).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جدب)، (عريس)؛ وتاج العروس (جدب)، (عريس).

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢٤٣/١).

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٨٣٤؛ ولسان العرب (جدب)؛ وتاج العروس (جدب)؛ وتهذيب اللغة

(١٠/٦٧٣)؛ مقاييس اللغة (١/٤٣٥)؛ ومجمل اللغة (١/٤١٤)؛ وكتاب العين (٦/٨٧)؛ وبلا نسبة فى

المختصص (١٢/١٧٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٦٤.

(٥) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٤١٩؛ ولسان العرب (جدب)، (جوب)، (برد)، (قطف)، (رنم)؛ وتهذيب

اللغة (١١/٢٥٣، ١٤/١٠٨)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٣٧)؛ ومجمل اللغة (١/٢٦١)؛ وتاج العروس =

وحكى سيبويه فى الثلاثى: جَنْدَبْ، وفسره السيرافى بأنه الجُنْدُب.
 وإنما ذكرت الجُنْدُب هنا لمكان الجَنْدُب فتفهمه.
 وقال اللحيانى: الجُنْدُب: دابة، ولم يحلها.
 * وأمَّ جُنْدُب: الداهية.
 وقيل: الغدر.
 وقيل: الظلم.
 * وركب فلان أمَّ جُنْدُب: إذا ركب الظلم.

مقلوبه: [د ج ب]

* الدَّجُوب: الوعاء أو الغرارة.
 وقيل: هو جُوَيْلَق يكون مع المرأة فى السفَر، قال:
 هل فى دَجُوب الحُرَّة المَخِيطِ
 وذِيْلَةٌ تشفى من الأَطِيطِ
 من بَكْرَةٍ أو بازلٍ عَيْبِطِ^(١)
 الوَذِيلَة: القطعة من الشحم، شبهها بسِيكة الفِضَّة، وعنى بالأَطِيط: تصويت أمعائه من
 الجوع.

مقلوبه: [ب ج د]

* بَجَدَ بالمكان يَبْجُدُ بُجُودًا، وَيَبْجُدُ - الأخيرة عن كراع - كلاهما: أقام.
 * وَيَبْجَدَتِ الإبِلُ بُجُودًا، وَيَبْجَدَتِ: لَزِمَتِ المَرْتَع.
 * وعنده بَجْدَةٌ ذلك: أى علمه.
 * وهو ابن بَجْدَتِها: للعالم بالشىء المميّز له.
 وكذلك، يقال: للدليل الهادى.
 وقيل: هو الذى لا يَبْرَحُ، من قوله: بَجَدَ بالمكان: إذا أقام.

= (جذب)، (جوب)، (برد)، (قطف)، (عجل)، (رنم)؛ كتاب العين (٨/٣٠)؛ بلا نسبة فى المخصص (١٠/١٤٥).

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دجب)، (أطط)، (وذل)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٦٧٦، ١٤/٥٣٠، ١٥/٤)؛ وتاج العروس (دجب)، (أطط)، (خيظ)، (وذل)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٦٤، ٦١٢، ٧٠٢؛ المخصص (٤/١٣٦، ٦/١٣).

* وهو عالم ببُجْدَةٍ أمرك، وبُجْدَتِهِ، وبُجْدَتِهِ: أى بدخلته وبطأنته.

* وجاءنا بَجْدٌ من الناس: أى طَبَق.

* والبَجْد من الخيل: مائة فأكثر، عن الهجرى.

* والبِجَاد: كِسَاءٌ مَخْطُوط.

وقيل: إذا غُزِلَ الصوفُ يَسْرَةً ونُسِجَ بالصِصِيصَةِ فهو بَجَاد، والجمع: بُجْد.

* وذو البِجَادَيْن: دليل النبى ﷺ وهو عبد الله المزنّى، أراه كان يَلْبَسُ كِسَاءَيْنِ فى سفره مع النبى ﷺ.

* وأصبحت الأرضُ بَجْدَةً واحدة: إذا طَبَقَهَا هذا الجراد الأسود.

* وبِجَاد: اسم رجل، وهو بِجَاد بن رِيسَانَ.

مقلوبه: [د ب ج]

* الدَّبِج: النَّقْشُ والتزيين، فارسيّ معرب.

* ودَبِجَ المطرُ الأرضَ يَدْبُجُهَا دَبْجًا: رَوَّضَهَا.

* والدَّبِيَّاج: ضرب من الثياب، مشتقٌ من ذلك، بالكسر، والفتح مُوكَّد.

والجمع: دِبابِيج، ودَبَابِيج. قال ابن جنى: قولهم: «دَبَابِيج» يدلّ على أن أصله: دِبَاج، وأنهم إنما أبدلوا الباء ياء استثقالاً لتضعيف الباء.

وسمّى ابن مسعود رضى الله عنه الحواميم دِبابِج القرآن.

* وما بالدار دِيبِيج: أى ما بها أحد، وهو من ذلك لا يُسْتَعْمَلُ إلّا فى النفى.

قال ابن جنى: هو «فِعْلِيل» من لفظ الدَّبِيَّاج ومعناه؛ وذلك أن الناس هم الذين يَشُون الأرض، وبهم تَحْسُن، وعلى أيديهم وبعمارتهم تَجْمُل.

* والدَّبِيَّاجَتَان: الحَدَّان، قال ابن مقبل - يصف البعير -:

يَسْعَى بها بازلٌ دُرْمٌ مرافقُهُ
يجرى بدِبابِجَتِهِ الرَّشْحُ مرتدِعٌ^(١)

الرَّشْح: العَرَق. والمرتدِع: المتلَطِّخُ به، أخذه من الرَّدْع.

* ودِبابِجَةُ الوجه، ودِبابِجُهُ: حُسْنُ بَشَرَتِهِ، أنشد ابن الأعرابى للنجاشى:

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ١٧٠؛ ولسان العرب (دبج)، (رشح)، (ردع)؛ ومقاييس اللغة (٣٢٣/٢)،

٥٠٣؛ والمخصص (٩٠/١)، (٢٠٢/١١)؛ ومجمل اللغة (٣١٠/٢)، (٤٧٧)؛ وتهذيب اللغة (٦٧٥/١٠)؛

وتاج العروس (دبج)، (ردع). ويروى صدره: * يخذى بها كلُّ موارٍ مناكِبُهُ *.

هم البَيضُ أَقداما وديباجَ أوجهٍ كرام إذا اغبرَّت وجوهُ الألائم^(١)
 * ورجل مُدَبِّج: قبيح الوجه والهامة.
 * والمُدَبِّج: طائر من طير الماء قبيح الهيئة.

الجيم والذال والميم

[ج د م]

* الجَدَمَة: القصير من الرجال والنساء والغنم.
 والجمع: جَدَم، قال:
 فما لَيْلَى من الهَيِّقات طَوْلاً ولا لَيْلَى من الجَدَمِ القصار^(٢)
 والاسم: الجَدَم على لفظ الجمع، هذه وحدها عن ابن الأعرابي خاصة.
 * وشاة جَدَمَة: رديئة.
 * والجَدَم: الرُّذَال من الناس، عن ابن الأعرابي، وبه فسّر قوله: «من الجدم القصار».
 * والجَدَمَة: ما لم يندَق من السُّنْبُل وبقي أنصافاً.
 * والجَدَمَة أيضاً: ما يغربل ويُعزَل، ثم يُدَقُّ فيخرج منه أنصاف سُنْبُل، ثم يُدَقُّ ثانية،
 فالأولى: القَصَرَة، والثانية: الجَدَمَة، والجُدَامَة.
 وقيل: للحَبَّة قشرتان فالعليا جَدَمَة، والسُّفلى: قَصَرَة.
 * والجَدَم: ضرب من التَّمَر.
 * وقال أبو حنيفة: الجُدَامَى: ضرب من التَّمَر باليمامة، وهو بمنزلة السُّمْرِيز بالبصرة
 والتَّبَى بالبحرين، قال مُلَيِّح:
 بذى حُبِّك مثل القُنَى تزيُّنه جُدَامِيَّة من نَخْل خَيْبَر دَلَح^(٣)
 * وإجْدَم، وهِجْدَم على البَدَل، كلاهما: من زَجَرَ الخيل إذا زُجِرَت لتمضى.
 * وأجْدَم الفرس: قال له: إجْدَم.

(١) البيت للنجاشي في ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب (ديج)؛ وتاج العروس (ديج)؛ وفيه: (الأشائم) مكان (الألائم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هيق)، (جدم)؛ وتهذيب اللغة (٦٧٧/١٠)؛ والمخصص (٦٧/٢)؛ وتاج العروس (هيق)، (جدم). وفيه: (الحُذَف) مكان (الجَدَم).

(٣) البيت للمليح الهذلي في لسان العرب (جدم)؛ وكتاب الجيم (١٣٧/١)؛ وتاج العروس (جدم).

مقلوبه: [ج م د]

* جَمَدُ الماءِ والدُّمِّ وغيرهما من السيَّالات يَجْمَدُ جُمُودًا، وَجَمَدَ.

* وماء جَمَدَ: جامد.

* وَجَمَدَ الماءُ والعُصَاةُ ونحوهما: حاول أن يَجْمَدَ.

* والجَمَدُ: الثَّلَجُ.

* ولك جامدُ المالِ وذائبه: أى صامته وناطقه.

* وقيل: حَجَرَهُ وشَجَرَهُ.

* ومُخَّةٌ جامدة: صُلْبَةٌ.

* ورجل جامد العين: قليل الدمع.

* وَجُمَادَى: من أسماء الشهور، معرفة، سَمَّيتَ بذلك لجمود الماء فيها عند تَسْمِيَةِ الشهور.

وقال أبو حنيفة: جُمَادَى عند العرب: الشتاء كُلُّهُ، فى جُمَادَى كان الشتاءُ أو فى غيرها، أو لا ترى أن جُمَادَيْنِ بين يَدَى شعبان، وهو مأخوذ من التَشْتُّ والتفرُّقُ لأنه فى قَبْلُ الصيف، قال: وفيه التصدُّعُ عن المبادى والرجوع إلى المحاضر.

وقال الفراء: الشهور كلها مذكَّرات إلا جُمَادَيْنِ فإنهما مؤنثتان، قال:

إذا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا زان جَنَابَى عَطَنٌ مُغْضِفٌ^(١)

يعنى نخلا، يقول: إذا لم يكن المطر الذى يكون به العُشْبُ يزَيْنُ مواضع الناس فجَنَابَى مُزَيْنٌ بالنخل.

قال الفراء: فإن سمعتَ تذكير جُمَادَى فإنما يَذْهَبُ به إلى الشهر.

والجمع: جُمَادَيَات، على القياس، قال: ولو قيل جِمَادٍ لكان قياسا.

* وشاة جَمَادٍ: لا لبن لها.

* وناقاة جَمَادٍ: كذلك: (لا لبن لها).

* وقيل: هى أيضا: البَطِيئَةُ، ولا يعجبنى.

* وَسَنَةٌ جَمَادٍ: لا مَطَرٌ فيها.

* وأَرْضُ جَمَادٍ: لم تُمَطَّرَ.

(١) البيت لأحيحة بن الجلاح فى لسان العرب (غضف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جمد).

وقيل: هي الغليظة.

* والجُمْد، والجُمْد، (والجَمْدُ): ما ارتفع من الأرض.

والجمع: أجماد، وجِماد.

* ورجل جَمَادُ الكَفِّ: بخيل.

* وقد جَمَدَ يَجْمَدُ: بخِل، ومنه قول محمد بن عمران التيمي: إنا والله ما نَجْمَدُ عند الحقِّ ولا نتدَقَّقُ عند الباطل، حكاه ابن الأعرابي.

* والمُجْمَد: البخيل المُشْتَدَّد.

وقيل: هو الذي لا يدخل في الميسر، ولكنه يدخل بين أهل الميسر فيضرب بالقِداح وتوضع على يديه ويؤتمن عليها فيُلْزَمُ الحقُّ مَنْ وجب عليه ولزمه.

وقيل: هو الذي لم يَفْزُقْ قَدْحُهُ في الميسر، قال طرفة:

وأصفر مضبوح نظرت حواره
على النار واستودعته كفَّ مُجْمَدٍ^(١)

قال ابن الأعرابي: سُمِّيَ مُجْمَدًا لَأَنَّهُ يُلْزَمُ الحقَّ صاحبه.

وقيل، لَأَنَّهُ يُلْزَمُ القِداح.

وقيل: المُجْمَدُ هنا: الأمين.

* وأجمد القوم: قَلَّ خَيْرُهُمْ.

* والجَمَاد: ضَرَبٌ مِنَ الثَّيَابِ، قال أبو دُواد:

عَبَقَ الْكِبَاءُ بِهِنَّ كُلَّ عَشِيَّةٍ
وَعَمَرْنَ مَا يَلْبَسْنَ غَيْرَ جَمَادٍ^(٢)

* والجُمْدُ: جَبَلٌ، مَثَلٌ بِهِ سَيُويهِ وفسره السيرافي، قال أمية بن أبي الصلت:

سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانَا يَعُودُ لَهُ
وَقَبْلَنَا سَبَّحَ الْجُودِيُّ وَالْجُمْدُ^(٣)

* ودارة الجُمْد: موضع، عن كُرَاع.

* وجُمْدَان: موضع بين قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ. قال حَسَّان:

(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (عقب)، (جمد)، (خرس)؛ كتاب العين

(١٠٩/٣)؛ وتهذيب اللغة (٦٧٨/١٠)؛ وتاج العروس (عقب)، (جمد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(ضبح)، (حور)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٠؛ والمخصص (١٣/٣)، (٢٢/١٣)؛ وتاج العروس (ضبح)، (حور).

(٢) البيت لأبي دُواد الإيادي في ديوانه ص ٣١١؛ ولسان العرب (جمد)؛ وتاج العروس (جمد)؛ وبلا نسبة في

المخصص (٧٢/٤).

(٣) البيت لأمية بن الصلت في ديوانه ص ٣٠؛ ولسان العرب (سبح)، (جمد)، (جود).

لقد أتى عن بنى الجرباء قولهم ودونهم دُفٌ جُمْدَانٍ فموضوع^(١)

مقلوبه: [د ج م]

* دَجَمُ العِشْقِ والبَاطِلِ: غَمَرَاتِهِ.

* وَدَجِمَ الرجلُ، وَدَجِمَ: حَزَنَ.

* وَالدَّجَمُ مِنَ الشَّيْءِ: الضَّرْبُ مِنْهُ، وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ:

* وَاعْتَلَّ أَدْيَانُ الصَّبَا وَدَجَمُهُ*^(٢)

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: دَجَمَهُ: أَخَذَانَهُ وَأَصْحَابَهُ.

الواحد: دَجِمَ، وَهَذَا خَطَأٌ؛ لِأَنَّ فِعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فِعْلٍ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ.

* وَمَا سَمِعْتُ لَهُ دَجَمَةً، وَلَا دُجَمَةً: أَى كَلِمَةً.

مقلوبه: [م ج د]

* الْمَجْدُ: نَيْلُ الشَّرَفِ.

وَقِيلَ: لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْأَبَاءِ.

وَقِيلَ: الْمَجْدُ: كَرَمُ الْأَبَاءِ خَاصَّةً.

وَقِيلَ: الْمَجْدُ: الْأَخْذُ مِنَ الشَّرَفِ وَالسُّودَدِ مَا يَكْفَى.

* مَجْدٌ يَمَجُّدُ مَجْدًا، فَهُوَ مَاجِدٌ.

* وَمَجْدٌ مَجَادَةٌ، فَهُوَ مَجِيدٌ.

* وَتَمَجَّدَ، وَأَمَجَّدَ، وَمَجَّدَهُ كِلَاهُمَا: عَظَّمَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ.

* وَتَمَاجَدَ الْقَوْمُ: ذَكَرُوا مَجْدَهُمْ.

* وَمَاجِدُهُ مَجَادًا: عَارِضُهُ بِالْمَجْدِ.

* وَالْمَجِيدُ: مَنْ صِفَاتُ اللَّهِ جَلٌّ وَعَزٌّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ [الْبُرُوجُ:

١٥]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ﴾ [ق: ١] يَرِيدُ بِالْمَجْدِ: الرَّفِيعَ الْعَالِي.

* وَمَجَدَّتِ الْإِبِلُ تَمَجُّدُ مُجُودًا، وَهِيَ مُوَاجِدٌ وَمُجَدٌّ وَمُجْدٌ.

* وَأَمَجَدْتُ: نَالْتُ قَرِيْبًا (مِنَ الشَّيْءِ) وَعُرِفَ ذَلِكَ فِي أَجْسَامِهَا، وَأَمَجَدَهَا رَاعِيَهَا، هَذِهِ

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٢٥٤، ولسان العرب (جمد) وتاج العروس (وضع).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٥٠؛ لسان العرب (دجم)؛ وتاج العروس (دجم)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٦٨٤)؛ وقبله: * وَكُلٌّ مِنْ طُولِ النَّضَالِ أَسْهُمُهُ *.

حكاية صاحب العين.

فأما أبو زيد فقال: أمجد الإبل: ملأ بطونها علفاً وأشبعها، ولا فعل لها في ذلك، فإن أرهاها في أرض مكثثة فرعت وشبعت قال: مَجَدَت تَمَجَّد مَجْدًا، ومُجُودًا، ولا فعل لك في هذا.

وأما أبو عبيد فروى عن أبي عبيدة: أن أهل العالية يقولون: مَجَدَ الناقة «مخففاً»: إذا علفها ملء بطنها.

وأهل نجد يقولون: «مَجَّدَها»: مشدداً: إذا علفها نصف بطنها.
* ومَجَّد، ومَجِيد، وماجد: أسماء.

مقلوبه: [د م ج]

* دَمَج الأمرُ يَدْمُج دُمُوجاً: استقام.

* وأمرٌ دُمَاج: مستقيم.

* وتَدَامَجُوا على الشيء: اجتمعوا.

* ودَامَجَه عليه دِمَاجاً: جامعته.

* وصلح دُمَاج، ودِمَاج: مُحَكَّم قوياً.

* وأدَمَجَ الحبلُ: أجاد فتلّه.

وقيل: أَحَكَمَ فتلّه في رِقَّة، وقوله:

* إذ ذاك إذ حَبَلُ الوصالِ مُدَمَّشٌ *^(١)

إنما أراد: مُدَمَّج، فأبدل الشينَ من الجيم لكان الروي.

* ودَمَجَت الماشطةُ الشعرَ دَمَجاً، وأدَمَجَتْه: ضَفَرَتْه.

* ورجلٌ مُدَمَّج، ومندمج: متداخل كالحبل المحكم القتل.

* ونسوة مُدَمَّجَات الخلق، ودُمَّج: كالحبل المدمج، عن ابن الأعرابي: وأنشد:

والله للنومِ وبيضِ دُمَّجٍ

أهون من ليلِ قلاصِ تَمَّعَجٍ^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رمج).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دمج)؛ وتاج العروس (دمج)؛ ومقاييس اللغة (٤٦/٢)؛ ومجمل اللغة (٥٠/٢)؛ وأساس البلاغة (حرم).

ولم نجد لها واحدا، وقوله - أنشد ابن الأعرابي -:

يحاوِلْنَ صَرْمًا أو دِمَاجًا على الحَنَى وما ذَاكُم مِّنْ شِيْمَتِي بِسَبِيلٍ^(١)
هو من قولك: أَدَمَجَ الحَبْلُ: إذا أَحْكَمَ قَتْلَهُ: أى يظهرن وصلا محكم الظاهر فاسد الباطن.

* وِدَمَاجَ الحَطَّطُ: مقارِبته منه.

* وكلُّ ما قُتِلَ: فقد أُدْمِجَ.

* ومَتْنٌ مُدْمَجٌ بَيْنَ الدُّمُوجِ: مُمْلَسٌ، وهو شاذٌّ لأنه لا يعرف له فعل ثلاثي غير مزيد.

* وأدْمِجَ الفَرَسَ: أضمره.

* ودَمَجَ فى البيت يَدْمِجُ دُمُوجًا: دَخَلَ.

* وأدْمَجَ الرجلُ فى بيته والظنُّ فى كِناسه، واندمج: دَخَلَ.

* ورجل دُمِيجَةٌ: متداخل، عن ابن الأعرابي: وأنشد:

ولستُ بدمِيجَةٍ فى الفراش ووجابة يحتمى أن يُجيبا^(٢)

* وليلة دامجة: مظلمة.

* ودَمَجَتِ الأرنَبُ دُمُوجًا: أسرعَتْ وقاربت الخطو.

* وكذلك: البعير: إذا أسرع وقارب خطوه فى المنحاة، أنشد ثعلب:

يُحْسِنُ فى مَنَحَاتِهِ الهَمَالِجَا

يُدْعَى هَلُمَّ دَاجِنَا مدامِجًا^(٣)

الجيهم والتاء والراء

[تج ر]

* تَجَرَّ يَتَجَرُّ تجارة: باع وشرى، وقد غَلَبَ على الحَمَّارِ، قال الأعشى:

ولقد شَهِدْتَ التاجرَ أَلْ أُمَانَ موروذاً شِراهُ^(٤)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دمج)؛ وتاج العروس (دمج).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وجب)، (دمج)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٣/١١)؛ وتاج العروس (وجب)، (دمج).

(٣) الرجز لهمايان بن قحافة فى لسان العرب (دجن)؛ وتاج العروس (دجن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دمج)، (همليج).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٣٣٩؛ ولسان العرب (تجر)، (أمن)؛ ومقاييس اللغة (١٣٤/١)؛ مجمل اللغة (٢٠٦/١)؛ وتاج العروس (تجر)، (أمن)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٥١١/١٥)؛ والمخصص (٨٩/١٥).

* ورجل تاجر، والجمع: تِجَار، وتُجَار، وتَجَر.
فأماً قوله:

إذا ذقتَ فَاها قلتَ طَعْمُ مَدَامَةٍ مَعْتَقَةٍ مَّا يَجِيءُ بِهِ التَّجَرُ^(١)

فقد يكون جَمْعُ تِجَار، على أَنَّ سِيَّوِيَهُ لَا يُطْرَدُ جَمْعُ الْجَمْعِ. ونظيره عند بعضهم قراءة من قرأ: ﴿فَرُّهُنْ مَقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، قال: هو جَمْعُ رِهَانٍ: الذي هو جمع رَهْن، وحَمَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْن، كَسَحْلٍ وَسُحْلٍ، وإنما ذلك لما ذهب إليه سيبويه من التحجير على جمع الجمع إلا فيما لا بُدَّ منه وقد يجوز أن يكون التَّجَرُ فِي الْبَيْتِ مِنْ بَابِ:

* أَنَا ابْنُ مَأْوِيَةٍ إِذْ جَدَّ النَّقَرُ^(٢)

على نَقْلِ الْحَرَكَةِ. وقد يجوز أن يكون التَّجَرُ: جمع تاجر كشارف وشُرُف، وبازل وُبُزْل، إلا أنه لم يُسَمَّعْ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ.
والتَّجَرُ: اسم للجمع، وقيل: هو جمع.
وقول الأخطل:

كَأَنَّ فَارَةَ مِسْكٍ غَارَ تَاجِرِهَا حَتَّى اشْتَرَاهَا بِأَعْلَى بَيْعِهِ التَّجَرِ^(٣)
أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ كَطَهْرٍ فِي قَوْلِ الْآخَرِ:

* خَرَجْتَ مَبْرَأً طَهَرَ الثِّيَابَ^(٤)

* وَنَاقَةُ تَاجِرٍ: نَاقَةٌ فِي التَّجَارَةِ وَالسُّوقِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

* عِفَاءُ قِلَاصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ^(٥)

وَهَذَا كَمَا قَالُوا فِي ضِدِّهَا: كَاسِدَةٌ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١١٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (تجر).

(٢) الرجز لعبيد بن مائة الطائي في لسان العرب (نقر)؛ ولعوض السعديين في تاج العروس (نقر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (تجر)، (حلق)؛ والمخصص (٨١/١، ٢٦١/١٢)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٢/٤)؛ وبعده: * وجاءت الخليل أُنَابَى زُمَرُ *.

(٣) البيت للأخطل في ديوانه ص ٤١٦؛ ولسان العرب (تجر)؛ وتاج العروس (تجر)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٠٨/١٠).

(٤) عجز بيت بلا نسبة في لسان العرب (تجر)، (طهر)؛ وتهذيب اللغة (٦٠٩/٧)؛ وتاج العروس (تجر)، (طهر)؛ وصدرة: * أَضَعْتُ الْمَالَ لِلْأَحْسَابِ حَتَّى *.

(٥) عجز البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٩٩؛ ولسان العرب (قرح)، (بزخ)، (تجر)؛ وتاج العروس (قرح)، (بزخ)، (تجر)؛ وتهذيب اللغة (٤٣/٤)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (تجر). وصدرة: * بِزَاخِيَةِ أَلَوْتِ بَلِيفٍ كَأَنَّهُ *.

مقلوبه: [ت ر ج]

* التُّرْجُ، والأُتْرُجُ: معروف.

واحدته: تُرْجَةٌ، وأُتْرُجَةٌ.

* وَتَرْج: موضع تُنْسَبُ إليه الأسد، قال أبو ذؤيب:

كان محرباً من أسد تَرْج ينالهم لنائبه قيب^(١)

مقلوبه: [رت ج]

* الرَّتْج، والرَّتَّاج: الباب، الأولى عن كراع.

وقيل: هو الباب المغلق، وقول جندل بن المثنى:

* فَرَجَ عنها حَلَقَ الرَّتَّاج *^(٢)

إنما شبه ما تغلق من الرحم على الولد بالرتَّاج الذى هو الباب.

* وَرَتَّجَه، وأَرْتَجَه: أوثق إغلاقه، وأبى الأصمعى إلا أَرْتَجَه.

* وَرَتَّجَ فى منطقَه رَتَّجاً، وأَرْتَجَ عليه: استغلق عليه الكلام، وأصله من ذلك.

* وَأَرْتَجَتِ الناقةُ، وهى مُرْتَج: إذا قبلت ماء الفحل، فأغلقت رَحِمَهَا عليه، وأنشد

سيبويه:

يحدو ثمانى مولعا بلقاحها حتى هممن بزينة الإرتاج^(٣)

* والرتَّاجة: كل شِعب ضيق كانه أغلق من ضيقه، قال أبو زيد الطائي:

كأنهم صادفوا دونى به لحماً ضافَ الرَّتَّاجَةَ فى رَحْلٍ تباذير^(٤)

* وَسِيرَ رَتَّج: سريع، قال ساعدة بن جؤية يصف سحابا:

فأساد الليل إرقاصا وزفرزة وغارة ووسيجاً غملجا رَتَّجاً^(٥)

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (حرب)، (قب)، (ترج)؛ وأساس البلاغة ص ٣٥٢؛ (قب)؛

وتاج العروس (حرب)، (قب)، (ترج). وفيه: (أرى ذو كدته) مكان (ينالهم).

(٢) الرجز لجندل بن المثنى الحارثى فى لسان العرب (رتج)، (هجع)، (كفع)، (رمل)؛ وتهذيب اللغة

(٣٤٤/٥)؛ وتاج العروس (رتج)، (هجع)، (كفع)؛ وبلا نسية فى لسان العرب (أجج)، (بأجج)؛ وتهذيب

اللغة (٢٣٨/١١)؛ وتاج العروس (أجج)، (بأج). وبعده: * تَكْفُحُ السَّمَائِمِ الْأَوَّاجِ *.

(٣) البيت لابن ميادة فى ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (ثمن).

(٤) البيت لأبى زيد الطائي فى ديوانه ص ٨٧؛ ولسان العرب (رتج)؛ وتاج العروس (رتج).

(٥) البيت لساعدة بن جؤية فى لسان العرب (رتج)، (غملج)؛ وتاج العروس (غملج).

الجيم والتاء واللام

[ج ل ت]

* الجَلِيت: لغة في الجَلِيد، وهو ما يقع من السماء.

* وجالوت: اسم رجل أعجمي.

مقلوبه: [ت ل ج]

* التَّلَوج: كِنَاس الظَّبْي، فَوَعَلَ عند كُرَاع، وتَاوَه أصل عنده.

الجيم والتاء والنون

[ن ت ج]

* النَّتَاج: اسم يجمع وَضْع جميع البهائم، قال بعضهم: هو في الناقة والفرس، وهو فيما سوى ذلك قبيح، والأوَّل أصحّ، وقال: النَّتَاج في جميع الدوابّ، والولادُ في الغنم، وحاجي به بعض الشعراء فجعله للنخل. فقال - أنشده ابن الأعرابي -:

إِنَّ لَنَا مِنْ مَالِنَا جَمَالَا
مِنْ خَيْرِ مَا تَحْوِي الرِّجَالُ مَا لَا
نَحْلُبُهَا غُزْرًا وَلَا بِلَالَا
بِهِنَّ لَا عِلًّا وَلَا نِهَالَا
يُنْتَجَنُ كُلُّ شَتْوَةٍ أَجْمَالَا^(١)

يقول: هي بَعْل لا تحتاج إلى الماء.

* وقد نتجها نَتَجًا، وَنَتَاجًا، وَنُتِجَتْ، وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فجعله من باب ما لا يتكلم به إلا على الصيغة الموضوعة للمفعول.

* والنَّتُوج من الخيل وجميع الحافر: الحامل.

* وقد أَنتَجَتْ، وبعضهم يقول: نَتَجَتْ وهو قليل.

* وقال ابن الأعرابي: نَتِجَتُ الفرسُ: وَلَدَتْ. وَأُنْتِجَتْ: دَنَا وَلَادُهَا، كلاهما فعل ما لم يُسَمَّ فاعله، وقال: لم أسمع نَتَجَتْ وَلَا أَنتِجَتْ على صيغة فعل الفاعل.

وقال كُرَاع: نَتِجَتِ الْفَرَسُ، وهي نَتُوج، ليس في الكلام فَعَلَ وهي فَعُول إلا هذا وقولهم: بُتِلَت النخلة عن أمِّها وهي بُتُول: إِذَا أَفْرِدَتْ وقال مرةً: أَنتِجَتِ الناقةُ وهي نَتُوج:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نتج)، (جمل)؛ وتاج العروس (جمل).

إذ وَلَدَتْ، ليس فى الكلام أَفْعَلَ وهو فَعُولٌ إلا هذا وقولهم: أَخَفَدَتِ الناقةُ وهى خَفُودٌ: إذا أَلَقَتْ وَلَدَهَا قبل أن يَتِمَّ، وأَعَقَّتِ الفرسُ وهى عَقُوقٌ: إذا لم تحمل، وَأَشْصَتِ الناقةُ، وهى شَصُوصٌ: إذا قَلَّ لبنُها.

* وناقةٌ نَتِيجٌ: كَتَتُوج، حكاها كُرَاعٌ أيضا.

* وقال أبو حنيفة: إذا ناءت الجبهة نَتَجَ الناسُ وولَدُوا واجْتَنَى أَوَّلُ الكَمأةِ، هكذا حكاها نَتَجَ بتشديد التاء يذهب فى ذلك إلى التكثير.

* وبالناقة نَتَاجٌ: أى حَمَلٌ.

* وَأَنْتَجَ القَوْمُ: نَتِجَتْ إِبِلُهُمْ ونسأؤهم.

* وَأَنْتَجَتِ الناقةُ: وضعت من غير أن يليها أحد.

* والريح تَنْتِجُ السحابَ: تَمْرِيه حتى يخرج قَطْرَهُ، وفى المثل: «إِن الْعَجَزَ وَالتَّوَانِي تَزَاوِجَا فَأَنْتَجَا الْفَقْرَ».

الجيم والتاء والباء

[ج ب ت]

* الْجَبِيتُ: كل ما عُبد من دون الله.

* وَالْجَبِيتُ: السَّحَرُ. وقيل: الساحر. وقيل: الكاهن.

مقلوبه: [ت ج ب]

* التَّجَابُ من حجارة الفضة: ما أُذِيبَ مَرَّةً وقد بقيت فيه فِضَّةٌ.

القطعة منه: تَجَابَةٌ.

* وَتَجُوبُ، وتُجِيبُ: قبيلة، (هنا وضعه صاحب العين وجعل التاء أصلا).

الجيم والظاء واللام

[ج ل ظ]

* اجْلَنْظَى: استلقى على الأرض ورفع رجليه.

الجيم والذال والراء

[ج ذ ر]

* جَذَرَ الشَّيْءَ يَجْذُرُهُ جَذْرًا: قطعه.

* وَجَذَرُ كُلِّ شَيْءٍ: أصله.

* وَجَذَرُ الْعُنُقِ: مَغْرُزُهَا، عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَأَنْشَدَ:

تَمُجُّ ذَقَارِيهِنَّ مَاءً كَأَنَّهُ عَصِيمٌ عَلَى جَذَرِ السَّوَالِفِ مُغْفَرٌ^(١)
والجمع: جُذُور.

* وَالْمَجْذَرُ: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ، الشَّئْنُ الْأَطْرَافِ، قَالَ:

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَزَلْ مَجْعُولَةً أَبْدَا عَلَى جَاذِي الْيَدَيْنِ مُجْذَرٌ^(٢)
وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

* وَنَاقَةٌ مَجْذَرَةٌ: قَصِيرَةٌ شَدِيدَةٌ.

* وَالْجُؤْذُرُ، وَالْجُؤْذَرُ: وَلَدُ الْبَقْرَةِ.

* وَبَقْرَةٌ مُجْذَرٌ: ذَاتُ جُؤْذَرٍ، وَلِذَلِكَ حَكَمْنَا بِزِيَادَةِ هَمْزَةِ جُؤْذَرٍ، وَلِأَنَّهَا قَدْ تَزَادَ ثَانِيَةً كَثِيرًا.

وَحَكَى ابْنُ جَنَى: جُؤْذَرًا وَجُؤْذَرًا فِي هَذَا الْمَعْنَى وَكَسَّرَهُ عَلَى جَوَاذِرٍ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَجُؤْذَرٌ: فُؤْعَلٌ، وَجُؤْذَرٌ: فُؤْعَلٌ، وَيَكُونُ جُؤْذَرٌ وَجُؤْذَرٌ مَخْفَفًا مِنْ ذَلِكَ تَخْفِيفًا بَدَلِيًّا أَوْ لَغَةً فِيهِ.

وَحَكَى ابْنُ جَنَى: أَنَّ جُؤْذَرًا عَلَى مِثَالِ كَوَثَرِ لَغَةٍ فِي جُؤْذَرٍ، وَهَذَا مِمَّا يَشْهَدُ لَهُ أَيْضًا بِالزِّيَادَةِ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ ثَانِيَةً لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ.

* وَالْجَيْذَرُ: لَغَةٌ فِي الْجُؤْذَرِ.

وَعِنْدِي: أَنَّ الْجَيْذَرَ، وَالْجُؤْذَرَ عَرَبِيَّانِ، وَالْجُؤْذَرُ وَالْجُؤْذَرُ فَارِسِيَّانِ.

مَقْلُوبُهُ: [ج رد]

* الْجُرْدُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّالِ. الْأَصْلُ الذَّالِ.

* وَدَابَّةٌ جَرْدٌ.

* وَحَكَى بَعْضُهُمْ: رَجُلٌ جَرَدَ الرَّجْلَيْنِ.

* وَالْجُرْدُ: الذَّكْرُ مِنَ الْفَأْرِ.

وَقِيلَ: هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْيَرْبُوعِ أَكْدَرُ، فِي ذَنْبِهِ سَوَادٌ وَالْجَمْعُ، جِرْدَانٌ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جذر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جذر).

(٢) الْبَيْتُ لِسَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جذا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جذو)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جذر)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٦٨/١١)؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (٩٥/١)؛ وَالْمَخْصَصُ (٧٤/٢).

* وأمّ جرذان: آخر نخلة بالحجاز إدراكا، حكاها أبو حنيفة، وعزاها إلى الأصمعيّ، قال: ولذلك قال الساجع: إذا طلعت الخراتان أكلت أمّ جرذان، وطلوع الخراتين في أخريات القيظ بعد طلوع سهيل وفي قبل الصفرى، قال: وزعموا أن رسول الله ﷺ دعا لأمّ جرذان مرتين^(١). قال: رواه الأصمعيّ عن نافع بن أبي نعيم قارئ أهل المدينة عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن فقيههم قال: وهى أمّ جرذان رطباً، فإذا جفت فهى الكبيس.

* وأرض جرذة: من الجرذ.

* والجرذان: عصبتان فى ظاهر خَصِيْلَةِ الفرس وباطنهما يلى الجنين.

* ورجل مجرّذ: داهٍ مجربٌ للأمر.

* وأجرذه إلى الشيء: أَلْجأه، أنشد ابن الأعرابى:

* وحاد عنى عيدهم وأجرّذا *^(٢)

أى: أَلْجئ.

* ورجل مجرّذ: أفردّه أصحابه فلجأ إلى سواهم.

وقيل: هو الذى ذهب ماله فلجأ إلى من ينوّه، قال كثير عزة:

وَالْفَيْتُ عِيَالاً كَانَ عُوَاءَهُ بُكَى مُجْرَذٌ يَبْغَى الْمَبِيتَ خَلِيعٌ^(٣)

مقلوبه: [ذ رج]

* أذرج: مدينة السّراة.

وقيل: إنما هى أذرج.

الجيم والذال واللام

[ج ذل]

* الجِذْلُ: أصلُ الشيء الباقي من شجرة وغيرها بعد ذهاب الفرع.

والجمع: أجذال، وجِذال، وجُذُول، وجُذُولَة.

* والجِذْلُ (والجِذْلُ): ما عَظُمَ من أصول الشجر المقطّع.

وقيل: هو من العيدان: ما كان على مثال شماريخ النخل.

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١/٢٥٧).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جرذ).

(٣) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٣٦١؛ وفيه (خليع) مكان (خليع) ضمن قصيدة مضمومة الروى؛ ولسان العرب (جرذ).

والجمع: كالجمع.

* والجِذْل: عود يُنصب للإبل الجربى، وقول سعيد بن عطارد - وقيل: بل هو الحَبَاب ابن المُنذر - أنا جُذِلها المُحكَّك، قال يعقوب: عَنى بالجُذيل هاهنا: الأصل من الشجرة تحتك به الإبلُ فَتَشْتَفى به: أى قد جَرَسْتنى الأمور ولى رأى وعِلْم يُشْتَفى بهما، كما تَشْتَفى هذه الإبلُ الجربى بهذا الجِذْل، وصغره على جهة المدح.
وقيل: الجِذْل هنا: العود الذى يُنصب للإبل الجربى، وكذلك قال أبو ذؤيب أو ابنه شهاب:

رجال برثنا الحربُ حتى كأننا
جِذالَ حِكَاكٍ لَوَحَّتْهَا الدَّوَاجنُ^(١)
والمعنيان متقاربان.

* وجِذْلًا النعل: جانبها.

* وجَذَلَ الشىءُ يَجْذُلُ جُذُولًا: انتصب وثبت لا يبرح، على التشبيه بالجِذْل، قال:

لاقت على الماء جُذَيْلا واتدا
ولم يكن يُخْلِفُهَا المَوَاعِدُ^(٢)

قال أبو عبيد: شبه الرَّجُلَ بالجِذْل.

* وإنه لجِذْل رِهَان: أى صاحب رِهَان، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

هل لك فى أجودٍ ما قاد العربُ
هل لك فى الخالص غير المؤتَشَبِ
جِذْل رِهَانٍ فى ذراعِهِ حَدَبُ
أَزَلَّ إِنْ قِيدَ وَإِنْ قَامَ نَصَبُ^(٣)

يقول: إذا قام رأيته مشرف العُنُق والرأس.

* والأَجْذال: ما برَزَ وظهر من رءوس الجبال.

(١) البيت لمالك بن خالد الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٥٠؛ وللهمذلى فى لسان العرب (دجن)؛ وتاج العروس (دجن)؛ ولأبى ذؤيب أو لابنه شهاب فى لسان العرب (جذل).

(٢) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (وبد)، (جذل)؛ تاج العروس (وتد)، (جذل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٤٨/١٤)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٤؛ ومجمل اللغة (١/٤١٧)؛ ومقاييس اللغة (١/٤٣٨)؛ وأساس البلاغة (جذل)، (وتد)؛ والمخصص (١٩/١١، ٧١/١٥).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جذل)؛ والثانى بلا نسبة فى لسان العرب (نصب)، (زلزل)؛ وتاج العروس (نصب)، (زلزل).

واحدها: جَذَل.

* وَجَذَلَ بِالشَّيْءِ جَذَلًا، فَهُوَ جَذَلٌ، وَجَذَلَانٌ: فَرِحَ.

والجمع: جَذَالِيٌّ، وَالْأُنثَى: جَذَلَانَةٌ، وَقَدْ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ: جَاذَلٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَقَدْ أَسْهَرَتْ ذَا أَسْهَمٍ بَاتَ جَاذَلًا لَهُ فَوْقَ زُجْجِيٍّ مِرْفَقَيْهِ وَحَاوِحٌ^(١)

* وَسِقَاءُ جَاذَلٍ: قَدْ مَرَنَ وَغَيْرُ طَعْمِ اللَّبَنِ.

مقلوبه: [ج ل ذ]

* الْجَلْدُ: الْفَارُ الْأَعْمَى.

والجمع: مَنَاجِذٌ، عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ؛ كَمَا قَالُوا: خَلْفَةُ وَالْجَمْعُ: مَخَاضٌ.

* وَالْجِلْدَاءُ: الْحِجَارَةُ.

وَقِيلَ: هُوَ مَا صَلَّبَ مِنَ الْأَرْضِ.

والجمع: جِلْدَاءٌ، وَجَلَاذِيٌّ، الْأَخِيرَةُ مَطْرِدَةٌ.

* وَالْجُلْدَى: الْحَجَرُ.

* وَنَاقَةٌ جُلْدِيَّةٌ: شَدِيدَةٌ.

وَالذَّكَرُ جُلْدِيٌّ، شَشْتَقُ مِنْ ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْكَلَابِيُّونَ فِي ذِكْرِ الْإِبِلِ وَلَا فِي الرِّجَالِ.

* وَقَرَبَ جُلْدِيٌّ: شَدِيدٌ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ:

* لَتَقْرُبَنَّ قَرَبًا جُلْدِيًّا *^(٢)

فَزَعَمَ الْفَارَسِيُّ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ [صِفَةً لِلْقَرَبِ وَأَنْ يَكُونَ] اسْمًا لِلنَّاقَةِ عَلَى أَنَّهُ تَرْخِيمُ جُلْدِيَّةٍ مَسْمًى بِهَا أَوْ جُلْدِيَّةٍ صَفَةٍ.

* وَالْجَلَاذِيُّ: صِغَارُ الشَّجَرِ، وَخَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ بِهِ صِغَارَ الْكَلْحِ.

(١) الْبَيْتُ لِذِي الرُّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٠٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَهْرٌ)، (جَذَلٌ)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (زَجِجٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَهْرٌ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١/١٦٦).

(٢) الرَّجَزُ لِابْنِ مِيَادَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٣٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَلْدٌ)، (هِيَا)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دَوْمٌ)، (هِيَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَلْدٌ)، (هِيَا)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (١/٤٧٢)؛ وَوَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (١/٤٥٢). وَبَعْدَهُ:

مَا دَامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيًّا
وَقَدْ دَجَا اللَّيْلُ فَهَيَّا هَيَّا

* وإنه لِيُجْلَذَ بكلّ خير: أى يُظَنّ به (وقد تقدّم فى الدال).

* وجَلَذَان: عَقَبَةٌ بالطائف.

* واجْلُوذَ الليلُ: ذهب، قال:

ألا حَبَّذا حَبَّذا حَبَّذا حبيب تحمَّلت منه الأذى
ويا حَبَّذا بَرْدُ أنيابه إذا أظلم الليلُ واجْلُوذاً^(١)

* والاجْلُوذُ، والاجْلِيواذ: المَضَاءُ والسرعة فى السير.

قال سيويه: لا يستعمل إلاّ مزيداً.

مقلوبه: [ل ج ذ]

* لَجَذَ الطعامَ لَجْذاً: أكله.

* واللَّجَذُ: أوَّلُ الرَّعَى.

* وَلَجَذَتِ الماشيةُ الكَلَأَ: أكلته.

وقيل: هو أن تأكله بأطراف ألسنتها إذا لم يمكنها أن تأخذه بأسنانها.

* وَلَجَذَهُ يَلْجُذُهُ لَجْذاً: سأله وأعطاه [ثم سأل وأعطاه] ثم سأل فأكثر.

* وَلَجَذَ لَجْذاً: أخذ أخذاً يسيراً.

* وَلَجَذَ الكلبُ الإناءَ لَجْذاً، وَلَجَذَهُ: لحسه من باطن.

مقلوبه: [ذ ل ج]

* ذَلَجَ الماءَ فى حَلَقِهِ: جَرَعَهُ.

مقلوبه: [ل ذ ج]

* لَذَجَ الماءَ فى حَلَقِهِ، على مثال ما تقدم: لغة فى ذَلَجِهِ.

الجيم والذال والنون

[ن ج ذ]

* النَّوَاجِذُ: أقصى الأضراس، وهى أربعة.

وقيل: هى التى تلى الأنياب.

(١) البيتان لعمر بن أبى ربيعة فى ملحق ديوانه ص ٤٩٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جلد)؛ تاج العروس (جلد).

والأول لإبراهيم بن سفيان الزياى فى معجم الأدباء (١/١٦١).

والثانى لإبراهيم بن سفيان الزياى فى المخصص (٧/١٠٥)؛ ومعجم الأدباء (١/١٦١).

وقيل: هي الأضراس كلها، واحدها: ناجذ.

* والنَّجْذ: شِدَّةُ الْعَضِّ بالناجِذ.

* وَعَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ: تَحَنَّنَ.

* ورجل منجَّذ: مجرَّب.

وقيل: هو الذى أصابته البلى، عن اللحيانى.

* والمَنَاجِذ: الفأر العُمى، واحدها: جَلَذ، كما أن المخاض من الإبل إنما واحدتها

خَلْفَةٌ. ورُبَّ شَيْءٍ هَكَذَا، وقد تقدَّم فى الجَلَذ، كذا قال: الفار، ثم قال: العُمى، يذهب بالفأر إلى الجنس.

* والأنجُذَان: ضرب من النبات، همزته زائدة لكثرة ذلك، ونونها أصل، وإن لم يكن

فى الكلام أَفْعُل، لكن الألف والنون مُسَهِّلَتَانِ للبناء كالهاء وياء النسب فى أَسْنَمَةٌ وأَيْبَلَى.

الجيم والذال والطاء

[ج ذف]

* جَذَفَ الشَّيْءَ جَذْفًا: قطعه.

* وجَذَفَ الطائرُ يَجْذِفُ: أسرع تحريكَ جناحيه، وأكثر ما يكون ذلك أن يُقَصَّ أحد

الجناحين.

* ومجذاف السفينة: لغة فى مجذافها، كلتاها فصيحة، وقد تقدم فى الدال.

* وجَذَفَ الإنسانُ فى مَشِيَّتِهِ جَذْفًا، وتَجَذَّفَ. أسرع، قال:

لجَذَّتْهُمْ حَتَّى إِذَا سَافَ مَالُهُمْ أَتَيْتَهُمْ مِنْ قَابِلٍ تَتَجَذَّفُ^(١)

* وجَذَفَ الشَّيْءَ: كجذبه، حكاه نُصَيْرٌ، ورُوى بيت ذى الرُّمَّة:

إِذَا خَافَ مِنْهَا ضِغْنَ حَقْبَاءَ قِلْوَةٍ حَداها بجَلْجال من الصوت جاذف^(٢)

بالذال المعجمة، والأعراف الدال.

الجيم والذال والباء

[ج ذب]

* جَذَبَ الشَّيْءَ يَجْذِبُهُ جَذْبًا، واجتذبه: مَدَّهُ وقد يكون ذلك فى العَرَض.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جذف).

(٢) البيت لذى الرُّمَّة فى ديوانه ١٦٥٤؛ وتاج العروس (جذف)؛ ولسان العرب (جذف). وفيه: (جاذف) مكان (جاذف).

سبويه: جذبه: حَوَّله من موضعه، واجتذبه: استلبه.
وقال ثعلب: قال مطرّف - أراه يعنى مطرّف بن الشَّخِير -: وجدت الإنسان ملقًى بين الله
وبين الشيطان، فإن لم يجتذبه إليه جذبه الشيطان.

* وجاذبه: كجذبه، وقوله:

ذكرت والأهواءُ تدعو للهوى

والعيسُ بالركب يجاذبن البرى^(١)

يكون «يجاذبن» هاهنا فى معنى يَجْذِبْنَ، وقد يكون للمباراة والمنازعة فكأنَّه يجاذبهن
البرى.

* وقد انجذب، وتجادب.

* وجَذَاب: المنيّة، مَبْنِيّة؛ لأنها تجذب النفوس.

* وجاذبت المرأة الرجل: خطبها فردّته، كأنه بان منها مغلوبا.

* والانجذاب: سرعة السير.

* وقد انجذبوا فى السير، وانجذب بهم.

* وسير جَذَب: سريع، قال:

* قطعت أخشاه بسير جَذَب *^(٢)

أخشاه: فى موضع الحال: أى خاشيا له، وقد يجوز أن يريد بأخشاه: أخوفه، يعنى:
أشدّه إخافة، فعلى هذا ليس له فعل.

* وناقاة جاذبة، وجاذب، وجذوب: جَذَبَتْ لَبَنَهَا من ضَرَعِهَا فذهب صاعدا.

وكذلك: الأتان.

* وقد جَذَبَتْ تَجَذَّب جَذَابًا.

* وجَذَبَ الشاة والفصيلَ يَجْذِبُهُمَا جَذْبًا: قطعهما عن الرضاع.

* وقال اللحياني: جَذَبَتْ الأُمُّ وَلَدَهَا تَجْذِبه: فَطَمَتْه، ولم يَخُصَّ من أى نوع هو.

* والجَذَب: الشَّحْمَةُ التى فى رأس النخلة كأنها جَذِبَتْ عن النخلة.

* وجَذَبَ النخلةَ يَجْذِبهَا جَذْبًا: قطع جذبها ليأكله، هذه عن أبى حنيفة.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جذب)؛ وتاج العروس (جذب).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جذب)؛ وتاج العروس (جذب).

* والجَذَبُ، والجَذَابُ جميعاً: الجُمَارُ الذى فيه خُسُونَةٌ.
واحدتها: جَذَبَةٌ.

وعَمَّ به أبو حنيفة فقال: الجَذَبُ: الجُمَارُ لم يزد شيئاً.
* والجُذُوبُ: طعام يُصنع بِسُكَّرٍ وأُرْزٍّ وَلَحْمٍ.

مقلوبه: [ج ب ذ]

* جَبَدَ جَبْدًا: لغة فى جَذَبَ، وظنَّه أبو عبيد مقلوباً عنه، وليس ذلك بشيء.
قال ابن جنى: ليس أحدهما مقلوباً عن صاحبه؛ وذلك أنهما جميعاً يتصرفان تصرفاً واحداً، تقول: جَذَبَ يَجْذِبُ جَذْبًا فهو جاذب، وجَبَدَ يَجْبِدُ جَبْدًا فهو جابذ، فإن جعلت مع هذا أحدهما أصلاً لصاحبه فَسَدَ ذلك؛ لأنك لو فعلته لم يكن أحدهما أسعد بهذه الحال من الآخر، فإذا وَقَفْتَ الحالُ بهما، ولم تُؤثِّرِ بالمرِئَةِ أحدهما وجب أن يتوازيا فيتساويا، فإن قَصَرَ أحدهما عن تصرف صاحبه فلم يساوه فيه كان أوسعهما تصرفاً أصلاً لصاحبه. وذلك نحو قولهم: أتى الشيءُ يَأْنِي، وأن يثين، فأن مقلوب عن أنى، والدليل على ذلك: وجودك مصدر أنى يَأْنِي إئنى، ولا تجد لأن مصدراً، كذلك قال الأصمعى، فأما الأينُ فليس من هذا فى شيء إنما الأين: الإعياء والتعب فلما عَدِمَ أن المصدر الذى هو أصل للفعل عُلِمَ أنه مقلوب عن أنى يَأْنِي إئنى، قال الله سبحانه: ﴿لَا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِنَّهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] أى بلوغه وإدراكه، غير أن أبا زيد قد حكى لأن مصدراً، وهو الأين، فإن كان الأمر كذلك فهما إذاً أصلان متساويان.
* وجَبَدَ العنبُ يَجْبِدُ: صَغُرَ وَقَفَ.

مقلوبه: [ذ ب ج]

* الذُّوبَاجُ مقلوب عن الجُذُوبِ، وهو الطعام الذى ذكرناه. حكى يعقوب أن رجلاً دَخَلَ على يزيد بن مزيد فأكل عنده طعاماً فخرج وهو يقول: ما أَطْيَبَ ذُوبَاجَ الأَرْزِّ بِجَاجِي الإوزِ. يريد: ما أَطْيَبَ جُذُوبَ الأَرْزِّ بصدور البَطِّ.

مقلوبه: [ب ذ ج]

* البَدَجُ: الحَمَلُ.

وقيل: هو أضعف ما يكون من الحُمْلَانِ.

والجمع: بِذُجَانٍ.

الجيم والذال والميم

[ج ذ م]

- * الجَذَم: القَطْع.
- * جَذَمَه يَجْذِمُه جَذْمًا، وَجَذَمَهُ فَانْجَذَمَ، وَتَجَذَّمَ.
- * والجَذْمَةُ: القطعة من الشيء يُقَطِّع طَرَفُهُ وَيَبْقَى أَصْلُهُ.
- * والجَذْمَةُ: السَّوْطُ لِأَنَّهُ يَتَقَطَّعُ مِمَّا يُضْرَبُ بِهِ، قَالَ سَاعِدَةُ:
- يُوشُونَهُنَّ إِذَا مَا آتَسُوا فَرَعًا تَحْتَ السَّنَّوَرِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجِذْمِ^(١)
- * وَرَجُلٌ مَجْذَامٌ، وَمَجْذَامَةٌ: قَاطِعٌ لِلْأُمُورِ فَيُفْصَلُ.
- * قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ مَجْذَامَةٌ لِلْحَرْبِ وَالسَّيْرِ وَالْهَوَى: أَيْ يَقْطَعُ هَوَاهُ وَيَدَعُهُ.
- * وَالْأُجْذَمُ: الْمُقْطُوعُ الْيَدِ.
- * وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي ذَهَبَتْ أُنَامِلُهُ.
- * جَذَمَتْ يَدُهُ جَذْمًا، وَجَذَمَهَا، وَأَجْذَمَهَا.
- * وَالْجَذْمَةُ، وَالْجَذْمَةُ: مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنْهَا.
- * وَالْجَذْمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ.
- * وَحَبْلٌ جِذَمَ: مَجْذُومٌ مُقْطُوعٌ، قَالَ:
- هَلَّا تَسْلَى حَاجَةً عَرَضَتْ عَلَقَ الْقَرِينَةَ حَبْلُهَا جِذْمُ^(٢)
- * وَالْجُذَامُ مِنَ الدَّاءِ: مَعْرُوفٌ؛ لَتَجْذُمُ الْأَصَابِعُ وَتَقْطَعُهَا.
- * وَرَجُلٌ أَجْذَمٌ، وَمُجْذَمٌ: نَزَلَ بِهِ الْجُذَامُ، الْأَوَّلَى عَنْ كِرَاعٍ.
- * وَجِذْمُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ.
- * وَالْجَمْعُ: أَجْذَامٌ، وَجُذُومٌ.
- * وَأَجْذَمَ السَّيْرَ: أَسْرَعَ فِيهِ.
- * وَرَجُلٌ مَجْذَامُ الرِّكْضِ فِي الْحَرْبِ: سَرِيعُ الرِّكْضِ فِيهَا.
- * وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَجْذَمُ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ مِمَّا يَعْدُو: اشْتَدَّ عَدُوهُ.

(١) البيت لساعدة بن جؤية في لسان العرب (جذم)، (وشى)؛ وأساس البلاغة (جذم)؛ وتاج العروس (جذم)، (وشى)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١١/٤٤٤).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جذم).

* والإجذام: الإقلاع عن الشيء.

* ورجل مجذَّم: مجرَّب، عن كُرَاع.

* والجذمة: بَلَحَات يخرجن في قِمع واحد فمجموعها يقال له جَذْمَة.

* وجُذَام: حَيَّ من اليمن. قيل: هم من وُلدَ أَسَدُ بن خُزَيْمَة، وقول أبي ذُؤَيْب:

كَانَ ثِقَالُ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ وَشَابَةَ بَرْكٌ مِنْ جُذَامٍ لِيَيْج^(١)

أراد: بَرْكٌ من إِبِلِ جُذَامٍ. وخصَّهم لأنهم أكثر الناس إِبِلًا، كقول النابغة الجعدي:

فَأَصْبَحَتِ الثَّيْرَانُ غَرْقَى وَأَصْبَحَتِ نِسَاءُ تَمِيمٍ يَلْتَقِطُنِ الصِّيَاصِيَا^(٢)

ذهب إلى أن تَمِيمًا حَاكَةً فَنَسَاوَهُمْ يَلْتَقِطُنَ قُرُونُ الْبَقَرِ الْمَيْتَةِ فِي السَّيْلِ.

قال سيويه: إِنْ قَالُوا: وَكَدَّ جُذَامٌ كَذَا وَكَذَا صَرَفْتَهُ؛ لِأَنَّكَ قَصَدْتَ قَصْدَ الْأَبِّ، قَالَ:

وَإِذَا قُلْتَ: هَذِهِ جُذَامٌ فَهِيَ كَسَدُوسٍ.

* وَجَذِيْمَة: قَبِيلَة، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا: جَذْمِيٌّ. وَهُوَ مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ.

* وَجَذِيْمَة: مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْعَرَبِ.

مقلوبه: [ذ ج م]

* مَا سَمِعَ لَهُ ذَجْمَةٌ: أَى كَلِمَة، وَلَيْسَتْ بِالثَّبَتِ.

الجيم والثاء والراء

[ج ر ث]

* الْجَرِيْثُ: ضَرَبٌ مِنَ السَّمَكِ.

مقلوبه: [ث ج ر]

* وَرَقٌ تُجْرُ: وَاسِعٌ.

* وَتُجَّرُ الشَّيْءُ: وَسَّعَهُ.

* وَانْتَجَرَ الْمَاءُ: فَاضَ كَثِيرًا.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلي في لسان العرب (شيب)، (ليج)، (ضرع)، (برك)، (جذم)؛ ومقاييس اللغة (٢٢٨/٥)؛ ومجمل اللغة (٢١٦/٤)؛ وكتاب الجيم (٢٢٥/٣)؛ تاج العروس (شيب)، (ضرع)، (برك)، (جذم)، (شيم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣٠/٧).

(٢) البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (صيص)، (صيا)؛ وتاج العروس (صيص)؛ وللنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٧٩؛ ولسان العرب (جذم)؛ والمخصص (٥٩/٦)، (١٢/٢٦٠)، (٣٨/١٦).

* وانتجر الدَّم: خرج دُفْعاً.

. وقيل: انتجر كانفجر، عن ابن الأعرابي، فإما أن يكون ذهب إلى تسويتهما في المعنى فقط، وإما أن يكون أراد أنهما سواء في المعنى، وأن الثاء مع ذلك بدل من الفاء.

* وَتُجْرَةُ الْوَادِي: حيث يتفرق الماء ويتسع، وهو معظمه.

* وَتُجْرَةُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ: وَسْطُهُ.

وقيل: مجتمع أعلى حشاه.

وقيل: هي اللَّبَّة، وهي من البعير السَّيْلَةُ.

* وسهم أثجر: عريض واسع الجرح؛ حكاه أبو حنيفة، وأنشد للهُذَلِيِّ - وذكر رجلاً احتُمى بنبْله:

وأحصنة تُجَرُّ الظُّبَاتِ كأنها إذا لم يغييها الجَفِيرُ جَحِيمٌ^(١)

وقيل: سهام تُجَرُّ: غلاظ الأصول قصار.

* وَالتُّجْرَةُ: القطعة المتفرقة من النبات.

* وَالتَّجِيرُ: ثَقُلَ عَصِيرُ الْعِنْبِ وَالتَّمْرِ.

وقيل: هو ثَقُلَ التمر.

وقيل: الْعِنْبُ إِذَا عَصِرَ.

* وَتَجَرَ التَّمَرُ يَتَجَرُّهُ: خلطه بشجير البُسْرِ.

* وَتَجَرَ: موضع قريب من نَجْران من تذكرة أبي على، وأنشد:

هيهات حَىَّ غَدَاوًا مِنْ تَجَرَ مَنَّهُلَهُمْ حَسَىٰ بِنَجْران صَاحِ الدِّيكِ فَاحْتَمَلُوا^(٢)

جعل له اسماً للبقعة فترك صرفه.

الجيم والشاء واللام

[ج ث ل]

* الْجَثَلُ، وَالْجَثِيلُ مِنَ الشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ وَالشَّعَرِ: الكثير الملتف.

وقيل: هو من الشَّعَرِ: ما غُلِظَ وَقَصُرَ.

(١) البيت لمساعدة بن جؤية الهذلي في لسان العرب (حصن)؛ وتاج العروس (حصن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جثر).

(٢) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٣٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جثر)؛ وتاج العروس (تجر).

وقيل: ما كُثِفَ واسودَّ.

وقيل: هو الضخم الكثيف من كل شيء.

* جُثِلَ جَثَالَةً. وجُثُولَةٌ، وجُثِلَ.

* واجثأَلَ النبتُ: طال والنفَّ.

وقيل: اجثأَلَ النبتُ: اهتزَّ وأمكن أن يُقبَضَ عليه.

* واجثأَلَ الشَّعْرُ والرَّيشُ: انتفش.

* واجثأَلَ الطائرُ: تنفَّش للندى والبرْد.

* واجثأَلَ الرجلُ: تهيأً للقتال والشرِّ.

* والمُجَثِّلُ: العريض. الهمزة على هذا زائدة في كل ذلك.

* والجُثْلَةُ: النَّمْلَةُ العظيمة.

والجمع: جُثْلٌ، قال:

وترى الذَّمِيمَ على مَرَّاسِنِهِمْ غِبَّ الهَيَّاجِ كَمَازِنِ الجُثْلِ^(١)
وعَمَّ بعضهم به النَّمْلُ.

* وتُكَلِّتُكَ الجُثْلُ، قيل: الجُثْلُ هنا: الأمُّ عن أبي عبيد. وقيل: قِيَمَاتُ البيوت، عن ابن

الأعرابي.

* وجُثِّلَتِ الرجلُ: امرأته، وأرى الجُثْلَ في قولهم تُكَلِّتُكَ الجُثْلَ إنما يُعْنَى به الزوجات

فيكون هو موافقا لقول ابن الأعرابي: إن الجُثْلَ من قولهم: تُكَلِّتُكَ الجُثْلَ إنما يُعْنَى به قِيَمَاتُ البيوت؛ لأن امرأة الرجل قِيَمَةٌ بيته.

* وجُثِّلَتِ الرِّيحُ: كجَفَلَتِهِ سَوَاءً.

* والجُثَالَةُ: ما تتأثر من ورق الشجر، في بعض اللغات.

مقلوبه: [ث ج ل]

* الشَّجَلُ: عِظَمُ البَطْنِ واسترخاؤه.

وقيل: هو استرخاء جانبيه.

(١) البيت للحادرة في ملحق ديوانه ص ١٠٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مزن)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٢/١٣)؛
وجمهرة اللغة ص ١١٩، ٤١٥؛ ٨٢٨، ١٢٠٠؛ والمخصص (٥٦/٢)؛ وأساس البلاغة (رسن)، (مزن)؛
كتاب العين (١٧٩/٨)؛ وتاج العروس (جثل)، (مزن). وفيه: (الذَّيْنِ) مكان (الذَّمِيمِ)؛ (يوم الهياج) مكان
(غِبَّ الهَيَّاجِ).

وقيل: هو خروج الخاصرتين.

* ثَجَلْ ثَجَلًا وهو أَثَجَل.

* والمُثَجَّل: كالأَثَجَل، قال:

* لا هَجَرَعا رَخُوا ولا مُثَجَّلًا *^(١)

* وَجَلَّةٌ ثَجَلَاء: عظيمة، قال:

باتوا يُعَشُّونَ القُطَيْعَاءَ ضيفهم
وعندهم البرنى فى جُلَلِ ثَجَلٍ^(٢)

* ومزادة ثَجَلَاء: عظيمة، قال:

* مَشَى الروايا بالمزَادِ الأَثَجَلِ *^(٣)

وقد روى بالنون يراد به الواسع.

* والأَثَجَل: القِطْعَةُ الضخمة من الليل، قال العجَّاج:

* وأَقْطَعُ الأَثَجَلُ بعد الأَثَجَلِ *^(٤)

مقلوبه: [ث ل ج]

* الثَّلَج: الذى يسقط من السماء.

* وقد أَثَلَجَ يومنا.

* وَأَثَلَجُوا: دخلوا فى الثَّلَج.

* وَثَلَجُوا: أصابهم الثَّلَج.

* وأَرْضٌ مَثْلُوجَةٌ: كذلك.

* وماءٌ مَثْلُوجٌ: مُبَرَّدٌ بِالثَّلَجِ؛ قال:

لو ذَقْتَ فَاهَا بعد نوم المَدْلَجِ

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ثجل)، (فجل)؛ وتهذيب اللغة (٥٠٨/١٠، ٢٥٦/١١)؛ وتاج العروس (فجج). وبعده: * ولا أَصَكُّ أَوْ أَفَجَّ ثَجَلًا *.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ثجل)؛ ومقاييس اللغة (٣٧١/١، ١٠٣/٥)؛ تاج العروس (قطع)، (ثجل)، (جلل).

(٣) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (ثجل)؛ وتاج العروس (ردد)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٠؛ ومقاييس اللغة (٣٧١/١)؛ ومجمل اللغة (٣٥٢/١، ٣٦٩/٢)؛ وكتاب الجيم (١/٢)؛ وأساس البلاغة (ثجل)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٤١٥، ٤٩٢؛ والمخصص (١٤/٧، ١٦٢/٩)؛ ومقاييس اللغة (٣٦٩/٢، ٣٨٦). وقبله: * تَمَشَى مِنَ الرَّدَّةِ مَشَى الحَفَلِ *.

(٤) الرجز للعجَّاج فى ديوانه (٢٤٠/١)؛ ولسان العرب (ثجل)؛ وأساس البلاغة (ثجل)؛ وتاج العروس (ثجل)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٩٧٧.

والصبح لما همّ بالتلج
قلت جنى النحل بماء الحشرج
يخال مثلوجا وإن لم يثلج^(١)

* وتلجت الأرض، وأثلجت: [وقع بها] الثلج.

* وأثلج الحافر: بلغ الطين.

* وتلجت نفسى بالشىء ثلجاً، وتلجت تثلج وتثلج: اشتفت به واطمأنت إليه.
وقيل: عرفته وسرته به.

* وتلج قلبه [وتلج]: تيقن.

* وتلج قلبه: بلدّ وذهب.

* ورجل مثلوج الفؤاد: بليد، قال أبو خراش الهذلي:

ولم يك مثلوج الفؤاد مهبجا أضاع الشباب فى الريلة والخفض^(٢)
قال الفارسي: وهذا كما قالوا له: بارد القلب، وأنشد:

* ولكن قلبا بين جنبيك بارد^(٣)

* والثلج: فرخ العقاب.

الجيم والناء والنون

ج ن ث

* الجنث: أصل الشىء.

والجمع: أجناث، وجنوث.

* والجنثى [والجنثى]: الزراد. وقيل: الحداد.

والجمع: أجناث، على حذف الزائد.

* والجنثى: السيف، قال:

* بجنثية قد أخلصتها الصياقل^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ثلج)؛ وتاج العروس (ثلج)؛ والمخصص (١٣٩/٩).

(٢) البيت لأبى خراش الهذلي فى لسان العرب (ثلج)، (ربل)؛ وأساس البلاغة (ربل)؛ وتاج العروس (ثلج)، (ربل)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤٨٢/٢)؛ ومجمل اللغة (٤٥٦/٢).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ثلج)؛ وتاج العروس (ثلج).

(٤) عجز البيت لعميرة بن طارق اليربوعى فى تاج العروس (جنث)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حنث)؛ وتهذيب اللغة (٢٢/١١)؛ ومقاييس اللغة (٤٨٤/١)؛ وصدرة: * ولكنها سوق يكون بيعها *.

* وَالْجُنْثَى، وَالْجُنْثَى: من أجود الحديد.

مقلوبه: [ن ج ث]

* نَجَثَ الشَّيْءَ يَنْجُثُهُ نَجْثًا، وَتَنْجُثُهُ: استخرجه.

* وَتَنْجُثُ الْأَخْبَارَ: بحثها.

* وَرَجُلٌ نَجَّاثٌ: بَحَّاثٌ عَنِ الْأَخْبَارِ.

* وَنَجِثَةُ الْخَبَرِ: مَا ظَهَرَ مِنْ قَبِيحِهِ.

* وَنَجِثَ الْقَوْمَ: سَرَّهُمْ.

* وَنَجِثَ الثَّنَاءَ: مَا بَلَغَ مِنْهُ.

* وَنَجِثُ الْبُئْرِ وَالْحُفْرَةِ، وَنَجِثْتُهُمَا: مَا خَرَجَ مِنْ تَرَابِهِمَا.

* وَأَمْرٌ لَهُ نَجِثٌ: أَى عَاقِبَةُ سُوءٍ.

* وَاسْتَنْجَثَ لِلشَّيْءِ: تَصَدَّى لَهُ وَأُولِعَ بِهِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ.

* وَالنَّجِثُ: الْهَدَفُ لِاتْتِصَابِهِ وَاسْتِقْبَالِهِ.

وقيل: النَّجِثُ: تَرَابٌ يَسْتَخْرِجُ وَيُنْبِئُ مِنْهُ غَرَضٌ يُرْمَى فِيهِ، وَذَلِكَ أَنْ يُنْبِثَ التَّرَابُ ثُمَّ يَكُونُ كَوْمَةً ثُمَّ يَجْعَلُ عَلَيْهَا قِطْعَةً شَتَّى فَيُرْمَى فِيهَا.

* وَنَجَثَ بَنَى فَلَانٌ يَنْجُثُهُمْ نَجْثًا: اسْتَعْوَاهُمْ وَاسْتَغَاثَ بِهِمْ.

* وَالنُّجْثُ، وَالنُّجْثُ: غِلَافُ الْقَلْبِ.

وكذلك: الْبَيْتُ لِلْإِنْسَانِ.

وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا: أَنْجَاثٌ، قَالَ:

* تَنْزَوُ قُلُوبُ النَّاسِ فِي أَنْجَاثِهَا *^(١)

* وَانْتَجَثَتِ الشَّاةُ: سَمِنَتْ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ يَصِفُ أَتَانَا:

تَلَقَّطَهَا تَحْتَ نَوَى السَّمَاءِ وَقَدْ سَمِنَتْ سَوْرَةٌ وَانْتَجَاثَا^(٢)

قَالَ: سَوْرَةٌ: أَى يَسُورُ فِيهَا الشَّحْمُ، فَسَوْرَةٌ عَلَى هَذَا مُتَّصِبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ؛ لِأَنَّ سَمِنَتْ فِي قُوَّةٍ سَارَتْ: أَى تَجَمَّعَ سِمْنُهَا.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نجث)؛ وتهذيب اللغة (٢٣/١١)؛ وتاج العروس (نجث).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢١٢؛ ولسان العرب (نجث)؛ وتاج العروس (نجث).

مقلوبه: [ث ج ن]

* الثَّجَن، والثَّجَن: طريق: فى غلظ، يمانية، وليست بثبت.

الجيم والثاء والفاء

[ث ف ج]

* ثَفَجَ الرجلُ: حَمَقَ، عن الهروى فى الغريين.

مقلوبه: [ف ث ج]

* ناقة فاثج: سمينه حائل.

وقيل: سمينه كوماه وإن لم تكن حائلا.

* وَفُتِحَ الماءَ الحارَّ بالماءِ البارد فَتُجًا: كَسَرَ به حَدَّهُ.

* وماء لا يُفُتَّج: لا ينزح، لا يتكلم به إلا فى النفى.

وكذلك: غيث لا يُفُتَّج.

* وَأَفُتِّجَ الرجلُ: أَعْيَا وانْبَهَرَ، وحكاه ابن الأعرابى: أَفُتِّجَ على صيغة فعل المفعول.

الجيم والثاء والباء

[ث ب ج]

* ثَبَّجُ كلَّ شَيْءٍ: مُعَظَّمَهُ وَوَسَطَهُ وَأَعْلَاهُ.

والجمع: أَثْبَاج، وَثُبُوج.

* وَثَبَّجُ الرَّمْلَ: مَا غَلُظَ مِنْ وَسْطِهِ.

* وَثَبَّجُ الظَّهْرَ: مُعَظَّمَهُ وَمَا فِيهِ مَحَانِى الضُّلُوعِ.

وقيل: هو ما بين الكاهل إلى الظهر.

والجمع: أَثْبَاج.

* وَثَبَّجُ الْبَحْرَ وَاللَّيْلَ: مُعَظَّمَهُ.

* وَرَجُلٌ أَثْبَج: أَحْدَب.

* وَالْأَثْبَج، أَيضًا: النَّاتِئُ الصَّدْرِ.

* وَفِيهِ ثَبَّج، وَثَبَّجَةٌ.

* وَالْأَثْبَج: الْعَظِيمُ الْجَوْفِ، وَقَوْلُ النَّمْرِى:

دعاني الأتبعان ابنا بغيض وأهلى بالعراق فمنياني^(١)
فُسِّر بهذا كله.

* ورجل مَثَبَج: مضطرب الخلق مع طول.

* وَثَبَج بالعصا: جعلها على ظهره وجعل يديه من ورائها، وذلك إذا أعيًا.

* وَثَبَج الرجلُ ثُبُوجًا: ألقى على أطراف قدميه كأنه يستنجي، قال:

إذا الكمأة جَثَمُوا على الركب

ثَبَجْتَ يا عمرو ثُبُوجَ المحتطب^(٢)

* وَثَبَجَ الكلامَ: لم يأت به على وجهه.

* والثَبَج: طائر يصيح الليل أجمع كأنه يئن.

والجمع: ثَبَجَان.

الجيم والثاء والميم

[ج ث م]

* جَثَمَ الإنسانُ والطائرُ والنعامة والخِشْف والأرنب واليربوع يَجْثِم، وَيَجْثِمُ جَثْمًا، وَجْثُومًا، فهو جاثِم: لَزِم مكانه فلم يرح.

وقيل: هو أن يقع على صدره.

وجمع الجاثم: جُثُوم، وقوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ [الأعراف: ٧٨،

٩١] أى أجسادا ملقاة في الأرض.

وفى بعض الكلام: إذا شَرِبَتَ العَسَلَ جَثَمَ على رأس المعدة ثم قَذَفَ الداء.

* والجَثَام، والجاثوم: (الدَّيْثَان و) الكابوس يجثم على الإنسان.

* وَجَثَمَ الليلُ جُثُومًا: انتصف، عن ثعلب قال تَأَبَّطُ شَرًّا:

نهضت إليها من جُثُوم كأنها عَجُوز عليها هِذْمِل ذات خَيْعَلٍ^(٣)

* والجَثَامَة: البليد، قال الراعي:

(١) البيت للنمرى فى لسان العرب (ثبج)؛ وتاج العروس (ثبج).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ثبج)، (جثم)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٥٨؛ ومقاييس اللغة (١/ ٤٠٠)؛ وتاج العروس (ثبج). (جثم).

(٣) البيت لتأبَّطُ شَرًّا فى ديوانه ص ١٨١؛ ولسان العرب (هذمل)، (جثم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٢٨، ١١/ ٢٧)؛ مقاييس اللغة (٢/ ٢٠٠، ٢٥٣)؛ وتاج العروس (هذمل)، (جثم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ٩٣).

من أمر ذى بدوات لا تزال له
بزلأ يعيا بها الجثامة اللبد^(١)
ويروى: اللبد، بالكسر، وهو أجود عند أبى عبيد.

* والجثامة: السيد الحليم.

* والمُجَثِّمة، المحبوسة، وفى الحديث: «أنه نهى عن المُجَثِّمة»^(٢) قال بعضهم: لا يكون إلا فى الطائر والأرنب.

* وجثم الطين والتراب (والرماد): جمعها وهى الجثمة.

* والجثم والجثم: الزرع إذا ارتفع عن الأرض شيئا واستقل نباته.

وقد جثم يجثم.

قال أبو حنيفة: الجثم: العذق إذا عظم بُسرُه شيئا والجمع: جثوم.

* وجثمت العذوق تجثم، بضم الثاء، جثوما: عظم بُسرُها شيئا.

* والجثمان: الجسم.

* والجثوم: جبل، قال:

جبل يزيد على الجبال إذا بدا بين الربائع والجثوم مقيم^(٣)

مقلوبه: [ث ج م]

* الثَّجَم: سرعة الصَّرف عن الشيء.

* والإثجام: سرعة المطر.

* وأثجمت السماء: دام مطرها. وقيل: كل شيء دام: فقد أثجم.

مقلوبه: [م ث ج]

* مُثَجّ بالشيء: غُدِّي به، وبذلك فسر السُّكْرَى قول الأعلام:

والحنطى الحنطى يُمّ شجّ بالعظيمة والرغائب^(٤)

وقيل: يُمثج: يُخلط.

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٦٠؛ ولسان العرب (لبد)، (بزل)، (جثم)؛ ومجمل اللغة (١/٢٦٢)؛

وتاج العروس (لبد)، (بزل)، (جثم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بدا)؛ والمخصص (١٦١/٢)؛ وتهذيب

اللغة (٢١٧/١٣)؛ وأساس البلاغة (بزل)؛ وتاج العروس (بدو).

(٢) «صحيح»: أخرجه أحمد فى المسند (ح ٢١٦١) ط. الشيخ شاكراً.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ربع)، (جثم)؛ وتاج العروس (ربع)، (جثم).

(٤) البيت للأعلام الهذلى فى تهذيب اللغة (٤/١٩٠، ٩٠٣، ١١/١٧٤)؛ وتاج العروس (حنط)، (مثج)،

(حنط)؛ ولسان العرب (حنط).

الجيم والراء واللام

[ج ر ل]

* الجَرْكَل: الحجارة.

وقيل: الحجارة مع الشجر.

* والجَرْكَل: المكان الصلب الغليظ الشديد من ذلك.

والجمع: أَجْرَال، قال جرير:

من كلِّ مُشْتَرَفٍ وإنْ بَعُدَ الْمَدَى ضَرَمَ الرِّقَاقِ مَنَاقِلَ الْأَجْرَالِ^(١)

وأما قول أبي عبيد: أرض جَرَلَة وجمعها: أَجْرَال، فخطأ إلا أن يكون هذا الجمع على حذف الزائد، والصواب البين أن يقول: مكان جَرَلٍ لأن فَعَلًا مما يكسر على أفعال اسمًا وصفة.

* وقد جَرَلُ المكانُ جَرَلًا.

* والجَرْوَل: الحجارة، واحدها: جَرْوَلَة.

وقيل: هي من الحجارة ملء كَفِّ الرَّجُلِ إلى ما أطاق أن يحمل.

* والجَرْوَل، والجَرْوَل: موضع من الجبل كثير الحجارة.

* والجَرْوَل: من أسماء السباع.

* وجَرْوَلُ بن مُجَاشِع: رجل من العرب، وهو القائل: «مُكْرَهٌ أخوك لا بَطْل».

* وجَرْوَلٌ: الحُطَيْثَة.

* والجَرْيَال، والجَرْيَالَة: الخمر الشديدة الحمرة.

وقيل: هي الحُمرة، قال الأعشى:

ومُدَامَةٍ مَّا تُعَتَّقُ بَابِل كدم الذبيح سلبتها جريالها^(٢)

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٥٨؛ ولسان العرب (جرل)، (نقل)؛ وتهذيب اللغة (٩/١٥١، ٢٧/١١، ٣١/١٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٧٦، ١٣٣٠؛ ومقاييس اللغة (١/٤٤٥)؛ وأساس البلاغة (شرف)، (نقل)؛ وتاج العروس (جرل)، (نقل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضرم)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٤؛ والمخصص (٦/١٦٨، ١٠/٩٨).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٧٧؛ وتهذيب اللغة (١/٢١١، ١١/٢٨)؛ ومقاييس اللغة (١/٤٢٥، ٤/٢٢١)؛ وأساس البلاغة (جرل)؛ ولسان العرب (عتق)، (جرل)؛ وتاج العروس (عتق)، (جرل)؛ وكتاب العين (١/١٤٦)؛ وفيه: «حربا لها» مكان «جريا لها»؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٩٩؛ والمخصص (١١/٢١٠). وفيه: (وسبيثة) مكان (ومدامة).

أى شربتها حمراء فُلبتْها بيضاء.

قال أبو حنيفة: يعنى أن حمرتها ظهرت فى وجهه وخرجت عنه بيضاء.

وقد كسرها سيبويه يريد بها الخمرة لا الحمرة؛ لأن هذا الضرب من العَرَض لا يكسّر وإنما هو جنس كالبياض والسواد.

وقال ثعلب: الجريال: صفرة الخمر، وأنشد:

كَأَنَّ الرِّيقَ مِنْ فِيهَا سَحِيقٌ بَيْنَ جَرِيَالٍ^(١)

أى مسك سحيق بين قطع جريال أو أجزاء جريال.

وزعم الأصمعي أن الجريال اسم أعجمي رومى عرب، كان أصله: كريال.

* والجريال، أيضا: سُلَافَةُ الْعُصْفُر.

* وقال ابن الأعرابي: الجريال: ما خلص من لون أحمر أو غيره.

* والجريال: فرس قيس بن زهير.

مقلوبه: [رج ل]

* الرَّجُلُ: الذَّكَرُ مِنْ نَوْعِ الْإِنْسَانِ.

وقيل: إنما يكون رجلاً فوق الغلام، وذلك إذا احتلم وشبَّ.

وقيل: هو رجل ساعة تلده أمه إلى ما بعد ذلك.

وتصغيره: رُجْلٌ، ورُؤُوجِلٌ على غير قياس، حكاه سيبويه. والجمع: رِجَالٌ، وفى

التنزيل: ﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢] أراد: من أهل ملئتكم.

ورجالات: جمع الجمع.

قال سيبويه: ولم يكسّر على بناء من أبنية أذنَى الْعَدَدِ، يعنى أنهم لم يقولوا: أرجال.

قال سيبويه: وقالوا: ثلاثة رَجَلَةٌ، جعلوه بدلاً من أرجال، ونظيره ثلاثة أشياء، جعلوا لفعاء بدلاً من أفعال.

وحكى أبو زيد فى جمعه: رَجَلَةٌ، وهو أيضا اسم للجمع؛ لأن فَعْلَةً ليست من أبنية الجمع.

وذهب أبو العباس إلى أن رَجَلَةٌ مخفّف عنه. ابن جنى: ويقال لهم: الْمَرْجَلُ.

والأثنى: رَجَلَةٌ، قال:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جرل).

خرقوا جيب فتاتهم لم يبالوا حرمة الرجل^(١)

عنّى بجيبها هنّها.

وحكى ابن الأعرابي: أنّ أبا زيد الكلّابيّ قال فى حديث له مع امرأته: فتهايج الرجلان، يعنى نفسه وامرأته، كأنه أراد: فتهايج الرجل والرجلة، فغلّب المذكر. * وترجلت المرأة: صارت كالرجل. وقد يكون الرجل صفة، يُعنى بذلك الشدة والكمال.

وعلى ذلك أجاز سيبويه الجرّ فى قولهم: مررت برجل رجل أبوه، والأكثر الرفع. وقال فى موضع آخر: إذا قلت: هذا الرجل فقد يجوز أن تعنى كماله، وأن تريد كل رجل تكلم ومشى على رجلين فهو رجل لا تريد غير ذلك المعنى، ذهب سيبويه إلى أن معنى قولك: هذا زيد: هذا الرجل الذى من شأنه كذا، ولذلك قال فى موضع آخر حين ذكر الصّعق وابن كراع: وليس هذا بمنزلة زيد وعمرو من قبل أن هذه أعلام جمعت ما ذكرنا من التطويل فحذفوا، ولذلك قال الفارسيّ: إن التسمية اختصار جملة أو جمل.

* ورجل بين الرجولة، والرجلة، والرجولية - الأخيرة عن ابن الأعرابي - وهى من المصادر التى لا أفعال لها.

* وهذا أرجل الرجلين: أى أشدهما، وأراه من باب أحنك الشاتين: أى أنه لا فعل له وإنما جاء فعل التعجب من غير فعل.

* وحكى الفارسيّ: امرأة مُرجِل: تلد الرجال، وإنما المشهور مُذكر.

* وقالوا: ما أدرى أى ولد الرجل هو: يعنى آدم عليه السلام.

* وبرد مُرجِل: فيه صور كصور الرجال.

* والرجل: قدّم الإنسان وغيره، أنثى.

قال أبو إسحاق: والرجل من أصل الفخذ إلى القدم، أنثى.

وقولهم فى المثل: «لا تمش برجل من أبى» كقولهم: لا يرحل رَحْلِكَ مَنْ ليس معك، وقوله:

ولا يدرك الحاجات من حيث تُبتغى من الناس إلا المصبحون على رجل^(٢)

يقول: إنما يقضيها المشمرون القيام، لا المتزملون النيام، فأما قوله:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رجل)؛ وتاج العروس (رجل)؛ وكتاب العين (٦/١٠١).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رجل).

أَرْتَنَى حِجْلًا عَلَى سَاقِهَا فَهَشَّ الْفَوَادُ لِذَاكَ الْحِجْلِ
فَقُلْتُ وَلَمْ أَخْفِ عَنْ صَاحِبِي أَلَا بِي أَنَا أَصْلُ تِلْكَ الرَّجْلِ^(١)

فإنه أراد: الرَّجْلَ وَالْحِجْلَ، فألقى حركة اللام على الجيم، وليس هذا وضعا لأن فِعْلًا لم يأت إلا في قولهم: إِبِلٌ وإِطِلٌ، وقد تقدم.

والجمع: أَرْجُلٌ، قال سيويوه: لا نعلمه كسر على غير ذلك.

قال ابن جنى: استغنوا فيه بجمع القلة عن جمع الكثرة، وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَضُرُّنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾ [النور: ٣١] قال الزجاج: كانت المرأة ربما اجتازت وفي رجلها الخلخال، وربما كان فيه الجلالجل فإذا ضربت برجلها علم أنها ذات خلخال وزينة، فنهى عنه لما فيه من تحريك الشهوة، كما أمرن ألا يبدن ذلك لأن إسماع صوته بمنزلة إبدائه.

* ورجل أرجل: عظيم الرجل، وقد رجل.

* ورجله يرجله رجلا: أصاب رجله.

* ورجل رجلا: شكا رجله.

* وحكى الفارسي رجل في هذا المعنى.

* والرجلة: أن يشكو رجله.

* ورجل الرجل رجلا، فهو راجل، ورجلٌ ورجلٌ، ورجلٌ، ورجلٌ -

الآخيرة عن ابن الأعرابي -: إذا لم يكن له ظهر في سفر يركبه، وأنشد ابن الأعرابي:

على إذا لاقيت ليلى بخلوة أن اذدار بيت الله رجلا حافيا^(٢)

والجمع: رجلا، ورجالة، ورجال، ورجالي، ورجالي، ورجلان، ورجلة، ورجلة،

وأرجلة، وأرجل، وأرجل، قال أبو ذؤيب:

أهم بنه صيئهم وشتاؤهم فقالوا تعد واغز وسط الأرجل^(٣)

قال ابن جنى: الأرجل جمع الرجالة على المعنى لا على اللفظ فيجوز أن يكون أرجل:

جمع أرجلة، وأرجلة: جمع رجلا، ورجال: جمع راجل كصاحب وصحاب، فقد أجاز

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رجل). وفي الإنصاف للأبنباري (٧٣٣/٢): (ألا بأبي)، وهو الصواب.

(٢) البيت للمجنون في ديوانه ص ٢٣٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رجل). وفيه: (إذا مازرت) مكان (إذا

لاقت)، و (بخفية) مكان (بخلوة). وفيه: (زيارة) مكان (أن اذدار).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (رجل)؛ والمختصر (٥٥/٢)؛ وتاج العروس (رجل).

أبو الحسن في قوله:

* في ليلة من جُمَادَى ذات أُنْدِيَةِ *^(١)

أن يكون كَسَرَ نَدَى على نِدَاء، كَجَمَلَ وَجِمَالَ ثم كَسَرَ نِدَاء على أُنْدِيَةِ كِرْدَاء وأردية، فكَذَلِكَ يكون هذا.

والرَّجُل: اسم للجمع عند سيبويه، وجمع عند أبي الحسن، وَرَجَّحَ الفارسيّ قول سيبويه وقال: لو كان جمعا ثم صَغُرَ لَرُدَّ إلى واحده ثم جُمِعَ ونحن نُجِدُه مصغراً على لفظه، وأنشد:

بَنِيَّتُهُ بِعُصْبَةٍ مِنْ مَالِيَا
أَخْشَى رُكْيَا وَرُجِيلاً عَادِيَا^(٢)

وأنشد:

وَأَيْنَ رُكَيْبٍ وَاضْعُونَ رِحَالَهُمْ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ مَقَامَةِ أَهْوَدَا^(٣)
ويروى: «من بيوت بأسودا».

* والعرب تقول في الدعاء على الإنسان: ما له رَجَلٌ: أي عدم المركوب فبقى راجلا.
* وحكى اللحياني: لا تفعل كذا وكذا أُمُك راجل، ولم يفسره إلا أنه قال قبل هذا: أُمُك هابل وثاكل وقال بعد هذا: أُمُك عَقْرَى وَخَمَشَى وَحَيْرَى فدلنا ذلك بمجموعه أنه يريد الْحَزْنَ وَالشُّكْلَ.

* والرُّجْلَةُ: المشى راجلا.

* والرُّجْلَةُ، والرُّجْلَةُ: شِدَّةُ المشى، حكاها أبو زيد.

* وَحَرَّةٌ رَجَلَاءُ: لا يستطيع المشى فيها لِحُشُونَتِهَا وصعوبتها، حتى يترجَّلَ فيها.

* وَتَرَجَّلَ الرَّجُلُ: ركب رجليه.

* وَتَرَجَّلَ الزَّيْنَدُ، وَارْتَجَلَهُ: وضعه تحت رجليه.

* وَرَجَلَ الشَّاةُ، وَارْتَجَلَهَا: عَقَلَهَا بِرِجْلَيْهِ.

(١) صدر بيت لمرة بن محكان في لسان العرب (ندى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رجل). وعجزه: * لا يبصر الكلب من ظلماتها الطُّبَّا *.

(٢) الرجز لأحيحة بن الجلاح في الأغاني (٤٠ / ١٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جبا)، (رجل)؛ والمخصص (١٢٢ / ١٤، ٥٥ / ٢).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رجل)؛ والمخصص (١٢٢ / ١٤، ٣٥ / ١).

- * وَرَجَلَهَا يَرْجُلُهَا رَجَلًا، وَاَرْجَلُهَا: عَلَّقَهَا بِرَجْلَيْهَا.
- * وَالْمَرْجَلُ مِنَ الزَّقَاقِ: الَّذِي يُسَلَخُ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدَةٍ.
- وَقِيلَ: الَّذِي يُسَلَخُ مِنْ قَبْلِ رَجُلِهِ.
- * وَالرُّجْلَةُ، وَالتَّرْجِيلُ: بِيَاضٌ فِي إِحْدَى رِجْلَى الدَّابَّةِ.
- * رَجَلٌ رَجَلًا، وَهُوَ أَرْجَلٌ، وَالْأُنْثَى: رَجَلَاءُ.
- * وَنَعَجَةٌ رَجَلَاءُ: ابْيَضَّتْ رِجْلَاهَا مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ وَسَاطَرِهَا أَسْوَدَ.
- * وَرَجَلَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا: خَرَجَتْ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ. وَهَذَا يُقَالُ لَهُ الْيَتْنُ.
- * وَرِجْلُ الْغُرَابِ: ضَرْبٌ مِنْ صَرٍّ الْإِبِلُ لَا يَقْدِرُ الْفَصِيلُ عَلَى أَنْ يَرْضَعَ مَعَهُ وَلَا يَنْحَلَّ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

صَرٌّ رِجْلُ الْغُرَابِ مُلْكُكَ فِي النَّاسِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورَ^(١)

رِجْلُ الْغُرَابِ: مُصْدَرٌ لِأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّرِّ، فَهُوَ مِنْ بَابِ: رَجَعَ الْقَهْقَرَى، وَاشْتَمَلَ الصَّمَاءُ.

- * وَالرُّجْلَةُ: الْقُوَّةُ عَلَى الْمَشْيِ.
- * وَرَجْلٌ رَاجِلٌ، وَرَجِيلٌ: قَوَى عَلَى الْمَشْيِ.
- وكَذَلِكَ: الْبَعِيرُ وَالْحِمَارُ.
- وَالْجَمْعُ: رَجَلَى، وَرَجَالَى.
- وَالْأُنْثَى: رَجِيلَةٌ.
- * وَالرَّجِيلُ أَيْضًا مِنَ الرِّجَالِ: الصُّلْبُ.
- * وَفُلَانٌ قَائِمٌ عَلَى رِجْلٍ: إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ فَقَامَ لَهُ.
- * وَرِجْلُ الْقَوْسِ: سَيْتُهَا السُّفْلَى. وَيَدُهَا: سَيْتُهَا الْعُلْيَا.
- وَقِيلَ: رِجْلُ الْقَوْسِ: مَا سَفَلَ عَنْ كِبْدِهَا.
- قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: رِجْلُ الْقَوْسِ أَيْضًا مِنْ يَدِهَا قَالَ: وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكَلَابِيُّ: الْقَوَاسُونَ يَسْحَقُونَ الشَّقَّ الْأَسْفَلَ مِنَ الْقَوْسِ، وَهُوَ الَّذِي نُسِمِيهِ يَدًا لَتَعْنَتْ^(٢) الْقِيَاسُ فَيَنْفُقُ مَا عِنْدَهُمْ.

(١) الْبَيْتُ لِلْكُمَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ (٢١٣/١)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (غَرْبٌ)، (رَجَلٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١١٨/٨)؛ وَمَقَابِيسُ اللُّغَةِ (٤٢١/٤)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٤١١/٤)؛ وَتَاجُ الْعُرْسِ (غَرْبٌ)، (رَجَلٌ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٣٥/٧).

(٢) أَيْ: لِيَكُونَ فِيهَا عَيْبٌ. وَالْقِيَاسُ: جَمْعُ قَوْسٍ.

* وَرَجَلَا السَّهْمَ: حَرَفَاهُ.

* وَرَجُلُ الْبَحْرِ: خَلِيجُهُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَارْتَجَلَ الْفَرَسُ: رَاوَحَ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالْهَمْلَجَةِ.

* وَتَرَجَّلَ الْبِثْرُ، وَتَرَجَّلَ فِيهَا، كِلَاهُمَا: نَزَلَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدَلَّى.

* وَارْتَجَلَ الْكَلَامَ: تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَهَيَّئَهُ.

* وَارْتَجَلَ بِرَأْيِهِ: انْفَرَدَ بِهِ وَلَمْ يَشَاوِرْ أَحَدًا فِيهِ.

* وَشَعَرَ رَجَلٍ، وَرَجِلٍ، (وَرَجَلٌ) بَيْنَ السُّبُوطَةِ وَالْجُعُودَةِ.

* وَقَدْ رَجَلَ رَجُلًا. وَرَجَلَهُ هُوَ.

* وَرَجُلٌ: رَجِلُ الشَّعْرِ وَرَجَلُهُ.

وَجَمَعَهُمَا: أَرْجَالٌ، وَرَجَالِي.

قال سيبويه: أَمَّا رَجَلٌ بِالْفَتْحِ فَلَا يَكْسَرُ، اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، وَذَلِكَ فِي الصِّفَةِ، وَأَمَّا رَجِلٌ بِالْكَسْرِ فَإِنَّهُ لَمْ يُنْصَرِّ عَلَيْهِ، وَقِيَاسُهُ قِيَاسُ فَعَلٍ فِي الصِّفَةِ، وَلَا يُحْمَلُ عَلَى بَابِ: أَنْجَادُ وَأَنْكَادُ، جَمْعُ نَجْدٍ وَنَكْدٍ لِقَلَّةِ تَكْسِيرِ هَذِهِ الصِّفَةِ مِنْ أَجْلِ قَلَّةِ بَنَائِهَا، إِنَّمَا الْأَعْرَفُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، لَكِنَّهُ رُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ الشَّيْءُ مَكْسَرًا. لِمُطَابَقَتِهِ الْأِسْمَ فِي الْبَنَاءِ، فَيَكُونُ مَا حَكَاهُ اللَّغَوِيُّونَ (مَنْ رَجَالِي) وَأَرْجَالٌ: جَمْعُ رَجَلٍ وَرَجَلٍ عَلَى هَذَا.

* وَمَكَانُ رَجِيلٍ: صُلْبٌ.

* وَمَكَانُ رَجِيلٍ: بَعِيدُ الطَّرْفَيْنِ مَوْطُوءٌ رَكُوبٌ. قَالَ الرَّاعِي:

قَعْدُوا عَلَى أَكْوَارِهَا فَتَرَدَّتْ صَخَبُ الصَّدَى جَدَعَ الرَّعَانِ رَجِيلًا^(١)

* وَالرَّجَلُ: أَنْ يُتْرَكَ الْفَصِيلُ وَالْمُهْرُ وَالْبَهْمَةُ مَعَ أُمِّهِ حَتَّى يَرْضِعَهَا مَتَى شَاءَ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

فَصَافُ غَلَامُنَا رَجَلًا عَلَيْهَا إِرَادَةً أَنْ يُفَوِّقَهَا رَضَاعًا^(٢)

* وَرَجَلُهَا يَرْجُلُهَا رَجَلًا، وَأَرْجَلُهَا: أَرْسَلُهَا مَعَهَا.

* وَرَجَلَ الْبَهْمُ أُمَّهُ يَرْجُلُهَا رَجَلًا: رَضِعَهَا.

(١) البيت للراعي النيمري في ديوانه ص ٢٢٥؛ ولسان العرب (رجل)؛ وتاج العروس (رجل).

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ٣٩؛ ولسان العرب (رجل)؛ وتاج العروس (رجل)؛ وبلا نسبة في المخصص.

* وبَهْمَةً رَجُلٌ، وَرَجِلٌ.

* وَارْتَجِلْ رَجْلَكَ: أَى عَلَيْكَ شَأْنُكَ فَالْزِمَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالرَّجُلُ: الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ، أَثْنَى، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقِطْعَةَ الْعَظِيمَةَ مِنَ الْجِرَادِ. وَالْجَمْعُ: أَرْجَالٌ.

* وَالْمُرْتَجِلُ: الَّذِى يَقَعُ بِرِجْلٍ مِنْ جَرَادٍ فَيَشْتَوِى مِنْهَا أَوْ يَطْبِخُ، قَالَ الرَّاعِى:

كَدْخَانٍ مُرْتَجِلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ غَرَثَانِ ضَرَمَ عَرَفَجَا مَبْلُولَا^(١)

* (وَارْتَجِلِ الرَّجُلُ): جَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ فَاقْتَدَحَ نَارًا وَأَمْسَكَ الزُّنْدَ بِيَدَيْهِ وَرَجَلِيهِ لِأَنَّهُ وَحْدَهُ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ:

* كَدْخَانٍ مُرْتَجِلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ *

* وَالْمُرَجَّلُ مِنَ الْجِرَادِ: الَّذِى يَرَى آثَارَ أَجْنَحَتِهِ فِي الْأَرْضِ.

* وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى رِجْلِ فُلَانٍ: أَى فِي حَيَاتِهِ وَعَلَى عَهْدِهِ.

* وَتَرَجَّلَ النَّهَارُ: ارْتَفَعَ.

* وَالرَّجْلَةُ: مَنَبَتُ الْعَرَفَجِ فِي رَوْضَةٍ وَاحِدَةٍ.

* وَالرَّجْلَةُ؛ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلَةِ، قَالَ لَبِيدٌ:

يَلْمُجُ الْبَارِضَ لَمَجًّا فِي النَّدَى مِنْ مَرَايِيعِ رِيَاضٍ وَرِجَلٍ^(٢)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الرَّجْلُ تَكُونُ فِي الْغَلْظِ وَاللَّيْنِ وَهِيَ أَمَاكِنُ سَهْلَةٍ تَنْصَبُ إِلَيْهَا الْمِيَاهُ فَتُمْسِكُهَا، وَقَالَ مَرَّةً: الرَّجْلَةُ كَالْقَرَى وَهِيَ وَاسِعَةٌ تُحَلُّ، قَالَ: وَهِيَ مَسِيلُ سَهْلَةٍ مِنْبَاتٍ.

* وَالرَّجْلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ.

وَقَوْمٌ يَسْمُونُ الْبَقْلَةَ الْحَمَقَاءَ: الرَّجْلَةُ وَإِنَّمَا هِيَ الْعَرَفَجُ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَمِنْ كَلَامِهِمْ: أَحْمَقُ مِنْ رِجْلِهِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تَنَبَّتَ عَلَى طُرُقِ النَّاسِ فَتَدَاسَ.

(١) البيت للرأى النميرى فى ديوانه ص ٢٤٠؛ ولسان العرب (تلع)، (رجل)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٤؛ وتهذيب اللغة (٣٣/١١)؛ وتاج العروس (تلع)، (رجل)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٣٠٠؛ ومجمل اللغة (٤٦٨/٢).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص ١٨٩؛ ولسان العرب (لمج)، (برض)، (رجل)؛ وتهذيب اللغة (٣٠/١١)، ١٠٤، ٢٤/١٢؛ ومقاييس اللغة (٢٠٩/٥)؛ وكتاب الجيم (٢١٣/٣)، (٢١/٢)؛ والمخصص (٢٦/٥)، (٣٣/١٤)؛ وكتاب العين (١٤٠/٦)؛ وتاج العروس (لمج)، (برض)، (رجل).

والجمع: رَجَلٌ.

* والرَّجُلُ: نصفُ الراوية من الخمر والزيت، عن أبي حنيفة.

* والتراجيل، الكرَفَس، سَوادِيَّة.

* والمِرْجَل: القِدْر من الحجارة والنحاس مذكَّر، قال:

* حتى إذا ما مِرْجَلُ القوم أَفْرَ*^(١)

وقيل: هو قِدْر النُّحاس خاصَّة.

وقيل: هي كلُّ ما طُبِّخ فيها من قِدْر وغيرها.

* وارتجل الرجلُ: طَبَّخ في المِرْجَل.

* والمُمرَّجَل: ضَرَب من ثياب الوَشْي فيه صُور المَرَّاجِل. فممرجل على هذا مُمَفْعَل.

وأما سيبويه فجعله رباعياً لقوله:

* بشية كشيَّة الممرجل*^(٢)

وجعل دليله على ذلك ثبات الميم في الممرجل، وقد يجوز أن يكون من باب: تمدرع

وتمسكن، فلا يكون له في ذلك دليل.

* وثوب مِرْجَلِيّ: من الممرجل، وفي المثل:

* حديثا كان بُرْدك مِرْجَلِيَّ*^(٣)

أى إنما كُسيت المراحل حديثا، وكنت تلبس العباء، كلُّ ذلك عن ابن الأعرابي.

الجيم والراء والنون

[ج ر ن]

* الجِرَّان: باطن العُنُق.

وقيل: مقدَّم العُنُق من مذبح البعير إلى مَنْحَرِهِ.

وقيل: هي جلدة تضطرب على باطن العُنُق من ثَغْرَةِ النحر إلى منتهى العُنُق في الرأس،

قال:

(١) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (رجل)؛ ولسان العرب (رجل).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٢٢١/١)؛ ولسان العرب (مرجل)؛ وتاج العروس (مرجل)؛ وبلا نسبة في لسان

العرب (رجل)؛ والمخصص (٦٧/٤). وبعده: * قد أفقرت غير الظليم الأصعل*.

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (رجل)؛ وتاج العروس (رجل).

فقدَّ سَرَاتَهَا والْبَرْكَ مِنْهَا فخرتَ لِلْيَدِينِ وَلِلْجِرَانِ^(١)
والجمع: أَجْرَنَةً، وَجُرُنْ، واستعار الشاعر الجِرَّانَ لِلْإِنْسَانِ، أنشد سيبويه:
مَتَى تَرَ عَيْنِي مَالِكَ وَجِرَانَهُ وجنيبه تعلم أنه غير ناثِر^(٢)
وقول طَرْفَةٍ فِي وصف ناقة:

* وَأَجْرَنَةً لُزَّتْ بِدَأْيٍ مُنْضَدٍّ *^(٣)

إنما عَظَّم صدرها فجعل كل جزء منه جِرَّاناً: كما حكاه سيبويه من قولهم للبعير: ذُو عَثَانَيْنِ.

* وَجِرَّانُ الذَّكَرِ: باطنه.

والجمع: أَجْرَنَةً، وَجُرُنْ.

* وَجِرَّنَ الثَّوْبُ وَالْأَدِيمُ يَجُرُّنْ جُرُونًا، فهو جَارِنٌ وَجَرِينٌ: لَانٍ وَانْسَحَقَ.

* وَكَذَلِكَ: الْجِلْدُ وَالْدَّرْعُ وَالْكِتَابُ: إِذَا دَرَسَ.

* وَجَرَنْتَ يَدَهُ عَلَى الْعَمَلِ جُرُونًا: مَرَنْتَ.

* وَالْجَارِنُ مِنَ الْمَتَاعِ: مَا قَدْ اسْتُمْتَعَ بِهِ وَبَلَى.

* وَسَقَاءُ جَارِنٍ: يَيْسُ وَغُلِظَ مِنَ الْعَمَلِ.

* وَسَوَاطُ مُجَرَّنٍ: قَدْ جَرَّنَ قَدَّهُ.

* وَالْجَرَيْنِ: مَوْضِعُ الْبُرِّ؛ وَقَدْ يَكُونُ لِلتَّمْرِ وَالْعِنَبِ.

والجمع: أَجْرَنَةً، وَجُرُنْ.

* وَقَدْ أَجَرَّنَ الْعِنَبَ.

* وَالْجَرَيْنُ: الْحَرْثُ يُجْدَرُ أَوْ يُحْذَرُ عَلَيْهِ.

* وَالْجُرْنُ: حَجَرٌ مَنْقُورٌ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ فَيُتَوَضَّأُ بِهِ، يَسْمِيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: الْمَهْرَاسَ.

* وَالْجَارِنُ: وَلَدُ الْحَيَّةِ مِنَ الْأَفَاعِي.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جرن).

(٢) البيت لسماعة النعماني في شرح أبيات سيبويه (١/٧٩٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جرن)؛ والمخصص (٨/٧٠)؛ وتاج العروس (جرن).

(٣) عجز بيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (خرت)، (خلف)، (جرن)؛ وكتاب العين (٤/٢٦٥، ٦/١٠٤)؛ وتهذيب اللغة (٧/٣٩٧)؛ وتاج العروس (خرت)، (خلف)؛ وصدرة: * وَطَى مَحَالٍ كَالْحَنِيِّ خُلُوفُهُ *.

* والجِرْن: الجسم، لغة في الجِرم، زعموا، وقد يكون نونه بدلا من ميم «جِرم». والجمع: أجران، وهذا مما يقوَّى أن النون غير بدل؛ لأنه لا يكاد يُتصرَّف في البدل هذا التصرف.

* وألْقَى عليه أجرانهُ، وجِرانه: أى أثقاله.

* وجِران العَوْد: لَقَب لبعض شعراء العرب، سَمَّى (بذلك لقوله):

خُذَا حَذْرًا يَا خُلْتَى فَإِنِّى رَأَيْت جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يُصَلِّحُ^(١)

* والجِرْيَان: لغة في الجريال، وهو صَبِغ أحمر.

* والمُجْرَيْن: الميث عن كُرَاع.

* وسَفَرِ مِجْرَن: بعيد، قال رؤبة:

* بعد أطاويح السَّفَارِ المِجْرَنِ *^(٢)

ولم أجد له اشتقاقا.

مقلوبه: [رج ن]

* الرَّاجِن: الآف من الطير وغيره.

* وشاة راجن: مقيمة فى البيوت.

وكذلك: الناقة.

* رَجَنَت تَرَجُن رُجُونًا، وَأَرْجَنَت، وَرَجَنَهَا هُوَ يَرْجُئُهَا رَجْنًا: حَبَسَهَا عَنِ الْمَرْعَى عَلَى غَيْرِ عَلَفٍ، فَإِنْ أَمْسَكَهَا عَلَى عِلْفٍ قِيلَ: رَجَّنَهَا.

* وَرَجَنَ الدَّابَّةَ يَرْجُئُهَا رَجْنًا: إِذَا أَسَاءَ عَلَفَهَا حَتَّى تُهْزَلَ.

* وَارْتَجَنَت الزُّبْدَةُ: تَفَرَّقَتْ فِي الْمِمْخَضِ.

* وَارْتَجَنَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ: اخْتَلَطَ، أُخِذَ مِنْ ارْتِجَانِ الزُّبْدِ إِذَا طُبِخَ فَلَمْ يَصْفُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَإِيَّاهُ عَنَى بِشَرِّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ بِقَوْلِهِ:

(١) البيت لجران العود فى ديوانه ص ٤٧؛ ولسان العرب (أبز)، (خلل)، (جرن)، (لخا)؛ ومجمل اللغة (١/٤٢٦)؛ وكتاب الجيم (٢/١٩٥)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٦)؛ وأساس البلاغة (برح)؛ وتاج العروس (عود)، (خلل)، (جرن)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/٤٤٧)؛ والمخصص (١٢/١٦٤). وفيه: (يا جارتى) مكان (يا خُلْتَى).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ١٦٢؛ ولسان العرب (جرن)؛ وتاج العروس (جرن). وقبله: * حتى ترى عينَ الهيلِ المذعنِ *.

فكُتِم كذات القَدْرِ لم تَذَرِ إذ غَلَتْ أَتَزَلُّهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تَذِيهَهَا^(١)

* وهم فى مَرَجُونَةٍ من أمرهم: أى اختلاط لا يدرون أيقيمون أم يظعنون.

* والرَّجَانَةُ: الإبل التى تحمل المَتَاعَ، ولا أعرف له فعلاً. وعندى: أنه اسم كالجَبَانَةِ.

مقلوبه: [أنج ر]

* النَّجْرُ، والنَّجَارُ، والنُّجَار: الأصل.

* والنَّجْرُ: نَحْتُ الخَشَبَةِ.

* نَجَرَهَا يَنْجُرُهَا نَجْرًا.

* وَنُجَارَةُ العُودِ: مَا انْتَحَتَ مِنْهُ (عند النَّجْرِ).

* والنَّجَّارُ: صاحب النَّجْرِ.

وحرفته: النَّجَارَةُ.

* والنَّجْرَانُ: الخَشَبَةُ التى تدور فيها رِجْلُ الباب.

* والنَّوَجَرُ: الخَشَبَةُ التى يُكْرَبُ بها.

قال ابن دُرَيْدٍ: لا أحسبها عريية محضة.

* والمَنْجُورُ فى بعض اللغات: المَحَالَّةُ التى يُسْنَى عليها.

* والنَّجِيرَةُ: سَقِيفَةٌ من خَشَبٍ ليس فيها قَصَبٌ.

* وَنَجَرَ الرَّجُلَ يَنْجُرُهُ نَجْرًا: إِذَا جَمَعَ يَدَهُ ثُمَّ ضَرَبَهُ بِالْبُرْجُمَةِ الوُسْطَى.

* والنَّجِيرَةُ: لَبَنٌ وَطَحِينٌ يُخْلَطَانِ.

وقيل: هو لَبَنٌ حَلِيبٌ يُجْعَلُ عَلَيْهِ سَمَنٌ.

* ولَا نَجْرُنَّ نَجِيرَتِكَ: أى لِأَجْزِيَتِكَ جِزَاءَكَ، عن ابن الأعرابى.

* والنَّجَرُ، والنَّجْرَانُ: العَطَشُ وشِدَّةُ الشُّرْبِ.

وقيل: هو أن يتملى بطنه من الماء واللبن الحامض ولا يَرَوَى.

* نَجِرَ نَجْرًا، فهو نَجِرٌ.

* والنَّجْرُ: أن تأكل الإبلُ والغنمُ بُدُورَ الصحراء فلا تروى.

(١) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (ذوب)، (رجن)؛ وتاج العروس (ذوب)؛ والمخصص (١٣٧/١٢)؛ ومقاييس اللغة (٣٦٤/٢)؛ وتهذيب اللغة (٣٨/١١، ٢١/١٥)؛ وكتاب الجيم (٨٧/١).

* وَالنَّجْرَ: عَطَشٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَتَشْرَبُ فَلَا تَرَوِي وَتَمْرُسُ عَنْهُ فَتَمُوتُ.

وهي إبل نَجْرَى، وَنَجَارَى، وَنَجْرَة.

(قال أبو عبيد: النَّجْرُ كَالْبَغَرِ إِلَّا أَنَّ النَّجْرَ أَهْوَنُ شَيْئًا).

* وَالنَّجْرُ: الْحَرُّ، قال الشاعر:

ذهب الشتاء موليًّا هَرَبًا وأتتك وافدة من النَّجْرِ^(١)

* وشهرا ناجر: أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ، وظن قوم أنهما حَزِيرَانِ وَتَمُورٌ، وهذا غلط،

إنما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القيظ.

وقيل: كل شهر من شهور الصيف ناجر (لأن الإبل تَنْجَرُ فيه أى تعطش فيشتد شربها)،

قال الحطَّيئة:

كنعاج وَجَرَة ساقهنَّ (م) إلى ظلال السِّدْرِ ناجر^(٢)

* وناجر: رَجَب. وقيل: صَفَر؛ سَمِيَ بذلك لأن المال إذا وَرَدَ شَرِبَ الماءَ حتى يَنْجَرَ،

أَنشَد ابن الأعرابي:

صبحناهم كاسًا من الموت مُرَّةً بناجرَ حَتَّى اشْتَدَّ حَرُّ الْوَدَائِقِ^(٣)

وقال بعضهم: إنما هو بناجر بفتح الجيم.

وجمعهما: نواجر.

* وَنَجَرَ الْإِبِلَ يَنْجُرُهَا نَجْرًا: ساقها سَوْقًا شَدِيدًا.

* (وَإِنَّهُ لِمَنْجَرٌ) قال الشَّمَاخ:

* جَوَّابُ أَرْضٍ مِنْجَرٍ الْعَشِيَّاتِ *^(٤)

هكذا أَنشده أبو عبيد: «جَوَّابُ أَرْضٍ».

والمعروف: «جَوَّابُ لَيْلٍ». وهو أَقْعَدُ بِالْمَعْنَى؛ لِأَنَّ اللَّيْلَ وَالْعَشِيَّاتِ زَمَانَانِ، فَأَمَّا الْأَرْضُ

فليست بزمان.

(١) البيت لابن أحمر في ملحق ديوانه ص ١٨٤؛ ولابن أحمر أو لأبي شبل في لسان العرب (عجز)؛ وتاج العروس (عجز)؛ ولابن شبل الأعرابي في لسان العرب (كسع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نجر)، (علل)؛ وتاج العروس (نجر).

(٢) البيت للحطَّيئة في ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (نجر)، (شبع)؛ وتاج العروس (نجر).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نجر)؛ وتاج العروس (نجر).

(٤) الرجز للشماخ في ديوانه ص ٣٧٥؛ ولسان العرب (حير)، (نجر)؛ وتاج العروس (حير)، (نجر)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤١/١١)؛ والمخصص (١٠٨/٧). وقبله: * تَبَيَّتُ بَيْنَ شُعْبِ الْحَارِيَّاتِ *.

* وَنَجَرَ الْمَرْأَةَ نَجْرًا: نكحها.

* وَالْأَنْجَر: مِرْسَاة السَّفِينَةِ، فارسيّ، وهو خَشَبَات يخالَف بينها وبين رءوسها وتُشدّ أوساطها في موضع واحد ثم يُفرغ بينها الرِّصَاصُ الْمُذَاب، فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا صَخْرَةٌ ورءوس الخشب ناتئة تُشدّ بها الحبالُ وتُرْسَلُ في الماء، فإذا رست رست السفينة فأقامت.

* وَالْإِجَار، وَالْإِنْجَار، يمانية: السطح، وقيل: الحجرة فوق السطح).

* وَالْمِنْجَار: لُعْبَةٌ لِلصِّبْيَانِ يَلْعَبُونَ بِهَا. قال:

وَالْوَرْدُ يَسْعَى بِعُصْمٍ فِي رِحَالِهِمْ كَأَنَّهُ لَاعِبٌ يَسْعَى بِمِنْجَارٍ^(١)
* وَالنُّجَيْر: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ، قال الأعشى:

وَأَبْتَعْتُ الْعَيْسَ الْمَرَاثِيلَ تَغْتَلِي مَسَافَةً مَا بَيْنَ النُّجَيْرِ وَصَرْخَدَا^(٢)

* وَبَنُو النَّجَّار: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ: (وبنو النَّجَّار: الْأَنْصَار) قال حسان:

نَشَدْتُ بَنِي النَّجَّارِ أَفْعَالَ وَالدَى إِذَا الْعَانِ لَمْ يَوْجَدْ لَهُ مِنْ يَوَارِعِهِ^(٣)
أَي يَنَاطِقِهِ. ويروى: «يَوَازِعُهُ».

* وَالنَّجِيرَةُ: نَبْتُ عَجْرٍ قَصِيرٍ لَا يَطُول.

مقلوبه: [ن ج]

* الرَّانِج: النَّارَحِيل، وهو جَوْزُ الْهِنْدِ، حكاها أَبُو حَنِيفَةَ، وقال: أَحْسِبُهُ مُعَرَّبًا.

مقلوبه: [ن رج]

* النَّيْرَج، وَالنَّوْرَج، وَالنُّوْرَج، الْأَخِيرَةُ يمانية وَلَا نَظِيرَ لَهُ، كُلُّ ذَلِكَ: الْمِدْوَسُ الَّذِي يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ، حَدِيدًا كَانَ أَوْ خَشَبًا.

* وَأَقْبَلْتُ الْوَحْشَ نَيْرَجًا، وَهِيَ تَعْدُو نَيْرَجًا: وَهِيَ سُرْعَةٌ فِي تَرَدُّدٍ.

* وَكُلُّ سُرْعٍ: نَيْرَج.

* وَالنَّيْرَج: أُخِذَ يَشْبَهُ السَّحَرِ، وَلَيْسَ بِحَقِيقَتِهِ.

* وَرِيحُ نَيْرَج: وَنُورَج، عَاصِفٌ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٢٣٦؛ وَجُمْهُورَةُ الْلُغَةِ ص ١٢٤٢؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَجَر)، (نَجَر)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أَجَر)؛ وَبَلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَجَر)؛ وَجُمْهُورَةُ الْلُغَةِ ص ٤٦٧.

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى فِي دِيَوَانِهِ ص ١٨٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَجَر)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (غَلَو)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَجَر).

(٣) الْبَيْتُ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٤٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَجَر)، (وَرَج)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٢٩/٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَرَج)؛ وَبَلَا نَسَبَةٍ فِي تَهْذِيبِ الْلُغَةِ (١٧٦/٣).

* وامرأة نَرْج: داهية مُنْكَرة.

الجيم والراء والضاء

[ج ر ف]

* جَرَفَ الشيءَ يَجْرِفُهُ جَرْفًا، واجترَفه: أخذه أخذا كثيرا.

* والمِجْرَف، والمِجْرَفَة: ما جُرِفَ به.

* وبنَّانٍ مِجْرَف: كثير الأخذ من الطعام، أنشد ابن الأعرابي:

أَعَدَدَتِ لِلْقَمِّ بَنَانًا مِجْرَفًا

ومَعْدَةً تَغْلِي وَبَطْنًا أَجْوَفًا^(١)

* وَجَرَفَ السَّيْلُ الوادِيَّ يَجْرِفُهُ جَرْفًا: جَوَّخَه.

* والجُرْف: ما أَكَلَ السَّيْلُ من أسفل شِقِّ الوادِي والنهر.

والجمع: أَجْرَاف، وَجُرُوف، وَجِرْفَة.

فإن لم يكن من شِقِّه فهو شَطْءٌ وشَاطِئٌ.

* وَسَيْلٌ جُرَاف، وَجَارُوف: يَجْرِفُ ما مرَّ به من كثرته.

* وَغِيثٌ جَارِف: كذلك.

* والطاعون الجارف: الذي نزل بالبصرة.

* وموت جُرَاف، منه.

* ورجل جُرَاف: شديد النكاح، قال جرير:

يا آل شَبَّة ما لَاقَتْ نساؤُكُمْ والمِنَقَرِيُّ جُرَافٌ غَيْرُ عَيْنِي^(٢)

* ورجل جُرَاف: شديد الأكل.

* ومُجْرَف، ومُنْجَرَف: مهزول.

* وَكَبَشٌ مُتَجَرَّف: ذهب عامَّة سِمَنه.

* وَجُرِفَ النَّبَاتُ: أَكِلَ عن آخره.

* وَجُرِفَ في ماله جَرْفَة: إذا ذهب منه شيء، عن اللحياني، ولم يُردَّ بالجرفة ها هنا

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جرف)؛ وتاج العروس (جرف).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٥٥٨؛ ولسان العرب (جرف)؛ وتاج العروس (جرف)؛ وبلا نسبة في المخصص

(١١٣/٥)؛ وكتاب العين (١٠٨/٦).

المرة الواحدة، إنما عُنِيَ بها ما عُنِيَ بالجرف.

* والمُجَرَّف، والمُجَارَفُ: الفقير كالمُحَارَف، عن يعقوب، وعدّه بدلاً، وليس بشيء.

* والجَرْفَةُ: أن تقطع جِلْدَةً من جَسَد البعير دون أنفه من غير أن تبين.

وقيل: الجَرْفَةُ في الفخذِ خاصّة.

قال سيبويه: بَنَوْهُ عَلَى فَعْلَةٍ، اسْتَغْنَوْا بِالْعَمَلِ عَنِ الْاَثَرِ. يعنى أنهم لو أرادوا لفظ الاثر لقالوا: الجُرْف.

* والجِرَاف: كالمُشْط والحِباط، فافهم.

* وقال أبو عليّ في التذكرة: الجَرْفَةُ، والجَرْفَةُ: أن تُجَرِفَ لِهَزِمَةِ البعير، وهو أن يُقْشَرَ جِلْدُهُ، فيُقْتَل، ثم يُتْرَك فيَجِفُّ فيكون جاسياً كأنه بَعْرَةٌ.

* وَطَعَنَ جَرَفٌ: واسع، عن ابن الأعرابيّ، وأنشد:

فأُبْنَا جَدَّالِي لَمْ يَفِرْقَ عَدِيدُنَا وَأَبُوا بَطْعَنٍ فِي كَوَاهِلِهِمْ جَرَفٌ^(١)

* والجَرْف، والجَرِيف: يَبِيسُ الحِمَاط.

وقال أبو حنيفة: قال أبو زياد: الجَرِيف: يَبِيسُ الْأَفَانِي خاصّة.

* والجَرَاف: اسم رجل، أنشد سيبويه:

أَمِنْ عَمَلِ الْجَرَافِ أَمْسَ وَظَلَمِهِ وَعُدْوَانِهِ أَعْتَبْتُمُونَا بِرَاسِمِ
أَمِيرِي عَدَاءٌ إِنْ حَبَسْنَا عَلَيْهِمَا بِهَائِمَ مَالٍ أَوْ دِيَا بِالْبِهَائِمِ^(٢)
ونصب (أميرى عَدَاء) على الذمّ.

مقلوبه: [ج ف ر]

* الجَفَر من أولاد الشاء: إِذَا عَظُمَ وَاسْتَكْرَشَ.

قال أبو عبيد: إِذَا بَلَغَ وَلَدُ الْمَعْرَى أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، وَفُضِّلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ جَفَرٌ.

والجمع: أَجْفَار، وَجِفَار، وَجَفَرَةٌ.

والأُنثى: جَفْرَةٌ.

* وَقَدْ جَفَّرَ، وَاسْتَجَفَّرَ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ أَوْ خَمْسَةٍ مِنْ يَوْمٍ وَوُلِدَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جرف)؛ وتاج العروس (جرف).

(٢) البيتان لعبد الرحمن بن جهم في خزانة الأدب (١٩٦/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جرف).

* والجَفَرُ: الصَّبِيّ إذا انتفخ لحمه وأكل وصارت له كَرِش.

والأنثى: جَفْرَة أيضا.

* وقد استجفّر، وتَجَفَّرَ.

* والمُجَفَّرُ: العظيم الجَنَيْنِ من كلّ شيء.

* والجَفْرَة: جَوْفُ الصدر.

وقيل: ما يجمع البطن والجَنَيْنِ.

وقيل: هو مُنْحَنِي الضِّلْوَع.

وكذلك: هو من الفَرَس وغيره.

وقيل: جَفْرَة الفَرَس: وَسَطُه.

والجمع: جُفَر، وجِفَار.

* والجَفْرَة: الحُفْرَة الواسعة المستديرة.

* والجفّر: خروق الدعائم التي تحفر لها تحت الأرض.

* والجَفْرُ: البئر التي لم تُطَوَّ.

وقيل: هي التي طُوِيَ بعضها ولم يُطَوَّ بعض.

والجمع: جِفَار.

* والجَفِير: جَعْبَة من جلود لا خشب فيها، أو من خشب لا جلود فيها.

* والجَفِير أيضا: جَعْبَة من جلود مشقوقة في جنبها، يُفَعَّل ذلك بها لتدخلها الريح فلا

يأتكلّ الريش.

* وجَفَر الفحلُ يُجَفِّرُ جُفُورًا: انقطع عن الضَّرَابِ وقلَّ ماؤُه.

* وأجفّر الرجلُ عن المرأة: انقطع.

* وجفّره الأمرُ عنها: قطعه، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

وتُجَفِّرُوا عن نساء قد تحلّ لكم وفي الرُّدَيْنِيّ والهنديّ تحفير^(١)

أى إن فيهما من ألم الجراح ما يُجَفِّرُ الرجلَ عن المرأة، وقد يجوز أن يعنى به إماتتهما

إياهم، لأنه إذا مات فقد جَفَرَ.

* وطعام مَجَفَّر، ومَجَفْرَة، عن اللحياني: يقطع عن الجماع، ومن كلام العرب: أَكَلُ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جفر)؛ وتاج العروس (جفر).

البَطْنِخْ مَجْفَرَةٌ: أى يقطع ماء الصُّلب، رَوَى ذلك أبو الحسن اللحيانى .

* والمُجْفَرُ: المتغير رِيح الجَسَدِ .

وقال أبو حنيفة: الكَهَنْبَلُ: صنف من الطَّلَح جَفَرٌ، فأراه عَنَى به: القبيح الرائحة من النبات .

* وأجفرك الشيءُ: غاب عنك .

ومن كلام بعض العرب: أجفَرْنَا هذا الذئبُ فما حسسناه منذ أيام .

* وفعلت ذلك من جَفَر كذا: أى من أجله .

* والجُفْرَى، والجُفْرَاءُ: الكافور من النخل حكاهما أبو حنيفة .

* وجَيْفَر، ومجفَر - وقيل: إنما هو محشر بالشين وقد تقدم -: اسمان .

* والجَفَرُ: موضع .

* والجِفَارُ: موضع بنجد، قال الشاعر:

ويومُ الجِفَارِ ويومُ النَّسَا
وكانا عذابا وكانا غراما^(١)

* والجفائر: رمال معروفة، أنشد الفارسي:

ألمّا على وحش الجفائر فانظرا
إليها وإن لم تمكّن الوحشُ راميا^(٢)

* والأجفر: موضع .

مقلوبه: [رج ف]

* [الرَّجْفَةُ: الخَفَقَةُ] .

* رَجَفَ الشيءُ يَرْجُفُ رَجْفاً، ورُجُوفاً، ورَجْفَاناً، ورَجِيفاً، وأرْجَفَ: خَفَق واضطرب

اضطراباً شديداً (وتزلزل) أنشد ثعلب:

* ظَلَّ لأعلى رأسه رَجِيفٌ *^(٣)

* ورَجَفَت الأرضُ: اضطربت وتزلزلت، وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ

(١) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ١٩٠؛ وتاج العروس (جفر)، (غرم)؛ ومعجم البلدان (١٤٤/٢) (الجفار)؛ وللطرماح فى ملحق ديوانه ص ٥٨٤؛ ولسان العرب (غرم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جفر)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٢ .

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جفر)؛ وتاج العروس (جفر) .

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ذب)، (رجف)؛ وتاج العروس (ذب). وقبله: * وحوقل ذَبَّبه الوَجِيفُ * .

لو شئت أهلكتهم من قبلُ وإيَّايَ ﴿[الأعراف: ١٥٥] أَى لو شئت أمتهم قبل أن تبليهم.

ويقال: إنه رَجَفَ بهم الجبلُ فماتوا.

* وَرَجَفَ القلبُ: اضطرب من الفزع.

* والرَّاجِفُ: الحمى المحركة، مذكر، قال:

وَأَدْنَيْتَنِي إِذَا مَا جَعَلْتَنِي عَلَى الْخَصْرِ أَوْ أَدْنَى اسْتَقْلَكِ رَاجِفٌ^(١)

* وَرَجَفَ الشَّجَرُ يَرْجُفُ: حركته الريحُ.

وكذلك: الإنسان.

* واسترجَفَ رأسَه: حرَّكه، قال ذو الرمة:

إِذْ حَرَكْتُ الْقَرَبُ الْقَعْقَاعُ الْحِيَهَا واسترجفت هامها الهيمُ الشَّغَامِيمُ^(٢)

ويروى:

* إِذْ قَعَقَ الْقَرَبُ الْبَصَبَاصُ الْحِيَهَا *

* والرَّجَافُ: البحرُ لَتَحَرَكَ موجه، اسم كالقَدَافِ قال:

وَيُكَلِّلُونَ جِفَانَهُمْ بِسَدِيفِهِمْ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ^(٣)

* وَرَجَفَ الْقَوْمُ: تَهَيَّأُوا لِلْقِتَالِ.

* وَأَرْجَفُوا: خَاضُوا فِي الْفِتْنَةِ وَالْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ.

* وَرَجَفَ الرِّعْدُ يَرْجُفُ رَجْفًا: تَرَدَّدَتْ هَدَاهُتُهُ فِي السَّحَابِ.

* وَالرَّجْفَانُ: الْإِسْرَاعُ. عَنْ كِرَاعٍ.

مقلوبه: [ف ج ر]

* الْفَجْرُ: ضَوْءُ الصَّبَاحِ، وَهُوَ حُمْرَةُ الشَّمْسِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ.

وهما فجران: أحدهما: المستطيل، وهو الذى يسمَّى ذَنْبُ السُّرْحَانِ، والآخر: المستطير،

(١) البيت لهذبة بن الخشرم فى ديوانه ص ١١٨؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رجف)، (قلل)؛ والمخلص (٧١/٥)؛ وتاج العروس (قلل).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٤٢٨؛ ولسان العرب (رجف)، (شغم)؛ وتاج العروس (رجف)، (شغم)؛ وأساس البلاغة (رجف)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٣٦٢/٤)؛ ويروى: * إِذَا قَعَقَ الْبَصَبَاصُ الْحِيَهَا *

(٣) البيت لمطروود بن كعب الخزاعى فى لسان العرب (رجف)؛ وتهذيب اللغة (٤٣/١١)؛ ولعبد الله بن الزبير فى ديوانه ص ٥٤؛ ولابن الزبيرى أو لمطروود بن كعب الخزاعى فى تاج العروس (رجف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رجف)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٣؛ وأساس البلاغة (رجف)؛ ويروى الشطر الأول: * وَالْمُطْعَمُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاقَحَتْ *.

وهو المنتشر في الأفق الذي يحرم الأكل والشرب على الصائم.

* وقد انفجر الصبح، وتفجر، وانفجر عنه الليل.

* وأفجروا: دخلوا في الفجر، أنشد الفارسي:

فما أفجرت حتى أهبَّ بسُدفةٍ علاجيمُ عينِ ابْنِ صَبَاحٍ تثيرها^(١)

* قال ابن السكيت: أنت مُفَجِّر من ذلك الوقت إلى أن تطلع الشمس.

* وحكى الفارسي: طريق فَجَرٍ: واضح.

* والفَجَار: الطُّرُق مثل الفِجَاج.

* وانفجر الماء والدم ونحوهما من السيَّال، وتفجر: انبعث سائلا.

* وفَجَرَه هو يفجرُه فَجَرًا، وفَجَرَه.

* والمَفْجَرَة، والفُجْرة: مُنْفَجِر الماء من الحوض وغيره (والجمع: فُجَر).

* وفُجْرة الوادي: مَتَّسَعه الذي ينفجر إليه الماء: كُثُجْرته.

* والمَفْجَرَة: أرض تطمئنُ فتنفجر فيها أودية.

* وانفجرت عليهم الدَّواهي: أُنْتَهَم من كلِّ وجه.

* وانفجر عليهم القوم، وكلُّه على التشبيه.

* (والمَفْجَر: فرس الحارث بن وَعْلَة، كأنه يَتَفَجَّر من العرق).

* والفَجَر: العطاء والكرم والجود والمعروف، قال أبو ذؤيب:

مطاعيم للضيِّف حين الشتا ء وشَمُّ الألف كثيرُ الفَجَرِ^(٢)

* وقد تفجَّر بالكرم، وانفجر.

* والفَجَر: كثرة المال وسعته، قال أبو محجن الثقفي:

فقد أجودُ وما مالى بذى فَجَرٍ وأكتمُ السِرِّ فيه ضَرْبَةُ العُنُقِ^(٣)

ويروى: «بذى فَنَع» وهو الكثرة وقد تقدم.

* والفَجَر: المال، عن كراع.

(١) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٢٤٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فجر)، (نثر). وفيه: (بُسْحَرَة) مكان (بُسْدَفَة).

(٢) البيت لأبي ذؤيب في لسان العرب (فجر)؛ وتاج العروس (فجر).

(٣) البيت لأبي محجن الثقفي في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (فنا)، (فنع)؛ وتاج العروس (فنا)، (فجر)، (فنع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فجر)؛ والمخصص (٢٨٠/١٢)؛ وفيه: (بذى فنا) مكان (بذى فجر).

* والفاجر: الكثير المال، وهو على النسب.

* وفَجَّرَ الإنسانُ يَفْجُرُ فَجْرًا، وفُجِّرَ: انبعث في المعاصي، مشتق من انفجار الماء،

وقول أبي ذؤيب:

ولا تُخْنُوا عَلَىَّ وَلَا تَشِطُّوا بقول الفَجَرِ إنَّ الفَجَرَ حُوبٌ^(١)

يروى: «الفَجَرُ والفَخْرُ». فمن قال: الفَجَرُ فمعناه: الكذب، ومن قال: الفخر فمعناه:

التزيد في الكلام.

* وفَجَّرَ الرجلُ بالمرأة يَفْجُرُ فُجُورًا: زنى.

* ورجل فاجر: من قوم فُجَّار، وفَجْرَة. وفُجُورٌ: من قوم فُجَّر.

وكذلك: الأنثى بغير هاء، وقوله تعالى: ﴿بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ [القيامة: ٥]

أى: يقول سوف أتوب: وقول الناس في الدعاء: «نخلع ونترك من يَفْجُرُكَ» فسره ثعلب

فقال: من يفجرك: من يضع الشيء في غير موضعه.

* ويقال للمرأة: يا فُجَّار، معدول عن الفاجرة.

* وفُجَّارٍ: اسم للفَجْرَة، قال النابغة:

إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا فحملتُ بَرَّةً واحتملتُ فُجَّارٍ^(٢)

قال ابن جني: فُجَّارٍ معدولة عن فَجْرَة، وفَجْرَة: عَلم غير مصروف؛ كما أن بَرَّة

كذلك، قال: وقول سيبويه: إنها معدولة عن الفَجْرَة تفسير على طريق المعنى لا على طريق

اللفظ، وذلك أن سيبويه أراد أن يعرف أنه معدول عن فَجْرَة عَلمًا [ولم تستعمل تلك عَلمًا]

فيريك ذلك، فعَدَلَ عن لفظ العَلمِيَّة المراد إلى لفظ التعريف فيها المعتاد، وكذلك لو عَدَلْتَ

عن بَرَّة هذه لقلت: بَرَّارٍ كما قلت، فُجَّارٍ، وشاهد ذلك أنهم عدلوا حَذَّامٍ وَقَطَّامٍ عن

حاذمة وقاطمة وهما عَلمان، فكذلك يجب أن تكون فُجَّارٍ معدولة عن فَجْرَة عَلمًا أيضًا.

* وأفَجَّرَ الرجلُ: وَجَدَه فاجرا.

* وفَجَّرَ أمرُ القومِ: فَسَدَ.

* وأَيَّامُ الفِجَّارِ: أَيَّامُ كانت بين قيس وقُرَيْشٍ وفي الحديث: «كنت أيام الفِجَّارِ أَثْبُلُ على

عُمُومَتِي»^(٣).

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (فجر)، (خنا)؛ وتاج العروس (فجر)، (خني).

(٢) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (بر)، (فجر)، (حمر)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة

ص ٤٦٣؛ ولسان العرب (أنن)؛ وتاج العروس (أنن).

(٣) ذكره ابن الأثير في النهاية (٤١٤/٣).

وقيل: أَيَّامُ الْفَجَارِ: أيام بين العرب تفاجروا فيها بعُكَاظ فاستحلُّوا الحُرْمَ.

* وَفِجَارَاتِ الْعَرَبِ: مفاجراتها، واحدها: فِجَارٌ.

وَالْفِجَارَاتُ أَرْبَعُ: فِجَارُ الرَّجُلِ، وفِجَارُ الْمَرْأَةِ، وفِجَارُ الْقِرْدِ، وفِجَارُ الْبَرَّاءِ. ولكل فِجَارٍ خَبَرٌ.

* وَفَجَرَ الرَّابِئُ فُجُورًا: مال عن سَرَجِهِ.

* وَفَجَرَ أَيْضًا: مال عن الْحَقِّ، ومنه قولهم: كَذَبَ وَفَجَرَ، قال:

* اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجَرَ *^(١)

* وَالْفُجَيْرُ: موضع.

مقلوبه: [فج ر]

* الْفَرْجُ: الْخَلْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

وَالْجَمْعُ: فُرُوجٌ، لَا يَكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ ثَوْرًا:

فَانْصَاعَ مِنْ فَرْعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُبُرٌ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعُ^(٢)

فُرُوجُهُ: مَا بَيْنَ قَوَائِمِهِ سَدَّ فُرُوجَهُ أَى مَلَأَ قَوَائِمَهُ عَدَوًا، كَانَ الْعَدُوُّ سَدَّ فُرُوجِهِ وَمَلَأَهَا. وَافِيَانٍ: صَحِيحَا الْآذَانِ. وَأَجْدَعُ: مَقْطُوعُ الْأُذُنِ.

* وَالْفَرْجَةُ، (وَالْفَرْجَةُ): كَالْفَرْجِ (وَقَالَ اللَّحْيَانِي: بَيْنَ الرِّكْبَتَيْنِ فَرْجَةٌ وَفَرْجَةٌ).

وقيل: الْفَرْجَةُ: الْخَصَاصَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَالْفَرْجَةُ: الرَّاحَةُ مِنْ حُزْنٍ أَوْ مَرَضٍ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

رُبَّمَا تَكْرَهُ النَّفْسُ مِنْ الْأَمْرِ ر لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ^(٣)

وقيل: الْفَرْجَةُ فِي الْأَمْرِ، وَالْفَرْجَةُ - بِالضَّمِّ -: فِي الْجِدَارِ وَالْبَابِ، وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ.

* وَقَدْ فَرَجَ لَهُ يَفْرِجُ فَرْجًا، وَفَرْجَةٌ.

* وَالْفَرْجُ: الثَّغْرُ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ، قَالَ:

(١) الرجز لعبد الله بن كيسة أو لأعرابي في خزانة الأدب (١٥٤/٥، ١٥٦)؛ وللأعرابي في لسان العرب (نقّب)، (فجر)؛ وتاج العروس (نقّب)، (فجر)؛ وتهذيب اللغة (١١/٥٠)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (نقّب)؛ وكتاب العين (٣٠٧/٨). وقوله:

أَتَسَمُّ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَرٍ

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (فرج)، (جدع)؛ وتاج العروس (فرج)، (جدع).

(٣) البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب (فرج)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (ص ٣٢٧) (فرج)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٣.

فغدت كلاً الفرّجين تحسب أنه مولى المخافة خلّفها وأمامها^(١)
* والفرّج: شوّار الرجل والمرأة.

والجمع: فرّوج، وفي التنزيل: ﴿والحافظين فرّوجهم والحافظات﴾ [الأحزاب: ٢٥].
وفيه: ﴿والذين هم لفروجهم حافظون إلاّ على أزواجهم﴾ [المؤمنون: ٥]. قال الفراء:
أراد: على فروجهم (محافظون فجعل اللام بمعنى على) واستثنى الثانية منها، فقال: «إلا
على أزواجهم» هذه حكاية ثعلب عنه، قال: وقال مرة: (على) من قوله: (إلا على
أزواجهم) من صلة (مؤمنين) ولو جعل اللام بمنزلة الأوّل لكان أجود.

* ورجل فرّج: لا يزال ينكشف فرّجه.

* والفرّج: ما بين اليدين والرجلين.

* وجرت الدابة ملء فرّوجها: وهو ما بين القوائم، واحدها: فرّج، قال:

وأنت إذا استدبرته سدّ فرّجه بضاف فويق الأرض ليس بأعزل^(٢)
* وباب مفروج: مفتّح.

* والأفرّج: العظيم الأليتين لا تكادان تلتقيان، وهذا في الحبش.

* وقد فرّج فرّجا.

* والمفرّج: كالأفرّج.

* والفرّج، والفرّج: الذي لا يكتم السرّ.

وأرى: الفرّج، والفرّج لغتين، عن كراع.

* وقوس فرّج، وفارج، وفرّيج: مُنَفَّجة السيّتين.

وقيل: هي التي بان وترّها عن كبدها.

* والفرّج: انكشاف الكرب.

* وقد فرّج الله عنه، وفرّج فانفرج، وفرّج، وقول أبي ذؤيب:

ليُحسب جُلداً أو ليخبر شامت وللشرّ بعد القارعات فرّوج^(٣)

(١) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣١١؛ ولسان العرب (أمم)، (كلا)، (ولى)؛ وكتاب العين (٤٢٩/٨)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٦٣؛ ولسان العرب (فرج).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (عزل)، (ضفا)؛ وتهذيب اللغة (١٣٤/٢)؛ وتاج العروس (ضلع)؛ وأساس البلاغة (عزل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فرج)؛ وتهذيب اللغة (٧٢/١٢).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (فرج)؛ وتاج العروس (فرج).

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ فَرْجَةٍ عَلَى فُرُوجٍ كَصَخْرَةٍ وَصَخُورٍ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا لِفَرْجٍ يَفْرِجُ: أَيْ تَفْرِجُ* وَانْكَشَافٌ.

* والفريج: الظاهر البارز المنكشف.

وكذلك: الأثنى، قال أبو ذؤيب يصف دُرَّةً:

بَكْفَى رَقَاحِي يَرِيدُ نَمَاءَهَا لِيُبْرِزَهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ فَرِيحٌ^(١)

* وَرَجُلٌ نَفْرَجٌ، (وَنَفْرَجَةٌ)، وَنَفْرَاجٌ، وَنَفْرَجَاءٌ، مَمْدُودٌ، يَنْكَشِفُ عِنْدَ الْحَرْبِ.

* وَنَفْرَجٌ، وَنَفْرَجَةٌ، (وَتَفْرِجٌ) وَتَفْرِجَةٌ: ضَعِيفٌ جَبَانٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

نَفْرَجَةُ الْقَلْبِ قَلِيلُ النَّيْلِ
يُلْقَى عَلَيْهِ النَّثْدَلَانُ بِاللَّيْلِ^(٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِتَقْيِيدِ اللَّامِ، وَقَدْ أَخْطَأَ فِي الْوِزْنِ، إِنَّمَا هُوَ:

نَفْرَجَةُ الْقَلْبِ قَلِيلُ النَّيْلِ
يُلْقَى عَلَيْهِ نَثْدَلَانُ اللَّيْلِ

أَوْ هُوَ:

نَفْرَجَةُ الْقَلْبِ بَخِيلٌ بِالنَّيْلِ
يُلْقَى عَلَيْهِ النَّثْدَلَانُ بِاللَّيْلِ

وَيُرْوَى: «تَفْرِجَةٌ».

* وَالتَّفْرِجُ: الْقَصَّارُ.

* وَامْرَأَةٌ فَرْجٌ: مُتَفَضِّلَةٌ فِي ثَوْبٍ يَمَانِيَّةٍ كَمَا يَقُولُ أَهْلُ نَجْدٍ: فَضْلٌ.

* وَامْرَأَةٌ فَرِيحٌ: قَدْ أُعِيَتْ مِنَ الْوِلَادَةِ.

* وَنَاقَةٌ فَرِيحٌ: كَالَّتِي شُبِّهَتْ بِالْمَرْأَةِ الَّتِي قَدْ أُعِيَتْ مِنَ الْوِلَادَةِ، هَذَا قَوْلُ كِرَاعٍ.

وَقَالَ مَرَّةً: الْفَرِيحُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي قَدْ أُعِيَا وَأُزْحَفَ.

* وَالْمُفْرَجُ: الْحَمِيلُ الَّذِي لَا وَكْدَ لَهُ.

وَقِيلَ: الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) البيت لأبي ذؤيب في لسان العرب (فرج)، (رقم)؛ وتهذيب اللغة (٣٧/٤، ٤٥/١١)؛ والمختص

(٢٧٠/١٢)؛ وتاج العروس (فرج).

(٢) الرجز لحريث بن زيد الخيل في شرح شواهد الإيضاح ص ٦٢٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فرج)، (ندل).

* والمُفْرَجُ: القَتِيلُ يوجد في فلاة من الأرض، وفي الحديث: «لا يُتْرَكُ في أرض الإسلام مُفْرَجٌ»^(١) يقول: إن وُجد قتيل لا يعرف قاتله وُدِيَ من بيت مال الإسلام ولم يُطَلَّ، وروى بالحاء وقد تقدّم.

* وَفَرَجَ فاه: فتحه للموت، قال ساعدة بن جُوَيَّة:

صَفِرَ المِباءَ ذى هَرَسَيْنِ مُنْعَجِفٍ إذا نظرتَ إليه قلتَ قد فَرَجَا^(٢)

* والفَرُوجُ: الفتى من ولد الدَّجَاج، والضمّ فيه لغة، رواه اللحياني.

* والفَرُوجُ: قَبَاءٌ فيه شَقٌّ من خَلْفِهِ (سمي بذلك للتفريج الذي فيه) وفي الحديث: «صَلَّى بنا النبي ﷺ وعليه فَرُوجٌ من حَرِيرٍ»^(٣).

* وفَرُوجٌ: لقب إبراهيم بن حوران، قال بعض الشعراء يهجو:

يُعَرِّضُ فَرُوجُ بن حورانَ بنتَه كما عُرِضَتْ للمشتريين جزورُ
لحَا اللهُ فَرُوجًا وخرَّبَ داره وأخزى بنى حوران خزى حَمِيرٍ^(٤)

* وَفَرَجٌ، وَفَرَّاجٌ، ومُفْرِجٌ: أسماء.

* وبنو مُفْرِجٍ: بطن (من العرب).

الجيم والراء والباء

[جرب]

* الجَرَبُ: (بَشَرٌ يَعلو) أبدان الناس والإبل.

* جَرَبٌ جَرَبًا، فهو جَرِبٌ، وجَرَبَانٌ، وأجرب والأثنى: جرباء والجمع: جُرَبٌ، وجَرَبِيٌّ، وجِرَابٌ وأجارب، ضارعوا به الأسماء كأجادل وأنامل.

* وأجرب القوم: جَرَبْتِ إبلهم.

* وقولهم في الدعاء على الإنسان: ما له حَرَبٌ وجَرِبٌ يجوز أن يكونوا دَعَوْا عليه بالجَرَبِ، وأن يكونوا أرادوا: أجرب: أى جربت إبله فقالوا: جَرِبَ إتباعا لحَرِبَ، وهم ممّا قد يوجبون للإتباع حكما لا يكون قبله، ويجوز أن يكونوا أرادوا: جَرَبْتِ إبله فحذفوا

(١) أورده البغوي في شرح السنة (٢١٠/١)، وانظر المجمع (٢٩٣/٦).

(٢) البيت لساعدة بن جُوَيَّة في لسان العرب (فرج)، (هرس)، (عجف)؛ وتاج العروس (فرج)، (هرس)، (عجف).

(٣) أخرجه أحمد (١٤٣/٤).

(٤) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (فرج)؛ وتاج العروس (فرج).

الإبل وأقاموه مقامها.

- * والجرب: كالصَّدَأُ يعلو باطن الجفن وربما ألبسه كله، وربما ركب بعضه.
- * والجرباء: السماء، سُميت بذلك لموضع المجرة كأنها جريت بالنجوم.
- قال الفارسي: كما قيل للبحر أجرد وكما سموا السماء أيضا رقيعا لأنها مرقوعة بالنجوم، قال أسامة بن حبيب الهذلي:
- أرته من الجرباء في كل موقف طبابا فمثواه النهار المراكد^(١)
- وقيل: الجرباء من السماء: الناحية التي يدور فيها فلک الشمس والقمر.
- * وجربة، معرفة: اسم للسماء أراه من ذلك.
- * وأرض جرباء: مقحوظة.
- * والجرب: مكيال قدر أربعة أقدرة.
- * (والجرب: قدر ما يزرع فيه من الأرض، قال ابن دريد: لا أحسبه عربيا).
- والجمع: أجربة، وجربان.
- وقيل: الجرب: المزرعة، عن كراع.
- * والجربة: المزرعة، قال بشر بن أبي خازم:
- تحدّر ماء البئر عن جرشية على جربة تعلو الدبار غروبها^(٢)
- * والجربة: القراح من الأرض، قال أبو حنيفة: واستعارها امرؤ القيس للنخل فقال:
- * كجربة نخل أو كجنة يثرب^(٣)
- وقال مرة: الجربة: كل أرض أصلحت لزرع أو غرس، ولم يذكر الاستعارة، قال:
- والجمع: جرب، كسندرة وسدر، وتبنة وتبن، وقول الشاعر:

(١) البيت لأسامة بن الحارث الهذلي في مقاييس اللغة (٤٤٩/١)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٤/١٣)؛ ولأسامة بن حبيب في لسان العرب (جرب)، (ركد)؛ وتاج العروس (جرب)، (ركد)؛ ولمالك بن خالد الهذلي في لسان العرب (طب)؛ وتاج العروس (طب)؛ وللهمذلي في جمهرة اللغة ص ٧٣؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٣٧؛ والمخصص (٦/٩).

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٤؛ ولسان العرب (جرب)، (دبر)، (جرش)؛ ومقاييس اللغة (٤٥٠/١)، (٣٢٦/٢)؛ وتهذيب اللغة (٥١/١١)؛ ومجمل اللغة (٤٢٨/١)؛ وتاج العروس (جرب)، (دبر)، (جرش)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤٨/١٠)؛ ومجمل اللغة (٣١٢/٢).

(٣) عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٤٣؛ ولسان العرب (جرب)، (جرم)؛ وتهذيب اللغة (١٠٦/١٠)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤١؛ ومعجم البلدان (٢٦٦/١) (أنطاكية) وتاج العروس (جرب)؛ وصدرة: * علون بأنطاكية فوق عقمة *.

وما شاكرٌ إِلَّا عَصَافِيرُ جِرْبَةٍ يقوم إليها شارحٌ فيطيرها^(١)

(يجوز أن تكون الجربة هنا أحد هذه الأشياء المذكورة).

* والجربة: جلدة أو بارية توضع على شفير البئر لئلا ينتثر الماء في البئر.

وقيل: الجربة: جلدة توضع في الجدول يتحدّر عليها الماء.

* والجرب: الوعاء. وقيل: هو المزود. والجمع: جُرب.

* وجرب البئر: اتساعها.

وقيل: جربها: ما بين جاليتها (وحواليها) من أعلاها إلى أسفلها.

* والجرب: وعاء الخصيتين.

* وجربان الدرع والقميص: جيّه، وقد يقال بالضم، وهو بالفارسية: كريان.

* وجربان السيف: حدة.

وقيل: جربانه، وجربانه: شيء مخروز يُجعل فيه السيف وغمده وحمائله، قال:

وعلى الشمائل أن يهاج بنا جُربان كلّ مهنّدٍ عَضْبٍ^(٢)

عنى: لإرادة أن يهاج بنا.

* وامرأة جربانة: صحابة (سيئة الخلق كجلبانة عن ثعلب)، قال حميد بن ثور الهلالي:

جربانة ورهاء تخصّي حمارها بفي من بغي خيرا إليها الجلامد^(٣)

قال الفارسي: هذا البيت يقع فيه تصحيف من الناس، يقول قوم مكان تخصّي

حمارها: «تخطي حمارها» يظنونه من قولهم: «العوان لا تعلم الخمرة» وإنما يصفها بقلّة

الحياء. قال ابن الأعرابي: يقال: جاء كخاصي العير: إذا وُصف بقلّة الحياء، فعلى هذا لا

يجوز في البيت غير تخصّي حمارها. ويروى: «جلبانة». وليست راء جربانة بدلا من لام

جلبانة، إنما هي لغة. وسيأتي ذكره.

* وجرب الرجل تجربة: اختبره.

* والتجربة: من المصادر المجموعة، قال النابغة:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جرب)، (شرح)، (شرح)؛ تاج العروس (جرب)؛ تهذيب اللغة (١٧٩/٤).

(٢) البيت للرأعي النميري في ديوانه ص ٨؛ ولسان العرب (جرب)؛ وتهذيب اللغة (٥٢/١١)؛ وتاج العروس (جرب).

(٣) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٦٥؛ ولسان العرب (جرب)، (جلب)؛ والمخصص (٢٧٨/١٣)؛ وتهذيب اللغة (٩٤/١١)؛ وتاج العروس (جرب)، (جلب)؛ وفيه: (جلبانة) مكان جربانة.

* إلى اليوم قد جربن كل التجارب *^(١)

وقول الأعشى:

كم جربوه فما زادت تجاربهم أبا قدامة إلا المجد والفنعا^(٢)

فإنه مصدر مجموع مُعْمَل في المفعول به، وهو غريب.

قال ابن جني: قد يجوز أن يكون (أبا قدامة) منصوبا بزادت: أي فما زادت أبا قدامة تجاربهم إيَّاه إلا المجد، والوجه: أن تنصبه بتجاربهم؛ لأنها العامل الأقرب؛ ولأنه لو أراد إعمال الأول لكان حرى أن يُعْمَلَ الثاني أيضا فيقول: فما زادت تجاربهم إيَّاه أبا قدامة إلا كذا، كما تقول: ضربت فأوجعته زيدا (ويضعف: ضربت فأوجعت زيدا) على إعمال الأول، وذلك أنك إذا كنت تعمل الأول على بعده وجب إعمال الثاني أيضا لقربه؛ لأنه لا يكون الأبعد أقوى حالا من الأقرب فإن قلت: أكتفى بمفعول العامل الأول من مفعول العامل الثاني، قيل لك: فإذا كنت مكتفيا مختصرا فاكثفاؤك بإعمال الثاني الأقرب أولى من اكتفاؤك بإعمال الأول الأبعد. وليس لك في هذا ما لك في الفاعل؛ لأنك تقول: لا أضمر على غير تقدم ذكر، إلا مستكرها فتعمل الأول فتقول: قام وقعدا أخواك. فأما المفعول فمنه بد فلا ينبغي أن يتباعد بالعمل إليه ويترك ما هو أقرب إلى المعمول فيه منه.

* ورجل مجرب: قد بلى ما عنده.

* ومجرب: قد عرف الأمور.

* ودرهم مجربة: موزونة، عن كراع، وقالت عجوز في رجل كان بينها وبينه خصومة

فبلغها موته:

سأجعل للموت الذي التف روحه وأصبح في لحد بجدة ثاويا

ثلاثين دينارا وستين درهما مجربة نقدا ثقلا صوافيا^(٣)

* والجربة: جماعة الحمر.

وقيل: هي الغلاظ الشداد منها.

* وقد يقال للأقوياء من الناس إذا اجتمعوا: جربة، قال:

(١) عجز بيت لأبي حية النميري في ديوانه ص ١١٩؛ ولسان العرب (جمر)؛ وتاج العروس (جمر)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٧٥/١١). وصدرة: * لنا جمرات ليس في الأرض مثلها *.

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٥٩؛ ولسان العرب (جرب)، (فنع).

(٣) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (جرب)؛ وتاج العروس (جرب).

جَرَبَةٌ كَحُمُرِ الْأَبْكَ

لا ضَرَعَ فِيهِمْ وَلَا مُذَكَّ^(١)

- * وَعِيَالٌ جَرَبَةٌ: يَأْكُلُونَ وَلَا يَنْفَعُونَ.
- * وَالْجَرَبَةُ، وَالْجَرَبَةُ: الْكَثِيرُ، يُقَالُ: عَلَيْهِ عِيَالٌ جَرَبَةٌ، مَثَلٌ بِهِ سَبَوِيهِ وَفَسْرُهُ السِّيرَافِيُّ.
- وإنما قالوا: جَرَبَةٌ كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ.
- * وَامْرَأَةٌ جُرْبَانَةٌ: صَخَّابَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ؛ كَجُلْبَانَةٍ، عَنْ يَعْقُوبَ.
- * وَالْجُرْبِيَاءُ: الرِّيحُ الَّتِي بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصُّبَا، وَقِيلَ: هِيَ الشَّمَالُ، وَإِنَّمَا جُرْبِيَاؤُهَا: بَرْدُهَا.

- * وَرَمَاهُ بِالْجَرَبِ: أَى الْحَصَى الَّتِي فِيهِ التَّرَابُ، وَأُرَاهُ مُشْتَقًّا مِنَ الْجُرْبِيَاءِ.
- * وَالْأَجْرَبَانُ: بَطْنَانُ مِنَ الْعَرَبِ.
- * وَالْأَجْرَبَانُ: بَنُو عَبْسٍ وَذُبْيَانِ.
- * وَالْأَجَارِبُ: حَيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ.
- * وَالْجَرَبِيبُ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ.
- * وَجُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشْيَمِ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ.
- * وَجَرَابُ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ.
- * وَأَجْرُبُ: مَوْضِعٌ.
- * وَالْجَوْرَبُ: لِفَافَةُ الرَّجُلِ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ: كُورَبُ. وَالْجَمْعُ: جَوَارِبَةٌ، زَادُوا الْهَاءَ لِمَكَانِ الْعِجْمَةِ. وَنَظِيرُهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ: الْقَشَاعِمَةُ.
- وَقَدْ قَالُوا: الْجَوَارِبُ، وَنَظِيرُهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ: الْكَوَاكِبُ.
- وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِنْهُ فَعَلًا فَقَالَ يَصِفُ مَقْتَنَصَ الطُّبَّاءِ: وَقَدْ تَجَوَّرَبَ جَوْرَبِينَ: يَعْنَى لِبْسَهُمَا.

مَقْلُوبُهُ: [ج ب ر]

* أَلْجَبِرُ: خِلَافُ الْكُسْرِ.

(١) الرجز لقطية بنت بشر الكلابية فى تاج العروس (بكك)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جرب)، (بكك)، (صلم)؛ وتهذيب اللغة (٩/٤٦٤، ١٢/١٩٩)؛ وتاج العروس (جرب)، (صلم)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٦٦؛ ومقاييس اللغة (١/١٨٧، ٤٥٠)؛ ومجمل اللغة (١/٤٢٨)؛ والمختصص (١١/٤٤). وقبله: * ليس بنا فقرٌ إلى التَّشْكِي *.

* جَبَرَّ الْعَظْمَ وَالْفَقِيرَ وَالْيَتِيمَ يَجْبُرُهُ جَبْرًا، وَجُبُورًا، وَجِبَارَةً، عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَجَبَرَهُ فَجَبَّرَ يَجْبُرُ جَبْرًا، وَجُبُورًا، وَانْجَبَرَ، وَاجْتَبَرَ، وَتَجَبَّرَ.

* وَقَدَّرَ أَجْبَارًا: ضِدَّ قَوْلِهِمْ: قَدَّرَ أَكْسَارًا، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ جَابِرًا فِي نَفْسِهِ، أَوْ أَرَادُوا: جَمَعَ قَدَّرَ جَبْرًا، وَإِنْ لَمْ يُصَرِّحُوا بِذَلِكَ، كَمَا قَالُوا: قَدَّرَ كَسْرًا، حَكَاهَا اللَّحْيَانِي.

* وَالْجِبَائِرُ: الْعِيدَانِ الَّتِي تَشُدُّهَا عَلَى الْعَظْمِ لِتَجْبِرَهُ بِهَا.

وَاحْدَتُهَا: جِبَارَةٌ وَجَبِيرَةٌ.

* وَجَبَرَ اللَّهُ الدِّينَ جَبْرًا فَجَبَّرَ جُبُورًا، حَكَاهُ اللَّحْيَانِي، وَأَنشَدَ قَوْلَ الْعَجَّاجِ:

* قَدْ جَبَرَ الدِّينَ إِلَهُهُ فَجَبَّرَ*^(١)

* وَجَبَرَ الرَّجُلَ: أَحْسَنَ إِلَيْهِ.

* قَالَ الْفَارَسِيُّ: جَبَرَهُ: أَغْنَاهُ بَعْدَ فَقْرٍ، وَهَذِهِ أَلْيَقُ الْعَبَارَتَيْنِ.

* وَقَدْ اسْتَجَبَرَ، وَاجْتَبَرَ.

* وَأَصَابَتْهُ مَصِيبَةٌ لَا يَجْتَبِرُهَا: أَيْ لَا مَجَبَّرَ مِنْهَا.

* وَتَجَبَّرَ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ: اخْضُرَّ وَأَوْرَقَ وَظَهَرَتْ فِيهِ الْمَشْرَةُ وَهُوَ يَابِسٌ، وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِي

لَا مَرِيءَ الْقَيْسِ:

* تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ غَمِصٌ*^(٢)

* وَتَجَبَّرَ الْكَلَأُ: أَكَلَ ثُمَّ صَلَحَ قَلِيلًا بَعْدَ الْأَكْلِ، قَالَ: وَيَقَالُ لِمَرِيضٍ: يَوْمًا تَرَاهُ مَتَجَبِّرًا

وَيَوْمًا تَيَاسَ مِنْهُ. مَعْنَى قَوْلِهِ: مَتَجَبِّرًا: أَيْ صَالِحَ الْحَالِ.

* وَتَجَبَّرَ الرَّجُلُ مَالًا: عَادَ إِلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْهُ. وَحَكَى اللَّحْيَانِي: تَجَبَّرَ الرَّجُلُ، فِي هَذَا

الْمَعْنَى فَلَمْ يُعَدِهِ.

* وَجَابِرُ بْنُ حَبَّةَ: اسْمٌ لِلْحَبِيزِ، مَعْرُفَةٌ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْجَبْرِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْكُسْرِ.

* وَجَابِرَةٌ: اسْمٌ مَدِينَةِ النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّهَا جَبَرَتْ الْإِيمَانَ.

* وَجَبَرَ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ يَجْبُرُهُ جَبْرًا، وَجُبُورًا، وَأَجْبَرَهُ: أَكْرَهَهُ، وَالْآخِرَةُ أَعْلَى.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/١)؛ ولسان العرب (جبر)، (وصل)؛ وأساس البلاغة (جبر)؛ وتاج العروس (جبر)، (وصل)؛ وتهذيب اللغة (١١/٦٠)؛ وكتاب العين (٦/١١٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وجه)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٦٥؛ ومقاييس اللغة (١/٥٠١، ٤/١٨٦).

(٢) عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٨١؛ ولسان العرب (جبر)، (غمص)؛ وتهذيب اللغة (١١/٦١)؛ (٢١٢/٢١٢)؛ وكتاب العين (١/٩٣)؛ وتاج العروس (جبر)، (غمص)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٩٩؛ وصدرة: * ويأكلن من قَوْلَاعَا وَرَبَّةَ*.

وقال اللحياني: جَبَرَهُ: لغة تميم وحدها، وعامة العرب تقول: أجبره.

* والجَبَرُ: خلاف القدرية، وهو كلام مولّد.

* (والجَبَرِيَّة، والجَبَرِيَّة، والجَبَرُوت، والجَبُوت، والجَبُوت بكسر الجيم، كله: الكبير.

* ورجل جَبَّار: متكبر، والمتغطف: المتكبر).

* والجَبَّار: المتكبر الذى لا يرى لأحد عليه حقاً؛ يقال: جَبَّار بَيْنَ الْجَبَرِيَّة وَالْجَبَرِيَّة بكسر الجيم والباء، والجَبَرِيَّة والجَبُوت، والجَبُوت، والجَبُوت، والجَبُوت، والجَبُوت، والجَبُوت، والتَّجَبُّار.

* (والجَبَّار: الله عز وجل لتكبره، أى يجبر عباده على حكمه).

* والجَبَّار من الملوك: العاتى.

وقيل: كلّ عاتٍ جَبَّار، وجَبِير.

* وقلب جَبَّار: لا تدخله الرحمة.

* ورجل جَبَّار: مُسَلِّط قاهر، قال الله عز وجل: ﴿وما أنت عليهم بجَبَّار﴾ [ق: ٤٥].

(أى مُسَلِّطٍ تقهرهم على الإسلام).

* والجَبَّار: المتكبر عن عبادة الله، وفى التنزيل: ﴿ولم يكن جَبَّاراً عصياً﴾ [مريم: ١٤]

وقال حكاية عن عيسى عليه السلام: ﴿ولم يجعلنى جَبَّاراً شقياً﴾ [مريم: ٣٢] أى متكبراً عن عبادته.

* والجَبَّار: الْقَتَال فى غير حقّ، وفى التنزيل: ﴿وإذا بطشتم ببطشتم جبارين﴾

[الشعراء: ١٣٠]: وفيه: ﴿إن تريد إلا أن تكون جَبَّاراً فى الأرض﴾ أى قَتَالاً فى غير الحقّ، وكلُّه راجع إلى معنى التكبر.

* والجَبَّار: العظيم القوى الطويل، عن اللحياني.

* ونخلة جَبَّارَة: فِتْيَة قد بلغت غاية الطول وحملت.

وقيل: هى التى فاتت اليد.

والجمع: جَبَّار، قال:

فاخرات ضروعها فى ذُرَاها وأناضَ العِيدانَ والجَبَّار^(١)

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص ٤٢؛ ولسان العرب (عود)، (أنض)، (نوض)؛ وتاج العروس (عود)، (نوض)؛ =

وحكى السيراني: نخلة جبار، بغير هاء. قال أبو حنيفة: الجبار: الذي قد ارتقى ولم يسقط كربته، قال: وهو أفتى النخل وأكرمه.

* والجبر: الملك، ولا أعرف مِمَّ اشتق؛ إلا أن ابن جنى قال: سُمِّيَ بذلك لأنه يجبر بجوده، وليس بقوى، قال ابن أحرر:

اسلم براووق حيت به وانعم صباحا أيها الجبر^(١)

ولم يسمع بالجبر: الملك إلا في شعر ابن أحرر، حكى ذلك ابن جنى، وله في شعر ابن أحرر نظائر، منها ما تقدم، ومنها ما يأتي.

* والجبر: العبد، عن كراع.

* والجبر: الرجل.

* وحرب جبار: لا قود فيها ولا دية.

* والجبار من الدم: الهدر، وفي الحديث: «المعدن جبار، والعجماء جبار»^(٢)، قال:

حتم الدهر علينا أنه ظلف ما نال منا وجبار^(٣)

وقال تأبط شراً:

به من نجاء الصيف بيض أقرها جبار لصم الصخر فيه قراق^(٤)

جبار: يعنى سيلا، كل ما أهلك وأفسد جبار.

* والجيرة، والجبار: السوار من الذهب والفضة، قال الأعشى:

فأرتك كفاً في الخضا ب ومعضما ملء الجيرة^(٥)

* ونار إجير، غير مصروف: نار الحباحب، حكاها أبو علي عن أبي عمرو الشيباني.

= وتهذيب اللغة (٣/١٣١، ١٢/٧٠)؛ وكتاب الجيم (٢/٣٤١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جبر)؛ وتاج العروس (جبر)؛ والمخصص (١١/١٢٣).

(١) البيت لابن أحرر في ديوانه ص ٩٤؛ ولسان العرب (جبر)؛ وتاج العروس (جبر)، (جبرل)؛ وتهذيب اللغة (١١/٥٩)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٦٥.

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة (ح ١٤٩٩)، ومسلم (ح ١٧١٠).

(٣) البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ١٢؛ ولسان العرب (ظلف)؛ وتاج العروس (ظلف)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣/٤٢٠)؛ ولسان العرب (جبر).

(٤) البيت لتأبط شراً في ديوانه ص ٩٥؛ وتاج العروس (جبر)؛ ولسان العرب (جبر).

(٥) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٠٣؛ وتهذيب اللغة (٢/٥٧، ١١/٦١)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٦٥؛ وتاج العروس (جبر)، (عصم)؛ ولسان العرب (جبر)، (عصم)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١/٥٠١)؛ والمخصص (٤/٤٩).

* وَجُبَّارٌ: اسم ليوم الثلاثاء فى الجاهلية، قال:

أَرْجَى أَنْ أَعِيشَ وَإِنْ يَوْمَى بِأَوَّلَ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جُبَّارٍ^(١)

* وَجَبَّرَ، وَجَابَرَ، وَجَبَّرَ، وَجَبَّرَ وَجَبَّرَ: أسماء.

* وَحَكَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جِنْبَارٌ مِنَ الْجَبَرِ، هَذَا نَصٌّ لَفْظُهُ، وَلَا أَدْرِ مِنْ أَى جَبَرٍ عَنِى، أَمِنَ الْجَبَرُ الَّذِى هُوَ ضِدُّ الْكُسْرِ وَمَا فِى طَرِيقِهِ؟ أَمْ مِنَ الْجَبَرِ الَّذِى هُوَ خِلَافُ الْقَدَرِ؟ وَكَذَلِكَ لَا أَدْرِ مَا جِنْبَارٌ أَوْ صَفٌّ أَمْ عِلْمٌ أَمْ نَوْعٌ أَمْ شَخْصٌ؟؟ وَلَوْلَا أَنَّهُ قَالَ: جِنْبَارٌ، مِنَ الْجَبَرِ؟ لِأَلْحَقْتُهُ بِالرَّبَاعِيِّ وَلَقُلْتُ: إِنَّهَا لَغَةٌ فِى الْجِنْبَارِ الَّذِى هُوَ فَرَخُ الْحُبَّارِى، أَوْ مَخْفَفٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ قَوْلُهُ: مِنَ الْجَبَرِ تَصْرِيحٌ بِأَنَّهُ عِنْدَهُ ثَلَاثُ.

مقلوبه: [رج ب]

* رَجَبَ الرَّجُلُ رَجَبًا: فَرَعَ.

* وَرَجَبَ رَجَبًا، وَرَجَبَ يَرْجُبُ: اسْتَحْيَا، قَالَ:

* فَغَيْرِكَ يَسْتَحْيِ وَغَيْرِكَ يَرْجُبُ *^(٢)

* وَرَجَبَ الرَّجُلُ رَجَبًا، وَرَجَبَهُ يَرْجُبُهُ رَجَبًا، وَرُجُوبًا، وَرَجَبَهُ، وَتَرْجَبُهُ، وَأَرْجَبُهُ، كَلَّمَهُ: هَابَهُ وَعَظَّمَهُ.

وَرَجَبَ، بِالْكَسْرِ أَكْثَرُ؛ قَالَ:

إِذَا الْعَجُوزُ اسْتَنْخَبَتْ فَاَنْخَبَهَا

وَلَا تَهَيَّئَهَا وَلَا تَرْجِبَهَا^(٣)

هَكَذَا أَتَشَدُّهُ ثَعْلَبُ، وَرَوَايَةُ يَعْقُوبُ فِى الْأَلْفَاظِ:

* وَلَا تَرْجِبَهَا وَلَا تَهَيَّئَهَا *

* وَرَجَبَ: شَهْرٌ، سَمَّوْهُ بِذَلِكَ لِتَعْظِيمِهِمْ إِيَّاهُ عَنِ الْقِتَالِ فِيهِ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

فَشَرَّجَهَا مِنْ نُطْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ سُلَاسِلَةً مِنْ مَاءٍ لَصَبٍ سُلَاسِلٍ^(٤)

(١) البيت لبعض شعراء الجاهلية فى لسان العرب (هون)؛ وتاج العروس (هون)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرب)، (جبر)، (دبر)، (شير)، (أنس)، (وأل)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١؛ ومقاييس اللغة (١/١٥٩)؛ وتاج العروس (عرب)، (جبر)، (دبر)، (شير)، (وأل).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (رجب)؛ والمخصص (١٠٨/١٣)؛ وكتاب العين (٦/١١٤).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رجب)، (نخب)؛ وتهذيب اللغة (١١/٥٣)؛ والمخصص (١١/٥)؛ وكتاب الجيم (٢/٢٧)؛ وتاج العروس (نخب).

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (رجب)، (شرح)، (سلسل)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٥٣٦)؛ وتاج العروس (لصب)، (نطف)، (سلسل)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٢٠٤؛ والمخصص (١١/٨٨).

يقول: مَزَجَ العَسَلَ بماءٍ قَلْتُ قد أَبَقَاها مَطَرُ رَجَبٍ هُنَاكَ .

والجمع: أَرْجَاب، وَرُجُوب، وَرِجَاب، وَرَجَبَات.

* والترجيب: ذَبَحَ النِّسَائِكَ فِيهِ .

* وَرَجَبُ النِّخْلَةِ: كَانَتْ كَرِيمَةً عِبْلَةً فَمَالَتْ فَبْنَى تَحْتَهَا دُكَّانًا تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ .

(والرُّجْبَةُ: اسْمُ ذَلِكَ الدُّكَّانِ).

* وَنَخْلَةُ رَجَبِيَّةٍ، وَرُجَبِيَّةٍ: بُنِيَ تَحْتَهَا رُجْبَةٌ، كِلَاهُمَا نَسَبٌ نَادِرٌ، وَالتَّثْقِيلُ أَذْهَبُ فِي

الشَّدَوْدِ. وَقَدْ رَوَى بَيْتُ سُؤَيْدِ بْنِ صَامِتٍ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا:

لَيْسَتْ بِسَنْهَاءٍ وَلَا رُجَبِيَّةٍ وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنِينِ الْجَوَائِحِ^(١)

السَّنْهَاءُ: الَّتِي أَصَابَتْهَا السَّنَةُ يَعْنِي أَضَرَّ بِهَا الْجَدْبُ

وَقِيلَ: تَرْجِيئُهَا: أَنْ تَتَضَمَّ أَعْدَاقُهَا إِلَى سَعَفَاتِهَا ثُمَّ تَشُدَّ بِالْخُوصِ لثَلَا تَنْفُضُهَا الرِّيحُ.

وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَوْضَعَ الشَّوْكُ حَوْلَ الْأَعْدَاقِ لثَلَا يَصِلَ إِلَيْهَا أَكْلٌ فَلَا تُسْرَقُ، وَذَلِكَ إِذَا

كَانَتْ غَرِيبَةً طَرِيفَةً.

* وَقَالَ الْحُبَّابُ بْنُ الْمُنْذِرِ: «أَنَا جُدَيْلُهَا الْمُحَكَّكَ وَعُدَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ»^(٢) قَالَ يَعْقُوبُ:

التَّرْجِيبُ هُنَا: إِفْرَادُ النِّخْلَةِ مِنْ جَانِبٍ لِيَمْنَعَهَا مِنَ السَّقُوطِ: أَيْ إِنَّ لِي عَشِيرَةً تَعُضُدُنِي

وَتَمْنَعُنِي وَتُرْفِدُنِي، وَالْعُدَيْقُ: تَصْغِيرُ عَدَقٍ وَهِيَ النِّخْلَةُ فَأَمَّا قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ:

وَالْعَادِيَاتُ أَسَابِيُ الدَّمَاءِ بِهَا كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبٍ^(٣)

فَإِنَّهُ شَبَّهَ أَعْنَاقَ الْخَيْلِ بِالنَّخْلِ الْمُرَجَّبِ.

وَقِيلَ: شَبَّهَ أَعْنَاقَهَا بِالْحِجَارَةِ الَّتِي تُذَبِّحُ عَلَيْهَا النَّسَائِكَ.

* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: رُجَبُ الْكَرْمِ: سُوَيْتُ سُرُوغَهُ وَوَضَعُ مَوَاضِعَهُ مِنَ الدَّعَمِ وَالْقِلَاقِ.

* وَرَجَبُ الْعُودِ: خَرَجَ مَنْفَرْدًا.

* وَالرُّجْبُ: مَا بَيْنَ الضِّلَعِ وَالْقَصَصِ.

* وَالْأَرْجَابُ: الْأَمْعَاءُ، وَلَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ، عِنْدَ أَبِي عُيَيْدٍ.

وَقَالَ كُرَاعٌ: وَاحِدُهَا: رَجَبٌ، بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْجِيمِ.

(١) البيت لسويد بن الصامت في لسان العرب (سنه)، (عرا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رجب)، (قرح).

(٢) جزء من حديث سقيفة بني ساعدة. أخرجه البخاري في الحدود (٦٨٣٠).

(٣) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ص ٩٦؛ ولسان العرب (رجب)، (سبي)؛ وتاج العروس (رجب)، (سبي)؛ والمخصص (٩٤/٦).

* والرواجب: مفاصلُ أصولِ الأصابع.

وقيل: هى بواطن مفاصل أصول الأصابع.

وقيل: هى قَصَب الأصابع.

وقيل: هى ظهور السُّلَمِيَّات.

وقيل: هى: ما بين البراجم من السُّلَمِيَّات.

وقيل: هى مفاصل الأصابع.

واحدتها: راجبة، وقول صخر الغى:

تَمَلَّى بِهَا طَوْلَ الْحَيَاةِ فَقَرْنُهُ لَهُ حَيْدٌ أَشْرَافُهَا كَالرَّوَاكِيبِ^(١)

شَبَّهَ مَا نَتَأَ مِنْ قَرْنِهِ بِمَا نَتَأَ مِنْ أَصُولِ الْأَصَابِعِ إِذَا ضُمَّتِ الْكَفَّ.

وقال كُرَاع: واحدتها رُجْبَةٌ، ولا أدرى كيف ذلك؛ لأن فُعْلَةً لا تَكْسُرُ عَلَى فَوَاعِل.

* والرواجب من الحمار: عُرُوقُ مَخَارِجِ صَوْتِهِ: عن ابن الأعرابى، وأنشد:

طَوَى بَطْنَهُ طَوْلَ الطَّرَادِ فَأَصْبَحَتْ تَقَلَّقَلُ مِنْ طَوْلِ الطَّرَادِ رَوَاكِيبُهُ^(٢)

مقلوبه: [ب ج ر]

* البَجْرَة: السَّرَّةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ، عَظُمَتْ أَوْ لَمْ تَعْظَمْ.

* وَبَجَرٍ بَجْرًا، وَهُوَ أَبْجَرُ: إِذَا غَلِظَ أَصْلُ سُرَّتِهِ فَالْتَحَمَ مِنْ حَيْثُ دَقَّ وَبَقِيَ فِي ذَلِكَ الْعَظْمِ رِيحٌ.

* واسم ذلك الموضع: البَجْرَة، والبُجْرَة.

* والأبْجَرُ: الَّذِي خَرَجَتْ سُرَّتُهُ.

* والأبْجَرُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: بُجْرٌ، وَبُجْرَانٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَلَا يَحْسَبُ الْبُجْرَانُ أَنَّ دِمَاءَنَا حَقِيقِينَ لَهُمْ فِي غَيْرِ مَرْبُوبَةٍ وَفُرٍ^(٣)

أَيُّ لَا يَحْسَبَنَّ أَنَّ دِمَاءَنَا تَذْهَبُ فِرْعَاً بَاطِلًا، أَيْ هِيَ عِنْدَنَا مِنْ حِفْظِنَا لَهَا فِي أَسْقِيَةِ مَرْبُوبَةٍ. وَهَذَا مَثَلٌ.

(١) البيت لصخر الغى الهذلى فى لسان العرب (رجب)؛ وتاج العروس (رجب).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رجب)؛ وتاج العروس (رجب).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بجر). وفيه: (وفر) مكان (وفر).

* والأبجر: جبل السفينة لعظمه في نوع الحبال، وبه سمى أبجر بن جابر.

* والبُجْرَة: العقدة في البطن خاصة.

وقيل: البُجْرَة: العقدة تكون في الوجه والعنق، وهي مثل العُجْرَة، عن كراع.

* وبجر الرجلُ بَجْرًا، فهو بَجِر: امتلأ بطنه من الماء واللبن الحامض ولسانه عطشان، مثل نَجِر.

وقال الليثاني: هو أن يُكثِر من شرب الماء أو اللبن ولا يكاد يروى.

* وبَجَر النبيذ: ألحَّ في شربه منه.

* والبَجَارِي: الدَّوَاهِي والأمور العظام.

واحدها: بُجْرِي، وبُجْرِيَّة.

* والأباجير: كالبَجَارِي، ولا واحد له.

* وأمر بَجْر: عظيم.

وجمعه: أباجير، عن ابن الأعرابي، وهو نادر، كأباطيل ونحوه.

* وقال هُجْرًا وبُجْرًا: أى أمرًا عَجَبًا.

* وكَثِير بَجِير، إِتِّبَاعٌ أَيْضًا.

* ومكان عَمِير بَجِير كذلك.

* وأبَجَر، وبُجِير: اسمان.

* وابن بُجْرَة: خَمَّار، قال أبو ذؤيب:

فلو أن ما عند ابن بُجْرَة عندها من الحَمَر لم تبُللْ لَهَاتِي بِنَاطِلٍ^(١)

* وبأَجَر: صَنَمٌ كان للأَزْد في الجاهلية ومن جاورهم من طمئ.

وقالوا: بأَجَر، بكسر الجيم.

* وقوله - أنشده ابن الأعرابي -:

ذهبت فَشِيشَةٌ بالأباعر حولنا سَرَقًا فُصِبَّ عَلَى فَشِيشَةٍ أَبَجَرٍ^(٢)

يجوز أن يكون رجلا، ويجوز أن يكون قبيلة، ويجوز أن يكون من الأمور البجارية:

(١) البيت لأبي ذؤيب في لسان العرب (بجر)، (نطل)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٦/١٣)؛ وتاج العروس (بجر)،

(نطل)؛ وأساس البلاغة (نطل)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٤٢/٥)؛ والمخصص (٨٢/١١).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بجر)، (فشش)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٨؛ وتاج العروس (بجر)، (فشش).

أى صَبَّتْ عليهم داهية، وكل ذلك يكون خَبَرًا، ويكون دعاء.

مقلوبه: [رب ج]

* التَّرْبِجُ: التحير.

* ورجل رَبَّاجِيٌّ: يفتخر بأكثر من فعله، قال:

* وتلقاه رَبَّاجِيًّا فَخُورًا *^(١)

* والرَّبَّجُ: درهم صغير يتعامل به أهل البصرة، فارسيّ دخيل.

مقلوبه: [ب رج]

* والْبَرْجُ: تباعد ما بين الحاجبين.

* والْبَرْجُ: سعة العين.

وقيل: سعة بياض العين وعِظَمُ الْمُقْلَةِ وَحُسْنُ الْحَدَقَةِ.

وقيل: هو نقاء بياضها وصفاء سوادها.

وقيل: هو أن يكون بياض العين محدقًا بالسواد كله، لا يغيب من سوادها شيء.

* بَرْجَ بَرْجًا، وهو أبرج، وعين بَرْجَاءَ.

* وتَبَرَّجَتِ المرأةُ: أظهرت وجهها.

* وتَبَارِيجُ النَّبَاتِ: أزاهيره.

* والْبُرْجُ: منزلتان وتُلُكٌ من منازل الْقَمَرِ.

والجمع: أبراج، وُبُرُوج.

وكذلك: بروج المدينة والقصر، والواحد: كالواحد.

* وثوب مُبَرَّجٌ: فيه صُورُ الْبُرُوجِ، قال:

* وقد لَبِسْنَا وَشِيَهَ الْمُبَرَّجَا *^(٢)

وقال آخر:

* كأن بُردًا فوقها مُبَرَّجَا *^(٣)

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (ربج)؛ وتاج العروس (ربج).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٢/٢)؛ ولسان العرب (برج)؛ وتهذيب اللغة (٦٠/١٠، ٥٥/١١)؛ وتاج

العروس (برج)، (بزج)؛ وكتاب العين (١١٥/٦). وقيله: * فإن يكن ثوبُ الصَّبَا تَضَرَّجَا *.

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٧/٢ - ٤٨)؛ ولسان العرب (برج)؛ وتهذيب اللغة (٥٥/١١)؛ وتاج العروس

(برج). قبله: * عَنَى وَعَنَ أَدْمَاءَ تَنْضُو النُّعْجَا *.

- * والبُرْجَانُ من الحساب: أن يقال: ما مبلغ كذا، أو ما جَدَّرَ كذا (وكذا).
- * والبارجة: سَفِينَةٌ من سُفُنَ البحرِ تُتَّخَذُ للقتال.
- * وما فلان إلاَّ بارجة: قد جُمِعَ فيه الشرّ.
- * وبُرْجان: اسم أعجميّ.
- * والبُرْج: اسم شاعر.
- * وبُرْجَة: فرس سنان بن أبي سنان.

الجيم والراء والميم

[ج ر م]

- * جَرَمَهُ يَجْرِمُهُ جَرَمًا: قطعه.
- * وشجرة جَرِيْمَة: مقطوعة.
- * وجَرَمَ النخلَ والتَّمَرَ يَجْرِمُهُ جَرَمًا، وجَرَامًا، وجَرَامًا: صَرَمَهُ، عن اللحياني.
- * وتَمَرَ جَرِيْم، ومَجْرُوم: مصروم.
- * وأَجْرَم: حان جِرَامُهُ.
- * وقول ساعدة بن جُوَيْيَّة:
- سَادِ تَجَرَّمُ فِي البَضِيعِ ثَمَانِيَا يُلَوِي بِعِيقَاتِ الْبِحَارِ وَيُجَنَّبُ^(١)
- يقول: قَطَعَ ثَمَانِيَا لِيَالٍ مَقِيْمًا فِي البَضِيعِ يَشْرَبُ الْمَاءَ.
- * والجَرِيْم: النَّوَى، واحِدَتُهُ: جَرِيْمَة، وهو الجَرَامُ أيضًا، ولم أسمع للجَرَامِ بواحد.
- * وقيل: الجَرِيْم، والجَرَام: التَّمَرُ الْيَابِس، قال:
- يَرَى مَجْدًا وَمَكْرُمَةً وَعِزًّا إِذَا عَشَى الصَّدِيقَ جَرِيْمَ تَمَرٍ^(٢)
- * والجَرَامَة: التَّمَرُ الْمَجْرُوم.
- وقيل: هو ما يُجْرَمُ مِنْهُ بَعْدَ مَا يُصْرَمُ، يُلْقَطُ مِنَ الْكَرَبِ.
- * والجَرَامَة: قِصْدُ الْبَرِّ وَالشَّعِيرِ وَهِيَ أَطْرَافُهُ تُدَقُّ ثُمَّ تُنْقَى، وَالْأَعْرَف: الْجُدَامَة، بِالْدَالِ.

(١) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في لسان العرب (جنب)، (سأد)، (بضع)، (عيق)، (جرم)، (سدا)، (لوى)؛ تاج العروس (جنب)، (عيق)، (سدى)، (لوى)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٨٧، ١٢/٣١٣)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٩٧)؛ ولأبي خراش الهذلي في تاج العروس (بضع)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١/٢٨٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٥٢.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جرم)؛ وتاج العروس (جرم).

وكُلُّهُ مِنَ الْقَطْعِ.

* وَجَرَمَ النَّخْلَ جَرَمًا، وَاجْتَرَمَهُ: خَرَصَهُ.

* وَالْجُرْمُ: الذَّنْبُ.

والجمع: أَجْرَامٌ، وَجُرُومٌ.

* وَهُوَ الْجَرِيْمَةُ.

* وَقَدْ جَرَمَ يَجْرِمُ جَرَمًا، وَاجْتَرَمَ، وَأَجْرَمَ، فَهُوَ مُجْرِمٌ وَجَرِيْمٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَحْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٠] قَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَجْرُمُونَ هَاهُنَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -: الْكَافِرُونَ لِأَنَّ الَّذِي ذُكِرَ مِنْ قَصَّتِهِمُ التَّكْذِيبُ بِآيَاتِ اللَّهِ وَالْإِسْتِكْبَارِ عَنْهَا.

* وَتَجَرَّمَ: ادَّعَى عَلَيْهِ الْجُرْمَ وَإِنْ لَمْ يُجْرِمَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* قَدْ يُعْتَرَى الْهَجْرَانُ بِالتَّجْرَمِ *^(١)

* وَقَالُوا: اجْتَرَمَ الذَّنْبَ، فَعَدَّوْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ -:

وَتَرَى اللَّيْبَ مُحْسَدًا لَمْ يَجْتَرَمْ عَرِضَ الرَّجَالِ وَعَرِضُهُ مُشْتَوِّمٌ^(٢)

* وَجَرَمَ عَلَيْهِمُ، وَإِلَيْهِمْ، جَرِيْمَةٌ، وَأَجْرَمَ: جَنَى جُنَايَةً، وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

وَلَا مَعَشَرَ شَوْسُ الْعُيُونِ كَأَنَّهُمْ إِلَى وَلَمْ أُجْرِمْ بِهِمْ طَالِبُو ذَخْلٍ^(٣)

قَالَ: أَرَادَ لَمْ أُجْرِمْ إِلَيْهِمْ أَوْ عَلَيْهِمْ، فَأَبْدَلَ الْبَاءَ مَكَانَ إِلَى أَوْ عَلَى.

* وَجَرَمَ يَجْرِمُ، وَاجْتَرَمَ: كَسَبَ.

* وَهُوَ يَجْرِمُ لِأَهْلِهِ، وَيَجْتَرِمُ: يَتَكَسَّبُ وَيَطْلُبُ وَيَحْتَالُ.

* وَجَرِيْمَةُ الْقَوْمِ: كَاسِبُهُمْ، قَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ عُقَابًا تَرَزُّقُ فَرَخَهَا وَتَكْسِبُ لَهُ:

جَرِيْمَةٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيًّا^(٤)

* وَالْجُرْمُ: الْجَسَدُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جرم)، (غزا)؛ وتاج العروس (جرم)، (غزا).

(٢) البيت لأبي الأسود الدؤلي في مغنى الليب (ص ١٦٩) ط. الحلبي؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حسد)؛ وتاج العروس (حسد).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جرم)؛ وتاج العروس (جرم).

(٤) البيت لأبي خراش الهذلي في لسان العرب (صلب)، (جرم)؛ والمخصص (١٤٧/٨)؛ ومجمل اللغة

(١/٤٢٥)؛ وتاج العروس (صلب)، (جرم)؛ وتهذيب اللغة (١١/٦٧، ١٢/١٩٦)؛ وبلا نسبة في جمهرة

اللغة ص ٤٦٥؛ ومقاييس اللغة (١/٤٤٦)؛ والمخصص (١٣/١١٧).

والجمع القليل: أْجْرَام، قال يزيد بن الحَكَم الثَّقَفِيُّ:

وكم موطنٍ لولاي طِخَتْ كما هَوَى
بأْجْرَامِهِ من قَلَّةِ النَّيْقِ مِنْهُوَ^(١)
وَجَمَعَ كَأَنَّهُ صَيَّرَ كُلَّ جِزءٍ من جِرْمِهِ جِرْمًا.

والكثير: جُرُوم، وجُرْمَان، عن الفارسي، وجُرْم، قال:

ماذا تقول لأشياخ أولى جُرْمٍ
سُودِ الوجوه كأمثال المَلَأَجِيبِ^(٢)

* وألقى عليه أْجْرَامَهُ، عن اللحياني ولم يفسره، وعندى: أنه يريد ثَقُلَ جِرْمُهُ، وجمع على ما تقدم فى بيت يزيد.

* ورجل جَرِيم: عظيم الجِرْم، وأنشد ثعلب:

وقد تزدري العينُ الفتى وهو عاقل
ويؤفَنُ بعضُ القومِ وهو جَرِيم^(٣)
ويروى: «وهو حَرِيم» وقد تقدم، والأنثى: جَرِيْمَة.

* وإبل جريم: عظام الأْجْرَام.

حكى يعقوب عن أبى عمرو: جِلَّةٌ جَرِيم، وفسره فقال: عظام الأْجْرَام.

* والجِرْم: الحَلْق، قال مَعْنُ بن أَوْس:

لأستلَّ منه الضَّغْنُ حَتَّى اسْتَلَّتْهُ
وقد كان ذا ضِغْنٍ يَضِيقُ به الجِرْمُ^(٤)
يقول: هو أمر عظيم لا يُسِيغُهُ الحَلْق.

* والجِرْم: الصوت، قال: وقيل جَهَارَتُهُ، وكَرِهَهَا بعضهم.

* والجِرْم: اللَّوْن، عن ابن الأعرابي.

* وَحَوْلٌ مُجَرَّم: تامٌ، وقد تَجَرَّمَ.

* وجَرَّمْنَا القومَ: خرجنا عنهم.

* ولا جَرَمَ: أى لا بُدَّ.

وقيل: معناه: حقًا، قال:

ولقد طعنتَ أبا عَيينَةَ طَعْنَةً
جَرَمْتَ فَرَارَةً بعدها أن يغضبوا^(٥)

(١) البيت ليزيد بن الحكم فى لسان العرب (جرم)، (هوا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (إمالة).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (الجب)، (جرم)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٨١؛ وتاج العروس (الجب)، (جرم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جرم)؛ وتاج العروس (جرم).

(٤) البيت لمعن بن أوس فى ديوانه ص ٩؛ ولسان العرب (جرم)؛ وتاج العروس (جرم).

(٥) البيت لأبى أسماء بن الضريبة فى لسان العرب (جرم)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٤٦٥.

أى حَقَّتْ لَهَا الغَضَبَ.

وقيل: معناه: كَسَبَتْهَا الغَضَبَ، قال سيبويه: فأماً قوله تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ﴾ [النحل: ٦٢] فَإِنْ جَرَمَ عملت لأنها فعل، ومعناها: لقد حَقَّ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ، ولقد استحق أن لهم النار. وقول المفسرين: معناها: حقاً أن لهم النار يدلُّك أنها بمنزلة هذا الفعل إذا مثَّلت. فجرم عملت بعدُ فى أن.

وزعم الخليل: أن جَرَمَ إنما تكون جواباً لما قبلها من الكلام. يقول الرجل: كان كذا وكذا، وفعلوا كذا فتقول: لا جَرَمَ أنهم سيئندمون أو أنه سيكون كذا وكذا. وقال ثعلب: والفرء والكسائي يقولان: لا جَرَمَ تبرئة.

ويقال: لا جَرَمَ، ولا ذا جرم، ولا أن ذا جرم، ولا عن ذا جرم، ولا جرّ، حذفوه لكثرة استعمالهم إياه.

* وأرض جَرَمَ: حارة.

وقال أبو حنيفة: دفيئة.

والجمع: جُرُوم.

وقال ابن دريد: أرض جَرَمَ: توصف بالحرّ، وهو دخيل.

* والجَرَمَ: زُورِق من زوارق اليمن.

والجمع من كل ذلك: جُرُوم.

* وجَرَمَ: بَطْنان: بَطْن فى قُضَاعَة، والآخر فى طَيِّئ.

* وبنو جَارِم: بطنان بطن فى بنى ضَبَّة والآخر فى بنى سعد.

مقلوبه: [ج م ر]

* الجَمَرُ: النار المتقدّة.

واحدته: جَمْرَة.

* والمِجْمَرُ، والمِجْمَرَة: التى يوضع فيها الجَمَر مع الدُّخْنَة، وقد اجتمع بها.

وقال أبو حنيفة: المِجْمَر: نفس العُود.

* واستجمر بالمِجْمَر: إذا تَبَخَّرَ بالعُود.

* وثوب مُجْمَر: مُكَبَّى.

* والجَامِر: الذى يلى ذلك من غير فعل، إنما هو على النَّسب، قال:

* وريح يَلْنَجُوجُ يَذْكِيهِ جَامِرٌ*^(١)

* والجَمْرَة: القبيلة لا تنضم إلى أحد.

وقيل: هي القبيلة تقاتل جماعة قبائل.

وقيل: هي القبيلة يكون فيها ثلاثمائة فارس أو نحوها.

* وأجمروا على الأمر، وجَمَرُوا، واستجمروا: تَجَمَّعُوا عليه وانضمُّوا.

* وجَمَرَهُم الأمرُ: أحوَجَهُم إلى ذلك.

* وجَمَّرَ الشيءَ: جمعه.

* وجَمَرَتِ المرأةُ شَعْرَهَا: جمعته في قفاها.

* وجَمِيرَ الشَّعَرِ: ما جُمِرَ منه، أنشد ابن الأعرابي:

كأن جَمِيرٍ قُصَّتْهَا إِذَا مَا حَمِسْنَا وَالْوَقَايَةَ بِالْخِنَاقِ^(٢)
* والجَمِيرِ: مُجْتَمِعُ الْقَوْمِ.

* وجَمَرُ الْجُنْدِ: أَبْقَاهُمْ فِي نَعْرِ الْعَدُوِّ وَلَمْ يُقْفِلْهُمْ، وَقَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ.

* وجاء القوم جُمَارَى، وَجَمَارًا: أَى بِأَجْمَعِهِمْ، حَكَى الْآخِرَةَ ثَلَبَ، وَقَالَ: الْجَمَارُ:

الْمُجْتَمِعُونَ، وَأَنشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى:

فَمَنْ مُبْلَغٌ وَائِلًا قَوْمَنَا وَأَعْنَى بِذَلِكَ بَكَرًا جَمَارًا^(٣)
* وَخُفَّ مُجَمَّرٌ: صَلَّبَ شَدِيدَ مُجْتَمِعٍ.
وقيل: هُوَ الَّذِي نَكَبَتْهُ الْحَجَارَةُ وَصَلَّبَ.

* وَالْجَمَرَاتُ، وَالْجِمَارُ: الْحَصِيَّاتُ الَّتِي يُرْمَى بِهَا فِي مَكَّةَ، وَاحْدَتُهَا: جَمْرَةٌ.

* وَالْمُجَمَّرُ: مَوْضِعُ رَمَى الْجِمَارِ هُنَاكَ، قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ:

لَأَدْرِكَهُمْ شُعَثُ النَّوَاصِي كَأَنَّهُمْ سَوَابِقُ حُجَّاجٍ تَوَافَى الْمُجَمَّرَا^(٤)
* وَالِاسْتِجْمَارُ: الْإِسْتِجَاءُ بِالْحَجَارَةِ كَأَنَّهُ مِنْهُ.

* وَالْجُمَارُ: مَعْرُوفٌ، وَاحْدَتُهُ: جُمَارَةٌ.

* وَجُمَارَةُ النَّخْلِ: شَحْمَتُهُ، وَالْجَمْعُ: جُمَارٌ، أَيْضًا.

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (جمر)؛ وتهذيب اللغة (٧٤/١١)؛ وتاج العروس (جمر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جمر)، (حمس)؛ وتاج العروس (جمر)، (حمس).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ٩٩؛ ولسان العرب (جمر)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (جمر).

(٤) البيت لحذيفة بن أنس الهذلي في لسان العرب (جمر)؛ وتاج العروس (جمر).

* والجامور: كالْجُمَّارِ.

* وَجَمَرَ النخلة: قطع جُمَّارَها أو جامورها.

* وابن جَمِير: الظلمة.

* وابنا جَمِير: الليلتان اللتان يَسْتَسِرُّ فِيهِمَا الْقَمَرُ.

* وَأَجْمَرَتِ اللَّيْلَةُ: اسْتَسَرَّ فِيهَا الْهَلَالُ.

* وابن جَمِير: هلال تلك الليلة، قال في صِفَةِ ذَنْبِ:

وإن أطاف ولم يظفر بطائفة في ظُلْمَةِ ابن جَمِير ساوَرَ الْفُطُمَا^(١)

يقول: إذا لم يصب شاة ضَخْمَةً أخذ فُطَيْمَةً.

وحكى عن ثعلب: ابن جَمِير، على لفظ التصغير في كل ذلك، قال: يقال جاءنا فَحْمَةٌ

ابن جَمِير، وأنشد:

عند دِيَجُورِ فَحْمَةٍ بن جَمِير طَرَقْتَنَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ بِهِيم^(٢)

وقيل: ظلمة بن جَمِير: آخر الشهر، كأنه سَمَّوه ظلمة، ثم نسبوه إلى جَمِير.

* ولا أفعل ذلك ما جَمَرَ ابنُ جَمِير، عن اللحياني. قال: والجَمِير: الليل المظلم.

* وَأَجْمَرَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ: أَسْرَعَ.

* وبنو جَمْرَةَ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ.

* وَجَمَرَاتُ الْعَرَبِ: بنو الحارث بن كعب، وبنو نُمَيْر، وبنو عَبْس.

وكان أبو عُبَيْدَةَ يقول: هي أربع جَمَرَاتٍ ويزيد فيها بنى ضَبَّةَ بن أَدَّ، وكان يقول: ضَبَّةُ

أشبهه بالْجَمْرَةِ من بنى نُمَيْر، ثم قال: فطَفِئَتْ جَمْرَتَانِ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ، طَفِئَتْ بنو الحارث

لمحالفَتهم نَهْدًا، وطَفِئَتْ بنو عَبْسٍ لانتقالهم إلى بنى عامر بن صعصعة يوم جَبَلَةٍ.

وقيل: جمرات معدّ: ضَبَّةُ، وعَبْسٌ، والحارث، وَيَرْبُوعٌ؛ سَمَّوا بِذَلِكَ لجمعهم.

* والجامور: الْقَبْرِ.

* وجامور السفينة، معروف.

* والجامور: الرأس تشبيهاً بجامور السفينة، قال كُرَاعٌ: إنما تسميه بذلك العامة.

(١) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٢٦٦؛ ولسان العرب (جمر)، (طول)، (فطم)؛ وتهذيب اللغة

(٧٧/١١)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٦؛ وتاج العروس (جمر)، (طول)، (فطم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جمر)، (فحم)؛ وتاج العروس (جمر)، (فحم).

* والمُجِئِمِر: موضع.

مقلوبه: [رج م]

* الرَّجَم: الرمي بالحجارة.

* رَجَمَهُ يَرْجُمُهُ رَجْمًا، فهو مَرْجُومٌ وَرَجِيمٌ، ومنه الشيطان الرجيم: أى المَرْجُوم بالكواكب.

وقيل: رَجِيمٌ: ملعون، مَرْجُومٌ بِاللَّعْنَةِ، وقوله تعالى حكاية عن قوم نوح عليه السلام: ﴿لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾ [الشعراء: ١١٦] قيل: المعنى: من المَرْجُومِينَ بالحجارة.

* وقد تراجموا، وارتجموا، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

* فهى ترامى بالخصى ارتجامها *^(١)

* والرَّجْم: ما رُجِمَ به.

والجمع: رُجُومٌ.

* والرَّجْمُ، والرُّجُومُ، النجوم التى يُرمى بها، وفى التنزيل: ﴿وجعلناها رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾ [الملك: ٥].

* وفَرَسٌ مَرَجَمٌ: يَرْجُمُ الأرضَ بحوافره.

وكذلك: البعير، وهو مدح.

وقيل: هو الثقيل من غير بُطء.

* وقد ارتجمت الإبلُ، وتراجمت.

* وجاء يَرْجُمُ: إذا مرَّ يضطرم عدوُّه، هذه عن اللحيانى.

* وراجَمَ عن قومه: ناضل.

* والرَّجَام: الحجارة.

وقيل: هى الحجارة المجمعة.

وقيل: هى كالرَّضام: وهى صخور عظام أمثالُ الجُزُر.

وقيل: هى (أمثال القبور) العادية وأحدثها: رُجْمَةٌ.

* والرَّجْمَةُ: حجارة مرتفعة كانوا يطوفون حولها.

* وقيل: الرَّجْم - بضم الجيم -، والرَّجْمَةُ - بسكون الجيم - جميعا: الحجارة التى

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رجم).

تَنْصَبُ عَلَى الْقَبْرِ، وَقِيلَ: هُمَا الْعَلَامَةُ.

* وَالرَّجْمَةُ، وَالرَّجْمَةُ: الْقَبْرُ: وَالْجَمْعُ: رَجَامٌ، وَهُوَ الرَّجَمُ، وَالْجَمْعُ: أَرْجَامٌ.

* وَرَجَمَ الْقَبْرَ رَجْمًا: عَمِلَهُ.

وَقِيلَ: رَجَمَهُ يَرْجُمُهُ رَجْمًا: وَضَعَ عَلَيْهِ الرَّجَمَ الَّتِي هِيَ الْحِجَارَةُ.

* وَالرَّجَمُ أَيْضًا: الْحُفْرَةُ، وَالْبُئْرُ، وَالتَّنُورُ.

* وَالرَّجَمُ فِي الْقُرْآنِ: الْقَتْلُ.

* وَالرَّجَمُ: الْقَذْفُ بِالْغَيْبِ وَالظَّنِّ، قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ:

إِنْ الْبَلَاءُ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرِجٌ مَا كَانَ مِنْ رَجْمٍ وَغَيْبٍ ظُنُونٌ^(١)

* وَكَلَامٌ مُرْجَمٌ: عَنْ غَيْرِ يَقِينٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَأَرْجِمَنَّكَ﴾ [مريم: ٤٦] أَيْ لَأَهْجِرَنَّكَ وَلَأَقُولَنَّ عَنْكَ بِالْغَيْبِ مَا تَكْرَهُ.

* وَالْمَرَّاجِمُ: الْكَلِمُ الْقَبِيحَةُ.

* وَتَرَاوَعُوا بَيْنَهُمْ بِمَرَّاجِمٍ: تَرَامَوْا.

* وَالرَّجَامُ: حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ ثُمَّ يُدَلَّى فِي الْبُئْرِ فَتُخَضَّصُ بِهِ الْحَمَاءُ حَتَّى تُثَوِّرَ ثُمَّ يُسْتَقَى ذَلِكَ الْمَاءُ، فَتُسْتَنْقَى الْبُئْرُ، وَهَذَا كُلُّهُ إِذَا كَانَتِ الْبُئْرُ بَعِيدَةً الْقَعْرِ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَنْزِلُوا فِيَنْقَوْهَا.

وَقِيلَ: هُوَ حَجَرٌ يُشَدُّ بِعَرْقُودَةِ الدَّلْوِ، لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَانْحِدَارِهَا، قَالَ:

كَأَنَّهُمَا إِذَا عَلَوَا وَجِئًا وَمَقْطَعٌ حَرَّةً بَعَثَا رَجَامًا^(٢)

وَالرَّجَامَانُ: خَشَبَتَانِ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ يُنْصَبُ عَلَيْهِمَا الْقَعْوُ وَنَحْوُهُ مِنَ الْمَسَاقِي.

* وَالرَّجَمُ: الْإِخْوَانُ، عَنْ كِرَاعٍ وَحْدَهُ، وَاحِدُهُمْ: رَجَمٌ وَرَجَمٌ، وَلَا أُدْرَى كَيْفَ هَذَا.

وَقَالَ ثَعْلَبُ: الرَّجَمُ: الْخَلِيلُ وَالنَّدِيمُ.

* وَالرَّجْمَةُ: الدَّكَانُ الَّذِي تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ النَّخْلَةُ كَالرَّجْبَةِ، عَنْ كُرَاعٍ وَأَبِي حَنِيفَةَ قَالَا:

أَبْدَلُوا الْمِيمَ مِنَ الْبَاءِ وَعِنْدِي: أَنَّهَا لُغَةٌ كَالرَّجْبَةِ.

* وَمَرْجُومٌ: لَقَبَ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ سَيِّدًا ففَاخِرَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ إِلَى بَعْضِ مُلُوكِ

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي الْعِيَالِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قوس)، (رجم)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٩/٢٢٤، ١١/٦٩)؛ وَتَاجُ

الْعُرُوسِ (قوس)، (رجم)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (قوس)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٩/١٧٢).

(٢) الْبَيْتُ لَصَخْرِ الْغِي الْهَذَلِيِّ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (١١/٧)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رجم)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ

ص ٤٦٦؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رجم).

الحِيرة فقال له: قد رجمتك بالشرف، فسمي مرجوما. قال لبيد:

وَقِيلَ مِنْ لُكَيْزٍ شَاهِدٌ رَهْطٌ مَرْجُومٌ وَرَهْطُ ابْنِ الْمَعْلِ^(١)

ورواية من رواه: مرحوم بالخاء خطأ. وأراد: ابن المعلى، وهو جد الجارود بن بشير بن عمرو بن المعلى.

* والرَّجَامُ: موضع، قال لبيد:

* بِمَنَى تَأْبَدُ غَوْلُهَا فِرْجَامُهَا *^(٢)

* والتَّرْجُمَانُ، والتَّرْجُمَانُ: المفسر للسان.

* وقد ترجمه. وترجم عنه (والجمع: تراجم) وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه.

(قال ابن جنّي: أما تَرْجُمَانٌ فقد حكيت فيه تَرْجُمَانٌ، بضمّ أوله، ومثاله: «فُعْلَانٌ» كَعُتْرَفَانٍ وَدُحْمَسَانٍ، وكذلك التاء أيضا فيمن فتحها أصليّة، وإن لم يكن في الكلام مثل جَعْفَرٍ؛ لأنه قد يجوز مع الألف والنون من الأمثلة ما لولاهما لم يجز؛ كَعُتْفَوَانٍ وَخِذْيَانٍ وَرَيْهَقَانٍ؛ ألا ترى أنه ليس في الكلام فُعْلُوٌ وَلَا فِعْلِيٌ وَلَا فِعْلُ.)

مقلوبه: [م ج ر]

* الْمَجْرُ: ما في بطون الحوامل من الإبل والغنم.

* وَالْمَجْرُ: أن يشتري ما في بطونها.

وقيل: هو أن يشتري البعير بما في بطن الناقة.

* وقد أمجر في البيع، وماجر مماجرة ومجّارا.

* وَالْمَجْرُ: الربّا.

* وَمَجْرٍ من الماء واللبن مَجْرًا، فهو مَجْرٍ: تَمَلًّا ولم يَرَوْ، وزعم يعقوب: أن ميمه بدل

من نون نَجِرٍ، وزعم اللحياني: أن ميمه بدل من باء بَجِرٍ.

* وَمَجَرَتِ الشاةُ مَجْرًا، وأمجرت، وهي مُمَجْرٍ: إذا عَظُمَ ولدها في بطنها فهزّلت

وَتَقُلَّتْ ولم تُطِقْ على القيام حتى تُقَامَ، قال:

(١) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٩٩؛ ولسان العرب (رجم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٦٦؛ وتاج العروس (رجم).

(٢) عجز بيت للبيد في ديوانه ص ٢٩٧؛ وهو أول معلقته؛ وفي لسان العرب (خرج)، (أبد)، (غول)، (وصل)، (رجم)، (قوم)، (فقا)، (منى)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٦١؛ وتاج العروس (خرج)، (غول)، (رجم)، (قوم)، (منى)؛ ومقاييس اللغة (٣٤/١، ٥٨/٤)؛ والمخصص (١٧٦/١٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رجم)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٦. وصدره: * عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا *.

تعوى كلابُ الحَيِّ من عوائها
وتحمل الممجر في كسائها^(١)

- فإذا كان ذلك عادة لها فهي ممّجار .
* والإمجار في التّوق: مثله في الشاء، عن ابن الأعرابي .
* والمِجار: العقال، والأعراف: الهِجار .
* وجيش مَجْر: كثير جدًّا، وقد قيل: إنه أكثر ما يكون .
* وما له مَجْر: أى ما له عقل .

مقلوبه: [م ج ر]

- * الرّامِج: المِلّواح الذى تصاد به جوارح الطير، اسم كالغارب .
* والترمِيج: إفساد السطور بعد تسويتها وكتابتها بالتراب ونحوه .

مقلوبه: [م ر ج]

- * المَرْج: الفَضَاء .
وقيل: المَرْج: أرض ذات كَلأ ترعى فيها الدوابّ .
والجمع: مَرْج .
* وَمَرْج الدابة يَمْرُجها مَرْجًا: إذا أرسلها ترعى فى المَرْج .
* وأمرجها: تركها تذهب حيث شاءت .
* وَمَرْج الخاتم مَرْجًا، وَمَرْج - والكسر أعلى -: قَلِق .
* وَمَرْج السهم: كذلك .
* وأمرجه الدم: إذا أقلقه حتى يسقط .
* وسهم مريج: قَلِق .
* والمَرْيَج: الملتوى الأعوج .
* وَمَرْج الأمر مَرْجًا، فهو مارج ومريج: التبس واختلط، وفى التنزيل: ﴿فهم فى أمر مريج﴾ [ق: ٥] .
* وغصن مريج: ملتوٍ، مشتبك، قال:

(١) الرجز بلا نسبة فى تهذيب اللغة (٧٨/١١)؛ والمخصص (١٩/٨)؛ ولسان العرب (مجر)؛ وتاج العروس (مجر).

* فَخَرَّ كَأَنَّهُ غُصْنٌ مَرِيحٌ *^(١)

* وَمَرَجَ أَمْرَهُ يَمْرُجُهُ: ضِيَعَهُ.

* وَرَجُلٌ مَرَّاجٌ: يَمْرُجُ أُمُورَهُ وَلَا يُحْكِمُهَا.

* وَمَرِجُ الْعَهْدِ وَالْأَمَانَةِ وَالِدَيْنِ: فَسَدٌ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

مَرِجُ الدِّينِ فَأَعَدَدْتُ لَهُ مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَجْبُوكَ الْكَتَدِ^(٢)

* وَأَمْرَجَ عَهْدَهُ: لَمْ يَفِ بِهِ.

* وَمَرِجَ النَّاسُ: اخْتَلَطُوا.

* وَمَرَجَ اللَّهُ الْبَحْرَيْنِ، الْعَذْبَ وَالْمِلْحَ: خَلَطَهُمَا حَتَّى التَقِيَا.

* وَالْمَارِجُ: الْخِلْطُ.

* وَالْمَارِجُ: الشَّعْلَةُ ذَاتُ اللَّهَبِ الشَّدِيدِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ

نَارٍ﴾ [الرَّحْمَنُ: ١٥] قِيلَ مَعْنَاهُ: الْخِلْطُ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ: الشَّعْلَةُ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ.

* وَرَجُلٌ مَرَّاجٌ: يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ.

* وَقَدْ مَرَجَ الْكَذِبُ يَمْرُجُهُ مَرَجًا.

* وَأَمْرَجَتِ النَّاقَةُ، وَهِيَ مُمْرِجٌ: إِذَا أَلْقَتْ مَاءَ الْفَحْلِ بَعْدَ مَا يَكُونُ غَرَسًا وَدَمًا.

* وَمَرَجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَرَجًا: نَكَحَهَا، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ يَرْفَعُهَا إِلَى قُطْرُبٍ،

وَالْمَعْرُوفُ: هَرَجَهَا يَهْرُجُهَا.

* وَالْمَرْجَانُ: اللَّوْلُؤُ الصَّغَارُ أَوْ نَحْوُهُ وَاحِدَتُهُ: مَرْجَانَةٌ.

* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَرْجَانُ: بَقْلَةٌ رُبْعِيَّةٌ تَرْتَفِعُ قَيْسَ الذَّرَاعِ، لَهَا أَغْصَانٌ حُمْرٌ، وَوَرَقٌ

مَدَوَّرٌ عَرَبِيٌّ كَثِيفٌ جَدًّا رَطْبٌ رَوِيٌّ. وَهُوَ مَلْبَنَةٌ، وَالوَاحِدُ: كَالوَاحِدِ.

* وَمَرَجَةٌ، وَالْأَمْرَاجُ: مَوْضِعَانِ، قَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ:

وَأَذْعَرُ كَلَابًا يَقُودُ كِلَابَهُ وَمَرَجَةٌ لَمَّا أَلْتَمَسَهَا بِمِقْنَبِ^(٣)

(١) البيت لعمر بن الداحل الهذلي في كتاب العين (١٢١/٦)؛ وتاج العروس (مرج)؛ وللهذلي في لسان العرب (مرج)؛ تهذيب اللغة (٧٢/١١)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٦٧.

(٢) البيت لأبي دُوَادٍ الإيَادِي فِي دِيَوَانِهِ ص ٣٠٤؛ ولسان العرب (أرب)، (مرج)، (حبك)؛ وتاج العروس (أرب)، (مرج)، (حبك)، (حرك)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٢٥/١٢)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٨/١٥). وفيه: (أرب الدهر) مكان (مرج الدين).

(٣) البيت للسليك بن السليكة في ديوانه ص ٤٩؛ ولسان العرب (مرج)؛ وتاج العروس (مرج)؛ ومعجم ما استعجم ص ١١٧٠.

وقال أبو العيال الهذلي:

إنا لقينا بعدكم بديارنا من جانب الأمراج يوما يُسأل^(١)
(أراد: يُسأل عنه).

الجيم واللام والنون

[ل ج ن]

* لَجَنَ الْوَرَقَ يَلْجُنُهُ لَجْنًا، فهو ملجون، وَلَجِن: خبطه وخلطه بدقيق أو شعير.

* وكلُّ ما حُبِسَ في الماء: فقد لُجِنَ.

* وتَلَجَّنَ الشَّيْءُ: تَلَزَّجَ.

* وتَلَجَّنَ رَأْسُهُ: اتَّسَخَ، وهو منه.

وقيل: تَلَجَّنَ الشَّيْءُ: إِذَا غُسِلَ فلم يَتَنَّقَ من وَسْخِهِ.

* وشيء لَجِن: وسخ، قال ابن مقبل:

يعلون بالمرْدُقُوشِ الْوَرْدَ ضاحية على سعايبِ ماء الضالة اللَّجِنِ^(٢)

* واللَّجَانُ في الإبل: كالْحِرَانِ في الخيل.

* وقد لَجَنَ لَجَانًا، وَلُجُونًا، وهي ناقة لَجُون.

* وناقة لَجُون، أيضا: ثقيلة المشي.

* وجمل لَجُون: كذلك.

قال بعضهم: ولا يقال: جَمَلَ لَجُون، إنما تخصَّ به الإناث.

وقيل: اللَّجَان، واللُّجُون في جميع الدواب: كالْحِرَانِ في ذوات الحافر منها.

* واللَّجِينُ: الْفِضَّةُ، لا مكبر له.

قال ابن جني: ينبغي أن يكون إنما أُلْزِمُوا التحقير هذا الاسم لاستصغار معناه ما دام في تراب معدنه، فلزِمه التخليصُ.

مقلوبه: [ن ج ل]

* النَّجْلُ: الولد.

(١) البيت لأبي العيال الهذلي في لسان العرب (مرج)؛ وتاج العروس (مرج).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٠٧؛ ولسان العرب (سعب)، (مردقش)، (لجن)؛ وتهذيب اللغة (١١٩/٨)،

(٣٨/٩، ٤٤٢)؛ وتاج العروس (سعب)، (لجن)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١/١٩٤).

* نَجَلَ به أبوه يَنْجَل نَجْلاً، وَنَجَلَه، قال الأعشى:

أُنْجِبَ أَيَّامَ والداه به إِذْ نَجَلَاهُ فَنِعْمَ مَا نَجَلَا^(١)

قال الفارسي: معنى والداه به: كما تقول: أنا بالله وبك.

* والانتجال: اختيار النَّجْلِ، قال:

* وانتجلوا من خير فَعَلْ يُتَجَلَّ*^(٢)

* والنَّجَلُ: الوالد أيضاً، ضدَّ، حكى ذلك أبو القاسم الزجاجي في نوادره.

* والنَّجَلُ: الرمي بالشئ.

* وقد نَجَلَ به، وَنَجَلَه، قال امرؤ القيس:

كَأَنَّ الحَصَى من خلفها وأمامها إِذَا نَجَلْتُهُ رِجْلُهَا خَذَفُ أَعْسَرَا^(٣)

* والمنَجَلُ: الذي يُقْضَبُ به العود فيُنْجَل. قال سييويه: وهذا الضرب مما يُعْتَمَلُ به،

مكسور الأول، كانت فيه الهاء أو لم تكن، واستعاره بعض الشعراء لأسنان الإبل فقال:

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْقَتَادُ تَزَعَتْ مِنْجَلُهَا أَصْلَ الْقَتَادِ الْمَكَالِبِ^(٤)

* وَنَجَلَ الشَّيْءَ يَنْجُلُهُ نَجْلاً: شَقَّه.

* والمنجول من الجلود: الذي يُشَقُّ من عُرْقُونِهِ جميعاً، قال المخَبَّلُ:

وَأَنْكَحْتُمُ رَهْوًا كَانَ عِجَانَهَا مَشَقُّ إِهَابٍ أَوْسَعِ السَّلَخِ نَاجِلُهُ^(٥)

يعنى بالرهو هنا: خَلِيدَةُ بِنْتُ الزَّرِّقَانِ بْنِ بَدْرٍ، ولها حديث قد تقدم.

* وَنَجَلَه بِالرَّمْحِ يَنْجُلُهُ نَجْلاً يَطْعَنه.

* وَسِنَانٌ مَنَجَلٌ: وَاسِعُ الْجُرْحِ.

* وَطَعْنَةُ نَجْلَاءَ: وَاسِعَةٌ.

* وَبَثْرُ نَجْلَاءِ الْمَجَمِّ: وَاسِعَتُهُ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٨٥؛ ولسان العرب (نجل)؛ وتاج العروس (نجل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نجب).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (نجل).

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (خذف)، (بخل).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كلب)، (نجل)؛ وتاج العروس (كلب)، (نجل).

(٥) البيت للمخبل السعدي في ديوانه ص ٣١٠؛ ولسان العرب (رأس)، (نجل)، (رها)؛ وتهذيب اللغة

(٤٠٦/٦)؛ والمخصص (١٢/٤)؛ وتاج العروس (نجل)، (ها)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٨٤/٤).

إن لها بثرا بشرقيّ العَلَمِ
واسعة الشُّقَّة نَجلاء المَجَمِّ^(١)

* والنَّجَلُ : سعة العين .

* نَجِلٌ نَجَلًا ، وهو أَنْجَل .

* والجمع : نُجُل ، ونِجَال .

* ومَزَادُ أَنْجَل : واسع عريض .

* وليل أنجل : واسع طويل .

* والنَّجْلُ : الماء السائل .

* والنَّجْلُ : النَّزَّ الذي يخرج من الأرض والوادي . والجمع : نِجَال .

* واستنجلت الأرضُ : كثرت فيها النَّجَال .

* واستنجل النَّزَّ : استخرجه .

* والإنجيل : صحيفة النصارى ، مشتقّ منه .

وقيل : اشتقاقه من النَّجْل الذي هو الأصل ، وقرأ الحَسَنُ : ﴿وَلْيَحْكَمْ أَهْلُ الْأَنْجِيلِ﴾ [المائدة: ٤٧] بفتح الهمزة ، وليس هذا المثال في كلام العرب ، قال الزَّجَّاجُ : وللقائل أن يقول : هو اسم أعجميٍّ ، فلا ينكر أن يقع بفتح الهمزة ؛ لأن كثيرا من الأمثلة الأعجمية يخالف الأمثلة العربية ؛ نحو آجُرّ ، وإبراهيم ، وهابيل ، وقابيل .

* والنَّجِيلُ : ضَرْبٌ من دِقِّ الحَمْضِ .

* والجمع : نُجُل .

قال أبو حنيفة : هو خير الحَمْضِ كلّهُ وألْيَنُهُ على السائمة .

* وأنجلوها دوابَّهم : أرسلوها في النَّجِيل .

* ومَنَاجِلُ : اسم موضع ، قال لبيد :

وجادَ رَهْوَى إلى مَنَاجِلَ فالصَّحْـ
رَاءَ أُمِست نِعَاجُهُ عُصَبَا^(١)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نجل) ؛ ومقاييس اللغة (١١/٢) ؛ وتاج العروس (نجل) .

(٢) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣٠ ؛ ولسان العرب (نجل) ؛ وتاج العروس (نجل) .

الجيم واللام والفاء

[ج ل ف]

* جَلَفَ الشيءَ يَجْلُفُهُ جَلْفًا: قشره.

وقيل: هو قشر الجلد مع شيء من اللحم.

* (والجُلْفَة: ما جَلَفْتَ منه).

* وَجَلَفَ ظُفْرَهُ عن إصبعه: قَشَطَهُ.

* وطعنة جَالِفَة: تَقْشُرُ الجلد ولا تخالط الجَوْفَ.

* وَجَلَفَ الطينَ عن رأس الدَّنِّ يَجْلُفُهُ جَلْفًا: نَزَعَهُ.

* وَجُلِفَ: النباتُ: أُكِلَ عن آخره.

* والمَجْلَفُ: الذي أتى عليه الدهرُ فأذهب ماله.

* وقد جَلَّفَهُ، واجْتَلَّفَهُ.

* والجَلِيفَة: السَّنة التي تَجْلُفُ المال.

* والجلائف: السيولُ.

* وَجَلَّفَهُ بالسيف: ضربه.

* وَجُلِفَ في ماله جَلْفَةً: ذهب منه شيء.

* والجِلْفُ: بَدَنُ الشاةِ المسلوخةِ بلا رأس ولا بطن ولا قوائم.

وقيل: الجِلْفُ: البَدَنُ الذي لا رأس عليه من أى نوع كان.

والجمع: من كل ذلك: أجلاف.

* وشاة مجلوفة: مسلوخة، والمصدر: الجَلَاْفَة.

* والجِلْفُ: الجافى فى خلقه وخلقه، شبه بجلف الشاة أى أَنَّ جَوْفَهُ هواء لا عقل فيه.

قال سيويه: الجمع: أجلاف هذا هو الأكثر؛ لأن باب فعلٍ حكمه أن يكسر على

أفعال، وقد قالوا: أَجْلُفُ، شَبَّهُوا بِأَذْوَبَ (على ذلك) لاعتقَابِ أَفْعُلٍ وَأَفْعَالٍ على الاسم

الواحد كثيرا.

* وما كان جَلْفًا، ولقد جَلَفَ، عن ابن الأعرابى.

* والجِلْفُ: الدَّنُّ. ولم يُحَدَّ على أى حال هو.

وجمعه: جُلُوف قال عَدِي بنُ زَيْد:

بيت جُلُوف بارد ظلُّه فيه ظباء ودواخيلِ خصوص^(١)

* والجِلْف: كل ظرف ووعاء.

* والجِلْف: الرِّقّ بلا رأس ولا قوائم.

* والجِلْف: الفُحَّال من النخل، أنشد أبو حنيفة:

بهازراً لم تتَّخِذْ مآزراً

فهى تُسَامِي حَوْلَ جِلْفٍ جازراً^(٢)

يعنى بالبهازر: النخل التى تتناول منها بيدك، والجازر هنا: المفسد للنخلة عند التلقيح.

والجمع من كل ذلك: جُلُوف.

* والجِلْف: نبت شبيه بالزرع فيه غُبْرَة. وله فى رءوسه سِنْفَة كالبُلُوط، مملوءة حباً

كحبّ الأرزّن، وهو مَسْمَنَة للمال، ونباته السَّهول، هذه عن أبى حنيفة.

مقلوبه: [ج ل ف]

* جَفَلَ اللحم عن العظم، والشحم عن الجلد، والطين عن الأرض، يَجْفِلُه جَفْلاً،

وجَفَلَه، كلاهما: قَشَرَه.

* وجَفَلَ الطَّيْرَ عن المكان: طردها.

* وجَفَلَتِ الرِّيحُ السحابَ تَجْفِلُه جَفْلاً: ضربته واستخَفَّتَه، وهو الجَفْل.

وقيل: الجَفْل من السحاب الذى قد هَرَأَقَ ماءه ومَضَى.

* وريح جَفُول: تَجْفِلُ السحابَ.

* وريح مُجْفِل، وجافلة: سريعة، وقد جَفَلَت، وأجفلت.

* وجَفَلَ الظِّلِمُ يَجْفِلُ جَفُولاً، وأجفل: ذَهَبَ فى الأرض وأسرع، وأجفله هو.

(وأما ابن جنى فقال): يقال: أجفل الظلیم، وجفَلته الریح، جاءت هذه القضية

معكوسة مخالفة للمعتاد؛ وذلك أنك تجد فيها فَعَلَ متعدياً وأفعل غير متعدٍّ، قال: وعِلَّة

ذلك عندي: أنه جعلَ تَعَدَّى فعلت، وجُمُودُ أفعلت كالعوض لفعلت، من غَلَبَة أفعلت لها

(١) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (جلف)، (ظبا)؛ تهذيب اللغة (٧/٢٧٧، ١١/٨٤،

١٤/٣٩٨)؛ وتاج العروس (جلف)، (دخل)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (ظلى)؛ وفيه: (طيب ظله) مكان

(بارد ظله).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بهزر)، (جلف)؛ وتاج العروس (بهزر)، (جلف)؛ والمخصص

(١١٢/١١)؛ وكتاب العين (٤/١٢٣).

على التعدى، نحو: جَلَسَ وأجْلستَه، ونَهَضَ وأنْهَضته كما جُعِلَ قلب الياء واوًا فى التَّقوى والرَّغوى والشَّوى والفتوى عَوْضًا للواو من كثرة دخول الياء عليها، وكما جُعِلَ لزومُ الضرب الأوَّل من المنسرح لمفتعلن وحَظَرُ مجيئه تامًا أو مخبوثًا، بل توبعت فيه الحركات الثلاث البتَّة تعويضًا للضرب من كثرة السواكن فيه؛ نحو: مفعولن ومفعولان ومستفعلان ونحو ذلك ممَّا التَّقَى فى آخره من الضروب ساكنان.

* ورجلٍ إَجْفِيل: جَبَانٌ يَهْرُبُ من كلِّ شىءٍ فَرَقًا.

وقيل: هو الجَبَان من كلِّ شىءٍ.

* وأَجْفَل القومُ: انقلعوا كُلُّهم فَمَضَوْا، قال أبو كَبِير:

لا يُجْفِلون عن المُضَاف ولو رأوا أُولَى الوَعَاوِع كالغَطَاطِ المُقْبِل^(١)

* وانجفلوا: كأجفلوا.

* وانجفل الظِّلُّ: ذهب.

* والجُفَالَة: الجماعة من الناس ذهبوا أو جاءوا.

* ودعاهم الجُفْلَى، والأجْفَلَى: أى بجماعتهم.

* وجَفَلَ الشَّعْرُ يُجْفِلُ جُفُولًا: شَعَثَ.

* وَجُمَّةٌ جُفُولٌ: عظيمة.

* وشَعَرَ جُفَالٌ: كثير.

* وَجَزَّ جَفِيلُ الغَنَمِ، وجُفَالُهَا: أى صوفها، عن اللحيانيّ، ومنه قول العرب فيما تضعه على لسان الضائنة: «أُولَدُ رُخَالًا، وَأُحْلَبُ كُثْبًا ثَقَالًا، وَأُجَزُّ جُفَالًا، ولم تر مثلى مالا، قوله: جُفَالًا: أى أُجَزَّ بَمَرَّةً، وذلك أن الضائنة إذا جُزَّتْ فليس يسقط من صوفها إلى الأرض شىء حتى يسقط أجمع.

* والجُفَال من الزبد: كالجُفَاء، وكان رُبَّة يقرأ: «فَأَمَّا الزَّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَالًا»^(٢) لأنه لم يكن من لغته جَفَات القِدَرُ ولا جَفَا السَّيْلُ.

* والجُفَالَة: الزبد الذى يعلو اللبن إذا حُلِبَ.

وقال اللحيانيّ: هى رغوّة اللبن ولم يَخُصَّ وقت الحلب.

(١) البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (غطط)، (وعم)، (جفل)؛ وجمهرة اللغة ص ١٤٩، ٢١٦؛ وتاج

العروس (غطط)، (وعم)، (جفل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٥٨/٨)؛ وديوان الهذليين (٩١/٢).

(٢) هذه قراءة شاذة، والقراءة المعروفة (جُفَاء) [الرعد: ١٦].

* وضربه ضَرْبَةً فَجَفَلَهُ: أى صرعه. قال أبو النجم:

يَجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مُجْفِلٍ
لَأَيَّا بِلَايٍ فِي الْمَرَاغِ الْمُسْهَلِ^(١)

أى يصرعها سنامها لعظمه، كأنه أراد: سَنَامٌ مِنْهَا مُجْفِلٌ، وبالع بـكـل؛ كما تقول: أنت عالم كل عالم.

* وَالْجَفُولُ: المرأة الكبيرة، قال:

ستلقى جَفُولًا أو فتاة كأنها إذا نُضِيت عنها الثيابُ غَرِيرٌ^(٢)

أى ظلى غرير.

* وَالْجَفْلُ: لغة فى الجَثْل، وهو ضرب من النمل سُود كبار.

* وَالْجِفْلُ: خِثْيُ الْفِيل، وجمعه: أَجْفَال، عن ابن الأعرابى.

* وَجِفْلٌ: من أسماء ذى الْقَعْدَةِ، أراها عَادِيَّةً.

* وَالْجَفُوقُلُ: اسم موضع، قال الراعى:

تَرْوَحُنْ مِنْ حَزْمِ الْجَفُوقُلِ فَأَصْبَحَتْ هِضَابُ شَرَوْرَى دُونَهَا وَالْمُضَيِّحُ^(٣)

مقلوبه: [ل ج ف]

* اللَّجَفُ: سُرَّةُ الْوَادَى.

* وَاللَّجَفُ: الناحية من الحوض أو البئر يأكله الماء فيصير كالكهف. قال أبو كبير:

متبهرات بالسَّجَالِ مَلَاوْهَا يَخْرُجْنَ مِنْ لَجَفٍ لَهَا مُتَلَقِّمٌ^(٤)

والجمع: أَلْجَاف.

* وَاللَّجَفُ: الْحَفَرُ فِي أَصْلِ الْكِنَاسِ، وَالْأَسْمُ: اللَّجَفُ.

* وَالْمُلْجَفُ: الَّذِي يَحْفَرُ فِي نَاحِيَةِ الْبُئْرِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* إِذَا انْتَحَى مَعْتَقِمًا أَوْ لَجَفًا *^(٥)

(١) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (جفل)؛ وتهذيب اللغة (٨/١٢٧، ١١/٨٩)؛ وتاج العروس (مرغ)، (جفل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (مرغ).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جفل)؛ والمخصص (١/٥٠).

(٣) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (جفل)، (قرا)؛ ومعجم ما استعجم ص ٣٨٧؛ وتاج العروس (جثم)، (قرا).

(٤) البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (بهر)، (لجف)؛ وتاج العروس (بهر)، (لجف).

(٥) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/٢٣٦)؛ ولسان العرب (هدب)، (لجف)، (عقم)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٨٩)، =

الاعتقام: أن يحفروا فإذا قَرَّبُوا من الماء احتفروا بئرا صغيرة في وسطها بقدر ما يجدون طعم الماء، فإن كان عَذْبًا حفروا بقيتها.

* وَلَجِفَتِ البئرُ لَجْفًا وهى لَجْفَاء، وتَلَجَّفَتْ، كلاهما: تحفَّرت وأكلت من أعلاها وأسفلها. وقد استعير ذلك فى الجُرح كقوله:

يَحِجُّ مَأْمُومَةً فى قَعْرِهَا لَجَفٌ فإست الطيب قَذَاها كالمغاريد^(١)
* واللَّجَفَةُ: الغار فى الجبل، والجمع: لَجَفَات، ولا أعلمه كُسْر.

* وَلَجَّفَ الشَّيْءَ: وَسَّعَهُ من جوانبه.

* واللَّجِيف من السهام: العريض، هكذا رواه أبو عُبَيْد عن الأصمعيّ باللام، وإنما المعروف: النَّجِيف، والجمع: نُجُف، وقد روى: اللَّخِيف، وهو قول السكرى، وقد تقدّم.

مقلوبه: [ف ج ل]

* فَجَّلَ الشَّيْءَ: عَرَّضَهُ.

* ورجل أَفْجَل: متباعد ما بين الساقين، ولا يقال فى الأسنان إلا أفلج. وسيأتى ذكره قريباً.

* وَفَجَّلَ الشَّيْءُ يَفْجُلُ فَجْلاً، وَفَجَلًا: استرخى وغلظ.

* والفُجْل، والفُجْلُ، جميعاً عن أبى حنيفة: أُرُومة نباتٍ خَيْثَةُ الجُشَاء.

واحدته: فُجْلَةٌ، وفُجْلَةٌ، وهو من ذلك.

* والفَنْجَلَةُ، والفَنْجَلَى: مَشِيَّةٌ فيها استرخاء يَسْحَبُ رِجْلَهُ على الأرض، وإنما قضيت على نونها بالزيادة لقولهم: فَجَلٌ: إذا استرخى.

مقلوبه: [ل ف ج]

* اللَّفْجُ: مَجْرَى السيل.

* وَالْفَجَجُ الرجلُ، وَالْفَجَجُ: لَزِقَ بالأرض من كَرْبٍ أو حاجة.

= ٢١٦/٦، ٨٥/١١؛ وتاج العروس (لجف)، (عقم)؛ وكتاب العين (٦/١٩٠)؛ والمخصص (١٠/٢١٢)؛
وأساس البلاغة (لجف)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣/٣٠)؛ وكتاب العين (٤/٢٩)؛ والمخصص
(١٠/٤١). وقبلة: * بَسْلَهَيْنِ فوقَ أَنفِ أدْلَقًا *.

(١) البيت لعذار بن درّة الطائى فى لسان العرب (حجج)، (لجف)؛ ومجمل اللغة (٢/٣٢، ٤/٢٦٦)؛ وتاج
العروس (حجج)، (لجف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (غرد)؛ ومقاييس اللغة (١/٢٣، ٢/٣٠، ٥/٢٣٥)؛
وجمهرة اللغة ص ٨٦، ٦٣٣، ١٢٣٤؛ والمخصص (١٣/١٨٢، ١٦/٦٢)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٩٠)؛ وتاج
العروس (غرد).

* وقيل: المُلَفَّج: الذى يُحَوِّج إلى أن يسأل من ليس لذلك بأهل.

وقيل: المُلَفَّج الذى أفلس وعليه دين، وجاء رجل إلى الحَسَن فقال: أَيْدَاكَ الرجلُ امرأته؟ أى: يماطلها بمهرها، قال: نَعَمْ إذا كان مُلَفَّجًا، وجاء فى الحديث: «أَطْعِمُوا مُلَفَّجِيَكُمْ».

قال ابن دُرَيْد: أَلَفَجَ فهو مُلَفَّج.

وهذا أحد ما جاء على أَفْعَلَ فهو مُفَعَّل وهو نادر مخالف للقياس الموضوع.

* وقد استَلَفَجَ، قال:

ومستَلَفَجَ يَبْغَى المَلَاجِئَ نَفْسَهُ يَعُوذُ بِجَنْبَى مَرْخَةٍ وَجَلَائِلِ^(١)

مقلوبه: [ف ل ج]

* فَلَجُ كلُّ شَيْءٍ: نصفه.

* وفَلَجَ الشَّيْءَ بينهما فَلَجًا: قسمه نصفين.

* والفَلَج، والفَالِج: البعير ذو السَّنامين، وهو الذى بين البُخْتَى والعَرَبَى؛ سَمِيَ بذلك لأن سَنَامَهُ نصفان.

* والفَالِج: ريح تأخذ الإنسان فتذهب بِشِقِّهِ.

* وقد فَلَجَ فَالِجًا، وهو أحد ما جاء من المصادر على مثال فاعِلٍ.

* والفَالِج: تباعد ما بين الشيئين.

* وفَلَجَ الأَسنان: تباعد نَبْتَتِهَا.

* فَلَجَ فَلَجًا، وهو أَفْلَج.

* وثغر مُفْلَجٍ: أَفْلَج.

* وفَلَجَ السَّاقين: تباعد ما بينهما.

* ورجل أَفْلَجُ السَّاقين: متباعد ما بينهما.

* والفَالِج: انقلاب القَدَم على الوَحْشَى وزوال الكعب.

* وقيل: الأَفْلَج: الذى اعوجاجه فى يديه: فإن كان فى رجليه فهو أَفْحَج.

(١) البيت لعبد مناف بن ربيع الهذلى فى تاج العروس (لفج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لفج)، (جلل)؛ والمخصص (١٢/٢٨٤).

- * وَهَنْ أَفْلَجَ: متباعد الإسكتين.
- * و فرس أَفْلَجَ: متباعد الحَرْفَتَيْنِ.
- ويقال من ذلك كله: فَلَجَ فَلَجًا، وفَلَجَة، عن اللحياني.
- * وأمر مُفْلَجٌ: ليس على استقامة.
- * والفَلِيجَة: القطعة من البجاد.
- * والفَلِيجَة، أيضا: شُقَّةٌ من شُقُقِ الحِباءِ، قال الأصمعيّ: لا أدرى أين هي؟! قال عُمرُ ابن لَجَأَ:

تَمْشَى غير مشتمل بثوب سوى خَلَّ الفليجة بالخلال^(١)
وقول سلمى بن المَقْعَدِ الهذليّ.

- لَظَلَّتْ عليه أم شبل كأنها إذا شيعت منه فَلَيجٌ ممدّد^(٢)
- يجوز أن يكون أراد: فليجة ممدّدة فحذف، ويجوز أن يكون ممّا يقال بالهاء وبغير الهاء، ويجوز أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء.
- * وفَلَجَ القومَ، وعلى القوم يَفْلُجُ وَيَفْلُجُ فَلَجًا، وأفْلَجَ: فاز.
- * وفَلَجَ سَهْمُهُ وَأَفْلَجَ: فاز.
- * وفَلَجَ بِحُجَّتِهِ، وفي حُجَّتِهِ يَفْلُجُ فَلَجًا، وفُلَجًا، وفَلَجًا، وفلوجا: كذلك.
- * وأفْلَجِه على خَصْمِهِ: غلبه وفضّله.
- * وفالَجَ فلانا ففَلَجَجه يَفْلُجُجه: خاصمه فخصّمه وغلبه.
- * وأفْلَجَ الله حُجَّتَهُ: أظهرها.
- والاسم من جميع ذلك: الفُلْجُ، والفَلَجُ، يقال: لمن الفُلْجُ والفَلَجُ.
- * ورجل فالِجٌ في حُجَّتِهِ، وفَلَجٌ، كما يقال: بالغ وبلّغ، وثابت وثبت.
- * وأنا من هذا الأمر فالِجٌ بن خَلَاوَة: أى برىء.
- * والفَلَجُ: النهر.
- وقيل: هو النهر الصغير.

(١) البيت لعمر بن لجأ التيمي في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (فلج)؛ وتهذيب اللغة (١١/٨٧)؛ وتاج

العروس (فلج)؛ وكتاب العين (٦/١٢٨)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣/٦).

(٢) البيت لسلمى بن المقعد الهذلي في لسان العرب (فلج)؛ وتاج العروس (فلج).

وقيل: هو الماء الجارى من العين قال عبيد:

أو فَلَجَ بيطن وادٍ للماء من تحته قَسِيب^(١)

والجمع: أفلاج، قال امرؤ القيس:

بعينى طَعْنُ الحَيِّ لَمَّا تَحْمَلُوا لَدَى جَانِبِ الأفلاجِ من جَنْبِ تَيْمَرٍ^(٢)

وقد يوصف به فيقال: ماء فَلَج، وعين فَلَج.

* والفُلُج: الساقية التى تجرى إلى جميع الحائط.

* والفُلُجان: سواقى الزرع.

* والفَلَجَات: المزارع. قال:

ذَرُوا فَلَجَاتِ الشَّامِ قد حال دونها طِعَانُ كأبوال المخاض الأوارك^(٣)

وقد تقدم ذلك بالحاء.

* والفَلَج: الصُبْح، قال حميد بن ثور:

عن القراميص بأعلى لاجب
معبدٍ من عهد عادٍ كالْفَلَجِ^(٤)

* وانفلج الصبح: كانبلج، وقد تقدم ذلك فى الحاء.

* والفُلُوجة: الأرض الطيبة البيضاء المستخرجة للزراعة.

* والفَالِج والفَلَج: مكبال ضخمة.

وقيل: هو القَفِيز، وأصله بالسريانية: فالغا، فعرب، قال الجعدى:

أُلْقِيَ فيها فَلْجان من مِسْكِ دارٍ ين وفَلَج من فُلْفُل ضَرِمٍ^(٥)

(١) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص ١٢؛ ولسان العرب (قَسِب)، (فَلَج)؛ وتاج العروس (قَسِب)، (فَلَج)؛ وتهذيب اللغة (٤١٥/٨)؛ وكتاب العين (٨٤/٥)؛ ومقاييس اللغة (٨٨/٥)؛ ومجمل اللغة (١٦٣/٤)؛ وجمهرة أشعار العرب ص ٤٦١؛ وأساس البلاغة ص ٢٦٥ (قَسِب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٥٦/٩).

(٢) البيت لامرؤ القيس فى ديوانه ص ٥٦؛ ولسان العرب (فَلَج)، (تَمَر)؛ وتاج العروس (فَلَج).

(٣) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ١٦٤؛ وتاج العروس (فَلَج)؛ ولسان العرب (فَلَج)؛ وللعجاج فى لسان العرب (فَلَج)، وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (فَلَج). وفيه: (دعوا فُلجات) مكان (ذروا فُلجات)، (كأفواه المخاض) مكان (كأبوال المخاض).

(٤) الرجز لحميد بن ثور فى ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (فَلَج)؛ وتاج العروس (فَلَج).

(٥) البيت للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (فَلَج)؛ (دور)، (دَرَن)؛ وتهذيب اللغة (٨٦/١١)، (١٥٥/١٤)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٨٨؛ وتاج العروس (فَلَج)، (دور)، (دَرَن).

* قال سيويه: الفُلْج: الصَّنْف من الناس، يقال: الناس فُلُجَّان: أى صنفان من داخل وخارج.

قال السيرافى: الفُلْج الذى هو الصنف، والصَّنْف: مشتق من الفِلْج الذى هو القَفِيز، فالفِلْج على هذا القول عربى؛ لأن سيويه إنما حكى الفُلْج على أنه عربى غير مشتق من هذا الأعجمى.

* وفَلْج: موضع بين البصرة وضَرْبَة، مذكّر.
وقيل: هو وادٍ بطريق البصرة إلى مَكَّة، يبطنه منازل للحاج.

* والإفليج: موضع.

* والفَلُّوجة: قرية من قُرَى السواد.

* وفَلُّوج: موضع.

* والفَلْج: أرض لبني جَعْدَة وغيرهم من قيس من نَجْد.

* وفالِج: اسم، وقوله:

من كان أشرك فى تفرّق فالج فَلَبُّونُهُ جَرِبَتْ مَعًا وَأَغْدَتِ^(١)
يجوز أن يكون اسم حَيٍّ، وأن يكون اسم رجل.

الجبيل واللام واثباء

[ج ل ب]

* الجَلْب: سَوَّقُ الشَّيْء من موضع إلى آخر.

* جَلَبَه يَجْلِبُه، وَيَجْلِبُه جَلْبًا، وَجَلَبًا، واجتلبه. وقوله - أنشده ابن الأعرابى -:

* يَأْيِهَا الزَّاعِمُ أَنَّى أُجْتَلَبُ *^(٢)

فسرّه فقال: معناه: أنى أُجْتَلَبُ شِعْرى من غيرى: أى أسوقه وأستمدّه، ويقوَّى ذلك قول جرير:

ألم تعلم مسرّحى القوافى فلا عيًّا بهنّ ولا اجتلابا^(٣)

(١) البيت لعنز بن دجاجة فى الكتاب (٢/٣٢٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نبت)، (فلج).

(٢) الرجز لمجدل الراجز فى أساس البلاغة (عضه)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جلب)، (عضه)؛ ومجمل اللغة (٤٩٦/٣)؛ وتاج العروس (نحب). ويَعْدُه:

وَأَنى غيرِ عِضَاهى أَنتَجِبُ كَذِبَتْ! إنْ شَرَّ مَا قِيلَ الْكَذِبُ

(٣) البيت لجرير فى ديوانه ص ٦٥١؛ ولسان العرب (جلب)، (سحج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (يسر).

أى: لا أعيا بالقوافى ولا أجتلبهنَّ ممن سواى، بل أنا غنى بما لدىَّ منها.

* وقد انجلب الشئ، واستجلب الشئ: طلب أن يُجلب إليه.

* والجلَب: ما جلب من خيل وإبل ومتاع، وفي المثل: «النفاض يقطر الجلب»: أى أنه إذا أنفض القوم: أى نفدت أزوادهم قَطَرُوا إبلهم للبيع.

والجمع: أجلاب.

* وعبد جلب: مجلوب.

والجمع: جلبى، وجلباء، كما قالوا: قَتَلَى، وقُتِّلَا.

وقال اللحيانى: امرأة جلب فى نسوة جلبى، وجلائب.

* والجلبة، والجلوبة: ما جلب، قال قيس بن الخطيم:

فليت سويداً راء من فر منهم
ومن خر إذ يحدونهم كالجلائب^(١)

ويروى: «إذ تحدو بهم».

* والجلوبة: الإبل يحمل عليها متاع القوم، الواحد والجمع فيه سواء.

* وجلوبة الإبل: ذكورها.

* وأجلب الرجل: نُتِجَتْ إبله ذكورا، يقال للمنتج: أأجلبت أم أحلبت؟ أى: أوكدت إبلك جلوبة أم ولدت حلوبة، وهى الإناث؟

* وجلب لأهله يجلب، وأجلب: كَسَبَ وطلب واحتال، عن اللحيانى.

* والجلَب، والجلبة: اختلاط الصوت.

* وقد جلب القوم يجلبون ويجلبون، وأجلبوا، وجلبوا.

* وجلب على الفرس، وأجلب، وجلب يجلب، قليلة: زجره.

وقيل: هو إذا ركب فرساً وقاد خلفه آخر يستحثه، وذلك فى الرهان، وفى الحديث:

«لا جلب ولا جنب»^(٢) فالجلب: أن يتخلف الفرس فى السباق فيحرك وراءه الشئ يستحث فيسبق. والجنب: أن يُجنب مع الفرس الذى يسابق به فرس آخر فيرسل حتى إذا دنا تحوّل راحبه على الفرس المنجوب، فأخذ السبق. وقيل: الجلب: أن يُرسَل فى الحلبة فيُجمع له جماعة تصيح به ليردَّ عن وجهه، والجنب: أن يُجنب فرس جام فيُرسَل من دون

(١) البيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (جلب)، (رأى)؛ وتاج العروس (جلب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١٢/٧، ٢٧/١٤). وفيه: (بالكتائب) مكان (كالجلائب).

(٢) «صحيح»: انظر صحيح الجامع (ح ٧٤٨٣).

الميطان، - وهو الموضع الذى ترسل فيه الخيل - وهو مَرِح والآخِر معايا. وزعم قوم أنها فى الصدقة، والجنب: أن تأخذ شاء هذا ولم تحلّ فيها الصدقة فتُجنّبها إلى شاء هذا حتى تأخذ منها الصدقة. وقوله: «ولا جَلَب» أى: لا تُجَلَب إلى المياه ولا إلى الأمصار ولكن يُتصدّق بها فى مراعيها.

* ورعد مُجَلَّب: مصوَّت.

* وغيث مُجَلَّب: كذلك، قال:

خَفَاهُنْ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ عَشَى مُجَلَّبٍ^(١)
وقول صخر الغى:

لَحْيَةٌ قَفَرٌ فِي وَجَارٍ مَقِيمَةٍ تَنَمَّى بِهَا سَوْقُ الْمَنَى وَالْجَوَالِبِ^(٢)
أراد: ساقها جوالب القدر، وأحدثها: جالبة.

* وامرأة جَلَابَةٌ، ومُجَلَّبَةٌ، وجَلْبَانَةٌ، وجُلْبَانَةٌ، وجُلْبَانَةٌ: مصوَّنة صَخَابَةٌ كثيرة الكلام، سيئة الخلق، وهذه اللغات عامَّتُها عن الفارسيّ، وأنشد قول حميد:

جَلْبَانَةٌ وَرَهَاءُ تَخْصِي حِمَارِهَا بِنْيِ مَنْ بَغَى خَيْرًا إِلَيْهَا الْجَلَامِدُ^(٣)

وأما يعقوب فروى: جَلْبَانَةٌ. قال ابن جنى: ليست لام جَلْبَانَةٌ بدلا من راء جَرَبَانَةٌ، يدلّك على ذلك: وجودك لكل واحد منهما أصلا ومُتَصَرِّفاً واشتقاقا صحيحا، فأما جَلْبَانَةٌ: فمن الجَلْبَةِ والصياح؛ لأنها الصخابة. وأما جَرَبَانَةٌ: فمن جَرَبِ الأمور وتصرّف فيها؛ ألا تراهم قالوا: «تخصى حمارها» فإذا بلغت المرأة من البذلة والحُنْكَ إلى خصاء غيرها فناهيك بها فى التجربة والدُّرْبَةِ وهذا وَفَق الصَّخَبِ والضَّجَرِ لأنه ضدّ الحياء والخَفَرِ.

* ورجل جُلْبَان، وجَلْبَان: ذو جَلْبَةٍ.

* وجَلَبَ الدَّمُ، وأَجْلَب: يَس، عن ابن الأعرابى.

* والجَلْبَةُ: القشرة التى تعلو الجرح عند البرء.

* وقد جَلَبَ يَجْلِب، وَيَجْلِب، وأَجْلَب.

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (نقى)، (خفا)؛ ومقاييس اللغة (٢/٢٠٢)؛ وكتاب العين (٤/٣١٤)؛ وتهذيب اللغة (٧/٥٩٦)؛ وتاج العروس (نوق)، (خفى)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (جلب). وفيه: (سحاب مركب) مكان (عشى مجلب).

(٢) البيت لصخر الغى الهذلى فى لسان العرب (جلب)؛ وتاج العروس (جلب).

(٣) سبق والبيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ٦٥.

* وما فى السماء جُلْبَة: أى غَيِّم يُطَبَّقُها، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

إذا ما السماء لم تكن غيرَ جُلْبَة كجلدة بيت العنكبوت تنيرها^(١)
تُنِيرُها: أى كأنها تنسجها بنير.

* والجُلْبَة فى الجبل: حجارة تراكم بعضها على بعض فلم يكن فيه طريق تأخذ فيه الدواب.

* والجُلْبَة من الكلا: قطعة متفرقة ليست بمتصلة.

* والجُلْبَة: العضاه إذا اخضرت وغلظت عودها وصلب شوكةا.

* والجُلْبَة: السنّة الشديدة.

* وقيل: الجُلْبَة: شدّة الزمان.

* والجُلْبَة: شدّة الجوع، قال المتنخل:

كأنما بين لحييه ولبته من جُلْبَة الجوع جيارٌ وإرزيز^(٢)
* والجواب: الآفات والشدائد.

* والجُلْبَة: جلدة تُجعل على القتب.

* وقد أجلب، قال النابغة الجعدي:

* كتنحية القتب المجلب *^(٣)

* والجُلْبَة: حديدة تكون فى الرّحل.

* وقيل: هو ما يؤسّر به سوى صفته وأنساعه.

* والجُلْبَة: حديدة صغيرة يرفع بها القدح.

* والجُلْبَة: العوذة تُخرز عليها جلدة.

* وجُلْبَة السكين: التى تَضُمّ النَّصَاب على الحديدية.

* والجُلْب، والجُلْب: الرّحل بما فيه.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جلب).

(٢) البيت للمتنخل الهذلى فى لسان العرب (جلب)، (جير)، (رزز)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٧٠، ١١١٤، ١١٩٣؛ وتاج العروس (جلب)، (جير)، (رزز)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/١٤٦، ٥/٧٥)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٧٨، ١٣/٣٦١). وفيه: (قد حال بين تراقيه ولبته) مكان (كأنما بين لحييه ولبته).

(٣) عجز بيت للنابغة الجعدي فى ديوانه ص ٢٢؛ ولسان العرب (جلب)، (نحا)؛ وتهذيب اللغة (١١/٩٤)؛ وتاج العروس (جلب)، (نحا). وصدّره: * أمراً ونحو من صلّه *.

وقيل: خَشَبَه بلا أنساع ولا أداة.

وقال ثعلب: جَلَبَ الرَّحْلُ: غطاؤه.

* والجَلْبُ، والجَلْبُ: السحاب الذى لا ماء فيه.

وقيل: هو السحاب المعترض تراه كأنه جبَل، قال تأبط شراً:

ولستُ بجَلْبٍ جَلْبٍ ليلٍ وقِرَّةٍ ولا بصفاً صَلَدٍ عن الخير مَعَزِلٍ^(١)

والجمع: أَجْلَاب.

* وأَجْلَبَ الرجلُ تَوَعَّدَ بشرّاً، وَجَمَعَ الجَمْعَ.

* وكذلك: جَلَبَ يَجْلُبُ جَلْباً، وفى التنزيل: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾

[الإسراء: ٦٤] وقد قرئ: «وأجلب».

* والجَلْبَابُ. القَمِيصُ.

* والجَلْبَابُ: ثوب واسع دون المِلْحَفَةِ تلبسه المرأة.

وقيل: هو ما تغطى به الثياب من فوق كالمِلْحَفَةِ.

وقيل: هو الخِمار.

* وقد تجلبب، قال يصف الشَّيْبَ:

حتى اكتسى الرأسُ قناعاً أشهباً

أكرهَ جَلْبَابٍ لِمَن تَجَلْبَبَا^(٢)

* وَجَلَبِيَهْ يَأْه، قال ابن جني: جعل الخليلُ بَاءَ «جلبب» الأول كواو جَهْوَرٍ وَدَهْوَرٍ،

وجعل يونس الثانية كياء سَلَقِيَت وجعيت، قال: وهذا قَدْرٌ من الحِجَاجِ مختَصَرٌ ليس

بقاطع، وإنما فيه الأُنْسُ بالنظير لا القطعُ باليقين. ولكن من أحسن ما يقال فى ذلك ما كان

أبو على - رحمه الله - يحتج به لكون الثانى هو الزائد قولهم: اقْعَنْسَسَ واسْحَنَكَ، قال

أبو على: ووجه الدلالة من ذلك أن نون «افعلنل» بابها إذا وقعت فى بنات الأربعة أن تكون

بين أصليْن، نحو: احرْنَجْم، وَاخرَنْطَم، فاقْعَنْسَسَ ملحق بذلك، فيجب أن يُحتذى به طريقُ

ما ألحق بمثاله، فلتكن السين الأولى أصلاً، كما أن الطاء المقابلة لها من اخرَنْطَم أصل، وإذا

(١) البيت لتأبط شراً فى ديوانه ص ١٧٤؛ ولسان العرب (جلب)، (عزل)؛ وتهذيب اللغة (٩٢/١١)؛ وتاج

العروس (جلب)، (عزل)؛ والمخصص (١١/٩، ٧٧/١٥)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٢٧٠؛ ومقاييس

اللغة (٤٧٠/١).

(٢) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (كره)؛ ولسان العرب (جلب).

كانت السين الأولى من اقعنسس أصلاً كانت الثانية الزائدة من غير ارتياب ولا شبهة.
* والجلباب: الملك.

* والجلباب مَثَلٌ به سبويه ولم يفسره أحد، قال السيرافي. وأظنه يعنى: الجلباب.

* والجلاب: ماء الورد، فارسىّ معرب، وفى حديث عائشة رضى الله عنها: «كان إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب فأخذ بكفه»^(١) حكاه الهروى فى الغريين عن الأزهريّ.

* والجلبان من القطانيّ: معروف، قال أبو حنيفة؛ لم أسمع من الأعراب إلا بالتشديد، وما أكثر من يخفّفه، قال: ولعلّ التخفيف لغة.

* والينجلب: خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بها للرجال، حكى اللحيانيّ عن العامريّة أنهن يقلن: «أخذته بالينجلب، فلا يرم ولا يغب، ولا يزَل عند الطُّب».

مقلوبه: [ج ب ل]

* الجبل: كل وتِد من أوتاد الأرض إذا عظم وطال، وأما ما صَغُرَ وانفرد فهو من القنّان والقور والأكم.

والجمع: أجبل وأجبال وجبال.

* وأجبل القوم: صاروا إلى الجبل.

* وتجبّلوا: دخلوا فى الجبل، واستعاره أبو النجم للمجد والشرف فقال:

وجبلاً طال معدّاً فاشمخر

أشَمَّ لا يستطيعه الناسُ الدهرُ^(٢)

وأراد: الدهر، وقد تقدم.

* وجبلة الجبل، وجبلته: خلّقته التى خُلِقَ عليها.

* وأجبل الحافر: انتهى إلى جبل.

* وسألته فأجبل: أى وجدته جبلاً، عن ابن الأعرابي، هكذا حكاه، وإنما المعروف فى

هذا أن يقال فيه: فأجبلته.

* وأجبل الشاعر: صعب عليه القول، كأنما انتهى إلى جبل منه، وهو منه.

(١) أخرجه البخارى (٢٥٨)، ومسلم (٣١٦) وفيها: «الجلاب» بالخاء المهملة.

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (دهر)، (جبل)؛ وتاج العروس (دهر).

* وابنة الجبل: الحية؛ لأن الجبل مأواها، حكاه ابن الأعرابي؛ وأنشد:

إنى إلى كل أيسار ونادية أدعو جِيْشًا كما أدعو ابنة الجبل^(١)

أى أنوّه به كما ينوّه بابنة الجبل.

* وابنة الجبل: الداهية لأنها تثقل فكأنها جبل.

* وابنة الجبل: القوس إذا كانت من النّبع الذى يكون هناك.

* ورجل مجبول: عظيم، على التشبيه بالجبل، وفى حديث ابن مسعود: «وكان رجلا مجبولاً»^(٢) حكاه الهروى فى الغريبين.

* وجبلة الأرض: صلابتها.

* والجبلة: السّنام.

* والجبل: الساحة قال كثير عزة:

وأقوله للضيف أهلا ومرحبا وآمنه جارا وأوسع جبالا^(٣)

والجمع: أجبل، وجبول.

* وجبل الله الخلق يجبلهم، ويجبلهم: خلقهم.

* وجبله على الشيء: طبعه.

* وجبله الشيء: طبيعته وأصله وما بُنى عليه.

* وجبلته، وجبلته، بالفتح عن كراع: خلقه.

وقال ثعلب: الجبلّة: الخلقة، وجمعها: جبال، قال: والعرب تقول: أجنّ الله جباله: أى جعله كالمجنون، هذا نصّ قوله.

* وثوب جيد الجبلّة: أى الغزل والنّسج.

* ورجل مجبول: غليظ الجبلّة.

* والجبل من السهام: الجافى البرى، عن أبى حنيفة، وأنشد للكُميت فى ذكر صائد:

وأهدى إليها من ذوات جفيرة بلا حظوة منها ولا مُصَفَح جبل^(٤)

(١) البيت لسدوس بن ضباب فى لسان العرب (جبل)؛ وتهذيب اللغة (٢١٦/١٢)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (جبل).

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٩٤/٢).

(٣) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٣٨٤؛ ولسان العرب (جبل).

(٤) البيت للكُميت فى لسان العرب (جبل).

* والجَبَلَةُ، والجَبَلَةُ، والجَبَلُ، والجَبَلُ، والجَبَلُ، والجَبَلُ، كل ذلك: الأُمَّة من الخلق والجماعة من الناس قال أبو ذؤيب:

* ويستمتعن بالأنس الجَبَلُ*^(١)

* ومال جَبَل: كثير.

* والجَبَلَةُ: الوجه.

وقيل: ما استقبلك منه.

وقيل: جَبَلَةُ الوجه: بَشَرَتُهُ.

* ورجل جَبِيل الوجه: قبيحه.

وهو أيضا: الغليظ جلدة الرأس والعظام.

* ومَرَّة جَبَلَة: غليظة.

* وفيه جَبَلَة: أى عيب، عن ابن الأعرابي.

* والجَبَلُ: القَدَح العظيم، هذه عن أبي حنيفة.

* وجَبَل، وجَبِيل، وجَبَلَة: أسماء.

* ويوم جَبَلَة: معروف.

* وجَبَلَة: موضع بنَجْد.

مقلوبه: [ل ج ب]

* اللَّجَب: الصياح. والجَلَبَة.

* واللَّجَب: ارتفاع الأصوات واختلاطها، قال زهير:

عزیزٌ إذا حلَّ الحليفان حوله بذى لَجَب لَجَّاتِه وصواهلُه^(٢)

* وعسكر لَجَب: ذو لَجَب.

* ورَعْد لَجَب، وغيث لَجَب بالرعد، وكلّه على النَّسَب.

* واللَّجَب: اضطراب مَوْج البحر.

(١) بعض عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (أنس)، (متع)، (جبل)، (منى)؛ وتهذيب اللغة

(٩٦/١١)؛ وتاج العروس (أنس)، (متع)، (جبل)، (منى)؛ وللهمذلي في جمهرة اللغة ص ٢٦٩. والبيت:

منايا يُقَرِّبُ الحُتُوفَ من أهلها جهازاً ويستمتعن بالأنس الجبل

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٤٤؛ ولسان العرب (لجب)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٥٤؛ وتاج

العروس (لجب).

* وشاة لَجَبَّة، وَلَجَبَّة، وَلُجَبَّة، وَلِجَبَّة وَلَجِبَّة، وَلِجَبَّة - الأخيرتان عن ثعلب -: مؤلّية اللّبن، وخصَّ بعضهم به المعزى.

وجمع لَجَبَّة: لَجَبَات على القياس، وجمع لَجِبَّة: لَجِبَات.

وقال بعضهم: لَجَبَّة، وَلَجَبَات نادر؛ لأن القياس المطرّد فى جمع «فَعْلَة» إذا كانت صفة تسكين العين. والتكسير: لَجَاب.

قال سيبويه: وقالوا: شياه لَجَبَات؛ فحرّكوا الأوسط؛ لأن من العرب من يقول: شاة لَجَبَّة، فإنما جاءوا بالجمع على هذا، وقول عمرو ذى الكلب:
فاجتال منها لَجَبَّة ذات هَزَمٍ
حاشكة الدَّرَّة ورَّهَاء الرِّخَم^(١)

يجوز أن تكون هذه الشاة لَجَبَّة فى وقت، ثم تكون حاشكة الدَّرَّة فى وقت آخر. ويجوز أن تكون اللجبة من الأضداد فتكون هنا الغزيرة.

* وقد لَجِبَتْ لُجُوبَة، وَلَجِبَتْ.

* وسهم ملجَاب: ريش ولم يَنْصَلْ بعد، قال:

ماذا تقول لأشياخ أولى جُرْمٍ
سود الوجوه كأمثال الملاجيب^(٢)
ومنجَاب أكثر. وأرى اللام بدلا من النون.

مقلوبه: [ب ج ل]

* بَجَلَّ الرجل: عَظَّمَه.

* ورجل بَجَال، وبَجِيل: بَجَلَّه الناس.

وقيل: هو الشيخ الكبير العظيم السَّيد مع جَمَال ونُبُل.

* وقد بَجُلَّ بجالَة، وبُجولا، ولا توصف بذلك المرأة.

* وكلّ غليظ من أى شىء كان: بَجِيل حتى إنهم ليقولون: شرّ بَجِيل، وفى الحديث أنه قال عليه الصلاة والسلام لقتلى أحد: «لقيتم خيرا طويلا، ووُقيتم شرّاً بَجِيلا»^(٣).

(١) الرجز لعمرو ذى الكلب الهذلى فى لسان العرب (لجب)، (مرخ)، (حشك)، (رخم)، (عمم)؛ وتاج العروس (لجب)، (مرخ)، (جول)، (رخم)، (عمم)؛ وللهمذلى فى لسان العرب (أوس)؛ وتاج العروس (أوس)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٢٣٨؛ ومقاييس اللغة (١٥٧/١)؛ والمخصص (٦٦/٨)؛ وكتاب العين (٣٣٠/٧).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لجب)، (جرم)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٨١؛ وتاج العروس (لجب)، (جرم).

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٩٨/١) بلفظ: «السلام عليكم أصبتم خيرا بجيلا».

* وأمر بَجِيل: منكّر عظيم.

* والباجِل: المخصب الحَسَن الحال من الناس والإبل.

* وبَجِل الرجلُ بَجَلًا: حَسُنَ حاله.

وقيل: فَرَح.

* والأَبْجَل: عِرْق غليظ في الرَّجُل.

وقيل: هو عِرْق في باطن مَفْصِل الساق في المَأْبِض.

وقيل: هو في اليد إزاء الأكحل.

وقيل: هو الأبجل في اليد، والنَّسَا في الرَّجُل، والأبهر في الظهر، والأخدع في العُنُق،

قال أبو خراش:

رُزْتُ بنى أُمِّي فلَمَّا رُزَّتْهُم صَبَرْتُ ولم أقطع عليهم أباجلي^(١)

* والبُجَل: البهتان.

* والبَجَل: العجب.

* والبَجْلَة: الصغيرة من الشجر، قال كثير:

وبجيد مُغْزَلَة ترود بوجرة بَجَلَات طَلَحَ قد خُرِفَن وضال^(٢)

* وبَجَلِي كذا: أى حَسْبِي، وقد أبجلنى، قال الكُمَيْت:

إليه موارد أهل الخصاص ومن عنده الصَّدَر المُبْجَل^(٣)

وقوله - أنشده ابن الأعرابي -:

معاذ العزيز الله أن يوطن الهوى فؤادى إلْفًا ليس لى ببجِيل^(٤)

فسره فقال: هو من قولك: بَجَلِي كذا: أى حَسْبِي.

وقال مرة: ليس بمعظم لى، وليس بقوى. وقال مرة: ليس بعظيم القَدْر مشبه لى.

* وبَجَل الرجل: قال له: بَجَلْ: أى حَسْبُكَ حيث انتهيت.

قال ابن جنى: ومنه اشتق الشيخ البَجَال، والرجل البَجِيل، والتَّبَجِيل.

(١) البيت لأبى خراش فى لسان العرب (بجل).

(٢) البيت لكثير فى ديوانه ص ٢٨٦؛ ولسان العرب (بجل)؛ والمخصص (٤/١١)؛ وتاج العروس (بجل).

(٣) البيت للكُميت فى ديوانه (٣٥/٢)؛ ولسان العرب (خصص)، (بجل)؛ ومقاييس اللغة (١/١٩٩)؛ وتاج

العروس (خصص)، (بجل).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بجل).

- * وَبَجِيلَة: قبيلة من اليمن.
- * وَبَنُو بَجَلَة: حَيٍّ من العرب، وقول عمرو ذى الكلب:
- بُجَيْلَة يَنْزِدُونَ دَمِي وَفَهَمٌ كَذَلِكَ حَالُهُمْ أَبَدًا وَحَالِي^(١)
- إِنَّمَا صَغَرُ بَجَلَة، هذه القبيلة.
- * وَبَنُو بَجَلَة: بَطْنٌ من ضَبَّة.

مقلوبه: [ل ب ج]

- * لَبَّجَه بالعصا لَبَجًا: ضربه.
- وقيل: هو الضرب المتتابع فيه رخاوة.
- * وَلَبَّجَ البعيرُ بنفسه: وقع على الأرض، قال ساعدة بن جُؤَيَّة:
- لَمَّا رَأَى نَعْمَانُ حَلًّا بِكَرْفَى عَكَرَ كَمَا لَبَّجَ التَّزُولَ الْأَرْكَبُ^(٢)
- أراد: نزل هذا السحاب كما ضرب هؤلاء الأركب بأنفسهم للتزول، فالتزول مفعول له.
- * وَلَبَّجَ بالبعير والرجل فهو لَبَّيْج: رَمَى على الأرض بنفسه من مرض أو إعياء. قال أبو ذؤيب:
- كَأَنَّ ثِقَالَ الزُّنِّ بَيْنَ تُضَارِع وَشَابَةِ بَرَكٍّ مِنْ جُدَامٍ لَبَّيْجٍ^(٣)
- وقال أبو حنيفة: اللَّيْبِجُ هنا: المقيم.
- * وَلَبَّجَ بنفسه الأرضَ فَنَامَ: أَى ضَرَبَهَا بِهَا.
- * وَاللَّبَّجَة، واللَّبُّجَة: حديدَة ذات شُعَبَ كَأَنَّهَا كَفَّ بِأَصَابِعِهَا تَتَفَرَّجُ فَيُوضَعُ فِي وَسْطِهَا لَحْمٌ، ثُمَّ تُشَدُّ إِلَى وَتَدٍ فَإِذَا قَبِضَ عَلَيْهَا الذَّنْبُ دَخَلَتْ فِي خَطْمِهِ فَقَبِضَتْ عَلَيْهِ وَصَرَعَتْهُ.
- * وَالتَّبَجَّتِ اللَّبْجَة فِي خَطْمِهِ: دَخَلَتْ وَعَلَقَتْ.

مقلوبه: [ب ل ج]

- * الْبَلْجَة، وَالْبَلَج: تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ.
- وقيل: مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ إِذَا كَانَ نَقِيًّا مِنَ الشَّعْرِ.

(١) البيت لعمرو ذى الكلب فى لسان العرب (بجل)؛ وتاج العروس (بجل).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية فى لسان العرب (لبج)، (عكر)، (رأى)؛ وتاج العروس (رأى).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (شيب)، (لبج)، (ضرع)، (برك)، (جذم)؛ ومقاييس اللغة (٢٢٨/٥)؛ ومجمل اللغة (٢١٦/٤)؛ وكتاب الجيم (٢٢٥/٣)؛ وتاج العروس (شيب)، (ضرع)، (برك)، (جذم)، (شيم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣٠/٧).

- * بَلِجَ بَلَجًا، فهو أَبْلَج، والآنثى: بَلْجَاء.
- وقيل: الأبلج: الأبيض الحسن الواسع الوجه، يكون في الطول والقصر.
- * ورجل أَبْلَج، وبَلِج، وبَلِيج: طَلَقَ بالمعروف، قالت الخنساء:
- كَانَ لَمْ يَقُلْ أَهْلًا لَطَالِبَ حَاجَةٍ وَكَانَ بَلِيجَ الْوَجْهِ مَنْشِرَ الصَّدْرِ^(١)
- * وَشَيْءٌ بَلِيجٌ: مشرق مضيء، قال الدّاخل بن حَرَامِ الهُدَلِيِّ:
- بِأَحْسَنِ مَضْحَكَا مِنْهَا وَجِيدَا غَدَاةَ الْحِجْرِ مَضْحَكُهَا بَلِيجٌ^(٢)
- * وَالبُلْجَةُ: مَا خَلْفَ الْعَارِضِ إِلَى الْأُذُنِ، وَلَا شَعْرَ عَلَيْهِ.
- * وَالبُلْجَةُ، وَالبُلْجَةُ: آخِرُ اللَّيْلِ عِنْدَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ.
- * وَقَدْ بَلِجَ، وَبَلِجَ الصَّبْحُ يَبْلُجُ بُلُوجًا، وَابْلِجَ، وَتَبَلَّجَ: أَسْفَرَ.
- * وَتَبَلَّجَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ: ضَحِكَ.
- * وَابْلَاجُ الشَّيْءِ: أَضَاءَ.
- * وَابْلَجَتِ الشَّمْسُ: أَضَاءَتْ.
- * وَابْلَجَ الْحَقُّ: ظَهَرَ.
- * وَالبُلْجَةُ: الْأَسْتُ.
- وَفِي كِتَابِ كُرَاعِ: الْبُلْجَةُ، بِالْفَتْحِ: الْأَسْتُ، قَالَ: وَقِيلَ: هِيَ الْبُلْجَةُ، بِالْحَاءِ.
- * وَبَلِجَ، وَبَلَّاجٌ، وَبَالَجٌ: أَسْمَاءٌ.

الْجِيمُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ

[ج ل م]

- * جَلَمَ الشَّيْءَ يَجْلِمُهُ جَلْمًا: قَطَعَهُ.
- * وَالْجَلَمَانِ: الْمَقْرُضَانِ، وَاحِدُهُمَا: جَلَمٌ، قَالَ سَالِمُ بْنُ أَبِيصَةَ:
- دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غِمْرُهُ حَقْدًا مِنْهُ وَقَلَّمْتُ أَظْفَارًا بَلَا جَلَمٍ^(٣)
- * وَالْجَلَمُ: مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ شَبِيهُ بِالْجَلَمِ فِي الْحَدِّ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ، مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ، وَأَنْشَدَ:

(١) البيت للخنساء في ديوانها ص ١٣٢؛ ولسان العرب (بلج)؛ وتاج العروس (بلج).

(٢) البيت للدّاخل بن حرام الهذلي في لسان العرب (بلج)؛ وتاج العروس (بلج).

(٣) البيت لسالم بن أبيصة في لسان العرب (جلم)؛ وتاج العروس (جلم).

هو الفَزَارِيُّ الذي فيه عَسَمٌ
فى يده نَعْلٌ وأخرى بالقَدَمِ
يسوق أشباها عليها الجَلَمُ^(١)

- * والجَلَمُ: الهلال ليلة يُهَلّ، شُبّه بالجَلَمِ.
* وجَلَمَ لحمَ الجزورِ يَجْلِمُه جَلْماً، واجتَلَمه: أخذ ما علا عظامها منه.
* وجَلَمَ الجزور، وجَلَمَها: لحمها أجمعُ.
* والجَلَمَة: الشاةُ المسلوخة إذا ذهب عنها أكارعها وفُضُولها.
* وجَلَمَ صوفَ الشاةِ يَجْلِمُه جَلْماً، وجَلَمَة: جَزَة.
* والجَلَمُ: الذى يُجَزّ به.
* والجَلَامَة: ما جُزّ منه.
* وهتَنُ مجلوم: مخلوق، قال الفرزدق:
أنته بمجلوم كأنّ جبينه صلاة ورأس وسطها قد تفلّقا^(٢)
* وأخذ الشيء بجَلَمته، وجَلَمته: أى جماعته.
* والجَلَمُ: الجدّى، عن كراع.
وجمعه: جِلَام، قال الأعشى:
سَوَاهِمَ جُدْعَانِهَا كالجِلا م قد أفرح القود منها النُسُورا^(٣)
ويروى: «قد أفرح منها القياد النُسُورا».
وقيل: الجِلَام: غَنَمٌ من غنم الطائف صغار، قال:
فُدنّا إلى هَمْدَانٍ من أرضِنَا شُعْتَ النواصِي شُرْبَا كالجِلَامِ^(٤)

مقلوبه: [ج م ل]

* الجَمَلُ: الذَّكَرُ من الإبل.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جلم)؛ وتاج العروس (جلم).
(٢) البيت للفرزدق فى ديوانه ص ٥٩٦؛ ولسان العرب (وسط)، (جلم)؛ وتاج العروس (جلم).
(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٤٩؛ ولسان العرب (نسر)، (جلم)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٠٢)؛ ومقاييس اللغة (١/٤٦٧)؛ ومجمل اللغة (١/٤٤٦)؛ وتاج العروس (جلم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/١٤٥)، (١٨٧/٧).
(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جلم).

وقيل: إنما يكون جملاً إذا أُرْبِعَ.

وقيل: إذا أُجْدَع، وقيل: إذا بَزَكَ، وقيل: إذا أُثْنِيَ، قال:

نحن بنو ضَبَّة أصحابُ الجمَلِ
الموتُ أحلى عندنا من العَسَلِ^(١)

وقوله:

إني لَمَنْ أنكرني ابنُ اليَثْرِبي
قتلتُ علباءً وهندَ الجملي^(٢)

إنما أراد: رجلاً كان من أصحاب عائشة فنسبه إلى الجمَل، وأصل ذلك: أن عائشة غزت علياً على جمَل، فلما هُزِم أصحابها ثبت منهم قوم يَحْمُونَ الجمَل الذي كانت عليه.
* وقد أوقعوا الجمَل على الناقة، فقالوا: شربت لبن جملي، وهذا نادر ولا أحقّه.
والجمع: أجمال، وجمال، وجُمْل، وجمالة، وجمائل، هذا قول الفارسي وسيبويه، وأنشد الفارسيّ. قال ذو الرمة:

وقرّينَ بالزُرْقِ الجمائل بعدما
تَقَوَّبَ عن غِرْبَانٍ أوراكها الخطر^(٣)

وقيل: الجمالة: الطائفة من الجمال.
وقيل: هي القطعة من النوق لا جمَل فيها.
وكذلك: الجمالة، والجمالة، عن ابن الأعرابي.
والجمال: اسم للجمع، كالباقر والكالب.
وقالوا: الجمال والجمالة كقولهم: الحمار والحمارّة.
* ورجل جامل: ذو جمَل.
* وأجمال القوم: كثرت جمالهم.
* واستجمل البعير: صار جملاً.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ندس)، (جمال)، (فحل)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٦٩؛ وتاج العروس (بجل)، (جمال)؛ وبعده: * رَدُّوا علينا شيخنا ثم بَجَلْ *.
(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جمال)؛ ولعمرو بن يثرب الضبي في لسان العرب (جمال). وبعده: * وابنًا لصوحان على دين على *.
(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٥٦٦؛ وجمهرة اللغة ص ٢٣٤، ٧٠٣، ١٠٩٧؛ ولسان العرب (عزب)، (خطر)، (زرق)، (جمال).

* وَجَمَلَ الْجَمَلَ: عَزَلَهُ عَنِ الطَّرُوقَةِ.

* وَنَاقَةُ جُمَالِيَّةٍ: وَثِيقَةٌ تُشَبِّهُ الْجَمَلَ فِي خِلْقَتِهَا وَشِدَّتِهَا، قَالَ الْأَعَشَى:

جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرَّدَافِ إِذَا كَذَبَ الْأَثَمَاتُ الْهَجِيرَا^(١)

وقوله:

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عَصِيٍّ

قَرِيْبَةٍ نُدُوْتُهُ مِنْ مَحْمَضَةٍ

كَأَنَّمَا يُزْهِمُ عَرِيقًا أَيْضُهُ^(٢)

يُزْهِمُ: يُجْعَلُ فِيهِمَا الزَّهْمُ - أَرَادَ: كُلَّ جُمَالِيَّةٍ فَحَمَلَ عَلَى لَفْظِ كُلٍّ وَذَكَرَ. وَقِيلَ: الْأَصْلُ فِي هَذَا تَشْبِيهِ النَّاقَةِ بِالْجَمَلِ، فَلَمَّا شَاعَ ذَلِكَ وَاطَّرَدَ صَارَ كَأَنَّهُ أَصْلُ فِي بَابِهِ، حَتَّى عَادُوا فَشَبَّهُوا الْجَمَلَ بِالنَّاقَةِ فِي ذَلِكَ، وَهَذَا كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

وَرَمَلِي كَأَوْرَاكِ النِّسَاءِ قَطَعْتُهُ إِذَا أَلْبَسْتُهُ الْمَظْلَمَاتُ الْحَنَادُسُ^(٣)

وهذا من حملهم الأصل على الفرع فيما كان الفرع أفاده من الأصل. ونظائره كثيرة، والعرب تفعل هذا كثيرا. أعنى أنها إذا شَبَّهَتْ شَيْئًا بِشَيْءٍ مَكَّنَتْ ذَلِكَ الشَّبْهَ لَهَا وَعَمَّتْ بِهِ وَجْهَ الْحَالِ بَيْنَهُمَا؛ أَلَا تَرَاهُمْ لَمَّا شَبَّهُوا الْفِعْلَ الْمَضَارِعَ بِالْأَسْمِ فَأَعْرَبُوهُ تَمَمُوا ذَلِكَ الْمَعْنَى بَيْنَهُمَا بِأَن شَبَّهُوا اسْمَ الْفَاعِلِ بِالْفِعْلِ فَأَعْمَلُوهُ وَإِلَّا فَلَا وَجْهَ لَهُ؛ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ لِلْبُعِيرِ جُمَالِيٌّ، وَرَجُلٌ جُمَالِيٌّ: ضَخِمَ الْأَعْضَاءُ تَامَ الْخَلْقُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَمَلِ لِعَظَمِهِ، وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ: «فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْرُقٌ جَعَدًا جُمَالِيًّا»^(٤) التفسير للهروى فى الغريبين.

* وَاتَّخَذَ اللَّيْلُ جَمَلًا: إِذَا رَكِبَهُ فِي حَاجَتِهِ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ. وَقَوْلُهُ - أَنَشْدُهُ أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -:

إِنَّ لَنَا مِنْ مَالِنَا جَمَالًا

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٤٧؛ ولسان العرب (كذب)، (جمل)، (أثم)، (غلا)؛ وتهذيب اللغة (١٠/١٧٤، ١١/١٠٩)؛ ومقاييس اللغة (١/٦٠)؛ ومجمل اللغة (١/١٦٩)؛ وتاج العروس (كذب)، (جمل)، (أثم)؛ وأساس البلاغة (كذب).

(٢) الرجز لهميان بن قحافة فى لسان العرب (جمل)؛ وتاج العروس (حمض)، (نهض)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤/٢٢٢، ١٤/١٨٩)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٤٧؛ والمخصص (٧/١٢، ٧/٥٠، ٦٠/٩٩، ١١/١٧٦)؛ وكتاب الجيم (٢/٣٠٤).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١١٣١؛ ولسان العرب (ورك)، (جمل)؛ وتاج العروس (ورك). وفيه: (العذارى) مكان (النساء).

(٤) أخرجه أحمد (٢١٣١ - ط. الشيخ شاكر) وغيره.

من خير ما تحوى الرجالُ مالا
يُتَّجَنُّ كُلَّ شَتْوَةٍ أَجْمَالاً^(١)

إنما عَنَى بالجمال هنا: النخل، شَبَّهَهَا بِالْجَمَلِ فى طولها وَضِحَمَهَا وَإِثَاتِهَا.

* وَجَمَلُ الْبَحْرِ: سَمَكَةٌ مِنْ سَمَكِهِ، قِيلَ: طُولُهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا.

* وَالْجُمَيْلُ، وَالْجُمْلَانَةُ، وَالْجُمَيْلَانَةُ: طَائِرٌ مِنَ الدِّخَاخِيلِ.

قال سيبويه: الْجُمَيْلُ: الْبُلْبُلُ، لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مُصَغَّرًا، فَإِذَا جَمَعُوا قَالُوا: جِمْلَانٌ.

* وَالْجَمَالَ: الْحُسْنَ، يَكُونُ فى الْفِعْلِ وَالْخَلْقِ.

* وَقَدْ جَمُلَ جَمَالًا، فَهُوَ جَمِيلٌ، وَجُمَالٌ بِالْتَخْفِيفِ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي - وَجُمَالٌ،

الْآخِرَةُ لَا تَكْسَرُ.

* وَامْرَأَةٌ جَمَلَاءُ: جَمِيلَةٌ. وَهِيَ أَحَدٌ مَا جَاءَ مِنْ فِعْلَاءَ لَا أَفْعَلُ لَهَا، قَالَ:

وَهَبْتُهُ مِنْ أَمَةٍ سَوْدَاءُ

لَيْسَتْ بِحَسَنَاءَ وَلَا جَمَلَاءُ

لَكِنِّهَا فى الدَّارِ خُتْنُفَسَاءُ^(٢)

وقوله - أَنشده ثعلب لعبيد الله بن عيينة -:

وما الحق أن تهوى فتُشَعَّفَ بالذى هَوَيْتَ إِذَا مَا كَانَ لَيْسَ بِأَجْمَلٍ^(٣)

يجوز أن يكون (أجمل) فيه بمعنى جميل، وقد يجوز أن يكون أراد: ليس بأجمل من

غيره كما قالوا: الله أكبر، يريدون: من كل شيء.

* وَجَامِلُ الرَّجُلِ: لَمْ يُصَفِّهِ الْإِخَاءَ وَمَاسَحَهُ بِالْجَمِيلِ.

* وَقَالَ اللَّحْيَانِي: أَجْمَلٌ إِنْ كُنْتَ جَامِلًا.

فَإِذَا ذَهَبُوا إِلَى الْحَالِ قَالُوا: إِنَّهُ لَجَمِيلٌ.

* وَجَمَالَكَ إِلَّا تَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا: أَيْ لَا تَفْعَلْهُ وَالْزَمِ الْأَمْرَ الْأَجْمَلَ.

* وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ - أَنشده ابن الأعرابي -:

أخو الحرب أَمَّا صَادِرًا فَوْسِيقُهُ جَمِيلٌ وَأَمَّا وَارِدًا فَمَغَامِسُ^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نتج)، (جمال)؛ وتاج العروس (جمال).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جمال)؛ والمخصص (١٥٢/٢، ٥٩/١٦)؛ وتاج العروس (جمال).

(٣) البيت لعبيد الله بن عتبة فى لسان العرب (جمال)؛ ولعبيد الله بن عبد الله فى تاج العروس (جمال).

(٤) البيت للقطامي فى ديوانه ص ١٥١؛ وكتاب الجيم (٣/٣٠٠)؛ وللهدلى فى لسان العرب (جمال)؛ وبلا نسبة

فى لسان العرب (غمس)؛ وتهذيب اللغة (٤٢/٨).

معنى قوله: «جميل» هنا أنه إذا طَرَدَ وَسِيقَهُ لم يسرع بها، ولكنه يَتَنَدُّ ثَقَّةً منه ببأسه. وقيل أيضا: «وَسِيقُهُ جميل»: أى أنه لا يطلب الإبل فتكون له وَسِيقَةً، إنما وَسِيقَتُهُ الرجال يطلبهم لِيَسْبِيَهُمْ فيجلبهم وسائق.

* وأَجْمَلَ فى طلب الشيء: اتأد واعتدل فلم يُفْرِط، قال:

* الرزق مقسوم فأَجْمَلُ فى الطَّلَبِ*^(١)

* وَجَمَلَ الشيء: جَمَعَهُ.

* وَالْجَمِيلُ: الشَّحْمُ يَذَابُ ثم يُجَمَلُ، أى يجمع.

وقيل: الجميل: الشَّحْمُ يَذَابُ فكلما قَطَرَ وَكُفَّ على الخُبْزِ ثم أُعِيدَ.

* وقد جَمَلَهُ يَجْمَلُهُ جَمَلًا، وَأَجْمَلَهُ: أذابه.

* واجْتَمَلَهُ: كاشتواه.

* وقالت امرأة من العرب لابنتها: «تَجْمَلِي وَتَعَفِّي» أى كلى الجميل واشربى العفافة،

وهو باقى اللبن فى الضَّرْعِ، على تحويل التضعيف.

* والجَمُولُ: المرأة التى تُذِيبُ الشَّحْمَ، وقالت امرأة لرجل تدعو عليه: «جَمَلَك الله»:

أى أذابك كما يَذَابُ الشَّحْمُ، فأَمَّا ما أنشده ابن الأعرابى من قول الشاعر:

إذ قالت النُّثُولُ لِلْجَمُولِ

يا ابنة شحم فى المرى بولى^(٢)

فإنه فَسَّرَ الْجَمُولُ بأنها الشَّحْمَةُ المذابة: أى قالت هذه المرأة لأختها: أبشرى بهذه الشحمة

المجمولة التى تذوب فى حَلْقِك، وهذا التفسير ليس بقوى، وإذا تَوَلَّم كان مستحيلا.

وقال مرة: الْجَمُولُ: المرأة السمينة، والنُّثُولُ: المرأة المهزولة.

* وَالْجُمْلَةُ: جماعة الشيء.

* وَأَجْمَلَ الشيء: جمعه عن تفرقة، وأكثر ما يستعمل فى الكلام الموجز.

* وَأَجْمَلَ له الحساب: كذلك.

* وَحِسَابُ الْجُمْلَلِ: الحروف المقطَّعة على أبى جاد، قال ابن دريد: لا أحسبه عربيا.

وقال بعضهم: هو حساب الجُمْلَلِ، بالتخفيف، ولستُ منه على ثقة.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جميل)؛ وتاج العروس (جميل).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جميل)، (نثل)؛ ومقاييس اللغة (١/٣٢١)؛ وتاج العروس (بول)، (جميل)، (نثل).

* والجُمْلُ: القُلْس، وهى حَبَال السفينة، وقد قرئ: ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجُمْلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠]. ابن جنى: هو الجُمْل: على مثال نُغْر، والجُمْل على مثال قُفْل، والجُمْل على مثال طُنْب، والجَمَل على مثال مَثَل، وأَمَّا الجُمْل فجمع جَمَل كَأَسَدٍ وَأُسْدٍ.

* والجُمْلُ: الجماعة من الناس.

* وجُمْل، وجَوْمَل: اسم امرأة.

* وجَمَال: اسم بنت أبى مسافر.

* وجَمِيل، وجُمَيْل: اسمان.

* والجَمَّالان: من شعراء العرب، حكاه ابن الأعرابى، فقال: أحدهما إسلامى، وهو الجَمَّال بن سَكَمَة العبدى، والآخر جاهلى لم ينسبه إلى أب.

* وجَمَّال: اسم موضع، قال النابغة الجعدى:

حتى علمنا ولولا نحن - قد علموا -
حلَّت شَلِيلًا عذاراهم وجَمَّالاً^(١)

مقلوبه: [ل ج م]

* لِجَام الدَّابَّة: معروف.

وقال سيويه: عربى، وقيل: هو فارسى معرب.

والجمع: أَلِجَمَة، وَلُجَم، وَلُجَم.

* وقد أَلِجَمَ الفَرَس.

* والمُلْجَم: موضع اللِّجَام، وإن لم يقولوا: لَجَمْتَه، كأنهم توهَّموا ذلك واستأنفوا هذه الصيغة، أنشد ثعلب:

وقد خاض أعدائى من الإِثْمِ خَوْضَةً يَغِيون فيها أو تنالُ المُلْجَمَا^(٢)

* واللِّجَام: حَبْل أو عَصَا يُدْخَل فى فم الدَّابَّة ويلزَق إلى قفاه.

* وجاء وقد لَفِظَ لِجَامَه: أى وهو مجهود من العطش والإعياء.

واللِّجَام: ضَرْب من سِمَات الإِبِل يكون من الخَدَّين إلى صَفْقَي العُنُق، والجمع: كالجمع.

* وَلَجَمَة الوادى: فُوهَتَه.

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ١٠٨؛ ولسان العرب (جمل)، (شلل)؛ وتاج العروس (شلل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لجم). وفيه: (المُلْجَمَا) مكان (المُلْجَمَا)، وفيه: (حومه) مكان (خوضة).

* واللُّجْمَةُ: العَلَمُ من أعلام الأرض.

* واللُّجَم: دُوْبِيَّةٌ، قال:

* له منحَر مثل جُحْر اللُّجَم *^(١)

وقيل: هو الوزَغ.

* وبنو لُجَيْم: بطن من العرب.

مقلوبه: [م ج ل]

* مَجَلَّتْ يده، وَمَجَلَّتْ تَمَجَّلَ، مَجَلًا، وَمَجَلًا، وَمُجُولًا: نَفِطَتْ من العمل فَمَرَنْتَ.

* وَأَمَجَلَهَا العملُ، وكذلك الحافر إذا نَكَبَتِ الحِجَارَةَ ثم برئ فَصَلَّبَ.

وقيل: المَجَل: أن يكون بين الجلد واللحم ماء.

* والمَجَلَّة: قِشْرَةُ رَقِيقَةٍ يجتمع فيها ماءٌ من أثر العمل.

والجمع: مَجَلٌّ، ومِجَال.

* وجاءت الإبل كأنها المَجَلُّ: أى ممتلئة رِواء، وذلك أعظم ما يكون من رِيَّهَا.

* والمَجَل: انفتاح من العَصَبَةِ التى فى أسفل عُرْقُوبِ الفَرَسِ، وهو من حادث عُيُوبِ

الخيَل.

مقلوبه: [ل ج م]

* لَمَجَ يَلْمُجُ لَمَجًا: أَكَلَ.

وقيل: هو الأكل بأدنى الفم، قال لبيد:

يَلْمُجُ البارِضَ لَمَجًا فى النَّدى من مراييع رِياضٍ وِرَجَلٍ^(٢)

قال أبو حنيفة: قال أبو زيد: لا أعرف اللَّمَجَ إلَّا فى الحمير، قال: وهو مثل اللَّسِّ أو

فوقه.

* واللَّمَّاج: الذَّوَّاق.

(١) عجز بيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ١٦٩؛ ولسان العرب (لجم)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٠٣)؛ وكتاب

العين (٦/١٣٩)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٩١، ٨٧٣.

وصدره: * له ذنبٌ مثل ذيل العروس *.

وفى رواية: * له غرّةٌ فسغت وجهه *.

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص ١٨٩؛ ولسان العرب (لمج)، (برض)، (رجل)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٠، ١٠٤،

٢٤/٢٤)؛ ومقاييس اللغة (٥/٢٠٩)؛ وكتاب الجيم (٣/٢١٣، ٢/٢١)؛ والمخصص (٥/٢٦، ١٤/٣٣)؛

وكتاب العين (٦/١٤٠)؛ وتاج العروس (لمج)، (برض)، (رجل).

* ورجل لَمَجٌ: ذَوْقٌ، على التَّسْبِ.

* وما ذاق لَمَاجًا: أى ما يؤكل، وقد يُصَرَّفُ فى الشراب.

* وما تَلَمَّجَ عندهم بَلَمَاجٌ وَلَمُوجٌ، وَلُمنَجَةٌ: أى ما أكل.

* وما لَمَّجُوا ضيفهم بَلَمَاجٌ: أى ما أطعموه شيئاً.

* وَلَمَّجَ الرجلَ: علَّله بشيء قبل الغدَاء، وهو مما رُدَّ به على أبى عُبَيْد فى قوله: لَهُجَّتْهُم.

* وملامج الإنسان: ملاغمه وما حول فيه، وهو قسم، والملاغم: ما يبلغه اللسان.

قال:

* رآته شيخاً خَنَزَرَ الملامج *^(١)

* وَلَمَجَ المرأةُ: نكحها، وذكر أعرابى رجلاً فقال: ما له لَمَجٌ أُمُّه، فرفعوه إلى السلطان فقال: إنما قلت: مَلَجٌ أُمُّه.

* وقالوا: اسمِجِ لَمِيجٌ، وَسَمِجِ لَمِجٌ، وَسَمَجِ لَمَجٌ، إِتباع.

مقلوبه: [م ل ج]

* مَلَجَ الصبىُّ أُمَّه يَمَلُجُها مَلْجاً، وَمَلَجَها: رضعها، وأَمَلَجَتْهُ هى.

وقيل: المَلَجُ: تناول الثَّدْيَ بأدنى الفم.

* ورجل مَلْجَانٌ مَصَّانٌ: يرضع الغنم والإبل من ضُرُوعِها لثلاً يُسَمَّعُ، وذلك من لُؤْمِهِ.

* وَمَلَجَ المرأةُ: نكحها كَلَمَجَها.

* والأملج: الأصفر الذى ليس بأسود ولا أبيض. وهو بينهما، يقال: ولدت فلانة

غلاماً فجاءت به أملج: أى أصفر لا أسود ولا أبيض.

* والأملج: ضَرَبٌ من العقاقير، سَمَّى بذلك للونه.

* والأُمْلُوجُ: نَوَى المَقْلُ، ومنه الحديث: «إن رسول الله ﷺ دخل عليه قوم يشكون

القَحْطُ فقال قائلهم: سقط الأُمْلُوجُ ومات العُسلُوجُ»^(٢).

وقيل: الأملُوجُ وَرَقٌ ليس بعريض كورق الطَّرَفَاء والسَّرْو، حكاه الهروى فى الغريين.

والأُمْلُوجُ: الغُصْنُ الناعم.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (لمج)، (حثر)؛ وتاج العروس (لمج)، (حثر)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٩٢؛

ومجمل اللغة (٢٤٩/٤). وفيه: (حَثَرٌ) مكان (خَنَزَرَ).

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣٥٣/٤).

وقيل: هو العرق من عروق الشجر يُغْمَس في الثرى ليلين.

الجيم والتون والفاء

[ج ن ف]

* الجَنَفُ في الزَّور: دخول أحد شِقِيهِ وانهضامُهُ مع اعتدال الآخر.

* جَنَفَ جَنَفًا، فهو جَنِفٌ، وأَجْنَفٌ، والآنثى: جَنْفَاءٌ.

* وَجَنَفَ عليه جَنَفًا، وأَجْنَفَ: مال عليه في الحكم والخصومة والقول وغيرها. وهو من ذلك، وقول أبي العيال:

أَلَّا دَرَأَتِ الْحَصْمُ حِينَ رَأَيْتَهُمُ جَنَفًا عَلَى بَالْسُنٍ وَعَيُونَ^(١)

يجوز أن يكون (جَنَفًا) هنا: جمع جانف كرائح ورواح، ويجوز أن يكون على حذف المضاف كأنه قال: ذَوِي جَنَفٍ.

* وَجَنَفَ عن طريقه، وَجَنَفَ، وَتَجَانَفَ: عَدَلَ.

* وَتَجَانَفَ إلى الشيء: كذلك، وفي التنزيل: ﴿فَمِنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ

لِإِثْمٍ﴾ [المائدة: ٣] وقال الأعشى:

تَجَانَفَ عَنْ جَوِّ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِكَا^(٢)

* وَذَكَرَ أَجْنَفٌ: وهو كَالسَّدَلِ.

* وَقَدَحَ أَجْنَفٌ: ضَخَمَ، قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ:

وَيَكُرُّ الْعَبْدَانُ بِالْمَحْلَبِ الْأَجْرِ نَفٍ فِيهَا حَتَّى يَمُجَّ السَّقَاءُ^(٣)

* وَجَنَفَى، مقصور: موضع، حكاه يعقوب.

* وَجَنْفَاءُ: موضع أيضا حكاه سيبويه، وأنشد:

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى أَنْخْتُ حِيَالَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي^(٤)

(١) البيت لأبي العيال في لسان العرب (جنف).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٣٩؛ ولسان العرب (جنف)، (سوا)؛ وأساس البلاغة (جنف)، وتاج العروس (سوا).

(٣) البيت لعدي بن الرقاع في ديوانه ص ٥٧؛ وتاج العروس (جنف)؛ ولسان العرب (جنف).

(٤) البيت لابن مقبل في ملحق ديوانه ص ٣٩٢؛ ومعجم ما استعجم ص ٣٩٨؛ ولزبان بن سيار الفزاري في لسان العرب (جنف)، (طلا)؛ وبلا نسبة في جهمرة اللغة ص ١٢٣٣؛ ولسان العرب (تأد)، (فرم)؛ وتاج العروس (فرم).

مقلوبه: [ج ف ن]

* الجَفْنُ: غطاء العين من أعلى وأسفل.

والجمع: أَجْفَنُ، وَأَجْفَانُ، وَجُفُون.

* وإنه لشديد جَفْنُ العين: أى يغلبه النوم.

* وَجَفْنُ السيف: غِمدُه، وقول حذيفة بن أنس الهذلى:

نجا سالم والنفسُ منه بِشِدْقِه ولم يَنْجُ إلا جَفْنُ سيفٍ ومِثْرًا^(١)

نصب (جَفْنُ سيف) على الاستثناء المنقطع، كأنه قال: نجا ولم يَنْجُ.

وعندى أنه أراد: ولم ينج إلا بجفن سيف، ثم حذف وأوصل. وقد حكي بالكسر، قال ابن دريد: ولا أدري ما صحته.

* والجَفْنَةُ: أعظم ما يكون من القصاع.

والجمع: جِفَان، وَجِفَن عن سبيويه كهَضْبَةٌ وهِضَب.

* وَجِفَنَ الجَزور: اتَّخَذَ منها طعاما، وفى حديث عمر رضى الله عنه: «أنه انكسرت

قُلوص من الصدقة فجَفَنَهَا»^(٢) وهو من ذلك؛ لأنه يملأ منها الجِفَان، حكى ذلك الهَرَوِيُّ فى الغريبين.

* والجَفْنَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَبِ.

والجَفْنَةُ: الْكَرْمُ.

وقيل: أَصْلُهُ.

وقيل: قَضِيبٌ مِنْ قَضْبَانِهِ.

وقيل: وَرَقُهُ. والجمع من كل ذلك: جَفْنُ، قال الأخطل يصف خابية خَمَرٍ:

أَلَتْ إِلَى النَّصْفِ مِنْ كَلْفَاءَ أَتَأَقَّهَا عِلْجٌ وَكَتَمَهَا بِالْجَفْنِ وَالْغَارِ^(٣)

وقيل: الْجَفْنُ: اسم مفرد، وهو أصل الْكَرْمِ. وقول النَّمِر:

سَقِيَّةٌ بَيْنَ أَنْهَارٍ عِذَابٍ وَزَرْعٌ نَابِتٌ وَكَرُومٌ جَفْنٍ^(٤)

(١) البيت لحذيفة بن أنس الهذلى فى لسان العرب (جفن)؛ ولأبى خراش الهذلى فى لسان العرب (نفس)؛ وبلا نسبة فى جهمرة اللغة ص ١٣١٩؛ ولسان العرب (نجا).

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١/ ٢٨٠).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (غور)، (لثم)، (جفن)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ١١٣)؛ وتاج العروس (غور)، (جفن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١/ ١٩٦).

(٤) البيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص ٣٩٠؛ ولسان العرب (جفن)؛ وتاج العروس (جفن).

أراد: وجَفَنَ كُرُومَ فَقَلَبَ.

* وجَفَنَ الْكَرْمَ، وتَجَفَّنَ: صار له أصل.

* والجَفَنَ: شجر طَيِّب الريح، عن أبي حنيفة، وبه فسَّرَ بيت الأَخطل المتقدِّم، قال: وهذا الجَفَنُ غير الجَفَنِ من الكرْم؛ ذلك ما ارتقى من الحَبَلَةِ فى الشجرة فسَمَّى الجَفَنَ لتَجَفَّنَهُ فيها.

والجَفَنُ أيضاً من الأحرار: نَبْتَةٌ تَنْبُتُ مَسَطَّحَةً، وإذا بَسَتْ تَقَبَّضَتْ واجتمعت، ولها حَبٌّ كأنه الحُلْبَةُ، وأكثر منبِتِها الآكام وهى تبقى سنين يابسة، وأكثر راعيتها الحُمُرُ والمعزَى، قال: وقال بعض الأعراب: هى صُلْبَةٌ صغيرة مثل العِشْشُوم، ولها عِيدَانِ صِلَابِ رِقَاقِ قِصَارٍ، وورقها أخضر أغبر، ونباتها فى غَلْظِ الأرض، وهى أسرع البقل نباتاً إذا مُطِرَتْ وأسرعها هَيْجاً.

* وجَفَنَ نَفْسَهُ عن الشئ: ظَلَفَهَا، قال:

جَمَعَ مَالِ اللَّهِ فِينَا وَجَفَنَ
نَفْسًا عَنِ الدُّنْيَا وَلِلدُّنْيَا زَيْنٌ^(١)

* وَجَفَنَ: قَبِلَهُ مِنَ الْأَزْدِ.

* وَجُفَيْنَةٌ: اسم خَمَّارٍ، رَفَى المثل: «وعند جُفَيْنَةِ الخَبَرِ اليَقِينِ» كذا رواه أبو عُبَيْدٍ وابن السكيت. قال ابن السكيت: ولا تَقُلْ: «جُهَيْنَةٌ» وكان أبو عبيدة يرويه «حُفَيْنَةٌ» بالحاء غير معجمة.

مقلوبه: [ن ج ف]

* النَّجْفَةُ: أرضٌ مستديرة مُشْرِفة.

والجمع: نَجَفٌ، وَنِجَافٌ.

* والنَّجَفُ، والنَّجَافُ: شئٌ يكون فى بطن الوادى شبيه بنِجَافِ الغَيْطِ، جدار ليس بِجِدِّ عَرِيضٍ، له طُولٌ منقاد من بين مُعَوَّجٍ ومستقيم لا يعلوها الماء، وقد يكون فى بطن الأرض.

وقيل: النَّجَافُ: شِعَابُ الحَرَّةِ التى تَسْكُبُ فيها، يقال: أصابنا مَطَرٌ أمثال النَّجَافِ.

* وَنَجْفَةُ الكَيْبِ: إِبْطُهُ، وهو آخره الذى تُصَفَّقُ الرياح.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جفن)؛ وتهذيب اللغة (١١/١١٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٨٨؛ وتاج العروس (جفن).

وقال أبو حنيفة: النَّجَافُ تكون في أسافلها مهولة تنقاد في الأرض لها أودية تَنْصَبُ إلى لَيْنٍ من الأرض.

* والنَّجَاف: الباب، والغار ونحوهما.

* والمنجُوف: المحفور من القبور عَرْضًا غير مُضَرَّح، قال أبو زيد:

* ... إلى جَدَثٍ كالغار منجوف *^(١)

وقيل: هو المحفور أي حفر كان.

* وَقَدَح «منجوف»: واسع الجوف.

ورواه أبو عبيد: «منجوب» بالباء وهو خطأ، إنما المنجوب: المدبوغ بالنجب.

* وَنَجَفَ السَّهْمَ يَنْجِفُهُ نَجْفًا: عَرَّضَهُ.

* وَكُلَّ مَا عَرَّضَ فَقَدْ نَجِفَ.

* وَسَهْمٌ نَجِيفٌ: عَرِيزٌ.

وقال أبو حنيفة: هو العريض الواسع الجرح. والجمع: نُجُفٌ، قال الهذلي:

نُجُفٌ بَذَلْتُ لَهَا خَوَافِي نَاهِضٍ حَشَرِ الْقَوَادِمِ كَاللَّفَاعِ الْأَطْحَلِ^(٢)
* وَنَجَفَ الْقَدَحُ يَنْجِفُهُ نَجْفًا: بَرَّاهُ.

* وانتجف الشيء: استخرجه، قال يصف سحابا:

* ... وانتجفته الجنُوبُ انتِجَافًا *^(٣)

* والنَّجَاف: كِسَاءٌ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ الْعُتُودِ لثَلَا يَنْزُو.

* وَعُتُودٌ مَنْجُوفٌ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فَعْلًا.

* وَالْمِنْجَفُ: الزَّيْلُ، عَنِ اللَّحْيَانِي، قَالَ: وَلَا يُقَالُ: مِنْجَفَةٌ.

* وَالنَّجَفَةُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ.

(١) بعض عجز بيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (نجف)، (زعم)؛ وتهذيب اللغة (١١٤/١١)؛ وتاج العروس (نجف)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٥/١٣)؛ والبيت بتمامه:

إِنْ كَانَ مَغْنَى وَفُودِ النَّاسِ رَاحَ بِهِ قَوْمٌ إِلَى جَدَثٍ فِي الْغَارِ مَنْجُوفٍ

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (لقع)، (لقع)، (نجف)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٤٨)، ٢/٤٠٣، ١١/٨٥، ١١/١١٥؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٨٩.

(٣) عجز بيت لسحيم عبد بنى الحسحاس في ديوانه ص ٤٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نجف)؛ وكتاب الجيم (٢٥٧/٣)؛ وتاج العروس (نجف)؛ والبيت بتمامه:

مَرَّتَهُ الصَّبَا وَرَقَّتَهُ الْجَنُوبُ بٌ وَأَتَجَفَّتُهُ الشَّمَالُ اتِجَافًا

مقلوبه: [ف ج ن]

* الفَيْجَن: السَّدَاب، قال ابن دريد: هي شاميةٌ، ولا أحسبها عربيةً صحيحةً.

مقلوبه: [ن ف ج]

* نَفَج اليرْبُوعُ يَنْفُجُ، وَيَنْفُجُ نَفُوجًا، وَانْتَفَجَ: عَدَا.

* وَأَنْفَجَ الصَّائِدُ، وَاسْتَنْفَجَهُ: اسْتَخْرَجَهُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* يَسْتَنْفِجُ الْخَزَانَ مِنْ أَمْكَانِهَا * (١)

* وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ: فَقَدْ نَفَجَ، وَانْتَفَجَ، وَتَنْفَجَ.

* وَنَفَجَهُ هُوَ يَنْفُجُهُ نَفَجًا.

* وَنَفَجَ السَّقَاءَ نَفَجًا: مَلَأَهُ. وَقَوْلُهُ:

* فَأَعْجَلْتُ شَتَّتَهَا أَنْ تُنْفَجَا * (٢)

يعنى: أَنْ تَمْلَأَ مَاءً لَتَنْقَى وَتُغْسَلَ قَبْلَ أَنْ يُسَقَّى بِهَا.

وَقِيلَ: أَعْجَلْتُ عَنْ أَنْ يَزَادَ فِيهَا مَا يَوْسَعُهَا وَيَرْفَعُهَا.

* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ بِنْتُ: هُنَيْثَا لَكَ النَّافِجَةُ: وَذَلِكَ أَنَّهُ يَزُوجُهَا فَيَأْخُذُ مَهْرَهَا

مِنَ الْإِبِلِ فَيُضَمُّهَا إِلَى إِبِلِهِ فَيَنْفَجُهَا: أَيْ يَرْفَعُهَا.

* وَالنَّفَجُ: اسْمُ مَا نُفِجَ بِهِ.

* وَرَجُلٌ نَفَّاجٌ: يَفْخَرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ، وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ.

* وَالنَّفَّاجَةُ: رُقْعَةٌ مَرَبَّعَةٌ تَحْتَ كُمِ الثَّوْبِ.

* وَتَنْفَجَتِ الْأَرْبُ: اقْشَعَرَّتْ، يَمَانِيَةٌ.

* وَكُلُّ مَا اجْتَالَ: فَقَدْ انْتَفَجَ.

* وَالنَّوْفَجُ: مُؤَخَّرَاتُ الضُّلُوعِ، وَاحِدُهَا: نَافِجٌ، وَنَافِجَةٌ.

* وَنَفَجَتِ الرِّيحُ: جَاءَتْ بَغْتَةً.

وَقِيلَ: النَّافِجَةُ: أَوَّلُ كُلِّ رِيحٍ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: رُبَّمَا انْتَفَجَتِ الشَّمَالُ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ مَا يَنَامُونَ فَتَكَادُ تُهْلِكُهُم بِالْقُرِّ مِنْ

آخِرِ لَيْلَتِهِمْ وَقَدْ كَانَ أَوَّلُ لَيْلَتِهِمْ دَفِئًا.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نفج)؛ وتاج العروس (نفج).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نفج)؛ وكتاب الجيم (٢/٢٦٦).

* وَالنَّفِيجَةُ: الْقَوْسُ، وَهِيَ شَطِيطَةٌ مِنْ نَبْعٍ. وَالْجَمْعُ: نَفَائِجٌ. وَقَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ:
أَنَاخُوا مَعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنهَا نَفَائِجٌ نَبَّعَ لَمْ تُرَيَّعْ ذَوَابِلُ^(١)

مقلوبه: [ف ن ج]

* الْفَنَجُ: إِعْرَابُ الْفَنَكِ. وَهُوَ دَابَّةٌ يُفْتَرَى بِجِلْدِهِ: أَيْ يَلْبَسُ مِنْهُ فِرَاءٌ.

الجيم والنون والباء

[ج ن ب]

* الْجَنْبُ، وَالْجَنْبَةُ، وَالْجَانِبُ: شِقُّ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.
وَالْجَمْعُ: جُنُوبٌ، وَجَوَانِبُ، وَجَنَائِبُ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ.
وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّهُ لَمُنْتَفِجُ الْجَوَانِبِ. قَالَ: وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِّقَ فَجَعَلَ جَمْعًا.
* وَجَنْبُ الرَّجُلُ: شَكَا جَانِبِهِ.

* وَرَجُلٌ جَنْيَبٌ: كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي جَانِبٍ مُتَعَقِّفًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
رَبَّ الْجُوعِ فِي أَوْتِيهِ حَتَّى كَانَتْ جَنْيَبُ بِهِ إِنَّ الْجَنْيَبَ جَنْيَبُ^(٢)

أَي: جَاعَ حَتَّى كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي جَانِبٍ مُتَعَقِّفًا.

* وَقَالُوا: الْحَرُّ جَانِبِي سُهَيْلٍ: أَيْ فِي نَاحِيَّتِهِ، وَهُوَ أَشَدُّ الْحَرِّ.

* وَجَانِبُهُ مَجَانِبَةٌ، وَجِنَابًا: صَارَ إِلَى جَنْبِهِ، وَقَوْلُهُ: أَتَى اللَّهَ فِي جَنْبِ أَخِيكَ وَلَا تَقْدَحُ فِي سَاقِهِ، مَعْنَاهُ: لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَفْتِنْهُ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ، وَقَدْ فُسِّرَ الْجَنْبُ هُنَا بِالْوَقِيعَةِ وَالشَّتَمِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* خَلِيلِي كَفَا وَاذْكُرَا اللَّهَ فِي جَنْبِي *^(٣)

أَي فِي الْوَقِيعَةِ فِيّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالصَّاحِبُ بِالْجَنْبِ﴾ [النساء: ٣٦] يَعْنِي الَّذِي يَقْرُبُ مِنْكَ وَيَكُونُ إِلَى جَنْبِكَ.

وكَذَلِكَ: جَارِ الْجَنْبِ: أَيْ اللَّازِقُ بِكَ إِلَى جَنْبِكَ.

* وَقَالَ سَيَبَوِيه: وَقَالُوا: هُمَا خَطَّانُ جَنَابَتِي أَنْفَهَا: يَعْنِي الْخَطَّائِنَ اللَّذِينَ اكْتَنَفَا جَنْبِي أَنْفَ الظُّبَيْةِ، كَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ سَيَبَوِيه. وَوَقَعَ فِي الْفَرَّخِ: جَنْبِي أَنْفَهَا.

(١) الْبَيْتُ لِلْمُلَيْحِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَفَج)، (نَفَج)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١١٣/٥)؛ وَكِتَابُ الْجِيمِ (٢٨٩/٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَفَج)، (نَفَج)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٣٨/٦).

(٢) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَنْب)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَنْب).

(٣) الشُّطْرُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ (١١٧/١١)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٥٠/٦)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَنْب).

* والمُجَنَّبَتَانِ مِنَ الْجَيْشِ: المَيْمَنَةُ: والمَيْسَرَةُ.

* والمُجَنَّبَةُ - بالفتح: المقدمة.

* وَجَنَّبَ الْفَرَسَ وَالْأَسِيرَ يَجَنِّبُهُ جَنْبًا، فَهُوَ مَجْنُوبٌ، وَجَنَّبَ: قَادَهُ إِلَى جَنْبِهِ.

* وَخَيْلَ جَنَائِبٍ، وَجَنَّبٌ، عَنِ الْفَارَسِيِّ، وَقَوْلُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ: وَلَا نَكُونُ فِي هَذَا

جَنْبًا لِمَنْ بَعَدْنَا، لَمْ يَفْسُرْهُ ثَعْلَبٌ؛ وَأَرَاهُ مِنْ هَذَا، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَقَوْلُهُ:

جَنُوحٌ تَبَارِيهَا ظِلَالٌ كَأَنَّهَا

مَعَ الرِّكْبِ حَفَّانُ النِّعَامِ الْمَجَنَّبُ^(١)

الْمَجَنَّبُ: الْمَجْنُوبُ، أَيْ الْمَقُودُ.

* وَجُنَّابُ الرَّجُلِ: الَّذِي يَسِيرُ مَعَهُ إِلَى جَنْبِهِ.

* وَجَنَيْتَا الْبَعِيرِ: مَا حُمِّلَ عَلَى جَنْبَيْهِ.

* وَجَنْبَتُهُ: طَائِفَةٌ مِنْ جَنْبِهِ.

* وَالْجَنْبَةُ: الْعُلْبَةُ تَعْمَلُ مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ، وَهِيَ فَوْقَ الْمِعْلَقِ مِنَ الْعِلَابِ وَدُونَ الْحَوَابَةِ.

* وَالْجَنْبُ: أَنْ يُجَنَّبَ خَلْفَ الْفَرَسِ فَرَسٌ فَإِذَا بَلَغَ قُرْبَ الْغَايَةِ رُكِبَ.

* وَجَنَّبَ الرَّجُلُ: دَفَعَهُ.

* وَرَجُلٌ جَانِبٌ، وَجُنَّبٌ: غَرِيبٌ.

وَالْجَمْعُ: أَجْنَابٌ، وَقَدْ يَفْرَدُ فِي الْجَمْعِ وَلَا يُؤْنَّثُ، وَكَذَلِكَ: الْجَانِبُ، وَالْأَجْنَبِيُّ،

وَالْأَجْنَبُ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

هَلْ فِي الْقَضِيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَغْنَيْتُمْ

أَمِتُّمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ^(٢)

* وَالْإِسْمُ: الْجَنْبَةُ، وَالْجَنْابَةُ، قَالَ:

إِذَا مَا رَأَوْنِي مَقْبِلًا عَنْ جَنْابَةٍ

يَقُولُونَ: مَنْ هَذَا وَقَدْ عَرَفُونِي^(٣)

وَقَوْلُهُ - أَنَشَدَهُ ثَعْلَبٌ -:

* جَذْبًا كَجَذَبِ صَاحِبِ الْجَنَابَةِ *^(٤)

(١) الْبَيْتُ لِلْفَزَارِيِّ فِي كِتَابِ الْجَيْمِ (١/٢١٧)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَنْبٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَنْبٌ).

(٢) الْبَيْتُ لَهْنَى بْنِ أَحْمَرَ الْكِنَانِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَيْسٌ)؛ وَلَهْنَى بْنُ أَحْمَرَ أَوْ لَزْرَافَةُ الْبَاهِلِيِّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ

(حَيْسٌ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَنْبٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَنْبٌ)؛ وَكَذَلِكَ يَنْسَبُ إِلَى غَيْرِ الَّذِينَ ذَكَرُوا،

رَاجِعُ تَاجِ الْعُرُوسِ (حَيْسٌ)، (الْهَامِشُ).

(٣) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَنْبٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَنْبٌ).

(٤) الرِّجْزُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَنْبٌ).

* وَجَنَّبَ الشَّيْءَ، وَتَجَنَّبَهُ، وَاجْتَنَّبَهُ: بَعُدَ عَنْهُ، وَجَنَّبَهُ إِيَّاهُ، وَجَنَّبَهُ يَجْنُبُهُ، فَسَرَهُ فَقَالَ: يَعْنِي الْأَجْنَبِي وَأَجْنَبِيهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٣٥] وَقَدْ قُرِئَ: «وَأَجْنُبْنِي وَبَنِيَّ» بِالْقَطْعِ.

* وَرَجُلٌ جَنْبٌ: يَتَجَنَّبُ قَارِعَةَ الطَّرِيقِ مَخَافَةَ الْأَضْيَافِ.

* وَرَجُلٌ ذُو جَنْبَةٍ: أَيْ اعْتَزَلَ.

* وَقَعْدٌ جَنْبَةٌ: أَيْ نَاحِيَةٌ.

* وَالْجَانِبُ: الْمَجْتَنَّبُ: الْمَحْقُورُ.

* وَجَارُ جَنْبٍ ذُو جَنْبَةٍ: مَنْ قَوْمٌ لَا قَرَابَةَ لَهُمْ. وَيُضَافُ فِيْقَالُ: جَارُ الْجَنْبِ.

* وَالْمَجَانِبُ: الْمُبَاعَدُ، قَالَ:

وَأِنِّي لَمَّا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا لَمُوفٌ وَإِنْ شَطَّ الْمَزَارُ الْمَجَانِبُ^(١)

* وَفَرَسٌ مُجَنَّبٌ: بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ.

* وَالْجَنْبَةُ: الْمَنَى.

* وَقَدْ أَجْنَبَ الرَّجُلُ، وَهُوَ جُنُبٌ، وَكَذَلِكَ: الْاِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُ.

وَقَدْ قَالُوا: جُنْبَانٌ وَأَجْنَابٌ.

قَالَ سِيبَوَيْهٍ: كُسِّرَ عَلَى «أَفْعَالٍ» كَمَا كُسِّرَ بَطَلٌ عَلَيْهِ حِينَ قَالُوا: أَبْطَالٌ؛ كَمَا اتَّفَقَا فِي الْأَسْمِ عَلَيْهِ، يَعْنِي نَحْوَ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَطُنْبٍ وَأَطْنَابٍ، وَلَمْ يَقُولُوا: جُنْبَةٌ.

* وَالْجَنْابُ: النَّاحِيَةُ وَالْفَنَاءُ.

* وَفُلَانٌ رَحْبُ الْجَنْابِ: أَيْ الرَّحْلُ.

* وَكُنَّا عَنْهُمْ جَنَائِبِينَ، وَجَنَابًا: أَيْ مُتَنَحِّينَ.

* وَالْجَنِيَّةُ: النَّاقَةُ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ الْقَوْمَ وَيُعْطِيهِمْ دِرَاهِمَ لَيْمِيْرِهِ عَلَيْهَا، قَالَ:

رَخَّوْا الْحِبَالَ مَائِلَ الْحَقَائِبِ

رُكَابُهُ فِي الْحَيِّ كَالْجَنَائِبِ^(٢)

يَعْنِي: أَنَّهَا ضَائِعَةٌ كَالْجَنَائِبِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا رَبٌّ يَفْتَقِدُهَا.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَنْبٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَنْبٌ).

(٢) الرَّجُلُ لِلْحَسَنِ بْنِ مُزَرَّدٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَنْبٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَنْبٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ

(١٧٩/١)؛ وَجُمْهُورَةُ اللَّغَةِ ص ١٢٦٨؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (٧٩/٤)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٣٧/٧)؛ وَقَبْلَهُ: * أَخْوَكُ ذُو

شَقٍّ عَلَى الرُّكَائِبِ *.

* والجَنَبِيَّة: صُوفُ الثَّنِيِّ عن كراع وحده، والذي حكاه يعقوب وغيره من أهل اللغة: الحَنَبِيَّة، ثم قال فى موضع آخر: الحَنَبِيَّة: صُوفُ الثَّنِيِّ مثل الجَنَبِيَّة، فثبت بهذا أنهما لغتان صحيحتان.

* والمَجَنَّب: الكثير من الخير والشرّ، وخصَّ أبو عبيد به الكثير من الخير، قال الفارسيّ: وهو مما وصّفوا به، فقالوا: خير مَجَنَّب، قال الفارسيّ: وهذا يقال بكسر الميم وفتحها.

* وطعام مَجَنَّب: كثير.

* والمَجَنَّب: شَبَحَ مثل المُشْط إلا أنها ليست لها أسنان، وطَرَفَهَا الأسفل مُرْهَف يُرْفَع بها التراب على الأعضاد والفُلجان.

وقد جَنَّب الأرضَ بالمَجَنَّب.

* والجَنَّب فى الدَابَّة: شِبْهُ الظَّلَع وليس بظَّلَع.

* وحمار جَنَّب، قال ذو الرُّمَّة:

وَتَبَّ الْمُسَحَّج من عاناتٍ مَعْقِلَةٍ كأنه مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أو جَنَّب^(١)

وقال أبو عمرو: الجَنَّب: الذى يمشى فى شِقٍّ من نشاطه.

* والجَنَّب: الذئب لتظالعه كيذا أو مَكْرًا، من ذلك.

* والجَنَّب: أن يشتدَّ عَطَشُ الإِبِلِ حتى تلزق الرثّة بالجَنَّب.

* وقد جَنَّب.

* والجُنَاب: ذات الجَنَّب، فى أىّ الشَّقَّين كان، عن الهجرى. وزعم أنه إذا كان فى الشَّقِّ الأيسر أذهب صاحبه، وأنشد:

مريض لا يصحّ ولا أبالى كأن بشقه وجّع الجُنَاب^(٢)

وقد جُنَّب.

* والمُجَنَّب، والمَجَنَّب: التُّرس وليست واحدة منهما على الفعل.

* والجَنَبَة: عامّة الشجر الذى يتربّل فى الصيف. وقال أبو حنيفة: الجَنَبَة: ما كان فى

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب (جنب)، (شكك)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٩؛ ومقاييس اللغة (٣/١٧٣؛ ومجمل اللغة (١/٤٦٢)؛ وتاج العروس (جنب)، (وشك)؛ وأساس البلاغة (شكك)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٩/٤٢٦، ١١/١٢٠)؛ والمخصص (٧/١٦٨)؛ ومقاييس اللغة (١/٤٨٣).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جنب)؛ وتاج العروس (جنب).

نَبْتَهُ بَيْنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ، وَهُمَا مِمَّا يَبْقَى أَصْلُهُ فِي الشِّتَاءِ وَيَبِيدُ فِرْعَهُ.

* وَالْجُنُوبُ: رِيحٌ تَخَالِفُ الشَّمَالَ تَأْتِي عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ.

وَقَالَ ثَعْلَبُ: الْجُنُوبُ مِنَ الرِّيحِ: مَا اسْتَقْبَلَكَ عَنْ شِمَالِكَ إِذَا وَقَفْتَ فِي الْقِبْلَةِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَهَبَّ الْجُنُوبِ مَطْلَعُ سُهَيْلٍ إِلَى مَطْلَعِ الثُّرَيَّا.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا جَاءَتِ الْجُنُوبُ جَاءَ مَعَهَا خَيْرٌ وَتَلْقِيحٌ، وَإِذَا جَاءَتِ الشَّمَالُ نَشَفَتْ.

وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْأَنْثَيْنِ إِذَا كَانَا مُتَصَافِيَيْنِ: رِيحُهُمَا جُنُوبٌ. وَإِذَا تَفَرَّقَا قِيلَ: شَمَلَتْ

رِيحُهُمَا، وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ:

لِعَمْرَى لَثْنُ رِيحٍ مُودَّةٌ أَصْبَحَتْ شَمَالًا لَقَدْ بُدِّلَتْ وَهِيَ جُنُوبٌ^(١)

وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ:

مَجْنُوبَةُ الْأُنْثَى مَشْمُولٌ مُوَاعِدُهَا مِنْ الْهَجَانِ ذَوَاتِ الشَّطْبِ وَالْقَصَبِ^(٢)

يَعْنِي أَنَّ أَنْسَهَا عَلَى مُحَبَّتِهِ، فَإِنَّ التَّمَسَّ مِنْهَا إِنْجَازُ مُوَعَدٍ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: يَرِيدُ أَنَّهَا تَذْهَبُ مُوَاعِدُهَا مَعَ الْجُنُوبِ، وَيَذْهَبُ أَنْسَهَا مَعَ الشَّمَالِ.

وَحُكِيَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ: الْجُنُوبُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ حَارَّةٌ إِلَّا بَنَجْدَ فَإِنَّهَا

بَارِدَةٌ، وَبَيَّتْ كَثِيرٌ عَزَّةَ حُجَّةَ لَهُ:

جَنُوبٌ تُسَامِي أَوْجَهَ الْقَوْمِ مَسْهًُا لَذِيذَ وَمَسْرَاهَا مِنَ الْأَرْضِ طَيِّبٌ^(٣)

وَهِيَ تَكُونُ اسْمًا وَصِفَةً عِنْدَ سَبْيُوهِ، وَأَنْشَدَ:

رِيحُ الْجُنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَةً رِهْمُ الرِّبْعِ وَصَائِبُ التَّهْتَانِ^(٤)

وَهَبَّتْ جَنُوبًا: دَلِيلٌ عَلَى الصِّفَةِ عِنْدَ أَبِي عِثْمَانَ. قَالَ الْفَارَسِيُّ: لَيْسَ بِدَلِيلٍ؛ أَلَا تَرَى

إِلَى قَوْلِ سَبْيُوهِ: إِنَّهُ قَدْ يَكُونُ حَالًا مَا لَا يَكُونُ صِفَةً كَالْقَفِيزِ وَالْدِرْهَمِ، وَالْجَمْعُ: جَنَائِبُ.

* وَقَدْ جَنَّبَتْ تَجَنَّبَ جُنُوبًا.

* وَجُنِبَ الْقَوْمُ: أَصَابَتْهُمْ الْجُنُوبُ: أَيْ أَصَابَتْهُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

سَادَ تَجَرَّمَ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيَا يُلَوِّى بَعِيقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَنِّبُ^(٥)

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَنِبُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَنِبُ).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي وَجْزَةَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَنِبُ)، (شَمَلُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣٧٣/١١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَنِبُ)، (شَمَلُ).

(٣) الْبَيْتُ لِكَثِيرٍ عَزَّةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٥٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَنِبُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَنِبُ).

(٤) الْبَيْتُ لِرَجُلٍ مِنْ بَاهِلَةَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دَبَرُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَنِبُ).

(٥) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةَ الْهَذَلِيَّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَنِبُ)، (سَادَ)، (بَضِيعَ)، (عِيقَ)، (جَرَمَ)، (سَدَا)، =

أى: أصابته الجنوب.

* وأَجْنُبُوا: دخلوا فى الجنوب.

* وَجَنَّبَ إِلَى لِقَائِهِ، وَجَنَّبَ: قَلِقَ، الْكَسْرُ عَنْ ثَعْلَبَ، وَالْفَتْحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَجَنَّبَ الْقَوْمُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِبْلِهِمْ لَبَنٌ.

* وَجَنَّبَ الرَّجُلُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِبْلِهِ وَلَا غَنَمُهُ دَرًّا.

* وَجَنَّبَ النَّاسُ: انْقَطَعَتْ أَلْبَانُهُمْ، قَالَ الْجُمَيْحُ بْنُ مُنْقَذٍ:

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حَلَوْبَتُهَا وَكَلَّ عَامَ عَلَيْهَا عَامَ تَجْنِيبٍ^(١)

قَالَ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: جَنَّبَتِ الْإِبِلُ: إِذَا لَمْ تُتَجِّجْ مِنْهَا إِلَّا النَّاقَةُ وَالنَّاقَتَانِ.

* وَجَنَّبَهَا هُوَ، بِشَدِّ النُّونِ أَيْضًا.

* وَجَنَّبَ إِبْلَهُ وَغَنَمَهُ لَمْ يُرْسِلْ فِيهَا فَحَلًا.

* وَالْجَنَّبُ: الْقَصِيرُ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ:

فَتَى مَا غَادَرَ الْأَقْوَا مُمْ لَا نِكْسٌ وَلَا جَنَّبٌ^(٢)

* وَالْجَنَابَاءُ، وَالْجُنَابَى: لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ.

* وَجُنُوبُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ الْقَتَّالُ الْكَلَابِيُّ:

أَبَاكِةٌ بَعْدَى جُنُوبُ صَبَابَةٍ عَلَى وَأُخْتَاهَا بَمَاءِ عَيُونٍ^(٣)

* وَجَنَّبَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ لَيْسَ بِأَبٍ وَلَا حَيٍّ، وَلَكِنَّهُ لَقَبٌ.

وَقِيلَ: هِيَ قَبِيلَةٌ مِنَ قَبَائِلِ الْيَمَنِ.

* وَالْجَنَابُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ج ب ن]

* الْجَبَّانُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَهَابُ التَّقَدُّمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا سَيِّوِيَّةً:

وَالْجَمْعُ: جَبْنَاءٌ، شَبَّهُوهُ بِفَعِيلٍ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الْعِدَّةِ وَالزِّيَادَةِ.

= (لوى)؛ وتاج العروس (جنب)، (عيق)، (سدى)، (لوى)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٨٧، ١٢/٣١٣)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٩٧)؛ ولأبى خراش الهذلى فى تاج العروس (بضع)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (١/٢٨٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٥٢.

(١) البيت للجميح بن الطَّمَاحِ الأَسَدَى فى لسان العرب (جنب)، (حلب)؛ وكتاب العين (٦/١٥٠)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٢٠)؛ وتاج العروس (جنب)، (حلب).

(٢) البيت لأبى العيال الهذلى فى لسان العرب (جنب)؛ وتاج العروس (جنب).

(٣) البيت للقتال الكلابى فى ديوانه ص ٩٢؛ ولسان العرب (جنب)؛ وتاج العروس (جنب).

والأثنى: جَبَان، وجَبَانَة.

* وقد جَبِنَ يَجْبِن، وَجَبَن، جُبْنَا، وجبَانَة.

* وأَجَبَنه: وجده جباناً. أو حَسَبه إِيَّاه.

وحَكَى سَيُويَه: هو يُجَبِّن: أى يُرْمَى بذلك ويقال له.

* والجَبِينَان: حَرَفَان مُكْتَنِفَا الجَبْهَة من جانبيها فيما بين الحَاجِبَيْن مُصْعِدَا إلى قُصَاص الشعر.

وقيل: هما ما بين القُصَاص إلى الحَاجِبَيْن.

وقيل: حُرُوف الجَبْهَة: ما بين الصُّدْغَيْن مُتَّصِلَا عَدَاءِ النَّاصِيَة. كلُّ ذَلِكَ جَبِينٌ واحد.

قال اللَّحْيَانِي: والجَبِين مذكَّر لا غير. والجمع: أَجْبِن، وَأَجْبِنَة، وَجُبْن.

* والجُبْن (والجُبْن): الذى يؤكل، والواحدة من كلِّ ذلك بالهاء.

* وَتَجَبَّنَ اللَّبَنُ: صار كالجُبْن.

* والجَبَان، والجَبَانَة: المقبرَة. وهو عند سَيُويَه اسم كالقَذَاف.

وقال أبو حنيفة: الجَبَابِين: كرام المنابت، وهى مُستَوِيَة فى ارتفاع، الواحدة: جَبَانَة.

مقلوبه: [ن ج ب]

* النَّجِيب من الرجال: الكريم الحَسِيب.

وكذلك: البعير والفرس إذا كانا كريمين عَتِيقَيْن.

والجمع: أَنجَاب، وَنَجَبَاء، وَنُجُب.

وناقة نَجِيب، وَنَجِيبَة. والجمع: نَجَائِب.

* وقد نَجُبَ يَنْجُبُ نَجَابَة، وَأَنْجَبَ.

* وَأَنْجَبَتِ الْمَرْأَة، فَهِيَ مُنْجَبَة، وَمِنْجَاب: وَكَذَلِكَ النُّجَبَاء.

وكذلك: الرجل.

* وَالْمُنْتَجَب: المختار من كلِّ شَىء.

* وَالْمِنْجَاب من السهام: الْمَبْرَى الذى ليس عليه ريش ولا نَصْل.

* وَالْمِنْجَاب: الضعيف، قال عُرْوَة بن مُرَّة الْهَذَلِيّ:

بعثته فى سواد الليل يَرْقُبُنِي إِذْ أَثَرُ النُّومِ وَالدَّفَاءِ الْمَنَاجِبِ^(١)

(١) البيت لعروه بن مرة الهذلى فى لسان العرب (نجب)، وتهذيب اللغة ١١/١٢٥ وتاج العروس (نجب)، ولا يى =

ويروى: «المنخيب» وهى كالمناجيب. وقد تقدم.

* وإناء منجوب: واسع الجوف، كذلك حكاه أبو عبيد، وقد تقدم بالفاء وهو الصواب.

* والنَّجَب: لحاء الشجر، وقيل: قشر عُرُوقها وقيل: قشر ما صُلِبَ منها، ولا يقال ذلك لما لان، الواحدة: نَجَبَة.

* وَنَجَبَه يَنْجِبُهُ نَجْبًا، وَنَجَبَهُ. وَاتَّجَبَهُ: أَخَذَهُ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

يَأْيَاهَا الزَّاعِمُ أَنِّي أَجْتَلِبُ

وَأَنَّنِي غَيْرَ عِضَاهِي أَتَنْجِبُ^(١)

فمعناه: أَنِّي أَجْتَلِبُ الشَّعْرَ مِنْ غَيْرِي، فَكَأَنِّي إِنَّمَا أَخَذَ الْقَشْرَ لِأَدْبِغَ بِهِ مِنْ عِضَاهِ غَيْرِ عِضَاهِي.

* وَسِقَاءٌ مَنْجُوبٌ، وَنَجَبِيٌّ: مَدْبُوغٌ بِالنَّجَبِ.

* وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: قَالَ أَبُو مِسْحَلٍ: سِقَاءٌ مَنْجَبٌ: مَدْبُوغٌ بِالنَّجَبِ. وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّ مَنْجَبًا مَفْعَلٌ، وَمِفْعَلٌ لَا يَعْبرُ عَنْهُ بِمَفْعُولٍ.

* وَمَنْجَابٌ، وَنَجَبَةٌ: أَسْمَانٌ.

* وَالنَّجَبَةُ: مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

فَنَحْنُ فُرْسَانُ غَدَاةِ النَّجَبَةِ

يَوْمَ يَشْدُ الْغَنَوِيُّ أُرْبَهُ

عَقَدَا بَعَشْرَ مِائَةٍ لَنْ تَتَعَبَهُ^(٢)

قَالَ: أَسْرَوْهُمْ فَفَدَوْهُمْ بِالْفِ نَاقَةٍ. وَقَوْلُهُ: «لَنْ تَتَعَبَهُ»: أَيْ أَدَّوْهَا سَهْلَةً.

* وَالنَّجَبُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ الْقَتَّالُ الْكَلَابِيُّ:

عَفَا النَّجَبُ بَعْدَى فَالْعُرَيْشَانُ فَالْبُتْرُ فَبُرُقُ نِعَاجٍ مِنْ أُمَيْمَةَ فَالْحِجْرُ^(٣)

= خَرَّاشُ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَجَبٌ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَجَبٌ)، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي مَقَائِيسِ اللُّغَةِ (٣٩٩/٥)؛ وَالْمَخْصَصُ (٩٨/٢).

(١) الرَّجَزُ لِمَجْنَدِلِ الرَّاجِزِ فِي أَاسَاسِ الْبَلَاغَةِ (عُضْوَةٌ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَلْبٌ)، (عُضْوَةٌ)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (٤٩٦/٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَجَبٌ). وَيَعْدُهُ: * كَذِبْتُ! إِنْ شَرًّا مَا قِيلَ الْكَذِبُ *.

(٢) الرَّجَزُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَجَبٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَجَبٌ).

(٣) الْبَيْتُ لِلْقَتَّالِ الْكَلَابِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٩؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (نَجَبٌ)، (بُتْرٌ)، (عُرْشٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَجَبٌ)، (بُتْرٌ)، (عُرْشٌ)، (بُرُقٌ).

مقلوبه: [ن ب ج]

* رجل نَبَاج: شديد الصوت جافى الكلام.

* وقد نَبَجَ يَنْبِجُ نَبِجًا.

* والنَّبَاج: المتكلم بالحمق.

* والنَّبَاج: الكذاب، هذه عن كراع.

* والنَّبَج: ضَرَب من الضَّرَط.

* والنَّبَج: نبات.

* والأَنْبِج: حَمَل شجر بالهند، يُرَبَّب بالعسل، على خَلْقَةِ الخَوْخ، محرف الرأس، يُجَلَّب إلى العراق؛ في جوفه نواة كنواة الخَوْخ، فمن ذلك اشتقوا اسم الأنْبِجات التي تَرْبَّب العسل من الأتْرُج والإهليلج ونحوه.

قال أبو حنيفة: شجر الأَنْبِج كثير بأرض العرب من نواحي عُمان يُغرس غرسا. وهو لونان: أحدهما ثمرته في مثل هيئة اللوز، لا يزال حُلُوا من أول نباته، وآخر في هيئة الإجاص يبدو حامضا ثم يحلو إذا أُتِنِع، ولهما جميعا عَجَمَةٌ وريح طَيِّبَةٌ، وَيُكَبَّس الحامض منهما وهو غَضٌّ في الحَبَاب حتى يُدْرِك، فيكون كأنه الموز في رائحته وطعمه، وَيَعْظُم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه كورقه، وإذا أدرك فالحُلُو منه أصفر، والمُرُّ منه أحمر.

* وَمَنْبِج: موضع، قال سيويه: الميم في «منبج» زائدة بمنزلة الألف؛ لأنها إنما كثرت مزيدة أولا، فموضع زيادتها كموضع الألف وكثرتها ككثرتها إذا كانت أولا في الاسم والصفة.

* وكذلك: النَّبَاج، وهما نَبَاجان: نَبَاج ثيتل، وَنَبَاج ابن عامر.

* وَكَسَاء مَنْبَجَانِيّ: منسوب إليه على غير قياس.

* والنَّبَاج: موضعان.

مقلوبه: [ب ن ج]

* البَنْج: الأصل.

* والبَنْج: ضَرَب من النبات. وأرى الفارسيّ قال: إنه مما يُتَبَذَّ أو يَقْوَى به النبيل.

* وَبَنْج القَبْجَة: أخرجها من جُحرها، دخيل.

الجيم والنون والميم

[ج م ن]

* الجُمَان: هَنَوَات على أَشكال اللؤلؤ من فضة، فارسيّ معرّب، واحدته: جُمَانَة. وبه سميت المرأة.

* والجُمَان: سَفِيفَة من أَدَم يُنْسَج فيها الخَرَز من كل لون تتوشَّح به المرأة، قال ذو الرمة:

أَسِيلَة مَسْتَنّ الدُمُوع وما جرى
عليه الجُمَانُ الجائل المتوشَّح^(١)
وقيل: الجُمَان: خَرَزٌ يَبْيَضُ بماءِ الفِضَّة.
* وجُمَان: اسم جَمَل العَجَّاج، قال:

* أَمسى جُمَان كالرَّهين مُضْرَعَا *^(٢)

* الجُمْن: اسم جَبَل، قال تَمِيم بن مُقْبِل:
فَقَلْتُ لِلْقَوْمِ قَدْ زَالَتْ حِمَائِلُهُمْ
فَرَجَ الحَزِيزِ مِنَ القَرْعَاءِ فَالجُمْنِ^(٣)
* وربما سَمِيَت الدَّرَّة جُمَانَة.

مقلوبه: [ن ج م]

* نَجَم الشَّيْءُ يُنْجَمُ نُجُومًا: طَلَعَ.

* وَنَجَم النَّبَاتُ وَالنَّابُ وَالْقَرْنُ وَالْكُوكَبُ، وَغَيْرَ ذَلِكَ.

* وَالنَّجْمُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا نَجَمَ عَلَى غَيْرِ سَاقٍ، وَتَسَطَّحَ فَلَمْ يَنْهَضْ.

* وَالنَّجِيمُ مِنْهُ: الطَّرِيقُ حِينَ نَجَمَ فَنَبَتَ، قَالَ ذُو الرِّمَّة:

يَصْعَدُنْ رُقْشًا بَيْنَ عُوجٍ كَأَنَّهَا
رِجَاجُ القَنَاءِ مِنْهَا نَجِيمٌ * وَعَارِدُ^(٤)

* وَالنَّجْمُ: الْكُوكَبُ، وَقَدْ خَصَّ الثُّرَيَّا فَصَارَ لَهَا عَلَمًا. وَهُوَ مِنْ بَابِ الصَّعِقِ. وَلِذَلِكَ

قَالَ سَيَبَوِيه فِي تَرْجُمَةِ هَذَا الْبَابِ: هَذَا بَابٌ يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمٌ يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ

(١) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٢٠٢؛ ولسان العرب (جمن)؛ وتاج العروس (جمن).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٥/٢)؛ ولسان العرب (بطح)؛ وتاج العروس (بطح)، (جمن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جمن). وبعده: * يبطحان ليلتين مكنعا *.

(٣) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٣٠٤؛ ولسان العرب (جمن)؛ ومعجم البلدان (١٦٣/٢) (الجمن).

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٠٩٩؛ ولسان العرب (عرد)، (نجم)؛ وكتاب العين (٣١/٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٣٣؛ ومقاييس اللغة (٣٠٥/٤)؛ والمخصص (٢١٤/١٠)؛ وتهذيب اللغة (١٩٩/٢)؛ وتاج العروس (عرد).

كان من أمته أو كان فى صفته من الأسماء التى تدخلها الألف واللام، وتكون نكرته الجامعة لما ذكرت من المعانى، ثم مثَّل بالصَّعِقِ والنَّجْمِ. وقد أبنت هذا الفصل فى الكتاب المخصَّص. والجمع: أنْجَم، وأنْجَام، قال الطَّرمَّاح:

وتحتلى غُرَّةً مجهولها بالرائى منه قبل أنْجَامِها^(١)

ونُجُوم، ونُجْم. ومن الشاذَّ قراءة من قرأ: ﴿وعلاماتٍ وبالنُّجْمِ﴾ [النجم: ١٦]. قال الراجز:

* أن ترد الماء إذا غاب النُّجْمُ *^(٢)

وذهب ابن جنى إلى أنه جمع «فَعْلًا» على «فَعْلٍ» ثم ثَقَّل، وقد يجوز أن يكون حذف الواو تخفيفاً.

* والمُنْجَمُ والمُنْتَجَمُ: الذى ينظر فى النجوم يحسب مواقيتها وسيرها. فأما قول بعض أهل اللغة: يقوله النُّجَّامون فأراه مولداً.

* وتنجَّم: رعى النجوم من سهر.

* ونُجُومُ الأشياء: وظائفها، وقوله تعالى: ﴿فلا أقسم بمواقع النُّجُومِ﴾ [الواقعة: ٧٥] عَنَى نجوم القرآن؛ لأن القرآن أنزل إلى سماء الدنيا جملة واحدة، ثم أنزل على النبى ﷺ آية آية فى عشرين سنة.

* ونجَّمَ عليه الديَّة: قطعها عليه نجماً نجماً، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

* ولا حمالات امرئٍ مُنْجَم *^(٣)

* ونظر فى النجوم: فكَّر فى أمر ينظر كيف يدبره، وقوله تعالى: ﴿فنظر نظرة فى النُّجُومِ﴾ [الصفات: ٨٨] قيل: معناه: فيما نجم له من الرأى.

* والمُنْجَمَان، والمُنْجَمَان: عَظْمَان شاخصان فى بواطن الكعبين يُقْبَل أحدهما على الآخر إذا صُفَّت القَدَمَان.

* والمُنْجَم من الميزان: الحديد المعترضة التى فيه اللسان.

* وأنْجَم المطرُ: أقلع.

* وأنْجَمَتْ عنه الحمى: كذلك.

(١) البيت للطرمَّاح فى ديوانه ص ٤٥٢؛ ولسان العرب (نجم)؛ وتاج العروس (نجم).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نجم)؛ وتاج العروس (نجم). وقيله: * إن الفقير بيننا قاضٍ حكم *.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نجم).

* وضربه فما أنجم عنه حتى قتله: أى ما أقلع.

وقيل: كُلُّ ما أقلع فقد أنجم.

* والنَّجَام: موضع، قال مَعْقِل بن خُوَيْلِد:

تريعا مُحَلِّبا من أهل لِفْت لحى بين أثلة والنَّجَام^(١)

مقلوبه: [م ج ن]

* مَجَن الشيءُ يَمَجُنُ مَجُونًا: صُلِبَ وَغُلِظَ.

* والمِجَنُّ: الثُّرْس منه، على ما ذهب إليه سيويوه من أن وزنه فِعْلٌ. وقد تقدم فى الشائى.

* والماجِن من الرجال: الذى لا يبالى ما قال ولا ما قيل له، كأنه من غِلِظَ الوجه والصلابة.

قال ابن دريد: أحسبه دَخِيلًا.

والجمع: مُجَان.

* مَجَن يَمَجُنُ مَجُونًا وَمُجَنًّا، حكى الأخيرة سيويوه، قال: وقالوا: المَجْن كما قال: الشُّغْل.

* وَمَجَنَّةٌ: موضع على أميال من مكة.

قال ابن جنى: يحتمل أن يكون من مَجَن، وأن يكون من جَن وهو الأسبق. وقد تقدم.

مقلوبه: [م ن ج]

* المُنْج: إعراب المُنْكَ. وهو دَخِيل. قال أبو حنيفة: هو اللَّوْز الصَّغَار. وقال مرة:

المُنْج: شَجَر لا ورق له، نباته قُضبان خُضِر فى خُضرة البَقْل، سُلِبَ عارِيَةً يَتَّخِذُ منها السَّلَال.

الجيم والطاء والميم

[ف ج م]

* الفَجَم: غِلِظٌ فى الشَّدق.

* رجل أفجم، يمانية.

(١) البيت لمعقل بن خويلد فى لسان العرب (لفت)، (نجم)؛ وتاج العروس (نجم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٨٦/٥)؛ ولسان العرب (حلب)؛ وتاج العروس (حلب).

مقلوبه: [م ف ج]

- * رجل مَفَاجَةٌ: أحمق، وفي حديث بعضهم: «ثم أوماً بالقَضِيبِ إلى دَجَاجَةٍ كانت تَبَخَّرُ بين يديه وقال: تسمعى يا دجاجة، تعجبنى يا دجاجة، ضلّ علىّ واهتدى مَفَاجَةٌ».
- * وقد مَفَجَ: إذا حَمَقَ، حكى ذلك الهروى فى الغريبين.

الجيم والباء والميم

[ب ج م]

- * بَجَمَ الرجلُ يَبْجِمُ بَجْماً، وَبُجُوماً: سكت من هَيْبَةٍ أو عِىٍّ.
- انتهى الثلاثى الصحيح؟

باب الثنائى المضاعف لمعتل

الجيم والهمزة

[ج أ ج أ]

- * جِئْ جِئْ: أمر للإبل بورود الماء وهى على الحَوْضِ.
- * وَجُوجُؤْ: أمر لها بورود الماء وهى بعيدة منه.
- وقيل: هو زجر لا أمر بالمجيء.
- * وقد جَأْجَأَ الإبلُ، وجَأْجَأَ بها.
- * وجَأْجَأَ بالحمار: كذلك، حكاه ثعلب.
- * والجُوجُؤْ: الصَّدْرُ.
- * وقيل: الجَأْجِئُ: مجتمع رءوس عظام الصدر.
- وقيل: هى مواصل العظام فى الصدر، يقال ذلك للإنسان وغيره من الحيوان. ومنه قول بعض العرب: ما أطيب جُوبَادَ الأَرْزِ بجَأْجِئِ الإوزِ.
- * وَجُوجُؤُ السَّفِينَةِ: صَدْرُهَا.
- * وَتَجَأْجَأَ عن الأمر: كَفَّ وانتهى.
- * وَتَجَأْجَأَ عنه: تأخَّرَ.

مقلوبه: [أ ج ح]

* الأَجَّة، والأَجِيج: صوت لهب النار، قال:

أَصْرَفُ وَجْهِ عَنِ أَجِيجِ التَّنُورِ

كَأَن فِيهِ صَوْتٌ فِيلٍ مَنْحُورٌ^(١)

* وَأَجَّتْ النَّارُ تَتَجَّ أَجِيجًا: إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ لَهَبِهَا، قَالَ:

كَأَنَّ تَرْدُّدَ أَنْفَاسِهِ أَجِيجُ ضِرَامِ زَقَّتْهُ الشَّمَالُ^(٢)

* وَكَذَلِكَ: اتَّجَّتْ؛ وَتَأَجَّجَتْ، وَقَدْ أَجَّجَهَا.

* وَأَجِيجُ الْكَبِيرِ: حَفِيفُ النَّارِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

* وَأَجَّجَ بَيْنَهُمْ شَرًّا: أَوْقَدَهُ.

* وَأَجَّةُ الْقَوْمِ، وَأَجِيجُهُمْ: اخْتِلَاطُ كَلَامِهِمْ مَعَ حَفِيفِ مَشْيِهِمْ، وَقَوْلُهُ:

* تَلَفَّحَ السَّمَائِمُ الْأَوَاجِجَ *^(٣)

إِنَّمَا أَرَادَ: الْأَوَاجُ فَاضْطَرَّ فَفَكَ الْإِدْغَامَ.

* وَأَجَّ الظَّلِيمُ يَتَجَّ أَجًّا، وَأَجِيجًا: سَمِعَ حَفِيفَهُ فِي عَدْوِهِ، قَالَ يَصِفُ نَاقَةً:

فَرَاخَتْ وَأَطْرَافُ الصَّوَى مُحْزِلَةٌ تَتَجُّ كَمَا أَجَّ الظَّلِيمُ الْمُفْرَعُ^(٤)

* وَأَجَّ الرَّحْلُ يَتَجَّ أَجِيجًا: صَوْتٌ، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ لَجَمِيلٍ:

تَتَجُّ أَجِيجُ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ مَنَاقِبُهَا وَابْتَزَّ عَنْهَا شَلِيلُهَا^(٥)

* وَأَجَّ يَوْجُ أَجًّا: أَسْرَعَ، قَالَ:

سَدَا بِيَدَيْهِ ثُمَّ أَجَّ بِسِيرِهِ كَأَجِّ الظَّلِيمِ مِنْ قَنَيصٍ وَكَالْبِ^(٦)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أجج)؛ وتاج العروس (أجج).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أجج)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٤؛ ومقاييس اللغة (٩/١)؛ وتاج العروس (أجج).

(٣) الرجز لجنيد بن المثنى الحارثي في لسان العرب (رتج)، (هجع)، (كفع)، (رمل)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٤٤)؛ وتاج العروس (رتج)، (هجع)، (كفع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أجج)، (يأجج)؛ وتهذيب اللغة (١١/٢٣٨)؛ وتاج العروس (أجج)، (يأج). وفيه: (تكفع) مكان (تلفح). وقوله: * فَرَجَ عَنْهَا حَلَقَ الرِّتَائِجِ *.

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أجج)، (حزل)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٤؛ ومقاييس اللغة (٨/١)؛ وتاج العروس (أجج).

(٥) البيت لجميل في ديوانه ص ١٦٩؛ ولسان العرب (أجج)، (شلل)؛ وتاج العروس (أجج)، (شلل).

(٦) البيت لركاض البيرى في لسان العرب (كلب)؛ وتاج العروس (كلب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أجج)، (سدا)؛ ومجمل اللغة (١/١٤٥)؛ والمخصص (٧/١٠٧)؛ وتاج العروس (أجج)، (سدى).

* والأَجِيج، والأَجَاج، والانتجاج: شدة الحرّ.

* وماء أَجَاج: مِلَح.

وقيل: مرّ.

وقيل: شديد المرارة.

وقيل: الأَجَاج: الشديد الحرارة، وكذلك: الجمع.

* وأَجِيجُ الماء: صوتُ انصبابه.

* ويأجُوج، ومأجُوج: قبيلتان.

* ويأجج، بالكسر: موضع، حكاه السيرافيّ عن أصحاب الحديث، وحكاه سيويّه:

يأجج، بالفتح، وهو القياس: وسيأتى فى الرباعى.

ومما ضوعف من فائه ولا مة

[أ ج أ]

* أجا: جبل لطىّ، يذكر ويؤنث.

وهناك ثلاثة أجبل: أجا، وسلّمى، والعوّجا، وذلك أن أجا: اسم رجل تعشّق سلّمى

وجمعتهما العوّجا، فهرب أجا بسلّمى وذهبت معهما العوّجا فتبعهم بعل سلّمى فأدركهم

وقتلهم، وصلّب أجا على أحد الأَجْبَل فسمّى أجا، وسلّمى على الجبل الآخر فسمّى بها،

وصلّب العوّجا على الآخر فسمّى بها. قال:

إذا أجا تلفّعت بشعابها علىّ وأمست بالعماء مكلّله

وأصبحت العوّجا يهتزّ جيدها كجيد عروسٍ أصبحت متبدّله^(١)

وقول أبى النجم:

* قد حيرته جنّ سلّمى وأجا *^(٢)

أراد: وأجا، فخفّف تخفيفا قياسيا وعامل اللفظ، كما أجاز الخليل «راساً» مع ناس على

غير التخفيف البدكىّ ولكن على معاملة اللفظ، واللفظ كثيرا ما يراعى فى صناعة العربية،

(١) البيتان لعامر بن جوين أو لامرئ القيس فى تاج العروس (عوج)؛ ولعامر بن جوين فى المخصص

(١٠/١٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أجا)؛ والأول منهما لعامر بن جوين الطائى أو لامرئ القيس فى

لسان العرب (عوج)؛ وليس فى ديوان امرئ القيس. والثانى منهما لامرئ القيس فى لسان العرب (عوج)

وليس فى ديوانه.

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (أجا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩/١٦، ٤٨/١٧).

ألا ترى أن موضوع ما لا ينصرف على ذلك، وهو عند الأخفش على البدل، فأماً قوله:

* مثل خَنَازِيدُ أَجَا وصخره *^(١)

فإنه أبدل الهمزة فقلبيها حرف علّة للضرورة، والخنازيد هنا: رؤوس الجبال، أى إبل مثل قَطَعَ هذا الجبل.

الجيم والياء

[ج ي ي]

* الجِيَّة: الموضع الذى يجتمع فيه الماء كالجِيَّة.

وقيل: هى الرِّكِيَّة المُنْتَنَة.

* وجايانى مجَايَا: قابلنى.

وقال ابن الأعرابى: جايانى الرجلُ من قُرْب: قابلنى.

* ومرّ بى مجَايَا، غير مهموز: أى مقابلةً.

الجيم والواو

[ج و و]

* الجَوّ: الهَوَاء، قال ذو الرمة:

* وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِى الْجَوِّ تَدْوِيمُ *^(٢)

وقال أيضا:

وظلّ للأعيس المزجى نواهضه
فى نَفْنَفِ الجَوِّ تصويب وتصعيد^(٣)
ويروى: «فى نفنف اللّوح».

* والجَوّ، والجَوّة: المنخفض من الأرض، قال أبو ذؤيب:

يَجْرِى بِجَوِّته مَوْجُ السَّرَابِ كَأَنَّهُ
ضاح الخزاعيّ حازت رَنَقَهَا الرِّيحُ^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أجا).

(٢) عجز بيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٤١٨؛ ولسان العرب (دوم)، (جوا)، (نزا)؛ ومقاييس اللغة (٣١٥/٢)؛ تاج العروس (ركض)، (رمض)، (دوم)؛ وأساس البلاغة (ركض)، (دوم)؛ وصدرة: * مُعْرُوزِيًّا رَمَضَ الرُّضَارِضَ يَرْكُضُهُ *.

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٣٦٧؛ ولسان العرب (جوا)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٣، ٥٧١؛ وتاج العروس (نفنف)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٢١٩.

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (جوا)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٩/١١)؛ وتاج العروس (جوى)؛ وللهمذلى فى جمهرة اللغة ص ٥٤٨.

والجمع: جَوَاءَ، أنشد ابن الأعرابي:

* إن صاب ميثا أنثقت جِوَاؤه *^(١)

* وجَوَّ: اسم اليمامة، كأنها سُميت بذلك، وقولُ أبي ذؤيب:

ثم انتهى بصرى عنهم وقد بلغوا بطنَ المخيم فقالوا الجَوَّ أو راحوا^(٢)

المخيم والجَوَّ: موضعان، فإذا كان ذلك فقد وقع الخاص، وهو الجَوَّ موضع العام: كقولنا: ذهب الشأم.

قال ابن دُرَيْد: كان ذلك اسماً لها في الجاهلية، وقال الأعشى:

فاستزلوا أهلَ جَوَّ من منازلهم وهدموا شاخصَ البُنيانِ فاتَّضعا^(٣)

* وجَوَّالبيت: داخله، شامية.

* والجَوَّة: الرُّقعة في السَّقاء.

* وقد جَوَّاه.

* والجَوَّجاة: الصوت بالإبل، أصلها: جَوَّجوة. قال الشاعر:

* جاوى بها فهاجها جوجاته *^(٤)

مقلوبه: [و ج ج]

* الوجَّ: عيدان يتبخَّر بها.

* والوجَّ: خشبة الفدان.

* ووجَّ: موضع بالبادية.

وقيل: هي الطائف، قال:

فإن تُسَقَّ من أعناب وجَّ فإننا لنا العينُ تجرى من كَسيس ومن خمر^(٥)

وقال:

لحاه الله صابئةً بوجَّ بمكةً أو بأطرافِ الحَجُونِ^(٦)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جوا)؛ وتاج العروس (جوى).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (خيم)، (جوا)، (نهى)؛ وتاج العروس (خيم)، (نهى).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (جوا)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٣.

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جوا)؛ وتاج العروس (جوى).

(٥) البيت لأبي الهندي في لسان العرب (وجج)، (كسس)؛ وتاج العروس (كسس)؛ وللعباس بن مرداس في تاج

العروس (كسس) وليس في ديوانه.

(٦) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وجج).

وأنشد ابن دريد:

صَبَحْتُ بِهَا وَجًّا فَكَانَتْ صَيِّحَةً على أهلٍ وجَّ مثل راغية البكر^(١)

باب الثلاثى المعتل

الجيم والشين والهمزة

[ج ش أ]

- * جَشَّاتُ نَفْسُهُ تَجَشُّأُ جُشُوءًا: ارتفعت ونهضت.
- * وَجَشَّاتُ: ثارت للَقَى.
- * وَالتَّجَشُّؤُ: تنفُّسُ المعدة.
- * وَجَشَّاتُ الْمَعْدَةُ، وَتَجَشَّاتُ: تنفَّست.
- والاسم: الْجُشَاءُ، ممدود، وَالْجُشَاءَةُ، وَالْجُشَاءَةُ.
- * وَجَشَّاتُ الْغَنَمُ: وهو صوت تخرجه من حُلُوقِهَا.
- * وَالْجَشَّاءُ: الْقَضِيبُ.
- * وَقَوْسُ جَشَّاءٍ: مُرْنَةٌ خَفِيفَةٌ.
- والجمع: أَجَشَّاءُ، وَجَشَّاتٌ.
- * وَسَهْمُ جَشَّاءٍ: خَفِيفٌ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَبْدَلِ وَأَنْشَدَ:
- ولو دعا ناصره لَقِيَطَا
- لذاقَ جَشَّاءٌ لَمْ يَكُنْ مَلِيطًا^(٢)

المَلِيطُ: الذى لا ريش عليه.

- * وَجَشَّاتُ الْوَحْشُ: ثارت ثُورَةٌ وَاحِدَةٌ.
- * وَجَشَّاءُ الْقَوْمُ: خَرَجُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.
- * وَاجْتَشَّاءَ الْبِلَادَ، وَاجْتَشَّاءَتْهُ: لَمْ تَوَافِقْهُ.

(١) البيت لابن دريد فى لسان العرب (وجج)؛ والجمهرة (١/٥٧).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جشأ)، (ملط)؛ وتاج العروس (جشأ)، (ملط).

مقلوبه: [ج أش]

* الجَأَش: النَّفْس.

وقيل: القَلْب.

وقيل: رِبَاطُهُ وَشِدَّتُهُ عِنْدَ الشَّيْءِ يَسْمَعُهُ لَا يَدْرِي مَا هُوَ.

* وَرَجُلٌ رَابِطُ الْجَشَاشِ: يَرِبُطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ لَجَرَأَتِهِ وَشَجَاعَتِهِ.

* وَالْجُؤْشُوشُ: الصَّدْرُ.

وَمَضَى مِنَ اللَّيْلِ جُؤْشُوشٌ: أَيَّ صَدْرٍ، وَقِيلَ: قِطْعَةٌ مِنْهُ.

* وَجَأَش: مَوْضِعٌ، قَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ:

أَمْعَتِلِي رَبِيبُ الْمُنُونِ وَلَمْ أُرْغِ عَصَافِيرِ وَادٍ بَيْنَ جَأَشٍ وَمَأْرِبٍ^(١)

مقلوبه: [أش ج]

* الْأَشَّجُ: دَوَاءٌ وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنَ الْأَشَقِّ.

الْجِيمُ وَالْحَصَادُ وَالْهَمْزَةُ

[أ ج ص]

* الْإِجَاصُ، وَالْإِنْجَاصُ: مِنَ الْفَاكِهِهِ مَعْرُوفٌ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ

بَقْرَةً:

يَتَرَقَّبُ الْخَطْبُ السَّوَاهِمَ حَوْلَهَا بِلَوَامِحِ كَحَوَالِكِ الْإِجَاصِ^(٢)

وَيُرَوَّى: «الْإِنْجَاصُ».

الْجِيمُ وَالسَّيْنُ وَالْهَمْزَةُ

[ج س أ]

* جَسًا يَجَسًا جُسُوءًا، وَجُسَاءٌ: صَلْبٌ وَخَشْنٌ.

* وَالْجَاسِيَاءُ: الصَّلَابَةُ وَالْغِلَظُ.

* وَتَبَّتْ جَاسِيٌّ: يَابَسَ.

* وَيَدُ جَسَاءٍ: مُكْنِيَةٌ مِنَ الْعَمَلِ.

* وَمَكَانُ جَاسِيٍّ: وَغَرُّ كَشَاشِيٍّ.

(١) الْبَيْتُ لِلْسُّلَيْكِ بْنِ السُّلَيْكَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَأَش)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَأَش).

(٢) الْبَيْتُ لِأُمَيَّةِ بْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَجَص). وَفِيهِ: (كَلَهَا) مَكَانَ (حَوْلَهَا)، وَ (بِلَوَامِحِ) مَكَانَ (بِلَوَامِحِ).

وقيل: لا يتكلم به إلا بعد جاسئ، كانه إتياع.

الجيم والزاي والهمزة

[ج ز أ]

* الجزءُ: والجزءُ: البعض.

والجمع: أجزاء، سيبويه: لم يكسر الجزء على غير ذلك.

* وجزأ الشيءَ جزءاً، وجزأه، كلاهما: جعله أجزاء.

* وجزأ المالَ بينهم، مشدّد لا غير: قسّمه.

* وأجزأ منه جزءاً: أخذه.

* والمجزوء من الشعر: ما حذف منه جزءان أو كان على جزأين فقط، فالأولى على السلب. والثانية على الوجوب.

* وجزأ الشعرَ جزءاً، وجزأه، فيهما: حذف منه جزأين أو بقاه على جزأين.

* والجزءُ: الاستغناء بالشيء عن الشيء وكأنه الاستغناء بالأقل عن الأكثر، فهو راجع إلى معنى الجزء.

* وجزأ بالشيء، وتجزأ: قنع به.

* وأجزأه هو.

* وجزئت الإبلُ بالرطب عن الماء، وجزأت تجزأ جزءاً، وجزءاً وجزوءاً.

والاسم: الجزء.

* وأجزأها هو، وجزأها.

* وأجزأ القومُ: جزئت إبلهم.

* والجوازيُّ: الوحش لتجزئها بالرطب عن الماء وقول الشماخ:

إذا الأرطى تَوَسَّدَ أبردِيه خُدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنٌ^(١)

لا يعنى به الأطباء كما ذهب إليه ابن قتيبة؛ لأن الأطباء لا تجزأ بالكلا عن الماء وإنما عنى البقر. ويقوى ذلك أنه قال: عَيْن، والعَيْن: من صفات البقر لا من صفات الأطباء، وقولُ ثعلبة بن عبيد:

(١) البيت للشماخ بن ضرار فى ديوانه ص ٣٣١؛ ولسان العرب (جزأ)، (برد)؛ وتاج العروس (جزأ)، (برد)؛ والمخصص (٧٤/٩)؛ وأساس البلاغة (جزأ)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٢٩٥؛ ومقاييس اللغة (٢٤٢/١).

جوازئ لم تَنْزِعْ لَصَوْبَ غَمَامَةٍ وُرُوَادَهَا فِي الْأَرْضِ دَائِمَةُ الرِّكْضِ^(١)
 إِنَّمَا عَنَى الْجَوَازِئُ: النِّخْلُ، يَعْنِي أَنَّهَا قَدْ اسْتَعْنَتْ عَنِ السَّقْيِ فَاسْتَبَعَلَتْ.
 * وَطَعَامٌ لَا جَزَأَ لَهُ: أَيْ لَا يُتَجَزَّأُ بِقَلِيلِهِ.

* وَأَجْزَأُ عَنْهُ مَجْزَأُهُ، وَمَجْزَأَتُهُ، وَمُجْزَأُهُ، وَمُجْزَأَتُهُ عَنْهُ مُغْنَاهُ.
 * وَقَالَ ثَعْلَبُ: الْبَقْرَةُ تُجْزَى عَنْ سَبْعَةٍ، وَتُجْزَى، فَمِنْ هَمْزٍ فَمَعْنَاهُ: تُغْنَى. وَمَنْ لَمْ
 يَهْمِزْ فَهُوَ مِنَ الْجِزَاءِ.

* وَرَجُلٌ لَهُ جَزْءٌ: أَيْ غَنَاءٌ، قَالَ:

إِنِّي لَأَرْجُو مِنْ شَيْبٍ بَرًّا
 وَالْجَزْءَ إِنِ أَخْدَرْتُ يَوْمًا قَرًّا^(٢)

أَيْ أَنْ يُجْزَى عَنِّي وَيَقُومَ بِأَمْرِي.

* وَمَا عِنْدَهُ جُزْءَةٌ ذَلِكَ: أَيْ قِوَامُهُ.

* وَالْجُزْءَةُ: أَصْلُ مَغْرَزِ الذَّنْبِ، وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ أَصْلَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ مِنْ مَغْرَزِهِ.

* وَالْجُزْءَةُ: نِصَابُ السَّكِينِ وَالْإِشْفَى وَالْمِثْرَةُ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُؤَثَّرُ بِهَا أَسْفَلُ خُفِّ
 الْبَعِيرِ.

* وَقَدْ أَجْزَأَهَا، وَجَزَّأَهَا.

* وَأَجْزَأَتِ الْمَرْأَةُ: وَلَدَتْ الْإِنَاثَ، قَالَ:

إِنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ يَوْمًا فَلَا عَجَبٌ
 قَدْ تَجْزَى الْحُرَّةُ الْمَذْكَارُ أَحْيَانًا^(٣)
 وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

زُوجْتُهَا مِنْ بَنَاتِ الْأَوْسِ مُجْزِئَةً
 لِلْعَوْسَجِ اللَّدْنِ فِي أَيْبَاتِهَا زَجَلٌ^(٤)

* وَجَزَّءَ: اسْمٌ.

* وَأَبُو جَزَّءَ: كُنْيَةٌ.

* وَالْجَازِئُ: فَرَسٌ لِلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ.

(١) الْبَيْتُ لثَعْلَبِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَزَأَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَزَأَ).

(٢) الرَّجُلُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَزَأَ)، (خَدَرَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَدَرَ). وَفِيهِ: (فَرَا) مَكَانٌ (قَرَا).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَزَأَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١١/١٤٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَزَأَ).

(٤) الْبَيْتُ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (جَزَأَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَزَأَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ

* وجزء: اسم موضع، قال الراعي:

كانت بجزء فمتتها مذاربه وأخلفتها رياحُ الصيف بالغبر^(١)

مقلوبه: [ج أز]

* الجأز: الغصص في الصدر.

وقيل: هو الغصص بالماء.

* جئز جأزاً، فهو جئز. وجئز على ما يطرد عليه هذا النحو في لغة قوم.

مقلوبه: [أج ز]

* استأجز عن الوسادة: تحنى عليها ولم يتكى وكانت العرب تستأجز ولا تتكى.

* والآجز: اسم.

مقلوبه: [أز ج]

* الأزج: بيت يبنى طولاً.

* وأزج في مشيته يأزج أزوجاً: أسرع، قال:

فزج ربداء جواداً تأزج
فسقطت من خلفهن تنشج^(٢)

* وأزج العشب: طال.

الجيم والذال والهمزة

[أج د]

* الإجاد، والأجاد: طاق قصير.

* وبناء مؤجد: مقوى.

* وقد أجده، وأجده.

* وناق مؤجدة: موثقة الخلق، وأجد: متصلة الفقار تراها كأنها عظم واحد.

* وإجد: من زجر الخيل.

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (جزأ)؛ وتاج العروس (جزأ).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أزج)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٥١)؛ وتاج العروس (أزج)؛ والمخصص (١٠١/٣).

الجيم والذال والهمزة

[ج أذ]

* جَاذَ يَجَاذُ جَاذًا: شرب، أنشد أبو حنيفة:

وَجَائِذٌ فِي قَرْفِ الْمَدَامِ
شُرْبَ الْهَجَانِ الْوَلَّهِ الْهَيَامِ^(١)

مقلوبه: [ذ أ ج]

* ذَنَجَ مِنَ الشَّرَابِ، وَذَاجَ يَذَاجُ ذَاجًا، وَذَاجًا: أَكْثَرَ.

* وَالذَّاجُ: الشَّرْبُ الشَّدِيدُ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ، قَالَ:

خَوَامِصًا يَشْرَبُنْ شُرْبًا ذَاجًا
لَا يَتَعَيَّنُ الْأَجَاجُ الْمَاجَا^(٢)

* وَذَاجَ السَّقَاءَ ذَاجًا: خَرَقَهُ.

* وَذَاجَهُ ذَاجًا: نَفَخَهُ.

* وَذَاجَ النَّارَ ذَاجًا، وَذَاجًا: نَفَخَهَا، وَقَدْ رَوَى ذَلِكَ بِالْحَاءِ.

* وَذَاجَهُ ذَاجًا، وَذَاجًا: قَتَلَهُ، عَنْ كُرَاعٍ.

الجيم والطاء والهمزة

[ج أث]

* جَثَّ الرَّجُلُ جَاثًا: ثَقُلَ عِنْدَ الْقِيَامِ أَوْ حَمَلَ شَيْءً ثَقِيلًا.

* وَأَجَاثَهُ الْحِمْلُ.

* وَجَاثَ الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ يَجَاثُ: مَرَّ بِهِ مَثْقَلًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَجُثَّ جَاثًا: فَرَعَ.

* وَرَجُلٌ جَاثٌ: سَيِّئُ الْخُلُقِ.

* وَانْجَاثَ النَّخْلُ: انْصَرَعَ.

* وَجُوْثَةٌ: قَبِيلَةٌ إِلَيْهَا نَسَبٌ تَمِيمٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جاذ)، (لهس)؛ وتهذيب اللغة (١٢٦/٦، ١٦٨/١١)؛ وتاج العروس (جاذ)، (لهس)؛ والمخصص (٦٧/٣). وقبلة: * مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ *.

(٢) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢٧٩/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذاج)؛ وتهذيب اللغة (١٦٩/١١)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٥، ١٠٣٩، ١٠٤٥، ١٠٩٧.

* وجَوَّأَيْ: موضع، قال امرؤ القيس:

وَرُحْنًا كَأَنَّ مِنْ جَوَّأَيْ عَشِيَّةٍ نُعَالِي النَّعَاجَ بَيْنَ عِدْلٍ وَمُحَقَّبٍ^(١)

وضبطه على بن حمزة في كتاب النبات: «جَوَّأَيْ» بغير همز، فإمّا أن يكون على تخفيف الهمز، وإمّا أن يكون أصله ذلك.

مقلوبه: [ث أ ج]

* ثَأَجَتِ الغَنَمُ ثَنَاجَ ثَأَجًا، وثَوَّاجًا، بفتح الهمزة في جميع ذلك: صاحت.

* وثَأَجَ ثَنَاجٌ: شَرِبَ شَرَبَاتٍ، هذه عن أبي حنيفة.

الحجيم والراء والهمزة

[ج ر أ]

* رَجُلٌ جَرِيٌّ مُقَدِّمٌ مِنْ قَوْمٍ أَجْرِيَّاءَ بِهِمَزَتَيْنِ، عن اللحياني.

* وقد جَرُّوا جُرَّةً، وجَرَّاءَ، وجَرَّايَةً، بغير همز نادر، وجَرَّائية.

* واستَجَرُوا، وتَجَرَّأَ، وجَرَّاهَ عليه.

* والجَرِيَّةُ والجَرِيَّةُ: الحُلُقُومُ.

* والجَرِيَّةُ، ممدود: القانصة.

* والجَرِيَّةُ، مثال خطيئة: بَيْتٌ يُبْنَى مِنْ حِجَارَةٍ وَيُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ يَكُونُ أَعْلَى الْبَابِ، وَيُجْعَلُونَ لَحْمَةَ السَّبْعِ فِي مَوْخَرِ الْبَيْتِ، فَإِذَا دَخَلَ السَّبْعُ فَتَنَاطَلَ اللَّحْمَةُ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَّهَ.

وجمعها: جَرَّائِيٌّ، كذلك حكاه أبو زيد، وهذا من الأصول المرفوضة عند أهل العربية إلا في الشذوذ.

مقلوبه: [ج أ ر]

* جَارٌ يَجَارُ جَارًا: رَفَعَ صَوْتَهُ مَعَ تَضَرُّعٍ وَاسْتِغَاثَةٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِذَا هُمْ يَجَارُونَ﴾

[المؤمنون: ٦٤] وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ رَفَعَ الصَّوْتَ إِلَيْهِ بِالْإِغَاثَةِ.

* وَجَارَ الثَّوْرُ وَالْبَقَرَةُ جُورًا: صَاحَا.

* وَغَيْثٌ جُورٌ: مَصَوَّتٌ، مِنْ ذَلِكَ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٥٤؛ وتاج العروس (جاث)، (جوث)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جاث)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٨٦، ١٠٣٤.

* لا تسقه صيبَ غَرَّافٍ جُورٍ *^(١)

وقيل: غَيْثٌ جُورٌ: طال نَبْتُه وارتفع.

* وجَارُ النبات: طال وارتفع.

* وجَارَتِ الأرضُ بالنبات: كذلك.

* والجَارُ من النبات: الغَضُّ الرِّيان، قال جَنْدَل:

* وكُلَّلت بأقحوان جَارٍ *^(٢)

* ورجل جَارٍ: ضخم.

والأنثى: جَارَةٌ.

* والجائر: جَيْشَانُ النَّفْسِ، وقد جُئِرَ.

* والجائر أيضا: الغَصَص.

* والجائر: حرَّ الحَلَق.

مقلوبه: [رج أ]

* أَرْجَأُ الأَمْرَ: أَخْرَه، وَتَرَكَ الهمزة لغةً، وقوله تعالى: ﴿تُرْجَى مِنْ تَشَاءِ مِنْهُمْ وَتَوَى إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءِ﴾ [الأحزاب: ٥١] قال الزجاج: هذا مما اختص الله تعالى نبيَّه ﷺ فكان له أن يؤخِّرَ من أحبَّ من نسائه، وليس ذلك لغيره من أمته، وله أن يردَّ من أخرَّ إلى فراشه، وقرئ «تُرْجَى» بغير همز، والهمز أجود. وأُرى «تُرْجَى» مخففاً من «تُرْجَى» لمكان «تَوَى». * وخرجنا إلى الصيد فأرجأنا: كأرجينا: أى لم نُصِبْ شيئاً.

مقلوبه: [أ ج ر]

* الأَجْرُ: الجزاء على العمل.

والجمع: أَجُور.

* وقد أَجَرَهُ اللهُ يَأْجُرُهُ، ويأجره أَجْرًا، وآجره.

(١) الرجز لجندل بن المثنى فى لسان العرب (جأر)، (عزف)؛ وتاج العروس (جأر)، (جور)، (غرف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (غرف)؛ ومقاييس اللغة (٤٩٣/١)؛ مجمل اللغة (٤٧٠/١)؛ والمخصص (١١٦/٩)؛ وتاج العروس (غرف)؛ وتهذيب اللغة (١٧٨/١١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جور). وقبلة: * يا رب رب المسلمين بالسور *.

(٢) الرجز لجندل الطهوى فى لسان العرب (جأر)؛ وتاج العروس (جأر)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٧٩/١١)؛ وأساس البلاغة (جأر)؛ والمخصص (١٩١/١٠). وقبلة: * عفراء حُقَّتْ برمالٍ عَفْرٍ *.

* واثتجر الرجلُ: تصدَّق وطلب الأجر، وفي الحديث في الأضاحي: «كُلُّوا وادَّخَرُوا واثتجروا»^(١) حكى التفسير أبو عبيد الهروي في الغريين، وقوله تعالى: ﴿وَاتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا﴾ [العنكبوت: ٢٧] قيل: هو الذَّكَرُ الحَسَنُ، وقيل: معناه أنه ليس من أُمَّةٍ من المسلمين والنصارى واليهود والمَجُوسِ إلا وهم يعظَّمون إبراهيم عليه السلام. وقيل: أَجْرُهُ فِي الدُّنْيَا: كون الأنبياء من ولده.

وقيل: أَجْرُهُ: الولدُ الصالح، وقوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ [يس: ١١] الأجر الكريم: الجنة.

* وَأَجَرَ المملوكُ يَأْجُرُهُ أَجْرًا، وَأَجَرَهُ إِيْجَارًا، ومؤاجرة.

* وَأَجَرَ المرأةُ: مَهَرَهَا، وفي التنزيل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٠].

* وَأَجَرَتِ الأُمَّةُ البَغِيَّ نَفْسَهَا مُؤَاجِرَةً: أباحت نفسها بأجر.

* وَأَجَرَ الإنسانَ، واستأجره.

* والأَجِيرُ: المستأجر، أنشد أبو حنيفة:

وَجَوْنُ تَزَلُّقِ الحَدَثَانِ فِيهِ إِذَا أُجْرَاؤُهُ نَحَطُوا أَجَابًا^(٢)

والاسم منه: الإجارة.

* والأُجْرَةُ، والإجارة، والأُجَارَةُ: ما أعطيتَ من أجر.

وأرى ثعلبا حكى فيه الأجارة، بالفتح.

* وَأَجَرَتْ يده، تَأْجَرُ، وتَأْجِرُ أَجْرًا، وإِجَارًا، وَأُجُورًا: جُبِرَتْ عَلَى غيرِ استواء. وأجرها هو.

* والمُنْجَارُ: المخراق كأنه قُتِلَ فَصُلِّبَ كَمَا يَصْلُبُ العَظْمُ المَجْبُورُ، قال الأخطل:

والوَرْدُ يَرْدِي بَعْضُهم فِي شَرِيدِهِمْ كَأَنَّهُ لَاعِبٌ يَسْعَى بِمُتْجَارٍ^(٣)

* والأُجُورُ، واليَأْجُورُ، والآجُرُونُ، والآجُرُ، والأُجُرُ، والآجِرُ: طَبِيعُ الطين.

(١) أخرجه أحمد (٥/٧٥، ٧٦)، والبيهقي في الكبرى (٩/٢٩٢).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حدث)، (أجر)؛ والمخصص (١١/٢٦)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤٠٥)؛ وتاج العروس (حدث)، (أجر).

(٣) البيت للأخطل في ديوانه ص ٢٣٦؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٤٢؛ وتاج العروس (أجر)، (نجر)؛ ولسان العرب (أجر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نجر)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٧. وفيه: (في رحالهم) مكان (في شريدهم).

الواحدة، بالهاء: أُجْرَة، وأجْرَة وأجْرَة.

* والإجَار: سَطَح ليس عليه سِتْرَة، وفي الحديث: «مَنْ بات على إجارٍ ليس حوله ما يَرُدُّ قَدَمَيْهِ فقد برئت منه الذمَّة»^(١).

* والإنجار: لغة فيه، وقد تقدّم.

مقلوبه: [أ ر ج]

* الأريج، والأريجة: الريح الطيّبة، أنشد ابن الأعرابي:

كَأَنَّ رِيحًا مِنْ خُرَامِي عَالِجٍ
أَوْ رِيحٍ مِسْكٍ طَيِّبِ الْأَرَائِجِ^(٢)

* وأَرَج أَرَجًا، فهو أَرَج: فاح.

* والأَرَجَان: الإغراء بين الناس.

* وقد أَرَجَ بينهم.

* وأَرَجَ بالسَّع: كهرَج، إمَّا أَنْ تكون لغة. وإمَّا أَنْ تكون بدلا.

* وأَرَجَ الحقَّ بالباطل يَأْرِجُهُ أَرَجًا: خَلَطَهُ.

* ورجل أَرَج، ومِثْرَج.

* وأَرَجَ النارَ: أوقدها، مشدّد، عن ابن الأعرابي.

* والتَّأْرِيج، والإرَاجَة: شَيْءٌ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ الدَّوَاوِين.

* وأَرَجَان: موضع، حكاه الفارسيّ، وأنشد:

أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُخْزِي بُجَيْرًا فسلَّطَنِي عَلَيْهِ بِأَرَجَانِ^(٣)

وخفَّفه بعض متأخري الشعراء فأقدم على ذلك لعُجْمَتِهِ.

الجيِّم واللام والهمز

[ج ل أ]

* جَلَأَ بِالرَّجُلِ يَجْلَأُ جَلَأً وَجَلَاءَةً: صَرَعَهُ.

* وَجَلَأَ بِثَوْبِهِ جَلَأً: رَمَى بِهِ.

(١) رواه أحمد مرفوعاً وموقوفاً، وكلاهما رجاله رجال الصحيح، كما في المجموع (٨/٩٩).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أرج)؛ وتاج العروس (أرج).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أرج)؛ وتاج العروس (أرج).

مقلوبه: [ج أ ل]

* جَالُ الصُّوفِ وَالشَّعَرِ: جمعه.

* وَجَيْثُلٌ، وَجَيْثَلَةٌ: الضَّبُع، معرفة، الأخيرة عن ثعلب، وأنشد:

* وَشَارَكَتْ مِنْكَ بِشَلُو جَيْثَلُهُ *^(١)

قيل: هي مشتقة من ذلك، وقال كُرَاع: هي الجَيْثَلُ فأدخل عليها الألف واللام، قال العجاج:

يَدْعُنْ ذَا الثَّرْوَةِ كَالْمَيْلِ

وَصَاحِبَ الْإِفْتَارِ لَحْمَ الْجَيْثَلِ^(٢)

قال: والجَيْثَلُ أيضا: الضَّخْمُ من كلِّ شيء.

* وَالْاجْتِلَالُ: الْفَرْعُ وَالْوَهْلُ. قال - وزعموا أنه لامرئ القيس:

وِغَائِطٌ قَدْ هَبَّطْتُ وَحْدَى لِلْقَلْبِ مِنْ خَوْفِهِ اجْتِلَالُ^(٣)

وقد قيل: إن جَيْثَلًا مشتقٌّ منه. وليس بقوى.

مقلوبه: [ل ج أ]

* لَجَأٌ إِلَى الشَّيْءِ يَلْجَأُ لَجْأً، وَلَجِي لَجْأً، وَالتَّجَأُ، وَأَلْجَأَهُ إِلَى الشَّيْءِ: اضْطَرَّهُ، وَأَلْجَاهُ: عَصَمَهُ.

* وَالْمَلْجَأُ، وَاللَّجَأُ: الْمَغْفِلُ.

والجمع: أَلْجَاءُ.

* وَلَجَأٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [أ ج ل]

* الْأَجَلُ: غَايَةُ الْوَقْتِ فِي الْمَوْتِ وَحُلُولِ الدِّينِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَا تَعْزِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ [البقرة: ٢٣٥] أَيْ حَتَّى تَقْضَى عِدَّتُهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى﴾ [طه: ١٢٩] أَيْ لَكَانَ الْقَتْلُ الَّذِي

(١) الرجز لخالد بن قيس التيمي في لسان العرب (شرط)، (جال)، (فعل)، (وأل)؛ وتاج العروس (شرط)، (وأل)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٥١/١)؛ وتاج العروس (فعل). وقبلة: * وَحَلَّقَتْ بِكَ الْعِقَابُ الْقَيْعَلَةَ *.

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٣١٤/١)؛ ولسان العرب (جال).

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٩٠؛ ولسان العرب (جال)؛ وتاج العروس (جال)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٩٠/١١).

نالهم لازماً لهم أبداً، وكان العذاب دائماً بهم، ويُعنى بالأجل المسمى القيامة؛ لأن الله وعدهم بالعذاب يوم القيامة، وذلك قوله تعالى: ﴿بل الساعة موعدهم﴾ [القمر: ٤٦] والجمع: آجال.

✽ والتأجيل: تحديد الأجل، وفي التنزيل: ﴿كتاباً مؤجلاً﴾ [آل عمران: ١٤٥].

✽ وأجل الشيء فهو أجل، وأجبل: تأخر.

✽ والآجلة: الآخرة.

✽ والإجل: القطيع من بقر الوحش. والجمع: آجال.

✽ وتأجل الصَّوَّارُ: صار إجلًا.

✽ وتأجلوا على الشيء: تجمعوا.

✽ والإجل: وجع في العنق.

✽ وقد أجله منه، يأجله، عن الفارسي.

✽ وأجله، وأجله عن غيره، كل ذلك: داواه. فأجله - كحماً البئر -: نزع حماتها،

وأجله - كقذى العين -: نزع قذآها، وأجله، كعاجله.

✽ والأجل: الضيق.

✽ وأجلوا مآلهم: حبسوه عن المرعى.

✽ والمأجل: شبه حوض واسع يُجمع فيه الماء، ثم يفجر إلى المَشَارَاتِ والدُّبَارِ.

✽ وأجله فيه: جمعه.

✽ وتأجل فيه: تجمع.

✽ والأجيل: الشربة، وهو الطين يُجمع حول النخلة، أزدية.

✽ وفعلت ذلك من أجلك، وإجلك.

وقال اللحياني: وقد قرئ: (من إجل ذلك)، وقراءة العامة: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾

[المائدة: ٣٢].

✽ وكذلك فعلته من أجلاك، وإجلاك.

ويُعَدَّى بغير من، قال:

أجل أن الله قد فضلكم فوق من أحكأ صلباً بإزار^(١)

(١) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ٩٤؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٥١؛ ولسان العرب (حكاً)، (صلب)، (أزر)، (أجل)، (حكى).

وقد روى هذا البيت :

* إَجَلٌ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ *

* وَأَجَلٌ : بمعنى نَعَمْ .

* ويقال : أَجَنَّاكَ : فى أَجَلٍ أَنْتَ ، على الطرح والإدغام ومعاملة الحركة العارضة ، كقوله : ﴿ لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبُّي ﴾ [الكهف: ٣٨] .

* والتأجل : الإقبال والإدبار ، قال :

عهدى به قد كُسى ثُمَّتَ لم يزل بدار يزيدٍ طاعِمًا يتأجلُ^(١)
* وَأَجَلٌ عَلَيْهِمْ شَرًّا يَأْجِلُهُ أَجَلًا : جَنَاهُ .

* وَأَجَلٌ لِأَهْلِهِ يَأْجِلُ : كَسَبَ وجمع واحتال ، هذه عن اللحياني .

* وَأَجَلَى : موضع ، قال الشاعر :

حَلَّتْ سُلَيْمَى سَاحَةَ الْقَلْبِ
بَأَجَلَى مَحَلَّةِ الْغَرِيبِ^(٢)
الجيم والنون والهمزة

[جن أ]

* جَنَّا عَلَيْهِ يَجْنُ جُنُوءًا ، وَتَجَانَا : أَكَبَّ .

* وَجَنَّاكَ الْمَرْأَةُ عَلَى الْوَلَدِ : كذلك ، قال :

بيضاء صفراء لم تَجْنَأْ عَلَى وَلَدٍ إِلَّا لِأُخْرَى وَلَمْ تَقْعُدْ عَلَى نَارِ^(٣)
وقال ثعلب : جَنَى عَلَيْهِ : أَكَبَّ عَلَيْهِ يَكَلِّمُهُ .

* وَجَنَى الرَّجُلُ جَنًّا ، وَهُوَ أَجَنَّا : أَشْرَفَ كَاهِلُهُ عَلَى صَدْرِهِ . وقد يقال : أَجَنَى ، وَالْأُنْثَى : جُنُوءًا .

وقال ثعلب : جَنَى ظَهْرُهُ جُنُوءًا : كذلك .

* وَالْمُجَنَّا : التُّرْسُ لَا حديد به ، قال أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ السُّلَمِيُّ :

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أجل) ؛ والمخصص (٣/١٠٨ ، ١٠/٥٦) .

(٢) الرجز لجرير فى ملحق ديوانه ص ١٠٢٢ ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أجل) ؛ وتهذيب اللغة ص ١٤٧ ، ٢٦٦ ، ٨٠٣ ، ١١٨٠ ؛ وكتاب الجيم (١/١١٢) ؛ ومقاييس اللغة (١/٦٥) ؛ ومجمل اللغة (١/٢٩) ؛ وتاج

العروس (جرب) ، (أجل) . وبعده : * محلّ لا دان ولا قريب * .

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جنا) ؛ وتاج العروس (جنا) .

* وَمُجْنًا أَسْمَرَ قَرَّاعٌ *^(١)

وقول ساعدة بن جُوَيَّة:

إذا ما زار مُجْنَةً عليها ثَقَالُ الصَّخْرِ والخَشْبُ القَطِيلُ^(٢)
إنما عَنَى قبراً.

مقلوبه: [ج أن]

* الجُونَةُ: سُلَيْلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُغَشَّاءٌ أَدَمًا يجعل فيها الطَّيْبُ والثِّيَابُ.

والجمع: جُونٌ، وكان الفارسي يختار (جُونَةً) بغير همز، ويقول: هو من الجُونِ الذي هو أسود؛ لأن الجُونَةَ موضع الطَّيْبِ، والغالب على لون الطَّيْبِ السَّوَادُ.

مقلوبه: [أ ج ن]

* أَجَنَ الماءُ يَأْجِنُ، وَيَأْجِنُ أَجْنًا، وَأَجُونَا، وَأَجِنَ أَجْنًا، وَأَجِنَ - بَضَمَ الجِيمَ، هذه عن ثعلب -: تَغْيَرٌ، غير أنه شُرُوبٌ.

وخصَّ ثَعْلَبٌ به تَغْيَرٌ رانحته.

* وماء أَجِنَ، وَأَجِنَ، وَأَجِنَ.

والجمع: أَجُونٌ، وأظنُّه جَمَعَ أَجِنَ أو أَجِنَ.

* والإِجَانَةُ، والإِنْجَانَةُ، والأَجَانَةُ، الأخيرة طَائِيَّةٌ عن اللحياني: المَرْكَنُ وهو بالفارسية: إِكَاةٌ.

* والمنْجَنَةُ: مِدَقَّةُ القَصَّارِ. وَتَرَكَ الهمز أعلى، لقولهم في جمعها: مَوَاجِنَ.

مقلوبه: [ن ج أ]

* نَجَا الشَّيْءَ، وانتَجَاهُ: أصابه بالعَيْنِ، الأخيرة عن اللحياني.

* ورجل نَجَى العَيْنَ، ونَجَى العَيْنَ، ونَجَوُ العَيْنَ، ونَجَوُ العَيْنَ: شديد الإِصَابَةِ بها.

* وَرَدَّ عَنْكَ نَجَاةٌ هذا الشَّيْءَ: أى شهوتك إِيَّاهُ، وذلك إذا رأيت شيئاً فاشتتهته. وأما

(١) عجز بيت لأبي قيس بن الأسلت السلمي في ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (جنا)، (قرع)، (صدق)، (ودق)؛ وتهذيب اللغة (٢٣١/١، ١٩٧/١)؛ ومجمل اللغة (٤٦١/١)؛ وتاج العروس (جنا)، (قرع)، (ودق)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٨٢/١)؛ وصدرة: * صدق حسام وادق حده *.

(٢) البيت لساعدة بن جُوَيَّة في لسان العرب (جنا)؛ وكتاب العين (١٨٣/٦)؛ وتاج العروس (جنا)؛ ولأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (قطل)؛ وتاج العروس (قطل)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٢٣؛ والمخصص (١٩/١١، ٣٣/١٣، ١٦/١٥٩)؛ وللهمذلي في تهذيب اللغة (١٩٧/١١، ١٦/٢٤٦).

قوله فى الحديث: «رُدُّوا نَجَاةَ السَّائِلِ»^(١) فقد تكون الشهوة وقد تكون الإصابة بالعين: أى إذا سألکم عن طعام بين أيديکم فأعطوه لئلا يصيبکم بالعين.

مقلوبه: [ن أ ج]

- * نَاجَ الْبُومُ يَنَاجُ نَاجًا: صاح.
 - وكذلك: الإنسان، وهو أحزن ما يكون من الدعاء وأخشعه.
 - * وَرَجَلَ نَتَّاجٌ: رفيع الصوت.
 - * وَنَاجَ الثَّوْرُ يَنْتَجِ، وَيَنَاجُ نَاجًا وَنَوَاجًا: صاح.
 - * وَثَوَّرَ نَتَّاجٌ: كثير النَّاجِ.
 - * وَالنَّاجُ، وَالتَّيَّجُ: السرعة.
 - * وَالتَّيَّاجُ: السريع.
 - * وَرِيحٌ نُّوْجٌ: شديدة المَرِّ.
 - * وَقَدْ نَاجَتِ الْمَوْضِعَ: مَرَّتْ عَلَيْهِ مَرًّا شَدِيدًا، قَالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ:
- | | |
|------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| لَمْ تَبْقَ مِنْهَا رِيحُ الْمَوْتِ تَنَاجُهَا | وَلَا تَغْضُفُ أَدْنَى الرَّائِحِ الْبَرْدِ |
| إِلَّا خَوَالَدَ أَشْبَاهَا بِقَيْنٍ عَلَى | رَيْبِ الْخَوَادِثِ فِي مَرَكُوءَةٍ جَدَدٍ ^(٢) |
- * وَنَاجَ فِي الْأَرْضِ: ذهب.
 - * وَنَاجَ الْأَمْرَ: أخره.

الجيم والفاء والهمزة

[ج ف أ]

- * جَفَأَ الرَّجُلَ جَفَأً: صرعه.
- * وَأَجَفَأَ بِهِ: طرحه.
- * وَجَفَأَ بِهِ الْأَرْضَ: ضربها به.
- * وَجَفَأَ الْبُرْمَةَ فِي الْقِصْعَةِ جَفَأً: أكفأها، وفى الحديث: «فَاجْفَأُوا الْقُدُورَ»^(٣) والمعروف بغير ألف.

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١٧/٥).

(٢) البيتان لأبى حَيَّةَ النُّمَيْرِ فى ديوانه ص ١٤٤؛ وفى لسان العرب (نَاجَ).

(٣) ذكره أبو عبيد بهذا اللفظ فى غريب الحديث (٣٥٨/١)، وهو فى الصحيحين بلفظ: «فأكفئت القدور».

* وَجَفَا الْوَادِي يَجْفَأُ جَفْأً: رَمَى بِالزَّبْدِ وَالْقَدَرِ.

* وكذلك: جَفَاتِ الْقَدَرُ بَزْبَدِهَا، وَأَجْفَاتُ بِهِ، وَأَجْفَاتُهُ.

* واسم الزَّبْدِ: الْجَفَاءُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ [الرعد: ١٧].

* وَالْجُفَا: الْبَاطِلُ أَيْضًا.

* وَجَفَا الْوَادِي: مَسَحَ غُثَاءَهُ.

* وَجَفَا الْقَدَرُ: مَسَحَ زَبْدَهَا.

* وَجَفَا الْبَابَ جَفْأً، وَأَجْفَاهُ: أَغْلَقَهُ.

* وَجَفَا الْبَقْلَ وَالشَّجَرَ يَجْفُوهُ جَفْأً، وَاجْتَفَاهُ: قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ.

قال أبو عبيد: وسئل بعضُ الأعراب عن قوله عليه السلام: «ما لم تحتفتوا بها بقلاً»^(١) فقال: لعله تحتفتوا.

* يقال: اجْتَفَا الشَّيْءَ: اقْتَلَعَهُ ثُمَّ رَمَى بِهِ.

وقيل جَفَا النَّبْتَ، وَاجْتَفَاهُ: جَزَّاهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

مَقْلُوبِهِ: [ج أف]

* جَافَهُ جَافًا، وَاجْتَفَاهُ: صَرَعَهُ، قَالَ:

وَلَوْ تَكَبُّهُمْ الرِّمَاحُ كَأَنَّهُمْ نَخْلٌ جَافَتْ أَصُولُهُ أَوْ أَثَابٌ^(٢)

وَأَنشَد ثَعْلَبُ:

وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يُكْوَى النَّظْفُ

يَكَادُ مَنْ يُتَلَّى عَلَيْهِ يُجْتَأَفُ^(٣)

* وَانْجَافَتْ النَّخْلَةُ: كَانَتْ جَفَتْ.

* وَجُتِفَ الرَّجُلُ جَافًا، بِسُكُونِ الْهَمْزَةِ فِي الْمَصْدَرِ: فُزِعَ.

* وَالْأَسْمُ: الْجَوْافُ.

* وَرَجُلٌ مَجَافٌ: لَا فَوَادَ لَهُ.

* وَمَجْتُوفٌ: جَائِعٌ، وَقَدْ جُتِفَ.

(١) أخرجه أحمد (٢١٨/٥)، وفي سنده إنقطاع بين حسان بن عطية وأبي واقد.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جاف)؛ وتاج العروس (جاف).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جاف)، (نطف)، (تلا)؛ وتاج العروس (جاف)، (نطف)، (تلا)؛ وفيه: (يجتف) مكان (يجتاف).

* وجئاف: صيَّاح.

مقلوبه: [ف ج أ]

* فجئته، وفجأه يفجؤه، فجأ، وفجأة، واقتجأه، وفاجأه مفاجأة: هجم عليه من غير أن يشعر به، وأنشد ابن الأعرابي:

كأنه إذ فاجأ افتجأوه

أثناء ليل مغدِف أثناؤه^(١)

* ولقيَه فجأة، وضعوه موضع المصدر، واستعمله ثعلب بالالف واللام ومكّنه فقال: إذا قلت: خرجت فإذا زيد، فهذا هو الفجأة، ولا أدري أهو من كلام العرب أم هو من كلامه؟

* والفجأة: ما فاجأك.

* وموت الفجأة: ما يفجأ الإنسان، من ذلك.

* والفجأة: رجل.

الجيم والباء والمهمزة

[ج ب أ]

* جباً عنه يجبأ: ارتدع.

* ورجل جبأ: جبّان، قال رجل من ذهل:

فما أنا من ريب المتون بجبأ ولا أنا من سيب الإله بيائس^(٢)

وحكى سيبويه جبأ، بالمدّ، ففسّره السيرافي أنه فى معنى جبأ.

قال سيبويه: وغلب عليه الجمع بالواو والنون؛ لأن مؤنثه مما تدخله التاء.

* وجبأت عيني عن الشيء: كرهته، فتأخرت عنه.

* وجبأ عليه الأسود من جحره يجبأ: خرّج.

وكذلك: الضبّع والضبّ واليربوع، ولا يكون ذلك إلا أن يفزعك.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فجأ).

(٢) البيت لمفروق بن عمرو الشيباني فى لسان العرب (جبأ)؛ وكتاب الجيم (١/١١٧)؛ وتاج العروس (جبأ)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٦/١٩١)؛ ومقاييس اللغة (١/٥٠٤)؛ والمخصص (٣/٢٦، ١٥/١٤٨)؛ ومجمل اللغة (١/٤٨١)؛ ولسان العرب (سبب)؛ وتهذيب اللغة (١١/٢١٥، ١٦/٢١٦، ١٣/٩٩)؛ وتاج العروس (سبب).

* وجِبًا على القَوْم: طلع عليهم مفاجأة.

* وأَجِبًا عليهم: أشرف.

* وما جِبًا عن شتمى: أى ما تأخَّر ولا كَذَّب.

* والجِبء: الكَمأة الحمراء.

وقال أبو حنيفة: الجِبءة: هَنَّة بيضاء كأنها كَمء ولا يُتَفَع بها.

والجمع: أَجْبؤ، وجِبءة.

قال سيويه: وليس ذلك بالقياس، يعنى تكسير «فَعْل» على «فِعْلَة». وأما الجِبءة فاسم للجمع كما ذهب إليه فى كَمء وكَمأة؛ لأن فعلا ليس مما يكسّر على فَعْلَة؛ لأن فَعْلَة ليست من أبنية الجموع.

وتحقيره: جِبئَة على لفظه، ولا يُردُّ إلى واحده ثم يُجمعُ بالآلف والتاء؛ لأن أسماء الجموع بمنزلة الآحاد، أنشد أبو زيد:

* أخشى رُكيبا أو رُجَيْلا عاديا *^(١)

فلم يردّ ركبًا ولا رجلاً إلى واحده. وبهذا قوى قول سيويه على قول أبى الحسن؛ لأن هذا عند أبى الحسن جمع لا اسم جمع.

* وقال ابن الأعرابى: الجِبء: الكَمأة السود، والسود خيار الكَمأة، وأنشد:

إنَّ أَحْيَا مات من غير مَرَضٍ

وَوُجِدَ فى مَرْمَضِهِ حيث ارْتَضٍ

عَسَاقِلٌ وَجِبًا فيها قَضَضٌ^(٢)

فجِبءًا: يجوز أن يكون جمع جِبء كجِبءة وهو نادر. ويجوز أن يكون أراد: جِبءة، فحذف الهاء للضرورة، ويجوز أن يكون اسما للجمع.

وحكى كُرَاع فى جمع جِبء: جِبًا على مثال نَبأ، فإن صحَّ ذلك فإنما جِبًا اسم للجمع جِبء وليس بجمع له؛ لأن فَعْلًا - بسكون العين - ليس مما يجمع على فَعْل بفتح العين.

* والجِبء: نُقْرة فى الجَبَل يجتمع فيها الماء، عن أبى العَمَيْثَل الأعرابى.

(١) الرجز لأحيحة بن الجلاح فى الاغانى (٤٠/١٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جبا)، (رجل)؛ والمخلص (٢/٥٥، ١٢٢/١٤)؛ وقوله: * بنيتُه بَعْصَة من مالِيا *.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جبا)، (رمض)، (عسل)؛ وتهذيب اللغة (٢١٧/١١)؛ وتاج العروس (رمض).

* والجَبَاة: خَشْبَةُ الحَذَاءِ.

* والجَبَاة: مَقَطَّ شَراسِيفِ البَعِيرِ إِلَى السَّرَّةِ والضَّرْعِ.

* والإِجْبَاء: يَبِيعُ الزَّرْعَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صِلَاحُهُ أَوْ يُدْرِكِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرَبَى»^(١).

* وامرأة جَبَّاءى: قَائِمَةُ التَّدْيِينِ.

* ومُجَبَّاءة: أَفْضَى إِلَيْهَا فَخَبِطَتْ.

* والْجَابِى: الْجَرَادُ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ.

* وَجَبَّ الْجَرَادُ: هَجَمَ عَلَى الْبَلَدِ.

* وَكُلُّ طَالِعٍ فَجَاءَهُ: جَابِيٌّ، وَسَيَأْتِي فِي الْبَاءِ أَيْضًا.

* وَالْجُبَّاءُ: السَّهْمُ الَّذِي يَوْضَعُ أَسْفَلُهُ كَالْجَوْزَةِ مَوْضِعَ النِّصْلِ.

* وَالْجَبَّاءُ: طَرَفُ قَرْنِ الثَّوْرِ، عَنْ كُرَاعٍ وَلَا أَدْرَى مَا صَحَّتْهَا.

مقلوبه: [ج أب]

* الْجَأْبُ: الْحِمَارُ الْغَلِيظُ.

والْجَمْعُ: جُئُوبٌ.

* وَالْجَأْبُ: الْمَغْرَةُ.

* وَجَأْبٌ يَجَأُبُ جَأْبًا: كَسَبَ. قَالَ:

* وَاللَّهُ رَاعِي عَمَلِي وَجَأْبِي *^(١)

وَالْجُؤُبُ: دِرْعٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ.

* وَدَارَةُ الْجَأْبِ: مَوْضِعٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

مقلوبه: [ب أ ج]

* الْبَأْجُ: الْبَيَّانُ.

* وَالنَّاسُ بَأْجٌ وَاحِدٌ: أَى شَيْءٍ وَاحِدٍ.

* وَجَعَلَ الْكَلَامَ بَأْجًا وَاحِدًا: أَى وَجَّهًا وَاحِدًا.

(١) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١/١٣٣)، والنهية (١/٢٣٧).

(٢) الرجز لرؤبة بن العجاج في ملحق ديوانه ص ١٦٩؛ ولسان العرب (جأب)؛ وللعجاج في تاج العروس

(جأب)، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١/٥٠٠)؛ والمخصص (١٢/٢٧٠، ١٤/٥)؛

وقبله: * يطلبنى من عملٍ بذنبٍ *.

الجيم والميم والهمزة

[ج م أ]

* جَمِيَّ عليه: غضِبَ.

* وتَجَمَّأ في ثيابه: تَجَمَّعَ.

* وتَجَمَّأ على الشيء: أخذه فواراه.

مقلوبه: [أ ج م]

* أَجَمَ الطعامَ واللبنَ وغيرهما يَأْجِمُه أَجْماً، وَأَجِمَه أَجْماً،: كَرِهَه ومَلَّه. وقد أَجَمَه.

* وتأَجَمَ النهارُ: اشتدَّ حرُّه.

* وتأَجَمَتِ النارُ: ذَكَتْ.

* وتأَجَمَ عليه: غضِبَ، من ذلك.

* وَأَجَمَ الماءُ: تَغَيَّرَ، كَأَجَنَ، وزعم يعقوب أن ميمها بدل من النون، وأنشد لعوف بن الحرِّع:

وتشرب آسانَ الحِياضِ تَسُوفُهُ
ولو وردتْ ماءَ المُريرةِ أَجْماً^(١)
هكذا أنشده بالميم.

* والأُجَمُ: الحِصْنُ، والجمع: أَجَام.

* والأُجَمُ، بسكون الجيم: كل بيت مربعٍ مسطَّحٍ، عن يعقوب.

* والأُجَمَة: الشجر الكثير الملتف.

والجمع: أُجَمٌ، وأُجَمٌ، وأَجَمٌ، وآجامٌ، وإِجامٌ.

وقد يجوز أن تكون الآجام، والإِجام جمع أُجَمٍ، ونصَّ اللحياني على أن آجاما جمع أُجَمٍ.

* وتأَجَمَ الأسدُ: دخل في أَجَمته، قال:

مَحَلًّا كَوَعَسَاءِ الْقَنَافِدِ ضَارِبًا
بِه كَنَفًا كَالْمُخْدِرِ الْمُتَأَجِّمِ^(٢)

(١) البيت لعوف بن الحرِّع في لسان العرب (أجم)، (أسن)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٧/١١)؛ والمخصص

(٢٨٣/١٣)؛ وتاج العروس (أجم)، (أسن)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (مر)؛ ولسان العرب (مر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قنفذ)، (خدر)، (أجم)؛ وتاج العروس (قنفذ)، (خدر)، (أجم).

مقلوبه: [م أ ج]

* المَأْج: الماء المَلَح.

* مَأْج يَمَاج مُتَوَجَّةً، قال ذو الرمة:

بأَرْضِ هِجَانِ اللَّوْنِ وَسَمِيَّةِ الثَّرَى عَذَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُتَوَجَّةُ وَالْبَحْرُ^(١)

* والمَأْج: الأحمق المضطرب كأن فيه ضَوَى.

مقلوبه: [أ م ج]

* الأَمَج: شدة الحرّ والعطش والأخذُ بالنفس.

* وَأَمَجَتِ الإِبِلُ أَمَجًا: عَطِشَتْ.

* وَأَمَج: موضع، أنشد أبو العباس المبرد:

حُمَيْدُ الَّذِي أَمَجَ دَارُهُ أَخُو الْحَمْرِ ذُو الشَّيْبَةِ الْأَصْلَعِ^(٢)

الجيم والشين والياء

[ج ي ش]

* جَاشَتِ الْعَيْنُ تَجِيشُ جَيْشًا، وَجَيْشَانَا: فَاضَتْ.

* وَجَاشَتِ الْقَدْرُ تَجِيشُ جَيْشًا. وَجَيْشَانَا: غَلَتْ.

* وَكَذَلِكَ: الصَّدْرُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ صَاحِبُهُ عَلَى حَبْسِ مَا فِيهِ.

* وَجَاشَ الْوَادِي يَجِيشُ جَيْشًا: زَخَرَ.

* وَجَاشَ الْبَحْرُ جَيْشًا: هَاجَ، فَلَمْ يُسْتَطَعْ رَكُوبُهُ.

* وَجَاشَ الْهَمُّ فِي صَدْرِهِ جَيْشًا: مَثَلٌ بِذَلِكَ.

* وَجَاشَتِ نَفْسِي جَيْشًا، وَجَيْشَانَا: غَثْتُ أَوْ دَارَتْ لِلغَثَّيَانِ.

* وَالْجَيْشُ: الْجُنْدُ.

وقيل: جماعة الناس في الحرب.

والجمع: جِيُوش.

(١) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٥٧٤؛ ولسان العرب (مأج)، (عذا)؛ ومقاييس اللغة (١/٢٠٣، ٤/٢٥٨،

٥/٢٩٢)؛ وتاج العروس (مأج)، (عذو)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٤٩، ٦/٥٨)؛ وكتاب العين (٢/٢٢٩،

٣/٣٩٢)؛ وأساس البلاغة (غدو)، (هجن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هجن)؛ والمخصص (٩/١٣٧،

١٠/١٤٨)؛ وتاج العروس (هجن).

(٢) البيت لحميد الأمجس في معجم ما استعجم (١/١٩١)؛ ولابن عم حميد في العقد الفريد (٦/٣٥٢).

* والجيشُ: نبات له قضبان طَوَال خُضْر، وله سِنْفَة كثيرة طوال مملوءة حَبًّا صِغارًا.
والجمع: جِيُوش.

* وجيشانُ: موضع معروف، وقوله - أنشده ابن الأعرابي:

* قامت تَبَدَّى لك في جيشانها *^(١)

لم يفسرَه: وعندى: أنه أراد في جيشانها، أى: قوتها وشبابها، فسكّن للضرورة، وقد قَدَّمتُ تفسير قولهم: فلان عَيْش وجَيْش في باب العين والشين والياء.

* وذات الجيش: موضع، قال أبو صخر الهذلي:

لليلى بذات البين دارٌ عرفها وأُخرى بذات الجيش آياتُها سَفَرُ^(٢)

الجيم والصاد والياء

[ج ي ض]

* جاض جَيَّضًا: مال وحاد، والصاد لغة عن يعقوب.

* وجاض في مشيته: تبختر.

* وهى الجِيَضَى.

* ومِشْيَة جِيَضٌ: فيها اختيال.

وإنه لجِيَضُ المشية.

* ورجل جِيَّاض.

مقلوبه: [ض ي ج]

* ضاج عن الشيء ضَيَّجًا: عدل عنه: كجاج.

* وضاجت عِظامُه ضَيَّجًا: تحرَّكت من الهُزال كلتاها عن كُراع.

الجيم والصاد والياء

[ج ي ص]

* جاص: لغة فى جاض، وقد تقدم عن يعقوب.

الجيم والسين والياء

[ج ي س]

* جَيْسان: موضع معروف، رواه ابن دريد بالشين، وقد تقدم.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جيش)؛ وتاج العروس (جيش).

(٢) البيت لأبى صخر الهذلي فى لسان العرب (سفر)، (جيش)؛ وتاج العروس (سفر)، (جيش).

مقلوبه: [سى ج]

* قال أبو حنيفة: السَّيَّاح: الحظيرة من الشجر تجعل حول الكرّم والبستان.
* وقد سَيَّج على الكرّم.

الجيم والزاي والياء

[ج زى]

* الجزاء: المكافأة على الشيء.
* جزاه به، وعليه، جزاءً، وجزاه مجازاة، وجزاء، وقد اجتراه: إذا طَلَب منه الجزاء.
قال:

* يجزون بالقرض إذا ما يجتري *^(١)

وقول الخطيئة:

* من يفعل الخير لا يعدم جوازيه *^(٢)

قال ابن جنى: ظاهر هذا أن يكون (جوازيه): جمع جازٍ: أى لا يعدم شاكرا عليه، ويجوز أن يكون جمع جزاء: أى لا يعدم جزاء عليه.

وجاز أن يُجمع جزاء على جوازٍ لمشابهة اسم الفاعل المصدر، فكما جُمع سَيَل على سوائل كذلك يجوز أن يكون جوازيه جمع جزاء.

* وجزتكَ الجوازي عني خيرا.

* والجازية: الجزاء، اسم للمصدر كالعافية.

وقوله تعالى: ﴿جزاء سيئة مثلها﴾ [يونس: ٢٧]. قال ابن جنى: ذهب الأخفش إلى أن الباء فيها زائدة، قال: وتقديرها عنده: جزاء سيئة مثلها. وإنما استدلّ على هذا بقوله: ﴿وجزاء سيئة سيئة مثلها﴾ [الشورى: ٤٠]. قال ابن جنى: وهذا مذهب حسن واستدلال صحيح، إلا أن الآية قد تحتل مع صحة هذا القول تأويلين آخرين:

أحدهما: أن تكون الباء مع ما بعدها هو الخبر، كأنه قال: جزاء سيئة كائن بمثلها، كما

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جزى)؛ وتاج العروس (جزى).

(٢) صدر بيت للخطيئة فى ديوانه ص ١٠٩؛ وتاج العروس (الفاء).

وعجزه: * لا يذهب العرف عند الله والناس *.

ويروى صدره: * من يفعل الحسنات الله يشكرها *.

وفى لسان العرب (جزى) برواية: * من يفعل الخير لا يعدم جوازيه *.

تقول. إنما أنا بك. أى كائن موجود بك، وذلك إذا صَغَرْتَ نفسك له، ومثله قوله: توكلّى عليك وإصغائى إليك وتوجّهى نحوك، فيُخَبَّرُ عن المبتدأ بالظرف الذى فعل ذلك المصدر يتناوله، نحو قولك: توكلت عليك وأصغيت إليك وتوجهت نحوك، ويدلّك على أن هذه الظروف فى هذا ونحوه أخبار عن المصادر قبلها تقدّمها عليها، ولو كانت المصادر قبلها واصله إليها ومتناولة لها كانت من صِلَاتِهَا، ومعلوم استحالة تقدم الصلة أو شىءٍ منها على الموصول، وتقدمها نحو قولك: عليك اعتمادى وإليك توجّهى، وبك استعانتى.

قال: والوجه الآخر: أن تكون الباء فى (بمثلها) متعلّقة بنفس الجزاء، ويكون الجزاء مرتفعاً بالابتداء، وخبره محذوف، كأنه جزاء سيئة بمثلها كائن أو واقع.

* وتجازى دينه: تقاضاه.

* وجزى الشىءُ يَجْزِي: كفى.

* وجزى عنك الشىءُ: قَضَى، وهو من ذلك، وفى الحديث أنه قال لأبى بُردة حين ضَحَّى بالجدعة: «لا تَجْزِى عن أحد بعدك»^(١).

* وأجزى الشىءُ عن الشىء: قام مقامه ولم يَكْفِ.

* وأجزى عنه مُجْزَى فلان، ومُجْزَاة، ومَجْزَاه، ومَجْزَاة، الأخير على توهم طرح الزائد: أغنى، لغة فى أجزأ، وفى الحديث: «البقرة تُجْزَى عن سبعة»^(٢) بضمّ التاء عن ثعلب: أى تكون جِزَاءً عن سبعة.

* ورجل ذو جِزَاء: أى غَنَاء، يكون فى اللغتين جميعاً.

* والجزية: خراج الأرض.

والجمع: جِزَى، وجِزَى.

وقال أبو على: الجزى والجزى، واحد كالمعنى والمعنى لواحد الأمعاء، والإلى والإلى لواحد الآلاء.

والجمع: جِزَاء؛ قال أبو كبير:

وإذا الكُماةُ تعاوَرُوا طَعْنَ الكُلَى
نَدَرَ البَكَارَةَ فى الجِزَاءِ المُضْعَفِ^(٣)

(١) أخرجه البخارى (ح ٩٥٥)، ومسلم (ح ١٩٦١).

(٢) أخرجه مسلم فى الحج (٤٥٣/٣) - ط. الشعب) بلفظ: «... فتذبح البقرة عن سبعة...».

(٣) البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (عور)، (ندر)، (جزى)؛ وتاج العروس (عور)، (ندر)، (جزى)؛ وللهمذلى فى مقاييس اللغة (٤٠٩/٥)؛ ومجمل اللغة (٣٨٩/٤). وفيه: (تنادروا) مكان (تعاوروا).

* وجزيرة الذمى منه .

* وأجزى السكين: لغة فى أجزأها: جعل له جزءاً، ولا أدرى كيف ذلك؛ لأن قياس هذا إنما هو أجزأ، اللهم إلا أن يكون نادراً .

الجيم والذال والياء

[ج دى]

* الجدى: الذكر من أولاد المعز .

والجمع: أجْد، وجداء .

* والجدى من النجوم جدیان: أحدهما: الذى يدور مع بنات نعش، والآخر: الذى بلزق الدلو، وهو من البروج ولا تعرفه العرب، وكلاهما على التشبيه بالجدى فى مرآة العين .

* والجداية، والجداية جميعاً: الذكر والأنثى من أولاد الطباء إذا بلغ ستة أشهر أو سبعة وعداً وتشدد، وخص بعضهم به الذكر منها .

* والجدية، والجدية: القطعة المحشوة تحت السرج وظلفة الرجل .

قال سيويه: جمع الجدية جديات، قال: ولم يكسروا الجدية على الأكثر . استغناء بجمع السلامة؛ إذ جاز أن يعنوا الكثير، يعنى أن فعلته قد تجمع على فعلات يعنى به الأكثر، كما أنشد لحسان:

* لنا الجففات * (١)

* وجدى الرجل: جعل له جدية .

* والجدية: لون الوجه .

* والجدية من الدم: ما لصق بالجسد .

وقال اللحياني: الجدية: الدم السائل، فأما البصيرة فإنه ما لم يسيل .

* وأجدى الجرح: سألت منه جدية، أنشد ابن الأعرابي:

وإن أجدى أظلالها وممرت
لمنهبها عقسام خنثليل (٢)

* والجدادى: الزعفران .

(١) جزء من صدر بيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (جدا). والبيت بتمامه:

لنا الجففات الغر يلمعن بالضحى وأسيافنا يقطرون من نخدة دماً

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عقم)، (جدا)؛ وكتاب العين (٤/٣٢٥)؛ وتاج العروس (عقم)، (جدا).

* وَجَدَيْتَهُ: طلبت جدواه، لغة فى جدوته.

مقلوبه: [ج دي]

* الجيد: العنق.

وقيل: مُقْلَدَه. وقيل: مُقَدَّمه، وقد غَلَبَ على عُنُقِ المرأة.

قال سيبويه: يجوز أن يكون فِعْلاً وفُعْلاً، كسرت فيه الجيم كراهية الياء بعد الضمة. فأماً الأَخْفَشُ فهو عنده فِعْلٌ لا غير.

والجمع: أجياد، وجُيُود.

وحكى اللحيانى: إنها للينة الأجياد، جعلوا كل جزء منه جيداً ثم جمع على ذلك. وقد يكون فى الرَّجُل، قال:

ولقد أروح إلى التَّجَارِ مُرْجَلاً مَدَلاً بِمَالِي لَيْنَا أَجِيَادِي^(١)

* وَالْجَيْدُ: طُولُ الْعُنُقِ، وقيل: دِقَّتُهَا مع طول.

* جَيْدٌ جَيْدًا، وهو أَجِيدٌ، وَالْأُنْثَى: جَيْدَاءٌ، وَجَيْدَانَةٌ.

وحكى اللحيانى: ما كان أَجِيدًا، وَلَقَدْ جَيْدٌ جَيْدًا، يذهب إلى النُّقْلة، قال: وقد يوصف العُنُقُ نفسه بِالْجَيْدِ فيقال: عُنُقُ أَجِيدٍ، كما يقال: عُنُقُ أَغْلَبٍ، وَأَوْقَصٍ.

* وَأَجِيَاد: أَرْضٌ بِمَكَّةَ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَيَّامٌ أَبَدَتْ لَنَا عَيْنًا وَسَالِفَةً فَقُلْتُ أَنَّى لَهَا جَيْدٌ ابْنِ أَجِيَادٍ^(٢)

أى كيف أُعْطِيتُ جَيْدَ هَذَا الظَّبْيِ الَّذِى بِالْحَرَمِ. وقال الأعشى:

وَلَا جَعَلَ الرَّحْمَنُ بَيْتَكَ فِي الذَّرَا بِأَجِيَادٍ غَرِبَى الصِّفَا وَالْمُحَطَّمِ^(٣)

* وَأَجِيَادُ: اسمُ شَاةٍ.

مقلوبه: [د ج ي]

* الدُّجِيَّةُ: قُتْرَةُ الصَّائِدِ.

(١) البيت للأسود بن يعفر فى ديونه ص ٢٩؛ ولسان العرب (تجر)، (مذل) والمخصص (٢٣٤/١٣)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٥/١٤)؛ وتاج العروس (مذل)؛ وأساس البلاغة (مذل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جيد)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٠١.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جيد)؛ والمخصص (٢٠١/١٣).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (جيد)، (حرم)؛ وتاج العروس (جيد)، (حرم)؛ ومعجم البلدان (١٠٤/١) (أجياد)؛ وكتاب العين (٢٢١/٣). وفيه: (والمحرم) مكان (والمحطَّم)، و (بالعلى) مكان (فى الذرا).

* ودُجِيَّةُ الْقَوْسِ: جِلْدَةٌ قَدَرُ إصْبَعَيْنِ تَوْضَعُ فِي طَرَفِ السَّيْرِ الَّذِي تَعَلَّقَ بِهِ الْقَوْسُ، وَفِيهِ حَلَقَةٌ فِيهَا طَرَفُ السَّيْرِ.

* والدُّجَّةُ: زَرَّ الْقَمِيصِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَجَمَعَهَا: دُجَّى.

* والدُّجَّى: الظُّلْمَةُ.

زَهَبَ ابْنُ جَنَى إِلَى أَنَّهُ جَمَعَ، وَاحْدَتَهَا: دُجِيَّةٌ، وَلَيْسَ مِنْ دَجَا يَدْجُو، وَلَكِنَّهُ فِي مَعْنَاهُ.

* وَلَيْلٌ دَجَّى: دَاجٍ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* وَالصُّبْحُ خَلْفَ الْفَلَقِ الدَّجِيِّ*^(١)

* وَدَاجَى الرَّجُلَ: سَاطَرَهُ بِالْعَدَاوَةِ وَأَخْفَاهَا عَنْهُ، فَكَانَهُ أَتَاهُ فِي الظُّلْمَةِ.

* وَدَاجَاهُ أَيْضًا: عَاشِرُهُ وَجَامِلُهُ.

مقلوبه: [د ي ج]

* الدَّيَّجَانُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْجَرَادِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

الجيم والتاء والياء

[ج ي ت]

* جَايَتِ الْإِبِلَ: قَالَ لَهَا: جَوْتُ جَوْتُ، وَهُوَ: دَعَاؤُهُ إِيَّاهَا إِلَى الْمَاءِ، قَالَ:

* جَايَتَهَا فَهَاجَهَا جَوَاتَهُ*^(٢)

هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَهَذَا يُبْطِلُهُ التَّصْرِيفُ، لِأَنَّ جَايَتَهَا مِنَ الْيَاءِ، وَجَوْتُ جَوْتُ مِنَ الْوَاوِ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَعَاقِبَةً حِجَازِيَّةً كَقَوْلِهِمْ: الصِّيَاغُ فِي الصَّوَاغِ، وَالْمِيَاثِقُ فِي الْمَوَاتِقِ، أَوْ تَكُونَ لَفْظَةً عَلَى حَدِّهِ، وَالصَّحِيحُ:

* جَاوَتَهَا فَهَاجَهَا جَوَاتَهُ *

وَهَكَذَا رَوَاهُ الْقَزَازُ.

الجيم والذال والياء

[ذ ي ج]

* ذَاجٌ يَذِيحُ ذَيْجًا: مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا، عَنِ كُرَاعٍ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دجا)؛ وتاج العروس (دجا).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جوت)، (جيت)؛ وتاج العروس (جوت)، (جيت).

الجيم والراء والياء

[ج رى]

* جرى الماء والدم ونحوه جَرِيًا، وَجَرِيَةً، وَجَرِيَانًا.

* وإنه لحسن الجَرِيَّة.

* وأجراه هو.

* وَجَرَى الفرسُ وغيره جَرِيًا، وَجَرَاءً، وَجَرَاءَةً، قال أبو ذؤيب:

يقرُّبه للمستضيِف إذا دعا جِراءً وشَدَّ كالحَرِيْق ضَرِيح^(١)

أراد: جَرَى هذا الرجل إلى الحرب، ولا يَعْنِي فَرَسًا؛ لَأَنَّ هُذَيْلًا إِنَّمَا هُم عَرَّاجِلَةٌ رَجَّالَةٌ، وأجراه هو.

* والإجْرَى: ضرب من الجَرَى، قال:

* غمر الأَجَارَى مِسْحًا مِهْرَجًا *^(٢)

وقال رؤبة:

غمر الأَجَارَى كَرِيم السِّنْح

أبلح لم يولد بنجم الشح^(٣)

أراد: السِّنْحَ فأبدل الخاء حاء.

* وَجَرَّت الشمسُ وسائر النجوم: سارت من المشرق إلى المغرب.

* والجارية: الشمس، سميت بذلك لَجَرِيْهَا من القَطَرِ إلى القَطَرِ، وقوله تعالى: ﴿فَلا

أَقْسَمُ بِالْخُنُوسِ الْجَوَارِى الْكُنُوسُ﴾ [التكوير: ١٥] يعنى النجوم.

* وجرت السفينةُ جَرِيًا: كذلك.

* والجارية: السفينة، صفة غالبية، وفى التنزيل: ﴿حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾ [الحاقة: ١١]

وفيه: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ﴾ [الرحمن: ٢٤].

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذليّ فى لسان العرب (ضرج)، (جرا)؛ وتاج العروس (ضرج)، (جرى).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٧٢/٢ - ٧٣)؛ ولسان العرب (هرج)، (غمر)؛ وتهذيب اللغة (٤٧/٦)؛ وكتاب

العين (٢٤١/١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جرا)؛ والمخصص (١٧٠/٦)؛ وقبله: * حَتَّى مِنْهُ غَيْرَ مَا أَنْ

يَفْجَحَا *.

(٣) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (خشب)، (بجح)، (سنخ)، (جرا)، (ذكا)، (لحا)؛

وتهذيب اللغة (٢٤٠/٥، ٩٠/٧)؛ وتاج العروس (خشب). وبعده: * بَكَلْ خَشْبَاءَ وَكُلُّ سَفْح *.

* قال الأخفش: والمَجْرَى فى الشعر: حركة حرف الروى: فتحته وضمته وكسرتة، وليس فى الروى المقيّد مجرى؛ لأنه لا حركة فيه فتسمى مجرى، وإنما سمى ذلك مجرى لأنه موضع جرى حركات الإعراب والبناء.

* والمجارى: أواخر الكلم؛ وذلك لأن حركات الإعراب والبناء إنما تكون هنالك. قال ابن جنى: سمى بذلك لأن الصوت يبتدئ بالجرّيان فى حروف الوصل منه، ألا ترى أنك إذا قلت:

* قتيلان لم يعلم لنا الناس مصرعا *^(١)

فالفتحة فى العين هى ابتداء جرّيان الصوت فى الألف، وكذلك قولك:

* يا دار مئة بالعلياء فالسندى *^(٢)

تجد كسرة الدال هى ابتداء جرّيان الصوت فى الياء، وكذلك قوله:

* هريرة ودعها وإن لام لائم *^(٣)

تجد ضمة الميم منها ابتداء جرّيان الصوت فى الواو، فأما قول سيبويه: هذا باب مجارى أواخر الكلم من العربية، وهى تجرى على ثمانية مجارٍ. فلم يقصر المجارى هنا على الحركات فقط كما قصر العروضيون المجرى فى القافية على حركة حرف الروى دون سكونه، لكن غرض صاحب الكتاب فى قوله: مجارى أواخر الكلم: أى أحوال أواخر الكلم وأحكامها والصور التى تتشكل لها، فإذا كانت أحوالا وأحكاما فسكون الساكن حال له، كما أن حركة المتحرك حال له أيضا، فمن هنا سقط تعقب من تتبّع فى هذا الموضع فقال: كيف ذكر الوقف والسكون فى المجارى، وإنما المجارى - فيما ظنّه - الحركات، وسبب ذلك خفاء غرض صاحب الكتاب عليه، وكيف يجوز أن يسلط الظنّ على أقلّ أتباع سيبويه فيما يُلطّف عن هذا الجليّ الواضح فضلا عنه نفسه فيه، أفتراه يريد الحركة ويذكر السكون؟ هذه غباوة ممن أوردوها، وضعف نظر وطريقة دلّ على سلوكه إياها. قال: أو لم يسمع هذا المتبّع بهذا القدر قول الكافة: أنت تجرى عندى مجرى فلان، وهذا جار مجرى هذا. فهل يراد بذلك، أنت تتحرّك عندى بحركته، أو يراد: صورتك عندى صورته،

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٢٤٢؛ وليزيد بن الطثرية فى الكتاب (٤/٢٠٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جرا).

(٢) صدر بيت للناطقة الذيبانى فى ديوانه ص ١٤؛ وتهذيب اللغة (٨/٣٥٣، ١٢/٢٦٦، ١٥/٦٦٨).

(٣) صدر بيت للأعشى فى ديوانه ص ١٢٧؛ ولسان العرب (حلل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جرا)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٨. وعجزه: * غداة غدٍ أم أنت للبين واجم *.

وحالك فى نفسى ومعتقدى حاله؟؟

* والإجرياء، والإجرياء: الوجه تأخذ فيه وتجرى عليه، قال لييد يصف الثور:

وولّى كَنَصْلَ السيف يَبْزُقُ مَتْنَهُ على كل إجرياً يَشُقُّ الحُمائلًا^(١)

* وقالوا: الكرم من إجرياءه، ومن إجريائه: أى من طبيعته، عن اللحيانى، وذلك لأنه إذا كان الشيء من طبعه جرى إليه وجرن عليه.

* والجري: الوكيل، الواحد والجمع والمؤنث فى ذلك سواء، بين الجراية والجراية.

* وجري جرياً: وكّله.

قال أبو حاتم: وقد يقال للأثني: جريّة، بالهاء وهى قليلة.

* والجري: الرسول.

* وقد أجراه فى حاجته.

* والجري: الأجير، عن كراع.

* والجارية: الفتية من النساء بينة الجراية.

* والجرا، والجري، والجرا، والجراية، الأخيرة عن ابن الأعرابى.

* والجري: ضرب من السمك.

* والجريّة: الحوصلة، ومن جعلهما ثنائيين فهما فعلى وفعلية. وقد تقدم فى الثنائى.

مقلوبه: [ج رى ر]

* جير: بمعنى أجل، قال بعض الأغفال:

قالت أراك هاربا للجور

من هذه السلطان قلت جير^(٢)

قال سيويه: حرّكه لالتقاء الساكنين وإلاّ فحكمه السكون لأنه كالصوت.

* وجير: بمعنى اليمين، يقال: جير لا أفعل كذا وكذا.

* والجيّار: الصّاروج.

* وقد جير الحوض.

(١) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص ٢٤٨؛ ولسان العرب (جرا)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٧٣)؛ وتاج العروس (جري). وفيه (الحمائل) مكان (الحمائل).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جير)؛ وتاج العروس (جير).

* والجائِر، والجَيَّار: حَرٌّ فى الحَلَقِ والصدر، قال المتنخل الهذلى:

كأَنا بين لَحِيَّه وَلَبَّتِه
من جُلْبَةِ الجُوع جَيَّار وإرْزِيز^(١)

قال ابن جنى: الظاهر فى جَيَّار أن يكون فعلاً كالكلأ والجبان، ويحتمل أن يكون فيعلاً كخيتام، وأن يكون فوعلاً كتوراب.

* والجَيَّار: الشدة، وبه فَسَّرَ ثعلب قول المتنخل:

كأَنا بين لَحِيَّه وَلَبَّتِه
من جُلْبَةِ الجُوع جَيَّار وإرْزِيز

مقلوبه: [رج ي]

* أَرَجِيت الأمر: لغة فى أَرَجَات، وقد قرئ: ﴿وآخرون مُرْجُونَ لأمر الله﴾ [التوبة: ١٠٦].

* وأَرَجِينا الصيد: لم نصب منه شيئا، كأرجاه، وفى قراءة أهل المدينة: ﴿قالوا أَرَجِه وأخاه﴾ [الأعراف: ١١١].

* والأُرْجِيَّة، ما أُرْجِيت من شىء.

مقلوبه: [ي ج را]

* المِيجار: الصَّوْلُجان.

مقلوبه: [ي ج را]

* اليَارَج: من حَلَى اليدين. فارسى.

الجيم واللام والياء

[ج ل ي]

* جَلَيْتِ الفِضَّة: لغة فى جلوتها، عن اللحيانى.

مقلوبه: [ج ي ل]

* الجِلِيل: كلِّ صِنْفٍ من الناس.

والجمع: أَجْيَال.

* وَجِيلان، وَجِيلان: قوم رَتَّبَهُم كسرى بِالْبَحْرَيْنِ لِخَرْصِ النخل أو لِمِهْنَةٍ مَّا.

* وَجِيل جِيلان: قوم خَلَفَ الديلم.

(١) البيت للمتنخل الهذلى فى لسان العرب (جلب)، (جير)، (رزز)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٧٠، ١١١٤، ١١٩٣؛ وتاج العروس (جلب)، (جير)، (رزز)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٤٦/٢)، (٧٥/٥)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٧٨، ١٣/٣٦١). وفيه: (قد حال بين تراقيه ولبته) مكان (كان بين لَحِيَّه وَلَبَّتِه).

الجيم والنون والياء

[ج ن ي]

* جَنَى الذَّنْبَ عَلَيْهِ جُنَايَةً: جرّه، قال أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ:

وإنّ دَمًا لو تعلّمين جَنَيْتَهُ على الحَيِّ جَانِي مِثْلِهِ غَيْرُ سَالِمٍ^(١)

ورجل جان، من قوم جُنَاة، وجُنَاء، الأخيرة عن سيويه. فأما قولهم: أبناؤها أجنأوها، فزعم أبو عبيد أن أبناء: جمع بان، وأجنأ: جمع جان، كشاهد وأشهد، وصاحب وأصحاب، وأرأهم لم يكسروا بانيا على أبناء ولا جانيا على أجنأ إلا في هذا المثل.

* وَتَجَنَّى عَلَيْهِ، وجانى: ادعى عليه جُنَايَةً.

* وَجَنَى الثَّمَرَةَ ونحوها جَنِيًا، فهو جانٍ من قوم جُنَاة، وجُنَاء.

قال الراجز:

وعازبٍ نَوَّقَ فِي خَلَاثِهِ

فِي مَقْفَرِ الْكَمَاءِ مِنْ جُنَائِهِ^(٢)

* واجتناها، وتجنّأها، كل ذلك: تناولها من شجرتها، قال الشاعر:

إِذَا دُعِيَتْ بِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ تَجَنَّنَ مِنَ الْجِدَالِ وَمَا جَنَيْتُ^(٣)

قال أبو حنيفة: هذا شاعر نزل بقوم فقروه صَمَغًا ولم يأتوه به، ولكن دُلَّوه على موضعه، وقالوا: اذهب فاجنّه، فقال هذا البيت يذمّ به أُمّ مثواه، واستعاره أبو ذؤيب للشرف فقال:

وكلاهما قد عاش عِيشَةً مَاجِدَ وَجَنَى الْعَلَاءِ لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَنْفَعُ^(٤)

ويروى: «وَجَنَى الْعُلَا لَوْ أَنَّ».

* وجناها له، وجناه إِيَّاهَا، قال الشاعر:

(١) البيت لأبي حَيَّةَ النُّمَيْرِي فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جنى)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جنى).

(٢) الرجز لأبي النجم العجلِي فِي مَقَائِيسِ اللُّغَةِ (٤/ ٣١٠)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عزب)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢/ ١٤٨)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عزب). وَفِيهِ: (نَوَّرَ) مَكَانَ (نَوَّقَ).

(٣) الْبَيْتُ لَعَمْرُو بْنِ هَمِيلِ الْهَذَلِيِّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (حدل)، وَلِأَحَدِ الْهَذَلِيِّينَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حدل)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٤/ ٢١٨)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حدل)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جنى). وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جنى). وَفِيهِ: (الحدل) مَكَانَ (الجذل).

(٤) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جنى)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جنى).

ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا ولقد نهيتك عن بناتِ الْأَوْبَرِ^(١)
 * والجَنَى: كلُّ ما جُنِيَ حَتَّى الْفُطْرَ وَالْكَمَاءَ، واحدته: جَنَاة.
 وقيل: الجَنَاة: كالجَنَى، فهو على هذا من باب حَقَّ وَحُقَّة.
 وقد يجمع الجَنَى على أَجْنَاءٍ وَجَنَاءٍ. قالت امرأة من العرب:
 لِأَجْنَاءِ الْعِصَاةِ أَقْلٌ عَارَا من الْجُوفَانِ يَلْفَحُهُ السَّعِيرُ^(٢)
 وقال حَسَّان بن ثابت:

كَأَنَّ جَنِيَّةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ
 عَلَى أَنْيَابِهَا أَوْ طَعْمٌ غَضٌّ مِنَ التَّقْفَاحِ هَصْرُهُ الْجِنَاءُ^(٣)
 وقد يجمع: على أَجْنٍ، كَجَبَلٍ وَأَجْبَلٍ، وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ: «أَهْدَى إِلَيْهِ أَجْنٌ زُغْبٌ»^(٤).
 وَالْأَكْثَرُ: أَجْرٍ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو عِيْدٍ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيْبِيْنَ.

* والجَنَى: الْكَلَاءُ.

* والجَنَى: الْكَمَاءُ.

* وَأَجْنَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَ جَنَاهَا.

* والجَنَى: الثَّمَرُ الْمُجْتَنَّى مَا دَامَ طَرِيًّا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿تَسَاقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا﴾
 [مريم: ٢٥].

* والجَنَى: الرُّطْبُ وَالْعَسَلُ.

* وَاجْتَنَيْنَا مَاءَ مَطَرٍ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَهُوَ مِنْ جَيْدٍ كَلَامِ الْعَرَبِ. وَلَمْ
 يَفْسِّرْهُ.

وَعِنْدِي: أَنَّهُ أَرَادَ: وَرَدْنَاهُ فَشَرِبْنَاهُ أَوْ سَقَيْنَاهُ رُكَابَنَا، وَوَجْهُ اسْتِجَادَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَهُ أَنَّهُ
 مِنْ فَصِيحِ كَلَامِ الْعَرَبِ.

* والجَنَى: الْوَدَعُ، كَأَنَّهُ جُنِيَ مِنَ الْبَحْرِ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُوهَرَةِ الْلُغَةِ ص ٣٣١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَوْتُ)، (حَجَرٌ)، (سُورٌ)، (عَيْرٌ)، (وَبَرٌ)،
 (جَحْشٌ)، (أَبَلٌ)، (حَفَلٌ)، (عَقْلٌ)، (أَسْمٌ)، (جَنَى)، (نَجَا).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَوْفٌ)، (جَنَى)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَوْفٌ)، (جَنَى).

(٣) الْبَيْتَانِ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧١، ٧٢؛ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَبَا)، (جَنَى)؛ وَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا فِيهِ (سَبِيَّةٌ)
 مَكَانَ (جَنِيَّةٍ) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَبَا). وَالثَّانِي مِنْهُمَا فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (سَبَا). وَفِيهِ: (اجْتَنَاءٌ) مَكَانَ (الْجِنَاءِ).

(٤) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (١/ ٣١٠)، وَأَصْلُهُ فِي الْمُسْنَدِ (٦/ ٣٥٩).

* والجَنَى: الذهب، وقد جناه، قال في صفة ذهب:

* صَبِيحَةٌ دِيمَةٌ يَجْنِيهِ جَانٌ *^(١)

أى يجمعه من معدنه.

الجِيمُ والقَاءُ والْبَاءُ

[ج ن ي]

* جَفَيْتَ الْبَقْلَ واجْتَفَيْتَهُ: اقتلعته من أصوله، كجفأه واجتفأه.

مَقْلُوبُهُ: [ج ن ي هـ]

* الجَيْفَةُ: معروفة.

* وقد جافت، واجتافت: أُنْتُت.

مَقْلُوبُهُ: [ق ن ي ج]

* الْفَيْجُ، وَالْفَيْجُ: الانتشار.

* أَفَاجَ الْقَوْمُ فِي الْأَرْضِ: ذهبوا وانتشروا.

* وَأَفَاجَ فِي عَدُوِّهِ: أَبْطَأَ.

* وَالْفَيْجُ: رسول السلطان على رجله، فارسيّ معرَّب.

وقيل: هو الذي يَسْعَى بِالْكُتُبِ.

والجمع: فُيُوج.

* وَفَاجَتِ النَّاقَةُ بِرَجُلِهَا تَفِيحًا: نفحت بهما من خلفها.

* وَنَاقَةٌ فَيَّاجَةٌ: تَفِيحُ بِرَجُلَيْهَا، قال:

* وَيَمْنَحُ الْفَيَّاجَةُ الرَّفُودَا *^(٢)

الجِيمُ والقَاءُ والْبَاءُ

[ج ن ي]

* جَبَيْتَ الْخَرَاجَ جِبَايَةً، وَجِبَاوَةً، الْأَخِيرُ نَادِرٌ.

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (جنى)؛ وتاج العروس (جنى).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فيح)، (فيح)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٣/٥)؛ وتاج العروس (فيح)، (فيح)؛ وكتاب الجيم (٤٦/٣)؛ وأساس البلاغة (فيح)، (ريع). وفيه: (قد نمّح الفَيَّاجَة) مكان (ويمنح الفَيَّاجَة). وبعده: * تحسبها خالية صَعُودَا *.

سيويه: أدخلوا الواو على الياء لكثرة دخول الياء عليها، ولأن للواو خاصة كما أن للياء خاصة.

* وجبته من القوم، وجبته القوم، قال النابغة الجعدي:

دنائير نخبها العبادَ وغلةً على الأزد من جاء امرئ قد تمهلاً^(١)

* وجبى الماء فى الحوض جبياً، وجبى، وجبى: جمعه.

قال ابن الأعرابي: الجبى: أن يتقدم الساقى للإبل قبل ورودها بيوم فيجبى لها الماء فى الحوض ثم يوردها من الغد، وأنشد:

بالرئث ما أرويتها لا بالعجل

وبالجبى أرويتها لا بالقبّل^(٢)

يقول: إنها إبل كثيرة يبطون بسقيها فيطوئ ريثها لكثرتها فتبقى عامةً نهارها تشرب، وإذا كانت ما بين الثلاث إلى العشر صبّ على رؤوسها.

* وحكى سيويه: جبى يَجْبى وهى عنده ضعيفة.

* والجبى: محفر البئر.

* والجبى: شفة البئر، عن أبى ليلى.

* والجابية: الحوض الضخم، قال الأعشى:

تروح على آل المخلّق جفنةً كجاية الشيخ العراقى تفهق^(٣)

خصّ العراقى لجهله بالمياه، لأنه حضرى، فإذا وجدها ملأ جابيته وأعدّها ولم يدّر متى يجد المياه، وأما البدوى فهو عالم بالمياه فهو لا يبالى ألا يعدّها.

ويروى: «كجاية السيح» وهو الماء الجارى.

* والجبّايا: الركايا التى تحفر وتُصبّ فيها قُضبان الكرم، حكاها أبو حنيفة.

* وجبى الرجل: وضع يديه على ركبتيه فى الصلاة أو على الأرض.

وهو أيضاً: انكباه على وجهه، قال:

(١) البيت للنابغة الجعدي فى ديوانه ص ١٢٢؛ ولسان العرب (جبى)؛ وتاج العروس (جبى).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (طلق)، (قبل)، (جبى)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٢٥، ٩٢٢؛ ومقاييس اللغة

(٣/٤٢١)؛ وأساس البلاغة (طلق)؛ وتاج العروس (قبل)، (جبى). وقبلة: * أطلق يدك تنفعاك يا رجل *.

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٧٥؛ ولسان العرب (حلق)، (فهق)، (جبى)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٤/٥)؛

ومقاييس اللغة (١/٥٠٣، ٤٥٦)؛ ومجمل اللغة (٦٧/٤)؛ وتاج العروس (فهق)، (جبى)؛ وبلا نسبة فى

المخصص (١٠/٥٠).

يَكْرَعُ فِيهَا فُيْعَبَّ عَبًّا
مُجَبِّيًّا فِي مَائِهَا مِنْكَبًّا^(١)

* واجتَبَى الشَّيْءَ: اختاره، وقوله تعالى: ﴿قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا﴾ [الأعراف: ٢٠٣] معناه عند ثعلب: جئت بها من نفسك.

* والإجباء: بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صِلَاحُهُ، وقد تقدم في الهمز.

* والجاوية: جَمَاعَةُ الْقَوْمِ، قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

أَنْتُمْ بِجَاوِيَةِ الْمُلُوكِ وَأَهْلُنَا بِالْجَوِّ جِيرَتَنَا صُدَاءُ وَحَمِيرٌ^(٢)

* والجاوي: الْجَرَادُ الَّذِي يَجْبِي كُلَّ شَيْءٍ، قال عبد مَنَافِ بْنِ رِيعٍ الْهَذَلِيُّ:

صَابُوا بِسِتَّةِ آيَاتٍ وَأَرْبَعَةٍ حَتَّى كَانُوا عَلَيْهِمْ جَاوِيَا لُبْدًا^(٣)

ويروى بالهمز وقد تقدم.

* وباب الجاوية: بدمشق.

وإنما قضينا أن هذا كله من الياء لظهور الياء، ولأنها لام، واللام ياء أكثر منها واوا.

* وفَرَّشَ الْجَبِّيَّ: موضع، قال كثير عزة:

أَهَاجِكَ بَرْقَ آخِرِ اللَّيْلِ وَاصْبَ تَضَمَّنَهُ فَرَّشَ الْجَبِّيِّ فَاَلْمَسَارِبُ^(٤)

مقلوبه: [ج ي ب]

* الْجَيْبُ: جَيْبُ الْقَمِيصِ وَالذَّرْعُ.

والجمع: جُيُوبٌ، وفي التنزيل: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١].

* وَجِبْتُ الْقَمِيصَ: قَوَّرْتُ جَيْبَهُ.

* وَجَيْتُهُ: جعلت له جيبا.

فأما قولهم: جُبْتُ جَيْبَ الْقَمِيصِ فليس جُبْتُ من ذا الباب: لأن عين جُبْتُ إنما هو من جَابَ يَجُوبُ، والجَيْبُ عَيْنُهُ يَاءُ لِقَوْلِهِمْ: جُيُوبٌ، فهو ءِى هذا من باب سَبَطَ وَسَبَطَرُ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عب)، (جبي)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٣؛ وتاج العروس (عب)، (جبي).

(٢) البيت لحميد بن ثور الهلالي في ديانته ص ٨٤؛ ولسان العرب (جبي)؛ وتاج العروس (جبي).

(٣) البيت لعبد مناف بن ريع الهذلي في لسان العرب (جبي)، (جدا)؛ وتاج العروس (جبي)؛ وللهمذلي في لسان

العرب (جبا)، (صوب)؛ وتهذيب اللغة (١١/٢١٤)؛ وتاج العروس (جبا)، (صوب)، (جدي).

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١٥١؛ ولسان العرب (فرش)، (جبي)؛ وتاج العروس (فرش)، (جبا)؛ وبلا

نسبة في لسان العرب (طلب).

وَدَمَتْ وَدِمَتْ، وَأَنْ هَذِهِ أَلْفَاظُ اقْتَرَبَتْ أَصُولُهَا وَاتَّفَقَتْ مَعَانِيهَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا لَفْظُهُ غَيْرُ لَفْظِ صَاحِبِهِ.

* وَفُلَانٌ نَاصِحُ الْجَبِّبِ: يُعْنَى بِذَلِكَ قَلْبُهُ وَصَدْرُهُ، قَالَ:

* وَخَشَنْتِ صَدْرًا جَبِّبُهُ لَكَ نَاصِحٌ *^(١)

* وَجَبِّبُ الْأَرْضِ: مَدْخُلُهَا، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

طَوَاهَا إِلَى حَيْزِ وَمَا وَانْطَوَتْ لَهَا جُيُوبُ الْفَيَافِي حَزْنُهَا وَرِمَالُهَا^(٢)

الْجِيمُ وَالْمِيمُ وَالْيَاءُ

[ج م ي]

* الْجَمَى، وَالْجُمَى: نَتَوَى وَوَرَمَ فِي الْبَدَنِ.

* وَجَمَى الشَّيْءُ، وَجَمَّأُوهُ: شَخَّصَهُ وَحَجَّمَهُ قَالَ:

* وَخَبْرَةٌ مِثْلُ جَمَاءِ الثُّرُسِ *^(٣)

وَأَمَّا قَضِينَا عَلَى هَذَا أَنَّهُ مِنَ الْيَاءِ؛ لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلْفِ عَنِ الْيَاءِ طَرَفًا أَكْثَرَ مِنْ انْقِلَابِهَا فِي الْوَاوِ.

مَقْلُوبُهُ: [ج ي م]

* الْجِيمُ: حَرْفُ هَجَاءٍ، وَهُوَ حَرْفُ مَجْهُورٍ.

الْجِيمُ وَالشَّيْنُ وَالْوَاوُ

[ج ش و]

* الْجَشَوُ: الْقَوْسُ الْخَفِيفَةُ، لُغَةٌ فِي الْجَشَاءِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ بَدَلًا مِنَ الْهَمْزَةِ،

وَالْجَمْعُ: جَشَوَاتُ.

(١) عَجَزَ بَيْتٌ لِعَتْرَةِ بْنِ شَدَّادٍ فِي دِيَوَانِهِ ص ٢٩٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خَشَن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَشَن)؛ وَبَلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَبِب)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَبِب)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (خَشَن). وَصَدْرُهُ: * لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْذَرْتُ لَوْ تَعَذَّرْتَنِي *.

(٢) الْبَيْتُ لِذِي الرِّمَّةِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٥١٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَبِب)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَبِب)؛ وَبَلَا نَسَبَةٍ فِي كِتَابِ الْجِيمِ (١٨٩/٣).

(٣) الرَّجَزُ بَلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَمَى)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٢٤/١١)؛ وَجَمْهَرَةُ اللَّغَةِ ص ٤٥-١٠؛ وَمُقَايِيسُ اللَّغَةِ (٤٧٦/١)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (٤٥٥/١)؛ وَالْمَخْصَصُ (٢٣/١٦)؛ تَاجُ الْعُرُوسِ (جَمَى). وَقَبْلَهُ: * يَا أُمَّ سَلْمَى عَجَلَى بِخُرْسٍ *.

مقلوبه: [ج وش]

- * الجَوْش: الصَّدْر من الإنسان والليل.
 * وجَوْشُ الليل: وَسَطُهُ، قال ذو الرُّمَّة:
 تلوَّم يَهِيَاهُ بِبَاهٍ وقد مَضَى
 من الليل جَوْشٌ واسْبَطَرْتُ كَوَاكِهُ^(١)
 * وجَوْش: قَبِيلَةٌ أو مَوْضِع.

مقلوبه: [ش ج و]

- * الشَّجْو: الحُزْن.
 * وقد شَجَانِي شَجْوًا، وأشجَانِي: أْحْزَنِي.
 وقيل: شَجَانِي: طَرَبْنِي وهَيَّجَنِي.
 وأشجَانِي: حَزَنَنِي وأَغْضَبَنِي.
 * وأشجَاكَ قِرْنُكَ: فَهَرَكَ وَغَلَبَكَ.
 * والشَّجَا: ما اعترض في حَلْقِ الإنسان والدَّابَّةِ من عَظْمٍ أو عُودٍ وغيرهما.
 * وقد شَجِيَ به شَجًّا، قال:

لا تنكروا القتل وقد سُيِنَا
 في حلقكم عَظْمٍ وقد شَجِينَا^(٢)

وقول عدى بن الرقاع:

- فإذا تجلجل في الفؤاد خيالها
 شَرِقَ الجفونُ بِعَبْرَةٍ تَشْجَاهَا^(٣)
 يجوز أن يكون أراد: تشجى بها فحذف وعدى. ويجوز أن يكون عدى تشجى نفسها
 دون واسطة. والأول أعرف.
 * وأشجَاهُ الشَّيْءُ: أَعْصَهُ.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٨٥١؛ ولسان العرب (جوش)، (يهيه)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٨٧)؛ وأساس البلاغة ص ٢٠١ (سبط)؛ وتاج العروس (يهيه)؛ وكتاب العين (٤/١٠٦)؛ وفيه (بدا) مكان (مضى)، (جوز) مكان (جوش).

(٢) الرجز للمسيب بن زيد مائة فى لسان العرب (شجا)، ولطفيل فى جمهرة اللغة ص ١٠٤١؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نهر)، (سمع)، (أمم)، (عظم)، (مأى)؛ والمخصص (١/٣١)، (١٠/٣٠)؛ وأساس البلاغة (شجو)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٢٥، ٣٠٢)؛ وتاج العروس (شجا)، (مأى). وقبله: * إن تقتلوا اليوم فقد شرينا *.

(٣) البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (شجا).

* ورجل شَج، وفي المثل: «ويلٌ للشَّجِي من الخَلَى»، وقد تشدَّد ياء «الشَّجِي» فيما حكاه صاحب العين، والأول أعرف. قال أبو زيد: الشَّجِي: المشغول، والخَلَى: الفارغ.
* ومفازة شَجَوَاء صَعْبَةُ الْمَسْلُك.

* والشَّجَوَجَى: الطويل الظهر القصير الرَّجُل.

وقيل: هو المفرط الطول الضَّخَم العِظام.

وقيل: هو الطويل التام.

وقيل: هو الطويل الرَّجُلين، يُمَدَّ ويقصر.

* وفرس شَجَوَجَى: ضخم، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

وكل شَجَوَجَى قُصَّ أسفلُ ذَيْلِهِ فشمَّر عن نَهْدٍ مراكله عِبِلٌ^(١)

* وريح شَجَوَجَى، وشَجَوَجَاة: دائمة الهبوب.

* والشَّجَوَجَى العَقَقَى، والأُنثَى: شَجَوَجَاة.

مقلوبه: [وشج]

* وشَجَتِ العُرُوقُ والأَغْصَانُ وشَجًا، ووَشِيجًا: تداخلت وتشابكت والتَفَّتْ، قال امرؤ القيس:

إلى عِرْقِ الثَّرَى وشَجَتِ عُرُوقِي وهذا المَوْتُ يَسْلُبُنِي شَبَابِي^(٢)

* والوشِيج: ما نبت من القنَاء القَصَبِ مُلتَفًا.

وقيل: سميت بذلك لأنه تنبت عروقها تحت الأرض.

وقيل: هي عامَّة الرَّمَّاح، واحداً منها: وشِيجَة.

* والوشِيجَة: عِرْقُ الشَّجَرَة، قال:

ولقد جرى لهمُ فلم يتعَيَّفوا تيس قَعِيدٌ كالوشِيجَة أَعْضَبُ^(٣)

شَبَّهَ التَّيْسَ من ضُمَرِهِ بها.

* والوشائج: عُرُوقُ الْأَذْنَيْنِ، واحداً منها: وشِيجَة.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شجا).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (وشج)، (عرق)؛ والمخصص (١٣٨/٤)؛ وتاج العروس (وشج).

(٣) البيت لعبد بن الأبرص في ديوانه ص ٣؛ ولسان العرب (وشج)، (قعد)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٢/١)؛ وتاج العروس (وشج)، (قعد)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢١٦/١٠، ٢٤/١٣).

* والوشيجة: ليف يُقتل ثم يُشَبَّك بين خشبتين ينقل بها البر المحصود ، وكذلك ما أشبهها.

* ورَّحِم واشجة، ووشيجة: مشبكة متصلة، الأخيرة عن يعقوب، وأنشد:
نَمْتُ بأرحام إليك وشيجة ولا قُرب بالأرحام ما لم تقرب^(١)
وقد وشجت.

* وأمر مُوشَّج: مداخل مشبك.
* وعليه أوشاجُ غُزُولٍ: أى ألوانٌ داخله بعضها فى بعض، يعنى البرود فيها ألوان الغُزُول.

* والوشيج: ضَرْبٌ من النبات وهو من الجنبه، قال رؤبة:
* وملَّ مرعاها الوشيج الخزْبَقًا*^(٢)

الجيم والضاد والواو

[ج وض]

* رجل جَوَاض: كجَيَّاض، وقد تقدم فى الياء.
* وجَوَضَى: من مساجد رسول الله ﷺ بين المدينة وتبوك.

مقلوبه: [ض ج و]

* ضَجَا بالمكان: أقام، حكاه ابن دريد، قال: وليس بثبت.

مقلوبه: [ض وج]

* ضَوَّجُ الوادى: منعطفه.
والجمع: أضْوَاج، وأضْوَج، الأخيرة نادرة، قال ضرار بن الخطَّاب الفهرى:
وقتلَى من الحىِّ فى معرك أصيوا جميعاً بذى الأضْوَج^(٣)
* وقد تَضَوَّج.
* وضاج الوادى يَضْوَج ضَوْجاً: اتسع.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مت)، (وشج)؛ وتاج العروس (مت)، (وشج).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ١١١؛ ولسان العرب (وشج)؛ وتاج العروس (وشج). وفيه: (البروقا) مكان (الخرْبَقا).

(٣) البيت لضرار بن الخطَّاب الفهرى فى ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (ضوج)؛ وتاج العروس (ضوج).

الجيم والصاد والواو

[ص و ج]

* الصَّوْجَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَالِدَوَابِّ: الشَّيْءُ الصَّلْبُ، قَالَ:

* فِي ظَهْرِ صَوْجَانِ الْقَرَأِ لِلْمَمْتَطِي *^(١)

* وَعَصَا صَوْجَانَةٍ: كَرْةٌ.

* وَنَخْلَةٌ صَوْجَانَةٌ: كَرْةٌ السَّعَفِ.

* وَالصَّوْجَانُ: الصَّوْلَجَانُ.

الجيم والسين والواو

[ج س و]

* جَسَا الشَّيْءُ جَسَوًا، وَجُسُوءًا: صَلَّبَ.

* وَيَدٌ جَاسِيَةٌ: يَابِسَةُ الْعِظَامِ، قَلِيلَةُ اللَّحْمِ.

* وَدَابَّةٌ جَاسِيَةُ الْقَوَائِمِ: يَابِسَتْهَا.

* وَرِمَاحٌ جَاسِيَةٌ كَرْةٌ صَلْبَةٌ.

* وَأَرْضٌ جَاسِيَةٌ: صَلْبَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُ ذَلِكَ فِي الْهَمْزِ.

* وَالْجَيْسُونُ بِضَمِّ السَّيْنِ: جِنْسٌ مِنَ النَّخْلِ لَهُ بُسْرٌ جَيِّدٌ، وَاحِدَتُهُ: جَيْسُونَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةٍ.

وَقَالَ مَرَّةً: سَمِيَ الْجَيْسُونُ لَطَوِيلِ شِمَارِيخِهِ، شَبَّهَ بِالذَّوَائِبِ، قَالَ: وَالذَّوَائِبُ بِالْفَارَسِيَّةِ: كَيْسُونُ.

مَقْلُوبُهُ: [ج و س]

* جَاسَ جَوْسًا، وَجَوَسَانًا: تَرَدَّدَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ [الإِسْرَاءُ: ٥] أَيْ تَرَدَّدُوا بَيْنَهَا لِلْغَارَةِ.

* وَكُلُّ مَا وُطِّي: فَقَدْ جَيْسَ.

* وَالْجَوْسُ: كَالدَّوْسِ.

* وَرَجُلٌ جَوَّاسٌ: يَجُوسُ كُلَّ شَيْءٍ يَدُوسُهُ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صوج)، (ضوج)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٣٧)؛ وتاج العروس (صوج)؛ وكتاب العين (١٥٩/٦).

* وجاء يَجُوسُ الناسَ: أى يَتَخَطَّاهُم.

* والجُوسُ: الجُوع، يقال: جُوسًا له وجُودًا كما يقال: جُوعًا له ونُوعًا.

وحكى ابن الأعرابي: جُوسًا له، كقوله: بؤسا له.

* وجُوس: اسم أرض، قال الراعى:

فَلَمَّا حَبَا مِنْ دُونِهَا رَمْلَ عَالِجٍ وَجُوسٌ بَدَتْ أَثْبَاجُهُ وَدَجُوجٌ^(١)

* وجَوَّاس: اسم.

مقلوبه: [س ج و]

* سجا الليلُ وغيره سَجَوا، وسُجُوا: سَكَنَ.

* وليلة ساجية: ساكنة البرد والريح والسحاب غير مظلمة.

* وسجا البحرُ سَجَوا: سكن من تموجِه.

* وامرأة ساجية: فاترة الطَّرْف.

* وناقة سَجَوا: ساكنة عند الحَلَب، قال:

فَمَا بَرِحَتْ سَجَواً حَتَّى كَأَنَّمَا تَغَادِرُ بِالرِّيزَاءِ بَرَسًا مُقَطَّعًا^(٢)

شبه ما تساقط من اللبن عن الإناء به.

وقيل: ناقة سَجَوا: مطمئنة الوبر.

وشاة سَجَوا: مطمئنة الصُّوف.

* وَسَجَى المِيتَ: غَطَّاه.

* والسَّجِيَّة: الطَّيْبَةُ.

* وَسَجَا: موضع، أنشد ابن الأعرابي:

قَدْ لَحِقَتْ أُمُّ جَمِيلٍ بِسَجَا خَوْدٌ تَرَوَى بِالْخُلُوقِ الدَّمْلُجَا^(٣)

وإنما قضينا بأن هذا كله من الواو لكثرة (س ج و) وقلة (س ج ي).

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (جوس)؛ وتاج العروس (جوس)؛ ومعجم البلدان (١٨٦/٢) (جوش)، (٤٤٣) (دجوج).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سجا)؛ وتاج العروس (سجا).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سجا)؛ وتاج العروس (سجا).

مقلوبه: [وج س]

* أَوْجَسَ القلبُ فَرَعًا: أَحَسَّ به.

* وَأَوْجَسَ الْأَذُنُ، وَتَوَجَّسَتْ: سَمِعَتْ حِسًّا، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

حَتَّى أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا بِمُحْدَلَةٍ ذُو مِرَّةٍ بِدِوَارِ الصَّيْدِ وَجَّاسٍ^(١)

عِنْدِي: أَنَّهُ عَلَى النَّسَبِ، إِذْ لَا نَعْرِفُ لَهُ فِعْلًا.

* وَالْوَجَسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ.

* وَالْأَوْجَسُ، وَالْأَوْجُسُ: الدَّهْرُ، وَفَتْحُ الْجِيمِ هُوَ الْأَفْصَحُ، يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ

سَجِيسَ الْأَوْجَسِ، وَسَجِيسَ عُجَيسِ الْأَوْجَسِ، حَكَاهُ الْفَارَسِيُّ.

* وَمَا ذُقْتَ عِنْدَهُ أَوْجَسٌ: أَيُّ طَعَامًا، لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ.

مقلوبه: [س وج]

* سَاجٌ سَوَجَانَا: ذَهَبٌ وَجَاءَ، قَالَ:

وَأَعْجَبَهَا فِيمَا تَسُوجُ عَصَابَةٌ مِنْ الْقَوْمِ شَنَخْفُونُ غَيْرُ قِضَافٍ^(٢)

* وَالسُّوجُ: عِلَاجٌ مِنَ الطِّينِ يُطْبَخُ وَيُطْلَى بِهِ الْحَائِكُ السَّدَا.

* وَالسُّوجُ: مَوْضِعٌ.

* وَالسَّاجُ: الطَّيْلَسَانُ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ، وَقَوْلُهُ:

وَلَيْلٌ يَقُولُ النَّاسُ فِي ظُلُمَاتِهِ سَوَاءٌ صَحِيحَاتُ الْعْيُونِ وَعُورُهَا

كَأَنَّ لَنَا مِنْهُ بَيُوتًا حَصِينَةً مُسُوحًا أَعَالِيهَا وَسَاجًا كُسُورُهَا^(٣)

إِنَّمَا نَعْتَ بِالْأَسْمِينِ لِأَنَّهُ صَبْرُهُمَا فِي مَعْنَى الصِّفَةِ، كَأَنَّهُ قَالَ: مُسَوَّدَةٌ أَعَالِيهَا مَخْضَرَةٌ كُسُورُهَا، كَمَا قَالُوا: مَرَرْتُ بِسَرْجٍ خَزَّ صُفَّتُهُ، نَعْتُ بِالْخَزِّ وَإِنْ كَانَ جَوْهَرًا لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَى لَيْنٍ.

وَتَصْغِيرُ السَّاجِ: سَوِيجٌ، وَالْجَمْعُ: سِيجَانٌ.

* وَالسَّاجُ: خَشَبٌ يُجَلَّبُ مِنَ الْهِنْدِ، وَاحِدَتُهُ: سَاجَةٌ.

* وَالسَّاجُ: شَجَرٌ يَعْظَمُ جَدًّا وَيَذْهَبُ طُولًا وَعَرْضًا، وَلَهُ وَرَقٌ أَمْثَالُ التَّرَاسِ الدِّيلِمِيَّةِ،

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دُورٌ)، (وَجَسٌ)، (حَدَلٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دُورٌ)، (وَجَسٌ)، (حَدَلٌ)؛ وَلِلْمَلِكِ بْنِ خَالِدِ الْخَنَاعِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٤٤٠؛ وَفِيهِ (بِمَرْقَبَةٍ) مَكَانٌ بِمُحْدَلَةٍ.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سُوجٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سُوجٌ).

(٣) الْبَيْتَانِ لِلْأَعَشِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ص ٤٢٣؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سُوجٌ).

يَتَغَطَّى الرجلُ بورقة منه فتَكُنُّه من المطر، وله رائحة طيبة تشاركه رائحة وَرَقِ الْجَوْزِ مع رِقَّةٍ ونَعْمَةٍ، حكاها أبو حنيفة.

* وسُوَاج: جبل معروف، قال رؤبة:

* فِي رَهْوَةٍ غَرَاءٍ مِنْ سُوَاجٍ *^(١)

مقلوبه: [وس ج]

* وسجت الناقة وَسِجْجًا، وَوَسَجَانًا، وهى وَسُوج: أسرع.

* وبغير وَسَاج: كذلك.

الجيم والزاي والواو

[ج وز]

* جاز الموضعُ جَوَازًا، وجُتُّوزًا، وجَوَازًا، وَمَجَازًا، وجَازِيَةً، وجَاوِزَه جَوَازًا، وأَجَازَه، وأَجَازَ غَيْرَه.

وقيل: جازه: سار فيه، وأجازه: خَلَفَه وقطعه.

* وأجازه: أنفذه، قال أوس بن مَعْرَاء:

ولا يَرِيمُونَ لِلتَّعْرِيفِ مَوْضِعَهُمْ حَتَّى يَقَالَ أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانًا^(٢)

يمدحهم بأنهم يجيزون الحاجَّ، يعنى: أَنْقَذُوهُمْ.

* والمجتاز: مجتَاب الطريق ومجيزه.

* والمجتاز، أيضا: الذى يُحِبُّ النَّجَاءَ، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

ثم انشمرت عليها خائفا وجِلا والخائف الواجل المجتاز ينشمر^(٣)

ويروى: «الوجل».

* والجَوَاز: صَكَّ المسافر.

* وتجاوز بهم الطريقَ، وجَاوِزَه جَوَازًا: خَلَفَه وفى التنزيل: ﴿وجاوزنا ببني إسرائيل

البحر﴾ [الأعراف: ١٣٨، يونس: ٩٠].

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (سوج)؛ وتاج العروس (سوج). وقبله: * إِلَّا نَجَا مِنْكُمْ بِحَبْلِ النَّاجِي *.

(٢) البيت لأوس بن مَعْرَاء فى لسان العرب (جوز)، (عرف)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٤٨)؛ وتاج العروس (جوز)، (عرف)؛ ومقاييس اللغة (١/٤٩٤)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/٤٢).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جوز)؛ وتاج العروس (جوز).

* وَجَوَّزَ لَهُمْ إِبْلَهُمْ: إِذَا قَادَهَا بَعِيرًا بَعِيرًا حَتَّى تَجُوزَ.

* وجوائز الأمثال والأشعار: ما جاز من بلد إلى بلد، قال ابن مقبل:

ظَنَى بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَنُوفٍ يَتَنَازَعُونَ جَوَازَ الْأُمَثَالِ^(١)

قال أبو عبيد: يقول: اليقين منهم كعسى، وعسى شك.

وقال ثعلب: يتنازعون جوائز الأمثال: أى يُجِيلُونَ الرَّأْيَ فيما بينهم، ويمثلون ما يريدون ولا يلتفتون إلى غيرهم من رياء إبلهم وغفلتهم عنها.

* وَأَجَازَ لَهُ الْبَيْعَ: أَمْضَاهُ.

* وَأَجَازَ رَأْيَهُ، وَجَوَّزَهُ: أَنْفَذَهُ.

* وَتَجَوَّزَ فِي هَذَا الْأَمْرِ مَا لَمْ يَتَجَوَّزَ فِي غَيْرِهِ: احْتَمَلَهُ وَأَغْمَضَ فِيهِ.

* وَالْمَجَازَةُ: الطَّرِيقُ إِذَا قُطِعَتْ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ إِلَى الْآخَرِ.

* وَالْمَجَازَةُ: الطَّرِيقُ فِي السَّبْخَةِ.

* وَالْجَائِزَةُ: الْعَطِيَّةُ، وَأَصْلُهُ أَنْ أَمِيرًا وَقَفَ عَدُوًّا وَبَيْنَهُمَا نَهْرٌ، فَقَالَ: مَنْ جَازَ هَذَا النَّهْرَ

فَلَهُ كَذَا، فَكُلَّمَا جَازَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ، أَخَذَ جَائِزَةً.

* وَالْجَائِزُ مِنَ الْبَيْتِ: الْخَشْبَةُ الْمَعْرُضَةُ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ: نِيرٌ.

وقيل: هِيَ الْخَشْبَةُ الَّتِي تَحْمِلُ خَشَبَ الْبَيْتِ.

والجمع: أَجْوِزَةٌ، وَجُوزَانٌ، وَجَوَازٌ، عَنْ السِّيْرَانِي، وَالْأَوَّلَى نَادِرَةٌ، وَنَظِيرُهُ: وَادٍ

وَأَوْدِيَّةٌ.

* وَالْجَائِزَةُ: مَقَامُ السَّاقِي.

* وَجَازَ اللَّهُ عَنْ ذَنْبِهِ، وَتَجَاوَزَ، وَتَجَوَّزَ عَنِ الْفَارْسِيَّةِ: لَمْ يُوَاخِذْهُ بِهِ.

* وَجَازَ الدَّرْهَمُ: قُبِلَ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ خَفْيٍ الدَّاخِلَةِ أَوْ قَلِيلِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا وَرَّقُ الْفَتَيَانِ صَارُوا كَأَنَّهُمْ دَرَاهِمٌ مِنْهَا جَائِزَاتٌ وَزَيْفٌ^(٢)

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٦١؛ ولسان العرب (جوز)؛ وتاج العروس (جوب)، (جوز)، (عسى)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٨٧، ٨٤٥؛ ولسان العرب (جوب)، (ظنن)، (عسا)؛ وتاج العروس (جوب)، (ظنن)؛ وكتاب العين (١٩٣/٦).

(٢) البيت لهذبة بن الحشرم في ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب (زيف)، (ورق)؛ وتاج العروس (زيف)، (ورق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جوز)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٩٦؛ وتهذيب اللغة (٢٨٩/٩)؛ وتاج العروس (جوز). وفيه: (ترى ورق) مكان (إذا ورق)، (فيهما كأنهم) مكان (صاروا كأنهم). وفيه: (زاكيات) مكان (جائزات).

* وتَجَوَّزَ الدراهمَ: قبلها على ما بها.

وحكى اللحياني: لم أر النَّفَقَةَ تَجَوَّزُ بِمَكَانٍ كَمَا تَجَوَّزُ بِمَكَّةَ وَلَمْ يَفْسِّرْهَا.
وَأَرَى مَعْنَاهَا: تَزَكُّوْا أَوْ تُؤَثِّرْ فِي الْمَالِ أَوْ تَنْفُقَ، وَأَرَى هَذِهِ الْأَخِيرَةَ هِيَ الصَّحِيحَةُ.

* وتجاوز عن الشيء: أغضى.

* وتجاوز فيه: أفرط.

* وَجَوَّزُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ.

والجمع: أَجْوَاز. سيبويه: لم يكسّر على غير «أفعال» كراهة الضمة على الواو.

* وَجَوَّزَ اللَّيْلُ: مُعْظَمُهُ.

* وشاة جَوَزَاءَ، ومجَوَّزة: سوداء الجسد، وقد ضُرِبَ وَسَطُهَا بِيَاضٍ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى

أَسْفَلِهَا.

وقيل، المجَوَّزة: التى فى صدرها لون يخالف سائر لونها.

* وَالْجَوَزَاءُ: مَنْ بَرُوجِ السَّمَاءِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مُعْتَرِضَةٌ فِي وَسَطِهَا، يُقَالُ: لَا بُكَيْنَكَ

الْجَوَزَاءَ: أَى طَوَلَ طُلُوعِ الْجَوَزَاءِ.

وكذلك: أسماء النجوم كلها، وقد تقدم، قال:

فَالشَّمْسُ طَالَعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرُ^(١)

* وَجَوَزَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، سُمِّيَتْ بِاسْمِ هَذَا الْبُرْجِ، قَالَ الرَّاعِي:

فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هُمْ الْحَيُّ فَالْحَقُوا بِجَوَزَاءَ فِي أَتْرَابِهَا عِرْسٍ مَعْبَدٍ^(٢)

* وَالْجَوَّازُ: الْمَاءُ الَّذِي يُسْقَاهُ الْمَالُ مِنَ الْمَاشِيَةِ وَالْحَرْثِ وَنَحْوِهِ.

* وَقَدْ اسْتَجَزْتَهُ فَأَجَازَنِي: إِذَا سَقَاكَ مَاءً لِأَرْضِكَ أَوْ لِمَاشِيَتِكَ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

وَقَالُوا فَقِيمَ قِيمَ الْمَاءِ فَاسْتَجِرْ عِبَادَةَ إِنْ الْمُسْتَجِيرَ عَلَى قُتْرِ^(٣)

* وَجَوَّزَ إِلَيْهِ: سَقَاهَا.

* وَالْجَوَّزة: السَّقِيَّةُ الْوَاحِدَةُ.

وقيل: الجَوَّزة: السَّقِيَّةُ الَّتِي تُجَوَّزُ بِهَا الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِكَ، وَفِي الْمَثَلِ: «لِكُلِّ جَابِهِ جَوَّزة

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص ٧٣٦؛ ولسان العرب (كسف)، (بكى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شمس).

(٢) البيت للرأى التميمى فى ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (جوز)؛ وتاج العروس (جوز).

(٣) البيت للقطامى فى ديوانه ص ٨٣؛ ولسان العرب (جوز)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٤٩)؛ ومقاييس اللغة

(١١/٤٩٤)؛ ومجمل اللغة (١/٤٧١)؛ والمخصص (٩/١٥٢)؛ وتاج العروس (جوز).

ثم يُؤذَن: أى لكل مُستَسْقٍ سَقِيَّةٍ ثم تُضْرَبُ أُذُنُهُ إعلاما أنه ليس له عندهم أكثرُ من ذلك.
* والجَوَازُ: العطش.

* والجِيزَةُ: الناحية والجانب وجمعها: جِيزٌ، وجِيزَ.

* والجِيزُ: جانب الوادى، وقد يقال فيه: الجيزة.

* والجِيزُ: القبر، قال المتنخل:

يا ليتَه كان حَظِّى من طعامكما أُنِّى أَجَنَّ سَوَادى عنكما الجِيزُ^(١)
فُسِّرَ بأنه جانب الوادى، وفُسِّرَ ثعلب بأنه القبر.

* والإجازة فى الشعر: أن يكون الحرف الذى يلى حرف الروى مضموما ثم يُكْسَرُ ويفتح ويكون حرف الروى مقيدا.

والإجازة فى قول الخليل: أن تكون القافية طاء، والأخرى دالا ونحو ذلك.
ورواه الفارسى: الإجارة، بالراء غير معجمة.

* والجَوْزَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَبِ ليس بكبير ولكنه يصفرّ جدّا إذا أُنْعِمَ.

* والجَوْزُ: الذى يؤكل، فارسى معرب، واحده: جَوْزَةٌ.

قال أبو حنيفة: شجر الجَوْزُ كثير بأرض العرب من بلاد اليمن يحمل ويُرى، وبالسَّروَاتِ شجر جَوْزٍ لا يُرى، وأصل الجَوْزُ فارسى، وقد جَرَى فى كلام العرب وأشعارها، وخشبه موصوف عندهم بالصلابة والقوّة، قال الجعدى:

كَأَنَّ مَقْطَّ شِرَاسِيفِهِ إِلَى طَرَفِ الْقُنْبِ فَالْمُنْقَبِ

لُطِمْنَ بَتْرُسٍ شَدِيدِ الصَّفَا قِ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُثَقِّبِ^(٢)

وقال الجعدى أيضا - وذكر سَفِينَةَ نُوحٍ ﷺ، فزعم أنها كانت من خَشَبِ الْجَوْزِ، وإنما قال ذلك لصلابة خشب الجَوْزِ وجودته -:

يَرِفُ بِالْقَارِ وَالْحَدِيدِ مِنَ الْجَوْزِ زِ طَوَالاً جُدُوْعُهَا عُمَمًا^(٣)

(١) البيت للمتنخل فى لسان العرب (جيز)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٧٣، ٤١-١٠؛ وتاج العروس (جيز).

(٢) البيتان للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ٢٢ - ٢٣؛ ولسان العرب (نقب)، (جوز)، (قطط)؛ وأساس البلاغة ص ٤٠٩ (لظم)؛ وتاج العروس (جوز)، (قطط).

والأول منهما فى تاج العروس (نقب)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٣٧٥؛ والثانى منهما فى لسان العرب (صفق).

(٣) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ١٣٦؛ ولسان العرب (جوز)، (عمم)؛ وتاج العروس (جوز)، (عمم).

* وذو المَجَاز: موضع، قال أبو ذؤيب:

وراح بها من ذى المَجَاز عَشِيَّةً يبادر أُولى السابقات إلى الحَبْلِ^(١)

مقلوبه: [زج و]

* زَجَا الشَّيْءُ يَزْجُو زَجْوًا، وَزُجُوا، وَزَجَاء: تَيَسَّرَ واستقام.

* وَزَجَاءُ الخراج: هو تيسرُ جبايته.

* وَزَجَّى الشَّيْءَ، وَأَزْجَاه: ساقه ودفعه، وفي التنزيل: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَزْجِي سَحَابًا﴾

[النور: ٤٣] وقال الأعشى:

إلى هَوْدَةَ الوهَّابِ أَزْجِي مَطِيَّتِي أَرْجِي عَطَاءً فاضلاً من نوالِكا^(٢)

وقيل: زَجَّاه، وَأَزْجَاه: ساقه سَوْقًا لِينًا، وبه فسر بعضهم قول النابغة:

* تُزْجِي الشَّمَالَ عليه جامِدَ البَرْدِ *^(٣)

* ورجل مَزْجَاء: كثير الإزْجاء للمَطِيَّ.

* وبضاعة مَزْجَاءة: قليلة، وفي التنزيل: ﴿وَجِئْنَا بِبُضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ﴾ [يوسف: ٨٨] وقال

ثعلب: بضاعة مَزْجَاءة فيها إغماض لم يَتِمَّ صلاحُها، وقوله: ﴿وتصدَّق علينا﴾ أى بفضل ما بين الجيد والردئ.

* والمزَجَّى من كل شيء: الذى ليس بتامَّ الشَّرَف ولا غيره من الخلال المحمودة، قال:

فذاك الفتى كلُّ الفتى كان بينه وبين المَزْجَى نَقْفٌ متباعِد^(٤)

الحكاية عن ابن الأعرابى والإنشاد لغيره.

وقيل: إن المَزْجَى هنا كان ابن عمَّ لأهبانَ هذا المرثى، وقد قيل: إنه المَسْوق إلى الكَرَمِ

على كُرِّه منه.

مقلوبه: [وج ز]

* وَجَزَ الكلامُ وَجَازَةً، وَوَجَزًا، وَأَوْجَز: قلَّ فى بلاغة.

* وَأَوْجَزَه: اختصره.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (جوز)، (حبل)؛ وتاج العروس (جوز)، (حبل).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٣٩؛ ولسان العرب (زجا)؛ وتاج العروس (زجا).

(٣) عجز بيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (حيا)، (زجا)، (سرا)؛ ومجمل اللغة

(٤٧٩/٣)؛ وتاج العروس (بهن). وصدرة: * أَسْرَتْ طُلُلٌ بديماتٍ فَرَّقَدِ *.

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (زجا)؛ وتاج العروس (زجا).

وبين الإيجاز والاختصار فرق منطقي لا يليق بهذا الكتاب.
* وكلام وَجَز: خفيف.

* وأمر وَجَز، وواجَز، ووَجِيز، ومُوجَز، وموجَز.

* ورجل مِيجاز: يُوجَز في الكلام والجَوَاب.

* وأوجز القول والعطاء: قلَّله، وهو الوجَز، قال:

* ما وَجَز معروفك بالرَّمَاق *^(١)

* ورجل وَجَز: سريع الحركة فيما أَخَذَ فيه، والأُنثى بالهاء.

* ووَجْزة: فرَس يزيد بن سنان، وهو من ذلك.

* وأبو وَجْزة: شاعر معروف.

* ومُوجَز: من أسماء صفر، أراها عادية.

مقلوبه: [زوج]

* الزَّوْج: الفرد الذي له قَرِين.

* والزَّوْج: الاثنان.

* وعنده زَوْجا نعال وزوجا حَمَام: يعنى ذكرين أو أنثيين.

وقيل: يعنى: ذكرا وأنثى، ولا يقال: زَوْج حَمَام؛ لأن الزَّوْج هنا هو الفرد، وقد أولعت به العامة، ويدل على أن الزوجين في كلام العرب اثنان قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجِينَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ [النجم: ٤٥] وكل واحد منهما - كما ترى - زوج، ذكرا كان أو أنثى.

* والرجل زوج المرأة، وهى زَوْجه وزوجته، وأباها الأصمعى بالهاء، وزعم الكسائي عن القاسم بن معن أنه سمعه من أزدشؤوة، بغير هاء، والكلام بالهاء، إلا أن القرآن جاء بالتذكير: ﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ٣٥، الأعراف: ١٩] هذا كله قول اللحياني.

قال بعض النحويين: أمَّا الزوج فأهل الحجاز يضعونه للمذكر والمؤنث وضعا واحدا، تقول المرأة: هذا زوجي، ويقول الرجل: هذه زوجي، وقال الله تعالى: ﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ١١٦؛ ولسان العرب (رمق)؛ وتهذيب اللغة (١٤٦/٩)؛ وتاج العروس (رمق)، (مذق)؛ وأساس البلاغة (رمق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وجز)، (مذق)؛ وتهذيب اللغة (١٥١/١١)؛ وتاج العروس (وجز)؛ وكتاب العين (١٦١/٥)، (١٦٦/٦)؛ وأساس البلاغة (مذق). وبعده: * ولا مواخاتك بالمذاق *.

الجنة ﴿البقرة: ٣٥﴾ و ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾ [الأحزاب: ٣٧] وبنو تميم يقولون: هي زوجته، وأباها الأصمعيّ فقال: هي زوج لا غير، واحتجّ بقول الله تعالى: ﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾، فقليل له: نعم كذلك قال الله، فهل قال عزّ وجلّ لا يقال: زَوْجَة، وكانت من الأصمعيّ في هذا الوجه شِدَّةٌ وعُسْرٌ. وزعم بعضهم أنه إنما ترك تفسير القرآن لأن أبا عبيدة سبقه بالمجاز إليه، وتظاهر أيضا بترك تفسير الحديث وذكر الأنواء، وقال الفرزدق:

وإن الذي يَسْنَى يُحَرِّشُ زوجتي كساعٍ إلى أَسَدِ الشَّرِّ يَسْتَبِيلُهَا^(١)

(وسئل ابن مسعود - رضى الله عنه - عن الجَمَل من قوله تعالى: ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠]، فقال: هو زوج الناقة.

وجمع الزوج: أزواج وزوجة.

* وقد تزوّج امرأة، وزوّجته إياها وبها، وأبى بعضهم تعديتها بالباء.

* وتزوّج في بنى فلان: نكح فيهم.

* وتزواج القوم: وازدوجوا: تزوّج بعضهم بعضا صحّت في ازدوجوا، لكونها في معنى تراوجوا.

* وازدوج الكلام، وتزواج: أشبه بعضه بعضا في السّجع أو الوزن، أو كان لإحدى القضيّتين تعلّق بالأخرى.

* وزوّج الشيء بالشيء، وزوّجه إليه: قرنه، وفي التنزيل: ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾ [الدخان: ٥٤]: أى قرّناهم، وأنشد ثعلب:

ولا يَلْبَثُ الْفَتِيَانُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا إذا لم يُزَوَّجْ رُوحٌ شَكْلٌ إِلَى شَكْلٍ^(٢)

* وقال أبو حنيفة: هاج المكَاء للزّوآج: يعنى به السّفَاد.

* والزّوْج: الصّف من الشيء، وفي التنزيل: ﴿وَأَنْبَتَ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ [الحج: ٥] وقيل: من كل لون حسن، وقوله تعالى: ﴿وَأَخْرَجَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجَ﴾ [ص: ٥٨] قال: معناه ألوان من العذاب، ووصفه بالأزواج؛ لأنه عنى بذلك الأنواع من العذاب والأصناف منه.

* والزّوْج: النمط.

وقيل: الديباج، قال لبيد:

(١) البيت للفرزدق في ديوانه (٢/ ٦١)؛ ولسان العرب (زوج)، (بول)؛ وتاج العروس (زوج)، (بول). وفيه: (ليفسد) مكان (يُحَرِّشُ).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زوج)؛ وتاج العروس (زوج).

من كلِّ محفوف يُظِلُّ عَصِيَّةً زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهَا^(١)
 قال: وقال بعضهم: الزَّوْجُ هُنَا: النَّمَطُ يُطَرَّحُ عَلَى الْهُودَجِ، وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ سُمَّى
 بِذَلِكَ لِاشْتِمَالِهِ عَلَى مَا تَحْتَهُ اشْتِمَالُ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ، وَهَذَا لَيْسَ بِقَوًى.
 * وَالزَّوْجُ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مِنْ أَخْلَاطِ الْخَبَرِ.

الجيم والذال والواو

[جد و]

* الْجَدَا: الْمَطَرُ الْعَامُّ.
 * وَغَيْثٌ جَدَا: لَا يُعْرِفُ أَقْصَاهُ.
 * وَكَذَلِكَ: سَمَاءٌ جَدَا، تَقُولُ الْعَرَبُ: هَذِهِ سَمَاءٌ جَدَا مَا لَهَا خَلْفٌ، ذَكَرُوهُ لِأَنَّ الْجَدَا
 فِي قُوَّةِ الْمَصْدَرِ.
 * وَالْجَدَا: الْعَطِيَّةُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.
 وَتَشْتَبِهُ: جَدَوَانِ، وَجَدَيَانِ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي، فَجَدَوَانِ عَلَى الْقِيَاسِ، وَجَدَيَانِ عَلَى
 الْمَعَاقِبَةِ.
 * وَخَيْرُهُ جَدَا عَلَى النَّاسِ: وَاسِعٌ.
 * وَالْجَدَوَى: الْعَطِيَّةُ، كَالْجَدَا.
 * وَقَدْ جَدَا عَلَيْهِ يَجْدُ وَجَدَا، وَأَجْدَى. وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ:
 بَخِلْتُ فُطَيْمَةَ بِالَّذِي تُؤَلِّينِي إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلَّمَا تَجْدِينِي^(٢)
 أَرَادَ: تَجْدَى عَلَى فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ وَأَوْصَلَ.
 * وَرَجُلٌ جَادٌ: طَالِبٌ لِلْجَدَوَى، أَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى:
 إِلَيْهِ تَلَجُّ الْهَضَاءُ طَرًّا فَلَيْسَ بِقَاتِلِ هُجْرَا الْجَادِ^(٣)
 * وَكَذَلِكَ: مُجْتَدٍ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
 لِأَنْبِثَ أَنَا نَجْتَدِي الْحَمْدَ إِنَّمَا تُكَلِّفُهُ مِنَ النَّفْسِ خِيَارُهَا^(٤)

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٣٠٠؛ ولسان العرب (زوج)، (قزم)؛ وتهذيب اللغة (٩/١٤١)، ٤٤٩،

(١٥٣/١١)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٧٣، ٧٩٢؛ وتاج العروس (زوج)، (قزم)؛ ومقاييس اللغة (٣/٣٥)؛

ومجمل اللغة (٣/٣١)؛ وكتاب الجيم (٢/٧٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كلل).

(٢) البيت لأبي العيال الهذلي في لسان العرب (جدا)؛ وتاج العروس (جدو).

(٣) البيت لأبي دواد الإيادي في ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (هضض)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جدا).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (جدا)؛ وتاج العروس (جدا).

أى نطلب الحمد. وأنشد ابن الأعرابي:

إنى ليحمدنى الخليلُ إذا اجتدى
مالى ويكرهنى ذؤو الأضغان^(١)
* وجدوته جدوا، واجتديته: أتيتهُ أسأله حاجة، هذه عن ابن الأعرابي.

* وقول أبى حاتم:

ألا أيهذا المجتدينا بشتمه
تأمل رويدا إنى من تعرف^(٢)
لم يفسره ابن الأعرابي، وعندى: أنه أراد: أيهذا الذى يستفضينا حاجة أو يسألنا وهو
فى خلال ذلك يعيننا ويشتننا.

* والجداء: الغناء.

* وما يُجدى على شئنا: أى ما يُغنى.

* ولا يأتيك جدًا الدهر: أى آخره.

مقلوبه: [ج و د]

* الجيد: نقيض الردى، أصله: جيود، فقلبت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء،
ثم أدغمت الياء الزائدة فيها.

والجمع: جياد.

وجيادات: جمع الجمع، أنشد ابن الأعرابي:

كم كان عند بنى العوام من حسب
ومن سيوف جيادات وأرماح^(٣)
* وقد جاد جودة، وأجاد: أتى بالجيد من القول أو الفعل.

* ورجل مجواد: مجيد.

* واستجاد الشيء: وجده جيداً أو طلبه جيداً.

* ورجل جواد: سخى، وكذلك: الأنثى بغير هاء.

والجمع: أجواد، كسروا «فَعَلًا» على «أفعال» حتى كأنهم إنما كَسَرُوا «فَعَلًا».

وأجواد العرب مذكورون، فأجواد أهل الكوفة: عكرمة بن ربِيعي، وأسماء بن خارجة،
وعَتَّاب بن أسماء الرياحي، وأجواد أهل البصرة: عبید الله بن أبى بكره ويكنى أبا حاتم

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جدا)؛ وتاج العروس (جدا).

(٢) البيت لأبى حاتم فى لسان العرب (جدا)؛ وتاج العروس (جدا).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جود)؛ وتاج العروس (جود).

وعمر بن عُبَيْد الله بن مَعْمَر التَّمِيمِي، وطلحة بن عبد الله بن خَلْف الخَزَاعِي، وهؤلاء أجود من أجواد الكوفة، وأجواد الحِجَاز: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وعُبَيْد الله بن العباس ابن عبد المطلب وهما أجود من أجواد أهل البَصْرَة، فهؤلاء الأجواد المشهورون، وأجواد الناس بعد ذلك كثير.

والكثير: أجواد، على غير قياس، وجُود، وجُودة. ألحقوا الهاء للجمع كما ذهب إليه سيبويه في العمومة والختولة.

* وقد جاد جُوداً، وقول ساعدة:

إني لأهواها وفيها لامرئ جادت بنائلها إليه مرعَب^(١)
إنما عدّاه يالئى لأنه فى معنى: مالت إليه.

* واستجاده: طلب جُوده.

* وأجاده درهماً: أعطاه إيَّاه.

* وفرس جَوَاد: بين الجودة. والآنثى: جَوَاد، أيضاً، قال الشاعر:

* نَمَتَه جَوَادٌ لا يباع جَنِينُها *^(٢)

وقول ذِرْوَة بن جحفة أنشده ثعلب:

وإنك إن حُمِلْتَ على جَوَاد رَمَت بك ذاتُ عَرَزٍ أو رِكاب^(٣)

معناه: إن تزوّجت لم ترض امرأتك بك شَبَّهًا بالفرس أو الناقة النفور كأنها تنفر منه كما ينفر الفرس الذى لا يطاوع.

وتوصف الأتان بذلك، أنشد يعقوب:

إن زَلَّ فُوهُ عن جَوَادٍ مُشِيرٍ

أَصْلَقُ ناباه صِيَا حَ العُصْفُور^(٤)

والجمع: جِيَاد، وكان قياسه أن يقال: جَوَاد فتصحَّ الواو فى الجمع لتحركها فى الواحد الذى هو جَوَد كحركاتها فى طويل. ولم يُسمع مع هذا عنهم جَوَاد فى التكسير البتّة فأجروا

(١) البيت لساعدة بن جؤبة فى لسان العرب (جود).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (جود)؛ وتاج العروس (جود).

(٣) البيت لذروة بن جحفة فى لسان العرب (جود).

(٤) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/٢٩٣)؛ ولسان العرب (صلق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جود)؛

وتهذيب اللغة (٣٧/٨).

واو جَوَاد لوقوعها قبل الألف مُجْرَى الساكن الذى هو واو ثَوْب وَسَوَط فقالوا: جِيَاد؛ كما قالوا: حِيَاض وَسِيَّاط ولم يقولوا: جَوَاد كما قالوا: قَوَام وَطَوَال.

* وقد جاد فى عدوه، وجَوَدَ، وأجَوَدَ.

* وأجاد الرجلُ، وأجَوَدَ: إذا كان ذا دَابَّةٍ جَوَاد، قال الأعشى:

فمثلك قد لهُوتُ بها وأَرْضِي مَهَامَه لا يقود بها المُجِيدُ^(١)

* واستجاد الفرس: طلبه جَوَادًا.

* وعدَا عدَا جَوَادًا، وسار عُقْبَة جَوَادًا: أى حَثِيثَة.

* وعُقْبَتين جَوَادين، وعُقْبَا جِيَادًا: كذلك.

* وجاد المطرُ جَوْدًا: وبَلَّ.

* ومطر جَوَدَ بَيْنَ الجَوْدِ: يُرْوَى كُلُّ شَيْءٍ.

* وقيل: الجَوْد من المَطَر: الذى لا مطر فوقه البتَّة.

قال أبو الحسن: فأما ما حكاه سيوييه من قولهم: أخذتنا بالجَوْدِ وفَوْقَه. فإنما هى مبالغة وتشنيع، وإلا فليس فوق الجَوْدِ شَيْءٌ، هذا قول بعضهم.

* وسماء جَوْد: وُصِفَتْ بالمصدر، وفى كلام بعض الأوائل: هاجت بنا سماء جَوْد فكان كذا.

* وسحابة جَوْد: كذلك، حكاه ابن الأعرابى.

* وجيدت الأرضُ: سقاها الجَوْد.

قال الأصمعى: الجَوْد: أن تُمَطَّرَ الأرضُ حتى يلتقى الثَّرْيَان.

* وقول أبى صَخْر الهذلى:

يلعب الرياحُ بالعصرين قَسَطْلُهُ والوابلون وتَهْتَانُ التجاويد^(٢)

يكون جمعا لا واحد له كالتعاجيب، والتعاشيب، والتباشير، وقد يكون جمع تَجَوَاد.

* وجادت العينُ تجودُ جَوْدًا، وجُئودًا: كثر دمعها. عن اللحيانى.

* وحَتَفَ مُجِيد: حاضر.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٣٧٣؛ ولسان العرب (جود)؛ والمخصص (٦/١٧١، ١٤/٢٥٦)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٥٧)؛ وتاج العروس (جود).

(٢) البيت لأبى صخر الهذلى فى لسان العرب (جود).

قيل: أُخِذَ من جَوْدِ المطر، قال أبو خِرَاش:

غدا يرتادُ في حَجَرَاتٍ غَيْثٍ فصادفَ نوءَهُ حَتَفٌ مُجِيدٌ^(١)

* وأجاده: قتله.

* وجاد بنفسه جَوْدًا، وجُئودًا: قارب أن يَقْضَى.

* وجيد الرجلُ جَوَادًا: إذا عطش.

وقيل الجَوَاد: جَهْدُ الْعَطَشِ.

* والمَجُودُ أيضًا: الذى يُجهد من النَّعاس وغيره، عن اللحياني، وبه فسر قول لبيد:

* وَمَجُودٍ من صَبَابَاتِ الكرى *^(٢)

* والجَوَاد: النَّعَاسُ.

* وجاده النَّعَاس: غَلَبَهُ.

* وجاده هواها: شاقه.

* وإني لأَجَادُ إلى القتال: أَى أَشْتاق.

* والجُود: الجوع، قال أبو خِرَاش:

تَكَادَ يَدَاهُ تُسْلِمَانِ رَدَاءَهُ من الجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلْتَهُ الشَّمَائِلُ^(٣)

* والجُودَى: موضع. وقيل: جَبَلٌ.

وقال الزَّجَّاج: هو جبل بآمد. وفى التنزيل: ﴿وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودَى﴾ [هود: ٤٤] ثم

قال أمية بن أبى الصَّلْت:

سَبَحَانَهُ ثُمَّ سَبَحَانَا يَعُودُ لَهُ وَقَبْلَنَا سَبَّحَ الْجُودَى وَالْجُمْدُ^(٤)

* وأبو الجُودَى: رجل، قال:

(١) البيت لأبى خراش الهذلى فى لسان العرب (جود)؛ وتاج العروس (جود).

(٢) صدر بيت للبيد فى ديوانه ص ١٨١؛ ولسان العرب (جود)، (هجذ)، (عطف)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٥٦)، (١٥٧، ١٨٠/٢)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٢٤؛ ومقاييس اللغة (٤/٣٥١)؛ وكتاب الجيم (١/١٢٩)؛ وأساس البلاغة (جود)؛ وتاج العروس (جود)، (هجذ)، (بذل)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢/١٨). وعجزه: * عاطف النمرقُ صَدَقَ المبتذلُ *.

(٣) البيت لأبى خراش فى لسان العرب (جود)، (شمل)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٥٦)؛ وتاج العروس (جود)، (شمل)؛ وللهمذلى فى جمهرة اللغة ص ٤٥٢؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥/٣٥).

(٤) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص ٣٠؛ ولسان العرب (سبح)، (جمذ)، (جود)؛ ومعجم ما استعجم ص ٣٩١.

لو قد حداهن أبو الجودي
برَجَز مُسْتَحْفِرِ الروى
مستويات كَنَوَى البرنى^(١)

وقد روى «أبو الجودي» بالذال وسيأتى ذكره.

* والجُودباء، بالنبطية أو الفارسية: الكساء، وعربه الأعشى فقال:

وبيداء تحسب آرامها رجال إِيَاد بأجِيادها^(٢)

* وجُودان: اسم.

مقلوبه: [د ج و]

* الدَجَا: سواد الليل مع غيم وألّا ترى نجما ولا قمرا.

وقيل: هو إذا ألبس كل شيء وليس من الظلمة يقال: ليلة دُجًا وليال دُجًا لا يجمع لأنه مصدر وُصف به.

* وقد دَجَا الليلُ دَجَواً، ودُجُوا فهو داج، ودَجِيّ، وأدَجِيّ، وتَدَجَّى، قال لبّيد:

واضبط الليل إذا رُمْتَ السرى وتَدَجَّى بعد فَوْز واعتدل^(٣)

وكلُّ ما ألبس شيئاً: فقد دَجَا، قال:

* أبى مزدجا الإسلام لا يَتَحَنَّفُ*^(٤)

يعنى: ألبس كل شيء. وقد قدمت أن الدَجَى جمع دُجِيّة، فالكلمة على هذا يائية

وواوية بتقارب المعنى.

قال أبو حنيفة: إذا التأم السحاب وتبسّط حتى يعمّ السماء فقد تدجّى.

* ودَجَا شَعَرُ الماعِزة: ألبس بعضه بعضاً ولم ينتفش.

* وعَنَزَ دَجَواء: سابغة الشعر.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جود)، (جوز)، (بذل)، (روى)؛ وتاج العروس (جود)، (جوز).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب (جود)، (جيد)؛ ومقاييس اللغة (٤٩٨/١)؛ ومجمل اللغة

(٤٧٤/١)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٢٤؛ والمخصص (٤٠/١٤، ٧٩/١٦)؛ وتهذيب اللغة (١٦٣/١١)؛ وتاج

العروس (جود).

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ١٨٠؛ ولسان العرب (فحم)، (دجا)؛ وتهذيب اللغة (١٢٣/٥)؛ وتاج العروس

(دجا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٧/٩).

(٤) عجز بيت بلا نسبة في لسان العرب (حنف)، (دجا)؛ والمخصص (٣٧/٩، ١٧٩/١٥)؛ وتهذيب اللغة

(١٦٢/١١)؛ وصدده: * فما شبه كعب غير أعتم فاجر*.

وكذلك: الناقة.

* ونِعْمَةٌ داجية: سابعة، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

وإن أصابتهم النِّعْماءُ داجيةٌ لم يَبْطُرُوها وإن فاتتهم صَبَرُوا^(١)
* والدُّجَّة: الذَّرَّ.

والجمع: دُجَّات، ودُجَّاء.

* والدُّجَّة: الأصابع وعليها اللقمة. وقد تقدم بعض ذلك في الياء.

مقلوبه: [وج د]

* وَجَدَ الشَّيْءَ يَجِدُهُ وَيَجِدُهُ، قال سيبويه: وقد قال ناس من العرب: وَجَدَ يَجِدُ، كأنهم حذفوها من يَوْجِدُ، وهذا لا يكاد يوجد في الكلام، والمصدر وَجَدًا، وَجِدَةً، وَوُجْدًا، وَوُجُودًا، وَوُجْدَانًا، وإِجْدَانًا، الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد:

وآخرُ مُلْتَاثٍ يَجِرُّ كِسَاءَهُ نَفَى عنه إِجْدَانُ الرِّقِينَ الْمَلَاوِمَا^(٢)

وهذا على بدل الهمزة من الواو المكسورة كما قالوا: إِلْدَةٌ في وَلْدَةٍ.

* وأَوْجَدَهُ إِيَّاهُ: جعله يَجِدُهُ، هذه عن اللحياني.

* ووجدتني فعلتُ كذا.

* ووجد المالَ وغيره يَجِدُهُ وَجَدًا، وَوُجْدًا.

* والوَجْدُ، والوُجْدُ، والوَجْدُ: الیسار والسَّعة، وفي التنزيل: ﴿أَسْكِنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ﴾ [الطلاق: ٦] وقد قرئ بالثلاث أى: من سعتكم وما ملكتم. وقال بعضهم: من مساكنكم.

* والواجد: الغنى. وقالوا: الحمد لله الذى أوجدنى بعد فقر: أى أغنانى.

* وهذا من وُجْدَى: أى قدرتى.

* وَوَجَدَ عَلَيْهِ يَجِدُ، وَيَجِدُ، وَجَدًا، وَجِدَةً، وَمَوْجِدَةً، وَوَجْدَانًا: غَضِبَ، وأنشد اللحياني قول صخر الغي:

كلانا رَدَّ صاحبه بيأس وتأنب ووجدان شديد^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دجا)؛ وتاج العروس (دجا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وجد)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٥/١١)؛ والمخصص (١٦٥/١٥)؛ وتاج العروس (وجد). وفيه: (الملاويا) مكان (الملاوما).

(٣) البيت لصخر الغي في لسان العرب (وجد). وفيه: (بغيطه) مكان (بيأس)، و(على خنق) مكان (تأنب).

فهذا فى الغضب لأن صخر الغى أياس الحمامة من ولدها فغضبت عليه، ولأن الحمامة أياسته من ولده فغضب عليها.

* ووجد به وجدا فى الحب لا غير، قالت شاعرة من العرب - وكان تزوجها رجل من غير بلدها فعنن عنها -:

مَنْ يُهْدَى مِنْ مَاءٍ بَقْعَاءَ شَرْبَةٍ فَإِنْ لَهُ مِنْ مَاءٍ لِينَةٌ أَرْبَعَا
لَقَدْ زَادَنَا وَجْدًا بَقْعَاءَ أَثْنَا وَجَدْنَا مَطَايَا بَلِينَةً ظُلْمًا
فَمَنْ مَبْلَغَ تَرْبَتِي بِالرَّمْلِ أَنَّنِي بَكَيْتُ فَلَمْ أَتْرِكْ لِعَيْنِي مَدْمَعًا^(١)

تقول: مَنْ أَهْدَى لِي شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ بَقْعَاءَ - عَلَى مَا هُوَ بِهِ مِنْ مَرَارَةِ الطَّعْمِ - فَإِنْ لَهُ مِنْ مَاءٍ لِينَةٌ عَلَى مَا هُوَ بِهِ مِنَ الْعَذُوبَةِ أَرْبَعَ شَرَبَاتٍ؛ لِأَنَّ بَقْعَاءَ حَبِيبَةً إِلَى؛ إِذْ هِيَ بَلْدَى وَمَوْلَدَى، وَلِينَةٌ بَغِيضَةٌ إِلَى لِأَنَّ الَّذِي تَزَوَّجَنِي مِنْ أَهْلِهَا غَيْرَ مَأْمُونٍ عَلَى، وَإِنَّمَا تِلْكَ كُنَايَةٌ عَنْ تَشْكِيهَا لِهَذَا الرَّجُلِ حِينَ عُنَّتْ عَنْهَا. وَقَوْلُهَا: لَقَدْ زَادَنِي وَجْدًا... الْبَيْتُ يَقُولُ: زَادَنِي حُبًّا لِبَلْدَى بَقْعَاءَ هَذِهِ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَزَوَّجَنِي مِنْ أَهْلِ لِينَةٍ عُنَّتْ عَنِّي فَكَانَ كَالْمَطِيَّةِ الظَّالِعَةِ الَّتِي لَا تَحْمِلُ صَاحِبَهَا. وَقَوْلُهَا: فَمَنْ مَبْلَغَ تَرْبَتِي يَقُولُ: هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَبْلُغُ صَاحِبَتِي بِالرَّمْلِ أَنَّ بَعْلِي ضَعُفَ عَنِّي وَعُنَّتْ، فَأَوْحِشْنِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ بَكَيْتُ حَتَّى قَرِحَتْ أَجْفَانِي فَزَالَتِ الْمَدَامِعُ، وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الْجَفْنُ الدَّامِعُ: وَهَذِهِ الْآيَاتُ قَرَأَتْهَا عَلَى أَبِي الْعَلَاءِ صَاعِدِ بْنِ الْحَسَنِ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِـ «الْفُصُوصِ».

* ووجد الرجلُ وجدا، ووجد - كلاهما عن اللحياني -: حَزَنٌ.

مقلوبه: [دوج]

* الدُّوَجُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا، وَلَمْ يَفْسَرْهُ.

* وَقَالُوا: الْحَاجَّةُ وَالِدَاجَةُ، حَكَاهُ الزَّجَّاجِي. قَالَ: فَقِيلَ: الدَّاجَةُ: الْحَاجَّةُ نَفْسُهَا، وَكُرِّرَ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ، وَقِيلَ: الدَّاجَةُ أَخْفُ شَأْنًا مِنَ الْحَاجَّةِ، وَقِيلَ: الدَّاجَةُ إِتِّبَاعٌ لِلْحَاجَّةِ، وَإِنَّمَا حَكَمْنَا أَنَّ أَلْفَهَا وَآوُ لَأَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهَا فِي اللُّغَةِ يَعْرِفُ بِهِ أَلْفَهُ فَحَمَلَهُ عَلَى الْوَآوِ أَوَّلَى، لِأَنَّ ذَلِكَ أَكْثَرُ، عَلَى مَا وَصَّأَنَا بِهِ سَيُوبَةُ.

(١) الْآيَاتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (وَجَدَ)؛ وَلِسَانَ الْعَرَبِ (وَجَدَ).

وَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا بِلَا نِسْبَةٍ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَقْعَاءَ).

وَالثَّانِي مِنْهُمَا بِلَا نِسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (لَيْنَ)؛ وَالْمَخْصَصُ (٤٣/١٦).

وَالثَّالِثُ مِنْهُمَا بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٤٤/١٦).

مقلوبه: [ودج]

- * الودَجَان: عِرْقَان من الرأس إلى السَّحَر.
- والجمع: أوداج. وقيل: الأوداج: ما أحاط بالخلق من العروق.
- وقيل: هي عُرُوق في أصول الأذنين يَخْرُج منها الدم.
- * وودَجَه وَدَجًا، وودِجًا، وودَجَه. قطع ودَجَه. قال عبد الرحمن بن حَسَّان:
- فأماً قولك: الخُلَفَاء منا فهم منعوا ويريدك من ودَاج^(١)
- * وودَج بينهم ودَجًا: أصلح.
- * وفلان ودَجى إلى فلان: أى وَسَّيلى.
- * وودَج: موضع.

الجيم والتاء والواو

[جوت]

- * جَوْتَجَوْت: دعاء الإبل إلى الماء، قال الشاعر:
- دعاهنَّ رِدْفى فارْعَوَيْنَ لصوته كما رُعْتَ بِالْجَوْتِ الظَّمَاءَ الصَّوَادِيَا^(٢)
- قال أبو عبيد: قال الكسائي: أراد به الحكاية مع اللام، قال أبو الحسن: والصحيح أن اللام هنا زائدة كزيادتها فى قوله:
- * ولقد نهيتك عن بنات الأوبر *^(٣)
- فَبَقِيَتْ على بنائها.
- ورواه يعقوب: «كما رعت بِالْجَوْبِ» والقول فيها كالقول فى الجَوْتِ.
- * وقد جاورتها.
- والاسمُ منه: الجَوَات، قال الشاعر:
- * جاورتها فهاجها جَوَاتُه *^(٤)

(١) البيت لعبد الرحمن بن حَسَّان فى ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (ودج)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٢، ١٠٣٨؛ وتاج العروس (ودج).

(٢) البيت لعوف القوافى فى خزنة الأدب (٦/٣٨١)؛ وبلا نسبة فى خزنة الأدب (٦/٣٨٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جوت).

(٣) سبق فى مادة (جنى) ص ٣٥٤.

(٤) الرجز سبق تخريجه فى مادة (جيت) ص ٣٥٠.

وقال بعضهم:

* جايَتها فهاجها جَوَّاتُه *

وهذا إنما هو على المعاقبة، أصلها: جاورتها؛ لأنه فاعلها من جَوَّتْ جَوَّتْ، فطلب الخفَّةَ فقلب الواو ياء، ألا تراه رجع في قوله: «فهاجها جواته» إلى الأصل الذى هو الواو. وقد يكون شاذًا نادرًا.

مقلوبه: [ت وج]

* التاج معروف. والجمع: أَتْوَاج، وَتِجَان.

* وقد تَوَجَّه.

* والإكْلِيل والقُصَّة والعِمامة: تاج على التشبيه.

* ورجل تائج: ذو تاج على النَّسَب؛ لأننا لم نسمع له بفعل غير متعدّد، قال هِمَيان بن قُحافة:

* تقدّم الناس الإمامَ التَّائِجا *^(١)

أراد: تقدّم الإمام التَّائِجِ الناسَ. فقلب.

* والتَّاج: الفِضَّة.

* وتاج، وتُوج، ومُتَوِّج: أسماء.

* وبنو تاج: قبيلة من عَدَوان، مصروف، قال:

أبعد بنى تاج وسَعِيكَ بينهم فلا تُتَبِعَنَّ عَيْنِكَ ما كان هالكا^(٢)

* وتاجة: اسم امرأة، قال:

يا ويح تاجة ما هذا الذى زعمتُ أَشَمَّها سُبُعُ أم مَسَّها لَمَمُ^(٣)

مقلوبه: [وت ج]

* المُوْتَج: موضع، قال الشَّمَاخ:

تحلَّ الشَّجَا أو تجعل الرملَ دونه وأهلى بأطراف اللوى فالمُوْتَج^(٤)

(١) الرجز لهميان بن قحافة في لسان العرب (توج)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٦٤)؛ وتاج العروس (توج).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (توج)؛ وتاج العروس (توج).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (توج)؛ وتاج العروس (توج).

(٤) البيت للشماخ في ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (وتج)؛ وتاج العروس (وتج).

الجيم والظاء والواو

[ج وظ]

* الجَوَّاطُ: الكثير اللحم الجافى الغليظ المختال فى مشيته، قال:

* يعلو به ذا العَصَلِ الجَوَّاطُ * ^(١)

وقال ثعلب: الجَوَّاطُ: المتكبر الجافى.

* وقد جَاظ يَجُوزُ جَوْظًا.

* ورجل جَوَّاطَةٌ: أَكُول.

وقيل: هو الفاجر.

وقيل: هو الصيَّاح الشرير.

* وجَوِظَ الرجلُ، وجَوِظَ، وتَجَوَّظَ: سَعَى.

الجيم والذال والواو

[ج ذو]

* جَذَا الشَّيْءُ يَجْذُو جَذْوًا، وَجَذُوا، وَأَجْذَى، كلاهما: ثَبَّتَ قائما.

وقيل: الجاذى كالجائى، قال:

إِذَا شَتَّ غَتَّتْنِي دَهَاقِينُ قَرْيَةٍ وَصَنَّاجَةٌ تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنْسَمٍ ^(٢)

وقال ثعلب: الجَذْوُ: على أطراف الأصابع، والجُثْوُ: على الرُّكْب.

قال ابن جنى: ليست الثاء بدلا من الذال بل هما لغتان. وفى حديث النبى ﷺ: «مَثَلُ المؤمن كالخامة من الزرع تُفَيْئُها الرِّيحُ مَرَّةً هُنَا وَمَرَّةً هُنَا، ومَثَلُ الكافر كالأَرْزَةِ المُجْدِيَةِ على وجه الأرض حتى يكون انجعافها بحرة» ^(٣). الخامة من الزرع: الطاقة منه. وتُفَيْئُها: تحيى بها وتذهب، والأَرْزَةُ: شجر الصنوبر، وقيل: هو العرعر، والانجِعَافُ: الانقلاع والسقوط.

(١) الرجز لرؤية فى لسان العرب (جوظ)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٦٥)؛ وتاج العروس (جوظ)، وليس فى ديوانه؛ ولرؤية أو للعجاج فى تاج العروس (غنظ)، (غنظ)؛ وهما للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/٣٤٨)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (١/٤٧٢)؛ ومقاييس اللغة ص ٤٩٥؛ وجمهرة اللغة ص ٤٨١، ٩٣٢، ١٠٤٢. وقبله: * وسيف غيَاطٍ لهم غيَاطًا *.

(٢) البيت للنعمان بن نضلة العدوى فى لسان العرب (جذا)؛ وتاج العروس (جذا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صنج)، (دهق)، (دهقن)؛ وتاج العروس (صنج)، (دهقن)؛ ومجمل اللغة (١/٤١٨)؛ ومقاييس اللغة (١/٤٣٩، ٥١١)؛ والمخصص (١٢/٨٦، ٢٦٢).

(٣) بنحوه أخرجه أحمد وصاحبها الصحيح، وانظر صحيح الجامع (ح ٥٨٤١).

* وأَجْدَى الْحَجَرِ: أشاله.

* وأَجْدَى طَرْفَهُ: نصبه ورَمَى به أمامه، قال أبو كَبِير الهَذَلِيّ:

صَدَيَانِ أُجْدَى الطَّرْفِ فِي مَلْمُومَةٍ لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَوْنُ الْأَعْبِلِ^(١)
* وَتَجَادَوْهُ: ترابعوه ليرفعوه.

* وَجَذَا الْقُرَادُ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ جُذُوا: لَصِقَ بِهِ وَلَزِمَهُ.

* وَرَجُلٌ مُجْذَوذٌ: متذللٌ، عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَإِذَا صَحَّتِ اللَّفْظَةُ عَنِ الْهَجَرِيِّ فَهُوَ عِنْدِي مِنْ هَذَا، كَأَنَّهُ لَصِقَ بِالْأَرْضِ مِنْ ذَلِكَ.

* وَمِجْدَاءُ الطَّائِرِ: مَنَقَارُهُ.

* وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

عَلَى كُلِّ مَوَّارٍ أَفَانِينَ سِيرِهِ شَوْوٌ لِأَبْوَاعِ الْجَوَادِي الرُّوَاتِكِ^(٢)
قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: الْجَوَادِي: السَّرَّاعُ اللَّوَاتِي لَا يَنْبَسِطُنَ مِنْ سُرْعَتِهِنَّ.

وَقَالَ أَبُو لَيْلَى: الْجَوَادِي: الَّتِي تَجْذُو فِي سِيرِهَا كَأَنهَا تَقْلَعُ السَّيْرَ. وَلَا أَعْرِفُ جَذَا: أَسْرَعَ، وَلَا جَذَا: قَلَعَ.

* وَالْجَذْوَةُ، وَالْجَذْوَةُ، وَالْجَذْوَةُ: الْقَبْصَةُ مِنَ النَّارِ.

وَقِيلَ: هِيَ الْجَمْرَةُ، وَالْجَمْعُ: جَذَا، وَجُذَى.

وَحَكَى الْفَارَسِيُّ: جِذَاءٌ، مَمْدُودٌ، وَهُوَ عِنْدِي جَمْعُ جَذْوَةٍ فَيُطَابِقُ الْجَمْعَ الْغَالِبَ عَلَى هَذَا النُّوعِ مِنَ الْأَحَادِ.

* وَالْجِذَا: أَصُولُ الشَّجَرِ الْعَادِيَةِ الَّتِي بَلَى أَعْلَاهَا وَبَقِيَ أَسْفَلُهَا، قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي

ابْنِ مَقْبَلٍ:

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِسْنَ لَهَا جَزَلَ الْجِذَا غَيْرَ خَوَارٍ وَلَا دَعْرِ^(٣)

وَاحْدَتُهُ: جَذَاةٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَيْسَ هَذَا بِمَعْرُوفٍ، وَقَدْ وَهَمَ أَبُو حَنِيفَةَ؛ لِأَنَّ ابْنَ مَقْبَلٍ قَدْ أَثْبَتَهُ وَهُوَ مِنْ هُوَ. وَقَالَ مَرَّةً: الْجَذَاةُ مِنَ النَّبْتِ لَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِتَحْلِيَةٍ، قَالَ: وَجَمَعَهَا:

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَبِلَ)، (جَذَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَبِلَ)، (جَذَا).

(٢) الْبَيْتُ لِذِي الرُّمَّةِ فِي تِمَّةِ دِيْوَانِهِ ص ١٧١٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَذَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١١/١٦٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَتَكَ)، (جَذُو).

(٣) الْبَيْتُ لِابْنِ مَقْبَلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دَعَرَ)، (جَذَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢/٢٠٣، ١١/١٦٧)؛ وَمَقَايِيسُ اللَّغَةِ (٢/٢٨٣)؛ وَالْمَخْصَصُ (١١/٢٣، ١٥/١٥٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دَعَرَ)، (جَزَلَ)، (جَذُو)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (جَذُو).

جذًا، وأنشد:

وضعن بذى الجذاة فضول رِيطٍ لكيما يَخْتَدِرْنَ ويرتدِينا^(١)
ويروى: لكيما يَحْتَدِينَ.

* والجذاة: موضع.

مقلوبه: [ج و ذ]

* أبو الجوذى: كنية، قال:

لو قد حَدَاهُنَّ أبو الجوذى
برجَزٍ مُسَحْفَرٍ الرُّوى
مُسْتَوِيَاتٍ كَنَوَى البرنى^(٢)

وقد تقدّم أنه أبو الجوذى، بالدال.

مقلوبه: [و ج ذ]

* الوجذ: النقرة فى الجبل تُمسك الماء.

وقيل: هى البركة.

والجمع: وجذان، ووجاذ.

قال سيويه: وسمعت من العرب من يقال له: أما تعرف بموضع كذا وكذا وجذًا؟ وهو موضع يُمسك الماء، فقال: بلى وجذاذا: أى أعرف بها وجذاذا.

مقلوبه: [ذ و ج]

* ذاج الماء ذَوْجًا: جرعه جرعا شديدا.

* وذاج يَذُوج ذَوْجًا: أسرع، الأخيرة عن كراع.

الحجيم والثاء والواو

[ج ث و]

* جثا يَجْثُو جُثْوًا، وجُثِيًا، جَلَسَ على ركبته للخصومة ونحوها، أنشد ابن الأعرابي:

إنا أناس مَعْدِيُونَ عَادَتْنَا عند الصَّبَاحِ جُشِيٌّ الموت للرُّكَبِ^(٣)

(١) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص ١٥٦؛ ولسان العرب (خدر)، (جذا)؛ وتاج العروس (خدر)، (جذو).

(٢) سبق فى مادة (جود) ص ٣٦٩.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جثا).

قال: أراد: جثى الركب للموت فقلّب.

* وقوم جثى، وجثى.

* وقد تجاثوا فى الخصومة مُجاثاة، وجثاء، وهما من المصادر الآتية على غير أفعالها.

* وجثا جثوا، وجثوا، كجذا جذوا وجذوا: إذا قام على أطراف أصابعه، وعده أبو

عبيد فى البدل. وأمّا ابن جنى فقال: ليس أحدُ الحرفين بدلا من صاحبه، بل هما لغتان.

* والجثوة، والجثوة، والجثوة: حجارة من تراب مجتمع كالقبر.

* والجثوة: القبر سمي بذلك.

وقيل: هى الربوة الصغيرة.

وقيل: هو الكومة من التراب.

* والجثوة: البدن والوسط، عن ابن الأعرابى، ومنه قول دغفل الذهلى: «والعنبر

جثوتها» يعنى: بدن عمرو بن تميم ووسطها، وقد تقدم.

* والجثوة، والجثوة، والجثوة: لغة فى الجذوة، والجذوة، والجذوة، وزعم يعقوب: أن

الشاء هنا بدل من الذال.

مقلوبه: [ج و ث]

* الجوث: استرخاء أسفل البطن.

* ورجل أجوث.

* والجوث، والجوثاء: القبة، قال:

إنا وجدنا زادهم ردياً

الكرش والجوثاء والمرياً^(١)

وقيل: هى الحوثاء، بالحاء غير المعجمة.

* وجوثة: حى أو موضع.

* وتميم جوثة: منسوبون إليهم.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جوت)، (حفت)، (حوت)، (خرس)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤٨٢،

١٦٥/٧)؛ وتاج العروس (جوت)، (حوت)؛ وجمهرة اللغة ص٤١٧، (١٠٣٤)؛ وكتاب العين (٣/٢٠٧،

١٩٥/٤)؛ ومقاييس اللغة (٢/١١٤)، ومجمل اللغة (١١٦)؛ (١١٦/٢). وفيه (لحمها) مكان (زادهم)،

(الحفثة) مكان (الجوثاء). وقبلة: * لا تُكْرَبَنَّ بعدها خُرسياً *.

مقلوبه: [ث و ج]

- * الثَّوْجُ: شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ خُوصٍ نَحْوِ الْجَوَالِقِ يُحْمَلُ فِيهِ التَّرَابُ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ.
- * وَثَاجَتِ الْبَقَرَةُ تَثَّاجَ، وَتَثُوجُ ثَوْجًا، وَثَوَاجًا: صَوَّتَتْ، وَقَدْ يَهْمَزُ، وَهُوَ أَعْرَفُ، إِلَّا أَنْ ابْنَ دُرَيْدٍ قَالَ: وَتَرَكَ الِهْمَزَ أَعْلَى.
- * وَثَاجٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ مَقْبَلٍ:
- يَا جَارَتِي عَلَى ثَاجٍ سَبِيلُكُمَا سِيرًا حَيْثَا فَلَمَّا تَعْلَمَا خَبْرِي^(١)

مقلوبه: [و ج ث]

- * الْوُثَيْجُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْكَثِيفُ.
- * وَقَدْ وَثُجَ وَثَاجَةٌ، وَأَوْثِجَ، وَاسْتَوْثِجَ.
- * وَأَرْضٌ مُوْثِجَةٌ: وَثُجَ كُلُّوْهَا.
- * وَوُثِجَ الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ وَثَاجَةً: كَثُرَ لَحْمُهُ.
- * وَاسْتَوْثِجَتِ الْمَرْأَةُ: ضَخُمَتْ وَتَمَّتْ.
- * وَاسْتَوْثِجَ الْمَالُ: كَثُرَ.
- * وَاسْتَوْثِجَ مِنَ الْمَالِ مَا شَاءَ: اسْتَكْثَرَ.
- وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْمُسْتَوْثِجُ: الْكَثِيرُ الْمَالِ.
- * وَوُثِجَ النَّبْتُ: طَالَ وَكَثُفَ، قَالَ هَمِيَانٌ:
- * مِنْ صِلْيَانٍ وَنَصِيًّا وَاثِجًا *^(٢)

الْجِيمُ وَالرَّاءُ وَالْوَاوُ**[ج ر و]**

- * الْجِرْوُ: الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى مِنْ الْخَنْظَلِ وَالْبَطِيخِ وَالْقِتَاءِ وَالرُّمَّانِ وَالْخِيَارِ وَالْبَاذَنْجَانِ.
- وَقِيلَ: هُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنْ ثَمَارِ الْأَشْجَارِ كَالْخَنْظَلِ وَنَحْوِهِ.
- وَالْجَمْعُ: أَجْرٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِنَاعٌ مِنْ رُطَبٍ وَأَجْرُ زُغْبٍ»^(٣) يَعْنِي شَعَارِيزَ الْقِتَاءِ.

(١) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (ث و ج)؛ وتاج العروس (ث و ج).

(٢) الرجز لهميان بن قحافة في تاج العروس (و ث ج)؛ والمختصص (١٠/١٩٤).

(٣) أخرجه أحمد (٦/٣٥٩).

والجمع الكثير: جرّاء.

* وأَجَرَتِ الشَّجَرَةُ: صار فيها الجِرَاء.

* وَجِرُّوا الكلب والأسد، وَجَرُّوه، وَجُرُّوه: كذلك.

والجمع: أَجَر، وَأَجَرِيَّة، هذه عن اللحياني، وهى نادرة، وأَجْرَاءُ، وَجِرَاء. والأنثى: جِرْوَةٌ.

* وكلبة مُجَرٍّ ومجرية: ذاتُ جرو.

وكذلك: السَّبْعَةُ.

* والجِرْوُ: وعاء يزر الكعابير التى فى رؤوس العيذان.

* والجِرْوَةُ: النفس.

* وضرب لذلك الأمر جِرْوَتَه: أى صَبَّرَ له ووَطَّنَ عليه.

* وضرب جِرْوَةَ نفسه: كذلك، قال الفرزدق:

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقَلْتُ لَهَا أَصْبِرِي وشددت فى ضَنْكَ الْمَقَامِ إِزَارِي^(١)

* والجِرْوَةُ: الشمرة أول ما تَنْبُتُ غُضَّةً، عن أبى حنيفة. وقال أبو عبيد: إذا خرج

الخنظل فصغاره الجِرَاء.

واحدها: جِرْو.

* وَجِرْو، وَجُرِّيٌّ، وَجُرِّيَّة: أسماء.

* وَبَنُو جِرْوَةَ: بَطْن.

* وَجِرْوَةُ: اسم فَرَسٍ شَدَادَ الْعَبْسِيُّ أَبَى عَنَتَرَةَ، قال شَدَاد:

فَمِنْ يَك سَائِلًا عَنِّي فإِنِّي وَجِرْوَةُ لَا نَزُود وَلَا نَعَارُ^(٢)

* وَجِرْوَةُ، أيضًا: فرس أبى قَتَادَةَ، شهد عليها يوم السَّرْح.

مَقَالِيهِ: [ج و ر]

* الْجَوْرُ: نَقِيضُ الْعَدْلِ.

* جَارٌ يَجُورُ جَوْرًا.

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢٥٧/٢)؛ ولسان العرب (جرا)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٧٤)؛ وأساس البلاغة (جرو)؛ وتاج العروس (جرا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٢٧٤؛ والمخصص (٢/٦٣).

(٢) البيت لشداد بن معاوية (والد عترة)؛ فى لسان العرب (جرا)؛ ولعترة أو لوالده فى ديوان عترة ص ٣٠٩؛ ولزيد الخيل فى ديوانه ص ١٠٤. وفيه: (لا تزود، ولا تعار) مكان (لا نزود، ولا نعار).

* وقوم جَوْرَة، وجارة.

* والجَوْرُ: ضدّ القصد.

* وكل من مال: فقد جار. ومنه جَوْرُ الحاكم: إنما هو مَيْلُه في حكمه.

* وجار عن الطريق: عدَل، وقول أبي ذؤيب:

فإنَّ التي فينا زَعَمْتَ ومثلها
لِفِيكَ ولكِنِّي أراك تجورها^(١)
إنما أراد: تجور عنها فحذف وعدَّى.

* وأجارَ غيره، قال عمرو بن عجلان:

وقولا لها ليس الطريق أجارنا
ولكننا جُرْنَا لنلقاكم عَمْدًا^(٢)

* وطريق جَوْر: جائر، وصِف بالمصدر، وقوله تعالى: ﴿ومنها جائر﴾ [النحل: ٩] فسرّه ثعلب فقال: يعنى اليهود والنصارى.

* وجاور الرجل مجاورة، وجوارا: ساكنه.

* وإنه لحسن الجيرة: لحال من الجوار، وضرب منه.

* وجاور بنى فلان وفيهم مجاورة، وجوارا: تحرم بجوارهم، وهو من ذلك.

* والاسم: الجَوَّار والجِوار.

* واذهب فى جَوَّار الله.

* وجارك: الذى يجاورك.

والجمع: أجوار، وجيرة، وجيران، ولا نظير له إلا قاع وأقواع وقيعان وقِيعَة.

* وتجاوروا، واجتوروا: جاور بعضهم بعضا.

أصَحَّوها فى اجتوروا؛ إذ كانت فى معنى تجاوروا، فجعلوا ترك الإعلال دليلا على أنه فى معنى ما لا بُدَّ من صحته وهو تجاوروا.

قال سيبويه: اجتوروا تجاوروا اجتواراً، وضعوا كل واحد من المصدرين موضع صاحبه

لتساوى الفعلين فى المعنى وكثرة دخول كل واحد من البناءين على صاحبه. وقد جاء: اجتاروا، معلاً، قال مَلِيح الهذلى:

كدُلِّح الشَّرَب المجتار زينه
حمل عثاكيل فهو الواتن الرِّكْد^(٣)

(١) البيت لخالد بن زهير فى لسان العرب (سير)؛ ولأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (جور).

(٢) البيت لعمرو بن عجلان فى لسان العرب (جور).

(٣) البيت للمليح الهذلى فى لسان العرب (جور)؛ وتاج العروس (جور).

* وجارة الرجل: امرأته.

وقيل: هواه، قال الأعشى:

يا جارتا ما أنت جارةٌ

بانت لتحزنُنّا عَفَّارَةً^(١)

* وأجار الرجل إجارة، وجارة - الأخيرة عن كُرَاع -: خَفَّرَه.

* واستجاره: سأله أن يُجِيرَه، وفي التنزيل: ﴿وإن أحد من المشركين استجارك﴾ [التوبة: ٦].

* وجارك: المستجير بك.

* وهم جارةٌ من ذلك الأمر، حكاه ثعلب: أى مجيرون، ولا أدري كيف ذلك، إلا أن يكون على توهم طرح الزائد حتى يكون الواحد كأنه جائر ثم يكسّر على فَعْلَةٍ مثل كاتب وكتّبة، وإلاً فلا وجه له.

* وجوّار الدار: طوّارها.

* وجوّر البِنَاء والحِباء وغيرهما: صَرَعَه وَقَلَبَه، قال عُرْوَةُ بن الورد:

قليل التماس الزاد إلا لنفسه إذا هو أضحى كالعريش المَجوّر^(٢)
* وتجوّر هو: تَهَدَّمَ.

* وضربه ضربة تجوّر منها: أى سقط.

* وتجوّر على فراشه: اضطجع، وقول الأَعْلَم الهُدَلَى يصف رَحِم امرأة هجاها:

متغصّف كالجفّر باكره ورُدّ الجَمِيع بجائر ضخم^(٣)
قال السكري: عَنَى بالجائر العظيم من الدلاء.

* والجوّار: الماء الكثير، قال القُطَامَى يصف سفينة نوح عليه السلام:

* ولولا الله جار بها الجوّارُ*^(٤)

* وغيث جورّ: غزير، قال:

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٠٣؛ ولسان العرب (بشر)، (جور)، (عفر).

(٢) البيت لعروة بن الورد فى ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (جور)؛ وتاج العروس (جور).

(٣) البيت للأَعْلَم الهُدَلَى فى لسان العرب (جور)؛ وتاج العروس (جور).

(٤) عجز بيت للقُطَامَى فى ديوانه ص ١٤٤؛ ولسان العرب (جور)، (غمر)، (تا)؛ وتاج العروس (جور)، (تا)؛

وكتاب الجيم (١١٧/١)، وبلا نسبة فى المخصص (١٣٠/٩)؛ وصدّره: * وعامت وهى قاصدة بإذن *.

* لا تسقه صَيَّبَ عَزَّافٍ جُور *^(١)

ويروى: «عَرَّاف».

* والجوَرَّ: الصُّلب الشديد.

* والجَوَّار: الأكار.

* والإجَارَة فى قول الخليل: أن تكون القافية طاء، والأخرى دالا ونحو ذلك. وغيره يسميه: الإكفاء.

وفى المصنّف: الإجازة، بالزى.

* والجار: موضع بساحل عمان.

* وجيران: موضع، قال الراعى:

كأنها ناشِطَ حمّ قوائمه من وحش جيران بين القفّ والضفّر^(٢)
* وجور: مدينة، لم تُصَرَفْ لمكان العُجْمَة.

مقلوبه: [رج و]

* الرِّجَاء: نقيض اليأس.

* رَجَاهُ رَجَوًا، وَرَجَاءً، وَرَجَاوَةً، وَرَجَاةً، وَرَجَاةً أَنشد ابن الأعرابى:

غدوتُ رَجَاةً أَن يَجُودَ مُقَاعِسُ وَصَاحِبُهُ فَاسْتَقْبَلَانِي بِالْغَدْرِ^(٣)
ويروى: «بالعذر».

* وَرَجِيهِ، وَرَجَاهُ، وَارْتِجَاهُ، وَتَرْجَاهُ.

* وَالرَّجَاءُ: الخوف، وفى التنزيل: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح: ١٣].

وقال ثعلب: قال الفراء: الرَّجَاءُ فى معنى الخوف لا يكون إلا مع الجحد، تقول: ما رجوتك: فى معنى ما خفتك، ولا تقول: رجوتك فى معنى خفتك. وأنشد:

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا وَحَالَفَهَا فِى بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلَ^(٤)

(١) الرجز لجنبدل بن المثنى فى لسان العرب (جأر)، (عزف)؛ وتاج العروس (جأر)، (جور)، (عزف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عزف)؛ ومقاييس اللغة (٤٩٣/١)؛ ومجمل اللغة (٤٧٠/١)؛ والمختص (١١٦/٩)؛ وتاج العروس (عزف)؛ وتهذيب اللغة (١٧٨/١١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جور)؛ وبعده: * ذى كرفى، وذى عضاء منهم *

(٢) البيت للراعى فى ديوانه ص ١٢٦؛ ولسان العرب (جور)؛ وتاج العروس (جور).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رجا).

(٤) البيت لأبى ذؤيب فى لسان العرب (نوب)، (خلف)، (رجا)؛ وتهذيب اللغة (٤٨٩/١٥)؛ وتاج العروس (خلف)، (رجا)؛ وكتاب العين (١٧٧/٦، ٣٧٩/٨).

ويروى: «وخالَفَها». قال: فخالَفَها: لزمها، وخالَفَها: دخل عليها وأخذ عَسَلَهَا.

* والرَّجَا: ناحية كل شيء، وخصَّ بعضهم به ناحية البئر من أعلاها إلى أسفلها. وتنشئة: رَجَوَان.

* ورُمى به الرَّجَوَان: استُهِينَ به فكأنه رُمى به هناك. قال:

ولا يُرمى بى الرَّجَوَانِ إني أَقلُّ القَوْمَ مَنْ يُغْنِي مكانى^(١)

والجمع: أَرْجَاء.

* وأرجاها: جعل لها رَجًا.

* وأرجى الأمر: أخره لغة في أرجأه، وقد قرئ: «وآخرون مُرْجَوْنَ لأمر الله» [التوبة: ١٠٦]. وفي قراءة أهل المدينة: «قالوا أرجه وأخاه» [الأعراف: ١١١، الشعراء: ٣٦].

* والأَرْجِيَّة: ما أرجى من شيء.

* وأرجى الصيد: لم يصب منه شيئا كأرجأه.

وإنما قضينا بأن هذا كله واو لوجود (رج و) ملفوظا به مبرهنا عليه وعدم (رج ي) على هذه الصفة، وقوله تعالى: «ترجى من تشاء منهم» [الأحزاب: ٥١] من ذلك.

* والأَرْجُوَان: الحُمْرة.

وقيل: هو النَّشَاسْتَجُ، وهو الذى تسميه العامة النَّشَا.

* والأَرْجُوَان: الثياب الحُمْر، عن ابن الأعرابى.

* الأَرْجُوَان: الأحمر. وقال الزجاج: الأَرْجُوَان: صبغ أحمر. وحكى السيرافى: أحمر أَرْجُوَان، على المبالغة به كما قالوا: أحمر قانى، وذلك لأن سيبويه إنما مثل به فى الصفة، فإما أن يكون على المبالغة التى ذهب إليها السيرافى، وإما أن يريد الأَرْجُوَان الذى هو الأحمر مطلقا.

* وَرَجَاء، وَمَرْجَى: اسمان.

مقلوبه: [وج ر]

* الوَجُور: من الدواء فى أى الفم كان.

* وَجَرَه وَجَرًا، وأوجره، وأوجره إِيَّاه.

(١) البيت لعبد الرحمن بن الحكم فى الاقتضاب فى شرح أدب الكاتب ص ٣٦٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رجا).

* وأوجره الرمحَ لا غير: طعنه به فى فيه، وأصله من ذلك.

* وتوجّر الدواء: بلعه.

* والميجرة: شبه المُسْعَط يوجّر به الدواء.

* ووَجِر من الأمر وَجَرًا: أشفق، وهو أَوْجِر، ووَجِر.

* والأثنى: وَجِرَة، ولم يقولوا: وَجَرَاء.

* والوَجِر: مثل الكهف يكون فى الجبل، قال تَابَّطُ شَرًّا.

إذا وَجِرَ عَظِيمٌ فِيهِ شَيْخٌ من السودان يُدْعَى الشَّرَّينِ^(١)

* والوَجَار، والوَجَار: جُحْر الضبع والأسد والذئب والثعلب ونحو ذلك.

والجمع: أَوْجِرَة، ووُجِر، واستعاره بعضهم لموضع الكلب فقال:

كَلَابٌ وَجَارٌ يَعْتَلِجْنَ بَغَائِطَ دُمُوسَ اللَّيَالَى لَا رُوءَاءَ وَلَا لُبًّا^(٢)

ولا أَبْعَدُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ: «ضِبَاعٌ وَجَارٌ» عَلَى أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تَسْمَى الضِبَاعُ كَلَابًا مِنْ حَيْثُ سَمَّوْا أَوْلَادَهَا جِرَاءً، أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ لَمَّا فَسَّرَ قَوْلَ الْكُمَيْتِ:

* ... حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا *^(٣)

قال: يعنى: أَكَلَ جِرَاءَهَا.

* قال أبو حنيفة: الْوَجَارَانِ: الْجُرْفَانِ اللَّذَانِ حَفَرَهُمَا السَّيْلُ مِنَ الْوَادَى.

* ووَجِرَة: موضع بين مكة والبصرة.

قال الأصمعى: هِيَ أَرْبَعُونَ مِيلًا لَيْسَ فِيهَا مَنْزِلٌ فَهِيَ مَرْبٌ لِلْوَحْشِ. وَقَدْ أَكْثَرَتِ الشُّعْرَاءُ ذِكْرَهَا.

مقابله: [أروج]

* راج الأمر رَوَّجًا، ورَوَّاجًا: أسرع.

* وروَّج الشيءَ، وروَّج به: عَجَّلَ بِهِ.

(١) البيت لتَابَّطُ شَرًّا فى ديوانه ص ٢٢٨؛ ولسان العرب (وجر)؛ وتاج العروس (وجر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وجر)؛ وتاج العروس (وجر).

(٣) جزء من عجز بيت للكُمَيْتِ فى ديوانه (٢/ ٨٠)؛ ولسان العرب (وجر)، (جهز)، (عول)، (حُضِنَ)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٩٦، ٦/ ٣٥، ١٣/ ١٣٧)؛ وتاج العروس (جهز)، (عول)، (حُضِنَ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أوس)؛ وتاج العروس (أوس)؛ والبيت بتمامه: كَمَا خَامَرْتُ فى حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ * لَدَى الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا *.

* وزمر مَرَّج: مختلط.

* وروج الغبارُ على رأس البعير: دام.

الحجيم واللام والنوا

[ج ل و]

* جلا القومُ عن الموضع، ومنه: جَلَوْا وجَلَاء، وأَجَلُوا.

وفرق أبو زيد بينهما فقال: جَلَوْا من الخوف، وأَجَلُوا من الجدب.

* وأجلاهم هو، وجَلَّاهم، لغة.

وكذلك: اجتلاهم، قال أبو ذؤيب يصف النحل والعاسل:

فلَمَّا جَلَّاهَا بالإيَّام تحيَّزَتْ ثُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا واكتئابُهَا^(١)

ويروى: «اجتلاها». يعنى العاسلَ جلا النحل عن مواضعها بالإيَّام وهر الدُّخان. ورواه بعضهم: «تحيرت»: أى تحيرت النحلُ بما عراها من الدُّخان.

وقال أبو حنيفة: جلا النحلَ يجعلوها جَلَاء: إذا دَخَنَ عليها لاشتيتار العسل.

* وجَلْوَةُ النَّحْلِ: طَرْدُهَا بالدخان.

* وجَلَا الأمرَ، وجَلَّاهُ، وجَلَّى عنه: كَشَفَهُ وأَظْهَرَهُ.

* وقد انجلى، وتَجَلَّى.

* وأمر جَلَّى: واضح.

* وجَلَا السيفَ والمِرَّةَ ونحوهما، جَلَّوا، وجَلَاء: صقلهما.

* وجلا عينه بالكُحْل جَلَّوًا وجَلَاء.

* والجَلَا: الكُحْل، لانه يجعلو العينَ، قال المتنخل الهذلى:

وَأُكْحَلْتُكَ بالصَّابِ أو بالجلَّا ففَقَّحَ لِكُحْلِكَ أو غَمَضَ^(٢)

* وجَلَا العروسَ على بعلها جَلْوَةً، وجَلْوَةً، وجَلْوَةً، وجَلَاء، واجتلاها، وجَلَّاهَا.

* وجَلَّاهَا زوجها وصيفةً: أعطاهَا إياها فى ذلك الوقت.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى جمهرة اللغة ص ٢٤٨، ١٣٣٤؛ ولسان العرب (أيم)، (جلا).

(٢) البيت لأبى المثلث الهذلى فى تاج العروس (أبا)، (جلا)؛ وللمتنخل الهذلى فى لسان العرب (جلا)؛ وتاج العروس (جلو)؛ وللهاذلى فى جمهرة اللغة ص ١٠٤٥؛ وأساس البلاغة (فقح)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٤٩٣؛ وتهذيب اللغة (١١/١٧٦)؛ والمخصص (١٥/١٢٢)؛ ومقاييس اللغة (٤/٤٤٣). وفيه: (لذلك) مكان (لكحك).

* وجَلَوْتَهَا: ما أعطاها.

وقيل: هو ما أعطاها من غُرَّة أو دراهم.

* واجتلى الشيء: نظر إليه.

* وجَلَّى ببصره: رمى.

* وجَلَّى البازى تَجَلِيًّا. وَتَجَلِيَّةٌ: رفع رأسه ثُمَّ نظر، قال ذو الرمة:

نظرتُ كما جَلَّى على رأس رهوة من الطير أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرَقُ^(١)

* وَجَبْهَةٌ جَلَّوَاء: واسعة.

* والسَّمَاءُ جَلَّوَاء: مُصْحِيَّة.

* وليلة جَلَّوَاء: مُصْحِيَّة مضيئة.

* والجَلَلَا: انحسار مقدَّم الشعر.

وقيل: هو دون الصَّلَع.

وقيل: هو أن يبلغ انحسارُ الشعر نصف الرأس.

* وقد جَلَى جَلًّا. وهو أَجَلَى.

وقيل: الأَجَلَى: الحَسَنَ الوجه الأنزع.

* وابن جلا: الواضح الأمر.

* وابن جَلًّا اللَّيْثَى، سَمَّى بذلك لوضوح أمره، قال:

أنا ابن جلا وطلأُ الشايبا متى أضع العمامة تعرفونى^(٢)

هكذا أنشدته ثعلب: «وطلاعُ الشايبا» بالرفع على أنه من صفته لا من صفة الأب كأنه

قال: وأنا طلاعُ الشايبا. وكان ابن جلا هذا صاحب فَتْكٍ يَطْلُعُ فى الغارات من ثنية الجبل

على أهلها، فضربت العرب المثل بهذا البيت وقالت: أنا ابن جلا: أى ابن الواضح الأمر.

وقوله: «متى أضع العِمَامَةَ تعرفونى» قال ثعلب: العِمَامَةُ تُلبَسُ فى الحرب وتوضَعُ فى السَّلَم.

* وابن أَجَلَى: كابن جلا، قال العجاج:

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٤٨٧؛ ولسان العرب (رها)، (جلا)، (قنا)؛ وكتاب العين (٢١٨/٥)؛

وأساس البلاغة (رهو)، (قنو)؛ وتاج العروس (جلا)، (قنا)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣١٥/٩)؛

ومقاييس اللغة (٤٤٦/٢)؛ ومجمل اللغة (٤٢٦/٢).

(٢) البيت لسحيم بن وثيل فى جمهرة اللغة ص ٤٩٥، ١٠٤٤؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ثنى)، (جلا).

لاقوا به الحجاج والإصحارا

به ابن أجلى وافق الإسفارا^(١)

* وما أقمت عنده إلا جلاء يوم: أى بيأضه.

* وجلى الله عنك: أى كشف، يقال ذلك للمريض.

* وأجلى يعدو: أسرع بعض الإسراع.

* وأجلى: موضع بين فلجة ومطلع الشمس فيه هضبات حمر وهى تثبت النصى والصليان.

* وجلوى، مقصور: قرية.

* وجلوى: فرس خفاف بن ندبة، قال:

وقفت لها جلوى وقد خام صحتى لأبنى مجدا أو لاثار هالك^(٢)

* وجلوى، أيضا: فرس قرواش بن عوف.

* وجلوى، أيضا: فرس لبنى عامر.

مقلوبه: [ج و ل]

* جال فى الحرب جولة.

* وجال فى التطواف جولا، وجولانا، وجئولا.

قال أبو حية النميرى:

وجال جئول الأخدرى بوافد مغد قليلا ما ينيخ ليهجدا^(٣)

* وجول تجوالا، عن سيبويه، قال: والتفعال بناء موضوع للكثرة كفعلت فى فعلت.

* وجول الأرض: جال فيها.

* وجال القوم جولة: إذا انكشفوا ثم كروا.

* والمجول: ثوب يثنى ويخلط من أحد شقيه ويجعل له جيب تجول فيه المرأة.

وقيل: المجول للصبية، والدراع للمرأة، قال امرؤ القيس:

(١) الرجز للمعاج فى ديوانه (١١١/٢)؛ ولسان العرب (جلا)؛ وتاج العروس (جلو)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٠٤٤؛ والمخصص (٢٠٧/١٣).

(٢) البيت لخفاف بن ندبة فى ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (جلا)، (علا)؛ وتاج العروس (جلا)؛ وفيه: (علوى) مكان (جلوى).

(٣) البيت لأبى حية النميرى فى ديوانه ص ١٣٨؛ ولسان العرب (جول)؛ وتاج العروس (جال).

إلى مثلها يَرْنُو الحَلِيم صَبَابَةً إذا ما اسْبَكَرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ^(١)

أى وهى بين الصَّبِيَّة والمرأة.

* وِجَالُ التُّرَابِ جَوْلًا، وَانْجَالُ: ذَهَبَ وَسَطَعَ.

* وَالْجَوْلُ، وَالْجَوْلَانُ؛ وَالْجَيْلَانُ - الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي -: التُّرَابُ وَالْحَصَى تَجُولُفُ بِهِ الرِّيحُ.

* وَيَوْمَ جَوْلَانُ، وَجَيْلَانُ: كَثِيرُ التُّرَابِ وَالْغُبَارِ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْجَائِلُ وَالْجَائِلِيلُ. مَا سَفَرَتْهُ الرِّيحُ مِنْ حُطَامِ النَّبْتِ وَسَوَاقِطِ رَقِّ الشَّجَرِ فَجَالَتْ بِهِ.

* وَاجْتَالَهُمُ الشَّيْطَانُ: حَوَّلَهُمْ عَنِ الْقَصْدِ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «خَلَقَ اللَّهُ عِبَادَهُ حُنْفَاءً فَاجْتَالَهُمُ الشَّيَاطِينُ»^(٢).

* وَأَجَالُ السَّهَامِ بَيْنَ الْقَوْمِ: حَرَّكَهَا، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

وَهَى خَرَجُهُ وَاسْتَجِيلَ الرَّبَّاءُ بٌ مِنْهُ وَغُرْمٌ مَاءٌ صَرِيحًا^(٣)

مَعْنَى اسْتَجِيلَ: كُرِّرَ وَمُخِضَ. وَالْخَرَجُ: الْوَدَقُ.

* وَأَجَلٌ جَائِلَتِكَ: أَيْ أَقْضِ الْأَمْرَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ.

* وَالْجَوْلُ، وَالْجَالُ؛ وَالْجَيْلُ - الْآخِرَةُ عَنِ كِرَاعٍ -: نَاحِيَةُ الْبَثْرِ وَالْقَبْرِ وَالْبَحْرِ وَجَانِبُهَا.

وَقِيلَ: جَوْلُ الْقَبْرِ: مَا حَوْلَهُ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

حَدَرْنَاهُ بِالْأَثْوَابِ فِي قَعْرِ هُوَّةَ شَدِيدٍ عَلَى مَا ضُمَّ فِي اللَّحْدِ جَوْلُهَا^(٤)

وَالْجَمْعُ: أَجْوَالٌ، وَجِوَالٌ، وَجِوَالَةٌ.

* وَلَيْسَ لَهُ جَوْلٌ: أَيْ عَزِيمَةٌ تَمْنَعُهُ، مِثْلُ جَوْلِ الْبَثْرِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا طُوِيَتْ كَانَ أَشَدَّ لَهَا.

* وَالْجَوْلُ: لُبُّ الْقَلْبِ وَمَعْقُولُهُ.

* وَجَوْلَانُ الْمَالِ: صِغَارُهُ وَرَدِيئُهُ.

(١) الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جول)؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (١/٤٩٦)؛ وَالْمَخْصَصُ (٤/٣٧)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (١/٤٧٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جول)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (١٠/٤٢٥).

(٢) أَخْرَجَهُ بَنُوهُ مُسْلِمٌ فِي الْجَنَّةِ (ح ٢٨٦٥).

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جول)، (غرم)، (كرم)، (وهى)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣/١١٥)؛ وَالْمَخْصَصُ (٩/١٢٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جال)، (غرم)، (كرم)، (وهى)؛ وَلِلْهَذَلِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صرح)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٤/٢٣٨)؛ وَيُرْوَى الشَّطْرُ الْأَوَّلُ: * ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتَجِيلَ الْجَهَا *.

(٤) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شدد)، (جول)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شدد)، (جول).

* والجَوْل: الجماعة من الخيل، والجماعة من الإبل.

* واجتال منهم جَوْلًا: اختار، قال عمرو ذو الكلب يصف الذئب:

* فاجتال منها لجَبَّة ذات هَزَم *^(١)

* واجتال من ماله جَوْلًا، وجَوَّالَةً: اختار.

* والجَوْل: الحَبْل: وربما سُمِّي العِنان جَوْلًا.

* والجَوْل: الوَعْلُ المُسَنَّ، عن ابن الأعرابي. والجمع: أَجْوَال.

* والجَوْل: شَجَر معروف.

* وجَوَّي، مقصور: موضع.

* وجَوْلان، والجَوْلان: جَبَل الشَّام.

ويقال للجبل: حارث الجولان؛ قال النابغة:

* بكى حارثُ الجَوْلان من فقد ربِّه *^(٢)

* والأجول: جَبَل، عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

كَانَ قَلُوصِي تَحْمِلُ الْأَجُولَ الَّذِي بَشَرَقِي سَلَمَى يَوْمَ جَنْبِ قُشَامِ^(٣)
وَقَالَ زُهَيْرُ:

* فشرقي سَلَمَى حوضه فَأَجَاوِلُهُ *^(٤)

جَمَعَ الْجَبَلَ بِمَا حَوْلَهُ أَوْ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ أَجْوَلًا.

* والمَجْوَل: الفِضَّة، عن ثعلب.

* والمَجْوَل: ثُرْبٌ أبيض يُجْعَل على يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يَدْفَعُ إِلَيْهِ الْأَيْسَارُ الْقِدَاحَ إِذَا تَجَمَّعُوا.

(١) الرجز لعمرو ذي الكلب الهذلي في لسان العرب (الجب)، (مرخ)، (حشك)، (رخم)، (عمم)؛ وتاج العروس (الجب)، (مرخ)، (جول)، (رخم)، (عمم)؛ وللبيدلي في لسان العرب (أوس)؛ وتاج العروس (أوس)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٣٨؛ ومقاييس اللغة (١٥٧/١)؛ والمخصص (٦٦/٨)؛ وكتاب العين (٣٣٠/٧).

وقبله: * صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرْسِخٌ أَشْمٌ *.

وبعده: * حَاشَكَةَ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرَّخِمِ *.

(٢) صدر بيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب (حرث)، (جول)؛ وتاج العروس (حرث)، (جول)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٩٣، ١٠٤٤. وعجزه: * وَحُورَانُ مِنْهُ مَوْحَشٌ مُتَضَائِلٌ *.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جول)، (قشم)؛ وتاج العروس (جول).

(٤) عجز بيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٢٦؛ ولسان العرب (جول)؛ وتاج العروس (قف)؛ معجم البلدان (قف). وصدرة: * فَتَفَّ فِصَارَاتٌ فَكَتَافٌ مُنْعِجٌ *.

مقلوبه: [ل ج و]

* اللَّجَا: الضفدع. والأُنثَى: لَجَاة، والجمع: لَجَوَات. وإنما جئنا بهذا الجمع وإن كان جمع سلامة ليتبين لك بذلك أن أَلِفَ اللَّجَاةِ منقلبة عن واو، وإلّا فجمع السلامة فى هذا مطّرد.

مقلوبه: [و ج ل]

* الوَجَل: الفزع.

* وَجِل وَجَلًا.

قال سيبويه: وَجِل يَاجِلٌ وَيِجَل، أبدلوا الواو ألفاً كراهية الواو مع الياء، وقلبوها فى يِجَل ياء لقربها من الياء، وكسروا الياء إشعاراً بَوَجِل، وهو شاذّ.

* ورجل أُوَجِل، ووَجِل. وجمعه: وَجَال، قالت جُنُوبُ أُخْتُ عمرو ذى الكلب ترثيه:

وكلُّ قَبِيلٍ وإن لم تكن أردتهمُ مِنْكَ باتوا وَجَلًا^(١)
والأُنثَى: وَجِلَةٌ، ولا يقال: وَجَلَاءُ.

* وقرم وَجِلُون، ووَجَالَى

* وواجله فوجله: كان أشدَّ وَجَلًا منه.

* والوَجِيلُ، والمَوْجِل: حُفْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ، يمانية.

مقلوبه: [ل و ج]

* لاج الشئ لَوُجًا: أداره فى فيه.

* واللَّوْجاء: الحاجة، عن ابن جنى.

يقال: ما فى صدره حَوْجاء ولا لَوُجاء إلّا قَضَيْتُها.

مقلوبه: [ول ج]

* الولُوجُ: الدخول.

* وَلَجَ البيتَ وَلُوجًا، وتَوَلَّجَه. فأما سيبويه فذهب إلى إسقاط الوسيط، وأما محمد بن يزيد فذهب إلى أنه متعدّ بغير وسيط.

(١) البيت لجنوب أخت عمرو ذى الكلب فى لسان العرب (وجل)؛ وتاج العروس (وجل). وفيه: (قنيل) مكان (قنيل).

وقد أولجّه.

* والمؤلّج: المدخل.

* والولاج: الباب.

* والولاج: الغامض من الأرض والوادي.

والجمع: ولّج، وولّوج، الأخيرة نادرة؛ لأن فعّالا لا يكسر على فُعول.

وهى: الولّجة، والجمع: ولّج، قال طريح:

أنت ابن مُسلنطح البطّاح ولم تُدرج عليك الحينى والولّج^(١)

* والولّج، والولّجة: شئ يكون بين يدى فناء القوم. فإمّا أن يكون من باب حقّ وحقّة أو من باب تمرّ وتمرة.

* وولّاجا الخليّة: طبعاها من أعلاها إلى أسفلها.

وقيل: هو بابها، وكلّه من الدخول.

* ورجل خراج ولّج، وخروج وكّوج، قال:

قد كنتُ خراجاً ولّوجاً صيرفاً لم تلتحصنى حصّ بيصّ لحاص^(٢)

* وولّجة الرجل: بطّانته ودخلته، وفى التنزيل: ﴿ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة﴾ [التوبة: ١٦].

* التّولّج: كنّاس الظبّي، التاء فيه بدل من الواو.

والدّولّج: لغة فيه، داله عند سيبويه بدل من تاء، فهو على هذا بدل من بدل. وعدّه

كُراع فوعلا، وليس بشئ، وأنشد يعقوب:

* وبادر العُفر تؤمّ الدّولجا^(٣)

* وقد اتلج الظبّي فى كنّاسه، وأتلجه فيه الحرّ.

(١) البيت لطريح بن إسماعيل الثقفى فى ديوانه ص ٤٠٦؛ ولسان العرب (ولج)، (صلطح)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٩٤؛ وتاج العروس (ولج)، (صلطح)؛ ولابن قيس الرقيات فى ملحق ديوانه ص ١٧٩؛ ولسان العرب (صلطح)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٨/٥، ١٩٢/١١)؛ والمخصص (١٠٣/١٠، ٢٠١/١٣)؛ ولعبيد الله بن قيس الرقيات فى تاج العروس (صلطح)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طرق)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢١٨. وفيه: (ولم تعطف) مكان (ولم تُدرج).

(٢) البيت لأمية بن أبى عائد فى جمهرة اللغة ص ١١٧١؛ ولسان العرب (حصص)، (لحص)، (صرف)؛ وتاج العروس (لحص)، (صرف)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٥٤٢، ٧٤١، ١٠٥٠؛ ولسان العرب (ولج).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ولج).

* وشرّ تالـج : والـج .

الجيم والنون والنواو

[ج ن و]

* رجل أجنى ، كأجناً ، بين الجنّا .

والأنثى : جنّاء . والهمز أعرف .

مقلوبه: [ج ون]

* الجَوْنُ: الأسود المشرب حمرة .

وقيل : هو النبات الذى يَضْرَبُ إلى السواد من شدة خُضْرَتِهِ ، قال جُبَيْهَاءُ الأشْجَعِيُّ :

فجاءت كأنَّ القَسُورَ الجَوْنَ بجَّها عَسَالِيْجُهُ والثَّامِرُ المتَاوِحُ^(١)

القَسُورُ: نبت ، وبجَّها عساليجه أى أنَّها تكاد تنفتق من السَّمن .

* والجَوْنُ أيضاً: الأحمر الخالص .

* والجَوْنُ: الأبيض .

والجمع من كل ذلك : جُونٌ ، ونظيره وَرْدٌ ووُرْدٌ .

* والجَوْنَةُ: الشمس لاسودادها إذا غابت ، وقد يكون لبياضها وصفائها .

وهى جَوْنَةٌ بيّنة الجَوْنَةُ فيهما ، وعُرِضَتْ على الحَجَّاجِ دِرْعٌ فجعل لا يرى صفاءها ، فقال

له أُنَيْسُ الجَرْمِيُّ وكان فصيحاً: إن الشمس لجَوْنَةٌ ، يعنى : أنها شديدة البَرِيقِ والصفاء ، فقد غَلَبَ صفاءُها بياض الدرع .

* والجَوْنَةُ: عَيْنُ الشمس .

* الجَوْنِيُّ: ضَرْبٌ من القِطَا ، وهى أضخمها . تُعَدُّ جَوْنِيَّةً بِكُدْرِيَّتَيْنِ ، وهنَّ سودُ

البطون ، سود بطون الأجنحة والقوادم ، قِصَارُ الأَذْنَابِ ، وأرجلها أطول من أرجل الكُدْرِيّ ،

ولَبَّانُ الجَوْنِيَّةِ أبيض ، بلَبَّانها طَوْقَانُ أصفر وأسود ، وظهرها أرقط أغبر ، وهو كلون ظهر

الكُدْرِيَّةِ إلا أنه أحسن ترقيشاً ، تعلوه صُفْرَةٌ ، والجَوْنِيَّةُ غُتْمَاءٌ ، لا تُفْصَحُ بصوتها إذا

صاحت ؛ إنما تُغَرَّغِرُ بصوت فى حَلَقِها .

(١) البيت لجبيهاء الأشجعى فى ديوانه ص٢٣ ؛ ولسان العرب (بجج) ، (قسر) ، (جون) ؛ وتهذيب اللغة

(٣٩٨/٨) ، (٥١٥/١٠) ، (٣٩٠/١٤) ؛ وتاج العروس (ظنب) ، (بجج) ، (قسر) ، (جون) ؛ وبلا نسبة فى لسان

العرب (ظنب) ؛ وكتاب العين (٢٧/٦) ؛ وجمهرة اللغة ص١١٣ ؛ ومقاييس اللغة (١٧٣/١) ؛ والمخصص

(١٠١/٥) ؛ وأساس البلاغة ص١٥ (بجج) .

قال أبو حاتم: ووجدتُ بخط الأصمعيّ عن العرب: قَطًا جُوْنِيّ، مهموز، وهو عندي على توهم حركة الجيم ملقاةً على الواو، فكان الواو متحرّكة بالضمّ، وإذا كانت الواو مضمومة كان لك فيها الهمز وتركه، وهى لغة ليست بتلك الفاشية، وقد قرأ أبو عمرو: ﴿عَادًا لَوْلَى﴾ [النجم: ٥٠]، وقرأ ابن كثير: ﴿فَاسْتَغْلَظْ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ﴾ [الفتح: ٢٩] وهذا النسب إنما هو إلى الجَمْع وهو نادر، وإذا وصَفُوا قالوا: قطاة جَوْنَة.

* والجَوْنَة: سُلَيْلَةٌ مُغَشَّاةٌ أَدَمًا تكون مع العَطَّارَيْنِ، والجمع: جُؤْن، وقد تقدمت في الهمز، وكان الفارسيّ يستحسن ترك الهمز، على ما أبنت لك في الهمز: وكان يقول في قول الأعشى:

إِذَا هُنَّ نَازِلْنَ أَقْرَانَهُنَّ وَكَانَ الْمِصَاعُ بِمَا فِي الْجُؤْنِ^(١)

ما قاله إلا بطالع سعد. ولذلك ذكرته هنا.

* وابنة الجَوْن: نائحة من كِنْدَة، قال المثقّب العبدى:

نُوح ابنة الجون على هالك تنديه رافعة المجلد^(٢)

* والأَجُون: أرض معروفة، قال رؤبة:

* بَيْنَ نَقَا المَلَقَى وَبَيْنَ الأَجُونِ *^(٣)

مقلوبه: [ن ج و]

* النَّجَاء: الحَلَاص من الشئ.

* نَجَا نَجَوًا، وَنَجَاءً، وَنَجَاةً.

* وَنَجَّى، وَاسْتَنْجَى: كَنَجَا، قال الراعى:

فَالَا تَنْلَنِي مِنْ يَزِيدَ كَرَامَةً أَنْجَّ وَأَصْبَحَ مِنْ قُرَى الشَّامِ خَالِيَا^(٤)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب (جون)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٤/١١)؛ وكتاب العين (١٨٦/٦)؛ ومقاييس اللغة (٤٩٧/١)؛ وأساس البلاغة (مصع)؛ وتاج العروس (جون)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مصع)؛ والمخصص (٢٠٢/١١).

(٢) البيت للمثقب العبدى في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (جون)؛ وتاج العروس (جون)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٤٩.

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٠؛ ولسان العرب (جون)، (عين)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٥٦؛ وأساس البلاغة (رقن)؛ وتهذيب اللغة (٩٥/٩)؛ وتاج العروس (جون)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رقم)، (رقن)، (عين)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٤٣، ٧٩٣؛ وكتاب العين (١٤٣/٥)؛ ومقاييس اللغة (١٩٢/٣)، (٢٠١/٤)؛ ومجمل اللغة (٤٣١/٣)؛ والمخصص (٥/١٣)؛ وتهذيب اللغة (١٤٣/٩)؛ وتاج العروس (عين). وقبلة: * دار كرقم الكاتب المرقن *.

(٤) البيت للراعى في ديوانه ص ٢٩٠؛ ولسان العرب (نجا)؛ تاج العروس (نجا).

وقال أبو زبيد الطائي:

أم الليث فاستنجوا وأين نجاؤكم فهذا وربّ الراقصات المزعفر^(١)
 * ونجّاه الله؛ وأنجاه، وفي التنزيل: ﴿وكذلك نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨] وأمّا قراءة
 مَنْ قرأ: «وكذلك نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ»، فليس على إقامة المصدر مقام الفاعل ونصب المفعول
 الصريح؛ لأنه عندنا على حذف ما بعد حرف المضارعة في قوله تعالى: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾
 [الأنعام: ١٥٢] أى تتذكرون، ويشهد بذلك أيضا سكون لام (نجّى) ولو كان ماضيا
 لانفتحت اللام إلّا فى الضرورة. وعليه قول المثقّب:

لِمَنْ ظُعْنٌ تَطَالَعُ مِنْ ضَيْبٍ فما خَرَجَتْ مِنَ الْوَادِي لِحِينٍ^(٢)
 أى تتطالع فحذف الثانية، على ما مضى.

* ونجوت به ونجوته، وقول الهذلي:

نجا عامرٌ والْفَسُّ مِنْهُ بِشِدْقِهِ ولم ينج إلا جفن سيف ومثرا^(٣)
 أراد: إلا بجفن سيف فحذف وأوصل.

* واستنجى منه حاجته: تخلّصها، عن ابن الأعرابي.

* وانتجى متاعه: تخلّصه وسلبه، عن ثعلب.

* والنّجوة، والنّجاة: ما ارتفع من الأرض فلم يعلّه السيل فظنته نجاءك.

والجمع: نجاء، وقوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدْنِكَ﴾ [يونس: ٩٢] أى نجعلك فوق
 نجوة من الأرض أو نلقيك عليها لتعرف.

* وقال أبو حنيفة: المنجى: الموضع الذى لا يبلغه السيل.

* والنّجاء: السرعة فى السير. وقد نجّا نجاءً.

وقالوا: النجاء النجاء، والنجا النجا، فمدّوا وقصروا.

وقالوا: النّجّاك فأدخلوا الكاف للتخصيص بالخطاب ولا موضع لها من الإعراب؛ لأن

الألف واللام معاقبة للإضافة، فثبت أنها ككاف ذلك، وأرايتك زيدا أبو من هو؟

(١) البيت لأبى زيد الطائي فى ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب (نجا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سبع)؛ وتاج
 العروس (سبع)، (نجا)؛ والمخصص (٢١١/١١).

(٢) البيت للمثقب فى ديوانه ص ١٤٢؛ ولسان العرب (نجا)؛ ومعجم البلدان (٢٩٢/٣) (صبيب).

(٣) البيت لحذيفة بن أنس الهذلي فى لسان العرب (جفن)؛ ولأبى خراش الهذلي فى لسان العرب (نفس)؛ وبلا
 نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٣١٩؛ ولسان العرب (نجا). وفيه: (سالم) مكان (عامر).

* وناقة ناجية، ونَجَاة: سريعة.

وقيل: تَقْطَع الأرض بسيرها. ولا يوصف بذلك البعير.

* والنَّجْو: السحاب الذى قد هَرَأَق ماءه ثم مضى.

وقيل: هو السحاب أَوَّلَ ما يَنْشَأ.

والجمع: نَجَاء ونُجُو، قال:

ليس من الشَّقَاء وَجِيبُ قَلْبِي وإيضاعى الهمُومَ مع النَجْو^(١)

* وأنجبت السحابة: وَلَّت. وحكى عن أبى عبيدة: أين أنجبتك السماء: أى أين أمطرتك.

* وأنجيناها بمكان كذا وكذا: أى أمطرتها.

* والنَّجْو: ما يخرج من البطن من ريح وغائط.

* وقد نجا الإنسانُ والكلبُ نَجْوًا.

* والاستنجاء: الاغتسال بالماء من النَّجْو والتمسحُ بالحجارة منه.

وقال كراع: هو قَطْع الأذى بأيِّهما كان.

* ونجا غُصُونُ الشجر نَجْوًا، وأنجاها، واستنجاها: قطعها.

* وشجرة جيِّدة النَّجَا: أى العود.

* والنَّجَا: العصا، وكله من القطع.

وقال أبو حنيفة: النَّجَا: الغُصُون، واحده: نَجَاة.

* وقال: أنجنى غُصْنًا من هذه الشجرة: أى اقطع لى منها غُصْنًا.

* واستنجى الجازرُ وَتَرَ الثَّن: قطعه، قال: عبد الرحمن بن حسان:

فتبازت فتبازختُ لها جِلْسَةُ الجازرِ يَسْتَنْجِي الوتر^(٢)

* ونجا جِلْدَ البعير والناقة نَجْوًا، ونَجَا، وأنجاه: كشطه عنه.

* والنَّجْو، والنَّجَا: اسم المَنْجُو، قال:

فقلت انجوا عنها نَجَا الجِلْدِ إنه سيرضيكما منها سنَامٌ وغارية^(٣)

(١) البيت لجميل بثينة فى ديوانه ص ٢٢٠؛ ولسان العرب (نجا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠١/٩). وفيه: (البلاء) مكان (الشقاء).

(٢) البيت لعبد الرحمن بن حسان فى لسان العرب (بزخ)، (بزا)، (نجا)؛ وتهذيب اللغة (٢١٤/٧)، ٢٠١/١١، ٢٦٨/١٣؛ والمخصص (١٧/٢)، (١٧٣/١٥)؛ وتاج العروس (بزخ)، (بزا)، (نجا).

(٣) البيت لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت أو لأبى الغمر الكلابى فى خزانة الأدب (٢٥٨/٤)، (٣٥٩)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٤٩٧؛ ولسان العرب (نجا).

وقال الزجاجي: النَّجَا: ما سُلخ عن الشاة أو البعير.

* والنَّجَا، أيضا: ما ألقى عن الرجل من اللباس.

* وَنَجَاهُ نَجْوًا، وَنَجْوَى: سارّه.

* وَالنَّجْوَى، وَالنَّجِيُّ: السَّرّ.

* وَالنَّجْوَى، وَالنَّجِيُّ: الْمُتَسَارِّونَ، وفي التنزيل: ﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَى﴾ [الإسراء: ٤٧].

وقوله: ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةَ﴾ [المجادلة: ٧] يكون على الصفة والإضافة.

* وَنَاجَى الرَّجُلَ مَنَاجَاةً، وَنَجَاءً: سارّه.

* وَانْتَجَى الْقَوْمُ، وَتَنَاجَوْا: تَسَارَوْا.

* وَالنَّجِيُّ: الْمُتَنَاجُونَ؛ وفي التنزيل: ﴿فَلَمَّا اسْتِأْذَنُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ [يوسف: ٨٠].

والجمع: أَنْجِيَّة، قال:

* وَمَا نَطَقُوا بِأَنْجِيَّةِ الْخُصُومِ *^(١)

* وانتجاه: إِذَا اخْتَصَّه بِمَنَاجَاتِهِ، وقوله - أَنشده ثعلب -:

* يَخْرُجْنَ مِنْ نَحْيِهِ لِلشَّاطِي *^(٢)

فسره فقال: نَحْيُهُ هُنَا: صَوْتُهُ. وَإِنَّمَا يَصِفُ حَادِيَا سَوَاقَا مَصَوْتَا.

* وَنَجَاهُ: نَكَّهَهُ، قال:

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ كَرِيحَ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدِ

فَقُلْتُ لَهُ مَتَى اسْتَحْدَثْتَ هَذَا فَقَالَ: أَصَابَنِي فِي جَوْفِ مَهْدِي^(٣)

(١) عَجَزَ بَيْتٌ لَجْرِيرٍ وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ وَفِي تَاجِ الْعُرُوسِ (نَجَا)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَجَا). وَصَدْرُهُ: * تَرِيحٌ نِقَادَهَا جُشْمٌ بِنُ بَكْرٍ *.

(٢) الرَّجَزُ لَجَسَاسِ بْنِ قَطِيبٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَرَطُ)، (شَمَطُ)، (لِيطُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَرَطُ)، (أَطَطُ)، (سَمَطُ)، (شَرَطُ)، (شَمَطُ)، (ضَغَطُ)، (لِيطُ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دَآبُ)، (لَحَبُ)، (لَوْحُ)، (أَرَطُ)، (أَطَطُ)، (غَبَطُ)، (قَطَطُ)، (لِيطُ)، (مَرَطُ)، (يَعَطُ)، (سَرَلُ)، (سَرَا)، (نَجَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دَآبُ)، (لَحَبُ)، (خَلَطُ)، (ضَغَطُ)، (غَبَطُ)، (قَطَطُ)، (لِيطُ)، (مَرَطُ)، (يَعَطُ)، (سَرَلُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٤٩/٥)، (٣١٠/١)، (٣٢٠)؛ وَمَقَايِيسُ اللَّغَةِ (١٥٧/٦)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٩١/٦)؛ وَكِتَابُ الْجِيمِ (١١١/٢)، (٢٠٤/٣)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (سَمَطُ). وَقِيلَ: * صَاتَ الْجُدَاءُ شَطَفَ مَخْلَاطَ *.

(٣) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَلَدُ)، (نَجَا)؛ وَالْمَخْصَصُ (٢٠٩/١١)؛ وَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَكَا)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣٨٠/٣)، (١٨٦/٦)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٤٦/٦)، (٢٠٠/١١)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (٣٨٣/٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَلَدُ)، (نَكَا)، (نَجْوُ)؛ وَفِيهِ: (نَكَهْتُ مُجَالِدًا وَشَمَمْتُ مِنْهُ) مَكَانَ (نَجَوْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ). وَالثَّانِي مِنْهُمَا لِلْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (نَجَا).

* وَأَنْجَتِ النَّخْلَةَ: كَأَجَنْتُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَاسْتَنْجَى النَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهٍ: أَصَابُوا الرُّطْبَ.

وقيل: أَكَلُوا الرُّطْبَ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: اسْتَنْجَى الرَّجُلُ: أَصَابَ الرُّطْبَ. وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ: كُلُّ اجْتِنَاءٍ اسْتِنْجَاءٌ، يُقَالُ: نَجَوْتُكَ إِيَّاهُ، وَأَنْشَدَ:

وَلَقَدْ نَجَوْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبِرِ^(١)

وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ: «جَنَيْتُكَ». وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَنَاجِيَّةٌ: اسْمٌ.

* وَبَنُو نَاجِيَّةٍ: قَبِيلَةٌ، حَكَاهَا سَيِّبُوهُ.

مَقْلُوبُهُ: [و ج ن]

* الْوَجْنَةُ، وَالْوُجْنَةُ، وَالْوَجْنَةُ، وَالْوَجْنَةُ، وَالْوَجْنَةُ وَالْأُجْنَةُ؛ وَالْأُجْنَةُ، وَالْإُجْنَةُ، وَالْأُجْنَةُ، الْآخِرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ حَكَاهُ فِي الْبَدَلِ: مَا انْحَدَرَ مِنَ الْمَحْجَرِ وَنَتَأَ مِنَ الْوَجْهِ.

وقيل: مَا نَتَأَ مِنْ لَحْمِ الْخَدَّيْنِ بَيْنَ الصَّدْغَيْنِ وَكَفَى الْأَنْفِ.

وقيل: هُوَ فَرْقٌ مَا بَيْنَ الْخَدَّيْنِ وَالْمَدْمَعِ مِنَ الْعَظْمِ الشَّائِخِصِ فِي الْوَجْهِ، إِذَا وَضَعْتَ عَلَيْهِ يَدَكَ وَجَدْتَ حَجْمَهُ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِي: إِنَّهُ لَحَسَنَ الْوَجَنَاتِ، كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا وَجْنَةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا.

* وَرَجُلٌ أَوْجَنٌ، وَمُوجَنٌ: عَظِيمُ الْوَجَنَاتِ.

* وَالْمُوجَنُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ.

* وَالْوَجْنُ، وَالْوَجَنُ: وَالْوَجِينُ، وَالْوَاغِنُ، الْآخِرُ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ: أَرْضٌ صُلْبَةٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ.

وقيل: هُوَ الْعَارِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ وَيَرْتَفِعُ وَهُوَ غَلِيظٌ.

وقيل: الْوَجِينُ: الْحِجَارَةُ.

* وَنَاقَةٌ وَجْنَاءُ: تَامَّةُ الْخَلْقِ غَلِيظَةُ لَحْمٍ الْوَجْهِ صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ، مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْوَجِينِ الَّتِي هِيَ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ أَوْ الْحِجَارَةُ.

* وَوَجَنَ بِهِ الْأَرْضَ: ضَرَبَهَا بِهِ.

* وَمَا أَدْرَى أَيُّ مَنْ وَجَنَ الْجِلْدَ هُوَ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَلَمْ يَفْسِّرْهُ.

(١) سَبَقَ فِي مَادَّةِ (جَنَى) ص ٣٥٤؛ وَمَادَّةِ جَوْتُ ص ٣٧١.

* والمِيجنة: مِدَقَّةُ الْقَصَّارِ.

والجمع: مَوَاجِن، ومِياجن على المعاقبة، وقد يُهمز، على ما أريتكَ في الهمز.

مقلوبه: [ون ج]

* الوَنَج: المِعْزَف، وهو المِزْهَر والعود.

وقيل: ضرب من الصَّنَج ذو وَتَر، فارسيّ معرَّب.

الجيم والفاء والواو

[ج ف و]

* جفا الشيءُ جَفَاءً، وتجافى: لم يلزم مكانه.

* وأجفَيْتُهُ أنا: أزلتُه عن مكانه، قال:

تَمَدَّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلَوَّيْهَا

وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّا نُشْكِيهَا

مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا نُجْفِيهَا^(١)

* وجَفَا جَنْبُهُ عَنِ الْفِرَاشِ، وتجافى: نبا عنه ولم يطمئن عليه، وفي التنزيل: ﴿تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة: ١٦] قيل في تفسير هذه الآية: إنهم كانوا يُصَلُّونَ في الليل. وقيل: كانوا لا ينامون عن صلاة العتمة. وقيل: كانوا يصلُّون بين الصلاتين صلاة المغرب والعشاء الآخرة تطوعاً.

قال الزَّجَّاج: وقوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧] دليل على أنها الصلاة في جَوْف الليل، لأنَّه عمل يَسْتَسِرُّ الْإِنْسَانُ بِهِ.

* وجَفَا الشيءُ عليه ثَقُلَ، ولَمَّا كَانَ فِي مَعْنَاهُ وَكَانَ ثَقُلَ يَتَعَدَّى بَعْلَى، عَدَّوهُ بَعْلَى أَيْضاً. ومثل هذا كثير.

* والجَفَاء: نَقِيزُ الصَّلَاةِ، وهو من ذلك.

* وَقَدْ جَفَاهُ جَفَوًا، وَجَفَاءً، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

* مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفَى *^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جفا)، (شكا)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٧/١٠)؛ والمخصص (٢٩٨/١٢)، (٢٦٣/١٣)؛ وأساس البلاغة (جفو)، (شكو)؛ وتاج العروس (جفا).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جفا)، (حقا)؛ والمخصص (٣٧/١٣)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٧/١١)؛ وتاج العروس (جفا)، (حقا).

فَإِنَّ الْفَرَّاءَ قَالَ: بَنَاهُ عَلَى جُفَى، وَأَنشَدَ سَيُوبَةُ:

وَقَدْ عَلِمْتَ عَرْسِي مُلْكِيَّةَ أَنْتَى أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا^(١)

* وجفا ماله: لم يلازمه.

* ورجل فيه جَفْوَة، وجَفْوَة.

* وإنه لَبَّيْنِ الْجَفْوَة. فإذا كان هو الْمَجْفُوفُ قِيلَ: به جَفْوَة.

وقول المعزى حين قيل لها: ما تصنعين فى الليلة المطيرة؟ فقالت: الشَّعْرُ دُقَاقٌ، والجُلْدُ رُقَاقٌ، والذَّنْبُ جُفَاءٌ، ولا صبر بى عن البيت. لم يفسر اللحيانى جُفَاءً.

وعندى: أنه من النَّبُوِّ والتَّبَاعُدِ وَقَلَّةِ اللَّزُوقِ.

* وَأَجْفَى الماشية: أتعبها ولم يدعها تَأْكُلْ ولا علفها قبل ذلك.

مستلويه: [ج و ف]

* الْجَوْفُ: باطن البَطنِ.

* وَالْجَوْفُ: ما انطبقت عليه الكَتِفَانِ والعَضْدَانِ والأضلاع والصُّقْلَانِ.

وجمعها: أجواف.

* وجافه جَوْفًا: أصاب جَوْفَهُ.

* وجاف الصيد: أدخل السهم فى جَوْفِهِ ولم يظهر من الجانب الآخر.

* وطعنة جائفة: تخالط الجوف.

وقيل: هى التى تَنْفُذُهُ.

* وجافه بها.

* وأجافه إياها: أصاب بها جوفه.

* والأجوفان: البطن والفرج، لاتساع أجوافهما.

* وفرس أجوف، ومجوف، ومجوف: أبيض الجوف إلى مُتَهَيِّ الجَنَيْنِ وسائر لونه ما

كان.

* ورجل أجوف: واسع الجوف، قال:

حَارِ بْنِ كَعْبٍ أَلَا أَحْلَامَ تَزْجُرْكُمْ عَنَّا وَأَنْتُمْ مِنَ الْجُوفِ الْجَمَاحِيرِ^(٢)

(١) البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثى فى لسان العرب (نظر)، (عدا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شمس)، (جفا).

(٢) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ١٧٨؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جوف).

وقول صخر الغى:

أَسال من الليل أشجانَه كأن ظواهره كنَّ حُسُوفاً^(١)
يعنى: أن الماء صادف أرضاً خوّارة فاستوعبته فكأنّها جَوْفاء غير مُصمتة.
* ورجل مَجُوف، ومُجوف: جَبان كأنه خالى الجوف من الفؤاد.
* وجَوْف كل شيء: داخله.

قال سيبويه: الجَوْف من الألفاظ التى لا تستعمل ظرفاً إلا بالحروف؛ لأنه صار مختصاً كاليد والرجل.

* والجَوْف من الأرض: ما اتَّسع واطمأنَّ فصار كالجَوْف، قال ذو الرمة:
مُولَّعة خَنَساءُ لَيْسَتْ بَنَعَجَةٍ يَدْمُنْ أَجَوافَ المِياهِ وَقِيرُها^(٢)
* والجَوْف من الأرض أوسع من الشَّعْب تسيل فيه التَّلَاع والأودية، وله جِرْفَة، وربما كان أوسعَ من الوادى وأقعر، وربما كان سهلاً لا يمسك الماء، وربما كان قاعاً مستديراً فأمسك الماء.
* والجَوْف: خلاء الجَوْف.
* واجتاف الثَّور الكَناسَ، وتجوَّفه، كلاهما: دخل فى جَوْفه، قال العَجَّاج يصف الثَّور والكَناسَ:

كالخُصِّ إذ جَلَّله البارى
فهو إذا ما اجتافَه جَوْفى^(٣)

وقال ذو الرمة:

تَجَوَّفُ كلَّ أَرطاةٍ رُبُوضٍ من الدهنا تفرَّعتِ الجبالا^(٤)

(١) البيت لصخر الغى فى لسان العرب (جوف)؛ وتاج العروس (عمر)؛ وبلا نسبة فى معجم البلدان (عمر). وفيه: (جوفاً) مكان (حسوفاً).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٢٣٢؛ ولسان العرب (نعج)، (وقر)، (جوف)، (دمن)؛ وتاج العروس (نعج)، (وقر)، (دمن)؛ وتهذيب اللغة (٢٨١/٩)؛ والمخصص (١٨٨/٧)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢٠٨/٥).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (٥١٤/١)؛ ولسان العرب (بور)، (جوف)؛ وتاج العروس (بور)، (جون)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٣٢٦.

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٥١٢؛ ولسان العرب (ربض)، (جوف)؛ وتهذيب اللغة (٢٧/١٢)؛ ومقاييس اللغة (٤٧٧/٢)؛ وتاج العروس (ربض)، (جوف)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة (ربض)؛ والمخصص (٣/١١)؛ ومجمل اللغة (٤٥٢/٢).

* والجَوْفُ: موضع باليمن.

* والجَوْفُ: اليمامة.

* وجَوْفُ حِمَارٍ، وجَوْفُ الحِمَارِ: واد منسوب إلى حمار بن مُوَيْلَعِ رجلٍ من بقايا عاد، أشرك بالله فأرسل عليه صاعقةٌ أحرقتَه والجوفَ فصار مُلْعَبًا للجنِّ لا يُتَجَرَّأُ على سلوكه، وبه فسَّر بعضهم قوله:

* وَخَرَقَ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفَرٍ مَضِلَّةٌ *^(١)

أراد كجوف الحمار فلم يستقم له فوضع العيرَ موضعه لأنه في معناه.

* وأهلُ الغُورِ واليمن يسمُّونَ فساطيطَ العُمَّالِ: الأَجواف.

* والجَوْفَانِ: ذَكَرُ الرَّجُلِ، قال:

لأَجْنَاءِ الْعِضَاءِ أَقْلُ عَارَا مِنْ الْجَوْفَانِ يَلْفَحُهُ السَّعِيرُ^(٢)

* والجائِفُ: عَرِقٌ يَجْرَى عَلَى الْعِضْدِ إِلَى نُغْضِ الْكَتِفِ، وهو الْفَلِيقُ.

* والجَوْفِيُّ، والجَوَّافُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ، واحِدَتُهُ: جَوَافَةٌ.

* والجَوَفَاءُ: مَوْضِعٌ أَوْ مَاءٌ، قال جَرِيرٌ:

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءِ رِيٍّ لَشَائِكُمْ وَتَلْعَةً وَالْجَوَفَاءُ يَجْرِي غَدِيرُهَا^(٣)

مقلوبه: [ف ج و]

* فَجَا الشَّيْءَ: فَتَحَهُ.

* وَالْفَجْوَةُ فِي الْمَكَانِ: فَتْحٌ فِيهِ.

* وَالْفَجْوَةُ، وَالْفَجْوَاءُ، مَمْدُودٌ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

وقيل: مَا اتَّسَعَ مِنْهَا وَانْخَفَضَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ﴾ [الكهف: ١٧]

فسَّرَه ثَعْلَبٌ بِأَنَّهُ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ.

* وَفَجْوَةُ الدَّارِ: سَاحَتُهَا.

(١) صدر بيت لامرئ القيس في جمهرة اللغة ص ٤٨٩؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢١٠)؛ وتاج العروس (عير)؛ وكتاب العين (١١٨/ ١، ٢٤٩/ ٢)؛ وليس في ديوانه ولتأبط شراً في ديوانه ص ١٨٢؛ وتاج العروس (عيل)؛ ولتأبط شراً أو لامرئ القيس في تاج العروس (ضلع). وفيه: (ووادٍ مكان (وخرقٍ)، و(قطعته) مكان (مضلة). وعجزه: * به الذئب يعوى كالخليع المَعِيلِ *.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جوف)، (جنى)؛ وتاج العروس (جوف)، (جنى).

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٩٣؛ ولسان العرب (تلع)، (جوف)؛ وتاج العروس (بقع)، (تلع)، (جوف)؛ ومعجم البلدان (البقعاء)، (تلعة).

* وفَجْوَةُ الحافر: ما بين الحَوَامَى.

* والفَجَا: تباعد ما بين الفَخْذَيْن.

وقيل: تباعد ما بين الركبتين وتباعد ما بين الساقين.

وقيل: هو من البعير: تباعد ما بين عُرْقَوَيْهِ، ومن الإنسان: تباعد ما بين ركبتيه.

* فَجَى فَجًا، وهو أَفْجَى، والأنثى: فَجَوَاء.

وقيل: الفَجَا والفَحَج واحد.

* وفَجِيت الناقةُ فَجًا عَظُمَ بَطْنُهَا. ولا أدري ما صحته.

* وقوس فَجَوَاء: بان وترها عن كِبْدِهَا.

* وفَجَاها فَجَوًا: رفع وترها عن كِبْدِهَا، وقد أَنْفَجَتْ، حكاها أبو حنيفة.

* وقول الهذلي:

يُفَجِّى خُمَامَ النَّاسِ عَنَّا كَأَنَّمَا يَفْجِيهِمْ حَمٌّ مِنَ النَّارِ ثاقب^(١)

معناه: ندفع: فياؤه على هذا منقلبة عن واو من قولهم: قَوْس فَجَوَاء.

مقلوبه: [وج ف]

* وَجَفَ البعيرُ والفَرَسُ وَجَفًا وَوَجِيفًا: أسرع، وَأَوْجَفَهُ رَاكِبُهُ.

* وناقة ميحاف: كثيرة الوجيف.

* وَوَجَفَ الْقَلْبُ وَجِيفًا: خَفَقَ.

مقلوبه: [ف وج]

* الفائج، والقَوُوج: القَطِيع من الناس، وقوله تعالى: ﴿هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَعَكُمْ﴾

[ص: ٥٩] قيل: إن هذا القَوُوج هم أتباع الرؤساء. والجمع: أفواج، وأفواج: وأفواج وحكى سيويه: فَوُوج.

* والفائجة من الأرض: مَتَسَّع ما بين كل مرتفعين من غَلْظ أو رمل.

* وناقة فائج: سَمِينَة.

وقيل: هى حائل سَمِينَة. والمعروف: فائج.

* وفاج المسك: سَطَعَ، وفاج: كفاح، قال أبو ذؤيب:

(١) البيت للهذليّ فى لسان العرب (فجا)؛ وتاج العروس (فجى)؛ ولحسان بن ثابت فى ديوانه ص ١٧٣؛ وكتاب الجيم (٦٦/٣)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (طل).

عَشِيَةٌ قَامَتْ فِي الْفَنَاءِ كَأَنَّهَا عَقِيلَةٌ سَبَى تُصْطَفَى وَتَفْجُ
وَصُبَّ عَلَيْهَا الطَّيِّبُ حَتَّى كَأَنَّهَا أَسَى عَلَى أُمِّ الدِّمَاغِ حَجِيجٌ^(١)
الْجِيمِ وَاتِّبَاءِ وَالْوَاوِ

[ج ب و]

* جبا الخراجَ والماءَ والحوضَ يَجْبَاهُ: جَمَعَهُ.

قال ابن جنى: جبا يجبى كأبى يأبى. وذلك أنهم شبهوا الألفَ فى آخره بالهمزة فى قرأ يقرأ وهذا يهدأ. قال: وقد قالوا: يَجْبَى.

والمصدر: جَبَوَةٌ، وَجَبِيَّةٌ عن اللحيانى، وَجَبًا وَجَبًا وَجَبَاوَةٌ وَجَبَايَةٌ نادرة.

* وَالْجَبْوَةُ، وَالْجَبَا، وَالْجَبَا: مَا جُمِعَتْ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ.

* وَالْجَبَا، وَالْجَبَا: مَا حَوْلَ الْبَثْرِ.

* وَالْجَبَا: الْحَوْضُ الَّذِى يُجْبَى فِيهِ الْمَاءُ.

وقيل: مَقَامُ السَّاقِى عَلَى الطَّيِّ.

والجمع من كلِّ ذلك: أَجْبَاءٌ، وقوله - أنشده ابن الأعرابى:

وَذَاتُ جَبَا كَثِيرُ الْوَرْدِ قَفَرٌ وَلَا تُسْقَى الْحَوَائِمُ مِنْ جَبَاهَا^(٢)

فسره فقال: عَنِ الْجَبَا هَاهُنَا: السَّرَابُ.

* وَجَبَا: رَجَعَ. قَالَ:

* حَتَّى إِذَا أَشْرَفَ فِي جَوْفِ جَبَا *^(٣)

يصف الحمَارَ، يقول: إِذَا أَشْرَفَ فِي هَذَا الْوَادِى رَجَعَ وَرَوَاهُ ثَعْلَبُ: «فِي جَوْفِ جَبَا»
بِالإِضَافَةِ وَغَلَطَ مِنْ رَوَاهُ: فِي جَوْفِ جَبَا، بِالتَّنْوِينِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةُ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ، لِأَنَّ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَأْتِيَةٌ وَآوِيَةً.

(١) البیتان لابی ذؤیب الھذلی فی لسان العرب (فوج)؛ وتاج العروس (فوج).

والأول منهما لابی ذؤیب الھذلی فی کتاب الجیم (٣/٦٣)؛ والثانی منهما لابی ذؤیب الھذلی فی لسان العرب (حجج)، (أسا)؛ وتهذیب اللغة (٣/٣٨٩)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٦؛ ومقاییس اللغة (٢/٣٠)؛ والمخصص (١٣/١٨٢)؛ وکتاب الجیم (١/٢١٨)؛ وتاج العروس (حجج)، (أسی)؛ وبلا نسبة فی جمهرة اللغة ص ٢٣٧.

(٢) البیت بلا نسبة فی لسان العرب (جبی).

(٣) الرجز بلا نسبة فی لسان العرب (جبی)؛ والمخصص (١٥/١٦٤)؛ وتاج العروس (جبی).

مقلوبه: [ج و ب]

* جاب الشيءَ جَوَّابًا، واجتأبه: خرَّقه.

* وكلُّ مُجَوَّفٍ قطعت وسطه فقد جُبَّتْه.

* وجاب الصخرةَ جَوَّابًا: نحبها، وفي التنزيل: ﴿وَأَمْشَوْا الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ [الفجر: ٩].

* ورجل جَوَّابٌ: معتاد لذلك.

* وجَوَّابٌ: اسم رجل، قال ابن السكيت: سمى بذلك لأنه كان لا يحفر بئرًا ولا صخرة إلا أمأهاها.

* وجاب النَّعْلَ جَوَّابًا: قَدَّها.

* والمِجْوَبُ: الذى يُجَابُ به.

* وجاب المَفَازَةَ والظلمةَ جَوَّابًا، واجتأبها: قطعها.

* وجاب البلادَ جَوَّابًا: قطعها سِرًّا.

* وجَوَّابُ الفلاة: دليلها لقطعه إيَّها.

* وانجاب عنه الظلامُ: انشق.

* وانجابت الأرضُ: انخرقتُ.

* والجَوَّابُ: الأخبار الطارئة؛ لأنها تجوب البلادَ.

* وهل من جائية خبر: أى من طريفة خارقة، حكاها ثعلب بالإضافة.

* والجابة: المِدرى من الطَّبَّاء حين جاب قرنُها: أى قَطَعَ اللحمَ وطلَّعَ.

* وقيل: هى المَلْسَاء اللينة القرن، فإن كان على ذلك فليس لها اشتقاق.

* وجِبَّتِ القميصُ: قَوَّرت جِيَّه، وليس من لفظ الجَيْب لأنه من الواو، والجيب من الياء. وليس بِفِعْلٍ لأنه لم يلفظ به على فِعْلٍ. وقد تقدَّم أن فى بعض نسخ المصنَّف: جِبَّتِ القميصُ، بالكسر: أى قَوَّرت جِيَّه.

* والجُوبُ: الفُرُوج لأنها تُقطع متصلاً.

* والجَوْبَةُ: فجوة ما بين البيوت.

* والجَوْبَةُ: الحُفْرة.

* والجَوْبَةُ: فَضَاء أَمْلَس سهل بين أرضَيْنِ.

وقال أبو حنيفة: الجَوْبُ من الأرض: الدارة. وهى المكان الوطىء من الأرض مثل الغائط، ولا يكون فى رمل ولا جبل، إنما يكون فى أجلاَد الأرض ورحابها. والجمع: جُوب، نادر.

* والجَوْب: الدَّرْع تلبسه المرأة.

* والجَوْب: الدلو الضخمة، عن كراع.

* والجَوْب: التُّرس. والجمع: أَجْوَاب. وهو المَجْوَب.

* والإجابة: رَجْع الكلام.

* وقد أَجابَه إجابة، وإجابا، وجَوَّابا، وجَابَة، واستجَوَّبَه، واستجابَه، واستجاب له، قال:

وداع دعا يا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدى فلم يستجبه عند ذاك مُجِيبٌ^(١)

والاسم الجَوَّاب، والإجابة، والمَجْوُوبَة، الأخيرة عن ابن جنى، ولا تكون مصدرًا لأنَّ المَفْعَلَة عند سيبويه ليست من أبنية المصادر، ولا تكون من باب المفعول لأن فعلها مزيد. وفى المثل: «أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً» هكذا يُتَكَلَّم به؛ لأن الأمثال تُحكى على موضوعاتها. وقال كُرَاع: الجابة مصدر كالإجابة.

* وإِنَّه لَحَسَنُ الجِيبَةِ: أى الجواب.

قال سيبويه: (أجاب) من الأفعال التى استغنى فيها بما أفعل فعله، وهو أَفْعَلَ فِعْلًا عَمَّا أَفْعَلَهُ وعن هو أَفْعَلَ مِنْكَ، فيقولون: ما أجود جوابه، وهو أجود جوابا. ولا يقال: ما أجوبه ولا هو أجوب منك. وكذلك يقولون: أجود بجوابه ولا يقال: أجوب به، وما جاء فى الحديث «أن رجلا قال: يا رسول الله أىَّ الليل أجوب دَعْوَةً؟ فقال: جَوْفَ الليل الغابر»^(٢) فسره شمر فقال: أجوب: أسرع إجابة، وهو عندى من باب أعطى لفارحة، «وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحِجَةً» [الحجر: ٢٢] وما جاء مثله، وهذا على المجاز لأن الإجابة ليست ليل إنما هى لله تعالى فيه؛ فمعناه: أىَّ الليل الله أسرع إجابةً فيه منه فى غيره.

* وانجابت الناقة: مَدَّتْ عُنُقَهَا للحلب، وأراه من هذا كأنها أجابت حالبها، على أننا لم نجد انفعل من أجاب.

(١) البيت لكعب بن سعد الغنوى فى لسان العرب (جوب)؛ تاج العروس (جوب)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢١٩/١١).

(٢) أخرجه أحمد (١٧٩/٥).

قال أبو سعيد: قال لي أبو عمرو بن العلاء: اكتب لي الهمز فكتبته له. فقال لي: سل عن انجابت الناقة أمهموز أم لا؟ فسألت فلم أجده مهموزاً؟.

* وتجاوب القوم: جاوب بعضهم بعضاً، واستعمله بعض الشعراء في الطير فقال جَحْدَر:

ومأهاجني فازدت شوقاً بكاء حمامتين تجاوبان
تجاوبتا بلحن أعجمي على غصنين من غرب وبان^(١)
واستعمله بعضهم في الإبل والخيول فقال:
تنادوا بأعلى سحرة وتجاوبت هوادر في حافاتهم وصهيل^(٢)
وقول ذي الرمة:

كأنّ رجله رجلاً مقطّف عجل إذا تجاوب من برديه ترنيم^(٣)
أراد: ترنيمان: ترنيم من هذا الجناح وترنيم من هذا الآخر.
وأرض مُجَوِّبة: أصاب المطر بعضها ولم يصب بعضها.

* وجابان: اسم رجل، ألفه منقلبة عن واو، كأنه جَوَّبان، فقلبت الواو قلباً لغير علة.
وإنما قلنا فيه: إنه فعْلان ولم نقل فيه: إنه فاعال من (ج ب ن) لقول الشاعر:

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدَّ مَغْرَضُهُ وكاد يهلك لولا أنه أطافا
قولا لجابان فليحَقْ بِطَيْتِهِ نوم الضحى بعد نوم الليل إسرافاً^(٤)
فترك صرف جابان، فدلّ ذلك على أنه فعْلان.

* والجابتان: موضعان، قال أبو صخر الهذلي:

لمن الديار تلوح كالوشم بالجابتين فروضة الحزم^(٥)

(١) البيتان لجحدَر في لسان العرب (جوب)؛ وتاج العروس (جوب).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جوب)؛ وتاج العروس (جوب).

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٤١٩؛ ولسان العرب (جذب)، (جوب)، (برد)، (قطف)، (رنم)؛ وتهذيب اللغة (١١/٢٥٣، ١٤/١٠٨)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٣٧)؛ ومجمل اللغة (١/٢٦١)؛ وتاج العروس (جذب)، (جوب)، (برد)، (قطف)، (عجل)، (رنم)؛ وكتاب العين (٨/٣٠)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠/١٤٥).

(٤) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (جوب)، (قوا)؛ وتاج العروس (جوب)، (قوا)، (جين).
والأول منهما بلا نسبة في لسان العرب (غرض)، (طوف)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٣٥)؛ وتاج العروس (غرض)، (صرف).

والثاني منهما فيه (إسراف) مكان (إسرافا).

(٥) البيت لأبي صخر الهذلي في لسان العرب (جوب)؛ وتاج العروس (جوب).

مقلوبه: [وج ب]

- * وجب الشيءُ وجوباً، وأوجبهُ هو، ووجَّه.
- * ووجب البيعُ جِبَةً. وقال اللحياني: وجب البيعُ جِبَةً، ووجوباً، وقد أوجب لك البيعَ، واستوجه هو، كلَّ ذلك عن اللحياني.
- * وأوجه البيعَ مواجهةً، ووجَّاباً، عنه أيضاً.
- * واستوجب الشيءَ: استحقَّه.
- * والمُوجِبَةُ: الكبيرة من الذنوب التي يُستوجبُ بها العذابُ.
- وقيل: إن الموجبة تكون من الحسنات والسيئات، وفي الحديث: «اللهم إني أسألك موجباتِ رحمتك»^(١).
- * وأوجب الرجلُ: أتى بموجة من الحسنات والسيئات.
- * ووجب الرجلُ وجوباً: مات، قال قيس بن الخطيم:
- أطاعت بنو عوف أميراً نهاهم
عن السلم حتى كان أوَّل واجب^(٢)
- * ووجب وجبةً: سقط إلى الأرض، ليست الفعلة فيه للمرة الواحدة، إنما هو مصدر كالوجوب.
- * ووجبت الشمسُ وجباً، ووجوباً: غابت، الأول عن ثعلب.
- * ووجبت عينه: غارت، على المثل.
- * ووجَّب الحائطُ وجباً: سقط.
- وقال اللحياني: وجَّب البيتُ وكلَّ شيءٍ: سقط، وجباً، ووجبةً وقوله تعالى: ﴿فإذا وجبت جنوبها﴾ [الحج: ٣٦] قيل معناه: سقطت إلى الأرض، وقيل: خرجت أنفسها فسقطت هي.
- * والوجبةُ: صوت الشيء يسقط فيسمع له كالهدة.
- * ووجبت الإبلُ، ووجبت: إذا لم تكد تقوم عن مباركها، كأنَّ ذلك من السقوط.
- * ووجب القلبُ وجباً ووجيباً، ووجوباً، ووجباناً: خَفَقَ.
- وقال ثعلب: وجب القلبُ وجيباً فقط.

(١) «ضعيف جداً»: انظر ضعيف ابن ماجه (ح ٢٩٣).

(٢) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (وجب)؛ ومقاييس اللغة (٨٩/٦)؛ ومجمل اللغة (٥٠٩/٤)؛ وتاج العروس (وجب)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٤/٦)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٤/١١).

وأوجب الله قلبه، عن اللحياني وحده.

* والوجِب: الحَظَر وهو السَّبَق الذى يناضل عليه، عن اللحياني.

* وقد وجِبَ الوجِبُ وجبًا.

* وأوجب عليه: غلبه على الوجِب.

* والوجبة: الأكلة فى اليوم والليلة.

قال ثعلب: الوجبة: أكلة فى اليوم إلى مثلها من الغد، يقال: هو يأكل الوجبة.

وقال اللحياني: هو يأكل وجبة، كل ذلك مصدر؛ لأنه ضرب من الأكل.

* وقد وجِبَ نفسه.

وقال ثعلب: وجِبَ الرجلُ بالتخفيف: أكل أكلة فى اليوم ووجِبَ أهله: فعَل بهم

ذلك.

وقال اللحياني: وجِبَ فلان نفسه وعياله وفرسه: أى عودهم أكلة واحدة فى النهار.

وأوجب هو: إذا كان يأكل مرة.

* ووجِبَ الناقة: لم يحلبها فى اليوم والليلة إلا مرة.

* والوجِب: الجبان، قال الأخطل:

أخو الحرب ضراها وليس بناكل جبانٍ ولا وجِبَ الجنانِ ثقيل^(١)

وأنشد يعقوب:

قال لها الوجِبُ اللثيم الحبرة

أما علمتِ أننى من أسرة

لا يطعم الجادى لديهم تمر^(٢)

* والوجابة: كالوجِب، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

ولستُ بدُميجة فى الفراشِ وجابة يحتمى أن يجيبا^(٣)

* وكذلك: الوجاب، أنشد ثعلب:

(١) البيت للأخطل فى لسان العرب (وجب)؛ وتاج العروس (وجب) وليس فى ديوانه.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وجب)، (جدا)؛ والمخصص (١٢/٣)؛ وتاج العروس (جدا).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وجب)، (دمج)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٣/١١)؛ وتاج العروس (وجب)، (دمج).

* أو أقدموا يوما فأنْت وجَّابٌ *^(١)

* والوَجْبُ: الأحمق، عن الزجاجيَّ.

* والوَجْبُ: سِقَاءٌ عَظِيمٌ مِنْ جِلْدِ تَيْسٍ وَافِرٍ.

وجمه: وجَّابٌ، حكاه أبو حنيفة.

* والمُوجِبُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* ومُوجِبٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْمُحَرَّمِ، عَادِيَّةٌ.

مقلوبه: [ب و ج]

* بَوَّجٌ: صَيِّحٌ.

* وَرَجُلٌ بَوَّاجٌ: صَيَّاحٌ.

* وَتَبَوَّجَ الْبَرْقُ: تَفَرَّقَ فِي وَجْهِ السَّحَابِ.

وقيل: تَتَابَعَ لَمَعُهُ.

* وَالبَائِجُ: عِرْقٌ مُحِيطٌ بِالْبَدَنِ كُلِّهِ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِانْتِشَارِهِ وَافْتِرَاقِهِ.

* وَالبَائِجَةُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الرَّمْلِ.

* وَالبَائِجَةُ: الدَّاهِيَةُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

أَمْسَى وَأَمْسِينَ لَا يَخْشِينَ بَائِجَةً إِلَّا ضَوَارِيَّ فِي أَعْنَاقِهَا الْقَدَدُ^(٢)

* وَقَدْ بَاجَتْ عَلَيْهِمْ بَوَّجًا، وَابْتَاجَتْ: وَابْتَاجَتْ بَائِجَةً: أَيْ انْفَتَقَتْ فَتَقَ مِنْكَرٍ.

* وَبَاجَهُمُ بِالْشَّرِّ بَوَّجًا: عَمَّهُمُ.

* وَنَحْنُ فِي ذَلِكَ بَاجٌ وَاحِدٌ: أَيْ سَوَاءٌ، حكاه أبو زيد، غير مهموز، وحكاه ابن

السكيت مهموزا. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ. وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ بِالْوَاوِ لَوْجُودِ (بِ)

وَجٍ وَعَدَمِ (بِ ي ج).

الجيم والميم والواو

[ج و م]

* الْجَوْمُ: الرِّعَاءُ يَكُونُ أَمْرُهُمْ وَاحِدًا.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قدم). وقيله:

إِنْ نَطَقَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ خِيَابٌ أَوْ سَكَتَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ قَبْقَابٌ

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (بوج)؛ وتاج العروس (بوج).

* والجام: إناء من فضة، عربى صحيح. وإنما قضينا بأن ألفها واو لأنها عين.

مقلوبه: [وج م]

* الواجم، والوجيم: العبوس المطرق من شدة الحزن.

* وقد وَجَمَ وَجَمًا وَوُجُومًا، وَأَجَمَ على البدل، حكاها سيبويه.

* وَوَجَمَ الشَّيْءَ وَجَمًا، وَوُجُومًا: كرهه.

* وَوَجَمَ الرجلَ وَجَمًا: لَكَزَّهُ، يمانية.

* وَرجل وَجَمَ: ردئ.

* وَأَوْجَمُ الرمل: مُعْظَمُهُ، قال رؤبة:

* وَالْحَجَرُ وَالصَّمَانُ يَجِبُو أَوْجَمَهُ *^(١)

* وَوَجَمَةٌ: اسم موضع، قال كثير:

أَجَدَّتْ حُقُوفًا مِنْ جُنُوبِ كُتَّانَةٍ إِلَى وَجْمَةٍ لَمَّا اسْجَهَرَتْ حُرُورُهَا *^(٢)

مقلوبه: [م وج]

* المَوْجُ: ما ارتفع من الماء. والجمع: أمواج.

* وقد ماج البحرُ مَوْجًا، وموجانا، ومُتَوَجًّا - الأخيرة عن ابن جنى - وتموج.

* ومَوْجٌ كل شيء، ومَوْجَانُهُ: اضطرابه.

* ورجل مُتَوَجٌّ: مائج، أنشد ثعلب:

* وَكُلَّ صَاحٍ ثَمَلًا مُتَوَجًّا *^(٣)

* وماج الناسُ: دخل بعضهم فى بعض.

* وماج أمرهم: مَرَجَ.

* وفرس غَوَّجَ مَوْجَ، إتباع: أى جَوَّادَ.

وقيل: هو الطويل القَصَبِ.

وقيل: هو الذى يَنْثَنِي يذهب ويجىء.

(١) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص ١٨٦؛ ولسان العرب (خفق)، (وجم)؛ وتاج العروس (خفق)، (وجم)؛ وبعده: * ولامعًا مُحَقَّقٌ فَعَيْهَهُ *.

(٢) البيت لكثير فى ديوانه ص ٣١٣؛ ولسان العرب (وجم)، (كتن)؛ وتاج العروس (وجم)، (كتن).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حجج)، (موج). وبعده: * ويستخف الحرم المحجوجا *.

الحجيم والياء

[ج ي ي]

* جايانى مجاياة: قابلنى.

* والجية: حفرة يجتمع فيها الماء.

(باب الثلاثى الضيف)

الحجيم والياء والهمزة

[ج ي ي]

* جأى الشىء جأياً: ستره.

* وسَمِعَ سِرّاً فما جآه جأياً: أى ما كتمه.

* وسِقَاءٌ لا يَجْأى الماء: أى لا يحبسه.

* والراعى لا يَجْأى الغنم: أى لا يحفظها، فهى تَفَرِّقُ عليه.

* وأحمق ما يَجْأى مَرْغَه: أى لا يحبسه ولا يرده.

* وجأى الثوب جأياً: خاطه وأصلحه، عن كُرَاع.

مقلوبه: [ج ي ي]

* جاء يَجْئُ جِئاً، ومَجِئاً.

* وحكى سيبويه عن بعض العرب: هو يَجِيك، بحذف الهمزة.

* وجاء به، وأجاءه.

* وإنه لَجِئَاءٌ بخير. وجِئَاءٌ، الأخيرة نادرة.

* وحكى ابن جنى: جائئ، على وجه الشذوذ.

* وجايا لغة فى جاء، وهو من البدلى.

* وجاءنى فجئته أجئته: أى كنتُ أَشَدَّ مَجِئاً منه. وكان قياسه: جايانى.

* وإنه لحسن الجئية: أى الحالة التى يَجِئُ عليها.

* وأجاءه إلى الشىء: جاء به وأجأه، فى المثل: «شراً ما أجأك إلى مُحَّة العرقوب».

* وما جاءت حاجتك: أى ما صارت، قال سيبويه: أدخل التأنيث على (ما) حيث

كانت الحاجة كما قالوا: مَنْ كَانَتْ أُمُّكَ، حَيْثُ أَوْقَعُوا (مَنْ) عَلَى مُؤْتٍ. وَإِنَّمَا صَبَّرَ (جاء) بمنزلة (كان) فِي هَذَا الْحَرْفِ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَثَلِ، كَمَا جَعَلُوا عَسَى بِمَنْزِلَةِ (كَانَ) فِي قَوْلِهِمْ: «عَسَى الْغَوِيرُ أَبُوسًا» وَلَا تَقُولُ: عَسَيْتَ أَخَانًا.

* وَالْجَائِيَةُ: مِدَّةُ الْجُرْحِ وَالْحَرَّاجُ وَمَا اجْتَمَعَ فِيهِ.

* وَالْجَيْئَةُ، وَالْجَيْئَةُ: حُقْفَةٌ فِي الْهَبْطَةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَالْأَعْرَفُ الْجَيْئَةُ مِنَ الْجَوَى الَّذِي هُوَ فساد الجوف؛ لِأَنَّ الْمَاءَ يَأْجُنْ هُنَاكَ فَيَتَغَيَّرُ. وَالْجَمْعُ: جَيْئٌ.

* وَجَيْئَةُ الْبَطْنِ: أَسْفَلُ السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ.

* وَالْجَيْئَةُ: قِطْعَةٌ يَرْقَعُ بِهَا التَّنْعُلُ.

وَقِيلَ: هِيَ سَبْرٌ يُخَاطُ بِهِ، وَقَدْ أَجَاءَهَا.

* وَالْجَيْءُ، وَالْجَيْءُ: الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.

وَهُوَ أَيْضًا دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ، قَالَ الْهَرَّاءُ:

وَمَا كَانَ عَلَى الْجَيْءِ وَلَا إِلَهِيَّ امْتَدَاحِيكَ^(١)

الْجِيمُ وَالْهَمْزَةُ وَالْوَاوُ

[ج أو]

* الْجَائِي، وَالْجُؤُوءَةُ: غُبْرَةٌ فِي حِمْرَةٍ.

وَقِيلَ: كُدْرَةٌ فِي صُدْءَةٍ، قَالَ:

تَنَازَعَهَا لَوْنَانِ وَرَدَ وَجُؤُوءَةٌ تَرَى لِأَيَّاءِ الشَّمْسِ فِيهِ تَحَدَّرُ^(٢)

وَأَرَادَ: وَرْدَةً وَجُؤُوءَةً فَوَضَعَ الصِّفَةَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ.

* جَأَى، وَاجْأَوَى، وَهُوَ أَجَأَى، وَالْأَنْثَى: جَأَوَاءٌ.

* وَكِتَبَةُ جَأَوَاءَ: عَلَيْهَا صَدَأُ الْحَدِيدِ وَسَوَادُهُ.

* وَالْجُؤُوءَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ حُمْرَاءَ فِي سَوَادٍ.

* وَجَأَى الثَّوْبُ جَأَوًا: خَاطَهُ وَأَصْلَحَهُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ يَائِيَةٌ وَوَائِيَةٌ.

* وَالْجُؤُوءَةُ: سَبْرٌ يُخَاطُ بِهِ.

* وَالْجُؤُوءَتَانِ: رُفْعَتَانِ يُرْقَعُ بِهِمَا السَّقَاءُ مِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ، وَهُمَا مُتَقَابِلَتَانِ.

(١) الْبَيْتُ لِمَعَاذِ الْهَرَّاءِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَأَجَأَ)، (جَيَأَ)، (هَأَهَأَ)، (هَيَأَ).

(٢) الْبَيْتُ لِذِي الرِّمَّةِ فِي مِلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ١٨٧٠؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَوَأَ)، (وَرَدَ).

* وسِقَاءَ مَجْنِيٍّ: كذلك حكاه أبو زيد.

قال أبو الحسن: ولم أسمع به بالواو، والأصل الواو.

* والجثاوة، والجثاء، والجثاءة: وعاء توضع فيه القِدْر.

وقيل: هي كل ما وُضِعَتْ عليه من خَصْفَةٍ أو جِلْد أو غيره.

مقلوبه: [ج وأ]

* جاء يجوء: لغة في يجئ.

* وحكى سيويه: أنا أجوءك وأنبئك، على المضارعة التي حَدَدْتُ في الكتاب المخصّص.

ومثله هو مُنَحْدَرٌ من الجبل، على الإنباع، حكاه سيويه أيضا.

* وجاء: اسم رجل، قال أبو دُوَادِ الرُّؤَاسَى:

ظَلَّتْ يُحَابِرُ تُدْعَى وَسَطَ أَرْحَلِنَا والمستميتون من جاءٍ ومن حَكَمٍ^(١)

وإنما أثبتته في هذا الباب وإن كانت مادته في الياء أكثر لأن الواو عينا أكثر من الياء.

مقلوبه: [وج أ]

* الْوَجَّءُ: اللَّكْزُ.

* وَوَجَّاهُ باليد والسَّكِينِ وَجَّأً: ضَرَبَهُ.

* وَوَجَّأً في عنقه: كذلك.

* وَوَجَّأَ التَّيْسَ وَجَّأً، وَوَجَّأَهُ، فهو مَوْجُوءٌ، وَوَجَّيٌّ: إِذَا دَقَّ عُرُوقَ خُصْيَيْهِ بَيْنَ حَجَرَيْنِ

من غير أن يُخْرِجَهُمَا.

وقيل: هو أن يَرْضَهُمَا.

وقيل: الْوَجَّءُ: الْمَصْدَرُ، وَالْوَجَّاءُ: الْاسْمُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ لَمْ يَسْتَطِعِ الْبَاءَةَ فَعَلِيهِ

بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَّاءٌ»^(٢) ممدود، فَإِنْ أَخْرَجَهُمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْضَهُمَا فَهُوَ الْخِصَاءُ، فَأَمَّا قَوْلُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ:

فَكَنتَ أَذْلَ مَنْ وَتَدَ بَقَاعٍ يَشْجَعُ رَأْسَهُ بِالْفِهْرِ وَاجِيٍّ^(٣)

فإنما أراد: واجئ، بالهمز، فحوّل الهمزة ياء للوصل ولم يحملها على التخفيف

القياسي؛ لأن الهمز نفسه لا يكون وصلا، وتخفيفه جارٍ مجرى تحقيقه، فكما لا يصل

(١) البيت لأبي دواد الرؤاسي في لسان العرب (جأى).

(٢) أخرجه بنحوه البخاري (ح ١٩٠٥)، وكذا مسلم (٤/١٢٨).

(٣) البيت لعبد الرحمن بن حسان في ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (وجأ).

بalehza al-mahqqa kadhak lam yastajz al-wasl balehza al-mahqqa, idha kant al-mahqqa kanha al-mahqqa.

* والوجيئة: جرّاد يدق ثم يَلْت بَسْمَن أو زيت ثم يؤكل.

وقيل: الوجيئة: التمر يدق حتى يخرج نواه ثم يبلّ بلبن أو سمن حتى يلين ويلزم بعضه بعضاً ثم يؤكل.

قال كراع: ويقال: الوجيئة بغير همز، فإن كان هذا على تخفيف الهمز فلا فائدة فيه لأن هذا مطّرد في كل فعيلة كانت لامه همزة، وإن كان وضعاً أو بدلاً فليس هذا بابه.

* وأوجأ: جاء في طلب حاجة أو صيد فلم يُصبه.

* وأوجأت الركيّة: انقطع ماؤها.

* وأوجأ عنه: دفعه ونحاه.

الحجيم والياء والواو

[ج وى]

* جياوة: حَيّ من قيس.

مقلوبه: [ج وى]

* الجوى: الهوى الباطن.

* والجوى: السُلُّ وتناولُ المَرَض.

* والجوى: داء يأخذ في الصدر.

* جوى جوى، فهو جوى. وجوى: وصّف بالمصدر.

* وجوى الشىء جوى، واجتواه: كرهه، قال:

فقد جعلت أكبادنا تجتويكم كما تجتوى سوق العِصاه الكرازما^(١)

* وجوى الأرض جوى، واجتواها: لم توافقه.

* وأرض جوية، وجوية: غير موافقة.

* وجوى الطعام جوى، واجتواه، واستجواه: كرهه ولم يوافقه.

* وقد جويت نفسى منه، وعنه، قال زهير:

بشمتَ بنيّها فجويتَ عنها وعندى لو أشاء لها دواء^(٢)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جوا).

(٢) البيت لزهير بن أبى سلمى في ديوانه ص ٨٣؛ ولسان العرب (بسا)، (جوا)؛ ومقاييس اللغة (١/٤٩١)؛ =

* والجِواء: خِياطة حَيَاء الناقة.

* والجِواء: البَطْن من الأرض.

* والجِواء: الواسع من الأودية، قال يصف مطرا وسيلا:

* يَمْعَسُ بالماء الجِواءَ مَعْسًا^(١)

* والجِواء: الفُرْجة بين بيوت القوم، والجمع من كل ذلك: أَجْوِيَة.

* والجِواء: موضع.

* والجِواء، والجِواء، والجِواء، والجِواء، والجِواء، أراه على القلب: ما توضع عليه القدر.

* وجِياوة: بطن من باهلة.

* وجاوى بالإبل: دعاها إلى الماء وهى بعيدة منه، قال الشاعر:

* جاوى بها فهاجها جَوَّجَاتُه^(٢)

وليست جاوى بها من لفظ الجوجاة إنما هى فى معناها ، وقد يكون جاوى بها من (ج و و).

مقلوبه: [وجى]

* الوجى: الحفا.

* وجى وجى.

* ورجل وج، ووجى. وكذلك: الدابة، أنشد ابن الأعرابي:

* يَنْهَضْنَ نَهْضَ الْعَاتِبِ الْوَجِيَّ^(٣)

وجمعها: وجى.

وقيل: الوجى قبل الحفا، ثم الحفا ثم النقب، وقيل: هو أشد من الحفا.

* وتوجى فى جميع ذلك: كوجى.

= وكتاب العين (١٩٧/٦)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٠/١٣، ١٠٦/١٣)؛ ومجمل اللغة (٤٦٨/١)؛ وتاج العروس (جوى).

(١) الرجز لعمر بن لجأ التيمى فى ديوانه ص ١٥٧؛ ولسان العرب (قلس)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٩/٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (مهس)، (جوا)؛ وكتاب الجيم (١١٢/٣)؛ وتاج العروس (جوا)؛ وتهذيب اللغة (٢٣١/١١)؛ والمخصص (١٠٧/١٠). وبعده: * وغرَقَ الصَّمَانُ ماءً قَلَسًا *.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جوا)؛ وتاج العروس (جوى).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وجا)؛ وتاج العروس (وجى). وفيه: (الغائب) مكان (لعائب).

* وأوجى الرجلُ: جاء لحاجة أو صَيِد فلم يصبها كأوجأ، وقد تقدم.

* وطلب حاجة فأوجى: أى أخطأ. وعلى أحد هذه الأشياء يُحمل قول أبى سهم الهذلى:

فجاء وقد أوجت من الموت نفسه به خُطَف قد حذرتَه المقاعد^(١)

* وماء لا يُوجى: أى لا ينقطع، أنشد ابن الأعرابى:

كفَّاكَ غَيْشانَ عليهم جودانُ

تُوجى الأكفُّ وهما يزيدان^(٢)

يقول: يَنْقطع جُود أكفَّ الكرام، وهذا المدوح تزيد كفاه.

* وأوجى الرجل: أعطاه، عن أبى عبيد.

* وأوجاه عنه: دفعه ونحاه.

* والوجيَّة، بغير همز، عن كراع: جرَّاد يُدَق ثم يلت بسمَن أو بزيت ثم يؤكل، فإن

كان من وجأت: أى دقت فلا فائدة فى قوله: بغير همز، ولا هو من هذا الباب، وإن كان من مادة أخرى فهو من (وجى) ولا يكون من (وج و) لأن سيبويه قد نفى أن يكون فى الكلام مثل: وعوت.

مقلوبه: [وى ج]

* الويَج: خشبة القدان، عُمَانِيَّة.

وقال أبو حنيفة: الويَج: الخشبة الطويلة التى بين الثورين.

باب الرباعى

الجبيم والشين

[ج رف ش]

* الجرَنَفَش، والجرَافَش: العظيم الجنبين من كل شيء.

والأنثى: جرَنَفْشة، والسین لغة.

(١) البيت لأسامة بن الحارث الهذلى (أبى سهم) فى لسان العرب (خطف)، (وجا)؛ وتاج العروس (خطف)،

(وجا)؛ وللهمذلى فى أساس البلاغة (ص ١٠٤) (خدر).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وجا).

[ج ر ش ب]

* وَجَرَشَبَتِ الْمَرْأَةُ: بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ أَوْ خَمْسِينَ إِلَى أَنْ تَمُوتَ، وَامْرَأَةٌ جَرَشِيَّةٌ، قَالَ:
 إِنْ غَلَامًا غَرَّهُ جَرَشِيَّةٌ عَلَى بُضْعِهَا مِنْ نَفْسِهِ لَضَعِيفٌ
 مُطَلَّقةٌ أَوْ مَاتَ عَنْهَا حَلِيلُهَا يَظَلُّ لِنَائِبِهَا عَلَيْهِ صَرِيفٌ^(١)
 * وَجَرَشَبَ الرَّجُلُ: هُزِلَ أَوْ مَرِضَ ثُمَّ انْدَمَلَ.

[ش ر ج ب]

* وَالشَّرَجَبُ: الطَّوِيلُ.
 * وَالشَّرَجَبُ: الْفَرَسُ الْكَرِيمُ.
 * وَالشَّرَجَبَانُ: شَجَرَةٌ يَدْبِغُ بِهَا، وَرَبَّمَا خَلِطَتْ بِالْعَلَقَةِ فِدْبِغُ بِهِمَا.
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّرَجَبَانُ: شَجَرَةٌ كَشَجَرَةِ الْبَاذَنَاجَانِ غَيْرَ أَنَّهُ أَبْيَضٌ وَلَا يُؤْكَلُ.

[ج ر ش م]

* وَجَرَشَمَ الرَّجُلُ: لَغَى فِي جَرَشَبٍ.
 * وَالْجَبْرِشَمُ مِنَ الْحَيَّاتِ: الْحَشَنُ الْجُلْدِ.

[ش م ر ج]

* وَالشُّمْرَجَةُ: حُسْنُ قِيَامِ الْحَاضِنَةِ.
 * وَقَدْ شُمْرَجَتْهُ.
 * وَثُوبٌ شُمْرُوجٌ، وَمُشْمَرَجٌ: رَقِيقُ النَّسِجِ.
 * وَشُمْرَجُ ثَوْبِهِ: خِاطُهُ خِيَاطةً مُتَبَاعِدَةً الْكُتُبِ.
 * وَالشُّمْرُجُ: الرَّقِيقُ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:
 وَيُرْعَدُ إِرْعَادَ الْهَجِينِ أَضَاعَهُ غَدَاةُ الشَّمَالِ الشُّمْرُجُ الْمُتَنَصِّحُ^(٢)
 يَرِيدُ الْجُلَّ.
 * وَالشُّمْرُجُ: كُلُّ خِيَاطةٍ لَيْسَتْ بِجَيِّدَةٍ.

(١) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَرَشَبُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَرَشَبُ)؛ وَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَصْفُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٠٥/١٢). وَفِيهِ: (عَلَى نَفْسِهَا) مَكَانَ (عَلَى بُضْعِهَا).
 (٢) الْبَيْتُ لِابْنِ مِقْبَلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شُمْرَجُ)، (نَصَحُ)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (٢١٥/٣)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٤٩/٤، ٢٣٩/١١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شُمْرَجُ)، (نَصَحُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي مَقَائِسِ اللَّغَةِ (٢٧٢/٣)؛ وَالْمَخْصَصُ (٦٤/٤).

* والشَّمْرَج: يوم العجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرَّات، وعربُه رُوبة بأن جعل الشين سينا فقال:

* يوم خراج يخرج السَّمْرَجَا *^(١)

[ف ن ج ش]

* وفَنَجَش: واسع.

[م ج ش ن]

* والمَاجِشُون: اسم رجل، حكاه ثعلب.

* وابن المَاجِشُون: الفقيه المعروف، منه.

الجيم والضاد

[ج ر ف ض]

* رجل جَرَأْفَض: ثَقِيل وَخَم.

[ج ر ب ض] و [ج ر أ ض]

* والجَرَبِض، والجَرَبِض: العَظِيم الخَلَق.

[ج ر ض م] و [ج ر م ض]

* والجَرَأَضِم، والجَرَضُم: الأَكُول الواسع البطن.

* والجَرَضُم: الصَّلْب الشَّدِيد.

* وناقَة جَرَضَم: ضَخْمَة.

* ورجل جَرَأَمِض: ثَقِيل وَخَم.

الجيم والسين

[ج رج س]

* الجَرَجِيس: البَقَّ.

وقيل: البَعُوض.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/ ٢٤ - ٢٥)؛ ولسان العرب (سمرج)، (فتزج)، (عكف)، (حجا)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٣٢٢، ١٣٢/ ٥، ١٣٣، ٢٤١/ ١١، ٢٤٨)؛ وتاج العروس (سمرج)، (فتزج)، (ريض)، (عكف)، (حجا)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٣٩، ١١٣٨؛ وكتاب العين (١/ ٢٠٥، ٦/ ٢٠٠، ٢٠٤)؛ ولرؤبة في لسان العرب (سمرج)؛ وتاج العروس (سمرج)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٢٣؛ ومقاييس اللغة (٤/ ١٠٨، ٥١٥؛ ومجمل اللغة (٤/ ١٠٨)؛ والمخصص (٣/ ١٦، ١٢/ ٦٧، ١٤/ ٤٢، ١٥/ ١٣٥).

وَكَرِهَ بَعْضُهُمُ الْجِرْجِسَ . وقال: إِنَّمَا هُوَ الْقِرْقِسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

* وَالْجِرْجِسُ: الصَّحِيفَةُ، قال:

تَرَى أَثَرَ الْقَرْحِ فِي جِلْدِهِ كَنَقْشِ الْخَوَاتِيمِ فِي الْجِرْجِسِ^(١)

[س ر ج س]

* وَمَارَ سَرْجِسَ: مَوْضِعٌ، قال جرير:

لَقِيتُم بِالْجَزِيرَةِ خَيْلَ قَيْسٍ فَقَلْتُم مَارَ سَرْجِسَ لَا قِتَالًا^(٢)

تَقُولُ: هَذِهِ مَارَ سَرْجِسُ وَدَخَلْتُ مَارَ سَرْجِسَ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَضِيفُ مَارَ إِلَى سَرْجِسَ، فَيَقُولُ: هَذِهِ مَارُ سَرْجِسَ وَدَخَلْتُ مَارَ سَرْجِسَ وَمَرَرْتُ بِمَارِ سَرْجِسَ، وَسَرْجِسَ فِي كُلِّ ذَلِكَ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ .

[س ج س ت]

* وَسِجِسْتَانُ، وَسَجِسْتَانُ: كُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ .

[س ج ل ط]

* وَالسَّجَلَاطُ: الْيَاسْمِينُ .

وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ .

وَقِيلَ: هِيَ ثِيَابٌ صَوْفٌ .

وَقِيلَ: هِيَ النَّمَطُ يُغَطَّى بِهِ الْهُودُجُ .

وَقِيلَ: هُوَ بِالرُّومِيَّةِ: سِجَلَاطُسُ .

[ج ل س د]

* وَجَلَسَدٌ، وَالْجَلَسَدُ: صَنَمٌ كَانَ يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ:

* ... كَمَا كَبَّرَ مِنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلَسَدِ^(٣)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٣٩؛ وتاج العروس (جرجس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جرجس)؛ وفيه: (في نفسه) مكان (في جلده).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٧٥٠؛ ولسان العرب (سرجس).

(٣) عجز بيت للمثقب العبدى أو لعدي بن وداع في ملحق ديوان المثقب ص ٢٧٠؛ ولسان العرب (جلسد)، (بقر)؛ وتاج العروس (جلسد)، (بقر)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (٤٨٦/١)؛ ومقاييس اللغة (١/٢٨٠، ٥١٣)؛ والمخصص (٣٧/١٢)؛ ومعجم البلدان (١٥٢/٢) (جلسد) وصدرة: * فبات يجتابُ شُقَارَى كَمَا * . وفيه: (كما يُبْقَرُ) مكان (كما كَبَّرَ).

[ج ل د س]

* وجِلْدَاس: اسم رجل، قال:

عَجَّلْ لَنَا طَعَامَنَا يَا جِلْدَاسُ

على الطعام يقتل الناسُ الناسُ^(١)

وقال أبو حنيفة: الجِلْدَاسِيُّ من التين أجوده، يَغْرِسُونَهُ غَرْسًا. وهو تين أسود ليس بالحالك، فيه طول. وإذا بلغ انقلع بأذنا به، وبُطُونُهُ بِيضٌ وهو أحلى تين الدنيا. وإذا تَمَلَّأَ منه الأكل أسكره، وما أقلُّ من يُقَدِّم على أكله على الريق لشدَّةِ حلاوته.

[ج ن س ر]

* والجُنَّاسِرِيَّةُ: أشدُّ نخلة بالبصرة تأخرًا.

[س ر ج ن]

* والسَّرَجِين، والسَّرَجِين: ما تُدْمَلُ به الأرضُ.

* وقد سَرَجَنَهَا.

[ن ر ج س]

* والنَّرَجِسُ، بالكسر: من الرياحين، وقد تقدم النَّرَجِسُ، بالفتح في الثلاثي.

[ج ر ف س]

* والجِرْفَاس من الإبل: الغليظ العظيم الرأس.

* والجَرَّافَس: الضَّخْم الشديد من الرجال.

* وكذلك: الجَرَّافَس.

* والجَرَّفَسَة: شِدَّة الوثاق.

* وجَرَّفَس الشيء: صرعه.

[س ر ف ج]

* وسَرَفَجُ: طَوِيل.

[ج س ر ب]

* والجَسْرَب: الطويل.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جلدس)؛ وتاج العروس (جلدس).

[ب ر ج س]

- * والبِرْجِس، والبِرْجِيس: المشتري.
وقيل: المِريخ، والأعرِف البِرْجِيس.

[س ب ر ج]

- * وسَبْرَجَ عَلَى الأمرِ سَبْرَجَةً: عَمَّاه.

[ج ر س م]

- * والجُرْسُم: السُّم، عن كُرَاع.
* والجِرْسَام: البِرْسَام.

[س م ر ج]

- * والسَّمَرَج: يَوْمُ جِبَايَةِ الخَرَّاج.
وقيل: هو يوم للعجم يستخرجون فيه الخَرَّاج في ثلاث مرات. وقد تقدم.

[س ن ج ل]

- * وسِنِجَال: موضع.

[ج ل س م]

- * والجلِلسَام: البِرْسَام، كالجِرْسَام.

[س ل ج م]

- * والسَّلْجَم: الطَّوِيل من الخيل.
* والسَّلْجَم: النصل الطويل.
قال أبو حنيفة: السَّلْجَم من النصال: الطويل العريض.
وقول أبي ذؤيب:

فذاك تَلَادُهُ ومُسَلْجَمَاتُ
نظائرُ كلِّ خَوَّارٍ بَرُوقٍ^(١)
إنما عني سِهَامًا مُطَوَّلَاتٍ مُعَرَّضَاتٍ.
* ورجل سَلْجَم، وسَلَاجِم: طويل.
* وَجَمَلَ سَلْجَم، وسَلَاجِم: مُسِنَّ شَدِيد.

(١) البيت لأبي ذؤيب في لسان العرب (سلجم)؛ ومقاييس اللغة (١/٢١٤)؛ وتاج العروس (سلجم)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١٥٦/٥).

* وَلَحَى سَلْجَمَ، شديد وافر كثيف.

* ورأس سَلْجَمَ: طويل اللَّحْيَيْنِ.

* وبغير سُلَاجِمَ: عريض.

* والسَّلْجَمَ: نَبَتٌ، قال:

تسألني برامتين سَلْجَمَا

لو أنها تطلب شيئا أمما^(١)

[س م ل ج]

* وَلَبَنَ سَمَلَجَ: حُلُو دَسِمَ.

* وَسَمَلَجَ الشَّيْءَ فِي حَلْقِهِ: جَرَعَهُ جَرْعًا سهلاً.

* وَالسَّمَلَجَ: عُشْبٌ مِنَ الرُّعَى، عن أبي حنيفة قال: ولم أجد من يحلّيه على.

[س ف ن ج]

* وَالسَّفَنَجَ: الظَّلِيمَ.

* وَالسَّفَنَجَ: السريع.

وقيل: الطويل. والأثنى: سَفَنَجَةٌ، قال ساعدة بن جؤية يهجو امرأة:

فِيمَ نِسَاءِ الْحَيِّ مِنْ وَتَرِيَّةٍ سَفَنَجَةٍ كَأَنَّهَا قَوْسٌ تَأْلُبُ^(٢)

قال ابن جنى: ذهب بعضهم في سَفَنَجٍ، أَنَّهُ مِنَ السَّفَجِ، وأن النون المشددة زائدة، ومذهب سيويه فيه أنه كلام شَفَلَجَ. ورأى عَتَرَسَ.

* وَالسُّفَانَجَ: السريع كالسَفَنَجِ، أنشد ابن الأعرابي:

يا رب بكرٍ بالردافى واسعٍ

سُكَاكَةٍ سَفَنَجٍ سُفَانَجٍ^(٣)

الجيم والزاي

* زَنْجَرَ الرَّجُلُ: وضع ظُفْرَ إبهامه على ظهر سَبَّابته وقرع بينهما وقال: ولا مثل هذا.

واسم ذلك الشيء: الزَنْجِيرُ، قال:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أمم)، (روم)، (سلجم)، (شلجم)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٦٤٠)؛ وكتاب العين (٨/ ٤٣٠)؛ وتاج العروس (أمم)، (روم)، (سلجم). وبعده: * جاء به الكرى أو تجسما *.

(٢) البيت لساعدة بن جؤية في لسان العرب (سفنَج)، (وتر).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سفنَج)، (عسج)، (سكك)؛ وتاج العروس (سفنَج)، (عسج)، (سكك).

فما جادت لنا سَلَمَى بِزَنْجِيرٍ وَلَا قَوْفَةٍ^(١)

[زرج ن]

* وَالزَّرْجُونُ: الماء الصافي يَسْتَنْقِعُ فِي الْجَبَلِ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ.

* وَالزَّرْجُونُ: الْكَرْمُ.

وَقِيلَ: الزَّرْجُونُ: قُضْبَانُ الْكَرْمِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الزَّرْجُونُ: الْقَضِيبُ يُغْرَسُ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ، وَأُنْشِدَ:

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَعَثَهَا
مِنَ الرَّمْلِ تَنْوِي مَنِيَّتِ الزَّرْجُونِ^(٢)

يَعْنَى بَمَنِيَّتِ الزَّرْجُونِ: الشَّامُ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ الْبِلَادِ عَنَبًا، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ.

* وَالزَّرْجُونُ: الْحُمْرُ. قَالَ السِّيرَافِيُّ: هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، شَبَّهَ لَوْنُهَا بِلَوْنِ الذَّهَبِ؛ لِأَنَّ

«زَرَّ» بِالْفَارْسِيَّةِ: الذَّهَبُ «وَجُونُ»: اللَّوْنُ، وَهَمَّ مِمَّا يَعْكُسُونَ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ عَنْ وَضْعِ الْعَرَبِ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لِأُمِّ الْخَزَرَجِ

مِنْهَا فَظَلَّتِ الْيَوْمَ كَالْمَزْرَجِ^(٣)

فَإِنَّهُ أَرَادَ: الَّذِي شَرِبَ الزَّرْجُونُ وَهِيَ الْحُمْرُ، فَاشْتَقَّ مِنَ الزَّرْجُونِ فِعْلًا. وَكَانَ قِيَاسُهُ

عَلَى هَذَا أَنْ يَقُولَ: كَالْمَزْرَجِ مِنْ حَيْثُ كَانَتِ النُّونُ فِي زَرْجُونٍ قِيَاسُهَا أَنْ تَكُونَ أَصْلًا لِأَنَّهَا

بِإِزَاءِ السَّيْنِ مِنْ قَرْبُوسٍ، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ إِذَا اشْتَقَّتْ مِنَ الْأَعْجَمِيِّ خَلَطَتْ فِيهِ.

[زرج ج]

* وَزَرَنْجٌ: كُورَةٌ أَوْ مَدِينَةٌ، قَالَ:

جَلَبُوا الْخَيْلَ مِنْ تِهَامَةٍ حَتَّى
وَرَدَتْ خَيْلُهُمْ قُصُورَ زَرَنْجٍ^(٤)

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (زَنْجِرٌ)، (قُرْطُطٌ)، (فُوفٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٤٤/١١)؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ ص ٧٥٧، ١١٥٠؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (زَنْجِرٌ)، (فُوفٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (زَنْجِرٌ)، (عَجَرٌ)، (قُرْطُطٌ)، (فُوفٌ)؛ وَكُتَابُ الْعَيْنِ (٢٠٢/٦، ٤٠٨/٨).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (زَرْجَنٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (زَرْجَنٌ).

(٣) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (زَرْجَنٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (زَرْجٌ)، (جَبَرٌ)؛ وَمَقَايِيسُ اللَّغَةِ (٩١/٤)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (٣٩٣/٣).

(٤) الْبَيْتُ لِابْنِ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٨٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (زَرْجَنٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٤٥/١١)؛ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (زَرْجَنٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (زَرْجَنٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي كُتَابِ الْعَيْنِ (٢٠٢/٦).

[فردرج]

* والفَيْرُوزَج: ضَرْبٌ مِنَ الْأَصْبَاغِ.

[ج ر ب ذ]

* وَجَرَبَزَ الرَّجُلُ: ذَهَبَ أَوْ انْقَبَضَ.

* وَالْجُرْبُزُ: الْحَبُّ. وَهُوَ دَخِيلٌ.

[ز ب ر ج]

* وَالزَّبْرِج: الْوَشْيُ.

* وَالزَّبْرِج: الذَّهَبُ.

* وَالزَّبْرِج: السَّحَابُ النَّعِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ الْخَفِيفُ الَّذِي تَسْفِرُهُ الرِّيحُ. وَقِيلَ: هُوَ الْأَحْمَرُ

منه.

* وَسَحَابٌ مُزَبَّرَجٌ.

* وَزَبْرِجُ الدُّنْيَا: غُرُورُهَا وَزِينَتُهَا.

* وَالزَّبْرِج: النَّقْشُ.

وقيل: هذا أصله، والسحاب مشبه به لاختلاف ألوانه.

* وَزَبْرِجُ الشَّيْءِ: حَسَنُهُ.

* وَكُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ زَبْرِجٌ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَنشَدَ:

وَنَجًّا ابْنَ حُمْرَاءِ الْعَجَّانِ حُوَيْرِثُ
غَلِيَّانُ أُمِّ دِمَاقِ كَالزَّبْرِجِ^(١)

[ج ر ز م]

* وَالْجَرَزَمُ، وَالْجِرَزِمُ، كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ: الْخُبْزُ الْقَفَّارُ الْيَابِسُ.

[ج ر م ذ]

* وَجَرَمَزَ، وَاجْرَمَزَ: انْقَبَضَ وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

* وَجَرَامِيزُ الْوَحْشِيِّ: قَوَائِمُهُ وَجَسَدُهُ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهُذَلِيُّ:

أَوْ اسْحَمَ جَامُ جَرَامِيزِهِ
حَذَائِيَّةٌ حَيْدَى بِالذَّحَالِ^(٢)

* وَرَمَاهُ بِجَرَامِيزِهِ: (أَي) بِنَفْسِهِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زبرج).

(٢) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في لسان العرب (حزب)، (حيد)، (جرمز)، (جمز)؛ وتهذيب اللغة =

* وأخذ الشيء بجراميزه، أى بجميعه.

* وجَرَّمَزَ الرجلُ: نكَّصَ.

وقيل: أخطأ.

* وتجرَّمَزَ الليلُ، واجرَّمَزَ: ذهب.

* وتَجَرَّمَزَ عليهم: سَقَطَ.

* والجُرْمُوزُ: حَوْضٌ مرتفع الأعضاء.

وقيل: هو الصغير. وقيل: الجُرْمُوزُ: البيت الصغير.

* وبنو جُرْمُوزَ: بَطْنٌ من العرب.

[ز م ج ر]

* والزَّمَجَرَةُ: الصَوْتُ، وخصَّ بعضهم به الصوت من الجَوَفِ.

* وزَمَجَرَ الرجلُ: سَمِعَ في صوته غَلْظَ وجَفَاءَ.

* وزَمَجَرَةَ الأسدِ: زئير يُرَدِّدُهُ في نَحْرِهِ ولا يُفْصِحُ.

وقيل: زَمَجَرَةُ كلِّ شيءٍ: صَوْتُهُ، سَمِعَ أعرابى هَدِيرَ طائر فقال: ما يعلم زمجرتُهُ إلاَّ اللهُ.

وقال أبو حنيفة: الزَّمَاجِرُ من الصوت نَحْوُ الزَّمَازِمِ، الواحدة: زَمَجَرَةٌ. فأما ما أنشده

ابن الأعرابى من قوله:

* لها زَمَجَرٌ فوقها ذو صَدَحٍ *^(١)

فإنه فَسَّرَ الزَّمَجَرَ بأنه الصوت. وقال ثعلب:

إنما أراد زَنْجَرًا فاحتاج فحوَّلَ البناء إلى بناء آخر. وقد بينَّا ذلك فيما تقدم. وإنما عَنَى

ثعلب بالزَّمَجَرِ: جمع زَمَجَرَةٍ من الصوت، إذ لا يُعرف في الكلام زَمَجَرٌ إلا ذلك.

وعندى: أن الشاعر إنما عَنَى بالزَّمَجَرِ: المَزْمَجِرُ كأنه رجل زَمَجَرٌ، كسَبَطَرٍ.

= (٤/٣٧٤، ٤١٩، ٥/١٩٠)؛ وتاج العروس (حزب)، (جرمز)، (جمز)، (دحل)، (صحم)؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (٢/١٢٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صحم)؛ وتاج العروس (حيد)؛ والمخصص (١٥/٦٩)؛ وكتاب العين (٦/٢٠٣).

(١) الرجز لأبى محمد الفقهسى فى كتاب الجيم (٢/٦٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جدح)، (زمجر)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٢٩)؛ وتاج العروس (جدح)، (زمجر). وقبله: * تلوذُ منه بجناءِ الطَّلَحِ *.

[ج ل ف ر]

- * الْجَلْفَزُ؛ وَالْجُلَافِزُ: الصُّلْبُ.
- * وناقَة جَلْفَرِيز: صُلْبَة، من ذلك.
- * وَالْجَلْفَرِيزُ: الْعَجُوزُ الْمُتَشَنِّجَة.
- * وَنَاب جَلْفَرِيز: هَرَمَة حُمُول.
- * وَقِيلَ: الْجَلْفَرِيزُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي أُسْنَتْ فِيهَا بَقِيَّةٌ.
- وَكذلك: الناقَة.
- * وَالْجَلْفَرِيزُ: الثَّقِيلُ، عَنِ السِّيرَافِي.

[ف ن ز ج]

- * وَالْفَنَزَجَة، وَالْفَنَزَجُ: التَّرْوَانُ.
- وقيل: هو اللَّعِبُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ: الدَّسْتَبَنْدُ.
- * وَالْفَنَزَجُ: رَقْصُ الْمَجُوسِ.
- وقيل: هِيَ الْأَيَّامُ الْمُسْتَرْقَة فِي حِسَابِ الْفَرَسِ.

[ز ن ج ب]

- * وَالزُّنْجُبُ: ثَوْبٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَة تَحْتَ ثِيَابِهَا إِذَا حَاضَتْ.

[الجيم والطاء]

[ج ل م ص]

- * جَلَمَطَ رَأْسَهُ: حَلَقَ شَعْرَهُ.

[الجيم والدال]

[د ر د ج]

- * الدَّرْدَجَة: تَرَافُقُ الرَّجُلَيْنِ بِالْمَوَدَّةِ.

[ج ر د ب]

- * وَجَرْدَبَ عَلَى الطَّعَامِ: وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ لثَلَاثًا يَتَنَاوَلُهُ غَيْرُهُ.
- وَقَالَ يَعْقُوبُ: جَرْدَبَ فِي الطَّعَامِ: وَهُوَ أَنْ يَسْتَرِ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ بِشِمَالِهِ لثَلَاثًا يَتَنَاوَلُهُ غَيْرُهُ.
- * وَرَجُلٌ جَرْدَبَانٌ، وَجَرْدَبَانٌ: مُجَرْدَبٌ.

وكذلك: اليد، قال:

إذا ما كنتَ فى قوم شَهاوى فلا تجعلِ شمالكِ جَرْدَبَانَا^(١)

وقال بعضهم: «جَرْدَبَانَا».

* وقال ابن الأعرابى: الجَرْدَبَان: الذى يأكل بيمينه ويمَنع بشماله، قال: وهو معنى قول

الشاعر:

وكنْتَ إذا أنعمتَ فى الناس نعمة سطوتَ عليها قابضا بشمالكا^(٢)

* وجَرْدَب على الطعام: أكله.

[ب رد د]

* والبرُّجْد: كِسَاءٌ مُحْطَطٌ ضَخْمٌ.

* بَرَجْد: لَقَبٌ رَجُلٍ.

[ب رد ج]

* والبَرْدَج: السَّبْنُ، وهو دخيل.

[ج رد م]

* وجَرْدَم على الطعام، وفى الطعام: لغة فى جَرْدَب.

وقال يعقوب: ميمه بدل من باء جردب، وأنشد:

هذا غلام لهم مُجَرْدِمٌ

لزاد مَنْ رافقه مُزْرَدِمٌ^(٣)

* ورجل جَرْدَمٌ: كثير الكلام.

* وجَرْدَم السَّيْنِ: جاوزها، عن ابن الأعرابى.

* وجَرْدَم ما فى الجَفَنَةِ: أتى عليه، عنه أيضا.

* وجَرْدَم الحَبِزِ: أكله كُلَّهُ.

* والجَرْدَمَةُ: الإسراع، عن كُرَاع.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان لعرب (جردب)؛ وتاج العروس (جردب)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٩/١١)؛ وجمهرة اللغة ص ١١١٣، ١٢٣٦؛ ومقاييس اللغة (٥٠٦/١)؛ والمخصص (٣٠/٥)؛ ومجمل اللغة (٤٨٤/١).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جردب)، (شمل).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جردم)؛ وتاج العروس (جردم).

[درم ج]

* وادرْمَجَ الرجلُ الشيءَ: دخل فيه واستتر به.

[ج ن دل]

* والجندل: ما يُقلّ الرجلُ من الحجارة.

وقيل: هو الحجر كله، الواحدة: جندلة، قال أمية الهذلي:

يَمُرُّ كَجَنْدَلَةِ الْمُنْجِنِيقِ (م) يُرْمَى بِهَا السُّورُ يَوْمَ الْقِتَالِ^(١)
* والجندل: الجنادل.

قال سيويه: وقالوا: جندل يعنون الجنادل، وصرفوه لنقصان البناء عما لا ينصرف.
* وأرض جندلة ذات جندل.

وقيل: الجندل: المكان الغليظ فيه حجارة.

ومكان جندل: كثير الجنادل، وحكاه كراع بضم الجيم ولا أحقه.

* وجندل: اسم رجل.

* ودومة الجنادل: موضع.

* وجندل، غير مصروف: بقعة معروفة، قال:

* يلحن من جندل ذى معارك *^(٢)

كأنَّ الموضع يسمّى بجندل، ويذى معارك، فأبدل (ذى معارك) من (جندل). وأحسن الروائتين: «من جندل ذى معارك» أى من حجارة هذا الموضع.

* والجنادل: العظيم القوى، قال رؤبة:

* كأن تحتى صخباً جنادلاً *^(٣)

[ج ل دب]

* والجلدب: الصُّلب الشديد.

(١) البيت لامية الهذلي في لسان العرب (جندل)؛ وتاج العروس (جندل).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرك)، (جندل)؛ وتاج العروس (عرك)، (جندل). وبعده: * إلآة الروم من النيازك *.

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٨٢؛ ولسان العرب (جندل)، (صندل)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٩/١٢)؛ وتاج العروس (صندل)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١٧٩/٧). وبعده: * أنعتُ غيراً صندلاً صنادلاً *.

[ج ل م د]

* والجَلْمَد، والجَلْمُود: الصخرة.

وقيل: الجَلْمَد، والجَلْمُود: أصغر من الجَنْدَل قَدْرُ ما يُرْمَى بالقَذَاف.

* وقيل: الجلامد كالجرأول.

* وأَرْض جَلْمَدَة: حَجَرَة.

* ورجل جَلْمَد، وجَلْمُد. شديد الصُّلْب.

* والجَلْمَد: القَطِيع الضَّخْم من الإبل. وقوله أنشدته أبو إسحاق:

أو مائة يُجْعَل أولادُها لَعَوًا وعُرْضُ المائةِ الجَلْمَدُ^(١)

أراد نوقا قويّة: أى الذى يعارضها فى قوّة الجَلْمَد ولا تُجْعَل أولادُها من عددها.

* وضأن جَلْمَد: تزيد على المائة.

* وألقى عليه جَلَامِيدَه: أى ثِقْلَه، عن كُرَاع.

[د م ن ج]

* والدَّمْلَجَة: تسوية الشيء.

* والدَّمْلُج، والدَّمْلُوج: المِعْضَد من الحُلَى.

* ودَمْلُج: اسم رجل، قال:

لا تحسبى دراهم ابْنى دَمْلُج

تَأْتِيكَ حَتَّى تُدَلِّجِي وتُدَلِّجِي^(٢)

[ج ن د ف]

* والجَنْدَفُ: القصير المُلَزَز.

* والجَنْدَاف: الجافى الجَسِيم.

* وناقة جَنْادِفَة، وأمة جَنْادِفَة: كذلك.

* والجَنْدَاف: القصير المُلَزَز الخَلْق.

وقيل: الذى إذا مَشَى حَرَّكَ كَتِفِيهِ، وهو مَشَى القِصَّار، قال جَنْدَل بن الراعى يهجو

(١) البيت للمثقب العبدى فى ديوانه ص ١٥؛ ولسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض)؛ وبلا نسبة فى

لسان العرب (جلمد)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٢٠.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دلج)، (دملج)؛ وتاج العروس (دملج).

جَرِير بن الحَطَفَى:

جُنَادٍ لَاحِقٍ بِالرَّأْسِ مَنَكِبُهُ كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِكُلَّابٍ^(١)

الجيم والتاء

[ف ر ت ج]

* الفِرْتَاج: من سِمَاتِ الإِبِلِ، حكاها أَبُو عُبَيْدٍ وَلَمْ يُحَلِّ هَذِهِ السَّمَةَ.

* وَفِرْتَاج: مَوْضِعٌ، أَنشَدَ سِيبَوِيه:

أَلَمْ تَسْأَلْ فَتَخْبِرَكَ الرُّسُومُ عَلَى فِرْتَاجٍ وَالطَّلَلُ الْقَدِيمُ^(٢)

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قُلْتُ لِحَجْنٍ وَأَبَى الْعَجَّاجِ

أَلَا الْحَقَّا بَطَّرَفَى فِرْتَاجٍ^(٣)

[ت ا ر ج م]

* وَالتَّرْجُمَانُ، وَالتَّرْجُمانُ: الْمَفْسَّرُ لِللسَانِ.

* وَقَدْ تَرَجَّمَهُ، وَتَرَجَمَ عَنْهُ.

وَتَرَجَمَانٌ: هُوَ مِنَ الْمُثُلِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سِيبَوِيه.

قَالَ ابْنُ جَنَى: أَمَّا تَرْجُمَانٌ فَقَدْ حَكَيْتَ فِيهِ تَرْجُمَانٌ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ، وَمِثَالُهُ فُعْلُلَانٌ كَعُتْرُفَانٍ وَدُخْمُسَانٍ. وَكَذَلِكَ التَّاءُ أَيْضًا فَيَمْنُ فَتَحَهَا أَصْلِيَّةً، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جَعْفَرٍ؛ لِأَنَّهُ قَدْ يَجُوزُ مَعَ الْأَلْفِ وَالنُّونِ مِنَ الْأَمْثَلَةِ مَا لَوْلَاهُمَا لَمْ يَجُزْ كَعُنْفُوانٍ وَخِنْذِيانٍ وَرِيهَقَانٍ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعْلُوٌ وَلَا فِعْلِيٌّ وَلَا فِعْلَلٌ.

الجيم والتاء

[ج ل ف ط]

* جَلَفَطَ السَّفِينَةَ: قَيَّرَهَا.

* وَالْجُلْفَاطُ: الَّذِي يَشْدَدُ السُّفْنَ الْجُدُدَ بِالْخِيوطِ وَالْخِرْقِ ثُمَّ يَقَيِّرُهَا.

(١) الْبَيْتُ لِحَنْدَلِ بْنِ الرَّاعِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَبَبٌ)، (كَلْبٌ)، (جَنْدَفٌ)، (كَدَنٌ)، (وَشَى)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَبَبٌ)، (كَلْبٌ)، (جَنْدَفٌ)، (كَدَنٌ)، (سَخَى)؛ وَلِلرَّاعِي النَّمِيرِيُّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٠؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٥٢/١١)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ ص ٣٩٧ (كَلْبٌ).

(٢) الْبَيْتُ لِلْبَرَجِ بْنِ مَسْهَرِ الطَّائِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَرْتَجٌ).

(٣) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَرْتَجٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَرْتَجٌ).

الجيم والذال

[ج ر ب ذ]

- * الجَرْبَذَةُ: من عَدُوِّ الْقَرْسِ فوق الْقَدَرِ بتكيس الرأس وشدة الاختلاط.
* والجَرْبُذُ: الذى تتزوج أمه.

[ب ذ ر ج]

- * والبادِرُوجُ: نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ.

[ب ذ ن ج]

- * والبادِئُجَانُ: اسم فارسى، وهو عند العرب كثير.

[ج ر ذ م]

- * والجَرْذَمَةُ: السرعة فى المشى والعمل.

[ج ذ م ر]

- * والجُذْمَارُ، والجُذْمُورُ: أصل الشيء.

وقيل: هو إذا قُطِعَتِ السَّعْفَةُ فبقيت منها قطعة، وكذلك إذا قُطِعَتِ النَّبْعَةُ فبقيت منها قطعة، ومثله اليدُ إذا قُطِعَتِ إِلَّا أَقْلَهَا، قال عبد الله بن سبرة يرضى يده.

وإن يكن أطربون الروم قطعها فإن فيها بحمد الله منتفعا

بناتين وجذمورا أقيم بها صدرَ القناة إذا ما أنسوا فزعاً^(١)

- * ورجل جذامر: قَطَّاعٌ للعهد وللرحم، قال تَابُطٌ شَرًّا:

فإن تصرمىنى وتثنى من جنابى فإنى لصرام المهين جذامر^(٢)

- * وأخذ الشيء بجذموره، وبجذاميره: أى بجميعة.

وقيل: أخذه بجذموره: أى بحدثانه.

[ج ن ب ذ]

- * والجُنْبَذَةُ: المرتفع من كل شيء.

(١) البيتان لعبد الله بن سبرة الحرشى فى لسان العرب (جذمر)؛ وتاج العروس (جذمر).

والأول منهما لعبد الله بن سبرة الحرشى فى لسان العرب (أطرين)؛ وتاج العروس (أطن)؛ والثانى منهما بلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢٤٧/١١)؛ ومقاييس اللغة (٥٠٦/١). وفيه: (بناتان) مكان (بناتين)، و (صارخ) مكان (أنسوا).

(٢) البيت لتابط شرًّا فى ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب (جذمر)؛ وتاج العروس (جذمر). وفيه: (أو تسيئى جنابى) مكان (وتثنى من جنابى).

* والجُنْبُدَةُ: ما علا من الأرض واستدار.

* ومكان مُجَنَّبٌ: مرتفع، حكاه كراع.

* وجُنْبُدَةُ الكيل: منتهى أصباره.

وقد جَنَّبَهُ.

* والجُنْبُدَةُ: القُبَّة، عن ابن الأعرابي، وفي الحديث في صفة الجنة: «وَسَطُهَا جَنَابُذٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَالْأَعْرَابِ فِي الْبَادِيَةِ»^(١) حَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ.

الجيم والشاء

[ج ر ش ن]

* جَرَّتِلَ التراب: سَفَّاهَ بيده.

[ج ر ش ن]

* والجَنَثَرُ مِنَ الْإِبِلِ: الطويلُ العظيم.

[ج ر ش ن]

* وقال أبو حنيفة: الثَّنَجَارُ: نُقْرَةٌ مِنَ الْأَرْضِ يَدُومُ نَدَاها وَتُنْبِتُ.

* والثَّنَجَارَةُ: كذلك إِلَّا أَنَّهَا تُنْبِتُ الْعُضْرُسَ.

[ج ر ش ب ج ر]

* واثْبَجَرَ الرجلُ: ارتدع عند الْفَزَعِ، قال الْعَجَّاجُ:

* إِذَا اثْبَجَرَ مِنْ سَوَادٍ حَدَجًا *^(٢)

* واثْبَجَرَ: تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ.

* واثْبَجَرَ الْمَاءُ: سَالَ وَانْصَبَّ، قال الْعَجَّاجُ:

* فِي مُرْجَحِنٍ لَجِبٍ إِذَا اثْبَجَرَ *^(٣)

يعنى الجيشَ شَبَّهَ بِالسَّيْلِ إِذَا ائْتَدَعَ وَانْبَعَثَ لِقَوَّتِهِ.

(١) أخرجه البخاري (ح ٣٣٤٢)، ومسلم (ح ١٦٣) بلفظ: «... فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ...».

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٦٣/٢)؛ ولسان العرب (حدج)، (ثبجر)، (شخر)؛ وكتاب الجيم (١/١٩٩)؛ وكتاب العين (٧٢/٣)؛ وبلا نسبة في كتاب الجيم (١١/٢٥٤، ٢٥٥)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢١٩؛ وبعده: * وشخرا استنفاضة ونشجا *.

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٧٩/١)؛ ولسان العرب (ثبجر)؛ وتاج العروس (ثبجر).

[ج ر ث م]

* وَجُرْثُومَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ.

وقيل: الجُرْثُومَةُ: ما اجتمع من التراب في أَصُولِ الشجر. عن اللحياني.

* والجُرْثُومَةُ: التراب الذى تسفيه الريح.

وهى أيضا: ما يجمع النملُ من التراب.

* والاجرثنام: الاجتماع واللزوم للموضع.

* وقد اجرثتم، وتجرثم، قال نُصَيْب:

يَعْلُ بَيْنَهُ الْمُحَضَّ مِنْ بَكَرَاتِهَا وَلَمْ يُحْتَلَبْ زِمْرِيْمُهَا الْمُتَجَرِّثُ^(١)

* واجرثتم الرجلُ، وَتَجَرَّثَمَ: سقط من علو إلى سفلى.

* وتجرثم الشيء: أخذ مُعْظَمَهُ، عن نُصَيْر.

* وَجُرْثُمٌ: موضع.

[ج ن ث ل]

* وَجَنَّثَلٌ: اسم.

[ج ل ث م]

* وَجَلَّثَمَ: كذلك.

الجيم والراء

[ج ر ج ب]

* الْجُرْجُبُ، والجُرْجُبَانُ: الجَوْفُ، يقال، مَلَأَ جَرَجِبَهُ.

* وَجَرَجَبَ الطَّعَامَ، وَجَرَجَمَهُ: أَكَلَهُ، الأَخْيَرَةُ عَلَى الْبَدَلِ.

[ج ر ح م]

* وَجَرَجَمَ الشَّرَابَ: شَرِبَهُ.

* وَجَرَجَمَ الْبَيْتَ: هَدَمَهُ أَوْ قَوَّضَهُ.

* وَتَجَرَّجَمَ هُوَ: سَقَطَ.

* وَجَرَجَمَ الرَّجُلَ: صَرَعَهُ.

(١) البيت لنصيب فى ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (جرثم)، (زمم)؛ وكتاب الجيم (٢/٦٥)؛ وتاج العروس

(جرثم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/١٣٢).

* وتجرّجـم الوحشـى وغيره فى وجـاره: تقبّض.
* وقد جرّجـمه الخوف.

[ج ل ن د]

* والجلنار: معروف.

[ن ر ج ل]

* والنّارجيل: جوز الهند، واحده: نارجيله.
وقال أبو حنيفة: أخبرنى الخبير أن شجرته مثل النخلة سواء، إلا أنها لا تكون غلباء،
تميد بمرّقيها حتى تُدنيه من الأرض ليناً، قال: ويكون فى القنو الكريم منه ثلاثون
نارجيله.

[ب ر ث ج]

* والبرثجانية: أشدّ القمح بياضا وأطيبه، وأمنه حنطة.

[ج ب ر ن] و [ج ب ر ل]

* وجبريل، وجبرين، وجبرئيل، كله: اسم روح القدس عليه السلام.
قال ابن جنّى: وزن جبرئيل: فَعْلِيل، والهمزة فيه زائدة لقولهم: جبريل.

[ج ن ب د]

* والجنبّر: فرخ الحُبّارى، عن السيرافى.
* والجنبّار: كالجنبّر، مثّل به سيبويه وفسّره السيرافى. فأما جنبّار، بتخفيف النون فزعم
ابن الأعرابى: أنه من الجبّر ولم يفسّره بأكثر من ذلك، فإن كان ذلك فهو ثلاثى وقد
ذكرناه.

وعندى: أن الجنبّار، بالتخفيف: لغة فى الجنبّار: الذى هو فرخ الحُبّارى، وليس قول
ابن الأعرابى حينئذ إن جنبّارا من الجبّر بشىء.
* وجنبّر: فرس جعّدة بن مردّاس.

[ف ر ج ل]

* والفرجلة: التّفحج.

[ف ر ج ن]

* والفرجون: المحسّة

[ف ر ب ج]

* وافرنبج الحملُ: شوى فيستُ أعاليه.

[ف ج ر م] و [ف ر ج م]

* والفجرِم: الجوز.

* وافرنجم الحمل: كافرنبج.

[ب ج ر م]

* والبجَارِم: الدَّوَاهى.

[ب ر ج م]

* والبرُجُمة: المفصلُ الظاهر من الأصابع، وقيل: الباطن.

وقيل: البرَاجِم: مفاصل الأصابع كلها.

وقيل: هى ظهور القصب من الأصابع.

* والبرُجُمة: الإصبع الوسطى من كل طائر.

* والبرَاجِم: أحياء من بنى تميم، من ذلك. وذلك أن أباهم قبض أصابعه، وقال:

كونوا كبراجم يدى هذه: أى لا تفرّقوا ذلك أعزّ لهم.

قال ابن الأعرابى: البراجم: عمرو وقيس وغالب وكلفة وظلّيم بنو حنظلة.

[ب ر ن ج]

* والبارنج: جوز الهند، وهو النَّارَجِيل عن أبى حنيفة.

الجيم واللام

[ج ن ج ل]

* الجنجل: بقلة بالشأم نحو الهليون تؤكل مسلوقة.

[ج م ج ل]

* والجُمَجُل: اللحم الذى يكون فى الأصداف، عن كراع.

[ف ن ج ل]

* والفَنَجَلَة، والفَنَجَلَى: مشية ضعيفة.

* وقد فَنَجَلَ.

* والفَنَجَلَة، أيضا: تباعد ما بين الساقين والقدمين.

* والفَنْجَل من الرجال: الأفحج.

* والفَنْجُل: عَنَاق الأرض.

[ج ن ب ل]

* والجُنْبُل: العُصّ الضَّخْم الجَشِب النحت الذى لم يَسْتَوِ.

الجيم والهمزة

[أ ج ج]

* يَأْجِج، مفتوح الجيم مصروف ملحق بجعفر، حكاة سيبويه، وإنما يُحْكَم عليه أنه رباعى لأنه لو كان ثلاثياً لأدغم، وأما ما رواه أصحاب الحديث من قولهم: «يَأْجِج» بالكسر فلا يكون رباعياً لأنه ليس فى الكلام مثل جَعْفَر. فكان يجب على هذا ألا يظهر، لكنه شاذّ موجه على قولهم: لَحِثَ عَيْنُهُ، وَقَطَطَ شَعْرُهُ ونحو ذلك مما أظهر فيه التضعيف. وإلا فالقياس ما حكاة سيبويه.

باب الخماسى

الجيم والشين

[ش ط ر ن ج]

* الشُّطْرُنَج، فارسىّ معرب عن ابن جنى قال: وكَسَّرَ الشين فيه أجود ليكون من باب جِرْدَحْل.

[ه ر ز ج ش]

* والمَرَزْجُوش: نبت، وزنه فَعْلُلُول بوزن عَضْرُقُوط.

* والمَرَزْنَجُوش: لغة فيه.

الجيم والسين

[س ف ر ج ل]

* السَّفَرَجَل: معروف، واحدته: سَفَرَجَلَة. قال أبو حنيفة: وهو كثير فى بلاد العرب.

وقول سيبويه: ليس فى الكلام مثلُ سِفْرِجَال، لا يريد أن سِفْرِجَالاً شىء مقول، وإنما يريد أنه ليس فى الكلام مثل فَعْلَال من الخماسى لا سفرجال ولا غيره. وكذلك قوله: ليس فى

الكلام مثل اسفَرَجَلَتْ لا يريد أن اسفَرَجَلت مقولة إنما نفى أن يكون في الكلام مثل هذا البناء لا اسفَرَجَلت ولا غيره.

[ف ن ج ل س]

* والفَنَجَلِيس: الكَمَرَةُ العظيمة.

[ذ ب ر ج د] و [ز ب ر د ج]

* والزَّبَرَجَد، والزَّبَرَدَج: الزُّمُرْد.

قال ابن جَنِّي: إنما جاء الزَّبَرَدَج مقلوبا في ضرورة شعر، وذلك في القافية خاصةً وذلك لأن العرب لا تقلب الحُمَاسِيَّ.

[ز ن ف ل ج]

* والزَّنْفَلِيجَة، والزَّنْفَلِيجَة: الكِنْف.

[ز ن ج ب ل]

* والزَّنَجِيل: مما يَنْبُت في بلاد العرب بأرض عُمان، وهو عُروْق تَسْرِي في الأرض، ونباته شبيه بنبات الزَّاسَن. وليس منه شيء بَرِّيًّا، وليس بشجر، يؤكل رَطْبًا كما يؤكل البقل ويستعمل يابسًا، وأجوده ما يُؤْتَى به من الزنج وبلاد الصين. وزعم قوم أن الخمر تسمى زَنْجِيلاً، قال:

* وزنجييل عاتق مُطَيَّب *^(١)

وقيل: الزنجييل: العُود الحَرِيف الذي يُحْذَى اللسان.

[أ ذ ر ب ج ن]

* وأذَرِييجان: موضع، أعجميَّ معرب، قال الشَّمَاخ:

تذكرتها وهُنا وقد حال دونها قُرى أذَرِييجان المسالِحُ والجال^(٢)

وجعله ابن جنِّي مركَّبًا. قال: هذا اسم اجتمع فيه خمسة موانع من الصرف، وهي التعريف والتأنيث والعجمة والتركيب والألف والنون.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زنجييل)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٤٥، ١٢١٨؛ وتاج العروس (زنجييل).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ٤٥٦؛ ولسان العرب (سلح)، (ذرا)؛ وتاج العروس (أذريج)، (سلح)، (ذرو)؛ ومعجم البلدان (١/ ١٢٨) (أذرييجان).

(الجيم والراء)

[ن أ ر ج ل]

* والتَّارَجِيل، مهموز: لغة في التَّارَجِيل، وقد تقدّم وصفها.

(الجيم واللام)

[ن ي ن ل ج]

* والنَّيْنِيلَج، حكاه ابن الأعرابي ولم يفسره، وأنشد:

جاءت به من استها سَفَنَجَا

سَوْدَاءُ لَمْ تَخْطُطْ لَهُ نَيْنِيلَجَا^(١)

(الجيم والميم)

[م ر ز ج ش]

* والمَرْزَجُوش، والمَرْزُجُوش، فارسيّ معرّب: نَبْتُ طَيِّبِ الرِّيح، عجميّ.

الجيم والتون

[م ن ج ن ن]

* والمَنْجُون: أداة السّالية، أنشد أبو عليّ:

كَأَنَّ عَيْنَيَّ وَقَدْ بَانُونِي

غَرْبَانٌ فِي مَنَحَاةٍ مَنَجُونِ^(٢)

قال سيّويه: المَنْجُونُ بمنزلة عَرَطْلِيل، يذهب إلى أنه خماسيّ وأنه ليس في الكلام فَعْلُول وأن النون لا تزداد ثانية إلا بثبت.

قال اللحياني: المنجنون التي تدور، مؤنثة، وقيل: المنجنون: البكرة.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سفنح)، (نينلج)؛ وتاج العروس (نلنج)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٢/١١).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (منجنون)، (نحا)؛ وتاج العروس (منجنون)، (نحا).

حرف الشين

باب الثنائى المضاعف الدحيح

الشين والصاد

[ش ص ص]

- * الشَّصَصُ، والشَّصَّاصُ: اليُسُ والجُفُوف والغَلْظُ.
- * شَصَّتْ معيشتهم تَشِصَّ شَصًّا، وشَصَّاصًا، وشُصُوصًا.
- * وفيها شَصَصَ، وشَصَّاصَ، وشَصَّاصَاء: أى نَكَدَ وَيُسُ وجُفُوف وشِدَّة.
- * والشَّصَّاصَاء: الغَلْظُ من الأرض.
- * وهو على شَصَّاصَاء أمر: أى على حَدٍّ أمر وعَجَلَة.
- * ولقيته على شَصَّاصَاء - غيرَ مضاف: أى على عجلة، كأنهم جعلوه اسمًا لها.
- * وشَصَّتْ الناقةُ والشاةُ تَشِصَّ، وتَشِصَّ شَصَّاصًا، وشُصُوصًا وأشَصَّتْ، وهى شُصُوص - ولم يقولوا: مُشِصَّ -: قَلَّ لبنُها جدًّا. وقيل: انقطع ألبَنُ.
- والجمع: شَصَائِص وشَصَّاص.
- * وشَصَّ الإنسانُ يَشِصَّ شَصًّا: عَضَّ على نواجذه صَبْرًا.
- * وشَصَّه عن الشيء، وأشَصَّه: منعه.
- * والشَّصُّ: اللَّصُّ الذى لا يَدَعُ شَيْئًا إلا أتى عليه.
- وجمعه: شُصُوص.
- * والشَّصُّ، والشَّصُّ: شَيْءٌ يَصَادُ به السمك، قال ابن دريد: لا أحسبه عربيًّا.

الشين والسين

[ش س س]

- * الشَّسُ، والشَّسُوسُ: الأرض الصلبة الغليظة اليابسة التى كأنها حجارة واحدة.
- والجمع: شَسَّاس، وشُسُوس، الأخيرة شاذة.
- * وقد شَسَّ المكانُ.

الشين والزي

[ش ز ر]

* الشَّرَازَة: اليُبْس الذي لا يطاق على تثقيفه.

* وشىء شَزَّ وشَزِرِز.

الشين والطاء

[ش ط ط]

* الشَّطَّاط: الطُّول.

* وقيل: حُسْن القَوَام.

* جارية شَطَّة، وشاطَّة بَيِّنَةُ الشَّطَّاط والشَّطَّاط.

* والشَّطَّاط: البُعْد.

* شَطَّتْ داره تشطَّ وتشطَّ شَطًّا، وشطُّوطا.

* وكلَّ بعيد: شَاطً.

* والشَّطَّط: مجاوزة القَدْر في بيع أو طلب أو احتكام أو غير ذلك، مشتقٌّ منه، وفي

التنزيل: ﴿وأنه كان يقول سَفِينًا على الله شَطَّطًا﴾ [الجن: ٤]. وقال الراجز:

* يَحْمُونَ أَنْفًا أَنْ يُسَامُوا شَطَّطًا*^(١)

* شَطَّ في سِلْعته، وأشطَّ: جاوز القَدْر وتباعد عن الحقِّ.

* وشطَّ عليه في حكمه يَشِطُّ شَطَّطًا، واشتطَّ، وأشطَّ: جار، وفي التنزيل: ﴿ولا

تَشْطِطْ﴾ [ص: ٢٢]. وقرئ: «ولا تَشْطُطْ» ومعناها: لا تبعد عن الحقِّ، وفي حديث تميم

الداري: أترك لشاطي^(٢). فأشعر أنه متعدد بغير حرف.

* وأشطَّ في طلبه: أمعن.

* وأشطَّ في المفازة: ذهب.

* والشَّطُّ: شاطئ النهر.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نفر)، (شطط)، (فرط)، (وسط)؛ وتاج العروس (نفر)، (شطط)،

(وسط)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٦، ٨٧٩.

ويروى: * يحمونها من أن تُسام الشططا *.

وقبله: * ونازعا نازعَ حرب مُنشطًا *.

(٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٣٤٧/٢).

والجمع: شُطوط، وشُطَّان، قال:

وتَصَوَّحَ الوسميُّ من شُطَّانه بَقْلٌ بظَاهره وبَقْلٌ مِتَانِه^(١)

ويروى: «من شُطَّانه» جمع شاطئ.

* وقال أبو حنيفة: شَطَّ الوادي: سَنَدَه الذي يلي بطنه.

* والشَطَّ: جانب السنام. وقيل: نصفه.

والجمع: شُطُوط.

* وناقَة شُطُوط، وشَطُوطى: عظيمة جَنبى السَّنام.

* والشُطَّان: موضع، قال كثير عزة:

وباقى رسوم لا تزال كأنها بأصعدة الشُّطَّان رَيط مَضْلَع^(٢)

* وغدير الأشطاط: موضع بملتقى الطريقين من عُسْفان للخارج إلى مكة، ومنه قول رسول الله ﷺ لبريدة الأسلمي: «أين تركت أهلك قال: بغدير الأشطاط».

* والشُطْشَاط: طائر.

مقلوبه: [ط ش ش]

* الطَّشُّ من المَطَر: فوق الرِّكِّ ودون القِطْقِط.

وقيل: أوَّلُ المطر الرَّشَّ ثم الطَّشُّ.

* ومطر طَشٍّ، وطَشِيش: قليل.

* طَشَّت السماءُ طَشًّا، وأَطَشَّتْ.

* وأَرْض مَطَشُوشَة.

* والطُّشَّة: داء يُصِيبُ الناسَ كالزُّكَّام، وفي حديث بعضهم فى الحَزَاة «يشربها أكَايسُ

الصبيان للطُّشَّة»^(٣). أرى ذلك لأن أنوفهم تَطِشُّ من هذا الداء، حكاه الهَرَوِى فى الغربيين، عن ابن قتيبة.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شطأ)، (شطط)؛ وتاج العروس (شطأ)، (شطط)؛ والمخصص (١٠٠/١٠٥).

(٢) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٤٠٢؛ ولسان العرب (شطط)؛ وتاج العروس (شطط)؛ ومعجم البلدان (٣/٣٤٢) (الشطَّان).

(٣) ذكره بنحوه ابن الأثير فى النهاية (٣/١٢٤).

الشين والذال

[ش د د]

* الشَّدَّة: نقيض اللَّين. تكون في الجواهر والأعراض.

والجمع: شَدَد، عن سيبويه، قال: جاء على الأصل لأنه لم يشبه الفعل.

* وقد شَدَّ يشِدُّ، ويشُدُّه فاشتدَّ.

* وكلُّ ما أَحْكَمَ: فقد شُدَّ وشُدِّد، وتشدَّد هو، وتشادَّ.

* وشيء شديد: مشدق قوًى، ومن كلام يعقوب في صفة الماء: وأما ما كان شديدا سَقِيَه غليظا أمره» إنما يريد به: مشدداً سَقِيَه: أى صعبا، وقوله تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ﴾ [ص: ٢٠]: أى قَوَيْنَاهُ، وكان من تقوية مُلْكِهِ أنه كان يحرس محرابه في كل ليلة ثلاثة وثلاثون ألفا من الرجال. وقيل: إن رجلا استعدى إليه على رجل فادعى عليه أنه أخذ منه بَقَرًا فأنكر المدعى عليه فسأل داود عليه السلام المدعى البينة فلم يُقْمِها. فرأى داود فى منامه أن الله يأمره أن يقتل المدعى عليه فثبَّت داود وقال: هو المنام، فأناه الوحى بعد ذلك أن يقتله، فأحضره ثم أعلمه أن الله يأمره بقتله، فقال المدعى عليه: إن الله ما أخذنى بهذا الذنب، وإنى قُتِلْتُ أبا هذا غيلة، فقتله داود، فذلك ممَّا عَظَّمَ الله به هَيْبَتَهُ وشَدَدَ مُلْكَهُ.

* وشَدَّ على يده: قَوَّاه وأعانه، قال:

فإنى بحمد الله لا سم حِيَّة سقتنى ولا شدت على كف ذابح^(١)

* ورجل شديد: قوًى.

والجمع: أَشْدَاء، وشِدَاد، وشُدُّد عن سيبويه قال: جاء على الأصل لأنه لم يُشَبَّه الفعل.

* وقد شَدَّ يشِدُّ، بالكسر لا غير، شِدَّة.

* وشادَّه مشادَّة، وشِدَادا: غالبه، وفى الحديث: «من يشادَّ هذا الدين يغلبه»^(٢). أراد:

يغلبه الدين.

* وأشدَّ الرجلُ: إذا كانت دوابُّه شِدَادا.

* والشديد من الحروف: ثمانية أحرف: وهى الهمزة والقاف والكاف والجيم والطاء والذال والتاء والباء.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شدد)؛ وتاج العروس (شدد).

(٢) أخرجه البخارى فى الإيمان (ح ٣٩).

قال ابن جني: ويجمعها في اللفظ أجَدَت طبقك وأَجِدُكَ طَبَّقَتْ.
والحروف التي بين الشدة والرخوة ثمانية: وهي الألف والعين والياء واللام والنون والراء
والميم والواو ويجمعها في اللفظ لم يَرَوْ عَنَّا. وإن شئت قلت: لم يَرَعُونَا.
ومعنى الشديد: أنه الحرف الذي يمنع الصوت أن يجرى فيه: ألا ترى أنك لو قلت:
الحق والشط ثم رُمْتَ مَدَّ صوتك في القاف والطاء لكان ممتنعاً.
* ومِسْكٌ شديد الرائحة: قوياً ذكياً.

* ورجل شديد العين: لا يغلبه النوم، وقد يستعار ذلك في الناقة، قال الشاعر:
بات يقاسى كل ناب ضِرْزَةً شديدة جَفْنُ العين ذات ضَرِيرٍ^(١)
* وقوله تعالى: ﴿ربنا اطمس على أموالهم واشددْ على قلوبهم﴾ [يونس: ٨٨]: أى
اطبع على قلوبهم.
* والشدة: صعوبة الزمن.
* وقد اشتدَّ عليهم.
* والشدة، والشديدة: من مكاره الدهر.
وجمعها: شدائد، فإذا كان جمع شديدة فهو على القياس. وإذا كان جمع شدة، فهو
نادر.

* وشدة العيش: شَطَفُهُ.
* ورجل شديد: شَحِيح، وفي التنزيل: ﴿وإنه لحب الخير لشديد﴾ [العاديات: ٨].
* والمتشدد: كالشديد، قال طرفة:
أَرَى الموتَ يعتام الكِرَامَ ويصطفى عَقِيلَةَ مَالِ الفاحشِ المتشدد^(٢)
وقول أبي ذؤيب:
حَدَرْنَاهُ بِالْأَثْوَابِ فِي قَعْرِ هُوَةٍ شَدِيدٍ عَلَى مَا ضَمَّ فِي اللَّحْدِ جَوْلُهَا^(٣)
أراد: شحيح على ذلك.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شدد)، (ضرر)، (ضرز)، وتاج العروس (ضرز).

(٢) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٣٤؛ ولسان العرب (شدد)، (فحش)، (عيم)؛ وكتاب العين (٢/٢٦٩)؛
ومقاييس اللغة (٣/١٧٩، ٤/٤٧٨)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٨٨، ١١/٢٦٦)؛ وتاج العروس (شدد)،
(فحش)، (عقل)، (عيم).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (شدد)، (جول)؛ وتاج العروس (شدد)، (جول).

* وَشَدَّ الضَّرْبَ وَكُلَّ شَيْءٍ: بِالْفِعْلِ فِيهِ.

* وَشَدَّ فِي الْعَدُوِّ شَدًّا، وَاشْتَدَّ: أَسْرَعَ، وَفِي الْمَثَلِ: «رَبَّ شَدَّ فِي الْكُرْزِ». وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ يَرْكُضُ فَرَسًا لَهُ فَرَمَتْ بِسَخْلَتِهَا فَأَلْقَاهَا فِي كُرْزٍ بَيْنَ يَدَيْهِ - وَالْكُرْزُ: الْجَوَالِقُ - فَقَالَ لَهُ إِنْسَانٌ: لِمَ تَحْمِلُهُ؟ مَا تَصْنَعُ بِهِ؟ فَقَالَ: «رَبَّ شَدَّ فِي الْكُرْزِ» يَقُولُ: هُوَ سَرِيعُ الشَّدِّ كَأَمِّهِ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُحْتَقَرُ عِنْدَكَ وَلَهُ خَبَرٌ قَدْ عَلِمْتَهُ أَنْتَ. قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ:

* فَقَمْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدِّي ذُو قَدَمٍ *^(١)

جاء بالمصدر على غير الفعل. ومثله كثير.

وقول مالك بن خالد الخنّاعي:

بِأَسْرَعِ الشَّدِّ مَنِي يَوْمٍ لَانِيَةً لَمَّا عَرَفْتَهُمْ وَاهْتَرَّتِ اللَّمَمُ^(٢)

أَرَادَ: بِأَسْرَعِ شَدًّا مَنِي، فَزَادَ اللَّامُ كَزِيَادَتِهَا فِي بَنَاتِ الْأَوْبَرِ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ: بِأَسْرَعَ فِي الشَّدِّ فَحَذَفَ الْجَارَ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ.

* قَالَ سَيَبَوِيه: وَقَالُوا: شَدَّ مَا أَنْكَ ذَاهِبٌ، كَقَوْلِكَ: حَقًّا أَنْكَ ذَاهِبٌ. قَالَ: وَإِنْ شِئْتُ جُعِلْتُ شَدًّا بِمَنْزِلَةِ نَعَمٍ كَمَا تَقُولُ: نَعَمْ الْعَمَلُ أَنْكَ تَقُولُ الْحَقَّ.

* وَشَدَّ عَلَى الْقَوْمِ يَشِدُّ، وَيَشُدُّ شَدًّا، وَشُدُّودًا: حَمَلَ.

* وَشَدَّ الذَّنْبُ عَلَى الْغَنَمِ شَدًّا، وَشُدُّودًا: كَذَلِكَ.

وَرَوَى فَارَسٌ يَوْمَ الْكَلَابِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ يَشُدُّ عَلَى الْقَوْمِ فِيرُدُّهُمْ وَيَقُولُ: أَنَا أَبُو شَدَّادٍ. فَإِذَا كَرُّوا عَلَيْهِ رَدَّمْ وَقَالَ: أَنَا أَبُو رَدَّادٍ.

* وَبَلَغَ الرَّجُلُ أَشُدَّهُ: إِذَا اكْتَهَلَ.

وَقَالَ الزَّجَاجُ: هُوَ مِنْ نَحْوِ سَبْعِ عَشْرَةٍ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ، وَهُوَ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاحِدَهَا شَدٌّ، فِي الْقِيَاسِ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ. وَقَالَ سَيَبَوِيه: وَاحِدَتُهَا: شِدَّةٌ كَنِعْمَةٍ وَأَنْعَمُ.

ابن جنى: جاء على حذف التاء كما كان ذلك في نعمة وأنعم: وقد تقدم.

وقال ابن جنى: قال أبو عبيدة: هو جمع أشدَّ على حذف الزيادة، قال: وقال أبو عبيدة: ربما استكروها على حذف هذه الزيادة في الواحد، وأنشد بيت عنترة:

(١) الرجز لعمرُو ذِي الْكَلْبِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَدَّدَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَدَّدَ).

(٢) الْبَيْتُ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْخَنَّاعِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَدَّدَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (لَمْ).

عَهْدِي بِهِ شَدَّ النَّهَارِ كَأَنَّمَا خُضِبَ اللَّبَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعِظْلَمِ^(١)

أى أشدَّ النهارِ يعنى: أعلاه وأمتعه، وذهب أبو عثمان فيما رويناه عن أحمد بن يحيى عنه: أنه جمع لا واحد له.

وقال السيرافى: القياس شَدَّ وأشدَّ كما يقال: قَدَّ. وقال مرةً أخرى: هو جمع لا واحد له وقد يقال: بلغ أشدَّه، وهى قليلة.

✽ وشَدَّ النهارِ: ارتفاعه.

وكذلك: شَدَّ الضُّحَا. يقال: جئتكَ شَدَّ النهارِ وفى شَدَّ النهارِ، وشَدَّ الضُّحَا، وفى شَدَّ الضُّحَا.

✽ وشَدَّاد: اسم.

✽ وبنو شَدَّاد، وبنو الأشدَّ: بطنان من العرب.

الشين والتاء

[ش ت ت]

✽ الشَّتَّ: الافتراق والتفريق.

✽ شَتَّ شَعْبُهُمْ يَشِتُّ شَتًّا، وَشَتَاتَا، وَانْشَتَّ، وَتَشَّتَّ.

✽ وَشَتَّهَ اللَّهُ، وَأَشَتَّهُ.

✽ وَشَعَبَ شَتِيَّت: مُشَّتَّ. قال:

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّتِيَّتَيْنِ بَعْدَمَا يَطْنَانُ كُلُّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا^(٢)

✽ وَثَغَرَ شَتِيَّت: مُفَرَّقٌ مُفْلَجٌ.

✽ وَجَاءَ الْقَوْمُ أَشَتَاتَا: مُتَفَرِّقِينَ، وَاحِدُهُمْ: شَتٌّ.

✽ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى جَمَعَنَا مِنْ شَتَّ: أَى تَفْرِقَةٍ.

✽ وَإِنْ الْمَجْلِسَ لِيَجْمَعَ شَتُّوتَا مِنَ النَّاسِ، وَشَتَّى: أَى فِرْقَا.

وَقِيلَ: يَجْمَعُ نَاسًا لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ.

✽ وَشَتَّانَ مَا زَيْدٌ وَعَمْرُو، وَشَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا: أَى بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا، وَأَبَى الْأَصْمَعَى شَتَّانَ مَا

بَيْنَهُمَا، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: فَأَنْشَدْتَهُ قَوْلَ رَبِيعَةَ الرَّقَى:

(١) البيت لعنترة فى ديوانه ص ٢١٣؛ ولسان العرب (شدد)؛ وتاج العروس (شدد).

(٢) البيت للمجنون فى ديوانه ص ٢٤٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شتت).

لشَّتَان ما بين اليزيديين فى النَّدى يزِيدُ أُسَيْدُ والأغرَّ ابن حاتم^(١)
فقال: ليس بفصيح يلتفت إليه . وإنما الجيد قول الأعشى:

شَّتَان ما يومى على كُورها وَيَوْمُ حَيَّانِ أَخَى جَابِر^(٢)

قال ابن جنى: شَّتَان، وَشَتَّى كَسَرَعَان وسَكْرَى، يعنى: أَنْ شَتَّى ليس مؤنث شَّتَان
كسكران وسكرى إنما هما اسمان تواردا وتقابلا فى عَرْض اللُّغَةِ من غير قصد ولا إثار
لتقاؤدهما . وقد أنعمت شرح علة بناء شَّتَان فى الكتاب المخصص .

الشين والظاء

[ش ظ ظ]

* شَطْنَى الأمرُ شَطًّا: شَقَّ عَلَى.

* والشَّطَّاط: خَشِيبة عَقَفَاء محدَّدة الطَّرَف توضع فى الجَوْلَقِ أو بين الأَوْنين يُشدُّ بها
الوعاء . قال:

وَحَوْقَلٍ قَرَبِهِ مِنْ عَرْسِهِ
سَوْقَى وَقَدْ غَابَ الشَّطَّاطُ فِى اسْتِهِ^(٣)

أكفاً بالسين والتاء . ولو قال: فى اسِّه لنجا من الإكفاء، لكن أَرَى أن الأسَّ التى هى
لغة فى الاست لم تَكُ من لغة هذا الراجز . أراد: سَوْقَى للدَّابَّة التى ركبها أو الناقَةِ قَرَبِهِ من
عَرْسِهِ، وذلك أنه رآها فى النوم، فذلك قَرَبُهُ منها، ومثله قول الراعى:

فَبَاتَ يَرِيهِ أَهْلَهُ وَبَنَاتِهِ وَبَتَ أَرِيهِ النَجْمَ أَيْنَ مَخَافَتِهِ^(٤)

أى بات النوم وهو مسافر معى يُرِيهِ أَهْلَهُ وَبَنَاتِهِ، وذلك أن المسافر يتذكر أهله فيخيِّلهم
النوم له . وقال:

أَيْنَ الشَّطَّاطَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعَةِ
وَأَيْنَ وَسَقُ النَّاqَةِ الْجَلَنَفَةِ^(٥)

(١) البيت لربيعة الرقى فى ديوانه ص ١٢٤؛ ولسان العرب (شتت). وفيه (يزيد سلّيم) مكان (يزيد أسيد).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٩٧؛ ولسان العرب (شتت).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرس)، (شظظ)؛ وتاج العروس (عرس).

(٤) البيت للراعى فى ديوانه ص ١٨٦؛ ولسان العرب (شظظ)؛ وتاج العروس (عرف).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شظظ)، (جلفع)، (ربع)؛ وتاج العروس (شظظ)، (جلفع)، (ربع)،

(وسق)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٨/٢، ٣٦٩/٣)؛ وكتاب الجيم (٢٩/٢)؛ والمخصص (٥٩/٧)؛ وجمهرة اللغة

ص ٣١٧، ١١٨٤؛ ومقاييس اللغة (٤٨١/٢، ١٦٧/٣، ٤٣٩، ١٠٩/٦)؛ ومجمل اللغة (١٤٥/٣).

* وشَطَّ الوعاءَ يَشْطُّهُ شَطًّا، وَأَشْطَّه: جَعَلَ فِيهِ الشَّطَّاط، قال:

* بعد احتكاء أُرْبَتِي إِظَاظَهَا ^(١)

* وشَطَّ الرجلُ، وَأَشْطَّ: إِذَا أَنْعَظَ حَتَّى يَصِيرَ مَتَاعُهُ كَالشَّطَّاطِ، قال زُهَيْر:

إِذَا جَمَحَتْ نَسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ أَشْطَّ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُغَارٌ ^(٢)

* والشَّطَّاط: اسمٌ لِصٍّ مِنْ بَنِي ضُبَّةٍ أَخَذُوهُ فِي الْإِسْلَامِ فَصَلَّبُوهُ، قال:

اللَّهُ نَجَّاكَ مِنَ الْقَضِيمِ

وَمِنْ شِطَّاطٍ فَاتِحِ الْعُكُومِ

وَمَالِكٍ وَسَيْفِهِ الْمَشْتُومِ ^(٣)

* والشَّطَّنَشْطَةُ: فَعْلٌ زُبُّ الْغُلَامِ عِنْدَ الْبُولِ.

الشَّيْنُ وَالذَّالُ

[ش ذ ذ]

* شَذَّ الشَّيْءُ يَشْذُ، وَيَشْذُ شَذًّا، وَشَذُّوْذًا: نَدَّرَ عَنْ جُمُوهَرِهِ.

* وَشَذَّ هُوَ يَشْذُهُ، لَا غَيْرَ.

* وَشَذَّذَهُ، وَأَشَذَّهُ، أَنْشَدَ أَبُو الْفَتْحِ بَنَ جَنَى:

فَأَشَذَّنِي لِمُرُورِهِمْ فَكَأَنَّنِي غُصْنٌ لِأَوَّلِ عَاضِدٍ أَوْ عَاسِفٍ ^(٤)

وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ شَذَّهُ. وَسَمَّى أَهْلُ النُّحُوِّ مَا فَارَقَ مَا عَلَيْهِ بَقِيَّةً بَابَهُ وَانْفَرَدَ عَنْ ذَلِكَ إِلَى

غَيْرِهِ شَاذًا حَمَلًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى حَكْمِ غَيْرِهِ.

* وَجَاءُوا شَذَّادًا: أَيُّ فُلَّالًا.

* وَقَوْمٌ شَذَّادٌ: إِذَا لَمْ يَكُونُوا فِي مَنَازِلِهِمْ وَلَا حِيَّهْمَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شظظ)، (كظظ)، وتاج العروس (كظظ). وقبلة:

وخطه لا خير في كظاظها

أنشطت عتي عروتي شظاظها

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٣٠١؛ ولسان العرب (شظظ)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٧، ١٠٠٩؛

وتاج العروس (شظظ)؛ وتهذيب اللغة (٢٧١/١١)؛ والمخصص (٢٤٢/١٤)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة

ص ١٠٧٥.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شظظ)؛ وتاج العروس (حردب)، (شظظ)؛ وجمهرة اللغة ص ١١١٤؛ وفيه

(المسموم) مكان (المشتوم).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شذذ)؛ وتاج العروس (شذذ).

* وشَذَّانَ الناس: ما تفرَّق منه.

* وشَذَّانَ الحصى ونحوه: ما تطاير منه.

وحكى ابن جنى شَذَّانَ الحصى، قال امرؤ القيس:

تُطَايِرُ شَذَّانَ الحصى بمناسمِ صِلَابِ العَجَى مَلْثُومُهَا غَيْرُ أَمْعَرَا^(١)
وقال:

* يتركَن شَذَّانَ الحصى جَوَافِلَا *^(٢)

* وشَذَّانَ الإبل، وشَذَّانَهَا: ما افترق منها، أنشد ابن الأعرابي:

* شَذَّانَهَا رائعة لَهْدَره *^(٣)

رائعة: مرتاعة.

الشين والثاء

[ش ث ث]

* الشَّتُّ: الكثير من كل شيء.

* والشَّتُّ: ضَرْبٌ من الشجر، كذا حكاه ابن دُرَيْد، وأنشد:

بَوَادٍ يَمَانٍ يَنْبِتُ الشَّتَّ فَرْعُهُ وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَّهَانِ^(٤)

وقيل: الشَّتُّ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ مُرُّ الطَّعْمِ، قال الشاعر يصف نساء:

فَمِنْهُمْ مِثْلُ الشَّتِّ تُعْجِبُكَ رِيحُهُ وَفِي غَيْبِهِ سُوءُ الْمَذَاقَةِ وَالطُّعْمِ^(٥)

احتاج فسكَّنَ كقول جرير:

(١) البيت لامرؤ القيس في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (شذذ)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٣؛ ومقاييس اللغة (١٨٠/٣)؛ وتاج العروس (شذذ)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٤٣.

(٢) الرجز لامرؤ القيس في ديوانه ص ١٣٥؛ ولسان العرب (فرم)؛ ولرؤية في ديوانه ص ١٢٦؛ وتهذيب اللغة (٢٧١/١١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شذذ)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٨٧، ٩٦٦؛ ومقاييس اللغة (٤٩٦/٤).
وقيله: * يحملننا والأسلَّ النواهلَ *.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (روع)؛ وتاج العروس (روع).

(٤) البيت للأحول الشكري في لسان العرب (شبه)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ششت)؛ وتهذيب اللغة (٩٣/٦)؛ وتاج العروس (ششت)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٣، ١٢٣٦؛ وكتاب العين (٤٠٤/٣)؛ ومجمل اللغة (١٩٦/٣).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ششت)؛ وتاج العروس (ششت)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٢/١١)؛ وكتاب العين (٢١٦/٦).

سيروا بنى العمّ فالأهواز منزلكم
وقيل: الشُّثُّ: جَوْزُ الْبُرِّ.

وقال أبو حنيفة: الشُّثُّ: شجر مثل شَجَرِ التُّفَّاحِ الْقِصَارِ فِي الْقَدْرِ، وورقه شبيه بورق
الْخِلَافِ وَلَا شَوْكَ لَهُ وَلَهُ بَرَمَةٌ مُورَدَّةٌ، وَسِنْفَةٌ مُدَوَّرَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا ثَلَاثُ حَبَّاتٍ أَوْ أَرْبَعٌ سَوْدٌ
مِثْلُ الشُّنْزِيزِ تَرَعَاهُ الْحَمَامُ إِذَا انْتَشَرَ.
واحدته: شُثَّةٌ، قال ساعدة بن جُوَيَّةَ:

فذلك ما كُنَّا بِسَهْلٍ وَمَرَّةٍ إِذَا مَا رَفَعْنَا شُثَّةً وَصَرَائِمَ^(٢)

الشين والراء

[ش ر ر] و [ش ر ش ر]

* الشَّرُّ: ضِدُّ الْخَيْرِ.

وجمعه: شُرُورٌ.

* والشَّرُّ: لغة فيه، عن كُرَاعٍ.

* وَقَدْ شَرَّ يَشِرُّ، وَيَشُرُّ شَرًّا، وَشَرَّارَةٌ.

وَحَكَى بَعْضُهُمْ: شَرَرْتُ، بِضَمِّ الْعَيْنِ.

* وَرَجُلٌ شَرِيرٌ، وَشَرِيرٌ، مِنْ قَوْمٍ أَشْرَارٍ وَشَرِيرِينَ. وَهُوَ شَرٌّ مِنْكَ وَلَا يُقَالُ: أَشَرُّ،
حَذَفُوهُ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ، وَقَدْ حَكَاهُ بَعْضُهُمْ.

* وَهُوَ شَرٌّ النَّاسِ، وَفُلَانٌ شَرٌّ الثَّلَاثَةِ، وَشَرُّ الْاِثْنَيْنِ، فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ
قَوْلِهِ:

إِذَا أَحْسَنَ ابْنُ الْعَمِّ بَعْدَ إِسَاءَةٍ فَلَسْتُ لَشَرِّى فَعَلَهُ بِحُمُولٍ^(٣)
إِنَّمَا أَرَادَ: لَشَرِّ فَعَلِيهِ فَقَلْبٌ.

وَهِيَ شَرَّةٌ وَشُرَّى، يَذْهَبُ بِهِمَا إِلَى الْمَفَاضِلَةِ.

وَقَالَ كُرَاعٌ: الشُّرَّى: أَنْثَى الشَّرِّ يَعْنِي الشَّرَّ الَّذِي هُوَ الْأَشَرُّ فِي التَّقْدِيرِ كَالْفُضْلَى الَّذِي
هُوَ تَأْنِيثُ الْأَفْضَلِ.

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٤٤١؛ وجمهرة اللغة ص ٩٦٢؛ ولسان العرب (شثت)، (عبد)؛ ومعجم البلدان (٣١٩/٥) (نهرتيرى).

(٢) البيت لساعدة بن جُوَيَّةَ في تاج العروس (شثت)؛ ولسان العرب (شثت).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شرر).

* وقد شاره.

* وشرة الشباب: نشاطه.

* والشرُّ: العيب، حكى ابن الأعرابي: قد قبلت عطيتك ثم رددتها عليك من غير شرك ولا ضرر، ثم فسره فقال: أى من غير ردّ عليك ولا عيب لك ولا نقص ولا إضرار. وحكى يعقوب: ما قلت ذلك لشرك وإنما قلته لغير شرك: أى ما قلته لشيء تكرهه، وإنما قلته لغير شيء تكرهه.

* والشرر: ما تطاير من النار، وفي التنزيل: ﴿إنها ترمى بشرر كالقصر﴾ [المسلات: ٣٢] واحدته: شررة.

* وهو الشرار، واحدته: شرار.

* وشر اللحم والأقط والثوب ونحوها يشره شرًا، وأشره، وشره، وشره على تحويل التضعيف: وضعه على خصفة أو غيرها ليجف. قال ثعلب: وأنشد بعض الرواة للراعى: فأصبح يستاف الفلاة كأنه مشرى بأطراف البيوت قديدها^(١) وليس هذا البيت للراعى إنما هو للحلال ابن عمه.

* والإشارة: القديد المشرور.

* والإشارة: الخصفة التى يشر عليها الأقط.

وقيل: هى شقة من شقق البيت يشر عليها، وقوله:

لها أشارير من لحم تتمره من الثعالى ووخر من أرائها^(٢)

يجوز أن يعنى بذلك الإشارة من القديد، وأن يعنى به الخصفة أو الشقة.

* والإشارة: القطعة العظيمة من الإبل لانتشارها وانباتها.

* وقد استشر: إذا صار ذا إشارة، قال:

الجدب يقع عنك غرب لسانه فإذا استشر رأيت به بربارا^(٣)

* وأشر الشيء: أظهره، قال الشاعر يذكر يوم صقّين:

فما برحوا حتى رأى الله صبرهم وحتى أشرت بالأكف المصاحف^(٤)

(١) البيت للراعى فى ديوانه ص ٩٦؛ ولسان العرب (شرر)؛ وتاج العروس (شرر).

(٢) البيت لأبى كاهل الشكرى فى لسان العرب (رنب)، (تمر)، (شرر)، (وخر)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٣٩٥؛ ولسان العرب (ثعب)، (ثعل)، (تلم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شرر)؛ وتاج العروس (شرر).

(٤) البيت لكعب بن جعيل فى لسان العرب (شرر)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٣٦؛ ولكعب بن جعيل أو للحصين =

* وشَرِيرَ البحر: ساحله، مخفف، عن كراع.

وقال أبو حنيفة: الشَّرِير مثل العَيْقة، يعنى بالعَيْقة: ساحل البحر وناحيته، وأنشد للجعدى:

فلا زال يَسْقِيها وَيَسْقِي بلادها من المُرْن رَجَافٌ يسوق القواريا
تَسْقَى شَرِيرَ البحر حولا تردّه حلائب قُرْحٌ ثم أصبح غاديا^(١)
* والشَّرَّانُ: دوابٌ مثل البَعُوض، واحدتها: شَرَّانة، لغة لأهل السواد.
* والشَّرَّاشِر: النفس والمحبة جميعا.
وقال كراع: هى محبة النفس.

وقيل: هى جميع الجسد.
* وألقى عليه شَرَّاشِرُه: وهو أن يحبه حتّى يُسْتَهْلَك فى حبه.
وقال اللحيانى: هو هواه الذى لا يريد أن يدعه من حاجته.
وقيل: ألقى عليه شَرَّاشِرُه: أى أثقاله.
* شرشر الشيء شَرَشْرَة: قطعه.
* وكلّ قِطْعَة منه شَرَشْرَة.
* وشَرَشْرَتُه الحَيَّة: عضته.

وقيل: الشَرَشْرَة: أن يعضّ الشيء ثم ينفضّه.
* وشَرَشْرَت الماشية النبات: أكلته، أنشد ابن دُرَيْد لجِيهَاء الأشجعى:
فلو أنّها طافت بنبّتٍ مشرّشِرٍ نفى الدقّ عنه جذبُه فهو كالبح^(٢)
* وشَرَشْر السكّين والنّصل: أحدهما على حجر.
* والشَّرَشُور: طائر مثل العصفور.

= ابن الحمام المرى فى تاج العروس (شرر)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/١٨١)؛ والمخصص (١٣/٥٦)؛ وتهذيب اللغة (١١/٢٧٤).

(١) البيتان للناطقة الجعدى فى ديوانه ص١٦٨؛ ولسان العرب (شرر)؛ وتاج العروس (شرر).
والبيت الأول فيه (السواريا) مكان (القواريا).

والثانى للناطقة الجعدى فى تهذيب اللغة (١١/٢٧٥).

(٢) البيت لجِيهَاء الأشجعى فى ديوانه ص٢٣؛ ولسان العرب (بجج)، (شرر)، (قسر)، (دق)، (رقق)، (عجم)؛ وتاج العروس (ظرب)، (بجج)، (رقق)، (عجم)؛ وجمهرة اللغة ص١١٣؛ وتهذيب اللغة (١٠/٣٩٤، ٨/٣٩٨، ١٤/٣٩٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ظنب)؛ والمخصص (٥/١٠١، ١٠/٢٢١).

وقيل: هو أغبر على لطافة الحمرة.

وقيل: هو أكبر من العصفور قليلا.

* والشَّرْشَرَةُ: عُشْبَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعَرْفَجِ، وَلَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ، وَقُضِبُ وَوَرَقٌ ضَخَامٌ غُبِرٌ، مَنِبَتِهَا السَّهْلُ، تَنْبِتُ مَتَسَطِّحَةً كَأَنَّ أَفْنَانَهَا الْحِبَالُ طُولًا لَقَيْسَ الْإِنْسَانِ قَائِمًا، وَلَهَا حَبٌّ كَحَبِّ الْهَرَّاسِ.

وجمعها: شَرَشِيرٌ، قال:

تَرَوَى مِنَ الْأَحْدَاثِ حَتَّى تَلَاخَقَتْ طَرَائِقُهُ وَاهْتَزَّتْ بِالشَّرَشِيرِ الْمَكْرُ^(١)

قال أبو حنيفة عن أبي زياد: الشَّرَشِيرُ يَذْهَبُ حَبَالًا عَلَى الْأَرْضِ طُولًا كَمَا يَذْهَبُ الْقَطَبُ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ شَوْكٌ يُوْذِي أَحَدًا.

* وَشَرَّاشِيرٌ، وَشَرَّاشِيرٌ، وَشَرَّاشِيرَةٌ: أَسْمَاءُ.

* وَالشُّرَيْرُ: مَوْضِعٌ، هُوَ مِنَ الْجَارِ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ قَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةً:

دِيَارٌ بِأَعْنَاءِ الشُّرَيْرِ كَانَهَا عَلَيْهِنَّ فِي أَكْنَافِ عَيْقَةِ شَيْدٍ^(٢)

مقلوبه: [ر ش ش] و [ر ش ر ش]

* رَشَّتْ الْعَيْنُ وَالسَّمَاءُ تَرُشُّ رَشًّا، وَرَشَّاشًا: وَأَرَشَّتْ.

* وَأَرْضٌ مَرَشُوشَةٌ: أَصَابَهَا رَشٌّ.

وقال ابن الأعرابي: الرَّشُّ: أَوَّلُ الْمَطَرِ.

* وَأَرَشَّتِ الطَّعْنَةُ، وَرَشَّاشُهَا: دَمُهَا.

* وَأَرَشَّتِ الْعَيْنُ الدَّمَ.

* وَرَشَّهُ بِالْمَاءِ يَرُشُّهُ رَشًّا: نَضَحَهُ.

* وَرَشُوءٌ مَرِشٌ، وَرَشَّاشٌ: خَضِلٌ نَدٍ يَقْطُرُ مَائِهِ.

* وَتَرَشَّرَشَ الْمَاءُ: سَالَ.

* وَعَظُمَ رَشَّاشٌ: رَخُو.

* وَخَبْزَةٌ رَشَّاشَةٌ، وَرَشَّاشَةٌ: رَخْوَةٌ يَابِسَةٌ.

* وَرَشَّرَشَ الْبَعِيرُ: بَرَكَ ثُمَّ فَحَصَ بَصَدْرَهُ فِي الْأَرْضِ لِيَتِمَكَّنَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حدث)، (شرر)؛ وتاج العروس (حدث)، (شرر).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١٩٤؛ ولسان العرب (شرر)؛ وتاج العروس (شرر).

الشين واللام

[ش ل ل] و [ش ل ش ل]

* الشَّلَلُ: يُبْسُ اليد.

* شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ شَلًا، وَشَلَلًا.

قال اللحياني: شَلَّ عَشْرُهُ وَشَلَّ خَمْسُهُ، قال: وبعضهم يقول: شَلَّت. قال: وهى أَقْلٌ،

يعنى: أن حذف علامة التأنيث فى مثل هذا أكثر من بقائها، وأنشد:

فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَعْلُو ابنَ جَعْفَرٍ وَشَلَّ بَنَانَاهَا وَشَلَّ الْخَنَاصِرُ^(١)

هكذا أنشده بإثبات العلامة فى «شَلَّتْ يَمِينِي» وبحذفها فى «شَلَّ بَنَانَاهَا».

* رَجُلٌ أَشَلَّ، وَقَدْ أَشَلَّ يَدَهُ.

* وَلَا شَلَلًا، وَلَا شَلَالًا، مَبْنِيَّةٌ كَحَذَامٍ: أَى تَشَلَّلَ يَدُكَ.

* وَالشَّلَلُ فى الثوب: أَنْ يَصِيبَهُ سَوَادٌ أَوْ غَيْرُهُ فَإِذَا غُسِلَ لَمْ يَذْهَبِ.

* الشَّلِيلُ: مِسْحٌ مِنْ صَوْفٍ أَوْ شَعْرٍ يُجْعَلُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ مِنْ وَرَاءِ الرَّحْلِ، قَالَ

جَمِيلُ:

تَجَّ أَجِيجَ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ مَنَاقِبُهَا وَابْتَرَّ عَنْهَا شَلِيلُهَا^(٢)

* وَالشَّلِيلُ: الْحِلْسُ، قَالَ:

* إِلَيْكَ سَارَ الْعِيسُ فى الْأَشِلَّةِ *^(٣)

وَالشَّلِيلُ: الْغِلَاكَةُ الَّتِي تُلْبَسُ تَحْتَ الدَّرْعِ.

وقيل: هِى الدَّرْعُ الصَّغِيرَةُ الْقَصِيرَةُ تَكُونُ تَحْتَ الْكَبِيرَةِ.

وقيل: هِى الدَّرْعُ مَا كَانَتْ.

* وَالشَّلِيلُ: مَجْرَى الْمَاءِ فى الْوَادِى.

وقيل: وَسَطُهُ الَّذِى يَجْرِى فِيهِ الْمَاءُ.

* وَالشَّلِيلُ: النَّخَاعُ، وَهُوَ الْعِرْقُ الْأَبْيَضُ الَّذِى فى فَقَارِ الظَّهْرِ.

* وَالشَّلِيلُ: طَرَائِقُ طَوَالٍ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَمْتَدَةً مَعَ الظَّهْرِ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خنصر)، (شلل)؛ وتاج العروس (خنصر)، (شلل).

(٢) البيت لجميل فى ديوانه ص ١٦٩؛ ولسان العرب (أجج)، (شلل)؛ وتاج العروس (أجج)، (شلل).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شلل).

واحدتها شَلِيلَة، كلاهما عن كراع. والسين فيهما أعلى.

* والشَّلَّ والشَّلْلُ: الطَّرْد.

* شَلَّه يَشُلُّهُ شَلًّا فانشَلَّ.

وكذلك: شَلَّ العَيْرُ أَثْنَهُ والسائقُ إِيْلَهُ.

* وحمارٍ مِشَلٍّ: كثير الطرد.

ورجلٌ مِشَلٌّ، وشُلُولٌ، وشُلُلٌ، وشُلُّشُلٌ: خفيف سريع، قال الأعشى:

وقد غَدَوْتُ إلى الحانوت يتبعنى شَاوٍ مِشَلٍّ شُلُولٌ شُلُّشُلٌ شَوِلٌ^(١)

قال سيبويه: جمع الشُّلْلُ: شُلُّلُون، ولا يكسر لِقَلَّةً فُعْلٌ فى الصفات.

* ورجل شُلُّشُل، ومُتَشَلُّشُل: قليل اللحم خفيف فيما أخذ فيه من عمل أو غيره، وقال تأبط شراً:

ولكننى أروى من الخمر هامتى وأنضو الملاً بالشاحِبِ المتشَلِّشِل^(٢)

إنما يعنى: الرجل الخفيف المتخذد القليل اللحم.

* والشَّلَّشَلَّة: قَطْرَانِ الماءِ.

* وقد تشلشَل.

* وماء شَلَّشَل، ومُتَشَلِّشِل، تشلشَل يتبع قَطْرَانٌ بعضه بعضاً.

وكذلك: الدم.

* وشَلَّشَل السيفُ الدَّم، وتشلشَل به: صَبَّ.

وقيل لُنْصَيْب: ما الشلشال فى بيت قاله، فقال: لا أدرى، سمعته يقال فقلته.

* وشلشَل بَوْلَهُ وبَيَّوْلَهُ شَلَّشَلَّةً، وشِلْشالاً: فَرَّقَهُ وأرسله مُتَشَرِّراً.

والاسم: الشَّلَّشال.

* وشَلَّتْ العينُ دَمْعَهَا: كَشَنَّتْهُ. وزعم يعقوب: أنه من البدل.

* والشَّلَّة: النِّيةُ حيث انتوى القوم.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (حنت)، (شلل)، (شول)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٧/١١)،

(٤١٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٨٠؛ وتاج العروس (حنت)، (شلل)، (شول).

(٢) البيت لتأبط شراً فى ديوانه ص ١٧٩؛ ولسان العرب (شحب)، (سلل)، (شلل)، (نضا)، (ملا)؛ وتاج

العروس (شحب)، (شلل)، (نضا)، (ملا)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٥/١٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص

(١٠/١١٣، ١٥/١٣٣).

* والشَّلَّةُ والشُّلَّةُ: الأمر البعيد تطلبه. قال أبو ذؤيب:

وقلت: تَجَنَّبْنِ سَخْطَ ابْنِ عَمٍّ ومطلب شُلَّةٌ وهى الطَّرُوح^(١)

ورواه الأخفش: «سخط ابن عمرو» قال: يعنى ابن عويمر.

* وتَشْلِيل: اسم بلد، قال النابغة الجعدى:

حتى غَلَبْنَا ولولا نحن - قد علموا - حَلَّتْ شَكِيلًا عذاراهم وَجَمَّالًا^(٢)

مقلوبه: [ل ش ل ش]

* اللَّشْلَشَةُ: كثرة التردد عند الفزع.

* وَجَبَانٌ لَشَلَّاشٌ: كثير التردد فَرَعَا.

الشين والنون

[ش ن ن]

* الشَّنَّ، والشَّنَّةُ: الحَلَقُ من كل آنية صُنِعَتْ من جِلْد.

وَجَمَعَهَا: شِنَانٌ.

وحكى اللحيانى: قُرْبَةُ أَشْنَانٍ، كأنهم جعلوا كل جزء منها شَنَّا ثم جمعوا على هذا. ولم أسمع أَشْنَانًا فى جمع شَنٍّ إلا هنا.

* وَتَشَنَّنَ السَّقَاءُ، وَاشْتَنَّ، وَاسْتَشَنَّ: أَخْلَقَ.

* وَمَرَّةٌ شَنَّةٌ: خلا من سَنَها، عن ابن الأعرابى أراد: ذهب من عمرها كثير فَبَلِيَتْ.

وقيل: هى العجوز المُسِنَّةُ البالية.

* وَقَوْسٌ شَنَّةٌ: قديمة، عنه أيضا، وأنشد:

فلا صريخ اليوم إلا هُنَّهْ

مَعَابِلِ خُوصٍ وَقَوْسٍ شَنَّةٍ^(٣)

* والشَّنَّ: الضعف. وأصله من ذلك.

* وَتَشَنَّنَ جِلْدُ الْإِنْسَانِ: تَغَضَّنَ عند الْهَرَمِ.

* والشَّنُونُ: المهزول من الدواب.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (شلل)، (عمم)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٩؛ ومقاييس اللغة (١٧٤/٣)؛ ومجمل اللغة (١٤٩/٣)؛ وتاج العروس (شلل).

(٢) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ١٠٨؛ ولسان العرب (جمل)، (شلل)؛ وتاج العروس (شلل).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شنن)؛ وأساس البلاغة (شتن)؛ وتاج العروس (شنن).

وقيل: الذى ليس بمهزول ولا سمين.

وقيل: السمين.

* وذئب شُنُون: جائع، قال الطَّرمَّاحُ:

* شَجَّ بخصومة الذئب الشُّنُون *^(١)

* والشَّنين، والشَّنين، والشَّنان: قَطْرَانُ الماءِ.

* وشَنَّ الماءَ على شرايه يشنُّه شَنَا: صبَّه.

* وشَنَّ الماءَ على وجهه يشنُّه شَنَا: صبَّه صَبًّا وفرَّقه.

وقيل: هو صبُّ شبيه بالنَّضح.

* وعلَّق شَنِين: مصبوب، قال عبد مناف بن ربيع الهذلي:

وإن بعقدة الأنصاب منكم غلاما خرَّ فى علَق شَنِين^(٢)

* وشنَّت العينُ دَمْعَهَا: كذلك.

* وشَنَّ عليه دِرْعَه يشنُّها شَنَا: صبَّها.

* وشَنَّ عليهم الغارة يشنُّها شَنَا: صبَّها وبثَّها.

* والشَّانَان: عِرْقَان ينحدران من الرأس إلى الحاجبين ثم إلى العينين.

* والشَّانة من المسائل: كالرَّحبة.

وقيل: هى مدفع الوادى الصغير.

* والشَّنان: الماء البارد، قال أبو ذؤيب:

بماء شَنَّانٍ زعزعت مَتْنَه الصَّبَا وجادت عليه دِيمَةٌ بعد وابل^(٣)

ويروى: «بماء شَنَّان».

* وَلَبَن شَنِين: مَحْض، صُبَّ عليه ماء بارد، عن ابن الأعرابى.

* وشَنَّ: قَبِيلَة، وفى المَثَل: «وافق شَنَّ طبقه».

(١) عجز بيت للطرمّاح فى ديوانه ص ٥٤١؛ ولسان العرب (شنن)، (شذا)؛ وكتاب العين (٢٢١/٦)؛ وتاج العروس (شنن)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢٨١/١١)؛ ومجمل اللغة (١٥١/٣)، (٢٠٦)؛ ومقاييس اللغة (١٧٦/٣). وصدّره: * يظل غرابها ضرماً شذاه *.

(٢) البيت لعبد مناف بن ربيع الهذلي فى لسان العرب (شنن)؛ وتاج العروس (شنن).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلي فى لسان العرب (شنن)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٠/١١)؛ وتاج العروس (شنن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣٩/٩).

قال ابن السكيت: هو شَنَّ بن أَفْصَى بن عبد القيس بن دُعْمَى بن جَدِيلَة بن أَسَد بن ربيعة بن نزار. وطَبَّق: حَى من إِيَاد، وكانت شَنَّ لا يقام لها فواقعها طَبَّق فانتصفت منها فقل: وافق شَنَّ طَبَّقَه، وافقه فاعتقه، قال:

لَقِيتَ شَنَّ^١ إِيَادًا بِالْقَنَّا طَبَّقًا وافق شَنَّ طَبَّقَه^(١)

وقيل: شَنَّ قبيلة كانت تكثر الغارات فوافقهم طَبَّق من الناس فأباروهم وأبادوهم.

* وشَنَّ: اسم رجل، وفي المثل: «يَحْمِلُ شَنَّ وَيُقَدِّى لُكَيْز».

* والشَّنْشَنَة: الطبيعة والحليقة، وفي المثل: «شِنْشَنَة أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَم».

* والشَّنْشَنَة: القطعة من اللحم.

وقيل: القطعة من الحبل.

مقلوبه: [ن ش ش] و [ن ش ش]، [ش]

* نَشَّ الماءُ يَنْشُ نَشًّا، ونَشِيشًا، ونَشْنَش: صَوَّت عند الغَلْيَان أو الصَّبَّ.

وكذلك: كل ما يسمع له كَتِيت كالنبيذ وما أشبهه.

وقيل: النَّشِيشُ أولُ أَخْذ العَصِير في الغَلْيَان.

* ونَشَّ اللحمُ نَشًّا، ونَشِيشًا: سُمِع له صوت على المِقْلَى أو فى القِدْر.

* وسَبَخَة نَشَاشَة ونَشَاشَة: لا يَجِفُّ ثَرَاها ولا يَنْبُت مَرْعَاها.

* وقد نَشَّتْ بالزَّرْتَنَش.

* ونَشَّ الغَدِيرُ والحَوْضُ يَنْشُ نَشًّا، ونَشِيشًا: يَبَس ماؤهما.

وقيل: نَشَّ الماء على وجه الأرض: نَشِفَ وجَفَّ.

* ونَشَّ الرُّطْبُ: ذَوَى وذَهَب ماؤه، قال ذو الرمة:

حَتَّى إِذَا مَعْمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الماءُ والرُّطْبُ^(٢)

* والنَّش: وَزَن نَوَاة من ذهب.

وقيل: هو وزن عشرين درهما.

وقيل: وزن خمسة دراهم.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طبق)، (شنن)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٢٨٠).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (رطب)، (أجج)، (نشش)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٢٣٤،

٣٣٩/ ١٣)؛ وكتاب العين (١/ ٩٥)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٩، ٥/ ٢٧٤)؛ وتاج العروس (رطب)، (أجج)،

(نشش)، (ممع).

وقيل: هو رُبُّ أُوقِيَّة. والأوقية أربعون درهما.

* ونَشُّ الشَّيْءِ: نصفه.

* ونَشْنَشُ الطَّائِرُ رِيَشَهُ: نَتَفَّهُ فَأَلْقَاهُ قَالَ:

رَأَيْتُ غُرَابًا وَقَعَا فَوْقَ بَانَةٍ يَنْشِشُ أَعْلَى رِيَشِهِ وَيُطَايِرُهُ^(١)

* ونَشْنَشُوهُ: تَعْتَعُوهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* ونَشْنَشُ الشَّجَرَ: أَخَذَ مِنْ لِحَاثِهِ.

* ونَشْنَشُ السَّلْبَ: أَخَذَهُ، قَالَ:

* كَمَا تُنْشِشُ كَفًّا قَاتِلَ سَلْبًا *^(٢)

ويروى: «كَفًّا قَاتِلَ سَلْبًا» فَالسَّلْبُ عَلَى هَذَا ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يُمَدُّ فَيَلِينُ بِذَلِكَ ثُمَّ تُقْتَلُ مِنْهُ الْحَزْمُ.

* وَرَجُلٌ نَشْنَشِي الذَّرَاعَ: خَفِيفُهَا رَحْبُهَا، قَالَ:

فَقَامَ فَتَى نَشْنَشِي الذَّرَاعَ فَلَمْ يَتَلَبَّثْ وَلَمْ يَهْمُمْ^(٣)

* وَغَلَامٌ نَشْنَشُ: خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ.

* وَالنَّشْنِشَةُ: لَعْنَةٌ فِي النَّشْنِشَةِ مَا كَانَتْ.

* وَنَشْنَشُ الْمَرْأَةَ: نَكَحَهَا.

* وَالنَّشْنِشَةُ: كَالْحَشْخَشَةِ، قَالَ:

* لِلدَّرْعِ فَوْقَ مَنْكِبَيْهِ نَشْنِشُهُ *^(٤)

* وَنَشَّةٌ، وَنَشْنَشُ: اسْمَانِ.

* وَأَبُو النَّشْنَشِ: كُنْيَةٌ، قَالَ:

وَنَائِيَةُ الْأَرْجَاءِ طَاوِيَةُ الصَّوَى خَدَّتْ بِأَبَى النَّشْنَشِ فِيهَا رَكَابُهُ^(٥)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نشنش)؛ وتاج العروس (نشنش)؛ والمخصص (١٣١/٨).

(٢) عجز بيت لمرة بن محكان التميمي في لسان العرب (سلب)، (نشنش)؛ ومقاييس اللغة (٩٢/٣)؛ وتاج العروس (نشنش)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (٨٣/٣)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٤/١٢). وصدرة: * فنشنش الجلد عنها وهي باركة*.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نشنش)، (وشوش)؛ وتاج العروس (نشنش)، (وشوش).

(٤) الرجز لغيلان في تاج العروس (نشنش)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عنش)، (نشنش)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٢/١)؛ وتاج العروس (عنش)؛ وجمهرة اللغة ص ١٨٩، (١١٨٦)؛ والمخصص (٨٦/٦). ويروى: * للدرع فوق ساعديه خشخشه*.

(٥) البيت لأبى النشنش في جمهرة اللغة ص ١٤١؛ وتاج العروس (نشنش)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نشنش).

* والنَّشْنَش: موضع بعينه، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

بأودية النَّشْنَش حيثُ تابعت رَهَامُ الحَيَا واعتَمَّ بالزَّهَرِ البَقْلُ^(١)

الشَّيْنِ وَالضَّاءِ

[ش ف ف] و [ش ف ش ٥]

* شَفَّهَ الحَبُّ والحَزْنُ يَشْفُهُ شَفًّا، وشُفُوفًا: لَدَعَ قلبه.

وقيل: أنحله.

وقيل: أذهب عقله، وبه فسرَّ ثعلب قوله:

ولكن رأونا سبعة لا يشفُّنا ذكاءٌ ولا فينا غلام حَزَوْر^(٢)

* وشَفَّ كَبِدَهُ: أحرَقها، قال أبو ذؤيب:

فهنَّ عَكُوفٌ كَنُوحُ الكَرِيمِ فَقَدْ شَفَّ أَكْبَادَهُنَّ الهَوَى^(٣)

* وشَفَّهَ الحَزْنَ: أظهر ما عنده من الجزع.

* والشَّفَّ، والشَّفَّ: الثوب الرقيق.

وقيل: السَّتر الرقيق يُرى ما وراءه.

وجمعهما: شُفُوف.

* وشَفَّ السَّترُ يَشْفُ شُفُوفًا، وشَفَّيًّا، واستشَفَّ: ظهر ما وراءه.

* واستشَفَّهُ هو: رأى ما وراءه.

* وشَفَّ الماءَ يَشْفُهُ شَفًّا، واشتفه، واستشفَّه، وتشافَّه، وتشافَّاه؛ وهذه الأخيرة من مُحَوَّلِ التضعيف لأن أصله تشافَّه - كل ذلك -: تقصَّى شُرْبِهِ، قال بعض العرب لابنه في وصاته: أقبح طاعِمِ المُقْتَفِّ وأقبح شاربِ المُشْتَفِّ، واستعاره عبد الله بن سبرة الحَرَشِيَّ في الموت فقال:

ساقِيَتُهُ الموتَ حَتَّى اشْتَفَّ آخِرَهُ فما استكانَ لِمَا لاقَى ولا ضَرَعَا^(٤)

أى حتى شرب آخر الموت، وإذا شَرِبَ آخره فقد شَرِبَه كله، وفي المثل: «ليس الرِّىَّ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نشش)؛ وتاج العروس (نشش).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شفف).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في تهذيب اللغة (٣٢٢/١)؛ والمخصص (١٣٠/٦)؛ وتاج العروس (نوح)،

(عكف)، (هوى)؛ ولسان العرب (نوح)، (شفف)، (عكف)، (هوا).

(٤) البيت لعبد الله بن سبرة الجرشي في لسان العرب (شفف)؛ وتاج العروس (شفف).

عن التشافّ.

* والشَّفَافَةُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ فِي الْإِنَاءِ.

* وَالشَّفْ وَالشَّفَفُ: الْفَضْلُ وَالرَّيْحُ وَالزِّيَادَةُ.

وهو أيضا النقصان.

* وَالشَّفِيفُ: كَالشَّفِ يَكُونُ الزِّيَادَةُ وَالنَّقْصَانُ، وَهُوَ أَيْضًا النَّقْصَانُ.

* وَقَدْ شَفَّ عَلَيْهِ يَشِفُّ شُفُوفًا، وَشَفَّفَ، وَاسْتَشَفَّ.

* وَشَفَّفْتُ فِي السَّلْعَةِ: رَبِحْتُ.

* وَأَشَفَّ عَلَيْهِ: فَضَّلَهُ فِي الْحُسْنِ وَفَاقَهُ.

* وَأَشَفَّ بَعْضَ وَلَدِهِ عَلَى بَعْضٍ: فَضَّلَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «قُلْتُ قَوْلًا شِفًا»^(١) أَيْ فَضْلًا.

* وَشَفَّ عَنْهُ الثَّوبُ يُشِفُّ: قَصُرُ.

* وَشَفَّ لَكَ الشَّيْءُ: دَامَ وَثَبَّتَ.

* وَالشَّفَفُ: الرِّقَّةُ وَالْخِفَّةُ، وَرَبَّمَا سَمِيَتْ رِقَّةً الْحَالُ شَعْفًا.

* وَالشَّفِيفُ: شِدَّةُ الْحَرِّ.

وَقِيلَ: شِدَّةُ لَذْعِ الْبَرْدِ.

* وَوَجَدَ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيفًا: أَيْ بَرْدًا.

وَقِيلَ: الشَّفِيفُ: بَرْدٌ مَعَ نُدُوءٍ.

* وَالشَّفَّانُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ الْمَطَرِ، قَالَ:

* إِذَا اجْتَمَعَ الشَّفَّانُ وَالْبَلَدُ الْجَدْبُ*^(٢)

وقول أبي ذؤيب:

ويعوذ بالأرطى إذا ما شَفَّهَ قَطَرٌ وَرَاحَتُهُ بَلِيلٌ زَعَزَعُ^(٣)

إنما يريد: شَفَّتْ عَلَيْهِ وَقَبَضَتْهُ لِبَرْدِهَا. وَلَا يَكُونُ مِنْ قَوْلِكَ: شَفَّهَ الْهَمُّ وَالْحُزْنُ لِأَنَّهُ فِي صِفَةِ الرِّيحِ وَالْمَطَرِ.

(١) بمعناه في البخارى (ح ٢١٧٧) بلفظ: «ولا تشفوا بعضها على بعض» أى: لا تفضلوا.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شفف)؛ وتاج العروس (شفف).

(٣) البيت لأبى ذؤيب في لسان العرب (روح)، (زعم)، (شفف)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٢٧؛ وتهذيب اللغة

(١٨٦/١)؛ وتاج العروس (روح)، (بلل)؛ وللهذلى في مقاييس اللغة (١٨٩/١).

* وَتَشْفَشَفَ النَّبَاتُ: أَخَذَ فِي الْيُبْسِ.

* وَشَفَشَفَ الْحَرُّ النَّبَاتَ وَغَيْرَهُ: أَيْبَسَهُ.

* وَالْمُشْفَشَفُ، وَالْمُشْفَشَفِ: السَّخِيفُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

وقيل: الْغَيُورُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

* وَيُخْلِفُنْ مَا ظَنَّ الْغَيُورُ الْمَشْفَشَفَ *^(١)

ويروى: «الْمَشْفَشَفُ» الْكَسْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وقيل: الْمَشْفَشَفُ: الَّذِي كَانَ بِهِ رَعْدَةٌ وَاجْتِلَاطٌ مِنْ شِدَّةِ الْغَيَّةِ.

مقلوبه: [ف ش ش] و [ف ش ف ش]

* الْفَشَّ: تَبِعَ السَّرَقَ الدُّونَ.

* فَشَّهُ يَفُشُّهُ فَشًّا.

* وَالْفَشَّ: الْحَلَبَ.

وقيل: الْحَلَبَ السَّرِيعَ.

* وَفَشَّ النَّاقَةَ فَشًّا: أَسْرَعَ حَلَبَهَا.

* وَفَشَّ الضَّرْعَ فَشًّا: حَلَبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ.

* وَفَشَّ الْوَطْبَ فَشًّا: أَخْرَجَ زُبْدَهُ.

* وَفَشَّ الْقَرِيَّةَ يَفُشُّهَا فَشًّا: حَلَّ وَكَأَهَا فَخَرَجَ رِيحُهَا.

* وَلَأْفَشَنَّكَ فَشَّ الْوَطْبَ: أَيْ لَأَزِيلَنَّ نَفْخَكَ.

وقال كُرَاعٌ: مَعْنَاهُ: لِأَحْلُبَنَّكَ، وَذَلِكَ أَنْ يُنْفَخَ ثُمَّ يُحَلَّ وَكَأُوهُ وَيُتْرَكَ مَفْتُوحًا ثُمَّ يُمْلَأُ

لَبْنًا.

وقال ثعلبٌ: لِأُفَشِّنَّ وَطْبَكَ، أَيْ لِأُذْهِبَنَّ بِكِبْرِكَ وَتِيهِكَ.

ويقال للرجل إذا غَضِبَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّغْيِيرِ: فَشًا مِنْ فُشِيَّةٍ، مِنْ اسْتَهَ إِلَى فِيهِ.

* وَالْفَشَّ: الْفَسْوَ.

* وَالْفَشُوشُ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّرُّوطُ.

وقيل: هِيَ الرِّخْوَةُ الْمَتَاعُ.

وقيل: هِيَ الَّتِي تَقْعُدُ عَلَى الْجُرْدَانِ، قَالَ:

(١) عَجَزَ بَيْتٌ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ (٢٤/٢)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شَفَف).

* وازجرُ بنى النَّجَّاحَةَ الْفُشُوشِ *^(١)

* وَفَشَّ الْمَرْأَةَ يَفْشُهَا فَشًّا: نكحها.

* وَفَشَّ الْقُفْلَ فَشًّا: فَتَحَهُ بِغَيْرِ مِفْتَاحٍ.

* وَالْإِنْفِشَاشُ: الْإِنْكَسَارُ عَنِ الشَّيْءِ.

* وَالْفَشُّ: الْأَكْلُ، قَالَ جَرِيرٌ:

فَبِتُّمُ تَفْشُونُ الْحَزِيرَ كَأَنَّكُمْ مَطْلَقَةٌ يَوْمًا وَيَوْمًا تُرَاجِعُ^(٢)

* وَفَشَّ الْقَوْمُ يَفْشُونُ فُشُوشًا: حَيُّوا بَعْدَ هُزَالٍ.

* وَأَفْشُوا: انْطَلَقُوا فَجَفَلُوا.

* وَالْفَشُّ مِنَ الْأَرْضِ: الْهَجْلُ الَّذِي لَيْسَ بِجِدِّ عَمِيقٍ وَلَا مِطْأَمٍ جِدًّا.

* وَالْفَشُّ: حَمْلُ الْيَنْبُوتِ.

وَاحِدَتُهُ: فَشَّةٌ، وَجَمْعُهَا: فَشَاشٌ.

* وَالْفِشَاشُ، وَالْفَشْفَاشُ: كِسَاءٌ رَفِيقٌ غَلِيظُ النَّسِجِ.

* وَفَشِيشَةٌ: نَبْرٌ لَحَى مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ لَقَبُ لِبْنَى قَيْمٍ، وَأَنْشَدَ:

ذَهَبَتْ فَشِيشَةٌ بِالْأَبَاعِرِ حَوْلَنَا مَرَقًا فَصُبَّ عَلَى فَشِيشَةِ أَبَجْرٍ^(٣)

* وَفَشَفَشَ بِيُولَهُ: نَضَحَهُ.

* وَفَشَفَشَ الرَّجُلُ: أَفْرَطَ فِي الْكَذْبِ.

* وَرَجُلٌ فَشَفَاشٌ: يُتَنَفَّجُ بِالْكَذْبِ وَيَتَحَلَّ مَا لِبْنِهِ.

* وَالْفَشْفَاشُ: عُشْبَةٌ نَحْوُ الْبَسْبَاسِ، وَاحِدَتُهُ: فَشْفَاشَةٌ.

(الشين والباء)

[ش ب ب]

* الشَّبَابُ: الْفَتَاءُ.

* شَبَّ يَشِبُّ شَبَابًا. وَالْإِسْمُ: الشَّبِيبةُ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (صبح)، (أرش)، (فشش)، وتهذيب اللغة (٢٦٨/٤)،

(١١/٢٨٨)؛ وتاج العروس (صبح)، (أرش)، (حنش)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٨، (٤٤٥)؛ وبلا نسبة في كتاب

العين (٦/٢٩٠). وقبلة: * أصبح فما من بشرٍ مَأْدُوشِ *.

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٢٥؛ ولسان العرب (فشش)؛ وتاج العروس (فشش).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بجر)، (فشش)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٨؛ وتاج العروس (بجر)، (فشش).

ورجل شابّ، والجمع: شبّان، سبيويه: أجزى مجزى الاسم نحو حاجر وحجران، والشبّاب: اسم للجمع، قال:

ولقد غدوتُ بسابحٍ مَرَحٍ ومعى شباب كلُّهم أخيل^(١)

* وامرأة شابة من نسوة شوابّ، زعم الخليل أنه سمع أعرابياً فصيحا يقول: إذا بلغ الرجل ستين فأياه وإيا الشوابّ.

وحكى ابن الأعرابي: رجل شبّ، وامرأة شبة يعنى: من الشبّاب.

* وأشبّ الرجل: أى شبّ وكده.

* وقذح شابّ: حديد كما قالوا فى ضده: قذح هرّم، وفى المثل: «أعيتنى من شبّ إلى دبّ» ومن شبّ إلى دبّ - على الحكاية - أى من لدن شبّيت إلى أن دبّيت على العصا، يقال ذلك للرجل والمرأة «وما زال على خلُق واحد من شبّ إلى دبّ». قال:

قالت لها أخت لها نصحت ردّى فؤاد الهائم الصبّ
قالت ولم قالت أذاك وقد علقتكم شبا إلى دبّ^(٢)

وقد تقدّم شرح بناء هذا الموضع وإعرابه فى المخصّص.

* وجئتك فى شباب النهار، وبشباب نهار، عن اللحيانى: أى أوّلها.

* والشبّ، والشبّوب، والمشبّ، كله: الشاب من الثيران والغنم.

وقيل: هو الذى انتهى تمامه وذكاؤه منهما.

وقيل: هو المسنّ.

والأنثى: شبّوب، بغير هاء.

* وشبّب بالمرأة: قال فيها الغزل.

* وشبّ النار يشبّها شبا، وشبّوبا، وأشبّها: أوقدها.

* وكذلك: الحرب، وشبّت هى تشبّ شبا وشبّوبا.

* وشبّة النار: اشتعالها.

* والشبّاب، والشبّوب: ما شبّ به.

قال أبو حنيفة: حكى عن أبى عمرو بن العلاء أنه قال: شبّت النار، وشبّت هى نفسها،

(١) البيت بلا نسبة فى تاج العروس (شبب)، ولسان العرب (شبب)، (خيل).

(٢) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (شبب)؛ وتاج العروس (شبب).

قال: ولا يقال: شابة، ولكن مشبوبة.

* ورجل مشبوب: جميل كأنه أوقد، قال ذو الرمة:

إذا الأروع المشبوب أضحى كأنه على الرّحْلِ مما منه السَّيرُ أحمق^(١)

ومنه قول بعض نساء العرب: كنت أحسن من النار الموقدة.

* والمشبوبتان: الشعران لاتقاد وقتهما.

أنشد ثعلب:

وعنّ كالأواح الأران نسأتها إذا قيل للمشبوبتين هما هما^(٢)

* وشبّ لون المرأة خمّار أسود لبيته: أى زاد فى بياضها ولونها، فحسّنها، لأن الضدّ يزيد فى ضده، ويؤدى ما خفى منه، ولذلك قالوا:

* وبضدها تتبين الأشياء *^(٣)

قال رجل من طمّى جاهلى:

معلنكس شبّ لها لونها كما يشبُّ البدر لون الظلام^(٤)

يقول: كما يظهر لون البدر فى الليلة المظلمة.

* وهذا شبوب لهذا: أى يزيد فيه ويحسنه.

* وشبّ الفرس يشبّ، ويشبّ شبابا، وشبيبا، وشبوبا: رفع يديه.

وقال ثعلب: الشبيب: الذى تجوز رجلاه يديه وهو عيب. والصحيح: الشيت. وسيأتى ذكره.

* وأشبّ لى الرجل: إذا رفعت طرفك فرأيت من غير أن ترجوه أو تحتسبه.

* والشبّ: ارتفاع كل شىء.

* وشبّ ذا زيد، أى حبّذا، حكاه ثعلب.

* والشبّ: حجارة يتخذ منها الزّاج وأشباهه، وأجوده ما جلب من اليمن، وهو شبّ

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٤٨٤؛ ولسان العرب (شبب)، (منن)؛ وتاج العروس (شبب)، (روع)، (منن).

(٢) البيت للشماخ فى ديوانه ص ٣١٣؛ وأساس البلاغة (شبب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نسا)، (شبب)؛ وتاج العروس (نسا)، (شبب).

(٣) شطرييت، وهو بلا نسبة فى لسان العرب (شبب)؛ وتاج العروس (شبب).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شبب).

أبيض له بصيص، قال:

ألا ليت عمى يوم فرق بيننا سقى السم ممزوجاً بشب يمان^(١)
ويروى: «بسب يمان».

* والشب: دواء معروف.

* وشبة، وشيب: اسما رجلين.

* وبنو شبابة: قوم من فهم بن مالك، سمّاهم أبو حنيفة في كتاب النبات.

مقلوبه: [ب ش ش] و [ب ش ش]

* البش: اللطف في المسألة والإقبال على الرجل.

وقيل: هو أن يضحك إليه ويلقاه لقاءً جميلاً، والمعنيان مقتربان.

* ورجل بش، وباش.

* وقد بششت به بشاً، وبشاشة، قال:

لا يعدم السائل منه وفراً
وقبله بشاشة وبشرا^(٢)

وروى بيت ذى الرمة:

ألم تعلمنا أننا نبش إذا دنت بأهلك منا طية وحلول^(٣)
بكسر الباء، فإما أن تكون بششت مقولة، وإما أن تكون ممّا جاء على فعل يفعل.
* والبشيش: كالبشاشة وقال رؤبة:

* وإرى الزناد مسفر البشيش *^(٤)

* وتبشش به، وتبشش، مفكوك من تبششت.

* وأبشت الأرض: كأبشرت؛ وذلك في أول خروج نباتها.

* وبنو بشة: بطن من العرب من بلعبر.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شيب)؛ وجمهرة اللغة ص ٧١؛ وتاج العروس (شيب).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بشش)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٠؛ ومقاييس اللغة (١٨٢/١).

(٣) البيت لذى الرمة في ملحق ديوانه ص ١٨٩٩؛ ولسان العرب (بشش)؛ وتاج العروس (بشش).

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (بشش)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٠/١١)؛ وتاج العروس (بشش)،

(كرش). وقبله: * تكرماً والهش للتهيش *

(الشين والميم)

[ش م م]

* الشَّم: حِسُّ الأنف.

* شَمَمَتَه أَشَمُّه، وشَمَمَتَه شَمًّا، وشَمِيمًا، وشَمَمَتَه، واشتَمَمَتَه، وشَمَمَتَه، قال قيس ابن ذريح يصف أينقا وسَقْبًا:

يُشَمِّمَنه لو يَسْتَطْعَن ارتَشَفَنه إذا سَفَنه يَزِدُّن نَكْبًا على نَكْبٍ^(١)

* وقال أبو حنيفة: تَشَمُّمُ الشَّيْءِ، واشتَمَمَ: أَدْنَاهُ مِنْ أَنْفِهِ لِيَجْتَذِبَ رَائِحَتَهُ.

* وَأَشَمُّه إِيَّاهُ: جَعَلَهُ يَشَمُّهُ.

* وَأَشَمِّمُنِي يَدُكَ أَقْبَلُهَا، وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ نَاولِنِي، وَقَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ:

يَحْمِلُنْ أُتْرُجَّةً نَضَحُ الْعَبِيرِ بِهَا كَانَ تَطْيَابُهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ^(٢)

قيل: يعنى المسك. وقيل: أراد: أن رائحتها باقية في الأنف؛ كما يقال: أكلت طعاما هو في فمى إلى الآن.

* وَالشَّمَامَاتُ: مَا يُتَشَمُّ مِنَ الْأُرُوحِ الطَّيِّبَةِ، اسْمُ كَالْجَبَانَةِ.

* وَتَشَامُّ الرَّجُلَانِ: شَمَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ.

* وَالْإِشْمَامُ: رَوْمُ الْحَرْفِ السَّاكِنِ بِحَرَكَةِ خَفِيَّةٍ لَا يَعْتَدُّ بِهَا وَلَا تَكْسِرُ وَزْنَ، أَلَا تَرَى أَنَّ

سَيَبُوه حِينَ أَنْشَدَ:

* مَتَى أَنَامَ لَا يَوَرِّقُنِي الْكَرَى *^(٣)

مَجْزُومَ الْقَافِ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يُشَمِّمُهَا الرِّفْعَ كَأَنَّهُ قَالَ: مَتَى أَنَامَ

غَيْرَ مُؤَرَّقٍ.

* وَأَشَمَّ الْحَجَّامُ الْخَتَانَ وَالْخَافِضَةُ الْبَطْرَ: أَخَذَا مِنْهُمَا قَلِيلًا، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ

قَالَ لَأَمْ عَطِيَّةٌ: «إِذَا خَفَضْتَ فَأَشِمِّي وَلَا تَنْهَكِي فَإِنَّهُ أَضْوَأُ لِلْوَجْهِ وَأَحْطَى لَهَا عِنْدَ الزَّوْجِ»^(٤)

قَوْلُهُ: لَا تَنْهَكِي: أَيْ لَا تَأْخُذِي مِنَ الْبَطْرِ كَثِيرًا.

(١) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (نكب)، (شمم)؛ وتاج العروس (شمم).

(٢) البيت لعلقمة بن عبده في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (طيب)، (ترج)، (شمم)؛ وتاج العروس (ترج)، (شمم)؛ والمخصص (١١/١٩٦، ٢٠٨).

(٣) الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٠١؛ ولسان العرب (أرق)، (شمم)، (مطا)؛ وتاج العروس (أرق)، (شمم)، (مطا). وبعده * ليلاً ولا أسمع أجراس المطرى *.

(٤) «صحيح»: بنحوه في صحيح أبي داود (ح ٤٣٩١)، وانظر الصحيحة (٧٢١).

* وشامت العدو إذا دنوت منهم حتى يروك.

* وشممت الأمر وشامتته: وليت عمله يبدى.

* والشمم فى الأنف: ارتفاع القصبة وحسنها واستواء أعلاها وانتصاب الأرنبة.

وقيل: الذى تُشرف أرنبته ويستوى متنه وهو أحسن الأنوف.

وقيل: ورود الأرنبة فى حسن استواء القصبة وارتفاعها أشد من ارتفاع الذلف.

وقيل: الشمم: أن يطول الأنف ويدق وتسيل روثته.

* رجل أشم، وإذا وصف الشاعر فقال: «أشم» فإنما يعنى سيداً ذا أنفة.

* ومنكب أشم: مرتفع المشاة.

رجل أشم، وقد شم شمما فيهما.

* والشمم: ارتفاع فى الجبل.

* وشمام: جبل معروف. وابنا شمام: جبلان.

* وشماء: اسم أكمة، وعليه فسّر ابن كيسان قول الحارث بن حلزة:

بعد عهد لنا ببرقة شمء
ساء فأدنى ديارها الخلاء^(١)

مقلوبه: [م ش ش] و [م ش ش] [ش]

* مشّ الناقة يمشّها مشّا: حلّ بها وترك بعض اللين فى الضرع.

* ومشّ يده يمشّها مشّا: مسحها بالشيء الخشن ليذهب به غمرها وينظفها، قال امرؤ

القيس:

نمشّ بأعراف الجياد أكفنا
إذا نحن قمنا عن شواءٍ مضهبٍ^(٢)

* والمشوش: المنديل الذى يمسحها به.

* ومشّ أذنه يمشّها مشّا: مسحها، قالت أخت عمرو:

فإن أنتم لم تثاروا بأخيك
فمشّوا بأذان النعام المصلّم^(٣)

(١) البيت للحارث بن حلزة فى ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (شمم)؛ وتاج العروس (خلص)، (برق)، (شمم).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (ضهب)، (مثم)، (مشش)؛ ومقاييس اللغة

(٣/٣٧٤)؛ وكتاب العين (٦/٢٢٥، ٨/٢١٧)؛ وجمهرة اللغة ص ١٤٠، ٣٥٦؛ وتاج العروس (ضهب)،

(مثم)، (مشش)، (عرف)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٣/٢٩٢).

(٣) البيت لأخت عمرو فى لسان العرب (مشش)؛ وتاج العروس (مشش)؛ وأساس البلاغة (ورى)؛ ولكبشة فى

أساس البلاغة (ثار)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صلم)؛ وتاج العروس (صلم).

* وَمَشَّ الْقَدَحَ مَشًّا: مَسَحَهُ لِيُلبِّئَهُ.

* وَاُمْتَشَّ يَبْدَهُ وَهُوَ كَالِاسْتِنْجَاءِ.

* وَالْمُشَاشُ: كُلُّ عَظْمٍ لَا مُخَّ فِيهِ يُمَكِّنُكَ تَتَبِعَهُ.

* وَمَشَّهُ مَشًّا، وَاُمْتَشَّهُ، وَتَمَشَّشَهُ، وَمَشَّمَشَهُ: مَصَّهُ مَمْضُوعًا.

* وَأَمَشَّ الْعَظْمَ نَفْسَهُ: صَارَ فِيهِ مَا يُمَشُّ.

* وَالْمُشَاشَةُ: مَا أَشْرَفَ مِنْ عَظْمِ الْمُنْكَبِ.

* وَالْمَشَشُ: وَرَمَ يَأْخُذُ فِي مُقَدَّمِ عَظْمِ الْوَضِيفِ أَوْ بَاطِنِ السَّاقِ فِي إِنْسِيَّةٍ.

* وَقَدْ مَشِشَتِ الدَّابَّةُ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، نَادِرًا.

* وَاُمْتَشَّ الثَّوْبَ: انْتَزَعَهُ.

* وَمَشَّ الشَّيْءَ يَمْشُهُ مَشًّا، وَمَشَّمَشَهُ: إِذَا دَافَهُ وَأَنْقَعَهُ فِي مَاءٍ حَتَّى يَذُوبَ، وَمِنْهُ قَوْلُ

بَعْضُ الْعَرَبِ يَصِفُ عَلِيًّا: مَا زِلْتُ أُمَشُّ لَهُ الْأَشْفِيَةَ أَلَدَّهُ تَارَةً وَأَوْجِرُهُ أُخْرَى فَأَبَى قَضَاءُ اللَّهِ.

* وَالْمَشْمَشَةُ: السَّرْعَةُ وَالْحِفَّةُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مَشْمَاشًا.

* وَالْمُشَاشَةُ: أَرْضٌ رِخْوَةٌ لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ حَجْرًا، يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ وَفَوْقَهَا رَمْلٌ

يَحْجِزُ الشَّمْسَ عَنِ الْمَاءِ، وَتَمْنَعُ الْمُشَاشَةُ الْمَاءَ أَنْ يَتَسَرَّبَ فِي الْأَرْضِ، فَكُلَّمَا اسْتَقَيَّتْ مِنْهَا دَلْوٌ جَمَّتْ أُخْرَى.

* وَرَجُلٌ هَشٌّ الْمُشَاشُ: رِخْوُ الْمَغْمَزِ، وَهُوَ ذَمٌّ.

* وَمَشْمَشُوهُ: تَعْتَعَوْهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْمِشْمِشُ: ضَرْبٌ مِنَ الْفَاكِهِةِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَعْرِفُ مَا صَحَّتْهُ.

* وَالْمَشَامِشُ: الصَّبَاقِلَةُ، عَنِ الْهَجَرِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُمْ وَاحِدًا. وَأُنْشِدَ:

نُضَا عَنْهُمْ الْحَوْلُ الْيَمَانِي كَمَا نُضَا عَنْ الْهِنْدِ أَجْفَانُ جَلَّتْهَا الْمَشَامِشُ^(١)

قَالَ: وَقِيلَ: الْمَشَامِشُ: خَرِقٌ تُجْعَلُ فِي النُّورَةِ ثُمَّ تُجَلَّى بِهَا السِّیُوفُ.

* وَمِشْمَاشُ: اسْمٌ.

الْتِمَاحُ الشَّائِسُ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مشش)؛ وتاج العروس (مشش).

(باب الثلاثى الصحاح)

(الشين والضاد والراء)

[ش رض]

* الشَّرَوَاضُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ.

الشين والضاد والراء

[ش ص ر]

* الشَّصْرُ من الخياطة: كالبَشِكِ.

* وقد شَصَّرَهُ شَصْرًا.

* والشَّصَّارُ: خَشَبَةٌ تُدْخَلُ بَيْنَ مِنْخَرَى الناقةِ.

* وقد شَصَّرَهَا، وشَصَّرَهَا.

* وشَصَّرَ الناقةَ يَشَصِّرُها وَيَشَصِّرُها شَصْرًا: إِذَا دَحَقَتْ رَحْمُها فَخَلَّلَ حياءَها بِأَخِلَّةٍ ثُمَّ أَدَارَ خَلْفَ الْأَخِلَّةِ بَعْقَبَ أَوْ خَيْطَ مِنْ هُلْبِ ذَنْبِها.

* والشَّصَّارُ: مَا شَصَّرَ بِهِ.

* وشَصَّرَ بَصْرَهُ يَشَصِّرُ شُصُورًا: شَخَّصَ عِنْدَ الْمَوْتِ.

* وشَصَّرَهُ الثَّوْرُ بَقْرَنَهُ يَشَصِّرُهُ شَصْرًا: نَطَحَهُ بِقَرْنِهِ.

وكذلك: الطَّبِيُّ.

* والشَّصْرُ مِنَ الطَّبَّاءِ: الَّذِي بَلَغَ أَنْ يَنْطَحَ.

وقيل: الَّذِي بَلَغَ شَهْرًا.

وقيل: هُوَ الَّذِي لَمْ يَحْتَنِكْ.

وقيل: هُوَ الَّذِي قَدِ قَوَّى وَتَحَرَّكَ.

والجمع: أَشْصَارٌ، وشَصْرَةٌ.

والأنثى: شَصْرَةٌ.

* والشَّوَصْرُ: كَالشَّصْرِ.

* وشَصَّارٌ: اسْمُ رَجُلٍ، واسْمُ جَنَى.

وقول خُنافِرٍ فِي رَئِيهِ مِنَ الْجَنِّ:

نَجَوْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ قَحْمَةٍ تَوَرَّثَ هُلُكًا يَوْمَ شَايَعَتْ شَاصِرًا^(١)
 إِنَّمَا أَرَادَ: شِصَارًا فَغَيَّرَ الْأِسْمَ لِحُضُورَةِ الشَّعْرِ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

مقلوبه: [ش ر ص]

* الشَّرْصَتَانِ: نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ، وَهُمَا أَرْقَ شَعْرًا. وَمِنْهُمَا تَبْدَأُ النَّزْعَةُ عِنْدَ الصَّدْغِ.
 وَالْجَمْعُ: شِرْصَةٌ، وَشِرَاصٌ.

الشَّيْنُ وَالصَّادُ وَالْتُونُ

[ش ن ص]

* شَنَّصٌ يَشْنُصُ شُنُوصًا: تَعَلَّقَ بِالشَّيْءِ.
 * وَفَرَسٌ شَنَّاصِيٌّ: طَوِيلُ نَشِيطٍ.
 * وَشَنَّاصٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ:
 دَفَعْنَا هُنَّ بِالْحَكَمَاتِ حَتَّى دَفَعْنِ إِلَى عَلَاءٍ وَإِلَى شَنَّاصٍ^(٢)
 «وَعَلَاءٌ»: مَوْضِعٌ أَيْضًا.

مقلوبه: [ن ش ص]

* النَّشَّاصُ: السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ.
 وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَرْتَفِعُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.
 وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ.
 وَالْجَمْعُ: نُشُصٌ، فَأَمَّا قَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

يَلْمَعْنَ إِذْ وَلَّيْنِ بِالْعَصَاصِ
 لَمَعَ الْبُرُوقُ فِي ذُرَا النَّشَائِصِ^(٣)

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَسْرُ نَشَاصًا عَلَى نَشَائِصٍ كَمَا كَسَرُوا شِمَالًا عَلَى شِمَائِلٍ وَإِنْ
 اخْتَلَفَتِ الْحَرَكَتَانِ فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ مُبَالٍ بِهِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَوْهَمٌ وَاحِدًا: نَشَاصَةٌ، ثُمَّ
 كَسَرَهُ عَلَى ذَلِكَ، وَهُوَ الْقِيَاسُ وَإِنْ كُنَّا لَمْ نَسْمَعِهِ.
 * وَقَدْ نَشَّصَ.

(١) البيت لخنافر في لسان العرب (شصر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نشنص)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٦٥؛ وتاج العروس (شنص).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عصص)، (نحص)، (نشنص)، وتاج العروس (عصص)، (نشنص).

* واستنشِصَت الرِّيحُ السَّحَابَ: أطلعتَه وأنَهَضته ورفعتَه، عن أبي حنيفة.

* وَكُلُّ ما ارتفع: فقد نَشَصَ.

* وَنَشَصَت المرأةُ عن زوجها تَنَشِصُ نُشُوصًا وهى ناشِصٌ: نَشَزَتْ عليه وفَرِكْتَه، قال

الأعشى:

تَقَمَّرَها شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكُوَاهِنَ نَاشِصًا^(١)

* وفرس نَشَاصِيٍّ: أى ذو عُرَامٍ، وهو من ذلك، أنشد ثعلب:

وَنَشَاصِيٍّ إِذَا تُفَزِعُهُ لَمْ يَكِدْ يُلْجَمُ إِلَّا مَا قُصِرَ^(٢)

* وَنَشَصَتْ ثِيَّتُهُ: تَحَرَّكَتْ فَارْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا.

* وَنَشَصَ الْوَبْرُ وَالشَّعْرُ يَنْشِصُ: فَصَلَ وَبَقِيَ مُعَلَّقًا لَازِقًا بِالْجُلْدِ لَمْ يَطْرُبْ بَعْدُ.

* وَأَنْشَصَهُ: أَخْرَجَهُ مِنْ بَيْتِهِ أَوْ جُحْرِهِ.

* وَيُقَالُ: «أَخْفِ شَخْصَكَ وَأَنْشِصْ بِشَطْفِ ضَبِّكَ» وَهَذَا مَثَلٌ.

الشَّيْنُ وَالصَّادُ وَالْبَاءُ

[ش ص ب]

* الشَّصْبُ: الشَّدَّةُ وَالْجَذْبُ.

وَالْجَمْعُ: أَشْصَابٌ، وهى الشَّصِيَّةُ.

وَكَسَّرَ كِرَاعَ الشَّصِيَّةِ عَلَى أَشْصَابٍ فِى أَدْنَى الْعَدَدِ، قَالَ: وَالْكَثِيرُ: شَصَائِبٌ، وَهَذَا مِنْهُ خَطَأٌ وَاجْتِلَاطٌ.

* وَشَصِبَ الْمَكَانُ شَصَبًا: أَجْدَبَ.

* وَشَصِبَ عَيْشُهُ شَصَبًا، وَشَصَبَ شُصُوبًا، فَهُوَ شَصِبٌ وَشَاصِبٌ.

وَأَشْصَبَهُ اللَّهُ.

* وَشَصَبَ الشَّاةُ: سَلَخَهَا.

* وَالشَّصَائِبُ: عِيدَانُ الرَّحْلِ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدَ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

وَذَا شَصَائِبٍ فِى أَحْنَائِهِ شَمَمٌ رِخْوَ الْمَلَّاطِ رِبِيطًا فَوْقَ صُرُصُورٍ^(٣)

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٩٩؛ ولسان العرب (قمر)، (نشص)؛ وتهذيب اللغة (١٤٨/٩، ٢٩٦/١١)؛

وجمهرة اللغة ص ٧٩١، ٨٦٥؛ وكتاب العين (٢٢٧/٦)؛ ومجمل اللغة (١٢٢/٤)؛ والمخصص (٢٠/٤)،

٢٧٩/١٣، ١٢٤/١٦)؛ وتاج العروس (قمر)، (نشص).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نشص).

(٣) البيت لأبى زيد فى ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (شصب)؛ وتاج العروس (شصب).

* والشَّيْصَبَانُ: أبو حَيٍّ مِنَ الْجِنَّ، قَالَ حَسَّانُ:
وَلِي صَاحِبٌ مِنْ بَنِي الشَّيْصَبَانِ فَطَوْرًا أَقُولُ وَطَوْرًا هُوَّةٌ^(١)

مقلوبه: [ش ب ص]

* الشَّبَبُصُ: الْحُشُونَةُ، وَدُخُولُ شَوْكِ الشَّجَرِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.
* وَقَدْ تَشَبَّصَ الشَّجَرُ، يَمَانِيَةً.

الشَّيْنُ وَالصَّادُ وَالْمِيمُ

[ش م ص]

* شَمَّصَهُ ذَلِكَ يَشْمُصُهُ شُمُوصًا: أَقْلَقَهُ.
* وَشَمَّصَ الْإِبِلَ: طَرَدَهَا طَرْدًا عَنيفًا.
* وَشَمَّصَ الْفَرَسَ: نَخَسَهُ أَوْ نَزَّقَهُ لِيَتَحَرَّكَ، قَالَ:
* وَإِنْ الْحَيْلَ يَشْمُصُهَا الْوَلِيدُ *^(٢)
* وَدَابَّةٌ شَمُوصٌ: نَفُورٌ، كَشُمُوسٍ.
* وَحَادٍ شَمُوصٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:
* وَسَاقَ بَعِيرَهُمْ حَادٍ شَمُوصٌ *^(٣)
* وَالْإِشْمَاصُ: الذُّغْرُ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عِجْلٍ:
* أَشْمَصَتْ لِمَا أَتَانَا مَقْبِلًا *^(٤)
* وَالشَّمَاصَاءُ: الْعَلْظُ وَالْيَيْسُ مِنَ الْأَرْضِ، كَالشَّصَّاءِ.

[انتهى بفضل الله وعونه الجزء السابع من المحكم لابن سيده]

(١) البيت لحسان بن ثابت في ملحق ديوانه ص ٣٩٧؛ ولسان العرب (شصب)؛ والمخصص (٨٣/١٤)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٣٥؛ وفيه (فحيتًا) مكان (فطورًا).

(٢) الشطر من الوافر، وهو بلا نسبة في لسان العرب (شمص)؛ وتاج العروس (شمص)؛ وكتاب العين (٢٢٧/٦).

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (شمص)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٧/١١)؛ وتاج العروس (شمص).

(٤) الرجز لرجل من بني عجل في تاج العروس (شمص)؛ ولسان العرب (شمص).